

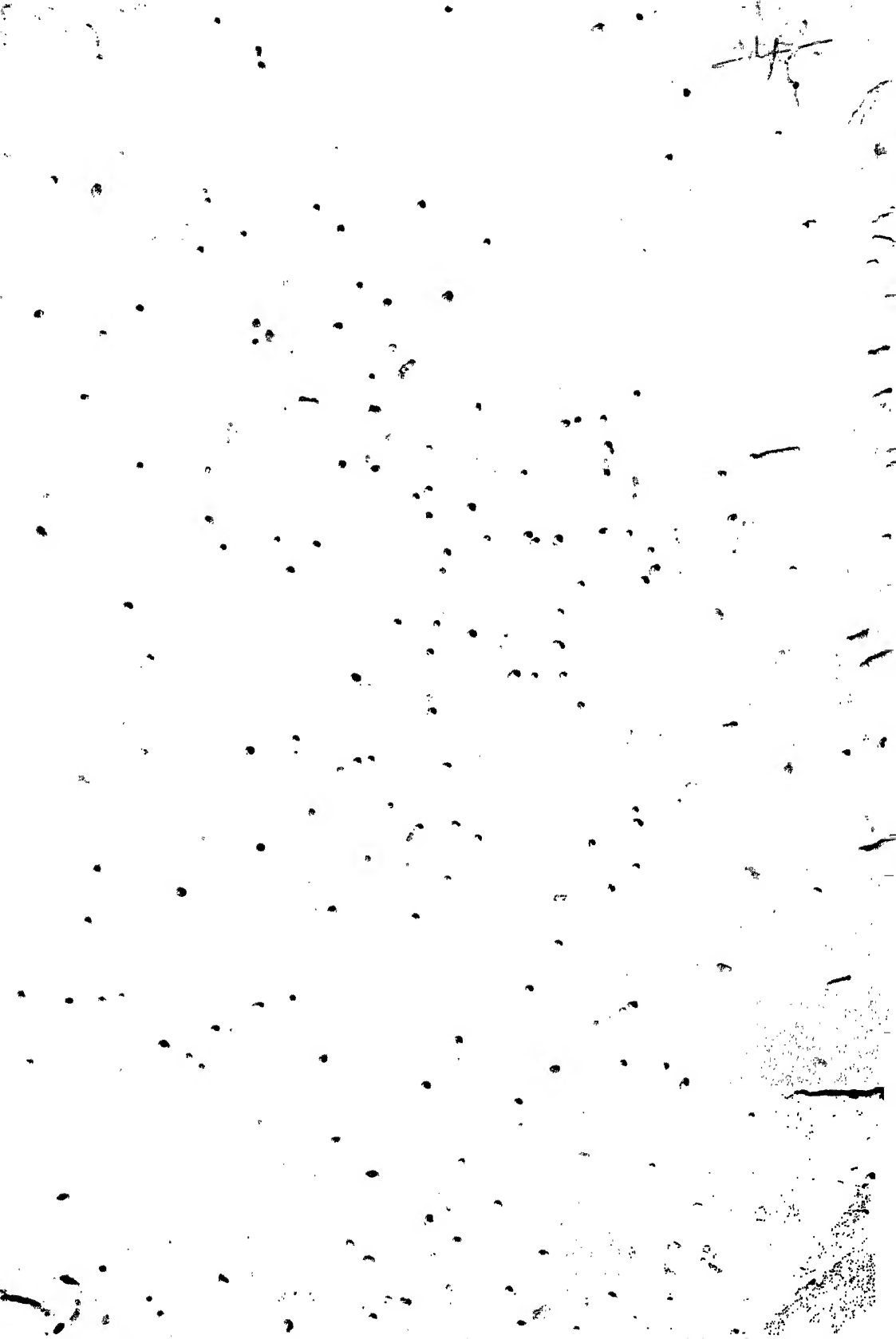
GOVERNMENT OF INDIA
ARCHÆOLOGICAL SURVEY OF INDIA

CENTRAL
ARCHÆOLOGICAL
LIBRARY

ACCESSION NO. 21249

CALL No. 910.3/Jac/Wüs. V.4

D.G.A. 79



J A C U T' S
GEOGRAPHISCHES
WÖRTERBUCH

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

VIERTER BAND.

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1869.

910.3
Jac/Wüs

E. 463

3-5

CENTRAL ANTHROPOLOGICAL
LIBRARY, NEW YORK.

Acc. No. 21249.

Date... 19. 8. 55.

Call No. 910.3 / Jac / Win

Göttingen.

Druck der Dieterichschen Univ.-Buchdruckerei.
W. Fr. Kaestner.

كِتَابُ مُجَمِّمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحجوى الرومى البغدادى

المجلد الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسَّرْ وَاعِنْ

كتاب القاف من كتاب معجم البلدان

باب القاف والالف وما يليهما

قَابِسُ ان كان عربياً فهو من اقْتَبَسْتُ فلانا علما ونارا او قَبَسْتُهُ فهو قابِسٌ بكسر
الهمزة الموحدة مدينة بين طرابلس وسَقَاقِسُ ثم المهدية على ساحل البحر
خبيها نخل وبساتين غربي طرابلس الغرب بينها وبين طرابلس ثمانية منازل
وفي ذات مياه جارية من أعمال إفريقية في الاقليم الرابع وعرضها خمس
وثلاثون درجة وكان فتحها مع فتح القيروان سنة ٢٧ على ما يذكر في القيروان،
قال انبكرى قابس مدينة جميلة مسورة بالصخر للجميل من بنيان الاول ذات
واحصن حصين وارياض وفنادق وجامع وحمّامات كثيرة وقد احاط بجميعها
خندق كبير يحورن اليه الماء عند الحاجة فيكون امنع شيء ولها ثلاثة ابواب
وبشرقيها وقبليها ارياض يسكنها العرب والافارق وفيها جميع الثمار والموز
فيها كثير وفي تمير القيروان بأصناف الفواكه وفيها شجر التوت الكثير ويقوم
من الشجرة الواحدة منها من الخبز ما لا يقوم خمس شجرات غيرها وخزيرتها
اجود الخبز وارقى وليس في عمل إفريقية خبز الا في قابس واتصال بساتين
ثمارها مقدار اربعة اميال ومياهها ساجدة مطردة يسقى بها جميع اشجارها
واصل هذا الماء من عين خزانة في جبل بين القبلة والغرب منها يصب في
بحرها وبها قصب المشكر كثير وبقابس منار كبير منيف يجذو الحادي انما



وسطه وجعل يتغلى كما يتغلى الطائر في الشمس فامر ابن وائمو بزيادة الوفود في المشعل من خرق القطران وغيره فزاح تاجج النار والطائر فيه على حاله لا يكثر ولا يبرح ثم وثب من المشعل بعد حين فلم يرب به ريب واستقصا هذا بافريقية وتحدث به أهلها والله أعلم ، وقد نسب إليها طائفة وافرة من أهل العلم منهم عبد الله بن محمد القابسي من مشايخ يحيى بن عمر ومحمد بن رجا القابسي حدث عنه أبو زكرياء البخاري ، وعيسى بن أبي عيسى بن نزار بن جبير أبو موسى القابسي الفقيه المالكي للأفظ سمع بالمغرب أبا عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الأجداعي وأبا علي الحسن بن محمّد الستونسي ومكة أبا ذر الهروي وبغداد أبا الحسن روح الحرّ العتيقي وأبا القاسم بن أبي عثمان التنوخي وأبا الحسين محمد بن الحسين الحرّاني وأبا محمد الجوهرى وأبا بكر بن بشران وأبا الحسن القزويني وغيرهم وحدث بدمشق فروى عنه عبد العزيز الأكتاني وأبو بكر الخطيب ونصر المقدسي وكان ثقة ومات بمصر سنة ٤٤٧ هـ القابل بعد الألف بلا موحدة المسجد أو الجبل الذي عن يسارك من مسجد الحيف بمكة عن الأصمعي ،

١٥ القابلة من نواحي صنعاء الشرقية باليمن ،

قَابُونُ موضع بينه وبين دمشق ميل واحد في طريق القاصد إلى العراق في وسط البساتين ،

القَاحَةُ القاحلة المهملّة قاحّة الدار وباحتها واحد وهو وسطها وقاحته مدينة على ثلاث مراحل من المدينة قيل السقيّا بخو ميل قال نصر موضع بين الجحفة وقديد وقال عرار القاحّة في تافل الأصغر وهو جبل نكر في موضعه دَوَارٌ في جوفه يقال له القاحّة وفيها بئران عذبان غزيرتان وقمد روى فيه الفاجعة بالفاء والليم ذكره في السيرة في حديث الهجيرة القاحّة والقاجّة ،

قَادِسُ بعد ألف ممال مكسورة مهملة ثم سين فذلك جزيرة في غربي الأندلس

ورد من مصر يقول

يا قوم لا نوم ولا قرّاراً - حتى تَرى قابسَ والمنار

وساحل مدينة قابس مرفأً للسفن من كل مكان وحوالي قابس قبايل من السمرير
لوانة ولمانة ونفوسة وزواوة وقبايل شتى اهل اخصاص وكانت ولايتها منذ
دخل عبید الله افريقية تتردد في بنى لقمان الكنانى ولذلك يقول الشاعر

لولا ابن لقمان حليف الندى سل على قابس سيف الردى

وبين مدينة قابس والبحر ثلاثة اميال وما يذكرون من معائبهم ان اكثر دورهم
لا مذهب لهم فيجاء وانما يتبرزون في الافنية فلا يكاد احد منهم يفرغ من
قضاء حاجته الا وقد وقف عليه من يبتدر اخذ ما خرج منه لسطعة
اليساتين وربما اجتمع على ذلك الغفر فيتشاحون فيه فيخص به من اراد منهم
وكذلك نساء لا يرين في ذلك خرجا عليهن اذا سترت احداهن وجهها
ولم يعلم من هي ، ويذكر اهل قابس انها كانت اصح البلاد هواء حتى وجدوا
طلسها ظنوا ان تحتها مالا فحفروا موضعه فاخرجوا منه قربة غبراء فحدث
عندهم الوباء من حينئذ بزعمهم ، واخير ابو الفصل جعفر بن يوسف الكلبى
هـ وكان كاتباً لمونس صاحب افريقية انهم كانوا في ضيافة ابن وانمو الصنهاجى
فأتاه جماعة من اهل البادية بطاير على قدر الحماة غريب اللون والصورة
ذكروا انهم لم يروه قبل ذلك اليوم في ارضهم كان فيه من كل لون اجمله وهو
احمر المناقر طوبيله فسأل ابن وانمو العرب الذين احضروه هل يعرفونه وراوه
فلم يعرفه احد ولا سماء فامر ابن وانمو بقصر جناحية وارساله في القصر فلما
جئ الليل أشعل في القصر مشعل من نار فما هو الا ان رآه ذلك الطائر فقصدته
واراد الصعود اليه فدفعه الخدام فجعل يلج في التفتل الى المشعل فاعلم ابن
وانمو بذلك فقام وقام منه حضر عنده قل جعفر وكنت ممن حضر فامر بترك
الطاير في شانه فطأ حتى صار في اعلا المشعل وهو يتأجج ناراً ويستوى في

نهر فيه من البر حتى وصل الى اخر جزيرة قلدس قالوا واثرة الى الآن في السجر
 ظاهر مبين ولكنه قد نهدم لطول المدة ، وقال ابن بشكوال الكامل بن احمد
 بن يوسف الغفاري القادسي من اهل قلدس سكن اشبيلية وله رحلة الى الشرق
 روى فيها عن ابي جعفر الداودي وابي الحسن القابسي وابي بكر بن عبد
 الرحمن الرانجي والليدي وغيرهم وكان من اهل الذكاء والحفظ والخير حدث
 عنه ابو خروج وقال توفي باشبيلية سنة ٤٣٠ ونجده بقادس يعرفون ببني سعد
 وقادس ايضا قرية من قري مرو عند الدري العليا

القادسية قال ابو عمرو القادس السفينة العظيمة قال المتحمق طول القادسية
 تسع وستون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وثلاثا درجة ساعات النهار
 اربع عشرة ساعة وثلاثان وبينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا وبينها
 وبين العدناب اربعة اميال قيل سميت القادسية بقادس هراة وقال المدايني
 كانت القادسية تسمى قديسا وروى ابن عيينة قال مر ابراهيم بالقادسية
 فرأى زهرتها ووجد هناك عجوزا فغسلت راسه فقال قدسيت من ارض فسميت
 القادسية وبهذا الموضع كان يوم القادسية بين سعد بن ابي وقاص والمسلمين
 والقوس في ايام عمر بن الخطاب رضي في سنة ١٩ من الهجرة وقاتل المسلمون
 يومئذ وسعد في القصر ينظر اليهم فنسب الى الجبن فقال رجل من المسلمين

المر تر ان الله انزل نصرة وسعد بباب القادسية معصم
 قلوبنا وقد آمنت نساء كثيرة ونسوة سعد ليس فيهن عيب

وقال بشر بن ربيعة في ذلك اليوم

ألم خيال من أمية موهنا وقد جعلت أولى الجحوم تغور
 ونحن بصحراء العدناب ودوننا حجازية ان المحلل شطير
 فزارت غريبا نازحا جمل ماله جوان ومفتوح الغرار طير
 وحلت بباب القادسية ناقشتي وسعد بن وقاص علي امير

تقارب أعمال شذونة طولها اثنا عشر ميلا قريبة من التبر بينها وبين البر
الاعظم خليج صغير قد حازها الى البحر عن البر وفي قادس الطلمس المشهور
الذى عمل لمنع البربر من دخول جزيرة الاندنس في قصة تلتخيصها ان
صاحب هذه الجزيرة من ملوك الروم قبل الاسلام كانت له بنت ذات جمال
ه وان ملوك النواحي خطبوها الى ابيها فقالت البنت لا اقترج الا بمن يصنع
في جزيرتي طلسم يمنع البربر من الدخول اليها بغير او يسوق الماء اليها من
البر بحيث يدور فيها الرحي فخطبها اليه ملكان فاختر احدهما سوق الماء
والآخر عمل الطلمس على ان من سبق منهما يكون هو صاحب البنت فسبق
صاحب الماء فأبو البنت لم يظهر ذلك خوفا من ان يبطل الطلمس فلما فرغ
صاحب الطلمس ولم يبق الا صقله أجرى صاحب الرحي الماء ودارت رحاه
فقيل لصاحب الطلمس انك سيقن فألقى نفسه من اعلى الموضع الذى عليه
الطلمس مات فحصل لصاحب الرحا الجارية والطلمس والرحاء قالوا وهو من
حديد مخلوط بصغر على صورة بربرى له حية وفي راسه ذؤابة من شعر جعد
قائمة في راسه لجعوتها متناط صورة كساء قد جمع فصلتيه على يده اليسرى
ه قام على راس بناء عال مشرف طوله نيف وستون ذراعا في طول الصورة قدر
ستة اذرع قد مد يده اليمنى بمفتاح فقل في يده قابضا عليه مشيرا الى البحر
كانه يقول لا عبور وكان البحر الذى تجاهه يسمى الابلاية لم ير قط ساكنا
ولا كانت تحرى فيه السفن حتى سقط المفتاح من يد الطلمس بنفسه فحينئذ
سكن البحر وعبره السفن وقرأت في بعض كتبهم ان هذا الطلمس هدم في
سنة ٤٠٠ه رجاء ان يوجد فيه مال فلم يوجد فيه شيء وكان في الاندنس
سبعة اصنام قديم ذكرها ارسطاطاليس وغيره في كتبهم واما الماء الذى ذكرنا
انه جرى اليها به فانه ينى في وسط البحر من البر بناء محكما ووثق بالرصاص
والحجارة الصلبة وهندس مجوفا بحيث لا يشرب من ماء البحر وسرع الماء من

الى كسرى وقال قد وقيئت لك فاف لي بما شرطت عليك فبعث اليه كسرى
ان اقدم على تقديم عليه النريمان فقال له كسرى احتكم فقال له النريمان
تصيح لي سريرا مثل سريرك وتعتقد على راسي تاجا مثل تاجك وتنادمني من
غدوة الى الليل ففعل ذلك به ثم قال اوقيئت قال نعم فقال له كسرى لا والله لا
ه ترى هراة ابدا فتجلس بين قومك وتحدث بما جرى وأنزله موضع القادسية
ليكون رداً له من العرب فسمى الموضع القادسية بقادس هراة وكان قدم
عليه النريمان ومعه اربعة آلاف فكانوا بالقادسية فلما كان يوم القادسية قرن
احكام النريمان بن النريمان انفسهم بالسلاسل كيلا يفرّوا ففعلوا كلهم ورجعت
ابنة النريمان الى مرو وأم النريمان بن النريمان كبشعة بنت النريمان بن المنذر
قال هشام فالحشاه بن الشاه من ولد نريمان وهو الشاه بن الشاه بن لان بن
نريمان بن نريمان قال ويقال انما سميت القادسية بقاديس وكان قصيرا بالعدنيب
وقد نسب الى القادسية عدة قوم من الرواة منهم علي بن احمد القادسي
القطان روى عن عبد الحميد بن صالح يروي عنه جعفر الخلدی والقادسية
ايضا قرية كبيرة من نواحي دجيل بين حرثي وسامرا يعمل بها الزجاج وقيل
هانسب اليها قوم من الرواة واليهما ينسب الشيخ احمد المقرئ الصير وولده
محمد بن احمد القادسي الكندي وفي هذه القادسية يقول حنظلة

الى شاطي القاطول بالجانب الذي به القصر بين القادسية والنخل

في قصيدة ذكرت في القاطول

قادم اشتقاقه ظاهر وهو قرن جعيب البرقانية بقرنه حفيظ خالد قال

٢. فيقدم فالحبس فالسـوبان وانشد ابو الندي

أنتني يمين من اناس لتركبن علي ودوني هصب غول فقام

قال هصب غول وقادم واديان للصباي وقال الخارث بن عمرو بن خرّجة

ذكرت ابنة السعدي ذكرى ودونها رجا جابر واحتق اهل الأدها

تَذَكَّرْ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سَيُوفُنَا بَبَابِ قُدَيْسٍ وَالْمَكْرِ ضَرِيرُ
 عَشِيَّةً وَدَ الْقَوْمُ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُم يُعَارُ جَنَاحِي طَائِرٍ فَيَطِيرُ
 إِذَا بَرَزَتْ مِنْهُمُ الْيَنَا كَتَيْبَةٌ أَتَوْنَا بِأُخْرَى كَالْجِبَالِ تَمُورُ
 فَصَارَ بَيْنَهُمْ حَتَّى تَفَرَّقَ جَمْعُهُم وَطَاعَنْتُ أُنَى بِالطَّعَانِ مَهِيرُ
 وَعَمْرُو أَبُو ثَوْرٍ شَهِيدٌ وَهَاشِمُ وَقَيْسٌ وَنُعْمَانُ الْفَتَى وَجَرِيرُ

والاشعار في هذا اليوم كثير لانها كانت من اعظم وقائع المسلمين واكثرها بركة
 وكتب عمر رضى الله عنه الى سعد بن ابي وقاص يامره بوصف منزله من القادسية فكتب
 اليه سعد ان القادسية فيما بين الخندق والعتيق وانما عن يسار القادسية
 بحر اخضر في حوف لاج الى الخيرة بين طريقين فاما احدهما فعلى الظهر واما
 الاخرى فعلى شاطئ نهر يسمى الحوض يطلع عن يسلكه على ما بين
 الخورنق والخيرة وانما عن يمين القادسية فيض من فيوض مياههم وان جميع
 من صالح المسلمين قبلى اكب لاهل فارس قد خفوا لهم واستعدوا لناء وذكر
 اصحاب الفتوح ان القادسية كانت اربعة ايام فسموا الاول يوم ارمات واليوم
 الثانى يوم اغوات واليوم الثالث يوم عماس وليلة اليوم الرابع ليلة الهير
 واليوم الرابع سموه يوم القادسية وكان الفتح للمسلمين وقتل رستم جازويه ولم
 يبق للفرس بعده قايمة وقال ابن الكلبي فيما حكاه هشام قال انما سميت
 القادسية لان ثمانية الاف من ترك الخزر كانوا قد صبقوا على كسرى بن
 هرمز وكتب قلدس هراة الى كسرى ان كفتيك مؤنة هولاء الترك تعطينى ما
 احتكم عليك قال نعم فبعث النريمان الى اهل القرى انى سائزل عليكم الترك
 فاصنعوا ما امركم وبعث النريمان الى الاتراك وقال لهم تشتتوا فى ارضى العام
 ففعلوا واقبل منها ثمانية الاف فى منازل اصحابه بهراة فبعث النريمان الى اهل
 الدور وقال ليذبح كل رجل منكم فريضة الذى نزل عليه ثم يعطى الى بسيلته
 فيفعلوا ذلك وخرجوا عن اخرهم وعدوا اليه بسيلاتهم فنظمها فى تحيط وبعثها

مات بالطاعون وقيل طرحه بين أرجل القيلة فداسته حتى مات ، ثم قيل
 لكسرى أن ماله وببنته قد وضعه عند هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود
 الشيباني فبعث إليه كسرى أن أموال عبدى النعمان عندك فابعث بها إلى
 فبعث إليه أن ليس عندى مال فعادته فقال امانه عندى ولست مسلمها
 ه اليك ابداً فبعث كسرى إليه الهامرز وهو مرزبان الكبير في الف فارس من
 الحزم وخناير في الف فارس وأياس بن قبيصة وكان قد جعله في موضع النعمان
 ملك الخيرة في كتيبتين شهباءين ودوسر وخالد بن يزيد البهراي في بهراء
 واياك والنعمان بن زرعة التغلبي في تغلب والنمر بن قاسط ، قال وان السعيران
 المجتمع عند هاني بن قبيصة اشاروا عليه أن يفرق دروع النعمان على قومه
 ١٠ وعلى العربان فقال في امانه فقبل له أن ظفروا بك الحزم اخذوها في غيرها
 وان ظفرت أنت بهم ردتها على عادتها ففرقها على قومه وغيرهم وكانت سبعة
 الاف درع وعبا بنو شيبيان تعبئة الفرس ونزلوا أرض ذي قار بين الجاهليتين
 ووقعت بينهم الحرب ونادى منادى العرب أن القوم يغرقونكم بالنشاب فاحملوا
 عليهم حملة رجل واحد وبرز الهامرز فبرز إليه يزيد بن حارثة المشكوك
 ١٥ وقتله واخذ ديباجه وقرطبه وأسورته وكان الاستظهار في ذلك اليوم الاول
 للفرس ثم كان ثاني يوم وقع بينهم القتال فجزعت الفرس من العطش فصارت
 إلى الجبابات فتبعتهن بكر وبقي العربان إلى الجبابات يوماً فعطشوا الاعاجم فالتوا
 إلى بطحاء ذي قار وبها اشتدت الحرب وانهمزمت الفرس وكانت وقعة ذي قار
 المشهورة في التاريخ أنها يوم ولادة رسول الله صلعم وكسرت الفرس كسرة هائلة
 ٢٠ وقتل أكثرها وقيل كانت وقعة ذي قار عند منصرف النبي صلعم من وقعة
 بدر الكبرى وكان أول يوم انتصف فيه العرب من الحزم وبرسول الله صلعم
 انتصفوا في من مفاخر بكر بن وابل قال أبو تمام يدهج أبا ذؤيب العجلي
 إذا افتخرت يوماً قيسم بقوسها وزادت على ما وطدت من منساقب

فَحَزَمَ قُطَيَّاتٍ إِذَا الْبَالُ صَالِحٌ فَكَبَّشَتْهُ مَعْرُوفٌ فَعَوَّلَا فَقَادِمَا

القادمة تاذيبت الذي قبله ماء لبنى ضبيينة بن غنى^١
قَارَاتِ جَمْعُ قَارَةٍ وَالْقَوْرُ أَيْضًا جَمْعُ قَارَةٍ وَفِي أَصَاغِرِ الْجِبَالِ وَأَعَاطِمِ الْأَكَامِ وَفِي مَتَقَفَّةِ
خَشْنَةِ كَثِيرَةِ الْحَجَارَةِ قَارَاتُ الْحَبَلِ مَوْضِعٌ بِالْيِمَامَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَجَرِ الْيَمَامَةِ يَوْمَ
هـ وَلَيْلَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا أَبَايَ الْأَمِيمَ سَبَّحَى أَمْ عَوَى ذَيْبٌ بِقَارَاتِ الْحَبَلِ

قَارَزَ بِكَسْرِ الرَّاءِ ثُمَّ زَاةٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ ذَيْبِ سَلْجُورٍ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ مِنْهَا وَيُقَالُ
لَهَا كَارِزٌ وَتُذَكَّرُ فِي ٣٠ كَلَفٍ أَيْضًا وَعُرفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ أَبُو جَعْفَرٍ غَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْعَابِدِ الْقَارِزِيِّ النِّيسَابُورِيِّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
١. رَافِعٌ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَسَنِ ابْنُ هَانٍ الْعَدْلِيُّ

قَارَ وَالْقَارُ وَالْقَيْرُ لُغَتَانِ فِي هَذَا الْأَسْوَدِ الَّذِي تُطْلَى بِهِ السَّقْفُ وَالْقَارُ شَجَرٌ مَرَّ
قَالَ بَشِيرٌ يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ

وَذُو قَارٍ مَالِكُ الْبَكْرِ بْنِ وَايِلٍ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوْفَةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ وَحَنُوزَى قَارٍ
عَلَى لَيْلَةٍ مِنْهُ وَفِيهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ وَالْفَرَّسِ وَكَانَ مِنْ
٢. أَحَدِيثِ ذِي قَارٍ أَنَّ كَسْرِيَّ لَمَّا غَضِبَ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ بِسَبِّ عَدِيٍّ
بْنِ زَيْدٍ وَزَيْدُ ابْنِهِ فِي قِصَّةٍ فِيهَا طَوَّلُ اتِّقِ النُّعْمَانُ طَيِّمًا فَأَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوهُ
جِبَالَهُمْ وَكَانَتْ عِنْدَ النُّعْمَانِ ابْنَةُ سَعْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ فَأَتَاهُمُ لِلصَّهْرِ فَلَمَّا أَبَوْا
بَدْخُولَهُ مَرَّ فِي الْعَرَبِ بِنْتِي عَبْسٍ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ بَنُورَ وَاحِدَةِ النُّصَرَةِ فَقَالَ لَسْتُ
لَا أَيْدِي لَكُمْ بِكَسْرِيٍّ وَشَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ ثُمَّ وَضَعَ وَضَائِعَ لَهُ عِنْدَ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ
٣. وَاسْتَوْدَعَ وَدَائِعَ فَوَضَعَ أَهْلَهُ وَسِلَاحَهُ عِنْدَ هَانٍ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ هَانٍ بْنِ مَسْعُودٍ
أَحَدِ بَنِي رُبَيْعَةَ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ وَتَجَمَّعَتِ الْعَرَبِيَّانِ مِثْلُ بَنِي عَبْسٍ وَشَيْبَانَ
وغيرهم وَارَادُوا الْخُرُوجَ عَلَى كَسْرِيٍّ فَأَتَى رَسُولُ كَسْرِيٍّ بِالْأَمَانِ عَلَى الْمَلِكِ النُّعْمَانِ
وَمُخْرِجِ النُّعْمَانِ مَعَهُ حَتَّى اتَّقَى الْمَدَائِنَ فَأَمَرَ بِهِ كَسْرِيٌّ فَحَبَسَهُ بِسَابِاطٍ ثَقِيلٍ أَنَّهُ

من حصص للقاصد الى دمشق وله كانت اخر حدود حصص ما عداها من اعيان
دمشق واهلها كلهم نصارى وفي على راس قارة كما ذكرنا وبها عيون جارية
يزرعون عليها ، وقال الخفصى القارة جبل بالبحرين ، ويوم قارة من ايام العرب ،
وقال ابو المنذر القارة جبيل بنته العجم بالقفر والقير وهو فيما بين الاطيط
ه والشبعا في فلاة من الارض الى اليوم وايه اريد بقولهم في المثل قد انصف القارة
من رامها وهذا الحجب كان الكلبى يقول في جمهرة النسب ان القارة المذكورة
في المثل هي القارة ابنا الهون بن خزيمه بن مذكرة ،

قارغوان مدينة وقلة بين خلاط وقصر من ارض ارمينية ،
قاسان بالسين المهملة واخرة نون واهلها يقولون قاسان مدينة كانت عامرة اهله
ا كثيرة الخيرات واسعة الساحات متهذبة الاشجار حسنة النواحي والقطار بها
وراء النهر في حدود بلاد الترك خربت الآن بغلبة الترك عليها وقال الجعفي

لقاسين ليلا دون قاسان لم تكد او اخره من بعد قطرية تلحف

حكيت العطايا مومضات سوافه الى كل عاف والمواعيد فرق

ارحن علينا الليل وهو مسك وصحننا بالصبح وهو مخلف

١٥ وقد نسب اليها جماعة من الفقهاء والعلماء ، قال الخازمي وقاسان ناحية
باصبهان ينسب اليها ايضا قال وسالت محمد بن ابي نصر القاساني عن نسبته
فقال اظن ان اصلنا من هذه القرية ،

قاسم من قولهم قسم يقسم فهو قاسم اسم حصص بالاندلس من اعيان طليطلة
ونواحي غدة ،

٢ قاسيون بالفح وسين مهملة والياء تحتها نقطتان مضمومة واخرة نون وهو
الجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مغاير وفيها آثار الانبياء وكهوف
وفي سفحه مقبرة اهل الصلاح وهو جبل معظم مقدس يروى فيه آثار
والصالحين فيه اخبرهم قال القاضي يحيى الدين ابو حامد محمد بن محمد

فانتهم بذي قار امارت سبؤفكم عروش الذين استترهوا قوس حاجب

وذكر ابو تمام ذلك مرارا فقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني
ألاكم بنو الافصال لولا فعالمهم درجن فلم يوجد لمكرمة عقد
لهم يوم ذي قار مضي وهو مفرد وحيد من الاشباه ليس له صخب
به علمت صخب الاعاجم انه به اعربت عن ذات أنفسها العرب
هو المشهد الفرد الذي ما تجا به لكسرى بن كسرى لا سنام لا صلب
وقال جرير يذكر ذا قار

فلما التقى الحيان أقيمت العصا ومات الهوى لما أصيبت مقاتلة
أبيت بذي قار اقول لصخبتي لعل لهذا الليل كنسا نطاوله
فهيئات هيئات العقيف ومن به وهيئات وصل بالعقيف نواصله
عشية بعنا الحلم بالجهل وانتخت بغا أرجحيات الصبى ومجاهله

وقار ايضا قرية بالرى قال ابو الفتح نصر منها أبو بكر صالح بن شعيب القارى
أحد اصحاب العربية المتقدمين قدم بغداد أيام ثعلب وحكى انه قال كنت
هنا إذا جاريته أبا العباس في اللغة غلبته وإذا جاريته في النحو غلبني ،

قارص بليدة بطخارستان العلما

قارعة الوادى هي العقبة التي يرمى منها الجرة فمن كان له فقه فانه يرميها من
بطن الوادى لانها عالية على بطنه ،

قارونبة بالخفيف الياء جعلها ابن قلاؤس قارون في قوله

وتركتنها والنوء ينزل راحتي عن مال قارون الى قارون ،

قارة قال ابن شميل القارة جبل مستدق ملموم في السماء لا يقود في الارض
كانه جنة وهو عظيم مستدير وقال الاصمعي القارة اصغر من الجبل وذو القارة
احدى القرى التي منها نومة وسكاكة وهي اقلهن اهلا وهي على جبل وبها
حصن منيع ، وقارة ايضا اسم قرية كبيرة على قارة المطعيف وهي المنزل الاول

الذي فلق به هامته وفيه مغارة الجوع يزعمون انه مات بها اربعون نبيا
 قاشان بالشين المعجمة واخره نون مدينة قرب اصبهان تذكر مع قم ومنها
 تجلب العصائر القاشاني والعامّة تقول القاشي واهلها كلهم شيعة امامية ، قرأت
 في كتاب آلفه ابو العباس احمد بن علي بن بابة القاشي وكان رجلا اديبا قدم
 هـ مرو واقام بها الى ان مات بعد الخمسمائة ذكر في كتاب آلفه في فرق الشيعة
 الى ان انتهى الى ذكر المنتظر فقال ومن عجائب ما يذكر ما شاهدته في بلادنا
 قوم من العلوية من احباب التنايات يعتقدون هذا المذهب فيمتطرون صباح
 كل يوم طلوع القامير عليهم ولا يرضون بالانتظار حتى ان جلهم يركبون
 متوشكين بالسيوف شاكين في السلاح فيبرزون من قراهم مستقبليين لامامهم
 ١. ويرجعون متأسفين لما يفتونهم ، قال هذا واشباهه منامات من فسد دماغه
 واحترقت اخلاطه لا يكاد يسكن اليه عاقل ولا يطمئن اليه حازم ، وانشد
 ابن الهبارية فيها وفي عدة مدن من مدن الجبل

لا بارك الله في قاشان من بلاد زرت على اللوم والبلوى بنانقه
 ولا سقى ارض قم غير ملتهب غصبان تحرق من فيها صواعقه
 ١٥ وارض ساوة ارض ما بها احد يرجى نداءه ولا تخشى بواقعه
 فاضرط عليها الى قزوين ضرط فتى تجد من كل ما فيها علانقه

وبين قم وقاشان اثنا عشر فرسخا وبين قاشان واصبهان ثلاثة مراحل ومن
 قاشان الى اردستان اربع مراحل وبقاشان عقارب سو كبر منكرة وينسب
 اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو محمد جعفر بن محمد القاشاني الرازي
 ٢. يروى عنه ابو سهل هارون بن احمد الاستربابي وكتب عنه جماعة من اهل

اصبهان

قاشرة بعد الشين راء مصمومة وهاه ساكنة التقى ساكنان الالف والشين
 فيه من اقليم لبلغة ووجدت في نسخة اخرى من كتاب خطط الاندلس

بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري وهو بحلب يرقى كمال الدين قاضي
القصة بالشام وقد مات بدمشق سنة ٥٧٢

أَلَمُوا بِسَفْحَى قَاسِيُونَ فَسَالَمُوا عَلَى جَدِّ بَادِي السَّنَا وَتَرْتَمُوا
وَأَدُّوا إِلَيْهِ عَن كَثِيبِ تَحِيَّةٍ يَكَلِّفُكُمْ أَهْدَاءُهَا الْقَلْبُ لَا الْقَمَرُ
وَبِالرَّغْمِ . . . مِنْ أُنَاجِيهِ بِالْمُنَى وَاسْأَلْ مَعَ بَعْدِ الْمَدَى مِنْ يَسْلَمُ
وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَيْعُ وَأَقِيْتُ مَاشِيًا عَلَى الرَّاسِ أَشْتَأُ التَّرَابَ وَالْثَمَرُ
حَتَّى إِلَهُ دَهْرًا لَا تَزَالُ صُرُوفُهُ عَلَى الصَّيْدِ مِنْ أَنْبَابِهِ تَتَغَشَّشُهُ
إِذَا مَا رَأَيْنَا مَعَهُ يَوْمًا بِشَاشَةً أَتَانَا قُطُوبٌ بِعَعْدِهِ وَتَجَهُمُ
وَمَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا وَلَوْ بِطَبَاعِهَا وَأَصْبَحَ مَغْرُورًا بِهَا فَهَوَ الْأَمَرُ
تُرْدِيكَ وَشَيْئًا مُعْلَمًا وَهُوَ صَارُمٌ وَيُعْطِيكَ كَقَا رَحْصَةً وَهُوَ تَهْدُمُ
وَتُصْفِيكَ وَدَا ظَاهِرًا وَهِيَ فَارِكٌ وَتُسْقِيكَ شُهْدًا رَاقِبًا وَهُوَ عَلَقُمُ
فَأَيُّ مَلُوكِ الْأَرْضِ كَسَرَى وَقِيَصَرُ وَابْنُ مَضَى مِنْ قَبْلِ عَالٍ وَجَرُّهُمُ
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ مَرَّةً وَلَمْ يَأْمُرُوا فِيهَا وَلَمْ يَخْجَكُمُوا
سَلَبَتْ أَبَا يَ دَهْرٍ مَتَى مَدَحًا وَآتَى أَنْ لَمْ أَبْكِهِ لِمَدَمُ
وَقَدْ كَانَ مِنْ أَقْصَى أَمَانِي أَتَنِي أَجَزَّعُ كَاسَاتِ الْجَاهِ وَيَسْأَلُمُ
سَأَنْسَى الْوَرَا لِلنِّسَاءِ حَزَنًا وَخَسْرَةً وَنَحْجَلُ مِنْ وَجْدِي عَلَيْهِمْ مَتَمُّ
لَقَدْ عَظَمْتَ بِالرَّغْمِ مَتَى مُصِيبَتِي وَأَنْ قَوَانِي لَوْ صَبَرْتُ لَاعْظَمُ
وَكَيْفَ أَرْجَى الصَّبْرَ وَالْقَلْبُ تَابِعُ لَأَمَرُ الْأَسَى فِيهَا يَقُولُ وَيَحْكُمُ
وَمَا الصَّبْرُ إِلَّا طَاعَةٌ غَيْرُ أَنَّهُ عَلَى مِثْلِ رَزَى فِيكَ رَزَى وَمَأْثَمُ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ جَلَّتْ وَأَصْدَلُ الْبِكْرِ يُوَالِيهِ وَدَارُ خِيَمِ
وَأُوصِيكُمْ بِالْجَارِ خَيْرًا فَانْهَ يَعِزُّ عَلَى أَهْلِ الْوَفَاءِ وَيُكْرَمُ

وبه مغارة تعرف بمغارة الدم يقال بها قَتَلَهُ قَابِيْلُ أَخَاهُ هَابِيْلَ وَهَنِيَاكُ شَبِيهٌ
بِالْبَدَمِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ دَمُهُ بَاقٍ إِلَى الْآنَ وَهُوَ يَابِسٌ وَحَجَرٌ مَلْفُوقٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ الْحَجَرُ

جمعتُ بها شَمْلَ الخِلاعةِ بُرْهَةً ۖ وَفَرَّقْتُ مالا غيرَ مُصْنَعٍ الى عَدْلٍ
لقد غَنِيَتْ دَهْرًا بِقَوِي نَفِيْسَةٍ ۖ فَكَيْفَ تَرَاهَا حَتَّى تَفَرِّقَهَا مِثْلِي ۖ
قَاعِسٌ فاعِلٌ مِنَ الْقَاعَسِ ۖ وَهُوَ نَقِيصُ الْحَدَبِ ۖ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَقْعَسُ الَّذِي
فِي ظَهْرِهِ انْكِسَابٌ ۖ وَفِي عُنُقِهِ ارْتِدَاءٌ ۖ وَقَاعِسٌ مِنْ جِبَالِ الْقَبِيلَةِ ۖ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
٥ قَاعِسٌ وَالْمَنَاخُ وَمَنْزِلٌ يُوقِبُ بُودِينَ إِلَى يَنْبِيعٍ إِلَى السَّاحِلِ ۖ

الْقَاعُ ۖ هُوَ مَا انْبَسَطَ مِنَ الْأَرْضِ الْخَرَّةِ السَّهْلَةِ الطَّيْنِ ۖ لِأَنَّهُ لَا يَخَالِبُهَا رَمْلٌ
فِي شَرْبِ مَاءِهَا ۖ وَفِي مُسْتَوِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَطَاثُ ۖ وَلَا ارْتِفَاعٌ ۖ وَقَاعٌ فِي الْمَدِينَةِ يُقَالُ
لَهُ أَطَمُ الْبَلَوِيِّينَ ۖ وَعِنْدَهُ بَيْرٌ تَعْرِفُ بِبَيْرِ غَدَقٍ ۖ وَقَاعٌ مَنْزِلٌ بِطَرِيفِ مَكَّةَ ۖ يَبْعَدُ
الْعَقَبَةَ لَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَى مَكَّةَ تَدْعِيهِ أَسَدٌ وَطَيٌّ ۖ وَمِنْهُ يُرْحَلُ إِلَى زُلَّةَ ۖ وَيَوْمَ
١ الْقَاعِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ۖ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ يَوْمَ كَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ وَبَنِي تَمِيمٍ ۖ وَفِي هَذَا
الْيَوْمِ أُسِرَ أَوْسُ بْنُ خَجَرٍ أَسْرَهُ يَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ ۖ وَلَنَشُدُّ غَيْرَهُ
بِقَاعٍ مَنَعْنَاهُ ثَمَانِينَ حِجَّةً ۖ وَبَضْعًا لَنَا اخْرَاجَهُ وَمَسَامِلَهُ

وَقَاعُ النَّمِيعِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ذِكْرُهُ كَثِيرٌ فِي شَعْرَةٍ ۖ وَقَاعُ مَوْحُوشٍ بِالْيَمَامَةِ
قَالَ يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ

١٥ بَعَدْنَا وَبَيْتِ اللَّهِ عَنْ أَرْضِ قَرْقَرَى ۖ وَعَنْ قَاعِ مَوْحُوشٍ وَزِدْنَا عَلَى الْبُعْدِ
وَأَيَّاهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَيْضًا

أَيَّا أَثْلَاتِ الْقَاعِ مِنْ بَطْنِ تَضَجٍ ۖ حَتَّى نِيَّ إِلَى أَطْلَانٍ طَوِيلٍ

فِي أَيْمَاتٍ ذَكَرْتُ فِي قَرْقَرَى ۖ

قَالُونَ اسْمُ جَبَلٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَرِبَ دَانِيَةِ شَاهِقٍ يُرَى مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ ۖ قَالَ أَبُو
٢٠ حَفْصُ الْعَرُوصِيُّ الرَّكْرَمِيُّ

مَا رَاجِبٌ مِثْلِي بِوَكْسٍ عَدْلِهِ ۖ لَوْ كَانَ يَعْدِلُ وَزَنَهُ قَالُونَا

فِي أَيْمَاتٍ ذَكَرْتُ فِي زَكْرَمَ ۖ

الْقَاعَةُ مِنْ بِلَادِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَبْلَ بَنِي تَمِيمٍ ۖ

تأنيده فاحقق

قاصرة بعد الالف صاد مهملة مكسورة وراء مدينة بارض الروم

قاصرين بلد كان بقرب بالنس له ذكر في الفتوح وقد ذكر في بالنس

القَطَاوِلُ فاعول من القطل وهو القطع وقد قطلته اى قطعته والقَطَايِلُ المَقْطُولُ
 اى المقطوع اسم نهر كانه مقطوع من دجلة وهو نهر كان في موضع سامراً قبل
 ان تُعمّر وكان الرشيد اول من حفر هذا النهر وبني على فوهته قصراً سماه ابا
 الجند لكثرة ما كان يسقى من الارضين وجعله لارزاق جنده وقيل بسامراً
 بفتح عليه بناء دعة الى اشناس التركي مولاه ثم انتقل الى سامراً ونقل اليها
 الناس كما ذكرنا في سامراً، وفوق هذا القاطول القاطول الكسرى حفره
 اكسرى اوشوران العادل ياخذ من جانب دجلة في الجانب الشرقي ايضاً
 وعليه شانوران فوقه يسقى رستاقاً بين النهرين من طسوح بزر جسابور وحفر
 بعده الرشيد هذا القاطول الذى قدّمنا ذكره تحتها مما يلي بغداد وهو ايضاً
 يصب في النهر وان تحت الشانوران، وقال محطة البرمكى يذكر القاطول
 والقادسية المجاورة لها

١٥ اهل الى العُذران والشمس طَلَقَتْ سبيلٌ ونور الخير مجتمع السَّمَلِ
 ومستشرف للعين تَغْدُوا ظِيَاءَهُ صَوَادُ الْبَابِ الرِّجَالِ بِلَا ذَبَلِ
 الى شاطئ القاطول بالجانب الذى به القصر بين القادسية والسَّخَلِ
 الى مجمع للطيور فيه رَكَاةٌ يُطَيِّفُ بِهِ الْقَنَاصُ بِالْحَيْلِ وَالرَّجُلِ
 فحانه من عيد اليهودى انّها مشتهرة بالراح معشوقة الاهل
 ٢٠ وكم راكب ظهر الظلام مغلّس الى قهوة صفراء معدومة المثل
 اذا نَقَدَ الْخَمَّارُ دَنًا عَمَزَلُ تَبَيَّنَتْ وَجْهَ الْكَسْرِ فِي ذَلِكَ الْبَنَزَلِ
 وكم من صريع لا يُدِيرُ لِسَانَهُ ومن ناطق بالجهل ليس بذى جهل
 نرى شرس الاخلاق من بعد شربها جديراً ببذل المال والخلف السهل

صلعم بنى الأحب من عذرة قال عمر بن حزم وكتب لهم رسول الله صلعم بذلك
كتاباً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله بنى
الأحب أعطاهم قالساً وكتب الأرقم،

قال يكسر اللام واخره عين مهملة جبل وواو بين البحرين والبصرة،
٥ قالوص قال ابو عبد الله ابن سلامة القضاى فى كتابه من خطط مصر رايته
بخط جماعة القالوص بالى والذى يكتب اهل هذا الزمان القلوص بغير
الف والقلوص من الابل والنعام والشابة والقلوص ايضا الحبارة فلهل هذا
المكان يسمى القلوص لانه فى مقابلة الجبل الذى كان على باب الرمان واما
القلوص بالى فهى كلمة رومية ومعناها بالعربية مرحباً بك ولعل الروم كانوا
١٠ يخضعون لراكب الجبل فيقولون مرحباً لك كذا قال وهو موضع بمصر،

قاليقلا بأرمينية العظمى من نواحي خلاط ثم من نواحي منسازجرد من
نواحي ارمينية الرابعة قال احمد بن يحيى ولم تنزل ارمينية فى ايدى الفرس
منذ ايام انوشروان حتى جاء الاسلام وكانت امور الدنيا تتشئت فى بعض
الأحايين وصاروا كملوك الطوائف حتى ملك ارمينيا قس وهو رجل من اهل
٥٠ ارمينية فاجتمع له ملكهم ثم مات فملكته بعده امرأة وكانت تسمى قلى قبنة
مدينة وسمتها قلى قالة ومعناه احسان قالى وصورت نفسها على باب من ابوابها
فعرّبت العرب قالى قالة فقالوا قاليقلاء قال الكويون حكم قاليقلاء حكم معدى
كرب الا ان قاليقلاء غير منون على كل حال الا ان تجعل قالى مصاف الى قىلا
وتجعل قلا اسم موضع مذكر فتدونه فتقول هذا قاليقلاء فاعلم والاكثر ترك
٢٠ التنوين قال الشاعر

سيمضج فوق افتتم الريش كاسراً بقاليقلاء او من وراء كنبيل

قال بطليموس مدينة قاليقلاء طولها ستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة
تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها

قَافٌ بلفظ القاف الحرف من حروف المعجم ان كان عربيًّا فهو منقول من الفعل الماضي من قولهم قَافَ اثره يقوفه قَوْفًا لَذا اتَّبَعَ اثره فيكون هذا الجبل يقوف اثر الارض فيستدير حولها وقاف مذكور في القرآن ذهب المفسرون الى انه للجبل المحيط بالارض قالوا وهو من زبرجدة خضراء وان خُضِرَ السماء من خضرتها قالوا وأصله من الخُضِرَ لانه فوقه وان جبل قاف عَرِفَ منها قالوا وأصول للجبال كلها من عرف جبل قاف ذكر بعضهم ان بينه وبين السماء مقدار قامة رجل وقيل بل السماء مطبقة عليه وزعم بعضهم ان وراءه عوالم وخلایف لا يَعْلَمُهَا الا الله تعالى ومنهم من زعم ان ما وراءه معدود من الآخرة ومن حُكِّمَها وان الشمس تغرب فيه وتطلع منه وهو السائر لها عن الارض وتسميه القدماء البرزء .

القَافِزَانِ بعد الالف قاف أخرى ثم زاء واخرة نون ثغر من نواحي قزوین تهبُّ فيه ريح شديدة قال الطِّرِمَاحُ بَقَعَ الرِّيحُ فَجَّ القَافِزَانِ ، قَافُوزٌ بعد القاف الثانية واو ساكنة ونون حصن بفلسطين قرب الرملة وقيل هو من عمل قيسرية من ساحل الشام منها ابو القاسم عبد السلام بن احمد هـ بن ابي حرب القافوزي امام مسجد الجامع بقيسارية يروى عن سلامة بن منير الجبدي عن ابي احمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ربيعة القيسراني كتب عنه قيس الارمني و نقله الحافظ ابن الجار من معجم شيوخه شبل بن علي بن شبل بن عبد الباقي ابو القاسم الصوفي القافوزي سمع بدمشق ابا الحسن محمد بن عوف وابا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان روى عنه ٢٠ ابو الفتيان الدهستاني عمر بن عبد الكريم ،

قَالَسٌ بكسر اللام وسين مهملة والقَلَسُ ما جُمِعَ من الخَلَفِ مِلًّا القَمِ او دونه وليس بقَيٍّ والرجل قالَسٌ اذا غلبه ذلك والسحابة قَلَسٌ النَّدى والقَلَسُ الشَّرْبُ الكثير من النبيذ والقَلَسُ الرَّقْصُ والغناء وقالس مومع اقتطعه السني

نَسُومُكُمْ خُسْفًا ونَقْصِي عَلَيْكُمْ بِمَا شَاءَ مِمَّا تَخْتِطِي وَمَصِيَّبُ
 فَلَمَّا اتَى الْإِسْلَامَ وَافْتَشَرَ رَحَتُ لَهُ . صَدُورُ بِهِ نَحْوِ الْأَثَمِ تَنْتِيبُ
 تَمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى كَانَا سَمَاةً عَلَيْنَا بِالرَّجَالِ تَصَوُّبُ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ أَقْبَلْنِ مِنْ جَمْعٍ وَمِنْ قَالِيقْلَا

يَجْمَعْنَ بِالْقَوْمِ الْمَلَا بَعْدَ الْمَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا

قَامَهُلْ مَدِينَةُ فِي أَوَّلِ حُدُودِ الْهِنْدِ وَمِنْ صَيِّمُونَ إِلَى قَامَهْلٍ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ
 وَمِنْ قَامَهْلٍ إِلَى مُكْرَانَ وَالْبُدْهَةِ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَى حَدِّ الْمُلْتَانِ كُلِّهَا مِنْ بِلَادِ
 الْإِسْلَامِ وَلَا هَلْ قَامَهْلٍ مَسْجِدُ جَامِعِ تَقَامَرِ فِيهِ الصَّلَاةُ لِلْمُسْلِمِينَ وَعِنْدَهُمُ
 النَّارُ جِيلٌ وَالْمَوْزُ وَالْغَالِبُ عَلَى زُرُوعِهِمُ الْأَرْزُ وَبَيْنَ الْمَنْصُورَةِ وَقَامَهْلٍ ثَمَانُ مَرَا حِلٍ
 ١٠ وَمِنْ قَامَهْلٍ إِلَى كَنْبَايَةِ نَحْوِ أَرْبَعِ مَرَا حِلٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ قَامَهْلٍ
 . هِيَ عَلَى مَرَحِلَةٍ مِنَ الْمَنْصُورَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الْقَامَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْقَامَةُ مَقْدَارُ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ يُبْنَى عَلَى شَفِيرِ الْبَيْرِ يُوضَعُ
 عَلَيْهِ حُودُ الْبِكْرَةِ وَالْجَمْعُ الْقَيْمُ كُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَوْقَ سَطْحٍ نَحْوَهُ فَهُوَ قَامَةُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ رَأَى عَلَيْهِ الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْقَامَةِ غَيْرَ صَحِيحٍ وَالْقَامَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ
 ١٥ الْبِكْرَةُ لَمْ يَسْتَقْبَلْ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْبَيْرِ وَالْقَامَةُ اسْمُ جَبَلٍ بِأَجْدَا

قَانَ آخِرُهُ نُونٌ وَالْقَانُ شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي جَبَلٍ تَهَامَةُ لِحَارِبٍ قَالَ سَاعِدَةُ
 تَأْوَى إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصْعَدَةٍ شُمٌّ بِهِنَ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشْمُ
 وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَوْلِهِمْ قَانَ الْحَدَّاءُ الْحَدِيدُ
 يَقِينُهُ قَيْمًا إِذَا سَوَاهُ وَقَانَ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ فِي دِيَارِ نَهْدٍ بَنِ زَيْدٍ بَنِ سُوْدٍ بَنِ
 ٢٠ إِسْلَمَ بَنِ الْخَافِ بَنِ قِصَاعَةَ وَالْخَارِثُ بَنِ كَعْبٍ وَقِيلَ قَوَانٌ وَقَانَ مَوْضِعٌ
 بِتَغُورِ أَرْمِينِيَّةٍ

الْقَانُونُ بِمَوْتَيْنِ مَنْزِلٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَّةَ

قَانِيَشُ بَعْدَ النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَشَيْئٍ مَعْجَمَةٍ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ

مثلها من الجبل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وبشبهه ان تكون في الاقليم الخامس وقال ابو عون في زججه قاليقلا في الاقليم الرابع طولها ثلاث وستون درجة وخمس وعشرون دقيقة وغرضها ثمان وثلاثون درجة وتعمل بقاليقلا هذا البُسْطُ المسماة بالقالي اختصروا في النسبة الى بعض اسمه لثقله واليهما ينسب الاديب العالم ابو علي اسماعيل بن القاسم القالي قدم بغداد فأخذ عن الاعيان مثل ابن دريد واني بكر ابن الانباري ونقطويه واضرابهم ورحل الى الاندلس فأقام بقرطبة وبها ظهر علمه ومليت هناك في سنة ٣٥٩ هـ ومن عجائب ارمينية البيت الذي بقاليقلا قال ابن الفقيه اخبرني ابو الهيثم الجيمامي وكان احدا بُرد الآفاق وكان صدوقا فيما يحكى ان بقاليقلا بيعة للنصارى وفيها بيت لهم كبير يكون فيه مصاحفهم وكتبهم فاذا كان ليلة الشعانيين يُفتح موضع من ذلك البيت معروف ويُخرج منه تراب ابيض فلا يزال ليلته تلك الى الصباح فينقطع حينئذ وينضم موضع الى قابل من ذلك اليوم فيأخذه الرهبان ويدفعونه الى الناس وخاصيته النفع من السموم والندغ العقارب والحيات يداف منه وزن دانق بماء ويشربه الملسوع فيسكن للوقت وفيه ايضا عجوبة اخرى وذلك انه اذا بيع منه شيء لم ينتفع به صاحبه فيبطل عمله قال اسحاق بن حسان الحرّمي وأصله من الصغد يفخر بالحجم

الا هل اتى قومي مكّري ومَشْهَدِي بقاليقلا والمُسَقَرَات تَشُوبُ
تَدَاعَتْ مَعْدٌ شَبِيهَا وشَبَابُهَا وقحطان منها حالبٌ وحليبُ
لَيَمْتَهَبُوا مَالِي ودون انتهابه حُسامٌ رقيق الشَّفَرَتَيْنِ خشيبُ
وَنَادَيْتُ مِنْ مَرَوْ وَبَلَسَخَ فـوارسنا لهم حَسْبٌ في الاكرمين حسيبُ
هَذا حَسْرَتَا لَا دَارَ قَوْمِي قَرِيبَةً فيكثر منهم ناصري فيطيبُ
وَأَنْ ابي ساسان كسرى بن هرمز وخاقان لي لو تعلمين نسيبُ
مَلَكْنَا رِقَابَ النَّاسِ فِي الشَّرِكِ كُلِّهِ لَمَّا تَابَعَ طَوْعُ الْفِيَادِ جَنَيْبُ

والفقه وقال ابو عبد الله البَشَّارُ قايين قصبة قوهستان صغيرة ضيقة غير
طيبة لسانهم وحش وبلد قذر ومعاشهم قليل الا ان عليهم حصنا منيعا
واسمها نعيمان كثير ويحمل اليها بئر كثير وفي فرضة خراسان وخرانة كرمان
وشربهم من قنّى وبين قايين ونيسابور تسع مراحل ومن قايين الى هراة نحو ثمان
مراحل وإلى زوزن نحو ثلاث مراحل وإلى طبرستان بيستان يومان ومن قايين الى
خوست مرحلة جيدة ومن قايين الى الطَّبَسَيْنِ ثلاث مراحل

باب القاف والباء وما يليهما

قُبا بالصم وأصله اسم بئر هناك عرفت القرية بها وفي مساكن بنى عمرو بن
عوف من الانصار والفّه وأوَّجَدَ وَيَقْصُرُ وَيُصَرِّفُ ولا يصرف قال عياض وانكر
اللبكري فيه القصر ولم يحك فيه القائل سوى المدة قال الخليل هو مقصور قلت
من قصر جعله جمع قَبْوَة وهو الضم والجمع في لغة اهل المدينة وقد قَبَّوَتْ
الحرف اذا ضمته قال النحويون لم تجمع فَعْلَة على فَعَل ما لامه حرف علة
الا بَرَوَة وَبُرَى للتي تُجْعَل في انف البعير وقَرَبَة وَقَرَى وَكَوَى وكَوَى وقد
الحقت انا هذا للحرف به والجامع فيه وكان الناس انضموا في هذا الموضع فسمي
هـ بذلك والله اعلم قال ابو حنيفة رحمه الله في اشتقاق قُبا انه ماخوذ من
القَبْو وهو الضم والجمع ولم يذكر اهو جمع او مفرد ولا يصح ان يكون على
قوله جمعا لان فَعَل لا يجمع على فَعَل فيما علمت وان كان مفردا فلا ادري
ما المراد بهذه البنية والتغيير عن الاصل فصار ما ذكرته انا وقِسْتُهُ آيِينَ وَأَوْصَحْ
وفي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد الى مكة بها اثر بنيان
كثير وهناك مساجد التقوى عامر قدامه رصيف وفصاة حسن وبار ومبناه
عذبة وبها مسجد الصرار يتطوّع العوام بهدمه كذا قال البَشَّارُ قال
احمد بن يحيى بن جابر كان المتقدمون في الهجرة من اصحاب رسول الله
صلعم ومن قبلوا عليه من الانصار بُدُوا بِقُبَاءَ مسجدا يصطوبون فيه الصلاة

من اعمال سرفسطة،

قآو بعد الالف واو تحيكة قرية بالصعيد على شاطئ النيل الشرقى تحت
اخميم وهناك قرية اخرى يقال لها قآو بالفاء ذكرت في موضعها، وعند هذه
القرية ينفرق النيل فرقتين تمضى واحدة الى بردنيس ثم ترجع الى النيل
عند قرية يقال لها بوتيج،

القَاوِيَّة بكسر الواو والياء مفتوحة وفي لغتنا البيضاء سميت بذلك لانها
قويت عن فرجها والقايوة الارض الخالية الملهاء والقايوة روضة بعينها،
القَاهِرَةُ مدينة بجانب الفسطاط يجتمعها سور واحد وفي اليوم المدينة
العظمى وبها دار الملك ومسكن الجند وكان اول من احدثها جوهر غلام
المعز ابى تميم معتمد بن اسماعيل الملقب بالمنصور بن ابي القاسم نزار الملقب
بالقاييم بن عبيد الله وقيل سعيد الملقب بالمهدي وكان السبب في استحداثها
ان المعز انقذه في الجيوش من ارض افريقية للاستيلاء على الديار المصرية في
سنة ٣٥٨ فسار في جيش كثيف حتى قدم مصر وقد تمهدت القواعد
بمراسلات تقدمت وذلك بعد موت كافور فاطاعه اهل مصر واشترطوا عليه ألا
يساكنهم فدخل الفسطاط وفي مدينة الديار المصرية فاشتقها بعساكره ونزل
تلقاء الشام موضع القاهرة اليوم وكان هذا الموضع اليوم تبرز اليه القوافل الى
الشام وشرع ثبتي فيه قصرا لمولاه المعز وبني للجند حوله فانجر ذلك الموضع
فصار اعظم من مصر واستمرت الحال الى الآن على ذلك فهي اطيب واجمل
مدينة رايتها لاجتماع اسباب الخيرات والفصايل بها،

٢٠ القَاهِرُ بنمية كانت قرب سامرا من ابنية المتوكل،

القَاهِرَةُ بلد باليمن من خان بنى سهل،

قَاين بعد الالف ياء مثناة من تحت واخره نون بلد قريب من طَبَس بين
نيسابور واصبهان كذا قال السمعاني ونسب اليها خلقا كثيرا من اهل العلم

ولد بها وراء النهر وخرج صغيراً وتغرب وسافر الى خراسان والعراق والحجاز ثم
 نزل صور فاستوطنها الى ان مات بها وحديث بها كثير عنه وكان سماعه صحيحا
 واقام بصور نحو اربعين سنة وسُئل عن مولده فقال سنة ٢٠٤ او ٢٠٥ وتوفي عاشر
 جمادى الاخرة سنة ٢٧١ ولم يكن قد بقى بالشام شيخ لهذه الطائفة يجزى
 هـ هجرته

القَبَابُ جمع قَبَّة موضع بسمرقند ينسب اليه احمد بن لقمان بن عبد الله
 ابو بكر السمرقندي المعروف بالقبابي حدث بالترقي وغيره روى عن ابي عبيدة
 عبد الوارث بن ابراهيم بن ماهان العسكري ذكره ابن طاهر وقباب ايضا
 كانت اقصى محلة بنميسابور على طريق العراق ينسب اليها ابو الحسن علي
 ابن محمد بن العلاء القبابي النيسابوري سمع محمد بن يحيى واسحاق بن
 منصور وعبد الله بن هاشم وشمس بن رجاء وغيرهم وتوفي سنة ٣١٤ ذكره الحارمي
 وابو العباس محمد بن محمود القبابي روى عن ابي حامد ابن الشرقي ذكره
 ابن طاهر وقباب الحسين كانت خارج بغداد على طريق خراسان منسوبة
 الى الحسين بن سكين الفزاري في قول ابن الكلبي وقال غيره حسين بن قرة
 هـ الفزاري وكان قرة من خرج مع ابن الاشعث فقتله الحجاج والقباب ايضا
 موضع بنجد على طريق حاج البصرة

قَبَابُ لَيْث قرية قريبة من بعقوبا من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن
 المومل بن نصر بن المومل ابو بكر بن ابي طاهر بن ابي القاسم كان يذكر انه
 من ولد الليث بن نصر بن سيار وسكن بعقوبا ودخل بغداد وسمع من ابي
 ٢. الوقت عبد الاول السجزي وغيره ومولده سنة ٥٢٠ ببغقوبا وتوفي بها في ثامن
 وعشرين جمادى الاولى سنة ٢٩١

القَبَابَةُ بالصم وتكرير الباء واحد القباب ضرب من السمك يشبه اللعند وهو
 أطم من أطام المدينة

سَنَّةً إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجِدَ قِبَاءٌ صَلَّى بِأَمْرِ نَبِيِّهِ
وَأَهْلُ قِبَاءٍ يَقُولُونَ هُوَ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَقِيلَ
أَنَّهُ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَتَّعَ مَسْجِدُ قِبَاءٍ وَكَثِيرٌ بَعْدُ وَكَانَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا دَخَلَ صَلَّى إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ الْمُخَلَّقَةِ وَكَانَ ذَلِكَ مَصَلَّى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ لَمَّا هَاجَرَ بِقِبَاءٍ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالْارْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَرَكِبَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرِيدُ الْمَدِينَةَ فَجَمَعَ فِي مَسْجِدِ بَنِي سَالِمٍ بَيْنَ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو وَبَيْنَ
عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَكَانَتْ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ، وَقَدْ جَاءَ فِي فَصَائِلِ
مَسْجِدِ قِبَاءٍ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَفْلَحَ بَنُ سَعِيدِ الْقِبَائِيِّ
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَزَيْدُ بْنُ الْكُبَابِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ الْقِبَائِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَدَنِيُّ الْقِبَائِيُّ مِنْ أَهْلِ قِبَاءٍ يَرَوْنَ
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْبَلٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَحَاضِرُ
بَنِ إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي وَزَيْدُ بْنُ الْكُبَابِ وَغَيْرُهُمْ، وَقَبَاءٌ أَيْضًا
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَقَالَ السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ عَوَيْجٍ بَيْنَ
سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ

١٥ وَلَهَا مَرْبَعٌ بِمِزْقَةِ خِصَابٍ وَمَصِيفٌ بِالْقَصْرِ قَصْرُ قِبَاءٍ
كَفَنُونِي أَنْ مَتَّ فِي دِرْعٍ أَرَوِي وَأَغْسِلُونِي مِنْ بَيْرِ عُرْوَةَ مَاءِي
سُكْنَةُ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةِ الصَّيْفِ سَرَّاجٌ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ

وَقِبَاءٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَرِغَانَةِ قَرِبَ الشَّاشِ نَسَبُ أَهْلِهَا قَوْمٌ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ بِكُلِّ فَنٍّ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ وَنَسَبُ أَهْلِهَا أَبُو سَعْدٍ أَبَا الْمُكَارِمِ رَزَقَ اللَّهُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الْقِبَائِيِّ كَانَ مِنْ أَهْلِ قِبَاءٍ أَحَدِ بِلَادِ فَرِغَانَةِ
سَكَنَ بُخَارًا وَكَانَ أَدِيبًا صَالِحًا وَسَمِعْتُ مِنْهُ، وَابِرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو
إِسْحَاقَ الْقِبَائِيُّ الصُّوفِيُّ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِالنُّغَرِ يَرْجِعُ إِلَى سِتْرِ طَاهِرٍ وَسَمِعْتُ
حَسَنَ وَطْرِيْقَةً مُسْتَقِيمَةً كَثِيرَ الدَّرْسِ لِلْقُرْآنِ طَوِيلَ الصَّبْرِ لَزِمَ مَا يَعْنِيهِ

منها بَنَعَفْ جَرَادٌ فَالْقَبَائِصُ مِنْ وَادِي جُفَافٍ مَرًّا دُنْيَاً وَمَسْتَمَعٌ

اراد مرءا دنيا بوزن مَرَعَى فترك الهمز للضرورة ،

قَبْشُورٌ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ الْأَدِيبُ الْخَطِيبُ بِجَزِيرَةِ قَبْشُورٍ وَغَيْرِهَا يَكْنَى بِأَبْنَى عُثْمَانَ يَرُوى عَنْ
هَاجِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْمُقَرَّبِيِّ وَأَبْنَى زَكْرِيَاءَ الْعَايِذِيِّ وَأَبْنَى بَكْرٍ الزُّبَيْدِيِّ وَغَيْرِهِمْ
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ يَسِيرًا وَهُوَ صَغِيرٌ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ أُمَّةٍ
الْقُرْآنَ عِلْمًا بِعَازِيهِ وَقِرَاءَتِهِ عِلْمًا بِغُنُونِ الْعَرَبِيَّةِ مُتَقَدِّمًا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ حَافِظًا
فَهْمًا ثَبَاتًا وَتَوَفَّى فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٢٠ هـ

قَبْخَاطُ قَلْعَةٍ وَمَدِينَةٍ مِنْ أَعْمَالِ جَبَّانٍ بِالْأَنْدَلُسِ ،

أَقْبَحَانُ كَانَهُ فُعْلَانٌ بِصَمَرِ أَوَّلِهِ مِنَ الْقُبْحِ صَدَّقَ الْحَسَنُ مَحَلَّةً بِالْبَصْرَةِ قَرِيبَةً مِنْ
سُوقِهَا ،

قَبْدَةُ بِالْفُجْجِ ثَمَرُ السَّكُونِ ثُمَّ دَالٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ مَاءَ بَدْنِي جَبَّارٍ وَادٍ يَصْبُ فِي
التَّسْرِيرِ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ ،

قَبْدَاقُ مَدِينَةٍ مِنْ نَوَاحِي قَرْطَبَةِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْوَلِيدِ يَوْسُفُ
هَاجِي الْمُفْضَلُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَبْدَاقِيُّ لَقَّبَهُ السَّائِقِيُّ بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ
وَكَتَبَ عَنْهُ وَقَالَ سَمِعَ بِقَرْطَبَةِ نَفَرًا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ وَكَانَ حَرِيصًا عَلَى الْأَخْلِ
فَكَتَبَ عَنِّي وَاسْتَجَازَنِي الْأَمِيرُ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ عَلِيٍّ مَلِكُ الْمَغْرِبِ سَافِرًا إِلَى الْمَغْرِبِ
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ خَبْرًا ،

قَبْرَانَا بِالْفُجْجِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْفُ وَثَلَاثُ مَثَلَتُهُ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي
بَقْعَاءِ الْمَوْصِلِ وَمِنْ قَبْرَانَا كَانَ أَبُو جَوْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّادٍ الْخَارِجِيُّ الَّذِي خَرَجَ

عَلَى هَارُونَ الشَّامِيِّ الْخَارِجِيِّ أَيْضًا ، وَفِي شَعْرِ أَبِي تَمَّامٍ يَمْدَحُ مَالِكُ بْنُ طَوْفٍ

يَا مَالِكُ ابْنُ الْمَالِكِينَ أَرَى الْبَدْنِي كُنَّا نُوَمِّلُ بِنِ ابْنَيْكَ رَأَيْنَا

لَوْلَا أَعْتَمَادُكَ كُنْتَ ذَا مَنْبُوحَةٍ عَنْ بَرَقْعَيْدٍ وَارِضٍ بِأَعْيُنَانَا

قَبَانُ خَرَهُ بِالصَّم وَذَالَ وَخَاءَ مَعْجَمَتَيْنِ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ مِنْ كَوْرٍ فَارِسٍ عَمَّهَا قَبَانُ الْمَلِكِ
وَمَعْنَاهُ قَرْحُ قَبَانٍ ۝

قَبَانِي وَلاِيَةٌ وَاسِعَةٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ حَدَّهَا جِبَالُ طَرَسُوسَ وَأَذَنَةً وَالْمَصْبِيصَةَ
وَفِيهَا حَصُونٌ مِنْهَا قُوَّةٌ وَخَصْرَةٌ وَأَنْطِيطَعُوسُ وَمِنْ مَدْنِهَا الْمَعْرُوفَةُ قُونِيَّةٌ
وَمَلَقُونِيَّةٌ ۝

قَبَانِيَانِ بِالصَّم وَبَعْدَ الْآلِفِ ذَالٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ نَوَاحِي
بَلِخٍ ۝

قَبَاقِبُ بِالصَّم وَتَكَرِيرِ الْقَافِ وَالْبَاءِ قَبَاقِبُ مَا لَبِنِي تَغْلِبُ خَلْفَ الْبِشْرِ مِنْ
أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأصْبَهَانِيُّ فِي أَخْبَارِ السَّلْجُوكِ بْنِ سُلَيْكَةَ ۝ وَاسْمُ نَهْرٍ
بِالشَّعْرِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُتَنَتَنِي فَقَالَ

وَكُرَّتْ فَمَرَّتْ فِي دِمَاءِ مَلَطِيَّةٍ مَلَطِيَّةٌ أُمُّ لِلْبِنِينَ تَكُوْلُ
وَأَضَعَقْنَ مَا كَلَّفَنَهُ مِنْ قَبَاقِبٍ فَأَضَحَى كَأَنَّ الْمَاءَ فِيهِ عِلْبِلُ

وَهُوَ قَرَبُ مَلَطِيَّةٍ وَهُوَ نَهْرٌ يَدْفَعُ فِي الْفَرَاتِ وَبِقَبَاقِبٍ قَتَلَ نُوْقَ بَنِي بُرَيْدٍ
الْبَكَّامِي ابْنَ أَمْرَأَةِ كَعْبِ الْأَحْبَارِ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ فِي الصَّايِفَةِ ۝

هَذَا قَبَالٌ بِمُغْزٍ قَبَالُ النُّعْلِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ
الْأَبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ مِنَ النُّعْلِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ عَالٌ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَرَوَاهُ ابْنُ
جَنِّي قَبَالٌ بِالْفَتْحِ قَالَ وَهُوَ جَبَلٌ عَالٌ بِقَرَبِ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ وَالْأَوَّلُ رَوَايَةُ الْقَاسِمِيِّ
عَلِي بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَجَانِيِّ قَالَا ذَلِكَ فِي قَوْلِ الْمُتَنَتَنِيِّ

فَوَحْشٌ تَجِدُ مِنْهُ فِي بَلْبَالٍ يَخْفَنَ فِي سَلَمَى وَفِي قَبَالٍ

٢٠ وَقَالَ كَثِيرٌ يَجْتَرُونَ أَوْدِيَةَ النَّصْبِيعِ جَوَازًا أَجْوَارَ عَيْنِ أَبَا فَعْنَفٍ قَبَالٍ ۝

قَبَالُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِوزنِ الْقَبَانِ الَّذِي يوزنُ بِهِ وَهُوَ مَدِينَةٌ
وَلَايَةٌ بِأَرْبِيجَانَ قَرَبَ تَبْرِيزَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْلَقَانَ خَبَرَنِي بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا ۝

سَالِقَبَانُصُ مَصْنَعٌ لَبِنِي قَبِيصَةً قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

التنوخى كسبت مع عضد الدولة وقد اراد الخروج الى ليدان فوقع نظره على
البناء الذى على قبره النذور فقال لى يلقاص ما هذا البناء قلت اطل الله بقاء
مولانا هذا مشهد النذور ولم اقل قبر لعلمى بتطيره من دون هذا فاستحسن
اللفظ وقال قد علمت انه قبر النذور وانما اردت شرح امره فقلت له هذا قبر
عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب رضى
وكان بعض الخلفاء اراد قتله خفية فجعل هناك زينة وستر عليها وهو لا يعلم
فوقع فيها وهبط عليه التراب حيا وشهر بالنذور لانه لا يكاد ينذر له شيء
الا ويصح ويبلغ النادر ما يريد وانا احد من نذر له وصح مرارا لا احصيه
فلم يقبل هذا القول وتكلم بما دل على ان هذا وقع اتفاقا فتسوق العوام
باضعاف ذلك ويردون الاحاديث الباطلة فامسكت فلما كان بعد مايم يسيرة
نحن معسكرون فى موضعنا استدعانى وذكر انه تجربته لامر عظيم ونذر له
وصح نذره فى قصة طويلة

قبرس بضم اوله وسكون ثانيه ثم ضم الراء وسين مهملة كلمة رومية وافقت من
العربية القبرس الخاس الجيد عن ابي منصور وهى جزيرة فى بحر الروم وبأيدى
ادورها مسيرة ستة عشر يوما وذكر بطلميوس فى كتاب ملحة الارض قال
مدينة قبرس طولها احدى وستون درجة وخمس عشرة دقيقة وعرضها
خمس وثلاثون درجة وثلاث دقيقة فى الاقليم الرابع طالعها القوس لها شركة
فى قلب العقرب اربع درج تحت احدى عشرة درجة من الشرطان وسبع
 وخمسين دقيقة يقابلها احدى عشرة درجة وسبع وخمسون دقيقة من
الجدى رابعها مثل ذلك من الميزان بيت ملكها مثل ذلك من الحمل

قبره بلفظ تانيث القبر اظنها عجمية رومية وهى كورة من أعمال الاندلس
تتصل بأعمال قرطبة من قبلتها وهى ارض زكية تشتهل على نواح كثيرة
ورساتيق ومدن تذكر فى مواضعها متفرقا من هذا الكتاب وهى مخصوصة بكثير

والكأخية لم تكن لي منزلاً فيقابر اللذات في قبيراتنا
 لم آتيا من أي وجه جنتها إلا حسبت بيوتها أحداثنا
 بلد الفلاحة لو آتاهها جرول أعني الخطيئة لاغتندي حرانا
 تصدى بها الانهزام بعد صقلها وترن ذكران العقول انثاء
 ٥ قبرونيا موضع اظنه من نواحي الجبل انشدني ابن ابى الثياب في يوم مهرجان
 ابتداء قصيدة

اقبرونيا سلمت نذاك يد الطل وخيا الحيا المشكور تالك من تل
 فتطير من الافتتاح بذكر القبر وتنغص باليوم والشعر
 قهر بلفظ القبر الذي يذفن فيه خيف ذى القبر بلد قرب عسفان وهو
 ١٠ خيف سلام وقد مر ذكره وانما اشتهر بخيف ذى القبر لان احمد بن الرضا
 قبره هناك ذكره ابو بكر الهذلي

قبر العبادي منزل في طريق مكة من القادسية الى العدية ثم المغيرة ثم
 القرعاء ثم واقصة ثم العقبة ثم القاع ثم زبالة ثم شقوق ثم قبر العبادي ثم
 الثعلبية وهي ثلث الطريق قال اهل السير كان روزه بن بزرجمهر بن ساسان
 ٥ من اهل همدان وكان من اهل كسرى على فرج من فروج الروم فأدخل عليهم
 سلاحا فأخافه الاكسرة فلم يامن حتى قدم سعد بن ابى وقاص ومصر الكوفة
 فقدم عليه وبكى له قصره والمسجد الجامع ثم كتب معه الى عمر رضى فآخبره
 بحاله فاسلم وفرص له عمر واعطاه وصرفه الى سعد الى اكرياء والاكرية يومئذ
 العباد اهل الخيرة حتى اذا كان بالمكان الذي يقال له قبر العبادي مات
 ٢٠ فحفروا له ثم انتظروا به من يمر بهم من يشهدون موته ثم بهم قوم من الاقرب
 وقد حفروا له على الطريق فأروهم اياه ليبرءوا من دمه واشهدوهم ذلك فغلب
 عليه قبر العبادي لمكان الاكرياء ظنوه منهم

سقف النذور مشهد بظاهر بغداد على نصف ميل من السور يزور وينذر له قال

روى عن خالف بن قاسم بن سهل الخافظ واخرين وقد روى عن ابي عمر
 احمد بن محمد بن عفيف القرطبي في تاريخه وزاد فيه ونسب وهو من اعلام
 علماء الاندلس ومن يعول على قوله ويستحسن كلامه لبلاغته وبراعته وانما
 قيل له القُبْشَى لسكناه غربي قرطبة بالقرب من عين قُبْش ابن بشكوال
 وجمع كتابا سماه كتاب الاحتفال في تاريخ اعلام الرجال في اخبار الخلفاء
 والقضاة والعقهاء ومات بعد ٤٣٠ ومولده سنة ٣٤٣

قَبِط بالكسر ثم السكون بلاد القَبِط بالديار المصرية سميت بالجبل الذي كان
 يسكنها ونحن نزيد القول فيها في فقط ان شاء الله تعالى وقَبِط ايضا
 ناحية بسامرا مجمع اهل الفساد كالحانات

١. قَبِط بفتح اوله وسكون ذانيه واخره ايضا قاف كلمة عجمية وهو جبل متصل
 بباب الابواب وبلاد اللان وهو آخر حدود ارمينية قال ابن الفقيه وجبل
 القبق فيه اثنان وسبعون لسانا لا يعرف كل انسان لغة صاحبه الا بترجمان
 ويقال ان طوله خمسمائة فرسخ وهو متصل ببلاد الروم الى حد الحزر واللان
 ويقال ان هذا الجبل هو جبل العرج الذي بين مكة والمدينة يمتد الى الشام
 ٢. حتى يتصل بلبنان من ارض حمص وسنير من دمشق ويمضي فيتصل بحبال
 انطاكية وميساط ويسمى هناك اللكام ثم يمتد الى ملطية وشمشاط وقالبلا
 الى بحر الحزر وفيه باب الابواب وهناك يسمى القبق قال الجعفي

أَتَسَلَّى عَنْ الْخَطُوطِ وَأَسَى فَحَلَّ مِنْ آلِ سَاسَانَ دُرُسْ

ذَكَرْتَنِيهِمُ الْخَطُوبُ السَّوَالِي وَلَقَدْ تَذَكَّرُ الْخَطُوبُ وَتُنْسِي

وَمُ خَافِضُونَ فِي ظِلِّ عَيْشٍ مُشْرِفٍ بِحَسْرِ الْعَيُونَ وَبِحَسَى

مُغْلَقٍ بِأَبْهَ عَلَى جَبَلِ الْقَبِطِ إِلَى دَارَتِي خِلَاطٍ وَمُكْسِ

خَلَلٌ لَمْ تَكُنْ كَاطِلَالِ سَعْدِي فِي فِقَارٍ مِنَ الْبِصَابِيسِ مُلْسِ

وفي شعر بعضهم التَّبَجُّجُ الجِجَم وهو في شعر سُرَاقَةَ بنِ عَمْرٍو وَذَكَرَ فِي بَابِ الْآبَوَابِ

الزيتون وقصبتها بَيَانَةٌ، ينسب اليها تمام بن وهب القبري الاندلسي
 فقيه لقي ابا محمد عبد الله بن ابي زيد بالقيروان وابا الحسن القاسبي
 وغيرهما، وعبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن زياد بن
 يزيد بن ابي يحيى المرادي القبري اصله من قبيلة وسكن قرطبة سمع من
 هـ ثقي بن مخلد كثيرا وحمية وكان هو والحسن بن سعد آخر من حدث عنه
 وسمع من محمد بن عبد السلام الخشني واحمد بن مسرة الطرطوشي وسعيد
 بن عثمان الاغنامي وسمع غيرهم وسمع منهم الناس كثيرا قال ابن القفري
 وحدثني غير جماعة ومات في شهر رمضان سنة ٣٣٠ وهو ابن سبع وسبعين
 سنة، ومحمد بن يوسف بن سليمان الجهمي من اهل قبيلة سكن قرطبة
 ا. ايضا وكان من اهل القران واتخذ عبد الرحمن التماجر اماما في قصره ثم ولّاه
 للصلوة والخطبة بمدينة الزهراء وولّاه قضاء قبيلة ومات سنة ٣٧٢، وقال ابو عمر
 احمد بن محمد بن دراج القسطلي من قصيدة يمدح حبران العامري صاحب
 المربة

وانى لقلّ القميط في مصر مؤيّل وقد غيّل فرعون وأهلك هامان
 فيما ذلّ اعلام الهدى بعد عزيم ويا عزّ اعلام الهدى بك ان هانوا
 حفرت لهم في يوم قبيلة بالقنا قبورا هواء الجو منهمن ملان
 يطير بلم نسر وهام وناعب ويغدون بها ربيع وذيب وسرحان
 قمران بالضم ثم السكون وفتح الراء ثم ياء مثناة من تحت واخرة نون من
 قري اريقية

١٠ قمرين بالكسر ثم السكون وفتح الراء ثم ياء مثناة من تحت ونون علم مرتجل
 لعقبة بتهامة

قمش بضم القاف وتشديد الميم وفتحها والشين معجمة قال السلفي ابو بكر
 الحسن بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسن المعافري المعروف بالسلفي

قال القبلية سَرَاة فيما بين المدينة وَتَنَبُّع ما سال منها الى ينبع سَمى بالسَّغُور
وما سال منها الى اودية المدينة سَمى بالقبلية وحدها من انشام ما بين الحث
وهو جبل من حِمْيَال بنى عَرَكَ من جُهْنَمَة وما بين شرف السَّيَالَة ارض يَطَّاهَا
الحاج وفيها جمال واودية قد مَرَّ ذكرها متفرقا، وقال الطبراني في المعجم الكبير
ه انبأنا الحسن بن اسحاق أنا هارون بن عبد الله أنا محمد بن الحسن حدثني
حميد بن صالح عن عمار وبلال ابني يحيى بن بلال بن الحارث عن ابيهما هلال
بن الحارث المَزَنِي ان رسول الله صلعم اقطعه هذه القطيعة وكتب له فيه بسم
الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله هلال بن الحارث اعطاه
معادن القبلية غَوَريَّها وجَلَسِيَّها غَشِيَّة وذات النُّصَب وحيث صلح الزرع من
اقدس ان كان صادقا وكتب معاوية، ويروى وحيث يصح الزرع من قريش
وفي رواية محمد الصَّيرَفِي غَشِيَّة بالغين والشين محممتين وفي رواية فاطمة بالعين
والسين مهملتين،

قَبُودِيَّة بالفخ ثر التشديد والضم وواو ساكنة ودال مهملة وباء خفيفة ساحل
على بر افريقية،

ه قَبَّة بالكسر ثر الفخ والتخفيف ما لعبد القيس بالحريين،
قَبَّة بالضم والتشديد بلقظ القبة من البناة معروفة قَبَّة الكوفة وفي الرِّحْبَة
بها ينسب اليها عمرو بن كثير القبي الكوفي سمع سعيد بن جبير روى عنه
حسان بن ابي يحيى الكندي نسبة يحيى بن معين قال ابن طاهر ذكره
الامير ثر قال وعمران بن سليمان القبي روى عن قتادة حدث عنه يزيد بن
٢٠ ابي حبيب قال واطن هذا هو الذي ذكره ابن سليم وول واطنه من القبيلة
وسعد بن بشر الجهني الثبي عن ابي مجاهد الطائي عن ابي اُمْدَلَّة لا ادري
من ايَّهما هو من القبيلة لانه من مراد ام من هذه القبيلة، قال وقبة جالينوس
مصر قد نسب اليها جماعة قال ذكره بعض اهل الاسكندرية، وقبة السرحمة

قَبِيلٌ بِالْخَرِيكِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَبِيلُ أَنْ يُورَدَ الرَّجُلُ أَبْلَهُ فَيَسْتَقْبِلُ عَلَى أَفْوَاهِهَا
وَلَمْ تَكُنْ حِمَالِهَا قَبِيلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَقَالَ الْهَرَاءُ أَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ ذِي قَبِيلٍ أَيْ فِيمَا
يَسْتَقْبِلُ وَالْقَبِيلُ النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ يَقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا فِي ذَلِكَ السَّقْبِلِ
وَالْقَبِيلُ أَنْ يُرَى الْهَلَالُ وَلَمْ يَرَّ قَبِيلَ ذَلِكَ يَقَالُ رَأَيْتُ الْهَلَالَ قَبِيلًا وَالسَّقْبِلُ أَنْ
يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِاللَّامِ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ يَقَالُ تَكَلَّمَ فُلَانٌ قَبِيلًا فَأَجَابَ وَقَبِيلٌ جَبِلٌ
قِيلَ أَنَّهُ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ

الْقَبِيلُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَآخِرُهُ ٢١ موضع في الثغر ذكره أبو تمام
فَقَالَ فِي كُمَاةٍ يَكْسُونَ نَسَجَ السَّلَوقِ وَتَعَدُّوا بِهِمْ كِلَابَ سَلَوقِ
وَطُمَّتْ هَامَةُ الصَّوَاخِي إِلَى أَنْ أَخَذَتْ حَظَّهَا مِنَ الْفَيْدُوقِ
شَنَئَهَا شُرْبًا فَلَمَّا اسْتَبَاحَتْ بِالْقَبْلَارِ كُلِّ سَهْمٍ وَنَيْفِ
سَارٍ مُسْتَقْدِمًا إِلَى الْبَاسِ يَزْجِي رَهْجًا بَاسِقًا إِلَى الْإِسْيَافِ

قَبِيلِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرِ بِبِلَادِ كَلْبٍ وَبِلَادِ كِلَابٍ وَدِيَارِهِمَا بَيْنَ
غُرَبَ إِلَى الرِّيَّانِ وَقَالَ أَبُو الطَّرَامَةِ الْكَلْبِيُّ

وَأَنَا لَمَمْدُودُونَ مَا بَيْنَ غُرَبَ إِلَى شُعْبِ الرِّيَّانِ مَجْدًا وَسُودًا

وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعْظَلِ الْخِثَامِيُّ

تَعَقَى مِنْ جُلَالَتِهِ رَوْضُ قَبِيلِي فَاقْرِيَةِ الْأَعْنَةِ فَالْذُخُولِ

قَبِيلَةُ بِالْخَرِيكِ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ قَرِبَ الدَّرْبِندِ وَهُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ مِنْ أَعْمَالِ أَرْمِينِيَّةٍ
أَحْدَثَهَا قُبَيْدُ الْمَلِكِ أَبُو أَنْوَشَرَوَانَ إِلَيْهَا يَنْسَبُ فِيمَا أَحْسَبُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ
بْنُ عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ لِلْحَكَمِ الثَّغَرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْقَبِيلِيِّ حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمِيدٍ الْعَزِيزِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الشَّافِعِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ الْمَوْصِلِيُّ

الْقَبِيلِيَّةُ بِالْخَرِيكِ كَأَنَّهُ نَصَبَ النَّاحِيَةَ إِلَى قَبِيلِ بِالْخَرِيكِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ
مِنْ نَوَاحِي الْقُرْعِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الْعَمَرِيُّ أَخْبَرَنِي جَارُ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ الشَّرِيفِ

والى واحدة منهما ينسب أبو الصقر القبيصى المنجم كان اديبا شاعرا ومن
شعره قال ابن نصر كان بعض اصدقاء ابي الصقر وعده بتمكث ثر وعده بحمل
ومطلة بهما وثر بحمله وكانت تلك حاله فكتب اليه

ايا واعدى سمكاً ما حصل ومتبعه حملاً ما حصل

فيا سمكاً في محل السمك ويا حملاً في محل الحمل

لقد ضعفت حيلتى فيكما كما ضعفت فى المحال الحيل

قبيلاً مدينة بارض السند بينها وبين الديبل اربع مراحل

قُبَيْنُ بالصم ثر الكسر والتشديد ولاء مثناة من تحت واخره هون اسم اعجمي
لنهر وولاية بالعراق ذكر عن الاقيش واسمه المغيرة بن عبد الله الاسدى ابن
الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المعروف بالقباع اخرجته مع قومه لقتال اهل
الشام ولم يكن عند الاقيش فرس فخرج على حمار فلما عور على جسر سورا
نزل بقرية يقال لها قُبَيْن فتوارى عند خمار نبطى تبذل جوزته الفجور فباع

حماره وجعل ينفقه هناك الى ان قفل للجيش فقال عند ذلك

خرجت من المبصر الخوارق اهل بلا نية فيها احتساب ولا جعل
الى جيش اهل الشام اغريت كرها

ولكن بسيف ليس فيه جمالة ورشح ضعيف الزج منصدع الاصل

خبتا به ظلم القباع ولم اجند سوى امره والسير شهما من الفعل

فازمعت امرى ثر اصبحت غاريا وسلمت تسليم الغزاة على اهل

جوادى حمار كان حينما لظهوره اكاف وآثار السمزادة والخبل

فسرنا الى قُبَيْن يوما وليسلة كنا بغايا ما يسرن السى بعمل

مررنا على سورا نسمع جسرهما يمش نقيضا من سقاينه السقص

فلما بدا جسر الصرا واعرضت لنا سوق فراع للحدث الى الشغل

نزلنا الى ظل ظليل وباء حلال برغم القلظان وما يغلى

بالاسكندرية سميت بذلك لان مُبَرَّح بن شهاب كان مع عمرو بن العاصي في
 فتح الاسكندرية فدخل من باب سليمان وخارجة بن سليمان من البقيطا
 فجعلوا يقتتلان حتى التقيا بالقبة فرمعا السيف فسمي ذلك المكان قبة
 الرحمة لذلك وبه يعرف الى الان ، وقبة الحجار كانت داراً في دار الخلافة ببغداد
 انشدها المكنفي بالله بن المعتضد وانما سميت بذلك لانه كان يصعد اليها
 على حمار له لطيف وتشرف على ما حولها وكانت شكل نصف الدائرة احترقت
 في ايام المقتدى بالله بصاعقة وقعت فيها ، وقبة الفرك موضع كان يكلؤا ذكراه
 ابو نواس فقال :

وقابل هل تريد الحج قلت له نعم اذا فليت لَدَاتُ بَعْدَ اِذَا
 امل وقطربل منها بحيث ارى وقبة الفرك من اكناف كلو ادا
 والصالحية والكرخ الله جمعت شداد بغداد في فيها وشدادا
 وهيك من قصف بغداد تخلصني كيف التخلص لي من طير ناباذ

القبيبات جمع تصغير الذي قبله بير دون المغيرة في طريق مكة خمسة
 اميال بعد وادي السباع وهي بير وخوص وماءها قليل عذب ورشادها نيف
 واربعون قامة ، والقبيبات محلة ببغداد وماء في منازل بني تميم وموضع بالحجاز
 والقبيبات محلة جليلة بظاهر مسجد دمشق

قبيس ابو قبيس جبل مشرف على مسجد مكة ذكر في باب الالف في ابو
 القبيصة القبيصة بالضم ثم الفتح تصغير القبيصة من قبضته اذا تناولته باطراف
 الاصابع وهو موضع في شعر الاعشى

القبيصة منسوبة الى رجل اسمه قبيصة بالفتح ثم الكسر قرية من اعمال شرق
 مدينة الموصل بينهما مقدار فرسخين ، والقبيصة ايضا قرية اخرى قرب سامرا
 ذكرها خبطة في قطعته ذكرت في العلت منها

واعذلا في الم القبيصة الزهراء حتى اعاشر الزهريان

قَتْنَدَة بلدة بالاندلس تُغر سرقسطة كانت بها وقعة بين المسلمين والافرنج
استشهد بها امام المحدثين بالاندلس القاضي ابو علي الحسين بن محمد بن
فيروز بن حيون بن سكرة الصدفي السرقسطي في ربيع الاول سنة ٤٠٤ هـ عن
ستين سنة وكان امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين ألزمه ان يقتله
هـ القصصا مرسية في شرق الاندلس فتقلده على كره منه في سنة ٥٠٥ هـ ثم استعفى
من القصصا فلم يعف عنه فاختفى مدة وخضع حتى اعفاه وهو مغضب عليه
فكتب ابن فيروز الى امير المسلمين كتابا يقوم فيه بعذره وضمنه حديثا ذكره
باسناد له عن ابراهيم بن ابي عبله قال بعث الى هشام بن عبد الملك وقال يا
ابراهيم انا قد عرفناك صغيرا واخترناك كبيرا فرضينا سيرتك وحالك وقد
ارايته ان اخالطك بنفسى وخاصتى واشركك في عملي وقد وليتكم خراج
مصر فقلت اما الذي عليه رأيك يا امير المؤمنين فالله تعالى يجزيك وبنيبك
وكفى به جازيا ومثيبا واما الذي انا عليه فما لي بالخراج بصرا وما لي عليه قوة
قال فغضب حتى اختلف وجهه وكان في عينيه قبل فنظر الى نظرا منكرا ثم
قال لي لتلين طايعا او لتلين كارها قال فامسكت عن الكلام حتى رايت غضبه
هـ اقد انكسر وسورته قد طفئت فقلت يا امير المؤمنين اتكلم قال نعم قلت ان
الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فابيين ان يحملنها واشفقن منها فوالله يا امير المؤمنين ما غضب عليهن
ان ابين ولا اكفرهن ان اكفرن وما انا بحقيق ان تغضب علي ان ابين او
تكفهي ان كرهت قال فصحك هشام حتى بدت نواجذه ثم قال يا ابراهيم
ابيت الالفها قد رضينا عنك واعفيناك قال فاجابه امير المسلمين بما آتته
وحضه على الرجوع الى افان الناس ونشر العلم ولهذا الرجل فصائل كثيرة
ورحلة الى المشرق ولقى فيها جماعة وعمل له القاضي عياض مشيخة في
عدة اجزاء كتبت هذا منه وكانت بخط ابي عبد الله الاشيري،

بشارطة من شاء كان بِسِدْرٍ عَرُوسًا بـا بين المشبه والفعل
 فابتعت رُوحَ السوء شبهة فصلا وبعث حمارى واسترحنت من الثقل
 مهرتُهما جوديقه فتَرَكَتُهما طموحا بطرف العين سائلة الرجل
 تقول طمانا قل قليلا الا لـيما فقلت لها أصوى فأتى على رسلي هـ
 باب القاف والتاء وما يليهما

قَتَاتٌ بالصم ثم التخفيف واخره تاء اخرى والقت الميمية ورجل قَتَاتٌ اى
 نَمَامٌ ولا أبعد ان يكون منه وهو موضع باليمن،
 قَتَادٌ بالفتح وهو نجس له شوك لا تاكله الا بل الا فى عام جَدَبٌ فيجى الرجل
 ويضرم فيه النار ليحرق شوكه ثم يرعيه ابله وذات القنصل موضع من وراء
 الفلج،

قَتَادٌ بالصم مرتجل علم فى ديار سليم قرب الحجاز كذا ضبطه لاني السفيح نصر
 ووجدته للعماني بالفتح فقال قَتَادٌ علم لبنى سليم،

قَتَادٌ بالصم وبعد الالف ياء مهموزة ودال بغير هاء قال الاديبى اسم موضع،
 قَتَائِدَةٌ مثل الذى قبله وزيادة هاء قال الازهرى جبل وقال الاديبى ثنسية
 مشهورة وانشد

حتى اذا أسلكوها فى قَتَائِدَةٍ شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةَ الشَّرْدَاءَ
 قَتَائِدَاتٌ كانه جمع الذى قبله جمع فى الشعر على قاعدة العرب فى امثال له
 لاقامة الوزن وهو جبل وقيل قَتَائِدَاتٌ تخيل بين المنصرف والروحاء قال كثير
 فكِدْتُ وقد تَعَوَّرَتِ التَّوَالِي وَهْنٌ خواصع الحكات عوج
 وقد جَاوَزَنَ هَصَبٌ قَتَائِدَاتٍ وَعَزَلَهُنَّ مِنْ رَكَبٍ شُرُوجُ
 اموت صباية وتجللتنى وقد أُنْهَمْنَ مَرْدَمَةٌ خُلُوجُ،

قَتَبَانٌ بالكسر ثم السكون وباء موحدة واخره نون يجوز ان يكون جمع قَتَب
 ممثل حَرْبٍ وخِرْبَانٍ موضع فى نواحي عدن،

لِلْبَعِيثِ الْجَهَنِيِّ

وَكُنْ وَقَعْنَا فِي مَرْيَمَةَ وَقَعَةً غِذَاءَ النَّفِينَا بَيْنَ غَيْفٍ وَعَيْهَمَا
وَكُنْ تَجَلَيْنَا يَوْمَ قُدْسٍ أَوَارَةٍ قِبَابِلَ خَيْلٍ تَتَرَكُّ أَجْوًا أَقْتَمًا

قال الازهرى قدس اواره جبلان لمزينة وهما معروفان بحذاء سقيما مزينة وقال
عروار بالجاز جبلان يقال لهما القدسان قدس الابيض وقدس الاسود وهما
عند ورقان فاما الابيض فيقطع بينه وبين ورقان عقبة يقال لها ركوبة وهو
جبل شامخ ينقاد الى الممتشي بين العرج والسقيما واما قدس الاسود فيقطع
بينه وبين ورقان عقبة يقال لها حمت والقدسان جميعا لمزينة واموالهم ماشية
من الشاة والبعير ولم اهل عود وفيهما اوشاك كبيرة والقدس اسمر للبعيت
١. المقدس نذكره في باب ان شاء الله تعالى

قُدْسٌ بالكسرية والسين المهملة ايضا بلد بالشام قرب حصي من فتوح شر حبيب
بن حسنة واليه تضاف بحيرة قدس وقد ذكرت في موضعها
قُدْقُدَاءُ قال نصر من البلاد اليمانية

قُدْقُدٌ بالكسر والتكبير جميل قرب مكة فيه معدن البرام وهو من الجبال التي
هالا يوصل الى نرونها عن نصر وقد ضبط عن غيره فِرْقِد بالراء
قُدْمٌ بضم اوله وثانيه ويروى قُدْمٌ بوزم قُتْمٌ وهو مخلاف باليمان مقابل قرية
مهاجرة سمي باسم قدم اي القبيلة التي تنسب اليها الثياب القديمة وفيها
يقول زياد بن منقذ

لا حَبْدًا اَنْتَ يَا صِنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مَتَا وَلَا نَقَمٌ

٢. وَلَنْ أُحِبَّ بِلَادًا قَدْ رَأَيْتُ بِهَا عَمَسًا وَلَا بِلَادًا حَلَّتْ بِهِ قُدْمٌ

فاما من رواه قُدْمٌ فهو معكول عن قادم وهو معروف ومن رواه قُدْمٌ بالنصر فهو
صَدٌّ آخر مثل قُبُلٍ وَدُبُرٍ وقُدْمٌ جمع القُدوم التي يحكى بها الخشب

القُدوم بالغنج والخفيف الدال واد ساكنة وميم وهو في لغة العرب الفاس التي

الْقُتُودُ جمع قتند اسم جبل قال عدى بن الرقاع

قُرَيْتُهُ حَبِكَ الْمُقِيطُ وَاهَا-هَهَا بِخَشْيِ مَنَابِ ثَرَى قُصُورِ قُرَاهَا

وَاحْتَلَّ أَهْلُكَ ذَا الْقُتُودِ وَغُرَبَا فَالصَّحَّاحَانِ قَائِلَيْنِ مِنْكَ نَوَاهَا

قوله حبك المقيط أى حبس القيط وهو من حبك الصايد الصيد

باب القاف والجيم وما يليهما

قَبْجَانِجَةُ مِنْ قَرْىِ مِصْرَ عَلَى نَهْرِ الدَّقْهَلِيَّةِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ

باب القاف والحاء وما يليهما

فَحَقَّقْ بِالضَّمِّ وَالْمَكْرِيرِ وَهُوَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ مُلْتَقَى الرَّوَكَيْنِ مِنْ بَاطِنِ قَالِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْعَصْعَصُ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فَحَقَّقْ بِالْقَافَيْنِ

١. الْمُضْمُومِينَ أَرْضُ قُتُلٍ بِهَا مَسْعُودُ بْنُ الْقُرَيْمِ فَارَسُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ قُلْ

وَحَسَنُ تَرْكَبُهَا ابْنُ الْقُرَيْمِ بِفَحَقَّقْ صَرِيحًا وَمَوْلَاهُ الْمُحَبَّةُ لِلْقَمِ

قَتَلَهُ حُشَيْشُ بْنُ تَمْرَانَ وَالْحَاءُ مِنْ حَشَيْشٍ مَضْمُومَةٌ غَيْرُ مَحْمُومَةٍ وَالشَّيْنَانِ

مَحْمُومَتَانِ كَذَا قَالَ

٢. الْقَحْمَةُ بَلِيدَةٌ قَرِبَ زَبِيدٍ وَفِي قَصْبَةٍ وَادِى ذُؤَالٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدٍ يَوْمَ وَاحِدٍ

هَذَا مِنْ نَاحِيَةِ مَكَّةَ وَفِي لَلْأَشَاعِرَةِ فِيهَا خَوْلَانٌ وَهَدَانٌ

باب القاف والدال وما يليهما

قُدَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَالنَّيْشِدِيدُ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ دَارَةُ الْقُدَّاحِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي

تَمِيمٍ

قُدَّاسُ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ

٢. قُدَّامُ مَبْنًى عَلَى الْكُسْرِ مِنْهَلٌ بِالْجَحْرِينِ

الْقُدَّامِيُّ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْوُشْمِ ذَاتُ تَخْيِيلٍ مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ حَفْصَةَ

قُدَّسٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّحُكُونَ قَالِ اللَّيْثُ الْقُدَّسُ تَنْزِيهُُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ جَبَلٌ

عَظِيمٌ بِأَرْضِ نَجْدٍ قَالِ ابْنُ دَرِيدٍ قُدَّسٌ أَوَّلَةُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ وَأَنْشَدَ الْأَمْسَدِيُّ

العباس أحمد بن يحيى يقول القُدوم بتشديد الدال اسم موضع قال أبو بكر بن موسى أن أراد أبو العباس أحد هذين الموضعين الذين ذكرناهما فلا تُتابع على ذلك لا تتفق أئمة النقل على خلافه وإن أراد موضعا ثالثا صح ما قاله ويكون تمام الباب وقال القاضى عياض المغربى فى كتاب مطالع الانوار ه قُدوم ضان ويروى ضان غير مهموز مفتوح القاف مخفف الدال وعند المروزى بضم القاف وفى كتاب المغازى من راس ضان قال الحرنى هو جبل ببلاد دوس وقُدومة بفتح القاف على رواية المروزى يكون قدوم من قدم من سفره ويرد هذا رواية من روى راس ضان وكذلك يرد قول الحرنى انه ثنية للجبل ووقع فى موضع اخر راس ضال باللام وفى رواية ابن السكن القابسى والهمدانى وزاد فى رواية المستملى والصال السدر وهو وهم وما تقدم من تفسير الحرنى اولى انه ثنية جبل وان ضالا جبل وقال بعضهم يقال فى الجبل ضان وصال وتناوله بعضهم على انه الضان من الغنم وجعل قدومها رويسها المتقدم منها وفيه تعسف واما الذى قال فى حديث ابراهيم عم فلم يختلف فى فتح قافه واختلف فى تشديد داله واكثر الرواة على تشديدها حكاه الباجى وهو رواية الاصبلى ه والقابسى فى حديث قتيبة قال الاصبلى وكذا قراها علينا ابو زيد وانكر يعقوب بن شيبه التشديد قال البكرى وهو قول اكثر اهل العلم وفى قرية بالشام حيث احتتن ابراهيم عم وقد قيل انها الالة للتحجار وانه لا يجوز تشديد الدال منه واما طرف القُدوم موضع الى جنب القرية فبفتح القاف وتشديد الدال فى قول الاكثر وقد خففه بعضهم ورواه احمد بن سعد الصدى ٢ احد رواة الموطأ بضم القاف وتشديد الدال ثنية بجبل من بلاد دوس وهذا اخر قول عياض فانظر راعك الله الى هذا التخبيط والخيرة والتخليط ونص هذا على ما يخالفه هذا واعتماد هذا على ما يصعب هذا وشارك فى الخيرة قَدُومى بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وميم والفاء مقصورة موضع بالجزيرة

يُنَحَّتْ بِهَا الخَشَبُ وَجُمِعَها قَدَمٌ قَالَ

فَقُلْتُ أَعِيزَانِي الْقَدُومَ لَعَلَّنِي أَخْطُ بِهِ قَبْرًا لِإِبْرَيْصَ مَا حِدِ

قال أبو منصور قال ابن شُمَيْل في قول النبي صلعم أول من اختتن إبراهيم بالقدوم قال قطعة بها فقبيل له يقولون قَدُومٌ قَرْيَةٌ بالشَّامُ فلم يعرفها وثبت على قوله وقال أبو الحسن الخوارزمي القَدُومُ بتشديد الدال اسم قَرْيَةٍ بالشَّامِ اختتن بها إبراهيم الخليل عم نفسه وعن جابر الله العَلَّامة القَدُومُ بالالف واللام والتشديد في القاس العظيمة قال وأما قَدُومٌ بغير الف ولا م غير مصروف فهو اسم البلد وقَدُومٌ أيضا اسم ثنية بالسَّراة وقَدُومٌ بالتخفيف موضع من نَعْمَانَ وقَدُومٌ حصن باليمن قال أبو بكر بن موسى قَدُومٌ بالتخفيف الدال اقْرِئَةَ كَانَتْ عِنْدَ حَلَبٍ وَقِيلَ كَانَ اسْمُ مَجْلِسِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَمٍ وَفِي الْحَدِيثِ اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمَ بِالْقَدُومِ وَقَدُومٌ بالتخفيف موضع من نَعْمَانَ أَنْبَاءُ ابْنِ كَلَيْبٍ عَنْ ابْنِ نَبَهَانَ إِذَا عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ الصَّامِيِّ عَنْ الرَّمْثَانِيِّ عَنْ الْخُلَوَانِيِّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَمَّاحِيِّ كَانَتْ بَنُو ظَفَرٍ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ وَبَنُو جُمَاعَةَ حَرْبًا فَدَلَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ بَنِي ظَفَرٍ عَلَى بَنِي وَائِلَةَ هَإِذَا مِنْ مَطْحَلٍ وَهُمْ بِالْقَدُومِ مِنْ نَعْمَانَ فَيَبْتَغُونَهُمْ فَتَقْتُلُوا بَنِي وَائِلَةَ خَالِدًا وَتَحْلَدُوا وَصَبِيَّةً بِثَلَاثَةِ مِنْ بَنِي خُرَاقٍ فَقَالَ الْمُعْتَرِضُ بْنُ حَبَوَاءَ الظُّفَرِيُّ

قَتَلْنَا تَحْلَدًا وَابْنِي خُرَاقٍ وَآخِرَ تَحْوَشًا فَوْقَ الْعُظِيمِ

وَخَالِدًا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ أَرَامِلٌ لَا يُوْنِينَ إِلَى حَمِيمٍ

وَأَمَّا تَقْتُلُوا نَفْسًا فَاتَّاهُ فَجَعَلْنَاكُمْ بِأَفْكَابِ الْقَدُومِ

٢. والقَدُومُ اسم جبل بالحجاز قرب المدينة وفي حديث قَرْيَعَةَ بنت مالك قالت

خرج زوجي في طلب علاج له إلى طرف القَدُومِ قال وأما قَدُومٌ بتشديد

الدال أنبأنا محمد بن عبد الملك أنبأنا أحمد بن عبد الجبار عن أبي القاسم

التموخي قال أنبأنا ابن خَبَوِيَّةَ قال أنبأنا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ هَمْعَةَ أبا

القديس ونزل زهرة كحيل قنطرة العتيف موضع القادسية اليوم فقال شاعر
 وحلّت بباب القادسية ناقتي . وسعد بن وقاص عليّ أمير
 تذكّر هداك الله وقّع سيوفنا بباب قديس والمكر صير
 اى ضار وقد نسب الى هذه النسبة ابو اسحاق محمد بن احمد بن ابراهيم
 بن جعفر العطار القديسي البيهقي قال ابو سعد وظنى انها قرية ببغداد
 سمع محمد بن محمد الدوري روى عنه ابو بكر البرقاني وهو ثقة ،
 القديّة جبل بالمدينة ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيري
 أشرف على ظهر القديّة هل ترى برقاً سرى في عارضه متهلّ
 في ابيات ذكرت في ملصق

١. باب القاف والذال وما يليهما

قُدَارَان بعد الالف راء واخره نون وفي رومية قرية من نواحي حلب ذكرها
 امرؤ القيس فقال

ولا مثل يوم في قُدَارَان طلّته كافي واصحابي بقلة غندرا

ويروى على قرن اعقرا ويروى ولا مثل يوم في قُدَار وهذه القرية موجودة الى
 الآن معروفة وتكتب قرية يقال لها اقدار ملك لبني ابي جراد

القَدَاف بكسر اوله واخره فاء كأنه جمع قَذَف الوادي وفي جوانبه وقيل
 القَدَاف ما اُطْقِمَتْ حملة بيده وقذفت به وهو موضع في شق حَزَوَى ويقال
 له ايضا روض القَدَافين وفي كتاب الخالع القذاف وقتران موضعان من ديار بني
 سعد بن زيد مناة وانشد لذي الرمة

جاء الربيع له روض القذاف الى قَوَيْن وانعدلت عنه الاصايرم

باب القاف والراء وما يليهما

قَرَابٍ بضم اوله واخره باء موحدة علم مرتجل لاسم جبل باليمن عن الازهرى
 قَرَابِين بفتح اوله وبعد الباء باء مثناة من تحت سلمنة ونون وان بجند كانت

او ببابل عن القديدي،

القديونين بضم أوله وثانيه وسكون الواو ثم نون مكسورة وباء ساكنة ونون

اخرى موضع في بلاد الروم عن العرائي،

قِدَّة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة انقَد من اللحم والقِدَّة السوط من

الجلد الذي يُدْبَغ اسم ماءة بالكلاب وقيل قِدَّة بوزن عِدَّة اسم للماء الذي

يسمى الكلاب ومنه ماء في يمين جبلة وشمام قلوا وانما سمي الكلاب لما لقوا فيه

من الشر،

قُدَيْدٌ تصغير القَد من قولهم قَدَدْتُ الجلد او من القَد بالكسر وهو جاسد

الساحلة او يكون تصغير القدد من قوله تعالى طرائق قِدْدًا وفي الفرق وسَلَّ

كثير ف قيل له لم سمي قُدَيْدٌ قديداً ففكر ساعة ثم قال ذهب سَيْلُهُ قَدًّا

وقد يد اسم موضع قرب مكة قال ابن الكلبي لما رجع تبع من المدينة بعد

حربه لاهلها نزل قديداً فهيمت ربيح قَدَّتْ خيم أصحابه فسمي قديداً وبذلك

قال عبيد الله بن قيس الرقييات

قُلْ لَقَدْ تَشَيْعَ الاطعمانا وبما سَرَّ عَيْشِنَا وَكَفَانَا

صادرات عشية عن قُدَيْدٍ واردات مع الضحى عُسْفَانَا

١٥

وينسب الى قديد حزام بن هشام بن حَبِيش بن خالد بن الاشعر الخزاعي

القديدي من اهل الرقمة بادية بالحجاز روى عن ابيه واخيه عبيد الله بن

هشام وعمر بن عبد العزيز ووفد عليه مع اخيه روى عنه عبيد الله بن

ادريس والقعنبي عبد الله بن مَسَامَةَ ومُحَرِّز بن مَهْدِي القديدي وايوب بن

الحكم امام مساجد قديد ووكيع ابو سعيد مولى بنى هشام والواقدي ويسرة

بن صفوان ويحيى بن يحيى النيسابوري وغيرهم وكان ثقة وابوه هشام ادرك

عمر بن الخطاب وسافر معه وبقي حتى ادرك عمر بن عبد العزيز،

قُدَيْسٌ موضع بناحية القادسية قال سيف وقدم سعد القادسية فنزل في

من انطاكية ومنها قراحصار ببلاد عثمان ومنها قراحصار قرب قيسارية ،
 قَرَّاج بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره حملا قد ذكر اللغويون في القَرَّاج اقوالا
 مختلفة قال الليث القَرَّاج الماء الذي لا يخالطه ثَقْلٌ من سويق وغيره وهو الماء
 الذي يُشْرَب على اثر الطعام هذا لفظه وانشد لجبير
 تَعْلَلُ وَفِي سَاغِبَةٍ بَنِيهَا بَانْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاجِ

قال والقَرَّاج من الارض كل قطعة على جبالها من منابت النخل وغير ذلك قال
 ابو منصور القَرَّاج من الارض الباطن الظاهر الذي لا شجر فيه وهذا يعكس قول
 الليث قال ابو عبيد القَرَّاج من الارض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء ،
 قلت انا والمراد به هاهنا اصطلاح بغدادى فانهم يستعملون البستان قَرَّاجاً وفي
 بغداد عدة محال عامرة الآن أهلة يقال لكل واحدة منها قَرَّاج الا انها تُصَاف
 الى رجل تعرف باسمه كانت قديما بساتين ثم دخلت في عمارة بغداد وفي
 متقاربة منها قَرَّاج ابن رزين بتقديم الراء على الزاء وهو اسم رجل وفي اقرب
 هذه المحال المسماة بهذا الاسم الى وسط البلد وذلك انك تخرج من رحبة
 جامع القصر مشرقاً حتى تتجاوز عقد المصطنع وهو باب عظيم في وسط
 المدينة فهناك طريقان احدهما ياخذ ذات اليمين الى ناحية الماسونية وباب
 الازج والاخر ياخذ ذات الشمال مقدار رمية سهم الى درب يقال له درب النهر
 عن يمين القاصد الى قَرَّاج ابن رزين ثم يمتد قليلاً ويشرق فحينئذ يقسح في
 قَرَّاج ابن رزين فاذا صار في وسطه فعن يمينه درب النهر واللوزية وعن يساره
 المحلة المقتدية التي استحدثها المقتدى بالله ثم يمر في هذه المحلة اعنى قَرَّاج
 ٢٠ ابن رزين نحو شوط فرس جيد فحينئذ ينتهى الى عقد هناك وباب فاذا
 خرج منه وجد طريقين احدهما ياخذ ذات الشمال يفضى الى المحلة المعروفة
 بالختارة فيتجاوزها الى مقبرة باب ببرز بطولها طالما للشمال فاذا انتهت المحلة
 وقع في محلة تعرف بقَرَّاج ظفر اسم رجل فهذه اثنان ثم ياخذ من ذلك

فيه وقعة لهم ذكر في الشعر قال ثعلب قال الخطيم في غصبة غضبها على بني
بدر فذكرهم يوم قرابين وهو يوم قتل عوف بن بدر من فزارة وكان اول قتيل
بين القوم

سالت قرابين بالخييل الجياد لكم مثل الاتي زقاه القصر فانفغما
حتى حطم من مأوى حد سبيها عوف بن بدر فلا عوف ولا إرماء
قرات بصم اوله واخره ثلث مثناة من فوق ويقال قرت الدم يقرت قرونا ودم
قارت يابس بين اللد واللحم ومسك قارت وهو أجفه واجونه وانشد
يعمل بقرات من المسك قاتن وهو واد بين تهامة والشام كانت به وقعة
وفيه قال عبيدة احد بني قيس بن ثعلبة بالقرات ورتيسم ربعة بن حذار
ابن مرة اليماني وهو احد سادات العرب كثير الغارات

اليسوا فوارس يوم القرات والخييل بالقوم مثل السعالى
فاقتتلوا قتالا شديدا وقتلت بنو اسد عديا
قراج بصم اوله وتخفيف ثانيه واخره حلة مهملة قال ابو عبيدة القراج سيف
القطيف وانشد للنابغة

قراحيّة ألوت بليف كاذها عفاء قلووس طار عنها تواجر
تواجر تنفق في البيع تحسنها وقال جرير

طعابين لم يدن مع النصارى ولم يدري ما سمك القراج
وقال ابو عمرو في قول الشاعر وانت قراحي بسيف الواظم قراج قرية على
شاطى البحر وقراحيّة نسبة اليها والقراحي والقراحيان الذى لم يشهد
الحرب وفي كتاب الحارمى قال ابو عبيدة في بيت النابغة قراحيّة نسبها الى

قراج سيف هاجر والزارة سيف القطيف قال ورواه غيره بفتح القاف
قراحصار مرج كبير من نواحي شمال جلب نزلها صلاح الدين قراحصار
اسم لامكن كثيرة ومدن جميلة غالبها ببلاد الروم منها قراحصار على يوم

بأنيمة أحيا لها مَظَّ مَادَّ وآل قُرَاس صَوَّبَ أَرْمِيَّةَ كَحُلٍ

ومادَّ بعد الالف هَزَّةٌ ويروى مايد بالياء الموحدة جبلان في بلاد هذيل
وقيل باليمن وأرمية جمع رمى وهو انسحاب كحل أى سَوْد وفي جامع الكوفي
قُرَاس بالفخ موضع من بلاد هذيل وقال أبو صَاحِر الهذلي

٥ كَانْ عَلَى أَنْيَابِهَا مَعَ رَضَائِبِهَا وَقَدْ ذَنَّتِ الشَّعْرَى وَلَمْ يَصْصَعْ الْقَاجِرُ

فَجَاغَةَ كَحُلٍ مِنْ قُرَاسٍ سَبِيْمَةً بِشَاهِقَةٍ جَلَسَ يَزُلُّ بِهِمَا السَّغْفَرُ

وقال العجرائي قراس بالشين موضع ولم يزد وما اظنه الا غلطاً ثم ذكر بعد ذلك
قُرَاس بالسين المهملة قريباً مما تقدم ،

قُرَاسٌ مَاءٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ لِمَنْ عَمِرُو بْنُ كِلَابٍ ،

١٠ قُرَاضَةٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ لَابْنِ الْبُلَيْدِ الْقُدَمَى ،

قُرَاضٌ بالصم وبعد الالف ضاد محجمة وميم يقال قرضت الشيء أى قطعته
وميمه زائدة كانه من قرضته والله اعلم وهو اسم موضع بالمدينة في قول الأحرص

يخاطب كسرى لما ادَّعَا أَنْ خُرَاعَةٌ مِنْ وَلَدِ النُّصَرِ بِنِ كِنَانَةٍ

وَأَصْبَحَتْ لَا كَعْبًا أَبَاكَ لِحَفَّتِهِ وَلَا الصَّلَاتِ أَنْ صَبَّغَتْ جَدَّكَ تَلْحَقُفَ .

١٥ وَأَصْبَحَتْ كَالْمُهْرِيْقِ فَضْلَةُ مَاءِ لَصَاحِي سَرَابٍ بِالْمَلَا يَسْتَرْقِرُ

دَحِ الْقَوْمِ مَا أَحْتَلَوْا بِطُنِ قُرَاضِمٍ وَحَيْثُ تَفَشَّى يَبْصُهُ الْمَتَفَلِّقُ

وقال ابن هَرَمَةَ

عَقَا أَمَّجٍ مِنْ أَهْلِهِ فَالْمُسْتَلِّ إِلَى الْحَجَرِ لَمْ يَأْهَلْ لَهُ بَعْدَ مَنْزِلٍ .

فَأَجْزَاعُ كَفَّتِ فَالْلَوَى فِقْرَاضِمٍ تَنَاجَى بِلَيْلِ أَهْلِهِ فَاحْتَمَلُوا ،

٢٠ قُرَاضِيَّةٌ بالصم وبعد الالف ضاد محجمة وياء مثناة من تحتها وهو موضع في

شعر بشر بن أبي حازم حيث قال

وَحَلَّ الْحَيَّ حَتَّى بَنَى يَمِينُ قُرَاضِيَّةً وَخُنَّ لَهُ أَطَارُ

قال روى بعضهم قُرَاضِيَّةً وانكر ابن الأعرابي وقال قُرَاضِيَّةٌ بالياء المثناة من تحتها

العقد الذى ذكرنا انه اخر قراح ابن رزين ذات اليمين نحو رمية سهم طالبا
 للجنوب فعن يسارته حينئذ درب واسع فذلك يُقضى الى محلة يقال لها
 قراح القاضى وان سرت طالبا للجنوب مقابل وجهك قبل ان تدخل قراح
 القاضى فتلك المحلة يقال لها قراح ابى الشَّحْم ، فهذه اربع محال كبار عامرة
 ه أهلة كل واحدة منها تقرب ان تكون مدينة وفيها اسواق ومساجد ودروب
 كثيرة

قَرَاد بضم القاف من قرى اليمن

قَرَادِيْس جمع قَرَادُوس اسم الى حى من اليمن وهو درب بالبصرة ينسب الى
 هذا الحى وقد نسب اليها بعض الرواة

١. قَرَار بالفتح والتخفيف وبعد الالف راء اخرى والقرار المستقر من الارض وقال
 ابن شميل القرار بطون الارض من الماء يستقر فيها وقال غيره القرار مستقر
 الماء فى الروضة والقرار النقى من الشاة وهى صغارها او هى قصار الأرجل قباج
 الوجوه وقال نصر قرار واد قرب المدينة فى ديار مَزِينَة وقال العمرانى قرار موضع

بالروم

٢. قَرَار بالضم موضع فى شعر كعب الاشقرى عن نصر

القرارى بياء النسبة كانه منسوب الى الذى قبله ما بين العقبة واقصة على
 ستة اميال من واقصة فيه خرابة وقبيبات خربة وانا مشك فيه هل اوله قاف
 ام قاء ولعله منسوب الى رجل من بنى قَرَارَة وقد اذنت لمن حققه ان يصلحه
 ويقره

٣. قَرَّاس بالضم والفتح واخره سين مهملة والقَرَّاس اكثر الصقيع وابردة ويقال للبارد
 فريس وقارس وهو القَرَّاس والقَرَّاس لغتان قال الاصمعى آل قَرَّاس بالفتح هـ صاب
 بناحية السراة وكاذهن سَمِين آل قَرَّاس لبردها رواه عنه ابو حاتم بفتح القاف
 وتخفيف الراء ويقال آل قَرَّاس بضم القاف وفتحها قال

الابرس نَزَجِي مَرَابِعُهَا فِي قَرَقَرٍ ضَاحِي وَقَالَ شِمْرُ الْقَرَقَرُ الْمُسْتَوَى مِنْ
الْأَرْضِ الْأَمْلَسِ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَقَرَقَرٌ أَسْمٌ وَإِنْ أَصْلُهُ مِنَ الدَّهْنَاءِ وَقَدْ ذَكَرَ
فِي الدَّهْنَاءِ وَقَبِيلٌ هُوَ مَاءٌ تَلَلَبَ عَنِ الْغُورَى وَيَوْمَ قَرَقَرٍ هُوَ يَوْمٌ ذِي قَارِ الْأَكْبَرِ
قَرَبَ الْكَوْفَةِ وَقَرَقَرٌ أَيْضًا وَإِنْ تَلَلَبَ بِالسَّمَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ نَزَلَ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ عِنْدَ قَصْدَةِ الشَّامِ وَفِيهِ قَبِيلٌ

لَهُ ذُرٌّ رَافِعٌ أَتَى اهْتَدَى خَمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا الْجَيْشُ بَكَى
مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ أَنْسُ يُرَى قَوْزٌ مِنْ قَرَقَرٍ إِلَى سَوَى
وَقَالَ السَّكُونِيُّ قَرَقَرٌ وَحَنُو قَرَقَرٍ وَحَنُو ذِي قَارِ وَذَاتُ الْجُرْمِ وَالْبَطْحَاءُ كُلُّهَا
حَوْلَ ذِي قَارِ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِ قَرَقَرٍ فَقَالَ الْأَعَشَى
فِدْنِي لِبَيْعِي ذُفْلَ بَنِ شَيْبَانَ نَاقِي وَرَاكِبَهَا يَوْمَ الْفَقَاءِ وَقَلْبَتِ
فَمُضِرُّوهُ بِالْحَنُو حَنُو قَرَقَرٍ مُقَدِّمَةُ الْهَامُزِ حَتَّى تَوَلَّتِ
وَقَرَقَرٌ أَيْضًا قَاعٌ يَنْتَهَى إِلَيْهِ سَيْلٌ حَائِلٌ وَتَسِيلُ إِلَيْهِ أَوْدِيَةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فِي
حَقِّ أَسَدٍ وَطَى وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ سُبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفَقْعَسِيُّ فِي قَوْلِهِ وَقَدْ عَيَّرَ
صَمْرَةَ بْنُ صَمْرَةَ كَثْرَةَ أَبْلِهِ وَشَجَّةُ فِيهَا فَقَالَ

أَتَنْتَسَى دَفَاعِي عَنْكَ إِذَا أَنْتَ مُسَلِّمٌ وَقَدْ سَأَلَ مِنْ ذُلِّ عَلَيْكَ قَرَقَرٌ
وَنِسْوَتُكُمْ فِي الرُّوْعِ بِأَدِّ جُوهُهَا يُخْلَنَ أَمَاءٌ وَالْأَمَاءُ حَرَابُ
أَعْيَرْتَنَا أَلْبَسَانَهَا وَخُومَهَا وَذَلِكَ عَارٌ يَأْتِي رِبْطَةً ظَاهِرٌ
نُحَافِي بِهِ أَكْفَاءَنَا وَنُهَيِّئُهَا وَنَشْرَبُ مِنْ أَثْمَانِهَا وَنُقَامِرُ

قَالَ نُحَافِي مِنَ الْحَبَاءِ وَهُوَ الْعَطَاءُ وَأَيَّاهُ أَرَادَ النَّبَاغَةَ حَيْثُ قَالَ

لَهُ بِقِنَاءِ الْبَيْتِ سُودَاءُ فَحْمَةٌ تَلَقَّمُ أَصَالَ الْجَزُورِ السَّهْرَاعِرِ
بَقِيَّةٌ قَدَّرَ مِنْ قَدَرٍ تَوَرَّتَتْ لِأَنَّ الْخِلَاجَ كَثُرَ بَعْدَ كَثَرِ
يَظُلُّ الْأَمَاءُ يَبْتَدِرُنْ قَدِيجُهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كُلُّبٌ مَبَاهِ قَرَقَرٍ

وَقَالَ ابْنُ اللَّيْثِ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ اخْتِصَمَتْ بَنُو الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ وَكُلُّبٌ فِي قَرَقَرٍ

موضع معروف ،

قَرَّاف بالفهم واخره فَاَلْ قَرَف الْقَشْر والقَرَف الوباء وقَرَّاف قرية في جزيرة من بحر اليمن بهذا الحجار سُكَّانها تجار ككحو اهل الحجار يُوتون بالماء العذب من

كحو فرسخين ،

٥ القَرَّافَةُ مثل الذي قبله وزيادة هاء في اخره خطَّة بالقسطاط من مصر كانت لبنى غُصْن بن سيف بن وايل من المعافر وقَرَّافَة بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم وفي اليوم مقبرة اهل مصر وبها ابنية جميلة ومحال واسعة وسوى قايمة ومشاهد للصالحين وترب الاكابر مثل ابن طولون والمائز أوى يَدُل على عظمة وجلال وبها قبر الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه في مدرسة ١٠ للفقهاء الشافعية وفي من نزه اهل القاهرة ومصر ومتفرجاتهم في ايام المواسم قال

ابو سعد محمد بن احمد العبيدي

اذا ما ضاق صدري لم اجد لي مَقَرَّ عبادَةِ اِلَّا السَّقَرَّافَةَ

لنن لم يَرَحْم المولى اجتهدى وقلة ناصرى لم اَلَف رَافَةَ

ونسب اليها قوم من المحدثين منهم ابو الحسن علي بن صالح الوزير السقراقي ٥ وابو الفضل الجوهري القراقي ونسبوا الى البطن من المعافر ابا دُجَانَة احمد بن ابراهيم بن الحكم بن صالح القراقي حدث عن حَرَمَلَة بن يحيى وهو وزير سعيد الاربلي وغيره وتوفي سنة ٤٩٩ قاله ابن يونس ، والقرافة ايضا موضع بالاسكندرية يروى عنه حكايات وانشد ابو سعد محمد بن احمد العبيدي يذكر قَرَّافَة مصر واعاد البيهقي المذكورين ،

٢٠ قَرَّافَر بضم اوله ويعد الالف قاف اخرى مكسورة وراه وهو علم مرتجل لاسم موضع الا ان يكون من قولهم قَرَّرَ الفحل اذا هَدَّرَ والقَرَّرة قَرَّة الحسام اذا هدر والقَرَّة قَرَّة البطن والقَرَّة نحو القهقهة والقَرَّة الارض الملساء ليست بحِد واسع فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قَرَّرَ قَرَّ قال عبيد بن

وقال ابن سيرين في تاريخه وفيها يعني في سنة ١٣١ انتقل اهل قرآن من اليمامة الى البصرة خفيف حَقْلَم من ابن الأَخِيصِر في مقاسماتهم وَجَدِب ارضهم فلمَّا انتهى خبرهم الى اهل البصرة سعى ابو الحسن احمد بن الحسين بن المثنى في مال جمعه لهم فَنَقَّوْا به على الشَّخْصِ الى البصرة فدخلوا على حال سَيِّمَةٍ فامر لهم سَبْكُ امير البصرة بكسوة ونزلوا بالمسامعة محلة بها، وقرآن قريية بمَرَّ الظهران بينها وبين مكة يوم وقرآن قصبة البَدَّيْنِ بالزبيجان حيث استوطن بابك الخرمي عن نصر،

قرآن بالتخفيف قال نصر ناحية بالسراة من بلاد دُوس كان بها وقعة قال وقُرْآن من الاصقاع الجديبة وقيل جبل من جبال الجديلة وفي منزل لحاج البصرة قال ١. واطمئه المشتد تخفف في الشعر،

قَرَاوى قريية بالغور من ارض الاردن يزرع بها السَّكَّر الجيد رايتهما غير مَرَّة وقراوى ايضا قريية من اعمال نابلس يقال لها قراوى بنى حَسَّان ونسب اليها ابو محمد عبد المجيد واحمد ابنا مَرَى بن ماضى القراوى الحسنانى سمع عبد المجيد بن ابي الفرج عبد المنعم بن كُثَيْب وَابا الفرج ابن الجوزى وغيرهما، هـ القَرَانُ جمع قرين من قرنت الشىء بالشىء اذا ضُمَّتْهُ اليه وأصله من القَرْن وهو للجل يقرن به البعيران والقريين الصاحب وكل شىء ضُمَّتْهُ الى شىء فهو قريئة والقَرَانُ بركة وقصر بين الأَجْفَر وقَيْد والقرايين موضع بالمدينة قال ابو قُطَيْفَة

الا ليت شعري هل تَغْيَر بعدنا جَبُوبُ المصلى أم كَعْبِدَى القُرَانِ

٢. وقد تقدمت هذه الابيات في البلاط، والقرايين جبال معروفة مقترنة في قول البريق الهذلي

ومرَّ على القرايين من حَكْلَم فكد الوَبْلُ لا يَبْقَى حَكَّارَا

قَرَبُ ضدُّ البعد يوم ذات قرب من ايام العرب،

كل يدعيه فقال عبد الملك بن مروان اليس النابغة الذي يقول
يطلّ الماء يبتدرن قديجها كما ابتدرت كسب مياه قراقر
فقصا بها للكب بهذا البيت ،

قراقر بالفخ يصح ان يكون جمعاً لجميع ما ذكرناه في تفسير الذي قبله قال
نصر قراقر موضع من اعراض المدينة لآل حسين بن علي بن ابي طالب ،

قراقرة من مياه الضباب بنجد بالحجى حمى ضريبة ،

قراقرى بهم اوله وبلفظ النسبة الى المذكور قبل الذي قبله موضع عن الازهرى ،
القرانع بعد الالف نون مكسورة حصن حصين من حصون صنعاء اليمين
يقابل المصانع اقام عليه الملك المسعود بن الملك الكامل سنة حتى فتح ،

اقران بالضم يجوز ان يكون جمع قر او قر من البرد او فعلان معه ويقال يوم
قر وليلة قر فيجوز على ذلك ان يقال ايام قر وموضع قر وموضع قران
وقران اسم واد قرب الطائف في شعر ابي ذؤيب قال ويروى لابي جندب
وحى بالمناقب قد تموها لدى قران حتى بطن ضيم

كلها بين مكة والطائف وقران قرية باليمامة وقيل قران بين مكة والمدينة
ابوصيف ابلى وقد ذكر في ابلى وقال ذو الرمة

تزاورن عن قران عبداً ومن به من الناس آزورت سواهن عن حجر

وقال السكري في قول جرير

كان احداهم تحدى مقية نخل ملهم او نخل بقرانا

قال ملهم وقران قريتان باليمامة لبنى نعيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة

والاحداج مراكب النساء قلت فهذا الذي ذكرنا انه بين مكة والمدينة فهما
موضعان مستيان بهذا الاسم وقال عطار اللص

اقول وقد قرنت عيسا شيلة لها بين نسعبيها فضول نقانف

على دماء البندن ان لم تمارسى امورا على قران فيها تكالف

قَرْتَوْه بالفخ ثر السكون وثلاث مثناة من فوق مصمومة والواو قال وهو اسم موضع وحكمة كالذى قبله

قَرْتِيَا بفخ أوله وثانيه وثلاث مثناة من فوق ويا مثناة من تحت مشددة والف بلد قرب بيت جبرين من نواحي فلسطين من أعمال البيت المقدس ه قَرْج بالفخ ثر السكون والجيم كورة بالرى ينسب اليها على بن الحسين القرجي يروى عن ابراهيم بن موسى القراء روى عنه العقيلى

القَرْحَاء بالفخ والمد والحاء مهملات من قرى بنى محارب بالبحرين ه قَرْحَان بالصم ثر السكون واخرة نون والقرحان واحدة قَرْحانة ضرب من اللمة بيض صغار ذوات رؤوس كُرُوس القُطُر والقرحان الذى له ثمة قَرْح ١ ولا جدرى ولم تُصبه في حرب جراحنة ويوم قراحان من أيام العرب قال جرير
الله ساقى الى قيس بن حنظلة جزيا اذا تكرت ايام قرحانا

قَرْحَتَاء من قرى دمشق كان يسكنها يحيى بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموى وغيره من اشراف بنى امية وعبد الملك بن وهيب بن هارون القرحتاوى من اهل قرحتاء حكى عن عمه عبد الله بن هارون حكى عنه ابو بكر احمد البختري قاله ابن عساكر وعبد الله بن هارون القرحتاوى احد الصالحين حكى عن محمد بن صالح بن بيهس حكى عنه ابن اخيه عبد الملك بن وهيب

قَرْج بالصم ثر السكون والقَرْج والقَرْح لغتان في عص السلاح ونحوه مما تجرح الجسد وهو سوق وادى القرى وفي حديث ابن شمرس البكوى بنى رسول الله صلعم في المسجد الذى في صعيد قرح فعلمنا مصلاه بعظم واحجار فهو في المسجد الذى يصلى فيه اهل وادى القرى قال عبد الله بن رواحة

جَلَمْنَا الخيل من آجام قَرْج يَغُرُّ من الخشيش لها العُكُوم

وقيل بهذه القرية كان هلاك عاد قوم هود عم قال أمية بن ابي الصلت

قُرْبَى بِالضَّم ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ اسْمُ مَا قَرِيبٌ مِنْ تَبَالُةٍ قُلْ مُزَاحِمُ
الْعَقِيلِي فَمَا أَمْ أَخَوِي الْمُحَدَّثَيْنِ خِلَالِهَا بِقُرْبَى مَلَا حَتَّى مِنَ الْمُرْدِ نَاطِفٌ ،
 قُرْبَاقَةٌ بِالْخَرِيكِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَبَعْدَ الْآلِفِ قَافُ حَصْنٍ شَمَالِي مَرْسِيَّةٍ يَنْسَبُ
 إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ الْعَبَّاسُ الْقُرْبَاقِيُّ شَاعِرٌ مَجِيدٌ ،

قُرْبَقٌ بِالضَّم ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْقَافُ لَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا فِي
 اللُّغَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ رَوَاهُ أَبُو عَمِيدٍ بِالْكَافِ وَالْقَافُ أَيْضًا وَقَالَ هُوَ الْبَصْرَةُ عَنِ
 الْجَوْهَرِيِّ قَالَ وَانْشُدِ الْأَصْمَعِي

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كُلُّونَ الْعَوَاقِفِ

لَا حَقَّةَ الرَّجُلِ عَنْوَدَ الْمِرْقَفِ يَأْتِي رَقِيعٌ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبَقِ
 مَا شَرِبْتُ بَعْدَ قَلْبِ الْقُرْبَقِ مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النِّجَافِ الْأَنْفَقِ ١.

وَقَالَ النُّصَيْرُ بْنُ شَمَيْلٍ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ كَلْبِيٌّ وَهُوَ الْخَانُوتُ ،
 قُرْبَةً بِالضَّم ثَمَّ الْفَتْحُ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ يَوْزَنُ قُوَّةُ لُحْمَةٍ مِنَ الْقُرْبِ اسْمُ وَادٍ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ،
 قُرْبَيْطٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ
 مِنْ كُورِ اسْفَلَ الْأَرْضِ بَصْرٌ ،

هَذَا اقْرَبُ ثَمَّ بِالْخَرِيكِ وَالتَّاءُ الْمُثْنَاةُ مِنْ فَوْقِ وَآخِرُهُ ذَوْنٌ قَالَ الْخَوَازِمِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ وَلَا
 أَدْرِي مَا أَصْلُهُ ،

قُرْنَا بِالْخَرِيكِ وَتَشْدِيدُ التَّاءِ الْمُثْنَاةُ مِنْ فَوْقِهَا مِنْ قُرَى الْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 أَبُو عَمِيدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ أَيُّوبَ السَّنْهَرْدِيِّ
 وَيَعْرِفُ بِالْقُرْتَايِ سَكَنُ الصَّلَافِ مِنَ الْبَطَايِحِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي شَجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 ٢. فَارِسٍ وَالْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْبَصْرِيِّ كَذَا صَبْطُهُ لَخَطِيبِ أَبُو بَكْرٍ
 بَحْتَلَهْ وَذَكَرَهُ السَّلْفِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ فَقَالَ الْقُرْتَايِ وَهُوَ أَبُو نَهْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ

أَدْرِيسَ بْنِ خَلْفٍ الْقُرْتَايِ حَدَّثَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ ،

الْقُرْتَبُ مِنْ قُرَى وَادِي زَيْدٍ بِالْيَمَنِ ،

بصمتين ايضا هكذا يقوله أئمة العلم ذو قرد ما على ليلتين من المدينة
 بينها وبين خيبر وكان رسول الله صلعم انتهى اليه لما خرج في طلب عبينة
 حين اغار على لقاحه قال ابان بن عثمان صاحب المغازي وذو قرد ما لطاحة
 بن عبيد الله اشتراه فتصدق به على مارة الطريق ، قال عياض القاضي جاء
 ه في حديث قبيصة في الصحيح ان بذى قرد كان سرح جمال رسول الله صلعم
 الذي اغارت عليه غطفان وهذا غلط انما هو بالغابة قرب المدينة قال وذو
 قرد حيث انتهى المسلمون اخر النهار وبه باتوا ومنه انصرفوا فسميت به
 الغزوة وقد بينه في حديث سلمة ابن الأكوع والسيير وقال بعض شيوخ مسلم
 في اخر حديث قتيبة فلحقهم بذى قرد يدل على ذلك لانهم لم يأخذوا
 السرح وبقوا ، فكانهم حتى لحق بهم الطلأ قال القاضي وبين ذى قرد
 والمدينة نحو يوم ، وقال محمد بن موسى الخوارزمي غزوة الغابة هي غزوة ذى
 قرد كانت في سنة ست ذكرت في الغابة قال حسان بن ثابت

أخذ الاله عليهم بحزامة ولعزة الرحمن بالاسداد

كانوا بدار ناعمين فبدلوا ايام ذى قرد وجوة عباد

ه وقال العمري وغزوة ذى قرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،

الْقُرْدُ وَذُوُّ مَا تَنْبَأُ طَلْحَةَ وَنَزَلَ بِسَمِيرَاءَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَسَامَةُ بْنُ أَوْسٍ لَمْ
 الطاعى ان معى من جديلة خمسمائة فان ذكركم امر فخرج بالقردومة والآ
 بِسْرُ ذَوَيْنِ الرَّمْلِ ،

قُرْدُوسٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ وَاحِدُ الْقُرَادِيسِ لِأَنَّهُ قَدَّمَ نَا ذِكْرَهَا وَيُقَالُ لَتِلْكَ الْخَطِطِ

٢. بالبصرة القردوس ،

قُرْدَةُ بِالْخَرِيدِ مَرْتَجِلٌ مَا اسْفَلَ مِيَاهُ الثَّلَاجِوتِ بِتَجْدٍ فِي الرَّمَّةِ لِبَنِي قَعَامَةَ وَهَذَا
 كتبه في باب الفاء عن العمري بالقاه والله اعلم ، وذو القردة بجحد ولعله غير
 الذي قبله ،

اهل قرح بها قد اُمسوا تُغورا اى متفرقين جاهلين الواحد تُغر وكانت
من اسواق العرب في الجاهلية قال السدي قرح سوق وادى القرى وقصبتها
وانشد لبعض بني اسد من اللصوص

لقد علمت دُر الكلابى انسى لهن باجواز الفلاة مهين
تتابعن في الاقارن حتى حسبتها بقرح وقد القين كل حنين
ولما رايت النجر قد عصموا بها مساومة خفت بهن يميني
فرايت منها عسة ذات حلة كسر اى الجارود وهو بطين

قريحية بكسر اوة وسكون ثانيه وكسر الحاء والياء المثناة من تحت والمسد قال
ابو الحسن المهلبى موضع قال وكل ارض ملساء قريحية
افرحى بالفتح ثر السكون والحاء المهملة والقصر جمع قريح اسم موضع عن
ابن الاعرابى يقال له ذو القرحى بوادى القرى وانشد
اذا اخذت ابلا من تغلب

فلا تشرقى ولكن غرب وبع بقرحى او نحوص التغلب
وان نسبت فانسب ثر اكذب ولا الومةك في التنقيب
ها قرد جيل قال مالك بن نط الهمدان لما قدم رسول الله صلعم في وفد همدان
واسلم وكتب له كتابا

حلفت برب المراقصات الى متى صوادى بالركبان من هضب قرد
بأن رسول الله فينا مصدق رسول اتي من عند ذى العرش مهتد
فما حملت من ناقة فوق كورها ابى وأوفى دمنة من محمد
وايروى
اشد على أعداءه من محمد
وأعطى اذا ما طالب العرف جاءه وأمضى بحد المشرقى المهند
قرد بضم اوله وفتح ثانيه بوزن زفر مرتجل موضع عن العمري

قرد بالحريك مرتجل وقيل القرد الصوف الردي رواه ابو محمد الاسود قرد

بن قنلمش في سنة ٤٧٨ هـ

قَرَسٌ بكسر القاف والسعين مهملة جميل بالحجاز في ديار جهينة قرب حرة النار،
قَرَشَفٌ بالفتح ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وفاء وهاء موضع ببلاد الروم،
القَرَشِيَّةُ بالصم نسبة تانيث الى قَرَيْش اما الى القبيلة واما الى رجل قرية
هـ بسواحل حمص وفي آخر اعمالها مما يلي حلب وانطاكية وحلب قوم من وجوها
يقال لهم بنو القَرَشِيَّ منسوبون اليها والناس يظنونهم من قَرَيْش كذا حدثني
من ائف به

قَرَصٌ بفتح القاف وسكون الراء والصاد مهملة مدينة ارمينية من نواحي
تفليس يجلب منها الابريسمر خبرني بذلك رجل من اهلها وبينها وبين
١. تفليس يومان

قَرَصٌ بالصم بلفظ القرص من الخبز تل بارص غسان في شعر عبيد بن الأبرص قال
فانحججنا الممارث الأعصرج في تحفل بالليل خطار السعوى
ثم نجناها خوصا كالقطا القاربات الماء من اثير الللال
نحو قَرَصٌ ثم جالت جولة الخيل قبا عن يمين وشمال

١٥ قَرَطًا جنة بالفتح ثم السكون وطاء مهملة وجيم ونون مشددة وقيل ان اسم
هذه المدينة قَرَطًا وأصيف اليها جنة لطيبها ونزفاتها وحسنها بلد قديم
من نواحي افريقية قال بطليموس في كتاب الملكة طولها اربع وثلاثون درجة
وعرضها خمس وثلاثون درجة تحت احدى عشرة درجة من السرطان
يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من
٢. الميزان لها ثلاث درجات من الدلو بيت حباتها خمس عشرة درجة من
السنبلة كانت مدينة عظيمة شاحخة البناء اسوارها من الرخام الابيض وبها
من العبد الرخام المتنوع الألوان ما لا يحصى ولا يحصى وقد بنى المسلمون من
رخامها لما خربت عدة مدن ولم يزل الخراب فيها منذ زمان عثمان بن عفان

قَرْدًا بالبحريك في تاريخ دمشق احمد بن الصَّحَّاح بن مازن ابو عبيد الله
الاسدي القردى مولى آيَّين بن خُرَيْم، امام جامع دمشق قال ابو عبد الله ابن
التَّجَّار الحافظ قال لنا الشيخ زين الامناء ابو البركات الحسن بن محمد بن
الحسن بن هبة الله وابن مُسْهِر وخالد بن عمرو بن محمد بن عبيد الله بن
سعيد بن العاصي سمع منه احمد بن ابى الحوارى وهو من اقاربه وردى عنه
ابو بكر احمد بن محمد بن الوليد المورى وابو حاتم الرازى ومات في ربيع
الاول سنة ٢٥٢ هـ

قَرْدَى بالفخ ثر السكون ثر دال مهملة والقصر قَرْدَى وبازيدى قريتان قريبتان
من جبل الجردى بالجزيرة وبقرها قرية الثمانين قرب جزيرة ابن عمر وعندها
الرست سفينة نوح عم قال الشاعر

بقَرْدَى وبازيدى مصيف ومريع وعذب يحاكي السلسيل يروى

وقال ابو الحسن ابن عبد الكريم الجزرى حرسه الله تعالى بازيدى قرية في غرب
الجزيرة يضاف اليها قرى كثيرة وهي على دجلة مقابل الجزيرة وقردى في شرق
دجلة للجزيرة ومن اعمالها تنسب اليها ولاية كبيرة نحو ماينى قرية منها
هـ الجردى وثمانين وغير ذلك ومن نواحي قردى فيروزسابور قرية كبيرة فيها
مهارات واسعة وآثار ويوم قَرْدَى وقعة كانت قريب من هذا الموضع بين خُتْعَم
وبنى عامر

الْقَرْدِيَّةُ بفتح اوله وثانيه وبعد الدال ياء النسبة مائة بين الحاجر ومعدن النقرة
ملححة على طريق الحاج

٢٠٠ قَر بالفخ وتشديد الراء بوزن بر قال ابن الاعرابي القَر تزييدك السلام في اذن
الائمه حتى تفهمه والقَر ضُب الماء دفعة واحدة والقَر البارِد والقَر اسم موضع
قَرزاجل بالصم ثر السكون وزاء والف وحاء مهملة ولام من نواحي حلب ثر
من نواحي العمش قتل بها مسلم بن قريش العقيلي امير الشام قتله سليمان

وما كنت مغترباً بأحاب عامر مع القرطبا بلّمت بقاياه يدي
وقال القرطبا السيف كانه من قرطبة أى قطعه ، وهى مدينة عظيمة بالاندلس
وسط بلادها وكانت سريرا لملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بنى امية ومعدن
الفولاذ ومنبع النبلاء من ذلك الصّقع وبينها وبين البحر خمسة ايام ، قال
ه ابن حوقل التاجر الموصلى وكان طرّق تلك البلاد فى حدود سنة ٣٥٠ فقال
واعظم مدينة بالاندلس قرطبة وليس لها فى المغرب شبيهة فى كثرة الاهل
وسعة الرقعة ويقال انها كأحد جاكّى بغداد وان لم تكن كذلك فهى قريبة
منها وهى حصينة بسور من حجارة ولها بابلان مشرعان فى نفس السور الى طريق
الوادى من الرصافة والرصافة مساكن اعلى البلد متصلة بأسافله من رصصها
١. وأبنيتها مشتبكة محيطه من شرفيها وشماليتها وغربها وجنوبها فهو الى واديهما
وعليه الرصيف المعروف بالاسواق والبؤوع ومساكن العامة برصصها واهلهما
متمولون منحصصون واكثر ركوبهم البغلات من خورهم وجنبهم اجنادهم وعامتهم
وبيلغ ثمن البغلة عندهم خمسمائة دينار واما المائة والمائتان فكثير لحسن
شكلها والوانها وقودها وعلوها وحة قوايهما ، قال عبيد الله الفقير اليه
٢. مؤلف هذا الكتاب كانت صفقتها هكذا الى حدود سنة ٤٤٠ فانه انقضت مدة
الأمويين وابن الى عامر وظهر المتغلبون بالاندلس وقويت شوكة بنى عبّاس
وغيرهم واستولى كل امير على ناحية وحلّت قرطبة من سلطان يرجع الى امره
وصار كل من قويت يده تمّرت مدينته وخربت قرطبة بالجور عليها فتمّرت
اشبيلية ببني عبّاس صارت بها سرير ملك الاندلس فهى الى الآن على
٣. ذلك من العمارة وخربت قرطبة وصارت كاحدى المدن المتوسطة وقد رثوها
فاكثروا فيها ومن تشوّق اليها القاضى محمد بن ابي عيسى بن يحيى الليثى
قاضى الجماعة بقرطبة فقال فيها

يلم ذكراى من ورق مغرّة على قضيب بثّات الجزع مياس

رضه والى هذه الغاية على حالها عمودان احمران من الحجر المانع في مجلس الملك
احدهما قايم والآخر قد وقع دور كليم عمود منهما ستة وثلاثون شبراً وطوله
فوق الاربعين ذراعاً وفي على ساحل البحر بينها وبين تونس اثنا عشر ميلاً
وتونس ممت من خراب قرطاجنة وحجارتها وقد بقي من حجارتها ما يُعم به
مدينة اخرى ولم يكن بقربها عين جارية ولا قناة سارية فجلب عامرها اليها
الماء من نواحي القيروان وبينهما مسيرة ثلاثة ايام في جبال متحازة بعضها
من بعض وقد وصل بين تلك الجبال بعقود معقودة وعمد مبنية كالمناير العالية
وجعل مجرى الماء فوق ذلك المعقود والازج الحكم المخوت واهل تلك البلاد
يسمونهم الحنايا وفي متون كثيرة ومن نظر الى هذه المدينة عرف عظم شان
باتيها وسبح وقدس مبيد اهلها ومقنيها وذكر اهل السير ان عبد الملك
بن مروان ولي حسان بن النعمان الازدي افريقية فلما قدمها نزل السقيروان
وقال اى مدينة بافريقية اشد قبيل له ليس مثل قرطاجنة فانها دار الملك
فنازلها وقاتل اهلها قتالا شديدا ثم طلبوا الامان فأعطاه اياه ثم غدروا فرجع
اليهم حتى ملكها وهدمها فهو اول من امر بهدمها وذلك في نحو سنة ٧٠
١٥ وقرطاجنة مدينة اخرى بالاندلس تعرف بقرطاجنة الخلفاء قريبة من آلس
من اعمال تدمير خربت ايضا لان ماء البحر استوى على اكثرها فبقي منها
طائفة وبها الى الآن قوم وكانت عملت على مثال قرطاجنة لانه بافريقية
قرطبة بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطاء المهملة ايضا والياء الموحدة كلمة
فيما احسب عجمية رومية ولها في العربية مجال يجوز ان يكون من السقرط
٢ وهو العدو الشديد قال بعضهم

اذا رأتى قد اتيت قرطبا وجال في حاشه وطرطبا

وقال الاصمعي طعنه فقرطبة اذا صرعه وقال ابن الصامت الجشمي

رقوني وقالوا لا ترق بل بين صامت فظننت اناديهم بتدي تحجد

تاريخ دمشق وقد سَمِعَ بدمشق ابا الميمون بن راشد و ابا القاسم بن ابي
العقب وعكة ابا بكر احمد بن محمد بن سهل بن رزق الله المعروف ببكر
الحداد و ابا بكر بن ابي الموت وعصر عبد الله بن محمد المفسر السدشقي
والحسن بن رشيف روى عنه ابو عمر يوسف بن محمد بن عبد البر الحافظ
و ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الغرضي و ابو عمرو السدائي كان
حافظا للحديث علما بطرقه ألف كتباً حسناً في الزهد ومولده سنة ٣٣٥
ومات سنة ٣٩٣ في ربيع الآخر .

قَرطَسَا بالفخ ثر السكون وفخ الطاء وسين مهملة قرية من قرى مصر القديمة
كان اهلها من اغان على عمرو بن العاصي فسبوا كما ذكرنا في بلهيب ثر رثم
. عمر بن الخطاب أسوة القبط ويضاف اليها كورة فيقال كورة قرطسا ومصيل
. والمليدين كلها كورة واحدة .

قَرطَمَة بفخ اوله وسكون ثانية وفخ الطاء والميم مدينة بالاندلس غير قرطبة
لأنه ذكرناها انفا وهذه من اعمال رية صاحبة الادل
قَرطَان من حصون زييد باليمن .

٥ قَرط بالحريك و اخره طاء محجمة وهو ورق شجر يقال له السلام يُدَبِّغ به الادم
و ذو قَرط ويقال ذو قَرِيط موضع باليمن عن الازهرى .

القرعاء تاذيت الاقارع كانها سميت بذلك لقلّة نباتها وهو منزل في طريق مكة
من الكوفة يعد المغيثة وقيل واقصة اذا كنت متوجّها الى مكة وبين المغيثة
والقرعاء الزبيدية ومسجد سعد والخبراء وبين القرعاء واقصة على ثلاثة اميال
٢٠ أبى تعرف بالمرعى وبين القرعاء واقصة ثمانية فراسخ وفي القرعاء بركة وركابا
لبنى غدانة وكانت به وقعة بين بنى دارم بن مالك وبنى يربوع بسبب هيج
جربى بينهم على الماء فقتل رجل من بنى غدانة يقال له ابو بشار واراد بنو
دارم ان يندوا فلم يقبل بنو يربوع فهاجرت الحرب .

رَدَدْنِ شَجَوًا شَجَى قَلْبَى الْحَلَى فَقُلْ فِي شَجْوِ نَى غُرْبَةٍ نَّأَى عَنِ النَّاسِ
 ذَكَرْنَاهُ الزَّمَانَ الْمَاضِي بِقَرْطُبَةٍ بَيْنَ الْأَحْبَةِ فِي لَهْوٍ وَابْنِ نَاسِ
 هَجْنِ الصَّبَاةِ لَوْلَا هِيَ شَرَفَتْ فَصَبَّرَتْ قَلْبَهُ كَالْجَنْدَلِ الْقَاسِي

وينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو بكر يحيى بن سعدون بن
 ٥ تمام الازدي القرطبي قرا عليه كثير من شيوخنا وكان اديبا فاضلا مقربا عارفا
 بالبحو واللغة سمع كثيرا من كتب الادب وورد الموصل فقام بها يقيم اهلها
 ويقرؤون عليه فنون العلم الى ان مات بها في سنة ٤٥٩٧ وممن ينسب اليها
 احمد بن محمد بن عبد البر ابو عبد الملك من موالي بني أمية سمع محمد
 بن احمد بن الزرار وابن لمباة واسلم بن عبد العزيز وغيرهم وله كتاب مؤلف
 ١٠ في الفقهاء بقربطية ومات في السجن لليلتين بقيتا من رمضان سنة ٤٣٨٨ قال
 ابن القزطبي واحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حنّان بن لقيط الرازي
 اللكناني من انفسهم من اهل قرطبة يكنى ابا بكر وقد ابوه على الامام محمد وكان
 ابوه من اهل اللسانة والخطابة وولد احمد بالاندلس وسمع من احمد بن خالد
 وقاسم بن اصمغ وغيرهما وكان كثير الرواية حافظا للاخبار وله مؤلفات كثيرة
 ١٥ في اخبار الاندلس وتواريخ دول الملوك منها توفي لاثنتي عشرة خلت من
 رجب سنة ٣٤٤ ومولده في عاشر ذي الحجة سنة ٢٧٤ قاله ابن القزطبي وحبّاب
 بن عبادة القزطبي ابو غالب القرطبي له تواليف في الفرائض وحسن بن
 الوليد بن نصير ابو بكر يعرف بابن الوليد وكان فقيها عالما بالمسائل نحويا
 خرج الى الشرق في سنة ٣٣٣ وخالد بن سعد القرطبي احد ائمة الاندلس
 ٢٠ كان المستنصر يقول اذا فآخرا اهل المشرق يحيى بن مروان اتيناهم بخالد
 بن سعد وصنف كتابا في رجال الاندلس ومات فجأة سنة ٣٥٢ عن ابن القزطبي
 وقد ثبف على الستين وخلف بن القاسم بن سهل بن محمد بن يونس
 بن الأسود ابو القاسم المعروف بابن الديبغ الازدي القرطبي ذكره الخافض في

فما لم ينتعز له غيره علياً، وحدث ابن الانباري ابو بكر محمد بن القاسم
 بن محمد بن بشار حدثني محمد بن حفص باسناده عن يزيد بن العلاء
 بن مرقش قال حدثني اخي موسى بن العلاء قال كنا مع يحيى بن طالب
 الحنفى احد بني ذهل بن الدؤل بن حنيفة كان مولى لقريش وكان شيخاً
 هدينا يقرئ اهل اليمامة وكانت له ضيعة باليمامة يقال لها البصرة العليا وكان
 يشتري غلات السلطان بقرقرى وكان عظيم التجارة وكان سخياً فأصاب الناس
 جذب فجلأ اهل البادية فنزلوا قرقرى ففرق يحيى بن طالب فيهم الغلات
 وكان معروفاً بالسخاء فباع عامل السلطان املاكه وعزه الدين فهرب الى العراق
 وقد كان كتب ضيعة من ضياعه لقوم فراراً لهم بها لئلا يبيعها السلطان فيما
 يبيع فكابره القوم عليه فخرج من اليمامة هارباً من الدين يريد خراسان فلما
 وصل الى بغداد بعث رسولا الى اليمامة وكنا معه فلما رآه في الزورق اغرورقت
 عيناه بالدموع وكان معدوداً من الفصحاء فانشأ يقول

أحقاً عباد الله ان لست ناظراً الى قرقرى يوماً واعلامها الغبير
 كان فؤادى لهما مراكب جناح غراب رام نهضاً الى وكبر
 ١٥ اقول لموسى والدموع كانهما جداول فاضت من جوانبها تجرى
 الا هل لشيخ وابن ستن حجة بنى طرباً نحو اليمامة من عذر
 وزهدنى في كل خير صنعتنه الى الناس ما جرت من قلة الشكر
 اذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة دعاك الهوى واحتاج قلبك للذكر
 قوا حزنى ما اجس من الأسى ومن مضمر الشوق الدخيل الى حجرى
 ٢٠ تعزيت عنها كارهاً وقجرت عنها وكان فراقها أمة من الصبر
 فيها ركب الوجناء أبت مسلماً ولا زلت من رتب الحوادث في ستر
 اذا ما أتيت العرس فالتفت بأهله سقيت على شحط النوى مسبل القطر
 فاندك من وآك السى مسرجب وان كنت لا تزداد إلا على عقري

قَرْد حصن في جبل رَيْمَة من نواحي اليمن ،

الْقَرْعُ كانه جمع أَقْرَع اسم لاردية في بادية الشام سميت بذلك لانها لا تنبت شيئا ،

قَرْد بالكسر ثمر السكون وقاف اخرى مكسورة ايضا ودال مهملة ولا ادري ما اصله جبل قرب مكة وقال الكندي يتاخم معدن البرام ويسوم وهذه البلاد كلها لغامد وخثعم وسلول وسؤاة بن عامر بن صعصعة وخولان وغيرهم قال بعضهم سمعت واصحابي تحدث ركبهم بنا بين ركن من يسوم وقرد فقلت لاصحابي قفوا لا ابا لكم صدور المطايا انه صوت معبد

وقال غير الكندي هو قرد بدائي وجعلهما الكندي موضعين ،

١٠ القَرْيَة من مياه بنى عقيل بتجد عن ابى زياد ،

قَرَر قال ابو الفتح هو جانب من القَرْيَة به أصاة لبني سنيس قال واطن القَرْيَة هذه بين الفلج ونجران ،

قَرْقَر بالفخ وتكرير القاف والراء والقَرْقَرَة الارض الملساء وليست ببعيدة وهو موضع يقال له قَرْقَرَة الكُدْر جمع الكُدْرَة من اللون ويجوز ان يكون جمع الكُدْرَة ١١ وهو القَلَاعَة الصاخمة من مدر الارض المثار نحو ذلك وهو قريب من المعدن يُدْكَر في الكُدْر ،

قَرْقَرى بتكرير القاف والراء واخره مقصور وقد تقدم اشتقاقه ارض باليمامة اذا خرج لخارج من وشمر اليمامة يريد مهبط الجنوب وجعل العارض شمالا فانه يعلو ارضا تسمى قَرْقَرى فيها قرى وزروع وتخيل كثيرة ومن قراها الهومة ٢ فيها ناس من بنى قَرْيش وبنى قيس بن ثعلبة وقَرَمَا والمَجْوَاء والاطواء وتوضيح وعلق قَرْقَرى يَرْ قاصد اليمامة من البصرة يدخل مَرَّة قربة المَرَاى الشاعري ينسب اليها وفي قَرْقَرى اربعة حصون حصن لكندة وحصن لتميم وحصنان لتقيف قال ذلك كله ابو عبيد الله السكوني رحمه الله تعالى فقد سرق بها أوكله

الفقيه مولى بنى قَهْمَرٌ ثم مولى آل خالد بن ثابت بن طاعن واهل بيته
يقولون ان اصله من الغرس من اهل اصمهان ولد في سنة ٩٤ وتوفي في نصف
شعبان سنة ١٧٥ قال القضاى دار الليث بن سعد ومسجده عند ثقيفة
مغلس بالحمراء في زقاق الليث وكان لليث دار بقرقشنة بالريف بناها فهدمها
ه ابن رفاعه امير مصر عنادا له وكان ابن عمه ثم بناها الليث ثانية فهدمها ابن
رفاعة فلما كان الثالثة اتاه آت في المنام وقال له قُمْ يا ليث ثم قُمْ له قوله تعالى
ونريد ان نمنَّ على الذين استضعفوا في الارض الاية فاصبح وقد فُجِعَ ابن رفاعه
فأوصى اليه ومات بعد ثلاث

قَرْقَشُونَةُ قال ابن الفَرَضَى اخبرنا على بن مُعَاذ قال اخبرني سعيد بن جُبَّان
عن يوسف بن يحيى المعامى ان حَبَّان بن ابى جَبَلَةَ الْقُرَشَى مَوْلَا غَزَا
موسى بن نُصَيْبٍ حين افتتح الاندلس حتى اتى حصنا من حصونها يقال له
قَرْقَشُونَةُ فتوفي بها والله اعلم وبين قَرْقَشُونَةُ وقَرْطَبَةَ مسافة خمسة وعشرين
يوما وفيها الكنيسة العظيمة عند المسماة بشنن مربة فيها سَوَارَى فضة لم
ير الرادون مثلها ولا يحزم الانسان بدراعيه واحدة منها مع طول مقرط وقيل
ان حَبَّان بن ابى جبلة توفي باثريقية سنة ١٢٥ وكان بعثه عمر بن عبد العزيز
في جماعة من الفقهاء يفتقها اهلها

قَرْقُوبٌ بالصمر ثم السكون وقاف اخرى وبعد الواو الساكنة بلا موحدة بلدة
متوسطة بين واسط والبصرة والاهواز وكانت تُعَدُّ من اعمال كسكر
قَرْقُونَسٌ قال ابو عون في زيجته قَرْقُونَسٌ في جزيرة قَبْرُس في الاقليم الرابع طولها
٣٧ سبع وخمسون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة

قَرْقِيسِيَاءٌ بالفج ثم السكون وقاف اخرى وبلا ساكنة وسين مكسورة وبلا اخرى
والف مدودة ويقال بياء واحدة قال شاعر

لَعَنَ سَخَطَةً مِنْ خَالِقِيْ او لَشَقَرَةٍ تَبَدَّلَتْ قَرْقِيسَاءٌ مِنْ دَارَةِ الرَّيْمِ

المرجَّبُ المعظمُ ومعه قول الانصارى ، انا جَدَّيْهَا احْتَكَمْتُكَ وَعَدَّيْهَا الْمَرْجَّبُ ،
 وبه سَمِيَ رَجَبٌ لِنُعْظِيمِهِمْ اَيَاهُ ، وحدث احمد بن عبيد بن ناصح السخوى
 قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد المدايني قال كان يحيى بن طائب الكنقي
 مولى لقرئش باليمامة وكان شيخا فصيحاً دينياً يقرئ الناس وكان عظيم التجارة
 وذكر مثل ما تقدم فخرج الى خراسان هارباً من الدين فلما وصل الى قومس قال
 اقول لاهلكي ونحن بفقومس ونحن على اقتباح سائمة جرد
 بعْدُنْ وبَيْتِ الله عن ارض قرقرى وعن قاع موخوش وزدنا على البعد
 فلما وصل الى خراسان قال

اَيَا أَثْلَاتِ الْقَاعِ مِنْ بَطْنِ تَوْضِجٍ حَنِينِي إِلَى أَطْلَالِكُنْ طَوِيلُ
 وَيَا أَثْلَاتِ الْقَاعِ قَلْبِي مُوَكَّلُ بَكْنِ وَجَدَوِي خَيْرِكُنْ قَلِيلُ
 وَيَا أَثْلَاتِ الْقَاعِ قَدْ مَسَلْتُ خُصْبِي مَسِيرِي فَهَلْ فِي ظَلِكُنْ مَقِيلُ
 أَلَا هَلْ إِلَى شَمْرِ الْخَزَامِي وَنَظْرَةٍ إِلَى قَرْقَرَى قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلُ
 فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْحَجَّيْلَاءِ شَرِبَةً يُدَاوِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلِيلُ
 أَحَدَّثَ عَنْكَ النَّفْسُ أَنْ لَسْتُ رَاجِعًا إِلَيْكَ فَحُرْنِي فِي الْقَوَادِ دَخِيلُ
 أَرِيدُ أَحْدَارًا أَحْوَهَا فَيَضُدَّنِي إِذَا رُمْتَهُ دَيْنٌ عَلَيَّ ثَقِيلُ

قال ابو بكر ابن الانباري وقد غني بهذه الابيات عند الرشيد فسل عن
 قليلها فأخبر فأمر برده وقضاه دينه فسل عنه فقبل انه مات قبل ذلك بشهر
 وقد قال

خَلِيلِي عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَمَا عَلَى الْبَرَّةِ الْعُلْيَا صَدُورَ السَّرَاكُتِبِ

وقولا اذا ما تَوَّاهُ الْقَوْمُ لِلْقَرَى أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ طَائِبٍ ،
 قَرْقَسَانُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَقَافٍ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نَوْنٌ
 موضع ،

قَرْقَسَنْدَةُ قَرْيَةٌ بِاسْفَلِ مِصْرَهِ وَلَدَ بِهَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِيُّ

قَرْقَنَة وهي في وسط البحر بينهما وبين سفاقس في ذلك البحر الميِّت القصير
 القعر عشرة اميال وليس للبحر هناك حركة في وقت واحد هذا الموضع في
 البحر على راس هذا القصر بَيْت مشرف مبني بينه وبين البحر الكبير نحو
 اربعين ميلا فاذا راى ذلك الميِّت احباب السفن الواردة من الاسكندرية
 وغيرها اذاروها الى مواضع معلومة وفي هذه الجزيرة آثار بنيان وصهاريج للماء
 كثيرة ويُدخل اهل سفاقس اليها دوابهم لانها خصبة

قَرْقِيَّة بالكسر ثم السكون وقاف اخرى مكسورة وباء مثناة من تحت خفيفة
 يلد بالاندلس من نواحي لَبْلَة

قَرَّكَان بكسر اوله وثانيه وتشديد الكاف واخره نون ارض كذا قال علي ابن
 الخوارزمي

قَرَّوْن بضم اوله وثانيه وتشديد اللام وسكون الواو واخره نون مدينة
 يسواحل جزيرة صقلية

قَرَمًا بالتحريك والتخفيف وميم بعدها الف مقصورة بوزن جَمَزَى وبَشَكِي من
 القَرَم وهو الاكل الضعيف يقال قَرَم يَقْرَم قَرَمًا والقَرَم بالتحريك شهوة اللحم قال
 هَذَا عَلَبٌ ليس في كلام العرب فَعَلَاء الا ثَنَاءٌ وله ثَنَاءٌ اى اَمَةٌ وقَرَمًا وهذا كما
 نراه جاء به مدودا وقد روى القَرَاء السَّكَنَاء وهو الهيمَة قال ابن كَيْسَانَ
 اما الثَّنَاءُ والسَّكَنَاء فانما حَرَكْتَا لَمَكَان حرف الخلف كما يَسُوغ التحريك في
 مثل الشَّعْر والنَّهْر وقَرَمًا ليست فيه هذه العلة واحسبها مقصورة مَدْفَعًا
 الشاعِر ضروريًا ونظيرها الجَمَزَى في باب القصر وهي قرية بوادي قَرْقَرَى باليمامة
 قال ابو زياد اكثر منازل بنى عَمِيْر بالشَّرِيف بِحَدِّ قَرَب حَمَى تَرْيَّة وسَمِيْر دار
 باليمامة اخرى لبطن منهم يقال لهم بَنُو ظَاهِر وبَنُو ظَاهِر شَهَاب ومعاوية وأوس
 ولهم عدد كثير وهم بناحية قَرْقَرَى ثُمَّ تلى مغرب الشمس ولهم قَرَمًا قرية كثيرة
 الخل وفي ذلك ذكرها جرير في هجاء بني عَمِيْر حيث قال

قال حمزة الاصميهاني قرقيسيا معرب كركيسيا وهو ماخوذ من كركيس وهو اسم
لارسال الخيل المسمى بالعربية الحلمية وكثيرا ما يجي في الشعر مقصورا وقل
سعد بن ابى وقاص وقد انفذ جيشا وهو بالمداين في سنة ١٩ الى هـ بيت
وقرقيسيا ورنيسم عمرو بن مالك الزهري فنزلوا على حكمة فقال عند ذلك

وكن جمعا جمعهم في حفيرهم بهيت ولم تحفل لأهل الدفـاير

وسرنا على عهد نريد مدينة بقرقيسيا سير الكفا المسـاعر

فجئناهم في دارهم بغتة فحـى فطـاروا وخلوا أهل تلك الحـاجر

فنادوا اليها من بعيد بالـنا ندين بدين الجزيرة المـتواتر

قتلنا ولم نردن عليهم جـزاءهم وخطناهم بعد الجزا بالسـبـواتر

١. ابلد على نهر الخابور قرب رحبة مالكة بن طوق على ستة فراسخ وعندها

مصب الخابور في الغرات فهي في مثلث بين الخابور والغرات قبيل سـبيت

بقرقيسيا بن طهمورث الملك قل بطلميوس مدينة قرقيسيا طولها اربع وستون

درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وفي من الاقليم

الرابع طالعها السماك الاعزل ولها شركة مع الجوزاء بيت حياتها تسع درج

٥. من العقرب تحت احدى عشرة درجة من السرطان وعشرين دقيقة يقابلها

مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل عاقبتها مثلها من المـسـيزان قل

صاحب الزيج طولها وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وربع ، ولما فتح عياض

بن غنم الجزيرة في سنة تسع عشرة وجه حبيب بن مسلمة السفسهري الى

قرقيسيا ففتحها على مثل صلح اهل الرقة فلما مات عياض بن غنم وولى

٢. الجزيرة عمار بن سعد وولى راس عين سلك الخابور وما يليه حتى اتى قرقيسيا

وقد نقص اهلها فصالحهم على مثل صلحهم الاول ،

قرقنة قال ابو عبيد البكري ويقابل سغافس في البحر جزيرة تسمى قرقنة

هكذا يكتب اهل الدراية ويتلفظ بها اهل تلك البلاد بالتخفيف فيقولون

لا اصل له

قَرْمُونِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ الْمِيمِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَنُونُ مَكْسُورَةٍ وَبَاءٌ خَفِيفَةٌ وَهَذِهِ كَوْرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ يَتَّصِلُ عَمَلُهَا بِأَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ غَرْبِ قَرْطَبَةٍ وَشَرْقِ أَشْبِيلِيَّةٍ قَدِيمَةِ الْبَنِيَّانِ عَصَمَتْ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمَوِيِّ فَنَزَلَ عَلَيْهَا جَنْوَدُهُ هَـ حَتَّى افْتَتَحَهَا وَخَرَّبَهَا ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَعْضِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَشْبِيلِيَّةٍ سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ وَبَيْنَ قَرْطَبَةٍ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا وَكَثُرَ مَا يَقُولُ النَّاسُ قَرْمُونَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَطَّابُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الْمَغْغِيرَةِ الْإِيْدِي الْقَرْمُونِيُّ صَاحِبُ قَرْطَبَةٍ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ لُبَابَةَ وَأَسْلَمَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاحِدِ بْنِ خَالِدٍ وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ وَرَحِلِ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحُجَّ سَنَةَ ٣٣٣ ١٠ وَسَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَخَلَقْنَا غَيْرَهُ وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ دَرَوِي وَسَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْقَرَّصِيِّ وَذَكَرَهُ فِي تَارِيخِهِ وَقَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٢٧٤ وَتَوَفَّى لِأَثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ ٣٧٢ وَكَانَ بَصِيرًا بِالْخَوِّ وَاللُّغَةِ وَقَالَ ابْنُ صَارَةَ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي بَعْضِ مَلُوكِ الْعَرَبِ وَكَانَ قَدْ فَتَحَ قَرْمُونَةَ

أَطَّلَ عَلَى قَرْمُونَةَ مَاتَحَلَيْنَا مَعَ الصَّبْحِ حَتَّى قَلِمْتُ كُنَّا عَلَى وَعْدٍ هَـ قَرْمُونِيَّةً بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَغَارَهَا مِنَ النَّارِ اثْوَابُ الْجِدَادِ عَلَى النَّقْدِ فِيمَا حُسِّنَ ذَاكَ السَّيْفِ فِي رَاحَةِ الْعُلَا وَبِأَبْرَكٍ تَلَمَّكَ النَّارُ فِي كَبِدِ الْجَدِّ قَرْمَيْسِينَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَبَاءٌ مَثْنَاءً مِنْ تَحْتِ وَسَيِّمٍ مَهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ وَبَاءٌ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَهُوَ تَعْرِيبُ كَرْمَانَ شَاهَانَ بَلَدٍ مَعْرُوفٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَذَانِ ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا قَرِبَ الدِّيْنَوْرِ وَهُوَ بَيْنَ هَذَانِ وَحُلْوَانَ عَلَى جَانِبِ ٢٠ الْحَاجِّ ذَكَرَ ابْنُ الْفَقِيهِ ابْنُ قُبَابَةَ بْنِ فَيْرُوزٍ نَظَرَ فِي بِلَادِهِ فَلَمَّ بِجَدِّ فِيمَا بَيْنَ الْمَدَائِنِ إِلَى بَلْعٍ بَقْعَةً عَلَى الْجَبَاةِ أَنْزَهُ وَلَا أَعَذَّبَ مَعَهُ وَلَا نَسِيْمًا مِنْ قَرْمَيْسِينَ إِلَى عَقِبَةِ هَذِهِ فَاثْنًا قَرْمَيْسِينَ وَبَنَى بِهَا لِنَفْسِهِ بِنَاءً مَعْتَمِدًا عَلَى الْفِ كَرْمَ وَبِهَا قَصْرٌ شَمِيرِينَ وَالطَّاقُ الَّذِي فِيهِ صُورَةُ شَبْدِيزِ فَرَسِ أَبْرُويزَمِ وَشَبِيرِينَ جَارِيَتُهُ

سَيَبْلُغُ حَايِطِي قَرَمَاءَ عَتَى قَوَافٍ لَا أُرِيدُ بِهَا عِتَابَا
وقال السُّلَيْكِيُّ بْنُ سَلَكَةَ

كَانَ حَوَافِرُ النَّحَامِ لَمَّا تَرَدَّجَ فُكِبَتِي أَصْلًا مَحَارَ
عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ كَانَ يَبَاصُ غُرَّتَهُ خِمَارُ

ه وقال الأعشى

عَرَفْتُ الْيَوْمَ مِنْ تَيْبَا مَقَامَا بَجَوَّاءِ عَرَفْتُ لَهَا خِيَامَا
فَهَاجَتْ شَوْقِي مَحْزُونٍ طَرُوبٍ لَأَسْبَلُ دَمْعُهُ فِيهَا حِجَامَا
وَبِیَوْمٍ أَخْرَجَ مِنْ قَرَمَاءَ هَاجَتْ صَبَابِكُ سَمَامَةٍ تَدْعُو سَمَامَا

فهذا كله مدون وروى الغوري في جامعه قرماء بسكون الراء قرية عظيمة
البنى تمير وأخلط من العرب بشط قرقري وحكى نصر قسرماس من حواشي
اليمامة يذكر بكثرة النخل في بلاد تمير وقال الحفصي قرما من قرى امراء
القيس بن زيد مناة بن تمير باليمامة قال وقرما ايضا بين مكة واليمن على
طريق حاج زبيد

قَرَمَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ قَرَمَانٌ إِذَا اشْتَهَى اللَّحْمَ مَوْضِعَ قَالِهِ
ه ابن دريد في جمهرته بالراء

قَرَمَاسِينَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَعْدَ الْآلِفِ سِينٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَذَوْنٌ قَالَ
العمري موضع منه الى الزبيدية ثمانية فراسخ قلت اظنه في طريق مكة
وليست قريميسين الله قرب هذان

قَرَمَدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَدَالٌ وَهُوَ الصَّخُورُ وَقِيلَ حِجَارَةٌ تُحْشَرُ
وتقرمدها الحيناص اي تطلى وقرمده موضع قال شاعر

وقد هاجني منها بوعساء قرمده واجراع ذى اللهباه منزلة ققره

قَرَمَسٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَسِينٌ وَمُهْمَلَةٌ بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ مَلِكِيَّةِ بِلَادِنْدَلِسْ
قَرَمَلَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ وَالْقَرَمَلُ دُونَ الشَّجَرِ الَّذِي

قَرْنَتْ قَتْلَهُمْ عَشِيَّةَ هَزْمِهِمْ حَتَّى يَنْعَرِجَ الْمَسِيلُ مَقِيمًا
 قَرْنَطَاوُسَ كلمة مرگبه من قرن وطاووس موضع ذكره أبو تمام
 قَرْنُفِيل مرگبه أيضا من القرن والفيل قرية مصر

قَرْنٌ بالتحريك و آخره نون يقال للكيل الذى يَقْرُنُ به البعير قَرْنٌ والسقرن
 هـ السيف والنبل يقال رجل قارنٌ اذا كانا معه والقرن جعبة من جلود وقيل من
 خشب والقرن الجمل المقرون والقرن تَبَاعُدُ ما بين الثنيتين وان تسانست
 اصولهما قل للجوهري قرن بالتحريك ميقات اهل نجد ومنه أُوَيْسُ البَقَرَى وقال
 الغورى هو منسوب الى بنى قَرْن وغير الجوهري يقوله بسكون الراء وقَرْن جبل
 معروف كان به يوم بنى قَرْن على بنى عامر بن صعصعة لغطفان قال عبيد الله
 ابن قيس الرقيبات

ظَعَنَ الاميرُ بِأَحْسَنِ الْخُلَفِ وَعَدَاؤًا بِأَبْيَكِ مَطْلَعِ الشَّرَى
 مَرَّتْ عَلَى قَرْنٍ يِقَارِبُهَا جَهْلٌ أَمَامَ بِسْرَاقِ رَزَقِ
 وَبَدَتْ لَنَا مِنْ تَحْتِ كَلْبَتِهَا كَالشَّمْسِ أَوْ كَغَمَامَةِ السَّيْرِ
 مَا صَاحَتْ بَعْلًا بِرُؤُوسَتِهَا أَلَا عَدَا بِكَوَاكِبِ الطُّلُفِ

هـ أقرن بالفتح ثم السكون و آخره نون ومعناه يأتى فى اللغة على معانٍ القرن الجبل
 الصغير والقرن قرنُ الشاة والبقر وغيرها والقرن من الناس قال الله تعالى اثم
 يبرأ كما اهلكنا من قبلهم من قرن قال الزجاجى القرن ثمانون سنة وقيل
 سبعون وقال ابو منصور والذى يقع عندهى والله اعلم ان القرن اهل كل مدة
 كان فيها نبي او كان فيها طبقة من اهل العلم قلت السنون او كثرت الدليل
 ٢٠ على ذلك قوله عمر خيرُ القرون قرنى يعنى اصحابى ثم الذين يلونهم ثم الذين
 يلونهم يعنى التابعين وتابعى التابعين وكانه مشتق من الاقتران والقرن السن
 يقال هو على قرنه والقرن كالعلقة للمعدة والقرن الدفعة من العرق والقرن الخصلة
 من الشعر والقرن جمعك بين دابتيْن فى جبل والقرن احد قرنا البعير وهو ما

وقد ذكرت ذلك في حرف الشين ، وبقرميسين الدَّكَّان الذي اجتمع عليه
ملوك الارض منهم فُغُور ملك الصين وخاقان ملك التترك وداعر ملك الهند
وقيصر ملك الروم عند كسرى البرويه وهو دَّكَّان مربع مائة ذراع في مثلها من
حجارة مهندمة مسطرة بمسامير من حديد لا يبين فيها ما بين الحجريين فلا
يشك من رآه انه قطعة واحدة ، وينسب اليها ابو بكر عمر بن سهل بن
اسماعيل بن جعد الحافظ القرميسيني الذي روى الملقب بكُدُو قال شيرويه
قدم هذان سنة ٣١٧ ثم عاد سنة ٢٩ وروى عن ابى قلابة عبد الملك بن محمد
الرقاشي ومحمد بن جهم السمرى وذكر جماعة من اهل الطبقة وافرة روى عنه
ابو الحسين بن صالح وابنه صالح وعبد الرحمن الاعاطى وكان ثقة صدوقا
١. حافظا ويقال انه كان افعم واحفظ عندهم من ابن وهب مات سنة ٣٣٠

القرنتان تثنية القرنة والقرنة كل شيء حدث بصير اوله وسكون ثانيه ثم نون
موضع على احد عشر ميلا من قيد للقاصد مكة فيها بئر ماء ملح غليظ
ورشاها عشرة افرع وهناك بركة مدورة وقال نصر القرنتان تثنية قرنة بين
تبصرة واليمامة في ديار تميم عندها احد طرفي العارض جبل اليمامة بينه
٥ وبين الطرف الاخر مسيرة شهر قال ابن الكلبي ثعلبة بن عامر الاكبر بن عوف
بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة يعرف بالغاتك وهو
الذي قتل داود بن قنبلة السليحي وقال

نحن الاولى اُردت طُبات سيوفنا داود بين القُفرنتين بحارب
كذاك انا لا نزال سيوفنا تنفى العُدو يُفيد رعب الراعب
٢. خَطَرْتُ عليه رماحنا فتركه لما قصدن له كأمس السداهب

ويوم القرنتين كانت فيه وقعة لعطفان على بنى عامر بن صعصعة قال ليبيد بن
ربيعة وغداة قلع القرنتين اتيتهم رهوا يلوح خلالها التميميم
بكتاييب رُجج نعوذ كبشها نطج الكباش كأنهم نجوم

لَيْسَ مُمَاخَ الصَّيْفِ يَلْتَمَسُ الْقَرْيَ إِذَا نَزَلُوا بِالْقَرْنِ بَنَارٌ وَصَمَمَ
وَهَلْ يُكْرَمُ الْأَصْبِيَاءُ أَنْ نَزَلُوا بِهِ إِذَا نَزَلُوا أَشْغَى لَيْمٍ وَأَجْدَمُ
وَقَرْنُ الدُّهَابِ مَوْضِعٌ آخَرُ فِي قَوْلِ ابْنِ دَوَانَ الْكَلْبِيِّ

لَمَنْ طَلَبَ كَعُونَانَ الْكِتَابِ بِيَطْنِ أَوَاقٍ أَوْ قَرْنِ الدُّهَابِ

هَ وَقَرْنُ جَبَلٍ بِإِثْرِيَّةٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ، وَقَرْنُ عَشَارٍ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ وَقَرْنُ بَقِيلٍ
حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَيْضًا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ قَرْنٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ فَلَجٍ وَبَيْنَ
مَهَبِّ الْجَنْدُوبِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ فِيهَا تَخْلُ وَأَطْوَاةٌ وَلَيْسَ وَرَاءَهَا مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ
وَلَا مِيَاهُهَا شَيْءٌ وَفِي لَبْنِي قُشَيْرٍ وَلَيْسَ مِنَ الْعَارِضِ وَأَيُّهَا عَتَى ابْنُ مُقْبِلٍ يَقُولُ
وَأَقَى الْخَيْيَالُ وَمَا وَافَاكَ مِنْ أَتَمِّمْ مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ وَأَهْلُ الصَّيْفِ مِنْ خَيْرِ
أ. مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ فَمَا أَخْضَلُ الْعِشَاءُ لَهُ حَتَّى تَنْتَوِرَ بِالزُّورَاءِ مِنْ خَيْيَمِ
وَمَقْصُ قَرْنٍ مَطْلٌ عَلَى عِرْفَاتٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَانْشَدَ

وَأَصْبَحَ عَهْدُهَا بِمَقْصِ قَرْنٍ فَلَا عَيْنٌ تَحُثُّ وَلَا أُنْثَرُ

وَقَرْنُ بَاعِرٍ بِالْيَمَنِ حَصْنٌ وَالْقَرْنُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ بَيْنَ قُطْرُبُلٍ
وَالْمَرْزُفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرْتُبِيُّ وَيُقَالُ ابْنُ ابْنِ يَزِيدَ يَرَوِي عَنْ
هَ أَشْعَبَةَ وَتَجَّادَ بْنِ يَزِيدَ يَرَوِي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ وَعَبَّاسُ الدُّورِيُّ
وغيرهما ولم يكن به بأسٌ

الْقَرْنَيْنِ بِالْفَتْحِ تَنْمِيَّةُ قَرْنٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ فِي أَعْلَى وَادِي دَوْلَانٍ مِنْ قَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ
قُلْتُ يَقَالُ لَهُ ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ لِأَنَّهُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ صَغِيرَيْنِ وَأَمَّا يُنْزَعُ مِنْهُ الْمَاءُ نَوْعًا
بِالدَّلَاءِ إِذَا اخْتَفَضَ قَلِيلًا

٢٠ قَرْنَيْنِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَكُسْرُ النُّونِ وَآخِرُهُ نُونٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ رَسْتَقِ
نِيشَاكِ مِنْ نَوَاحِي سَجِسْتَانَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبَلْخِيُّ قَرْنَيْنِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ
لَهَا قَرْيٌ وَرَسَاتِيْفٌ وَفِي عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سَجِسْتَانَ عَنْ يَسَارٍ إِلَيْهَا هَبَّ إِلَى بُسْتٍ
عَنْ فَرَسِيْنٍ مِنْ سُرُودٍ مِنْهَا الصَّقَّارُونَ الَّذِينَ تَغْلَبُوا عَلَى فَارِسٍ وَخَرَسَانِ

بُنِيَ فَعَرَضَ لِيُجْعَلَ عَلَيْهِ خَشْبَةٌ تُوضَعُ عَلَيْهَا الْبُكَرَاءُ ، وَقَالَ ابْنُ الْخَالِيكَ قَرْنٌ
 بِالْيَمِينِ سَبْعَةُ أَوْدِيَةٍ كَبَارٍ مِنْهَا الْمَاهِزَّةُ وَالْغَوْلَةُ وَالْجَحْلَةُ وَمِهَارٌ وَدُوْمٌ وَدُو
 خَيْشَانٌ وَدُو عَسَبٌ كُلُّهَا اخْلَاطٌ مِنْ مُرَادٍ وَالْقَرْنُ الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ النَّقِيُّ الَّذِي
 لَا أَثَرَ عَلَيْهِ وَالْقَرْنُ الْمَرَّةُ يُقَالُ أَتَيْتُهُ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ أَوْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، وَالْقَرْنُ
 هـ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَبَلٌ مَطْلٌ بِعَرَفَاتٍ وَقَالَ الْغُزَوِيُّ هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالطَّائِفِ
 يُقَالُ لَهُ قَرْنُ الْمَنَازِلِ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّعَ أَنْ يَنْطِقًا بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ قَدْ أَخْلَقًا

وَقَالَ الْقَاسِمِيُّ عِيَالُ قَرْنِ الْمَنَازِلِ وَهُوَ قَرْنُ الثَّعَالِبِ بِسُكُونِ الرَّاءِ مِيقَاتُ أَهْلِ
 نَجْدٍ تَلْقَاءُ مَكَّةَ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَهُوَ قَرْنٌ أَيْضًا غَيْرُ مَصَافٍ وَأَصْلُهُ لِلْجَبَلِ الصَّغِيرِ
 الْمُسْتَطِيلِ الْمُنْقَطِعِ عَنِ الْجَبَلِ الْكَبِيرِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ غُلَطٌ أَمَّا قَرْنُ
 قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَفِي تَعْلِيْقٍ عَنِ الْقَاسِمِيِّ مِنْ قَالَ قَرْنٌ بِالْأَسْكَانِ أَرَادَ الْجَبَلُ
 الْمَشْرِفَ عَلَى الْمَوْضِعِ وَمَنْ قَالَ قَرْنٌ بِالْفَتْحِ أَرَادَ الطَّرِيقَ الَّذِي يَفْتَرِقُ مِنْهُ فَأَنَّهُ
 مَوْضِعٌ فِيهِ طُرُقٌ مُخْتَلِفَةٌ مُفْتَرَقَةٌ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَرْنٌ قَسْرِيَّةٌ
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَكَّةَ أَحَدٌ وَخَمْسُونَ مِيلًا وَفِي مِيقَاتِ أَهْلِ الْيَمَنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
 هـ الطَّائِفِ ذَاتِ الْيَمِينِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَقَرْنُ الْبَوَابَةِ وَأَدْ يَجِيءُ مِنَ السَّرَاةِ
 تُسَعِدُ بْنُ بَكْرٍ وَلِبَعْضِ قُرَيْشٍ وَبِهِ مَذْمُومٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

لَا تَقْمَرَنَّ عَلَى قَرْنٍ وَلَيْلَتُهُ لَا أَنْ رَضِيتَ وَلَا أَنْ كُنْتَ مُقْتَضِبًا

وَقَرْنٌ مُعَيَّنَةٌ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ذَكَرَهُ فِي الْفَتْوحِ وَقِيلَ قَرْنٌ وَأَدْ بَيْنَ الْبَوَابَةِ
 وَالْمَنَاظِبِ وَهُوَ جَبَلٌ ، وَقَرْنٌ طَبَقٌ مَاءٌ فَوْقَ السَّعْدِيَّةِ وَقِيلَ جَبَلٌ لِسَبْيِ اسْمِهِ
 ٢٠ بِتَجْدٍ قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ

أَقُولُ وَقَدْ سَنَدَنْ بِقَرْنِ ظَهْرِي بَأَى مَرَايَ مُخَدَّرٍ تَمَارِي

فَلَسْتُ كَمَا يَقُولُ الْقَوْمُ أَنْ لَمْ تُجَامِعْ دَارَهُمْ بِدَمَشَقٍ دَارِي

وَقَرْنٌ غَزَالٌ ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لأنك قلَّ ما تجدهما في كتاب ولقد عبرت على مدة لا أعرف لابتداء امرئ
 خيراً حتى وقفت على هذا فكتبته .

قَرَرَوِي بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَرَاءَهُ أُخْرَى مُقْتَوَحَةٌ مَقْصُورَةٌ مَرْتَجِلٌ قَالَ
 سَبَبُوتُهُ هُوَ فَعَوَعَلٌ فَيَكُونُ أَصْلُهُ عَلَى هَذَا مِنَ الْقَرَوِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَقَرَوْتُ السَّهْمَ
 هِيَ قَصْدَتُهُ وَالْقَرَوُ أَيْضاً شِبْهُ حَوْضٍ مَدُونٍ مُسْتَطِيلٍ إِلَى جَنْبِ حَوْضٍ صَاحِغٍ
 تَرْنُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَكَذَلِكَ أَنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ وَالْقَرَوُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقَةِ
 وَاحِدَةٍ وَالْقَرَوُ أَصْلُ الْخُلَّةِ يُنْقَرُ فَيُمْتَبِدُ فِيهِ وَالْقَرَوُ مَبْلَغُ الْكَلْبِ فَعَلَى هَذَا
 يَكُونُ قَدْ ضَوِّعَتْ الْوَاوُ وَالرَّاءُ فَصَارَ قَرَرَوُ فَاسْتَشَقَلُوا تَكْوَارَ الْوَاوِ فَكَلِمَاتُهَا
 الْأَخِيرَةُ وَهِيَ الْأَصْلِيَّةُ لِأَنَّهَا فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ الْغَاءِ وَيجوز أن يكون من الْقَرَا وَهُوَ
 الظَّهْرُ فَضَوِّعَتْ الرَّاءَ وَزِيدَتْ الْوَاوُ وَبَقِيَ أُخْرَى عَلَى أَصْلِهِ وَيجوز أن يكون فَعَوَى
 مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ قَرَرَوٌ لَا تَمْنَحُ يَدَ لَأَمْسٍ لِأَنَّهَا تَقَرُّ وَتَسْكُنُ وَلَا تَنْفِرُ وَالْقَرَرُ الْمَاءُ
 الْبَارِدُ يَغْتَسِلُ بِهِ وَقَدْ اقْتَرَبَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرِّ وَهُوَ الْبَرْدُ زَيْدٌ فِي أُخْرَى الْفِ
 لِلتَّكْثِيرِ وَقَرَرَوِي مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَعْدِنِ وَالْحَاجِرِ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مَيْلًا مِنَ الْحَاجِرِ
 فِيهَا بَرَكَةٌ لِأَمْرِ جَعْفَرٍ وَقَصْرِ وَبَيْرٍ عَذْبَةٍ الْمَاءِ رَشَاءُهَا نَحْوُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا بِقَرَرَوِي
 هِ أَيْفَتَرَقَ الطَّرِيقَانِ طَرِيقَ الْمَنْقَرَةِ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ وَطَرِيقَ
 مَعْدِنِ الْمَنْقَرَةِ وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ قَالَ الرَّاجِزُ بَيْنَ قَرَرَوِي وَمَرْوَرَاتِنِهَا قَالَ
 السَّكُونِيُّ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ قَرَرَوِي مَاءٌ لِبَنِي عَبَسَ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَالْمَنْقَرَةِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ
 جَرِيرٍ أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى قَرَرَوِي وَآلُ الْبَيْدِ يُطَّرِدُ أَطْرَادًا
 عَلَيْكُمْ ذَا النَّدَى عَمَّ بَنَ لَيْلَى جَوَادًا سَابِقًا وَرَثَ الْجِيَادِ
 فَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ سَعْدَى بِأَجَوَدَ مِنْكَ يَا عَمُّ الْجَوَادِ

٢. كَعْبُ بْنُ مَامَةَ الْإِيَادِيُّ وَأَبْنُ سَعْدَى أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ الطَّاهِي وَقَالَ

الْمُهَلَّبِيُّ قَرَرَوِي مَاءٌ يَحْتَمِلُ بَنِي يَرْدُوعَ قُلُوبِ جَرِيرٍ

أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى قَرَرَوِي وَآلُ الْبَيْدِ يُطَّرِدُ أَطْرَادًا

وسجستان وكرمان وكانوا أربعة أخوة يعقوب وعمرو وطاهر وعلي و
 بنو الليث فاما طاهر فانه قُتل بباب بُسْتِ واما يعقوب فانه مات بجنديسابور
 بعد ان ملك اكثر بلاد الحِمْيَر بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك واما علي
 فكان استنما من الى رافع جرجان ومات بدِهستان وقبره هناك واما عمرو فقبض
 عليه في حرب وحمل الى بغداد وطيف به على فالج ومات واما بدو امرهم فان
 يعقوب اكبرهم وكان غلاما لبعض الصقارين يخدمه في عمل الصفر وكان لهم خال
 يسمى كُثَيْر بن رِافِ وكان قد جَمَعَ اليه جمع من وجوه الخوارج وبلغ
 السلطان خبره فانفذ من حاصره في قلعة تسمى ملانده وصيف عليه حتى
 قبض عليه وقتل وتخلص هولاء وفروا الى ارض بُسْتِ وقد صار لهم ذكر وصيت
 ١. وكان بتلك الناحية رجل عنده جمع كثير يظهرون الزهد والقتال على الجسبة
 في الغزو للخوارج يسمى دُرَيْم بن نصر فصار هولاء الاخوة في جملة اصحابه
 فقصدهوا لقتال الشُرَاة محتسبين فغزوا باب سجستان واطهروا من الزهد
 والتفتش ما استمال اليهم العامة حتى صاروا في دُرَيْم بن نصر واصحابه من
 اتبلد وقاتلوا الشُرَاة وكان للشُرَاة رئيس يعرف بعمار بن ياسر فانتدب لقتاله
 ٢. يعقوب بن الليث فظهر منه في ذلك نجدة وعزم وحزم حتى قتل عمارا واباد
 ذكره فجعلوا بعد ذلك لا يعزّوهم امر شديد الا انتدب له يعقوب فعظم قدره
 واستمال دُرَيْم بن نصر حتى مالوا اليه وقلدوه الرياسة عليهم وصار الامر له وصار
 دُرَيْم بن نصر بعد ذلك من اثباته وما زال محسنا الى دُرَيْم حتى استناده
 دُرَيْم في الحج فان له فحج وعاد فاقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من السلطان
 ٣. الى يعقوب فدفع عليه فقتله واستفحل امر يعقوب حتى استولى على خراسان
 و فارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق فلما مات يعقوب صار الامر الى اخيه
 عمرو بن الليث فوقع بينه وبين اسماعيل الساماني حرب أسرف فيها عمرو بن
 الليث فلم يقلع بعد ذلك وانما ذكرت قصتهم هاهنا مع اعراضى عن مثلها

اذا شِئْتَ فَأَقْرِبِي إِلَى جَنْبِ غَيْهَبٍ أَحَبَّ وَنَصَوِي لِلْقُلُوصِ خَيْبٍ
فَمَا الْأَسْرُ بَعْدَ الْحَلْفِ شَرْ بِقِيَّةٍ • مِنَ الصَّدِّ وَالْهَاجِمَانِ وَفِي قَرِيبٍ
إِلَّا أَيُّهَا السَّاقِي الَّذِي بَدَلَ ذُلُّوهُ بَقْرِيَانِ يَسْقَى هَذَا عَلَيْكَ رَقِيبٍ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ بِقَرِيَانِ شَرْبَةً وَجَائِدَةً الْجُدْرَانِ ظَلَمْتَ تَكْرُوبٍ
أَحَبُّ هَبْوَطِ السَّوَادِيِّينَ وَأَنْسَى لِمُسْتَهْتَرِ السَّوَادِيِّينَ غَرِيبٍ
أَحَقُّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ وَالْجِنَا وَلَا صَادِرًا إِلَّا عَلَى رَقِيبٍ
وَلَا زَائِرًا فَرَدًّا وَلَا فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَبِيلَ أَنْتَ مُرِيبٍ
وَهَلْ رِيَّةٌ فِي أَنْ تَحُلَّ خَيْبَةً إِلَى أَلْفِهَا أَوْ أَنْ يَحْسَ غَرِيبٌ ؟

الْقَرْيَتَانِ بِالْفَتْحِ تَنْهِيَةُ الْقَرْيَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَرَوْتُ الْأَرْضَ إِذَا تَبَعْتِ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ
١. وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِى هَذِهِ الْأَرْضَ قَرْيَةً قَرْيَةً وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ مَنْ قَوْلِهِمْ
قَرْيَتُ الْمَاءِ فِي الْوَصْلِ أَيْ جَبِيَّتُهُ وَجَمْعَتُهُ وَقِيلَ فِي الْقَرْيَةِ وَالْقَرْيَةِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَالْكَسْرِ يَمَانٍ وَنَذَكَرَ بَاقِي مَا يَجِبُ ذِكْرُهُ فِي الْقُرَى ، وَالْقَرْيَتَانِ مَكَّةُ وَالطَّائِفُ
وَقَدْ ذَكَرَهَا تَعَالَى فِي تَنْزِيلِهِ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى
رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ وَأَيَّاهُ ارَادَ مَعْنَى بَنِ أَوْسَ بِقَوْلِهِ

لَهَا مَوْرِدٌ بِالْقَرْيَتَيْنِ وَمَصْدَرٌ لَعَوْتُ فَلَا تَلَا تَنَازُلُهُ ١٥

وَالْقَرْيَتَانِ قَرْيَةُ مِنَ النِّبَاجِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْمِصْرَةِ قَالَ السَّكُونِيُّ هِيَ قَرْيَةُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ وَأُخْرَى بَنَاهَا جَعْفَرُ بْنُ سَالِمٍ وَأَنَّهَا حِصْنٌ يُقَالُ
لَهُ الْعَسْكَرُ وَهُوَ بَلَدٌ تَحُلُّ بَيْنَ أَعْصَانِهِ عَيُونٌ فِي مَاءِهَا غِلَظٌ وَأَهْلُهَا يَمْسُتَعْنُونَ
مِنْ مَاءِ عَنِيَّةٍ وَفِي مِنْهَا عَلَى مِثْلَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ

تَغَشَّى النِّبَاجُ بَنُو قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَالْقَرْيَتَيْنِ بِسُرَّائِي وَنَزَالِ ٢٠

وَيُقَالُ لِقُرَّانٍ وَمَلَهُمْ قَرْيَتَانِ لِمَبْنَى سُكَيْمٍ بِالْيَمَامَةِ وَالْقَرْيَتَانِ أَيْضًا قَرْيَةُ كَبِيرَةٌ
مِنْ أَعْمَالِ حِمًى فِي طَرِيقِ الْبَرْبَةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سُخْنَةَ وَأَرْكَأَ أَهْلُهَا كُلُّهُمْ نَصَارَى
وَقَالَ أَبُو حُدَيْفَةَ فِي فَنُوحِ الشَّامِ وَسُورِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ عَنْهُ مِنْ تَدْمُورٍ إِلَى

القُرُوط موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جُويَّة الهذلي

ومنك هَدُو اللَّيْلِ بَرَقَ فهاجَنِي يَصْدَعُ رَمْدًا مُسْتَطِيرًا عَقِيرُهَا

ارْقَتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ تَحَادَتِ وَهَاجَتَهَا بَرُوقُ تَطْلِيرُهَا

اَضْرَبَ بِهِ ضَايِحَ فَنَبَطَا أَسَالِسَهُ فَمَرَّ فَأَعْلَى حَوْرَهَا فَخَصُورُهَا

فَرَحِبْتُ فَأَعْلَامُ الْقُرُوطِ فَكَافَرْتُ فَتَحَلَّلْتُ تَلَّى طَلَحُهَا فَسُدُورُهَا ٥

القُرُوقُ بالفتح ثم الصم وسكون الواو واخره ذاف اخرى من قولهم تَأَخَّرَ قُرُقُ مُسْتَوٍ

او من القِرْق وهو الاصل الردي او من القِرْق وهو لعب الشتر من لعب صبيان

الاحراب والقِرْق سنن الطريف والقرووق واد بين هَجَرَ والصَّمان ٥

قُرُوقْد بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر القاف مدينة كانت قديمة بين

المدائن والنعمانية في طريق واسط ٥

القُرُو من حصون اليمن نحو صنعاء لمين الهوش ٥

قُرُون بقر جمع قرن وبقر واحدا بقرّة موضع في ديار بني عامر المجاورة لبلكارث

بن كعب كان به يوم من ايام العرب ٥

القُرَّة قرية قريبة من القادسية قال عدي بن زياد العبادي

١٥ ابلغ خليلي عند هند فلا زِلْتُ قَرِيْبًا مِنْ سَوَادِ الْخُصُوصِ

مَوَازِي الْقُرَّةِ او دونها غير بعيد من عمير اللصوص

قريتان من الحيرة وقيل القرّة دير القرّة ٥

القُرَيَاتُ جمع تصغير القرية من منازل طيء قال ابو عبيد الله السكوني من

وادي القري الى تيماء اربع ليال ومن تيماء الى القُرَيَات ثلثات او اربع قال

٢. والقريات دومة وشكake والقارة ٥

قُرَيَاض بكسر اوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت وبعد الالف ضاد معجمة

مرتجل اسم موضع ٥

قُرَيَان موضع في ديار بني جعدة من بني عامر قال مالك بن النعمان الجعدي

القريتين وفي الله تُدعى حُورًا وبين تَدْمُرَ مَرَحَلَتَانِ وَأَيُّهَا عَنَى ابْنِ
قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ بِقَوْلِهِ

وَسَرَتْ بَعَثَتِي إِلَيْكَ مِنَ الشَّامِ وَحَوْرَانُ دُونَهَا وَالْعَوِيرُ
وَسَوَاةُ وَقَرِيَتَانِ وَعَيْنُ السِّتَمَرِ خَرَّتْ بِكُلِّ فِيهِ الْبَعِيرُ
فَاسْتَقَتَ مِنْ سِجَالِهِ بِسِجَالٍ لَيْسَ فِيهِ مَنْ وَلَا تَكْدِيرُ

وقد نسب الوها خالد بن سعيد أبو سعيد الكلابي من أهل القريتين حدث
عن عبد الله بن الوليد العُدْرِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَنبَسَةَ الْخُدَيْثِيُّ قَالَ
فِي قَارِيخٍ دِمَشْقَ ثُمَّ قَالَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَبُو الْوَلِيدِ الْعُدْرِي
الِدِمَشْقِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ مِنْ أَهْلِ
الْقَرِيَتَيْنِ وَيُقَالُ خَلْفُ بْنُ سَعِيدٍ فِيمَا يَرَاهُ فَاخْتَلَفَ وَخَالِدٌ أَصْحَبُ

قُرَيْرٍ قَرَاتٍ بِحُطِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمَارِيِّ
فِي جِزْءٍ فِيهِ أَخْبَارُ رَوَاهَا أَبُو هَاشِمٍ وَرَبِيزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَرَبِيزَةَ الْغَسَّانِي الْمِصْرِيُّ
بِإِسْنَادِهِ إِلَى وَرَبِيزَةَ قَالَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْكُزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَوِّمِ
أَنْبَأَنَا أَنْبَأَنَا الْوَرَبِيزَةُ أَنْبَأَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادٍ الْقُرَيْرِيُّ قَالَ بَلَدُ
أَبِي نَضِيمٍ وَالرُّقَّةُ قَالَ أَنْشَدَنِي الزُّبَيْرُ لِأَبِرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ

فَخَرَّتْ عَلَيَّ بِأَنَّهُمَا عَرَبِيَّةٌ فَتَعَرَّضْتُ لِمَقَاخِرِ نَقَاصِ

فَأَجَبْتُهُمَا إِلَى ابْنِ كَسْرَى وَأَبْنِ مَنْ دَانَ الْمُلُوكُ لَهُ بِغَيْرِ تَرْضَى

وَلَقَدْ أَتَى عَرَضِي عَمَّا مَلَكَتْ يَدِي أَنَّ الْعَرُوصَ وَقَايَةَ الْأَعْرَاصِ

قُرَيْسٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ تَصْغِيرُ قُرْسٍ وَهُوَ الْبَرْدُ وَالصَّقِيعُ قَالَ نَصْرُ جَبِلٍ يَذْكُرُ
٢٠ مَعَ قُرْسٍ جَبِلٍ آخِرُ كِلَاهِمَا قَرَبُ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ دَاوُدَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّيْهِمُ أَقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ مَعَادَانَ الْقَبْلِيَّةَ جَاسِيَّهَا وَغَرِيبَهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ

النَّزْعُ مِنْ قُرَيْسٍ فِي مَجْمَعِ الطَّبَرَانِيِّ مِنْ قُرَيْسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الْقُرَيْشُ تَصْغِيرُ الْقُرَشِ وَهُوَ الْجَمْعُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ثُمَّ يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ

الْقَرْىَ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ تَأْذِيهِ وَالْقَصْرُ جَمْعُ قَرْيَةٍ قَدْ تَقَدَّمَ بِالْقَرِينِينَ مِنْ اِشْتِقَاقِ الْقَرْيَةِ وَأَصْلُهَا وَنَذَرَ هَاهُنَا مَا يَخْتَصُّ بِهِ فَنَقُولُ قَالَ الْإِمَامُ فِي الْقَرْيَةِ وَالْقَرْيَةِ لُغَتَانِ الْمَكْسُورُ يَمَانِيَّةٌ وَمِنْ ثَمَّ اجْتَمَعُوا فِي جَمْعِهَا عَلَى الْقَرْيَ فَحَمَلُوهَا عَلَى هَذِهِ لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ كِسْوَةً وَكُسْنَى وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قُرُوءٌ وَأُمُّ الْقَرْيَ مَكَّةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ فِي بَفْخِ الْقَافِ لَا غَيْرَ وَكَسَرَهَا خَطَأً وَجَمْعُهَا قُرَى شَأْنٌ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّةِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعٍ فَعَلْتُهُ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مُدَوِّدًا مِثْلَ رَكْوَةٍ وَرَكَاءٍ وَشَكْوَةٍ وَشِكَاءٍ وَقَشْوَةٍ وَقِشَاءٍ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي جَمْعِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ مَا لَا كَوَّةً وَكُوءً وَقَرْيَةً وَقَرْىَ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَزَادَ أَبُو الْعَلَى بَرَوَةً وَبُرَى وَقَسَمْتُ أَنَا عَلَيْهَا قَبْوَةً وَقُبَاً وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي قُبَاً عَلَّتُهُ وَمَعْنَاهُ ، وَوَادَى الْقَرْىَ وَادٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَخَيْبَرَ فِيهِ قُرَى كَثِيرَةٌ وَبِهَا سَمِيَ وَادَى الْقَرْىَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ سَمِيَ وَادَى الْقَرْىَ لِأَنَّ الْوَادَى مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ قُرَى مَنْظُومَةٌ وَكَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ الْبِلَادِ وَأَثَارُ الْقَرْىَ إِلَى الْآنَ بِهَا ظَاهِرَةٌ إِلَّا أَنَهَا فِي وَقْتِنَا هَذَا كُلُّهَا خَرَابٌ وَمِيَاهُهَا جَارِيَةٌ تَتَدَفَّقُ صَائِعَةٌ لَا يَمْتَنِعُ هَابِهَا أَحَدٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ وَادَى الْقَرْىَ وَالْحَجَرُ وَالْحَبَابُ مَنَازِلُ قُصَاعَةٌ ثَمَّ جُهَيْنَةٌ وَعُدْرَةٌ وَبَلْتَى وَفِي بَيْنِ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ يَجْرِي بِهَا حَاجُّ الشَّامِ وَفِي كَانَتْ قَدِيمًا مَنَازِلُ ثَمُودَ وَعَادَ وَبِهَا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ وَأَثَارُهَا إِلَى الْآنَ بَاقِيَةٌ وَنَزَلَتْ بَعْدَهُمُ الْيَهُودُ وَاسْتَخْرَجُوا كُطَايِمَهَا وَأَسَاحُوا عِيُونَهَا وَغَرَسُوا نَخْلَهَا فَلَمَّا نَزَلَتْ بِهِمُ الْقَبَايِلُ عَقَدُوا بَيْنَهُمْ حَلْفًا وَكَانَ لَهُمْ فِيهَا عَلَى الْيَهُودِ طُعْمَةٌ وَآكُلٌ فِي كُلِّ عَامٍ ٢. وَمَنْعُوهَا لَهُمْ عَلَى الْعَرَبِ وَدَفَعُوا عَنْهَا قَبَايِلَ قُصَاعَةَ ، وَرَوَى أَنَّ مَعَاوِيَةَ بَنَى إِلَى سَعْيَانَ مَرَّ بَوَادَى الْقَرْىَ فَتَلَّى قَوْلَهُ تَعَالَى أَتَتَرَكُونَ فِيمَا هَاهُنَا أَمَنِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ الْآيَةِ ثَمَّ قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ هَذِهِ الْبِلَادَةِ وَفِي بِلَادِ ثَمُودَ فَأَيُّنَ الْعِيُونَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ صَدَقَ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ اتَّخَبَ أَنْ اسْتَخْرَجَ

الْقَرْيَةُ تصغير القرى وقد ذكر معناها في القُرُوف موضع قريب من القُرُوف عن
ابن سعيد احمد بن خالد الصيرى -

الْقَرْيَةُ بالفتح ثم الكسر ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وآخره نون هو الذى
يقارنك كانه يصاحبك وأصله من القرن وهو ان يُربط بعيران جبل واحد
والجبل يقال له الْقَرْن وَالْقَرْآن وهو موضع ذكره ذو الرمة فقال

يَرْدُنِي خَشْيَاء الْقَرْيَيْنِ وَقَدْ بَدَأَ لَهُنَّ إِلَى أَرْضِ السِّتَارِ زَيْلُهُمَا

أى ركني الحمر الخشياء وهى القطعة من الأرض كانها جبل ،
الْقَرْيَتَيْنِ كانه تصغير قرن قَرْيَتَيْنِ كَجَدَّةٍ بِالْيَمَامَةِ عنده فَمَثَلُ جَدَّةِ الْحَرُورِ ،
الْقَرْيَتَانِ هضمتان طويلتان فى بلاد بنى نمير عن ابن زياد ،

١. الْقَرْيَةُ كانه مؤنث الذى قبله اسم روضة بالصَّمان وقيل واد قل

جَرَى الرَّمْتُ فى ماء القرينة والسَّدر وأنشد أبو زياد لصاعد

أَلَا يَا صَاحِبِي قَفَا قَلِيلًا عَلَى دَارِ الْقُدُورِ فَحَيَّيْهَا

وَدَارِ الشَّمِيطِ فَحَيَّيْهَا بِنَى وَدَارِ الْقَرْيَةِ فَاسْمَلَاهَا

سَقَتْنَاهَا كُلُّ وَاكِفَةٍ هَتُونٍ تَرْجِيْهَا جَنُوبٌ أَوْ صَبَاها

٢. الْقَرْيَتَيْنِ بلفظ تثنية الْقَرْيَيْنِ هو الذى يقارنك أى يصاحبك والقرين ايضاً
الأمير والقرين العين الكحيل والقرينين بنواحى اليمامة جبلان عن الفصيح
والقرينين تثنية قرين فى بادية الشام كذا قال الخازمي والقرينين من قرى
مرو بينهما وبين مرو الروذ وبينها وبين مرو الشاهجان النهرى خمسة عشر
فرسخاً وسميت بالقرينين لكونها كانت تُقَرَّنُ مَرَّةً بمرو الشاهجان ومَرَّةً بمرو
الروذ ، وقد نسب اليها أبو المظفر محمد بن الحسن بن احمد السقرينى قال

أبو عبد الله الحميدى توفى سنة ٤٣٣ هـ

الْقَرْيَتَيْنِ تصغير تثنية القرين كما تقدم وهو بصم أوله وفتح ثانيه وتشديد
الياء موضع فى ديار طى ، يختص ببنى جرهم منهم عند بَوَاعَةِ وهى صحراء عند

قَرِيٌّ ، وَقَرِيٌّ لِلْخَيْلِ وَإِنْ بَعَيْنَهُ يَصُبُّ فِي ذِي مَرَخٍ يَحْبِسُ الْمَاءَ وَيَنْبِتُ الْقَبِيلَ
كَانَ يُحْمَلُ لِلْخَيْلِ فَتَرَعَاهُ فَيَجُوزُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَرِيِّ يَعْنِي لِلْخَيْلِ أَيْ
يُطْعِمُهَا وَيَصَيِّفُهَا قَالَ جَرِيرٌ

أَمْسَى فَوَازِكُكَ عِنْدَ الْحَيِّ مَرْهُونًا وَأَصْبَحُوا مِنْ قَرِيِّ الْخَيْلِ غَادِمًا
كَادَتْهُمْ نَيْفَةُ اللَّيْلِ شَطَاطِنُهَا يَا حَبَّ بِالْبَيْنِ إِذَا حَلَّتْ بِهِ بَيْنًا

الْبَيْنِ بِالْكَسْرِ الْخُومُ بَيْنَ الْمَلَكَيْنِ وَفِي الْحَاسَةِ قَالَ جَابِرُ بْنُ حَرِيشٍ

وَلَقَدْ ارَانَا يَا سَمَى بِحَالِي ذَرَعِي الْقَرِيَّ فَكَامَسًا فَلَا صَفَرًا

وَقَرِيٌّ السَّقِيَّ بِالْيِمَامَةِ وَقَرِيٌّ سَقِيَانٌ بِالْيِمَامَةِ أَيْضًا وَقَرِيٌّ بَنُو مُلْكَانَ بِالْيِمَامَةِ
أَيْضًا قُرْبَةً كَانَ يَسْكُنُ ذُو الرِّمَّةِ وَأَهْلُهُ بِهَا إِلَى السَّاعَةِ قَالَهُ الْخَفْصِيُّ وَقَرِيٌّ بَنُو
أَقْشِيرٍ قَالَ الْخَفْصِيُّ فِي ذِكْرِهِ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَلَى شَطِّ وَادِي الْقَفْقَى عَمَّا يَبْلَى
الشَّمَالِ قَرِيٌّ يَسِيرٌ وَالْقَرِيٌّ حَيْثُ يَسْتَقَرُّ الْمَاءُ

الْقَرِيَّيْنِ تَنْثِيَةً الْقَرِيَّ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ سَيَّارِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَحَدِ بَنِي رُبَيْعَةَ
بَنِ مَالِكٍ

لَعَنَى لَشْنَ عَصَمَاءَ شَطَّ بِهَا النُّوَى لَقَدْ زَوَدَتْ زَادًا وَإِنْ قُلْتُ بِأَقْيَمًا
لِيَا لِي جَلَّتْ بِالْقَرِيَّيْنِ حَلَّةٌ وَذِي مَرَخٍ يَا حَبِّذَا ذَاكَ وَادِيَا

وَمَا هِيَ مِنْ عَصَمَاءَ إِلَّا تَحِيَّةٌ تَوَدَّعْنِيهَا إِذَا أَحْمَرْتُ أَرْحَامَالِيَا

كَفَى حَزَنًا إِلَّا تَحَلَّ جَمَالُهُمْ إِلَى وَقَدْ شَفَّ الْحَنِينَ جَمَالِيَا

وَأَلَا أَرَى شَوْفًا لَشَى يَصُورُهُمْ وَلَا حَاجَةً مِنْ تَرَكَ بَيْتِي خَالِيَا

وَأَنِّي لَأَسْتَحْيِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا

٢٠ وَعَوْرَاءُ قَدْ قِيلَتْ فَلِمَ اسْتَمَعَ لَهَا وَلَا مِثْلَهَا مِنْ مِثْلِ مَا قَالَهُ لِيَا

فَأَعْرَضَتْ عَنْهَا أَنْ أَقُولَ لِقِيلِهَا جَوَابًا وَمَا أَكْثَرَتْ عَنْهَا سُؤَالِيَا

قَرِيٌّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَالْقَصْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُعْلَى مِنَ الْقَرِّ

وَهُوَ الْبَرْدُ أَوْ مِنْ أَقَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ قَرٍّ إِذَا اسْتَقَرَّ كَقَوْلِهِمْ حُبْلَى مِنَ الْخَيْلِ

العيون قال نعم فاستخرج ثمانين عينا فقال معاوية الله اصدق من معاوية
 وكان الشَّعْبَانُ بْنُ الْكَلْبِ الْعَسَّاسِيُّ مَلِكُ الشَّامِ ارَادَ غَزَاةَ وَادِي الْقَرْيَةِ فَحَدَّرَهُ
 نَابِغَةُ بَنِي دُبَيَّانٍ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ

تَجَنَّبْ بَنِي حُسَيْنٍ فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَفْ إِلَّا بِصَابِرٍ
 ثُمَّ قَتَلُوا الطَّامِثَ بِالْحِجْرِ عَنُوتٌ أَبَا جَابِرٍ فَاسْتَنْكَحُوا أُمَّ جَابِرٍ
 وَهُمْ ضَرَبُوا أَنْفَ الْفَزَارِيِّ بَعْدَ مَا أَتَاهُمْ بِمَعْقُودٍ مِنَ الْأَمْرِ قَاهِرٍ
 اتَّطَمَعُ فِي وَادِي الْقَرْيَةِ وَجَنَابِهِ وَقَدْ مَنَعُوا مِنْهُ جَمِيعَ الْمَعَاشِرِ

فِي أَيْبَاتٍ وَحُسَيْنٌ هُوَ بَصْرٌ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ وَالنُّونُ الْمَشْدُودَةُ ابْنُ رِبِيعَةَ بْنِ حَرَامٍ
 بَنُ سِنَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَبِيرٍ بَنُ عُدْرَةَ بَنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدٍ
 وَابْنُ اسْلَمَ بْنِ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَأَبُو جَابِرٍ هُوَ الْجَلَّاسُ بْنُ وَهْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
 عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ بْنِ ذُهَلٍ بَنُ رُمَانَ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ
 خَارِجَةَ بَنُ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ بْنِ طَيٍّ وَكَانَ مَنِ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ جَدِيلَةُ طَيٍّ
 وَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّاهُ مِنْ خَيْبَرَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ امْتَدَّ إِلَى وَادِي الْقَرْيَةِ فَغَزَاهُ
 وَنَزَلَ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِلَّا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنِّي لَيْلَةً بِوَادِي الْقَرْيَةِ إِتَى إِذَا لِسَعِيدٍ
 وَهَلْ آتَيْنِي يَوْمًا بِهِ وَهِيَ أَيُّسَرٌ وَمَا رَثَ مِنْ حَبْلِ الْوَصَالِ جَدِيدٌ

قَرَى الْخَيْلَ بِالْفَرَجِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالْيَاءُ مَشْدُودَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ أَبَا صَاعِدَ
 الْكَلْبَلَايَ يَقُولُ الْقَرْيَةُ أَنْ تُوَخَّذَ عَصِيَّتَانِ طَوْلُهُمَا ذِرَاعٌ ثُمَّ يُعْرَضُ عَلَى أَطْرَافِهِمَا
 عُودٌ يُوسَّرُ إِلَيْهِمَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِقَدِّ فَيَكُونُ مَا بَيْنَ الْعُصَيَّتَيْنِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ
 ثُمَّ يُؤْتَى بِعُودٍ فِيهِ قَرَصٌ فَيُعْرَضُ فِي وَسْطِ الْقَرْيَةِ وَيُشَدُّ طَرَفَاهُ بِقَدِّ فَيَكُونُ
 فِيهِ رَأْسٌ لِلْعُودِ، وَلَيْسَ لَهَا مَعْنَى مَعَ ذِكْرِ الْخَيْلِ أَمَّا الْقَرْيَةُ سَنَنُ السَّطْرِيقِ
 يَقَالُ تَنْحُ عَنْ قَرَى السَّطْرِيقِ أَيْ سَنَنَهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَأَمْرُ الْقَرْيَةِ يَأْكُلُ لِقَوْلِهِمْ فِي
 تَكْسِيرِهِ قَرْيَانُ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي أَيْضًا الْقَرْيَانُ مَجَارَى الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ وَاحِدُهَا

كالمدينة من الجانب الغربي من بغداد مقابل مَشْرَعَة سوق المدرسة النظامية ،
وفي مواضع اخر قال ابى الكلبى القرية تصغير قرية مكان في جبل طي مشهور
قال امرؤ القيس

أَبَتْ أَجَاً أَنْ تَسْلَمَ الْعَامَ رَبَّهَا مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتَهْضْ لَهَا مِنْ مَقَاتِلِ
تَبَيَّتْ نُبُوءَى بِالْقَرْيَةِ أَمْنًا وَأَسْرَحُهَا غَيَا بِأَكْنَافِ حَائِلِ
بَنُو قَعْلٍ جَبَرَانُهَا وَحَمَاتُهَا وَتَمَنَعَ مِنْ رَجَالِ سَعْدٍ وَنَائِلِ
وَالْقَرْيَةُ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ هُرْمَةَ فَقَالَ

انظُرْ نَعْلَكَ أَنْ قَرَى بِسُورِيَّةٍ أَوْ بِالْقَرْيَةِ دُونَ مَقْصَعِي عَاقِلِ
أَظْعَانِ سَوْدَةٍ كَالْأَشْيَاءِ غَوَادِيَا يَسْلُكُنَ بَيْنَ أَبَارِقِ وَخَمَائِلِ
١. وَالْقَرْيَةُ مِنْ أَشْهُرِ قَرَى الْيَمَامَةِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدِ بْنِ الْمَوْلِيدِ رَضِيَ يَوْمَ
قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ الْكَلْبَابِ وَقَالَ الْفَقِيهُ قَرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ بِالْيَمَامَةِ بِهَا قَصْرٌ بِمِثْلِهِ
أَجْنَحٌ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمِّ وَهُوَ مِنْ صَخْرٍ كُلُّهُ قَالَ الْحَطَّيْنَةُ
أَنَّ الْيَمَامَةَ شَرُّ سَاكِنِهَا أَهْلُ الْقَرْيَةِ مِنْ بَنِي نُهْلٍ
قَوْمٌ أَبَادَ اللَّهُ غَايِبَهُمْ فَجَمِيعُهُمْ كَالْحَمَرِ الطَّاحِلِ ،

وَالْقَرْيَةُ عَبْدُ اللَّهِ لَا أَدْرِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهَا مَدِينَةُ ذَاتِ اسْوَاقٍ وَجَامِعٍ كَبِيرٍ
وَعِبَادَةٍ وَاسِعَةٍ تَحْتَ مَدِينَةٍ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ بِهَا قَبْرٌ يُزَعَمُونَ
أَنَّهُ قَبْرُ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَحِ الْهَمْدَانِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

باب القاف والنراء وما يليهما

قُرَّحٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ بِلَفْظِ قَوْسِ السَّمَاءِ الَّذِي نَهَى أَنْ يُقَالَ
لَهُ قَوْسٌ قُرَّحٌ قَالُوا لِأَنَّ قُرَّحَ اسْمٍ لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مَعْرِفَةٌ وَهُوَ
الْقُرْنُ الَّذِي يَقِفُ الْإِمَامُ عِنْدَهُ بِالْمَزْدَلِفَةِ عَنْ عَيْنِ الْإِمَامِ وَهُوَ الْمِيْقَدَةُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الَّذِي كَانَتْ تُوقَدُ فِيهِ النِّمْرَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ مَوْقِفٌ قَرِيضٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ
كَانَتْ لَا تَقِفُ بِعَرَفَةَ ، وَفِي كِتَابِ لُجْنِ الْعَامَّةِ لِأَبِي مَنْصُورٍ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي

وَمَوَى مِنَ الْمَرْ وَصُغْرَى مِنَ الصَّغَرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قُلِ
جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ الْحَارِثِي

الْهَفْيُ بِقُرَى سَكَبَلٍ حِينَ أَحْلَبَتْ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمَيْاسِلَ

الْقَرْيَةُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّيْثَ ذَكَرَ فِيهَا لُعْتَيْنِ الْقَرْيَةَ وَالْقَرْيَةَ وَمَا رَدَّ عَلَيْهِ وَأَنَّ
أَصْلَهُ مِنَ قَرَيْتِ الْمَاءِ فِي الْخَوْصِ إِذَا جُمِعَتْهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ بِمَا فِيهِ كَفَايَةٌ وَيُقَالُ
لِلْإِمَامَةِ بِجُمْلَتِهَا الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ قَرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ قُلِ السَّكُونِي مِنَ السَّكِيمِيَّةِ
إِلَى قَرْيَةِ بَنِي سَدُوسٍ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ وَفِيهَا مَنْبَرٌ وَقَصْرٌ يُقَالُ أَنَّ سَلِيمَانَ
بْنَ دَاوُدَ عَمَّ بَنَاهُ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَهُوَ أَخَصَبُ قُرَى الْإِمَامَةِ
لَهَا رَمَانٌ مَوْصُوفٌ وَرَبَّمَا قِيلَ لَهَا الْقَرْيَةُ وَقَالَ مُحِبُّوهُ بَنِي ابْنِ الْعَشَنِطِ الْمَهْشَلِيُّ

١٠ لِرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ أَوْ طَرْفٍ مِنَ الْقَرْيَةِ جُرْدٌ غَيْرٌ مَحْرُوثٌ

يَفْجُوحٌ مِنْهُ إِذَا مَجَّ السَّنْدَى أَرَجٌ يَشْفَى الصَّدَاعَ وَيُنْقَى كُلُّ مَغْعُوثٍ

أَمَلِي وَأَحْلَى لَعِينِي أَنْ مَرَرْتُ بِهِ مِنْ كَرْخِ بَغْدَادِ ذِي الرَّمَانِ وَالتُّوثِ

الْلَيْلُ نِصْفَانِ نِصْفٌ لِلْهُمُومِ فَمَا أَقْصَى الرِّقَادِ وَنِصْفٌ لِلْبِرَاغِيَةِ

اتَّيْتُ حِينَ تُسَامِينِي أَوَّلُهَا أَتَزُو وَأَخْلَطُ تَسْبِيحًا بِتَغْوِيَةِ

١٥ سُوْدٌ مَدَالِجٌ فِي الظُّلُمَاءِ مُؤْذِيَةٌ وَلَيْسَ مِلْتَمَسٌ مِنْهَا بِمَشْبُوتٍ

قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ الْقُرَوِيُّ يَنْسَبُونَ جَمَاعَةً إِلَى الْقَرْيَةِ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ صَاحِبُ تَارِيخِ

بَلَخِ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَيْبِيبِ الْقُرَوِيِّ أَنَا بَكْرُ بْنُ

مُحَمَّدٍ هُوَ الْقُرَوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيدٍ أَبُو حَمِيدٍ قُرَوِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ زُبَيْلَازَانَ

وَبِاصْبِيهَانَ أَيْضًا مِنْهُمْ وَأَحْمَدُ بْنُ الصَّحَّاحِ الْقُرَوِيُّ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ مَاتَ سَنَةَ

٢٥٢٠ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى الْقَمِيرَوَانِ قُرَوِيُّ جَمَاعَةٌ

مَعْلُومٌ أَبُو الْغَرِيبِ صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَغَارِبَةِ

الْقَرْيَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ تَصْغِيرُ الْقَرْيَةِ مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادٍ أَحَدَاهُمَا فِي حَرِيمِ دَارِ

الْخِلَافَةِ وَهِيَ كَبِيرَةٌ فِيهَا مَحَلٌّ وَسُوقٌ كَبِيرٌ وَالْقَرْيَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا

فقلت ما أجهل هذا الخياط ترك ثيابي وحدها وخرج ولم اشك في أنه قد
 حملها بالليل إلى بيته وودها من الغد إلى المسجد فجلست أفكها وأخرج
 شيئا شبيها منها فإذا أنا بالخياط فقلت له كيف خلقت ثيابي فقال أفقدت
 منها شيئا قلت لا قال فما سؤالك قلت أحببت أن أعلم فقال تكرتها البارحة
 ه في موضعها ومضيت إلى بيتي فاقبلت أخاصمه وهو يصحك ثم قال انتم قد
 تعرفون تر أخلاق الارذال ونشأتكم في بلاد الكفر لثة فيها السرقة والفيانة وهذا
 لا تعرفه ها هنا لو بقيت ثيابك مكانها إلى أن تبلى ما أخذها غيرك ولو
 مضيت إلى المشرق والمغرب ثم عدت لوجدتها مكانها فانا لا نعرف لصا ولا
 فسادا ولا شيئا مما عندكم ولكن ربما حرقنا في السنين الكثيرة شيء من هذا
 أفنعلم أنه من جهة غريب قد اجتاز بنا فنركب وراءه فلا يفوتنا فندركه
 ونقتله أما نتاول عليه بكفره وسعيه في الأرض بالفساد فنقتله أو نقطعه كما
 نقطع السراق عندنا من المرقف فلا نرى شيئا من هذا قال وسالت عن
 سيرة أهل البلد بعد ذلك فإذا الأمر على ما ذكره فإذا لا يغلقون ابوابهم
 بالليل وليس لاكثرهم ابواب وانما شيء يهرث الوحش والكلاب
 ه أفترغند بالفخ ثم السكون وغين محجمة مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة من

قرى سمرقند

قَوْزَر بالفخ ثم السكون وقاف أخرى وزا وهو علم مرتجل بناحية القرية بها
 أضأت لبنى سنيس قال كُتيم

رُدَّت عليه الحاجبية بعد ما خَب السقاء بقَوْزَر القرين

٢. كذا ذكره الحازمي وهو غير محقق فسطرته للحقق

قَزَمَان بالصم جمع قَزَم مثل تحمل وحمْلان والقَزَم الدق الصغير الجثة من كل شيء
 من الغنم والجمال والآناسى وهو اسم موضع وقال العبراني بفتح القاف اسم موضع
 آخر

تفسير قولهم قَوْسٌ قَوْحٌ فُرْدَى عن ابن عباس رَضَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قَوْحٌ
فَإِنَّ قَوْحَ اسْمِ شَيْطَانٍ وَلَكِنْ قُولُوا قَوْسٌ اللَّهُ وَقِيلَ الْقَوْحُ لِلطَّرِيقَةِ الَّتِي فِيهِ
الْوَحْدَةُ قَوْحَةٌ فَمِنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ كَعَمٍّ وَمَنْ قَالَ هُوَ جَمْعُ
قَوْحَةٍ وَهِيَ خَطُوطٌ مِنْ حُمْرٍ وَصُفْرِ وَخُصَرٌ صَدَفَةٌ وَيُقَالُ قَوْحٌ اسْمُ مَلِكٍ مَوْكَلٌ بِهِ
وَقِيلَ قَوْحٌ اسْمُ جَبَلٍ بِالْمَدِ لَقَدْ رَأَى عَلَيْهِ فَمَنْسَبٌ إِلَيْهِ قَالَ الشُّكْرِيُّ يَظْهَرُ مِنْ
وَرَاءِ الْجَبَلِ فَيَرَى كَأَنَّهُ قَوْسٌ فَسَمَّى قَوْسٌ قَوْحٌ ، وَأَنْبَانَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الرَّحِيمِ
بْنُ ابْنِ سَعْدِ السَّمْعَانِي أَجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمْعَانًا قَالَ أَنَا الْمَشَاحِيخُ أَبُو مَنْصُورٍ
الْمُخَاحِمِيُّ وَأَبُو سَعْدِ الصَّمِيرِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِرْمَانِيُّ وَأَبُو نَصْرِ الشَّعْرِيُّ قَالُوا
أَنَا شَرِيكَ بَنِ خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ قَالَ أَنَا لَكُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَيْعِ أَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يَعْقُوبَ أَنَا زَكْرِيَّا بَنِ يَحْيَى أَنَا سَغِيَانُ بَنِ عُبَيْمَةَ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ
رَضَهُ عَلَى قَوْحٍ وَهُوَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ اصْبَحُوا ثُمَّ دَفَعَ وَاتَى لَانْظُرَ إِلَى فَحْدِهِ وَقَدْ
انْكَشَفَ مَا يَخْرُشُ بِعَبِيرِهِ بِمُحَاجَنِهِ ،

تَحْزَنُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ يُقَالُ لَهَا
هَاقُصْدَارٌ أَيْضًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُسْتِ ثَمَانُونَ فَرَسًا وَفِي كِتَابِ ابْنِ عُلَى التَّنْذُوحِي
حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ لُطَيْفِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ هَاشِمٍ قَالَ كُنْتُ
مَجْتَازًا بِنَاحِيَةِ قَرْدَارٍ مَا يَلِي سَجِسْتَانَ وَمُكْرَانَ وَكَانَ يَسْكُنُهَا الْخَلِيفَةُ مِنْ
الْخَوَارِجِ وَفِي بَلَدِهِمْ وَدَارِهِمْ فَانْتَهَيْتُ إِلَى قَرْيَةٍ لَهُمْ وَأَنَا عَلِيلٌ فَرَأَيْتُ قَرَّاجَ بَطِّيخَ
فَابْتَعْتُ وَاحِدَةً فَالْكُنْتُهَا فَحَمَمْتُ فِي الْحَالِ وَنَمْتُ بِقَرْيَةٍ يَوْمِي وَلَيْلَتِي فِي قَرَّاجِ
الْبَطِّيخِ مَا عَرِضَ لِي أَحَدٌ بِسَوْءٍ وَكُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ دَخَلْتُ الْقَرْيَةَ فَسَرَّائِي
كَحَيَّاطًا شَرَحًا فِي مَسْجِدٍ فَسَلَّمْتُ إِلَيْهِ رِزْمَةً ثِيَابِي وَقُلْتُ تَحْفَظُهَا لِي فَقَالَ
نَعَمْهَا فِي الْخَرَابِ فَتَرَكْتُهَا وَمَضَيْتُ إِلَى الْقَرَّاجِ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ مِنَ الْغَدِ عُدْتُ إِلَى
الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتَهُ مَفْتُوحًا وَفِيهِ الرِّزْمَةُ وَوَجَدْتُ الرِّزْمَةَ بِشَدَّهَا فِي الْخَرَابِ

وكان موسى الهادي لما سار الى الرّقى قدم قزوين وامر ببناء مدينة بارها فيها
 تُعرَف بمدينة موسى وأبتاع ارضا يقال لها رُسْتَمَايَاك ووقفها على مصالح المدينة
 وكان عمرو الرومي يتولاها ثم يتولاها بعده ابنه محمد بن عمرو وكان المَبَارَك
 التركي بَنَى بها حصنا سماه المباركية وبه قوم من مواليه وحدث محمد بن
 هارون الاصبهاني قال اجتاز الرشيد بهمدان وهو يريد خراسان فاعترضه اهل
 قزوين واخبروه بمكانهم من بلد العدوّ وعنادهم في مجاهدتهم وسألوه النظر لهم
 وتخفيف ما يلزمهم من عُشْرِ غلاتهم في القصبة فسار الى قزوين ودخلها وبَنَى
 جامعها وكتب اسمه على بابه في لوح حجر وأبتاع بها حوانيت ومستغلات
 ووقفها على مصالح المدينة وعماره قُبَّتْها وسورها قال وصعد في بعض الايام القبة
 ١. الله على باب المدينة وكانت عالية جدا فاشرف على الاسواق ووقع الشقيبر في
 ذلك الوقت فنظر الى اهلها وقد غلقوا حوانيتهم واخذوا سيوفهم وتراسهم
 وجميع اسلحتهم وخرجوا على راياتهم فاشفق عليهم وقال هولاء قوم مجاهدون
 يجب ان ننظر لهم واستشار خواصه في ذلك فاشار كل برأى فقال اصالح ما
 يعمل بهؤلاء ان يحط عنهم الخراج ويجعل عليهم وظيفة القصبة فقط فجعلها
 ٢. عشرة الاف درهم في كل سنة مقاطعة وقد روى المحدثون في فصايل قزوين
 اخبارا لا تصح عند الحفّاظ النّقّاط تنصّصن الخبث على المقام بها لكونها من
 الثغور وما اشبه ذلك وقد تركتها كراهة للاطالة الا ان منها روى عن النبي
 صلعم انه قال مثل قزوين في الارض مثل جنة عدن في الجنان وروى عنه انه
 قال ليقاتلن بقرويين قوم لو اقساموا على الله لأبّر اقسامهم وكان الخجاج بن
 يوسف قد اغزا ابنه محمد الديلم فنزل قزوين وبَنَى بها مسجدا وكتب
 اسمه عليه وهو المسجد الذي على باب دار بني الجُتَيْد ويسمى مسجدا
 التور فلم يزل قائما حتى بَنَى الرشيد للمسجد الجامع وكان الجوتى بن الجسون
 غزا قزوين فقال

قَرْوِينَك هو تصغير قَرْوِين بالفارسية لان زيادة الالف في اخر الكلمة دلـىـل
التصغير عندكم وفي قرية من قرى الدَّيْنَوْر،

قَرْوِين بالفتح ثر السكون وكسر الواو وباء مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة
مشهورة بينها وبين الرقى سبعة وعشرون فرسخا والى أبهر اثنا عشر فرسخا وفي
ه في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة
قال ابن الفقيه اول من استحدثها سابور ذو الاكتاف واستحدثت أبهر ايضا قال
وحصن قزوین يسمى كشرين بالفارسية وبنيته وبين الديلم جبل كانت ملوك
الارض تجعل فيه رابطة من الاساور يدفعون الديلم اذا لم يكن بينهم هدنة
ويحفظون بلادهم من اللصوص، وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه والى البراء بن عازب
الرقى في سنة ٣٤ فسار منها الى أبهر ففاتها كما ذكرنا ورحل عنها الى قزوین
فاناج عليها وطلب أهلها الصلح فعرض عليهم ما اعطى اهل أبهر من الشرايط
فقبلوا جميع ذلك الا الجزية فانهم نفروا منها فقال لا بد منها فلما راوا ذلك
اسلموا واقاموا مكانهم فصارت ارضهم عشيرة ثر رقب البراء ثيهم خسانية رجل
من المسلمين فيهم طلحة بن خويلد الاسدى وميسرة العاينى وجماعة من
ه ابى تغلب واقطعهم ارضين وضياء لا حق فيها لاحد فعمرها وأجروا انهاها
وحفروا ابارها فسموا تناءها وكان نزولهم على ما نزل عليه اساور البصرة على ان
يكونوا مع من شاعوا فصار جماعة منهم الى الكوفة وحالفوا زهرة بن حوية
فسموا حمراء الديلم واقام اكثرهم مكانهم وقال رجل عن قدم مع البراء
قد يعلم الديلم ان تحارب لما اتى في جيشه ابن عازب
بان ظن المشركين كانب فكم قطعنا في دجى الغياهب

من جبل وعمر ومن سباسب

قالوا ولما ولي سعيد بن العاصى بن أمية الكوفة بعد الوليد بن عقبة غزا
الديلم فارقع بهم وقدم قزوین فمصرها وجعلها مغزى اهل الكوفة الى الديلم

الفرارى وابا خيثمة زهر بن حرب وسويد بن سعيد وعبد الله بن معاوية
 الجهمي وخلقا سواهم روى عنه ابو الحسن على بن ابراهيم بن سلمة القطان
 وابو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم وابو الطيب احمد بن روح
 البغدادى قال ابن ماجه رحمه الله عرضت هذه النسخة يعنى كتابه فى السنن
 ه على ابي زرعة فنظر فيه وقال اظن هذه ان وقعت فى ايدى الناس تعطلت
 هذه الجوامع كلها او قال اكثرها ثم قال لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا
 مما فى اسناده ضعف او قال عشرين او نحو هذا من الكلام قال جعفر بن
 ادريس فى تاريخه مات ابو عبد الله ابن ماجه يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء
 لثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣ وسميته يقول ولدت فى سنة ٢٠٩

٥ القزبة بالراء كذا املاه على المفضل بن ابي الحجاج وهو حصن باليمن

باب القفاف والسبين وما يليهما

قَسَا بِالْفَحْخِ وَالْقَصْرِ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَسَا يَقْسُو قَسْوَةً وَهُوَ الصَّلَابَةُ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَسَا مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بِهَاجِلٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرُ الْحَرَامَى تَدَاغَى الْجُرَبِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

٥ وقيل قَسَا قَرِيَةً بِمَصْرِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ اللَّهُ جَاءَ فِيهَا السَّنْهُى عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَاحٌ وَقَدْ ذُكِرَ بَعْدُ فِي قَسْءٍ وَقَالَ تَعَلَّبٌ فِي قَوْلِ الرَّائِى

وَمَا كَانَتْ الدَّهْنُ لَهَا غَيْرَ سَاعَةٍ وَجَوَّ قَسَا جَاوَزْنَ وَالْيَوْمَ يَصْبَحُ
 قَالَ قَسَا قَارَةَ بَبِلَادٍ تَعْمُرُ يَقْصُرُ وَهَذَا تَقُولُ بَنُو ضَبَّةَ أَنَّهُ قَبْرِ ضَبَّةَ بْنِ أَدِّ بِهَا
 وَيَكُنُوا فِيهَا أَبَا مَانِعٍ أَيْ مَنَعْنَاهَا

٢. قَسَاً بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ ذُو قَسَاً مَوْضِعٌ عِنْدَ ذَاتِ الْعُشْرِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ
 بَيْنَ مَوْبِةٍ وَالْيَمْسُوعَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَسْوَةٍ مِثْلَ قَصْعَةٍ وَقَصَاعٍ

قَسَاً بِالضَّمْرِ وَالْمَدُّ قَرَأَتْ بِحِطِّ ابْنِ مَخْتَارٍ اللَّغْوِ الْمَصْرِفِ مِمَّا نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ
 الْوَزِيرِ الْمُغَرَّبِيِّ قَسَاً مَنُونًا وَقَسَاً مَدُونًا مَوْضِعٌ وَقَسَا مَوْضِعٌ غَيْرُ مَنُونٍ هَذَا

وَبَكَرَ سَوَانَا عَرَاقِيَّةً مُنَحَارَهَا أَوْ بَذَى قَارَهَا
وَتَغْلَبُ حَتَّى بِشْطِ الْفَرَاتِ جَزَائِرُهَا حَوْلَ قَرْتَارَهَا
وَأَنْتَ بِقَرْوِينَ فِي عَصْبَةِ فَهْمِيَّاتِ دَارِكَ مِنْ دَارَهَا

وقال بعض أهل قزوین يذكرها ويفضلها على أبهر

ه نَدَامَايَ مِنْ قَرْوِينَ طَوْعًا لِلْمَرْكَمِ فَأَيَّ فَيْكَمِ قَدْ عَصَيْتَ نَهَائِي

فَأَحْيِيَا أَخَاكُم مِّنْ قَرْأَكُم بِشْرِيَّةٍ تُنْدِي عِظَامِي أَوْ تَبْلُ لَهَائِي

أَسَاقِيَّتِي مِّنْ صَفْوِ أَبْهَرِ هَاكِهِ وَأَنْ يَكُ رَفَقٌ مِّنْ هُنَاكَ نَهَائِي

وقد التزم ما لا يلزمه من الهاء قبل الف الردف وقال الطِّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ

خَلِيلِي مَدَّ طَرَفَكَ هَلْ تَرَى طَعَانًا بِاللَّوِي مِّنْ عَوَاكِلَانِ

ا امر تر أن عِرْقَانِ الشُّرَيَّا يَهْتِمُّ لِي بِقَرْوِينَ احْتِرَانِي

وينسب إلى قزوین وخلق لا يُحْصَوْنَ مِنْهُمْ لِلخَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ أَبِي

يَعْلَى الْقَرْوِينِي رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْمُقَرِّي وَغَيْرِهِ رَوَى

عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ لَالٍ الْفَقِيهَ الْهَمْدَانِي حِكَايَةً فِي مَعْجَمِهِ وَسَمِعَ هُوَ مِنْ أَبِي

لَالٍ الْكَلْبِيرِ قَالَ شَيْخُ رَوِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو زَيْدٍ الْوَاقِدِيُّ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَطِيبُ

ه وأبو الفتح ابن لال وغيرهما من القزوینيين وكان فهماً حافظاً ذكياً فريد عصره

فِي الْفَهْمِ وَالذِّكَاةِ قَالَ شَيْخُ رَوِيَّةٍ فِي تَارِيخِهِ هَذَا مِنْ أَعْيَانِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ

قَرْوِينَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ مَاجَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْوِينِي الْخَافِظُ صَاحِبُ كِتَابِ

السِّنِّ سَمِعَ بَدْمَشَقَ هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ وَدُحَيْمًا وَالْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ الْخَلَّالَ

وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ بَشِيرٍ بْنَ ذَكْوَانَ وَمَحْمُودَ بْنَ خَالِدٍ وَالْعَبَّاسَ بْنَ

عُثْمَانَ وَعُثْمَانَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَمْرَانَ الدُّهْلِيَّ وَهِشَامَ بْنَ خَالِدٍ وَأَحْمَدَ بْنَ

أَبِي الْخَوَارِ وَبَصْرَ أَبَا طَاهِرٍ ابْنَ سَرَجٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ رُوَيْحٍ وَبُونَسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى

وَحَمَّصَ مُحَمَّدَ بْنَ مُصْقَى وَهِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَزْزَنِيَّ وَنَهْرًا وَبَحْبَنِيَّ أَبَسَى

عُثْمَانَ وَبِالْعَرَّاقِ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي مُوسَى

السيف اليه قال جرير

أَنْ الْقَسَاسِيَّ الَّذِي تَعَصَمِي بِهِ خَيْرٌ مِنَ الْإِنْفِ الَّذِي تُعْطَى بِهِ

وَقَسَاسٍ أَوْ قَسَاسٍ بِالْفَتْحِ مَعْدَنُ الْعَقِيفِ بِالْيَمِينِ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

ذَكَرْتُ الْقِمَى فَانْهَلَتْ الْعَيْنُ تَذُرْفُ وَرَاجَعَكَ الشَّوْقُ الَّذِي كُنْتَ تَعْرِفُ

وَكَانَ قُوَادِي قَدْ فَخَا ثَرَهُ هَاجِنِي حَمَامُ وَرَقٍ بِالْمَدِينَةِ هُوَ تَتَفُ

تَذَكَّرْنَا أَيَّامَنَا بِسُوءِ بَقَاةٍ وَهَضَبِ قَسَاسٍ وَالتَّذَكُّرُ يَشْعُفُ

قَسَامِلُ بِالْفَتْحِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ثَمَرُهَا الْإِزْدُ يُقَالُ لَهَا الْقَسَامِلَةُ لَهَا خَطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ

تَعْرِفُ بِقَسَامِلٍ فِي الْآنِ عَامِرَةُ أَهْلَةٍ بَيْنَ عَظَمِ الْبَلَدِ وَشَاطِي دُجَلَةٍ رَايَتْهَا وَفِي

عِلْمٍ مَرْتَجِلٍ لَا اعْرِفُ غَيْرَهُ فِي اللُّغَةِ

١٠ قَسَامٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ مِيمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَسَامُ وَالْقَسَامَةُ الْخُسْنُ

قَالُوا الْقَسَامِيُّ الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ وَقَسَامَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ يَعْصَمُ

فَهَمَمْتُ ثَمَّ ذَكَرْتُ لَيْلٌ لِقَائِنَا يَلْوِي عُمَيْرَةً أَوْ يَنْعَفُ قَسَامٌ

هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَدِيمِيُّ وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَسَامٌ بِالضَّمِّ وَالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةُ وَقَدْ

ذَكَرْتُهُ هُنَاكَ

١١ قَسَرَّ اسْمُ لُجَيْلِ الْبَسْرَةِ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ نَبِيِّ ذِكْرَةِ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِي

فِي خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ

بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَلِيِّ قَالَ أَسَامُ

أَسَدُ بْنُ كُرْزٍ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ فَأَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْسًا فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلِّمْ مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا أَسَدُ هَذِهِ النَّبِيعَةُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنْبِئْتُ جِبَالَنَا بِالْبَسْرَةِ

١٢ فَقَالَ التَّقْفِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِلْجِبَلِ لَنَا أَمَ لَكُمْ فَقَالَ انبِئْ صَلِّمْ لِلْجِبَلِ جِبَلٌ قَسِيرٌ بِهِ

سَمِيَ قَسَرُ بْنُ عَبْقَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ لِي فَقَالَ اللَّهُ اجْعَلْ نَصْرَكَ وَنَصْرَ دِينِكَ

فِي عَقَبِ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ هَذَا خَيْرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ فَإِنْ عَقِبَ أَسَدٌ كَانُوا شَرَّ عَقَبٍ

وَأَنَّهُ جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ وَلَمْ يَكُنْ أَهْمَرًا عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْهُ فَانْهَ

نُصِّ عليه ولم يحتجَّ قال ابن الاعرابي أَقْسَى الرَّجُلُ إِذَا سَكَنَ قُصَاةً وَهُوَ جَبِلٌ
وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فُعَالٍ فَهُوَ يَنْصَرِفُ وَأَمَّا قُصَاةٌ فَهُوَ عَلَى قُصَوَاتِهِ عَلَى فُعْلَاءٍ فِي الْأَصْلِ
فَلَمْ يَنْصَرِفْ لَذَلِكَ قَالَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدُ التَّمْيِيزُ

وَكَانَ قُؤَاوِي قَدْ فَخَا ثُمَّ هَاجَهُ سَمَاءُ وَرَقٌ بِالْمَدِينَةِ هَتَفُ
كَانَ هَدِيرُ الظَّالِعِ الرَّجُلِ وَسَطَلَهَا مِنَ الْبَغْيِ شَرِيبٌ يَغْرَدُ مُتَرَفُ
يَذْكُرُنَا أَيَّامَنَا بِسُوءِ وَفَقْصِ قُصَاةٍ وَالتَّذْكَرُ يَشْعَفُ
فِيهِ كَانَ اللَّيْلُ فَيَنْبُتُ سِدْرَةً عَلَيْهَا سَقِيطٌ مِنْ نَدَى اللَّيْلِ يَنْطَفُ
إِرْقَابُ نُوحًا مِنْ سَهْمٍ يَلُكَا إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطُوفُ ،
قُصَاةٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ سِينٌ أُخْرَى جَبِلٌ لِبْنِي تَمِيرُ وَقَالَ غَيْرُهُ قُصَاةٌ جَبِلٌ
لِبْنِي إِسْدٍ وَإِذَا قِيلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَبِلٌ لَمْ يَصُحَّ أَيْضًا فَهُوَ مَعْدَنٌ مِنْ حَدِيدٍ تُنْسَبُ
السِّيُوفُ الْقُصَاةُ إِلَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ قُصَاةً

أَخْضَرُ مِنْ مَعْدَنٍ ذِي قُصَاةٍ كَأَنَّهُ فِي اللَّيْلِ ذِي الْأَضْرَاسِ

يُرْمَى بِهِ فِي الْبِلَدِ الدَّهَاسِ

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَخَاطَبُ قُرَيْشًا فِي الشَّعْبِ

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي ذَاتَ بَيْنِنَا نُوِيًا وَخُصَا مِنْ لُؤَيٍّ بَنِي كَعْبٍ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَا وَجَدْنَا مُحَمَّدًا نَبِيًّا كَمُوسَى خُطَّ فِي أَوَّلِ اللَّتَبِ
وَأَنَّ الدَّيْءَ أَصْفَقْتُمْ مِنْ كِتَابِكُمْ لَكُمُ كَانَتْ كُرَاعِيَةُ السَّقْفِ
أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يَجْفَرَ الثَّرَى وَيُصْجِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا ذَلَى ذَنْبِ
فَلَسْنَا وَرَبَّ الْبَيْتِ نُسَلِمُ أَهْمًا لِعَزَاءٍ مِنْ عَظِّ الزَّمَانِ وَلَا كَرْبِ
وَلَمَّا تَبَيَّنَ مَتَا وَمِنْكُمْ سَوَالِفٌ وَأَيَّدَ أَتَرَتْ بِالْقُصَاةِ الشَّهْبِ
بِعَتْرَتِكَ ضَيْقُ تَرَا كَسَرَ الْقَنَا بِهِ وَالنُّسُورَ الشَّاهِمَ يَعْكُفْنَ كَالشَّرْبِ

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ذَكَرَ أَبُو عَمِيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ السِّيُوفِ الْقُصَاةُ وَلَا

أَدْرَى إِلَى مَا نُسِبَ وَقَالَ شَهْرٌ قُصَاةٌ يَقَالُ أَنَّهُ مَعْدَنٌ الْحَدِيدِ بَارْمِينِيَّةٌ تُنْسَبُ

وهديئة بن خالد وغيرهما روى عنه محمد بن مخلد وأبو بكر الشافعي وابن
أبي حاتم وغيرهم وكان محدثا وقال سائيم بن أيوب أرى أصليا من قسطنطة وهو
على باب الرقي

قَسْطَرَّةٌ بصم الطاء وتشديد الراء مدينة بالاندلس من عمل جيان بينها وبين
دياسة

القَسْطَلُ بالفخ ثمر السكون وطاء مهملة مفتوحة ولام وهـ في لغة العرب الغبار
الساطع وفي لغة اهل الشام الموضوع الذي تفتقر منه المياه وفي لغة اهل
المغرب الشاه بلوط الذي يؤكل وهو موضع بين حمص ودمشق وقيل هو اسم
كورة هناك رايتهما وقَسْطَلُ موضع قرب البلقاء من ارض دمشق في طريق
المدينة قال كثير

سَقَى الله حَيًّا بِالْمَوْقَرِ دَارُهم الى قَسْطَلِ البلقاء ثبات المحارب

سَوَارِي تَنْحَى كُلَّ آخِرٍ لَيْلَةً وَصَوَّبَ غَمَامَ بَاكِرَاتِ الْجَنَائِبِ

قَسْطَلَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الطاء وتشديد اللام وهاء مدينة
بالاندلس قد نسب اليها جماعة من اهل الفصل منهم ابو عمر أحمد بن محمد
ابن دَرَّاج القَسْطَلِي كاتب الانشاء لابن ابي عامر وكان شاعرا مقلدا

قُسْطَنْطِينِيَّةٌ ويقال قسطنطينية باسقاط ياء النسبة قال ابن خردادبه كانت
رومية دار ملك الروم وكان بها منهم تسعة عشر ملكا ونزل بعروبة منهم ملكان
وعروبة دون الخليج وبين القسطنطينية ستون ميلا وملك بعبد
ملكان آخران برومية ثم ملك ايضا برومية قسطنطين الاكبر ثم انتقل الى
بِزَنْطِيَّةٍ وبني عليها سوراً وسموها قسطنطينية وهي دار ملكهم الى اليوم واسمها
اصطنبول وهي دار ملك الروم بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح عر هـ
ملك من ملوك الروم يقال له قسطنطين فسُميت باسمه وللكاية عن عظمها
وحسنها كثرة ولها خليج من البحر يطيف بها من وجهين مما يلي الشرق

قَاتِلَ عَلَيْهَا رَضَهُ فِي صَيِّقِينَ وَلَعْنَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ عِدَّةَ سِنِينَ ١

الْقَسَّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ النَّمِيمَةُ وَقِيلَ تَتَّبِعُ الشَّيْءَ وَظَلَمَهُ قُلُوبُ اللَّيْثِ قَسَّ
مَوْضِعَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ قُلُوبُ أَبِي
عَبِيدٍ قَالَ عَصَمُ بْنُ كُلَيْبٍ وَهُوَ الَّذِي رَوَى الْحَدِيثَ سَأَلْنَا عَنْ الْقَسِّيِّ فَقِيلَ
هُوَ فِي ثِيَابٍ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ فِيهَا حَرِيرٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى الْقَسَّ نَاحِيَةَ مِنْ
بِلَادِ السَّاحِلِ قَرِيبَةً إِلَى دِيَارِ مِصْرَ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الْقَسِّيَّةُ الَّتِي جَاءَ النَّهْيُ
فِيهَا وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمُ الْقَسِّيُّ الْقَزِيُّ أَتَمَّتْ زَاهِيَةً سَمِينًا وَأَنْشَدَ لِرَبِيعَةَ بْنِ
مَقْرُومٍ جَعَلَنِي عَتِيقٌ أَمْسَاطُ خُسْدُورًا وَأَظْهَرَنِي الرَّارِي وَالْعُحُونَا
عَلَى الْأَحْدَاثِ وَاسْتَشْعَرَنِي رِبْطَا عِرَاقِيَا وَقَسِيًّا مَحْصُونَا

١. أَقْلَمْتُ وَفِي بِلَادِ الْهِنْدِ بَيْنَ نَهْرِ وَارَا بِلَادٍ يُقَالُ لَهُ الْقَسَّ مَشْهُورٌ يُجْلَبُ مِنْهُ أَنْوَاعٌ
مِنَ الثِّيَابِ وَالْمَنَازِلُ الْمَلُونَةُ وَفِي الْأَخْذِ مِنْ كُلِّ مَا يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ مِنْ ذَلِكَ أَنْصَنَفَ
وَيَجْلَبُ مِنْهُ النَّبِيلُ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ وَهُوَ أَيْضًا أَفْضَلُ أَنْوَاعِهِ وَحَدَّثَنِي أَحَدُ
أَثْبَاتِ الْمَصْرِيِّينَ قَالَ سَأَلْتُ عَرَبَ الْحِمْيَارِ عَنْ الْقَسِّ فَأَرَيْتُ شَبِيهًا بِالثَّلِّ عَنْ بُعْدِ
فَقِيلَ لِي هَذَا الْقَسَّ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ بَيْنَ الْفَرَمَا وَالْعَرِيشِ خَرَابٌ
إِلَّا أَثَرَ فِيهِ وَقَالَ أَحْسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهَلَّبِيُّ الْمَصْرِيُّ الطَّرِيفُ مِنَ الْفَرَمَا إِلَى غَزَّةَ
عَلَى السَّاحِلِ مِنَ الْفَرَمَا إِلَى رَأْسِ الْقَسِّ وَهُوَ لِسَانٌ خَارِجٌ فِي الْبَحْرِ وَعِنْدَهُ
حَصْنٌ يَسْكُنُهُ النَّاسُ وَلَهُمْ حَدَائِقُ وَأَجَنَّةٌ وَمَا عَذَبَ وَيَزْرَعُونَ زُرْعًا ضَعِيفًا بِلَا
تَوَرُّ مِيلًا وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا حَكَاهُ لِي الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ وَكَانَ الْحَاكِي لِهَذَا قَدْ صَنَّفَ
لِلْعَزِيزِ صَاحِبِ مِصْرَ كِتَابًا وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ فِي سَنَةِ ٣٩٥ وَوَفَاتَهُ فِي سَنَةِ ٣٨٩

٢. قَسْطَانَةٌ بِالضَّمِّ يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ ثَوْنٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّيِّ مَرَحِلَةٌ
فِي طَرِيفِ سَاوَةِ يُقَالُ لَهَا كَسْتَانَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ
مُوسَى بْنِ عَزَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ مَيْمُونِ الرَّازِيِّ الْقَسْطَانِيُّ مَوْلَى
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضَهُ يَرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَرْمَلَةَ السَّعْبَدِيِّ

الْيَمَنِيَّ مَرْتَفَعَةً فِي الْجَوِّ وَقَدْ فَتَحَ كَقَهْ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ وَيَدُهُ الْيُسْرَى فِيهَا كُرَّةٌ وَهَذِهِ الْمَنَارَةُ تَظْهَرُ عَنْ مَسِيرَةِ بَعْضِ يَوْمٍ لِلرَّاكِبِ فِي السَّجَرِ وَقَدْ اِخْتَلَفَ أَقَاوِيلُ النَّاسِ فِيهَا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَّ فِي يَدِهِ طَلْسَمًا يَمْنَعُ الْعَدُوَّ مَنْ قَصَدَ الْبِلَادَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بَلْ عَلَى الْكُرَّةِ مَكْتُوبُ مَلَكُوتِ الدُّنْيَا حَتَّى يَقْبِيتَ ٥ بِيَدِي مِثْلَ هَذِهِ الْكُرَّةِ ثُمَّ خَرَجْتَ مِنْهَا هَكَذَا لَا أَمْلِكُ شَيْئًا

قَسْطِلِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكُسْرُ الطَّاءِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَلَامٌ مَكْسُورَةٌ وَبِلَا خَفِيفَةٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَهِيَ حَاضِرَةُ نَحْوِ كُورَةِ الْبَيْرَةِ كَثِيرَةُ الْأَشْجَارِ مُتَدَفِّقَةٌ الْأَنْهَارُ تُشَبِّهُ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ فِي بِلَادِ الْجَزِيرِ مِنْ أَرْضِ الْأَنْزَابِ الْكَلْبِيِّعِ قَسْطِلِيَّةٌ قَالَ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَيْهَا سُورٌ حَصِينٌ وَبِهَا ثَمَرٌ قَسَبٌ كَثِيرٌ يُجْلَبُ إِلَى آفْرِيقِيَّةٍ لَكِنْ مَاءُهَا غَيْرُ طَيِّبٍ وَسَعَرُهَا غَالٍ وَأَهْلُهَا شُرَاطٌ وَهَبِيَّةٌ وَأَبْصِيَّةٌ وَقَالَ الْبَكْرِيُّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ قَسْطِلِيَّةً لَأَنَّ بَافْرِيقِيَّةً كُورَةٌ فَقَالَ فَمَا بِلَادُ قَسْطِلِيَّةٍ فَإِنْ مِنْ مَدْنِهَا تَنْوَزُ وَالْحَمَّةُ وَنُقْطَةُ وَتَنْوَزُ هِيَ أُمُّهَا وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهَا وَشَرَحَ قَسْطِلِيَّةً فِي تَنْوَزٍ بِأَمْرٍ مِنْ هَذَا

قَسْطُونٌ حَصْنٌ كَانَ بِالرُّوْمِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ نَزَلَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ١٥ بَنِي مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ فِي سَنَةِ ٢٢٨ هـ فَقَاتَلَهُ وَقَتْلَ الْمَاءِ عِنْدَ أَهْلِهِ فَأَنْزَلَهُ عَلَى الْأَمَانِ وَكَانَ فِيهِ قَوْمٌ مِنْ أَوْلَادِ طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضَهُ فَوُجِدَ فِيهِ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْمَعَزِ وَالْخَيْلِ وَالْجَوَارِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ وَخَرِبَةٌ قَسَمَلٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ

الْقَسَمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ مَصْدَرُ قَسَمْتُ الشَّيْءَ أَقْسَمُهُ قَسَمًا اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ

٢. الْأَدَبِيُّ

الْقَسَمَاتُ كَأَنَّهُ جَمْعُ قَسَمِيَّةٍ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ

قُسُ النَّاطِفِ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَالنَّاطِفُ بِالْهَوْنِ وَآخِرُهُ فَاءٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكَلُوفَةِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ الشَّرْقِيِّ وَالْمَرْوَحَةِ مَوْضِعٌ بِشَاطِئِ الْفَرَاتِ الْغَرْبِيِّ كَانَتْ بِهِ

والشمس. وجانبها الغربى والجنوبى فى البرّ وسمك سورها الكبير احدى وعشرون ذراعا وسمك القصير ما يلى النجر خمسة بينها وبين النجر فوجّة نحو خمسين ذراعا وذكر ان لها ابوابا كثيرة نحو مائة باب منها باب الذهب وهو حديد موهّ بالذهب ، وقال ابو العيال الهذلى يرثى ابن عم له قُتل بقسطنطينية

هـ ذَكَرْتُ اخى فَعَاوَنِي رُدَّاعُ الْقَلْبِ وَالْوَصْبُ

ابو الاضياف والآيتنا م ساعة لا يُعَدُّ اب

اقام لدى مدينة آ ل قسطنطين وانقلبوا

وهى اليوم بيد الافرنج غلب عليها الروم وملكوها فى سنة بياض من الاصل قال بطلميوس فى كتاب الملكة مدينة قسطنطينية طولها ست وخمسون ١ درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث واربعون درجة وهى فى الاقليم السادس طالعتها السرطان ولها شركة فى النسر الواقع ثلاث درج فى منبر اللة والردف ايضا سبع درج ولها فى راس العول عرضه كله وهى مدينة الحكة لها تسع عشرة درجة من الحمل بيت عاقبتها تسع درج من الميزان قال وليس هذه المدينة كساير المدن لان لها شركة فى كواكب الشمال ومن هاهنا صارت دار ٢٥ ملك وقيل طولها تسع وخمسون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس واربعون درجة ، قال الهروى ومن المنابر العجيبة منارة قسطنطينية لانها منارة موقفة بالرصاص والحديد والبصمر وهى فى الميدان اذا هيمت عليها الرياح املتها شرقا وغربا وجنوبا وشمالا من اصل كرسىها ويدخل الناس الخوف والجوز فى خلل بنادها فتطحنه ، وفى هذا الموضع منارة من الححاس وقد قلبت قطعة واحدة ٢٠ الا انها لا يدخل اليها ومنارة قريبة من البيمارستانه قد البست بالححاس بأسرها وعليها قبر قسطنطين وعلى قبره صورة فرس من نحاس وعلى الفرس صورته وهو راكب على الفرس وقوامه حكة بالرصاص على الصخر ما عدا يده اليمنى فانها ساينة فى الهواء كانه رفعها لمشير وقسطنطين على ظهره ويده

الصغير لعقده وبعده، ومن مدينة قسنطينية الى مدينة ميلانة، واليهما ينسب
على بن ابي القاسم محمد ابو الحسن التميمي المغربي القسنطيني المتكلم
الاشعري قدم دمشق وسمع بها حكيح البخاري من الفقيه نصر بن ابراهيم
المقدسي وخرج الى العراق وقرأ على ابي عبد الله محمد بن عتيق القيرواني
هـ ولقي الأئمة ثم عاد الى دمشق واكرمه رعيستها ابو داود المصرج بن الصوفي
وما اظنه روى شيئاً من الحديث لكن قرأ عليه بعض كتب الاصول وكان يذكر
عنه انه كان يعمل كيمياء الفضة ورايت له تصنيفاً في الاصول سماه كتاب
تنزيه الاله وكشف فصايح المشبهة الحشوية وتوفي بدمشق ثامن عشر
رمضان سنة ٥١٩ هـ

١٠. القسوميّة موضع في ديار بى يربوع قرب طنج،

القسوميّات بالفتح قال صاحب العين الاقاسيم الحظوظ المقسومة بين السعيا
الواحدة اقسومة فان كان مشتقاً فان الكلمة لما طالبت اسقطت الفها لتخفيف
عليها وهو قال القسوميّات عايلة على طريق فلج ذات اليمين وهى تمتد فيها
ركايا كثيرة والشمس ركايا تملأ فتشرب مشاشتها من الماء ثم تردّه قال زهير
هـ فعرّسوا ساعة في كُتّب أسنمة ومنهم بالقسوميّات معترّك،

قسيماء بضم اوله وبعد السين ياء مثناة من تحت والالف مدود بوزن شركاء
فيجوز ان يكون جمع قسسي كشرىك وشركاء وكريم وكرماء وهو قياس في جمع
الصفات اما من اسم القبيلة او من قولهم علم قسي اذا كان شديداً لا مطر
فيه وهو اسم جبل،

١١. قسبياناً موضع بالعراق له ذكر في فتوح خالد بن الوليد رضي

قسبيان بضم اوله وفتح ثانيه وياء مشددة مثناة من تحت والف واخرة ثون

اسم وان وقيل صكراء وهو في شعر ابن مقبل قال

ثم استمروا وألقوا بيننا لبسها كما تلبس أخرى النور بالوسن

وقعة بين الفرس والمسلمين في سنة ١٣ في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامير المسلمين ابو عبيد بن مسعود بن عمرو قالت الفرس لابي عبيد اما ان نَعْبُرَ اليك او نَعْبُرَ اليك فقال بل نحن نعبر اليكم فنهأه اهل الراى عن العبور فلج وعبر فكانت الكسرة على المسلمين وفي هذه الوقعة قُتل ابو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي وكان النصر في هذه الوقعة للفرس وانهزم المسلمون وأصيب فيها أربعة آلاف من المسلمين ما بين غريق وقَتيل ويُعرف هذا اليوم ايضا بـيوم الجسر،

قُسْطَنْطَانَةُ حصن عجيب من عمل دائية بالاندلس منها ابو الوليد بن خميس القسنطناني من وزراء بني مُجاهد العامري،
اُ قُسْطَنْطِينِيَّةٌ بضم اوله وتخرج ثانيه ثم نون وكسر الطاء وياء مثناة من تحت ونون اخرى بعدها ياء خفيفة وهاء مدينة وقلعة يقال لها قسنطينية الهواه وفي قلعة كبيرة جدا حصينة عالية لا يصلها الطير الا بجهد وفي من حدود افريقية ما يلي المغرب لها طريق واتصال باكم متناسقة جنوبها تمتد مخفضة حتى تساوى الارض وحولها مزدورع كثير واليها ينتهي رحيل عرب افريقية دامغربين في طلب الكلاء وتزاور عنها قلعة بنى حماد ذات الجنوب في جبال وآراض وعرة، قل ابو عبيد البكري من القيروان الى مَجَانَّة ثم الى مدينة يَنْجُس ومن مدينة يَنْجُس الى قسنطينية وهى مدينة اولى كبيرة آهلة ذات حصانة ومنعة ليس يعرف احصن منها وهى على ثلاثة اَنْهار عظام تجرى فيهما السفن قد احاطت بها تخرج من عيون تعرف بعيون اشقار تفسيره سُود. تقع هذه الانهار في خندق بعيد القعر متناهى البعد قد عُقد في اسفله قنطرة على اربع حنايا ثم بُنى عليها قنطرة ثانية ثم بُنى على الثانية قنطرة ثالثة من ثلاث حنايا ثم بُنى فوق ذلك بيت ساوى حافتي الخندق يعبر عليه الى المدينة ويظهر الماء في قعر هذا الوادى من هذا الموضع كالكوكب

قُشَارَةٌ بِالضَّمِّ وَالْخَفِيفِ وَهُوَ مَا يَقْشَرُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ رَقِيفٍ وَهُوَ مَا لَا يَبْكُرُ بِنِ كَلَابٍ

قُشَاقِشٌ بِلَادٌ بِحَضْرَمَوْتٍ يَسْكُنُهَا كِنْدَةُ وَيُقَالُ لَهُ كَسْرُ قُشَاقِشٍ قَالَ أَبُو سَلِيمَانَ
بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَسَنِ الطَّائِشِيُّ وَأَوْطَنَ مَمَّا فِي قُصُورِ بَرَاقِشٍ

هـ فَمَا وَدَّ الْكُتُبُ كَسْرُ قُشَاقِشٍ إِلَى قَهْنَانَ كُلِّ أَغْلَافٍ رَائِشٍ
بِهَاطِلِ بِلَدٍ لَيْسُوا بِالْمُدَّانَةِ السَّفَوَاحِشِ وَلَا لِلْهَلْمِ أَنْ طَاشَ لِلْهَلِيمِ بِطَائِشٍ
وَالْكَسْرُ قَوِيٌّ كَثِيرٌ

قُشَامٌ بِالضَّمِّ الْقُشْمُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَخِلَاطُهُ وَالْقُشَامُ اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْقُشْمِ وَالْقُشَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الْخُوانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا انْتَفَضَ
الْبُسْرُ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بِلَحَاً قَبْلَ إِصَابِهِ الْقُشَامُ وَقُشَامُ اسْمٌ جَبَلٌ مِنْ أَسْنِ
خَالَوَيْهِ وَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ قَالَ قَالَتْ أُنَيْسَةُ زَوْجَةُ جُبَيْهَاءَ الْأَشْجَعِيِّ جُبَيْهَاءُ
وَأَسَمَهُ يَزِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ بَنُو هَاجِرَتْ بَنَاتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَعَثَتْ أَبَاكَ
وافتترضت في العطاء كان خيراً لك قال أفعل فأقبل بها وبابله حتى إذا كان
بحرّة واقم في شرق المدينة شرّعها حوضاً وأقام يسقيها فحنت ناقةً منها ونزعته
إلى وطنها وتبعته إلى الأبل فطلبها ففاتها فقال لزوجته هذه الأبل لا تعقل تحسن
إلى أوطانها فحسن أولى بالحنين منها أنت طائف أن لم ترجعي فقالت ففعل
الله بك وفعل ورجع إلى وطنه وقال

قَالَتْ أُنَيْسَةُ بَعْدَ تِلَادِكَ وَالسُّتَيْمِ دَاراً بِمَشْرِيبِ رَبَّةِ الْأَطَامِ
تَكْتُمُ عِيَالَكَ فِي الْعَطَاءِ وَتَفْتَرِضُ وَكَذَاكَ يَفْعَلُ حَازِمُ الْأَقْوَامِ
هـ أَنْ هُنَّ عَنْ حَسْبِي مَدَاوِدُ كَلَامَا نَزَلَ الظَّلَامُ بِعُصْبَةِ الْغَنَامِ
أَنْ الْمَدِينَةَ لَا مَدِينَةَ فَالْكَسْرُ مَسَى حَقَفَ الْبِسْتَارِ وَقَنَّ الْأَرْجَامِ
تَحْلُبُ لَكَ اللَّبَنَ الْغَرِيضَ وَيَنْتَنِعُ بِالْعَيْشِ مِنْ يَمِينِ الْيَمِكِ وَشَامِ
تُجَادِرِي الْفَقْرَ الَّذِينَ يَنْبُلُهُمْ أَرْمَى الْعَدُوَّ إِذَا نَهَضَتْ أَرَامِي

شَقَّتْ قُسَيَّانَ وَازْدَوَّتْ وَمَا عَلِمَتْ مِنْ أَهْلِ ثَرْبَانَ مِنْ سُوءٍ وَمِنْ حَسَنِ
كَذَا ضَبْطَةُ الْأَزْدِيِّ بِخَطِّهِ قَالِ قُسَيَّانَ وَإِنْ وَجَدْتَ فِي الْعَقِيقِ مَوْضِعًا قَبِيلَ
فِي شَعْرِ فُجَاءَ بِالْخَفِيفِ وَهُوَ

الْأَرْبُ يَوْمَ قَدْ لَهَوْتُ بِقُسَيَّانَ وَلَمْ يَكْ بِالزَّئِمَةِ الزَّرْعُ الْوَالِي

هـ قَلْعَتُهُ غَيْرُهُ أَوْ يَكُونُ خَفِيفُهُ ضَرُورَةً أَوْ يَكُونُ الْأَوَّلُ غَلَطًا

الْقُسَيْمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٌ يُقَالُ الْقُسَيْمُ الَّذِي
يُقَالُ لِمَكَامِ الْأَرْضِ أَوْ دَارًا أَوْ مَالًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَهَذِهِ الْأَرْضُ قُسَيْمَةٌ هَذِهِ الْأَرْضُ
أَيُ عَزَلَتْ عَنْهَا وَذَاتُ الْقُسَيْمِ وَإِنْ بِالْيَمَامَةِ

قُسَيْنٌ بِالضَّمِّ ثَرُ الْكُسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ كَوْرَةٌ مِنْ نَوَاحِي
الْأَلُوفَةِ

قَسِيٌّ كَانَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَدْ طَرَدَ الْفَرَزْدَقَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِأَمْرِ أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ
وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ قَدْ هَرَبَ مِنْ زِيَادٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فُخِرْتُ أُرِيدُ الْيَمِينَ حَتَّى صِرْتُ
بِأَعْلَى ذِي قَسِيٍّ وَهُوَ طَرِيقُ الْيَمَنِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِذَا رَجُلٌ قَدْ أَقْبَلَ فَخَسِرَنِي
مَوْتَ زِيَادٍ فَنَزَلْتُ عَنْ الرَّاحِلَةِ وَحَدَّثْتُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى فَرَجَعْتُ فُحَدِّثْتُ عُبَيْدَ
اللَّهُ بْنُ زِيَادٍ وَهَجَّوْتُ مَرْوَانَ فَقُلْتُ

وَقَفْتُ بِأَعْلَى ذِي قَسِيٍّ مَطِيئِي أُمَيْلٌ فِي مَرْوَانَ وَأَبْنُ زِيَادٍ
فَقُلْتُ حَبِيبُ اللَّهِ خَيْرُهَا أَبَا وَأَدْنَاهَا مِنْ رَأْفَةٍ وَسَدَادٍ

بَابُ الْقَفَافِ وَالشَّيْبِ وَمَا يَلِيهِمَا

قُشَابٌ بِخَطِّ الْبِزْدِيِّ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْفَصْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْيِ يَقُولُ

سَلَى عَاجِلَتْ عِدَّةٌ عَنْ شَبَابِي وَجَاوَزْتُ الْقَنَاظِرَ أَوْ قُشَابًا

أَلَسْنَا آلَ بَكْرٍ نَحْنُ مِنْهَا وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ بِهَا رَطَابًا

لَنَا الْحِجْرَانُ مِنْهَا وَالْمُصَلَّى وَوَلَّانَا الْعَلِيمُ بِهَا الْحِجَابَ

قُشَارٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ خَدَّائِهِ عَنْ نَصْرِ

ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الانصارى القشبرى سمع
للحديث باصبهان من اخي الفتوح اسعد بن محمود بن خلف الجحلى ومحمد
بن زيد الكزاني وحدث بما وراء النهر ببخارا وسمعت قد وكان عالما بالهندسة
وتوفى بسمرقند فيما بلغنى،

قشتالة اقليم عظيم بالاندلس قصبته اليوم طليطلة وجميعه اليوم بيد

الافرنج،

قشتاليون بالفتح ثر السكون وثلاث مئنة من فوق وسكون اللام وباء مئنة من
تحت وواو ساكنة ونون حصن من اعمال شنتبرية بالاندلس،

القش بالفتح ثر السكون مصدر قشرت العود عن لحافه اسم أجبل كذا قاله

العمري،

القش بالفتح ثر السكون والقش شدة الاكل والقش ايضا اليسر الابيض الذى
يوكل قبل ان يدرك والقش اسم موضع،

قشيمير بالكسر ثر السكون وكسر الميم وباء مئنة من تحت ساكنة وراء مدينة
متوسطة لبلاد الهند قال انها مجاورة لقوم من الترك فاختلط تسلم بهم فلم

احسن خلق الله خلقه يضرب بنساء المثل لهن قلمات تامة وصورة سوية

وشعور على غاية السباطة والطول والغلظ تبيع للجارية منهم بمايتى دينار واكثر،

قال مسعر بن مهلهل فى رسالته الله ذكرنا فى ترجمة الصين وخرجنا من جاجلى

الى مدينة يقال لها قشيمير كبيرة عظيمة لها سور وخندق محبان تكون مثل

نصف سندابل مدينة الصين وملكها اكبر من ملك كله واتر طاعة ولهم اعياد

فى رؤوس الآلهة وفى نزول النيرين شرفهما ولهم رصد كبير فى بيت معول من

الحديد الصينى لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا والكلم البر وياكلون المسيج

من السمك ولا ياكلون البيض ولا ياكلون قال وسرت منها الى كابل، وقد

ذكرها بعض الشعراء فقال

البياتلين اذا طلبت تلادهم والماني ظهري من الجرار

قَشَانُ بِالْفَتْحِ نَاحِيَةٌ بِالْأُحْوَازِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقَنْدَمِ مِنْ عَمَلِهَا عَنْ نَصْرِ

قُشَاوَةٌ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ وَادٍ يُقَالُ قَشَوْتُ الْقَصِيبَ اِى خَرَطْتَهُ وَأَقْشَوُهُ اَنَا قَشَوًا وَالْمَقْشُوُّ مِنْهُ قُشَاوَةٌ وَقُشَاوَةٌ صَغِيرَةٌ وَالصَّغِيرَةُ الْمُسَنَّاةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي الْأَرْضِ هَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِبْنَى شَيْبَانَ عَلَى سَلِيطَ بْنِ يَرْبُوعَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِبْنَى ابْنُ بَكْرٍ فِي أَعْلَى نَجْدِ الْقُشَاوَةِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ قُشَاوَةُ الْقَفَافِ مَضْمُومَةٌ وَالشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ أُسْرَ فِيهِ مِنْ قُزَّسَانَ بَنَى تَمِيمٌ أَبُو مُلَيْلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أُسْرَهُ يَسْتَطَامُ بْنُ قَيْسٍ وَقَتْلَ ابْنَاهُ جُبَيْرٌ وَحُرَيْبُ الْأَجِيمِ وَقَتْلَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ فُرْسَانَ بَنَى تَمِيمٌ وَفِيهِ قَيْلٌ أَسْرَنَا مَالِكًا وَأَبَا مُلَيْلٍ وَخَرَقْنَا الْأَخِيمِ بِالْعَوَالِي

١٠. وَقَالَ جَرِيرٌ

بِمَسِّ الْفَوَارِسِ يَوْمَ تَعَفَّ قُشَاوَةٌ وَالْخَيْلُ عَادِيَةٌ عَلَى يَسْطَامِ

وَيَرْوَى قِنَعُ قُشَاوَةٍ قُلُ زَيْدٌ لِلْخَيْلِ

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ تَعَفَّ قُشَاوَةٌ إِنْ ثَارَ نَقْعٌ كَالْحِجَابَةِ اغْبَرُ

يُوحُونَ مَالَكِهِمْ وَنُوحَى مَالِكًا كُلُّ يَحْضُ عَلَى الْقَتَالِ وَيَدْمُرُ

صَدْرُ النَّهَارِ يُدْرُ كُلُّ وَتَيْرَةٍ بِأَسِنَّةٍ فِيهَا سِمَامٌ تَقْطُرُ

قَتَوَاهُمْ رَسْلًا كَأَنَّ شَرِيدًا جَنَحَ الظَّلَامُ نَعَامُ سَيْفٍ نَقَرُ

وَنَحَا عَلَى شَيْبَانَ ثَرُ فَوَارِسٍ لَا يَنْكَلُونَ إِذَا أَلَمَاءُ تَنْزَرُ

قُشِبَ حَصْنٌ مِنْ قُطْرٍ سَرَقِطَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ نَفِيسُ بْنُ عَبْدِ الْحَالِقِ

بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ الْقَشْبِيُّ الْمُقَرَّبِيُّ لَقِيَهُ السُّلَفِيُّ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَكَانَ قَرَأَ الْقُرْآنَ

٢٠ عَلَى مَشَايِخَ وَصَحَّ الْحَدِيثَ وَجَاوَزَ مَكَّةَ مَدَّةً قَالُ وَقُرْلَ عَلَى بَعْدِ رَجُوعِهِ مِنْ مَكَّةَ

وَتَوَجَّهَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ

قُشَيْرَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسَكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَرَاءَ وَوَجَدَتْ بَعْضَ الْمَغَارِبَةِ قَدْ

كَتَبَتْ قُشُورَةً بِوَاوٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي طَلِيطِلَةَ مِنْ أَقْلِيمِ شِشْلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ

الْعُظْمَى والقصبات مدينة بالمغرب من بلاد البربر والقصبات من قرى اليمامة
لم تدخل في صلح خالد أيام مَسِيلَمَةَ

قُصْدَارُ بالصم ثم السكون ودال بعدها الف وراء ناحية مشهورة قرب غزنة
وقد تقدم في قزدار وانها من بلاد الهند وكلا القولين من كتاب السمعاني
وذكر ابو النصر العُتْبَى في كتب اليمامة ان قصدار من نواحي السند وهو
الصحيح وقصدار قصبه ناحية يقال لها طوران وهي مدينة صغيرة لها رستاي
ومدن قال الاصطخرى والغالب عليها رجل يُعْرَفُ بِعَمِّ بْنِ أَحْمَدِ بِخَطْبِ
لِلْخَلِيفَةِ فقط ومقامه مدينة تعرف بكيركبان وهي ناحية خصيبة واسعة الاسعار
وبها اعناب ورمان وفواكه وليس بها نخل قال صاحب الفتوح ووثى زياد المنذر
ابن الجارود العبدي ويكنى ابا الاشعث ثغر الهند فغزا البوقان والقبقان فظفر
بالمسلمون وغنموا وبث السرايا في بلادهم وفتح قصدار وشتم بها وكان سنان
بن سلمة الخنفي الهذلي فتحها قبله الا ان اهلها انتقصوا وبها مات وقد قيل
فيه حَلَّ بِقُصْدَارِ فَأُخِّىَ بِهَا فِي الْقَبْرِ لَمْ يَقْعُلْ مَعَ الْقَائِلِينَ

لِلَّهِ قُصْدَارٌ وَعَنْابُهَا أَيُّ فَتَى ذُنَيْبًا أَجَنَّتْ وَدَيْبٌ

١٥ قُصْرَانُ الدَّاحِلِ وَقُصْرَانُ الْخَارِجِ بلفظ التثنية وما اظنهم هاهنا يريدون به
التثنية اما هي لفظة فارسية يُراد بها الجمع كقولهم مُردان وزنان في جمع مُردٍ
وهو الرجل وزن وفي المرأة وهما ناحيتان كبيرتان بالثرى في جبالها فيهما حصن
مانع يمنع على ولادة البرى فصلا على غيرهم فلا تزال رهاش اهلها عند من يملك
الرى واكثر فواكه الرى من نواحيه وينسب اليه ابو العباس احمد بن
٢٠ الحسن بن ابي القاسم بن علي بن بابا القصراني الأذوني من اهل قصران الخارج
وأذون من قراها وكان شيخا من مشايخ الزيدية صالحا يرحل الى الرى أخيرا
ينتبرك به الناس سمع المجالس المايتهين لابي سعد اسماعيل بن علي السهمان
الحافظ من اهل أخيه ابي بكر طاهر بن الحسن بن علي بن السهمان عنه وكان

وَجَوَلْتُ الْهُنُونَ وَارَضَ بِلُحْ وَقَشْمِيرًا وَأَذْنَى الْكَلْبِيَّةِ

القَشِيرُ بِالْفَخْجِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَيَا مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ وَأَخْرَهُ بَاءً مُوَحَّدَةً وَالْقَشِيرُ فِي
اللُّغَةِ الْمَسْمُومَةِ يُقَالُ طَعَامُ قَشِيرٍ وَرَجُلٌ قَشِيرٌ إِذَا كَانَ مَسْمُومًا وَالْقَشِيرُ
الْجَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقَشِيرُ الْخُلْفُ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَالْقَشِيرُ قَصْرٌ بِالْيَمَنِ عَجِيبٌ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَكَانَ الَّذِي بَنَاهُ مِنْ مَلُوكِهِمْ
شَرْحَبِيلُ بْنُ يَحْصَبَ وَكَانَ فِي بَعْضِ أَرْكَانِهِ لُوحٌ مِنَ الصُّفْرِ مَكْتُوبٌ فِيهِ الَّذِي
بَنَى هَذَا الْقَصْرَ تَوْبِلَ وَشَجَرًا أَمْرًا بِبَنَائِهِ شَرْحَبِيلُ بْنُ يَحْصَبَ مَلِكٌ سَبَا
وَتِهَامَةَ وَأَعْرَابِيَّةً وَفِي الْقَشِيرِ يَقُولُ عُلُقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ بْنُ عَاسِ بْنِ جَدَنَ
أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِ الْقَشِيرِ وَبَانَ عَنْ أَهْلِ الْحَبِيبِ

باب القاف والصاد وما يليهما

الْقَصَا بِالضَمِّ وَالْقَصْرُ كَانَهُ جَمْعُ الْأَقْصَى مِثْلُ الْأَصْفَرِ وَالصُّفْرِ وَالْآخِرِ وَالْأَخْوَرِ
وَالْأَعْلَى وَالْعَلَى اسْمُ ثَنِيَّةٍ بِالْيَمَنِ
قُصَاصٌ بِالضَمِّ وَقُصَاصُ الشَّعْرِ نَهَائِيَّةٌ مَثْبُتَةٌ يُقَالُ ضَرْبُهُ عَلَى قُصَاصِ شَعْرَةٍ وَقُصَاصُ
شَعْرَةٍ وَقُصَاصُ شَعْرَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ لِيَمَنِ اسْدُ
هَاقُصَاصَةٌ بِعَيْنِ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ
قُصَادِرَةٌ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ وَرَاءَ عِلْمٍ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ جَبَلٍ
فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ

أَلَا أَبْلَغًا ذُبْيَانًا عَنِّي رِسَالَةً فَقَدْ أَصْبَحْتُ عَنْ مَذْهَبِ الْحَقِّ جَانِبَةً
وَلَوْ شَهِدْتُ سَهْمٌ وَأَفْءَاءُ مَالِكٍ فَتَعَذَّرْتُ مِنْ مُرَّةِ السُّمِّ تَنْبَاهِيَّةً
أَفْتَجَاءُوا بِجَمْعٍ لَا يَرَى النَّاسُ مِثْلَهُ تَصَاوَلُ مِنْهُ بِالْعَشِيرَةِ قُصَاصَانِ
وَتَالَ عُبَادُ بْنُ عَوْفٍ الْمَالِكِيُّ الْأَسَدِيُّ

لَمِنْ دِيَارِ عَتَمَةَ بِالْجَزْعِ مِنْ رِمَمٍ إِلَى قُصَايِرَةٍ فَالْجَفَرُ فَالْهَيْدَمُ
الْقُصَبَاتُ بِالْفَخْجِ جَمْعُ قُصْبَةٍ وَقُصْبَةُ الْقَرْيَةِ وَالْقَصْرُ وَسَطُهُ وَقُصْبَةُ أَلْكُورَةِ مَدِينَتُهَا

عجيبة والاعبار فيها قريبة

وذو اللَّبِّ لَا يَلْمُؤِي إِلَيْهَا بَطْرَفُهُ وَلَا يَقْتَفِيهَا دَارَ مَكْبِتٍ وَلَا بَقَا
تَنَامِلُ نَرَى بِالْقَصْرِ خَلْقًا تَحْسَهُ خَلَا بَعْدَ عَزِّ كَانَ فِي الْجَوْ قَدَرًا
وَأَمْرٍ وَنَهَى فِي الْبِلَادِ وَدَوْلَةٍ كَأَنَّ لَهُ يَكُنْ فِيهِ وَكَانَ بِهِ الشَّقَاءُ

هـ قَصْرُ ابْنِ الْخَصِيبِ بظاهر الكوفة قريب من السدير بينه وبين السدير ديارت
الاساقف وهو احد المتنزهات يشرف على النجف وعلى ذلك الظهر كله يصعد
من اسفله في خمسين درجة الى سطح اخر اقيح في غاية الحسن وهو محجيب
الصنعة وابو الخصيب بن وراق مولى المنصور احد حجابيه له ذكر في رصافة
المنصور ابى جعفر امير المؤمنين وفي قصر ابى الخصيب يقول بعضهم

١. يَا دَارَ غَيْرِ رَسْمِهَا مَرَّ الشَّمَالُ مَعَ الْجَنُوبِ
بَيْنَ الْخُورْتَفِ وَالسَّيْدِيْرِ فَبَطْنُ قَصْرِ ابْنِ الْخَصِيبِ
فَالدَّيْرِ فَالنَّجَفِ الْأَشْمَرُ جِبَالُ أَرْبَابِ الْصَلِيبِ

قَصْرُ ابْنِ عَامِرٍ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

ذَكَرْتُكَ يَوْمَ الْقَصْرِ قَصْرُ ابْنِ عَامِرٍ خُجِرَ فَهَاجَتِ عَيْنُهُ تَسْكُبُ
١٥ فَظَلْتُ وَظَلْتُ أَتَيْتُ بِرَحَالِهَا ضَوَامِرُ يَسْتَسَانِينَ أَيَّامُ أَرْكَبُ
أُحْدِثُ نَفْسِي وَالْإِحَادِيثُ جَمَّةٌ وَكَبِيرُ هَيِّ وَالْإِحَادِيثُ زَيْنَتُ
إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ ذَكَرْتُهَا وَأُحْدِثُ ذِكْرَهَا إِذَا الشَّمْسُ تَغْرُبُ
وَأَنْ لَهَا دُونَ النِّسَاءِ فَصَيِّحَتِي وَحَفْظِي لَهَا بِالشَّعْرِ حِينَ أَشْرِيفُ
وَأَنْ الَّذِي يَبْغِي رِضَايَ بِذِكْرِهَا أَلَى وَاعْجَابِي بِهَا اتَّحَبَّبُ

٢. قَصْرُ ابْنِ عَقَّانَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِي كَتَبَ عَثْمَانُ بْنُ عَقَّانَ رَضِيَ إِلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَنْ اتَّخُذَ دَارًا يَنْزِلُهَا مِنْ قَدَمِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَيَنْزِلُهَا مِنْ
قَدَمِ مِنْ مَوَالِينَا فَاتَّخَذَ الْقَصْرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَصْرُ ابْنِ عَقَّانَ وَقَصْرُ رَمْلَةٍ وَجَعَلَ
بَيْنَهُمَا فُصًّا كَانَ لِدَوَابِّهِمْ وَأَهْلِهِمْ

مولده بأثون سنة ٤٩٥ روى عنه السمعاني بأثون ، وقصّران أيضا مدينة بالسند
عن الخازمي ،

القصّران تشنية القصر ولها قصران بالقاهرة وكان يسكنهما ملوكها الذين
انقضوا وكانوا ينسبون الى العلوية ولها قصران عظيمان يقصر الوصف دونهما
عن يمين السوق وشماليه والامير فارس الدين ميمون القصري السدي كان
بالشام مشهورا بالشجاعة والعظم منسوب اليه لانه ممن رأى في هذا القصر
في أيام اولاده وكان اصله فرنجيا ملوكا لهم فلما كان منهم ما كان صار من ماليك
صلاح الدين وظهرت شجاعته فقام للجيش الى ان مات بحلب في رمضان سنة
٩١٩ ، والقصّران أيضا مدينة السيرجان بكرمان كانت تسمى القصريين ،

١. القصّر لهذا اللفظ بهذا الوزن معان منها القصر الغاية يقال قصّر ك ان تفعل
كذا اى غايتك والقصر المنع والقصر ضم الشىء الى اصله الاول والقصر تصبيق
قيد البعير والقصر فى الصلوة معروف والقصر العشى والقصر قصر الثوب
معروف ، والقصر المراد به هاهنا هو البناء المشيد العالى المشرف مشتق من
اللبس والمنع ومنه قوله تعالى حور مقصورات فى الخيام اى محبوسات فى خيام
١٥ من الدّر مجوّفات ويقال قد قصرهن على اوزاجهن فلا يرّدن غيرهن ، والقصر فى
مواضع كثيرة الا انه فى الاعم الاكثر مضاف وانا ارتب على الحروف ما اضيف
اليه ليسهل تطليعه وانما فعلنا ذلك لان اكثر من ينسب الى هذه المواضع يقال
له القصرى ورما غلب اسم القصر ويبتنى ما اضيف اليه ،

القصّر الأبيض والقصر الأبيض من قصور الحيرة ذكر فى الفتوح انه كان بالسرقة
٢. واطّنه من ابنية الرشيد وجد على جدار من جدران مكشور حصر عبد الله
بن عبد الله ولامر ما كتبت نفسى وغيّبت بين الاسماء اسمى فى سنة ٣٥٠
ويقول سبحان من تحلّم عن عقوبة اهل الظلم والجبرية اخوق ما اذلّ انغريب
وان كان فى صيانة واشجى قلب المفارق وان كان آمنا من الخيانة وامور الدنيا

وكانت معاورة للشراب ومن قولها

أَلَا فَاسْقِيَانِي مِنْ شَرَابِكُمُ السَّوْدِ وَأَنْ كُنْتُ قَدْ أَنْفَذْتُ فَاسْتَرْهِنَا بِرِدِّي
سِوَارِي وَدُمْلُوجِي وَمَا مَلَكَتْ يَدِي مُبَاعٌ لَكُمْ نَهْبٌ فَلَا تَقْطَعَا وَرِدِّي
وَدَخَلَ عَلَيْهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ مَفْكُورَةٌ فَقَالَ لَهَا فِي أَمْرٍ شَيْءٌ تَفْكُرِينَ

هـ فَقَالَتْ فِي قَوْلِ جَمِيلٍ

نَا مُكْفَهَرٌ فِي رِضَا مُرْجَحَنَةٍ وَلَا مَا اسْرَتْ فِي مَعَادِنِهَاءِ السَّكَلِ
بَاحَتِي مِنَ الْقَوْلِ الذِّي قُلْتُ بَعْدَهَا تَمَكَّنَ مِنْ حَيْزِهِمَا فَاقْتَى الرَّحْلُ
فَلَيْتَ شَعْرِي مَا الذِّي قَالَتْ لَهُ حَتَّى اسْتَحْلَاهُ وَوَصَفَهُ لَقَدْ كُنْتُ أَحِبُّ مَنْ
أَعْلَمَهُ فَصَحَّكَ هِشَامُ وَقَالَ هَذَا شَيْءٌ قَدْ أَحَبَّ عَمَّكَ يَعْنِي أَبَاهُ أَنْ يَعْلَمَهُ وَسَالَ
عَنْهُ مَنْ سَمِعَ الشَّعْرَ مِنْ جَمِيلٍ فَلَمْ يَعْلَمْهُ فَقَالَتْ إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ قَالَ عَنْهُ

قَصْرُ أَنَسٍ بِالْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَصْرُ أَوْسٍ بِالْبَصْرَةِ أَيْضًا يَنْسَبُ إِلَى أَوْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زُفَرٍ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَالِكِ
بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ وَكَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ وَكَانَ قَدْ وَلِيَ خُرَاسَانَ فِي
الْأَيَّامِ الْأُمَوِيَّةِ وَأَيَّاهُ عَنَى ابْنُ أَبِي عَيَّيْنَةَ بِقَوْلِهِ

١٥ بَغْرَسَ كَلْبُكَارَ الْجَوَارِي وَتُرْبَتَهُ كَانَ تَرَاهَا مَا وَرَدَ عَلَى مِسْكِ
فِيَا حُسْنِ ذَاكَ الْقَصْرِ قَصْرٌ وَتُرْهُةٌ وَبِأَفْيَحٍ سَهْلٍ غَيْرِ وَعَرٍ وَلَا صَنْكٍ
كَانَ قُصُورُ الْقَوْمِ يَنْظُرْنَ حَوْلَهُ إِلَى مَلِكٍ مُؤَبٍّ عَلَى قُبَّةِ الْمَلِكِ
يَدُلُّ عَلَيْهَا مَسْتَطِيلًا بِحُسْنِهِ وَيُضْحِكُ مِنْهَا وَهُوَ مَطْرُقَةٌ تَبْكِي
قَصْرُ بَاجَةَ مَدِينَةِ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي بَاجَةَ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ زَعَمُوا أَنَّ الْعَنْبِيرَ

٢٠ يُوْجِدُ فِي سَوَاحِلِهَا

قَصْرُ بَنِي خَلْفٍ بِالْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَى خَلْفِ آلِ طَلْحَةَ الطَّحَاتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ خَلْفٍ بَنِ أَصْعَدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ بَيْلَاضَةَ بْنِ سَبِيْعٍ بَنِ جَعْتَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
مُلَيْحٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ خَزَاعَةٌ

قَصْرُ ابْنِ عَوَّانَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ يَنْزِلُ فِي شَقَّةِ الْيَمَانِيِّ بِمَوْجِدِ الْجُدَامَةِ حَتَّى مِنْ
 الْيَمَنِ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ كَانُوا بِهَا قَبْلَ الْاَوْسِ وَخُزَجِرٍ عَنْ نَصْرٍ ،
 قَصْرُ الْأَحْمَرِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ فِي أَقْصَى كُورَةِ الْخَالِصِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ تَمَرٌ
 فِي أَيَّامِ النَّاصِرِ لَدَيْنِ اللَّهِ ابْنِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَنْصِرِ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ وَفِي
 هَذَا الْخِلَافَةِ مَوْضِعٌ آخَرٌ يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْأَحْمَرِيَّةِ ،

قَصْرُ الْأَحْنَفِ كَانَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ قَدْ غَزَا طَخَارِسْتَانَ فِي سَنَةِ ٣٣ فِي أَيَّامِ
 عُثْمَانَ وَاسَارَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ فَحَاصِرَ حَصْتًا يُقَالُ لَهُ سِنَوَانُ ثُمَّ صَالَحَهُمْ عَلَى
 مَالٍ وَأَمَّنَهُمْ يُقَالُ لِلذَّكَاءِ الْحَصْنِ قَصْرُ الْأَحْنَفِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو يُوسُفَ رَافِعُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْقَصْرِيُّ رَوَى عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى الْمُرُوزِيِّ سَمِعَ مِنْهُ بِقَصْرِ الْأَحْنَفِ
 ١. ابْنُ قَيْسٍ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النَّقَّاشِ ،

قَصْرُ الْأَفْرِيقِيِّ مَدِينَةُ جَامِعَةٌ عَلَى مَشْرِفٍ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ مَسَارِجٍ وَمَزَارِعَ كَثِيرَةٍ ،
 قَصْرُ أَصْبَهَانَ وَيُقَالُ لَهُ بَابُ الْقَصْرِ أَلَّا أَنْ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ قَصْرِيُّ وَالسَّيِّدُ يَنْسَبُ
 لِلْحَسَنِ بْنِ مُعَمَّرٍ الْقَصْرِيِّ ذِكْرُهُ السَّعْمَانِيُّ مِنْ مَشَائِخِهِ فِي التَّخْبِيرِ ،
 قَصْرُ أُمِّ حَبِيبٍ فِي أُمِّ حَبِيبٍ بِنْتِ الرَّشِيدِ بْنِ الْمُهْدِيِّ وَهُوَ مِنْ مَحَالِّ الْجَانِبِ
 ٥ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ مَشْرِفٌ عَلَى شَارِعِ الْمِيدَانِ وَكَانَ اقْطَاعًا مِنَ الرَّشِيدِ لِعَبَّادِ
 بْنِ الْخَصِيبِ ثُمَّ صَارَ جَمِيعُهُ لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ ثُمَّ صَارَ جَمِيعُهُ لِأُمِّ حَبِيبٍ
 بِنْتِ الرَّشِيدِ فِي أَيَّامِ الْمَامُونِ ثُمَّ صَارَ لِبَنَاتِ الْخُلَفَاءِ إِلَى أَنْ صِرْنَ يُجْعَلْنَ فِي
 قَصْرِ الْمُهْدِيِّ بِالرَّصَافَةِ ،

قَصْرُ أُمِّ حَكِيمٍ مَرْجُ الصُّفَرِ مِنَ أَرْضِ دِمَشْقَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ
 ٢. يَحْيَى وَيُقَالُ بِنْتُ يُوسُفَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ وَأُمُّهَا
 زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَتْ زَوْجَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
 الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَوُلِدَتْ لَهُ يَزِيدُ
 بْنُ هِشَامٍ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أَيْضًا سَوِّقُ أُمِّ حَكِيمٍ بِدِمَشْقَ وَهُوَ سَوِّقُ الْقَلَّاهِينَ

القصرى سكن حلب وكان فقيهاً فاضلاً حسن الكلام فى المسائل نفقه بالعراق
فى النظامية مدة على ابنى الحسن الكلبى الهراسى وبنى بكر الشاشى وعلف
المذهب والخلاف والاصول على اسعد الميهنى وبنى الفخ ابن بوهان وسمع
للحديث من ابنى القاسم ابن بيان وبنى على ابن نهمان وبنى طالب الزينبى
وارتحل الى دمشق وعمل بها حلقة المناظرة بالجامع ثم انتقل الى حلب فمات
له ابن العجمى بها مدرسة درس بها الى ان مات فى سنة ٣ او ٥٤٤ وقال الخافض
ابو القاسم مات بحلب سنة ٥٤٢ هـ

قصر رافع بن الليث بن نصر بن سيار بسم قند ينسب اليه محمد بن يحيى
بن الفخ بن معاوية بن صالح البزاز السمرقندى كنيته ابو بكر يعرف بالقصرى
ا يروى عن عبد الله بن حماد الآملى وغيره قال ابو سعد الادريسى انما سمى
بالقصرى لسكنه قصر رافع بن الليث هـ

قصر الرمان من نواحي واسط ذكرناه فى رمان وقد نسب اليه الرمانى هـ
قصر روناش بالراء المصومة ثم الواو الساكنة والنون واخرة شين معجمة من
كور الاهواز وهو الموضع المعروف بذي يهل ومعناه قلعة القنطرة ينسب اليه
جماعة واقرة منهم ابو ابراهيم اسماعيل بن الحسن بن عبد الله القصرى احد
العبدان المجتهدين قرى عليه فى سنة ٥٥٧ هـ

قصر ريان فى شرقى دجلة الموصل من اعمال نينوى قرب باعشيقا بها قبر الشيخ
الصالح ابنى احمد عبد الله بن الحسن بن المثنى المعروف بابن الحديد وكان
اسلافه خطباء المسجد الموصل وله كرامات ظاهرة هـ

قصر الربيع بكسر الراء والياء المثناة من تحت والهاء مهملة قرية بنواحي
نيسابور كان ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامى خطيبها هـ

قصر زرقى بالبصرة فى سكة المرید فى الدباغين كان لمسلم بن عمرو بن الحصين
بن قتيبة بن مسلم وكان يلقب غلام يقال له زرقى فلما كثر ولد مسلم بن عمرو

قَصْرُ بَنِي عَمْرِو بَغُوطَةُ دِمَشْقَ قَرْيَةٍ مِنْهَا نُسِبَةُ بَنِي حُنْدُجَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صُبَيْحِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ معاويةَ بْنِ سَفِيَّانَ أَبُو الْحَارِثِ الْمُرِّي الْقَصْرِيُّ حَدَّثَ عَنْ وَجُودِهِ فِي كِتَابِ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ دُرُورِي عَنْهُ تَمَّامُ الرَّازِي وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠ هـ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ ٤

قَصْرُ بَهْرَامِ جُورِ أَحَدِ مَلُوكِ الْفَرَسِ قَرِبَ هَذَانِ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جَوْهَرُ سَتِّهِ وَالْقَصْرُ كُلُّهُ حَجَرٌ وَاحِدٌ مَنْقُورَةٌ بِيُوتِهِ وَجَالِسُهُ وَخَزَائِنُهُ وَغُرْفُهُ وَشُرْفُهُ وَسَائِرُ حَيْطَانِهِ فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا حَجَّارَةً مَهْنَدَةً قَدْ لُوْحِكَ بَيْنَهَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهُ حَجَرٌ وَاحِدٌ لَا يَبِينُ مِنْهَا تَجْمَعُ حَجَرَيْنِ فَإِنَّهُ لَيَجِبُ أَنْ كَانَ حَجَرًا وَاحِدًا فَكَيْفَ لَا نُقِرَتْ بِبُيُوتِهِ وَخَزَائِنِهِ وَمَمَرَاتِهِ وَدِهَالِيَتِهِ وَشُرَافَاتِهِ فَهَذَا أَحَبُّ لَنَا عَظِيمٌ جَدًّا كَثِيرُ الْجَالِسِ وَالْخَزَائِنِ وَالْغُرَفِ وَفِي مَوَاضِعَ مِنْهُ كِتَابَةٌ بِالْفَارَسِيَّةِ تَتَصَمَّنُ شَيْئًا مِنْ أَخْبَارِ مَلُوكِهِمْ وَسَيَرِهِمْ وَفِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ صُورَةٌ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا كِتَابَةٌ وَعَلَى نِصْفِ فَرَسِخٍ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ نَافُوسُ الطَّبِيبَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٤

قَصْرُ جَابِرٍ وَكَثُرَ مَا يَسْمَى مَدِينَةَ جَابِرٍ بَيْنَ الرَّقَى وَقَزوينَ مِنْ نَاحِيَةِ دَسْتَيْ ١٥ يَنْسَبُ إِلَى جَابِرِ أَحَدِ بَنِي زِمَانَ بْنِ تَيْمَرِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ٤

قَصْرُ الْجَحْصِ قَصْرٌ عَظِيمٌ قَرِبَ سَامَرَاءَ فَوْقَ الْهَارُونِي بَنَاهُ الْمُعْتَصِمُ لِلزُّهْرَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَعِنْدَهُ قُتِلَ بَحْتِيارُ بْنُ مَعزٍ الدُّوْلَةُ بْنُ بُوَيْهِ قَتَلَهُ عَصَدُ الدُّوْلَةِ ابْنُ عَمِّهِ ٤

٢٠ قَصْرُ حَجَّاجٍ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي ظَاهِرِ بَابِ الْجَابِيَةِ مِنْ مَدِينَةِ دِمَشْقَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ ٤

قَصْرٌ حَقِيقًا بِفَتْحِ الهمزةِ وَالْيَاءِ الْمُتَنَالِ مِنْ تَحْتِهَا وَالْفَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ حَيْفَا وَفَيْسَارِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ السَّقِييَسَرَانِي

لملك قبله ولا بعده مثلها فرسه شبديز وجاريته شيرين ومغنيه وعواده بلهبد
وقصر شيرين موضع قريب من قزميسين بين هذان وحلمان في طريق بغداد
الى هذان وفيه ابنية عظيمة شاهقة يكل الطرف عن تحديقها ويصيف
الفكر عن الاحاطة بها وفي ايوانات كثيرة متصلة وخلوات وخزائن وقصور
وعقود ومتنزهات ومستشرفات وأروقة وميادين ومصايد وحجرات تدل على
طول وقوة قال محمد بن احمد الهمداني كان السبب في بناء قصر شيرين وهو
احد عجائب الدنيا ان ابرويز المملك وكان مقامه بقزميسين امر ان يبنى له
باغ يكون فرسخين في فرسخين وان يحصل فيه من كل صيد حتى يتناسل
جميعه ووكل بذلك الف رجل واجرى على كل رجل في كل يوم خمسة أرغفة
١٠ من الخبز ورطلين لثما ودورق خمر فاقاموا في عمله وتحصيل صيده سبع سنين
حتى فرغوا من جميع ذلك فلما تم واستحكم صاروا الى البلهبد المغني وسالوه
ان يخبر المملك بفراغهم مما أمروا به فقال افعل فعيل صوتاً وغنائه به وسماه باغ
تخجير ان اى بستان الصيد فطرب المملك عليه وامر للشئاع بهما فلما سكر قال
لشيرين سلبيني حاجة فقالت حاجتي ان تصير في هذا البستان نهريين من
١٥ احجارة تجرى فيهما الخمر وتبنى لى بينهما قصرا لى يبنى في ملكتك مثله
فاجابها الى ذلك وكان السكر قد غلب عليه فأنسى ما سألته ولم تجسر ان
تذكره به فقالت لبلهبد ذكره حاجتي ولك على ان أهب لك صيغتي باصبعها
فاجابها الى ذلك وعمل صوتاً ذكره فيه ما وعد به شيرين وغنائه اياه فقال انك تبنى
ما كنت قد أنسيته وامر بعمل النهريين وبناء القصر بينهما فبنى على احسن
٢٠ اما يكون واجهه وقت لبلهبد بضمائها فنقل عياله الى هناك فلذلك صار

من ينتمى اليه باصبعها وقال بعض شعراء الحخم يذكر ذلك

يا ظالمى غرر الاماكن
حيوا الديار ببرزماهين
وسلوا السحاب تجودها
وتسبح في تلك الاماكن

تَقَالِمْهُ قَالَ مَسْكِينٌ الدَّارِمِي

أَمْتُ بِقَصْرِ زُرِّي زَمَانًا وَمَرْبِدِهِ فِدَارُ بَنِي بَشِيرٍ
لَعَنُوكَ مَا أَلَدْنَسَتْ لِي بَأْمٌ وَلَا بَابٌ فَكَّرُمَ مِنْ كَبِيرٍ

قَصْرُ الزَّيْتِ بِلَفْظِ الزَّيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ وَيُسْرَجُ مِنَ الْأَدْهَانِ بِالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ
هَكَذَا هِيَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ
الْقَصْرِيَّ الْمُعْتَزَلِيَّ قَاضِي فَارِسَ لَهُ كِتَابٌ فِي الْإِنْتِصَارِ لِسَيِّمِيَّةٍ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ
ابْنِ الْمُبَرَّدِ فِي كِتَابِ الْغُلَاطَةِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي عَجَازِ الْقُرْآنِ سَأَلَهَا أَبَا عَمِيدٍ اللَّهُ
الْبَصْرِيَّ

قَصْرُ السَّلَامِ مِنْ ابْنِيَّةِ الرَّشِيدِ بْنِ الْمُهْدِيِّ بِالرَّقَّةِ

أَقَصْرُ الشَّعْبِ بِلَفْظِ الشَّمْعِ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ وَهُوَ قَصْرٌ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْفُسْطَاطِ
مِنْ مِصْرَ قَبْلَ تَمْصِيرِ الْمُسْلِمِينَ لَهَا وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ الْفُرسَ لَمَّا اشْتَدَّ مَلِكُهَا
وَقَوِيَتْ عَلَى الرُّومِ حَتَّى تَمَلَّكَتِ الشَّامَ وَمِصْرَ بَدَأَتْ الْفُرسَ بِنِيبَاءِ هَذَا الْقَصْرِ
وَجَعَلَتْ فِيهِ هَيْكَلًا لِبَيْتِ النَّارِ فَلَمْ يَنْتَمْ بِنَاءُهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ فَلَمَّا ظَهَرَتْ السُّرُومُ
تَمَمَّتْ بِنَاءُهُ وَحَصَّنَتْهُ وَجَعَلَتْهُ حَصْنًا مَانِعًا وَلَمْ تَنْزِلْ فِيهِ إِلَى أَنْ نَازَلَتْهُ الْمُسْلِمُونَ
هَامَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِيِّ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْفُسْطَاطِ فَفَتَحَهُ وَهَيْكَلُ النَّارِ هُوَ الْقُبَّةُ
الْمَعْرُوفَةُ فِيهِ بِقُبَّةِ الدُّخَانِ الْيَوْمَ وَتَحْتَهُ مَسْجِدٌ مَغْلَقٌ أَحْدَثَهُ الْمُسْلِمُونَ
وَهَذَا الْقَصْرُ يُعْرَفُ بِبَابِلْيُونَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَا أَدْرِي لِمَ سُمِّيَ بِالشَّمْعِ

قَصْرُ شُعُوبٍ قَصْرٌ عَلِىَ مَرْتَفَعٍ ذَكَرَ فِي الشَّيْنِ فِي شُعُوبٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

لَعَنُوكَ مَا جَاوَرْتُ غَمْدَانًا طَامِعًا وَقَصْرَ شُعُوبٍ إِنْ أَكُونُ بِهَا صَبَا

وَلَكِنْ حَتَّى أَصْرَعْتَنِي ثَلَاثَةً نُحْرَمَةً ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِنَاءَ غِيَاءَ

قَصْرُ شِيرِينَ بِكُسْرِ الشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ السَّاكِنَةِ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ
وَيَاءٍ أُخْرَى وَذُنُونٍ وَشِيرِينَ بِالْفَارَسِيَّةِ الْحُلُمِ وَهُوَ اسْمُ حَظِيَّةٍ كِسْرَى أَبُو رِيثٍ وَكَانَتْ
مِنْ أَجْمَلِ خُلُقِ اللَّهِ وَالْفُرسَ يَقُولُونَ كَارِي لَكِسْرَى أَبُو رِيثٍ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ

أبا المنيع قرواش بن المقلد ما بين سنجار ونصيبين ثم نزلنا فاستدعاني بعد
النزول وقد نزل بقصر هناك مطّل على بساتين ومياه كثيرة يعرف بقصر العباس
بن عمرو الغنوي فدخلت عليه وهو قائم في القصر يتأمل كتابة على الحائط
فلما وقع بصره عليّ قال اقرأ ما هاهنا فتأملت فإذا على الحائط مكتوب

يا قصر عباس بن عمرو كيف فارقك ابن عمرك

قد كنت تغتال لجودك فكيف غالك ريب دهرك

وأما لعزك بل لجودك بل لجودك بل لجودك

وتحتة مكتوب وكتب على بن عبد الله بن حمدان بخطه في سنة ٣٣١ وهو

سيف الدولة وتحتة ثلاثة أبيات

يا قصر ضعضعك الزمان وحط من علياء فخرك

ومحاسن أسطر شرفت بهن متون جدرك

وأما لكاتبها الكريمر وقدرها الموقر بقدرك

وتحتة وكتب الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بخطه سنة ٣٣٢

قلت أنا وهو أبو تغلب ناصر الدولة ابن أخى سيف الدولة وتحتة مكتوب

يا قصر ما فعل الأولى ضربت قبائبهم بقعرك

أخنى الزمان عليهم وطوام تطويل نشورك

وأما لقاصر عمري من يجتال فيك وطول عمرك

وتحتة مكتوب وكتب المقلد بن المسيب بن رافع بخطه سنة ٣٨٨ قلت هذا

والد قرواش بن المقلد أحد أمراء بني عقيل العظاماء وتحت ذلك مكتوب

يا قصر أين قوى الكرام الساكنون قديم عصرك

عاصرتهم فبدلتهم وشاوتهم طرا بصورك

ولقد اطلت تفججى بابن المسيب رقم سطر

وعلمت أني لأحق بك مدب في فقي اثر

وَقُرُورُ شَبْدِيزِ الْمَلُوكِ وَتَنْشِئُ نَحْوِ الْمَسَاكِينِ
 وَهَذَا لِشِيرِينَ السَّيِّئَةِ قَرَعَتْ دُورَكَ بِالْحَسَنِ
 مُضْطَى عَلَى غُلَّوَاهِ لَا يَسْتَكِينُ وَلَا يُدَاهِنُ
 وَهَذَا لِمُعْصَمِهَا الْمَلِجِ وَلِلْشَوَافِ وَالْمَغَايِبِ
 فِي كَفِّهَا الْوَرَقُ الْمَمْسُوكُ وَالْمَطْيَبُ وَالْمَدَاهِنُ
 هَزْجَاةٌ تَدْعُ الْحَكِيمَ إِذَا انْتَشَى فِي زَى مَا جُنَّ
 أَنْعَظَتْ حِينَ رَأَيْتَهُمَا وَاهْتِجَ مَتَى كُلُّ سَاكِنٍ
 فَسَقَى رِبَاعَ الْكُسُورِ وَبَيْتَ الْجَبَالِ وَالْمَدَانِ
 دَانٍ يَسْفُ رِبَابَهُ وَتَنَالُهُ أَيْدَى الْخَوَاصِنِ

• انما قاله لان صورتها مصورة في قصرها كما ذكرناه في شبديز وللشعراء فيهما وفي
 صورتها الله هناك اشعار قد ذكرت بعضها في شبديز

قَصْرُ الطُّوبِ بِصَمِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ الْأَجْرُ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ بِأَفْرِيقِيَّةٍ
 وَقَدْ ذَكَرْتَهُ فِي طُوبِ

قَصْرُ الطَّيْنِ بِكُسرِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُصُورِ الْجَبَرِ وَقَصْرُ الطَّيْنِ قَصْرُ بَنِيهِ
 هَذَا بِحَبِيصِ بْنِ خَالِدِ بَبَابِ الشَّمْسِاسِيَّةِ

قَصْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو الْعَنَوِيِّ كَانَ أَمِيرًا مَشْهُورًا فِي أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ يَتَوَلَّى أَعْمَالَ
 دِيَارِ مُصَرَّ فِي وَزَارَةِ ابْنِ الْفَرَاتِ وَأَنْفَذَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَمْرِو فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ فِي سَنَةِ
 ٢٧٨ إِلَى الْبَحْرَيْنِ لِقِتَالِ ابْنِ سَعِيدِ الْجَنْبَانِيِّ فَالْتَقِيَا فَنَظَفَرِ الْجَنْبَانِيُّ وَقَتَلَ جَمِيعَ مَنْ
 كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ وَأَسَرَ الْعَبَّاسَ ثُمَّ أَطْلَقَهُ ثُمَّ وَلَّى عِدَّةَ وَلايَاتٍ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٣٠٥
 ٢. وَهُوَ يَتَقَلَّدُ أُمُورَ الْحَرْبِ بِدِيَارِ مُصَرَّ فَتَرْتَبَ مَكَانَهُ وَصِيفُ الْبَكْتَمَرِيِّ فَلَمْ يَقْدِرْ
 عَلَى ضَبْطِ الْعَمَلِ فَعُزِّلَ وَوَلَّى مَكَانَهُ جُنَى الصَّفَوَانِيُّ وَقَرَأَتْ فِي كِتَابِ أَلْفِ عَمِيدِ
 الدَّوْلَةِ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمِيدِ الرَّحِيمِ الْوَزِيرِ حَدَّثَنِي أَبُو
 الْهَيْجَاءِ بْنُ عَمْرَانَ بْنُ شَاهِينَ أَمِيرُ الْبَطْرِيَّةِ قَالَ كُنْتُ أَسِيرَ مُعْتَمِدِ الدَّوْلَةِ

عن المدينة وخشيت أن يَفْقَ وأنا بها فنزلت العقيف وبني به قصره المشهور
عند بيرة وقال فيه لما فرغ منه

بَنَيْتَاهُ فَأَحْسَنَاهُ بِنَاهُ بحمد الله في وسط العقيف
تَرَاهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ شَزْرًا يَلُوحُ لَهُ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ
فَسَاءَ الْكَلْبَاثِكِينَ وَكَانَ غَيْظًا لَأَعْدَائِي وَسَرَّ بِهِ صَدِيقِي

واقام عبد الله بن عروة بالعقيف في قصر ابيه فقيلا له لم تترك المدينة ثقلا
لأنني كنت بين رجلين حاسد علي نعمة وشامت بنكبة وقال عامر بن ضالم في
قصر عروة

حَبِذَا الْقَصْرُ ذُو الطَّهَارَةِ وَالْبَيْتُ بِبَطْنِ الْعَقِيفِ ذَاتِ الشَّيْبَاتِ
مَاءُ مُزْنٍ لَمْ يَبْغِ عُرْوَةً فِيهَا غَيْرُ تَقْوَى إِلَهٍ فِي الْمَقْطَعَاتِ
بِمَكَانٍ مِنَ الْعَقِيفِ أَنْبِيسَ بَارِدِ الظِّلِّ طَيِّبِ التَّغْدَوَاتِ

وقصر عروة أيضا قرية من نواحي بغداد من ناحية بين النهرين سمع بها أبو
البركات هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي السَّقَطِي شَيْمًا من حديث أبي
الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن التَّجَارِ التَّمِيمِي الكوفي علي
هـ ابي الفتح محمد بن احمد بن عثمان بن محمد بن القُرَازِ المَطِيرِي الخطيب
في سنة ٤٣٣

قَصْرُ عَسَلٍ بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَالسَّكُونِ وَآخِرُهُ لَامٌ يُقَالُ رَجُلٌ عَسَلٌ مَالٌ كَمَا يُقَالُ
أَزَاءُ مَالٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسُوسُهُ وَهُوَ قَصْرٌ بِالبصرة وقد ذكر في عسل
قَصْرُ عَيْسَى هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَيْسَى بْنِ عَلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَوَّلُ
قَصْرِ بَنَاهُ الْهَاشِمِيُّونَ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادٍ وَكَانَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الرُّفَيْلِ عِنْدَ
مَصْبِئِهِ فِي دَجْلَةٍ وَهُوَ الْيَوْمَ فِي وَسْطِ الْعِمَارَةِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَلَيْسَ لِلْقَصْرِ أَثَرٌ
الآنَ إِنَّمَا هَذَا كَلِمَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ سَوِيٍّ تَسْمَى قَصْرَ عَيْسَى وَقَدْ رَوَى أَنَّ
الْمَنْصُورَ زَارَ عَيْسَى بْنَ عَلِيٍّ وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَجُلًا فَتَغَدَّأَ عِنْدَهُ وَجَمِيعُ

وتخته مكتوب وكتب قرواش بن المقلد سنة ٤٠١ قال ابو الهيثم فمحيته من ذلك وقلت له متى كتب الامير هذا قل الساعة وقد هُتِمْتُ بهدم هذا القصر فانه مشهُومٌ ان دُفِنَ للجاعة فدَعَوْتُ له بالسلاطة وانصرفْتُ ثم ارتحلنا بعد ثلاث ولم يهدم القصر وبين ما كتب سيف الدولة ومعهدها سبعون سنة كاملة فعل الزمان بأعيانه ما ترى قال وكتب الامير ابو الهيثم تحت الجميع

ان الذي قَسَمَ المعيشة في الورى قد خَصَنى بالسير في الآفاق

مترددا لا استريح من السعنا في كل يوم أبغى بسفراق

قَصْرُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِ نَيْسَابُور وهو عبد الجبار بن عبد الرحمن وكان ولي خراسان للمنصور سنة ١٤٠ ثم خلع طاعة المنصور فأُذِفَ اليه من قتله وكان في اول امسه اكتابة والى هذا القصر ينسب محمد بن شعيب بن صالح النيسابورى ابو عبد الله القصرى سمع قتيبة بن سعيد واسحاق بن راهوية روى عنه علي بن عيسى ومحمد بن ابراهيم الهاشمي

قَصْرُ عَبْدِ الْكَرِيمِ مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سبتة مقابل الجزيرة

للخضر من الاندلس قد نسب اليه بعضهم

وقَصْرُ الْعَدَسِيِّين جمع العدسى الذى يطبخ العدس وهو قصر كان بالكوفة في طرف الجزيرة لبني عمار بن عبد المسبح بن قيس بن حرملة بن علقمة بن عشير بن الرماح بن عامر المذمم بن عوف بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة وانما نُسِمُوا الى اُمِّهم عَدَسَةَ بنت مالك بن عامر بن عوف الكلبي كذا قال ابن الكلبي في جمهرته وهو اول شيء فتحه المسلمون لما غزوا العراق

قَصْرُ عُرْوَةَ هو بالعقيق منسوب الى عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد روى عروة بن الزبير ان رسول الله صلعم قال يكنى في امتي خسف وقذف وذلك عند ظهور عمل قوم لوط فيهم قال عروة فبلغني انه قد ظهر ذلك فتأخيت

شهران من نواحي الخالص ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محاسن بن
 حسان القصر قضاى المقرئ الشاعر قدم بغداد وقرا القرآن واحتدى بالشعر
 وكان حريصا جشعا جماعا مناعا حصل بذلك لحرص مبلغا من المال ومات في
 شهر سنة ٥٧٥ وقال عبد السلام بن يوسف بن محمد الدمشقى السواعظ
 ٥ وانشدنى لنفسه

غرامى فى محبتكم غريـى كما لغراقكم ندمى ندى
 صبأ هبت فاصبتنى الـىكم صبايات يشمن من النسيم
 الا هل مبلغ سئلى بسئلى ودى سلم سلام من سليم
 وهل من كاشف غمنا بغم عرائى بعد سكران الغيم
 ١٠ رسوم افسرت من آل لئلى وعفتها الرواسم بالرسيم
 حمامات الجى قيججن شوقى وقد حمت مفارقة الحميم
 حرأ ان يزور السنوم عيى وقد حرمت حرمة الحرير
 عدمت الصبر حين وجدت وجدى بكم والمحب وجدان العديم
 وعاصيت الاسوام فى هواكم لان اللوم من خلف اللبم
 ١٥ أقدم نحوكم قدم اشتىاقى ليقدم غائب العهد القديم

قصر قيروان كانت مدينة عظيمة فى قبلى القبروان بينهما اربعة اميال اول من
 أسسها ابراهيم بن الأغلب بن ساهر فى سنة ١٨٤ وصارت دار امراء بنى الأغلب
 وكان بها جامع وفيه صومعة مستديرة مبنية بالاجر والعبد سبع طبقات لم
 ير احكم منها ولا احسن منظرا وكان بها حمامات كثيرة واسواق وصهاريج
 ٢٠ للماء حتى ان اهل القبروان ربما قصر بهم فى بعض السنين الماء فكانوا يجلبونه
 منها وكان فى وسطها رحبة واسعة وتجاورها مدينة يقال لها الرصافة خربت
 معها بعمارة رقادة كما ذكرنا فى رقادة

قصر كتامة مدينة بالجزيرة الخضراء من ارض الاندلس ينسب اليها صديقنا

خاصته ودفع الى كل رجل من الجنود زبيل فيه خبز ورُبْع جَدَى ودجاجة
وفرخان وبيض وحمُر بارٍ وحلاوى فانصرفوا كُلُّهم مُسَمِّطِينَ ذلِكَ فَلَمَّا اراد
المنصور ان ينصرف قال لعيسى يا ابا العباس لى حاجة قال ما لى يا امير المؤمنين
فأمرك طاعة قال تَهَبْ لى هذا القصر قال ما لى صن عنك به ولكنى اكبره ان
يقول الناس ان امير المؤمنين زار عمه فأخرجه من قصره وشرده وشره عياله
وبعد فان غيبه من حرم امير المؤمنين ومواليه اربعة الاف نفس فان لم يكن
بُدَّ من اخذه فليأمر لى امير المؤمنين بفصا يسعنى ويسعهم اضرب فيه مضارب
وحيمًا انقلهم اليها الى ان ابى لهم ما يؤاريهم فقال له المنصور عمر الله بك منزلك
يا عم وبارك لك فيه ثم نهض وانصرف ، والى عيسى هذا ينسب نهر عيسى
الذى ببغداد ، وقصر عيسى ايضا بالبصرة بالخریمة قال الاصمعى قال لى الفصل
بن الربيع يا اصمعى من اشعر اهل زمانك قلت ابو نواس حيث يقول

اما ترى الشمس حلت الحملًا وطاب وزن الزمان واعتدلاً

فقال والله انه لشاعر فطن ذهبن ولكن اشعر منه الذى يقول فى قصر عيسى

بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بالخریمة

١٥ يا وادى القصر نعم القصر والوادی من منزل حاضر ان شئت او بادى

ترى قراقيره والعيس واقفة والصب والنون والملاح والحادى

يعنى ابن ابي عيينة المهلبى ،

قصر الفرس بكسر الفاء وسكون الراء وسين مهملة والفرس ضرب من النباتات

وقد ذكر فى الفرس وهو احد قصور الخيرة الاربعة ،

٢٠ قصر الفلوس مدينة بالمغرب قرب وهران ،

قصر قرنبا بفتح القاف والراء وسكون النون وباء موحدة موضع خراسان وقيل

بمرو كانت به وقعة لعبد الله بن حازم يبنى تميم فهو يوم قرنبا ،

قصر قضاة يصمر القاف والصاد معجمة قرية من نواحي بغداد قريبة من

وذكر السلفي عن من حدثه قال كان لاني غانم القصري اربعماية غلام يركبون
بركوبه وكان يَدْخُلُ الحِجَامَ لَيْلًا فيكون بين يديه شمع معجول من العود والعنبر
وانواع الطيب الى ان يخرج ولم يُجْحَكْ عن احد من الوزراء ما حكى عنه من
التنعم قال ومن شعره

نحن نخشى الاله في كل كَرْبٍ ثم نَساه عند كَشْفِ الْكُرْبِ
كيف نَرْجُو استجابة لدُعَا قد سَدَدْنَا طريقه بالسُدُوبِ ،

قَصْرُ الْكُوفَةِ ينسب اليه عبد الخالق بن محمد بن المبارك الهاشمي ابو جعفر
بن ابي هاشم بن ابي القاسم القصري الكوفي ذكره ابو القاسم تميم بن
احمد البندنجي في تعليقه فقال القصري من قصر الكوفة مولده في سنة ١٣٥هـ
اسمع منه القاضي عمر بن علي القرشي وذكره في معجم شيوخه قال تميم ومات

ببغداد سنة ٥١٩هـ في ثاني رجب ودفن بباب الازج عند ابن الخلال ،
قَصْرُ الْلُصُوصِ قال صاحب الفتوح لما فُتِحَتْ نَهَاوَنْدُ سار جيش من جيوش
المسلمين الى هذيان فنزلوا كنعور فسرقت دواب من دواب المسلمين فسمى
يومئذ قصر اللصوص وبقي اسمه الى الآن وهو في الاصل موضع قصر كنعور
١٥ وهو قصر شيرين وقد ذُكِرَ ، وقال مسعر بن المهلهل قصر اللصوص بناء عجيب
جدا وذلك انه على ذكّة من حجر ارتفاعها عن وجه الارض نحو عشرين ذراعا
فيه ايوانات وجواسيف وخزائن يتكبر في بناءه وحسن نقوشه الابصار وكان
هذا القصر معقل ابرويز ومسكنه ومنزله لكثرة صيدها وعدوبة ماءه وحسن
مروجه وصاريه وحول هذا القصر مدينة كبيرة لها جامع كذا قال ، ونسب
٢٠ اليه ابو سعد عبد العزيز بن بدر القصري الولاشجري كان قاضي هذا البلد
سمع الحديث ذكره ابو سعد في شيوخه مات في حدود سنة ٥٤٠هـ ،

قَصْرُ مَصْمُونَةَ بِالْمَغْرِبِ ،

قَصْرُ مَقَاتِلِ قصر كان بين عين التمر والشام وقال السكوني هو قرب القططانة

الفقيه الاديب الفتح بن موسى القصرى مدرس المدرسة بواس عين وله شعر
حسن جيد ونظم المفصل للزمخشري،

قَصْرُ كَثِيرٍ فِي ذَوَاحِي الدِّينَوْرِ يَنْسَبُ إِلَى كَثِيرِ بْنِ شَهَابِ الْحَارِثِيِّ وَكَانَ إِلَى
هَذَانِ وَالِدَيْنَوْرٍ مِنْ قَبْلِ الْمُعْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ

عَنْ قَصْرِ كُلَيْبٍ وَيُقَالُ قَصْرُ بَنِي كُلَيْبٍ قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ عَلَى شَرْقِ ائْتِيبِلِ قَرِيبَ قَاوٍ
قَصْرُ كَنْكَوَرٍ يَفْتَحُ الْكَافَ وَسَكُونُ النُّونِ وَكَسْرُ الْكَافِ الْآخَرِى وَفَتْحُ الْوَاوِ وَآخِرُهُ
رَاءٌ يَلِيدَةٌ بَيْنَ هَذَانِ وَقَرْمِيسِينَ وَقُلْ ابْنُ اَلْمَعْدَسِيِّ قَصْرُ الْأَصْوَصِ مَدِينَةٌ عَلَى
سُوحِ فَرَسِخٍ مِنْ أَسْدَابَانٍ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَةِ كَنْكَوَرٌ مِنْ حَدَّثَ بِهَا مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ يَقُولُ لَهُ الْقَصْرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو غَانِمٍ مَعْرُوفٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
أ. مَعْرُوفٍ الْقَصْرِيُّ الْمَلَقَّبُ بِالْوَزِيرِ مِنْ أَهْلِ قَصْرِ كَنْكَوَرٍ نَاحِيَةٍ بَيْنَ هَذَانِ وَالِدَيْنَوْرِ
كَانَ كَاتِبًا سَدِيدًا مَلِيحَ الشَّعْرِ كَثِيرَ الْحِفْوَظِ تَقَلَّدَ دِيْوَانَ الْإِنشَاءِ بِجَرْجَانٍ
وَحُلَافَةِ الْوِزَارَةِ فِي أَيَّامِ مَنُوجَهَرِ بْنِ قَابُوسَ بْنِ وَشْمَكِبَرٍ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ فِي السَّرَسَائِلِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سُبُكْتِكِينَ لِصِمَاحَةِ وَجْهِهِ فَإِنْ مُحَمَّدًا كَانَ لَا يَقْضَى

حَاجَةُ رَسُولٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبِيحًا وَلَهُ أَشْعَارٌ حَسَنَةٌ مِنْهَا

١٥ تَذَكَّرْ أَخِي أَنْ قَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَحَا هُوَ فِي ذِكْرَاكِ أَصْبَحَ أَوْ أَمْسَى
وَلَا تَنْسَ بَعْدَ الْبُعْدِ حَقَّ أَخَوَتِي فَتَذَكَّرْ لَا يَنْسَى وَمِثْلِي لَا يَنْسَى
وَلَنْ يَعْرِفَ الْإِنْسَانُ قَدْرَ خَلِيلِهِ إِذَا هُوَ لَمْ يَفْقَدْ بِفَقْدَانِهِ الْإِنْسَانَا
يَقُولُ بِفَضْلِ النُّورِ مِنْ خَاصِّ ظِلْمَةٍ وَيَعْرِفُ فَضْلَ الشَّمْسِ مِنْ فَارَقِ الشَّمْسَانَا
وَقَالَ السِّلْفِيُّ أَنَشَدَنِي أَبُو الْعَيْثِلِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَرْجَانِيُّ
٢٠ بِمَوَاقِفَةٍ زَرَفَتْ فِي مَدْرَسَتِهِ بِهِ قُلْ أَنَشَدَنِي أَبُو غَانِمٍ مَعْرُوفٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

مَعْرُوفٍ الْقَصْرِيُّ لِنَفْسِهِ

مَحْنُ الزَّمَانِ وَإِنْ تَوَالَتْ تَنْقَضِي بِدَوَامِ عَمِّي وَالْحَوَادِثُ تَقْلَعُ
فَالْحِنَةُ الْبَرَى إِلَهٌ قَدْ كَسَّرَتْ أُمْنِيَّةً بِمَنْيَّةٍ لَا تُسَدِّدُ دَعَا

قَصْرُ نَوَاصِحٍ فِي بَادِيَةِ الْبَصْرَةِ عَلَى يَوْمٍ مِنْ دَجَلَةٍ

قَصْرُ الْوَصَّاحِ قَصْرٌ بَنَى لِلْمُهْدَى قَرِبَ رُصَاةٍ بِغَدَادٍ وَقَدْ تَوَلَّى النُّفَقَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ يُقَالُ لَهُ وَصَّاحٌ فَنَسَبَ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْوَصَّاحُ مِنْ مَوَالِي الْمُنْصُورِ وَقَالَ الْخَطِيبُ لَمَّا أَمَرَ الْمُنْصُورُ بِبِنَاءِ الْكُرْخِ قَالَهُ ذَلِكَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْوَصَّاحُ بْنُ شَبِيسَا هُ فَبَنَى الْقَصْرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْوَصَّاحِ وَالْمَسْجِدُ فِيهِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ

قَصْرَ الْوَصَّاحِ بِالْكَرْخِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَذَكَرَهُ عَلَى بْنِ الْجَهْمِ فَقَالَ

سَقَى اللَّهُ بَابَ الْكَرْخِ مِنْ مَسْتَنْزَةٍ إِلَى قَصْرِ وَصَّاحٍ فَبِرْكَةٍ زَلْزَلُ
مَنْزِلٍ لَا يَسْتَمْتِعُ الْغَيْثُ أَهْلَهَا وَلَا أَوْجُهُ اللَّذَاتِ عَنْهَا بِمَعْرِزَلٍ
مَنْزِلٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَهُ الْقَيْسَ حَلَّهَا لِأَقْصَرِ عَنْ ذِكْرِ الدَّخُولِ فَخَوَّلَ
إِذَا لَسَرْنَا أَمْرَ السُّودِ شَادِنًا مُقْلَصِ أَيْبَالِ الْقِيَامِ غَيْرِ مُبْتَدِلٍ
إِذَا اللَّيْلُ أَتَى مَضَاجِعِي مِنْهُ لَمْ يَقُلْ عَقَرْتُ بِعَيْرِي بِأَمْرِ الْقَيْسِ فَأَنْزَلَ

قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ يَنْسَبُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ مُعَيْيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ خَدِيجَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدَى بْنِ قُرَّةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ كَانَ مِمَّا وَلَّى الْعِرَاقَ مِنْ قَبْلِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ

١٥ مَرْوَانَ بَنَى عَلَى فُرَاتٍ الْكُوفَةَ مَدِينَةً فَنَزَلَهَا وَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَأْمُرُهُ بِالْاجْتِنَابِ عَنْ مَجَاوِرَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَتَرَكَهَا وَبَنَى قَصْرَهُ الْمَعْرُوفَ بِهِ بِالْقَرْبِ مِنْ جِسْرِ سُورًا فَلَمَّا مَلَكَ السَّقَّاحَ نَزَلَ وَاسْتَتَمَّ تَسْقِيفَ مَقَاصِيرِ فِيهِ وَزَادَ فِي بِنَائِهِ وَسَمَّاهُ الْهَاشِمِيَّةَ وَكَانَ النَّاسُ لَا يَقُولُونَ إِلَّا قَصْرَ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى الْإِعَادَةِ الْأُولَى فَقَالَ مَا أَرَى ذَكَرَ ابْنَ هُبَيْرَةَ يَسْقُطُ عَنْهُ فَرَفَضَهُ وَبَنَى حَيْثَالَهُ مَدِينَةً وَنَزَلَهَا أَيْضًا وَاسْتَتَمَّ بِنَاءً كَانَ قَدْ بَقِيَ فِيهَا وَزَادَ فِيهَا أَشْيَاءَ وَجَعَلَهَا عَلَى مَا أَرَادَ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى بَغْدَادٍ فَبَنَى مَدِينَةً وَسَمَّاهَا مَدِينَةَ السَّلَامِ قَالَ هَلَالُ بْنُ الْحَسَنِ فِي كِتَابِ بَغْدَادٍ وَلَمْ يَذْكُرْ خَرَابَهَا وَأَمَّا قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ فَاتَى أَنْ ذَكَرَ فِيهِ عِدَّةُ حَمَامَاتٍ وَكَثِيرًا مِنَ النَّاسِ مِنْهُمْ قُصَاةُ شُهَدَاءِ وَعَمَّالٌ وَكُتَّابٌ وَأَعْبَادٌ

وَسُلَامَةُ ثَرْ الْقُرْبَاتِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى مَقَاتِلِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَجْرُوفَ بْنِ عَاتِرِ بْنِ عُصَيْمَةَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ
 مَنَاةَ بْنِ تَعِيمٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِ لِلْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 أَيُّوبَ غَيْرَ هَذَا وَأَمَّا سَمِيًّا بِذَلِكَ لِلنَّصْرَانِيَّةِ وَآخِرُهُ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 هُتَرٌ جَدَّدَ عِمَارَتَهُ فَهُوَ لَهُ وَقَالَ ابْنُ طَاهُمَاءِ الْأَسَدِيُّ

كَأَنَّ لَهُ يَكُنْ بِالْقَصْرِ قَصْرٌ مَقَاتِلُ وَزُورَةٌ ظُلٌّ نَاعِمٌ وَصَدِيقٌ

فِي أَيْيَاتِ ذِكْرَتِ فِي زُورَةٍ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكِّرِ الْجَعْفِيُّ

وَبِالْقَصْرِ مَا جَرَّبْتُمُونِي فَلَمْ أَجِمْ وَلَمْ أَكُنْ وَقَاتًا وَلَا طَائِشًا فَشَلَّ
 وَبَارَزْتُ أَقْوَامًا بِقَصْرِ مَقَاتِلِ وَضَارِبْتُ أَبْطَالًَا وَنَازِلْتُ مِنْ نَسْرٍ
 ١. فَلَا بَصَرَةَ أُمِّي وَلَا كُوفَةَ ابْنِي وَلَا أَنَا يَنْتَبِئُنِي عَنْ الرَّحْلَةِ الْكَلْسَلِ
 فَلَا تَحْسِبْنِي ابْنُ التَّيْبَرِ كِنَاعِيسَ إِذَا حَلَّ أَغْفَى أَوْ يُقَالُ لَهُ أَرْحَلُ
 فَإِنْ لَمْ أَزْكُ الْخَيْلَ تُرْدَى عَوَابِسَا بِفُرْسَانِهَا حَوْلِي ثَمَا أَبَا بِالْبَيْطِ كُلِّ

قَصْرُ الْمَلِجِ مَدِينَةٌ كَانَتْ بِكَرْمَانَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلُهَا أَحَدَى وَثَمَانُونَ

دَرَجَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ

٥. أَقْصَرُ مَيِّدَانِ خَيَالِصِ بَدَارِ الْخِلَافَةِ بِيغْدَادَ

قَصْرُ النَّعْمَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَدَّثٌ وَهُوَ عِنْدَ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ جَرَّادَةَ دَامَ عَزَاهُ

قَصْرُ نَفِيسٍ بِفَتْحِ النُّونِ وَكُسْرِ الْقَاءِ ثَرْ يَلَا وَسِينَ مَهْمَلَةً عَلَى مِثْلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ

يَنْسَبُ إِلَى نَفِيسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ قَصْرُ نَفِيسٍ

مَنْسُوبٌ فِيمَا يُقَالُ إِلَى نَفِيسِ التَّاجِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُعَلَّى

٢. بْنِ لَوْثَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ مِنْ

الْخَزَرَجِ وَهَذَا الْقَصْرُ بَحْرَةٌ وَأَقَمَ بِالْمَدِينَةِ وَاسْتَشْهَدَ عُبَيْدُ بْنُ الْمُعَلَّى يَوْمَ أُحُدٍ

وَيُقَالُ أَنَّ جَدَّ نَفِيسٍ الَّذِي بَنَى قَصْرَهُ بَحْرَةَ وَأَقَمَ هُوَ عُبَيْدُ بْنُ مُرَّةٍ وَأَنَّ

عُبَيْدًا وَأَبَاهُ مِنْ سَبْتَى عَيْنِ التَّمَرِ وَمَاتَ عُبَيْدُ أَيَّامَ الْحَرَّةِ وَكَانَ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

قال مروان بن سمعان

ولو ابصرت جاري عبيرة لم تلم بقصوان ان يعلمو مفارقها الدم

وقال ابو عبيدة في قول جرير

نبيت بحسان بن واقصة الحصى بقصوان في مستكلمين بضان

قال قصوان ارض لبني سعد بن زيد مناة بن تميم

قصور حسان جمع قصر وحسان يجوز ان يكون فعلا من الحس فهو منصرف

وان يكون من الحس وهو القتل فهو لا ينصرف كان عبد الله بن مروان سير

حسان بن النعمان الغساني الى افريقية لحاربة البربر فواقعهم فقتلوه فرجع

عنهم واقام بافريقية خمس سنين وبني في مقامه هناك قصورا نسبت اليه الى

هذه الغاية

قصور خيرين من نواحي الموصل ذكر في خيرين

قصّة بالفح وتشديد الصاد للجس الذي تبيص به المنازل ومنه الحديث نهى

رسول الله صلعم عن تقصيص القبور وقد أول قول عائشة للنساء لا تغتسلن

من الحيض حتى القطننة او الخرقنة التي تحشى بها المرأة كانها القصّة لا تخالطها

اصفرة قال السكوني ذو القصّة موضع بين زبالة والشقوق دون الشقوق بيلين

فيه قلب للاعراب يدخلها ماء السماء عذب زلال والى هذا الموضع كانت غزاة

الى عبيدة ابن الجراح ارسله اليها رسول الله صلعم وذو القصّة مالا لبني

طريف في اجأ وبنو طريف موصوفون بالملاحاة قال الشاعر

يشب بعودى مجمر تصطليهما عذاب الثنايا من طريف بن مالك

وقيل ذو القصّة جبل في سلمى من جبلى طى عند سقيف وعصنور وقال

نصر ذو القصّة موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا وهو طريق الربذة

والى هذا الموضع بعث رسول الله صلعم محمد بن مسلمة الى بني ثعلبة بن

سعد وفي كتاب سيف خرج ابو بكر رضى الى ذى القصّة وهو على بريد من

وَتَمَّامًا وَنَجَّارًا وَكَفَتْ أُحَدِّثُ بِذَلِكَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ ابْنُ عَلِيٍّ فِي سَنَةِ ٤١٥ هـ عَلَى
ضَمَانِ النِّصْفِ مِنْ سَوَى الْغَزْلِ بِهَا وَهَمَّ مَتْنُهُ بِسَبْعِ مِائَةِ دِينَارٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَضَمَّنَ
النَّاظِرُ فِي الْحُسَامِيَّاتِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ النِّصْفَ الْآخَرَ بِأَلْفِ دِينَارٍ لِأَنَّ يَدَهُ
كَانَتْ بُسْطَى وَمَا يَبْقَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْيَوْمَ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ نَفْسًا مِنْ رِجَالِ
هـ وَنِسَاءٍ فِي بَيْوتٍ شَعْبَةٍ عَلَى حَالِ رَقَّةٍ قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ حَدَّثَ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ عَلَى
بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِي عَلِيٍّ بَنِي الْحَسَنِ الْمَكْتَبِيُّ أَبَا الْحَسَنِ وَهُوَ أَخُو أَحْمَدَ بَنِي مُحَمَّدٍ رَوَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ
الْقَصْرِيُّ الصَّرِيرُ حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ الْخُلَوَانِي وَأَحْمَدَ الدَّوْرَقِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ
١٠ بَنِي عَدِيٍّ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بَنِي أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
بَنِي الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّيْنِيِّ الْقَصْرِيِّ
رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَنْبُورٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَكْفَانِي رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ
وَوَثَّقَهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٩ هـ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ رُمَيْسٍ الْقَصْرِيُّ وَمُحَمَّدُ
بَنِي طَوْسٍ الْقَصْرِيُّ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ تَعْلِيفُ الْكِتَابِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ
هـ أَمَّا أَبُو مَنْصُورٍ الْمُقَدَّرُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابٍ لَهُ صَنَّفَهُ فِي ثَلَاثِ أَبْجَدٍ الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيَّ
قَصْرَ يَنْبَغُ بِالْبَاءِ الْمُتَنَاءِ مِنْ تَحْتِ أَلْفٍ سَاكِنَةٍ ثَرِ نُونٍ مَكْسُورَةٍ وَبَعْدَهَا هَاءٌ
سَاكِنَةٌ فِي رُومِيَّةٍ أَسْمَ رَجُلٍ وَهُوَ أَسْمَ لِمَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ عَلَى سِنِّ
جَمِيلٍ يَشْتَبَلُ سَوْرَهَا عَلَى زُرُوعٍ وَبَسَاتِينٍ وَعَيْوَنٍ وَمِيَاهٍ
قُصِّمَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَرِبَ الشَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْعِرَاقِ مَرَّ بِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
٢٠ رَضَهُ لَمَّا سَارَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فَصَالَحَهُ بِهِ بَنُو مَشْجَعَةَ بَنِي التَّيْمِ بْنِ النَّمِرِ
بَنِي وَبَرَةَ مِنْ قُصَاعَةِ ثَرَاتِي مِنْهُ إِلَى تَدْمُرَ

قُصُونًا يَرَوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَصَصَ يَقْصُو قُصُومًا فَهُوَ تَامٍ
وَهُوَ مَا تَنَحَّى وَبَعْدَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ

الصعيد خمسة أيام وبينه وبين عيذاب ثمانية أيام وفيه مرفأ سُفْن السيم
وقال ابن عبد الحكم المَقْطَم ما بين القصير إلى مَقْطَع الْحِجَارَةِ وما بعد ذلك من
الْيَحْمُوم وقد اختلف في القصير فقال ابن لهيعة ليس بَقُصِيرَ موسى عم ولكنه
قصير موسى الساحر وقال المفضل بن فضالة عن أبيه قال دخلنا على كعب
الاحبار فقال من أنتم قلنا من مصر قال ما تقولون في القصير قلنا قصير موسى
فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر وكان إذا جرى الفيل يترفع
فيه وعلى ذلك أنه بمقدس من الجبل إلى البحر

الْقَصِيْعَةُ تصغير قَصْعَةٍ اسم لِقَرِيْنَتَيْنِ بمصر أحداهما في الكورة الشرقية والآخرى
في الكورة السمنودية

١. قَصِيصٌ بالفخ ثمر الكسر على فَعِيل والقصيص نبت ينبت في أصول النخلة وقد
يُجْعَل غسلاً للرأس كالخطمي وقصيص ماء بَاجَا

القَصِيْمُ بالفخ ثمر الكسر وهو من الرمال ما انبت الغضا وفي القصايم والواحدة
قصيمة قال أبو منصور القصيم موضع معروف يشقه طريق بطن قلج وأنشد
ابن السكيت يا ربها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم

٥. ويوم القصيم من أيام العرب قال زيد الخيل الطامى

ونحن الجالبون سباء عبس إلى الجبلين من أهل القصيم

فكان رَواحُها للْحَى كَعْب وكان غَدُّها لبني تميم

وقال أبو عبيد السكوني القصيم بلد قريب من النباخ يسرق في اقوازه وأجارعه

فيه اودية وفيه شجر الفاكهة من التين والخوخ والعنب والرمان وهو بلد وفي

٢. وفيه يقول الشاعر أن القصيم بلد تحمة أنكذ أفعى أمة فامة

وقال الاصمعي بعد ذكره الرمة وأن واسفل الرمة تنتهي إلى القصيم وهو رمل

لبني عبس

قَصِيْمَةٌ بالفخ ثمر الكسر وفي الرملة التي تنبت الغضا والجمع قصيم وحكى فيه

المدينة تلقاء نجد فَنَقَطَعَ لَئِنْ نَزَلَ فِيهَا وَعَقَدَ فِيهَا الْإِلَوهِيَّةَ ، وَالْقَصَّةَ مَدِينَةَ
بِالْهِنْدِ عَنْهُ أَيْضًا ،

الْقَصْبِيَّةُ تَصْغِيرُ الْقَصْبَةِ وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةِ الْكُورَةِ وَيُقَالُ كُورًا كَذَا قَصَبَتْهَا
فَلَانَةٌ يَعْنِي أَنَّهَا أَشْهَرُ مَدِينَةٍ بِهَا وَالْقَصْبَةُ وَاحِدَةُ الْقَصَبِ مَشْهُورَةٌ وَالْقَصْبِيَّةُ
هـ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لَتَيْمٍ وَعَدَى وَعُكْلٌ وَثُورٌ بَنَى عَبْدُ مَنَاةَ بْنُ أَدَّ بْنِ طَاهِجَةَ
وَالْقَصْبِيَّةُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ وَهُوَ وَادٍ يَزْهُو أَسْفَلَ وَادِي الدَّوْمِ وَمَا قَارِبَ ذَلِكَ
وَقَصْبِيَّةُ الْحَجَّاجِ أَظْهَرُهَا مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ أَقْطَعَهَا أَيُّهَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَيَوْمَ الْقَصْبِيَّةِ
لَعَمْرُؤُا بَنَى هِنْدٌ عَلَى بَنِي تَيْمٍ وَهُوَ يَوْمُ أَوَارَةَ قَالَ الْأَعَشَى

وَتَكُونُ فِي السَّلَفِ الْمَوَا زِي مَنَقَرًا وَبَنَى زُرَّارَةً
أَبْنَاءَ قَوْمٍ قَتَلُوا يَوْمَ الْقَصْبِيَّةِ مِنْ أَوَارَةَ ١٠

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ الْقَصْبِيَّةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لَبَنَى أَمْرُ الْقَيْسِ وَالْقَصْبِيَّةُ فِي
قَوْلِ الرَّاعِي قَالَ يَهْجُو الْأَخْطَلُ

فَلَنْ تَشْرِي آلًا بِرَيْفٍ وَلَنْ تَرَى سَوَامًا وَحِشًا بِالْقَصْبِيَّةِ وَالْمِشْرِ
قَالَ تَعَلَّبُ الْقَصْبِيَّةُ أَرْضَ ثَرْ الْكَلَوَاتِلِ ثَرْ حَوْلَهُ جَبَلٌ ثَرْ الرِّقَّةُ وَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَرِبَ
١٥ خَيْبَرَ وَقَالَتْ وَجِيهَةٌ بَنَتْ أَوْسَ الْقَصْبِيَّةِ

وَعَالِيَةٌ هَبَّتْ بِلَيْلٍ تَلُومُنِي عَلَى الشَّوْقِ لَمْ تَمُحْ الصَّبَابَةَ مِنْ قَلْبِي
فَالِي أَنْ أَحْبَبْتُمْ أَرْضَ عَشِيرَتِي وَأَحْبَبْتُمْ طَرْفَاءَ الْقَصْبِيَّةِ مِنْ ذَنْبِ
فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا بَلَغَتْ وَحَى مُرْسِلٍ خَفِيًّا لَنَا جَيْتُ الْجَنُوبِ عَلَى النُّقْبِ
وَقَالَتْ لَهَا أَدَّى إِلَيْهَا تَحِيَّتِي وَلَا تَخْلِطِيهَا طَالَ سَعْدُكِ بِالسُّتُرْبِ
٢ فَالِي إِذَا هَبَّتْ شِمَالًا سَالَتْهَا هَلْ أَزْدَادُ صَدَاحِ النَّمِيرَةِ مِنْ قُرْبِ
الْقَصِيرِ بِلَغْظِ تَصْغِيرِ قَصْرٍ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْهَا قَصِيرٌ مُعِينُ الدِّينِ بِالْعُورِ مِنْ
أَعْمَالِ الْأُرْدَنِ يَكْثُرُ فِيهِ قَصَبُ السُّكْرِ وَالْقَصِيرُ صَنِيعَةٌ أَوَّلُ مَنْزِلٍ لِمَنْ يَرِيدُ
حَمَصَ مِنْ دِمَشْقَ وَالْقَصِيرُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ عَيْدَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قُوصَ قَصْبِيَّةِ

مُنْقَذُ بْنُ الطَّمَّاحِ بْنِ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ

وَأَنْ يَكُنْ حَدَثٌ يُخْشَى فِذْوُ عَلَفٍ ، تَنْطَلُ تَنْزُجُهُ مِنْ خُشْيَةِ الدِّبِ

وَأَنْ يَكُنْ أَهْلُهَا حَلُّوا عَلَى قِصَّةٍ ، فَإِنْ أَهْلُ الْأُتَى حَلُّوا بِمَلْحُوبٍ

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا ، وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِيِبُ

أَبْقَى الْحَوَادِثَ مِنْهَا وَهِيَ تَتَبَعُهَا ، وَالْحَقْفُ صِرْمَةٌ دَائِعٍ غَيْرِ مَعْلُوبٍ

وَبِقِصَّةٍ كَانَتْ وَقْعَةٌ بِكَرٍ وَتَغْلِبُ الْعُظْمَى فِي مَقْتَلِ كَلِيبٍ وَالْجَاهِلِيَّةُ تَهْتِمُ بِهَا حَرْبُ

الْبَسُوسِ وَفِيهِ كَانَ يَوْمُ التَّخَالُفِ فَكَانَتْ الدَّيْرَةُ لِمَكْرٍ بَيْنَ وَائِلٍ عَلَى تَغْلِبِ

فَتَفَرَّقُوا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَبَعْدَ تِلْكَ الْوَقْعَةِ كَانَتْ الْوَقَائِعُ لِلَّهِ جَرَّهَا قَتْلُ كَلِيبِ

بِئْرِيَّةٍ حِينَ قَتَلَهُ جَسَّاسُ بْنُ مَرَّةٍ فَشَتَّتَنَّهُمْ أَخُوهُ الْمُهَاجِلُ فِي الْبِلَادِ فَقَالَ

الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّلْعَلَى وَكَانَ رَدِيسًا شَاعِرًا

لَكَلَّ أَنْاسٍ مِنْ مَعْبَدٍ عِمَارَةٍ عَرُوضُ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ

لُيُزُّ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسَّيْفُ دُونَهُ وَأَنْ يَأْتِيَهُمْ نَاسٌ مِنْ الْهِنْدِ هَارِبُ

يَطِيرُوا عَلَى اعْجَازِ حُوشٍ كَانَتْهَا جَهَامٌ هَرَقَ مَاءَهُ فَهَوَّ أَتَبُ

وَبَكَّرَ لَهَا بَرٌّ الْعِرَاقُ وَأَنْ تَخْشَفَ يَحُلُّ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبُ

وَصَارَتْ تَهْمِيرٌ بَيْنَ قُفٍّ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُنْتَنَى وَمَذَاهِبُ

وَكَلْبٌ لَهَا خَبَتْ فَرَمْلَةُ عَالِجٍ إِلَى الْخَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تَحَارِبُ

وَعَسَّانُ جِنٍّ غَيْرِهِمْ فِي بَيْتِهِمْ يُجَالِدُ عَنْهُمْ حُسْرٌ وَدِكْتَانِبُ

وَبَهْرَاءُ حَتَّى قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرَكٌ حَوْلَ الرِّصَافَةِ لَاجِبُ

وَعَارَتْ أَيَادٍ فِي أَنْسَوَادٍ وَدُونَهَا بِرَارِيفُ نَجْمٍ تَبْتَغَى مِنْ تَصَارِبُ

وَحَنَّ أَنْاسٌ لَا حُصُونُ بَارِضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نَلْقَى مِنْ هُوٍ غَالِبُ

تَرَى زَانِدَاتٍ لِلْهَيْلِ حَوْلَ بَيْتِنَا كَمِعْرَى الْحِجَازِ أَعُوزَتْهَا السَّرَازِبُ

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارِبُوا قَيْدَ قَحْلِهِمْ وَلَكِنْ تَرَكْنَا قَيْدَهُ فَهَوَّ سَارِبُ

الْقَضِيبُ بِلَفْظِ الْقَضِيبِ مِنَ الشَّجَرِ وَادٍ فِي أَرْضِ تَهْتِمَةٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

الْقُصِيْمَةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَبِصَافٍ فَيُقَالُ قُصِيْمَةُ الطَّرَادِ قُلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقَرَ

بِالْجَوْ فَلَامْرَاجٍ حَوْلَ مَرَامِرٍ فَبِصَارِجٍ فَقُصِيْمَةُ الطَّرَادِ

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

وَفِي الْأَظْعَانِ آتِسَّةٌ نَعُوبٌ تَيْمَمٌ أَهْلُهَا بِلَدًا فَسَارُوا

مِنَ الْمَلَأَى غُدَيَيْنِ بَغِيرِ بُوسٍ مَنَازِلُهَا الْقُصِيْمَةُ فَالْأَوَارُ ٥

قَالَ لِلْفَصِيِّ الْقُصِيْمَةُ رَمْلٌ وَغَضًا بِالْيِمَامَةِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُعِينُ ٥

بَابُ الْقَافِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

قُصَا قُصَّةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكَرَّرَ الْقَافُ وَالضَّادُ اسْمُ مَوْضِعٍ ٥

قُصَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقُصَّةُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ الْوَسْمُ قَالَ الرَّاجِزُ

١. مَعْرُوفَةٌ قُصَّتْهَا رَعْنُ الْهَامِ وَالْقُصَّةُ الْأَرْضُ لِأَنَّ تَرَابُهَا رَمْلٌ وَجَمَعَهَا قِصَّاتٌ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قُصَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ

وَتَغْلِبُ تَسْمَى يَوْمَ قُصَّةِ الضَّادِ مُشْدَدَةً ٥

قُصَّةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ قَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ الْقُصَّةُ أَرْضٌ مَخْفُضَةٌ

تُرَابُهَا رَمْلٌ وَأَيُّ جَانِبَيْهَا مَتْنٌ مُرْتَفِعٌ وَجَمَعَهَا الْقُصُوفُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقُصَّةُ

٥ بِالتَّخْفِيفِ الضَّادُ لَيْسَتْ مِنْ حَدِّ الْمُضَاعَفِ لِأَنَّ لَامَهُ مَعْتَلَةٌ فَهُوَ مِنْ بَابِ قُصَى

وَفِي شَجَرَةٍ مِنْ شَجَرِ الْحِصْرِ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقُصَّةُ نَبْتُ يَجْمَعُ الْقِصِيِّنَ

وَالْقُصُوفَ وَإِذَا جُمِعَتْ عَلَى مِثَالِ الْبَرَى قُلْتُ الْقُصَى وَأَمَّا الْأَرْضُ لِأَنَّ تَرَابُهَا

رَمْلٌ فَهِيَ الْقُصَّةُ بِالتَّشْدِيدِ وَجَمَعَهَا قِصَّاتٌ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ قُصَّةٌ بِكَسْرِ الْقَافِ

وَبَعْدَهَا ضَادٌ مَعْجَمَةٌ مُخَفَّفَةٌ عَقَبَةُ بَعَارِضِ الْيِمَامَةِ وَعَارِضٌ جَبَلٌ وَفِي مِنْ قَبْلِ مَهَبٍ

٢. الشَّمَالِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيِمَامَةِ وَصَمِرُ مَاءٍ لَبِنَى أَسَدٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَانْشَدَ غَيْرُهُ

وَقَدْ وَقَعْتَ فِي قُصَّةٍ مِنْ شَرْحٍ ثَرٍ اسْتَقْلَمْتُ مِثْلَ شِدْقِي الْعَلِجِ

يُصِفُ ذَلُومًا وَالْعَلِجُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ يَعْنِي الذَّلُومَ أَنَهَا وَقَعَتْ فِي مَاءٍ قَلِيلٍ عَلَى

حَصَى فِي بَيْتٍ فَلَمْ تَهْتَلِءَ وَالْمَاءُ يَتَحَرَّكُ فِيهَا كَأَنَّهَا شِدْقِي حِمَارٍ وَقَالَ الْجَمَّحُ وَاسْمُهُ

صبطه السيرا في بفتح القاف وكسرهما وقال قضين موضع ينبت فيه القصة ٥

باب القاف والطاء وما يليهما

قَطَا بلفظ القَطَا من الطير الواحدة قَطَاةٌ وَمَشْيُهَا الْقَطْوُ وَاَمَّا قَطَّتْ تَقَطَّوْا فبعض يقول من مَشْيِهَا وبعض يقول من صَوْتِهَا وبعض يقول سميت قَطَاً ٥ بصوتها ونو القَطَا موضع ٥

قَطَابٌ بكسر اوله واخره باءٌ موحدة والقَطَاب في لغة العرب المزاج تقول قطبتُ الحمرَ وغيره اذا مَزَجْتَهُ ويجوز ان يكون جمع قُطْبَةٍ مثل بُرْمَةٍ وِبَرَامٍ وهو نبتٌ كانه حَسَكَةٌ مثَلَتُهُ وقَطَاب اسم موضع في قول الراعي

تَرعى الدكاكى من جنوب قَطَابَا

١٠ قَطَاتَانِ تثنية القَطَاة موضع في شعر امرئ القيس حيث قال

قَعَدْتُ لَهُ وَخُبْنِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَتَلَثُّ فَالْعَرِيضُ

اَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لَوَاهِمَا فَوَادَى الْبِدَى فَاَنْتَحَى لِلْأَرِيضِ ٥

قُطَابَةُ بالضم وبعد الالف باءٌ موحدة قرية بمصر عن ابى سعد ينسب اليها محمد بن سحجر القطاني كان من جُرْجَانِ فسكن قُطَابَةَ بعد ان كتب ببغداد ١٥ وكثير من البلاد روى عن محمد بن يوسف القرياني روى عنه جماعة وتوفي

سنة ٢٥٨ ٥

قَطَارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره راءٌ عن نصر وكتبه العمري بضم اوله يجوز ان يكون فُعَالًا من قَطَرِ الْمَاءِ او من قَطَرَتِ الْبَعِيرُ ومن طعنه فقطرة لى لَلْقَاهِ على احد قُطَيْرَةٍ اى شَقِيَّةٍ وهو ماء للعرب معروف احسبه بنجد ٥

٢٠ قَطَاقُطٌ بفتح اوله وهو جمع قَطِطٍ وهذا المطر المتفرق المتخاتن المتتابع وقال الاصمعي القَطِطُ المطر الصغار كانه شِدْرَةٌ وقَطَاقُطُ اسم موضع في قول الشاعر
تَوَيْنَا بِالْقَطَاقُطِ مَا تَوَيْنَا وبالعَبْرَيْنِ حَوْلًا مَا تَرِيمُ ٥

قُطَالِيَّةٌ بخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال قُطَالَانِيَّةٌ و

فَقَرَعْنَا وَمَالَ بَنَا قَضِيبُ أَيَّ عَلَوْنَا وَجَاءَ قَضِيبٌ فِي حَدِيثِ الطَّفَيْلِ بْنِ
 عَمْرِو النَّدَوِيِّ وَيَوْمَ قَضِيبِ كَانَ بَيْنَ الْحَارِثِ وَكَنْدَةَ وَفِي هَذَا السَّوَادِ أُسِرَ
 الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَفِيهِ جَرَى الْمُثُلُ سَالِ قَضِيبِ بَعَاءُ أَوْ حَدِيدُ وَكَانَ مِنْ خَبْرِهِ
 أَنَّ الْمُنْدَرَ بْنَ أَمْرِ الْقَيْسِ تَزَوَّجَ هَذِي بِنْتَ آكَلِ الْأَمْرَارِ فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا مِنْهُمْ
 ه. عَمْرُو بْنُ هَذَا الْمَلِكِ ثُمَّ تَزَوَّجَ أُخْتَهَا أُمَامَةَ فَوَلَدَتْ ابْنًا سَمَّاهُ عَمْرًا فَلَمَّا مَاتَ
 الْمُنْدَرُ مَلَكَ بِعَدِهِ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ هَذَا وَقَسَمَ لِبْنِي أُمِّهِ مُلْكَتَهُ وَلَمْ يُعْطِ ابْنَ
 أُمَامَةَ شَيْئًا فَقَصَدَ مُلْكًا مِنْ مَلُوكِ سَمِيرِ لِيَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ فَارْسَلَ مَعَهُ مُرَادًا فَلَمَّا
 كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ تَوَامَرُوا وَقَالُوا مَا لَنَا نَذْهَبُ وَنُلْقَى أَنْفُسُنَا لِلْهَلَكَةِ وَكَانَ
 مُقَدَّمُ مُرَادٍ الْمَكْشُوحُ وَنَزَلُوا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ قَضِيبُ مِنْ أَرْضِ قَيْسِ عَيْلَانَ فَتَارَ
 الْمَكْشُوحُ مِنْ مَعَهُ بِعَمْرُو بْنُ أُمَامَةَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ يَا عَمْرُو أَتَيْتَ
 أَتَيْتَ سَالِ قَضِيبِ بَعَاءُ أَوْ حَدِيدُ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَكَانَ عَمْرُو فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَدْ
 أَعْرَسَ بِجَارِيَةٍ مِنْ مُرَادٍ فَقَالَ عَمْرُو غَيْرِي نَفَرِ أَيَّ أَنْكَ قَلْتِ مَا قَلْتِ فَذَهَبَتْ
 مِثْلًا وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَاتَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ فَقَالَ طَرَفَةُ يَرْثِيهِ وَجُحْرُصُ عَمْرًا
 عَلَى الْاِخْذِ بِثَّارِهِ

١٥. عَمْرُو بْنُ هَذَا مَا تَرَى رَأَى مَعْشَرُ أَمَاتُوا أَبَا حَسَّانَ جَارًا نَجَّاسًا وَرَا

فَإِنَّ مُرَادًا قَدْ أَصَابُوا حَرِيَّةً جِهَارًا وَأَخَذُوا جَمْعَهُمْ لَكَ وَاتَرَا

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ خَيًّا وَهَالِكًا بِبَطْنِ قَضِيبِ عَرَفًا وَمَنْكَرًا

تَقْسِمُ فِيهِمْ مَالَهُ وَقَطِيعَتُهُ قِيَامًا عَلَيْهِمْ بِالْمَسَالِي حَوَاسِرًا

وَلَا يَنْعَنُكَ بَعْدَهُ أَنْ تَنْسَالَهُمْ وَكَلَّفَ مَعْدًا بَعْدَهُمُ وَالْأَبَاعِرَا

٢. وَلَا تَشْرِبَنَّ الْخَمْرَ أَنْ لَمْ تُزِرْ جَمَاهِيرَ خَيْلٍ يَتْبَعْنَ جَمَاهِيرًا

فَضِيحِينَ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفِ وَاجْرَهُ نُونٌ وَقَدْ ذَكَرَ تَفْسِيرَهُ فِي قِصَّةِ قَبْلِ ذُو قَضِيبِ

وَأَنَّ فِي شَعْرِ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ قَالَ

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سَنِينَا لَوَيْتَبَ أَنْ تَحِلَّ بِدِي قَضِينَا

سَوَاج

قُطْرِبُلٌ بالصم ثمر السكون ثم فتح الراء وباءً موحدة مشددة مصمومة ولام وقد روى بفتح أوله وطاءه وأما الباء فشددة مصمومة في الروايتين وفي كلمة العجمية اسم قرية بين بغداد وعُكْبَرَا يمسب إليها الخمر وما زالت متنزهة للبطالين ووحانة للخمّارين وقد أكثر الشعراء من ذكرها وقيل هو اسم لطسوج من طساسيج بغداد أي كورة فما كان من شرقي الصصرة فهو بادورياً وما كان من غربيها فهو قطربل وقال البيهقي يدكر قطربل وهي شمالي بغداد وكلوانا وهي جنوبيها

١٠ كمر للصباية والصبى من منزل ما بين كلوانا إلى قُطْرِبُلٍ
جاءته من دبير المدام سحابة أعنته عن صوب الحيا المتهدل
غبت إذا بالراح أو مص برقة فرعده حث التقييل الأول
نطقت مواقع صوبه بسحابة تهوى على كرب الفؤاد فتأجلى
راضعت فيه اللاس أهيف يننى تحوى بجيد رشا وعيني مغزل
فأنى وقد نقش الشعاع بنانسه بموج من نساجها ومبقل
١٥ وكسى الخصاب بها بناناً يا له لو أنه من وقته لم ينصل
وقال خبطة البرمكى

قد أسرفت في العذل مشغولة بعزل مشغول عن العذل
تقول هل أقصرت عن باطل أعرفه عن ديبك الأول
فقلت ما أحسبني مقصراً ما أعصرت راح بقطربل
وما استدأر الصدغ في ناعير مؤرد كالذهب المشعل
٢٠ قالت فأين الملتقى بعد ذا فقلت بين الدن والميزل

وذكر أبو بكر الصولي قال حدثني أبو ينيخت عن سليمان بن أبي نصر قال لما انصرف أبو نواس من مصر اجتاز بحمص فرأى كثرة خمائرها وشجرة الشراب

مدينة كبيرة على البحر من سفح جبل النار وتعرف بمدينة الفيل وهي قديمة
البناء فيها آثار عجيبة وكنايس مقروشة بالرخام للزعر وفيها صورة فيل في
حجارة وبه سميت مدينة الفيل

قطان موضع في قول الحطيئة الشاعر حيث قال

٥ أقاموا بها حتى ابنت ديارم على غير دين صارف بحران

عوايس بين الطلح يترجمن بالقنا خروج الأطباء من حراج قطان

قطانقان بالفتح وبعد الالف نون ثم قاف وأخره نون ايضا من قرى سرخس
قطانة قال الهروي هي مدينة بجزيرة صقلية بها شهداء في مقبرة شرقيها
ذكر في انهم نحو ثلاثين رجلا من التابعين قتلوا هناك والله اعلم وبين قطانة
واقصر يانه في شرقي الجزيرة قبر اسد بن الحارث صاحب الاسديت في الفقه من
اعيان التتاب

القطانط من قرى دمار باليمن

القطانط وهو جمع القطيعة وهو ما اقطعه الخلفاء لقوم فعمروه وتعرف بقطايع
الموالي وهو موضع كان ببغداد في الجانب الغربي متصل بربض زهير وهم موالى
أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور ويتصل بها من جهة اخرى ربض
سلمان بن جالد

القطب بالضم ويضاف الى ذى وهو القطب النواير الذى تدور عليه الارحسا
وفيه اربع لغات قطب وقطب وقطب وذو القطب موضع بالعقيق

القطبيات بالضم ثم التشديد وبعدة بلا موحدة وبلا مشددة اظنه جمع

٢٠ قطبيية من القطب وهو المزج اسم جبل في شعر عبيد

اقفر من اهله ملكوب فالقطبيات فالدنوب

القطبيية بالضم ثم الفتح والتشديد وبلا موحدة وبلا نسبة وهو واحد الذى
قبله ملا لمين ونباع من بنى ابي بكر بن كلاب وكانت القطبيية ردة في جوف

بَاقِي وَإِنْ خُشِّنَتْ لَهُ بَاقِي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَيْرَهُ أَرَى
قَرِطَسْتُ عَشْرًا فِي مَحَبَّتِهِ فِي مِثْلِهَا مِنْ سُرْعَةِ السَّطَابِ
وَلَقَدْ أَرَأَى لَوْ مَدَدْتُ يَدِي شَهْرَيْنِ أَرَمَى الْأَرْضَ لَمْ أَصِيبْ

ولقطربل أخبار وفيها أشعار يسعون أن تجمع كتابا في أجلاذ ومن أخبار الخلفاء
والمجان والشعراء والبطالين والمنفكرين ، ومقابل مدينة آمد بديار بكر قرية
يقال لها قطربل تباع فيها الخمر أيضا قال فيها صديقنا محمد بن جعفر الربيعي
الحلي الشاعر

يقولون ها قطربل فوق دجاجة غد متك ألفاظا بغير معان
أقلب طرفي لا أرى القفص دونها ولا الخل باد من قري البردان ،

١٠. قَطَرٌ كانه من قَطَرِ الْمَاءِ يَقَطِرُ قَطْرًا بفتح أوله وسكون ثانيه واخره راء موضع في
جوانب البطايح بين البصرة واسط عرف بهذه النسبة محمد بن بكر
القطري يروي عن آدم بن أبي إياس وابن أبي مريم روى عنه عثمان بن محمد
السمه قندي ،

قَطَرٌ بالتحريك واخره راء وروى عن ابن سيرين انه كان يَكْرَهُ القَطَرُ وهو ان
هوَ يَزِنُ جُلَّةً مِنْ تَمْرٍ أَوْ عِدْلًا مِنْ الْمَتَاعِ أَوْ الْحَبِّ وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَتَاعِ عَلَى
حَسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُ وَقَالَ أَبُو مَعَانَ الْقَطَرُ الْبَيْعُ نَفْسَهُ قَالَ أَبُو عبيد القَطَرُ
نوع من البرود وانشد

كساک الحنظلي كساء صُرف وقَطَرِيًّا قَانَتْ بِهِ تَغْيِيدُ

وقال البكر اوى البرود القَطَرِيَّةُ تَمَرٌ لها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد
٢٠. بِنِ جَنْبَةٍ هِيَ حُلُلٌ تَعْمَلُ فِي مَكَانٍ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَهِيَ جِيَانٌ وَقَدْ رَأَيْتُهَا وَهِيَ
تَمَرٌ تَأْتِي مِنَ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفِ الْخَطِّ
بَيْنَ مَمَانَ وَالْعَقِيرِ قَرْيَةٌ يَقَالُ لَهَا قَطَرٌ وَاحْسَبِ الشَّيَابَ الْقَطَرِيَّةَ تَنْسَبُ إِلَيْهَا
وَقَالُوا قَطَرِيٌّ فَكَسَرُوا الْقَافَ وَخَفَّفُوا كَمَا قَالُوا دُفْرِيٌّ وَقَالَ جَرِيرٌ

بها وترك كتمان الشاربين لها شربها فأعجبه ذلك فأقام بها مدة معتقبا ومصطحما وكان بها خمار يهودي يقال له لاوي فقال لاني نواس كيف رايت مدينةنا هذه وحالنا فيها فقال له حدثنا جماعة من رواتنا ان هذه هي الارض المقدسة التي كتبها الله تعالى لبني اسرائيل فقال له الخمار ايما افضل عندك هذه الارض ام قطربل فقال لولا صفاء شراب قطربل وركوبها كاهل دجلة ما كانت الا بمنزلة حانة من حاناتها ثم مر بعانة فسمع اصطحاب الماء في الجداول فقال قد انكرني هذا قول الأخطل

من خمر عانة ينصاع القواد لها بجداول صخب الاذي موار
فأقام فيها ثلاثا يشرب من شرابها ثم قال لولا قربها من قطربل ومجاذبة الدواعي
اليها لأقممت بها اكثر من ذلك فلما دخل الى الانبار تسرع الى بغداد وقل ما
قصيت حق قطربل ان انا لم ابطأ بها فعذل اليها فأقام ثلاثا حتى أتلف
فضلة كانت معه من نفقته وباع رداء معلما من ارضية مصر وقال عند انصرافه
من قطربل

طربت الى قطربل فأتيتها
ثمانين دينارا جيانا أعدتها
رحت تقيصى للمجون وجبتى
وبعت ازارا معلما الطرقين
وقد كنت في قطربل ان أتيتها
ارى اننى من أيسر الثقلين
فروجت منها معسرا غير موسر
أقرطس في الأفلاس من مأتين
يقول لى الخمار عند وداعه
وقد ألمستنى الراح خف حنين
الا ربح بزين يوم رحت مودعا
وقد رحت منه يوم رحت بشين
قال واجتمع الخمارون للسلام عليه فاشبهتهم واياه وتعظيمهم له الا خصاصة

الرشيد عند تسليمهم عليه في يوم جفيل له ، وقال الصولي ومن قوله

أقرطس في الأفلاس من مأتين اخذ ابو تمام قوله

الْقَطْرِيَّة من نواحي اليمامة عن الحفصي،

قَطْر هو الأَبْدُ الماضي والقَطْرُ القَطْعُ وهو بلد بفلسطين بين الرملة وبيت المقدس،

الْقُطَاعَة بالفخ والمَد تانيث الاقطع اسم موضع،

ه قَطَفْنَا بالفخ ثر الضم والغاء ساكنة وثلاث مثناة من فوق والقصر كلمة عجمية لا اصل لها في العربية في علمي وهي محلة كبيرة ذات اسواق بالجانب الغربي من بغداد مجاورة لمقبرة الدير الله فيها قبر الشيخ معروف الكرخي رَضِهَ بينها وبين دجلة اقل من ميل وهي مشرفة على نهر عيسى ألا ان العبارة بها متصلة الى دجلة بينهما القَرْيَةُ محلة معروفة ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن قفرجل الوزان القَطْفَتِي سمع جَدَّه من أمه ابا بكر ابن قفرجل واما حفص بن شاهين وروى عنه ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٢٨ ومولده سنة ٣٩١،

الْقُطُقُطَانَة بالصم ثر السكون ثر كاف اخرى مضمومة وطاء اخرى وبعد الالف نون وهاء ورواه الازهرى بالفخ والقَطِطُ اصغرُ المطرِ وتَقَطُّطت الدُّلُوبُ ه في البير اذا انحدرت، موضع قرب اللوفة من جهة البرية بالطَّف به كان سجن النعمان بن المنذر وقال ابو عبيد الله السكوني القطقطانة بالطَّف بينهما وبين الرَّهْمِيَّة مغربا نيف وعشرون ميلا اذا خرجت من القادسية تريد الشام ومنه الى قصر مقاتل ثر القَرِيَّات ثر السماوة ومن اراد خرج من القطقطانة الى عين النمر ثر يحط حتى يقرب من القيوم الى هيت،

٢٠ الْقَطْمُ بالتحريك شدة غلظة الفحل والقَطْمُ الفحل الهايج وقد قَطِمَ يَقْطُمُ والقَطْمُ موضع في شعر الاعشى،

قَطْنَا من قري دمشق منها الحسن بن علي بن محمد ابو علي السقطي روى عن ابي بكر محمد بن حميد بن معروف روى عنه محمد بن العزيم الكتاني قاله

لَدَى قَطْرِ يَاتِ إِذَا مَا تَغَوَّلَتْ بِهَا الْبَيْدُ غَاوَلْنَ الْخَزُومَ الْغِيَايَا
 كَذَا روى الأزهري أراد بالقطريات نجائب نسبها إلى قَطَرٍ لأنه كان بها سوق
 لها في قديم الدهر وقال الراعي فجعل النعام قَطْرِيَّةً
 الْأَوْبُ أَوْبُ نَعَامٍ قَطْرِيَّةً وَالْأَلُّ أَلُّ كَحَاصِّ حُقْبٍ
 هـ نَسَبَ النِّعَامَ إِلَى قَطَرٍ لِاتِّصَالِهَا بِالْبَرِّ وَرَمَالَ يَمِيرِينَ وَالنِّعَامَ تَمِيصُ فِيهَا فَتَصَادُ
 وَتُحْمَلُ إِلَى قَطَرٍ وَأَوَّلُ بَيْتٍ جَرِيرٍ

وَكُلُّهُ تَهْنِئَةٌ فِي الْحَيِّ مِنْ ذِي صَدَاقَةٍ وَتَعْمِيرَانِ يَدْعُو وَيَسْتَهْ مِنْ حِجْدَارِيَا
 إِذَا ذُكِرَتْ هُنَا أُتِجَ لِي السَّهْوَى عَلَى مَا تَهْنِئُ مِنْ هَجْرَتِي وَاجْتِنَابِيَا
 خَلِيلِي لَوْلَا أَنْ تَطْنَسَا بِي السَّهْوَى لَقُلْتُ سَمِعْنَا مِنْ سَكِينَةَ دَاعِيَا
 قَفَا وَأَسْمَعَا صَوْتَ الْمُنَادَى فَانْه قَرِيبٌ وَمَا دَانِيْتُ بِالْوَدِّ دَانِيَا
 إِلَّا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ لَا حِينَ مَطَرِي أَحْمَرُ عُمَانِيَا وَاشْعَثَ ماضِيَا
 لَدَى قَطْرِ يَاتِ إِذَا مَا تَغَوَّلَتْ بِهَا الْبَيْدُ غَاوَلْنَ الْخَزُومَ الْغِيَايَا
 كَذَا رواه السُّكْرِيُّ مِنْ خَطِّ ابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَمَا يَصْحَحُ أَنَّهَا بَيْنَ عُمَانَ
 وَالْجَحْرِينِ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ الطَّبِيبِ

١٥ يُدَكَّرُ سَادَاتُنَا أَهْلَكُمْ وَخَافُوا عُمَانَ وَخَافُوا قَطَرَ
 وَخَافُوا الرُّوَاطِي إِذَا عَرَضَتْ مَلَا حَسَّ أَوْلَادَهُنَّ السَّبَقَرُ
 الرُّوَاطِي نَاسٌ مِنْ عَيْدِ الْقَيْسِ لُصُوصٌ

قَطْرَسَانِيَّةٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَالسَّيْنُ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ وَبَاءٌ خَفِيفَةٌ
 يَلِدُ مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ

٢٠ قَطْرُ غَاشٍ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ الثَّغُورِ قَرِيبُ الْمُصْبِيصَةِ كَانَ أَوَّلُ مِنْ تَمَرِهِ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ
 الْمَلِكِ عَلَى يَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَسَّانِ الْأَنْطَاكِيِّ

قَطْرُ رُومِيَّةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَالرَّاءُ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مَقْتُوخَةٌ
 يَلِدُ بِالرُّومِ

عن يمين النماذج والمدينة بين أنال وبطن الرمة قال كثير

فأنك عمرى هل أريك طعماننا بضحن الشئنا كالدوم من بطن نريها
نظرت اليها وهى تنصو وتكتسى من الفقر الآء فما زال أقتمها
وقد جعلت اشجان يركي بينهما وذات الشمال من مربحة أشاما
ه مولىة أيسارها قطن الحمى نواعدن شربا من حمامة معظما

وقال الواقدي قطن ماء ويقال جبل من ارض بنى اسد بناحية فيند وغزوة
قطن قتل بها مسعود بن عروة وأثير جيش رسول الله صلعم سلمة بن عبد
الاسدى وذكره في المغازى كثير، وقطن ايضا موضع من ارض الشربة.

قطوان بالكريك واخره نون قال ابو عبيد القطو تقارب الخطو من النشاط
١. وقد قطا يقطو وهو رجل قطوان وقال شمر هو عندى قطوان بسكون الطاء

وقطوان موضع جاء ذكره في الحديث انه يبعث منه سبعون الف شهيد
وقال ابو الفضل ابن طاهر المقدسى قطوان موضع بالكوفة وليس باسم قبيلة
ينسب اليه ابو الهيثم خالد بن مخلد القطوانى الحديث المشهور وعبد الله

بن ابى زياد القطوانى سمع عبيد الله بن موسى روى عنه ابو بكر ابن خزيمة
١٥ وغيره، ويحيى بن يعقوب ابو زكرياء الاسلامى القطوانى وليس بيحيى بن يعقوب

الحارثى قال الحارثى ثقة والاسلمى ضعيف واسماعيل بن خالد القطوانى الكوفي،
وقطوان ايضا قرية من قرى سمرقند على خمسة فراسخ منها ينسب اليها

محمد بن عصام بن ابى احمد ابو عبد الله الفقيه القطوانى سمع محمد بن منصور
الروزي روى عنه ابو سعد الادريسي الحافظ ومات سنة ٣٥٢ واسماعيل بن

٢. مسلم شيخ حدث بقطوان عن محمد بن عمر بن على المقدسى روى عنه
العباس بن الفضل بن يحيى السمرقندى قال ابو معاذ الادريسي صاحب

تاريخ سمرقند لا ادري اهو من اهلها او من ساكنيها وابو محمد محمد بن
محمد بن ايوب القطوانى كان مفتيا واعظا مقسرا مات سنة ٤٥٩ قال المؤلف

للأفاظ أبو القاسم ،

قَطْنٌ بالخريك واخره نون قال ابن السكيت القطن ما بين السوركين وعن صاحب العين القطن الموضع العريض بين التَّبَجِ والتَّجَرِ وقال الاصمعي قَطْنُ الطائير اصل ذنبه وفي الحديث ان آمنة لما حملت بالنبى صلعم قالت ما وجدته ه في القطن ولا الثَّنة ولكنى اجدته في كبدي فالقطن اسفل الظهر والثَّنة اسفل البطن وقطن جبل لبنى اسد في قول امرء القيس يصف سكابا

اصاح ترى برقاً اريك وميضه كَمَعِ اليدين في حتى مكلل

ثم يقول بعد ابيات

على قطن بالشَّيْمِ آيْنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّنَارِ فَيَدْبُلُ

١. قل الاصمعي وفيما بين الفؤارة وهى قرية ذكرت في موضعها والمغرب جبل يقال

له قطن به مياه اسماءها السَّلَيعُ والعاقرة والثَّيْلَةُ والمَمْهَى وهى لبنى عبس كلها

وقال النخشبرى هو لبنى عبس وانشد

اين انتهى يابن صَمَيْعَاءُ السَّنَنِ لَيْسَ لَعَبَسُ جَبَلٍ غَيْرَ قَطْنٍ

وقال ابو عبيد الله السَّكُونِيُّ قطن جبل مستدير مُلَمَّمٌ يجرى من راسه عيون

٢. له لبنى عبس بين الحاجر والمعدن وبه ماء يقال له السَّلَيعُ وقال بعض الاعراب

سَلِمَ عَلَى قَطْنٍ اِنْ كُنْتَ فَارَةً سَلَامٌ مَنْ كَانَ يَهُوًى مَرَّةً قَطْنَا

أُحِبُّهُ وَالَّذِى أَرَسَى قِوَامَهُ حُبًّا اِذَا عَلَنَتْ آيَاتُهُ بَطْنَا

يَا لَيْتَنَا لَا تَرِيمُ الدَّهْرُ سَاحَتَهُ وَلَيْتَنَا حِينَ سَرْنَا غَرِيبَةً مَعَنَا

ما من غريب وان ابدى تجلده ألا تذكر عند الغربة الوطنا

٣. انظر وانت بصير هل ترى قطناً من راس حوران من آت لنا قطناً

يا وبجها نظرة ليست براجعة خيراً ولكنها من غيره فمنا

قال ابن السكيت قطن جبل لبنى عبس كثير الخلل والمياه بين السومة وبين

ارض بنى اسد وذكر عنه ايضا انه قال قطن جبل في ديار عبس بن بغيض

محدودة يملكه ايها فاذا اعطاه ايها كذلك فقد اقطعه ايها والقطايع من
السلطان اما تجوز في حق البلاد التي لا ملك لاحد عليها ولا عبارة توجب
ملكاً لاحد فيقطع الامام المستقطع لها منها قدر ما ينتهي له عمارته باجراء
الماء اليه او باستخراج عين فيه او بتكجير عليه ببناء او حايط يحزره ، وقال
العمري قطيعة موضع شجير فجعله علماً لموضع بعينه وقد اقطع المنصور لما عمر
بغداد قرانه ومواليه قطائع وكذلك غيره من الخلفاء وقد اُضيف كل قطيعة
الى واحد من رجل او امرأة وانا اذكر من اُضيف اليه هاهنا على حروف المعجم
حسب ترتيب اصل الكتاب ليسهل الطلب ويتيسر السبب ان شاء الله تعالى ،
قَطِيعَةُ اسحاق هو اسحاق الازرق الشّروى مولى محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس محلة اقطعها له المنصور ببغداد قرب الكرخ عن يمين سويكة الى
الفرس

قَطِيعَةُ اُمِّ جَعْفَرٍ هِيَ زُبَيْدَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ اُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَكَانَتْ
محلة ببغداد عند باب التّين وهو الموضع الذي فيه مشهد موسى بن جعفر
رضه قرب الحريم بين دار الرقيق وباب خراسان وفيها الزبيدة وكان يسكنها
اخذام ام جعفر وحشمتها وقال الخطيب قطيعة ام جعفر بنهر القلايين ولعلها
اثنان وقد نسب الى هذه القطيعة اسحاق بن محمد بن اسحاق ابو عيسى
الناقذ حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه ابو الحسن الجراحي وبوسيف
بن عمر القواس ، وادريس بن ظهر بن حكيم بن مهران بن قزح ابو محمد
القطيعي حدث عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن سلمان روى عنه محمد
بن المظفر وغيره ،

قَطِيعَةُ بَنِي جِدَارٍ منسوبة الى بطن من الخزرج فيما احسب ببغداد ينسب
اليها بعض الرواة جداري ذكرته في بابي ،
قَطِيعَةُ الرّقيق ببغداد ينسب اليها ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن

رحمة الله عليه انبانا افتخار الدين ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد
المطلب الهاشمي الخلمي قال حدثنا الشيخ العدل ابو الفتح احمد بن محمد
بن احمد بن جعفر الخلمي باسناد رفعه الى حُدَيْفَةَ بن اليمان قال قال رسول
الله صلعم وراء سمرقند تربة يقال لها قطوان يبعث منها سبعون الف شهيد
ه يشفع كل شهيد في سبعين من اهل بيته وعترته وقد ذكرت الحديث بطوله
في بخارا،

قُطُورُ مدينة من نواحي مصر بكورة الغربية،

قَطُوطَى بالفتح على فَعَوَى من القَطَاط وهو حَرْفٌ من الجبل وحرف من صخر
كأنما قُطَّ قَطًا ولجج الأقطاة وقال ابو زيد هو اعلى حافة الكهف ويجوز ان يكون
فَعَوَعَلَ من القَطُو وهو تقارب الخطو من النشاط وأقَطُو طى الرجل اذا مشى
كذلك وهو اسم موضع،

قُطَيَّاتٌ جمع تصغير قطاة وهو من القَطُو مَشْيَةً او حكاية صوتِ هصاب لبني
جعفر بن كلاب الجحى حمى ضرية قال مطير بن أشيم الاسدي

فَجَالَ جَابٍ كَسَقُودِ الحديد له وَسَعِ الاباعر من نَقَعَ خناتان

تَهَوَّى سَنَابِكُ رَجُلَيْهِ مَجَنَّبَةً في مكره من صفج القف كَذَان ١٥

يَنْتَابُ ماء قُطَيَّاتٍ فَأَخْلَفَهُ وكان مِنْهُلُهُ ماءٌ بِكَوْرَانِ

تَظَلُّ فِيهَا بَنَاتُ الماء طَافِيَةً كَانَ اعْيُنُهَا اشْبَاهَ خَيْلَانِ

وقال الاصمعي قال العامري وقُطَيَّاتٌ هصاب لنا وهن هصاب حمى مُلَسٌ بالوصح

وصح الجحى متجاورات ينظر بعضهم الى بعض وفي قلات مياه كعب بن كلاب

٢. ومياه بنى ابى بكر بن كلاب،

قُطَيْعَةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة في حديث الأبيص بن جَمَّال المَارِئِي

انه استقطع النبي صلعم الملح الذي يملح فاقطعه اياه يقال استقطع فلان

الامام قطيعة من عقر البلاد فاقطعه اياه اذا ساله ان يقطعها له مقصورة

الغافق بن عَكَ بن عدنان أحد قَوَادِ ابْنِ جَعْفَرِ المَنْصُورِ وكان العَتَكِيُّ أَحَدَ
النُّقَبَاءِ السَّبْعِينَ أَوَّلِي النَّبَاسِ وَالذِّكْرُ كَالْمَثَلِ قَطِيعَتُهُ بِبَغْدَادَ بَيْنَ بَابِ الْبَصْرَةِ
وَبَابِ الْكُوفَةِ مِنْ مَدِينَةِ ابْنِ جَعْفَرِ المَنْصُورِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي طَوَائِفِ الْعَتَكِيِّ ؁

قَطِيعَةُ عَيْسَى هُوَ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِبَغْدَادَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ
بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ الْهَيْثَمِ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَطِيعِيُّ كَانَ يَسْكُنُ فِي جَوَارِ عُبَيْدِ الْحَمَلِيِّ
بِقَطِيعَةِ عَيْسَى حَدَّثَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي مَزَاحِمٍ وَأَبِي مَعْمَرِ الْهَمْدِيِّ وَعَمْرُو
النَّاقِدِ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلِيُّ وَغَيْرُهُ ؁

قَطِيعَةُ الْفَقَّهَاءِ بِالْكَرْخِ وَقَدْ فَرَّقَ الْمُحَدِّثُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَطِيعَةِ السَّرْبِيعِ بِالْكَرْخِ
فَنَسَبُوا إِلَى هَذِهِ أَبَا اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ الْقَطِيعِيِّ الْكَرْخِيُّ رَوَى
أَنْ خَدِيجَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاهِدِجَانِيَّ وَأَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبَ وَغَيْرَهُ
ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَبُوحِهِ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٧٠٥ أَوْ ٥٣٨ ؁

قَطِيعَةُ ابْنِ النَّجْمِ بِبَغْدَادَ أَيْضًا بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ أَحَدُ قَوَادِ الْمَنْصُورِ خَرَّاسَانِيٌّ
وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ ابْنِ النَّجْمِ هَذَا عِنْدَ ابْنِ مُسْلِمٍ الْخَرَّاسَانِيَّ وَهَذِهِ الْقَطِيعَةُ
مُتَّصِلَةٌ بِقَطِيعَةِ زُهَيْرٍ قَرِبَ الْحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ ؁

١٥ قَطِيعَةُ النَّصَارَى مُحَلَّةٌ مُتَّصِلَةٌ بِنَهْرِ طَابَقٍ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ ؁

الْقَطِيفُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ فَعِيلٌ مِنَ الْقَطْفِ وَهُوَ الْقَطْعُ لِلْعَنْبِ وَنَحْوِهِ كُلِّ
شَيْءٍ تَقْطُفُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَعْتَهُ وَالْقَطْفُ الْخَنْدَشُ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ هِيَ
الْيَوْمَ قَصَبَتُهَا وَأَعْظَمُ مُدُنِهَا وَكَانَ قَدِيمًا اسْمًا لَكُرَّةٍ هُنَاكَ غَلَبَ عَلَيْهَا الْآنَ
اسْمُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ الْخَفَصِيُّ الْقَطِيفُ قَرْيَةٌ لَجْدِيَّةٌ عَبْدُ الْقَيْسِ وَقَالَ عَمْرُو
٢٠ ابْنُ أَسْوَى الْعُمَيْدِيُّ

وَقَرَّكَنَ عَنَّتَرًا لَا يِقَاتِلُ بَعْدَهَا أَهْلَ الْقَطِيفِ قَتَالَ خَيْلٌ تَنْفَعُ

وَلَمَّا قَدِمَ وَفَدُ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَسِيذِيهَا الْجَوْنُ وَالْجَسَارُونَ
وَجَعَلَ يَسْأَلُهُمَا عَنِ الْبِلَادِ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخَلَتْهَا قَاتِلُ نَعْمٍ دَخَلَتْ فَجَاوَزَ

مالك القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وإبراهيم الخري وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو نعيم لحافظ وغيرهما وكان مكثرا مات في سنة ٣٣٨ ويطريقه يروى مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ وهي منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو والد الفصل وزير المنصور وكانت قطيعه الربيع بالكرخ مزارع الناس من قرية يقال لها بياض من أعمال بادوريا وهما قطيعتان خارجة وداخلية فاندخلت أقطعه إليها المنصور والخارجة أقطعه إياها المهدي وكان التجار يسكنونها حتى صار ملكا لهم دون ولد الربيع وقد نسب إلى قطيعه الربيع فيما زعم المحدثون أبو معمر اسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهروي القطيعي بغدادى ثقة،

قَطِيعَةُ رَيْسَانَةَ بفتح الراء ثم ياء مثناة من تحت وسين مهملة وبعد الالف نون أظنها من قهارمة المنصور أو ابنه المهدي محلة كانت بقرب مسجد رغبان قرب باب الشعير من غربى بغداد،

قَطِيعَةُ زُهَيْرٍ قرب حريم بنى طاهر خربت بالجانب الغربى وهو زهير بن محمد الابيورنى أحد القواد الخراسانية وقد ذكر في الزهيرية،

قَطِيعَةُ الْحَجَمِ ببغداد في طرف المدينة بين باب الحلبنة وباب الأرز والسرمان محلة كبيرة عظيمة فيها أسواق كلها مدينة براسها وقد نسب إليها قوم منهم أبو العباس أحمد بن عمر بن الحسين القطيعي الفقيه الحنبلية كان واعظا وابنه أبو الحسن محمد يحيى الآن روى عن النقيب ابى العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز وجمع تاريخا لبغداد وأبى بكر محمد بن أبى عبيد الله نصر الراغوثى وغيرهما ومولده في رجب سنة ٥٤٩،

قَطِيعَةُ الْعَبَّيِّ وهو مقاتل بن حكيم بن عبد الرحمن بن الحارث بن عنزة بن دماعه بن ضحار بن زيد بن كعب بن غالب بن يزيد بن مرة بن ضحار بن

جبل من ذى الرُقَيْبَةِ ،

الْقَعَائِقُ جمع الْقَعْقَاعِ يقال خِمَسَ قَعْقَاعٌ إذا كان بعيداً والسير فيه مَنَعِبَسًا
وكذلك طريق قَعْقَاعٍ إذا بَعُدَ واحتاج السائر فيه الى جدٍّ سَمِيَ بذلك لانه
يقعقع الركاب ويتعبها وبالشَّرِيف من بلاد قيس مواضع يقال لها القَعْقَاع عن
الازهرى وقل ابو زياد اللخاني القَعْقَاع بلاد كثيرة من بلاد الحِجْلان وقال البُعَيْث

إذا طَرَقَتْ لَيْلَى الرِّقَاقُ بِغَمْسَةٍ وقد بَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومُ الطَّوَالِغُ
وَأَنَّى اهْتَدَيْتُ لَيْلَى لَعُوجِ مُنَاخَةٍ ومن دُونِ لَيْلَى يَدْبُلُ فَالْقَعَاعِغُ
تَمَطَّتْ الْيَنَسَا هُوْلُ كُلِّ تَنْسُوفَةٍ تَكِلُ الصَّبَا فِي عَرْضِهَا وَالنَّزَاعُ
طَمِعْتُ بَلِيَّتِي أَنْ تَرِيْعَ وَرَّعَا تُقَطِّعُ اعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ
وَبَايَعْتُ لَيْلَى فِي الْخِلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ شَهِودَى عَلَى لَيْلَى عُدُوْلُ مَقَانِعُ
وما اذنت في شَرٍّ إذا كُنْتَ كَلَمَا تَذَكَّرْتُ لِهَيْلَى مَا عَيْنَكَ دَاغُ ،

قَعْبَةُ الْعَلَمِ اَرْضٌ واسعة ينزلها العرب في زمن الربيع وفي كثيرة النِّصَبِ وليس
بها ماء عذب وفي قبلى بَسِيطَةٌ وَالْعَلَمُ جبل عال في غربيها منسوبة اليه
وهو في طريق السالك من تَبُوك وفي قبليها ماء عذب يقال له تَجْرٍ ،
١٥ الْقَعْرَاءُ تاذييث الاقعر من قولهم اقْعَرَتِ الْبَيْرُ اذا جعلت لها قَعْرًا وما شابهه
والقَعْرَاءُ اسم ماء او بُقْعَةٌ ،

الْقَعْرُ بفتح اوله وسكون ثانيه وهو وسط الشىء مع نزول فيه قال ألكندي قال
عَرَامٌ ومن ذَرَّةٍ قَرْيَةٍ يقال لها القعر وقريّة يقال لها الشَّرْعُ وهما شرقيتان وفي كل
هذه القرى مزارع وتخيل على عيون وهما على واد يقال له رَجِيمٌ والله الموفق ،
٢٠ قَعْرَةٌ من قرى اليمن من ناحية دمار ،

قَعْسَانُ بالفتح ثر السكون وهو من الْقَعَسِ ضدّ الخَدَبِ اسم موضع ،
قَعْسَرَى بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الميسين وتشديد الراء والقصر والقَعْسَرَى
بتخفيف الراء وتشديد الياء الجبل الصُّخْرُ الشَّدِيدُ وبهذه الصبغة اظنه

واخذت اقليدها، وكان ابو تجدة الحرورى انفذ ابنه المطرح في خيل الى عبد
القيس بالطيف ليتصدقهم فقتل المطرح في الحرب ثم انتصرت الخوارج عليهم
فقال حماد بن المعلى العبدى

نصحت لعبد القيس يوم قطيفها فما خير نصح قيل لم ينتقل

فقد كان في اهل القطيف فوارس جهاء اذا ما الحرب القت بكلل
القطيفة تصغير القطيفة وهو كساء له حمل يفتريه الناس وهو الذى يسمى
اليوم زولبية ومفورة وفي قرية دون ثنية العقاب للقايد الى دمشق في طرف
البرية من ناحية حمص

قطين قرية من مخلاف سحان باليمن

القطيفة بالفج ثم السكون وباء مفتوحة اظنه من تقطيت على القوم اذا تطلبتهم
حتى تاخذ منهم شيئا وقطية قرية في طريق مصر في وسط الرمل قرب القرما
بيوتهم صراف من جريد النخل وشربهم من ركبة عندهم جايقة ملحة ولهم
سريق فيه خبز اذا اكل وجد الرمل في عصغ فلا يكاد يبالغ في مصغه
وعندهم سمك كثير لقربهم من البحر

القطيفة كانه تصغير قضاة من الطير وهو ماء بين جبلى طى وتيماء وايها اراد
حاجب بن حبيب بقوله فيما احسب وذلك انهم كثيرا ما يثنون المفرد
ويحرفونه للوزن

هل ابلغتها مثل الفحل ناجية عنس عند افرة بالرحل مدعان
كانها واضح الاقارب حلاءه عن ماء ماوان رام بعد امكان
ينتاب ماء قطيات فاحلله كان مودة ماله بحوران

باب القاف والعين وما يليهما

قعاس بكسر اوله وهو جمع القعس وهو ضد الخدب كانه انغمار الظهر وقعاس
جبل من ذى الرقبة

لها بين اعيان الى البرك مربع ودأر ومنها بالثقا متصيف ،
القفال موضع في شعر لبديد حيث قال

الر تلم على الدمن الخوالي لسلمى بالمكاذب القفال
فجنتى صوره فنعاف قسو خوالد ما تحدث بالزوال
تحمّل اهلها الا عرارا وعزوا بعد احياء حلال ،

القفاعة من نواحي صعدة ثم ارض خولان باليمن يسكنها بنو معمر بن زرارة
بن خولان به معدن الذهب ،

القفس بالنصم ثم السكون والسين المهملة واكثر ما يتلطف به غير اعله بالنصم
وهو اسمر عجمي وهو بالعربية جمع اقفس وهو اللبمير مثل اشهل وشهل قال
الليث القفس جبل بكرمان في جبالها كالاكراد يقال لهم القفس والبوص قال
ابن ارجس يذكره المشتق منه

وكم قطعنا من عدو شرس زط واكراد وقفس قفس

قال الرهقي القفس جبل من جبال كرمان ما يلي البحر وسكانه من اليمانية ثم
من الازد بن العوث ثم من ولد سليمة بن مالك بن فهم وولده لم يكونوا في
جزيرة العرب على دين العرب للاعتراف بالعماد والاقرار بالبعث ولا كانوا مع

ذلك على دينهم في عبادة طواغيتهم لانه كانوا يعبدونها من الاوثان والاصنام
ثم انتقلوا الى عبادة الفيران فلم يعبدوها ايضا عندهم وفي قدومهم ثم فكت
كرمان على عهد عثمان بن عفان رضى فلم يظهر لاحد منهم ذلك من ذلك
الزمان الى هذا الزمان ما يوجب لهم اسم تحلة وعقد ولا اسم ذمة وعهد ولم
يكن في جبالهم الله هي ماوام بيت نار ولا فخر يهود ولا بيعة نصارى ولا

مصلى مسلم الا ما عصاه بناه في جبالهم الغراة لهم واخبرني مخبر انه اخرج من
جبالهم الاصنام الكثيرة ولم اتحققه قال الرهقي واني وجدت الرحمة في الانسان
وان تفاوت اهلها فيها فليس احد منهم يغار من شيء منها فكانها خارجة من

للمبالغة والتعظيم وهو اسم موضع في شعر علقمة بن حَجَّوان العنبري
تَدَقُّ الْحَصَا وَالْمَرَّو دَقًّا كَانَهَا بِرَوْضَةٍ قَعَسْرَى سَمَامَةً مَوْكِبٌ ،
الْقَعْقَعُ بِالْفَجِّحِ وَقَدْ ذَكَرَ اسْتِثْقَاةً فِي الْقَعْقَعِ وَهُوَ طَرِيفٌ تَأْخُذُ مِنَ الْيَمَامَةِ
وَالْجَرَبِ كَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
ه قَعْعَمٌ هُوَ تَضْعِيفُ الْقَعَمِ وَهُوَ ضَاخَمُ الْأَرْنَبَةِ وَتَنْوُهَا وَانْخِفَاضُ الْقَصَبَةِ مَوْضِعٌ ،
الْقَعْمَةُ مِنْ قُرَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،

قُعَيْقِعَانُ بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَجِّحِ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ قِيلَ أَمَّا سَمَى
بِذَلِكَ لِأَن قَطْرَاءَ وَجُرُومًا تَحَارَبُوا قَعَقَعَتِ الْأَسْلِحَةُ فِيهِ وَعَنِ السُّدَّتَى أَنَّهُ
قَالَ سَمَى لِلْجَبَلِ الَّذِي بِمَكَّةَ قُعَيْقِعَانُ لِأَن جُرُومًا كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ قَسِيئًا وَجَعَابَهَا
أَو دُرُقَهَا لَكُنَّ كَانَتْ تَقْعَقَعُ فِيهِ ، قَالَ عَرَامٌ وَمِنْ قُعَيْقِعَانُ إِلَى مَكَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا
عَلَى طَرِيفِ الْخُوفِ إِلَى الْيَمَنِ وَقُعَيْقِعَانُ قَرْيَةٌ بِهَا مِيَاهٌ وَزُرُوعٌ وَخَيْلٌ وَفَوَاكِهِ
وَهِيَ الْيَمَانِيَّةُ وَالْوَاقِفُ عَلَى قُعَيْقِعَانُ يُشْرِفُ عَلَى الرُّكْنِ الْعِرَاقِيِّ إِلَّا أَنَّ الْإِبْنِيَّةَ
قَدْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا قَالَهُ الْبُلْخِيُّ وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

قَامَتْ تُرْدَى بِالصِّفَّاحِ كَانَهَا كَانَتْ تَرِيدُ لَنَا بِذَاكَ ضِرَارًا
سُقَيْتَ بَوَجْهِكَ كُلَّ أَرْضٍ جِيَّتَهَا وَلِثْلُ وَجْهِكَ أُسْقِيَ الْأَمْطَارَا ١٥
مِنْ ذَا نَوَاصِلِ أَنْ صَرَمْتَ حَبَانَا أَوْ مِنْ تَحَدَّثَ بَعْدَكَ الْأَسْرَارَا
هِيَهَاتَ مِنْكَ قُعَيْقِعَانُ وَاهْلُهَا بِالْخَزَنْتَيْنِ فَشَطَّ ذَاكَ مَزَارَا

وَبِالْأَهْوَازِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قُعَيْقِعَانُ مِنْهُ نُحِتَتِ اسَاطِينُ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ سَمَى
بِذَلِكَ لِأَن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَلَّى ابْنَهُ حَمْرَةَ الْبَصْرَةِ فَخَرَجَ إِلَى الْأَهْوَازِ
٢٠ فَلَمَّا رَأَى جَبَلَهَا قَالَ كَانَهُ قُعَيْقِعَانُ فَلَزِمَهُ ذَلِكَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ

لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَخْوَازِ ثَانِيَةً قُعَيْقِعَانُ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ ٥

باب الْقَافِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَفَا آدَمُ بِالْقَصْرِ وَآدَمُ بِاسْمِ آدَمَ إِلَى الْبَشَرِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ مُلْجُ الْهَنْدِيِّ

وغربها البلوص ونواحي هُرمز ويقال انهما سبعة اجبل وان بها تخلا كثيرا
 وخصبا ومزارع وانها منبوعة جدا والغالب عليهم النخلة والسُّمرة وتام الخلقة
 يزعمون انهم عرب ولم مُفسدون في الارض وبين اقليم الاعاجم مغارة وجبال
 ليس بها نهر جري ولا رستاق ولا مدينة مشهورة يسكنها الدُّعار صعيبة
 المسلك وفيها طُرُق تُسلك من بعض النواحي الى بعض فلذلك قد عمل
 فيها حياض ومصانع اكثرها من خراسان وبعضها من كرمان وارس والبال
 والسند وسجستان والدُّعار بها كثير لانهم اذا قطعوا في عمل هربوا الى الآخر
 وكنوا في كركس كوه وسياه كوه حيث لا يقدر عليهم وليس بها من السمُن
 المعروفة الا سفند وفي من حدود سجستان وبحيط بهذه الجبال والمفاوز
 الموحشة من المدن المعروفة من كرمان خبيص ورماسير ومن فارس بَرْد وُرْد
 ومن اصبهان الى اُردستان والجبال قمر وقاشان ومن قوهستان طمس وقاين
 ومن قومس بيار قل ومثلها مثل البحر كيف ما شئت فسّر اذا عرفت السمت
 لان طُرُقها مشتهرة مطروقة ، قل وقد خرجنا من طمس نريد فارس فمكثنا
 فيها سبعة ايام يوما نعدّل من ناحية الى ناحية نَقْع مَرّة في طريق كرمان وتارة
 ٥ نقرب من اصبهان فرايت من الطرق والمعارج ما لا اُحصيه وفي هذه الجبال
 صُرُودٌ وجُرُومٌ ونخيل وزروع ورايت اسهلها واعمرها طريق الرقي واصعبها طريق
 فارس واقربها طريق كرمان وكلها خفيفة من قوم يقال لهم القُقْص يسيرون
 اليها من جبال لهم بكرمان ولم قوم لا خَلَقَ لهم وجوههم وحشّة وقلوبهم قاصية
 وفيهم باس وجلادة لا يُبْقون على احد ولا يَقْنَعون باخذ المال حتى يقتلوا
 ٢ صاحبهم وكل من ظفروا به قتلوه بالاحجار كما تقتل الحيات يسكون راس الرجل
 ويضعونه على بلاطة ويضربونه بالحجارة حتى يتفتق وسالتهم لم تفعلون ذلك
 فقالوا حتى لا تفسد سيوفنا فلا يقلب منكم احد الا نادرا ولهم مكان وجبال
 يمتنعون بها وقتالهم بالنشاب ومعهم سيفوف ، وكان البُلُوص سُرا منهم فتنبأهم

الحدود التي يميز بها الانسان من جميع الحيوان كالعقل والنطق الذي جعلنا
سببا للامر والنجار لان الرحمة وان كانت من نتايج قلب ذي الرحمة ولذلك
في هذه الخلقة التي كانها في الانسان صفة لازمة كالصحة فلم اجد في النفس
منها قليلا ولا كثيرا فلو اخرجنا من ذلك عن حد من حدود الانسان لكان
هـ جائزا ولو جعلنا من جنس ما يصاد ويرمى لا من جنس ما يعزى ويسدى
ويؤمر وينهى اذا ما كان على ما بان لنا وظهور وانكشف وشهر انه لم يصلح
على سياسة سايس ولا دعوة داع وهداية هاد ولم يعلق بقلوبهم ما يعلق
بقلوب من هو مختار للخير والنشر والايمان والكفر كان السبع الذي يقتل في
الحرم والحل وفي السر والامر ولا يستبقى للاستصلاح والاستحياء للاستصلاح
اشبه منه بالانسان الذي يرجى منه الارعاء عن الجهالة والنزوع من البطالة
والانتقال من حالة الى حالة قال وولد مالك بن فهر ثمانية فراهيد والحمارة
والهامة وقوى والثارث ومعن وسليمة بنو مالك بن فهر بن غنم بن دوس
بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الثارث بن كعب بن عبد
الله بن مالك بن نصر بن الازد قال والمتبرد من ولد عمرو بن عامر بواي سببا
هـ هو جد النفس وذلك ان سليمة بن مالك هو قاتل ابيه مالك بن فهر وهو
الفار من اخوته بولده واهله من ساحل العرب الى ساحل العميم مما يلي مكران
والقطن بعد في تلك الجبال قال الرهني ورددنا بذكر هذه الامور التي بيناها
من الققص لندل على انه لم يكن لهم قط في جاهلية ولا اسلام ديانة
يعتمدونها وليعلم الناس انه مع هذه الاحوال يعظمون من بين جميع
٢. الناس على بن ابي طالب رضى لا لعقد ديانة ولكن الامر غلب على فطرتهم من
تعظيم قدره واستبشارهم عند وصفه قال البشاري الجبال المذكورة بكرمان
جبال الققص والبكوص والقارن ومعدن القصة وجبال الققص شمال البحر من
خلفها جروم جبرقت والروندبار وشرقيها الاخواس ومغارة بين الققص ومكران

وَبَاطُرُنَجَى فَالْقَفْصُ ثَرٌ إِلَى قُطْرُبَلٍ مَرْجَعِي وَمُنْقَلَبِي
وَلَا تَخْطِئَتْ فِي الصَّلَاةِ إِلَى تَبَيُّتٍ يَدَا شَرِيحِنَا إِلَى لَهَبٍ

كان قد هوى غلاما من بني أبي لهب لما حج فقال هذه الابیسات، ونسب
إليها أبو سعد أبا العباس أحمد بن الحسن بن أحمد بن سلمان القفصی
هـ الشيخ الصالح سكن بغداد وسمع الحسن بن طلحة النعماني وغيره وذكره في
شيوخه قال ومولده سنة ٤٩٩ هـ

قَفْصَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرٌ السَّكُونِ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ الْقَفْصُ الْوُثْبُ وَالْقَفْصُ النَّشَاطُ هَذَا
عَرَبِيٌّ وَأَمَّا قَفْصَةٌ اسْمُ الْبَلَدِ فَهُوَ عَجْمِيٌّ وَفِي بَلَدَةٍ صَغِيرَةٍ فِي طَرَفِ أَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ
فَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ مِنْ عَمَلِ الزَّابِ الْكَبِيرِ بِالْجَرِيدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
مُخْتَلِطَةٌ فِي أَرْضٍ سَبَخَةٍ لَا تَنْبِتُ إِلَّا الْأَشْنَانَ وَالشَّيْخُ يَشْتَمِلُ سَوْرَهَا عَلَى
يَنْبُوعَيْنِ لِلْمَاءِ أَحَدُهُمَا يَسْمَى الطَّرْمِيذُ وَالْآخَرُ الْمَاءُ الْكَبِيرُ وَخَارِجُهَا عَيْنَانِ
آخَرِيَانِ أَحَدُهُمَا تَسْمَى الْمُطَوِّيَّةُ وَالْآخَرَى بَيْشٌ وَعَلَى هَذِهِ الْعَيْنِ عِدَّةٌ بِسَاتِينَ
ذَوَاتِ تَحْلٍ وَزَيْتُونٍ وَبَيْنَ وَعَنْبٍ وَتَفَاحٍ وَفِي أَكْثَرِ بِلَادِ أَفْرِيقِيَّةٍ قُسُتُقًا وَمِنْهَا
يُجْمَلُ إِلَى جَمِيعِ نَوَاحِي أَفْرِيقِيَّةٍ وَالْأَنْدَلُسِ وَسَجْلَمَاسَةَ وَبِهَا تَمَرٌ مِثْلُ بَيْضِ
الْحَمَامِ وَتَمِيرُ الْقَيْرَوَانِ بِأَنْوَاعِ الْفَوَاكِهِ قَالَ وَقَدْ قُسِمَ ذَلِكَ الْمَاءُ عَلَى الْبِسَاتِينَ

بِكَيْلٍ تُوزَنُ بِهِ مِقَادِيرُ شَرِبِهَا مَعْمُولَةٌ بِحِكْمَةٍ لَا يُدْرِكُهَا النَّظَرُ لَا يَفْصَلُ الْمَاءُ
عَنْهَا وَلَا يَعُوزُهَا تَشْرِبُ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا شَرِبًا وَحَوْلُهَا أَكْثَرُ مِنْ مَا يَتَى
قَصْرٌ عَامِرٌ آهْلُهُ تَطْرُدُ حَوْلَئِهَا الْمِبْيَاهُ تُعْرَفُ بِقُصُورِ قَفْصَةٍ وَمِنْ قُصُورِ قَفْصَةٍ
مَدِينَةُ طَرَافٍ وَفِي مَدِينَةِ حَصِينَةِ أَجْنَادُهَا أَرْبَابُهَا لَهَا سُرٌّ مِنْ لَبَنٍ عَلٍ جَدًّا
طَوَّلَ اللَّيْلَةَ عَشْرَةَ أَشْهُارٍ خَرَّبَهُ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَتَّى أَخْلَقَهُ بِالْأَرْضِ لِأَن
أَهْلَهَا عَصَوْا عَلَيْهِ مَرَارًا وَمِنْهَا إِلَى تَوَزَّرَ مَدِينَةُ أُخْرَى يَوْمَ وَنَصَفَ ءُ وَقَالَ ابْنُ
حَوْقَلٍ قَفْصَةُ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ ذَاتُ سُرٍّ وَنَهْرٍ أَطْيَبَ مِنْ مَاءِ قَسْطِيلِيَّةٍ وَفِي
تُصَاقِبٍ مِنْ جِهَةِ أَقْلِيمِ قَمُودَةِ مَدِينَةٍ قَاصِدَةٍ قَالَ وَأَهْلُهَا وَأَهْلُ قَسْطِيلِيَّةٍ وَالْحَمَّةُ

عصده الدولة حتى افنداه وصمد لهؤلاء فقتل منهم كثيرا وشردهم ولا يزال ابدا
عند المتملك على فارس رهائن منهم كلما ذهب قوم استنعدا قوما ولم اصبر
خلق الله على الجوع والعطش واكثر زادهم شيئا يتخذونه من النبق ويجعلونه
مثل الجوز يتقوتون به ويدعون الاسلام وهم اشد على المسلمين من الروم والترك
ومن رستمهم انهم اذا اسروا رجلا حملوه على العدو معهم عشرين فرسخا حافي
القدم جايغ الكبد وهم مع ذلك رحالة لا رغبة لهم في الدواب والركوب وربما
ركبوا الجمارات وحدثني رجل من اهل القزوين وقع في ايديهم قل اخذوا
مرة فيما اخذوا من المسلمين كُنُبا فطلبوا في الاسارى رجلا يقرأ لهم فقلت
انا فحملوني الى رئيسهم فلما قرأت الكتب قرَّبني وجعل يسألني عن اشياء الى
ان قال لي ما تقول فيما نحن فيه من قطع الطريق وقتل النفس فقلت من
فعل ذلك استوجب من الله العقاب والاليم في الآخرة فتنبَّس نفسه
عاليا وانقلب الى الارض واصفر وجهه ثم اعتقني مع جماعة وسمعت بعض
التجار يقول انهم انما يستحلون اخذ ما ياخذونه بتأويل انها اموال غير مركة
وانهم محتاجون اليه فاخذوها واجب عليهم وحق لهم

١٥٠ القفص بالضم ثم السكون واخره صاد مهملة جبال القفص لغة في القفص
المذكور قبل هذا قال ابو الطيب لما اصار القفص امس الخالي وكان عصده
الدولة قد غزا اهل القفص ونكى فيهم نكايه لم ينكها احد فيهم واقفى اكثرهم
والقفص ايضا قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا قريب من بغداد وكانت من
مواطن اللهو ومعاهد النزه ومجالس القرح ينسب اليها الخمر الجيدة والحانات
الكثيرة وقد اكثر الشعراء من ذكرها فقال ابو نواس

رَدَدْتَنِي فِي الصَّبِيِّ عَلَى عَقْبِي وَسَمَتِ اَهْلَ السَّرْجُوعِ فِي اَدْبِي
لَوْلَا هَوَاكَ مَا اغْتَرَبْتُ وَلَا جَطَّتْ رِجْلِي بِأَرْضٍ مَغْتَرَبِ
وَلَا تَرَكْتُ الْمَدَامَ بَيْنَ قَرَى الْكَلْبِ قُبُورِي فَالْجَوْسَقُ الْخَرَبِ

في السماء فيه اشراف على ما حوله وما اشرف منه على الارض جارية تحت
 تلك الحجارة ايضا جارية قال ولا يلقى قُفًّا الا وفيه جارية متقلعة عظام مثل
 الابل البروك واعظم وصغار قال ورب قُفِّ حجارتها فنادير امثال السبيوت قال
 ويكون في القُفِّ رياض وفيها نالروضة حينئذ من القُفِّ الذي في فيه ولو
 ذهبت تحفر فيها لغلبتك كثرة حجارتها واذا رايتها رايتها طيننا وهي تنبت
 وتُعشب واذا قف القفاف حجارتها قال الازهرى وقفاف الصمان بهذه الصفة
 وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض موقيعان وسلقان كثيرة واذا اخضبت ريعت
 انعرب جميعا بكثرة مراتعها وهي من حزون نجد والقُفِّ علم لرواد من اودية
 المدينة عليه مال لاهلها وانشد الاصمعي لتمام بن مسعود بن عقمبة
 ١٠ اخى نى الرمة وكان زوجها خرج عنها الى القُفِّين

نظرت ودون القُفِّ ذو الخل هل ارى اجارع في آل الضحى من نرى الرمل
 فيا لك من شوق وجيع ونظرة فنداها على القُفِّ حبلا من الحبيل
 الا حبذا ما بين حَزْوَى وشارع وانقاء سلمى من حزون ومن سهل
 لعمرى لأصوات المكاكى بالضحى وصوت صبا في حايظ الرمث بالدحل
 ١٥ وصوت شمال زعزعت بعد هدة الاء واسباطا وأرطى من الحبيل
 احب الى من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سَعَف الخل
 فيا ليت شعري هل ابيتن ليلته جهور حَزْوَى حيث مرتبني اهلى
 وقال زهير

لمن طَلَبُ كالوحي عَفِ منازلة عفا الرث منه فالرثيس فعاقله
 ٢٠ فُقِّ فصارا بأكناف منعج فشرقي سلمى حوضه فأجاله

ثم اضاف اليه شيئا اخر وقامه فقال زهير ايضا .

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل سماء بالقُفِّين فالرثين
 والقُفِّ موضع بارض بابل قرب باجوا وسورا خرج منه شبيب بن بحرة الأشجعي

وَنَقْطَةُ سِهَامَةٍ شَرَّاءَ مَتَمَرِّدُونَ مِنْ طَاعَةِ السُّلْطَانِ وَيَنْسَبُ إِلَى قَفْصَةِ جَمِيلٍ

بْنِ طَارِقِ الْإِفْرِيقِيِّ يَرْوَى عَنْ سَخْنُونِ بْنِ سَعِيدٍ،

قَفْطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ كَلِمَةٌ تَجْمِيْعَةٌ لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَهَا أَصْلًا وَهِيَ مَسْمُومَةٌ بِقَفْطِ بْنِ مَصْرٍ بَنِ بَيْصَرَ بْنِ حَامٍ بَنِ نَوْحٍ عَمِّ وَقَبْطٍ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ ٥ قَالُوا أَنَّهُ أَخُو قَفْطٍ وَأَصْلُهُ فِي كَلَامِهِمْ قَفْطِيمٌ وَمَصْرِيمٌ وَلَمَّا حَازَ مَصْرُ بْنُ بَيْصَرَ

الدِّيَارَ الْمَصْرِيَّةَ كَمَا ذَكَرْنَا فِي مَصْرٍ وَكَثُرَ وَلَدُهُ أَقْطَعَ ابْنَتَهُ قَفْطَ بِالْمَعْيَدِ الْأَعْلَى إِلَى أَسْوَانَ فِي الْمَشْرِقِ وَابْتَنَى مَدِينَةَ قَفْطَ فِي وَسْطِ أَعْمَالِهِ فَسَمِيَتْ بِهِ وَهِيَ الْآنَ

وَقَفَّ عَلَى الْعَلَوِيَّةِ مِنْ أَيَّامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَلَيْسَ فِي دِيَارِ مَصْرٍ ضَبْعَةٌ وَقَفَّ وَلَا مَلِكٌ لِأَحَدٍ غَيْرِهَا إِنَّمَا الْجَمِيعُ لِلْسُلْطَانِ إِلَّا الْخُمْسَ

١٠ الْجَبُوشِي وَعَوَ ضَبْيَاعٌ وَقَفَّى وَقَفَّهَا أَمِيرُ الْجَبُوشِ بَدْرُ الْجَلَّاءِ قُلُ وَالْغَالِبُ عَلَى مَعِيشَةِ أَهْلِهَا التَّجَارَةُ وَالسَّقَرُ إِلَى الْهِنْدِ وَلَيْسَتْ عَلَى ضَفَّةِ النَّيْلِ بَلْ بَيْنَهُمَا

نَحْوُ الْمِيلِ وَسَاحِلُهَا يُسَمَّى بَقْطَرٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قُوصٍ نَحْوُ الْفَرَسِيخِ وَفِيهَا أَسْوَاتٌ وَأَهْلُهَا أَصْحَابُ قَرْوَةٍ وَحَوْلُهَا مَزَارِعٌ وَبَسَاتِينٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا النَّخْلُ وَالْأَنْرَنْجُ

وَاللَّيْمُونُ وَالْجَبَلُ عَلَيْهَا مَطْلٌ، وَالْيَهَا يَنْسَبُ الْوَزِيرُ الصَّاحِبُ جَمَالُ الدِّينِ ١٥ الْأَكْرَمُ أَبُو الْخَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِي الْقَفْطِيُّ أَصْلُهُمْ قَدِيمًا

مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ انْتَقَلُوا إِلَيْهَا فَأَقَامُوا بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ فَأَقَامَ بِحَلَابٍ وَوَلَّى الْوِزَارَةَ لِمُصَاحِبِهَا الْمَلِكِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غَازِي بْنِ أَيُّوبَ وَهُوَ الْآنَ بِهَا وَأَبُوهُ

الْأَشْفَقُ بَنِي عِدَّةٍ وَلَايَاتٍ مِنْهَا الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ وَانْتَقَلَ إِلَى الْيَمَنِ فَهُوَ إِلَى الْآنَ بِهِ فِي حَيَوَةٍ وَأَخُوهُ مُؤَيَّدُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بِحَلَابٍ أَيْضًا وَكُلُّهُمْ كُتَّابٌ عُلَمَاءُ فَضَلَاءُ

٢٠ لَهُمْ تَصَانِيفٌ وَأَشْعَارٌ وَأَدَبٌ وَنَكاةٌ وَفُطْنَةٌ وَفَضْلٌ غَزِيرٌ،

الْقَفُّ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَفُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلْظٌ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ

جَبَلًا وَقَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ الْقَفُّ حِجَارَةٌ حَاصٌّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مُتَرَادِفٌ بِبَعْضِهَا إِلَى

بَعْضِ جُمُحٍ لَا يَخَالُطُهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالسَّهْوَةِ شَيْءٌ وَهُوَ جَبَلٌ غَيْرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِطَوِيلٍ

سَقَى الله ما بين القفيل فطاية فَمَا دُونَ أَرْمَامَ فَمَا فَوْقَ مُنْشَدٍ

باب القفاف واللام وما يليهما

قَلَابٌ بالصم والتخفيف واخره بـ موحدة والقلاب داء يأخذ الابل في رؤوسها فيقبلها الى فوق وهو جبل في ديار بني اسد قُتِلَ فيه بشر بن عمرو بن مَرْثَد ه قالت خُرْنِف بنت هَفَان بن بَدْر

لَقَدْ أَقْسَمْتُ أَسَى بَعْدَ بَشَرٍ عَلَى حَتَّى يَمُوتَ وَلَا صَدِيقٌ

وبعد الخير عَاقِمَةُ بن بَشَرٍ كَمَا مَالَ الْمَجْدُوعُ مِنَ الْخَرِيفِ

فَكَمْ بِقَلَابٍ مِنْ أَوْصَالِ خُرْنِفٍ أَخَى ثَقَّةَ وَجَمَاهِمَةَ فَلَيْقُ

نَدَامَى لِلْمُلُوكِ إِذَا لَقَوْهُمْ حَبَّوْا وَسَقَوْا بِكَاسِهِمُ الرَّحِيفِ

هـ وانشد ابو علي الفارسي في كتابه في ابيات المعاني

أَقْبَلْنِ مِنْ بَطْنِ قَلَابٍ بِسَخَرٍ بِحَمَلْنِ فَحَمًا جَيِّدًا غَيْرَ دَعِرٍ

أَسَوْدَ صَلَاحًا كَأَعْيَانِ الْبَقَرِ

وقال قلاب اسم موضع وقال غيره هولاء قلاب من أعظم اودية العلاة باليمامة

ساكنوه بنو النمر بن قاسط ويوم قلاب من ايامهم المشهورة

هـ قَلَاتٌ بكسر اوله وفي اخره تاء مثناة من فوق وهو جمع قَلَتْ وهو كالنقرة تكون

في الجبل يَسْتَنْقِعُ فيه الماء قال ابو زيد القَلَتْ المطمئن في الخاضرة والقلت ما

بين الترفوة والعين والقلت بين الركبة والقلت ما بين الابهام والسبابة وقال

الليث القلت حفرة يحفرها ماء واشل يقطر من سقف كهف علي حجر آيسر

فيوقب فيه على مر الاحقاب وقبة مستديرة وكذلك ان كان في الارض الصلبة

هـ قَلَتَتْ وَقَلَّتْ الشريدة اَنْقَوَعَتْهَا وقال الزهري وَقَلَاتِ الصَّامَانِ نَقَرٌ في رؤوس

قفافها يملأها ماء السماء في الشتاء وَرَدَتْهَا مَرَّةً وَهِيَ مَقْعَةٌ فَوُجِدَتْ القلت منها

ياخذ مائة راوية واقل واكثر وهي حُقَرٌ خلقها الله تعالى في الصخر الصم وقد

ذكرها ذو الرمة فقال

الخارجى المشارك لابن مُلْجَم في قتل على رَضَه في جماعة من الخوارج فخرج
اليه اهل الكوفة في اماره المغيرة بن شعبه فقتلوه ٥

قُقْل بضم اوله وسكون ثانيه واخره لام والقفل معروف من الحديد ويجوز ان
يكون جمع قُفْلَة وهي شجرة تُنْبِت في تجود الارض جمعها قُقْل وهو موضع في
٥ شعر اى تمام والقفل من حصون اليمن ٥

قُقْل قال عَرَّام والطريق من يستبان ابن عامر الى مكة على قفل وقفل الثنية لئلا
تُظلمكم على قرن المنازل حبال الطائف تُلَبِّزك عن يسارك وانت تَوَمُّ مكة
متقاودة وهي جبال حُمُر شوامخ اكثر نباتها القرط ٥

قُقُوص بالفتح واخره صاد مهملة ويجوز ان يكون من قولهم قَفَصَ فلان يَقْفُصُ
٥ اقْفَصًا اذ ان تشنَّج من البرد وكذلك كل شئ اذا تشنَّج وهو موضع في شعر

عدي بن زيد ٥

القُقُوص بالفتح ثم السكون واخره واو معربة والقفو مصدر قولك قَفَا يَقْفُو قَفَاً
وهو ان يتتبع شيئاً ومنه قوله تعالى ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم وهو اسم

موضع ٥

٥ القُقَيَّان تصغير تثنية القفا او تصغير تثنية القففة وهي الرتبة على الترخيم

وهو موضع قال مَهَابَةٌ تَرعى بالقُقَيَّين مَوْشِجٌ ٥

قُقَيْر تصغير القفر وهو المكان الخالي من الناس وقد يكون فيه كَلًّا اسم موضع
قال ابن مقبل

كَأَنِّي وَرَحَلِي رَوَّحْتُنَا نَعَامَةً ٥ تَحَرَّمْ عَنْهَا بِالْقُقَيْرِ رَمَالُهَا ٥

٥ القُقَيْرُ بالفتح ثم الكسر يجوز ان يكون فعلاً من القفر وهو الخلاء والفقير الزبيل
الكبير لغة يمانية وهو ماء في طريق الشام بأرض عُدْرَة ٥

قُقَيْلٌ فَعِيلٌ بفتح اوله وكسر ثانيه من قولهم قُقْلٌ من سَقَرِه اذ رجع الى اهله
موضع في ديار طى ٥ قال زيد الخيل قبل موته في قطعة ذكرت في فردة

تَطَوَّى فَإِذَا صُوِيَتْ فِيهِ الطَّوَى وَجَمَعَهُ الْقَلْبُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ السَّقْلِيْبُ مِنْ
 أَسْمَاءِ الرُّكِيِّ مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ ذَاتُ مَاءٍ أَوْ غَيْرَ ذَاتُ مَاءٍ جَفْرًا أَوْ
 غَيْرَ جَفْرٍ وَقَالَ شُمَيْرُ الْقَلْبِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْرِ الْبَيْدَى وَالْعَادِيَّةُ وَلَا تَخْصُ بِسَهَا
 الْعَادِيَّةُ قَالَ وَسَمِيتُ قَلْبِيًّا لِأَنِّ حَافِظَهَا قَلَبْتُ نَرَأِيهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو الْوَرْدِ
 هُ الْعُقَيْلِيُّ الْقَلْبُ مِيَاهُ لِبْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ بَنَجْدٍ لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرَ
 رَكِيَّتَيْنِ لِبْنِ قُشَيْرٍ وَهُ بِمِيَاضٍ كَعَبٍ مِنْ خِيَارِ مِيَاهِهِمْ ء

قَلْبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْقَلْبُ مَعْرُوفٌ وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ قَلْبًا إِذَا أَرَدْتَهُ وَالْقَلْبُ
 الْخَصُّ وَقَلْبٌ مَا قَرَبَ حَازِلَةً عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَجَبِلَ نَجْدِي ء
 قَلْبَيْنِ أَطْلُهَا مِنْ قَرْيَ دِمَشَقٍ وَهُ عِنْدَ طَرْمِيسَ ذَكَرَهَا ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ
 ١٠ وَلَمْ يَوْضَحْ عَنْهُ قَالَ هِشَامُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
 مَعْقِيَانِ بْنِ حَرْبٍ كَانَ يَسْكُنُ طَرْمِيسَ وَكَانَتْ لِحَدِّهِ مَعَاوِيَةُ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ
 مُنِيرٍ فَقَالَ

فَانْقَصِرْ فَالْمَرْجُ فَالْمَيْدَانُ فَالشَّرَفُ ١ لَأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرَمَانًا فَقَلْبَيْنِ ء

الْقَلْتُ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ عَنْ أَمْرَاءِ
 ١٥ شَرِيكِ بْنِ حُبَابَةَ الثَّمِيمِيِّ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ أَيَّامَ خُرُجِ
 إِلَى الشَّامِ فَنَزَلْنَا مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْقَلْتُ قَالَتْ فَذَهَبَ زَوْجِي شَرِيكَ يَسْتَقِي
 فَوَقَعَتْ ذَلُوهُ فِي الْقَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى اخْتِذَاكَ لَكثرةِ النَّاسِ فَقَبِلَ لَهُ آخِرَ ذَلِكَ
 إِلَى اللَّيْلِ فَلَمَّا أَمْسَى نَزَلَ إِلَى الْقَلْتُ وَلَمْ يَرْجِعْ فَأَبْطَأَ وَارَادَ عَمْرُ الرَّحِيلَ فَلَقِيَتْهُ
 وَأَخْبَرَتْهُ بِمَكَانِ زَوْجِي فَأَقَامَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَارْتَحَلَ فِي الرَّابِعِ وَإِذَا شَرِيكَ قَدْ أَقْبَلَ
 ٢ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ أَيْنَ كُنْتَ فَجَاءَ إِلَى عَمْرِ رَضَهُ وَفِي يَدِهِ رَقَّةٌ يُوَارِيهَا الْكَلْفَ وَتَشْتَمِلُ
 عَلَى الرَّجُلِ وَتُوَارِيهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي وَجَدْتُ فِي الْقَلْتُ سَرِيًّا وَأَتَانِي آتٍ
 فَأَخْرَجَنِي إِلَى أَرْضٍ لَا تَشْبِهُهَا أَرْضُكُمْ وَبَسَاتِينِ لَا تَشْبِهُهُ بَسَاتِينُ أَهْلِ الدُّنْيَا
 فَتَنَاوَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ لِي لَيْسَ هَذَا وَأَنْ ذَلِكَ فَأَخَذْتُ هَذِهِ الرُّقَّةَ فَإِذَا فِي

_____ من دِمْنَةٍ بَيْنَ الْقَلَاتِ وَشَارِجٍ تَصَابِيْتُ حَتَّى ظَلَمْتُ الْعَيْنَ تَسْقُحُ ،
قُلَاحٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَحْجَمَةٌ وَالْقُلُحُ وَالْقُلُيْحُ شِدَّةُ الْهَدِيرِ وَبِهِ سَمِيَ الْقُلَاحُ
بَنُ جَنَابِ بْنِ جَلَاةٍ الرَّاجِزُ شُبَّهَ بِالْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ فَقَالَ
أَنَا الْقُلَاحُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَاةٍ أَخُو خَنَازِيرِ أَقْوَدُ الْجَمَلَا
° وَالْقُلَاحُ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْيَمَنِ كَانَ فِيهِ بَسْتَانٌ يُوصَفُ بِجُودَةِ
الرَّثْمَانِ وَقِيلَ فِيهِ كِلَاحٌ قَالَهُ نَصْرٌ وَقَالَ جَرِيرٌ

وَحَنُّ الْحَاكِمُونَ عَلَى قُلَاحٍ كَغَيْنَا وَالْجَرِيرَةُ وَالْمُصَابَا
قُلَاحُ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فَاخْتَلَفُوا فِيهَا فَكَانَ لِلْكَمْرِ لِمَنِ
رَبَاحُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَرَضَى بِحِكْمِهِمْ فِيهَا وَيُرْوَى عَلَى عَكَاظٍ ،
١٠ الْقَلَادَةُ بِاللَّسْرِ بِلَفْظِ الْقَلَادَةِ لِأَنَّ الْجَعَلَ فِي الْعَنْقِ هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ السَّقْبِيَّةِ
عَنِ الرَّخْشَرِيِّ ،

قِلَاطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَلْعَةٌ فِي جِبَالِ تَارَمٍ مِنْ جِبَالِ الدَّيْلَمِ وَفِي
بَيْنِ قَزْوِينَ وَخَلَاخَالٍ وَفِي عَلَى قَلْعَةِ جَبَلٍ وَلَهَا رِبْصٌ فِي السَّهْلِ فِيهِ سَوْقٌ وَتَحْتَهَا
نَهْرٌ عَلَيْهِ قَنْطَرَةُ الْوَاخِ تُرْفَعُ وَتَوْضَعُ وَفِي لِمَا حَبِ الْمَوْتِ وَكَرْدُكُوهِ ،
١١ قَلَايَةُ الْقَسِّ وَالْقَلَايَةُ بِنَاءٌ كَالْهَدِيرِ وَالْقَسُّ اسْمُ رَجُلٍ وَكَانَتْ بَظَاهِرِ الْحَيْرَةِ وَفِيهَا
يَقُولُ النَّزْرَوَانِيُّ

خَلِيلِي مَنْ تَنِيمَ وَجِبَلٌ هَدِيْتَمَا أَصْبَغَا بَحْثَ الْكِلَاسِ يَوْمِي إِلَى أَمْسٍ
وَإِنْ أَنْتُمَا حَيِّيْتُمَانِي تَحْيِيَّةً فَلَا تَعُدُّوْا رَجَحَانِ قَلَايَةِ الْقَسِّ
وَكَانَ هَذَا الْقَسُّ مَعْرُوفًا بِكَثْرَةِ الْعِبَادَةِ ثُمَّ تَرَكْتُ ذَلِكَ وَاشْتَغَلْتُ بِاللَّهُوِّ فَقَالَ فِيهِ
١٢ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

أَنَّ بِالْحَيْرَةِ قَسًّا قَدْ مَجَنَّ فَتَنَ الرُّهْبَانُ فِيهِ وَافْتَنَنَ
هَاجِرَ الْأَنْجِيلِ مِنْ حُبِّ الصَّبِيِّ وَرَأَى الدُّنْيَا مَتَاعًا فَرَكَنَ ،
قُلُوبٌ بِالضَّمِّ نِيْهُمَا وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ جَمَعَ قَلِيْبٌ قَالِ الْيَمْتُ الْقَلِيْبُ الْمِيْرُ قَبْلُ أَنْ

ساحل مكة ثم الجار وهو ساحل المدينة ثم ساحل الطور وساحل التَّيْمَاءِ
 وخليج أَيْلَةَ وساحل رَايَةَ حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها وقال قوم قلزم
 بلدة على ساحل بحر اليمن قرب ايلة والطور ومَدْيَنَ والى هذه المدينة ينسب
 هذا البحر وموضعها اقرب موضع الى البحر الغربى لان بينهما وبين القرم
 اربعة ايام والقلزم على بحر الهند والقرم على بحر الروم ولما ذكر القضاى كُور
 مصر قال راية والقلزم من كورها القبلية وفيه غرق فرعون والقلزم في الاقليم
 الثالث طولها ست وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها ثمان وعشرون
 درجة وثلاث، قال المهلبى ويتصل بجبل القلزم جبل يوجد فيه المغنساطيس
 وهو حجر يجذب الحديد وانا ذلك ذلك الحجر بالشوم بطل عمله فاذا غُسل
 بالخل عاد الى حاله، ووصف القلزم ابو الحسن البلخى بما احسن في وصفه
 فقال اما ما كان من بحر الهند من القلزم الى ما يحاذى بطن اليمن فانه يسمى
 بحر القلزم ومقداره نحو ثلاثين مرحلة طولا واوسع ما يكون عرضا عبر ثلاث
 ليل ثم لا يزال يصيق حتى يرى في بعض جوانبه الجانب الحاذى له حتى
 ينتهى الى القلزم وفي مدينة ثم تدور على الجانب الاخر من بحر القلزم
 وامتداد ساحله من مخرجه يمتد بين المغرب والشمال فاذا انتهى الى القلزم
 فهو اخر امتداد البحر فيخرج حينئذ الى ناحية المغرب مستديرا فاذا وصل
 الى نصف الدائرة فهناك القصير وهو مرسى المراكب وهو اقرب موضع في بحر
 القلزم الى قوس ثم يمتد الى ساحل البحر مغربا الى ان يعرج نحو الجنوب فاذا
 حاذى ايلة من الجانب الجنوبى فهناك عيذاب مدينة البجاء ثم يمتد على
 ساحل البحر الى مساكن البجاء والبيضاء قوم سود اشد سوادا من الحبشة وقد
 ذكرهم في موضع اخر ثم يمتد البحر حتى يتصل ببلاد الحبشة ثم الى الترياسع
 حتى ينتهى الى مخرجه من البحر الاعظم ثم الى سواحل البربر ثم الى ارض
 الزنج في بحر الجنوب وبحر القلزم مثل الوادى فيه جبال كثيرة قد علا الماء

ورقة تين فدعا عمر كعباً الاحبار وقال اتجد في كتبكم ان رجلاً من امتنا يدخل الجنة ثم يخرج قال نعم وان كان في القوم انبأئك به فقال هو في القوم فتأملهم فقال هذا هو فجعل شعار بني نمير خضراً الى هذا اليوم ،

القلتان درب القلتين من ثغور الجزيرة ،

قلت هبل قال لفصى في راس العارض قلت عظيم يقال له قلت هبل وانشد
متى ترائى وارداً قلت هبل فشارباً من ماءه ومغتسل ،

قلنة بالضم ثر السكون وتأث مثناة من فوقى هى قرية حسنة تعرف بسواقى
قلنة بالصعيد من شرق النيل دون اخميم ،

القلتين كذا يقال كما يقال البحرين قرية من اليمامة لم تدخل في صلح
الاعشى شربت الراح بالقلتين حتى حسبت رجاجة مرت حمرا ،

قلحاج الحاء ان مهملتان جبل قرب زبيد فيه قلعة يقال لها شرف قلحاج ،
القلح بالفتح ثر السكون والحاء محجمة وهو الضرب باليابس على اليابس والقلح
الهدير وقلح ظرب في بلاد بنى اسد والظرب الرابية الصغيرة ،

قاررى بلدة بالسند بينها وبين المنصورة مرحلة ،

قار بكسر اوله وتشديد ثانيه وكسرة ايضا واخره زاء وهو مرج ببلاد الروم
قرب سميساط كانت لسيف الدولة ابن حمدان قال فيه ابو فراس ابن حمدان
وأطلعها قوصى على مرج قار جوارى في اشباحها المخار

وفي اعمال حلب بلد يقال له قار اظنه غيره والله اعلم ،

القلزم بالضم ثر السكون ثر زاء مضمومة وميم القلزمة ابتلاع الشىء يقال
قلزمه اذا ابتلعه وسمى بحر القلزم قلزماً لالتهامه من ركبته وهو المكان الذى
غرق فيه فرعون وآله قال ابن الكلبي استطال عنق من بحر الهند فطعن في
تهاميم اليمن على بلاد فرسان وحكمم والاشعريين وعك ومضى الى جدّة وهو

قدية على طرف بحر الصين يابسة عابسة لا ماء ولا كلاً ولا زرع ولا صرع ولا
 حطب ولا شجر يحمل اليهم الماء في المراكب من سويس وبينهما برية وهو ملح
 ردى ومن امثالهم ميرة اهل القلزم من يلبس وشربهم من سويس ياكلون لحم
 التيس ويوقدون سقف البيت في احد كنف الدنيا مياه حماماتهم زعت
 والمسافة اليهم صعبة غير ان مساجدها حسنة ومنزلها جميلة ومتاجرهما
 مقيمة وفي خزائن مصر وفرضة الحجاز ومغونة الحجاج ، والقلزم ايضا نهر غرناطة
 بالاندلس كذا كانوا يستمنونه قديما والآن يستمنونه حذاره بتشديد الراء وضما
 وسكون الهاء

قلسنة بالفخ ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف نون وفي ناحية بالاندلس
 من اعمال شذونة وهي مجمع نهر بيطة ونهر لكة وبينها وبين شذونة احد
 وعشرون فرسخا وفي كتاب ابن بشكوال خلف بن هاني من اهل قلسنة
 مهمل السين وعلى الاشوية حصن من نظر اشبيلية رحل الى انشري روى فيه
 روى عن محمد بن الحسن الأبار وغيره حدث عنه عباس بن احمد الباجي ،
 قلس بالخريك لعله منقول من الفعل من قولهم قلس الرجل قلسا وهو ما جمع
 من اللق ملأ القمر او دونه وليس بقى فاذا غلب فهو القى وقلس موضع
 بالجزيرة قال عبيد الله بن قيس الرقيات

أققرت الرقنان فالقلس فهو كأن لم يكن به أنس
 فالدير أقوى الى البليخ كما أقوت محارب أمة درسوا

قلسنة بالفخ ثم السكون وشين محجمة وبعد الالف نون مدينة بافريقية او
 ما يقاربها

قلع بالخريك قال الازهرى القلعة السحابة الضخمة والمجمع قلع والحجارة
 الضخمة هي القلع وقلع موضع في قول عمرو بن معدى كرب الزبيدي
 ولم قتلوا بنى قلع ثقيفا فاعلموا ولا فاعلوا بريد

عليها وطُرُق السَّيْرِ منها معروفة لا يَهْتَدَى فيها إلا بان يتخلَّل بالسَّفِينَةِ في
اضعاف تلك الجبال في ضياء النهار وأما بالليل فلا يُسَلِّك ولصفاء ماء تَرى
تلك الجبال في البحر وما بين القلزم وأَيْلَةَ مَكَان يعرف بتاران وهو اخْبَتْ
مكان في هذا البحر وقد وَصَفْنَاهُ في موضعه وبِقَرَب تاران موضع يعرف بالجُبَيْلَات
ويهييج ويتلاطم أمواجه باليسير من الريح وهو موضع تَخُوفٌ أيضاً فلا يُسَلِّك
قال وبين مدينة القلزم وبين مصر ثلاثة أيام وهي مدينة مبنية على شفير
البحر ينتهى هذا البحر إليها ثم ينعطف إلى ناحية بلاد النجعة وليس بها
زرع ولا شجر ولا ماء وإنما يُحْمَلُ إليها من ماء آبار بعيدة منها وهي تامة العبارة
وبها فُرْصَةٌ مصر والنشام ومنها تُحْمَلُ حمولات مصر والنشام إلى الحجاز واليمن ثم
الينتهى على شط البحر نحو الحجاز فلا تكون بها قرية ولا مدينة سوى مواضع
بها ناس مقيمون على صيد السمك وشئ من التخيل يسير حتى ينتهى إلى
تاران وجُبَيْلَات وما حاذى الطور إلى أيلة قلت هذا صفة القلزم قديماً فالما
اليوم فهي خرابٌ يبابٌ وصارت الفُرْصَةُ موضعاً قريباً منها يقال لها سُوَيْس
وهي أيضاً كالخراب ليس بها كثير أناس قال سعيد بن عبد الرحمن بن حَسَّان

١٥
بَرَحَ الْخَفَاءَ قَائِي مَا بَكَ تَنْكُتُمْ وَلَسَوْفَ يَظْهَرُ مَا تُسِرُّ فَيُعْلَمُ
جَمَلْتُ سَقَمًا مِنْ عَلَاقِ حَبِّهَا وَالْحُبُّ يَعْْلَقُ السَّقِيمَ فَيَسْقُمُ
عُلْوِيَّةٌ أَمْسَتْ وَدُونَ مَرَارِهَا مِصْرُ مِصْرٍ وَعَابِدٌ وَالْقُلُومُ
بَنَ الْجَاهِ إِلَى الْحِجَازِ يَشُوقُنِي وَيَهِيجُ لِي طَرَبًا إِذَا يَتَرْتَمُ
وَالْمِرَى حِينَ أَشْبِيهِهُ مَتِيئًا مَنًى وَجَنَابُ الْأَرْوَاحِ حِينَ تَنْشُمُ
٢٠
لَوْ كَيْفَ ذُو قَسَمٍ عَلَى أَنْ لَا يَكُنْ فِي النَّاسِ مِثْلُهَا لَبَرِّ الْمُقَسِّمِ

وينسب إلى القلزم المصري جماعة منهم الحسن بن يحيى بن الحسن القلزمي
قال أبو القاسم يحيى بن علي الطحَّان المصري يروى عن عبد الله بن الحجارود
الشمسي يروى وغيره وسقطت منه ومات سنة ٣٨٥ هـ وقال ابن البناء القلزمي مدينة

مَقْصِدُ التَّجَارِ وبها تحلُّ الرحال من الحجاز والعراق ومصر والشام وفي اليوم
مستقرُّ ملكة صنهاجة وبهذه القلعة احتصن أبو يزيد محمد بن كيدان من
اسماعيل الخارجي ،

قَلْعَةُ أَيُّوبَ مدينة عظيمة جلييلة القدر بالاندلس بالشغر وكذا ينسب اليها
فيقال تُغْرَى من أعمال سَرْقُسْطَة بقعتها كثيرة الاشجار والانهار والمزارع ولها عدة
حصون والقرب منها مدينة لَبْلَة ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم
محمد بن قاسم بن خُرَّم من اهل قلعة ايوب يكنى ابا عبد الله رحل سنة ٣٣٨
سمع بالقيروان من محمد بن احمد بن نادر ومحمد بن محمد بن اللباد حدثنا
عنه ابنه عبد الله بن محمد الثغري وقال توفي سنة ٣٤٤ قاله ابن السقرضي ،
او محمد بن نصر الثغري من قلعة ايوب يكنى ابا عبد الله اصله من سَرْقُسْطَة
وكان حافظا للاخبار والاشعار عالما باللغة والنحو خطيبا بليغا وكان صاحب
صلوة قلعة ايوب قال ابن الفرضي احسب ان وفاته كادت في نحو سنة ٣٤٥ ،

قَلْعَةُ اللَّانِ ذكرت في اللان وفي من عجائب الدنيا فيما قيل ،
قَلْعَةُ بُسْرِ ذكر اهل السير ان معاوية بعث عقبة بن نافع الفهري الى افريقية
وافتنحها واختط القيروان وبعث بُسْرَ بن اَرْطَاة العامري الى قلعة من القيروان
وافتنحها وقتل وسبى فهي الى الآن تعرف بقلعة بُسْرِ وهي بالقرب من مجانة
عند معدن الفضة وقيل ان الذي وجه بُسْرًا الى هذه القلعة موسي بن
نُصَيْر وبُسْرِ يومئذ ابن ائنتين وثمانين سنة ومولده قبل وفاة النبي صلعم
بستينين والواقدي يزعم انه روى عن النبي صلعم ،

١٠ قَلْعَةُ حَمَاد مدينة متوسطة بين اكم و اقوان له قلعة عظيمة على قلة جبل
يسمى تاقربوست تشبه في الخضم ما يحكى عن قلعة انطاكية وهي قاعدة
ملك بني حَمَاد بن يوسف الملقب بُلْكَيْن بن زيري بن مناد الصنهاجي
البربري وهو اول من احدثها في حدود سنة ٣٧٠ وهي قرب أشبوس من ارض

الْقَلْعَةُ بِالْخَرِيْبِكِ مَرْجُ الْقَلْعَةُ قَالَ الْعِرَاقِيُّ مَوْضِعٌ بِالْبِلَادِيَّةِ وَالِيَهُ تَنْسَبُ السِّيُوفُ وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ لِلَّهِ دُونَ حُلَّوَانَ الْعِرَاقِ وَنَذَكَرَهَا فِي مَرْجٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ اللَّهُ نَقَلَهَا عَنْهُ تَعَلَّبَ كَنُفُ الرِّاعِي قَلْعٌ وَقَلْعَةٌ إِذَا طَرَحْتَ إِلَيْهِ فَهُوَ سَاكِنٌ وَإِذَا ادْخَلْتَ إِلَيْهَا فَالْإِلَامُ مُحَرَّكَةٌ مِثْلُ الْقَلْعَةِ لِلَّهِ ه تَسْكُنُ ٥

الْقَلْعَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ اسْمُ مَعْدَنٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّصَاصُ الْحَيَّةُ قِيلَ هُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ قَالَ مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهْلٍ الشَّاعِرُ فِي خَبَرِ رَحْلَتِهِ إِلَى الصِّينِ كَمَا ذَكَرْتُهُ هُنَاكَ قَالَ ثَمَّ رَجَعْتُ مِنَ الصِّينِ إِلَى كُلِّهِ وَهِيَ أَوَّلُ بِلَادِ الْهِنْدِ مِنْ جِهَةِ الصِّينِ وَالِيَهَا تَنْتَهِي الْمَرَاقِبُ ثَمَّ لَا تَنْجَاوُزُهَا وَفِيهَا قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا مَعْدَنُ الرِّصَاصِ ١. الْقَلْعَى لَا يَكُونُ إِلَّا فِي قَلْعَتِهَا وَفِي هَذِهِ الْقَلْعَةِ تُصَرَّبُ السِّيُوفُ الْقَلْعِيَّةُ وَهِيَ الْهِنْدِيَّةُ الْعَتِيقَةُ وَأَهْلُ هَذِهِ الْقَلْعَةِ يَمْتَنِعُونَ عَلَى مَلِكِهِمْ إِذَا ارَادُوا وَيُطْبِعُونَهُ إِذَا ارَادُوا وَقَالَ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَعْدَنُ الرِّصَاصِ الْقَلْعَى إِلَّا فِي هَذِهِ الْقَلْعَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ سَنْدَأَبَلِ مَدِينَةِ الصِّينِ ثَلَاثُمِائَةِ فَرَسَخٍ وَحَوْلُهَا مَدَنٌ وَرَسَاتِيْقٌ وَاسِعَةٌ ٥ وَقَالَ أَبُو الرَّيْحَانِ يُجَلَّبُ الرِّصَاصُ الْقَلْعَى مِنْ سَرَنْدِيبِ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ الْهِنْدِ ٥ ٥ وَالْأَنْدَلُسُ أَقْلِيمُ الْقَلْعَةِ مِنْ كُورَةِ قَبْرَةٍ وَأَنَا أَطْنُ الرِّصَاصِ الْقَلْعَى إِلَيْهَا يَنْسَبُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ يُجَلَّبُ فَيَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَيْهَا أَوْ إِلَى غَيْرِهَا مَا يَسْمَى بِالْقَلْعَةِ هُنَاكَ ٥ وَالْقَلْعَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَقِيهَ الْقَلْعَى دَرَسَ بِمِرْبَاطٍ وَصَنَّفَ كَثِيرَ الْمُحْقَاطِ فِي غَرِيبِ الْأَلْفَاطِ وَالْمُسْتَغْرَبِ مِنَ الْأَفْظَانِ الْمُهَذَّبِ وَاحْتِرَازِ الْمُهَذَّبِ وَاحْدَانِيَّةِ الْمُهَذَّبِ وَكِتَابًا فِي الْفَرَائِضِ وَمَاتَ بِمِرْبَاطٍ ٥

٢. قَلْعَةُ ابْنِ الْحَسَنِ قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ سَاحِلِيَّةٌ قَرِبَ صَبْدَاءَ بِالشَّامِ فَتَحَهَا يُوْسُفُ بْنُ أَبِيوْبٍ وَأَقْطَعَهَا مَيْمُونًا الْقَصْرِيَّ مَدَّةً وَلَعَبْرَةً ٥

قَلْعَةُ ابْنِ طَوْبِلٍ بِأَفْرِيقِيَّةٍ قَالَ الْبُكْرِيُّ هِيَ قَلْعَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ مَنَعَةٍ وَحَصَانَةٍ وَتَمَصَّرَتْ عِنْدَ خَرَابِ الْقَبِيْرَوَانِ وَانْتَقَلَ إِلَيْهَا أَكْثَرُ أَهْلِ أَفْرِيقِيَّةِ قَالَ وَهِيَ الْيَوْمَ

ليلته ثم أطلقها إلى أهلها إذا أراد الرحيل عنهم فشكى الآرام من ذلك إلى
 كتاغيكوس فأرسل إليه يقول هذا الذي اعتمدته لا يقتضيه دين النصرانية
 فإن كنت ملتزماً للنصرانية فارجع عنه وإن كنت لست ملتزماً للنصرانية
 فافعل ما شئت فقال أنا ملتزم للنصرانية وسأرجع عما كرهه البطريرك ثم عاد إلى
 أمره وأشدّ فعادوا شكواه فبعث إليه مرة أخرى وقال إن رجعت عما تعتمد
 وآلا حرمته فلم يلتفت إليه وشكى مرة أخرى فحرّمه كتاغيكوس وبلغه ذلك
 فكشف رأسه ولم يظهر التوبة عما صنع فامتنع عسكره ورعيته من أكل طعامه
 وحضور مجلسه واعتزلت زوجته وقالوا هو الدين لا بدّ من التزام واجبه
 ونحن معك إن ذلك عدو أو طرفك أمر وأما حضورنا عندك فلا وأكل طعامك
 كذلك فبقى وحده وإذا ركب ركب في شربة يسيرة فصاجر وأظهر التوبة
 وأرسل إلى كتاغيكوس يسأل أن يحضر لتكوين توبته بحضرة وعند حضور
 الناس يحلله واعتبر كتاغيكوس وحضر عنده وأشهد على نفسه بتخليله وشهد
 عليه الجميع فلما انقضى المجلس أخذ ليون بيده وصعد القلعة وكان آخر
 العهد به واحضر رجلاً من أهل بيته أظنه ابن خالته أو شيماً من ذلك
 وكان مترقباً فانفذته إلى القلعة وجعله كتاغيكوس فهو إلى هذه الغاية هناك
 وانقرضت الكتاغيكوسية عن آل داود وبلغني أنه لم يبق منهم في تلك
 النواحي أحد يقوم مقامهم وإن كان في نواحي اخلاط منهم طابخة والله أعلم
 قلعة النجم يلفظ النجم من الكواكب وفي قلعة حصينة مطلة على الفرات على
 جبل تحتها روض عامر وعندها جسر يعبر عليه وهي المعروفة بجسر منبج في
 ٢٠ الأقاليم الرابع طولها أربع وستون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها ست
 وثلاثون درجة وأربع عشرة دقيقة ويعبر على هذا الجسر القوافل من حران إلى
 الشام وبينها وبين منبج أربعة فراسخ وهي الآن في حكم صاحب حلب
 الملك العزيز بن الملك الظاهر بن الملك الناصر يوسف بن أيوب

المغرب الأدنى وليس لهذه القلعة منظر ولا روعة حسن إنما اختلطها حماد
للخصن والامتناع لكن يحفّ بها رساتيف ذات غلّة وشجر مثمر كالنتين والعناب
في جبالها وليس بالكثير ويتخذ بها لبائيد الطيلقان جيدة غاية وبها
الأكسية القلعية الصفيقة النسج الحسن المطرزة بالذهب ولصوتها من النعومة
والبصيص بحيث ينزل مع الذهب بمنزلة الابريسمر ولاهلها حكة مزاج ليس
لغيرها وبينها وبين بسكرة مرحلتان وإلى قسنطينية الهواة أيام وبينها وبين
سطيف ثلاث مراحل

قلعة الجص بناحية أرجان من ارض فارس فيها آثار كثيرة من آثار الفرس وهي
منيرة جداً

القلعة جعبر على الفرات مقابل صقين التي كانت فيها الوقعة بين معاوية وأمير
المومنين على بن ابي طالب رضي وكانت تعرف أولاً بدوسر فتملكها رجل من
بنى حمير يقال له جعبر بن مالك فغلب عليها فنسبت به
قلعة رباح بالاندلس ذكرت في رباح

قلعة الروم قلعة حصينة في غربي الفرات مقابل البيرة بينها وبين سميساط
١٥ بها مقام بطرك الارمن خليفة المسيح عندهم ويسمونه بالارمنية كتاغيكوس
وهذه القلعة في وسط بلاد المسلمين وما اظن بقاءها في يد الارمن مع اخذ
جميع ما حولها من البلاد الا لقلعة جدواها فانه لا دخل لها واخرى لاجل
مقام رب الملة عندهم كانهم يتركونها كما يتركون البيع والكنائس في بلاد
الاسلام ولم يزل كتاغيكوس الذي يلي البطراكة من قديم الزمان من ولد
٢٠ داود عم وعلامته عندهم طول يديه وانهما تتجاوزا ركبتيه اذا قام ومدّهما
ويلقى ذلك في ولده فلما كانت قرابة سنة ٩١٠ اعتمد ليون بن لليون ملك
الارمن الذي بالبقعة الشامية في بلاد المصيصية وطرسوس وأذنة ما كرهه الارمن
وهو انه كان اذا نزل بقريّة او بلدة استندى إحدى بنات الارمن فيقترسها في

قَلَنْسُورَةَ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَثَانِيَهُ وَسُكُونُ النُّونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَوَاوُ مَفْتُوحَةٌ بِلَفْظِ
الْقَلَنْسُورَةِ لِأَنَّ تَلْبِيسَ فِي الرَّاسِ هُوَ حَصْنٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ قُتِلَ
بِهَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ
وَأَبَانُ وَمَسْلَمَةُ بَنُو عَاصِمٍ وَعَمْرُو بْنُ سَهِيلٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَيَزِيدُ
وَمَرْوَانَ وَأَبَانُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَالْأَصْبَغُ بَنُو عَمْرُو بْنِ سَهِيلٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ جُحَلَاوُ
مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَقُتِلُوا فِيهِ مَعَ غَيْرِهِمْ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ ٥

قَلَنْةٌ بِلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى الشَّيْبَانِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ
مِنْ أَهْلِ قَلَنْةٍ حَبِيرٌ سَرَقِيسَةُ حَدَّثَتْ حَافِظَ مَتَّقِنٍ كَانَ يَحْفَظُ كِتَابَ صَاحِبِ السُّخَارَى
وَسُئِنَ ابْنُ دَاوُدَ عَنْ ظَهَرَ قَلْبٍ فِيمَا بَلَغَنِي عَنْهُ وَلَهُ اتِّسَاعٌ فِي عِلْمِ اللُّسَانِ
وَأَحْقَطُ اللُّغَةِ وَأَخَذَ نَفْسَهُ بِاسْتِظْهَارِ صَاحِبِ مَسْلَمٍ وَلَهُ عِدَّةٌ تَأْلِيفٍ حَسَنَةٍ وَتَوْفَى
بِمِلْنَسِيَّةٍ عَامَ ٥٣٠ ٥

قَلْبُونِيَّةٌ هُوَ حَصْنٌ كَانَ قَرِبَ مَلْطِيَّةٍ ذَكَرَ فِي مَلْطِيَّةٍ أَنَّهُ هُدِمَ ثُمَّ عَادَ بِنَاءَهُ لِلْحَسَنِ
بْنِ قَكْطَبَةَ فِي سَنَةِ ١٤١ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ وَالِيهِ يَنْسَبُ بِطَلْمَيْسُوسُ صَاحِبُ
الْمَجْدِسِيِّ ٥

٥١ قَلْبُونِيَّةٌ بِكُسْرٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ الدَّالِمْ وَفَتْحُهُ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَكُسْرُ الرَّاءِ وَالْيَاءِ
مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي شَرْقِ صَقْلِيَّةٍ وَأَهْلُهَا أَفْرَنْجٌ وَلَهَا مَدِينٌ كَثِيرَةٌ
وَبِلَادٌ وَاسِعَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا فِيمَا أَحْسَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّقْلَوِيُّ رَوَى عَنِ ابْنِ
اسْتَكْبَانَ الصَّرَمِيِّ وَغَيْرِهِ وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ وَمِنْ مَدِينِهِ هَذِهِ
الْجَزِيرَةُ قَبْوَةٌ ثُمَّ بَيْشٌ ثُمَّ تَامِلٌ ثُمَّ مُلْفٌ ثُمَّ سَلُورِي ٥ قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ وَهِيَ جَزِيرَةٌ
٥٢ أَخْلَاةٌ فِي الْبَحْرِ مَسْتَطِيلَةٌ أَوَّلُهَا طَرَفُ جَبَلِ الْجَلَالَةِ وَبِلَادُهَا لَلَّ عَلَى السَّاحِلِ
فَسَانَةٌ وَسَتَانَةٌ وَقَطْرُونِيَّةٌ وَسِرْسَةٌ وَأَسْلُو حِرَاحَةٌ وَبَهَارُفُوقَةٌ وَبُوَّةٌ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ
عَلَى السَّاحِلِ جُودُ الْبِنَادِقِيِّينَ وَفِيهِ جَزَائِرٌ كَثِيرَةٌ مَسْكُونَةٌ وَأَسْمٌ كَالشَّاعِرَةِ
وَالسَّنَةِ مُخْتَلَفَةٌ بَيْنَ أَفْرَنْجِيِّينَ وَبِجَانِبِيٍّ وَصَقَالِبَةٍ وَبَرْجَانٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ أَرْضُ

قَلْعَةُ يَحْصِبَ بِالْأَنْدَلُسِ ،

قَلْعِيَّتْ بِكُسْرِ الْعَيْنِ ثَرْيَاءُ سَاكِنَةٌ وَتِلْكَ مِثْلُهَا مِنْ فَوْقِ مَوْضِعِ كَثِيرِ الْمِيَاهِ ،

قَلْعَاوُ بِكُسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَاءٍ وَآخِرُهُ وَآوُ مَعْرَبَةٌ صَحِيحَةٌ قَرِيبَةٌ بِالصَّعِيدِ

عَلَى غَرْبِ الْفِيلِ ،

هـ قَلْمَرِيَّةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَكُسْرِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ مَدِينَةٌ

بِالْأَنْدَلُسِ وَهِيَ الْيَوْمَ بَيْنَ الْإِفْرَنْجِ خَذَلَمَ اللَّهُ ،

الْقَلَمُونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بِوُزْنِ قَرْبُوسٍ وَهُوَ قَعْلُولٌ قَالَ الْقَرَاءُ هُوَ اسْمٌ وَأَنْشَدَ

بِنَفْسِي حَاضِرٌ بَجَنُونٍ حَوْضِي وَأَبْيَاتٌ عَلَى الْقَلَمُونِ جُونُ

وَمِنَ الْقَلَمُونِ لَلَّ بِدَمَشَقٍ بَحْتَرَى بَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّجَاحِي الْكَلْبِيِّ

١. مِنْ أَهْلِ الْقَلَمُونِ مِنْ قَرِيبَةِ الْإِفْخِ كَذَا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَسَعْدُ بْنُ

مُسْهِرٍ رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ

وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ بَشَرٍ وَأَبُو

يَحْيَى تَحْمَانُ السَّكُونِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّيْكَرِيُّ فِي

وَأَجِ الدَّاخِلَةِ حَصْنٍ يَسْمَى قَلَمُونٌ مِيَاهُهُ حَامِضَةٌ مِنْهَا يَشْرَبُونَ وَبِهَا يَسْقُونَ

هـ زُرْعَتُهُمْ وَبِهَا قَوَائِمُهُمْ وَإِنْ شَرِبُوا غَيْرَهَا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ اسْتَوْبَوْهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَبُو

قَلَمُونٌ ثَوْبٌ يَتَرَاوِي إِذَا قَوَّبِلَ بِهِ عَيْنُ الشَّمْسِ بِأَلْوَانٍ شَتَّى يُعْمَلُ بِمِلَادٍ يُونَانِ ،

قَلَمِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَالْيَاءِ خَفِيفَةٌ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بِرَأْسِهَا مِنْ

بِلَادِ الرُّومِ قَرِيبَ طَرَسُوسَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا جَزَتْ أَوَّلَاسُ مِنْ بِلَادِ الشَّعْرِ الشَّامِيِّ

دَخَلَتْ جَبَالًا تَنْتَهِي إِلَى بَحْرِ الرُّومِ وَوَلَايَةُ يُقَالُ لَهَا قَلَمِيَّةٌ وَقَلَمِيَّةٌ مَدِينَةٌ كَانَتْ

٢. لِلرُّومِ وَبَعْضُ أَبْوَابِ طَرَسُوسَ يَسْمَى بِأَبِ قَلَمِيَّةٍ مَنْسُوبٍ إِلَيْهَا وَقَلَمِيَّةٌ لَسِيْسَتْ

عَلَى الْبَحْرِ ،

قَلَنْدُوشٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالْدَّالِّ مَهْمَلَةٌ وَآوُ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ

مَحْجَمَةٌ هِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ سَرْخُسَ بَخْرَاهَانَ ،

الا ابلغَ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ وقد ياتيك بالثَّصِخِ الظُّنُونُ
 بَانَ بِيوتُنَا بِحِلِّ كِمَاجَى بَكَلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا تَكُونُ
 اِلَى قَلَهَى تَكُونُ الدَّارُ مِمَّا اِلَى اَكْنافِ دُومَةٍ فَالْحُجُونُ
 بِأَوْدِيَةِ اسَافِلُهُنَّ رَوْضُ واعلاها اذا خِفْنَا حُصُونُ

وهيوم قَلَهَى من ايام العرب قال عَرَّامٌ وبالمدينة واد يقال له ذو رَوْلان به قرى
 منها قَلَهَى وهى قرية كبيرة وفى حروب عَبَسَ وفَرَارَةٌ لما اضطلحوا ساروا حتى
 نزلوا ماءً يقال له قَلَهَى وعليه يثقف ثعلبة بن سعد بن ذبيان وطالبا بنى
 عبس بدماء عبد العزى بن جداد ومالك بن سُبَيْع ومنعوم المماء حتى
 اعطوهم الدية فقال مَعْقِل بن عوف بن سبيع الثعلبي

١. لَنِعْمَ اُخَى ثَعْلَبَةَ بِنِ سَعْدٍ اذا ما القومُ عَصَّهم الحديدهُ
 هُمْ رَدُّوا الْقَبَائِلَ مِنْ بَغِيضٍ بَغِيظُهُمْ وَقَدْ جَمَى الْوَقْدُ
 تَطَلَّ دِمَاءُهم وَالْفَضْلُ فِينَا على قَلَهَى وَتَحَكَّمْ مَا تُرِيدُ

قَلَهَى بفتح اوله وثانيه وتشديد الهاء وكسرها حفيضة لسعد بن ابى وقاص بها
 اعتزل سعد بن ابى وقاص الناس لما قُتِلَ عثمان بن عفان رَضَهُ وامر ان لا
 ٥ اُيَحْدَثَ بشىء من اخبار الناس حتى يسطلحوا ورؤى فيه قَلَهَيَا والذى جاء
 فى الشعر ما اثبتناه وقال ابن السكيت فى شرح قول كُتِبَ قَلَهَى مكان وهو
 ماء لبني سليم عادى غزير رواه قال كثير

لَعَزَّةٌ اَطْلَالٌ اَبَتْ اَنْ تَكَلَّمَ تهيج مغانيها الطَّوْدُ الْمُتَمَيِّمُ
 كَانِ الرِّيحُ الدَّارِيَاتِ عَشِيَّةً بِأَطْلَالِهَا تَنْسَجِنَ رِبْطاً مَسْمُومًا
 ٢٠ اَبَتْ وَأَبَى وَجَدَى بَعَزَةٌ اِنْ نَأَتْ على عُدْوَاءِ الدَّارِ اِنْ يَتَصَرَّمَا
 وَلَكِنْ سَقَى صَوْبُ الرُّبَيْعِ اِذَا اَتَى اِلَى قَلَهَى الدَّارِ وَالْمَخِيْمَا
 بَغَادٍ مِنَ الْوَسْمَى لَمَّا تَصَوَّبَتْ عَنَانِينَ وَاَدِيهَ عَلَى الشَّعْرِ رِيْمَا

يعنى موضع الديام وفى ابيية كتاب سيبويه قَلَهَيَا وَبَرْدَيَا وَمَرْحَبَا قالوا فى تفسيره

بَلْبُونَس وأغلة في البحر شكلها شكل قَرَعَة مستطيلة ،

قَلْبُوسٌ بالفصح ثمر الصم وأخره سين مهملة قرية على عشرة فراسخ من البرى ،
قَلْبُوسَنَا مثل الذى قبله وزيادة نون والـف هي قرية على غربى النيل بالصعيد ،
قَلْبُونِيَّةٌ بعد الواو الساكنة نون مكسورة ثمر بلا خفيفة بلد بالروم بينه وبين
 قسطنطينية ستون بريدا وصله سيف الدولة في غزاته سنة ٣٣٥ فقال أبو
 فراس فَأَوْرَدَهَا أَعْلَى قَلْبُونِيَّةِ أَمْرُكُمْ بعيدٌ مغار الجيش الذى مُحَاظَرُ
 ويذكر في قُطْرَى قَلْبُونِيَّةِ الْقَنَا ومن طَعَنَهَا ذَوْأَ بَهْزِيْطَ مَانُطَرُ
 وعاد بها يهدى الى ارض قَلْبَرِ هَوَادِي يهديها الهدى والبصائر ،

قَلْهَاتٌ بالفصح ثمر السكون وأخره تاء لعلّه جمع قلته وهو بَثْرٌ يكون في الجسد
 ١٠ وقيل وَسَجٌّ وهو مثل القره وهى مدينة بعمان على ساحل البحر اليها تسرفا
 أكثر سُقْن الهند وهى الآن قُرْصَة تلك البلاد وَأَمَثَلُ أعمال عمان عَمْرَة آهله
 وليست بالقديّة في العبارة ولا اظنّها تمصّرت الا بعد الخمسمائة وهى لصاحب
هُرْمُزٍ واهلها كلهم خوارج اباضية الى هذه الغاية يتظاهرون بذلك ولا يخفونه ،
قَلْهَاتٌ بالكسر ثمر السكون وأخره ثالا مثلثة كذا ضبطه العجمانى وحققه وقل
 ١٥ موضع ذكره بعد قلهمات بالتاء المثناة ،

قَلَّةُ الْحَزْنِ وقيل قَلَّةُ الْجَبَلِ وغيره أعلاه والحزن ذكر في موضعه قال أبو أحمد
 العسكرى قَلَّةُ الْحَزْنِ موضع قُتِلَ فِيهِ الْحَبِيبَةُ الْمَيْمِ وَالْجَيْمِ وَالْيَمَاءِ مَفْتُوحَاتٍ
 وتحتهم الياء نقطة من بنى ابنى ربيعة قتله المُنْهَالُ بْنُ عَصِيْمَةَ السَّمِيْمِى قال
الشاعر هُمْ قَتَلُوا الْحَبِيبَةَ وَأَبْنَ تَيْمِ فَقَمِنَ نِسَاءهُ سَوْدَ الْمَسَالِ ،

٢٠ قَلْبَرَةٌ بفصح اوله وثانيه وضم الهاء وتشديد الراء وفتحها مدينة من أعمال
تُطَيْلَة في شرقى الاندلس هى اليوم بيد الافرنج ،
قَلْهَى بالتخريك بوزن جَمَزَى من القلّه وهو الوَسَجُ كذا جاء به سيبويه
 وغيره يقول يسكون اللام وينشد عند ذلك

هذا لك من مَالِكَ لَيْدَكَرَ فِيهِ اسْمُكَ وَإِنَّا عَبْدُكَ كَذَا بِحُطِّ السَّكْرِ بِفَيْحِ
 الْقَيْفِ وَكَسْرِ اللَّامِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ الْقَلْبِيسَ لارتِفَاعِ بَنِيَانِهَا
 وَعُلُوِّهَا وَمِنْهُ الْقَلَانِسُ لَانْهَا فِي أَعْلَى الرَّوَّسِ وَيُقَالُ تَقْلَنْسَ الرَّجُلُ وَتَقْلَسَ إِذَا
 لَبِسَ الْقَلَنْسُوَّةَ وَقَلَسَ طَعَامَهُ إِذَا ارْتَفَعَ مِنْ مَعْدَتِهِ إِلَى فِيهِ ، وَمَا ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّهُ
 ٥ جَعَلَ عَلَى أَعْلَى الْكَنِيسَةِ خَشْبًا كُرُوسَ النَّاسِ وَلَكَّهَا دَلِيلٌ عَلَى هَذِهِ
 الْاِسْتِنْقَاقِ وَكَانَ أَبْرَهَةَ قَدْ اسْتَدَلَّ أَهْلَ الْيَمَنِ فِي بَنِيَانِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ وَجَسَمَهُمْ
 فِيهَا أَنْوَاعًا مِنَ السَّخَرِ وَكَانَ يَنْقُلُ إِلَيْهَا آلَاتُ الْبِنَاءِ كَالرُّخَامِ الْمَجْرُوعِ وَالْحِجَارَةِ
 الْمَنْقُوشَةِ بِالذَّهَبِ مِنْ قَصْرِ بَلْقَيْسِ صَاحِبَةِ سَلِيمَانَ عَمْرٍ وَكَانَ مِنْ مَوَاضِعِ هَذِهِ
 الْكَنِيسَةِ عَلَى فِرَاسِخٍ وَكَانَ فِيهِ بَقَايَا مِنْ آثَارِ مَلِكِهِمْ فَاسْتَعَانَ بِذَلِكَ عَلَى مَا أَرَادَهُ
 ١٠ مِنْ بِنَاءِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ وَبَنَاهَا وَبَنَاهَا وَنَصَبَ فِيهَا صُلْبَانًا مِنَ السَّوْدِ
 وَالْفِصَّةِ وَمَنَابِرَ مِنَ الْعَاجِ وَالْإِبْنُوسِ وَكَانَ أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ فِي بَنِيَانِهَا حَتَّى يَشْرَفَ
 مِنْهَا عَلَى عَدَنِ وَكَانَ حُكْمُهُ فِي الصَّانِعِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي
 عَمَلِهِ أَنْ يَقْطَعَ يَدَهُ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَجَاءَتْ
 مَعَهُ أُمُّهُ وَهِيَ امْرَأَةٌ عَجُوزٌ فَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ تَسْتَشْفِعُ لِأَبْنِهَا فَأُتِيَ إِلَّا أَنْ يَقْطَعَ يَدَهُ
 ١٥ فَقَالَتْ اضْرِبْ بِعَوْلِكَ الْيَوْمَ فَالْيَوْمَ لَكَ وَغَدًا لغيرِكَ فَقَالَ لَهَا وَتَحَكُّ مَا قُلْتِ
 فَقَالَتْ نَعَمْ فَمَا صَارَ هَذَا الْمَلِكُ إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِكَ فَكَذَلِكَ سَيَصِيرُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ
 فَأَخَذَتْهُ مَوْعِظَتُهَا وَعَقَّا عَنْ وَلَدِهَا وَعَنِ النَّاسِ مِنَ الْعَمَلِ فِيهَا بَعْدَ فَلَهَا هَلِكُ
 وَمُزِقَّتِ الْحَبِشَةُ كُلَّ مَزَقٍ وَأَقْفَرَ مَا حَوْلَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ وَرَ يَعْمُرُهَا أَحَدٌ مَكْرُوتٌ
 حَوْلَهَا السِّبَاعُ وَالْحَيَّاتُ وَكَانَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَصَابَتْهُ الْجُنُّ فَبَقِيَتْ
 ٢٠ مِنْ ذَلِكَ الْعَهْدِ بِمَا فِيهَا مِنَ الْعُدَدِ وَالْآلَاتِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ ذَاتَ السَّقِيمَةِ
 الْوَائِرَةِ وَالْقَنَاظِرِ مِنَ الْمَالِ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَى زَمَانٍ إِلَى
 الْعَبَّاسِ السَّقَّاجِ فَذَكَرَ لَهُ أَمْرُهَا فَبِعِثَ إِلَيْهَا خَالَهُ الرَّبِيعُ بْنُ زَيْدٍ الْكَارِثِيُّ عَامِلُهُ
 عَلَى الْيَمَنِ وَاصْطَبَهُ رَجَالًا مِنْ أَهْلِ الْحِمْيَرِ وَالْجَلْدِ حَتَّى اسْتَخْرِجَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ

قلهياً حفيظة لسعد بن أبي وقاص وفي نوادر ابن الأعرابي الذي كتب عنه ثعلب قال أبو محمد قلهمى قرب المدينة قال وهى خمسة أحرف لفظها واحد قلهمى ونقمى وصورى وبشمى ويورى بالسین المهملة وصفوى قال أبو محمد ووجدنا سادسا تخلى،

٥ القلیب بالفتح ثم الكسر قد ذكر اشتقاقه فى القلب أنفا هضب القلیب جبل الشربة عن نصر وعن العمرانى هضب القلیب بالصم وقد ذكر موضع بعينه فقال يا طول يومى بالقلیب فلم تكذ شمس الظهيرة تنقى حجاب،

القلیب تصغير القلب ما لبى ربيعة قال الاصمعى فوق الحربة لبى اللذاب ما يقال له القلیب لبى ربيعة من بنى غیر النصريين ودون ذلك ما يقال له الخوراء لبى تبهان من طى وقد روى هضب القلیب بالتصغير جبل لبى عمر، القلیب تصغير القلیب ما بنجد فوق الحربة فى ديار بنى اسد نبطان منهم يقال لهم بنو نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزعة بن مدركة،

القلیس تصغير قلس وهو الحبل الذى يصير من ليف الخمل او خوصه، لما هاملك ابرهة بن الصبح اليمى بنى بصنعاء مدينة لم ير الناس احسن منها ونقشها بالذهب والفضة والزجاج والفسيفساء واللوان الاصباغ وصنوف الجواهر وجعل فيه خشبا له رؤوس كرووس الناس ولكتها بانواع الاصباغ وجعل لخارج القبة برؤسا فاذا كان يوم عيدها كشف البرنس عنها فيتلأأ رخامها مع اللوان اصباغها حتى تكاد تلمع البصر وسمها القلیس بتشديد اللام وروى ٢٠ عبد الملك بن هشام والمغاربة القلیس بفتح القاف وكسر اللام وكذا قرأته بخط السكرى ابى سعيد الحسن بن الحسين اخبرنا سلمويه ابو صالح قال حدثني عبد الله بن المبارك عن محمد بن زياد الصنعاني قال رايت مكتوبا على باب القلیس وهى الكليسة التى بناها ابرهة على باب صنعاء بالمسند بتيت

الْقَلْبِيَّةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْقَلْعَةِ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ
الْغَصَاصِ وَالْقَلْبِيَّةُ بِالْجَرِينَ لِعَبِيدِ الْقَيْسِ،

قَلْبِيَّوْشٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَضَمُّ الْيَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَشَبِيْنٌ مُحْجَمَةٌ عَلَى سِتْنَةِ
أَمْيَالٍ مِنْ أَوْرُيُوْلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ الْمُؤَفَّقُ لِلصَّوَابِ ۞

باب القفاف والميم وما يليهما

قَمَادَى بِفَتْحِ الْقَفِّ قَرْيَةٌ لِعَبِيدِ الْقَيْسِ بِالْجَرِينَ،

قَمَارٌ بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُرْدُ هَكَذَا تَقُولُهُ الْعِلْمَاءُ
وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ قَامِرُونَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ يَعْرِفُ مِنْهُ الْعُرْدُ النَّهَائِيَّةُ
فِي الْجُودَةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهِ بِالْحَاظِرِ فَيُؤَثَّرُ فِيهِ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

أَحَبُّ اللَّيْلِ أَنْ خِيَالَ سَلَمَى إِذَا نُمْنَا أَلَمْ بِنَا فَرَارَا ۱۰

كَانَ الرُّكْبَ أَنْ طَرَفْتِكَ بَاتُوا بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارَعَتِي قَارَا،

قَمَرَاطَةُ بِالْكَسْرِ بِلَدٍ بِالْمَغْرِبِ،

قَمَرَاوُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَوْرَانَ مِنْهَا الْفَقِيهَ مُوسَى الْقَمَرَاوِيُّ فَكِيهٌ أَدِيبٌ مِنْ أَطْرَافِ
حَاثِي رَأَيْتُهُ بِحَلَبٍ وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ

لَمَّا تَبَدَّأَ بِالسَّوَادِ حَسِبْتُهُ بَدْرًا بَدَأَ فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءِ ۱۵

لَوْ لَا خِلَافَتُهُ عَلَى أَهْلِ الْهَوَى لَمْ يَشْتَهَرْ بِمَلَايِسِ الْخِلَافِ

وَلَهُ أَيْضًا لَقَدْ أَخَّرَ الدَّهْرُ مَنْ لَوْ تَقَدَّمَ فِيهِ لَزِينَتُهُ حُسْنٌ وَصَفُهُ

وَقَدَّمَ مَنْ رَاحَ يُزَرِّي بِهِ فَلَا أَرْغَمَ إِلَهُ إِلَّا بِأَنَفِهِ

تَوَفَّى الْقَمَرَاوِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ،

قَمَامَةُ بِالضَّمِّ أَكْثَرُ كَنِيسَةِ النَّصَارَى بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَصَفُهَا لَا يَنْصَبُطُ حُسْنًا

وَكَثْرَةُ مَالٍ وَتَتَمَيِّقُ عِمَارَةٌ وَهِيَ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ وَالشُّرُورُ يَحِيطُ بِهَا وَلَمْ فِيْهَا

مَقْبَرَةٌ يَسْمُونَهَا الْقِيَامَةُ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَتْ قِيَامَتُهُ فِيْهَا وَالصَّحِيحُ

أَنَّ اسْمَهَا قَامَةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَرْبَلَةً أَهْلُ الْبِلَادِ وَكَانَ فِي طَاهِرِ الْمَدِينَةِ يُقَطَّعُ بِهَا

الآلات والاموال وخربتها حتى عفا رسمها وانقطع خبرها، وكان الذي يصيب
من يريد لها من الحنن منسوبة الى كعيت وامراته صنمان كانا بملك الكنيسة
بنيت عليهما فلما كسر كعيت وامراته اُصيب الذي كسرها بجذام افتتن
بذلك راع اليمين وقالوا اصابه كعيت وذكر ابو الوليد كذلك في ان كعيتا
كان من خشب طوله ستون ذراعا وقال الحُسم شاعر من اهل اليمن

من القليس هلالٌ كلما طلعا كادت له فتى في الارض ان تقعَا
حلوا شمانه لولا غلاله لمال من شدة التهيف فانقطعَا
كاذبه بطل يسى الى رجل قد شد اقيمة السدان وادعَا

ولما استتم ابرهة بنيان القليس كتب الى النجاشي ان قد بنيت لك ايها
الملك كعيسة لم يبن مثلها لملك كان قبلك ولست بمنته حتى اصرف اليها
حج العرب فلما تحدث العرب بكتاب ابرهة الذي ارسله الى النجاشي غضب
رجل من النساء احد بنى فقيم بن عدى بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن
مالك بن كنانة بن خزيم بن مدركة بن الياس بن مضر والنساء م الذين
كانوا ينسبون المشهور على العرب في الجاهلية اى يحلون فيها فيؤخرون المشهور من
اشهر الحرم الى الذي بعده ويحرمون مكانه الشهر من اشهر الحلال ويؤخرون
ذلك الشهر مثاله ان الحرم من الاشهر الحرم فيجتلون فيه القتال ويحرمونه في
صفر وفيه قال الله تعالى انما النسي زيادة في الكفر قال ابن اسحاق فخرج الفقيمي
حتى اتى القليس وقعد فيها يعنى احدث واطلى حيطانها ثم خرج حتى
لحق بأرضه فاخبر ابرهة فقال من صنع هذا فقييل له هذا فعل رجل من اهل
البيت الذي تحج اليه العرب بمكة لما سمع قولك اصرف اليها حج العرب
غضب فجاء فقعدها فيها اى انها ليست لذلك باهل فغضب ابرهة وحلف
ليسيرن حتى يهدمه وامر الحبشة بالتجهيز فتجهيزت وخرج ومعه الفيل فكانت
قصة الفيل المذكورة في القرآن العظيم

قَمَلِي بالتخريك والقصر يجوز ان يكون من القَمَل وهو القُرَاد وهو موضع وفيه نظر ،

قَم بالضم وتشديد الميم وهى كلمة فارسية مدينة تذكر مع قاشان وطول قَم أربع وستون درجة وعرضها أربع وثلاثون درجة وثلاثان وهى مدينة مستحدثة اسلامية لا اثر للاعاجم فيها واول من مصرها طلمكة بن الاحوص الاشعري وبها آبار ليس فى الارض مثلها عذوبة وبرداً ويقال ان الثلج ربما خرج منها فى الصيف وابنيتهما بالأجر وفيها سراديب فى نهاية الطيب ومنها الى الرى مفازة سبعة فيها رباطات ومناظر ومسالح وفى وسط هذه المفازة حصن عظيم عادى يقال له دير كَرْدَشِير ذكر فى الديرة ، قال الاصطخرى قَم مدينة ليس عليها اسور وهى خصبة وماء من الآبار وهى ملكة فى الاصل فاذا حفروها لصيروها واسعة مرتفعة ثم تبنى من قعرها حتى تبلغ ذروة البير فاذا جاء الشتاء أجروا مياه اوديتهم الى هذه الابار وماء الامطار طول الشتاء فاذا استنقوه فى الصيف كان عذبا طيبا وماء للبهائم على السواقي فيها قواكه واشجار وفستق وبنديق ، وقال البلاذرى لما انصرف موسى الاشعري من نهساند الى الاسواز فاستقراها ثم اتى قَم فاقام عليها اياما واقتنحها وقيل وجه الاحنف بن قيس فافتنحها عنوة وذلك فى سنة ٢٣ للهجرة ، وذكر بعضهم ان قَم بين اصبهان وساعة وهى كميرة حسنة طيبة واهلها كلهم شيعة امامية وكان بدء تصبيرها فى ايام الحجاج بن يوسف سنة ٨٣ وذلك ان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس كان امير سجستان من جهة الحجاج ثم خرج عليه وكان فى عسكره ٢٠ سبعة عشر نفسا من علماء التابعين من العراقيين فلما انهزم ابن الاشعث رجع الى كابل منهزما كان فى جملته اخوة يقال لهم عبد الله والاخوص وعبد الرحمن والحقاق ونعيم وم بنو سعد بن مالك بن عامر الاشعري وقعدوا الى ناحية قَم وكان هناك سبع قرى اسم احداهما كَمَنهان فنزل هؤلاء الاخوة

أيدي المفسدين ويصطب بها اللصوص فلما صلب المسيح في هذا الموضع
عظموه كما ترى وهذا مذكور في الانجيل وفيه صخرة يزعمون انها انشقت
وقام آدم من تحتها والصلبوت فوقها سوى ولهم فيها بستان يوسف الصديق
عم يزورونه ولهم في موضع منها قنديل يزعمون ان النور ينزل من السموات في
يوم معلوم فيشعله وحدثنى من لازمه وكان من احباب السلطان الذي لا
يمكنهم منعه حتى ينظر كيف امره وطال على القس الذي برسمه امره قل فقال
لي ان لازمتنا شيئا اخر ذهب ناموسنا قلنا كيف قل لاننا نشبه على احبابنا
باشيما نعلمها لا تخفى على مثلك واشتهى ان نعرفنا وتخرج قلت لا بد ان
ارى ما تصنع فاذا كتاب من الفارسيات وجدته مكتوبا فيه انه يقرب منه
اشمعة فتتعلف به بغتة والناس لا يرونه ولا يشعرون به فيعظم عند

ويطيعون ٢

قمر بالصمر ثم السكون جمع أقمر وهو الابيض الشديد البياض ومنه سقى
القمرى من الطير وقمر بلد مصر كانه للخص لبياضه وحكى ابن فارس ان انقمرى
نسب الى هذه البلدة وقد نسبوا اليها قوما من الرواة منهم الحجاج بن سليمان
١٥ بن اقلح القمرى يكنى ابا الأزهر مصرى يروى عن مالك بن انس والليث بن
سعد وغيرهما روى عنه محمد بن سلمة المرادى وفي حديثه مناكير وخطا
توفي فجاء سنة ١٩٧ وهو على حمارة ٢ وألقم ايضا جزيرة في وسط بحر الزنج
ليس في ذلك البحر جزيرة اكبر منها فيها عدة مدن وملوك كل واحد
بخالف الاخر يوجد في سواحلها العنبر وورق القمارى وهو طيب يستعملونه

٢. ورق القنابل وليس به وجائب منها الشمع ايضا ٢

القمة حصن باليمن والقمة ماء وروضة باليمامة عن محمد بن ادريس بن

الى حفصة ٢

قملان بلد باليمن من تخلاف زبيد ٢

وقد نسبوا اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي ابن عمر الاشعث بن اسحاق بن سعد روى عن عيسى بن جابر روى عنه ابو الربيع الزهراني وغيره وتوفي بقزوين سنة ٤٧٤ هـ ومنهم ابو الحسن علي بن موسى داود وقيل ابن يزيد السقي صاحب احكام القرآن وامام الحنفية في عصره سمع محمد بن حميد الرازي وغيره روى عنه ابو الفضل احمد بن ابيد الكاغدي وغيره وتوفي سنة ٤٣٥ هـ قمن بكسر اوله وثج ثانيه واخره نون بوزن سمن كذا ضبطه الاديبى واذا نيه المصريون قرية من قرى مصر نحو الصعيد كانت بها وقعة بين السرى بن الحكم وسليمان بن غالب في سنة ٢٠١ هـ ونسبوا اليها جماعة من اهل العلم ١٠ منهم ابو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان القمي روى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره روى عنه محمد بن الحسين الادبى وابو بكر المقرئ ومات بقم في رجب سنة ٣١٥ هـ

القَمُوصُ بالفتح واخره صا مهملة والقِمَاص والقِمَاص الوثب وان لا يستقر في موضع والقَمُوص الذى يفعل ذلك وهو جبل يخبر عليه حصن ابي الحقيق

١٥ اليهودى

قَمُونَةُ بالفتح ثم الضم وبعد الواو الساكنة لام في بليدة بأعلى الصعيد من غرب النيل كثيرة الخيل والحصنة

قَمُونِيَّةُ بالفتح وبعد الواو نون ثم ياء خفيفة مدينة بأفريقية كانت موضع القيروان قبل ان تمصر القيروان وقد قال بعضهم ان قمنونة هي المدينة المعروفة ٢٠ يسوس المغرب قال بطليموس طولها ثلاث وثلاثون درجة وتسع دقائق وعرضها احدى وثلاثون درجة واربعون دقيقة تحت تسع درج من السرطان وخمس عشرة دقيقة بيت ملكها تسع درج من الحمل وخمس عشرة دقيقة بيت عاقبتها تسع درجات من الميزان وخمس عشرة دقيقة لها درجتان ونصف

على هذه القرى حتى افنكحوها وقتلوا اهلها واستولوا عليها وانتقلوا اليها
واستوطنوها واجتمع اليهم بنو عثم وصارت السبع قرى سبع محال بها وسميت
باسم احداها وهي كُمندان فاسقطوا بعض حروفها فسميت بتعريبهم قُماء
وكان متقدّم هؤلاء الاخوة عبد الله بن سعد وكان له ولد قد رُئي بالكوفة
ه فانقل منها الى قُمّ وكان امامياً فهو الذي نقل النّشيع الى اهلها فلا يوجد
بها سُنّي قط ومن ظريف ما يحكى انه ولى عليهم وال وكان سنيّاً متشدداً
فبلغه عنهم انه لبغضهم الصّحابة الكرام لا يوجد فيهم من اسمه ابو بكر قط
ولا عمر فجمعهم يردما وقال لروّسائهم بلغني انكم تبغضون صحابة رسول الله صلعم
وانكم لبغضكم ابايهم لا تستمّون اولادكم باسمائهم وانا أقسم بالله العظيم نمن لـ
تجيبوني بوجع منكم اسمه ابو بكر او عمر ويثبت عندي انه اسمه لافعلن بكم
ولاصنعن فاستمهلوه ثلاثة ايام وفتشوا مدينتهم واجتهدوا فلم يروا الا رجلاً
صعلوكاً حافياً عارياً أحول اقبح خلق الله منظره اسمه ابو بكر لان اياه كان غريباً
استوطنها فسمّاه بذلك فجاءوا به فشتّمهم وقال جيئتموني بأفجع خلق الله
تتناذرون عليّ وامر بصفّعهم فقال له بعض طرفائهم ايها الامير اصنع ما شئت
هاتنّ هواه قُمّ لا يجي منه من اسمه ابو بكر احسن صورة من هذا فغلبه
الصحك وعفا عنهم وبين قُمّ وساة اثنا عشر فرسخاً ومثله بينها وبين قاشان
ولقاضي قُم قال الصاحب بن عباد ايها القاضي بقُم قد عزلناك قُمّ
فكان القاضي يقول اذا سئل عن سبب عزله انا معزول الساجع من غير جرم
ولا سبب وقال يعيل بن علي يهجو اهل قُمّ

٢. تلاشي اهل قُمّ واضمحلوا تحلّ الخزيات بحيث حلوا

وكانوا شبيداً في الفقر مجدداً فلما جاءت الاموال ملّوا

وقال ايضاً فيهم ظلمت بقُمّ مطيبي يعتادها قحان غربتها وبعد المداح

ما بين يعلج قد تعرب فانتَمي او بين آخر مُعرب مستعلج

قَنَا بِالْفَنَاحِ وَالْقَصْرِ بِلَفْظِ الْقَنَا جَمْعُ قَنَاءٍ مِنَ الرَّمَاكِ الْهِنْدِيَّةِ وَالْقَنَا أَيْضًا مَصْدَرُ
الْأَقْنَى مِنَ الْأَنْوْفِ وَهُوَ ارْتِفَاعٌ فِي أَعْلَى بَيْنِ الْقَصْبَةِ وَالْمَارَنِ مِنْ غَيْرِ قُجَحٍ يُقَالُ
ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَالطَّيْرِ وَالْإِنْسَانِ وَقَنَا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي
قُشَيْرٍ قَنَا وَاخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ طَيٍّ مِنْ سُكَّانِ الْجَبَلَيْنِ أَنَّ الْقَنَا جَبَلٌ فِي شَرْقِ
الْحَاجَرِ وَفِي شِمَالِيَّةِ جَبَلَانِ صَغِيرَانِ يُقَالُ لِهَمَا صَابِرَتَا قَنَا وَقَنَا أَيْضًا جَبَلٌ
لِبَنِي مُرَّةٍ مِنْ فِزَارَةَ قَالَ مُسْلِمَةُ بْنُ هُذَيْلَةَ

رَجَالًا لَوْ أَنَّ الصَّمَّ مِنْ جَانِبِي قَنَا هَوَى مِثْلَهَا مِنْهُ لَزَلْتُ جَوَانِبَهُ

وَقِيلَ قَنَا وَعَوَارِضُ جَبَلَانِ لِبَنِي فِزَارَةَ وَانْشُدْ سَبِيحَتَهُ

وَلَا بَغِيَّتَكُمْ قَنَا وَعَوَارِضًا وَلَا قَبْلَنَ الْخَيْلِ لَابَّةً صَرْعَدِ

١٠. وَاقْدَحْ قَوْمَ قَنَا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَرَوَاهُ قُبَاً بِالْبَاءِ فَلَا يُعَاجِ بِهِ وَقَالَ اسْتَحَقَّ

بَنُو إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ حَدَّثَتْ عَنِ السُّدُوسِيِّ وَقَفَ نَضَيْبٌ عَلَى أَبْيَاتٍ وَاسْتَسْقَى

مَاءً فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ يَلْبَسُ أَوْ مَاءً فَسَقَتْهُ وَقَالَتْ شَبَّ بِي فَقَالَ وَمَا اسْمُكَ

قَالَتْ هِنْدٌ فَنَظَرَ إِلَى جَبَلٍ وَقَالَ مَا اسْمُ هَذَا الْعَلَمِ قَالَتْ قَنَا فَانْشَأَ يَقُولُ

أَحِبُّ قَنَا مِنْ حُبِّ هِنْدٍ وَلَمْ أَكُنْ أَبَالِي أَقْرَبًا زَادَهُ اللَّهُ أَمْرَ بُعْدًا

١٥. إِلَّا أَنَّ الْبَلْقِيْعَانَ مِنْ بَطْنِ نَيْ قَنَا لَنَا حَاجَةٌ مَالَتْ إِلَيْهِ بِنَا عَمْدًا

أَرُونِي قَنَا أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَانْشَأَ أَحِبُّ قَنَا إِلَى رَأْيَتِ بِهِ هِنْدًا

قَالَ فَشَاعَتِ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ وَخُطِبَتِ الْجَارِيَةُ مِنْ أَجْلِهَا وَاصَابَتْ الْجَارِيَةَ خَيْرًا

بِشَعْرِ نَضَيْبٍ فِيهَا

الْقَنَابَةُ بِالنَّصْرِ وَبَعْدَ الْإِلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَهُوَ أَطْمَرُ بِالْمَدِينَةِ

٢. لِلْحَاجَةِ بْنِ الْجَلَّاحِ

قَنَا بِالْفَنَاحِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَرْقِ وَاسِطِ مَدِينَةِ الْحَاجِاقِ قَرِبَ الْخَوَزِ

عَنْ نَصْرِ

قَنَا بِالْفَنَاحِ وَكَسَرَ الدَّالِ وَرَاءَهُ فِي مَحَلَّةٍ بِاضْمِيْعَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدٌ

من الخوت بيت حياتها وبيت مالها درجتان ونصف من الجبل بيت ملكها

درجتان ونصف من القوس بيت سعادتها درجتان ونصف من القوس

قَمِيْرُ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ وَيَا سَاكِنَةَ زَوَاةٍ فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ قَرْيِ تَفْلَيْسٍ عَلَى نَصْفِ

يَوْمٍ مِنْهَا

هَقَمِيْعٌ هُوَ مَاءٌ وَنَحْلٌ لِمَنْبَى أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيْمٍ بِالْيَمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ

باب القاف والنون وما يليهما

قُنَاءٌ بِالضَمِّ ثَرْ الْمَدِّ فِي آخِرِهِ وَهُوَ آخِرُ أَسْمَاءِ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

جُمُوعُ التَّغَلَّبَى عَلَى قُنَاءٍ

أَقْنَأَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ كَلِمَةً قِبْطِيَّةً بِالصَّعِيدِ لَطِيفَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَوْصِ

يَوْمٍ وَاحِدٍ وَرَجَمَا كَتَبَ بَعْضُهُمْ أَقْنَأَ بِالْأَلْفِ فِي أَوَّلِهِ مَكْسُورَةً وَتَنْسَبُ إِلَيْهَا كَوْرَةٌ

قُنَأَ بِالْكَسْرِ ثَرْ التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ نَاحِيَةً مِنْ شَهْرٍ زَوْرٍ عَنِ الْهَمْدَانِ

قُنَأَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثَرْ التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ دَيْرٌ قُنَى مِنْ نَوَاحِي النُّهْرَوَانِ قَرِبَ أَنْصَافِيَةٍ

وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدِّيْرَةِ وَأَمَّا أَعْيَدُ هَاهُنَا لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا قُنَائِيٌّ وَقَدْ نَسَبَ

إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَكْبَرِ الْكُتَّابِ وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ ابْنُ حُدَّارٍ الْمِصْرِيُّ يَصِفُ

كَاسًا فِيهِ صُورَةُ كِسْرَى تَحْتَ شَجَرَةٍ وَرْدٍ

أَنْ تَحْجَزَا عَمَّا يَكُونُ وَغِيْبُنَا أَنْ تَرَى صَاحِبَيْنِ فِي دَيْرٍ قُنَا

حَبْنَا رَوْضَةَ الْمَذْبَحِ ذَيْلًا وَهُوَ ذَلِكَ الْمَسْكُ رُنَا

بَيْعَةُ الْبَيْسَتِ مِنَ الزَّهْرِ ثَوْبًا فَتَرَاهَا تَزْدَادُ طَيِّبًا وَحُسْنًا

وَجَرَى السَّلْسَبِيلِ بِالْمَسْكِ فِيهَا فَحَوَّثَهُ السِّدَّانُ دَنَا قَدْنَا

كَمْ تَحَبَّنَا بِهِ مِنَ الْإِلَهِ ذَيْلًا وَاهْتَصَرْنَا بِهِ مِنَ الْعَيْشِ غُصْنَا

وَحَلَوْنَا بِحُسْرَوَانِي كَسْرَى وَهُوَ يُسْقَى طَوْرًا وَطَوْرًا يَغْنَا

تَحْتَ أَفْرَنْدَةٍ مِنَ السُّورِ أَلَا أَنَهَا مِنْ أُنَاطِلِ اللَّيْلِ تُجْنَمَا

فَقَعْدُكَ عَنِّي اللَّهُ قَلًا نَعَيْنُهُ إِلَى أَهْلِ حَتَّى بِالْقَدَامِذِ أَوْرَدُوا ٥

القَنَافِيَّةُ مائة قرب القنادسية نزلها جيش امام القنادسية ٥

القَنَانُ بالفتح واخره نون علم مرّجل قال أبو عبد الله السَّكُونِيُّ إذا خرجت من حَبَشَى جبل يَمَنَّةَ عن سميراء سرت عَقَبَةٌ ثَر وقعت في القَنَان وهو جبل ٥ فيه ماء يُدْعَى العُسَيْلَةُ وهو لبنى اسد ولذلك قيل

ضَمِنَ القَنَانُ لِقَقْعَسٍ سَوَاتِنُهَا أَنَّ القَنَانُ لِقَقْعَسٍ لَمَعَرُ

مَعَرٍ أَيْ مَلَجًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَنَانٌ جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ

جَعَلَنَ القَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَكَمَ بِالْقَنَانِ مِنْ مَحَلٍّ وَحُحَرَمِ

وَيَمُرُّ قَنَانٌ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ القَنَانِيُّ اسْتَأْذَنَ الْفَرَاءَ وَقَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْفَارَابِيُّ ٥ امْصَنَفٌ دِيْوَانُ الْأَدَبِ أَتَانِي الْقَوْمُ بَزَرَاقَتِهِمْ أَيْ جَمَاعَتُهُمْ بِتَشْدِيدِ الشَّفَاءِ قَالَ هَذَا قَوْلُ القَنَانِيِّ اسْتَأْذَنَ الْفَرَاءَ وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى بَيْرِ قَنَانٍ لَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي فِي قَوْلِهِ وَمَرَّ عَلَى القَنَانِ مِنْ تَقْيَانِهِ ٥ قَالَ تَعَلَّبُ أَنْشَدَنَا رَجُلٌ فِي مَجْلَسِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ لِأَنْسَانَ يَقَالُ لَهُ القَنَانِيُّ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ

قَدْ كُنْتُ أَجْجُوا أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثَقِيفٍ حَتَّى أَلَمْتُ بِمَا يَوْمًا مُلِمَاتُ

فَقُلْتُ وَالْمَرْءُ قَدْ تُخْطِئُهُ مُمَيَّنَتُهُ أَذْنِي عَطِيَّتُهُ أَيُّ مَيِّنَاتُ ١٥

فَكَانَ مَا جَادَ لِي لَا جَادَ مِنْ سَعَةِ ثَلَاثَةِ نَاقَصَاتٍ ضَرْبِ حَبَاتٍ

وَقَالَ خُذْهَا خَلِيلِي سَوْفَ أَرْدَفُهَا بِمَثَلِهَا بَعْدَ مَا تَمْضِيكَ كَيْلَاتُهُ ٥

القَنَانِيَّ كَأَنَّهُ تَثْنِيَةُ القَنَانِ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ حَيْثُ قَالَ

وَلَا كَنْصَلَ السِّيفِ يَبْرُقُ مَتْنُهُ عَلَى كُلِّ أَجْرِيًّا يَشْفُ الْجَانِلَا

فَنَكَبَ حَوْضِي مَا يَهْمُ بِوَرْدِهَا يَبْرُ بِصَاحِرَاءِ القَنَانِيِّنِ خَانِلَا ٢٠

القَنَانِيَّةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةِ وَبَعْدَ أَلْفٍ يَلَا مُمَثَّلَاةً مِنْ تَحْتِ هُوَ نَهْرٌ فِي

سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنْ نَوَاحِي الرَّاذَانِيِّنَ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُوسَى ٥

قَنَانٌ بِالْفَتْحِ وَالْقَنَاءُ الْقَامَةُ وَمِنْهُ فَلَانٌ صُلْبُ الْقَنَاءِ وَكُلُّ خَشْبَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ

بن علي بن يحيى القنطاري الاصبهاني يروى عن محمد بن علي بن محمد
القنطاري روى عنه ابن مودويه الحافظ ء

قنارز بالفج والراء قبل الراء قرية على باب مدينة نيسابور ينسب اليها ابو
 حاتم عقيل بن عمرو بن اسحاق القنارزي سمع احمد بن حفص السلمي
 و غيره روى عنه محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل الشكري وغيره وتوفي
 سنة ٩١٨ ء

قناطر من نواحي اصبهان لا ادري المحلة امر قرية كان ينزلها احمد بن عبد
 الله بن اسحاق القنطاري ابو العباس الخلقاني خال ابني المهلب حدث عن
 القاضي احمد بن موسى الانصاري وعن ابني علي اسماعيل بن محمد بن اسعد
 الصفار ء

قناطر الاندلس بلدة قرب روضة ينسب اليها احمد بن سعيد بن علي
 الانصاري القنطاري المعروف بابن ابني الخجال من اهل قانس يكنى ابا عمر سمع
 بقرطبة ورحل الى المشرق ولقي ابا محمد بن ابني زيد و ابا حفص السداودي
 واكثر عنه وعن غيره وتوفي باشبيلية سنة ٤٢٨ ومولده في حدود سنة ٣٦٨
 احدث عنه ابن خزرج قاله ابن بشكوال ء

قناطر بني دارا جمع قنطرة وهو موضع قرب الكوفة ء
 قناطر حذيفة بسوان بغداد منسوبة الى حذيفة بن اليمان الصحابي لانه
 نزل عندها وقيل لانه رماها واعاد عمارتها وقيل قناطر حذيفة بناحية الدينور ء
 قناطر النعمان قال هشام بنها النعمان بن المنذر مولى قنطان ء
 ٢٠ قناطر موضع اظنه بالبحار لقول الفضل بن العباس بن عتبة
 سلى عالج عتبة عن شباني وجاوزت القناطر او قشابة

قال اليزيدي القناطر بلد ء
 القناطر موضع في قول الشاعر حيث قال

الْقَتَاوَى وَلَهُ حِظْوَةٌ عِنْدَ الْكُفَرِ الْمُسْتَنْصِرِ أَحَدِ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ
وَدَخَلَ الْمَشْرِقَ وَكُتِبَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّخَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَحْيَى اللَّيْثِيِّ ۝

قَنْبِجٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبِلَا مَوْحِدَةٍ مَضْمُومَةٍ وَالْقَنْبِجُ وَكَأَنَّ الْخُنْطَةَ فِي السَّنْبِيلِ
هـ وَأَيْضًا هُوَ اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ غَنَى بْنِ أَعْصَرَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرَةِ ۝

قَنْتَيْشِ اسْمُ جَبَلٍ عِنْدَ وَادِي الْحِجَارَةِ مِنْ أَعْمَالِ طُلَيْطَلَةَ عَنْ ابْنِ دُحْيَةَ ۝
قَنْدَابِيلُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْدَالُ الْمُهْمَلَةُ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِلَا مَوْحِدَةٍ مَكْسُورَةٍ
ثَمَرُ بِلَا يَنْقُطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَلَا مَرِي مَدِينَةٍ بِالسَّنَدِ وَفِي قَصَبَةٍ لَوْلَايَةِ يُقَالُ لَهَا
الْمُدَّةُ كَانَتْ فِيهَا وَقْعَةٌ لَهْلَالِ بْنِ أَحْوَزِ الْمَازِنِيِّ الشَّارِي عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ وَمِنْ
أَقْصَادِهِ إِلَى قَنْدَابِيلِ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ وَمِنْ قَنْدَابِيلِ إِلَى الْمَنْصُورَةِ ثَمَانِ مَرَا حِلٍ
وَمِنْ قَنْدَابِيلِ إِلَى الْمُلْتَمَنِ مَفَاوِزَ نَحْوِ عَشْرِ مَرَا حِلٍ وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبَيْسَانَ
الْمَازِنِيِّ فَإِنَّ أَرْحَلَ مَعْرُوفٌ خُلَيْبِي وَأَنْ أَفْعَدُ فَإِنَّهُ مِنْ جُمُحُولٍ
لَقَدْ قَرَّتْ بِقَنْدَابِيلِ عَيْسَى وَسَاغَ لِي الشَّرَابُ إِلَى الْعَلِيلِ
غَدَاةَ بَنُو الْمُهَلَّبِ مِنْ أَشِيرٍ يُقَالُ بِهِ وَمُسْتَلَبٌ قَنْبِيلِي ۝

هـ الْقَنْدَلُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ذَكَرَ فِي خَبَرٍ مَكَّةَ وَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ الْمُتَخَلِّفِينَ دَخَلَ عَلَى
أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَشْرَافِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ لَهُ يَا ابْنَتُ قَدْ عَزَمْتُ عَلَى الْحَجِّ فَسَرَّ
أَبُوهُ وَتَقَدَّمَ بِجَمِيعِ مَا يَرِيدُهُ فَقَالَ يَا ابْنَتِ وَمَعِيَ خَوَاصُّ أَخَوَاتِي فَقَالَ يَا بُنَيَّ مَنْ
هُوَ لَا نَنْظُرَ فِي أُمُورِهِمْ عَلَى قَدَرِ أَخْطَارِهِمْ فَقَالَ أَبُو سَرَقَنَةَ وَدَعْصَ الْجَعْسَ وَابْسُ
الْمَسَاحَ وَعَصْ خَرَاهَا وَبَعْرِ الْجَمَلِ وَحَرْدَانِ كَقَعَةٍ وَأَبُو سَلْحَةَ فَقَالَ أَبُوهُ هُوَلَاءُ
أَنْ أَخَذْتَهُمْ مَعَكُمْ سَمِدُوا الْكَلْبَةَ وَلَكِنْ احْمَلْهُمْ إِلَى صَدِيعَتِنَا الْقَنْدَلِ فَإِنَّهَا مُحْتَاجَةٌ
إِلَى السَّمَادِ ۝

قَنْدُ هَارٍ بِضَمِّ الْقَافِ وَسَكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الدَّالِ أَيْضًا مَدِينَةٌ فِي الْإِقْلِيمِ الثَّلَاثِ
طُولُهَا مِائَةُ دَرَجَةٍ وَعَشْرُ دَرَجٍ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي مِنْ بِلَادِ الْإِسْمَنْدِ أَوْ

قناة كالعصا والرمح وجمعها قنأ وقنئ جمع المجمع قاله ابن الانباري وذل الازهرى
القناة ما كان ذا انابيب من القصب وبذلك سميت الكفايم لانه تجرى تحت
الارض قنئ والقناة ابار تحفر تحت الارض وتجري بعضها الى بعض حتى تظهر
على وجه الارض كالمهر وبهذا سميت القناة من نواحي سنجار وفي كورة واسعة
ه بينها وبين البر وسكانها عرب باقون على عربيتهم في الشكل واللباس وقري
الصيف ، وقناة ايضا واد بالمدينة وفي احد اوديتها الثلاثة عليه حرت وماء
وقد يقال وادي قناة قالوا سمى قناة لان تبعاً مر به فقال هذه قناة الارض
وقال احمد بن جابر اقطع ابو بكر رضى الربيع ما بين الجرف الى قناة وذل المدايني
وقناة واد ياتي من الطاييف ويصب في الارضية وقرقرة اللدر ثم ياتي بئر معوية
اثر يمر على طرف القدوم في اصل قبور الشهداء بأحد ، قال ابو صخر الهذلي
قصاعية أدنى ديار تحلها قناة وآتى من قناة المحصب

وقال النعمان بن بشير وقد وثى اليمين يخاطب زوجته

أتى تذكرها وعمرة دونها هيهات بطن قناة من برحوت
كم دون بطن قناة من متلد للناظرين وسريخ مروت
لو تسلكين به بغير حكاية عصراً طاراً حكاية استبكييت ، ١٥

قنبة بضم القاف والنون من قري دمار باليمن ،

قنبة بالفتح ثم السكون ثم بلا موحدة قرية بحمص الاندلس ينسب اليها
احمد بن عصفور القنبي قال السلفي هو شاعر اندلسي فيه مجون وقال قال لي
ابو الحسن الازكي بالاسكندرية انشدني من شعره في حمص الاندلس وقنبة
٢٠ من قراها وله خطب ولجده ايضا رواية وأدب ولم يبيت مشهور بالعلم قلت
وحمص الاندلس في مدينة لشبيلية بالاندلس ،

قنبان قرية من قري قرطبة بالاندلس ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن
عبد البر القنبي المعروف بالمشكيني كان من الثقات في الرواية والحدود في

مُسْنٌ وانشد للعجاج

اَلدَّرْبُ وَانْتِ قَنَسَرِي وَالدهرُ بالانسان دَوَارِي

وانشد غيره

وَقَنَسَرْتَهُ امْرُؤًا قَاسَانًا لَهَا وَقَدْ حَنَى ظَهْرَهُ دَهْرًا وَقَدْ كَبِرَا

٥ وقال ابو المنذر سميت قنسرين لان ميسرة بن مسروق العبسي مر عليها فلما نظر اليها قال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قنن نسرت فسميت قنسرين وقال الزمخشري نقل من القنسر بمعنى القنسرى وهو الشيخ المسن وجمع هو وامثله كثيرة قال ابو بكر ابن الانبارى وفي اعرابه وجهان يجوز ان تجربها تجرى قونك الزيدون فتجعلها في الرفع بالواو فتقول هذه قنسرُونَ . او في النصب والخفض بالياء فتقول مررت بقنسرَيْن ورايت قنسرَيْن والوجه الآخر ان تجعلها بالياء على كل حال وتجعل الاعراب في النون ولا تصرفها قال ابو القاسم هذا الذى ذكره من طريق اللغة ولم يسم الياء بذلك لما ذكره ولكن روى انها سميت برجل من عبس يقال له ميسرة وذلك انه نزلها فرب به رجل فقال له ما اشبه هذا الموضع بقنن سيرين فبني منه اسم للمكان وقال ١٥ اخرون دعا ابو عبيدة ابن الجراح ميسرة بن مسروق العبسي فوجه في الف فارس في اثر العدو فمر على قنسرين فجعل ينظر اليها فقال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قنسرُونَ فسميت قنسرين ثم مضى حتى بلغ الدرب فكان اول من جاوز الدرب من المسلمين فهذا الخبر يدل على ان قنسرين اسم مكان آخر عرفه ميسرة العبسي فشبهه به ، وقد روى في خبر مشهور ٢٠ عن النبي صلعم اوحى الله تعالى الى ابي هولاء الثلاث نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين ، وفي كورة بالشام منها حلب وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم وبعض يدخل قنسرين في العواصم وما زالت عامرة آهلة الى ان كانت سنة ٣٥١ هـ وغلبت الروم

الهند مشهورة في الفتوح قيل غزا عباد بن زياد نجر السند وسجستان فأق
سنارون ثم أخذ على حوى كهن الى الروبار من ارض سجستان الى الهندمند
ونزل كس وقطع المفازة حتى اتى قندهار فقاتل اهلها فهزمهم وقتلهم وفتحها
بعد ان اصاب رجال من المسلمين فرأى فلانس اهلها طولا فعمل عليها
هـ فسميت العمادية قال يزيد بن مفرغ

كم بالجُرم وارض الهند من قدام ومن سراييل قتل لئلا قُبروا
بقندهار ومن تُكُتَب منيئة بقندهار يُرَجَم دونه الخبر
قندستن بالفتح ثم السكون وكسر الدال وسين مهمل ساكنة وتالا منقوطة من
فوق ونون من قرى نيسابور

١. قنسرين بكسر اوله وفتح ثانيه وتشديده وقد كسره قوم ثم سين مهمل قل
بظلميوس مدينة قنسرين طولها تسع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها
خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة في الاقليم الرابع ارتفاعه ثمان وسبعون
درجة واقفها احدى وتسعون درجة وخمس عشرة دقيقة طالها العذراء
بيت حياتها الذراع تحت اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها
٥ من الجدى بيت ملكها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وقل صاحب الزيج
طول قنسرين ثلاث وثلاثون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وثلاثون وفي
جبلها مشهد يقال انه قبر صالح النبي عم وفيه آثار اقدام الناقة والصحيح
ان قبرا باليمن بشبوة وقيل بمكة والله اعلم وكان فتح قنسرين على يد ابي
عبدة ابن الجراح رضة في سنة ١٧ وكانت حصن وقنسرين شيئا واحدا قال
٢. احمد بن يحيى سار ابو عبيدة ابن الجراح بعد فراغه من البيرومك الى حصن
فاستقرها ثم اتى قنسرين وعلى مقدمته خالد بن الوليد فقاتله اهل مدينة
قنسرين ثم لجؤوا الى حصنهم وطلبوا الصلح فصالحهم وغلب المسلمون على
ارضها وقرائها وقال ابو بكر ابن الانباري اخذت من قول العرب قنسرى اى

سكن حلب ثم قدم دمشق وحدث بها عن ابي جعفر احمد بن محمد بن
 ابي رجاء المصيصي ويوسف بن سعيد بن مسلم وهلال بن ابي العلاء السرق
 وابي زرعة الدمشقي وخلف كثير سوانم روى عنه عثمان بن خرزاق وهو من
 شيوخه وعبد الله بن عمر بن ايوب بن الحنّال وعبد الوهاب الكسائي وابو
 هاشم احمد بن علي الكافض وابو بكر ابن المقرئ وغيرهم سئل عنه السدارقطبي
 فقال ضعيف وقال ابن زيد مات سنة ١٣٢٨ هـ

قَنْطَرُ بالضم حصن من حصون اليمن بينها وبين صنعاء نحو يومين ،
 قَنْطَرَةُ أَرْبَعُ الْقَنْطَرَةِ عَرَبِيَّةٌ فِيمَا أَحْسَبُ لَأنْهَا جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ قَالَ
 طَرَفَةُ كَقَنْطَرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبُّهَا لَتَكْتَنَنْقُ حَتَّى تُشَانَ بِقَرْمَدٍ
 ١٠ قَالَ اللُّغَوِيُّونَ هُوَ أَزْجٌ بَيْنَى بَاجِرٍ أَوْ حِجَارَةٍ عَلَى الْمَاءِ يُعْبَرُ عَلَيْهِ وَأَمَّا أَرْبَعُ فَهِيَ
 عَجْمِيَّةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَأَى سَاكِنَتَهُ وَبَالَ مَوْحِدَةٍ مَضْمُونَةٍ وَقَافٌ وَقَدْ رَوَى أَرْبَعُ
 بِالْكَافِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعَةٍ

قَنْطَرَةُ الْبَرْدَانِ قَدْ ذُكِرَ بَرْدَانٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ بَنَاهَا رَجُلٌ يُقَالُ
 لَهُ السَّرِيُّ بْنُ الْحُطَمِ صَاحِبُ الْحُطَمِيَّةِ قَرْيَةٍ قَرِبَ بَغْدَادَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذِهِ
 ١٥ الْحَلَّةُ جَمَاعَةٌ وَأَفْرَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ لُكْمٌ بْنُ مُوسَى بْنِ زُهَيْرٍ أَبُو صَالِحٍ
 الْقَنْطَرِيُّ نَسَبُهُ الْأَصْلُ رَأَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَسَمِعَ يَحْيَى بْنُ حَمَّزَةَ رَوَى عَنْهُ
 الْأَنْبَاءُ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو الْفَضْلِ الْقَنْطَرِيُّ سَمِعَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَغَيْرَهُ
 رَوَى عَنْهُ الْجَحَارِيُّ وَالْمُعْتَمِرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَغَيْرُهُمْ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَّازُ الْقَنْطَرِيُّ حَدَّثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو
 ٢٠ بَكْرٍ ابْنُ خَزِيمَةَ الْأَمَامُ ، وَعَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ الْقَنْطَرِيُّ سَمِعَ
 سَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ وَأَبَا صَالِحٍ كَاتِبَ اللَّيْثِ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ الْكُرَيْشِيُّ
 وَعَبْدُ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ وَيَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ وَغَيْرُهُمْ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى أَبُو
 بَكْرٍ الْقَبْبَاغُ الْقَنْطَرِيُّ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ الْبَغَوِيِّ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

على مدينة حلب وقتلت جميع ما كان برَبَصْها فخاف اهل قنسرين وتفرقوا
 في البلاد فطايفة عبرت الفرات وطايقة نقلها سيف الدولة ابن حمدان الى
 حلب كثر بهم من بقى من اهلها فليس بها اليوم الا خان ينزلوه القوافل وعشار
 السلطان وفريضة صغيرة وقال بعضهم كان خراب قنسرين في سنة ٣٥٥ قبل
 هـ موت سيف الدولة باشهر كان قد خرج اليها ملك الروم وعجز سيف الدولة
 عن لقاءه فأمال عنه فجاء الى قنسرين وخرَّبها واحرق مساجدها ولم تعمر
 بعد ذلك، وحاضر قنسرين بلدة باقية الى الآن ذكرت في موضعها، وقال
 المدائني خرج اعرابي من طيء الى الشام الى بني عمر له يطلب صلتهم فلم
 يعطوه طايلا وعرضوا عليه القرض فأبى ثم قدم قنسرين فاعطوه شيئا قليلا
 ١. وقالوا نفترض فقال

أنا بقنسرين ستة اشهر ونصفا من الشهر الذي هو سابع
 فقال ابن هيفاء دع البدو واقترض فقلت له اتى الى الله راجع
 يومون بن موقان او يفرضون بي الى الرقي لا يسمع بذلك سامع
 الا حبدا مبدأ هشام اذا بدا لارفاق زيد او دعته البرادع
 ١٥ وحلت جنوب الابريقين الى اللوى الى حيث سارت بالهبير الدوافع

ثم خرج من الشام الى العراق فركب الفرات فخاف أهوالها فقال
 وما زال صرُف الدهر حتى رايتني على سفن الفرات بنا تجرى
 يصير بنا صار ويجذف جاذف وما منهما الا تخوف على غدري
 ثم اتى الكوفة وطلب من قومه فلم يصل الى ما يريد فرجع الى البادية فقالوا
 ٢. اطلت الغيبة فما أفدت فقال

رجعنا سالمين كما بدأنا وما خابت غنيمت سالمينا
 وينسب الى قنسرين جماعة اثبتهم في الحديث لحافظ ابو بكر محمد بن بركة
 بن الحكم بن ابراهيم بن الفرداج الحجيرى البحصي القنسريني المعروف ببزذاعس

منها الى باب البصرة وأُخْرِى فوى ذلك فى الخراب وهى هذه المعروفة بالجديدة
 وأول من بناها المنصور وكانت تلى دور الصحابة وطابق الخزانة

قَنْطَرَةُ خُرْزَانٍ تنسب الى خُرْزَانٍ أَمَرُ اردشير ولها قنطرتان احدهما بالاھواز
 والاخرى من عجائب الدنيا وهى بين ايدنج والرباط وهى مبنية على وان يابس
 ٥٠ لا ماء فيه الا فى اوان المدود من الامطار فانه حينئذ يصير بحراً عَجَاجاً وفتحه
 على وجه الارض اكثر من الف ذراع وعُمُقُه مائة وخمسون ذراعاً وفتح أسفله فى
 قراره نحو العشرة اذرع وقد ابتدأ بعمل هذه القنطرة من اسفلها الى ان بلغ
 بها وجه الارض بالريصاص والحديد كلما علا البناء ضاى وجعل بين وجهه
 وجنب الوادى حَشَوْ من خَبَث الحديد وَصَبَّ عليه الرصاص المذاب حتى
 ١٠ صار بينه وبين وجه الارض نحو اربعين ذراعاً فُعِيدَت القنطرة عليه فُهِى على
 وجه الارض وحَشِيَ ما بينها وبين جنبى الوادى بالريصاص المصَّلب بِخُصَاة
 اللُّحَاس وهذه القنطرة طاق واحد عجيب الصنعة يحكم العمل وكان المسمعى
 قطعها فكثت دهرًا لا يتسع احد لبناءها فاضر ذلك بالسبلة ومن كان يجتاز
 عليها لا سيما فى الشتاء ومدود الاودية وكان ربما صار اليها قوم من يقرب
 ٥٠ امنها فيجتالون فى قلع حشوها من الريصاص بالجهد الشديد فلم تنزل على
 ذلك دهرًا حتى اعان ما انهدم منها وعقدھا ابو عبد الله محمد بن احمد
 القمى المعروف بالشيخ وزير الحسن بن بويه فانه جمع الصناع الهندسين
 واستفرغ الجهد والوسع فى امرها فكان الرجال يحطون اليها بالزبل بالسكرة
 والبال فاذا استقروا على الاساس اذابوا الريصاص والحديد وصبوه على الحجارة
 ٢٠ ولم يمكنه عقد الطاق الا بعد سنين فيقال انه لزمه على ذلك سوى أجرة
 الفعلة فان اكثرهم كانوا مستحزين من الرساتيف لله بين ايدنج واصبهان
 ثلثمائة الف دينار وخمسون الف دينار وفى مشاهدتها والنظر اليها عبرة
 لاولى الالباب

أحمد الخرق، وأحمد بن محمد القنطري روى عن محمد بن عبيد بن خشاب
 روى عنه غلام الخلال عبد العزيز بن جعفر الحنبلي، ومحمد بن العوام بن
 اسماعيل الخباز القنطري حدث عن منصور بن أبي مزاحم وشريح بن يونس
 وغيرهما روى عنه أبو عبد الله الحكيم وأحمد بن كامل القاضي وغيرهما،
 ومحمد بن السري بن سهل أبو بكر القنطري سمع محمد بن بكار بن الرئان
 وعثمان بن أبي شيبة وغيرهما روى عنه أحمد بن جعفر بن سالم الحنظلي ومحمد
 بن حميد المخزومي وغيرهما، ومحمد بن داود بن يزيد أبو جعفر التميمي
 القنطري أخو علي بن داود وهو الأكبر سمع آدم بن أبي إياس وسعيد بن
 أبي مريم وغيرهما روى عنه قاسم المطرز ويحيى بن صاعد وغيرهما، وبكر بن
 أيوب بن أحمد بن عبد القادر أبو اسحاق القنطري روى عن محمد بن
 حسان الأزرق روى عنه أبو القاسم ابن الثلج، وجعفر بن محمد بن الحسن
 بن الوليد بن السكن أبو عبد الله الصغار القنطري سمع الحسن بن عرفة
 روى عنه أبو القاسم ابن الثلج، وأحمد بن مصعب بن شيرويه أبو منصور
 القنطري حدث عن سهل بن زحيلة روى عنه عبد الصمد الطستى، ومحمد
 بن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القنطري الزاهد كان يشبه ببشر بن
 الحارث، وعثمان بن سعيد ابن أخى علي بن داود القنطري حدث عن
 يحيى بن الحسن القلانسي روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد
 المصري، ومحمد بن أحمد بن تميم أبو الحسن الحياط القنطري حدث عن
 أحمد بن عبيد النري وغيره، وموسى بن نصر بن سلام أبو عمران السباز
 القنطري حدث عن عبد الله بن عون وغيره روى عنه محمد بن مخلد
 ومحمد بن جعفر المطيري وخيثمة بن سلمان وغيرهم،

القنطرة الجديدة هي اليوم في غاية العتق وقد جددت عدة أبواب إلا أنها
 بهذا تعرف على الصراة على مرور الايام وعلى الصراة اليوم قنطرتان سقلى يدخل

قَنْظَرَةُ الشُّوكْ قَنْظَرَةٌ مشهورة معروفة على نهر عيسى في غرب بغداد وهناك
محلة كبيرة وسوق واسع فيه بزازون وغيرهم من جميع ما يباع وقد نسب
اليها قوم من اهل العلم بالشوكى ،

قَنْظَرَةُ المَعْبِدِيَّ في بغداد في الجانب الغربى منسوبة الى عبد الله بن محمد
المعبدى وكان له هناك اقطاع وبقي هذه القنطرة على النهر المجاور واتخذ الى
جانبها رَحاً تُعَرَفُ به ايضا وكانت داره ايضا هناك فصارت بعد ذلك لمحمد
بن عبد الملك الزيات وزير الواصل فصيرها بستاناً ثم انتقلت عنه ،

قَنْظَرَةُ النُّعْمَانِ وهو النعمان بن المنذر ملك العرب قرب قرميسين قال مسعر
بن المهلهل الشاعر كان السبب في بناء هذه القنطرة ان النعمان بن المنذر
ا. وفد على كسرى ابرويز فيما كان يَفِدُّ عليه فاجتاز بواد عظيم بعيد القعر
صعب النزول والصعود فبينما هو يسير فيه اذ لحق امرأة معها صبي تريد
العبور فلما جاءها مركبة وقد كشفت ساقها والصبي على عنقها ارتفعت
ودهشت فالتفت ثيابها وسقط الصبي من عنقها فغرق فغم ذلك النعمان ورق
لها ونذر ان يبني هناك قنطرة فاستأذن كسرى في ذلك فامر يابن له لساناً
هـ ليكون للعرب ببلاد الحميم أثر فلما وافى بهرام جور لقتال ابرويز استنجد النعمان
فاجده على شرائط شرطها منها ان يجعل له نصف الخراج بئرس وكوتاً وان
يبني القنطرة التي ذكرناها وفي غاية العظم والاحكام ، وقال ابن الكلبي قنطرة
النعمان بقرب قرميسين تنسب الى النعمان بن مقرن بن عايد بن ميجان بن
حجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم
٢. ابن عثمان بن عمرو بن اذ المزني لانه عسكر عندها وفي قديحة من بنساء

الاكاسرة ،

قَنْظَرَةُ نَيْسَابُورَ في محلة نيسابور تعرف براس القنطرة ينسب اليها قنظري
وقد حدث منها جماعة منهم الحسن بن محمد بن عثمان النيسابوري ابو

قَنْطَرَةُ بَنِي زُرَيْقٍ تَصْغِيرُ أَزْرَقٍ مَرْحُومًا عَلَى نَهْرِ الرَّقِيعِ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ الْغَرْبِيَّةِ
وَيُنَوِّزُ زُرَيْقُ قَوْمٍ مِنَ الْبَنَاءِ الْمَشْهُورِينَ كَانُوا،
قَنْطَرَةُ سَمَرَقَنْدَ رَأْسَ الْقَنْطَرَةِ قَرْيَةً بِسَمَرَقَنْدَ كَانَتْ قَدِيمًا يُقَالُ لَهَا خَشُوقُغْسَن
يُنْسَبُ إِلَيْهَا قَنْطَرِيٌّ فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهَا هُنَا خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو مَنْصُورٍ
هـ جَعْفَرُ بْنُ صَادِقٍ بْنُ جُنَيْدٍ الْقَنْطَرِيٌّ رَوَى عَنْ خَلْفِ بْنِ عَامِرٍ الْخُخَارِي
وَمُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣١٥ هـ

قَنْطَرَةُ سِنَانُ قَالَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحِ بْنِ سِنَانِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ الْأَذْرَكُونِ أَبُو اسْحَاقَ الْقَرْشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالِى
جَدُّهُ سِنَانُ تَنَسَّبَ قَنْطَرَةُ سِنَانُ بِنَوَاحِي بَابِ ثُومًا وَكَانَ الْأَذْرَكُونُ قَسِيْسًا
١٠ اسْلَمَ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حِينَ فَتَحَ دِمَشْقَ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ
بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ بَنَتِ مَطَرٍ الْبَصْرِيِّ وَأَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ وَسَلِيمَانَ بْنَ أَيُّوبَ
بْنَ حَدَّادٍ وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ وَتَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلْبِيُّ وَتَوَفَّى لِاحِدَى وَعِشْرِينَ لَيْلَةً
مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ٣٤٩ وَقَدْ نَفِيَ عَلَى الثَّمَانِينَ وَدُفِنَ بِبَابِ ثُومًا
١٥ وَكَانَ ثَقَّةً

قَنْطَرَةُ السَّيْفُ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ
مُفْرِجَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ صَنْعُونَ بْنِ سَقِيانَ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ شَلَبَ وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ
الْقَنْطَرِيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَنْطَرَةَ السَّيْفِ لِسُكْنَى آيَاتِهِ فِيهَا كَبِيرُ الْمُفْتَخِينَ بِهَا يَكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودٍ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ وَرَحَلَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ
٢٠ بِنِ رِزْقِ اللَّهِ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ بِقَرْطَبَةِ وَكَانَ حَافِظًا لِفَقْهِ مَالِكٍ جَيِّدَ الْفَهْمِ بِصِيرَا
بِالْفَتْوَى عَارِفًا بِالشَّرْوَطِ وَلَهُ مَسَائِلُ كَتَبَ بِهَا إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ الْبَاجِي فَأَجَابَهُ
عَلَيْهَا سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَشَرَعَ فِي كِتَابِ الْوَثَائِقِ لَهُ يَنْتَهَى تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ
٥٠١ هـ وَمَوْلِدُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٠ هـ

محمد الاعرابي بالضم وقال ابن مقبل

لَعَنَ اَبِيكَ لَقَدْ شَاقَنِي مَكَانٌ حَزِنْتُ بِهِ اَوْ حَزِنَ
مَنَازِلُ لَيْلِي وَانْتَرَابُهَا خَلَا اَهْلُهَا بَيْنَ قَتَوٍ وَقَسْنٍ

قُنْ بِالضَّمِّ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلَّذِي قَبْلَهُ وَذَاتُ الْفَتْحِ اَكْمَةٌ عَلَى الْقَلْبِ جَبَلٌ
مِنْ جِبَالِ اَجَا عِنْدَ ذِي الْجَلِيلِ وَاَدْ كَذَا قَالَ الْخَازِمِيُّ وَفِيهِ نَظَرٌ لَانْ ذَا الْجَلِيلِ
عِنْدَ مَكَّةَ قَالَ اِنَّهُ اَكْمَةٌ بِأَجَا بَيْنَ اَجَا وَبَيْنَهُ اَيَّامٌ وَلَعَلَّ اَجَا غُلَطٌ وَسَهْوٌ وَانْشَدَ
لِلْكُتَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ وَهُوَ جَدُّ اَلْكُتَيْبِ بْنِ مَعْرُوفٍ

اَلَا زَعَمْتَ اُمُّ اَنْصَبِيَّيْنِ اَنِّي كَبِرْتُ وَاَنْ اَلْمَالُ عِنْدِي تَضَعُضَعَا

فَلَا تَنْفَكِرِيْنِي اَنِّي اَنَا جَارُكُمْ لِبِأَيِّ حَلٍّ اَلْحَى قُنَّا فَصَلِّقَعَا

وَقُنْ قَرْيَةٌ فِي ظُلِّ السَّمْعَانِي وَعُرِفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ أَبُو مُعَاذٍ عَبْدُ الْغَالِبِ بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّرَّابِ يُعْرَفُ بِابْنِ الْفَتْحَى سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ
الْوَرَّاقَ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٌ الْخَطِيبُ وَمَاتَ السَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ٢٣١
وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ ٣٩٥ وَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَالِبِ رَفِيقُ الْخَطِيبِ فِي رَحْلَتِهِ إِلَى
خُرَاسَانَ وَسَمِعَ وَحَدَّثَ

هَاقُونُ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ تَثْنِيَةً قُنَّا الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَهُوَ جَبَلَانِ تَلَقَّاهُ الْحَاجِرُ
لِبْنِي مَرَّةً وَفِي مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ عَنِ الْحَاجِرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَنَرَانِ تَثْنِيَةٌ قُنَّا وَهِيَ
عَوَارِضُ وَقُنَّا سَمِيًّا قَنَوَيْنِ كَمَا قَالُوا الْقَمَرَانِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَيُنْشَدُ
كَانَهَا لَمَّا بَدَا عَوَارِضُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَايَصُ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَاهِرِ الْمَرِّي حِينَ فَتَكَ بِخَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ

نَآتٍ سَلَمَى وَأَمْسَتْ فِي عَدْوٍ أَخْبُ اَلِيْهِمُ الْقُلُصُ الصَّعَابَا ٢٠

وَحَلَّ النَّعْفُ مِنْ قَنَوَيْنِ اَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْحُ بَيْشَةَ فَالْمَرْبَا

وَقَطَعَ وَصَلَهَا سَيْفِي وَاتَى فَجَعْتُ بِخَالِدٍ طَرًا كِلَابَا

قَمُوجٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ عَنْ لَازَهْرِي

على النشوانى القنطري سمع محمد بن يحيى واحمد بن يوسف روى عنه ابو
على الحافظ وغيره، وعبد الله بن الحسين بن حميد بن معقل القنطري ابو
محمد سمع محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وابا الازهر وغيرهم روى عنه
ابو على الحافظ ايضا، وعبد الله بن محمد بن عمر النيسابورى ابو محمد
القنطري سمع محمد بن يحيى وغيره روى عنه ابو على الحافظ ايضا، وابو
الحسن احمد بن محمد بن احمد القنطري الزاهد المعروف بالخفاف روى عن
ابى العباس السراج روى عنه ابو القاسم الفضل بن عبد الله،

قَنْعٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَنْعُ اسْقَلُ الرَّمْلَ وَاعْلَاهُ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ
الْقَنْعُ مَتَسَعُ الْحَزْنِ حَيْثُ يَسْهَلُ وَحَكَى نَصْرُ أَنَّ الْقَنْعَ جَبَلٌ وَمَا لِبَنِي سَعْدٍ
إِلَّا بَنُ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَمِيمٍ بِالْإِيمَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ جَوِّ الْحَضَارِمِ وَقَالَ مُزَاهِمُ
الْعُقَيْلِيُّ أَشَاقَكَ بِالْقَنْعِ الْغَدَاةُ رُسُومُ دَوَارِسٍ أَدْنَى عَهْدِهِنَّ قَسْدِيمُ
تَحَنُّنٌ وَقَدْ حَرَمْنَ عَشْرِينَ حِجَّةً كَمَا لَاحَ فِي ضَاخَى الْبَنَانِ وَشُومُ
مَنَازِلٍ أَمَّا أَهْلُهَا فَتَحَمَّلُوا فَبَانُوا وَأَمَّا خِيَمُهَا فَتَمُتُّ لَيْمُ
بَكَتْ دَارُهُمْ مِنْ ثَأْنِهِمْ وَتَهَلَّلَتْ دُمُومِي وَأَيُّ الْبَاكِيَيْنِ الْيَوْمُ
أَمْسَتُمْ بِهَا يَبْكِي مِنَ الْهُونِ وَالْبَلَاءِ أَمْرٌ آخِرُ يَبْكِي شَجْوَةً وَيَهْيِمُ،

الْقَنْعُ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْقَنْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَوَى اسْقَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ
إِلَى جَانِبِهِ وَهُوَ اللَّيْبُ وَمَا اسْتَرْقَى مِنَ الرَّمْلِ وَالْقَنْعُ اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وَجَبَلِ
مَرْبِخٍ،

قَنْعُ الدَّرَاجِ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ فَاءٌ مضمومة وذالٌ معجمة بلفظ القنفذ من
الحشرات من قنائف الدهناء قال الأصمعي كل موضع كثير الشجر قنفذ،
القنفذة من مياه بني تميم عن أبي زياد،

قَنْعٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ التَّنْشِيدُ يُقَالُ عَبْدٌ قَنْعٌ وَهُوَ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ مَلُوكًا لِمَوْلَاهُ فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ عَبْدٌ مَلَكَةٌ قَالَ الْخِزَامِيُّ قَنْعٌ قَرْيَةٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ وَرَوَاهُ أَبُو

من حَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فِي طَرِيفِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَقِيلَ الْقَنْةُ وَالْقَنَّانُ جِبَلَانِ
مُتَّصِلَانِ لِبَنِي اسَدٍ وَقَنْةُ الْحَجَرِ جَبِيلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ بِحَذَاءِ الْحَجَرِ وَالْحَجَرُ قَرِيبَةٌ
بِحَذَاءِهَا قَرِيبَةٌ يَقَالُ لَهَا الرِّحْصِيَّةُ لِلْإِنصَارِ وَبَنَى سَلِيمٌ مِنْ نَجْدٍ وَبِهَا آبَاءُ عَلَيْهَا
زُرُوعٌ كَثِيرَةٌ وَخَيْلٌ وَأَبَاةُ أَعْنَى الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ

٥ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا أَرُوهُ فُلُومًا فُشَّابَةً فَالْحَبِصُورُ

وَهَلْ تَرَكْتُ أَبْلَى سَوَادَ جِبَالِهَا وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قَمِينَتِهِ الْحَجَرُ
قَالَ نَصْرُ قَنْةَ الْحَجَرِ قَرِبَ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَنْةُ الْحُمُرِ قَرِيبَةٌ مِنْ حَمَى ضَرِيَّةَ
أَحْسِبُهُ ضَرَاءَ وَقَنْةُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي اسَدٍ مُتَّصِلٌ بِالْقَنَّانِ وَقَنْةُ آيَادٍ فِي دِيَارِ
الْأَزْدِ وَقَنْةُ الْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

١٠ أَقْنَوَى قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ اسْمُ جَبَلٍ

قَنْبِيعٌ تُصَغِّرُ قَنْعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِغْنَاهُ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ مَا بَيْنَ بَنِي جَعْفَرٍ وَبَيْنَ
بَنِي أَبِي بَكْرٍ اخْتَصَمُوا فِيهِ حَتَّى كَانُوا يَقْتَتِلُونَ ثُمَّ سَدَّمُوهُ وَتَرَكَوهُ قَالَ ابْنُ
الْحَنَظَلِ الْجَعْفَرِيُّ

وَمِنْ يَرْنَا وَحْنٌ عَلَى قَنْبِيعٍ وَجُرْدٌ الْخَيْلِ وَالْحُجَفِ الْمُدَارِ

١٥ تَمَّتْ عِنَّا حَسِيقَتُهُ وَبِكْرُهُ قَدِيمَاتِ الصَّغَانِ أَنْ تُشَارَا

وَحْنٌ الْخَابِسُونَ عَلَى قَنْبِيعٍ عَرَابُ الْخَيْلِ يَنْبِيدُنَ الْمَهَارَا

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ قَنْبِيعٌ مَا لِبَنِي قَرِيظَ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ مِنْ
نَاحِيَةِ الضَّمَرِ وَالضَّائِبِ وَقَالَ جَهْمُ بْنُ سَمِيلٍ الْكَلَابِيُّ بَعْدَ بَيْتَيْنِ ذَكَرْنَا فِي دَارَةِ
عَمَسَسَ حَلَفْتُ لَأَنْتَجِحَنَّ نِسَاءَ سَلَمَى نَتَاجَا كَانِ أَكْثَرُهُ خِدَاجُ

٢٠ بِقَاطِبَةٍ تَرَى السَّفَرَاءَ فِيهِمَا كَانِ وَجُوهُهُمْ عَصَبٌ نَصَاجُ

وَقَتْنِيَانِ مِنَ الْبَزْزَى كِرَامِ وَاسِيَا يَسُدُّ بِهَا الْقَفَاجُ

صَبَّحْنَاهَا الْهَيْدِيلُ عَلَى قَنْبِيعٍ كَانِ بَطُونٌ نَسُوتهُ الْبُجَاجُ

الْهَيْدِيلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَقَنْبِيعٌ مَا لَمْ وَالْبَزْزَى لِقَبِ أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ

وقيل انها أَجَمَةٌ

قَنُورٌ بالفخ ثَمَّ التشديد وواو ساكنة وراء قال الازهرى رايت في البادية مَلَاخَةً
تَسْمَى قَنُورَ بوزن سَقُود وملحها من اجود الملح ،
قَنُورٌ بالفخ ونونين بوزن قَعَوَعَل من القَنَا او قَعَوِي من القِن كما ذكرنا في قَرُورِي
من اودية السراة يصب الى البحر في اوائل ارض اليمن من جهة مكة قرب
حَلَى والقرب منها قرية يقال لها يَبْت ولذلك قال كُثَيِّر يَرثَى خَنْدَقًا

بَوَجْهِ اخي بنى اَسَدٍ قَنُورًا الى يَبْت الى بَرِك الغمام
كان خندق الاسدى صديقًا لكُثَيِّر وكان يَمَان من السَلَف يَسُبُّ ابا بكر وعمر
رضيهمما فقتل يوما لو اتى اصيبت رجلا يَضْمَن لى عيالى بَعْدَى لَقُمْتُ في هذا
الموسم وتكَلَّمْتُ ابا بكر وعمر فقال كُثَيِّر فلله على عيالك من بعدك قال فقامر
خندق وسبهما قال الناس عليه فضربه حتى افضوه الى الموت فحمل الى منزله
بالبادية فدفن بموضع يقال له قَنُورِي فقال كُثَيِّر يرثيه في قصيدة

حلفت على ان قد اَخَيْتُكَ حُقْرَةً ببطن قنورى لو نعيش غنلتقى
لأَلْفَيْتَنِي لَوَدَّ بَعْدَكَ رَاعِيًا على عهدنا ان نحن لم نتفرق
والى تجاز بالذى كان بـيـنـنا بنى اسد رهط ابن مرة خندق
وَحَصِمَ ابا بكر اَلدَّ اَبَسَّه على مثل طعم الخنظل الممتعلق

وقال عبيد الله بن ثور البكاهى

رَمَّا رايْتُ الحَيَّ عمرو بن عامر عيونهم بابنى اُمامة تَدْرِفُ
أَخْنَا فاصلحنا عليها اَدَاتُنَا وَقَلْنَا الا أَجْزُوا مدلجنا ما تَسَلَفُوا
فَبِتْنَا نَهْزُ السَّهْمَ السَّيْهَمِ وبئس الصَّبُوح السَّهْمُ المَشَقَّفُ
عَلُونَا قَنُورًا بالخميس - كما اتى سَهَى ثَبَدًا من آخر الليل اعرف ،

قَنُورَةٌ بالصم بوزن رَغْوَةِ اللبن موضع ببلاد الروم عن العجرائى ،
القَنَمَةُ بالصم وهو ذروة الجبل واعلاه قال ابو عبيد الله السَّكُونِي قَنَمَةٌ منزل قريب

قَوَارِير كانه جمع قارورة من حصون زبيد باليمن ،

القَوَاصِرُ كانه جمع قَوْصِرَة النمر موضع بين القَرَمَا والغسقاط نزله عمرو بن العاصي في طريقه الى فتح مصر ،

القَوَاعِلُ موضع في جبل في قول امرئ القيس

كَانَ دَنَارًا حَلَقْتُ بَلْبُونَهُ عُقَابُ تَنُوفٍ لَا عِقَابُ الْقَوَاعِلِ

قال ابن الكلبي القواعل موضع في جبل وكان قد أُغِيرَ على ابل امرئ القيس ما يلي تنوف وروى ابو عبيد تَنُوفًا قالوا هو موضع وهو جبل عال وقال الاصمعي القواعل واحدها قلعة وفي جبال صغار وقيل القواعل جبل دون تَنُوفًا ،
قَوَانٍ تشنية قَوٍ كما نذكره فيه وهو موضع في قول ذي الرمة

١. جَادَ الرَّبِيعُ إِلَى رَوْضِ الْقِدَافِ إِلَى قَوَيْنٍ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَصْلِيمُ ،

القَوَائِرُ جمع قايمة جبال لاني بكر بن كلاب منها قرنُ النعم وفي شعرواني قلاية الهندي يا دارُ اعرفها وحشًا منازلها بين القوايم من رهط ثالبان قيل في فسر رهط والبان من منازل بني حُجَيَّانَ ،

القَوْبَعُ بالغنح ثر السكون وباء موحدة والقَوْبَعُ قبيلة السيف وهو موضع في

٢. عَقِيفُ الْمَدِينَةِ ،

قَوْبُجَان بالضم ثر السكون ثر بلاء موحدة مكسورة ثر نون ساكنة وجيم

واخرة نون بلد بفارس ،

قَوْدَمَ اسم جبل قال ابو المنذر كان رجل من جهينة يقال له عبد السخرين حذيب قال يوما لقومه هَلُمَّ نَبْنِي بَيْتًا بَارِضٍ مِنْ دَارِهِ يُقَالُ لَهَا الْخَوَاءُ نُصَافِي ٢. أَلْعَبَةِ وَنَعْظُهُ حَتَّى نَسْتَمِيلَ بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْعَرَبِ فَاعْظَمُوا ذَلِكَ وَأَبَوْا عَلَيْهِ

فقال في ذلك

وَلَقَدْ أَرَدْتُ بَأَن تَقَامَ بَنِيَّةٌ لَيْسَتْ بِحَوْبٍ أَوْ تُطِيفَ بِمَائِمٍ
فَأَنَّى الَّذِينَ إِذَا دُعُوا لِعَظِيمَةٍ رَاغُوا وَلَا تَدَا فِي جَوَائِبِ قَوْدَمٍ

الْقَنْيَعَةُ واحدة الذى قبله بركة بين الشعبية والخزيمية بطريق مكة لأم

جعفر ويجوز ان يكون تصغير القناعة مرخماً

قَيْلَش بالفخ ثم الكسر والياء بنقطنين من تحتها ولام مفتوحة وشين معجمة

وهو حصن بالاندلس من اعمال قَرْمُونَة

٥ قَنْى من قرى اليمامة بناحية الريب قال الشاعر

لكن اهل قنّى حين يجمعهم عيش رَخِيّ وفَصْفَاضٌ مَعاصِيرُ

قَنْيَنَاتُ موضع في حرم مكة عن نصر

القَنْيَنِيَّاتُ اسم حفر في بلاد بني تغلب يقال له القَنْيَنِيّ ويجمع على القَنْيَنِيَّات

له قصة ذكرت في حَالَة قال عدى بن الرقاع

١٠ حتى وَرَدْنَا القَنْيَنِيَّات ضاحية في ساعة من نهار الصيف تَلْتَهَبُ

باب القاف والواو وما يليهما

القَوَادِسُ جمع القادسية لل عند الكوفة جاءت في شعرهم كذلك كانها جمعت

بها حولها

القَوَادِمُ جمع قادمة اسم موضع في بلاد غطفان اما يُراد به القادمة من السفر

٥ او اما قادمة الرجل ضد آخرته قال زهير

عفا من آل فاطمة الجوّاء فيمنّ بالقوادِمُ فالحسنة

قَوَادِيَانُ مدينة وولاية على جيجون فوق التيمذ بينها وبين الختسل وهي

اصغر من الترمذ يرتفع منها العوة وهي مجاورة للصغانيان

القَوَارَةُ بالصم والتخفيف من قولهم انقارت الركبة اذا انهدمت وقوّرت عينه

١٢ اذا قلعتها قال ابو عبيد الله السكوني القوّارة عيون وتخل كثير كانت لعيسى

بن جعفر ينزلها اهل البصرة اذا ارادوا المدينة يُرحّل من الناجية فيُنزل قوّارة

ومن قوّارة الى بطن الرّمة وهو قريب من متالع وقيل القوّارة ماء لسبى يربوع

عن الحارمي

أيها الملك هذا فيفسد عليك اختيارك ولكن مَرَّ أن يَعْمَلَ لنا نَجْرَى من دون القناطول فعمل لهم مجرى بناحية القُورَج بجري فيه الماء فعمرت بلادهم وحَسَنَت أحوالهم وأما اليوم فهو بلاد على أهل بغداد فأنهم يجتهدون في سده واحكامه بغاية جهدهم وإذا زاد الماء فأفراط بَثْقَةٍ وتَعَدَّى الى دورهم وبلدكم تخرجه ٤

٥ قُورُس بالصمر ثم السكون وراة مضمومة وسين مهملة مدينة ازلية بها آثار قديمة وكورة من نواحي حلب وفي الآن خراب وبها آثار باقية وبها قبر أوربا بن خَتَّان طولها أربع وستون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس وأربعون دقيقة داخلية في الاقليم الرابع خمس وأربعين دقيقة بيت حيائها أربع درج من العقرب ومن أنعواء عشرون دقيقة تحت اثنى عشرة درجة من السرطان طالعها الصرقة بيت ملكها الجبهة يقابلها اثننا عشرة درجة وسط سمائها اثننا عشرة درجة من الجمل عاقبتها مثلها من الميزان ٤ ينسب اليها ابو العباس احمد بن محمد بن اسحاق القُورسى روى عن الفضل بن عباس البغدادى روى عنه ابو الحسين بن جميع الصيدادى سمع منه بحلب حدث بدمشق سنة ٣١٣ ٤

٥ أ قُورُس بالصمر ثم السكون وراة مكسورة وبلاد مثناة من تحتها مدينة بالجزيرة ٤ قُورَة بالفخ ثم السكون وراة في قرية من قرى اشبيلية بالاندلس ينسب اليها الفقيه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن احمد بن زَرْقُون القُورى ثم الاشبيلي حدث بموطأ عن يحيى بن يحيى عن ابى عبد الله احمد بن محمد الخزازي سمع منه ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج الغبائي وابنه ابو الحسين محمد بن محمد ابن زَرْقُون القُورى حدث عن ابيه ٤

٦ قُور بضم القاف وكسر الواو وتشديدها والراء هو جبل باليمن من ناحية الدَّمْلَة فيه شَقٌّ يقال له حَوْثٌ له قصة ذكرت في حود والله الموفق ٤ قُورِيَّة بالصمر ثم السكون والراء مكسورة وبلاد خفيفة مدينة من نواحي ماردة

يُلَاحِظُونَ إِلَّا يُؤْمَرُوا فَإِذَا دُعُوا وَتَوَّأُوا وَاعْرَضَ بَعْضُهُمْ كَالْأَبْكَامِ

صَفَحَ مَنَافِعَهُ وَيَغْمِضُ كَلِمَةً فِي ذِي أَقْأَوِيهِ غَمُوضَ الْمُبْتَسِمِ ٥

قَوْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالرَّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنَ الْقَارَةِ وَالْقَوْرُ وَهُوَ أَصَاغِرُ الْجِبَالِ
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ قَوْرَاءٍ أَيْ وَاسِعَةٌ وَهُوَ وَادٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّوَادِ قِيَّةٌ مَقْدَارُ فِرَاسِخٍ
هـ يَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ فِيهِ مِيَاهُ آبَارٍ كَثِيرَةٌ عَذْبَةٌ طَيِّبَةٌ وَتُخَلُّ وَشَجَرٌ وَفِيهِ قَرْيَةٌ يَقَالُ

لَهَا الْمُلْكُ وَغَدِيرٌ ذِي مَجَرٍّ يَذْكُرَانِ وَقَالَ مَعْنَى بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنَى

أَبَتْ أَيْلَى مَاءِ الْحِيَاصِ بِأَرْضِهَا وَمَا شَتَّهَا مِنْ جَارٍ سَوٍّ نَزَائِلُهُ

سَرَتْ مِنْ بُوَانَاتٍ فَبُيُونٍ فَاصْبَحَتْ بِقَوْرَانٍ قَوْرَانِ الرِّصَافِ تَوَاكُلُهُ

وقوران الرصاف في بلاد بني سليم من ارض الحجاز ٥

اقَوْرًا بِالْفَتْحِ طَسُوجٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ وَنَهْرٌ عَلَيْهِ عِدَّةٌ قَرَى مِنْهَا سُورًا وَغَرَمَاءُ

وقورا من نواحي المدينة قل قيس بن الخطيم

وَحَسَنٌ هَزَمْنَا جَمْعَكُمْ بِكَتَيْبَةٍ تَصَادَلُ مِنْهَا حَزْنُ قَوْرًا وَقَلْعُهَا

تَرَكْنَا بَغَاءًا يَوْمَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَقَوْرًا عَلَى رَغَمِ شَبَاعَى سَبَاعُهَا

إِذَا هُمْ وَرَدَ بِأَصْرَافٍ تَعَطَّفُوا تَعَطَّفَ وَرَدَ الْخَمْسَ أَطْمَتْ رِبَاعُهَا ٥

هـ الْقَوْرُجُ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَاءُ مَقْتُوْحَةٍ وَجِيمٌ هُوَ نَهْرٌ بَيْنَ الْقَاطُولِ وَبَغْدَادَ

مِنْهُ يَكُونُ غَرَقُ بَغْدَادَ كُلِّ وَقْتٍ تُغْرَقُ وَكَانَ السَّبَبُ فِي حَفْرِ هَذَا النِّهْرِ أَنْ

كَسَرَى لَمَّا حَفَرَ الْقَاطُولُ أَضَرَّ ذَلِكَ بِأَهْلِ الْأَسَافِلِ وَانْقَطَعَ عَنَّا الْمَاءُ حَتَّى افْتَقَرُوا

وَنَهَبَتْ أَمْوَالَهُمْ فَخَرَجَ أَهْلُ تِلْكَ النِّوَاحِي إِلَى كَسَرَى يَتَطَلَّمُونَ أَنِيَّةً مِمَّا حَلَّ

بِهِمْ فَوَاقُوهُ وَقَدْ خَرَجَ مُتَنَزِّهًا فَقَالُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّا جِيئْنَا نَتَطَلَّمُ فَقَالَ عَنْ قَالُوا

٢٠ مِنْكَ فَتَنَى رَجُلَهُ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ فَأَتَاهُ بَعْضُ مَنْ مَعَهُ بِشَىءٍ

يَجْلِسُ عَلَيْهِ فَأَنَّى وَقَالَ لَا اجْلُثْ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا آتَانِي قَوْمٌ يَتَطَلَّمُونَ مَتَى ثَمَّ

قَالَ مَا مَظْلَمَتِكُمْ قَالُوا حَفَرْتَ قَاطُولَكَ فَخَرِبَ بِلَادُنَا وَانْقَطَعَ عَنَّا الْمَاءُ فَفَسَدَتْ

مِزَارِعُنَا وَذَهَبَ مَعَاشُنَا فَقَالَ إِنِّي أَمْرٌ بِسَيِّئَةٍ لِيَعُودَ إِلَيْكُمْ مَا كَمْ قَالُوا لَا تُجَشِّمُكَ

يخففها وهي جزيرة في بحر الروم بين المهديّة وجزيرة صقلية واثبتتها ابن القطّاع
بالألف فقال قَوْصَرًا جزيرة في البحر فتحكمها المسلمون في أيام معاوية وبقيت في
أيديهم إلى أيام عبد الملك بن مروان ثم خربت وقيل أن في أيامنا هذه فيها
قوم من الخوارج الوهبيّة ٥

٥ قَوْصُ بالصم ثم السكون وصاد مهملة وهي قبضية وهي مدينة كبيرة عظيمة
واسعة قسبة صعيد مصر بينها وبين القسطاط اثنا عشر يوما وأهلها أرباب
ثروة واسعة وهي تحيط بالتجار القادمين من عدن وأكثرهم من هذه المدينة وهي
شديدة الحر لقربها من البلاد الجنوبية وبها وبين قفط فرسخ وفي شرقي
النيل بينها وبين بحر اليمن خمسة أيام أو أربعة وقوس في الاقليم الاول
١٠ وطولها من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها أربع
وعشرون درجة وثلاثون دقيقة ٥

قَوْصُق بالصم ثم السكون وصاد مهملة ثم كاف وأخره ميم قرية غمّا في صعيد
مصر على غربي النيل ٥

قَوْط بالصم وأخره طاء مهملة قرية من قرى بلخ ٥

٥ اقوفاً بَيّت قوفاً قرية من قرى دمشق ينسب اليها أبو المستنصر معاوية بن
أوس بن الاصبع بن محمد بن لهيعة السكسكي القوفاني حكى عن هشام بن
عمار خطيب جامع دمشق روى عنه معروف بن محمد بن معروف البواعظ
والحسن بن غريب وأبو الحسين الرازي ٥ وعبيد الله بن محمد بن عبيد
الوارث الزبعي القوفاني حدث عن محمد بن الوزير بن الحكم السلمي روى
٢٠ عنه أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدّب ٥

قَوْفِيل بالصم ثم السكون وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحتها ولام هي قرية من
أعمال نابلس وتعرف بقرية القصاة ٥

قَوْلُو محلة بني سبور ينسب اليها مسعود بن أبي سعت شيخ لاني سعد في

بالاندلس كانت للمسلمين وهي النصف بينها وبين سمورة مدينة الاندلس

قَوْرَى موضع بظاهر المدينة قال قيس بن الخطيم

وَحْنُ هَزَمْنَا جَمْعَهُم بِكَتَيْبَةٍ تَصْأَلُ مِنْهَا حَزْنُ قَوْرَى وَقَاعُهَا

تَرْكُنَا بَعَثًا يَوْمَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَقَوْرَى عَلَى رَغَمِ شَبَاعَى سِبَاعُهَا

ه قَوْسُ واد من اودية الحجاز قال ابو صخر الهذلي يصف سخابا

فَأَسْقَى صَدَى دَاوَرْدَانَ غَمَامَةً هَزِيمٌ تَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

سَرَتْ وَغَدَتْ فِي الشَّجَرِ تَضْرِبُ قَبْلَةً نَعَامَى الصَّبَا هَيَّجًا لَرِيَّا الْجَنَابِ

فَحَرَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَفَرَّشَهُ وَاَعْلَامُ ذِي قَوْسٍ بِأَقْوَمِ سَاكِبِ

قَوْسَانُ بالصمر ثم السكون وسين مهملة واخره نون كورة كبيرة ونهر عليه

امدن وقوى بين الثعمانية وواسط ونهره الذي يسقى زروعه يقال له الزراب

الاعلى

قَوْسَانُ بالفتح قال الخازمي موضع في الشعرة

قَوْسَى بالفتح ثم السكون وسين ثم الف مقصورة تُكْتَبُ يَاءٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

فَعَلَى مِنَ الْقَوْسِ بالصمر وهو مَعْبَدُ الرَّاهِبِ أَوْ مِنَ الْقَوْسِ وهو الزمان الصعب

هـ أَوْ مِنَ الْقَوْسِ وهو الرمل المشرف قبيل بلد بالسراة وبه قُتِلَ عُرْوَةُ اخو ابى

خِرَاشُ الهذلي ونجا ولده فقال في ذلك

حَدَّثَ الْإِلَهَى بَعْدَ عُرْوَةَ أَنْجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ هَوْنٌ مِنْ بَعْضِ

قَوْلِهِ مَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزِيَّتُهُ بِجَانِبِ قَوْسَى مَا مَشِيَتْ عَلَى الْأَرْضِ

بَلَى أَتَاهَا تَعَفُّو الْإِلْسُومِ وَأَتَاهَا نَوَكْلٌ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَعْصَى

٢٠ وَهَذَا مِنْ أَلْفَى عَلَيْهِ رِثَاءٌ سَوَى أَنَّهُ قَدْ سَلَّ عَنْ مَاجِدٍ تَحْصَى

قَوْسَنِيًّا بفتح القاف وسكون الواو وفتح السين المهملة وكسر النون وياء مشددة

والف مقصورة جزيرة قَوْسَنِيًّا كورة من كور مصر بين القاهرة والاسكندرية

قَوْصَرَةٌ بالفتح ثم السكون والصاد مهملة قال الليث القَوْصَرَةُ وعاء التمر ومنهم من

شأن وحشمة عند المشايخ وله يد في التفسير وكان حسن الخط والعبادة
فقيهاً اديباً متعبداً توفي سلخ ربيع الآخر سنة ٤٧٠ ودفن عند امامه براس
كهر ومولده سنة ٣٩٩ هـ وفي السنة التي ظهر فيها ابن لان واسماعيل بن محمد
بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مردين القومساني كان شيخ هذان
٥. يكنى ابا الفرج روى عن ابيه وجده وغيرهما مات سنة ٤٩٧ عن ثمان وخمسين
سنة قال وكان اصدق المشايخ لهاجة واقلام فضولاً

قومس بالضم ثر السكون وكسر الميم وسين مهملة وقومس في الاقليم الرابع
طولها سبع وسبعون درجة وربع وعرضها ست وثلاثون درجة وخمس وثلاثون
دقيقة وهو تغريب كومس وهي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى
١. ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان واكبر ما يكون في ولاية ملكها وقصبتها
المشهوره دامغان وهي بين البري ونيسابور ومن مدنها المشهورة بسطام وديار
وبعض يدخل فيها سمنان وبعض يجعل سمنان من ولاية السرى وقراة في
كتاب نكت الطرف للسلامي حدثني ابن علوية الدامغاني قال حدثني ابن
عبد الدامغاني قال كان ابو تمام حبيب بن اوس نزل عند والدي حين اجتاز
٢٥ بقومس الى نيسابور متدحفا عبد الله بن طاهر فسالناه عن مقصده فاجابنا
بهذين البيتين

تقول في قومس ضحى وقد اخذت من السرى وخطى المهريّة القود
امطّاع الشمس تبغى ان تؤمّ بنا فقلت كلّا ولكن مطّاع الجود
وقدم يحيى بن طالب الخنفي في مسيره الى خراسان من دين كان عليه فلما
٢. وصل الى قومس سال عنها فأخبر باسمها فبكى وحن الى وطنه وقال
اقول لاصحابي وحن بقومس ونحن على أنباج ساهمة جرد
بعدنا وببيت الله عن ارض قرقرى وعن قاع موحوش وزدنا على البعد
وكان الجوهرى صاحب كتاب الصباح بلغ قومس فقال

التحبير

قَوْمَسَانُ من نواحي هَذَانِ ينسب اليها عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد ابو سعد الأعلمى وأعلم فاحية بين هَذَانِ وزنجان وقومسان من قراها قدم بغداد واقام بها للتعفُّه مدَّة وسمع بها من ابي حفص عمر بن ابي الحسين الأشترى المقرئ وقراً الادب على الكمال ابي المباركات عبد الرحمن بن محمد الانباري وسار الى الموصل واستوطنها، وابو على احمد بن محمد بن علي بن مردين القومساني قال شيرويه هو نَهْاوَنْدَشِي الاصل سكن اَنْدِيشَ قَرْيَةً من كورة هَذَانِ روى عن ابيه محمد بن علي ومن اهل هَذَانِ عن عبد الرحمن بن حمدان الجَلَّابِ وذكر جماعة وافرة من اهل هَذَانِ وغيرها روى عنه ابنه ابو منصور محمد وابو القاسم عثمان والكبار من المشايخ وذكر جماعة كثيرة وكان صدوقاً ثقة شيخ الصوفية ومقدم في الحيل والمشار اليه وكانت له آيات وكرامات ظاهرة صلب الشبلي وابراهيم بن شيبان واقربهما توفي بأَنْدِيشَ سنة ٣٨٧ وقبره يُزار ويقصد اليه من البلدان ذكر حكايات كثيرة من كراماته وكلامه ليس من شرطنا ايراد مثله، ومحمد بن احمد بن محمد بن مردين ابو منصور ولد المتقدم ذكره روى عن ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجَلَّابِ وغيرهم روى عنه ابو الحسين ابن حميد وحميد بن المأمون وغيرها مات سنة ٤٢٣ وكان يسكن قرية فَرْشَجِينَ من كورة هَذَانِ، ومحمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مردين بن عبد الله بن ابان بن الطَّيَّار ابو الفضل القومساني ويعرف بابن زيرك شيخ وقته ووحيد عصره في فنون العلم روى عن ابيه ابي القاسم عثمان وعمه ابي منصور محمد وخاله ابي سعد عبد الغفار وابن خَلْجَانِ واسمه سلمة وذكر جماعة وافرة هَذَانِيِّينَ وغيرهم وروى عنه عامة مشايخ بغداد بالاجازة مثل ابي بكر ابن شاذان صاحب السبعوى وابي الحسين رَزَقَوِيَّةَ ذكره ابو شجاع شيرويه فقال سمعت عنه عامة ما قرأه له

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا ۝ وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنِ قَوْ فَعَزَّعَرَا
وَقَالَ زُرْعَةُ بْنُ تَمِيمٍ الْخَطْمُ الْجَعْدَى

وَأَنْ تَكُنْ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةَ حَبِيبَتِ ۝ بِقَوْ فَاتَى وَالْجَنْوَبُ يَمَانِ
وَمَغْتَرِبٌ مِنْ رَهْطِ لَيْلَى رَعِيَّتِهِ ۝ بِأَسْمَابِ لَيْلَى قَبِيلِ مَا تَرْيَانِ
نَشَرْتُ لَهُ كِنَانَةً مِنْ بَشَاشَتِي ۝ وَمَنْ نَصَحَ قَلْبِي شَعْبَةً وَلِسَانِي
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ قَوْ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَهَجَرَ نَزَلَ بِهِ الْخَطِيمَةُ عَلَى السَّبْرِيَّانِ
بَنْ بَدْرٍ فَلَمْ يَجْهَرْ فَقَالَ

أَلَمْ أَكُ ثَانِيًا فِدَعَوْتُونِي ۝ فَخَانَتْنِي الْمَوَاعِدُ وَالْدُعَاءُ
أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ فَتَرَكْتُمُونِي ۝ لَلْأَلَى فِي دِيَارِكُمْ عَوَاءُ
أُجِيلٌ عَلَى الْحَبَاءِ بِبَطْنِ قَوْ ۝ بَدَاتِ اللَّيْلِ فَاحْتَمِلِ الْحَبَاءُ ۝

قَوْهَذَ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْهَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَجْمُوعٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَوْهَهُ بِالْهَاءِ
وَهُوَ اسْمٌ لِقَرِيْبَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّبِّ مَرَحَلَةٌ قَوْهَذُ الْعُلَمَاءُ وَفِي قَوْهَذِ
الْمَاءِ لِأَنَّ عِنْدَهَا تَمَقُّسَ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ لَلَّتِ تَتَفَرَّقُ فِي نَوَاحِي الرَّبِّ وَعَهْدِي بِهَا
كَبِيرَةٌ ذَاتُ سَوْقٍ وَارْبِطَةٌ وَخَانِقَاهُ حَسَنٌ لِلصُّوفِيَّةِ فِي سَنَةِ ٩١٧ قَبْلَ رُودِ التَّغْرِ
١٥ إِلَيْهَا وَقَوْهَذُ السُّقْلَى وَتَعْرِفُ بِقَوْهَذِ خَرَّانِ أَيْ قَوْهَذِ الْحَجِيرِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعُلَمَاءِ
فَرْسَخٌ وَفِي بَيْنِ الْعُلَمَاءِ وَالرَّبِّ عَهْدِي أَيْضًا بِهَا عَامِرَةٌ ذَاتُ سَوْقٍ وَبَسْطَاتَيْنِ
وَحَبِيرَاتٍ ۝

قَوْهَسْتَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ كَسْرِ الْهَاءِ وَسَبْعُ مَهْمَلَةٍ وَثَلَاثُ مَثْنَاءَ مِنْ فَوْقِ
وَاخِرَةِ نُونٍ وَهُوَ تَعْرِيبُ كَوْهَسْتَانِ وَمَعْنَاهُ مَوْضِعُ الْجِبَالِ لِأَنَّ كَوْهَ هُوَ الْجَبَلُ
٢٠ بِالْفَارَسِيَّةِ وَرَبَّمَا خَفَّفَ مَعَ النِّسْبَةِ فَقِيلَ الْقَوْهَسْتَانِ وَكَثُرَ بِلَادُ الْعَجَمِ لَا يَخْلُو
عَنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ قَوْهَسْتَانُ لَمَّا ذَكَرْنَا وَأَمَّا الْمَشْهُورَةُ بِهَذَا الْاسْمِ فَأَحَدُ أَطْرَافِهَا
مُتَّصِلٌ بِنَوَاحِي هَرَاةٍ ثَمَّ يَتَدَفَّقُ فِي الْجِبَالِ مَطْوَلًا حَتَّى يَتَّصِلَ بِقَرْبِ تِهَانَوْنَدٍ وَهَذَانِ
وَبَرْجُودِ هَذِهِ الْجِبَالِ كُلُّهَا تَسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ وَفِي الْجِبَالِ لِلَّذِينَ هَرَاةٌ وَنَيْسَابُورُ

يا صاحب الدعوة لَا تَجْزَعْ عَنْ فَكُلْنَا اَرْهَدَ مِنْ كُرْزَ

فالْمَاءُ كَالْعَنْبَرِ فِي قَوْمَسَ مِنْ عَزَّةٍ تُجْعَلُ فِي الْحِرْزِ

فَسَقَيْنَا مَاءً بِلَا مَنَّةٍ وَاتَ فِي حِلٍّ مِنَ الْخُبْرِ

وقومس ايضا اقليم القومس بالاندلس من نواحي كورة قبرة،

٥ قَوْمَسَةُ بالصم ثم السكون مثل الاول وزيادة الهاء قرية من نواحي اصبهان،

قَوْنَجَةُ بالصم ثم سكون الواو والنون فائتق ساجمان وجيمر موضع بالاندلس

من اعمال كورة البيرة ينسب اليه الکتان القايق الرفيع،

قَوْنَكَةُ بوزن الة قبلها الا ان هذه بالكاف مدينة بالاندلس من اعمال شنترية

ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن خيرة ابو اسحاق القونكي روى ببلسدته

١٠ عن قاضيها ابي عبد الله محمد بن خلف بن السقاط سمع منه صحيح البخاري

وسكن قرطبة فاخذ بها عن ابي علي العسالي كثيرا وعن ابي عبد الله محمد

بن كرج وغيرها وكان حافظا للحديث ومات في شوال سنة ١٠٧٠ قاله ابن

بشكوال،

قَوْنٌ بالفح وَاخْرَهُ نون والقوْنة للديد او الصفر الذي يَرْقَعُ به الاتاء وهو اسم

١٥ اوموضع،

قَوْنِيَّةٌ بالصم ثم السكون ونون مكسورة وباء مثناة من تحت خفيفة من اعظم

مدن الاسلام بالروم وبها وبقاصري سُكْنَى ملوكها قال ابن الهروى وبها قبر

افلاطون للكيم بالكنيسة الة في جنب الجامع، وفي كتاب الفتوح انتهى

معاربة بن حذيج في غزوة افرريقية الى قونية وفي موضع مدينة القيروان،

٢٠ قَوْنٌ بالفح ثم التشديد مرتجل فيما احسب وهو منزل للقاصد الى المدينة من

البصرة يرحل من النبايج فينزل قَوْنًا وهو واد يقطع الطريق تدخله المياه ولا

تخرج وعليه قنطرة يعبر القفول عليها يقال لها بطن قَوْنٍ وقال الجوهري قَوْنٌ بين

قَيْدٍ والنبايج وانشهد لامرء القيس

اثنى عشر ميلا ثم الى المرج الاسمر اثنى عشر ميلا ثم يَغِيصُ في أَجْمَةِ هُنَاكَ
 فمن خُرجه الى مَغِيصِهِ اثنان واربعون ميلا وماءه اَعْدَبُ ماءٍ وَاَصْحَهُ الا اَنَّهُ في
 الصَّيْفِ يَنْشَفُ فلا يَبْقَى الا نَزْوَرٌ قَلِيلَةٌ واما في الشِّتَاءِ فهو حَسَنُ الْمَنْظَرِ طَيِّبُ
 الْخَبَرِ وَقَدْ وَصَفُوهُ شَعْرَاءُ حَلَبَ بِمَا اخْفَوَهُ بَنُهَرُ الْكُوثرِ وَمِنْ امْثَالِ عَوَامِرِ بَغْدَادَ
 هَيَقْرَحُ بَقْلَسُ مَطْلَى مِنْ لَدِيرِ دِينَارَا وَقَدْ احْسَنَ الْقَيْسِرَانِي مُحَمَّدُ بْنُ صَغِيرٍ فِي

وصفه في قوله رَأَيْتُ نَهْرَ قَوَيْقَ فَسَاعَى مَا رَأَيْتُ

فَلَوْ ظَهَمْتُ وَأَسْقَيْتُ مَاءَهُ مَا رَوَيْتُ

وَلَوْ بَكَيْتُ عَلَيْهِ بِقَدْرِهِ مَا اسْتَفَيْتُ

وَقَرَأْتُ فِي دِيوانِ ابْنِ الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَشَرٍ الْكَاتِبِ أَنَّهُ قَالَ فِي سَنَةِ

٣٥٥٠ رَأَيْتُ مِنْ نَيْلِ مَصْرَ مَا سَاعَى أَنْ رَأَيْتُ

مَا لَيْسَ يَحْيِي بِهِ مِنْ قَرَى الْبَسِيطَةِ مَيِّتُ

وَالْبَيْتَيْنِ الْآخَرَيْنِ

الْقَوَيْمِيَّةُ قَرْيَةٌ عِنْدَ جَبَلِ رَمَّانَ فِي طَرَفِ سَلَمَى مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ

الْقَوَيْمِيَّةُ قَرْيَةٌ عِنْدَ جَبَلِ رَمَّانَ فِي طَرَفِ سَلَمَى مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ
 الْقَوَيْمِيَّةُ قَالَ ابْنُ الْحَجَّائِزِ مَرْوَانُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ
 هَذَا ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الْقَوَيْمِيَّةَ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى
 دِمَشَقَ مِنْ غَوَطَةٍ وَكَانَ يَسْكُنُهَا أَيْضًا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
 أَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ وَأُمِيَّةُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ وَلَهُ بِهَا عَقَبٌ وَتَمَّامُ بْنُ زُوَيْلِ الْكَلْبِيِّ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ

٢٠ قَوَيْمِينَ قَالَ اللَّيْثُ قَوْنٌ وَقَوَيْنٌ مَوْضِعَانِ

قَوْنٌ تَصْغِيرُ الْقَوَاءِ هُوَ الْمَوْضِعُ الْخَالِي أَوْ الْقَيِّ هُوَ الْغَفَرُ وَهُوَ وَادٌ قَرِيبٌ مِنْ

الْقَوَايِمَةِ وَقَدْ مَرَّ

واكثر ما ينسب بهذه النسبة فهو منسوب الى هذا الموضع ، وفاتها عبد الله بن عامر بن كريب في ايام عثمان بن عفان سنة ٢٩ للهجرة وهذه الجبال جميعها اليوم في ايدي الملاحدة من بني الحسن بن الصباح ، وقال البشاري قوهستان قصبتها قايين ومذنها نون وجنابذ وطبس العناب وطبس التمر وطريثيث ، وقوهستان اى غانم مدينة بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال السبلوس والقص وفيها نخل كثير وشربهم من نهر يتخلل البلد والجامع في وسطها وبها قهندز اى قلعة قال الرقي اول بلاد قوهستان جوسف وآخرها اسبيذ رستان وفي الجنابذ وما يليها واهل الجنابذ يدعون ان ارضهم من حدود الجنابذ لانها بين قايين الله هي قصبة قوهستان ويدعى اهل قايين ان اسبيذ رستان ليست ا. من ارض قوهستان الا انها من عمل قوهستان قال وعرضها ما بين كريب الى زوزن وهي مغاور ليس فيها شىء واتما عم ان قوهستان ما بين الخجير جان ومسينان الى اسبيذ رستان وهذه المدن والقرى الله بقوهستان متباعدة في اعراضها مغاور وليست العمارة بقوهستان مشتبكة مثل اشتباكها بسائر نواحي خراسان وفي اضعاغ مدنها مغاور يسكنها اكباد واصحاب السواثر ١٥ من الابل والغنم وليس بقوهستان فيما علمته نهر جار اما هي القتي والابار قوهيار بالصم ثم السكون وكسر الهاء ثم ياء خفيفة واطرة راء قرية بطبرستان القوييرة باليمامة وهي قارة في وسط الرغام عن ابن ابي حفصة ،

قوييف بصم اوله وفج ثانيه كانه تصغير قاي وهو صوت الصقذع ولذلك قال شاعرهم اذا ما الصقذع ناديتهم قوييف قوييف اى ان يجيبا ٢٠ تَعُوْصُ البَعُوْصَةُ في قَعْرَةٍ وَتَأْتِي قَوَانِمُهَا اَنْ تَغِيْبَا وهو نهر مدينة حلب مخرجه من قرية تدعى سيمنات وسالت عنها بحلب فقالوا لا نعرف هذا الاسم اما مخرجه من شتائر قرية على ستة اميال من نابق ثم يمر في رستاق حلب ثمانية عشر ميلا الى حلب ثم يعتد الى قنسرين

لو كان يُشكى الى الاموات ما لَقِيَ آلُ أَحْيَاءَ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَبَدِ
 ثَرِ اشْتَكَيْتُ لَأَشْكَاكَ وَسَاكُنُهُ قَبْرٌ بِسِجَارٍ أَوْ قَبْرٌ عَلَى قَهْدٍ
الْقَهْرُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَمَعْنَاهُ مَعْلُومٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ مُزَاهِمِ الْعُقَيْلِي
 أَتَانِي بِقَرْطَاسِ الْأَمِيرِ مُغَالَسٍ فَأَفْزَعُ قَرْطَاسُ الْأَمِيرِ فُؤَادِيَا
 ه فَقُلْتُ لَهُ لَا مَرْحَبًا بِكَ مُرْسَلًا إِلَى وَلَا لَيْسَ أَمِيرُكَ دَاعِيَا
 الْبَيْسَتِ جِبَالِ الْقَهْرِ فَعَسَا مَكَانُهَا وَعُرْوَى وَاجِبَالِ الْوَحَافِ كَمَا هِيَ
 أَخَافُ ذُنُوبِي أَنْ تُعَدَّ بِبَابِهِ وَمَا قَدْ أَزَلَّ الْكُشَاكُونَ أَمَامِيَا
 وَلَا أُسْتَدِيرُ عَقِيَّةَ الْأَمْرِ بَعْدَ مَا تَوَرَّطَ فِي بِهِمَا كَعْبِي وَسَاقِيَا
 وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْقَهْرُ أَسْفَلُ الْحِجَازِ مَا يَلِي نَجْدًا مِنْ قَبْلِ الطَّائِفِ وَأَنْشَدَ لِحَدَّاشٍ
 ه ابْنِ زُهَيْرٍ

فِيَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَيْدِيَا وَأَمْسِنَا الْيَكْمُ الْيَكْمُ لَا سَبِيلَ إِلَى جَسَرٍ
 دَعَا جَانِبِي إِلَى سَاقِلِ جَانِبِيَا لَكُمْ وَاسْعَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْقَهْرِ
 إِلَى فَارَسِ الصَّخِيَاءِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ أَيْ الدِّمِّ وَاخْتَارَ الْوَفَاءَ عَلَى الْغَدْرِ
الْقَهْرُ بِفَتْحَتَيْنِ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ فِيهِ سَفَلَى الْعِرَاقِ وَأَذِنَ بِالْقَهْرِ
 ه الْقَهْرُ بِالزَّاءِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَهْرُ وَالْقَهْرُ لَغْتَانِ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ يَتَخَذُ مِنْ صُوفٍ
 كَالْعُرْيِيِّ وَرِءَا خَالِطُهُ الْحَرِيرُ قَالَ الْعُمَرِيُّ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ
 وَخَافَ الْقَهْرُ أَوْ طَلَحَامُهَا

قَهْقُورٌ بَطْنٌ بِمَسْبِذَانِ مِنْ نَوَاحِي الْجَبَلِ
 قَهْوَانٌ بِفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النِّبَاتِ
 ه الْمَقْلُ الَّذِي يُتَدَاوَى بِهِ هُوَ صَبْعٌ كَاللُّنْدُرِ أَحْمَرٌ طَيِّبٌ الرَّابِحَةُ أَخْبَرَنِي بَعْضُ
 أَعْرَابٍ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ نَبَتُ شَجَرَةٍ إِلَّا جَبِيلٌ مِنْ جِبَالِ عُثْمَانَ يُدْعَى قَهْوَانٌ مَطْلٌ
 عَلَى الْبَحْرِ وَشَجَرَةٌ مِثْلُ شَجَرِ اللَّبَّانِ قَالَ وَهُوَ ذُو شَوْكٍ قَالَ مِثْلُ التَّنَّكْسِ الَّذِي
 عِنْدَكُمْ وَالْمَقْلُ صَبْعٌ

باب القاف والهاء وما يليهما

قَهَّاهُ بالكسر والقصر قرية عظيمة بين الرق وقزوين وليست المعروفة بقوهده وان كان بعضهم يتلفظ بهما سواءً وناحية بالرى بين الخوار والرى منها قوهده الماء وقوهده الحجار،

ه قَهَّابُ ناحية ذات قرى كثيرة من اعمال اصبهان ليس بها نهر جار ولا بها شجر انما معيشتهم من الزرع على المطر اخبرني بذلك الحافظ ابن التجار،

قَهَّاهُ بالكسر جمع قَهْدٍ صنف من الغنم يكون بالبحار او اليمين قيل تضرب الى البياض وقيل غنم سود تكون باليمن وقيل القهد ولد البقرة الوحشية ايضا وقال ابو عبيد يقال ابيض يَقْفُ وقَهْدٌ وقَهْبٌ وَلَهْفٌ عَمَى واحد والسقهاد

١٠ موضع في شعر ابن مقبل حيث قال

فَجَنُوبَ عَرَوَى فَالْقَهَادَ خَشِمْتُهَا وَهَذَا فَهَيْجٌ لِي الدَّمُوعَ تَذَكَّرِي،

قَهْجٌ قرية من ناحية الاعلم من نواحي هذان قال السلفي انشدني ابو بكر عبد العزيز بن ابراهيم بن الحسن القهجي الخطيب بها قال انشدني عمي محمد بن الحسين بن ابراهيم الاديب القهجي ولم يذكر قائله

١٥ تَعَلَّمْنَا الْكِتَابَةَ فِي زَمَانٍ غَدَّتْ فِيهِ الْكِتَابَةُ كَالْحِجَامَةِ
فِيَا أَسْفَى عَلَى الْأَقْلَامِ احْكَنْتَ وَمَا قَلَمٌ بِأَشْرَفَ مِنْ قَلَامِهِ

وينسب اليها ايضا ابو طالب نصر بن الحسن بن القاسم القهجي لسقيه البعلبي ايضا،

قَهَّجَاوَرَسَانُ قرية كبيرة قديمة كان بها حصن فتحه ابو موسى الاشعري مع عسكر عمر بن الخطاب قبل فتح اصبهان وقتل اهله وخرّبه وكان به والد ابى موسى فقتل هناك شهيدا وقبره بهذه القرية مبني ظاهر عليه مشهد له منارة وحوله قبور جماعة من الشهداء رآه محمد ابن التجار الحافظ وخبرني به،
قَهْدٌ بالخاء المعجمة اسم موضع في قول الشاعر

الْقِيَّامُ وَمَاءُهَا أَجَاجٌ نَحْوُ مَاءِ السَّوَارِقِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَسَاتٍ وَبِهَا سُكَّانٌ كَثِيرَةٌ وَمَزَارِعٌ وَخَيْلٌ وَشَجَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا أَطْيَبَ الْمَدَنَى مَاءُ الْقِيَّامِ وَقَدْ أَكَلْتُ بَعْدَهُ بَرْنِيَّامًا

الْقِيَّامُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِلَفْظِ صَانِعِ الْقَارِ أَوْ بَايَعَهُ عَلَى النِّسْبَةِ هَكَذَا قَوْلُهُمُ الْعَطَارُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَرُصَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَشْرِعَةُ الْقِيَّامِ عَلَى الْفَرَاتِ وَبِبَغْدَادِ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ يُقَالُ لَهَا دَرْبُ الْقِيَّامِ

الْقِيَّامُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَهُوَ تَانِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْزِلٌ لِلْحَاجِّ مِنْ وَاسِطٍ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ وَهُوَ بَيْرٌ لِمَبْنَى عَجَلٍ مَلَأَهَا غُلِيظٌ كَثِيرٌ ثَمَرٌ يَرْتَحِلُونَ مِنْهَا إِلَى الْإِخَادِيدِ وَعَيْنُ الْقِيَّامَةِ بِالْمَوْصِلِ يَنْبَعُ مِنْهَا الْقَارُ وَهِيَ تَحْتُهُ يَقْصِدُهَا أَهْلُ الْمَوْصِلِ وَاسْتَحْمُونَ فِيهَا وَيَسْتَشْفُونَ بِمَاءِهَا

الْقِيَّامُ حَصْنٌ بَيْنَ انْطَاكِيَّةٍ وَالثُّغُورِ لَهُ ذِكْرٌ وَمَنْعَةٌ
قِيَّامٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ ضَادٌ يُقَالُ تَقْيَّضَتْ الْخَيْطَانُ إِذَا مَالَتْ وَتَقْيَّضَتْ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَغْدَادِ قَالَ الْكَلْبِيُّ سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ قِيَّامٌ وَقَالَ نَصْرٌ قِيَّامٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ يُرْتَحِلُ مِنْهُ إِلَى عَيْنِ أَبْلِغٍ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ شَيْبَانَ وَكَثِدَةَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ

أَتَوْنِي بِقِيَّامٍ وَقَدْ نَامَ حُكْبَتِي وَحَارَسُهُمْ لَيْثٌ هَزْبَرٌ أَبُو أَجْرٍ
فَقَتَلْتُ قَوْمًا مِنْهُمْ لَا أَعِزَّةَ كِرَامًا وَلَا عِنْدَ الْحَقَائِقِ بِأَنْصَبٍ

وَكَتَبَهُ اللَّيْلُودُ بِالسَّيْنِ فَقَالَ قِيَّاسٌ فِي شَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ

أَلَا أَبْلُغُ يَزِيدَ بْنِ الْخَلِيفَةِ أَنَّ لِقِيَّتُ مِنَ الظُّلَمِ الْأَعْرَ الْحُجَّالَ
لِقِيَّتُ بِقِيَّاسٍ مِنَ الْأَمْرِ شَقَّةٌ وَيَوْمًا تَجَوَّ كَانُ أَعْنَى وَأَطْوَلَا

قِيَّامٌ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ بَيْنَ تَعِزٍّ وَرِيحَةٍ

قِيَّالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ اسْمُ جَبَلٍ عَالٍ بِالْبَادِيَةِ

الْقَيْدَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ بِدِيَارِ بَحَارٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَحَارِ فِي مَوْضِعَةٍ

قَهْنَوة بدريير القاف وفتح اوله وسكون ثانيه وضمر ثالثه وسكون واوه وهاء خالصة وهي كورة بصعيد مصر،

قَهْنَدَز بفتح اوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاء وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة في وسط المدينة وهي لغة كانوا لاهل خراسان وما وراء النهر خاصة واكثر الرواة يسمونه قَهْنَدَز وهو تعريب كَهْنَدَز معناه القلعة السعتيقة وفيه تقديم وتأخير لان كَهْن هو العتيق ودَز قلعة ثم كثير حتى اختص بقلع المدن ولا يقال في القلعة اذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة ومنها قَهْنَدَز سمرقند وقَهْنَدَز بخارا وقَهْنَدَز بلخ وقَهْنَدَز مرو وقَهْنَدَز نيسابور وفي مواضع كثيرة وقد نسب الى بعضه قوم ممن نسب الى قَهْنَدَز نيسابور الحسن بن عبد الصمد بن عبد الله بن رزين ابو سعيد القَهْنَدَزِي النيسابوري وعمر وقيس ومسعود بنو عبد الله بن رزين القَهْنَدَزِي، واحمد بن عمرو ابو سعيد القَهْنَدَزِي النيسابوري سمع الفضل بن دُكَيْن وغيره، وعبد الله بن حماد ابو حماد القَهْنَدَزِي سمع قَهْشَل بن سعيد وغيره، وقَهْنَدَز هراة نسب اليه ابو سهل الواسطي، ونسب الى قَهْنَدَز سمرقند احمد بن هاجد الله القَهْنَدَزِي السمرقندي ابو محمد ذكره ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند يروي عن عمار بن نصر روى عنه سهل بن خلف وغيره، ومن ينسب الى قَهْنَدَز بخارا ابو عبد الرحمن محمد بن هارون الانصاري القَهْنَدَزِي البخاري سمع ابن المبارك وابن عيينة والفضيل بن عياض روى عنه اسباط بن الليث البخاري وغيره، ومن ينسب الى قَهْنَدَز هراة ابو بشر القَهْنَدَزِي روى عنه ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الامام وغيره، وقد ضبطه بعضهم بالصم والاصل ما اثبتناه

باب القاف والياء وما يليهما

قَيَّا بكسر اوله والتشديد والقصر قل عَرَام ولاهل السوارقية قرية يقال لها

رأياً وقد رأيت أن أبني هاهنا مدينة يسكنها المسلمون فاستصوبوا رأيه
 فحجّوا إلى موضع القيروان وفي طرف البر وفي أجمة عظيمة وغيبصة لا
 يشفقها الحيات من تشابك اشجارها وقال إنما اخترت هذا الموضع لبعده من
 البر لئلا تطرقها مراكب الروم فتنهلكها وفي وسط البلاد ثم أمر أصحابه
 ه بالبناء فقالوا هذه غياض كثيرة السباع والهوام فخاف على أنفسنا هنا وكان
 عقبة مستجاب الدعوة فجمع من كان في عسكره من الصحابة وكانوا ثمانية
 عشر وأدى آيتها للشر والسباع نحن أصحاب رسول الله صلعم فراحوا عتاً
 فاتّوا نزلون فن وجدناه بعد قتلناه فنظر الناس يومئذ إلى امر هائل كان السبع
 يحمل أشباله والذئب يحمل اجراءه والحية تحمل اولادها ولم خارجون اسراً
 ١٠ اسراً فحمل ذلك كثيرون من البربر على الاسلام ثم اختط داراً للامارة واختط
 الناس حوله واقاموا بعد ذلك أربعين عاماً لا يرون فيها حية ولا عقرباً واختط
 جامعها فتكبر في قبلته فبقى مهموماً فبات ليلة فسمع قادلاً يقول في غد أدخل
 الجامع فانك تسمع تكبيراً فاتبعه فأتى موضع انقطع الصوت فهناك القبلة لله
 رصبيها الله للمسلمين بهذه الارض فلما أصبح سمع الصوت ووضع القبلة واقتدى
 ه١ بها بقية المسلمين وعمّر الناس المدينة فاستقامت في سنة ٥٥ لله لهجرة وقد
 ذكرت بقية خبر عقبة ومقتله في كتابي المسمّى بالمبدء والمآل وكان مقتله في
 سنة ٩٣ بعد أن فتح جميع بلاد المغرب وينسب إلى القيروان قيرواني وقبري
 فن جملة من ينسب اليها قيرواني محمد بن ابي بكر عتيق محمد بن ابي
 نصر هبة الله بن علي بن مالك ابو عبد الله التميمي القيرواني المتكلم الشغري
 ٢٠ المعروف بابن ابي كديّة درس علم الاصول بالقيروان على ابي عبد الله الحسين
 بن حاتم الازدي صاحب القاضى ابي بكر الباقلاني وعلى غيره وكان يذكر
 انه سمع ابا عبد الله القاضي بمصر قرا عليه نصر الله بن محمد بمصر وكان
 يقرى الكلام في النظامية ببغداد واقام بالعراق إلى ان مات وكان صلباً في

عن ابى زياد وذكر في موضع آخر من كتابه انه ما لبث غنى بن أعصر
قَيْدُونُ بالفتح ثم السكون وذل معجمة وواو ساكنة وقاف موضع ذكره أبو تمام
 قَيْدُونُ اكبر مدينة بأرض مُكْران ولها رساتيف وفيها الغانيد كان يُحْمَلُ الى
 جميع الدنيا

٥ الْقَيْرَوَانُ قال الازهرى القيروان معرب وهو بالفارسية كَارَوَان وقد تكلمت به
 العرب قديما قال امرؤ القيس

وغارة ذات قَيْرَوَان كان اسرايها الرعاع

والقيروان في الاقليم الثالث طولها احدى وثلاثون درجة وعرضها ثلاثون
 درجة واربعون دقيقة وهذه مدينة عظيمة بافريقية غبرت دهرًا وليس بالغرب
 ا مدينة اجل منها الى ان قدمت العرب افريقية واخربت البلاد فانتقل اهلها
 عنها فلم يبق بها اليوم الا صعلوك لا يُطَمَع فيه وفي مدينة مُصَرَّت في الاسلام
 في ايام معاوية رَضَه وكان من حديث تصديرها ما ذكره جماعة كثيرة من اهل
 السير قالوا عزل معاوية بن ابي سفيان معاوية بن حُذَيْف الكندي عن افريقية
 واقتصر به على ولاية مصر وولى افريقية عُقْبَةَ بن نافع بن عبد قيس بن لقيط
 ١٥ ابن عامر بن أمية بن عيش بن ظرب بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر
 بن كنانة وكان مولده في ايام النبی صلعم وقال ابن الكلبي هو عبد الرحمن بن
 عدى بن نافع بن قيس القرشي سنة ٤٨ وكان مقبلا بنواحي بركة وزويلة
 معذ ولاية عمرو بن العاصى له فجمع اليه من اسلم من البربر وضمهم الى الجيش
 الوارد من قبل معاوية وكان جيش معاوية عشرة الاف وسار الى افريقية ونزل
 ٢٠ مدنها فافتتحها عنوة ووضع السيف في اهلها واسلم على يده خلق من البربر
 وفشا فيهم دين الله حتى اتصل ببلاد السودان فجمع عُقْبَةُ حينئذ اصحابه
 وقال ان اهل هذه البلاد قوم لا خلاق لهم اذا عصم السيف اسلموا واذا رجع
 المسلمون عنهم عادوا الى عاداتهم ودينهم ولست ارى نزول المسلمين بين اظهريهم

عريف خثعم فقام هم على المنارة ونادى ألا ان قيسارية فتحت قسراً وينسب
الى قيسارية فلسطين ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني مات سنة ٢٧٨ وهم بن
ثور القيسراني مات سنة ٢٧٩ ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن
ابي ربيعة القيسراني سمع خيثمة بن سليمان بطرابلس وابا على عبد الواحد
بن احمد بن ابي الحبيب بن تيس وابا بكر الخرايطي وابا الحسن محمد بن
احمد بن عبد الله بن صفور بالصبيصة وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو بكر
محمد بن احمد الواسطي وابو الحسن جميل بن محمد الارسوفي ، وقد يترك
بن سلمان ويقال ابن سليمان بن عيسى ابو عيسى العقيلي القيسراني روى
عن الأوزاعي ومسلمة بن علي الخشني روى عنه العباس بن الوليد بن صبيح
١٠. الخلال وابراهيم بن الوليد بن سلمة وغيرهم وكان من العباد

قَيْسَرُونَ في شعر هذيل ولا ادري كيف امره قال حبيب الهذلي

صَدَقْتُ حَبِيبًا بِالتَّفَرُّقِ نَفْسَهُ وَأَجَدَّ مِنْ ثَاوِ السَّيِّكِ أَيَّابُ

ولقد نظرت ودون قومي منظر من قيسرون فبالق فسلاب

قَيْسُ القيس مصدر قاس يقيس قَيْسًا ويقال فلان يَحْطُو قَيْسًا اي يجعل
هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة والقيس كورة كانت بمصر وقد خربت الآن
وقالوا سميت قيساً لان فتحها كان على يد قيس بن الحارث المرادي فسميت
به وكان شهد مصر وكانت في غربي النيل بعد الجزيرة كان دخل السلطان منها
خمسة عشر الف دينار عن المدايني في سنة ٢٢٩ وينسب اليها لسبيب مولى
محمد بن عياض يروى عن سالم بن عبد الله بن عمر روى عنه الاسيوطي بن
اسعد عن ابي طاهر وقال في قرية بمصر وليست بكورة كما ذكرنا وقيس جزيرة
وهي كيش في بحر عمان دورها اربعة فراسخ وهي مدينة مليحة المنظر ذات
بساتين وعمارات جيدة وبها مسكن ملك ذلك البحر صاحب عمان وله ثلثا
دخل البحرين وهي مرقاً مراكب الهند وبر فارس وجمالها تظهر منها للناس

الاعتقاد ومات ببغداد في ثامن عشر ذي الحجة سنة ١٢٠هـ ودفن مع ابي الحسن
 الاشعري في تربته بمسرة الروايا خارج الكرخ .
 قَيْسَارِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْاَلِفِ رَاءٌ ثَمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بِلَدٍ
 عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ تُعَدُّ فِي اَعْمَالِ فِلَسْطِينَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَبْرِقَةِ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ
 ٥ وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ اَعْيَانِ اَمَّهَاتِ الْمَدِينِ وَاسْعَةُ الرُّقْعَةِ طَيِّبَةُ الْبَقْعَةِ كَثِيرَةُ الْخَيْرِ
 وَالْاَهْلِ وَاَمَّا الْآنَ فَلَيْسَتْ كَذَلِكَ وَهِيَ بِالْقُرَى اشْبَهَ مِنْهَا بِالْمَدِينِ ، وَقَيْسَارِيَّةُ
 اَيْضًا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ وَهِيَ كُرْسِيُّ مُلِكِ بَنِي سُلَيْمَانَ
 مَلُوكِ الرُّومِ اَوْلَادِ قَلِيحِ ارسلان وَبِهَا مَوْضِعٌ يَقُولُونَ اَنَّهُ حَبَسَ مُحَمَّدُ ابْنُ
 الْحَنْفِيَّةِ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ اَبِي طَالِبٍ وَجَامِعُ اَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطَّالِ وَفِيهِ الْجَوَامِ الْاَلَى
 اَنُكِرُوا اَنْ بَلْمِينَسَ الْكَلِيمِ عَلَيْهَا لِلْمَلِكِ قَيْصَرَ تُحْمَى بِسَرَّاجٍ وَيَنْسَبُ اِلَيْهَا
 قَيْسَرَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ ، قَالَ بَطْلَمَيْوسُ فِي كِتَابِ الْمَلَكَمَةِ طُولُهَا سَبْعٌ وَسِتُونَ
 دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا اَحَدَى وَارْبَعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً فِي
 اُخْرَى الْاَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالَعُهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ الْقَوَامِ لَهَا سُرَّةُ الْجُوزَاءِ
 كَامِلَةٌ وَالسَّمَاءُ الْاَعَزَلُ وَذَاتُ الْكُرْسِيِّ وَهِيَ الْمَغْرُوسَةُ تَحْتَ سَبْعِ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنْ
 ٥ السَّرْطَانِ يَقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجُدَى بَيْتُ مَلِكِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَلِّ بَيْتُ عَاقِبَتِهَا
 مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ قَالَ صَاحِبُ الزِّيْجِ قَيْسَارِيَّةُ طُولُهَا سَبْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً
 وَنِصْفٌ وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَرُبْعٌ ، وَفِي كِتَابِ دِمَشْقَ عَنْ يَزِيدَ
 بَنِي سَمُرَةَ اَنْبَاءً لِلْكَلِيمِ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ اَبِي الْعَصَمَاءِ اُخْتَصَى الْقُرَى وَكَانَ
 مِمَّنْ شَهِدَ قَيْسَارِيَّةَ قَالَ حَاصِرُهَا مَعَاوِيَةُ سَبْعَ سِنِينَ اَلَا اَشْهُرًا وَمَقَاتِلَةُ السَّرُومِ
 ٢٠ الَّذِيْنَ يُزْرَقُونَ لَهَا مِائَةُ اَلْفٍ وَسَامَرْتُهَا ثَمَانُونَ اَلْفًا وَيَهُودُهَا مِائَةُ اَلْفٍ فَذَلِكُمْ
 لِنَطَائِ عَلَى عَوْرَةٍ وَهُوَ مِنَ الرَّهْطُونَ فَانْخَلَعُوا فِي قِتَالِهِ يَمُوتُ فِيهَا الْجُلُودُ مَعَ الْخَمَلِ
 وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْاَحَدِ فَلَمْ يَعْلَمُوا وَفِي الْكَنِيسَةِ اَلَا سَمِعُوا التَّكْبِيرَ عَلَى بَابِ
 الْكَنِيسَةِ فَكَيَّنَ بَوَارِئُ ، قَالَ يَزِيدُ بَنِي سَمُرَةَ وَبَعَثُوا بِفَاتِحِهَا اِلَى عَمْرِو بْنِ رُقَاءِ

قَيْقَانُ بالكسر واهل الشام يسمون الغُرَاب قاقاً وجمعه قيقان وتل القيقان
بظاهر مدينة حلب معروف عند قيقان بلاد قرب طبرستان وفي كتاب
الفتوح في سنة ٣٨ واول سنة ٣٩ في خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضه توجه الى ثغر السند للثارت بن مرة العبدي متطوعاً يان علي رضه فظفر
ه واصاب مغنماً وسبياً وقسم في يوم واحد الف رأس ثم انه قُتل ومن معه بأرض
القيقان الا قليلا وكان مقتله في سنة ٤٢ قال والقيقان من بلاد السند مما يسلي
خراسان ثم غزا المهلب في سنة ٤٤ ولقي المهلب ببلاد القيقان ثمانية عشر
فارسا من الترك عن خيل محدوفة فقاتلوه فقتلوا جميعا فقال المهلب ما جعل
هؤلاء الاعاجم اوتي بالتشمير منا فحذف الخيل فكان اول من حذفها من
المسلمين ثم ولي عبد الله بن عامر في سنة ٤٥ في زمن معاوية عبد الله بن
سوار العبدي ويقال بل ولله معاوية من قبله ثغر الهند فغزا القيقان فاصاب
مغنماً ثم وفد الى معاوية واهدى اليه خيلا قيقانية واقام عنده ثم رجع
وغزا القيقان فاستباح الترك فقتلوه وفيه قيل

وابن سوار على عدائه موقد النار وقتل السغب

ه وكان سخياً لم يوقد نار احد غير ناره فرأى ذات ليلة نارا فقال ما هذه فقالوا
امراة نفساء يعمل لها خبيص فامر بان يطعم الناس الخبيص ثلاثاء قال خليفة
بن خياط في سنة ٤٧ غزا عبد الله بن سوار العبدي القيقان فجمع اليترك
فقتل عبد الله بن سوار وعامة ذلك الجيش وغلب المشركون على القيقان هـ

قَيْقَانُ حصن باليمن من اعمال صنعاء بيد ابن الهوش

ه قبيلة بكسر اوله وسكون ثانيه ولام مضمومة وواو ساكنة قرية من نواحي
مطير ابان قرب النميل اليها ينسب ابو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل
القبيلوي وقيلوي قرية بنهر الملك ينسب اليها سعيد بن ابي سعيد بن
عبد العزيز ابو سعد الجامدي الاصل والجامدة من قري واسط وسعيد هذا

ويزعمون ان بينهما اربعة فراسخ رايتهما مرارا وشربهم من ابار فيها ولخوص
الناس صهاريج كثيرة لمياه المطر وفيها اسواق وخيرات وملوكها هيبنة وقدر
عند ملوك الهند للثروة مراكبه ودوانججه وهو فارسى شكله ولبسه مثل انديلم
وعنده الخيول العرب الكثيرة والنعمة الظاهرة وفيها مغاص على اللؤلؤ وفي جزاير
ه كثيرة حولها وكلها ملك صاحب كيش ورايت فيها جماعة من اهل الادب
والفقه والفصل وكان بها رجل صنف كتابا جليلا فيما اتفق لفظه واقتصر
معناه ضخم رايته بخطه في مجلدتين ضخمين ولا اعرف اسمه الآن

قَيْسُون بلفظ جمع قيس جمع سلامة موضع

قَيْشَابَةُ بالفصح ثر السكون وشين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال حَيَّان
ا ينسب اليها محمد بن الوليد القيشاطى الاديب سكن قرطبة يكنى ابا عبد
الله وكان معلّم العربية وكان لها حافظا ذاكرا قال ابن حَيَّان مات لسمع بقين
من الحزم سنة ٤٩٠

الْقَيْصُومَةُ بالفصح والصاد مهملة واحدة القيصوم نبات طيب الريح يـكـون
بالبادية وهى ماء تناوح الشجكة بينهما عقبة شرق قَيْد ومنها الى النباج اربع
٥٠ ليال على طريق البصرة الى مكة والمدينة معا

قَيْطُون بفح اوله وسكون ثانيه بلدة بافريقية بينهما وبين قَقْصَة ثلاث مراحل
وبينهما وبين قَفْط مرحلة

قَيْطَان مخلاف باليمن وقيل ما يستعمله غير مصاف انما يقولون مخلاف قَيْطَان
وهو قرب ندى جِبَلَة

قَيْط بالطاء معجمة قال نصر موضع قريب من مكة على اربعة اميال من سوق
تَحْلَة وثر حيطان تنتقل في الاملاك وقيل قَيْط جِبَل

القيقة بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف اخرى والفاء مدودة وفي القاع المستدير
في صلابة من الارض الى جانب سهل وهو جمع قَيْقَاء وهو واد يتجدد عن نصر

قَيْنَ بالفخ ثم السكون واخره نون يَمَاتُ قَيْنَ مائة لفزارة كانت به وقعة مشهورة
في أيام عبد الملك بن مروان والقَيْن من قرى عَثْرَ من جهة القبلة في اوائل
اليمن ،

قَيْنَان بلفظ تثنية القَيْن الحَدَاد من قرى سَرَحَسْ خربت ينسب اليها على
هـ بن سعيد القيناني يروى عن ابن المبارك روى عنه اهل بلده ،
قَيْنَقَاع بالفخ ثم السكون وضم النون وفتحها وكسرها كلُّ يَرَوَى والقاف واخره
عين مهملة وهو اسم لشعب من اليهود الذين كانوا بالمدينة اُصَيْفَ السيم
سوق كان بها ويقال سوق بني قينقاع ،

قَيْنَانُ موضع بصعدة من بلاد حَوْلَان باليمن قال للثارث بن عمرو الخرقى الخولاني
١٠ لنا الدار في صِرَاحٍ باني رُسُومِهَا بها كان اولاد الحمامر اخصاصهم
سراة بني خَيْرٍ وحيا مَعِيشِهَا لُبَاب لِسَابٍ من حِمَاة الاكارم
ودارٌ بَقَيْنَانٍ لَنَا كان عِزُّهَا تَوَارَتْهَا نَسْلُ الملوك السَّمَامِ
وَيَسْنَمُ رَاسُ العِزِّ من ذَمَّتْ ذَقَا الى اسفل المِعْشَارِ فَرَحَ التَّهَامِ
ودار يَكْهَلَان لَشِبْلِ اخِيهِمْ دَعَاة عِزٍّ من تِلَاعِ الدَّعَايِمِ
١٥ وَاَل سَعِيد جَمْرَةٌ غَالِبِيَّةٌ وَسَفْحَى شُرُومٌ بَيْنَ تِلْكَ الرِّحَايِمِ ،

قَيْنِيَّة بالفخ ثم السكون وكسر النون وباء خفيفة قرية كانت مقابل الباب
الصغير من مدينة دمشق صارت الآن بساتين منها جماعة وسكنها معاوية
بن محمد بن دِينَوِيَّة الأَثَرِي من انربيجان حدث عن ابى زُرْعَةَ السدِمْشَقِي
والحسن بن حرب واهم بن عمرو الفارسي المقعد وغيرهم روى عنه ابو هاشم
٢٠ المُوَدَّب وكتب عنه ابو الحسين الراوى وقال مات سنة ٣٢٧ هـ ومنها محمد بن
هارون بن شُعَيْب بن عبد الله بن عبد الواحد ويقال محمد بن هارون بن
شعيب بن علقمة بن سعيد بن مالك ويقال محمد بن هارون بن شعيب
بن عبد الله بن قمامة بن عبد الله بن انس بن مالك التهامي القَيْنِي من

من اهل قيلوبية نهر الملك كان ابوه من الزهاد سكن قيلوبية وولد سعيد بها
 وكان واعظا صالحا سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابى القاسم الكروخي وغيره
 وحدث ببغداد في سنة ٥٩٦ في ربيع الآخر فسمع منه جماعة ومات سعيد في
 سنة ٦٠٣ سالتني عن مولده فقال في خامس جمادى الآخرة سنة ٥٩٤ انشدني

هـ لنفسه قال كتب الى مؤيد الدين محمد بن الريحاني قطعة اولها
 عَصِيَّتْ عَلَيَّ يَا قَاضِيَ الْقَضَاةِ وَكُنْتُ اَعْدُ اَنْكَ مِنْ حُمَاتِي
 عَلِمْتُ عَيْنَاكَ عَنِّي يَا مَلُولاَ كَمَا تَعْلَمُو ظُهُورَ الصَّافِنَاتِ
 اَلَمْ تَعْلَمْ بَاقِي قَبْلِ صَبِّ وَسُكْرِكَ لَيْسَ يَخْلُو مِنْ لَهَاتِ
 فَكُتِبَتْ اِلَيْهِ

١٠ يَا ابْنَ الْاَكْرَمِينَ الصَّيْدَ يَا مَنْ مَنَاقِبُهُ تَحُلُّ عَنِ الصِّفَاتِ
 وَمِنْ اَرَاءِهِ فِي كُلِّ خَطْبٍ يَفْعَلُ بِهَا حُدُودَ الْمَرْهَفَاتِ
 قَدَيْتُكَ تَنْهَمِي بِالْتَّجَنِّي وَلَمْ اَكْ فِي هَوَاكِ مِنَ الْجَنَاتِ
 وَكُنْتُ غَدَاةَ سِرَّتِ بِلَا وَدَاعِ كَانِ الصَّبْرُ يَنْزِلُ فِي لَهَاتِ
 وَمَا شَبَّهْتُ شَوْفِي فِيكَ اَلَا بَعَثَ شَانِ اِلَى مَاءِ الْفُرَاتِ
 وَحَقَّقَكَ يَا مُحَمَّدَ لَوْ عَلِمْتُمْ بِمَا اَلْقَاهُ مِنَ اَلَمِ الشَّنَاتِ
 اِذَا لَعَدَدْتَنِي وَعَلِمْتَ اَنِّي بِحُبِّكَ مُسْتَهَامٌ فِي حَيَاتِ
 فَسَمَحْنِي فَاقِي لَمْ اَقْصُرْ عَنِ الْخِدْمَاتِ اَلَا مِنْ شَكَاتِ
 بَقِيَّتْ وَلَا بَرِحَتْ مَعَ اللَّيَالِي تَجُودُ عَلَى عُفَاتِكَ بِالْصَّلَاتِ
 قَيْلَةُ حَصْنٍ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ عَلَى رَاسِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ كَنْسُ ،

١٠ قَيْمَرُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَيَا سَاكِنَةَ وَصَمِّ الْمَيْمَرِ وَرَاءَ هِيَ قَلْعَةٌ فِي الْجِبَالِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ
 وَخِلَاطٍ يَنْسَبُ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ اَعْيَانِ الْاِمْرَاءِ بِالْمَوْصِلِ وَخِلَاطٍ وَهُمْ اَكْرَادٌ وَيُقَالُ
 لِمَا حَبَّهَا أَبُو الْغَوَارِسِ ،

قَيْمُونُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ حَصْنٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ مِنْ اَعْمَالِ فَلَسْطِينَ ،

عود ونارجيل وزعفران واهليلج لانها متبخمة للهند وكان خراجها الف الف وخمسمائة الف درهم ومن الوصايف الفا راس قيمتها ستمائة الف درهم غزاها المسلمون في ايام بنى مروان واقتنحوها واهلها مسلمون ، قلت فان كانت غير الساحلية فحجازي ، وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

وَلَقَدْ غَالَى شَبِيبٌ وَكَانَتْ فِي شَبِيبٍ مَغِيلَةٌ وَمَغَالَةٌ ٥

غَلَبَتْ أُمَّهُ عَلَيْهِ أَبَاهُ فَهُوَ كَالْكَابِلِيِّ أَشْبَهَ خَالَهُ

وقال يَزْعُونُ بن عبد الرحمن يعرف بابن سُلَكة من بنى تميم بن مَرٍّ وَدِدْتُ خَدَافَةَ الْحِجَّاجِ إِنِّي بِكَابِلٍ فِي أَسْتِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

وقال الْأَعَشَى وَسَمَى أَهْلَ كَابِلٍ كَابِلًا

١. وَنَقُودُ شَرِبْتُ الْخَمْرُ تَرَى كُضْ حَوْلُنَا تَرَى وَكَابِلُ

كدم الذبيح غريبة مَّا يَعْتَقِفُ أَهْلُ بَابِلِ

باكرنهمَا حَوَّلِي دَوُوا الْآكِلَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلُ

ونسب اليها ابو مجاهد علي بن مجاهد الكلابي الرازي قال البخاري هو من

سَبِي كَابِلٍ حَدَّثَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْقَ وَعَنْبَسَةَ

٥ حَدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ

وغيرهم ، وابو الحسن محمد بن الحسين الكلابي روى عن يزيد بن هارون وابن

عِيْنَةَ وغيرهما ومات في حدود سنة ٢٠٥ ، وابو عبد الله محمد بن العباس

الكلابي حدث عن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن المعقب واحمد بن حنبل

روى عنه ابو عبد الله محمد بن مُحَمَّد الدُّورِيُّ وقال توفي في رجب سنة ٢٧١ ،

٢. كَابَةٌ بعد الالف باء موحدة يقال كَابٌ يَكُوبُ اذا شرب بالْكَوْب وهو الكوز المستدير

الراس وهو موضع في بلاد تميم قاله السُّكَّرِيُّ في شرح قول جرير

مَنْ نَحْوُ كَابَةٍ تَحْتَتِ الرُّكْبِ بِهِمْ كَيْ تَشْعَفُوا أَلْفًا ضَبًّا ثَقَدَ شَعَفُوا

وقال ابو زياد كَابَةٌ ماء من وراء النبال نبطج بني عامر قال جرير العود

سُكَّانُ قَيْنِيَّةٍ خَارِجَ بَابِ الْجَابِيَةِ رَحْلًا فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ فَسَمِعَ بِمَصْرِ وَاصْبِهَانِ
وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَجَمَعَ وَصَنَّفَ رَوَى عَنْ ابْنِ زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْتَمِ الْمُرَادِيِّ
الْمَصْرِيِّ وَابْنِ عَلَاتَةَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ مَسْنَدَةَ
الْأَصْبِهَانِيَّ وَخَلَّفَ كَثِيرٌ يُطَوَّلُ ذِكْرُهُ وَكَانَ مَوْلَدَهُ بِدِمَشْقَ فِي الْحِلَّةِ الْمَعْرُوفَةِ
دَبْلُولُوَّةِ الْكَبِيرَةِ خَارِجَ بَابِ الْجَابِيَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٩٩ وَمَاتَ سَنَةِ ٥٣٥٣

كتاب ألكاف من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠

باب ألكاف وألاف وما يليهما

كَابِلِسْتَانُ بَعْدَ الْأَلَفِ بِأَلِفٍ مُوَحَّدَةٍ مَصْمُومَةٍ وَسَبْعِينَ مَهْمَلَةً سَاكِنَةً وَهِيَ فِيمَا أَحْسَبُ
كَابِلَ مَذْكُورًا

كَابِلُ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَلامٍ وَكَابِلُ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ
١٥ مِائَةً دَرَجَةً وَعَرْضُهَا مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً ، وَقَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ
الْحُلُجُّ صَنَفَ مِنَ الْأَتْرَافِ وَقَعُوا فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ إِلَى أَرْضِ كَابِلَ ثَلَاثَةَ بَيْنِ الْهِنْدِ
وَنَوَاحِي سَجِسْتَانَ فِي ظَهْرِ الْغُورِ وَهُمْ أَصْحَابُ نَعْمٍ عَلَى خَلْقِ الْأَتْرَافِ وَزَيْتِهِمْ
وَتِبَاسِهِمْ وَكَابِلُ اسْمُهُ يَشْتَمِلُ الْمُنَاحِيَةَ وَمَدِينَتُهَا الْعِظْمَى أَوْ هِنْدُ وَاجْتَمَعَتْ
بِرَجُلٍ مِنْ عَقْلَاءِ سَجِسْتَانَ مِمَّنْ دَوَّخَ تِلْكَ الْبِلَادَ وَطَرَفَهَا فَذَكَرَ لِي بِالْمُشَاعِدَةِ
٢٠ أَنَّ كَابِلَ وَلايَةُ ذَاتِ مَرْوَجٍ كَبِيرَةٌ بَيْنَ هِنْدٍ وَغُرْفَةِ قَالٍ وَنَسَبْتُهَا إِلَى الْهِنْدِ أَوَّلَى
فَصَحَّ عِنْدِي ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْفَقِيهِ أَنَّهُ مِنْ ثَغُورِ طَخَارِسْتَانَ فَلَيْسَ بِبَعِيدٍ
مِنَ الصَّوَابِ وَتَعَلَّ طَخَارِسْتَانُ تَكُونُ فِي الْمَثَلَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ كَابِلُ
مِنْ ثَغُورِ طَخَارِسْتَانَ وَلَهَا مِنَ الْمَدَنِ وَالْأَنْدَانِ وَخُوشَاشٍ وَخُشْشِكٍ وَخَيْرِ قَالٍ وَبِكَابِلِ

كَانَتْ بِالذَّالِ الْمَحْجَمَةِ قَرْيَةً مِنْ قُرَى بَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ اسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْكَلَابِزِيِّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ الطَّبَّاعِ وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْكَلَابِزِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ زَرْقَوْنَةَ وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ يَشْرَانَ وَكَانَ ثَقَفَةً تَوَفَّى بِقَرْيَتِهِ سَنَةَ ٣٤٩ هـ

هـ تَارَ بَعْدَ الْآلِيفِ رَاةٌ قَرْيَةً مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلَابِزِيِّ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْيَزْدِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيَّ لِخَافِظٍ وَاسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْخَافِظِ الْأَصْبَهَانِيِّ وَأَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْبَغَائِبَانِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى، ابْنُ مَرْوَةَ الْكَلَابِزِيِّ أَبُو الْحُسَيْنِ حَدَّثَ عَنِ الْقَبَّابِ كَتَبَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْبَغَائِلِ، وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً بِالزَّبِجَانِ وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً مُقَابِلَ الْمَوْصِلِ مِنْ شَرْقِهَا قَرِيبَ دَجَلَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَتْخُ بْنُ سَعِيدٍ الْكَلَابِزِيِّ الْمَوْصِلِيُّ كَانَ زَاهِدًا مِنْ أَقْرَانِ بَشِيرِ الْحَافِي وَالسَّرْقُطِيِّ السَّقَطِيِّ أَدْرَكَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَأَمْرَانَهُ وَرَوَى عَنْهُ وَمَاتَ سَنَةَ ١٢٠ وَلَيْسَ بِفَتْخُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَشَّاحٍ الْمَوْصِلِيِّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَذَا الْخَارِثِ الْكَلَابِزِيِّ قَالَ أَبُو زَكْرِيَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ الْيَاسِ الْمَوْصِلِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي طَبَقَاتِ أَهْلِ الْمَوْصِلِ كَانَ فَاضِلًا كَثِيرَ الرِّوَايَةِ فِيمَا ذُكِرَ لِي حَسَنَ الْعَقْلِ وَالْمَعْرِفَةِ مَاتَ بِالْحَدِثِ سَنَةَ ٢١٥ هـ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِزِيِّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّقَطَانِ حَدَّثَ عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَهْرَانَ شَيْخٌ لَأَبِي زَكْرِيَاءَ أَيْضًا

تَارَ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةً ثُمَّ رَاةٌ قَرْيَةً عَلَى نَصْفِ فَرَسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا ٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَارِثِ الْكَلَابِزِيِّ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّوَّاسِيُّ تَلَّغَبَ إِلَى عَمِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَاحِبِ السَّمَاعِ مُقْبِلٍ عَلَى الرِّوَايَةِ، قَالَ الْخَافِظُ الْعَسَاكِرِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إسماعِيلَ أَبُو الْحُسَيْنِ الطُّوسِيُّ الْكَلَابِزِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى طُوسٍ رَحَلَ وَسَمِعَ بِهِ مَشْفِقَ جَمَاهِيرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْمَلَكَانِيَّ

نظرتُ وَصَحْبَتِي بِخُصَايَا نَهَارٍ خُصِيًّا بَعْدَ مَا مَتَعَ النَّهَارُ
إِلَى طُغْيَانٍ لَأَخْتِ بَنِي تَمِيمٍ بِكَابَةِ حَيْنِ زَاجِهَا الْعَقَارُ
يَرْتَعِنُ الْخُدُورَ مَصْعَدَاتٍ لَعَنَاشٍ وَقَدْ يَبِيسُ الْقَرَارُ
فَلَيْسَ لِنَظَرِي ذَنْبٌ وَلَكِنْ سَقَى امْتَالِ نَظَرِي النَّهَارُ

هـ العقار الرمل وعكاش موضع ذكر والقرار مَنَاقِع المياہ

الكَاتِبُ بَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثُ مِثْلَيْنِ وَبَاءُ قَالِ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ كَتَبْتُ الشَّيْءَ أَكْثَبَهُ
كَتَبْتُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ خَجَرٍ

لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقِ الْخَصِي مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

يُرِيدُ بِالنَّبِيِّ مَا نَبَا مِنَ الْخَصِي إِذَا دُقَ فَمَدَرَ وَالْكَاتِبُ الْجَامِعُ لِمَا نَدَرَ مِنْهُ
وَيُقَالُ هَا مَوْضِعَانِ

كَاتٌ بَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثُ مِثْلَيْنِ وَمَعْنَى الْكَاتِ بَلُغَةُ أَهْلِ خَوَارِزْمِ الْحَايِطِ فِي الصَّحْرَاءِ
مَنْ غَيْرُ أَنْ يَحِيطَ بِهِ شَيْءٌ وَهِيَ بِلَدَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي خَوَارِزْمِ إِلَّا أَنَّهَا مِنْ
شَرْقٍ جَائِزُونَ وَجَمِيعُ نَوَاحِي خَوَارِزْمِ أَمَّا فِي مَنْ نَاحِيَةٍ جَائِزُونَ الْغَرْبِيَّةِ وَبَيْنَ
كَاتٍ وَكُرْكَانَجٍ مَدِينَةُ خَوَارِزْمِ عَشْرُونَ فَرَسَخًا

هـ كَاتٌ بِالْجِيمِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْكَاجِي سَمِعَ الْحَافِظَ إِسْمَاعِيلَ أَمْلَأَهُ فِي سَنَةِ ٥٢٨

كَاتٌ فِي الْكَبِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَّاسِ أَبُو الْفَضْلِ الْكَالِي
زَاهِدٌ مَرُوءٌ مِنْ سَكَّةِ كَلَجٍ مِنْ أَوْلَادِ الْعُلَمَاءِ كَانَ يَتَجَرَّ إِلَى غَزَنَةَ سَمِعَ جَدِّي
وَكَامِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَبَا الْيَسَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَزْزَوِيُّ وَابَا
القَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَرِينِيَّ سَمِعْتُ مِنْهُ وَتَوَفَّى بِخَوَارِزْمِ سَنَةِ ٥٣٣

كَاتٌ بَعْدَ الْآلِفِ جِيمٌ ثُمَّ رَاءُ مِنْ قُرَى نَسَفَ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ

كَأَشْشَتَوَانِ بِضَمِّ الْأَخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَشَيْنٍ مُعْجَمَةٍ سَاكِنَةٌ وَثَاءُ مِثْلُهَا مِنْ فَوْقِ
مَضْمُومَةٍ وَأُخْرَى نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ

ورساقها عمر وبها بيت نار معظم عند الجوس نُحْمَل ناره الى الآفاق قال
الاصمخاني ومن القلاع بفارس التي لم تُفْتَح قط عنوة قلعة الساريان وهي على
جبل طين كان عمرو بن الليث الصقار قصدها فتحصن بها احمد بن الحسن
الزدي في جيشه فلم يقدر عليه حتى انصرف عنه ،

د كازياركه بعد الالف زاة وياة مئناة وائف وراة جبل وقرية بهراة فيها مقبرة لهم
منهم شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن عمر الانصاري وجماعة من اهل
العلم والرفاه ،

كآزر بعد الزاة المفتوحة راة فهو عجمي عن الخازمي وكآزر موضع من ناحية
سابور من ارض فارس كان فيه قتال الخوارج والمهلب وقتل عنده عبد الرحمن
ابن مخنف الغامدي فقل سراقاة بن مرداس البارق يرثيه ،

ثومى سيد للاسد اسد شنوءة وأسد عمان رهن رمس بكازر
وضارب حتى مات اكرم ميمنة بانيص صاف كالسقيفة بانسر
وصرع حول التل تحت لواءه كرام المساعي من كرام المعاشر
قضى تحبه يوم اللقاء ابن مخنف وأدير عنه كل السوث دائر ،

د كآزرورن بنقديم الزاة واخرة نون مدينة بفارس بين البحر وشيراز قال البشاري
كازرون بلدة عامرة كبيرة وهي دمياط الاعاجم وذلك ان ثياب اللتان التي على
عمل القصب وشبه الشطوي وان كانت حطباً تُعمل بها وتباع بها الا بها يعمل
بتنوز ثم هي كلها قصور وبساتين ونخيل ممتدة عن يمين وشمال وبها سماسر كجار
وسمرق كبير جاد ومعظم الدور والجامع على تل يصعد اليه والاسواق وقصور
٢٠ النجار تحت وقد بنى عصم الدولة بن بويه دارا جمع فيها السماسرة دخلها
للسلطان كل يوم عشرة آلاف درهم والسماسرة في البلد قصور حصينة حسنة
وليس بها نهر ماد انما هي قنق وبار وبكازرون تمر يقال له الجبلان يتفرد به ذلك
الموضع ولا يكون بالعراق ولا بكرمان مثله ويحمل منه الى العراق في الهدايا

وأبا العباس محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ بِالْمِلَّةِ وأبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الشاعر بالعراق وأبا بكر ابن خُزَيْمَةَ وأبا العباس ابن السَّجَّاح روى عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو نُعَيْمٍ الاصبهاني وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الدُهْلِي وأبو سعد عبد الله بن أبي عثمان قُلُ الحَاكِم وجدته نُسَلب ٥ الحديث الى العراق والشام والنجاز وحدث بنميسابور غير مرة وتدقيق عكة سنة ٣٩٢ وسمع الحسين بن محمد القُبَّاني وأبا عبد الله البُشَاجِي روى عنه أبو علي الحافظ وأبو الحسين النُّجَّاجِي وأبو عبد الله الحاكم قُلُ المَقْدِسِي ،

كَارَزْن بَرَاءً مَفْتُوحَةً وَزَاءً سَكَنَةً وَنُونٌ قَرِيَةً مِنْ قَرْيَةٍ سَمَرَقَنْدِيَنْسِيٍّ الْمَثَبِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ رَجَاءَ بْنِ حَنْشِ الْكَارَزْنِي حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ ١٠ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّقَرِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ ، وَحَفِيدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ رَجَاءَ الْكَارَزْنِي مِنْ دَهْقِينِ كَارَزْنِ وَرُوسَا هَا رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرِيسِي وَمَاتَ قَبْلَ ٣٧٠ ،

كَارَزِينُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الزَّاءِ وَيَاءٌ ثَمُونٌ بِلَدٍ بِقَارَسِ قُلُ الْأَصْدُخَرِيِّ بِقَدِ وَصَفَ الْمُدُنَ الْكِبَارَ مِنْ نَوَاحِي فَارَسِ فَقَالَ وَأَمَّا كَارَزِينُ فَالْثَنَاءُ مَدِينَةُ صَغِيرَةٍ ١٥ نَحْوُ الثَّلَاثِ مِنْ أَصْطَاخِرٍ وَلَهَا قَلْعَةٌ وَلَيْسَتْ مِنَ الْكَبِيرِ وَقَعَّةٌ الْأَسْبَابُ بِحَسَبِهَا يَجِبُ ذِكْرُهَا إِلَّا أَنَّهُا ذَكَرْنَاهَا لِأَنَّهُا قَصِيَّةٌ كَوْرَةٌ قُبَانُ خَرَّةٌ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلِ الْكَارَزِينِي الْأَدِيبُ صَاحِبُ الْخَطِّ الْمُنْسُوبِ إِلَى السَّهْطِيَّةِ وَنُبَسَ بِذَلِكَ قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِي الْكَارَزِي مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَدَةٍ بِقَارَسِ يُقَالُ لَهَا كَارَزِيَاتٌ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْقُرَّاءِ ، قُلْتُ أَنَا وَمَا أَطْلَعْتُهَا إِلَّا ٢٠ كَارَزِينِ أَوْ تَكُونُ فِيهَا لُغْتَانُ ،

كَارَةُ بوزن الكارة من الثياب وغيرها قرية من قرى بغداد يعدو إليها السعاة ببغداد ويرجعون كل يوم ،

كَارِيَانُ بَعْدَ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةُ بِقَارَسِ صَغِيرَةٌ

الاصل احمد بن عبد الرحمن بن المنذر الكلازي حدث عن نصر بن احمد بن هاشم حدث عنه احمد بن منصور ابو العباس الخافض بشيراز وقال حدثني

بكازة قرية من قرى مرو ،

كاسان يروى بالسين المهملة مدينة كبيرة في اول بلاد تركستان وراء نهر ه سجون وراء الشاش ولها قلعة حصينة وعلى بابها وادي اخسيكث ،

كاسكان بالسين المهملة الساكنة واخرة نون من قرى كازرون بفارس ،

كاسن بالسين المهملة المفتوحة والنون من قرى تخشب بما وراء النهر ينسب اليها جماعة منهم ابو نصر احمد بن الشيخ بن حمويه بن زهير الكلاسي الفقيه الشافعي الاديب الشاعر المناظر له تصانيف في الفقه منها كتاب سماه تنواني الحجج قال في اوله شيء تلالاً تلالو السرج ثم يسمى تنواني الحجج سمع ابا الحسين محمد بن طالب وابا يعلى عبد المومن بن خلف النسفيين وتوفي بكاس شابا

في سنة ٣٤٣ هـ

كاشان بالشين المعجمة واخرة نون مدينة بما وراء النهر على بابها وادي

اخسيكث ،

كاشغري بالنقاة الساكنين والشين معجمة والغين ايضا وراء وفي مدينة وقرى

ورساتيف يسافر اليها من سمرقند وتلك الفواحي وفي وسط بلاد الترك

واهلها مسلمون ينسب اليها من المتأخرين ابو المعالي طغرلشاه محمد بن

الحسن بن هاشم الكاشغري الواعظ وكان فاضلا سمع للديك الكثير وطلب

الادب والتفسير ومولده سنة ٤٩٠ هـ وتجاوز سنة ٥٥٠ هـ في عمره ، وابو عبد الله

٢٠ الحسين بن علي بن خلف بن جبرائيل بن الخليل بن صالح بن محمد الاعمى

الكاشغري كان شيخا فاضلا واعظا وله تصانيف كثيرة وغلط على حديثه

المناكير سمع الخافض ابا عبد الله محمد بن علي المصري وابا طالب ابن غيلان

وغيرها روى عنه ابو نصر محمد بن محمود السمرقندي الشجاعي وغيره وصنف

على كثرة التمرور بالعراق وبينها وبين شيراز ثلاثة ايام ثمانية عشر فرسخا ، قال الاصطخري واما كازرون والثوبندجان فهما اكبر مدين كورة سابور وبينها وكازرون والثوبندجان متقاربتان في الكبر الا ان بناء كازرون اوثق واكثر قصورا واصح تربة وليس بجميع فارس اصح هواة وتربة من كازرون وميماهم من الابرار وفي مدينة حصينة واسعة كثيرة الثمار واخصب مدن كورة سابور وبينها وبين نسا ثمانية فراسخ ، وكازرون ذكر في اخبار الخوارج والمهلب قل النعمان بن عتبة العنكي من اصحاب المهلب

ليت الخواصن في الخدور شهيدتنا فيرين من وعد الكتيبة أولا
وقروا وكنا في الوقار كمثلهم ان ليس تسمع غير قدم اوهلا
رعدوا فابرقنا لهم بسيفونا ضربا ترى منه السواعد تجتلا
تركوا المهاجم والرمح تجيلها في كازرون كما تجيل الخنظلا

وينسب الى كازرن جماعة من اهل العلم منهم من المتأخرين احمد بن منصور بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن جعفر ابو العباس الكازروني قدم بغداد في سنة ٥٣٩ واطار بها للفقهاء على مذهب الشافعي وسمع بها من جماعة منهم ابو محمد عبد الله بن علي المغربي سبط ابي منصور الخنطاط وشيخ الشيوخ ابو المبركات اسماعيل بن احمد النيسابوري وابو الفضل محمد بن عمر الازموي وغيرهم وعاد الى بلده وتولى العصامة ثم قدم بغداد في سنة ٥٨٦ رسولا وحدث بها وجمع لنفسه نسخة في سبع اجزاء وكان خبيرا له فهم ومعرفة ومولده في ذي الحجة سنة ١٩ وخرج ومات بشيراز في جمادى الاولى سنة ٥٨٧ وابو الحسن بن ابي علي الكازروني الصدوق حدث عن احمد بن العباس بن حنوق وسمع ابا الحسن علي بن احمد بن محمد بن عتيق الشيرازي وعلي بن محمد بن ابراهيم الجرجي السستيني ومات سنة ٥٨٤ ذكره ابو القاسم ،

كازره من قري مرو والنسبة اليها كازقي بالقياف وقد نسب اليها كازي ايضا على

الْكَافُ حصن حصين بسواحل الشام قرب جَيْلَةَ كان لرجل يقال له ابن عمرو
في أيام الافرنج ،

كافل قرية على القرات عريضة ،

كَكْدَم بضم الكاف الثانية وفتح الدال مدينة بأقصى المغرب جنوبى البحر
متاخمة لبلاد السودان ومنها كان ملوك العرب الملتزمين الذين كانوا قبيل
عبد المومن وبها تجار وصناع اسلحة من الرماح والدَرَق اللطية وما تشتد
حاجة البادية اليه من الصناع لان الملتزمين فى بلادهم كانوا لا يؤتون الى الجدران
انما كانوا ارباب خيام وسكنان بادية وحبال خيامهم من اللتان الابيض ينتجعون
الكلأ وقبائلهم لمتونة ومسوفة وكدالة اكثرهم عدداً ومسوفة اجملهم صورا
ولمتونة اشجعهم والملك فيهم ومنهم كان امير الملتزمين يوسف بن تاشفين الذى
ملك الغرب كله وبارضهم حيوان يقال له اللمط من جنس الطباء الا انه اعظم
خلقا ابيض اللون يتخذ من جلده الدَرَق اللطية قطر الدرة منها عشرة
اشبار لم يستحسن المحاربون قط باوقى منها يكون ثمن الجيد منها بالمغرب
ثلاثون دينارا مومنية تدبغ فى بلادهم باللبن وقشر بيض النعام ،

كاكس بكافين وسين مهملة قرية من اعمال واسط عامرة مشهورة عندهم ،

كالوان قلعة حصينة بين بالنعيس وهراة بين الجمال ،

كاليمنكوس هو اسم الرقة والرفقة للة بالجزيرة القديم وهو رومى ثم عربى فقليل
الرقة ،

كالتحسان باللام مفتوحة والحاء مخجمة ساكنة وسين مهملة واخرة نون وقي

٢٠ قرية من قري مروة ،

كالف بكسر اللام والفاء قلعة حصينة شبيهة بالمدينة على طرف جيجون
بينها وبين بلخ ثمانية عشر فرسخا ينصب اليها الاديب الكالفى ذكره ابو
سعد فى شيوخه ولم يسمه قال وقد اخذ عن الاديب جميلة وسمع من ابى

من الحديث زائدا على مائة وعشرين مصنفًا وتوفي بعد سنة ٤٨٤ هـ ،

كاشَّكَنَ الشَّيْنِ مَعْجَمَةً سَاكِنَةً وَالْكَافِ مَقْتُوْحَةً وَزَوْنَ مِنْ قَرْيَ بُخَارَا .

كَاطَمَةُ الطَّاءِ مَعْجَمَةُ الْكُطَمِ أَمْسَاكِ الْغَمْرِ وَالْكَطَمِ الْمَطْرِيقُ لَا يُجَرُّ مِنَ الْإِبِلِ قُلْ
فَهُنَّ كُطُومٌ مَا يُغْطَى بِجِرَّةٍ لَهُنَّ لَمَبِيصٌ اللَّغَامُ صَرِيْفٌ ، جَوٌّ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ
٥ فِي طَرِيقِ الْبَحْرِينِ مِنَ الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَرَحِلَتَانِ وَفِيهَا رَكَايَا كَثِيرَةٌ
وَمَاءُهَا شَرُوبٌ وَاسْتِسْقَاةَا ظَاهِرٌ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهَا فِيهِ .

يَا حَبْدَا انْبِرْقِ مِنْ أَكْنَافِ كَاطَمَةَ يَسْتَعِي عَلَى قَصْرَاتِ الْعَمْرِخِ وَالْعُشْرِ

لَهُ دُرٌّ بَيُوتٌ كَانَ يَعْشَشُ فِيهَا قَلْبِي وَبِالْقَهَا أَنْ طَيِّبَتِ بِسَمَرِ

فَقَدْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُ أَنْ إِذَا وَتَمَّ وَالْقَيْطُ يَحْدِفُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِالشَّرِّ

١٠ أَمَتِي النَّفْسُ أَنْ تَزْدَادَ ثَانِيَةً وَحَالِدَا وَالْأَمَانِي حُلُوةَ السَّمَرِ ،

كَافِرٌ وَأَصْلُ الْكَافِرِ فِي اللَّغَةِ التَّغْطِيَةُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْكَافِرُ أَيْ أَنْ الصَّلَاةَ غَطَّتْ قَلْبَهُ

أَوْ لِأَنَّهُ غَطَّا نِعْمَةَ اللَّهِ أَوْ دِينَ اللَّهِ قَالُوا وَكَافَرُوا بِاسْمِ اللَّهِ لِنَهْرِ الْخَبِيرَةِ وَقِيلَ اسْمُ

قَنْطَرَتِهِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ قَدْ كَتَبَ لِلْمُتَلَمِّسِ الشَّاعِرِ طَرَفَةَ بْنِ الْعَمِيدِ

كُتَابَيْنِ إِلَى عَامِلِهِ بِالْبَحْرِينِ وَقَالَ لَهُمَا أَجْمَلَاهُمَا إِلَيْهِ فَقِيَهُمَا حِبَاهُمَايَ ثَلَمًا وَخَرْجًا

٥ أَدَمَرًا بِصَبِيٍّ فِي الْخَبِيرَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُتَلَمِّسُ أَتَقْرَأُ قَالَ نَعَمْ فَفَكَتَ كُتَابَهُ وَقَالَ لَهُ أَقْرَأْ

فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ الصَّبِيُّ قَالَ لَهُ أَنْتَ الْمُتَلَمِّسُ قَالَ نَعَمْ قَالَ الْخَبَاءُ فَفِي هَذَا الْكُتَابِ

هَلَاكُكَ قَالَهُمَا فِي نَهْرِ الْخَبِيرَةِ فَقَالَ لَطَرَفَةَ أَعْطِهِ كُتَابِيكَ لِيَقْرَأَهُ فَأَتَى أَطْنَهُ مِثْلَ

كُتَابِي فَقَالَ مَا كَانَ لِيَسْتَجِرِّيَ عَلَيَّ قِصَى الْمُتَلَمِّسِ وَهُوَ يَقُولُ

وَالْقَبِيْنَةُ بِالْثَّيِّ مِنْ بَطْنِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَتَنِي كُلَّ فَنِيٍّ مُضَلَّلٍ

١٢ رَضِيْتُ بِهَا لَمَّا رَأَيْتُ مَدَادَهَا يَجُولُ بِهَا التَّيَّارُ فِي كُلِّ جَسَدٍ وَلِ

وَمَضَى طَرَفَةُ بِكُتَابِهِ إِلَى الْبَحْرِينِ فَقُتِلَ ، وَكَافِرٌ وَإِنْ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ سَاعِدَةُ

بْنِ جُوَيْتَةَ الْهَنْدِيُّ يَصِفُ شَبْلًا

فَرُحِبُّ لِعِلَامِ الْقُرُوطِ فَكَافِرٌ خُخْلَةٌ تَلِي طَلْحَهَا فَسُدُورُهَا ،

كَرْغَانٌ

كَارْدَانٌ بفتح الواو ودال مهملة واخره نون من قرى طبرستان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عَطَاف بن وَسْتَم الكارداني الآملي حدث عن ابي العباس احمد بن الحسن بن عتبة الرازي هـ وغيره قدم جرجان سنة ٣٩٨

كَارْدَانٌ بفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة واخره نون قرية من قرى طبرستان ايضا ينسب اليها محمد بن احمد بن اسماعيل بن عطاء الكارداني الآملي كانت له رحلة الى مصر سمع ابا العباس احمد بن الحسن بن اسحاق بن عتبة الرازي ثم المصري وغيره روى عنه ابو الفضل وابو العباس ابنسا ابي ابيكر الاسماعيلي وغيرهما هكذا رواه السمعاني وغيره

كَافُزَنٌ بفتح الواو وسكون الراء واخره نون قال الخازمي موضع عجمي
الكلالة قال ابو زياد من مياه عمرو بن كلاب الكلالة

كَافُورٌ بلدة بكرمان بينها وبين السيرجان مرحلتان والله اعلم هـ
باب الكاف والباء وما يليهما

هـ كَبَا قال ابن الكلبي كان بالمدينة فُخِّمَتْ يقال له النَّعَاشِي وَيُقَالُ نَعَاشٍ فُقِيلَ لِمُرْوَانَ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا فَبَعِثَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَوْمِيذٌ عَلَى الْمَدِينَةِ فَاسْتَقْرَأَهُ أُمُّ الْكُتَّابِ فَقَالَ وَاللَّهِ أَنَا مَا اعْرِفُ أَقْرَأُ بَنَاتِهَا فَكَيْفَ الْأَمْرُ فَقَالَ مُرْوَانُ أَتَهْزَأُ بِالْقُرْآنِ لَا أُمُّ لَكَ قَامَرٌ بِهِ فُقِيتُ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ كَبَا فِي بَطْحَانَ

كَبَابٌ بِالْفَتْحِ وَلَا اعْرِفُ لَهُ مَعْنَى فِي كَلَامِهِ إِلَّا أَنَّ الْكَبَابَ الطَّبَاقُجَ وَهُوَ اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ أَوْ الْمَقْلُوعُ وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا فَارِسِيًّا وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ يَعْقِلُ عَمْرَةً مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ عَلَى عَشْرَةِ أَيَّامٍ كَذَا ضَبَطَهُ الْخَازِمِيُّ وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ الصَّوَصِ بَحْطٌ مِنْ يَوْثَفٍ بِهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ كَبَابٌ عَلَى مِثَالِهِ جَمْعُ كَبَّةٍ بِكَسْرِ الْكَافِ اسْمُ مَوْضِعٍ

فِي قَوْلِ الْكَلْبَانِي

بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي ،

كَاتِبُهُ وَالْكَاتِبُ شَيْءٌ يَصْنَعُ بِهِ مِنَ الْإِدَامِ وَالْكَاتِبُ الْكَبِيرُ وَالْعَظْمَةُ وَالْكَاتِبُ
الْمُعْتَمَدُ وَهُوَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ أَبُو تَمَامٍ ،

كَامَدَنُ أُخْرَى ذَالُ مَحْجَمَةٍ وَقِيلَ كَامَدَزُ بِالزَّاءِ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارٍ ،

هـ كَامِسٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَجِدْ فِي كَمَسٍ شَيْئاً مِنْ صَرِيحٍ كَلَامِ الْعَرَبِ وَفِي كِتَابِ

الْإِدْيَبِيِّ كَامِسٌ مَكَانٌ بِتَجَدٍ قَالَ جَابِرٌ

وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سَمِيَّ بِحَايِلٍ نَرَى الْقَرْيَ فَكَامِسًا فَلَا ضَعْفًا

فَالْجَزْعَ بَيْنَ ضُبَاعَةٍ فَرُصَافَةٍ فَعَوَارِضَ حُوءِ الْبِسَابِ مَقْفَرًا

لَا أَرْضَ أَكْثَرَ مِنْكَ بَيْضَ نَعَامَةٍ وَمَذَانِبًا تَنْدَى وَرَوْضًا اخْضَرًا ،

هـ الْكَاتِمَةُ مَوْضِعٌ عَنْهُ ،

كَامٌ قَيْرُوزٌ مَوْضِعٌ بِقَارِسٍ ،

كَانِمٌ بِكَسْرِ النُّونِ مِنْ بِلَادِ الْبَرِيرِ فِي أَقْصَى الْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ السُّودَانِ وَقِيلَ

كَانِمٌ صَنَفٌ مِنَ السُّودَانِ وَفِي زَمَانِنَا هَذَا شَاعِرٌ بِرَأُكُشِ الْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُ الْكَانِمِيُّ

مَشْهُودٌ لَهُ بِالْأَجَادَةِ وَلَمْ أَسْمَعْ شَيْئاً مِنْ شَعْرِهِ وَلَا عَرَفْتُ اسْمَهُ ، قَالَ الْبَكْرِيُّ بَيْنَ

هـ زَوِيلَةٍ وَبِلَادٍ كَانِمٍ أَرْبَعُونَ مَرَحَلَةً وَمِ دَرَاءَ حَصْرَاءَ مِنْ بِلَادِ زَوِيلَةٍ لَا يَكُنَادُ أَحَدٌ

يَصِلُ إِلَيْهَا وَمِنْ سُوْدَانٍ مَشْرُوكُونَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ قَوْمًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ صَارُوا

إِلَيْهَا حَتَّى حُجِّنَتْ لَهُمْ بَيْتُ الْعِمَّاسِ وَمِنْ عَلَى زَيْ الْعَرَبِ وَأَحْوَالُهَا ،

كَأَوَارُ نَاحِيَةٍ وَاسِعَةٍ فِي جَنُوبِ قَزَّانَ خَلْفَ الْوَجَّاحِ بِهَا مُدُنٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا قَصْرُ

أُمِّ عَيْسَى وَأَبُو الْبِلَاسِ وَالْبِلَاسُ وَكَبِيرُ مُدُنِهِ أَبُو الْبِلَاسِ وَالْوَانُ أَهْلُهَا صَغُرُ

هـ يَلْمِسُونَ الثِّيَابَ الصُّوفَ وَفِي بِلَادِهِمْ أَسْوَاقٌ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ وَخَلٌّ كَثِيرٌ وَلِسَمِ

سُلْطَانٌ فِي طَاعَةِ مَلِكِ الرِّعَاوَةِ ،

كَأَوْحُوَارُهُ هُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ مَعْنَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا يَأْكُلُ الْبَقَرُ وَهُوَ نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ جَبْحُونِ

فَيَسْقِي كَثِيرًا مِنْ مَزَارِعِ خَوَارِزْمٍ وَضُبَاعِهَا وَهُوَ نَهْرٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُ السُّفُنَ قَرِيبَ

أَتَمَّى لَهَا الْمَلِكُ جَنْدُوبَ الرِّثْيَانِ . وَكَبْشَاتُ فَجَنْوَيْ أَنْسَانِ

قال الاصمعي ومن اسماء الجبال الله بالهمزة كَبْشَاتُ وَهَنْ أَجْبَلُ كَبْشَةُ لِسْبَنِي
جعفر وَكَبْشَةُ لَقِيْطَةُ وَهِي لَعْنَتِي وَكَبْشَةُ الصَّبَابِ ،

الْكَبْشُ وَالْأَسَدُ شَارِعَانِ عَظِيمَانِ كَانَا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ بِغَدَادَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهِيَ
الْآنَ بَرْقَرٌ وَهِيَ بَيْنَ النَّصْرِيَّةِ وَالْبَرْيَّةِ فِي طَرَفَهُمَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الصَّبَاحِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ
شِيرَانَ الْهَرَوِيِّ الْكَبْشِيُّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيَّ وَغَيْرَهُ وَكَانَ ثَقَّةً رَوَى عَنْهُ هَلَالُ
الْحَقَّارِ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٤ هـ ، وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الْكَبْشِيِّ حَدَّثَ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّجَّارِ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ ، وَأَبُو حَقِصٍ
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَبْشِيُّ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِيَّةِ حَدَّثَ عَنْ
أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى
الْأُولَى سَنَةَ ٥٨٩ هـ

كَبْشَةُ بِالشَّيْنِ الْمُحْجَمَةُ قَنْةٌ بِجَبَلِ الرِّثْيَانِ وَيَوْمَ كَبْشَةِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ الْخَارِثُ
بْنُ عَمْرٍو بْنُ خُرْجَةَ الْفَزَارِيُّ

١٥ فَخَزَمَ قُطَيَّاتٍ إِذَا الْمَالُ صَالِحٌ فَكَبْشَةُ مَعْرُوفٌ فَعَوْلًا فَقَادِمًا ،

كَبْكَبٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ جَبَلٍ خَلْفَ عُرْفَاتٍ مَشْرُوفٍ عَلَيْهَا قَيْلٌ
هُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةِ وَهِيَ كَبْكَبَانُ فَكَبْكَبٌ
مِنْ نَاحِيَةِ الصَّفَرَاءِ وَهُوَ نَقَبٌ يُطْلَعُكَ عَلَى بَدْرٍ وَكَبْكَبٌ آخَرُ يُطْلَعُكَ عَلَى الْعَرَجِ
وَهُوَ نَقَبٌ لِهَذَيْلٍ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ وَلِهَذَيْلٍ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ كَبْكَبٌ وَهُوَ مَشْرُوفٌ عَلَى
٢٠ مَوْقِفِ عَرَفَةِ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ الْهَلْذِيُّ

كَيْدُوا جَمِيعًا بَأَنَاسٍ كَانُوا أَفْنَادُ كَبْكَبٍ ذِمَّتِ الشَّمَّتِ وَالْخَزَمِ

أَفْنَادُ جَمْعٌ فَيْدٌ وَهُوَ الشِّمْرُخُ مِنْ شِمَارِخِ الْجَبَلِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَمَا تَدَلَّى مِنْهُ
وَتَجَدَّ كَبْكَبٌ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِيُّ

دَرَسَتْ مَعَالِمُ دِمْنَةِ بَكَبَابٍ ۝ وَخَلَّتْ مِنَ الْاَهْلِينَ وَالْجَنَابِ
يَرعى بِهَا لَهْفٌ اَغْرُ مَسْرُورٌ رَمَلُ الْجَوَانِبِ وَاصْحُ الْأَقْرَابِ
وَقَرَاتٌ فِي نَوَادِرِ الْقُرَاءِ ۞ اَمْلَاهَا أَبُو الْعِمَاسِ تَعَلَّبَ فِي سَنَةِ ٢٨٣ من النسخة
۞ ۞ كُنْتِيتَ مِنْ لَفْظِهِ بَعَيْنُهَا كُبَابٌ بِصَمٍ وَانْشَدَ
وَلَقَدْ يَدُلُّكَ لَوْ تَفَالَتْ غُدْوَةٌ طَرُبُ الرِّكَابِ وَمَنْزِلُ بَكَبَابِ
فَارْجَعْ فَقَدْ عَرَكُوا بِانْفَذِ خَزْيَةٍ عِظَةُ الْاَلَةِ وَكِبَسَةُ الْخَطَابِ ۝
كَبَاتُ آخِرِهِ ثَلَاثَةُ الْجَزِيرَةِ لِبْنَى تَغْلِبُ كَانَ يَقَامُ بِهِ سُوقٌ فِي الْجَمَاعَلِيَّةِ غَزَاهُ
الْمُسْلِمُونَ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ عَمْرِو رَضَةَ وَامَارَةَ الْمُتَنَبِّئِ بْنِ حَارِثَةَ عَلَى الْعِرَاقِ ۝
كَبِيدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَكَبِيدٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسْطُهُ وَكَبِيدُ الْوَهَابِ مَوْضِعٌ فِي سَمَاءِ تَلَبَّ
أَن كَرِهَ الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي قَوْلِهِ

رَوَامِي الْكِلَابِ وَكَبِيدُ الْوَهَابِ ۝ جَارِ الْبُؤَيْرَةِ وَادِي الْغَصَا
وَكَبِيدٌ أَيْضًا هَضْبَةٌ جَمْرَاءُ بِالْمُضْجَعِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ وَكَبِيدٌ أَيْضًا قَنْدَةٌ لَعْنَى قُلِ
الرَّامِي عَدَا وَمِنْ عَالِجٍ رَكْنٌ يِعَارِضُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنْ شَرْقِيَّةِ كَبِيدٍ
وَدَارَةُ كَبِيدٍ مَوْضِعٌ لِبْنَى ابْنِ يَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَبِالْقُرْبِ مِنْ كَبِيدِ مِائَةِ لَعْنَى يُقَالُ لَهَا
هَامِدًا وَفِيهِمَا يَقُولُ الْغَنَوِيُّ تَرَبَّعْتُ مَا بَيْنَ مِدْعَا وَكَبِيدٍ ۝
كُبَيْرٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَتْحِ بَوَازُنُ زُفَرٍ كَانَهُ جَمْعُ كَبِيرٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهَا لَاحِدَى الْأَبْرِ
هُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ يَتَّصِلُ بِالصَّيْبَةِ وَيُرَى مِنْ مَسِيرَةِ عَشْرِينَ فَرَسًا وَكَثُرَ ۝
كُبَيْرٌ بِالتَّخْرِيكِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الطُّبْلُ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْبُلُوفَةِ
نَاحِيَةٍ مِنْ خُوزِسْتَانِ وَالْبَاءُ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ ۝

٢٠ كَبَشَاتٌ بِالتَّخْرِيكِ وَشَيْنٌ مَحْمُومٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ جَمْعِ كَبَشَةٍ وَلَا أَدْرَى مَا كَبَشَةُ إِلَّا
أَنَّ الْكَبْشَ الْجِلَّ الثَّقِيْلُ وَمَا عَلَاهُ فِي السَّقِّ وَكَبْشٌ الْكَتْمَةُ قَدْ دُهَا وَلَيْسَ لَوَاحِدٍ
مِنْهَا مُؤَنَّثٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَثْنَتَانِ أَوْ ثَلَاثَتَانِ أَوْ أَعْلَى وَهُوَ أَجْمَلُ فِي دِيَارِ بَنِي دُوَيْبَةَ
بَيْنَ هَرَامِيَّتٍ وَهِيَ أَبَارٌ مُتَقَابِرَةٌ وَبِهَا الْهَمَكَةُ وَهِيَ مِائَةُ لَحْمٍ وَانْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

عنه محمد بن نصر بن ابراهيم الميذاني،

كَبَيْسٌ موضع في شعر الراعي

جَعَلَنَ حَبِيًّا بِالْيَمِينِ وَوَرَكْتُ كَبَيْسًا لِمَاءٍ مِنْ صَمِيدَةِ بَاكِرٍ،

كَبَيْسَةُ تصغير كَبِسة عين في طرف بَرِّيَّة السَّمَاءِ على اربعة اميال من هيت
منها تسلك البرِّيَّة وهناك عدَّة قرى اهلها على غاية من الفقر والفاقة وضيق

العيش لانهم في جوار البادية،

كَبَيْشٌ تصغير الكَبِش اسم موضع قال الراعي

جَعَلَنَ حَبِيًّا بِالْيَمِينِ وَنَكَبْتُ كَبَيْشًا لِرُودٍ مِنْ صَمِيدَةِ بَاكِرٍ،

كَبِينُ بضم اوله وكسر ثانيه من قرى سبخان من ارض اليمن

١٠ باب الكاف والتاء وما يليهما

كتنان قرية بين مرو الروذ وبلخ وتعرف بقرية زريق بن كثير السعدي لها

ذكر في مقتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب،

كُتَانَةُ بضم اوله وبعد الالف نون وهو فعالة من الكتن وهو تراب اصل النخلة

او من كتان الماء وهو طحله وفي ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي

اطالب قال ابن السكيت كُتَانَةُ عين بين الصفراء والاقييل كانت لبني جعفر

بن ابراهيم من ولد جعفر بن ابي طالب وهو اليوم لبني ابي مريم السلوي قال

كُتَيْرٌ غَدَتْ أُمُّ عَمْرٍو وَاسْتَقَلَّتْ خَدُورَهَا وَزَالَتْ بِاسْدَافٍ مِنَ اللَّيْلِ غَيْرَهَا

أَجَدَتْ خُفُوفًا مِنْ جَنُوبِ كُتَانَةِ إِلَى وَجْهَةِ لَمَّا اسْجَهَرَتْ خَرُورَهَا

وقال ابن السكيت في قول كُتَيْرٍ ايضا

٢٠ أَيَّامٌ أَهْلُونَا جَمِيعًا جَيْرَةً بَكُتَانَةِ فَرَأَيْدِ فُتْعَالِ

كتانتان هصبتان مشرفتان على الحار من جانب الرمل قال كُتَيْرٌ

وَصَوَّرْتُ جَانِبِي كُتَانَةَ طَيِّمًا فَمَجْنُوبُ الْحَيِّ فَذَاتُ النَّصَالِ

وقيل كُتَانَةُ اسم جبل هناك،

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ طَعَائِي سَوَالِك نَقَبًا بَيْنَ حَزْمَي شُعْبَعَب
 فَرِيقَانِ مِنْهُمَا قَاطِعٌ بَطْنٌ تَحْلَسُ وَآخِرُ مِنْهُمَا جَارِعٌ تَجْدُ كَبَكَبْ
 كَمَنْدَقُ بَفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرْنُونٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهَالٌ مَعْقَلٌ مِنْ قَرَى نَسَفٍ
 بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ

هَذَا اللَّيْثَانُ كَانَهُ فَعْلَانٌ مِنْ كَبَا يَكْبُو وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَالَ
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ يَوْمَ اللَّيْثَانَةِ بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ هَالٌ
 كَبُودَانٌ بِالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ

كَبُونٌ بِالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ قَرِيبَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَهْرَقَنْدٍ أَرْبَعَةٌ فَرَاسِخٌ
 كَبُونُ تَجَكَّتْ بَعْدَ الدَّالِ الْمُحْجَمَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ كَذَلِكَ
 وَأَوَّلُهُ مِثْلُهُ بِلَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَهْرَقَنْدٍ فَرْسَخَانٌ وَهُوَ رَسْتَنَاقٌ وَمَدِينَةٌ لَخْجَوْغَكْتُ
 كَبِيبٌ بِلَفْظٍ تَصْغِيرٍ كَبٌ مَالٌ بِالْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ الْحَجْمَلِيِّينَ
 الْكَلْبِيَّةُ قَالَ لُحْسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ قَرِيبَةٌ جَنْبُ فِي سَرَاتِنِهِم بِالْيَمَنِ الْكَلْبِيَّةُ وَقَالَ
 رَجُلٌ جَنْبِيٌّ وَقَدْ جَنَّهُ اللَّيْلُ فِي بِلَدٍ بَنَى شَاوِرَ

نَظَرْتُ وَقَدْ أَمْسَى الْمَعِيلُ فِدُونَنَا فَعَبَّانُ أَمْسَتْ دُونَنَا فَنَظَمَ أَمَامَهَا
 ١٥ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بِالْكَلْبِيَّةِ أَوْقَدَتْ إِذَا مَا حَبَّتْ عَادَتْ فَشَبَّ ضِرَامُهَا
 تَوَقَّعْهَا تَحُلُّ الْعَيُونُ خِرَانْدُ حَبِيبُ الْيَمَنِ رَأَيْهَا وَكَلَامُهَا
 عَدَا بَيْنَنَا عَرْضُ أَنْبِلَادٍ وَطُولُهَا فِدَارِي يَمَانِيهَا وَدَارُكَ شَامُهَا
 ٢٠ فَنَ أَنْكَ قَدْ بَدَلْتُ أَرْضًا بِمَوْطِنِي يَمَانِيَّةٌ غَرْبًا أَرْضًا مَقَامُهَا
 فَقَدْ اعْتَدَى وَالْبَهْدَلُ الدَّكْسُ قَامُ بَعِيدُ الْآلَرَى عَيْنًا قَرِيرًا مَنَامُهَا
 وَأَقْطَعُ خَشْيَ الْبِلَادِ بِفَغْتِيَّةِ كَسَدُ الشَّرَى بِيصَ جِعَانُ تَمَامُهَا

كَبِيرَةٌ بِلَفْظٍ ضِدِّ الصَّغِيرَةِ قَرِيبَةٌ بِقَرَبٍ جَيِّحُونَ اسْمُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ دِهَ بَزْرُكَ أَيْ
 الْقَرْيَةُ الْكَبِيرَةُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ اسْتَحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ
 الْكَبِيرِيُّ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بِأَمَدٍ جَيِّحُونَ رَوَى

وَكُتِّمَـى وَدَوَّارٌ كَانَ دُرَاهِمًا . وَقَدْ حَقَّيَا آلَا الْغَوَارِبِ رَبَّـرْبُ ،
 كُتِّمَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مَرْاحِمِ الْعُقَيْلَى حَيْثُ قَالَ

فَسَلِ الْهَوَىٰ أَنْ لَا تُسَاعِفَكَ نَيْبَةٌ تَحْدُو لَأَعْنَاقِ الْمَطَى ضَمِيمٍ
 كَأَصْخَرٍ مِنْ وَحْشِ الْغَمِيرِ يَتَنَمَّه وَلَيْتَهُ مِنْ عَصِ الْغِيَارِ كَدُومٍ
 ٥ اطَّاعَ لَهُ بِالْأَخْرَمِينَ وَكُتِّمَةٌ نَصِيٌّ وَأَحْوَى دَخَلَ وَجْهِـمُ
 فَأَصْبَحَ مُحْبُوكُ السَّـرَاةِ كَأَنَّهُ عَنَانٌ خَلَّتْ مِنْهُ يَدٌ وَشَكِيمٌ ٤

كُتِّيبٌ بِلَفْظِ الْكُتِّيبِ مِنَ الرَّمْلِ قَرِيبَتَانِ بِالْبَحْرَيْنِ الْكُتِّيبُ الْكَبِيرُ وَالْكُتِّيبُ
 الْأَصْغَرُ وَمَوْضِعَانِ هُنَاكَ ،

كُتِّيبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَ الْكُسْرِ وَيَا سَاكِنَةً وَيَا مَوْحِدَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُتِّبْتُ السَّقَاءُ
 ١ ا كُتِّبْتُ كُتِّبًا إِذَا خَرَزْتَهُ وَكُتِّبْتُ الْبَغْلَةُ اكْتُبْتُهَا كُتِّبًا إِذَا خَرَزْتَ حَيَايَا بِحَلْقَةٍ
 حَكِيدٍ أَوْ صَفَرٍ تَضُمُ شَقْرَى حَيَايَا وَكُتِّبْتُ النَّمَاةُ تَكْتُبِيهَا إِذَا خَرَزْتَ أَخْلَافَهَا
 وَكُتِّبْتُ الْكُتْنَابُ إِذَا عَبَّأْتُهَا وَكُلُّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَأَمَّا هُوَ جَمْعُكَ
 بَيْنَ الشَّيْمَيْنِ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَتْ الْكُتِّيبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَيْشِ لِأَنَّهَا اجْتَمَعَتْ ،
 وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ حَصُونٍ خَيْبَرٌ لَمَّا قُسِمَتْ خَيْبَرُ كَانَ الْقِسْمُ عَلَى نِطَاطٍ وَالشَّقْفِ
 ١٥ وَالْكُتِّيبَةُ فَكَانَتْ نِطَاطٌ وَالشَّقْفُ فِي سَهَامِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَتْ الْكُتِّيبَةُ خُمُسُ اللَّهِ
 وَسَهْمُ النَّبِيِّ وَسَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَطَعَمَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّعُ
 وَطَعَمَ رَجَالُ مَشَوْا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْنَ أَهْلِ ذَلِكَ بِالصَّلَاحِ ، وَفِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ
 لِأَبِي عُبَيْدٍ الْكُتِّيبَةُ بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ ،

كُتِّيفَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لِلْكُتِّيفَةِ وَفِي الصَّبَةِ الْحَدِيدِ يَكْتُفُ بِهَا
 ٢ الرُّحْلُ وَالْكُتِّيفَةُ الْجَاعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْكُتِّيفَةُ الْحَقْدُ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِأَعْلَى مُبْهَلٍ

وَمُبْهَلٌ وَإِنْ لَعَبِدُ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ذَكَرَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ فَقَالَ يَصِفُ سَحَابًا

فَأَفْخَى يَسْجُحُ الْمَاءَ حَوْلَ كُتِّيفَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ
 كُتِّيفَةٌ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْكِلَابِيُّ

كَتَدٌ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ مِنْ أَصْلِ الْعَنْقِ إِلَى أَسْفَلِ الْكَتْفَيْنِ وَهُوَ يَجْمَعُ اللَّسَانِيَّةَ
وَالثَّبِيجَ وَالْكَاهِلَ كُلُّ هَذَا كَتَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِي طَرَفِ الْمُعَمَّسِ ،
كَتْلَةٌ بِالضَّمِّ وَالْتِمَاءِ الْمُشْتَبِةُ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ
عَقَّتْ رَوْضَةَ السُّقْيَا مِنَ الْحَيِّ بَعْدَنَا فَأَوْقَتْهَا فَكَتَلَتْ فَجَدُّوْهَا

هـ وَقَالَ الرَّاهِي

فَكَتَلَتْ فُرُومًا مِنْ مَسَاكِنِهَا فَمُنْتَهَى السَّيْلِ مِنْ بَنِيَانٍ فَالْحَبْلِ

وَقَالَ طُقَيْلُ الْعَمَوِي

وَأَذِنْتُ ابْنُ أُخْتِ الصِّدْقِ يَوْمَ يُبَوِّتُنَا بِكَتْلَةٍ أَنْ سَارَتْ إِلَيْنَا الْقَمَائِلُ ،
كَتَمَانٌ بِالضَّمِّ كَانَهُ فُعْلَانٌ مِنَ الْكُتْمِ وَهُوَ نَبْتُ فِيهِ حُمْرَةٌ يُخَالِطُ بِالْحِجَاءِ وَيَخْتَضِبُ
أَبَاهُ أَوْ مِنَ الْكُتْمِ وَهُوَ الْإِخْفَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَتَمَانُ اسْمُ بَلَدٍ فِي بِلَادِ
قَيْسٍ وَقَالَ غَيْرُهُ كَتَمَانُ وَادٍ بِأَنْجُرَانَ وَقِيلَ كَتَمَانُ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْأَسْوَدُ كَتَمَانُ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ كَتَمَانُ طَرَفُ أَرْضِ حَزَمٍ بَنِي الْحَارِثِ
بَنِ كَعْبٍ وَبَنِي عُقَيْلٍ قَالَ الْفَاحِشِيُّ الْعُقَيْلِيُّ

نَظَرْتُ خِلَالَ الشَّمْسِ مِنْ مَشْرِقِ الصُّحَى وَوَأَقِيتُ مِنْ كَتَمَانٍ رَنْنًا عَطَوْدًا
هـ أَبْعَيْتَيْنِ لَمْ تَسْتَكْرِهَمَا يَوْمَ غُبْرَةٍ وَلَمْ تَهْبِطَا جَوْفَ الْعِرَاقِ فَتَرَمَدَا
إِلَى طُعْنِ اللَّمَالِكِيَّاتِ بِالصُّحَى فَيَا لَكَ مَرَعًا مَا أَشَاقَ وَأَبْعَدَا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ كَتَمَانُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي عُقَيْلٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ
أَيَا تَخَلَّتْ كَتَمَانُ قَلْبِي إِلَيْكِ مَسْرُوقِي مُسْتَيْسِرٍ مِنْ لِقَاكِ
كَتَمْتُ جَمِيعَ النَّاسِ وَجَدِي عَلَيْكِ وَأَضْمَرْتُ فِي الْأَحْشَاءِ مَتَى هَوَاكِ
هـ وَعَالِكَا قَلْبِي الْخُنَيْنِ فَاذْكُرِي لِيُونُسَ عَيْنِي أَنْ تَرَى مِنْ بَرَاكِمَاءِ
كُتْمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ كُتُومٍ مِثْلُ زُبُرٍ وَزُبُرٍ وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ
كُتْمَى بوزن حُبَلَى اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ بَنِي مُقَيْلٍ

عَاحَدَتْنِي بَنِي عَبَّسٍ ذَكَرْتُ وَدُونَهَا سَبِيحٌ وَمِنْ رَهْلِ الْبَعْوُضَةِ مَتَكِبٌ

أَفَاضَ الْمَدَامَعَ قَتَلَى كَدَا . وَقَتَلَى بِكَبُوءَ لَمْ تَرْمَسْ

فعمد ابو هقّان الى رجل وقال ما معنَى كَدَا قال يريد كثرتهم فلما قُمْنَا قال لي ابو هقّان سمعت الى هذا للحجّب الرفيع هو ابن ابى سَنَّة فقال ابن ابى شَبَّة وقال قتلى كَدَا وهو كَدَا بالبدال المهملة وضم الكاف وقال قتلى بِكَبُوءَ وهو بِكَبُوءَ ه وَاغْلَطَ مِنْ هَذَا أَنَّهُ يَفْسِّرُ تَصْحِيقَهُ بِوَجْهِ وَقَاحٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَمْثَلَى يَقَالُ هَذَا وَمَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَعْلَمَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ مَتَى فَقَالَ أَبُو هَقَّانِ هَذِهِ رَابِعَةٌ مَا لِلْكُوفَةِ وَاللُّوبِ إِنَّمَا اللَّابَتَانِ لِلْمَدِينَةِ وَهِيَ الْخُرَّتَانُ ، وَتَذَكَّرْ بَقِيَّةَ هَذَا الْبَيْتِ فِي اللَّامِ فِي اللَّابَتَيْنِ ٥

كُنْهٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ بِزِيَادَةِ هَاءِ التَّنَانِيثِ سَاكِنَةٌ مِنْ قَرَى بُحَارًا أَيْضًا وَالنَّسْبَةُ ١. أَلَيْهَا كَثُورٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدُ الْكُثُورِيُّ يُرْوَى عَنْ ابْنِ بَكْرِ الْقَقَّالِ الشَّاشِيِّ كُنْهٌ بِخَفِيفِ التَّنَادُ مَوْضِعُ بَغَارَسٍ وَهِيَ مَدِينَةُ كُورَةِ يَزُودُ مِنْ كُورَةِ اصْطَاخَرِ قَالَ الْاصْطَاخَرِيُّ وَمِنْ أَجْلِ الْمُدُنِ الَّتِي تَكُونُ بِكُورَةِ اصْطَاخَرِ مَّا يَلِي خِرَاسَانَ كُنْهٌ وَهِيَ حَوْمَةُ يَزُودَ وَأَبْرَقُوهُ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى طَرَفِ الْبَرِيَّةِ وَلَهَا طَيِّبٌ هَوَاءٌ وَتَرْبَةٌ وَهَيَّةٌ وَخَصْبٌ وَلَهَا رَسَاتِيْفٌ تَشْتَمِلُ عَلَى هَيَّةٍ وَخَصْبٍ وَرُخْصٍ وَالْغَالِبُ عَلَى ٥ أَيْبَنِيَّتِهَا آزَاجُ الطَّيْنِ وَلَهَا مَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ بِحَصْنٍ وَلِلْحَصْنِ بَابَانِ مِنْ حَدِيدٍ يَسْمَى أَحَدُهُمَا بَابُ الْإِيْزِدِ وَالْآخَرُ بَابُ الْمَسْجِدِ لِقُرْبِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ وَجَامِعُهَا فِي الرِّبْصِ وَمِيَاهُهُمْ مِنَ الْقَنْيِ الْأَنْهَرِ لَهُمْ يَخْرُجُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَلْعَةِ مِنْ قَرْيَةٍ فِيهَا جَعْدَانُ الْأَنْكُ وَهِيَ نَزْهَةٌ جَدَاً وَلَهَا رَسَاتِيْفٌ حَسَنَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَهِيَ وَرَسَاتِيْقُهَا كَثِيرَةٌ الثَّمَارُ يَفْضَلُ لَكُثْرَتِهَا مَا يُجْمَلُ إِلَى أَصْبَهَانَ وَغَيْرِهَا وَجِبَالُهَا كَثِيرَةٌ الشَّجَرُ ٢. وَالنَّبَاتُ الَّتِي تُحْمَلُ إِلَى الْآفَاقِ وَخَارِجُ الْمَدِينَةِ أَرْضٌ تَشْتَمِلُ عَلَى الْأَبْنِيَّةِ وَالْأَسْوَاقِ تَامَّةٌ فِي الْعِمَارَةِ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِهَا الْأَدَبُ وَالْكِتَابَةُ ٥

الْكُتَيْبُ قَرْيَةٌ لِبَنِي مُحَارِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْوَيْعَةَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْحَجَرَيْنِ ٥

أَيَا تَحَلَّى وَادَى كُتَيْفَةَ حَبْدًا ظلالها لو كنت يوماً أنالها
وماء كما العذب الذي لو شربته شفاءً لنفْس كان طبل اعتلالها
معتى على طول الهيام عليلة بذكر مياه ما ينال زلالها
باب الكاف والتاء وما يليهما

هـ كُتَابٌ بالضم كانه فُعَالٌ مِنَ الْكُتْبِ وَهُوَ الْقُرْبُ مَوْضِعٌ يَتَجَدُّ قُلُ الْمُحْبِّينَ بَيْنَ
عَمْرٍو الْأَتَمْسَى

ألا هل أتى أهل العراف وبيشة ومن حلَّ اكْنافَ الْكُتَابِ وَتَنْصِبًا
بَانًا كَفِينَا يَوْمَ سَارَتْ جَمْعُهَا سَلِيمٌ إِلَيْنَا ثَمَّ مِنْ قَدْ تَغَيَّبَا
كُتَابَةٌ بضم أوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باءٌ موحدة وهاءٌ قُلُ الْأَصْمَعِي
الْكَتَابِ سَهْمٌ لَا تَصِلُ لَهُ وَلَا رِيَشٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ كَذَلِكَ أَمَّا سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
إِذَا رُمِيَ بِهِ يَقَعُ قَرِيبًا وَكُتَابَةُ الْبَكْرِ وَكُتَابَةُ الْفَصِيلِ مَوْضِعَانِ بَبِلَانَ ثُمَّودَ أَوْ
مَوْضِعٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَصِيلٌ نَاقَةٌ صَالِحٌ عَمٌّ وَكَانَ صَخْرًا فَتَرَا فَذَهَبَ
فِي السَّمَاءِ فَهِيَ تُدْعَى كُتَابَةُ الْبَكْرِ

كُتِبَ بِالْحَرِيِّكَ وَالْكَتَبُ الْقُرْبُ وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ طَيٍّ

هـ كُتَيْبَةٌ بِالضَّمِّ فِي حَدِيثٍ مَاعِزٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِرَجُلٍ حِينَ اعْتَرَفَ بِالزُّنَا
ثُمَّ قُلُ يَعْبُدُ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُغِيْبَةِ فَيَجِدُهَا بِالْكَتَيْبَةِ لَا أَوْقَى بِأَحَدٍ مِنْكُمْ
فَعَلُ ذَلِكَ إِلَّا وَجَعَلْتُهُ ذِكْرًا وَالْكَتَيْبَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّيْلِ وَغَيْرُهُ وَكَلَّمَا جَمَعْتَهُ مِنْ
طُعَامٍ وَغَيْرِهِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فَهُوَ كُتَيْبَةٌ وَكُتَيْبَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ

كُتَّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدُ بِلَفْظِ قَوْلِهِمْ فَلَانِ كُتَّ اللَّحِيْمَةِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الشَّعْرُ
بِمَجْتَمَعَةٍ مِنْ قَرَى يُحَارًا وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا كُتَّى

كُتُوًا بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالْهَاءِ وَالْكَتَاةُ وَالْكَتَا نِمَتْ وَهُوَ الْأَيْتَهُانِ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّزِيُّ كُتَا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَعْنَاهُ أَبُو هِشَامٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَحْمَدَ الْمُهَزْمِيُّ فَأَشْهَدُنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَمَّنْ أَنْشَدَهُ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي شَبَّةٍ الْعَبْلِيُّ

ولولا اتقاء الله حين ادخلتم لم صُرِّط بين الكحيل وجهور
 لأرسلت فيكم كل سيد سَمِيْعٍ اُخى ثقة في كل يوم مذكّر
 كَحِيلَةٍ بلفظ التصغير موضع ٥

باب الكاف والذال وما يليهما

هَكَذَا بِالْفَتْحِ وَالذَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ الْكِدَاءَ وَهُوَ الصَّحْرَاءُ
 وَكِدَا النَّبْتُ يَكْدُو كُدُوًا إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلْتَبَّذَهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ عَطَشَ فَاقْبَطًا
 نَبَاتُهُ وَأَبْلٌ كَادِيَةُ الْأَوْبَارِ قَلِيلُهَا وَقَدْ كَدَيْتَ تَكْدَى كِدَاءً وَفِي كِدَاءٍ مَدُودٌ
 وَكُدَى بِالتَّصْغِيرِ وَكُدَى مَقْصُورٌ كَمَا يَذْكُرُهُ اخْتِلَافٌ وَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهَا مَعَ
 فِي مَوْضِعٍ لِيَفْرُقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْدَلُسِيُّ كِدَاءُ
 الْمَدْمُودَةِ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْحَضَبِ دَارُ النَّبِيِّ صَلَّعٌ مِنْ ذِي طَوًى إِلَيْهَا وَكُدَى
 بِضَمِّ الْكَافِ وَتَنْوِينِ الذَّالِ بِأَسْفَلَ مَكَّةَ عِنْدَ ذِي طَوًى بِقَرْبِ شَعْبِ الشَّافِعِيِّينَ
 وَمِنْهَا دَارُ النَّبِيِّ صَلَّعٌ إِلَى الْحَضَبِ فَكَانَهُ ضَرْبُ دَائِرَةٍ فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ بَاتَ
 بِذِي طَوًى ثُمَّ نَهَضَ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلَ مِنْهَا وَفِي خُرُوجِهِ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلَ
 مَكَّةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْحَضَبِ وَأَمَّا كُدَى مُصَغَّرٌ فَأَمَّا هُوَ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ
 وَأَوَّلِيهِ مِنْ هَذَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ فِي شَيْءٍ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
 عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ الْعُدْرِيُّ عَنْ كُلِّ مَنْ لَقِيَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِمَوَاضِعِهَا مِنْ
 أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ هَذَا آخِرُ كَلَامِ ابْنِ حَزْمٍ وَغَيْرِهِ يَقُولُ
 الثَّنِيَّةُ السُّفْلَى هِيَ كِدَاءٌ وَيَذُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ

أَقْفَرْتُ بَعْدَ عِيدِ شَمْسِ كِدَاءٍ فَكُدَى فَالْبُكْنُ فَالْبَطَاحَاءُ

٢٠ فَنِي فَالْجِمَارُ مِنْ عِيدِ شَمْسٍ مَقْفَرَاتٌ فَسَبَأَتْ فَجِرَاءُ

فَالْجِيَامُ اللَّهُ بَعْثُفَانِ فَالْجَحْفَةُ مِنْهُمْ فَالْقَبَاعُ فَالْأَبْوَاءُ

مَوْحِشَاتٌ إِلَى تَعَاهُنِ فَالسُّقْمِيَا قَفَارٌ مِنْ عِيدِ شَمْسٍ خِلَاءُ

وَقَالَ الْأَخْوَصُ

باب الكاف والجيم وما يليهما

كَتَجَه بالفخ ثر التشديد مدينة يقال لها كَلَار بطبرستان وقيل ولاية رويان وقد مر ذكرها في رويان ،

كَجَّ قال أبو موسى الحافظ بخوزستان قرية يقال لها زير كَجَّ واطن أن أبا مسلم ه ابراهيم بن عبد الله بن مسلم اللججى منسوب اليها ويقوى ذلك قول كعب بن معدان الأشقرى وكان من اصحاب المهلب ومن شهد حروب الخوارج بخوزستان فارس فقال

طَرِبْتُ وَهَاجَ لِي ذَاكَ السَّكَارَا بَكَجَّ وَقَدْ اضْلَعْتُ بِهَا الْحَصَارَا
ذَكَرْتُ الْغَاثِيَاتِ وَكُنَّ عَهْدِي بَدَارَا لَا أُطِيقُ بِهَا قَرَارَا
باب الكاف والحاء وما يليهما

كَحَكَب بالفخ ثر السكون ثر فتح الكاف والباء موحدة موضع ،
كَحَلَّان قَعْلَان من الكحل وهو السواد مأخوذ من الكحل الذى يكتحل به
واليمنيون اليوم يقولون كَحَلَّان بالصم وكَحَلَّان من اشهر مخاليف اليمن وفيه
يبنون ورعين وهما قصران عجيبان قال امرؤ القيس

وَدَارَ بَنَى سَوَاسَةً فِي رَعِيْن تَحْرُ عَلَى جَوَانِمِهِ الشَّمْلُ

وبين كحلان ودار ثمانية فراسخ وبين صنعاء اربعة وعشرون فرسخا ،
كَحَلَّ بالكحريك مصدر الأكل والاكلالة من الرجال والنساء اسم موضع ،
الْكَلَمَةُ بالسكون اسم ماء كُجَّشَم بن معاوية بن بنى عامر بن صعصعة ،

الْكَحِيلُ تصغير الكحل موضع بالجزيرة وكان فيه يوم للعرب قل احمد بن انطاب
٢٠ السرخسى الفيلسوف الكحيل مدينة عظيمة على دجلة بين الزابيين فوق
تكريت من الجانب الغربى ذكر ذلك في رحلة المعتصم لحربه خمارويه في سنة
٢٧١ وأما الآن فليس لهذه المدينة خبر ولا اثر ، والْكَحِيلُ في بلاد هذيل قال
سَلَمَى بن الْمُقْعَدِ الْقُرْمَى ثر الهذلي

البخارى بعد عن عروة من حديث عبد الوهاب اكثر ما كان يدخل من
 كدى مضموم للاصمى والجرى وائى الهيثم ومعتوج مقصور للقابسى والمستملى
 ومن حديث ائى موسى دخل النبى من كدى مقصور مضموم وبعده اكثر ما
 كان يدخل من كدى كذا مثل الاصمى وعند القابسى وائى نر كدى
 ه بالفخ والقصر وعنه ايضا هنا كدى بالضم والتشديد ، وفي حديث محمود
 عكس ما تقدم دخل من كداء وخرج من كدى لكاتبهم وعند المستملى
 عكس ذلك وهو اشهر ، وفي شعر حسن في مسلم موعدها كداء وفي حديث
 هاجر مقبلين من كداء وفيه فلما بلغوا كدى ، وروى مسلم دخل عام الفخ
 من كداء من اعلى مكة بالمد للرواة الا السهم قندى فعنده كدى بالضم
 ، او القصر وفيه قال هشام كان ائى اكثر ما يدخل من كدى رويناه بالضم ورواه
 قوم بالمد والفخ ، قال القالى كداء مدود غير مصروف وهو عرفة بنفسها واما
 الذى في حديث عائشة في الحج ثر القينا عند كذا وكذا فهو بذا مجمة
 كماية عن موضع وليس باسم موضع بعينه ، قلت بهذا كما تراه كجب عن
 القلب الصواب بكثرة اختلافه والله المستعان وقال ابو عبد الله الحميدى
 ه او محمد بن ائى نصر قال لنا الشيخ الفقيه للفاظ ابو محمد على بن احمد بن
 سعيد بن حزم الاندلسى وقرانه عليه غير مرة كداء الممدود هو باعلى مكة
 عند الحصب حلق عمر من ذى طوى اليها اى دار وكدى بضم الحكاف
 وتنوين الدال باسفل مكة عند ذى طوى بقرب شعب الشافعيين وابن الزبير
 عند قعيقعان جمل باسفل مكة حلق عم منها الى الحصب فكانه عمر ضرب
 ٢٠ دابرة في دخوله وخروجه بات عمر بذى طوى ثر نهض الى مكة فدخل منها
 وفي خروجه خرج على اسفل مكة ثر رجع الى الحصب واما كدى مصغر فاما
 هو لمن خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شىء ، وقال
 ابو سعيد مولى قايد يرنى بنى أمية فقال

رَأَى قَلْبِي السَّلَوَّ عَنْ أَسْمَاءَ وَنَعَزَى وَمَا بِهِ مِنْ عَزَاءٍ
أَذْنَى وَالَّذِي يَحُجُّ قَرَيْشَ بَيْتَهُ سَالِكِينَ نَقَبَ كَدَاءَ
لَهُ أَفَّ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ مِنْهَا صَادِرًا كَالَّذِي وَرَدَتْ بِدَاءَ

كَذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى وَلَا أَرَى فِيهِ دَلِيلًا وَفِيهِمَا يَقُولُ أَيْضًا
٥ أَيْتُ ابْنَ مَعْتَلِجِ الْمَطَاحِ كُدَيْهَا وَكَدَاءُهَا وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ مَشَارِقِ
الْأَنْوَارِ كَدَاءٌ وَكُدَى وَكَدَاءٌ مُدَوْدٌ غَيْرُ مُصْرُوفٍ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ بِأَعْلَى مَكَّةَ
وَكُدَى جَبَلٌ قَرِبَ مَكَّةَ قَالَ الْخَلِيلُ وَأَمَّا كُدَى مُقْصُورٌ مِنْ مَكَّةَ مَصْرُوفٌ الْأَوَّلُ الَّذِي
بِاسْفَلِ مَكَّةَ وَالْمُشْتَلَلُ هُوَ مَنْ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ وَلَبَسَ مِنْ طَرِيقِ النَّبِيِّ صَلَّعُ
فِي شَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْمَوَازِ كَدَاءٌ لَكَ دَخَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ صَلَّعُ هِيَ الْعَقْبَةُ الصَّغْرَى
١ لَكَ بِأَعْلَى مَكَّةَ وَهِيَ لَكَ تَهْبِطُ مِنْهَا إِلَى الْبَطْحِ وَالْمَقْبَرَةُ مِنْهَا عَنْ يَسَارِكَ وَكُدَى
لَكَ خَرَجَ مِنْهَا هِيَ الْعَقْبَةُ الْوَسْطَى لَكَ بِاسْفَلِ مَكَّةَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى
خَارِجَةً أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعُ دَخَلَ مِنْ كُدَى لَكَ بِأَعْلَى مَكَّةَ بِضَمِّ الْكَافِ مُقْصُورَةٌ
وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ وَهَيْبٌ وَأَسَامَةُ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ دَخَلَ عَمُّ أَمْرِ الْفَتْحِ
مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءِ مُدَوْدٍ مُقْتَرَحٍ وَخَرَجَ هُوَ مِنْ كُدَى مَصْرُوفٍ وَمُقْصُورٍ
٥ وَكَذَا فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْجُعَاعَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ إِلَّا أَنَّ الْأَصْبَلِيَّ
ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ بِالْعَكْسِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّعُ مِنْ كَدَاءٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
مِنْ كُدَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو دَخَلَ فِي الْحَجِّ مِنْ كَدَاءِ مُدَوْدٍ مُصْرُوفٍ مِنْ
الْثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا لَكَ بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مُدَوْدٍ وَعِنْدَ الْأَصْبَلِيِّ مَهْمَلٌ فِي هَذَا
١٠ الْمَوْضِعِ قَالَ كَانَ عُرْوَةٌ يَدْخُلُ مِنْ كَلْبَتَيْهِمَا مِنْ كَدَاءٍ وَكُدَى وَكَذَا قَالَ الْقَابِسِيُّ
غَيْرُ أَنَّ الثَّانِيَّ عِنْدَهُ كُدَى غَيْرُ مُشَدَّنٍ وَلَكِنْ تَحْتَ الْيَاءِ كَسْرَتَانِ أَيْضًا وَعِنْدَ
ابْنِ ذَرٍّ الْقَصِيرِ فِي الْأَوَّلِ مَعَ الضَّمِّ وَفِي الثَّانِي الْفَتْحُ مَعَ الْمَدِّ وَكَثُرَ مَا كَانَ يَدْخُلُ
مِنْ كُدَى مَصْرُوفٍ مُقْصُورٍ لِلْأَصْبَلِيِّ وَالْهَرَوِيُّ وَلِغَيْرِهِ مُشَدَّنُ الْيَاءِ وَذَكَرَ

سقى الدُّرَّ فالْعَبَاءَ فالبُرْقَ فالْجَا ، ثَلَوْتَ الحِصَى من تَغْلَمَيْنَ فَاطْلَمَا ،

كَدُّكَ بالفتح ثمر السكون وكاف اخرى من نواحي سمرقند فيما احسب ،

كُدَالٌ بصم اوله واخره لامر ناحية في جبال افريقية زعم لى بعض اهل افريقية ان الحنطة اذا زُرعت فيها تَرِيح رِيْعًا مقرطاً حتى ان الانسان اذا زرع في بعض الاعوام مَكُّوكاً ربما جاء خمسمائة مَكُّوك الى الالف ،

كدم من نواحي صنعاء اليمن ،

كَدْنٌ بالكسريك واخره نون قرية من قري سمرقند ،

الكَدِيدُ فيه روايتان رفع اوله وكسر ثانيه وياك واخره دال اخرى وهو السراب الدقاق المَرْتَل بالقوافل وقيل الكديد ما غلط من الارض وقال ابو عبيدة الكديد ١٠ من الارض خلف الاودية او اوسع منها ويقال فيه الكَدِيدُ تصغيره تصغير الفخرخيم وهو موضع بالبحار ويوم الكديد من ايام العرب وهو موضع على اثنين واربعين ميلاً من مكة وقال ابن اسحاق سار النبي صلعم الى مكة في رمضان فصام وصام اصحابه حتى اذا كان بالكديد بين عُسْفَانَ وَأَمَّجٍ أَظْهَرَ ،

الكَدِيدَةُ من ميهه ابى بكر بن كلاب عن ابى زياد مائة قديمة عادية جاهلية ، ١٥ كَدَى تصغير كَدَا وقد ذكر فيما تقدم في كَدَا ٥

باب الكاف والذال وما يليهما

كُدْجٌ بالكسريك واخره جيم اسم حصن وناحية بالذربجان من مناول بابك الخرمي وهو عجمي وأصل معناه المأوى وهو معرب قال ابو تمام وجمعه وَأَبْرَشْتَوِيْمٌ وَالذَّاجُ وَمُلْتَقَى سَمَائِكْهَا وَالحِيلُ تَرْدَى وَتَمَزَعُ ٢٠

باب الكاف والراء وما يليهما

كَرَاتَا قرية من قري الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمر تعرف اليوم بتل موسى وكان موسى تُرْكُمَانِيًّا وقى الموصل من قبل السلجوقية وقتل هناك ودفن على تلها فَعُرِفَتْ بذلك وذلك في ايام كربنغا على الموصل ،

بكيت وما ذا يرد البصا وقتل انبياء نقتل كذا
اصيبوا معاً فموتوا معاً كذلك كانوا معاً في رجاء
بكيت لئلا الارض من بعدكم وناحت عليهم نجوم النساء
وكانوا ضياعاً فلما انقضى زمان بقومى تولوا انصبا

كُدَى بالنصم والقصير جمع كُدَيْة وهي صلابة تكون في الارض يقال للحصاة اذا
بلغ الى حجر لا يمكنه معه الحفر قد بلغ الكُدَيْة وهو موضع يمكن فيه اختلاف
ذكر في الذي قبله

كَدَادَةٌ قال الاصمعي اللدادة ما بقي في اسفل القدر وقيل غيره اذا نصف
الطبيخ في اسفل البرمة فكذلك بالاصابع فهو اللدادة وهو موضع بالموت نبي
ايربوع وقال القزويني يهاجرو جريراً

لئن عبت نار ابن المراغة انها لالام نار المصنلين وموقدا
اذا نقبوها باللدادة لم تصب رئيساً ولا عند المساكين موقدا
كَدَدٌ بضم اوله وفتح ثانيه موضع قرب اواراة على مسافة ايام من البصرة
كَدَدٌ بالحريك كأنه اظهر تضعيف كَدَّ يَكُدُّ اذا اشتد في العمل موضع في
هاديار بنى سليم

كَدَرَاءٌ بالمدة تانيث الكدَر وهو الماء المكدر لونه وقطاة كدراء ونظفة كدراء
قريبة العهد بالسماء وهو اسم مدينة باليمن على وادي سهام اختطها حسين
بن سلامة وفي أمه احد المتغلبين على اليمن في نحو سنة ٤٠٠ هـ
كَدَرٌ جمع أَكْدَرُ قَرَقَرَةُ الكدَر قال انواقدي بماحية المعدن قريبة من الارحصية
٢٠ بينهما وبين المدينة ثمانية برد وقال غيره ماء لبنى سليم وكان رسول الله صلعم
خرج اليها بجمع من سليم فلما اتاه وجد الحثي خلوقاً فاستاق النعم ولم يلق
كيداً وقال عزام في حزم بن عوال مياه ايار منها بئر الكدَر وعزى النبي صلعم
بنى سهم بالكدر في حادي عشر محرم بمئة ثلاث من الهاجرة وقال كثير

كِرَاجُك بالفجج والجسيم المضمومة واخره كاف قال السمعاني قرية على باب واسط ،
كِرَاش بالضم واخره شين محجمة اظنه ماخوذا من الكرش وهو من نبات الرياض
والقيعان اَنْجَجُ مَرْبَع وامرأة تسمى عليه الابل وتعتز وهو اسم جبل لسهيل
وقيل ماء بتجد لبني دُهمان قال ابو بَنيمة الصاهلي يخاطب سارية بن زُئيم

ه فقال اسارية الذي يهدى الينا قصائدُه ولم يعلم خاسبي
فهل تأوى الى المَحَاة اتي اخاف عليك معتلج السيول
متى ما تبللهم يوما تجددم على ما ناب شر بني السذيل
واوفي وسط قرن كِرَاش داع فجاءوا مثل افواج الحسيل

كِرَاع بالضم واخره عين مهملة وَكِرَاع كل شيء طرفه وَكِرَاع الارض ناحيتها وَكِرَاع
اما سأل من انف الجبل او الحرة والكراع اسم لجمع الجبل وَكِرَاع الغمير موضع
بنطاحية الحجاز بين مكة والمدينة وهو وان امام عسفان بشمانية اميال وهذا
الكراع جبل اسود في طرف الحرة يمتد اليه وله خبر في ذكر اجا وسلمى ،
وَكِرَاع ربة بالراء وتشديد الباء الموحدة والهاء بلفظ ربة البيت او ربة المال
اي صاحبتة في ديار جذام قال ابن اسكاف في سرية زيد بن حارثة الى جذام
ه قال نزل رفاعة بن زيد بكراع ربة كذا ضبطه ابن الفرات بخطه ، وَكِرَاع مرش

موضع آخر

كِرَاع بالفجج واخره عين محجمة نهر بهرة ،
كِرَازْطَه بالفجج ثم التشديد وبعد الالف نون ساكنة وطاء وهاء وهو موضع في
ارض البربر من بلاد المغرب ،

٢. كِرَان بالضم والتخفيف واخره نون قال ابو سعد قرية بالشام وهو غلط منه
فاحش لاني سالت عنها بالشام فلم ألق من يعرفها انما كِرَان بليدة بقارس ثم
من نواحي دارا مجرد قرب سيراف وقال السلفي قال لي ابو منصور السقيروزي اني
للأفظ كِرَان قرية على عشرة فراسخ من سيراف واليهما ينسب محمد بن سعد

كَرَاءَ فَن رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مَصْدَرٌ كَرَيْتُمْ مَعْدُونَ وَالْأَدْلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُكَ رَجُلٌ مُكْنَاهُ
 وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْعَوْرِيُّ كَرَاءَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَلَا أَعْرِفُهُ فِي اللُّغَةِ ، ثَنِيَّةٌ بَبِيْشَةَ
 وَقِيلَ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ وَادٍ يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي ثَرْبَتِهِ وَقَالَ ابْنُ النَّسَائِيِّ فِي قَوْلِ
 عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

٥ تَحَنُّنٌ إِلَى سَلَمَى بَحْرَ بِلَادِهَا وَأَنْتَ عَلَيْهِمَا بِأَمَلًا كُنْتَ أَقْدَرًا

تَحَنُّنٌ بِوَادٍ مِنْ كَرَاءَ مَضَلَّةٌ تَحَاوَلُ سَلَمَى إِنْ أَحَابَ وَاحْضَرًا

قَالَ كَرَاءُ هَذِهِ لَأَنَّهُ ذَكَرَهَا مَعْدُودَةٌ فِي أَرْضِ بَبِيْشَةَ كَثِيرَةُ الْأَسَدِ وَكَرَاءٌ غَيْرُ هَذِهِ
 مَقْصُورٌ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قُلْ بَعْضُهُمْ

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي لَاقِي رَسُولًا وَبَعْضُ جَوَارِ أَقْوَامٍ ذَمِيمٍ

١٠ قَدَوَاتِي عُلِقْتُ بِحِمْلِ عَمْرٍو سَعَى وَافٍ بِذِمَّتِهِ كَرِيمٍ

كَأَغْلَبٍ مِنْ أَسَدٍ كَرَاءَ وَرَدٍ يَشُدُّ خَشَايَتَهُ الرَّجُلُ الظُّلُومُ

وَلَكِنِّي عُلِقْتُ بِحِمْلِ قَوْمٍ لَيْسَ نَعْمٌ وَمَنْكَرَةٌ جُسُومُ

لَمَّا قَدَّمَ نَعَتَ الْمَنْكَرَةِ نَصَبَهُ عَلَى أَحْوَالِ فَقَالَ وَمَنْكَرَةٌ جُسُومٌ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ

لَعَزَّةٌ مَوْحِشًا طَلِيلٌ وَقَالَ آخَرُ

١٥ مَتَّعْنَاكُمْ كَرَاءَ وَجَانِبِيَّهِ كَمَا مَنَعَ الْعَزِيزُ وَحَا اللَّهُامُ ،

أَلَكْرَاتُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَتُهُ قَالَ الشُّكْرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُبَيَّةَ

الْهَذِلُ وَمَا ضَرَبَ بَبِيْضًا يَسْقَى ذَبُوبَهَا دُفَاقٌ فَعُرَوَانُ الْكِرَاتِ ذَصِيمُهَا

حَفَاقٌ وَعُرَوَانُ وَالْكِرَاتُ وَضِيمٌ أَوْدِيَّةٌ كُلُّهَا فِي بِلَادٍ هَذِيلٌ هَكَذَا هُوَ فِي عِدَّةِ

مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ هَذِيلٍ وَهُوَ غُلَطٌ وَالصَّوَابُ الْكِرَابُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ لِأَنَّهُ تَأَبَّطَ

٢٠ شَرًّا يَقُولُ

لَعَلِّي مَيِّتٌ كَثْمَدًا وَلَمَّا أَطْلَعَ أَهْلَ ضِيمٍ فَالْكِرَابِ

إِذَا وَقَعْتُ بِكَعْبٍ أَوْ قُرَيْمٍ ٠٠٠٠ فَقَدْ سَاغَ الشَّرَابُ

وَأَنْ لَمْ آتِ جَمْعُ بَنِي خَثِيمٍ وَكَاهِلُهَا بِرَجُلٍ كَالصَّبَابِ ،

نَهَضَتْ بِقَوْمٍ مِنْ هَدَادٍ وَوَأَشْجٍ . وَاشْبَاهَهُمْ مِنْ يَحْمَدَ وَالْجَهَاظِ
 بِرَبِّ اللَّحَى مَيْلُ الْعَسَاثِرِ عَزَلٌ تَرَى الْوَشْمَ فِي أَعْصَادِهِمْ كَالْحَاجِمِ
 فَخَصَّنَا الْقُبَا حَتَّى جَزَعْنَا صَوَادِرًا عَنْ الْمَوْتِ عَمَّ الْمَازِقِ الْمُتْلَاحِمِ
 فَذَكَرُوا أَنْ الْأَزْدَ أَتَوْا الْمَهْلَبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ فَقَالُوا إِنَّ مَعْبِدَ بْنَ عُلْقَمَةَ مَدَّحَنَا
 هِ حِينَ أَعْتَاهُ فَقَالَ مَا قَالُ لَكُمْ فَانْشُدُوهُ بِرَبِّ اللَّحَى مَيْلُ الْعَسَاثِرِ فَصَحَّكَ
 الْمَهْلَبُ وَقَالَ يَا وَيْلَكُمْ وَاللَّهِ مَا تَرَكُ شَيْئًا مِنْ شَتْمِكُمْ فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا مَا نَصَرْنَاكَ
 كَرَّانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مُحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِاصْبِهِانِ وَقَدْ نَسَبَ
 إِلَيْهَا مَنْ لَا يُخْصَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ ، وَكَرَّانُ أَيْضًا بِلَدٍ مِنْ بِلَادِ التَّرَكِ
 مِنْ نَاحِيَةِ التَّنَبُّتِ بِهَا مَعْدَنُ الْفَضَّةِ وَثَرُ عَيْنٍ مَا لَا يُغَمَّسُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ
 الْأَمْعَدَنِيَّاتِ نَحْوِ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ إِلَّا يَذُوبُ ، قَالَ الْحَازِمِيُّ وَكَرَّانُ حَصْنٌ عَلَى نَهْرٍ
 شَتَفَ بِالْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَوْقَلٍ وَقَالَ هُوَ حَصْنُ أَرْثُ يُقَالُ لَهُ
 سَوِيٌّ كَرَّانَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلِيئَنَةَ مَرَحِلَةٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَشِيرٍ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ ،
 كَرْبُجٌ دِينَارٌ يُقَالُ لِلْحَاوِيَةِ كَرْبُجٌ وَكَرْبُجٌ بِالضَّمْرِ ثَرُ السَّكُونِ وَيَاكَ مَوْحِدَةً
 مَضْمُومَةً وَجِيمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْإِهْوَازِ دُونَ سَوِيٍّ الْإِهْوَازُ بِثَمَانِيَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ
 هِ أَجْهَةِ الْبَصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ مَعَ الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ
 مَقْرَغٍ

سَقَى هَزْمُ الْأَرْعَادِ مِنْ جَسْ عَرَى مِنْ أَرْحَاقِهَا مِنْ مُسْرَقَانَ قُسْرَقَا
 فَتَسْتَرُ لَا زَالَتْ خَصِيْبًا جَنَابَهَا إِلَى مَدْفَعِ السَّلَاحِ مِنْ بَطْنِ دَوْرَقَا
 إِلَى الْكَرْبُجِ الْأَعْلَى إِلَى رَأْمِ هَرْمَزٍ إِلَى قَرِيَّاتِ الشَّيْخِ مِنْ فَوْقِ شَسْتَقَا
 ٢٠ كَرْبِلَاءُ بِالْمَدِّ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ
 عِنْدَ الْكُوفَةِ فَمَا اسْتَنْقَظَهُ فَالْكَرْبِلَةُ رَحَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ يُقَالُ جَاءَ بِشَيْءٍ مُكَرَّبِلًا
 فَيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع رَحْوَةً فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَيُقَالُ كَرْبِلَاتُ
 الْخَنْطَةِ إِذَا هَزَّتْهَا وَنَقَبَتْهَا وَيَنْشُدُ فِي صِفَةِ الْخَنْطَةِ

الكراني الاديب الاحبار روى عن الاصمعي واكثر عن الرباشي والى حسنة
 الساجستاني وعمر بن شبة وجماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي والى الحسن
 الميذاني والخليل بن اسد النوشجاني وطبقته روى عنه الصولي وكان من مشاهير
 اهل الادب ، وابو الطيب الفرخان بن شيران الكراني من سواد دران وزير
 صمصام الدولة بن عضد الدولة ، وابو محمد عبد الله بن شانان الكراني
 روى عن زكرياء بن يحيى الشياحي وعبد الله بن شبيب المدني ومحمد بن
 يحيى بن المنذر الخزاز روى عنه الخطابي ابو سليمان احمد بن محمد في كتاب
 صفة اسماء الله تعالى ، وابو اسحاق الكراني احد كتّاب الانشا في ديوان عضد
 الدولة نيابة عن ابي القاسم عبد العزيز بن يوسف وله قصيدة مع عضد الدولة
 اظريفة وذلك انه انشد عضد الدولة في بعض الايام قصيدة مدحه بها وقال
 فيها وقد تاخر عنه جارية

أَمِّ الرِّعَايَةِ يَا ابْنَ كُلِّ مَمْلُوكٍ رُفِعَتْ لَهُ فِي الْمَكْرِمَاتِ مَنْصَرُ
 أَنْ تَقْطَعَ الْجَارِي الْيَسِيرَ عَنْ أَمْرِ رَدَفَتْ كِتَابَتَهُ لَكَ الْأَشْعَارُ
 يَا صَاحِبِي دَنَى الرَّحِيمِ لُفْدًا قُلُوصَ الرِّكَايِبِ تَحْتَهَا السَّقَارُ
 ١٥ الْأَرْضُ وَاسِعَةُ الْقَصَاءِ بِسَيِّطَةٍ وَالرِّزْقُ مَكْتَفِلٌ بِهِ الْجَبَّارُ

فالتفت عضد الدولة الى ابي القاسم المطهر بن عبد الله وزيره وقد غاظه ما
 سمعه وقال له اذنت عرّضتني لهذا القول اطلق جاريته ووقع ما فاتته منه قال ابو
 اسحاق فلما خرج ابو القاسم المطهر من بين يدي عضد الدولة قل لي اظنك
 قد كرهت راسك فقلت له ايها الاستاذ راسي لا يتكلم خير منه دبة
 ٢. كران بكسر اوله موضع في البادية قال معبد بن علقمة بن عبان المازني وقد
 خرج عليه قوم من عبد القيس ولم يكن بحضرته احد من عشيرته فاستعان
 بناس من الازد من الجهاضم وواشج والنجمد فظفر بهم فقال
 وثأرايتني اتني لست مانعا كران ولا كيران من رهط سالم

رستاق يقال له فانتف وفانتف عُرَب عن هُفْتَه فامًا مجازة في العربية فالكرج من قولهم تَكْرَجَ الْخَبْرُ اذا اصابه الكرج وهو الفساد لا اعرف له معنى غيره وبني منه الكرج وفي مدينة بين هذان واصبهان في نصف الطريق والى هذان اقرب ويضاف اليها كورة واول من مضرها ابو دُئف القاسم بن عيسى السجلى وجعلها وطنه واليهما قصده الشعراء وذكروها في اشعارهم والى كرج ابى دُئف ينسب القاضي ابو سعد سليمان بن محمد بن الحسين بن محمد القصارى المعروف بالكاكى الكرجى وكان فقيها فاضلا ذا عبادة ومضاء في المناظرة لقى الشيوخ فاخذ عنهم ثم ناظر الأئمة فقطعهم وسمع الحديث ورواه وولى القضاة بالكرج ومات سنة ٥١٣٨ هـ ومن بروجرد الى الكرج عشرة فراسخ ومن الكرج الى البرج اثنا عشر فرسخا ومن البرج الى نوبنجان عشرة فراسخ ومن نوبنجان الى اصبهان ثلاثون فرسخا وبين الكرج وهذان نحو ثلاثين فرسخا وكانت الكرج مدينة متفرقة ليس لها اجتماع المدن وابنيتهما ابنية الملوك قصور واسعة متفرقة وفي ذات زرع ومواش فاما البساتين والمنتزهات فليست بها اعم فواكههم من بروجرد وغيرها وبنائهم من طين وفي مدينة طويلة نحو من فرسخ ولها سوقان على باب الجامع وسوق اخر بينهما صغراء وكرج من قري البرى اخرى والكرج ايضا اكبر بلدة في ناحية رُذراور بالقرب من هذان من نواحي الجبال بين هذان ونهاوند الكرج من كل واحدة منهما سبعة فراسخ .

الكرج بالصنم ثم السكون واخره جيم وهو جبل من الناس نصارى كانوا يسكنون في جبال القبق وبلد السرير فقويت شوكتهم حتى ملأوا مدينة تغليس ولهم ولاية تنسب اليهم وملك ولغة براسها وشوكة وقوة وكثرة عدده قل المسعودى وقد وصف سكان جبال القبق وكورها فقال ويلى ملكة جيدان ما يلى باب القبق ملك يقال له برزنيان ويعرف بلده هذا بالكرج وهم اصحاب الاعمدة وكل ملك يلى هذه البلاد يقال له برزنيان ولم يزد مع اكنافه في غيرهم

يحملن حمراء رسوباً للثقل قد غُرِبَلَتْ وَكُرِبَلَتْ من القِصَل
 فيجوز على هذا ان تكون هذه الارض مُنْقَاة من المحصى والدَّغَل فسميت
 بذلك والكُرِبَل اسم نبت الخماض وقال ابو وَجَرَة يصف عُثْرُون اليهودنج
 وتامر كُرِبَل وعيم دغلى عليها والنمدى سبط بجور

ه فيجوز ان يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبتته هناك فسمى به وقد
 روى ان الحسين رَضَهُ لما انتهى الى هذه الارض قال لبعض اصحابه ما تسمى
 هذه القرية وأشار الى العَقَر فقال له اسمها العقر فقل الحسين ذَعُوفُ بِاللَّهِ من
 العَقَر ثم قال فما اسم هذه الارض التي نحن فيها قالوا كُرْبَلَا فقال ارض كُرْب
 وبَلَا واراد الخروج منها فمنع كما هو المذكور في مقتلته حتى كان منه ما كان
 ١٠. وَرَقَّتْهُ زَوْجَتُهُ عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فكانت

وَحَسِينًا فَلَا نَسِيتُ حَسِينًا أَقْصَدْتُهُ أَسِنَّةَ الْأَعْدَاءِ

غادره بِكَرْبَلَاءَ صَرِيحًا لَا سَقَى الْغَيْثُ بَعْدَ كَرْبَلَا

ونزل خالد عند فتحه الحيرة كربلاء فشكها اليه عبد الله بن وزيمة البصري
 الدِّبَّانَ فقال رجل من اشجع في ذلك

١٥ لَقَدْ حُبِسْتُ فِي كَرْبَلَاءَ مَطْلِي فِي الْعَيْنِ حَتَّى عَادَ غَتَا سَمِينَهَا

اِذَا رَحَلْتُ مِنْ مَنْزِلٍ رَجَعْتُ لَهُ لَعْمِي وَأَيُّهَا أَنْتَ لِأَهْلِيْنِي

وَيَمْنَعُهَا مِنْ مَاءِ كُلِّ شَرِيْعَةٍ رَفَاتِي مِنَ الدِّبَّانِ زُرْقِي عُيُونُهَا

كُرْتُمُ بِالضَّمِّ وَالسَّكُونِ وَتَاءُ مَثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِهَا وَمِيمٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كُرْتُومٌ بِالْعَرَاوِ وَهِيَ
 حَرَّةُ بَنِي عُدْرَةَ وَالْكُرْتُومُ فِي اللُّغَةِ الصَّغَارِ مِنَ الْحَجَارَةِ وَيَنْشُدُ بَعْضُهُمْ

٢٠ اسْقَاكَ كُلَّ رَايِحٍ هَزِيمٍ يَتْرُكُ سَيْلًا خَارِجَ الْكَلُومِ وَنَافِعًا بِالضَّغْفَرِ الْكُرْتُومِ
 كُرْتٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَثَلَاةُ مِثْلَةِ مَدِينَةٍ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْمَغْرِبِ قَرِبَ بِلَادِ
 السُّودَانِ وَرَبَّمَا قِيلَتْ بِالتَّاءِ الْمَثْنَاةِ

كَرَجُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ وَاهْلُهَا يَسْمَوْنَهَا كَرَّةً وَهِيَ فِي

كَرَّخُ الْبَصْرَةِ حَدَّثَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ قُلَّ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُرْخِيُّ
 وَآخُوهُ أَبُو أَحْمَدَ وَابْنَاهُ جَعْفَرٌ وَمُحَمَّدٌ تَقَلَّدُوا الدُّنْيَا لِأَنَّ الْقَاسِمَ تَقَلَّدَ كُورَ
 الْإِهْوَازِ وَتَقَلَّدَ مِصْرَ وَالشَّامَ وَتَقَلَّدَ دِيَارَ رُبَيْعَةَ وَتَقَلَّدَ ابْنَهُ جَعْفَرَ كُورَ الْإِهْوَازِ
 وَتَقَلَّدَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ وَتَقَلَّدَ الثَّغُورَ وَأَشْيَاءَ آخَرَ وَتَقَلَّدَ أَبُو جَعْفَرٌ مُحَمَّدَ بْنِ
 دِ الْقَاسِمِ الْجَبَلِ وَدِيَوَانَ السَّوَادِ دَفْعَاتٍ وَقِطْعَةً مِنَ الْمَشْرِقِ كَبِيرَةً وَتَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ
 وَالْإِهْوَازَ مَجْمُوعَةً ثُمَّ تَقَلَّدَ عِدَّةَ دَوَابِّينَ كَبَارَ جَلِيلَةٍ بِالْحَصْرَةِ ثُمَّ تَقَلَّدَ الْوِزَارَةَ
 لِلرَّاصِي ثُمَّ الْوِزَارَةَ لِلْمَتَّقِيِّ وَإِذَا أَضْيَفَ إِلَيْهِمْ مِنْ تَقَلَّدَ مِنْ وَجْهِهِ أَهْلَهُمْ وَكِبَارَهُمْ
 لَمْ يَخُلْ بِلَدٍ جَلِيلٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَقْلُدُهُ وَأَمَّا سَمَوُ الْكُرْخِيِّينَ لِأَنَّ
 أَصْلَهُمْ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّسْنَقِ الْأَعْلَى بِالْبَصْرَةِ فِي عَرَاضِ الْمَفْجَحِ نَعْرِفُ بِالْكَرْخِ بَاقِيَةً إِلَى
 ١٠ الْآنَ إِلَّا أَنَّهَا كَالْخَرَابِ لَشِدَّةِ اخْتِلَالِهَا وَقَدْ تَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 وَقِطْعًا مِنَ الْإِهْوَازِ تَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ أَبُو أَحْمَدَ أَخُو الْقَاسِمِ الْكُرْخِيُّ وَتَقَلَّدَ مِصْرَ
 أَيْضًا وَتَقَلَّدَ قِطْعَةً مِنَ الْإِهْوَازِ فِي أَيَّامِ السُّلْطَانِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكُرْخِيُّ الْمَعْرُوفُ
 بِالْجَرِّ وَهَذَا الرَّجُلُ مَشْهُورٌ بِالْخِلَالَةِ فِيمَا قَدِيمًا وَكَانَ مَقِيمًا بِالْبَصْرَةِ قَالَ وَشَهِدْتُهِ
 أَنَا وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَقَدْ اخْتَلَّتْ حَالُهُ فَصَارَ يَلِي الْأَعْمَالِ الصَّغِيرَ مِنْ قَبْلِ عَمَلِ
 ١٥ الْبَصْرَةِ وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْيَدِيُّ لَمَّا مَلَكَ الْبَصْرَةَ صَادَرَهُ عَلَى
 مَالٍ أَفْقَرُ بِهِ وَسَمَّيْتُ يَدَيْهِ فِي حَائِطٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى كُرْسِيٍّ فَلَمَّا سَمَّيْتُ يَدَاهُ بِالْمَسَامِيرِ
 فِي الْحَائِطِ نَحَى الْكُرْسِيَّ مِنْ تَحْتِهِ وَسَلَّمْتُ أَظْهَارَهَا وَضَرَبْتُ لِحْجَةً بِالْقَضِيبِ الْفَارِسِيِّ
 وَلَمْ يَمُتْ وَلَا زَمَنْ قَالَ وَرَأَيْتُهُ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَيْنِ هَكِيحًا وَلَا عَيْبَ لِسَانِهِ إِلَّا أَنَّهُ
 كَانُوا يَرْمُونَ بِهِ مِنَ الْعُلُوِّ أَنَّ الْقَاسِمَ وَوَلَدَيْهِ اسْتَفْضَا صَوْمًا أَنَّهُمْ كَانُوا خَمْسَةً
 ٢٠ يَبْتَغُونَ أَنْ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَمُحَمَّدَ صَلَوَاتُ خَمْسَةِ أَشْبَاحِ
 أَنْوَارٍ قَدِيمَةٍ لَمْ تَنْزَلْ وَلَا تَنْزَلْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَقْوَالِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَفِي مَقَالَةٍ
 مَشْهُورَةٍ، وَكَانَ الْقَاسِمُ ابْنَهُ مِنْ أَسْمَحَ مِنْ رَأْيِنَا فِي الطَّعَامِ وَأَشَدَّهُمْ حَرَصًا عَلَى
 الْمَكَّارَةِ وَقِصَصِ الْحَاجَاتِ وَكَانَ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَلَى مَا بَلَغَنِي فِي

فبيدل على قتلهم فسجدان من يغير الاحوال فانهم في زماننا ملوك لهم شوكة
 وعدة تملكوا بها البلاد حتى اخرجهم عنها خوارزم شاه جلال امدين ،
كرجة مدينة من مدن خوزستان ،

كرجن بالفخ ثر السكون وجيم ونون موضع ،

٥ كرخايا بالفخ ثر السكون وخاء معجمة وبعد الالف ياء مثناة من تحت هو
 نهر كان ببغداد ياخذ من نهر عيسى تحت الحول حتى يمر بمراتنا فيسقى
 رستان القروسيج الذي منه بغداد نفسها فلما احدث عيسى بن علي بن
 عبد الله بن عباس الرخا المعروفة برخا أم جعفر قلع نهر كرخايا وجعل سقى
 رستان القروسيج والكرخ من نهر الرقييل وهذا نهر معروف مشهور وقد اثيرت
 الشعراء من ذكره والآن لا اثر له ولا يعرف البتة ، قل الخطيب ويحمل من
 نهر عيسى بن علي نهر يقال له كرخايا تنفرع منه انهار تدخل بغداد من
 موضع يقال له باب ابى قبيصة ويمر الى قنطرة اليهود وقنطرة درب التجارة وقنطرة
 البيمارستان وباب الحول وتنفرع منه انهار الكرخ كلها منها نهر رزين يمر في
 سويقة ابى الور الى بركة زلزل ثر الى طاق الخراي ثر يصب في النهر اسفل من
 ١٥ القنطرة الجديدة وتنفرع من نهر رزين نهر يعبر بعبارة فيدخل الى مدينة
 المنصور وتنفرع من كرخايا انهار عدة في سوى الكرخ لا اثر لها الآن البتة
 منها نهر الدجاج ،

الكرخ بالفخ ثر السكون وخاء معجمة وما اظنها عربية انما هي نبطية وهم
 يقولون كرخت الماء وغيره من البقر والغنم الى موضع كذا اى جمعته فيه
 ٢٠ في كل موضع وكلها بالعراق وانا ارتب ما اضيف اليه على حروف المعجم حسب
 ما فعلناه في مواضع ،

كرخ باجدا قيل هو كرخ سائرا يذكروا في موضعه وقيل كرخ باجدا وكرخ
 جدان واخذ والله اعلم ،

والاسواق ، وقد قيل ان السبب في نقلهم الى الكرخ ان دُخاخينهم ارتفعت
واسودت حيطان المدينة وتآذى بها المنصور فامر بنقلهم ، وقال محمد بن داود
الاصمبهازي

يَهيمُ بِذِكْرِ الكَرخِ قَلْبِي صَبَابَةٌ وَمَا هُوَ إِلَّا حَبٌّ مِّنْ حَلٍّ بِالكَرخِ
وَلَسْتُ أَبَالِي بِالرَّدَى بَعْدَ فَقْدِهِمْ وَهَلْ يَجْزِعُ الْمَذْبُوحُ آلَةَ السِّلَاحِ
واضاف اليهما عبيد الله بن عبد الله الحافظ بَيْتَيْنِ اخريين وهما

اقول وقد فارقتُ بَغْدَادَ مُكْرَهًا سَلَامًا عَلَى أَهْلِ الْقَطِيعَةِ وَالْكَرْخِ
هَوَايَ وَرَأْيِي وَالْمَسِيرُ خِلَافُهُ فَقَلْبِي إِلَى كَرْخٍ وَوَجْهِي إِلَى بَلْخِ

والاشعار في الكرخ كثيرة جدًا وكانت الكرخ أولًا في وسط بغداد والمحال حولها
١٠ فلما الآن فهي محلة وحدها مفردة في وسط الخراب وحولها محالٌ ألا انها غير
مختلطة بها فبين شرقها والقبلة محلة باب البصرة وأهلها كلهم سُنيّة حنابلة لا
يوجد غير ذلك وبينهما نحو شوط فرس وفي جنوبها المحلة المعروفة بنهر
القلابين وبينهما أقلّ ممّا بينهما وبين باب البصرة وأهلها ايضا سُنيّة حنابلة
وعن يسار قبلتها محلة تعرف بباب الخول وأهلها ايضا سُنيّة وفي قبلتها نهر
١٥ الصراة وفي شرقيها نصب بغداد ومحالٌ كثيرة وأهل الكرخ كلهم شيعة امامية لا
يوجد فيهم سُنيّ البتّة

كَرْخُ جُدَّانَ بضم الجيم وسمعت بعضهم يفتحها والصمر أشهر والدال مشددة
واخره نون زعم بعض اهل الحديث ان كرخ باجدًا وكرخ جُدَّان واحد
وليس بصحيح فاما باجدًا فهو كرخ سَامَرًا واما كرخ جُدَّان فانه بليد في اخر
٢٠ ولاية العراق يناوح خائفين عن بُعْد وهو الحد بين ولاية شهرزور والعراق والى
هذا الكرخ ينسب الشيخ معروف الكرخي ابن الفيرزان ابو محفوظ واخوه
عيسى بن الفيرزان حكى عن اخيه وقد روى ان معروفًا من كرخ باجدًا قالوا
وبيتته معروف الى الآن يزار فيها وقال ابو بكر الخطيب انه من كرخ بغداد والله

غير عمل تقلده وخرج اليه ستمائة دقة وبغل ونيف واربعون ثبنا ثم آلت
حاله في آخر عمره الى الفقر الشديد ومات بعد سنة ٣٤٠ في منزله ببغداد ،
كُـرُجُ بَغْدَادَ ولما ابتنى المنصور مدينة بغداد امر ان تجعل الاسواق في ضفة
المدينة ازاء كل باب سوق فلم يزل على ذلك مدة حتى قدم عليه بطريق من
بطارقة الروم رسولا من عند الملك فامر الربيع ان يتوف به في المدينة حتى
ينظر اليها ويتأملها ويرى سورها وابوابها وما حولها من التجارة ويصعد السور
حتى يمشى من اوله الى اخره ويريه قباب الابواب والضقات وجميع ذلك ففعل
الربيع ما امره به فلما رجع الى المنصور قال له كيف رايت مدينتي قل رايت
بناء حسنا ومدينة حصينة الا ان اعدائك فيها معك قل من قل السوق
ابواب الجاسوس من جميع الاطراف فيدخل الجاسوس بعلة التجارة والتجار ثم
يؤد الاقا فيتجسسوا الاخبار ويعرف ما يريد وينصرف من غير ان يعلم به
احد، فسكت المنصور فلما انصرف البطريرق امر باخراج السوق من المدينة
وتقدم الى ابراهيم بن حبيش الكوفي وخرّاش بن المسيب اليماني بذلك
وامرها ان يمتي ما بين الصراة ونهر عيسى سوقا وان يجعلها صفوفًا ورتب كل
اصف في موضعه وقال اجعلوا سوق القصابين في اخر الاسواق فانهم سفهاء وفي
ايديهم الحديد القاطع ثم امر ان يبنى لهم مساجد يجتمعون فيه يوم الجمعة
ولا يدخلوا المدينة، قل الخايف وقلد المنصور ذلك رجلاً يقال له الوضاح
بن شبة فبنى القصر الذي يقال له قصر الوضاح والمسجد فيه قل ولم يتسع
المنصور على الاسواق غلة حتى مات فلما استخلف المهدي اشار عليه ابو
عبد الله حتى وضع على الخوانيت الخراج وقال غيره انه وضع عليهم المنصور
الغلة على قدر الصناعة فلما كثر الناس ضاقت عليهم فقالوا لابراهيم بن
حبيش وخرّاش قد ضاقت علينا هذه الصفوف ونحن نتسع ونبنى لسناسا
اسواقا من اموالنا ويؤدقنا الاجارة فاجيبوا الى ذلك فانقسموا في السبساء

كَرْخُ مَيْسَانَ كورة بسواد العراق تُدعى استرابان وفي غير استرابان لغة بطبرستان ونقل العمراني ان كرخ ميسان بلد بالبحرين وفيه نظرة
 كَرْخُ عَبْرَتَا وعبرتنا من نواحي النهر وان وخراب النهر وان جميعه وفي الآن عامرة ينسب اليه ابو محمد عبد السلام بن يوسف بن محمد بن عبد السلام
 العبرقي الكرخي من كرخ عبرتنا وهو خطيبها سمع من ابني الفضل محمد بن ناصر السلامي مجلدَيْن من اماليه الرابع والخامس وهو حي في سنة ٩٢٠ فيهما احسب

كَرْخُ خُورَسْتَان مدينة بها واكثرهم يقولون كَرْخَة
 كَرْخِي بِكسر الحاء المحجمة ثم ياء ساكنة ونون وياء مائلة في قلعة في وطاء من الارض حسنة حصينة بين دقوقا واربل رايتها وفي على تل عال ولها ربض صغير
 كرداج بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخره حاء مهملة موضع
 كُرْد بالصم ثم السكون ودال مهملة بلفظ واحد الاكراد اسم القبيلة قال ابن طاهر المقدسي اسم قرية من قرى البيضا منها شجنا ابو الحسن علي بن الحسين بن عبد الله الكردى حدثنا عن ابني الحسين احمد بن محمد بن الحسين بن فادشاه الاصبهاني عن ابني القاسم الطبراني بكتاب الادعية من تصنيفه وسالته عن هذه النسبة فقال نحن من اهل قرية بيضاء يقال لها كُرْد وقال الاصطخري كرد بلدة اكبر من ابرقوة واخصب سعرا ولهم قصور كثيرة

كَرْدَرُ بفتح اوله ثم السكون ودال مفتوحة وراء في ناحية من نواحي خوارزم
 ٢٠ او ما يتناخمها من نواحي الترك لهم لسان ليس خوارزميا ولا تركيا وفي ناحية عدة قرى ولهم اموال ومواش الا انهم ادنياء الانفس كذا ذكر لي ابن قسام الحبلي منها عبد الغفور بن لقمان بن محمد ابو الفاخر الكردى روى عن ابني طاهر محمد بن محمد بن عبد الله المسبحي المروزي وله تصانيف

اعلم ، والى كرخ جَدَّان ينسب عنه الله بن الحسن بن ذَلْهَم أبو الحسن
الكرخي سكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاضى ومحمد
بن عبد الله الحضرى روى عنه ابن حَيَّوْبَة وأبو شاهين وغيرهما وهو المصنف
على مذهب ابى حنيفة مات فى رمضان سنة ٣٤٠ ومولده سنة ٣٩٠ ، وابراهيم
بن عبد الله بن احمد بن سلامة بن عبد الله بن مُحَمَّد بن ابراهيم بن محمد
الكرخي المعروف بابن الرطبي من اهل كرخ جَدَّان ولى انقضاء والاستجال نيابة
عن قاضى القضاة رَوْح بن احمد الحديشى وغيره عدله نوب وولى الحسبة عدله
ذُوب ومات فى سنة ٤٢٧

كرخ الرقة من ارض الجزيرة قال الصنوبرى بذكره

١. والى الرقتين أطوى قرى السيد عَطَوِيَّة السمرى مدائن

فازد الهنيء فى خفص عيش وامان من حادئات الزمان

حبذا الكرخ حبذا العر لا بل حبذا الديبر حبذا السروتان ،

كرخ سامرا وكان يقال له كرخ فيروز منسوب الى فيروز بن بلاش بن قيمان الملك
وهو اقدم من سامرا فلما بُنيت سامرا اتصل بها وهو الى الآن باقى عامر وخربت
اسامراء وكان الاتراك الشيبليّة ينزلونه فى ابام المعتصم وبه قصر اشمناس التركى

مولى المعتصم وهو موضع مدينة قديمة على ارتفاع من الارض وزعم بعضهم انه

كرخ بلجدا ومنه الشيخ معروف بن الفيرزان الكرخى الزاهد ويحتاج الى

كشف وتبحث وقد نسب ابن ابى حاتم ابا بدر عبّاد بن الوليد بن خالد

الغبرى الكرخى الى كرخ سامرا ، وقل الخطيب احمد بن هارون الكرخى من

٢. كرخ سامرا روى عن عمرو بن محمد بن ابى رزين وابى داود السطيلاسى

وحبان بن هلال وسعيد بن عامر وبدر بن الحبيب قال ابن ابى حاتم سمعت

منه مع ابى وسمع ابا بكر الزاعون وابا للكرم بن الشهرزورى وابا المعالى بن

الحنان الخوصى وغيرهم

في لُحْط بالجميم فقيل جُزْزبان ،

كُرْزَيْن قلعة من نواحي حلب بين نهر الجوز والبيبر لها عمل بفتح الكاف

وسكون الراء وفتح الزاء وسكون الياء آخر الحروف وآخره نون ،

كُرْسَكَان بفتح الكاف وسكون الراء وفتح السين وآخره نون في قرية من قرى

ه أصبهان ثم من قرى ناحية لُتْجَان ينسب اليها محمد بن خَيَوَيْه بن محمد

بن الحسن بن يحيى الكُرسكاني أبو بكر حدث عن عبد الرحمن الكلابي روى

عنه أحمد بن محمد التبع وأبو عبد الله القايي حدث في شوال سنة ٤٢٣ ،

كُرْ بالضم والتشديد بلفظ الكُر من الكليل المعلوم وهو ستون قفيزاً والكُر في

اللغة الحسنى العظيم والجمع كِرَارٌ قال بها قَلْبٌ عادية وكرار وقال البكري الكُر

وهو القلب الذي يكون في الوادي فان لم يكن في الوادي فليس بكُر قال

الاديبى هو موضع بفارس والمشهور ان الكُر نهر بين ارمينية وآران يشق

مدينة تغليس وبينه وبين بُرْدعة فرسخان ثم يجتمع هو ونهر الرّس بالجمع ثم

يصب في بحر الخزر وهو بحر طبرستان ، وقال الاصطخري الكُر نهر عذب مري

خفيف يجري ساكناً ومبدأه من بلاد خزران ثم يمر ببلاد أنجاز من ناحية

ه اللان من الجبال فيمر بمدينة تغليس ثم على قلعة خُنان ثم الى شكي ومن

جانبه جَمْرَة وشَمْكُور ويجري على باب بُرْدعة الى بُرَنْج الى البحر الطبري

بعد اختلاطه بالرّس وهو نهر اصغر من الكُر ، والكُر ايضا كورة من نواحي

الموصل الشرقية تعد في اعمال العقر عليها عدة قرى ومزارع ،

كُرْسَقُ بالضم ثم السكون ثم سين مضمومة وثلاث مشددة وثلاث كاهاء وهو في

٢ اللغة اسم للقطن واسم موضع في قول الشاعر

كُلُّ رَزْمٍ ما اتاني جَلَلٌ غير كُرْسَقَةٍ من قَنْعِي قَطَن

اي غير ما اتاني من هذا الموضع ،

الكُرْسُ قرية من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد في ايام مُسَيْلَمَةَ اللدّاب

على مذهب ابي حنيفة منها الانتصار لابي حنيفة في اخباره واقواله والمفيد والمزيد في شرح التجريد وشرح الجامع الصغير وكان مدرّسا بحلب في مدرسة الاتحاديين مات في سنة ٥٩٣ هـ ووجدت في اخبار الفرس ان افراسياب مملك الترك دفن كنوزة وخزائنه في وسط البحر الذي بناحية خوارزم فوق كَرْدَر كَرْدَشِير ويعتبر عليه احد حتى كان زمن ابرويز بن هَرْمَز فكان هو الذي ظفر بتلك الكنوز فنقل اليه في اثنتي عشرة سنة في كل شهر يرد عليه عشر بغال موقرة واكثر ذلك الجواهر وصفايح الذهب الابريز.

كَرْدَشِير ويقال دِير كَرْدَشِير حصن في المغارة للذ بين قم والري ذكر في النديرة كَرْدَن قَنَّاخُسَرَة وقنّاخُسَرَة بفتح الفاء وتشديد النون والحاء محجمة مضمومة اهو الملك عضد الدولة ابو شجاع بن ركن الدولة ابي الحسن على بن بويه وفي مدينة اختطها على نصف فرسخ من شيراز وشق اليها نهرا كبيرا اجراه من مسيرة يوم انفق عليه الاموال العظيمة وجعل الى جنبها بستانا سعتاه نحو فرسخ ونقل اليها الصوّافين وصنّاع الخرز والديباج وصنّاع البركّانات وكتب اسمه على طرزها واتخذ بها قوارات دورا وعقارات جميلة وجعل لها عيدا في كل سنة يجتمع اليه للفسق واللهو والآن قد خربت بعد موته وبطلت رسومها وكان وصول الملك اليها لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ٣٥٤ هـ وجعل هذا اليوم عيدا يجتمع فيه الناس من النواحي للشرب والقصف وبقيمون فيها سبعة ايام في اسواق تستعد لذلك.

كَرْدِير بالغنج ثم السكون ودال مهمل مكسورة وبلا مثناة من تحتها وزالا في ولاية بين غزنة والهند.

كَرْزِيَان واهل خراسان يسمونها كَرْزَوَان بضم الكاف وبعد الراء الساكفة زالا وبلا موحدة واخرة نون في بلدة في الجبل قرب الطالقان جبلها متصل بجبال الغور وفي قرية من مرو الروذ ايضا خرج منها قوم من اهل العلم وربما كتبت

كر كاذب الصغرى ثلاثة فراسخ وعهدى بالصغرى وفي ايضا عامرة كثيرة الاهل
ذات اسواق وخيرات وما اظنهما الا خربتا معا في وقت التتم في سنة ٩١٨
والله المستعان ، ينسب اليها ابو نصر محمد بن احمد بن علي بن حامد
يكتب من الادباء ،

١. كُرْكُ بِالضَمِّ واخره نون واذا عُرِّبَ قِيلَ جُرْجَانٌ وفي ثلاثة مواضع احدها
هذه المدينة المشهورة للتي بين طبرستان وخراسان وقد خرج منها الجُمُ
الغفير من العلماء وهذه لا تُكْتَبُ الا بجمعين وكركان قرية بفارس وكُرْكُ
ايضا قرية بقرميسين وهذان لا يعرفان فيما علمت انما يُكْتَبَانِ بالكاف ، قال
ابن الفقيه وبالقرب من قرميسين قرية يقال لها كركان وكان يقوم بها سوق
١. في كل عام فيتألف فيها خلق كثير بالعقارب فطلسها بليناس الحكيم بأمر
كسرى فقلبت العقارب فيها وخف على اهلها ما كانوا يلقونه منها فيقال انه لا
يوجد فيها عقرب وان وجد لم يضُرْ ومن اخذ من ترابها وطبخ به حيطان
داره في اى بلاد كان لم ير في داره عقربا ومن شرب منه عند لسعة العقرب برأ
لوقتِه ومن اخذ شيئا منه ومسك العقارب بيده لم تضُرْ كذا قال والده اعلم ،
٢. وَاكْرُكَ بِسكون الراء واخره كاف قرية في اصل جبل لبنان قرات بخط الحفاظ
الى بكر محمد بن عبد الغنى بن نُقْطَةَ اما الْكُرْكُ بفخ الكاف وسكون الراء
فهو احمد بن طارق بن سنان ابو الرضا الكركى قال لي ابو طاهر اسماعيل بن
الانماطى للحفاظ بدمشق هو منسوب الى قرية في اصل جبل لبنان يقال لها
الْكُرْكُ بِسكون الراء وليس هو من القاعة للتي يقال لها الْكُرْكُ بفخ الراء قلت
انا وكان ابو الرضا تاجرا مُتْرِبَا بخيلا ضيق العيش ليس له غلام ولا جارية ولا
من ينفق عليه فلسا وكان مقترا على نفسه سح ابا منصور ابن الجوالىقى
ومحمد بن ناصر السلامى ومحمد بن عم الارموى ومحمد بن عيسى
الزغونى وسبح في اسفاره في عدة بلاد وكان اكثر سفره الى مصر وكان ثقة في

وقال الخفصى الكهرس بكسر الكاف تخيل لبينى عدى وقد انشد ابو زياد الكللى
اشاقتك الديار بهضب حرس كخط معلم ورقا بينة عرس
وقفت بها فحصى يومى وأمسى من الاطراف حتى كدت اعسى
واطعمان طلبت لأغل سلمسى تنالنى فى الخير وفى البدمقس
كان حمولهم من مولديات تخيل العرض او تخيل بصرهم ،

كهرسى بلفظ الكهرسى الذى تجلس عليه الملوك وتشديد الياء ليس للنسبة
وهى قرية بطبرية يقال ان المسيح جمع الخواريين بها وانفذ منها الى النواحي
وفيهما موضع كهرسى زعموا انه جلس عليه عليه السلام ،

الكهرش بلفظ كهرش الماشية يقال لمدينة واسط الكهرش لقول الحجاج لما عمرها
ابنيت مدينة على كهرش من الارض وقد بسط القول فيه فى واسط وكان يقال
لاهل واسط الكهرشيون وكانوا اذا مروا بالبصرة تولع بهم اهلها فيمسكونهم
فيقولون لهم يا كهرش فيتغافل فقيط تغافل واسيطي وهو مثل ، والكهرش ايضا
قلعة بالمهاجم من نواحي مدينة زبيد باليمن قال ابو زياد الكللى ومن جبال
ابى بكر بن كلاب الكهرش وكهرش يؤنث فى الاسم ويدكر فمن شاء قال هذا
كهرش ومن شاء قال هذه كهرش فاما كهرشان فلا تذكر قال ولا يعرف فى بلاد
بنى كلاب جبل اعظم من كهرش ،

كرعة روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها كركة ،
كرقة بالصم ثم السكون وفاة اسم قف غليظ ضخم لبنى حنظلة علم مرتجل ،
٢. كركانج بالصم ثم السكون وكاف اخرى وبعد الالف نون ساكنة يلتقى بها
ساكنان ثم جيم اسم لقصبة بلاد خوارزم ومدينتها العظمى وقد عرفت
فقبيل الحجر جانية فاما اهل خوارزم فيسمونها كركانج وليس خوارزم اسما لمدينة
بعينها اما هو اسم للناحية بأسرها وله كركانجان فهذه الكبرى وبينها وبين

الأفريقي عنه أبياتا قال كان معلّمي .

كرّكولان مهمل في الاصل

كرّكويّه بالفخّ ثر السكون وكاف اخرى وواو ساكنة وباء مثناة من تحت مفتوحة

مدينة من نواحي سجستان فيها بيت نار معظم عند الجوس .

ه كركين بكسر الكافين واخره نون من قري بغداد قرب البردان ذكر حطة في

اماليه قال كتب علي بن يحيى المنجم الى الحسن بن مخلد في يوم مهرجان

ليت شعري مهرجت يا دهقان وقد بما ما مهرج الفتيان

له ازل اعمل الزجاجة حتى كان متى ما يعمل السكران

فاجابه ابن مخلد يقول

١. اصو فالج فلو عطشت بكسري وعلت في قبابك السنيزان

له تجاوز بيوت كركين شبرا عين منك الغرور والمهرجان

فاما اصو فعناه بالنيطية اسكت وانشد حطة لنفسه

يا نسيم الروض بالاسكار هيجت ارتياحي

لقري كركين والقفس وعصيان اللواحي

واستماعي ملج الاصوات من قورم صلاح

١٥

احمد الله لبقدا ت غبوق واصطباحي

كم سرور مات لما مات ارباب السجاج .

كرّكوي بالتحريك بوزن بشكي اسم حصن من اعمال اوريط بالاندلس له ولاية

وقري .

٢. كرمطة بالفخ ثر السكون وميم وبعد الالف طاء مهملة اسم سوق وحصن

على انبارون كذا وجدته في كتاب العمراني ولا ادري انبارون ما هي .

كرّمان بالفخ ثر السكون واخره نون هـ كسرت والفخ أشهر بالصحة وكرمان

في الاقليم الرابع طولها تسعون درجة وعرضها ثلاثون درجة وهي ولاية

للحديث متفقنا لما يكتبه الا انه كان خبيث الاعتقاد رافضيا مات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٥٩٢ هـ وبقي في بيته اياما لا يعلم بموته احد حتى اكلت الفار اذنبيه وانقه على ما قيل وكان مولده سنة ٥٢٩ هـ

كركر بالفصحى ثم السكون وكاف اخرى وراء مدينة بآران قرب بيلقان انشعما ه انوشروان وقال لى ابن الاثير ان كركر حصن قرب ملطية بينها وبين آمد وبالقرب منه حصن الزان الذى يذكره المتنبي في شعره والله اعلم، وكركر ايضا ناحية من بغداد منها القفص، وكركر ايضا حصن بين سميساط وحصن زياد وهو قلعة وقد خربت،

كركر بفصح اوله وثانيه وكاف اخرى كلمة عجمية اسم لقلعة حصينة جدا في ا. طرف الشام من نواحي البلقاه في جبالها بين ايلة وكر القلزم والسبيت المقدس وفي على سن جبل عال تحيط بها اودية الا من جهة الربض، قال والترك ايضا قرية كبيرة قرب بعلبك بها قبر طويل يزعم اهل تلك النواحي انه قبر نوح عم،

كركسكوه كلمة مركبة اما كركس فهو اسم مغارة تتناخم الرى وقم وقاشان وما ه بين ذلك قليلة القرى والبلدان لا يسكنها الا قطاع الطريق وكوه اسم الجبل فعناه جبل كركس وهو جبل في هذه المغارة دوة نحو فرسخين تحيط به هذه المغارة وفي شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعز المسلك وفي وسط هذا الجبل مثل الساحة فيه ملا يقال له بيده اذا كنت فيه كنت في مثل الحظيرة والجبل محيطة بك،

٢٠ كركنت بفصح اوله وسكون ثانيه وكسر الكاف الثانية ثم نون ساكنة وتلا مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية،

كركور ضيعة من ضياع سقافس ينسب اليها ابو الحسن على بن محمد الكركورى الاديب روى السلفى عن ابي الحسن على بن خلف بن عبد الله الكركورى

خمسين ذراعا فهندسوه حتى اظهروه على وجه الارض ثم غرسوا بها الاشجار
فالتفتت كرمان كلها بالشجر فعرف الملك ذلك فقال اسكنوهم الجبال فاسكنوها
فعملوا القوارات واطهروا الماء على رؤوس الجبال فقال الملك اسكنوهم فعلموا في
السجن الكيمياء وقالوا هذا علم لا نُخرجه الى احد وعملوا منه ما علموا انه
يكفيهم مدة اعمارهم ثم احرقوا كُتُبهم وانقطع علم الكيمياء وقد ذكر في بعض
كُتب الخراج عن بعض كُتّاب الفرس ان الاكاسرة كانت تجبى السواد مائة
الف الف وعشرين الف الف درهم سوى ثلاثين الف الف من الرضايح لمواد
الملوك وكانوا يجبون فارس اربعين الف الف وكانوا يجبون كرمان ستين الف
الف درهم لسعتها وهي مائة وثمانون فرسخ في مثلها وكانت كلها عامرة وبلغ
من عمارتها ان القنطرة كانت تجرى من مسيرة خمس ليال وكانت ذات اشجار
وعيون وقنى وانهار ومن شيراز الى السيرجان مدينة كرمان اربعة وستون
فرسخا وهي خمسة واربعون منبراً كبار وصغار واما في ايامنا هذه فقصبنتها واشهر
مدنها جواشير ويقال كواشير وهي برّكسيرة واما ففتحها فان عمر بن الخطاب
رضه وثي عثمان بن العاص البحرّين فعبّر البحر الى ارض فارس ففتحها ولقي
١٥ مرزبان كرمان في جزيرة بركاوان فقتله فوقى امر اهل كرمان وتخبت قلوبهم
فلما سار ابن عامر الى فارس في ايام عثمان بن عفان انفذ مجاشع بن مسعود
السلمي الى كرمان في طلب يزيد جرد فهلك جيشه بيمند من مدن كرمان
وقيل من رساتيف فارس ثم لما توجه ابن عامر الى خراسان وثي مجاشعاً كرمان
ففتح بيمند واستبقى اهلها واعطاهم اماناً بذلك وله بها قصر يعرف بقصر
٢٠ مجاشع ثم فتح مجاشع بروخره ثم اتى السيرجان مدينة كرمان فاحتضن اهلها
منه ففتحها عنوة وقد كان ابو موسى الاشعري وجّه الربيع بن زياد الحارثي
ففتح ما حول السيرجان وصالح اهل بيمند والاندغان ثم نكث اهلها فافتتحها
مجاشع بن مسعود وفتح جبرفت عنوة وسار في كرمان فدخلها واتى القفص

مشهورة وناحية كبيرة معروفة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران
 وسجستان وخراسان فشرقها مكران ومقارها ما بين مكران والبحر من وراء البلوس
 وغربها ارض فارس وشمالها مقار خراسان وجنوبها بحر فارس ونها في حد
 السيرجان دخلة في حد فارس مثل اللمر وفيما يلي البحر تقويس وعى بلاد
 كثيرة الخيل والزروع والمواشى والنصرع تشبه بالبصرة في كثرة التمر وجودتها
 وسعة الخيرات قال محمد بن احمد البتاني البشاري كرمان اقلميم يشاكل فارس
 في اوصاف ويشابه البصرة في اسباب ويقارب خراسان في انواع لانه قد تاخر
 البحر واجتمع فيه البرد والحر والجوز والتخل وكثرت فيه التمر والارنباب
 والاشجار والثمار ومن مدنه المشهورة جيرفت وموقن وخبيص وبم والسيرجان
 ١. ورماسير وبركسير وغير ذلك وبها يكون الثوتيا ويحمل الى جميع البلاد
 وأهلها اخيار اهل سنة وجماعة وخير وصلاح الا انها قد تشعبت بقاعها
 واستوحشت معاملها وخربت اكثر بلادها لاختلاف الأيدي عليها وجور
 السلطان بها لانه منذ زمن طويل خلت من سلطان يقيم بها اما يتولاها
 الولاة فيجتمعون اموالها ويحملونها الى خراسان وكل ناحية انفقت اموالها في
 ٢. غيرها خربت اما تعمر البلدان بسكنى السلطان وقد كانت في ايام
 السلجوقية والملوك القارونية من اعمر البلدان واطيبها ينتابها التركمان
 ويقصدها كل بكر وعوان قال ابن الكلبي سميت كرمان بكرمان بن فلوج بن
 لطفى بن يافث بن نوح عم وقال غيره اما سميت بكرمان بن فارك بن سام
 بن نوح عم لانه نزلها لما تبلبلت اللسن واستوطنها فسميت به قال ابن
 ٣. الفقيه يقال ان بعض ملوك الفرس اخذ قوما فلاسفة فحبسهم وقتل لا يدخل
 عليهم الا الخبز وحده وخيرهم في أنم واحد فاختراروا الاترج فقهيل لهم كيف
 اخترقوه دون غيره فقالوا لان قشرة الظاهر مشموم وداخله فاكهة ومثانه
 ادم وحبته دهن فأمر بهم فاسكنوا كرمان وكان ماءها في ابار ولا يخرج الا من

وخراسان والجزيرة ومصر روى عنه ابو حماد ابن الشرقى وعلى بن حشاش
العدل توفي سنة ٢٨٧هـ

كَرْمَة قرية كبيرة ذات جامع ومنبر وخلف كثير وماء جار ونخل من نواحي
طَبَس شاهدتها ابن النجار الحافظ

٥ كَرْجِين بالفصح ثمر السكون وفصح الميم وكسر الجيم وياك ونون قرية من قرى
نَسَف ينسب اليها اليماني بن الطيب بن حنيس بن عمر ابو الحسن قال
المستغفرى هو من قرية كرجين من قرى نَسَف حدث عن عبد الله وداود
ابى نصر بن سهل البزديين مات فى ذى الحجة سنة ٣٣٣ وفى كتاب النسب
للسمعاني انه مات سنة ٣٨٢هـ

١٠ كَرْمِل بالكسر ثمر السكون وكسر الميم ولام هو حصن على الجبل المشرف على
حيفا بسواحل بحر الشام وكان قديما فى الاسلام يعرف بمسجد سعد الدولة
وكرملة قرية فى اخر حدود الخليل من ناحية فلسطين

كَرْمَليس كانها مركبة من كرم وليس قرية من قرى الموصل شبيهة بالمدينة من
اعمال نينوى فى شرقى دجلة كثيرة الغلة والاهل وبها سوق عامر وتجار
١٥ كَرْمَلِين اسم ماء فى جبل طى فى قول زيد الخيل وثناؤه ثمر أقره فى شعر واحد

أمر أخبركما خبراً اتانى ابو الكساح يرسل بالوعيد

اتانى انهم مزقون عرصى حشاش الكرملين لها فديد

فسميرى يا عدى ولا تروى فحلى بين كرملة فالوحيد

كَرْم بلفظ الكرم مصدر الكريم اسم موضع فى شعر زهير حيث قال

٢٠ عوم السفين فلما حال دونهم فيد القرىات فالعنتان فالكرم

كَرْمَة من نواحي اليمامة بين الحصن وهى فى شعر أبى خراش الهذلى

وأيقنت أن الجود منه نجيّة ومشت عيشاً مثل عيشك بالكرم

قال الكرم جمع كرمة وهو موضع جمعهما حوله

وقد اجتمع اليه خلق من جلا من الاعاجم فواقعه وظفر عليهم فهربت جماعة من اهل كرمان فركبوا البحر ولحق بعضهم بسجستان ومكران فاقطعت العرب منازلهم واراضيهم فعمروها وآدوا العشر فيها واحتفروا القفى في مواضعها فعند ذلك قال حمير السعدى

٥ ايا شجرات آلهم لا زال وابسل عليك منهل الغمام مطير
سقيتن ما دامت بتجد وسخة ولا زال يسقى بينكن عدير
الا حبذا الماء الذى قابل الحى ومرتبع من اهلنا ومصير
وايامنا بالمالكية انسى لهن على العهد القديم ذنور
ويا تخلات اللرخ لا زال ماطر عليك مستن السحاب ذرور
١٠ سقيتن ما دامت بكرمان تخلت عوامر تجرى بينهما نهور
لقد كنت ذا قرب فاصبحت نازحا بكرمان منقى بينهما ادور

ووق الحجاج قطن بن قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شذاد بن معاوية بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال الهلالي فارس وكرمان وهو الذى انتهى الى نهر فلم يقدر احبابه على عبوره فقال من جازة فله الف درهم فجاوزوه فوق لهم ١٥ وكان ذلك اول يوم سميت الجائزة جازية وقال الجحاف بن حكيم

فدى للاكرمين بنى هلال على علاتهم اهلى ومالى
قم سنوا الجزائر في معد فصارت سنة اخرى اللالى
رماحهم تزيد على ثمان وعشر حين تختلف العوالى

وكرمان ايضا مدينة بين غزنة وبلاد الهند وهى من اعمال غزنة بينهما اربعة ايام او نحوها وبنيسابور محلة يقال لها مرتبة الكرمانية ينسب اليها ابو يوسف يعقوب بن يوسف الكرماني النيسابورى الشيباني الفقيه الحافظ المعروف بابن الاخرم اطلال المقام بمصر وكان بينه وبين المرنى مكاتبة سمع اسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد ويونس بن عبد الأعلى وغيرهم وسمع بالعراف والشام

أَيُّوُ الْحِجَارِ فَرِيضَةٌ لِّشَيْبَابِكُمْ * وَالْخَصِيَّتَانِ فَرِيضَةُ الْأَعْرَابِ
عَصَى الْمَوَالِي جِلْدُ أَيُّوُ أَبِيكُمْ أَنْ الْمَوَالِي مَعْشَرٌ خَيْيَابٌ
ثَرِ بُلُغُهُ وَلَايَةُ الْمُهْلَبِ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ كَرْنِبُوا وَتَوَلَّيُوا وَابْنٌ مَا شِئْتُمْ فَانْهَبُوا
قَدْ رَوَى الْمُهْلَبُ ، فَقَالَ الْمُهْلَبُ أَهْلُهَا وَاللَّهِ يَا حُوَيْرِثَةُ فَانْصَرِفِي مَغْصُوصًا فَذْهَبِ
دِيْدُخْلُ زَوْرًا فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى حَرْفِ الزَّوْرِ فَانْكَفَأَ بِهِ الزَّوْرُ فَوَقَعَ فِي نُجَيْلٍ
فَعَرَفَ فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا قَالَ الْعُقَيْمَانِيُّ لَلْمُتَطَلِّي يَعْجَبُ حَارِثَةُ

أَلَا بِاللَّهِ يَا ابْنَتُ آلِ عَمْرٍو لَمَّا لَاقَى حُوَيْرِثَةَ بَنَ بِدَرٍ
غَدَاةً دَعَا بِأَعْلَى الصَّوْتِ مِنْهُ إِلَّا لَا كَرْنِبُوا وَالتَّحِيلُ تَنْجَرِي
فِيهَا لِلَّهِ مَا سَكَبْتَ عَلَيْهِ ذِيُولُ الْعَارِ مِنْ شَفْعٍ وَتَنْسَبِ
١. وَقَدْ ذَكَرَهَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ يَهْجُو هِشَامًا الْكُرَنْبَايَ فَقَالَ
وَلَمْ تَرَ أَبْلَغَ مِنْ نَاطِقٍ أَتَتْهُ الْبَلَاغَةُ مِنْ كَرْنِبَا

وَقَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ وَصَّيْتُ مَجَاشِعًا بِأُتُوفِهَا وَلَقَدْ كَفَيْتُكَ مِدْحَةَ ابْنِ جَعَلٍ
فَأَنْفَخَ بِكَيْمِكَ يَا فَرْزَقُ وَانْتَظِرْ فِي كَرْنِبَاءِ هَدِيَّةِ الْقَفَّالِ ،
١٥ كَرْنِبَةُ مَدِينَةٌ بِصُقْلِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ ،

كُرْنُكُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَسُكُونُ الْفُتُوْنِ وَآخِرُهُ كَافٌ أَيْضًا بِبَلِيدَةٍ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ مَدِينَتَيْ سَجِسْتَانَ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ وَأَهْلُهَا كُلُّهُمْ خَوَارِجٌ حَاكِمَةٌ وَفِي بَلِيدَةٍ نَزْهَةٌ
كَثِيرَةٌ لِلْخَبِيرَاتِ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا كَرُونُ ،

كُرْنَةُ بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سَعْدَانَ مِنْ أَهْلِ
٢. كُرْنَةُ أَبُو مَرْوَانَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْمَطَرِ الْغَفَارِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْقَاصِي ثَرِ
رَحْلٌ وَحِجٌّ وَقِفْلٌ وَتَوَفَّى قَرِيْبًا مِنَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِيْنَ ،

كُرَوَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ ثَرِ وَآوُ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ الْكُرَوَانِ مِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ الْقَبْبُجُ
الْحَجَلُ وَجَمْعُهُ كُرَوَانُ ، هِيَ قَرْيَةٌ بِطُوسٍ ؛

كَرْمِيَّةٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيَةِهُ وَكُسْرُ مِيمِهِ وَتَشْدِيدُ يَاءِ النِّسْبَةِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ مِنَ الْمَرْجِ عَلَى دَجَلَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُ بْنُ كُوَيْزٍ بَوَاوُ مُالِئَةٌ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو خَلِيلٍ الْمَارَانِيُّ الْكُرْمِيُّ خَطِيبُهَا هُوَ وَابُوهُ وَجَدُّهُ مِنْ قَبْلِهِ وَكَانَ وَالِدُهُ تَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَطَلَبَ أَنْ يَتَوَلَّى قَضَاءَ النَّسَابَةِ ٥ فَتَوَرَّعَ وَلَمْ يُجِبْ وَتَوَفَّى وَلَدُهُ الْخَطِيبُ عَمْرُ سَنَةِ ٩١٥ ٥

كَرْمِيْنِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَكُسْرُ الْمِيمِ وَيَا مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ وَيَا أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ فِي بَلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي الصُّغْدِ كَثِيرَةِ الشَّجَرِ وَالْمَاءِ بَيْنَ سَهْمٍ قَنْدٍ وَبُخَارَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا ثَمَانِيَّةٌ عَشْرُ فَرَسَخًا وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا كَرْمَانِيُّ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ طَاهِرٍ قَدْ حَدَّثَ مِنْ أَهْلِ كَرْمِيْنِيَّةٍ جَمَاعَةٌ ١. وَالنِّسْبَةُ الْمَشْهُورَةُ عِنْدَ أَهْلِ بُخَارَا لِمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْكَرْمِيْنِيُّ أَلَا أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ الثَّلَاجِ حَدَّثَ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَبِيبَةَ أَنَّ عَمْرَ الْبُخَارِيَّ فَقَالَ الْكُرْمَانِيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا كَرْمِيْنِيَّةٌ وَقَدْ قَدِمَ حَاجًّا وَحَدَّثَنَا عَنْ شُجَاعِ بْنِ شَجَاعٍ الْكَلْبَشَانِيِّ ٥

كَرْمَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيَةِهُ وَأَمَالَةٌ الْمِيمِ قَرْيَةٌ مُقَابِلُ تَكْرِيمَتٍ وَلَيْسَ لَتَكْرِيمَتِ ٥ أَلْيَوْمَ غَيْرُهَا أَوْ قَرْيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا الْخُصَاصَةُ إِلَى جَنْبِ هَذِهِ ٥

كَرْتَبَا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيَةِهُ ثَمَرُ فَتْحِ النُّونِ وَيَا مَوْحِدَةٌ وَالْفُ مَوْضِعٌ فِي نَوَاحِي الْأَهْوَازِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْخَوَارِجِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ دَوْلَابٍ ٥ قَالَ الْكَلْبِيُّ كَرْتَبَا بْنُ كُوَيْزٍ الَّذِي حَقَرَ نَهْرَ كُوَيْزٍ بِنَوَاحِي الْكُوفَةِ مِنْ بَنِي أَرْفَحَشْدٍ بِسَمِ بْنِ نُوحٍ عَمٌّ ٥ وَقَرَأْتُ فِي دِيْوَانِ حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ بَحْطَ ابْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ ٢. قَالَ لَمَّا اجْتَمَعَتِ الْأَزَارِقَةُ وَهَزَمَتِ مُسْلِمُ بْنُ عَنَسٍ اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالْبَصْرَةِ فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ الْعُدَانِيَّ فَلَقِيَهُمْ جَسْرُ الْأَهْوَازِ فَجَدَلَهُ أَصْحَابُهُ وَتَرَكُوهُ فَقَالَ مَنْ جَاءَنَا مِنَ الْأَعْرَابِ فَلَهُ فَرِيضَةٌ أَلْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ جَاءَنَا مِنَ الْمَسَاوِي فَلَهُ فَرِيضَةٌ الْعَرَبِ فَلَمَّا رَأَى مَا يَلْقَى أَصْحَابُهُ قَالَ

ابراهيم بن سعيد العبدى روى عنه ابو عبد الله محمد بن على بن جعفر
الطبرى

كربون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحتها وواو ساكنة ثم
نون اسم موضع قرب الاسكندرية اوقع به عمرو بن العاص ايام الفتوح بجيوش
ه الروم وهو موضع يذكر في شعر كثير رواه بعضم بالبدال وهو خطأ فقال
لعمري لقد رعتم غداة سويقة يبينكم يا عز حشف جـ زرع
ومرت سراجا عيبرها وكأنها دوافع بالكربون ذات قلوع
وحاجة نفس قد قضيت وحاجة تركت وامر قد اصبحت بديع
قال ابن السكيت الكربون نهر بمصر ياخذ من النيل ولذلك شبه غيرها
بالسفن ذات القلوع وفي الشرائع وقال عبيد الله بن قيس الرقياتي يمدح عبد
العزير بن مروان

لحي من أمية ليس في اخلاقهم ريف

غدوا من ربح الكربون حيث سفينهم خرق

فلما ان علوت النيل والرايات تخستف

رايت الجوهر الحكيم والديباح ياتلف

سفاين غير مفرقة الى حلوان تستتب

أحب الى من قوم اذا ما اصبحوا يعقبوا

الكربية بالفتح ثم الكسر والياء مشددة موضع في ديار كلب قال ابو عذام بسطام

بن شريح الكلبي

لما توازوا علينا قال صاحبا روص الكربية غال الحى او زفره

باب الكاف والنراء وما يليهما

كزن بالفتح ثم السكون واخره دال مهملة اسم موضع قال ابن دريد لا اعرف

حقيقته

كُرُوْه شعب في جبل أَرَوْنَد من همدان وفيه شعر في أروند ينقل الى هنا

كُرُوْخ بالفتح واخره خاء محجمة بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ ومن كُرُوْخ يرتفع الكَشْمِش الذي يحتمل الى جميع البلاد وفي مدينة صغيرة قل الاصطخرى وأهلها سُراة وبناءها طين وفي شعب جبل وحدها مقدار عشرين فرسخا
هـ كلها مشتبهة البساتين والمساجد والقرى والعمارة ينسب اليها ابو الفتح
عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله بن ابي سهل القاسم بن ابي منصور النروخي وهو شيخ صالح كثير الخير من اهل هراة وأهلها من كُرُوْخ سمع به-راة من ابي عامر محمود بن القاسم الازدي وابي نصر الترياق وغيرهما ذكره ابو سعد في شيوخه وجاور بمكة الى ان توفي بها سنة ٥٢٨ هـ ومولده بهراة سنة ٤٩٢ هـ

١. كُرُوْه بالتحريك وفي اللّج بالجمع وقد تقدمت

كُرَيْب بالفتح ثم الكسر واخره باء موحدة وهو في السويق قالوا والنرباب ان تزرع في القراج الذي لم يزرع قط ويروى كُرَيْب بلفظ التصغير وهو اسم موضع في قول جرير

هاج الفؤاد بذي كُرَيْب دِمْنَةً او بالألفاظ منزل من مَهْدَدًا

١٥ أَمَا يَزَال يَهِيْجُ مِنْكَ صِيبًا نَوِيَّ يَحَالِفُ خَالِدَاتٍ رَدَدًا

كُرَيْبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وتالا مثناة من فوق لا اعرف فيه الا قولهم حَوْلُ كُرَيْبٍ اى تمام اسم موضع في شعر عدى بن زيد وقيل ذو كُرَيْب موضع في حزن بنى يربوع بين الكوفة وفيد

الكُرَيْب بالفتح ثم الكسر وياء واخره راء اخرى وهو العناد في اللغة والكسر صوت

٢. المختنق المجهود المحشرج للموت وهو اسم نهر سمى بذلك لخصوته

كُرَيْن بالضم ثم الكسر واخره نون قبلها ياء مثناة من تحت قرية من قرى طَبَس بنواحي قَهْستَان ويروى بتشديد الراء وقيل في احدى الطَّبَسِيْنَ ينسب اليها ابو جعفر محمد بن كثير الكُرَيْنِي سمع ابا عبد الله محمد بن

أَلَا أَتَى وَأَذْكُرُ ارْتَقَوْمَ هُمْ حَلُّوا الْمَرْكَنَةَ الْيَبَسَاءَ
وَكَانُوا رَحْمَةً لِلنَّاسِ طَرًّا وَلَمْ يَكُنْ كَانَ كَالْيَسَاءِ عَدَاءَا
وَلَوْ دُرِّتْ حُلُومُهُمْ يَرْضَوَى وَقَتٌ مِنْهَا وَلَوْ زِيدَتْ كَسَاءَا
كَذَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ ء

٥ كَسَائِدُن الدال مهملة مضمومة وأخيرة نون قرية من قرى سمرقند ء
كَسْبَةٌ بلفظ المرة الواحدة من الكَسْب من قرى نَسَف ينسب اليها كَسْبَوَى
وكَسْبَى على أربعة فراسخ من نسف وهى ذات جامع ومنبر وسوق ينسب
اليها ابو احمد عيسى بن الحسين بن الربيع الكسبوى مصنف كتاب
البُستَآن روى عنه ابو سعد الادريسي ء والامام ابو بكر محمد بن محمد بن
ابى محمد واسمه عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان بن قُريش
الكسبوى من بيت علم كل منهم يروى الحديث عن ابيه وكان من الاَئمة
والعلماء وكان ابو بكر فاضلا مناضرا وتوفى بكَسْبَةِ سنة ٤٩٤ ومولده سنة ٤٣٩
في صفر ء

كَسْبَانَةٌ بالصم ثر السكون وناك مثناة من فوقها وأخيرة نون هى قرية بين
دارقَى وسَاوَةَ ينسب اليها قُسْطَانِي وقد ذكر من نسب اليها فى قسطنطة من
هذا الكتاب ء

الكَسَرُ قرى كثيرة بحصروموت يقال لها كَسَرُ قُشَاقُش سكنها كندة قاله ابن
الحايك ء

كَسْ بكسر اوله وتشديد ثانيه مدينة تقارب سمرقند قال البلاذرى كس فى
٢. الصغد وكان القعقاع بن سُرَيْد التميمى ولى ابا خَلْدَةَ الْيَشْكُرَى كَسْ ثر
عزله فقال

يَا أَهْلَ كَسْ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَكُمْ مَوْلَا كَسَرْتُمْ ثَنَائِي الْعَبْدُ إِذَا نَجَا
يَعْدُوا دُعَالِي فِي الْبُرْدَيْنِ مَعْتَرِضًا كَأَنَّهُ قَعْلَبٌ لَمْ يَعْدُ أَنْ قُرِحَا

كَزَكْ نهر بساجستان وهو شعبة من سنارون

كَزَمَان بالضم ثم السكون واخره نون قال ابن دريد موضع يقال كَزَمْتُ الشئ الصلَبَ كَزَمًا اذا غَضَضْتَهُ غَضًا شديدًا

كَزَنًا بالفتح ثم السكون ونون هي بليدة بينها وبين مَرَاغَةَ نحو ستة فراسخ ه فيها معبد للماجوس وبيت نار قديم وايوان عظيم عال جدًا بناه كَجَحْسَرُو الملوك

كَزَه بكسر اوله وفتح ثانيه مدينة بساجستان كذا يقوله العجم ويكتب بالميم كَزَه وقد ذكرناه في باب ه

كَزَنَةُ هو فيما احسب موضع في جزيرة الاندلس في فُحْص النبلوط ينسب اليه المنذر بن سعيد البلوطي القاضي وايضا القاضي ابو عبد الله محمد بن احمد بن خلف الكزني القرطبي يروى عن ابي المطرف عبد الرحمن بن القاسم بن محمد الشعبي الملقب روى عنه السلفي بالاجازة وقال قتـدل في جامع قرطبة سنة ٥٨٩ او سنة ثمان في يوم جمعة بغير حق

كَزِيرِيم بيت عبادة للسامرة من اليهود بنابلس يزعمون ان الذبح فيه كان ه اوان الذبح هو امحاض والسامرة من اليهود بنابلس كثيرون لذلك ه

باب الكاف والسين وما يليهما

كَسَاب بالضم واخره باء موحدة موضع في قول عمر بن ابي ربيعة

حَيَّ الْمَنَازِلَ قَدْ عَمَرَ خَرَايَا بَيْنَ الْجَزِيرِ وَبَيْنَ رُكْنِ كَسَابَا

بِالْتَّيْنِ مِنْ مَلِكَانِ غَيْرَ رَسَمَهَا مَرُّ السَّحَابِ الْمَعْقِبَاتِ سَحَابَا

دار للة قالت غداة لقيتُهَا عند الْجَارِ ثَا عَيَّيْتُ جَوَايَا ٢

في ابيات وقال عبد الله بن ابراهيم الجُمَحِيُّ كَسَابٍ بِالْفَتْحِ عَلَى وَزْنِ قَطَامٍ جَمِيلٍ فِي دِيَارِ هَذِيلٍ قَرَبِ الْحَزَمِ لِبَنِي الْحَيَّانِ نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مُوسَى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ الْاَوَّلِ فَأَحَدُهُمَا يُحْطَى بِحُطِّ الْيَزِيدِيِّ فِي شَعْرِ الْفَضْلِ بْنِ عِمَّاسٍ الْهَبِيِّ

النهر وان الى ان تصبّ دجلة في البحر كلّ من كسكر فتدخل فيه على هذا
 البصرة ونواحيها فن مشهور نواحيها المبارك وعبدسى والمذار ونغيا وميسان
 ونستميميسان وآجام البريد فلما مضت العرب الامصار فرقتها ومن كسكر
 ايضا في بعض الروايات اسكاف العليا واسكاف السفلى ونقر وسمر وبهتندف
 وقرقوب ، وقال الهيثم بن عدى لم يكن بفارس كورة اهلها اقوى من كورتيين
 كورة سهلية وكورة جبلية اما السهلية فكسكر واما الجبلية فاصبهان وكان
 خراج كل واحدة منهما اثني عشر الف الف مثقال قالوا وسميت كسكر
 بكسكر بن طهمورث الملك الذي هو اصل الفرس وقد ذكر في فارس وقال
 اخرون معنى كسكر بلد الشعير بلغة اهل هراة وقال عبيد الله بن الحر

١. انا الذي اجليتكم عن كسكر ثم هزمت جمعكم بتستمر

ثم انقصت بالخيول الصممر حتى حلت بين وادي جهر

وسمع عمران بن حطان قوما من اهل البصرة او الكوفة يقولون ما لنا وللخروج
 وارزاقنا دارة واعطينا جارية وفقرنا قال فقال عمران بن حطان

فلو بعث بعض اليهود عليهم يومهم او بعض من قد تنصرا

١٥ لقالوا رضينا ان ائمت عطاءنا وأجربة قد سن من بر كسكرا

الكسوة قرية هي اول منازل تنزله القوافل اذا خرجت من دمشق الى مصر

قال الخافض ابو القاسم وبلغني ان الكسوة اما سميت بذلك لان غسان قتلت

بها رسل ملك الروم لما اتوا اليهم لاخت الجزية منهم واقتسمت كسوتهم

كسبر وعوير تصغير كسر وعور وها جبلان عظيمان مشرفان على اقصى

٢. بحر عمان صعبة المسلك وعرة المقصد صعبة المنجا فلذلك سميت بهذا الاسم

يقولون كسبر وعوير وثالث ليس فيه خير

باب الكاف والشين وما يليهما

كشاف بالضم واخره فاء للتخفيف موضع من زاب الموصل

وقال ابن ماكولا كسره العراقيون وغيرهم يقولون بفتح الكاف وربما صحفه بعضهم
 فقالوا بالشين المعجمة وهو خطأ ولما عبرت نهر جَبَّحُونْ وحضرت بخارا وسمي قند
 وجدت جميعهم يقولون كَشْ بكسر الكاف والسين المهملة وكَشْ مدينة لها
 قُنْدُز وربض ومدينة اخرى متصلة بالربض والمدينة الداخلة مع القهندز
 ه خراب والمدينة الخارجة عامرة، قال الاصطخري وفي مدينة نحو ثلاثة فراسخ
 في مثلها وهي مدينة حصينة جرومية تُدْرِك فيها الفواكه اسرع ما تدرك
 بساير ما وراء النهر غير انها وبنة على ما يكون عليه بلاد انغور، وذكر ابوابها
 وانهارها ثم قال وفي المدينة والربض في عامّة دورها مياه جارية وبساتين وطول
 اعمارها مسيرة اربعة ايام في مثلها، وكَشْ ايضا مدينة بأرض السند مشهورة
 اذ كرت في المغازي ومَن ينسب اليها عبد بن حميد بن نصر واسمه عبد الحميد
 الكشي صاحب المسند وأحد أئمة الحديث روى عن يزيد بن هارون وعبد
 البرزاق وغيرهما روى عنه مسلم بن الحجاج وابو عيسى الترمذي وتوفي سنة
 ٢٣٩، وقال ابو الفضل ابن طاهر كَشْ بالسين المهملة تعريب كَشْ بالشين
 المعجمة،

١٠ كَسَفْ بفتح اوله وثانيه وفاء هي قرية من نواحي الصغد،

كَسَفَةُ ماء لبني نَعَامَةَ من بني اسد،

كَسَكْرُ بالفتح ثم السكون وكاف اخرى وراف معناه عامل الزرع كورة واسعة ينسب
 اليها القراريج الكسكرية لانها تكثر بها جدّا رايتها انا ثباع فيها اربعة
 وعشرون قروجا كبارا بدم واحد قال ابن الحجاج

٢. ما كان قَطَّ غذاءها الا الدجاج المصدّر

والبَطُّ يُجَلَّبُ اليها لكن يجلب من بعض اعمال كسكر وقصبتها اليوم واسط
 القصبة التي بين الكوفة والبصرة وكانت قصبتها قبل ان يعمر الحجاج واسطاً
 خسرو سابور ويقال ان حدّ كورة كسكر من الجانب الشرقي في اخر سقني

وفي حديث الهجرة ثم سار بهما بعد عنى العَصَوَيْنِ الى بطن كَشَشٍ وهما بين
مكة والمدينة ١

كَشَشٍ بالفتح ثم التشديد قرية على ثلاثة فراسخ من جُرْجَانٍ على جبل ينسب
اليها ابو زرعة محمد بن احمد بن يوسف بن محمد بن الجُنَيْدِ الْكَلَشَشِيِّ
و الجرجاني حدث عن ابي نُعَيْمٍ عبد الملك بن محمد بن عدى ومكي بن عبدان
وعبد الرحمن بن ابي حاتم وغيرهم وقال ابو الفصل المقدسى الْكَلَشَشِيُّ منسوب
الى موضع بما وراء النهر منهم عبد بن حميد الْكَلَشَشِيُّ وفيهم كثرة واذا عَرَبَ كُتِبَ
بالسين ٢ وقد تقدم عن ابن ماکولا ما يردُّ هذا قل والمحدث الكبير ابو مسلم
ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصرى الْكَلَشَشِيُّ وابنه محمد بن ابي مسلم
١ الْكَلَشَشِيُّ سمعت ابا القاسم الشيرازي يقول انما لُقِبَ بالبصرى لانه كان يبنى دارا
بالبصرة وكان يقول هاتوا الْكَلَجَّ واكثر ما ذكره فَلُقِبَ بِالْكَجَجِيِّ ويقال الْكَلَشَشِيُّ
وَالْكَجَجِيُّ بالجيم بالفارسية الْجَجَّ ٢ وقال ابو موسى الحافظ الاصميهاني لا ارى لما ذكره
اصلا ولو كان كذلك لما قيل الا الْكَلَجِيُّ بِالْجِيمِ واطنه منسوبوا الى ناحية
بخوزستان يقال لها زيركج قال ابو موسى وكَشَشٍ قرية من قرى اصبهان بكاف
١٥ غير صريحة كان بها جماعة من طُلَّابِ الْعِلْمِ الا انه يكتب فيما اظن بِالْجِيمِ
بدل الْكاف ٣

كشفرید بلد في جبال حلب تنبأ فيه رجل في سنة الـ وانضم اليه جمع
فخرج اليه عسكر الشام فقتل وقتل اصحابه وكفى الله المؤمنين امرة
كَشَفَلٌ بالفتح ثم انسكون ولاء من قرى آمل بطبرستان ٤
٢ كَشَفَلٌ بالفتح ثم انسكون ولاء ايضا ملا لمي نعمة ٥

كَشَكِينَان قال السلفي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر القنبري
المعروف بالكشكيناني نسب الى قرية كشكينان من قنباية قرطبة كان من
الثقات في الرواية المجودين في الفتاوى وله حظوة عند الخليفة المستنصر احد

كَشَانِيَّةٌ بالفخج ثمر الخفيف وبعد ألف نون ويلا خفيفة بلدة بنواحسى
 سمرقند شمالى وادى الصغد بينها وبين سمرقند اثنا عشر فرسخا قل وهى
 قلب مدن الصغد واهلها اَيَسَرٌ من جميع مدن الصغد خرج منها جماعة
 من العلماء والرواة وقد رواه بعضهم بالصمر والاول اظهر ينسب اليها ابو عمر
 ٥ احمد بن حاجب بن محمد الكشاني روى عن ابى بكر الاسماعيلي وحفيده
 ابو على اسماعيل بن ابى نصر محمد بن احمد بن حاجب الكشاني اخر من
 روى صحيح البخارى عن الفريدى وتوفى سنة ٣٩١ هـ

كُشْبٌ بالصم واخره باء موحدة والکُشْب شدة اكل اللحم ونُشِب جمع فاعلة
 موضع فى قول بشامة بن عمرو

١٠ فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبٍ غَدَوَةٌ وحادثت بجانب اريك اصيلا

كُشْبٌ بالفخج الكاف وسكون الشين جبل معروف قاله على بن عيسى الرماني
 وقال ابو منصور كُشْبٌ بالفخج ثمر الكسر جبل بالبادية ولعل المراد بالجميع موضع
 واحد وانما الرواة مختلفة

كُشَرَى بالفخج بوزن جَمَزَى هو جبل بالبادية

١٥ كُشِتْ بالكسر ثمر السكون وتاء مثناة بلدة من نواحي جيلان

كُشِتُ الحبيب بالفخج ثمر السكون وتاء مثناة من تغور الاندلس ثمر من اعمال
بَلَنْسِيَّةٍ وهو حصن منيع

كُشِتُ كَزُولَةٌ وكزولة قبيلة من البربر تعرب فيقال جَزُولَةٌ منها عيسى صاحب
 المقدمة فى التحو جبل منقطع بأرض المغرب من عواصم الجبال لا يملكه غير اهله
 ٢٠ كُشُجٌ بالفخج ثمر السكون وحال مهملة بلفظ التلشح ما بين الحاصرة الى الصلح
 الخلف وهو من لُذْنِ الشَّرَّةِ الى المُنْثَنِ واما كُشُحَانٌ موضع فى دالية ابن مقبل
كُشُرٌ بوزن زُقَرٍ من نواحي صنعاء اليمن

كُشُرٌ بالفخج ثمر السكون وهو بدء الاسنان عند التيسم جبل قريب من جرش

تنبئت في البحر نباتا ، وقد جاء في الاخبار ان اول ما خُلِقَ الله في الارض
مكان الكعبة ثم دحا الارض من تحتها فهي سُرَّةُ الارض ووسَطُ الدنيا وأُمُّ
الْقُرَى اولها الكعبة وبَكَةٌ حَوْلَ مَكَّةَ وحول مكة الحرم وحول الحرم الدنيا ،
وحدث ابو العباس القاضي احمد بن ابي احمد الطبري حدثني المفصل بن
محمد بن ابراهيم حدثنا الحسن بن علي الخَلَواني حدثنا الحسين بن ابراهيم
ومحمد بن جَبْرِ الهاشمي قال حدثني حمزة بن عتبة عن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رَضَهِ قال ان اول خلق هذا البيت
ان الله عز وجل قال للملائكة اِنِّي جاعل في الارض خليفة قالَت الملائكة اَتَجْعَلُ
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نُسَبِّحُ بحمْدِكَ ونُقَدِّسُ لَكَ قال
اِنَّ اِنِّي اَعْلَمُ ما لا تعلمون ثم غصب عليهم فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ فطافوا بعَرْشِ الله سبعة
كما يطوف الناس بالبيت الحرام ويقولوا يسترضونه من غضبه يقولون لَبَّيْكَ
اللهم لَبَّيْكَ رَبَّنَا معذرة اليك نستغفرك ونتوب اليك فَرْضَى عَنْهُمْ واولى اليهم
ان اَبْعُدُوا لِي فِي الارض بَيْتًا يطوف به عبادي من اغضب عليه فَأَرْضَى عَنْهُ كما
رضيت عنكم قال ابو الحسين ثم اقبل علي حمزة بن عتبة الهاشمي فقال يا
هـ ابن اخي لقد حدثتك والله حديثا لو ركبته فيه الى العراق لكنت قد
اعتقت ، واما صفته فذكر اليشاري وقال هو في وسط المسجد الحرام مربع
الشكل بابه مرتفع عن الارض نحو قامة عليه مصراعان ملبسة بصفايح الفضة
قد طلعت بالذهب مقابلا للمشرق وطول المسجد الحرام ثلثمائة ذراع وسبعون
ذراعا وعرضه ثلثمائة وخمسة عشر ذراعا وطول الكعبة اربعة وعشرون ذراعا
وشبر وعرضها ثلاثة وعشرون ذراعا وشبر وذراع دور الحجر خمسة وعشرون
ذراعا وذراع الطواف مائة ذراع وسبعة اذرع وسبكها في السماء سبعة وعشرون
ذراعا والحجر من قبل الشام فيه يقلب الميزاب شبه الأذن قد البست حيطانه
بالرخام مع أرضه ارتفاعها حقو ونيسونه الحطيم والطواف من دراعة ولا يجوز

خلفاء بني أمية بالاندلس وقد دخل الشرق وكتب عنه عبد الرحمن بن عمرو بن النخاس عن عبد الله بن يحيى الليثي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سافر بن غيلان بن أبي مرزوق النخعي المعروف بالكشكينياني من أهل قرطبة رحل إلى المشرق وسمع بمكة ومصر وانصرف إلى الأندلس وسمع منه الناس كثيرا ثم رحل ثانيا فحج وسمع ابن الأعرابي ومات بطرايس الشام في سنة ١٩١ هـ

كشور من قرى نيسابور ينسب إليها أبو حاتم الرزاز كان مودة علينا بعد خمسين سنة فقال

١. أن الرزاة حرة مذمومة مجرومة عيشى بها زمن
أن عشت عشت وليس لي أكل أو مت مت وليس لي كفن

كشمتهم بالصم ثم السكون وفتح الميم ويا ساكنة وها مفتوحة ونون قرية كانت عظيمة من قرى مرو على طرف البرية آخر عمل مرو لمن يريد قصد أمل ججون خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم خربها الرمل

كشور بالكسر ثم السكون وفتح الواو ثم را من قرى صنعاء باليمن

١٥ باب الكاف والعين وما يليهما

اللعبات جمع كعبة وهو البيت المربع وقيل المرتفع كما ذكرناه بعد بيت
كان لربيعة يطوفون به قال الأسود بن يعفر في بعض الروايات

أهل الخورنق والسدير وبارق والبيت ذى اللعبات من سنداد

كذا قال ابن اسحاق في المغازي والرواية المشهورة

٢٠ والقصر ذى الشرفات من سنداد

اللعبة بيت الله الحرام قال ابن عباس لما كان العرش على الماء قبل أن يخلق الله السموات بعث رجلا فصفت الماء فأبرزت عن خسفة في موضع السبيت كانها قبة فدحا الأرض من تحتها فأتته فأوتدّها بالجبال للصفة واحدة للصف

يُزَلُّ الْبَيْتَ مِنْذُ اهْبَظَ آدَمُ إِلَى الْأَرْضِ مُعْظَمًا مُحَرَّمًا تَتَنَاسَخُهُ الْأُمَمُ وَالْمَلَلُ أُمَّةٌ
 بَعْدَ أُمَّةٍ وَمِلَّةٌ بَعْدَ مِلَّةٍ وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ تَحْجُّهُ قَبْلَ آدَمَ ، فَلَمَّا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ بِنَاءَهُ
 عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَنَظَرَ إِلَى مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَقِيلَ لَهُ اخْتَرْ فَاخْتَارَ مَوْضِعَ
 مَكَّةَ فَقَالَتْ الْمَلَائِكَةُ يَا خَلِيلُ اللَّهِ اخْتَرْتَ مَوْضِعَ مَكَّةَ وَحَرَّمَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَبَنَاهُ
 د وَجَعَلَ أَسَاسَهُ مِنْ سَبْعَةِ أَجْبُلٍ وَيُقَالُ مِنْ خَمْسَةِ أَوْ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ
 تَأْتِي بِالْحِجَارَةِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ أَسَّسَ إِبْرَاهِيمُ
 زَوَايَا الْبَيْتِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْجَارٍ حَجَرٍ مِنْ حِوَاءَ وَحَجَرٍ مِنْ ثَبِيرٍ وَحَجَرٍ مِنْ طُورٍ وَحَجَرٍ
 مِّنَ الْجُودَى الَّذِي بِأَرْضِ الْمَوْصِلِ وَهُوَ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ ، وَرَوَى
 أَن قَوَاعِدَهُ خُلِقَتْ قَبْلَ الْأَرْضِ بِالْفَقْدِ سَنَةً ثُمَّ بُسِطَتْ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِ الْكَعْبَةِ
 ١. وَعَنْ قَتَادَةَ بُنِيَتْ الْكَعْبَةُ مِنْ خَمْسَةِ جِبَالٍ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ وَطُورِ زَيْنَا وَأَحَدِ
 وَلُبْنَانٍ وَثَبِيرٍ وَجُعِلَتْ قَوَاعِدُهَا مِنْ حِوَاءَ وَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ طَوْلَهَا فِي السَّمَاءِ
 سَبْعَةَ أَرْوَاعٍ وَعَرْضُهَا فِي الْأَرْضِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا مِنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ إِلَى الرُّكْنِ
 الشَّمَالِيِّ الَّذِي عِنْدَهُ الْحَجَرُ وَجَعَلَ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الشَّامِيِّ إِلَى الرُّكْنِ الَّذِي فِيهِ
 الْحَجَرُ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَجَعَلَ طَوْلَ ظَهْرِهَا مِنَ الرُّكْنِ الْغَرْبِيِّ إِلَى الرُّكْنِ الْيُمَانِيِّ
 ١٥ أَحَدَ وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَجَعَلَ عَرْضَ شَقِّهَا الْيُمَانِيِّ مِنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ إِلَى الرُّكْنِ
 الْيُمَانِيِّ عَشْرِينَ ذِرَاعًا وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْكَعْبَةُ لِأَنَّهَا مَكْعَبَةٌ عَلَى خَلْقِ الْكَعْبِ
 وَقِيلَ التَّعْكِيْبُ التَّرْبِيعُ وَكُلُّ بِنَاءٍ مَرْبَعٍ كَعْبَةٌ وَقِيلَ سُمِّيَتْ لِأَرْتِفَاعِ بِنَائِهِ وَكُلُّ
 بِنَاءٍ مَرْتَفِعٍ فَهُوَ كَعْبَةٌ وَمِنْهُ كَعْبٌ ثَدْيٌ لِلجَارِيَةِ إِذَا عَلَا فِي صَدْرِهَا وَارْتَفَعَ
 وَجَعَلَ بَابُهَا فِي الْأَرْضِ غَيْرَ مَبْنُوتٍ حَتَّى كَانَ تَبَعُ الْجَبْرِ هُوَ الَّذِي بَوَّيْهَا وَجَعَلَ
 ٢. عَلَيْهَا غُلْفًا فَارْسِيًّا وَكَسَاهَا كَسُوَةً ثَامَةً ، وَمَا فَرَّغَ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْبِنَاءِ أَتَاهُ
 جِبْرَائِيلُ عَمْرٌ فَقَالَ لَهُ طُفْ فَطَافَ هُوَ وَإِسْمَاعِيلُ سَبْعًا يَسْتَلِمَانِ الْأَرْكَانَ فَلَمَّا
 اكْمَلَا صَلَاتِيَا خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَقَامَ مَعَهُ جِبْرَائِيلُ وَأَرَاهُ الْمُنَاسِكَ كُلَّهَا الصَّفَا
 وَالْعُرْوَةَ وَمَنْىَ وَمَزْدَلِفَةَ فَلَمَّا دَخَلَ مَنْىَ وَهَبَ مِنْ الْعَقْبَةِ مِثْلَ لُحْيِ إِبْلِيسَ عِنْدَ

الصلوة فيه ، والحجر الاسود على الركن الشرقى عند الباب على نسان الزاوية
 في مقدار رأس الانسان يحنى اليه من قبله يسيراً وقبلة زمزم تقابل انساب
 والطواف بينهما ومن وراء قبة الشراب فيها حوض كان يسقى فيه السويق
 وانسكر قديماً ، ومقام ابراهيم عم بازاء وسط البيت الذى فيه المصاب وهو
 اقرب الى البيت من زمزم يدخل فى الطواف ايام الموسم عليه صندوق حديد
 طوله اكثر من قامة مكسو ويرفع المنقام فى كل موسم الى البيت فاذا رن جعل
 عليه صندوق خشب له باب يفتح اوقت الصلوة فاذا سلم الامام استلمه ثم
 اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عم مخلفة وهو اسود واكبر من الحجر
 الاسود ، وقد فرش الطواف بالرمل والمسجد بالحصى والدير على حافته اربعة
 اثلاث على اعمدة رخام تحملها المهدى من الاسكندرية فى الحجر الى جدة ، قل
 وهب بن منبه لما هبط الله عز وجل آدم عم من الجنة الى الارض حزن
 واشتد بكاءه عليها فعزاه الله بخيمة من خيامها فجعلها له بمكة فى موضع
 الكعبة قبل ان تكون الكعبة وكانت ياقوتة حمراء وقيل ذرة مجوفة من جوهر
 الجنة فيها قناديل من ذهب ونزل معها الركن يومئذ وهو ياقوتة بيضاء وكان
 اكرسيها لآدم فلما كان فى زمن الطوفان رفع ومكثت الارض خرابا انقضى سنة اعنى
 موضع البيت حتى امر الله نبيه ابراهيم ان يبنيه فجاءت السكينة كانها
 سحابة فيها رأس يتكلم فبنى هو واسماعيل البيت على ما ظلمته ولم يجعله له
 سقفا وحرس الله آدم والبيت بالملائكة فالحرم مقام الملائكة يومئذ ، وقد روى
 ان خيمة آدم لم تنزل منصوبة فى مكان البيت الى ان قبض فلما قبض رفعت
 فبنى بنوه فى موضعها بيتا من الطين والحجارة ثم نسقه الغرق فغير مكانه
 حتى بعث الله ابراهيم فحجر قواعد وبناه على ظل الغمامة فهو اول بيت وضع
 للناس كما قال الله عز وجل وكان الناس قبلة فيحجون الى مكة والى موضع البيت
 حتى بوء الله مكانه لابراهيم لما اراد الله من عمارته واظهار دينه وشرايعه فلم

لانه صار بمنزلة المفرد سمى به مفرد ، وكان اول من حلى البيت عبد المطلب لما حفر بئر زمزم واصاب فيه من دفن جرهم غزاليين من ذهب فصر بهما في باب الكعبة فلما قام الاسلام كساها عمر بن الخطاب رضى الله عنه القباطي ثم كساها النجاشي الديباج الخسرواني ويقال يزيد بن معاوية ، وبقيت على هيئتها من عمارة ابراهيم عم الى ان بلغ نبيينا صلعم خمسا وثلاثين سنة من عمره جاء سبيل عظيم فهدمه وكان في جوفها بئر تحرز فيها اموالها وما يهدي اليها من النذر والقربان فسرق رجل يقال له دويك ما كان فيه او بعضه فقطعت قريش يده واجتمعوا وتشاوروا واجمعوا على عمارتها وكان البحر رمى بسفينة جديدة فاختطمت فآخذوا خشبها فاستعانوا به على عمارتها وكان عكة رجل اقبطي تجار فسرى لهم ذلك وبنوها ثمانية عشر ذراعا فلما انتهوا الى موضع الركن اختصموا واراد كل قوم ان يكونوا الذين يضعونه في موضعه وتفاقم الامر بينهم حتى تواعدوا للقتال ثم تحاجزوا وتناصفوا على ان يجعلوا بينهم اول طالع يطلع من باب المسجد يقضى فخرج عليهم النبي صلعم فاحتكروا اليه فقال هلموا ثوبا فأتى به فوضع الركن فيه ثم قال لتأخذ كل قبيلة بنساحية 10 من الثوب ثم ليرفعوا حتى اذا رفعوه الى موضعه اخذ النبي صلعم الحجر بيده فوضعه في الركن فرضوا بذلك وانتهوا عن الشرور ، ورفعوا بابها عن الارض مخافة السبيل وان لا يدخل فيها الا من احبوا وبقوا على ذلك الى ايام عبد الله بن الزبير فحدثته عيشة رضى الله عنها قالت سألت النبي صلعم عن الحجر امن البيت هو قال نعم قالت قلت فما بالهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك 20 قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابهم مرتفعاً قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ومنعوا من شاءوا ولولا قومك حديثو عهد في الاسلام فآخاف ان تنكر قلوبهم لمطرت ان ادخل الحجر في البيت وان التزق بابه بالارض فادخل ابن الزبير عشرة مشايخ من الصحابة حتى سمعوا ذلك منها ثم امر بهدم الكعبة

جمرة العقبة فقال له جبرائيل ارمه ذرمه بسبع حصيات فغاب عنه ثم برز له عند الجرة الوسطى فقال له جبرائيل ارمه ذرمه بسبع حصيات فغاب عنه ثم برز له عند الجرة السفلى فقال له جبرائيل ارمه ذرمه بسبع حصيات مثل حصي الخذف ثم مضى وجبرائيل يعلمه المناسك حتى انتهى الى عرفات فقال له اعرفت مناسكك فقال له ابراهيم نعم فسميت عرفات لذلك، ثم امره ان يؤذن في المسلمين بالحج فقال يا رب وما يبلغ من صوتي فقال الله عز وجل اذن وعلى البلاغ فعلا على المقام فاشرف به حتى صار اعلى الجبال واشرفها وجمعت له الارض يومئذ سهلها وجبلها وبرها وبحرها وجنتها وانسها حتى اسمعهم جميعا وقال يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى بيت الله الحرام فاجيبوا ربكم فمن اجابه ولبياه فلا بد له من ان يحج ومن لم يجبه لا سبيل له الى ذلك، وخصايص الكعبة كثيرة وفصايلها لا تحصى ولا يسع كتابنا احصاء الفصايل وليسست امة في الارض الا وهم يعظمون ذلك البيت ويعترفون بقدسه وفضله وانه من بناء ابراهيم حتى اليهود والنصارى والمجوس والصابية وقد قيل ان زمزم سميت بزمومة اليهود والمجوس فلما الصابيون فهو بيت عبادتهم لا يفخرون الا به ولا يتعبدون الا بفضله، قالوا وبقيت الكعبة على ما هي غير مسقة فكان اول من كساها تبع لما اتى به مالك بن النحلان الى يثرب وقيل لليهود في قصة ذكرتها في كتابي المسمى بالمبدأ والمآل في التاريخ فربما فأنخبر بفضلها وشرفها فكساها الخصف وهي حصر من خوص النخل ثم رأى في المنام ان اكسها احسن من هذا فكساها الانطاع فرأى في المنام ان اكسها احسن من ذلك فكساها المعافر والنوصيل، والمعافر ثياب يمانية تنسب الى قبيلة من بني اذنان يقال لهم المعافر اسم الثياب والقبيلة والموضع الذي تعمل فيه واحد وربما قيل لهذه المعافرية وثوب معافري يتصرف في النسبة ولا يتصرف في المفرد لانه على رنة الجمع ثالثه الف ونسب الى الجمع

باب الكاف والفاء وما يليهما

الْكُفَّافُ بالكسر كانه جمع كِفَّةٍ او كُفَّةٍ قال اللغويون كل مستدير نحو الميزان وحباله الصايد فهو كِفَّةٌ وكل مستطيل كالثوب والقميص فحُرْفُهُ كِفَّةٌ وهو اسم موضع قرب وادي القرى قال الممتعي

روامي الكُفَّاف وكَبِدُ الْيُوهَادِ وجارِ الْبُؤْيُورَةِ وادي الْعَصَاةِ
كُفَّافَةٌ بالضم وتكرير الفاء اظنه ماخوذاً من كُفَّةِ الرَّمْلِ وفي اطرافه وكل اسم ماء كانت فيه وقعة فهو كُفَّافَةٌ وما الذي صارت به وقعة بين قَزَّارَةٍ وبني عمرو بن تميم قال الحادرة

كَمَحَبَسِنَا يَوْمَ الْكُفَّافَةِ خَيْلُنَا
لَمْ يَرْوِ اُخْرَى الْخَيْلُ اِنْ كُرِيَ الْيَرْوِ
١. ا. وقال ابن هُرْمَةَ

١٥
اجماعة خلبت شؤنك استجمما
تدعو الهذيل بذي الاراك تجوع
امر منزل خَلَفَ اصْرَتَهُ السبلى
والسريح والانسواء والتسوديع
يلوى كُفَّافَةً او بِبَرْقَةٍ اُخْرَمَ
خيبر على آلاتهن وشيع
عجبت اُمامَةً ان رأتني شاحبا
فَكَلَّتْكَ اُمُّكَ اى ذاك يَرْوِعُ
قد يدرك الشرف الفتي ورداه
خَلَفَ وَجَيْبُ قَيْنَصِهِ مَرْفُوعُ
وبنال حاجته لئلا يسمولها
ويطلل وتسر المرء وهو ضبيع
اما تريبي شاحبا متبذلا
والسيف يخلف غمده فيضيع
فلرب لذة ليلة قد نلتها
وحرامها بحلالها مدنوع
يا وأنس حور العيون كانها
آرام وجرة جادهن ربيع
٢. صيد الحبائل تستبين قلوبنا
ودلالهن يخالف مَنوع

الْكُفَّانُ بالضم وسكون ثانيه وفتح الهمزة والـ ف ساكنة واخره نون وهما ألفاء
الْأَبْيَضُ والألف الاسود وهما شعبان بتهامة فيهما طريقان مختصران يصعدان
الى الطائف وهما مقاني لا تطلع عليهما الشمس الا ساعة واحدة من النهار

فاجتمع اليه الناس وأبوا ذلك فأتى الأهدمها فخرج الناس إلى فرسخ خوفاً من
نزول عذاب وعظم ذلك عليهم ولم يجز إلا الحبير، وذكر ابن القناضي عن
مجاهد قال لما أراد ابن الزبير أن يهدم البيت ويبنيه قال للناس اهدموا فأبوا
وخافوا أن ينزل العذاب عليهم قال مجاهد فخرجنا إلى منى فأتينا بها ثلاثاً
هـ فنتظر العذاب وأرتقى ابن الزبير على جدار الكعبة هو بنفسه فهدم البيت
فلما راوا أنه لم يصبه شيء أجروا على هدمه وبناها على ما حكّت عيشة
وتراجع الناس، فلما قدم الحجاج تحرّم ابن الزبير بالكعبة فأمر بوضع المكنيف
على أبي قبيس وقال أرموا الزيادة لله ابتدعها هذا المكلف فرموا موضع الخنيم
فلما قتل ابن الزبير وملك الحجاج ردّ الحايظ كما كان قديماً وأخذ بقبية
الاحجار فسدّ منها الباب الغربي ورصف بقينها في البيت حتى لا تضيق فهي
إلى الآن على ذلك، وقال تبع لما كسا البيت

وكسونا البيت الذي حرّم الله ملاء معصداً وبُروداً

واقنا به من الشهر عشرين وجعلنا لبابه اقلماً

وخرجنا منه نومة سهيلاً قد رفعنا لواءنا المعقوداً

هـ ويقال أن أول من كساه الديباج يزيد بن معاوية ويقال عبد الله بن الزبير
ويقال عبد الملك بن مروان وأول من خلف الكعبة عبد الله بن الزبير وقال
ابن جريح معاوية أول من طيب الكعبة بالخلوق والحجر واحترق الزبير
لقناديل المسجد من بيت مال المسلمين، ويروى عن علي بن أبي طالب
رضه أنه قال خلق الله البيت قبل الأرض بأربعين عام وكان غثاءً على الماء وقال
مجاهد في قوله تعالى وإن جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا قال يثوبون إليه
ويرجعون ولا يقضون منه وطراً، وفي قوله تعالى فاجعل أقدمة من الناس تهوى
إليه قال لو قال أقدمة الناس لأزدحت قارس والروم عليه هـ

في ابي صالح يتعبد ومات فيه في شعبان سنة ٤٠٢ وكان له مشهد عظيم
والحسين بن علي بن روح بن عوانة ابو علي الكفربطاني روى عن قاسم بن
عثمان الجعفي ومحمد بن الوزير الدمشقي وهشام بن خالد الازرق وجماعة
سواء روى عنه محمد بن سليمان الربيعي وابو سليمان بن زبر وجميع بن
قاسم وغيرهم

كَفَرْتِيَا بفتح الباء الموحدة وتشديد الباء المثناة من تحتها في مدينة بازاء
المصيصية على شاطئ جيحان وفي في بلاد ابن ليون اليوم وكانت مدينة كبيرة
ذات اسواق كثيرة وسور محكم واربعة ابواب كانت قد خربت قديما ثم جدد
بناؤها الرشيد وقيل بل ابتداء ببناؤها المهدي ثم غير الرشيد بناؤها وحصنها
بجندى ثم رفع المامون غلّة كانت على منازلها كالحانات وامر فجعل لها سور
فلم يستتم حتى مات فامر المعتصم بانمامه وتشريفه

كَفَرْتِيَمِيل بالناء المثناة من فوق وياء موحدة وياء مثناة من تحت ولام ذكرت
في تميل

كَفَرْتِكَيْس بالناء المثناة من فوق وكسرها وكسر الكاف ايضا وياء مثناة من
ها تحتها وسين مهملة من افعال حمص

كَفَرْتَوْثَا بضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وثاء مثلثة قرية كبيرة من
افعال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ وفي بين دارا وراس عين ينسب
اليها قوم من اهل العلم وكَفَرْتَوْثَا ايضا من قرى فلسطين وقال احمد بن
يحيى البلاذري وكان كَفَرْتَوْثَا حصنا قديما فاتخذها ولد ابي رُمثة منزلا
فمدّذوها وحصنها

كَفَرَجَدِيَا بفتح الجيم وسكون الدال وياء مثناة من تحت وبعض يقول كَفَرَجَدَا
قرية من قرى الرها كانت ملكا لولد هشام بن عبد الملك وقيل في من قرى
حران

وجاء شعباً ثانياً واما بلاد مهايف تهاف الغنم من الرعى للثأ في الشتاء ولا يرعيان
الا في ايام الصيف واما معناه في اللغة فاللغف النظير والمثل ،

كُفَّتْ بفتح اوله وسكون ثانيه من نواحي المدينة قال ابن هُرْمَةَ

عَفَا أَمْجٌ مِنْ أَهْلِهِ فَأَلْمُسَّ لُ إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَأْهَلْ لَهُ بَعْدَ مَنْزِلِ

فَأَجْزَاعُ كُفَّتِ فَالْوَى فُقْرَاضِمُ تَنَاجَى بَلِيلِ أَهْلِهِ نَحْمَلُوا ،

الْفَقْتُ بالفتح ثم السكون وثلاث مثناة من فوق اسم يُقْبِعُ الْعَرَقُ وَهُوَ مَقْبِرَةُ أَهْلِ
المدينة سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكُفَّتِ الْمَوْتُ أَي تَحْفَظُهُمْ وَتَحْرِزُهُمْ ،

كَعَجِينَ قَرْيَةً عِنْدَ الدِّزْقِ الْعَلِيَّابِ سَكَنَهَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَارُونَ الْخَزْرُمِيُّ
أَبُو نَصْرِ الطَّاهِرِيُّ تَعَقَّهُ بِرَوْ عَلَى ابْنِ الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِي وَسَمِعَ مِنْهُ لِكَدِيثِ ذِكْرِهِ
١. أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوَحِهِ ،

كَفَرَبَاوِيْطُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مِصْرَ بِالْأَشْمُونِيِّينَ وَهِيَ غَيْرُ بَوَيْطٍ لَدُنَّ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا
الْمِوَيْطِيُّ وَغَيْرُ بَوَيْطٍ فَلَا يَشْتَبِهَانِ عَلَيْهِمَا ،

كَفَرَبَطْنَا بفتح اوله وسكون ثانيه وبعض يفتحها ايضاً ثم راءاً وفتح الهمزة الموحدة
وضاءً مهملة ساكنة ونون روى عن ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِيُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ
١٥ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُبُكٍ مِنَ الْأَرْضِ قَبِيلٍ وَمَا ذَلِكَ إِلَّا السُّبُكُ قَالَ حِصْمِيُّ جَذَامٍ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلُهُ كَفَرًا كَفَرًا يَعْنِي قَرْيَةً قَرْيَةً وَكَثُرَ مَا يَتَكَامَرُ بِهِذِهِ الْكَلِمَةُ

أَهْلُ الشَّامِ فَالَّذِينَ يَسْمَوْنَ الْقَرْيَةَ الْكَفَرُ وَقَدْ أَصِيفَ كُلُّ كَفَرٍ إِلَى رَجُلٍ وَقَدْ رَوَى
عَنْ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ الْكَفُورُ أَهْلُ الْقُبُورِ وَهُوَ جَمْعُ كَفَرٍ وَارَادَ بِهِ الْقَرْيَةَ النَّابِئَةَ
عَنِ الْأَمْصَارِ لِأَنَّهُمْ أَقَلُّ رِيَاضَةٍ فَالْبَدْعُ الْيَوْمَ اسْرَعَ وَالشَّبَهُ الْيَوْمَ انْتَرَعَ ، وَكَفَرَبَطْنَا
٢. مِنْ قَرْيَةِ غَوْطَةِ دِمَشْقَ مِنْ أَقْلِيمِ دَاعِيَةِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ سَكَنَهَا

مَعَاوِيَةُ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ وَنَسَبُ
إِلَيْهَا وَثِيفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ الْكَفَرَبَطْنَانِي حَدَّثَ عَنْ
إِبْنِ الْقَاسِمِ بْنِ ابْنِ الْعَقْبِ رَوَى عَنْهُ عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَفَافِيُّ وَكَانَ قَدْ أَقَامَ مَدَّةً

بأبي الجماهير الكفرسوسى روى عن سليمان بن هلال ومروان بن معاوية وسعيد بن عبد العزيز وخليد بن دعلج ومحمد بن شعيب وبقيّة بن الوليد والهقل بن زياد وغيرهم روى عنه أحمد بن أبى الحواري ومحمد بن يحيى الذهلى وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيّان وأبو داود في سننه وأبو زرعة الدمشقى وأبو اسماعيل الترمذى وكثير غير هؤلاء قال أبو زرعة الدمشقى سمعت أبا طاهر محمد بن عثمان الكفرسوسى يقول ولدت سنة ١٤١ وكان ثقة وعن عثمان بن سعيد الدارمى قال أبو الجماهير ثقة وكان أوثق من أدركنا بدمشق ورايت أهل دمشق مجمعين على صلاحه ورايتهم يقدّمونه على أبى أيوب يعنى سليمان بن عبد الرحمن وهشام ومات أبو الجماهير سنة ٢٢٤ هـ ومحمد بن عثمان بن حماد وأبقال ابن حملة الانصارى الكفرسوسى حدث عن أبى سليم اسماعيل بن حصن الجبلى وعمران بن موسى الطرسوسى وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو البيساتى ومومل بن اهاب الربيعى روى عنه أبو على شعيب و اسحاق بن يعقوب بن اسحاق بن عيسى بن عبيد الله أبو يعقوب الوراق المستملى الكفرسوسى حدث عن أبى بكر محمد بن أبى عتاب النصرى ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى وأبى الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم وجعفر بن محمد بن على المصرى روى عنه أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأثرى ومحمد بن اسحاق بن محمد اللبى واخوه أبو جعفر أحمد بن اسحاق، كَقَرطاب بالطاء مهملة وبعد الالف باء موحدة بلدة بين المعرة ومدينة حلب في بَرِيَّة مَعطشة ليس لهم شرب إلّا ما يجمعونه من مياه الامطار في الصهاريج وبلغنى انهم حفروا نحو ثلاثماية ذراع فلم ينبط لهم ماء وفيها يقول أبو عبد الله محمد بن سنان الخفاجى

بالله يا حادى المطايا بين جبّال وارضايا

عرج على ارض كقرطاب وحيها احسن النكايا

كَقَرَّزَجَر بتقديم الحاء على الجيم وفتحهما بلد بالجزيرة ،

كَقَرَّزَيْنَ بضم الدال وتشديد الباء الموحدة وكسرهما ويا، مثناة من تحتها ونون وهو حصن بنواحي انطاكية ،

كَقَرَّزَمًا قرية من قرى مَعَرَّة النعمان وكان حصنًا مشهورًا خربة لَوْدُ السَّمِيفِي
المعروف بالجزراحي المتغلب على حلب بعد أبي الفضائل بن سعد الدولة بن سيف الدولة في سنة ٣٩٣ هـ ،

كَقَرَّزَمًا بفتح الزا وتشديد الميم واخره راء قرية من قرى الموصل وقل نصر
كَقَرَّزَمًا ناحية واسعة من اعمال قَرَّزَى وبازيدًا بينها وبين بَرَقَعِيد اربعة فراسخ
او خمسة ،

١. كَقَرَّزَتَس بكسر الراء وكسر النون وتشديد هاء وسين مهملة قرية قرب الرملة
لها ذكر في خبر المتنبي مع ابن طغج ،

كَقَرَّزَايَا السنين مهملة والباء موحدة قرية بين نابلس وقيسارية ،
كَقَرَّزَبَت بفتح السين المهملة وباء موحدة وثلاث مثناة بلفظ اليوم من ايام
الاسبوع قرية عند عقبة طبرية ،

٥. كَقَرَّزَلَام بالفتح وتشديد اللام قرية بينها وبين قيسارية اربعة فراسخ بينها
وبين نابلس من نواحي فلسطين ،

كَقَرَّزَوَت بضم السين ثم واو واخره ثاء مثناة من اعمال حلب الآن قرب بَهَسَنَا
بلد فيه اسواق حسنة عامرة ،

كَقَرَّزُوسِيَّة بالضم وتكرير السين المهملة موضع جاء في كلام الجاحظ بالشام
٢. وقى من قرى دمشق كان يسكنها عبد الله بن مصعب ابو كنانة يقال له
عبد الله الخزازي أصله من بانياس ذكر في بانياس ، وينسب الى كفرسوسية
ايضا محمد بن عبد الله الكفرسوسي من اهل هذه القرية حدث عن هشام
بن خالد الازرقى روى عنه ابراهيم بن محمد بن خالد بن سنان المعروف

بن عبد الملك منه مجاهد الكفر لاني روى عنه شرف بن مرجا المقدسي حكاية
كفر لانا بالبناء المثلثة والقصر بلدة ذات جامع ومنبر في سفح جبل عاملة من
نواحي حلب بينهما يوم واحد وفي ذات بساتين ومياه جاربة نزهة طيبة
واهلها اسماعيلية

ه كَفَرْتُهُمَا بفتح اللام وسكون الهاء وثاء مثلثة قرية من نواحي عَزَاز بنواحي
حلب ايضا

كَفَرْتُهُمُ في نسب موسى بن نصير صاحب فتوح الاندلس قال سيمويه سبي
نصير من جبل الخليل من ارض الشام في زمن ابي بكر وكان اسمه نصراً فصغر
واعتقه بعض بني أمية ورجع الى الشام وولد له موسى بقرية يقال لها كفرمثنى
١. وكان اعرج روى عن تميم الداري وابنه عبد العزيز بن موسى بن نصير

كَفَرْمَنْدَةَ قرية بين عكا وطبرية بالأردن يقال لها مدين المذكورة في القرآن
والمشهور ان مدين في شرقي الطور وفي كفرمندة قبر صفراء زوجة موسى عمر
وبه اُجِبُ الذي قلع الصخرة من عليه وسقى لهما والصخرة باقية هناك الى
الآن وفيه ولدان ليعقوب يقال لهما أشير ونفتالي

ه كَفَرْنِمُو النون قبل الباء الموحدة موضع له ذكر في التوراة ونبو اسم صنم كان
فيه وهو موضع قرب حلب فيه آثار وفيه قبة عظيمة باقية يقولون انها قبة
للصنم

كَفَرْتَجْد بفتح النون والجيم ودال مهملة ووجدت في تعليف لاني اسكاني
التجبرمي انشدني جعفر بن سعيد الصغير بكفرتجد من جبل السماق فسكن
٢. الجيم قال انشدني عمار الكلبي لنفسه

سَلَا قَلْبُهُ عَنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَشَمَرَتْ مطاياها عنها وفي رُودٍ صدورها
وما ذاك إلا خَلَانٌ لِنَفْسِهِ باكناف تجدد صمئتُها قبورها
وما زينة الارض إلا بأهلها اذا غاب من يهدي فقد غاب نورها

واهد لها الماء فهي من يفرح بالماء في الهدايا

وقال عبد الرحمن بن محسن بن عبد الباقي بن أبي حصين المعري

اقسمت بالرب والبيت الحرام ومن أهل معتمراً من حوله وسعى
أن الأولى بنواحي الغوطتين وان شطّ المنار بهم يوماً وان شسعا
أشهى الى ناظري من كل ما نظرت عيني وفي مسعى من كل ما سمعا
ولا كفرطاب عندي بالحي عوضاً نعمر سقى الله سكران الحى ورا

وينسب الى كفرطاب جماعة من أهل العلم منهم أحمد بن علي بن الحسن بن
أبي الفضل أبو نصر ألف بطرشي المعري روى عن أبي بكر عبد الله بن محمد
الجاني وعبد الوهاب اللخاني روى عنه علي بن طاهر الخوي ونحاة القطار وعبد
المنعم بن علي بن أحمد الزراني وأبو القاسم المسيب وكانت وفاته سنة ٤٠١ في
جمادى الآخرة مضى على سواد ولد قبل

كفر عاقب العين مهمله والقاف مكسورة والباء موحدة قرية على بحيرة طبرية
من أعمال الأردن ذكره المتنبى فقال

اتاني وعيد الأتعياء وانهم أعدوا لي السودان في كفر عاقب

لو صدقوا في جدك لحذرته فهل في وحدي قولهم غير كاذب

كفر عزا قرية من قرى أربل بينها وبين الزاب الأسفل ينسب اليها قاضي أربل
كفر عزون بفتح العين المهمله وزاء واخرة نون موضع قرب سروج من بسلان

الجزيرة كان يؤدي اليه نصر بن شيث الشاري الذي خرج في أيام المأمون
كفر عما بالعين مخجمة والميم مشددة والالف مقصورة صقع بين خساف وبالس

من نواحي حلب

كفر كذا بفتح الكاف وتشديد النون بلد بفلسطين وبكفر كذا مقام لبؤوس
النبى عم وقبر لأبيه

كفر لآب آخره بلد موحدة بلد بساحل الشام قريب من قيسارية بناه هشام

وقال ابن الكلبي كان لدؤس ثر لبني منهجب بن دوس صنم يقال له ذو الكُفَّين ،
كُفَّين بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة ونون من قرى بخاراه

باب الكاف واللام وما يليهما

الكلَّاء بالغنج ثر انتشديد والمد والكلَّاء والكلَّاء الاول مشدد مدود والثاني مهموز
مقصود يروى عن ابي الحسن قال كل مكان نرقاً فيه السُّقْن وهو ساحل كل نهر
والكلَّاء اسم محلة مشهورة وسوق بالبصرة ايضاً سُميت بذلك ينسب اليها ابو
الحسن احمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد البصري الكلَّاءى يروى عن ابي
الحسن محمد بن عبد الله السندي روى عنه ابو الفضل على بن الحسين
الفلكي ،

١٠ كَلَابَان بالغنج والباء الموحدة واخره ذال معجمة محلة بخارا ينسب اليها ابو
محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه الكلابانى وابو نصر احمد بن محمد
بن الحسين بن الحسن بن علي بن رستم الكلابانى احد حُفَاط الحديث
المتقنين سمع ابا محمد بن محمد الاستاذ والهيثم بن كليب الشاشي وغيرهما
روى عنه ابو العباس المستغفرى وابو عبد الله الحاكم وكان اماماً فاضلاً عالماً
١٥ بالحدیث ثقة مات سنة ٣٩٨ ومولده سنة ٣٠٩ ، وكَلَابَان ايضاً محلة بنيسابور
ينسب اليها احمد بن السرى بن سهل ابو حامد النيسابورى كَلَابَان كان
يسكن كلابان سمع محمد بن يزيد السلمى وسهل بن عثمان وغيرهما روى
عنه ابو الفضل المذكور وغيره ،

٢٠ كَلَابَان بالصم واخره باء موحدة علم مرتجل غير منقول وقال ابو زياد الكلابى واد
يُسَلَك بين ظهري قَهْلان وقَهْلان جبل في ديار بني تمير لاسم موضعين احدهما
اسم ماء بين الكوفة والبصرة وقيل ماء بين جَبَلَة وشَمَام على سبع ليال من
اليمامة وفيه كان الكلاب الاول والكلاب الثانى من ايام المشهورة واسم الماء قَدَة
وقيل قَدَة بالتخفيف والتشديد وانما انتهى الكلاب لما لقوا فيه من الشر ، قال

وهي قرية كبيرة من أعمال حلب في جبل السَّمات فيها عين من ماء جارية
ولها خاصية عجيبه وذلك انه متى علف شيء من العلف تحلف آدمى او
دابة وشرب من ماءها ودار حولها القاه من حلقه حدثني من كان منه ذلك
بذلك.

٥ كَفَرْتَعْد بالنون والغين معجمة قرية من قرى حمص يقال فيها قبر ابي اُمَامَة
الباهلي والمشهور ان قبره بالبقيع ويقال انه اول من دفن بالبقيع وقيل بل
عثمان بن مظعون اول من دفن به وفي تاريخ مصر ان ابا امامة مات بدعوة
وخلف ابنا يقال له المَعْلَس قَتَلَتْهُ المبيضة.

كَفَرِيَّة بفتح اوله وثانيه وكسر الراء وتشديد الياء قرية من قرى الشام،
١٠ كَفَشِيَشِيَوَان بالفتح ثم السكون وكسر الشين وسكون الياء ثم شين اخرى
مكسورة وياء اخرى وواو وبعد الالف نون من قرى نَحَارَا ويقال بالشين المهملة
وَحَدَف الياء الاخيرة.

كُفَّة بالصم ثم التشديد وكُفَّة الرمل طرفه المستطيل كُفَّة العَرَفَج وهو نبت
موضع في بلاد بني اسد وقال الاصمعي كُفَّة العَرَفَج وفي العُرْفَة عُرْفَة ساس
١٥ وتتاخمها عُرْفَة القُرُون وفي كل مصدر ساوية في الدَو والتَّلَام وكُفَّة الدَو
قرية من الميماج.

الَلَقِيْن تشنية كَف اليد ورواه بعضهم الَلَقِيْن بتخفيف الفاء قال ابن اسحاق لما
اسلم طُفَيْل بن عمرو الدَّوسى ورجع الى قومه دعاهم الى الاسلام فاستجاب له نحو
ثمانين رجلا فقدم بهم على النبي صلعم وهو بخيبر فلما فتح الله مكة على
٢٠ رسوله صلعم قال له طفيل يا رسول الله ابعثنى الى ذى الَلَقِيْن صنم عمرو بن حُجَمَة
حتى اُحرقه فبعثه اليه فجعل طفيل يوقد عليه النار ويقول

يا ذى الَلَقِيْن لست من عَمَانَا ميلادنا اقدم من ميلادنا

انى حَشَرْتُهُ النار في فَوَادَا

أَبْعَدَ الْحَارِثُ الْمَلِكُ بْنُ عَمْرِو وَبَعْدَ الْخَيْرِ حَجْرٌ نَزَى الْقَبَابِ
أُرْجَى مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ لِينًا وَلَمْ تَغْفُلْ عَنِ الصَّمِّ الْهَضَابِ
وَاعْلَمْ أَنِّي عَمَّا قَالِيَسِلْ سَانَسَبُ فِي شَبَابٍ طُفْرٍ وَثَابِ
كَمَا لَأَقَى ابْنِي حَجْرٌ وَجَسَدِي وَلَا أَنْسَى قَتِيلًا بِالْكَلَابِ

هـ وفيه قتل أخوها السَّقَاحَ طَمَى خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جُبَّ الْكَلَابِ وَالسَّقَاحُ هُوَ
مُسْلِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حُبَيْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنِ تَغْلَبٍ وَفِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمِيَ السَّقَاحُ لِأَنَّهُ يَسْفَحُ مَا فِي أَسْقِيَةِ أَهْلِكَ وَقَالَ لَا مَاءَ لَكُمْ دُونَ
الْكَلَابِ فَقَاتَلُوا عَنْهُ وَالْأَفْوتُوا حَرَارًا فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الظُّفْرِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ
حُنَيْمٍ التَّغْلَبِيُّ

١. وَقَدْ زَعِمْتَ بَهَاءً أَنْ رِمَاحُنَا رِمَاحَ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ
• • • فَيَوْمَ الْكَلَابِ قَدْ أَرَاكَ رِمَاحُنَا شَرَحِيْبِيلُ إِذْ آتَى الْبَيْتَ مُنْهَسِمًا
لَسِيْمَتَرٍ عَنْ أَرِمَاحُنَا فَأَزَالَهُ أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءِ صِلْدِمِ
تَنَاوَلَهُ بِالرُّجْمِ ثُمَّ انْتَبَهَى لَهُ فَخَرَّ صَرِيْعًا لِلْيَدَيْسِ وَاللَّقَمِ

وَزَعَمُوا أَنَّ أَبَا حَنْشٍ عَصَمَ بْنُ النَّمِيعِ هُوَ الَّذِي قَتَلَ شَرَحِيْبِيلَ وَأَيَّاهُ عَنَى
هـ الاخطل بقوله

أَبْنَى كَلَيْبٍ أَنَّ عَمِّي الذَّا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَا الْأَغْلَالَءَ

وَأَمَّا الْكَلَابُ الثَّانِي فَكَانَ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَالرِّبَابِ وَالرِّبَابَةُ مِنْ بَنِي سَعْدٍ لِمُقَاعِيسٍ
وَمِنْ الرِّبَابِ لَتَيْمٍ وَكَانَ رَأْسُ النَّاسِ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَيْسُ بْنُ عَالِمٍ وَبَيْنَ
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقَبَائِلِ الْيَمَنِ قُتِلَ فِيهِ عَبْدٌ يُغَوِّثُ بَنِي صِلَاةَ الْحَارِثِيِّ

٢. بَعْدَ أَنْ أُسِرَ فَقَالَ هُوَ مَاسُورُ الْقَصِيْدَةِ الْمَشْهُورَةِ فِيهَا

أَيَا رَاكِبًا أَمَّا عَرَضَتْ فَبَلَّغْنِ نَدَامَايَ مِنْ تَجْرَانِ إِنْ لَا تَلَاقِيَا
أَبَا كَرِبٍ وَالْأَيَّهْمَيْنِ كَلَامَا وَقَيْسًا بَلَعَلَى حَضْرَمَوْتَ الْيَمَانِيَا
وَتَصْحَاكُ مَتَى شَجَخَتْ عَيْشِيَّةً كَانَ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

أبو عبيدة والكلاب عن يمين شَمَام وجبهة وبين أدناه وأقصاه مسيرة يوم وكان
اعلاه وأخوفه لأنه يلي أنيمين من اليمين وذل آخر بل انتهى يلي العراق كان
أخوفه من أجل ربيعة والملوك الذي عمل بهم ما عملء فلما أَلَسَّ لَاب الأول فان
الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْر آكل المزار وهو جدُّ امرء القيس الشاعر كن
ه قد ملك الحيرة في أيام قُبَاذ الملك لدخوله في دين أُمَيَّرَ دِيَةَ انتهى دعا إليه
قُبَاذ ونَقَا النعمان عنها واشتغل بالحيرة عما كن يراعيه من أمور البوادي
فتفاسدت القبايل من نزار فأتاه أشرافهم وشكوا إليه ما نزل بهم ففرق أولاده في
قبايل العرب فملك حُجْرًا على بني إسد وغطفان وملك ابنه شَرْحِبِيل على
بكر بن وائل بأسرها وعلى بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وملك
١٠ ابنه مَعْدِي كَرَب المسمى بَعْلَقَاء على بني تغلب والنمر بن قسطل وسعد بن
زيد مناة بن تميم وملك ابنه سَلَمَةَ على قيس جمعاً وبقوا على نُسك إلى أن
مات أبوم تداعت القبايل وتخربت فوقعت حرب بين شرحبيل وأصحابه
وأخيه سلمة بن الحارث بالكلاب ومع كل واحد من تقدم ذكره من قبايل نزار
فقتل شرحبيل وأنهزم أصحابه وقال امرء القيس

١٥ ارانا موضعين لحِمْر غَيْسِب ونُسَحَر بالطعام وبالنسراب
عَصَافِيرٌ وَذِبَابٌ وَدُونٌ وَأَجْرًا من أَيْلَاحَةِ النِّسَاب
فَبِعَصِ اللَّوْمِ عَذَلْتِي قَاتِي سَتَكْفِيهِ النِّجَارُ وَأَنْتَسَانِي
إلى عرق الثَّرى وَشَجَّتْ عُرُوقِي وَهَذَا الْمَوْتُ يَسْلُبُنِي شَيْبَانِي
وَنَفْسِي سَوْفَ يَذْرُكُهَا وَجَرْمِي وَيُلْحَقُنِي وَشَيْكَاً بِالنِّسَاب
فَكَمْ أُنْصِ الْمَطْيَى بِكَلِّ خَرْنِي أَمَقَّ الطُّولَ لَمَاعِ السَّرَابِ ٢٠
وَأَرْكَبُ فِي الْأَهَامِ الْمَجْرَ حَتَّى أَنَالِ مَا كَلَّ الْقَحْمَرِ السَّرَابِ
وَكُلُّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ سَارَتْ إِلَيْهِ هَيْتِي وَمَا أَنْتَسَبَانِي
فَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

كَلَار بتشديد اللام بليد في نواحي فارس عن ابى بكر محمد بن موسى ،
كَلَاشِكِرْد بالضم والشين معجمة وكاف اخرى مكسورة وراه ساكنة ودال ويروى
 مكان الكافين جيمان من قرى مرو ،

كَلَاخ بالفخ وخره عين مهملة اقليم كلاج بالاندلس من نواحي بطايوس وكلاج
 اشبان محلة بنيسابور ينسب اليها ابو بكر محمد بن يعقوب بن الحسن
 الغزنوى الكلاى العبدى من محلة كلاج نيسابور سمع ابا بكر احمد بن على بن
 خايقة السراوى كتب عنه ابو سعد ،

كَلَاث بالضم واخره فاء اسم واد من اعمال المدينة ذكر في شعر لبيد
 عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا يَوْمَرُومٌ وَتَعَارُ
 وَكَلَاثٌ وَضَلْفَعٌ وَبَصِيعٌ وَالَّذِى فَوْقَ حُبَّةِ قِيمَارٍ
 وَقُلْ أَتَمُّ مَقْبَلٍ

عفا من سليمى ذو كَلَاثٍ قَمَنِكُفْ مَبَادِى الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالْمَتَصِيفُ
 يجوز ان يكون من قولهم بغير اكلْف وناقة كلفاء وهو الشديد الحجة يخالطها
 شئ من سواد ،

٥ كَلَالَى حصن من حصون حمير باليمن ،
كَلَام قلعة قديمة في جبال طبرستان من ايام الالكاسرة ملكها الملاحدة فأنقذ
 السلطان محمد بن ملك شاه من حاصرها وملكها وخرّبها وكان المسلمون منها
 في بلاه لان اهلها كانوا يقطعون الطريق على الحاج ويقتلون المسلمين ويأذون
 اليها ،

٢٠ كَلَان رُوْن معناه النهر الكبير وهو بالذربجان قريب من البت مدينة بابك نزله
 الافشين لما حارب بابكنا ،

كَلَان بالفخ والنون اسم رملية في بلاد غطمان علم مرتجل لا نكرة له ،
 كَلَاة بالفخ بلد بالقصى الهند يجلب منه العود قال ابو العباس الصقرى شاعر

اقول وقد شددوا نساقي بنسعة معاشر تيمم اطلقوا لي نساقيسا

والللاب ايضا اسم واد بتهلان لبني العرجاء من بني تميم فيه نخل ومياه

اللاب يقال له درب الللاب له ذكر في الاخبار وذكر في درب فيما تقدم

كلاخ بالحاء المعجمة موضع قرب عكاظ

هـ كلالجہ قرية من قرى طبرستان بينها وبين الرقي على الطريق ثلاث مراحل

كلاز بالفحج والتخفيف واخره راء مدينة في جبال طبرستان بينها وبين آمل

ثلاث مراحل وبينها وبين الرقي مرحلتان كذت في ثغورها قل ابن الفقيه

ذكر ابو زيد بن ابي عتاب قل رايت فيما يرى النائم سنة ٢٢٣ ان انا بمدينة

الرقي وقد يتنا على فكر من الاختلاف بين القائلين بالسيف وبين اصحاب

الامامة فقال قائل منّا قد قل امير المؤمنين للخير السيف والخير في السيف

والخير مع السيف فاجابه مجيب والدين بالسيف وقد امر الله نبيه صلعم

ان يقيم الدين بالسيف ثم تفرقنا فلما كان من الليل واخذت مضاجعي من

النوم رايت في منامي قائل يقول

هذا ابن زيد اتاكم نادرا حيقا يقيم بالسيف ديننا واتي العبد

يشور بالشرق في شعبان منتصبا سيف النبي صفى الواحد انصمد

فيفتح السهل والاجبال مقتحما من اللار الى جرجان فالجلد

واملا ثم شالوسا وبحرها الى الجزاير من اربان فالشهيد

وملك القطر من حرساه ساكنة ما لاح في الجوّ نجم آخر الابد

قل فور محمد بن رستم الكلاري ومحمد بن شهرار الرويلي الرقي في سنة ٢٥٠

٢٠٠ قبايعا الحسن بن زيد وقدما به جبال طبرستان فكان منه ما كان كما

ذكرناه في كتابنا المبدأ والمآل وينسب اليها محمد بن حمزة الكلاري روى عن

عبد السلام بن امرجة الصرام روى عنه يوسف بن احمد المعروف بالشيرازي

في ايامنا هذه

كان تُبَيِّع لما ملك جَوًّا وقتل جديسا اصطفي منهم امرأة حسناء لنفسه فلما اراد يرتحل امر بجَمَل يُقَرَّب لها ولم تكن رَأَتْهُ قَبْلَ ذَلِكَ فقالت ما هذا قالوا هو جَمَلٌ وكان اسمها عَنَزَ فقال شرَّ يَوْمِي الذي اركب فيه الجَمَلَ فصارت مثلاً، كَلَبٌ بالتخريك بلفظ الداء الذي يصيب من يعضه الكَلَبُ الكَلْبُ كَثِيرُ الكَلَبِ د في ناحية بَاعْثَرًا من اعمال الموصل،

كَلْبَةٌ بالفخ ثر السكون وباء موحدة بلفظ اسم انثى الكَلْبِ اَرْمُ الكلبة ذكر في ارم وكلبة موضع من نواحي عُمان على ساحل البحر، كَلْبَةٌ بالضم ثر السكون وباء موحدة قال ابو زيد كَلْبَةُ الشتاء شدته، مكان في ديار بكر بن وايل عن الحارمي،

١٠ الكَلْبَانِيَّةُ بفخ الكاف وسكون اللام والتاء المثناة من فوقها وبعد الالف نون مكسورة وباء مشددة هكذا ضبطه ابو يحيى الساجي في تاريخ البصرة في ذكر الاساورة وحقه وهو ما بين السوس والصيبرة او نحو ذلك كذا قال الساجي وبهذه القرية قتل شمر بن ذي الجوشن الضبائي المشارك في قتل الحسين بن علي رضي الله عنه،

١٥ كَلْبَانِ بفتح ثر السكون وخاء معجمة وباء موحدة وقاف واخرة نون من قري مرو،

كَلْبَانِ بضم الكاف وفتح اللام وسكون الحاء المعجمة وضم التاء المثناة وجيم واخرة نون من قري مرو،

كَلْبَانِ بكسر اوله وثانيه واخرة زاء واطنؤها قلن الله تقدم ذكرها وهذه قرية من نواحي عَزَاز بين حلب وانطاكية جرى في هذه الناحية في ايامنا هذه شيء عجيب كنت قد ذكرت مثله في اخبار سَدَّ ياجوج وماجوج وكنت مرتاباً فيه ومقلداً لمن حكاه فيه حتى اذا كان في اواخر ربيع الاخر سنة ٩١٩ شاع بحلب وانا كنت بها يومئذ ثر ورد بصحته كتاب والى هذه الناحية انهم رأوا هناك

سيف الدولة

لَهَا أَرْجٌ يَقْصُرُ عَنْ مَدَاهُ قَتِيمِبُ الْمُسْكُ وَالْعُودُ الْفُلَاحُ ،

كلامين من قري زنجان ينسب اليها عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار
الكلاميني الواعظ ابو المظفر بن ابي عبد الله بن ابي الوفاء ويعرف بالسبديس
هـ قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وحسب الشيخ ابا العجيب السهروردي
وسمع ابا القاسم بن الحسن وزاعر انسحامي وغيرهما وحدث بالكثير ووعظ
وكان له رباط بقراج القاضى يجتمع اليه فيه الفقراء ويعظ ومات في رابع عشر
ربيع الاول سنة ٨٠٥ ودفن برباطه ،

كلاوتان ما: تان لبكر بن وايل في بادية البصرة نحو كاشمة ،

١٠ أَلَلْبُ بِلْفُظِ الْكَلْبِ مِنَ السِّبَاعِ هُوَ نَهْرُ الْكَلْبِ بَيْنَ بَيْرُوتَ وَصَيْدَاءَ مِنْ بِلَادِ
الْعَوَاصِمِ بِالشَّامِ وَالْكَلْبُ مَوْضِعٌ بَيْنَ قُومِسَ وَالرَّقَى مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ خِرَاسَانَ
وَيَنْزِلُونَ فِيهِ عِنْدَ دُخُولِ رَمَضَانَ كَلَابًا عَنِ الْهَمْدَانِي ، وَكَلْبُ الْجَرِيَّةِ بَفَتْحِ الْجِيمِ
وَالرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعٌ ، وَرَأْسُ أَلَلْبِ جَبَلٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ ، وَكَلْبُ
أَيْضًا أَطَمَرُ وَالْأَلْبُ جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ يَوْمَ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي رَأَتْ عَلَيْهِ
هـ أَرْزَقَةُ الْيَمَامَةِ الرِّيَّةُ لَمْ تَعُ ثَبَعَ وَقَدْ ذَكَرَ خُبْرَهُ فِي الْيَمَامَةِ وَقَدْ ثَبَعَ يَذْكُرُهُ

وَلَقَدْ أَعْجَبَنِي قَوْلُ اللَّهِ ضَرَبْتُ لِي حِينَ ثَلَاثَ مَثَلًا

تَلَكَ عَنِّي أَنْ رَأَتْ رَاكِبَةً ظَهَرَ عَوْدُ لَهَا بِخَيْسِ ذُلًّا

شَرَّ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا رَكِبْتُ عَنِّي حِدْجَ جَمَلًا

ثُمَّ أُخْرَى أَبْصَرْتُ نَظِيرَةً مِنْ نَرَى جَوَّ بِكَأَلِ رَجُلًا

يَخْصِفُ النِّعْلَ مَا زَالَتْ تَرَى شَخْصَ ذَاكَ الْمَرْءِ حَتَّى ائْتَعَلَا

فَتَرَعْنَا مَقْلَتَيْهَا كَى تَرَى هَلْ تَرَى فِي مَقْلَتَيْهَا قَبْلَا

فَوَجَدْنَا كُلَّ عَرَى مِنْهُمْ مَوْضِعًا حِينَ نَظَرْنَا كَحَلَا

أَدْبَرْتُ سَامَةً لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَسْكَرِي فِي وَسْطِ جَوِّ نَزَلَا

كلبيون روى عن ابراهيم الخارجي صحيح البخاري سمعت منه احاديث وكان شيخا

كلندي بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مهملة وياء موزع وهو الشديد الصلح من كل شيء وقال بعضهم

ويوم بالجارة والكلندي ويوم بين صنعك وصوتك

كلوان هذا بغير هاء ولا ياء قال عمران بن عامر الازدي واصفا للبلاد ومن كان منكم غير ذي هم بعيد وغير ذي جمل شديد وغير ذي زاد عتيب فليدخف بالشعب من كلوان هو من ارض بستان وكان الذي لحقه وسكنه بنو وادعة بن عمران بن عامر وانتسبوا في بستان

كلوانة بالفخ ثم السكون والذال معجمة قال ابن الاعرابي الكلوان تأبوت التورية وقال لمن حبيب عين صيد موضع من ناحية كلوانة وهي من السواد بين الكوفة والحزن وهي بين الكوفة واسط

كلوانى مثل الذى قبله الا ان اخره الف نكتب ياء مقصورة وهو طسوج قرب مدينة السلام بغداد وناحية للجانب الشرقى من بغداد من جانبها وناحية للجانب الغربى من نهر بوق وهي الآن خراب اثرها باق بينهما وبين بغداد فرسخ واحد للمحذر وقد ذكرتها الشعراء ولهج كثيرا بذكرها الخلاء وقد اوردنا في طيننايان والفرك شعريين فيهما ذكر كلوانى لاني نواس وقال ايضا يهاجرو اسماعيل بن صبيح

أحين ودعنا يحى لرحلتنا وخلف الفرك واستعلى لكلوان
أتته فقحة اسماعيل مقسمة عليه ان لا يريم الدهر بغدادا
فكره ردة لا قول فقحتته أقمر على ولا هذا ولا هذا

وقال مطيع بن ابياس

حبذا عيشنا الذى زال عنا حبذا ذاك حين لا حبذا ذا

تَنِينَا عَظِيمَا فِي طُولِ الْمَنَارَةِ وَغَلَظِهَا أَسْوَدُ اللَّوْنِ وَهُوَ يَنْسَابُ عَلَى الْأَرْضِ وَالنَّارِ
تَخْرُجُ مِنْ فِيهِ وَدُبْرُهُ فَمَا مَرَّ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا وَاحْرَقَهُ حَتَّى أَنَّهُ أُتْلِفَ عِدَّةُ مَسَارِعَ
وَاحْرَقَ اشْجَارًا كَثِيرَةً مِنَ الزَّيْتُونِ وَغَيْرِهِ وَصَادَفَ فِي طَرِيقِهِ عِدَّةً بِسِيْرَتِ
وَخَرَكَاهَاتٍ لِلتُّرْكُمَانِ فَاحْرَقَهَا بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَنْفُسِ
هـ وَمَرَّ كَذَلِكَ نَحْوَ عَشْرَةِ فَرَسَاتٍ وَالنَّاسُ يَشَاهِدُونَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى أَغَاثَ اللَّهُ
أَهْلَ تِلْكَ النُّوَاحِي بِسَحَابَةٍ أَقْبَلَتْ مِنْ قَبْلِ الْجَدْرِ وَتَدَاثَلَتْ حَتَّى اشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ وَرَفَعَتْهُ وَجَعَلَتْ تَعْلُو قَبْلَ السَّمَاءِ وَالنَّاسُ يَشَاهِدُونَ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِهِ
وَدُبْرُهُ وَهُوَ يَجْرُكُ ذَنْبَهُ وَيَرْتَفِعُ حَتَّى غَابَ عَنِ أَعْيُنِ النَّاسِ قُلُوبًا وَلَقَدْ شَاهَدْنَاهُ
وَالسَّحَابَةَ تَرْفَعُهُ وَقَدْ لَفَّ بِذَنْبِهِ كَلْبًا فَجَعَلَ الْكَلْبُ يَنْبِيعُ وَهُوَ يَرْتَفِعُ وَكَانَ قَدْ
أَحْرَقَ فِي نَمْرَةٍ نَحْوَ أَرْبَعِيَاةٍ شَجَرَةٍ لِهَزْ وَزَيْتُونٍ ١٠

كُلْفَى بوزن حُبْلَى رَمْلَةٍ بَجَنْبِ غَيْفَةٍ مَكْلَفَةٍ حَجَارَةٍ أَيْ بِهَا كُلْفَةُ اللَّوْنِ الْحَجَارَةِ
وَسَائِرُهَا سَهْلٌ لَيْسَ بِذِي حَجَارَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كُلْفَى بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانِ
أَسْفَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ وَفَوْقَ شُقْرَاءَ وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كُلْفَى ضَلَعٌ فِي جَانِبِ
الرَّمْلِ أَسْفَلَ مِنْ دَعَانٍ أَكْلَفَتْ حَجَارَتَهَا لَكَّةَ فِيهَا ضَرِبَتْ إِلَى السَّوَادِ قُلُوبٌ كَثِيرٌ
حَقًّا مِثْلُ كُلْفَى بَعْدَنَا فَلَا جَوْلَ ١٥

كُلْكُ كَأَنَّ بَيْنَهُمَا لَمْ سَاكِنَةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَيَّافَارِقِينَ وَأَرْمِينِيَّةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ
فِيهِ بَنُو بَقْرَاطِ الْبَطْرِيقِ يُخْرِجُ مِنْهُ نَهْرٌ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ
كُلْكُوى مِنْ نَوَاحِي أَرَّانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَيْسَاجَانَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسًا
كَلَمَانَ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ حَمَى بِأَصْبِهَا عِنْدَهَا قَبْرُ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ
الْإِسْلَامِ ٢٠

كُلْكُسُ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ ثَرْ كَافٍ مَضْمُومَةٍ وَسِينَ مَهْمَلَةٍ وَرَوَاهُ الزُّمَخْشَرِيُّ بِالْفَتْحِ
وَقَالَ قَرْيَةٌ ٢٥

كَلْكُودُ قُلُوبٌ شَبْرُوبِيَّةٌ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَبُو الْقُضَيْلِ سَاكِنٌ

في طرف خط الاستواء ٥

الْكَلْبِيَّيْنَ يلفظ تشنية الكَلْب تصغير كَلْب موضع في قول القَتَال الكَلَابِي
لَطِيبَةً رُبْعًا بالكاء بين دَارُس فَبَرَقَ فَعَلَجَ غَيْرَتُهُ السَّرَوَامِسُ
وقفت به حتى تعالت له الصَّحَاىَ أَشِيًا وحتى مَلَّ فَنَلَّ عَرَامِسُ
٥ وما أن تبين الدارُ شَيْمًا لَسَايِل ولا أنا حتى جنن الليل البهس ٥
كلجرد قلعة حصينة عظيمة بين خوزستان والَّزَّ بينها وبين أصبهان
مرحلتان ٥

كُلَيْن المرحلة الاولى من الرِّى لمن يريد خُورَ على طريق الحاج ٥
كليل بالفخ ثر الكسر موضع ٥

١٠ كَلِيَوَان بلدة من نواحى خوزستان تُعْمَل فيها الستور وتُدَلَس بالبُصْنِيَّة ٥
كَلِيَّةً بالنصم ثر السكون وفخ الياء المثناة من تحتها خفيفة الانسان وسائر
الحيوان معروفة والكَلِيَّة ايضاً رُقْعَةٌ مستديرة تُخْرَز تحت العروة على اديم
المزادة ومنه كان كلى معزته شرب وهى من اودية العلالة باليهامة لبنى تهيم
وقال خُرَيْث بن سلمة

١٥ وان تك دِرْى يوم صحراء كَلِيَّةً اصبيبت فما فاكم على بَعَارٍ

اثر يكة من اسلابكم قبل هذه على الوفا يوماً ويوم سَفَار

قتلك سراييل ابن داوود بيننا عوادى والايم غير قصار ٥

كَلِيَّةً بالنصم ثر الفخ وتشديد الياء كانه تصغير الذى قبله قال عَرَامٍ وان
ياتيك من شَمَصِير بقرب الجحفة وبكَلِيَّةً على ظهر الطريق ماء اَبَر يقال لتلك
٢٠ الابار كَلِيَّةً وبها سَمَى الوادى وكان النَصْم يسكرها وكان بها يوم للعرب قال
خُوَيْلِد بن اسد بن عبد العزى

انا الفارس المذكور يوم كَلِيَّة وفي طَرَف الرِّثْقاه يومك مُظْلَم

وفي الاغانى كَلِيَّة قرية بين مكة والمدينة وانشد لنَصْم

زاد هذا الزمان شراً وعُسراً عندنا ان أُحْلِنَا بِغَسَدَانَا
بِلَدَةِ تَحَطَّرَ التُّرَابُ عَلَى النَّاسِ كَمَا تَحَطَّرُ السَّمَاءُ الرَّثْدَانَا
خَرِبَتْ عَجَلًا وَلَا امْهَلَتْ يَوْمًا وَلَا كَانَ احدهما كَلْوَانَا

ينسب اليهما جماعة من النخاسة منهم ابو الخطاب محفوظ بن احمد بن الحسن
هـ بن احمد الكلوذى ويقال الكلوذى الفقيه الحنبلى الكثير الفضل والعلم والادب
والكتاب وله شعر حسن جيد سمع ابا محمد الجوهري وابا طالب النعشمارى
وغيرهما سمع منه جماعة من الأئمة توفي سنة ٥١٥هـ ومولده فى شوال سنة ٤٣٣هـ ،
ونكر اهل السير انها سميّت بكَلْوَانِى بن طَهْمُورث الملك وفى كتاب محمد
بن الحسن المخاضى الذى سمّاه جبهة الادب يبتدى فيه بالترّد على المستنقى
١. قال قلت له يعنى للمتنقى اخبرنى عن قولك

طَلَبَ الامارة فى التثغور ونَشَوُه ما بين كَرْخَايا الى كَلْوَانَا

من اين لك هذه اللغة فى كلوآنا ما احسبك اخذتها الا عن السّلاحين قل
وكيف قلت لانك اخطأت فيها خطأ تَعَثَّرَتْ فيه ضلّالاً عن وجه الصواب قل
وَمَرَّ قُلْتُ لَان الصواب كَلْوَان بكسر الكاف واسكان اللام واسقط الياء قل وما
٢. الكَلْوَان قلت تابوت التورية وبها سميّت المدينة قل وما الدليل على هذا
قلت قول الراجز

كَانَ اصوات الغبيط الشادى زِيرٌ مُهَارِيْفٌ عَلَى بَلْوَان

والكلوان تابوت تورية موسى عمر وحكى فى بعض الروايات انه مدفون فى هذا
الموضع فى أَجَلِه سميّت كلوان قال قَاطَرُقى المتنقى لا يجيب جواباً ثم قل لم
٢. تسبف الى علم هذا والقول منك مقبول والفايدة غير مكفورة ،

كَلْوَةً بالكسر ثم السكون وفتح الواو والهاء بلفظ واحدة الكَلَى موضع بأرض
الزنج مدينة ،

كله فرصة بالهندي وفى منتصف الطريقه بين عمان والصين وموقعها من المعجزة

كَمَرَانُ جَزِيرَةٌ كَمَرَانٌ قَدْ ذُكِرَتْ فِي جَزِيرَةِ قَاعَتِي ،

كَمَسَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ ،

كَبَعٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ الْمُطْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ قَبِيلٌ اسْمُهُ
بِلَدٍ ،

هـ كَمَلَى بِفَتْحِ الْكَافِ وَسَكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَالْقَصْرِ قَرَأْتُ بِحِطِّ ابْنِ الْعَطَّارِ قَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ طَيْبٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَرَضَ
مَرَضًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا هُوَ بَيْنَ النَّوَامِ وَالْيَقْظَانِ رَأَى مَلَكََيْنِ أَحَدَهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ
وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْهِ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ مَا وَجَعَهُ قَالَ
طَبَّ قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لِبَيْدِ بْنِ الْأَعَصِمِ الْيَهُودِيُّ قَالَ وَابْنُ طَبِّهِ قَالَ فِي كَرْبَةٍ
اِتَّخَذَتْ صَخْرَةً فِي بَيْرٍ كَمَلَى وَفِي بَيْرٍ ذُرْوَانُ وَيُقَالُ ذِي أَرْوَانٍ فَانْتَبَهَ النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ حَفِظَ كَلَامَ الْمَلَكََيْنِ فَوَجَّهَ عَمَارًا وَعَلِيًّا وَجَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبَيْرِ فَتَرَحَّلَا
مَا هَا فَانْتَهَوْا إِلَى الصَّخْرَةِ فَقَلَبُوهَا فَوَجَدُوا الْكُرْبَةَ تَحْتَهَا وَفِيهَا وَتَرَفُ فِيهِ أَحَدَى
عَشْرَةَ عُقْدَةً فَاحْرَقُوا الْكُرْبَةَ وَمَا فِيهَا فَرَأَى عَنْهُ عَمْرٌ وَجَعَهُ وَكَانَ كَأَنَّهُ نَشِطٌ مِنْ
عَقَالٍ وَنَزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَعُونَتَيْنِ أَحَدَى عَشْرَةَ آيَةً عَلَى قَدَرِ عَدَدِ الْعُقَدِ فَكَسَانِ
هـ آيَاتِهِمْ عَمَ لِبَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا يَذْكَرُ لَهُ شَيْئًا مِنْ فِعْلِهِ وَلَا يُؤَوِّجُهُ بِهِ ،

كَمَمٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدَى بْنِ الرَّقَاعِ

لَمَّا غَدَى الْحَيَّ مِنْ صُرْخٍ وَغَيْبَةٍ مِنَ الرُّوَانِ لِلَّهِ غَرِيبُهَا اللَّعَمُ ،

كَمَنْدَانٌ هُوَ اسْمُ قَوْمٍ فِي الْإِيَامِ الْفُورِ فَلَمَّا فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ اخْتَصَرُوا أَسْمَاءَهَا قَمًّا
كَمَا ذَكَرْنَا فِي قَمٍّ ،

هـ كَمَانَجَتْ مِنْ قَرَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ
سَهْلٍ الْكَمَانَجَشِيُّ وَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى بَنِي إِسْمَاعِيلَ الْخُجَنْدِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو

الْمُتَوَفَّى ،

كَمَنْدَةُ أَظْنَمُهَا مِنْ قَرَى الصَّغْدِ مِنْ نَوَاحِي كَرْمِينِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

خَلِيلِيَّ اِنْ حَلَمْتُ كَلَيْمَةً فَالَرَّيَا فَاِذَا اَمَجَّ فَالشَّعْبُ ذَا الْمَاءِ وَالْمَحْضِ
 وَاصْبَحَ مِنْ خُورَانَ اَهْلِي بِمَنْزِلٍ يَبْعُدُهُ مِنْ دُونِهَا نَازِحَ الْاَرْضِ
 وَانْ شِئْتُمَا اِنْ يَجْمَعَ اللّٰهُ بَيْنِنَا فُخُوتَنَا لِي السَّمَرِ الْمَصْرُوحِ بِالْخُصْ
 فَعَمِي ذَاكَ عَنْ بَعْضِ الْاُمُورِ سَلَامَةً وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى غَمَضٍ ۝

باب االكاف واميم وما يليهما

كَمَارِي بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ رَاءُ مَفْتُوحَةٍ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا ۝

كَمَامٍ مِنْ قَرْيٍ دِينُورَ قُلْ اَنْسَلَفِي سَمِعْتُ اَبَا يَعْقُوبَ يُوْسُفَ بْنَ اَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا
 اَلْاِمَامِي يَقُولُ وَهِيَ ضَبْعَةٌ مِنْ اَعْمَالِ اَلدِّينُورِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ اَبَا اَلْعَبَّاسِ
 اَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ غَسَّانٍ اَلْمَعْدَنِي اَللَّفَشْتَنِي وَذَكَرَ خَبْرًا قُلْ رَعُو شَيْخَ مَسْنٍ ۝
 ١. اسأَلْتُهُ عَنْ مَوْنَدَةَ فَقَالَ سَنَةَ ٤١٣ ۝

كَمَاجُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ مَدِينَةٌ بِالرُّومِ وَسَالَتْ وَاحِدًا مِنْ تِلْكَ اَنْثَوَاحِي فَقَالَ
 هِيَ كَمَاجُ بِالْاَلِفِ لَا شَكَّ فِيْهَا وَبَيْنَ كَمَاجٍ وَارَزْجَانٍ يَوْمٌ وَاحِدٌ ۝

كَمَرَجَةٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَسَكُونٌ الرَّاءُ وَجِيمٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الصُّغْدِ يَنْسَبُ
 اِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْاِسْكافِ اَلْمُؤَدِّي اَلصُّغْدِي اَللَّمْرَجِي رَوَى عَنْ
 ٥. اَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الرَّكَّالِي رَوَى عَنْهُ اَبُو سَعِيدٍ اَلْاَدْرِيسِي ۝

كَمَرْدٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَسَكُونٌ الرَّاءُ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيٍ سَمَرْقَنْدٍ يَنْسَبُ
 اِلَيْهَا اَبُو جَعْفَرٍ اَلْكَمَرْدِي غَيْرُ مُسَمًّى وَلَا مَنْسُوبٌ يَرَوَى عَنْ خَبَّانَ بْنِ مُوسَى
 رَوَى عَنْهُ اَبُو نَصْرِ الْفَرَجِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَلْوَاعِظُ اَلسَمَرْقَنْدِي ۝

كَمَرَّةٌ بِالْكَسْرِ يَكُ مِلْفُظٌ كَمَرَةً ذَكَرَ الرَّجُلُ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا يَنْسَبُ اِلَيْهَا
 ٢. اَبُو يَعْقُوبَ يُوْسُفَ بْنَ الْفَضْلِ اَللَّمَرِّي يَرَوَى عَنْ عِيْسَى بْنِ مُوسَى وَغَيْرِهِ رَوَى
 عَنْهُ سَهْلُ بْنُ شاذَوَيْهٍ ۝

كَمَزَارٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَزَاوٍ ثَمَّ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاءُ بَلِيدَةٍ مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ عَلَى
 سَاحِلِ بَحْرِهِ فِي رِاقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ شَرِيحٍ مِنْ اَعْيُنِ عَذْبَةٍ جَارِيَةٍ ۝

موضع بقرب البصرة قال الصولي كذا في الخبر وانما هو بقرب البصرة وكان
السلطان قد منع منه لاشياء كانت تجرى فيه مما ينكرها فضى مع اخوان

له وقال انا بالبصرة دارى وكُنَارِكُ مَزَارِى
ان فيها ما تُلْدُ العَيْنُ من طيب العُفَارِ
وَعِنَاءُ وَزْنَاءُ وَإِسْوَاطٍ وَقِمَمَارِ

قال فوجه اليه والى الناحية قال قد احببها لك فلمست اعرض لاحد ان يفارقها
كناس بكسر اوله موضع من بلاد غنى عن ابى عبيد قال جرير

لمن الديار كانها لم تُحْلَلْ بين الناس وبين طُلُحِ الْأَعْوَلِ

الكناسة بالصمر والكنس كسج ما على وجه الارض من القمام والكناسة ملقى
اذلك وفي محلة بالكوفة عندها أَوْقَعَ يوسُفُ بن عمم التَّقْفَى زَيْدُ بن على بن

الحسين بن على بن ابى طالب عم وفيها يقول الشاعر

يا أيها الراكب الغادى لِسِطِيَّتِهِ يَوْمَ بِالْقَوْمِ اهل البلدة الحَرَمِ
ابلغ قبايل عمرو ان أَتَيْتَهُمْ او كنت من دارهم يوماً على أُمَمِ
انا وَجَدْنَا فقيراً في بلادكم اهل الكناسة اهل اللوم والعدم

ا ارض تَغْيَرُ احساب الرجال بها كما رسمت بياض الرِيْطِ بالحَمَمِ

كنانة خيف بنى كنانة مسجد منى مكة وشعب بنى كنانة بين النجف
وصفى السباب

كنانة بالكسر وفتح الواو اسم قبيلة من البربر في ارض الغرب صارية في بلاد
السودان متصلة بأرض غانة والارض تُنسب اليهم

٢. كَنَبٌ بالصم ثر السكون واخره بلا موحدة وهو عجمي واشتقاقه مع انعرب انه
جمع كَنَبٍ وهو غُلَظٌ يَعْمَلُو اليَدَ من العمل وهو اسم لمدينة أشروسنة وما وراء
النهر

كَنَبَانِيَّةٌ بفتح الكاف وسكون النون وباء موحدة وبعد الالف منون مكسورة

احمد بن عبد الله بن خلف ويقال خالد بن ابراهيم البخارى الكرمي
 الكندي قال الحافظ ابو القاسم قدم دمشق راجعاً من الحج وحدث بها عن
 الحاكم ابي الحسين احمد بن محمد بن محمد بن الحسن البخارى الفقيه وأمه
 المسلم بنت احمد بن كامل واهمد بن جعفر البغدادي روى عنه عبد العزيز
 بن احمد وعلى بن الحضر السلمي وقال ثمة الشيخ الثقة
 كميّنان من قري الرّي او محائلها والله اعلم ٥

باب الكاف والنون وما يليهما

كُنَابِيلُ بالصم وبعد الالف بلا موحدة ثم بلا مثناة من تحت ولام موضع عن
 الخارنجي وغيره وقال القيرمّاج بن حكيم وقيل ابن مقبل
 ١. دَعَتْنَا بِكَيْهَفٍ مِنْ كُنَابِيلٍ دَعْوَةً عَلَى عَجَلٍ دَعْوَةً وَالرَّكْبُ رَاثُخٌ
 وهو من ابنية الكتاب

كُنَابِيْنٌ مثل الذي قبله الا انه بالنون موضع ولعله الذي قبله الا ان الرواية
 مختلفة وانشد صاحب هذه الرواية

دَعَتْنَا بِكَيْهَفٍ مِنْ كُنَابِيْنٍ دَعْوَةً عَلَى عَجَلٍ دَهَاءٍ وَاللَّيْلُ رَاثُخٌ
 داوود قال الازدي كُنَابُ جَبِلٍ وَبَارِئُهُ جَبِلٌ آخِرُ يَقَالُ لَهُ عُنَابُ فَجَمَعَهُ إِلَيْهِ كَمَا قَالُوا
 أَبَانِيْنٌ وَأَمَّا هُوَ أَبَانٌ وَمُنَالَعٌ فَجَمَعَهُ بِجَبِلٍ يَقْرُبُ مِنْهُ
 كُنَابِيْرٌ وَيُرْوَى كُنَاتِرٌ وَكُنَابِيْرٌ بِنَقْطَتَيْنِ كُلُّهُ فِي قَوْلٍ نَصِيْبٍ
 فلا شك ان الحَيَّ أَذْنَى مِنْهُمْ كُنَاتِرٌ أَوْ رِغْمَانٌ يَبِيضُ الدَّوَابِرُ
 الرِّغْمَانُ جَمْعُ الرِّغْمِ وَهُوَ رَمْلٌ بَعِيْرُ النُّطْقَةِ كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ وَالدَّوَابِرُ
 ٢. مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ

كُنَابَرَكٌ بالصم وبعد الالف راء ثم كاف مشددة من محال سجستان وكناركة
 ايضاً محلة بالبصرة وحدث الصولي ابو بكر زعم ابو هفان عن ابي معاذ اخي
 ابي نواس قال قدم ابو نواس الى البصرة من سفر له فقال قد اشتقت الى كناركة

من أولاد القضاة مات بخبارا في سنة ٥٥٣ وقد روى الحديث ،

كُنْدَانَج بالفخ ثر السكون ودال وبعد الالف نون وجيم من قرى اصبهان ،
 كُنْدُ بالصم ثر السكون من قرى سمرقند ينسب اليها ابو الحامد بن عبد
 الخالف بن عبد الوهاب بن حمزة بن سلمة الكندي قال ابو سعد هو من اهل
 الصغد وكُنْدُ احدى قراها عرج كان فقيها عالما ذكره ابو سعد في شيوخه
 ومات في سنة ٥٥٤ ،

كُنْدُ بالفخ من نواحي جندة وتعرف بكُنْدُ بآدم وهو اللوز لكثرة بها وهو
 لوز عجيب خفيف القشر تقشر اذا فرك باليد ،
 كُنْدَرَان بالصم ثر السكون ثر الصم وراة واخرة نون من قرى قاين طيس
 ١. ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن اسحاق بن ابراهيم
 الكندي القايي ولد بهراة وسكن سمرقند وأصله من قاين روى عنه الادريسي
 وتوفي بعد ٣٥٠ ،

كُنْدَر مثل الذي قبله بنقص الالف والنون موضعان احدهما قرية من نواحي
 نيسابور من اعمال طريثيث وأليها ينسب عميد الملك ابو نصر محمد بن ابي
 صالح منصور بن محمد الكندري الجرجاني وزير طغرل بك اول ملوك السلجوقية
 ثر قتل سنة ٤٥٩ وقد ذكرت قصته في كتابي المبدأ والمآل ومعجم الادباء ،
 وكُنْدَر ايضا قرية قريبة من قزوين ينسب اليها ابو غانم الحسين وابو الحسن
 علي ابنا عيسى بن الحسين الكندري سمعا ابا عبد الله عبد الرحمن بن محمد
 بن الحسين الشلمسي الصوفي وكتبا تصانيفه ولهما في جامع قزوين كُتُب
 ٢. موقوفة تنسب اليهما في الصندوق المعروف بالعثماني ،

كُنْدَسَرَوَان سبينة مهملة واخرة نون من قرى بخارا ،

كُنْدَلَان اخرة نون من قرى اصبهان ،

كُنْدَةُ بالكسر بخلاف كندة باليمن اسم القبيلة ،

وبلا خفيفة ناحية بالاندلس قرب قرطبة ينسب اليها محمد بن قاسم بن

محمد الأموي الجاحظي الكنماني ذكره في جلائل آثاره من هذا

كَنْبُوتٍ بفتح أوله وثانيه وضمر الياء الموحدة واخره تاء وأصله كالذي قبله في

قرية بالحريين لبني عامر بن عبد القيس

كَنْتَدَة بلدة بالاندلس كانت بها وقعة مشهورة بين المسلمين والفرنج في سنة

١٠٤٥ استشهد بها أبو الحسن محمد بن حشون بن فيره الصفي يعرف بابن

سكرة اندلسي وفيه اسم للحديد بالبربرية ومونده بعد ٤٥٠

كَنْثِيل بالكسر ثم السكون وثلاث مثناة مكسورة وبلا مثناة من تحتها ولام جبل

لهذيل

١. كَنْجَرُون بالفتح ثم السكون وجيم ثم راء بعدها واو ساكنة وذل معجمة قرية

على باب نيسابور

كَنْجَرَسْتَان عمل كبير بين ناحية بالذغيس ومرو الرون ومن هذه الناحية

بَغْشُور وينجده قال الاصطخري واكبر مدينة بكنج رستان ببينة وكيف قال

وبينة اكبر من بوشنج وبين هراة وبينة مرحلتان والى كسف مرحلة والى

٢. بَغْشُور مرحلة

كَنْجَكَان بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة وكاف واخره نون قرية كانت بأعلى

مدينة مرو خربت وقد نسب اليها

كَنْجَة بالفتح ثم السكون وجيم مدينة عظيمة وفي قصبة بلاد آران واهل

الادب يستمنونها جَنَرَة بالجيم والنون والنراء وكخجة من نواحي لرستان بين

٣. خورستان واصبهان

كَنْدَاكِين بالفتح ثم السكون وذل مهمل مفتوحة وكاف اخرى مكسورة وبلا

مثناة من تحت ساكنة ونون من قري الصغد على نصف فرسخ من التَّبُوسِيَّة

قد نسب اليها أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن ابي نصر بن الأشعث

وانشد

عَلَّقْتُ فِي الذَّنْبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اَلْحَفْ بِقَوْمِكَ واسلم ايها الذنب
 اما تعودنَّه شاةً فيساكلسها وان تتبَّعه في بعض الأراكيب
 ان كنت من اهل قرآن فعد لاهم او اهل كنزة فاذهب غير مطلوب
 الخلفين بما قالوا وما وعدوا وكلما لفظ الانسان مكتوب
 سالتُه في خلاء كيف عيشته فقال ماض على الاعداء مَرْهُوب
 لي الفصيل من السبعان آكله وان أصادفه طفلاً فهو مصقوب
 والخلل أعمره ما دام ذا رطب وان شتوت ففي شاة الاعارب
 يايا المسلم احسن في اسيركم فأنني في يدك اليوم مجسوب
 ما كان ضيفك يشقى حين آذكم فقد شفيت بضرب غير تكذيب
 تتركني واجداً من كل منجرد محملج ومزاق الحسى سرخوب
 فان مسست عقيلياً فحل دماً يصايب القدح عند الرمي مذروب

المصقوب الذي قد ذهب به وابو المسلم الذي صان الذنب والمنجرد يعنى
 ذنباً آخر والمزاق السريع من الخيل والذباب والسرخوب الطويل والمذروب

٥٥ السهم

كُنْطَى بالصم ثم السكون وكسر الطاء المهملة وسكون الياء ارض للبربر بالغرب
 بقرب من دكالة وفي حزن من الارض
 كنعان بالفتح ثم السكون وعين مهملة واخرة نون قال ابن الكلبي ولد نوح
 سام وحام وياثث وشالوما وهو كنعان وهو الذي غرق ودال لا عقب له ثم
 قال الشام منازل الكنعانيين واما الأزهرى فقال كنعان بن سام بن نوح اليه
 ينسب الكنعانيون وكانوا يتكلمون بلغة تُصارح العربية وهذا مستقيم حسن
 وهو من ارض الشام قال بعضهم كان يبيع موضع يعقوب من كنعان ويوسف
 بمصر مائة درسخ وكان مقام يعقوب بأرض نابلس وبه أجب الذي ألقى يوسف

كَتْدُكَيْنِ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَدَالَ مَضْمُومَةٌ مَهْمَلَةٌ وَكَافٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ
مُتَنَادَا مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ مِنْ قَرَى سَهْرَقَنْدٌ ثُمَّ مِنْ قَرَى الدُّبُوسِيَّةِ وَانْصَعَدَ مِنْهَا
أَبُو الْحُسَيْنِ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكُتْدُكِيِّ كَانَ وَالِدُهُ
قَاضِي كُتْدُكَيْنِ سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا الْحَسَنِ عَلَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ
هَذَا النَّسْفِيُّ يَمُوجُ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَابْنُهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ وَغَيْرُهُ وَكَانَتْ وَلَا تَنْتَهَ سَنَةٌ
٤٤٨ أَوْ قَبْلَهَا بِسَنَةٍ ٤

كُتْدُوَانٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الدَّالِ وَادٍ مِنْ نَوَاحِي مَرَاغَةِ تُدْكَرُ مَعَ كَرَمٍ يُقَالُ كَرَمٌ
وَكُتْدُوَانٌ ٤

كُتْدِيرٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ

١. زَعَمْتُ حَنِيْفَةً لَا تُجِيرُ عَلَيَّكُمْ بِدِمَاهِهِمْ وَأَنْهَا سَخِجِيرٌ

كَذَبُوا وَبَيَّتَ اللَّهُ يَعْقِلُ ذَانِمٌ حَتَّى يُوَارِيَ حَرَزْمًا مُدِيرٌ ١٠

كَتْرٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَرِيبَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَغْدَادٍ مِنْ نَوَاحِي
دُجَيْلٍ قَرِيبٌ أَوَّانًا وَكَانَ الْوَزِيرُ عَلَى بْنُ عَيْسَى يَقُولُ لِعَنْ اللَّهِ أَهْلَ كُتْرٍ وَأَهْلَ نَقَرٍ
وَهُمَا بِالْعَرَاكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو الدَّخْرٍ خَلَفَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ
هَذَا الْكُتْرِيُّ الْمُقَرِّي سَكَنَ الْمَوْصِلَ مِنْ صِبَاهٍ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي مَنصُورِ ابْنِ مَكَّارٍ
الْمُؤَدَّبِ وَغَيْرِهِ وَرَوَى عَنْهُمْ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الرَّسْتِيِّ ٤

كَتْسَرُوَانٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَرَاءَ سَائِمَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ

كَتْرَةٌ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرٌ الْبُخْلُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبَانِيُّ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ نَزَلَ
الْيَمَامَةَ وَكَانَ يَجْبِلُ الذَّنَابَ وَيَصْطَادُهَا فَقَالَ لَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ إِنَّ هَهُنَا
٢٠ نَيْبًا قَدْ لَقِينَا مَعَهُ التَّيَّارِيحَ يَأْكُلُ شَاةَنَا فَإِنْ أَنْتَ قَتَلْتَهُ فَلَكَ مِنْ كُلِّ غَنَمٍ شَاةٌ
فَحَبَلَهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ بِهِ يَقْوَدُهُ حَتَّى وَقَفَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ هَذَا نَيْبُكُمْ الَّذِي أَكَلَ شَاةَكُمْ
فَاعْطُونِي مَا شَرِطْتُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا كُلُّ نَيْبِكَ فَتَبَرَّزَ عَنْهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَيْثُ
يَرُونَهُ عَلَّقَ فِي عُنُقِ الذَّنَبِ قِطَاعَةً حَبِلٍ وَخَلَّى طَرِيقَهُ وَقَالَ ادْرِكُوا نَيْبَكُمْ

كَتَنٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ عَلَّ يَرَى مِنْ بَعْدِ وَقَالَ الصَّالِحِيُّ
يُصِفُ جَبَلًا

حَتَّى رَمَتْهُمْ وَلَوْ يَرْمِي بِهِ كِتَنٌ وَالطَّوْدُ مِنْ صَبِيرٍ لَأَنْهَقَتْ أَوْ مَاذَا
كَتُونٌ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَوَادٍ أُخْرَى مِنْ حَالٍ سَمِعْتُ

هـ كِنَهْلٌ بِالْكَسْرِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْهَاءِ تَفْتَحُ وَتُكْسَرُ وَآخِرُهُ لَامٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَاءٍ
لَبْنَى تَجِيمٌ وَيَوْمَ كَنَهْلٍ قَتَلَ فِيهِ عَتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ الْهَرَمَاسِ
وَعَمْرُ بْنُ كَبْشَةَ الْعَسَانِيِّينَ وَأَلَى بَيْنَهُمَا وَقَالَ جَرِيرٌ

طَوَى الْبَيْنَ اسْبَابَ الْوَصَالِ وَحَاوَلَتْ بِكَنَهْلِ اسْبَابِ الْهَوَى أَنْ تَجِدْمَا
كَانَ جِبَالُ الْحَيِّ سَرَبَلَسَ يَأْنَعُمَا مِنَ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءِ مِنْ نَحْلِ مَلْهَمَا
١. وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْ لَهَا بِكَنَهْلِ الْكَنْهَالِ حَوْضًا نَزَّ رُكْبُ النَّوَهِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي أَيَّامِ كَنْهَلٍ وَكَانَ فِي أَيَّامِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ فِي الْإِسْلَامِ
سَرَى مِنْ أَصُولِ الْخَلِّ حَتَّى إِذَا انْتَهَى بِكَنَهْلٍ أَدَّى رُحْمَهُ شَرَّ مَغْنَمٍ
لِعَمْرٍو وَمَا عَمْرٍو عَلَى بَهَيِّينَ لَيْسَ الْمَرَى أُخْرَى إِلَيْهِ أَبْنِ صَمُصَمٍ
كَتَنٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ التَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِفَارَسٍ

١٥ كُنَيْبٌ تَصْغِيرُ كَنْبٍ وَهُوَ غِلَظٌ يَعْمَلُو الْبَيْدَ مِنَ الْعَجَلِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ
لَبْنَى شَمَخٍ مِنْهَا وَقَالَ النَّابِغَةُ الذَّبِيانِي

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بَعْرَاعٍ وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ
الْكُنَيْزَةُ بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَتْحِ وَبَعْدَ الْيَاءِ زَاةٌ تَصْغِيرُ كَنْزَةٍ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ كَنْزَتِ
الْمَالِ وَغَيْرُهُ إِذَا أَحْرَزْتَهُ مَوْضِعَ قَرَبِ قُرَّانٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ بِالْيَمَامَةِ قَالَ السُّرَيْشِيُّ
٢٠ كَانَ ذَنْبٌ يَأْتِي أَهْلَ قُرَّانٍ فَيُؤَدِّيهِمْ فِي ثَمَارٍ فَجَاءَهُمْ صَائِدٌ فَقَالَ مَا تَعْطُونَنِي أَنْ
أَخْذَنُ قَالُوا شَاةٌ مِنْ كُلِّ قَطِيعٍ قَالَ فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِ وَقَدْ شَدَّ فَكَتَبُوا وَجَعَلُوا
يَتَصَاحَكُونَ مِنْهُ فَاحْسَبْ مِنْهَا بِالْعَدْرِ فَتَقَطَعَ حَبْلُهُ فَوَثَبَ الذَّنْبُ نَاجِيًا فَوَثَبُوا
عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ وَفَيْتُمْ لِي فَرَدَدْتُهُ فَخَلَوْهُ لِيُرَدَّ فَنُزِلَ وَهُوَ يَقُولُ

فيه معروف بين سنجيل ونابلس عن يمين الطريق وكان مقام يعقوب عمر في قرية يقال لها سَيْلُون وقد ابر زيد أن مقام يعقوب بالأردن وقد هذا متقرب، وهو عجمي^١ ولي في العربية مخارج يجوز ان يكون من قوتهم أنزع به أي أحلف أو من اللُئوع وهو اللُدُّ أو من اللَنع وهو اللُئُصان أو من اللانع وهو السسانل^٢ الخاضع أو من الكنيح وهو المائل عن العصد أو من الاكنع والنبيع وهو الذي تَشَخَّجَتْ يَدُهُ وغير ذلك،

كَنْفَى بفتح أوله وثانيه ثم فاله مفتوحة ايضا بوزن جَمْرَى يجوز ان يكون من اللَنف وهو الجانب والناحية والنف الرجمة والنفس الحاجر ويقال لها كَنْفَى عُرُوش بضم العين واخره شين مخجمة كانه جمع عرش موضع كانت فيه وقعة أسرها حاجب بن زُرارة أسره الخمخام بن جبلة وقد فيه شاعر^٣ وعمرأ وابن بنته كان مناهم وحاجب فاستكان على صغره،

كَنْكَار بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الكاف الاخرى وراء

كَنْكَ بالكسر ثم السكون واخره كاف ايضا اسم واد في بلاد الهند،

كَنْكَوَر بكسر الكافين وسكون النون وفتح الواو بليدة بين ليدان وقريميسين^٤ وفيها قصر عجيب يقال له قصر اللصوص ذكر في القصور وفي الآن خراب، وكَنْكَوَر ايضا قلعة حصينة عامرة قرب جزيرة ابن صر معدودة في قلاع ناحية البُوزَان وهي لصاحب الموصل، ينسب الى كَنْكَوَر ليدان جباخ بن الحسين بن يوسف ابو بكر الصوفي الكنكوري شيخ الصوفية بها سمع ابا بكر يحيى بن زياد بن الحارث الحارثي سمع من ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر البلدي النسفي وكان اماما فاضلا ورعا متدينا مستغلا بالفتوى والتدريس توفي في يوم الاثنين ثامن عشر شهر ربيع الاخر سنة ٥٥٥ هـ من كتاب ابن نُقْلَةَ كَنْ بِالْفَتْح ثم التشديد مصدر كَنْنَتْنَا انشئ انا جَعَلْتُهُ في كَنْ أَكْنُهُ كُنَّا اسم جبل ولكن ايضا من قرى قَصْران،

باب الكاف والواو وما يليهما

الكَوَاتِلُ جمع كَوْتَل وهو مَوْخَر السَّغِينَةُ اسم موضع في أطراف الشام مر به خالد لما قصد الشام من العراق ، وقال ابن السَّكَيْت في قول النابغة خَلَالَ المطايا يتصلن وقد اتت قَنَانُ أُبَيْرِ دونها فالكواتل ه الكواتل بالناء من نواحي ارض نيبان تلى ارض كلب ه

كُوَارٌ بالصم واخره راء من نواحي فارس بلدة بينها وبين شيراز عشرة فراسخ ينسب اليها الحاكم أبو طالب زيد بن علي بن احمد الكواري حدث عن عبد الرحمن بن ابي العباس الجوال روى عنه هبة الله بن عبد السواحد الشيرازي ه

ه كُوَار اقليم من بلاد السودان جنوبي قُرَّان افتلحه عَقْبَةُ بن عامر عن اخره واحض ملكه فقطع اصبعه فقال له لم فعلت في هذا فقال ادبا لك اذا نظرت الى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثماية وستين عبدا ه

الكَوَاشِي بالفتح وشيئنه محجمة قلعة حصينة في الجبال الله في شرقي الموصل ليس اليها طريق الا لراجل واحد وكانت قديما تسمى اَرْدَمُشَت وكَوَاشِي اسم لها ه اُنْحَدَث ه

الكَوَافِر جمع كَافِرَة ثانيات الكافر من الكفر وهو التغطية موضع في شعر الشَّامِخ ، كَوَاكِبُ بصم الكاف الاولى وكسر الثانية جبل بعينه معروف ياخذ منه الارحية وقد تفتح الكاف عن الحارزجي ه وقال في عدد مساجد النبي صلعم بين المدينة وتَبُوكَ ومسجد بَطْرَف البتراء من كَنَب كَوَاكِب ه وقال ابو زياد الكلابي وهو يذكّر الجبال الله في بلاد ابي بكر بن كلاب فقال الكواكب جبال عدة تسمى الكواكب ه

كَوَال اسم نهر معزوف يمر بالشاهجان عليه قُرَى ودور منها قرية حَفْصَابَاق وغيرها ولذلك يقال له كوال حَفْصَابَاق ه

عَلَّقْتُ فِي الذَّنْبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ الْحُفَّ بِأَهْلِكَ وَأَسْلَمَ إِلَيْهَا الذَّنْبُ
 أَنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ فَعُدُّ لِي أَوْ الْكَلْبُزَةُ فَذَهَبَ غَيْرَ مَطْلُوبٍ
 سَأَلْتُهُ كَيْفَ كَانَتْ خَيْرَ عَيْشَتِهِ فَقَالَ مَاضٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرْهُوبٍ
 السَّخْلُ أَرَى بِهِ مَا كَانَ ذَا رُطْبٍ وَأَنْ شَتَوْتُ فَقَى شَا الْأَعْرِيبِ
 هَكَنَّ بِالْخَرْبِكِ جَبَلٍ مِنْ أَعْمَالٍ صَنَعَاءٍ عَلَى رَأْسِهِ قَلْعَةٌ يُقَالُ لَهَا قَيْلَتُ لِسْبِي
 الْهَرَشُ

الْكُنَيْسَةُ بِلَظِ كُنَيْسَةِ الْيَهُودِ بِلَدٍ بِثَغْرِ الْمُحَصَّصَةِ وَيُقَالُ لَهَا الْكُنَيْسَةُ السُّودَانُ
 وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا ثَمَانٍ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنِصْفَ دَرَجَةٍ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ
 وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً سَمِيَتْ السُّودَانُ لِأَنَّهَا بُنِيَتْ بِحِجَارَةِ سُودٍ بَنَاهَا
 الرُّومُ قَدِيمًا وَبَنَاهَا حَصَنٌ مَنِيعٌ قَدِيمٌ أَخْرَبَ فِيهَا أَخْرَبَ مِنْهَا ثُمَّ أَمَرَ الرَّشِيدُ
 بِنَبَاهَا وَأَعَادَهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَتَحَصَّنَ بِهَا وَنَدَبَ إِلَيْهَا الْمُقَابِلَةَ وَزَادَ فِي
 الْعِطَاءِ

كُنَيْكُرُ تَصْغِيرُ كُنْكَرٍ قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ قُتِلَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقَعِي
 الْمَلْقَبُ بِالشَّيْخِ الْقَرْمَطِيُّ أَمِيرُهُ سَنَةَ ٢٩٠ وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا وَمِنْ شِعْرِهِ
 ١٥ أَيَا لِلَّهِ مَا فَعَلْتُ بِرَأْسِي صَرُوفُ الدَّهْرِ وَالْحَقُّبُ الْخَوَالِي
 تَرَكَنْ بِلَمْتِي سَطْرًا سَوَادًا وَسَطْرًا كَالثَّغَامِ مِنَ السَّوَالِي
 فَا جَاشَتْ لَطَالُ أَنْفَاسِ نَفْسِي عَلَى وَلَا يَكُنْ لَذَهَابِ مَالِي
 وَلَكِنِّي لَسَدَى الْكَرْبَاتِ آوِي إِلَى قَلْبِ أَشَدِّ مِنَ الْجَبَالِ
 وَأَصْبِرُ لِلشَّدَايِدِ وَالسَّرَايَا وَأَعْلَمُ أَنَّهَا مَحْنُ الرِّجَالِ
 ٢٠ فَإِنْ وَرَاهَا أَمْنًا وَخَفْصًا وَعَطْلًا لِلْمُدْبِلِ عَلَى الْمُدَالِ
 فَيَوْمًا فِي السَّجُونِ فِي الْأَسَارِي وَيَوْمًا فِي الْقُصُورِ رَحَى بَالِ
 وَيَوْمًا لِلسُّيُوفِ يُعَاوَنَتِي وَيَوْمًا لِلتَّقَنُّفِ وَالِدَالِ
 كَذَا عَيْشُ الْفَتَى مَا دَامَ حَيًّا دَوَائِرُ لَا يَدِينُ عَلَى مِثَالِ

الشاعر أَيَسَى كَلِيبَ زَمَانَ الْهَزَالِ وَتَعْلِيمَهُ صَبِيَّةَ الْكُوَيْتِ
وقال ابن موسى كُوَيْتٌ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَقَالَ عَوْفُ الْقَسْرِيِّ يَخَاطِبُ
عُمَيْيَةَ بْنِ حَصْنِ الْغَزَارِيِّ

أَبَا مَالِكٍ إِنْ كَانَ سَاءَكَ مَا تَرَى أَبَا مَالِكٍ فَانْطَحِ بِرَأْسِكَ كَوْثَرًا
أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا الَّذِي لِنِ تَنَالُهُ أَتَرَنَ تَحْجَاجًا حَوْلَ بَيْتِكَ أَكْدَرًا
كُوَيْتٌ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الصَّلِيحِيُّ يَصِفُ جَبَلًا

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ إِلَى كُوَيْتٍ يَشْبَهُهَا مِنْ فَاحِلِ الشَّوْخَطِ الْمَبْرُوءِ أَعْوَادًا
كُوَيْتٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالشَّاءُ مِثْلُثَةٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ تُكَتَبُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهَا رَابِعَةُ
الاسْمِ قَالَ النُّصَيْرُ كُوَيْتُ الزَّرْعِ تَكْوِيثًا إِذَا صَارَ أَرْبَعُ وَرَقَاتٍ وَخَمْسُ وَرَقَاتٍ وَهُوَ
الْكَلُوتُ وَكُوَيْتٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ فِي أَرْضِ بَابِلَ وَبَكَّةَ وَهُوَ مَنْزِلُ
بَنِي عَبْدِ الدَّارِ خَاصَّةً ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْجَمِيعِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنُ كُوَيْتِي وَرَمَاهُ بِالْهَقَقِ وَالْأَمْعَارِ

لَسْتُ كُوَيْتِي الْعِرَاقِي أَعْنِي وَلَكِنْ كُوَيْتُ الدَّارِ دَارَ عَبْدِ الدَّارِ

قَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ سَمِيَ نَهْرُ كُوَيْتًا بِالْعِرَاقِ بِكُوَيْتِي مِنْ بَنِي أَرْخَشِدَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ
هَامِ وَهُوَ الَّذِي كَرَاهَ فَنَسَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ جَدُّ إِبْرَاهِيمَ عَمِ أَبُو أُمِّ بُونَا بِنْتُ كَرْبِيَا
بْنِ كُوَيْتِي وَهُوَ أَوَّلُ نَهْرٍ أَخْرَجَ بِالْعِرَاقِ مِنَ الْفُرَاتِ ثُمَّ حَفَرَ سَلِيمَانُ نَهْرَ الْكَلْفِ ثُمَّ
كَثُرَتِ الْإِنْهَارُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْحُلَوَانِيُّ كُنَّا رَوَيْنَا عَنْ الْكَلْبِيِّ نُوْلًا
بَنُوْنَيْنِ وَحَقَقْنِي بُونَا بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَكُوَيْتِي الْعِرَاقِي كُوَيْثِيَانِ أَحَدُهُمَا كُوَيْتِي
الطَّرِيقِ وَالْآخَرُ كُوَيْتِي رَبِّي وَبِهَا مَشْهَدُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمِ وَبِهَا مَوْلِدُهُ وَبِهَا مِنْ
أَرْضِ بَابِلَ وَبِهَا طَرَحَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ وَبِهَا نَاحِيَتَانِ وَسَارَ سَعْدُ مِنَ الْقَانَسِيَّةِ
فِي سَنَةِ عَشَرَ فَفُتِحَ كُوَيْتِي وَقَالَ زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةٍ

لَقَيْنَا بِكُوَيْتِي شَهْرِيَّارَ نَقُودُهُ عَشِيَّةَ كُوَيْتِي وَالْأَسِنَّةَ جَادِرُهُ

وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا النِّسَاءُ وَفُلَّامُ عَشِيَّةَ رَحْنًا وَالْعَنْهَاهِيحَ حَضَارُهُ

كُوبَان بالضم والياء موحدة واخره نون يقال له جُوبان بالجيم من قرى مَرْد
وكوبان ايضا من قرى اصبهان قال ابن مندة من ناحية خان لُتْجَان كبيرة
ذات حوانيت واهل كثير

كُوبَان من قرى اصبهان قال ابن مندة محمد بن الحسن بن محمد
هـ الوند هندی الكوباني حدث عن ابي القاسم الاسد اباذي حدث بقرينه في
سنة ٤٢٣ هـ

كُوبَجَان بضم الكاف وبعد الواو الساكنة باله موحدة مفتوحة ونون ساكنة
وجيم واخره نون من قرى شيراز بارض فارس ينسب اليها عثمان بن احمد
بن دادويه ابو عمر الصوفي الكوبجاني سمع باصبهان من احباب ابي المقرئ ومن
اسعيد القتيار وكان من عباد الله الصالحين روى عنه ابو القاسم هبة الله بن
عبد الوارث السجاري

كُوبَيَان وربما قيل لها كوكيان من قرى كرمان فيها وفي قرية اخرى يقال لها
بَهَابَان يُعْمَلُ التُّوتِيَا الذي يُجْمَلُ الى اقطار الدنيا اخبرني بذلك رجل من اهل
كرمان

هـ كُوتَر بفتح الكاف وطاء مثناة من فوقها بعد واو ساكنة بليدة من نواحي
جبلان ينسب اليها هبة الله بن ابي الحسن بن ابي بكر الجبلاني ابو الحسن
احد الرُفَّاه العباد المدققين النظر في الورع والاجتهاد قدم بغداد وله اثنتا
عشرة سنة في سنة ١١٠ هـ ومات في جمادى الاخرة سنة ١٨٣ هـ روى الحديث وسمع
كُوتَر بالفتح ثم السكون وطاء مثناة مفتوحة وهو قَوَّعَل من الكثرة وهو الكثير
٢. الكثير والكثير الكثير العطاء وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر روى عبد الله بن
عمر وانس بن مالك عن النبي صلعم انه قال الكوثر نهرٌ بالجنة اشدُّ بياضاً من
اللبن واَحْلَى من العسل حافناه قَبَاب الدَّر المحوِّف وأصله كما ذكرنا قَوَّعَل من
الكثرة والكثير، وكُوتَر قرية بالطايف وكان الحاج بن يوسف معلماً بها وقال

يخبرون احداً بشئ من احوالهم ويحمل من بلادهم السمور الاسود والرسام
وقد شرحنا حال الروس في موضعه بآثر شرح

كُود بالصم واخره دال مهملة وهو كُود اثنان وقد تقدم ذكر اثنان علم مرتجل
لاسم موضع قتل فيه الصبيل بن الاعور الصباني فقال ذو الجوشن الصباني
أَمْسى بكون اثنان لا يزال له بعد اللقاء وأَمْسى خائفاً وحيداً

هكذا ضبطه الحارمي وقال غيره كُود بالفتح مصدر كان يَكُود كُوداً ما لم ي
جعفر وقيل جبل وانشد مثل عمود الكود لا بل اعظما والعمود هضبة
عظيمة حذاء الكود ولا ادري اهو الاول ام غيره فان كان واحدا فالرواية
الاخيرة احب الي لانها داخلية في التصريف والاول ان لم يكن جمعاً لكادة
امثل فارة وفور ولابة ولوب والا فهو مرتجل والمشتق اكثر استعمالاً

كُودب بالفتح ثم السكون والذال محجمة ثم باء موحدة بوزن جَوْهر موضع
كُودان بالصم وبعد الواو الساكنة راء ودال وباء موحدة واخره ذال محجمة
قريبة على باب نيسابور

كُورَان بالصم واخره نون من قرى اسفرايين

كُور بالفتح ثم السكون والكور الابل الكثيرة العظيمة وكُور العجامة وكور ارض
باليمامة حكاه الازهري عن ابن حبيب وقال غيره كور جبل بين اليمامة ومكة
لم يني عامر ثم لم يني سلول منهم والكور ايضاً ارض بتجران قال ابن مقبل
تَهْدَى زناير ارواح المصيف لها ومن ثنايا قروح الكور تاقينا
كُور دجاجة اذا اُطلق هذا الاسم فاما يراد به اعمال البصرة ما بين ميسان الى
الحجر كله يقال له كور دجلة

كُور شتية موضع بنواحي همدان كانت فيه وقعة بين ساجر وبركيارق واخيه
محمد ابني جلال الدولة ملكشاه

كُور بالصم ثم السكون ثم راء والكور كُور الخندان وقيل هو الترق وكور الرحل

أَتَيْتُهُمْ فِي عَقْرِ كَوْثَى جَمَعْنَا كَانَ لَنَا عَيْنًا عَلَى السُّقُومِ نَظَرًا

وقال أبو منصور حدثنا محمد بن إسحاق السعدي عن الزهري عن عبيد
الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سمعت عبيدة السلماني
يقول سمعت عليًا يقول من كان سبيلًا عن نسبنا فأنما قبض من كوثى روى
عن ابن الأعرابي أنه قال سأل رجل عليًا أخيرًا عن أصلكم معاشر قريش فقال
نحن من كوثى قال ابن الأعرابي واختلف الناس في قول علي أمر نحن من
كوثى فقال قوم أراد كوثى السواد الله ولد بها إبراهيم الخليل وقال آخرون
أراد بقوله كوثى مكة وذلك أن محلة بني عبد الدار يقال لها كوثى فأراد
أنما مكثون من أم القرى مكة قال أبو منصور والقول هو الأول نعمل على عم فأنما
انبط من كوثى ولو أراد كوثى مكة لما قل نبط وكوثى العراق هي سرّة السواد
وأراد عم أن أبا إبراهيم عم كان من نبط كوثى وأن نسبنا ينتهي إليه
ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش حتى من النبط من أهل كوثى
والأصل آدم والكرم التقوى والحسب الخلف وإلى هذا انتهت نسبة الناس
وهذا من علي وابن عباس يتبرأ من الفخر بالنسب وردع عن التعن فيهما
١٥ وتخفيف لقول الله عز وجل أن أكرمكم عند الله أتقاكم وقد نسب إليها
كوثى وكوثان في الثاني أبو منصور بن هناد بن منصور الصيرفي الكوثاني روى
عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هزارد الصيرفي عن سمع منه الحفاظ أبو
القاسم الدمشقي

كُتَابُهُ مَدِينَةُ بِالرُّوسِ قَالُوا فِي أَكْبَرِ مِنْ بُلْغَارِ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ الرُّوسُ ثَلَاثَةٌ
٢٠ أَصْنَافٌ صَنَفٌ مِنْهُمْ قَرِيبٌ إِلَى بُلْغَارِ وَمَلِكُهُمْ مَقِيمٌ بِمَدِينَةٍ تَسْمَى كُوتَابُهُ وَصَنَفٌ
أَعْلَاهُمْ يَسْمَوْنَ الصَّلَاوِيَّةَ وَصَنَفٌ يَسْمَوْنَ الْأَرَاوِيَّةَ وَمَلِكُهُمْ مَقِيمٌ بِأَرَاٍ وَالنَّاسُ
يَبْلُغُونَ بِالتَّجَارَاتِ إِلَى كُوتَابِهِ وَأَمَّا أَرَاٍ فَانْه لَمْ يَذْكَرْ أَحَدٌ مِنَ الْغُرَبَاءِ أَنَّهُ دَخَلَهَا
لَنَاهُمْ يَقْتُلُونَ كُلَّهُ مِنْ وَطْئِ أَرْضِهِ مِنَ الْغُرَبَاءِ وَأَمَّا يَحْدُرُونَ فِي الْمَاءِ لِلتَّجْسَارَةِ وَلَا

امرهم اى فى اختلاط وقال الأموى انه لفى كوفان اى فى حرز ومنعة والكوفان
الدغل من القصب والخشب والكوفان الاستدارة وقد ذكرنا غير ذلك فى الكوفة
قالوا وكوفان اسم ارض وبها سميت الكوفة قلت كوفان والكوفة واحد وقال على
بن محمد الكوفى العلوى المعروف بالحنانى

٥. الا هل سبيل الى نظيرة بكوفان يحبى بها الناظران
يقلمها الصم دون السدير وحيث اقل بها القاءان
وحيث ائاف بارواقه محل الخورنق والمسايدان
وهل ابكرن وكثبانها تلوح كأودية الشاهجان
وانوارها مثل برود ريع المسمى بالمسك والزعفران
١. ا. وقال ابو نواس وقدم الكوفة واستطابها واقام بها مدة وقال

ذهبت بها كوفان مذهبها وعديمت عن اربابها صبرى
ما ذاك الا اثنى رجل لا استخف صداقه البصرى

وكوفان ايضا قرية بهراة ينسب اليها الكوفانى شيخ احمد بن ابي نصر بن ابي
الوقت وينسب الى كوفان هراة ابو بكر احمد بن ابي نصر الكوفانى شيخ الصوفية
ابهره قال ابو سعد سافر الى العراق والحجاز ودخل مصر وسمع فيها من عبد
الرحمن بن عيسى التماس انذى حدث عنه ابو الوقت الجرى وكان شيخا
عقيفا حسن السيرة توفى بهراة بشهر ربيع الاول سنة ٢٩٤ وقد حكى عنه ابو
اسماعيل الانصارى لما حفظ فى بعض مصنفاته

كوفد ناحية بين بلاد الطرم وبلاد الديلم

٢. كوفن اخره نون بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من ابيورد احدتها
عبد الله بن طاهر فى خلافة المامون منها ابو المظفر محمد بن احمد لابيوردى
العلوى الاديب الشاعر صاحب التجديات والعراقيات والتصانيف فى الادب
وعلى بن محمد بن على الصوفى ابو القاسم النيسابورى يعرف بالكوفى روى

والكور بناء الزنابير وكُوَيْرٌ وكُورٌ جبلان معروفان وقيل ثنية الكور في أرض اليمن كانت بها وقعة لها ذكر في أيام العرب وأشعارهم ،

كُورًا قلعة بطبرستان قال الأبي ولها تَنَاطُحُ الخجور ارتفاعاً وتحكيها امتناعاً حتى لا يعلوها الطير في تحليقها ولا الغمام في ارتفاعها فتحتف بها السحاب ه ولا تظل عليها وتقف دون قُلَّتِها ولا تَسْمُو اليها ،

كُورُ كُنَانٍ بالضم ثم السكون وزاء ثم ضم الكاف ونون واخره نون قرية ببيشة من نواحي تبريز بينها وبين أرمية وبين تبريز مرحلتان ومعناها ضُناع الكيزان بتقديم وتأخير تبيين منها بحيرة أرمية رايتها ،

كُوسَاء بفتح أوله ثم السكون وسين مهملة والفاء مدودة والكَوْسُ مَشَى الناقة ا على ثلاث والكَوْسُ جمع أَكْوَسٍ وكُوسَاء موضع في قول أبي ذؤيب الهذلي

إذا ذَكَرْتَ قَتْلِي بِكُوسَاء اشعلت كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَاتِ رَتْ صَنُوعُهَا ، .

كُوسِيْن قال المحافظ أبو القاسم رِيَّان بن عبد الله أبو راشد الأسود الخادم مولى سليمان بن جابر حدث عن الفضل بن زيد الكوسيني بكُوسِيْن قلت أظنّها من قري فلسطين ،

ه كُوشَان مدينة في أقصى بلاد الترك وملكها كان والمستولى عليها ملك التغرغر وكانوا أشدّ الناس شوكة وملكهم اعظم ملوك الترك وأما الآن فلا أدري كيف حالهم وقد نسب بهذه النسبة محمد بن عبد الله الثعلبي الكوشاني من أهل اشبيلية بالاندلس يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد السرخسي وعَتَّاب وكان منقطعاً على العبادة مات سنة ٤١٣ ولا أدري إلى أي ينسب ،

ه كُوعَة بالضم ثم السكون والكوع والكاع طرف التَّنَدِ الذي يلي أصل الإبهام اسم موضع ،

كُوعًا بالضم وبعد الواو فاء والفاء مقصورة مدينة ببلاد عيس من نواحي هراة كُوقَان بالضم ثم السكون وفاء واخره نون موضعان يقال الناس في كُوقَان من

البصرة وفي سنة ١٧ وقال قوم انها مُصْرَت بعد البصرة بعامَيْن في سنة ١٩ وقيل
 سنة ١٨ قال ابو عبيدة معمر بن المثنى لما فرغ سعد بن ابي وقاص من وقعة
 رُسْتَم بالقادسية وَصَّمَن ارباب القرى ما عليهم بعث من احصائهم ولم يسمهم
 حتى يرى عمر فيهم رايه وكان الدهاقين ناهكوا المسلمين وَكَلَّوْهُم على عَوْرَات
 فارس واهدوا لهم واقاموا لهم الاسواق ثم توجه سعد نحو المدائين الى يزدجرد
 وقدم خالد بن عرفطة حليف بنى زهرة بن كلاب فلم يقدر عليه سعد
 حتى فتح خالد ساباط المدائين ثم توجه الى المدائين فلم يجد معاير فدأوه
 على مَخاضة عند قرية الصَّيَّادِيْن اسفل المدائين فَأَخاضوها اُخِيل حتى عبروا
 وهرب يزدجرد الى اصطخر فاخذ خالد كربلاء عنوة وسبى اهلها فقسَّمها سعد
 اربعين احبابه ونزل كل قوم في الناحية التي خرج سهمه فَأَحْيَوْها فكتب بذلك
 سعد الى عمر فكتب اليه عمر ان حولهم الى سوق حَكَّة ويقال الى كَوْيْفَة ابن
 عمر ودون عند الكوفة فَبِعَصُوا فكتب سعد الى عمر بذلك فكتب اليه ان
 العرب لا يصلحها من البلدان الا ما اصلح الشاة والبعير فلا تجعل بيـيـني
 وبينهم حَرًّا وعليك بالريف فَأَتَاه ابن بَقِيلَة فقال له ادلك على ارض اكدت
 ١٥ عن الغلاة وارتفعت عن البَقَّة قال نعم فدله على موضع الكوفة اليوم وكان
 يقال له سُرُوسْتَان فاذتهى الى موضع مسجدها فأمر عاليًا فرمى بسهم قبل
 مهب القبلة فعلم على موقعه ثم علا بسهم قبل مهب الشمال فعلم على موقعه
 ثم علم دار امارتها ومسجدها في معابر العالى وفيما حوله ثم أسَّهَم لِنَزَار واهل
 اليمين سَهْمَيْن فن خرج اسمه اولا فله الجانب الشرقى وهو خيرهما فخرج سهم
 ٢٠ اهل اليمين فصارت خطاطم في الجانب الشرقى وصار خطط نزار في الجانب الغربى
 من وراء تلك الغابات والعلامات وترك ما دون تلك العلامات فخط المسجد
 ودار الامارة فلم يزل على ذلك ، وقال ابن عباس كانت منازل اهل الكوفة قبل
 ان تُبْنَى اخصاصا من قصب اذا غزوا قلعوها وتصدقوها فاذا عادوا بنسوها

الحديث عن جماعة وروى عنه وكان صدوقاً مات في طريف مكة سنة ٤٧٠ هـ
وعبد الله بن ميمون بن عبد الله المالكي الكوفي فاضل فحل صاحب قريحة
وآل القضاء بأبيورد ونواحيتها وما كان بخراسان في زمانه قاضاً فاضل منه سمع
بمرو أبا بكر السمعاني وثقه عليه وبنيسابور أبا بكر الشيرازي قال أبو سعد كتبت
بمرو وكان قد صار نايباً في المدرسة النظامية بمرو وقد كان أقام بمرو الزود مدة
ثم انصرف إلى أبيورد وتوفي بها في ذي القعدة سنة ٥٥٥ هـ

الكوفة بالصمر المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسمونها قوم خند
العندرا قال أبو بكر محمد بن القاسم سميت الكوفة لاستندارتها أخذ من قول
العرب رايت كوفاناً وكوفاناً يضم الكاف وفتحها للرميلة المستديرة وقيل سميت
الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم قد تكوّن الرمل، وطول الكوفة تسع
وستون درجة ونصف وعرضها إحدى وثلاثون درجة وثلاثان وفي في الإقليم
الثالث، يتكوّن تكوفاً إذا ركب بعضه بعضاً ويقال أخذت الكوفة من الكوفان
يقال في كوفان أي في بلاء وشر وقيل سميت كوفة لأنها قطعة من البلاد من
قول العرب قد أعطيت فلاناً كيفة أي قطعة ويقال كفت أكيف كيفة إذا
قطعت فالكوفة قطعة من هذا انقلبت الياء فيها وأوا لسكونها وانضمام ما
قبلها، وقال قطرب يقال القوم في كوفان أي في أمر يجمعهم قال أبو القاسم قد
ذهب جماعة إلى أنها سميت كوفة بموضعها من الأرض وذلك أن كل رملية
يخالطها حصياء تسمى كوفة وقال آخرون سميت كوفة لأن جبل ساتيدما
يحيط بها كالكفاف عليها وقال ابن الكلبي سميت بجبل صغير في وسطها كان
يقال له كوفان وعليه اختطت مَهْرَة موضعها وكان هذا الجبل مرتفعاً عليها
فسميت به فهذا في اشتقاقها كافي وقد سماها عبدة بن الطبيب كوفة الجند
فقال أن لك وصعنت بيتاً مهاجرة بكوفة الجند قد غالت بها غول
وأما تصغيرها وأوليتته فكانت في أيام عمر بن الخطاب في السنة التي مضت فيها

فقال هات غير مَتَّهِم فيهم فقال اما البصرة فمحجوز شهطاء بخراء دفراء اوبيت من كل حلتي واما الكوفة فبكر عطل عنطاء لا حلتي لها ولا زينة فقال عبد الملك ما اراك الا قد فصلت الكوفة ، وكان على عمر يقول الكوفة كنز الايمان وحجة الاسلام وسيف الله ورحمة يضعه حيث شاء والذي نفسي بيده لينصرن الله بأهلها في شرق الارض وغربها كما انتصر بالحجاز ، وكان سلمان الفارسي يقول
اهل الكوفة اهل الله وفي قبة الاسلام يحن اليها كل مؤمن ، واما مساجدها فقد رويت فيه فضائل كثيرة روى حبة العري قال كنت جالسا عند علي عم قاتنا رجل فقال يا امير المؤمنين هذه راجلتي وزادى اريد هذا البيت اعني بيت المقدس فقال عمر كل زادك وبع راحلتك وعليك بهذا المسجد .
يعني مسجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة ركعتان فيه تعدلان عشرا فيمما سواه من المساجد والبركة معه الى اثني عشر ميلا من حيث ما اتمتته وفي نازلة من كذا الف ذراع وفي زاويته فار التثبور وعند الاسطوانة الخامسة صلى ابراهيم عمر وقد صلى فيه انف نبي والف وصي وفيه عصا موسى والشجرة البقطين وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق وفيه مسير جبل
الاهواز وفيه يصلي نوح عمر وجنشر منه يوم القيمة سبعون الفا ليس عليهم حساب ووسطه على روضة من رياض الجنة وفيه ثلاث اعين من الجنة يذهب الرجس ويطهر المؤمنين لم يعلم الناس ما فيه من الفضل لا توجيوا ، وقال الشعبي مسجد الكوفة ستة اجربة واقفزة وقال زانقروخ وفي تسعة اجربة ، ولما بنى عبد الله بن زياد مسجد الكوفة جمع الناس ثم صعد المنبر وقال يا اهل الكوفة قد بنيت لكم مسجدا لم يبين على وجه الارض مثله وقد انفقت على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يهدمه الا باغ او جاحد ، وقال عبد الملك بن عمير شهدت زيادا وطاف بالمسجد فطاف به وقال ما اشبهه بالمساجد قد انفقت على كل اسطوانة ثمان عشرة مائة ثم سقط منه شيء فهدمه الحجاج

فكانوا يغزون ونساءهم معهم فلما كان في أيام المغيرة بن شعبة بنت النقبيل
بالين من غير ارتفاع ولم يكن لهم عرف فلما كان في أيام أماره زياد بنوا الأجر
فلم يكن في الكوفة أكثر ابواب أجر من مراد والخزرج ، وكتب عمر بن الخطاب
الى سعد ان اختط موضع المسجد الجامع على عدة مقابلتكم فخط على
٥ أربعين ألف انسان فلما قدم زياد زاد فيه عشرين ألف انسان وجاء بالاجر
وجاء بأساطينه من الاهواز ، قال ابو الحسن محمد بن علي بن عمر الكندي
البنيدار انبانا على بن الحسن بن صبيح البزاز قال سمعت بشر بن عبد الوهب
القرشي مولى بنى أمية وكان صاحب خير وفصل وكان ينزل دمشق وكرا به
قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلاثي ميل وذكر ان فيها خمسين ألف
١٠ دار للعرب من ربيعة ومصر وأربعة وعشرين ألف دار لسائر العرب وستة الاف
دار لليمن اخبرني بذلك سنة ٣١٤ ، وقال الشعبي كُنَّا نعدُّ اهل اليمن اثني
عشر ألف وكانت نزار ثمانية الاف ، وولى سعد بن ابي وقاص السسايب بن
الاقرع وابا الهيثاج الاسدي خطط الكوفة فقال ابن الاقرع لجميل بن بصبه
دهقان الفلوجة اختر لي مكانا من القرية قال ما بين الماء الى دار الامارة فاختط
١٥ المقيف في ذلك الموضع ، وقال الكلبي قدم الحجاج بن يوسف على عبد الملك
بن مروان ومعه اشراف العراقيين فلما دخلوا على عبد الملك بن مروان
تذكروا امر الكوفة والبصرة فقال محمد بن عمير العطاردي الكوفي سفلة عن
الشام ووباءها وارتفعت عن البصرة وحرها فهي برية مربعة اذا اتتنا الشمال
ذهبت مسيرة شهر على مثل رصاص الكافور واذا هبت الجنوب جاءتنا ريح
٢٠ السواد وورده وباسمينه واترجه ماذا عذب وعيشنا حسب فقال عبد الملك
بن الاقثم السعدي نحن والد يا امير المؤمنين اوسع منهم برية واعد منهم في
السرية وأكثر منهم ذرية واعظم منهم نفدا ياتينا ماذا عفوا صفوا ولا يخرج من
عندنا الا سايقه او قايد فقال الحجاج يا امير المؤمنين ان لي بالبلدين خبيرا

وأما المسافات فمن الكوفة الى المدينة نحو عشرين مرحلة ومن الكوفة الى مكة نحو عشرة مراحل في طريق الجادة ومن الكوفة الى مكة اقصر من هذا الطريق نحو من ثلاث مراحل لانه اذا انتهى الحاج الى معدن النقرة عدل عن المدينة حتى يخرج الى معدن بنى سليم ثم الى ذات عرق حتى انتهى الى مكة ، ومن ه حُفَاط الكوفة محمد بن العلاء بن كُريِّب الهمداني الكوفي سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح وخلقا غيرهم وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن يحيى الذهلي وعبد الله بن حنبل وروى عنه محمد بن يحيى بن حنبل وابو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان الثوري وابو عبد الله البخاري ومسلم بن الحجاج وابو داود الساجستاني وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وابو حنيفة القزويني وابو عروة السمرائي وخليف سواهم وكان ابن عقدة يقدمه على جميع مشايخ الكوفة في اللفظ والكثرة فيقول ظهر لابن كُريِّب بالكوفة ثلثمائة الف حديث وكان ثقة مجمعا عليه ومات لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة ٢٤٣ وأوصى ان تُدفن كُتُبُه فدفنت ،

١٥ كُوفِيَّابَانِ بعد الفاء ياء مثناة من تحت والـف وباءٌ موحدة والسف وذل معجمة وقاف والـف واخرة نون من قرى طوس ،

كُوكِبَانُ بلفظ تثنية الكوكب الذي في السماء ولم يُرد به التثنية وانما هو بمنزلة فعَلان كُوكِبَانِ فَوَعْلان كقولهم حَرَّانُ من الحَرِّ وَلَهَّانُ من الَوَلِّ وعطشان من العطش فهو من كوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العُشْبِ وكوكب الماء . وكوكب كذا او من الكوكب وهو شدة الحر وفي الذي بعده زيادة في الشرح وكُوكِبَانُ جبل قرب صنعاء واليه يضاف شِبانُ كُوكِبَانِ وقصر كوكبان وقيل انما سمي كوكبان لان قصره كان مبنيا بالقبضة والحجارة وداخله بالياقوت والجوهر وكان ذلك الدرُّ والجوهر يلمع بالليل كما يلمع الكوكب فسمي بذلك وقيل

وبناه ثم سقط بعد ذلك للحايظ الذي يلي دار المختار فبناه يوسف بن عمر،

وقال السيد اسماعيل بن محمد الجعفي يذكر مسجد الكوفة

لعمرك ما من مسجد بعد مسجد بمكة ظهراً أو مقصلي بيثرب
بشرقي ولا غرب علمنا مكانه من الارض معبورا ولا متجنب
بأبين فضلاً من مصلي مبارك بكوفان رجب ذي اراس ومجنب
مصلي به نوح تاتل وابتنى به ذات حيزوم وصدر محتب
وقار به التثور ماء وعنده له قيل يا نوح في الفلك وأرلب
وباب امير المؤمنين الذي به ثم امير المؤمنين المهدي

عن مالك بن دينار قال كان علي بن ابي طالب اذا اشرف على الكوفة قل يا
احبدا مقالما بالكوفة ارض سوا سهلة معروفة تعرفنا جمالنا العلوقة، وقد
سعيان بن عبيدة خذوا المناسك عن اهل مكة وخذوا القراءة عن اهل
المدينة وخذوا الحلال والحرام عن اهل الكوفة، ومعا قدمنا من صفاتها الجيدة
فلن تخلو المحسن من رام قال التجاشي يهاجروا اهلها

اذا سقى الله قوماً صوب غادية فلا سقى الله اهل الكوفة انطرا
التاركين على ظهر نساءهم والنايكين بشاطى دجلة البقرا
والسارقين اذا ما جن ليلهم والدارسين اذا ما اصبحو الشورا
الف العداوة والبغضاء بينهم حتى يكونوا لمن عاداهم جزرا

واما ظاهر الكوفة فانها منازل الثعمان بن المنذر والحيرة والتخيف والخورنق
والسدير والغريان وما هناك من المتنزهات والديرة الكبيرة فقد ذكرت في هذا
الكتاب حيث ما اقتضاه ترتيب اسماءها، ووردت رامة بنت الحسين بن
المنذر بن الطحاح الكوفة فاستوبلتها فقالت

الا ليبت شعري هل ابين لييلة وبيني وبين الكوفة النهران
فان يحني منها الذي ساقني لها فلا بد من عمر ومن شنان

رواية الاسدي الكومحان بالحاء مهملة وقال ابن مقبل يصف سكاناً

أَنَّا بَرَمَلُ الْكُومَحِينَ اَنَاخَةً ١ لِيَمَانِي قِلَاصًا خَطَّ عَنْهُمْ مَكُورًا

كُوكُو وهو اسم أمة وبلدان من السودان قال المهلبى كوكو من الاقليم الاول وعرضها عشر درج وملكهم يظهر رعيته بالاسلام واكثرهم يظهر به وله مدينة على النيل من شرقية اسمها سرناء بها اسواق ومتاجر والسفر اليها من كل بلد متصل وله مدينة على غربي النيل سكنها هو ورجاله وثقاته وبها مساجد يصلي فيه ومصلّى الجماعة بين المدرستين وله في مدينته قصر لا يسكنه معه ولا يلون فيه الا خادموه مقطوع وجميعهم مسلمون وزى ملكهم وروساء اصحابه القمصان والعمائم ويركبون الخيل اعراف وملكته امر من ملكة زعوة وبلدان الزعوة اوسع واموال اهل بلاده الاموال والمواشى وبيوت اموال الملك واسعة واكثرها الملح

كُول بضم اوله وسكون ثانيه ولاَم بَاب كُول محلة بشيراز

كُومَل من حصون اليمن

كُومَلان من قرى همدان فيما احسب او لقب رجل نسب اليه وينسب اليه ١٥ صالح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن الهذيل بن يزيد بن العباس بن الاحنف بن قيس التميمي الكوملاني هو وابوه من الايمّة والعلماء والحفاظ روى احمد ابو الحسين عن محمد بن خويّيه ومحمد بن الحسين بن الفرج وغيرهما كثير ورحل الى العراق فسمع من خلق من اهلها ويروى عنه ابنه صالح وخلف لا يحصى وكان ابنه صالح بن احمد من الحفاظ ٢٠ وله تاريخ لهمدان وسمع الكثير ورواه وصنف وكان من الابدال له كرامات ومات

لثمان بقرين من شعبان سنة ٣٨٤ ومولده سنة ٣٣٣

كُوم بفتح اوله ويروى بالصم وأصله الرمل المشرف وقال ابن شميل اللومة تُرَابٌ مجتمع طوله في السماء ذراعان ويكون من الحجارة والرمل والجُجج كُوم وهو اسم

انه من بناء الجن

كوكب ذكر الليث كوكب في باب الرباعي ذهب الى ان الواو اصلية وهو عند
 حذاق الكويين من باب وكب صدر بكاف زائدة وقل ابو زيد الكوكب
 النيباض في سواد العين ذهب البصر ام لم يذهب والوكب من السماء معروف
 ويشبه به النور فيسمى كوكبا ويقال لقطرات الجليد التي تقع على البقل بالليل
 كوكب والوكب شدة الحر وكوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العشب
 وكوكب الماء وكوكب العيش وغلما كوكب اذا قرع قرع وحسن وجهه الكوكب
 الماء والوكب السيف والوكب سيد القوم وكوكب اسم قلعة على الجبل المنحل
 على مدينة طبرية حصينة رصينة تشرف على الأردن افتتحها صلاح الدين
 اقبيا افتتحها من البلاد ثم خربت بعد

كوكبي بالغنج على وزن فوعلى موضع ذكره الاخطل في قوله

شوقا اليهم وشوقا ثم اتبعهم طرفي ومنهم يحكي كوكبي زمرا

الكوكبية منسوبة قرية وفي المثل دعوة كوكبية وذلك ان واليا لابن السبئ
 ظلم اهل قرية الكوكبية فدعوا عليه دعوة فلم يلبث ان مات فصارت مثلاً قل
 ١٥ فيا رب سعد دعوة كوكبية

كوكج بالحاء مهملة جبل في ديار ابي بكر بن كلاب وليس بضخم جداً وعنده
 ماء يسمى الكوكجة عن ابي زباد الكلابي

كوك بكافين الاول مفتوح والواو ساكنة قرية رايتها كبيرة عامرة بينها وبين
 شهرستان خراسان مرحلة وهي من اعمال نسا واخر حدودها

كوكان بالنضم واخرة نون بليدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية ما وراء

النهر

الكوكبة حصن من فواحي دمار باليمن

كوكخان بلفظ التثنية الكماخ الكبير والعظيمة والكوكخان مكانان دوا رمل وفي

الْكُوَيْفَةُ تصغير كارة جبل من جبال القبلية ،

كويلاج موضع في قول حزام بن الحارث الصباني

و نحن جَلَبْنَا الخيل من نحو ذى حُسًا تغيب احيانا ومنها ظواهر
اذا ابتهلَّتْ خَبَّتْ وان احزنتْ مَشَتْ وفيه عن حد الام تزار
ه دفعن لهم مد الصحنى بكويلاج فظل لهم يوم ينسه فاحسر ،

الْكُوَيْفَةُ تصغير الكوفة الله تقدم ذكرها يقال لها كويضة ابن عمر منسوبة الى
عبد الله بن عمر بن الخطاب نزلها حين قتل بنت ابي لؤلؤة والهزمزان وجفينة
العبادى وقى بقرب بزيقيها

باب الكاف والهاء وما يليهما

١. كُهَال من حصون اليمن وهو كهال بن عدى بن مالك بن زيد بن نبت بن
جهم بن سبأ واليه ينسب مَصْنَعَةُ كهال ،

كهاتان موضع بالشام قال عدى بن الرثاع

ابلغا قومنا جدًا ما رَحِمْنَا قول من عزهم اليه حبيب
كان آباءكم اذا الناس حرب وهم الاكثرون كان الحروب
ه منعوا الشجرة الله بين حصص والكهاتين ليس فيها عريب ،

٢. الْكَهْجَانُ بالفصح ثمر السكون وراثة جيم واخرة نون موضع بفارس ،

فوق نَقِيل صَيْد في بلاد مذحج ،

كُهَك بالضم ثمر الفصح واخرة كاف ايضا مدينة بسجستان وربما سوسا بئر
كهك من اعمال الرَّحَج قرب بُسْت ،

٣. الْكَهْفُ المذكور في كتاب الله عز وجل استوفيت ما بلغني فيه في الرقيم ،

وَذَاتُ الْكَهْفُ موضع في قول عوف بن الأحوص

يسوق صريم شاءها من جَلَا جِلْ الى ودوني ذات كهف وقورها

وقال بشر بن ابي حازم

لمواضع مصر تصاف الى اربابها او الى شئ عرفت به منها كَوْمُ الشِّقَافِ قَرْيَةٌ
 على شَرْقِ النِّيلِ بَلْعَى الصَّعِيدِ كَانَتْ عِنْدَهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ابْنِ بَكْرٍ
 بَنِ اَيُّوبِ اخِي صِلَاحِ الدِّينِ وَبَيْنَ قَوْمٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَرَبٍ قَتَلَتْ مِنْهُمْ الْعَادِلُ
 فِي غَزَاتِهِ عَلَى مَا قِيلَ سَتَيْنِ الْفَا وَذَلِكَ لِفُسَادِ كَانِ مِنْهُمْ ، وَكَوْمُ عُلْقَامٍ وَيُقَالُ
 كَوْمُ عُلْقَامٍ مَوْضِعٌ فِي اَسْفَلِ مِصْرَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ رُوَيْفَعٍ وَكَوْمُ شَرِيكِ قَرْبِ
 اَلْاِسْكَنْدَرِيَّةِ كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ اَنْفَذَ شَرِيكَ بَنِ سَمَى بَنِ عَبْدِ بَغُوثِ بَنِ
 حَرْزِ الْغُطَيْفِيِّ اَحَدِ رُفَدِ مُرَادِ الدِّينِ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى
 مَقْدَمَةِ عَمْرُو وَفَتَحَ مِصْرَ فَكَثُرَتْ عَلَيْهِ الرُّومُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَخَافَتْ عَلَى اَصْحَابِهِ فَلَدَجَتْ
 إِلَى هَذَا الْكَوْمِ فَاعْتَصَمَ بِهِ وَدَافَعَهُمْ حَتَّى اَدْرَكَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ
 فَاسْتَعْدَّاهُ فَسَمَّى كَوْمَ شَرِيكِ بِذَلِكَ وَشَرِيكَ بَنِ سَمَى هَذَا هُوَ جَدُّ ابْنِ شَرِيكِ
يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ تَمَّامَ بْنِ اِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكِ ،

كَوْمِيدُ قَلْعَةٍ فِي جَبَلِ طَبْرِسْتَانَ ،

كُومِيْنٌ مِنْ نَوَاحِي كَرْمَانَ قَالَ الْاِصْطَاخَرِيُّ اِذَا قَصِدْتَ مِنْ جَبْرِقْتِ تَرْيَدُ هَرْمَزَ
 تَسِيرُ إِلَى لَشْكِرْدُ ثُمَّ تَعْدِلُ مِنْهَا عَلَى يَسَارِكَ إِلَى كُومِيْنٍ وَمِنْ كُومِيْنٍ إِلَى نَهْرِ
 ١٥ رَاغَانَ وَمِنْ نَهْرِ رَاغَانَ إِلَى مَنُوجَانَ مَرَحَلَتَيْنِ وَمِنْ مَنُوجَانَ إِلَى هَرْمَزَ مَرَحَلَةً
 وَكُومِيْنٍ اَيْضًا قَرْيَةٌ بَيْنَ الرُّيِّ وَقَزْوِيْنِ ،

كُوتَجَبَانَ بَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ نُونٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيِ شِيرَازَ ،

كُوهَكَ كَانَتْ تَصْغِيرُ كُوهٍ وَهُوَ لِلْجَبَلِ بِسَمَرْقَنْدِ بَابٌ مِنْ اَبْوَابِهَا يَعْرِفُ بِبَابِ كُوهَكَ
 وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدِ وَبَيْنَ اقْرَبِ الْجِبَالِ اِلَيْهَا نَحْوُ مِنْ مَرَحَلَةٍ خَفِيفَةٍ اِلَّا اَنْهُ يَتَّصِلُ بِهَا
 ٢٠ جَبَلٌ صَغِيرٌ يَعْرِفُ بِكُوهَكَ يَمْتَدُّ مَرَحَلَةً إِلَى سَمَرْقَنْدِ وَهُوَ مَقْدَارُ نَقْفٍ مِيلٍ فِي
 الطُّوْلِ وَمِنْهُ احْجَارٌ بِلَدِهِمُ وَالطَّيْنُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْاَوَانِي وَالزَّجَاجِ وَالنُّوْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
 كُوهِيَارٌ بِالضَّمِّ وَكُسْرُ الْهَاءِ وَبَاءٌ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرْيِ طَبْرِسْتَانَ ،
 كُوهِيَارٌ تَصْغِيرُ كُوهٍ جَبَلٌ بِصَرْيَةِ ،

وبها تخيل كثيرة وبينها وبين قَيْرَبُون مرحلتان ،

كَيْسَبْ قَرْبَة بين الرى وخَوَار الرى ،

كَيْسُومُ بالسّين مهملة وهو الكثير من الشّيش يقال روضة كُسُومٌ وَبِكُسُومٍ
وَكَيْسُومٌ فَيَعُولُ منه وفي قَرْبَة مستطيلة من اعمال سَمَيْسَاط ولها عرض صالح
وفيها سوق ودكاكين وافرة وفيها حصن كبير على تلعة كانت لنصر بن شَبِث
تحصن فيه من المأمون حتى ظفر به عبد الله بن طاهر فاخرجه ثم احدثت
بعد فيها مياها وبساتين وفي ذلك يقول عوف بن مُحَلَّم يمدح عبد الله بن
طاهر

شُكْرًا لربك يوم الحصن نِجْمَتُهُ فقد حَمَاكَ بعزّ النصر والبطْفَرِ

١ فاعرف لسيفك يوم الحصن وَقَعْتَهُ فانه السيف لم يَتَرُكْ ولم يَذَرِ

حَلَلْتِ من فتح كَيْسُومٍ فِدَاكَ اِلى مَتَوَاك في الحفر بين الرحل والْمُنْطَرِ ،

كَيْش هو تَجْبِيمُ قَيْسِ جزيرة في وسط البحر تعدّ من اعمال فارس لان اهلها
فارس وقد ذكرتها في قيس وتعدّ في اعمال عُمان ، وقد نسب المحدثون اليها
اسماعيل بن مسلم العبدى الكلبى قاضيها كان من اهل البصرة يروى عن
٥ الحسن وابن المتوكل وغيرهما روى عنه يحيى بن سعيد وكيع وعبد الرحمن
بن المهدي وكان ثقة وليس بالمكيّ ،

كَيْفُ مدينة كانت قديمة بين بانغيص ومرو الرون وكانت قصبة تلك الولاية
قريبة من بَغْشُور معدودة في مرو الرون فتحها شاكر مولى شريك بن الأعور من
قبل عبيد الله بن عامر في سنة ٣١ في ايام مرو الرون ،

٢ كيفانه مدينة السند بينها وبين البحر نحو فوسخين وبينها وبين قاهل اربع

مراحل وبينها وبين سِنْدَان نحو خمس مراحل ،

كَيْلَاهُجَان ناحية في بلاد جيلان او طبرستان ،

كَيْلَكِي بالكسر والقصر اسم احد الطَّبَّسِين ،

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وما فيها لَهُم سَلْعٌ وَقَرْءٌ

١٠ الكَهْفَةُ بلفظ واحدة الكهف وهو علم مرتجل ماء لبنى أسد قريبة القعر

كَهْلَانٌ جبل بناحية الغيل من صَعْدَةِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَانْشَدَ

وَدَارُ بَكْهَلَانٍ لَشَيْلِ أَخِيهِمْ دُعَاةٌ عِزٍّ مِنْ تِلَاعِ الدَّعَائِمِ

١١ كُهَيْلَةُ بلفظ تصغير كهلة موضع في بلاد تميم قال الْقُرَزِيُّ

نَهَضْنَا بِنَا مِنْ سَيْفِ رَمْلِ كُهَيْلَةٍ وَفِيهَا بَقَايَا مِنْ مِرَاجٍ وَجِرْفٍ

وَقَالَ الرَّاعِي عُمَيْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كُهَيْلَةٍ فَبَيِّنُونَةَ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مَرْبَعَاتٍ

باب أَلْكَافِ وَأَلْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

كَجَحَارَانَ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَخَالَ مَحْجَمَةً وَرَاءَ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ بِفَارَسٍ

١٢ كَيْدَمَةُ بِالْفَتْحِ وَالدَّالُ مَهْمَلَةٌ وَالْمِيمُ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ سَهْمٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفٍ مِنْ بَنِي النَّصِيرِ

كَيْرَانُ مَدِينَةٌ بِأَنْزَبِجَانٍ بَيْنَ تَمْرِيزٍ وَيَمْلَقَانِ أَخْبَرَنِي بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا وَفِي

بِلَادِ الْعَرَبِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ كَيْرَانٌ وَقَالَ شَاعِرٌ

وَلَمَّا رَأَيْتُ أَتَيْتُ لَسْتُ مَانِعًا كِرَانٌ وَلَا كَيْرَانٌ مِنْ رَهْطِ سَالَةٍ

١٣ كَيْرٌ بلفظ كبير الخدَّاد وهو الجِلْدَةُ لَلَّهْ يَنْفُخُ بِهَا أَلْوَرٌ الَّذِي يُوْقَدُ فِيهِ قُلُ

السَّيْرِافِي وَكَيْرٌ جَبَلَانٌ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

سَقَى سَلَمَى وَابْنَ تَحَلُّ سَلَمَى إِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّسْرِيرِ

إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ وَأَهْلَكَ بَيْنَ أُمِّهِ وَكَبِيرِ

ذَكَرْتُ مَنَازِلًا مِنْ آلِ وَهَبٍ حَلَّ الْحَيِّ اسْفَلَ ذِي السَّنْقَرِ

١٤ كَيْزُ دِيَاكٍ بِالزَّاءِ ثَرُ دَالٍ مَهْمَلَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ مَحْجَمَةٌ مِنْ قَرْيٍ طَرِيقِيَّةٍ

كَيْرُكَابَانَ مَدِينَةٌ بِوَلَايَةِ قُصْدَارٍ كَانَ بِهَا مَقَامُ الْمُتَغَلَّبِ عَلَى تِلْكَ النُّوَاحِي

كَيْزٌ يَكْسِرُ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَالزَّاءُ وَبَعْضٌ يَقُولُ كَيْجٌ بِالْجِيمِ مِنْ أَشْهُرِ مُدُنِ

مُكْرَانَ وَبِهَا كَانَ مَقَامُ الْوَالِي وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ تَيْزٍ خَمْسُ مَرَاحِلٍ وَفِي فَرْصَةِ مُكْرَانَ

كتاب اللام من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اللام والالف وما يليهما

هَلْأَى بوزن لَعَا من نواحي المدينة قال ابن هَرَمَة

حَتَّى الدِّيارِ بِسندٍ فَالْمُنْتَصَى فَالْهَضْبُ هَضْبٌ رَوَاتَيْنِ إِلَى لَأَى
لَعِبَ الزَّمانُ بِهَا فغَبِرَ رَسْمُهَا وَخَرِيقُهُ تَقْتَالُ مِنْ قِبَلِ الصَّغَبَا
فَكَانَها بَلَمِيَتْ وَجَوْهَ عَرَضِها فَبِكَيْتُ مِنْ جَزَعٍ لَمَّا كَشَفَ الْبَلَى،

الْلَّادَةُ بوزن اللاعة مائة من مياه بنى عيسى،

١. اللَّابُ آخِرُهُ بِالْوَاحِدَةِ جَمْعُ اللَّابَةِ وَهِيَ الْحَرَّةُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي اتِّشْعَرِ وَاللَّابُ
أَيْضًا مِنْ بِلَادِ النُّوبَةِ يُجَلَّبُ مِنْهُ صَنْفٌ مِنَ السُّودَانِ مِنْهُمْ كَافُورُ الْأَخْشِيدِي
قَالَ فِيهِ الْمُتَنَتِي كَانَ الْأَسْوَدُ اللَّابِيُّ فِيهِمْ وَصَنَدَلُ اللَّابِيُّ وَالْأَمَارَةُ عُمانُ،
وَكَفَرْلَابُ ذَكَرْتُ فِي الْكَافِ،

الْلَّابَتَانِ تَشْبِيهُ لَابَةٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ وَجَمْعُهَا لَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ لِأَنَّهَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ ذَكَرْتُهَا فِي الْحَرَارِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ اللَّابَةُ الْأَرْضُ الَّتِي بَسْتُهَا الْحِجَارَةُ السُّودُ وَجَمْعُهَا لَابَاتُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ
إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ اللَّابُ وَاللُّوبُ، قَالَ الرِّيشِيُّ تَوَقَّى ابْنُ لِبْعَصٍ الْمُهَالِبَةَ
بِالْبَصْرَةِ فَأَتَاهُ شَيْبَةُ بْنُ شَيْبَةَ الْمَذْقَرِيُّ يَقْرِبُهُ وَعِنْدَهُ بَكْرٌ بْنُ شَيْبَةَ السَّهْمِيُّ
فَقَالَ شَيْبَةُ بَلَّغْنَا أَنَّ الطِّفْلَ لَا يَزَالُ مُحِيطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ يَشْفَعُ لِأَبِيهِ فَقَالَ
بَكْرٌ وَهَذَا خَطَأٌ فَإِنَّ مَا لِلْبَصْرَةِ وَاللُّوبُ لَعَلَّكَ غَرَّكَ قَوْلُهُمَا مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ
يَعْنِي حَرَّتَيْهَا وَقَدْ ذَكَرْتُ مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا
الْكِتَابِ فِي كُتُوبِهِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْلَى قَائِدٍ وَيَعْرِفُ بَابِي أَيْ سَنَةِ
يُرْتَضَى بَنِي أُمَيَّةَ

كَيْلٌ بالكسر والسكون ولام وفي الكمال لغة ذكرها ابن النجاشي في قوله
 لعن الله ليلتي بالكمال وقد تقدم ذكرها نسبوها اليها ابا العز ثابت بن
 منصور بن المبارك الكيلي حافظ ثقة سمع مالك بن احمد البانياسي ومحمد بن
 اسحاق الباقري ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي وغيرهم وجمع اجزاء
 هـ من تصنيفه سمع منه ابو المعمر الانصاري وتوفي في سنة ٥٢٨ هـ

كَيْلَيْن بالكسر ثم السكون وكسر اللام واخره نون من قري الرى على سنة
 فراسخ منها قرب فوهة العلبي فيها سوق يقال لها كيلين ينسب اليها ابو
 صالح عباد بن احمد الكيلبي عن منصور بن العباس روى عن محمد بن
 ايوب هـ

١. كَيْمَارَج بالراء المفتوحة والجيم كورة من نواحي فارس هـ
 كَيْمَماك اخره كاف ايضا ولاية واسعة في حدود الصين واهلها ترك يستكنون
 اخيام ويتبعون الكلا وبين طرابند اخر ولاية المسلمين وبينه احد وثلاثون
 يوما بين مغاوز وجمال واودية فيها اقلع وحشرات غريبة قتالة هـ

ثم حروف الكاف من كتاب معجم البلدان هـ

سنة فلما مات استمروا على عبادتها وخففوا الناء ثم قام عمرو بن لحي فقال
لهم ان ربكم كان قد دخل في هذا الحجر يعنى تلك الصخرة ونصبها لهم صنما
يعبدونها وكان فيه وفي العزى شيطانان يكلمان الناس فاتخذتها ثقيف
طاعوتاً وبنت لها بيتاً وجعلت لها سدنة وعظمتها وطافت به وقيل كانت
صخرة بيضاء مربعة بنت عليها ثقيف بيته وامر النبي صلعم بهدمها عند
اسلام ثقيف فهي اليوم تحت مسجد الطاييف وكان ابو سفيان بن حرب
احد من وكل اليه هدمه ، وقال ابن حبيب وكانت اللات لثقيف بالطاييف
على صخرة وكانوا يسيرون لذلك البيت ويصاهمون به الكعبة وله حجة وكسوة
وكانوا يحرمون واديه فبعث رسول الله صلعم ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن
اشبعة هدماه وكان سدنته آل ابي العاص بن ابي يسار بن مالك من ثقيف ،
وقال ابو المنذر بعد ذكر مناة ثم اتخذوا اللات واللات بالطاييف وفي اخذت
من مناة وكانت صخرة مربعة وكان يهودى يلت عندها السويق وكانت
سدنتها من ثقيف بنو عتاب بن مالك وكانوا قد بنوا عليها بناء وكانت
قريش وجميع العرب يعظمونها وبها كانت العرب تسمى زيد اللات وتبسم
اللات وكانت في موضع منارة مسجد الطاييف اليسرى اليوم وفي مكة ذكرها
الله تعالى في القرآن فقال افرايتم اللات والعزى الاية ولها يقول عمرو بن الجعيد
فاني وتركى وصل كاس للالدى تنبرا من لات وكان يديها

وله يقول المتلمس في هجاءه عمرو بن المنذر

اطردتنى حذر الهجاء ولا واللات والانساب لا يتل

فلما نزل كذلك حتى اسلمت ثقيف فبعث رسول الله صلعم المغيرة بن شعبة
هدهما وحرقها بالنار وفي ذلك يقول شداد بن عارض الجشمي حين هدمت
وحرقت وينهى ثقيفا من العود اليها والغضب لها

لا تنصروا اللات ان الله يهلكها ، وكيف نصركم من ليس يقتص

اغاص المدامع قَتَلَى كُذَا وَقَتَلَى بِكُثُوفَةٍ لَمْ تُرْمَسْ
 وَقَتَلَى بَوَجٍّ وبِالسَّلاَبَتَيْنِ وَمِنْ يَثْرِبٍ خَيْرٌ مَا أَنْفَسَ
 وبِالزَّابِيَيْنِ نَفُوسٌ تَسَوَتْ وَآخَرَى بَنِيهِ أَيْ فُحْطِرُسْ
 أَوْلَمَكَ قَوْمٌ أَنَاخَتْ بِهِمْ ذَوَائِبُ مِنْ زَمَنِ مُتَنَعَسِ
 هَمْ أَضْرَعُونِي لَرِيْبِ الزَّمَانِ وَهَمْ الصَّقَاوَةُ الرِّغَمَ بِالْمَعْطَسِ
 مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ قَتَلَا هَمْ وَلَا عَاشَ بَعْدَهُمْ مِنْ نَسِ
 لَابَّةٌ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ

وَحَسَّ جَلْبَانَا أَثِيلٌ مِنْ بَطْنِ لَابَةِ فَحِينَ يُبَارِئِينَ الْأَعِنَّةَ سَهْمًا

اللات يجوز أن يكون من لآته يليمته إذا صرفه عن الشيء كأنهم يريدون أنه
 ١. يصرف عنهم أشد ويجوز أن يكون من لآت يليمت وألّت في معنى النقص ويقال
 رُبَّتْ أَلِيَّتُ الْحَقِّ أَيْ أَجِيلُهُ وَقِيلَ وَزَنَ اللَّاتُ عَلَى الْفُظِّ فَعَةً وَالْأَصْلُ فَعِيلُهُ
 لَوِيهِ حُذِفَتِ الْبَاءُ فَبَقِيَ لَوِيهِ وَفُتِحَتْ لِحَاوَرَةُ الْهَاءِ وَانْقَلَبَتِ الْفَاءُ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ
 مِنْ لَوِيَتِ الشَّيْءُ إِذَا أَثَمَتْ عَلَيْهِ وَقِيلَ أَصْلُهَا نَوَّهَ فَعَلَهُ مِنْ لَوَى السَّرَابُ يَلْوِي
 إِذَا لَمَعَ وَبَرَقَ وَقُلِبَتِ الْوَاوُ الْفَاءُ وَانْفَجَحَ مَا قَبْلُهَا وَحَذَفُوا الْهَاءَ لِكثرة الاستعمال
 ٥. واستقلال الجمع بين هاءين وهو اسم صنم كانت تعبدته ثقيف وتعطف عليه
 الْعَرُيُّ، قَالُوا وَهُوَ ضَكْرَةٌ كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهَا رَجُلٌ كَانَ يَبِيعُ السَّمْنِ وَاللَّبَنِ
 لِلْحَاجِّ لُجْ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ الْخَزَاعِيُّ حِينَ غَلِمَتْ خَزَاعَةُ عَلَى
 الْبَيْتِ وَنَفَتْ عَنْهُ جُرُومُ جَعَلَتِ الْعَرَبُ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ رَبًّا لَا يَبْتَدِعُ لَهُمْ بِدْعَةٌ
 ١٠. آتَاخَذُوهَا شَرْعَةً لِأَنَّهُ كَانَ يَطْعَمُ النَّاسَ وَيَكْسُو فِي الْمَوْسَمِ فَرَمَا نَحَرَ فِي الْمَوْسَمِ
 ٢٠. عَشْرَةَ أَلْفٍ بَدَنَةً وَكَسَا عَشْرَةَ أَلْفٍ حِلَةَ حَتَّى إِنْ اللَّاتُ كَانَ يَلْتُ لَهَا السَّوِيْقُ
 لِلْحَجِّ عَلَى صَخْرَةٍ مَعْرُوفَةٍ تَهْتَمِي صَخْرَةُ اللَّاتِ وَكَانَ اللَّاتُ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ فَلَمَّا
 مَاتَ قَالَ لَهُمْ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ لَمْ يَمِتْ وَلَكِنْ دَخَلَ فِي الصَّخْرَةِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِعِمَادَتِهَا
 وَأَنْ يَبْنُوا عَلَيْهَا بَنِيَانًا يَسْمَى اللَّاتُ، وَدَامَ أَمْرُ عَمْرُو وَلَدِهِ بِمَكَّةَ نَحْوَ ثَلَاثِ مِائَةٍ

في الاقليم الرابع طالعها القوس عشرون درجة من السرطان مدينة عتيقة
رومية فيها ابنية قديمة مكينة وهو بلد حسن في وطاء من الارض وله مَرْقِي
جيد محكم وقلعتان متصلتان على تل مشرف على الربض والبحر على غربيها
وهي على ضفته ولذلك قال المتنبي

٥ ويوم جَلَبَتْهَا شُعَثَ النَّوَاصِي معقدة السباب للسطراي
وحامر بها الهلاك على اناس لهم باللاقية بغى عاد
وكان الغرب بحرًا من مياهه وكان الشرق بحرًا من جياذ
وقال المعري المجلد ان كانت اللاقية بيد الروم بها قاص وخطيب وجامع
لعباد المسلمين اذا اذنوا ضرب الروم النواقيس كماذا لهم فقال
١٠ اللاقية فتنة ما بين احمد والمسيح هذا يعالج دليمة والشيوخ من خنق يصيح
اندليمة الناقوس والشيوخ الذي يصيح اراد به الموتون قال ابن قسطلان
واللاقية مدينة قديمة سميت باسم بانيتها ورايت بها في سنة ٤٤٩ عجيبة
وذلك ان المحتسب يجمع القحاب والغرباء المؤثرين للفساد من الروم في حلقة
وينادي على كل واحد منهم ويزايدون عليها الى دراهم ينتهون اليها ليلتها
١٥ عليه وياخذونهم الى الفنادق لئلا يسكنها الغرباء بعد ان ياخذ كل واحد
منهم من المحتسب خاتم المطران حجة معه ويعقب الوالي له فان مستي وجد
انسانا مع خاطمة وليس معه خاتم المطران الزم خاتمة ومن هذه المدينة
اعنى اللاقية خرج نيقولاوس صاحب جوامع الفلسفة وتوفلس صاحب
الحجج في قدم العالم وينسب الى اللاقية نصر الله بن محمد بن عبد القوى
٢٠ ابو الفتح بن ابي عبد الله المصيصي ثم اللاني الفقيه الشافعي الاصولي الاشعري
نسبا ومذهبا نشأ بصور وسمع بها ابا بكر الخطيب واما الفتح المقدسي الزاهد
وعليه تفقه واما النصر عمر بن احمد بن عمر القصار الهمدي سمع بدمشق
والانبار وبن بغداد ابا محمد رزق الله بن محمد الوقاب اليمنى وبانبيهان وكان

ان الله حرقن بالنار واشتعلت ولم يقتل لدى احجارها قدر
 ان الرسول متى ينزل بساحتكم يظعن وليس لها من اهلها بشر
 وقال اوس بن حجر يحلف باللات

وباللات والعزى ومن دان دينها وبالله ان الله منهن اكبر
 ه وكان زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قُرط
 بن رزاح بن عدى بن كعب يذكر اللات والعزى وغيرها من الاصنام التي ترك
 عبادتها قبل مبعث النبي صلعم وانشد

ارثا واحدا ام السف رب ادين اذا تقسمت الامور
 عزلت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الجلد الصبور
 فلا عزى ادين ولا ابنتهها ولا صنمى بنى عمرو اذور
 ولا غنما ادين وكان ربا لنا في الدهر ان حلمي يسير
 عجبني وفي الليالي مخجرات وفي الايام يعرفها البصير
 وبينا امرء يقتل ثاب يوما كما يتروج الغصن الميطر
 وابقى آخرين ببر قسوم فيربل منهم الطفل الصغير
 فتقوى الله ربكم احفظوها متى ما تحفظوها لا تبوروا
 ترى الابرار دارهم جنان والكفار حامية سعيهم
 وجزي في الحياة وان يموتوا يلاقوا ما تصيف به الصدور

لاذر من مدن مكران بينها وبين سجستان ثلاثة ايام

لاحج من قري صنعاء باليمن

١٠ اللاتية بالذال محجمة مكسورة وقاف مكسورة ويا مشددة مدينة في ساحل
 بحر الشام تعد في اعمال خمس وفي غربي جبلية بينهما ستة فراسخ وفي الآن
 من اعمال حلب قال بطليموس في كتاب الملكة مدينة لاذقية طولها ثمان
 وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وست دقائق

اللاجاني الطبري ابو يوسف الفقيه قدم اصبهان،

لَرْدَةُ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةٌ وَالْدَالُ الْمُهْمَلَةُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ شَرْقِي قَرْطَبَةَ تَتَّصِلُ
أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ طَرْكُوتَةَ مَحْدُوفَةٍ عَنْ قَرْطَبَةَ إِلَى نَاحِيَةِ الْجُوفِ يَنْسَبُ إِلَى كَوْنِهَا عِدَّةُ
مُدُنٍ وَحُصُونٍ تَذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا وَهِيَ بِيَدِ الْإِفْرَاجِ الْآنَ وَنَهْرُهَا يُقَالُ لَهُ سَيْفَرٌ،
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو بَكِيٍّ زَكْرِيَّا بْنُ بَكِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ السَّلَازِيُّ
وَيَعْرِفُ بِابْنِ النَّدَّافِ وَكَانَ أَمَامًا مُحَدِّثًا سَمِعَ مِنْهُ بِالْأَنْدَلُسِ كَثِيرَ ذِكْرِ الْفَرَضِيِّ
وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ وَتَلَّاهُ قَالَ

الَلَّارُ أُخْرَى زَاةٌ جَنْبُورَةٌ بَيْنَ سِيرَافٍ وَقَيْسٍ كَبِيرَةٍ فِيهَا غَيْرُ قَرْيَةٍ وَفِيهَا مَغَاصُ
عَلَى اللَّوْكَوْ قَبِيلٌ لِي وَأَنَا بَهَا أَنْ دَوَّرَهَا اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
أَبَانُ بْنُ هَذِيلَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ يَرَوِي عَنْ أَبِي حَفْصٍ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ السَّاقِ

الْمَأْوَرَّةِ نَهْرِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هُبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيُّ،
لَرَزُزٌ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ وَكَسْرُهَا ثَرْ زَاةٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَمَلِ طَبْرِسْتَانَ يُقَالُ لَهَا قَلْعَةٌ
لَارَزُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلِ يَوْمَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلَازِيُّ
الطَّبْرِيُّ وَمِنْهُ رَوَى الْحَدِيثَ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٥١٨ هـ

وَالْأَزْ بِالزَّاءِ مِنْ نَوَاحِي خَوَافٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ وَقَالَ الرَّهْمَنِيُّ لَارُزٌ مِنْ نَاحِيَةِ زُوزَنَ
نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي سَهْلٍ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ السَّلَازِيُّ شَاعِرٌ فَاضِلٌ وَمِنْ
شَعْرِهِ يَشْمُ الْأَنْوَفَ الشَّمَّ عَرَصَةَ دَارِهِ وَاعْجَبَ بِأَنْفِ رَاغِمٍ فَاثْمًا بِالْفَخْرِ
وَمِنْ قَدَمَاتِهِ أَهْلُ لَارُزٍ أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ الْعَامِرِيُّ وَأَبْنَاهُ أَبُو الْحَارِثِ أَسَدُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ
جَعْفَرٌ وَكَانُوا عُلَمَاءَ شَعْرَاءَ لَا يُشَقُّ عَنْهُمْ،

٢. لَاشْتَرُ نَاحِيَةٌ قَرِبَ نَهَاوَنْدٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ فَرَاسِخٍ إِلَى سَابِرْخَوَاسْتِ اثْنَا عَشَرَ
فَرَسًا وَقَدْ بَسَطَ الْكَلَامَ فِيهَا فِي بَابِ الْأَلْفِ،

لَاشْكُرُ بِلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ بِكَرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبْرِفَتْ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ،
لَاعَةُ بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ فِي جَبَلِ صَبِيْرٍ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ إِلَى جَنَابِهَا قَرْيَةٌ

صُلْبًا فِي السَّنَةِ أَقَامَ بَدْمَشَقَ يَدْرُسُ فِي الزَّوَايَةِ الْغَرْبِيَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ شَيْخِهِ ابْنِ
الْفَتْحِ الْمُقَدَّسِيِّ وَكَانَ وَقَفًا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّ وَكَانَ مَوْلَدُهُ بِاللَّانُذِيَّةِ فِي سَنَةِ
٤٤٨ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٢٢ هـ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ بَدْمَشَقَ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ الْخَطِيبِ
وَإِسْعَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ اللَّانُذِيُّ حَدَّثَ بَدْمَشَقَ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ سَعْدِ
هـ بْنِ عُثْمَانَ الْحَصِيِّ وَمُوسَى بْنِ الْحَسَنِ انْصَقَلِيِّ وَأَبِرَاهِيمَ بْنِ مَرْزُوقِ السِّبْصَرِيِّ
وَأَبِي عُتْبَةَ الْبُخَارِيِّ رَوَى عَنْهُ جَمْعٌ مِنْ الْقَاسِمِ الْمُؤْتَنِ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِرَاهِيمَ بْنِ إِسْدَ الْقَنْوِيِّ وَكَانَ قَدْ مَلَكَهَا الْفَرَنْجُ فِيمَا مَلَكَوهُ مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ
فِي حُدُودِ سَنَةِ ٥٠٠ هـ وَفِي أَيَدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْآنَ وَفِي هَذَا الْعَامِ فِي ذِي
الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٦٢٠ خَرَجَ إِلَيْهَا الْعَسْكَرُ الْهَلَبِيُّ وَأَقَامَ فِيهَا مَدِيدَةً حَتَّى خَرَبُوا
الْقَلْعَةَ وَالْحَقُّوهَا بِالْأَرْضِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَجِيءَ الْفَرَنْجُ فَيَنْزِلُوا عَلَيْهَا وَيَحْبِلُوا بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهَا فَيَمْلِكُوهَا عَلَى عَادَةِ لَهُمْ فِي ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ

مَا كُنْتُ آمُلُ قَبْلَ نَعَشِكَ أَنْ أَرَى رَضَوِي عَلَى أَيَدِي الرِّجَالِ تَسِيرُ
خَرَجُوا بِهِ وَلَكَلَّ بِأَكْ خَلْفَهُ صَعَقَاتُ مُوسَى يَوْمَ ذِكِّ الطُّورِ
وَالشَّمْسُ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ مَرِيضَةٌ وَالْأَرْضُ رَاجِفَةٌ تَكَادُ تَمُورُ
١٥ وَحَقِيفُ أَجْنَحَةِ الْمَلَأَنِكِ حَوْلَهُ وَعَيُونَ أَهْلِ اللَّانُذِيَّةِ صَوْرُ

لَا حِجَّ مَوْضِعٍ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ

أَرَقْتُ لِبَرَقِ لَاحٍ فِي بَطْنِ لَاحِجٍ وَأَرَقْنِي ذِكْرُ الْمَلِجَةِ وَالذِّكْرِ

وَنَامَتْ وَلَمْ أَرَقْدْ لَهُمَيَّ وَشَقَّوْنِي وَلَيْسَتْ بِمَا الْقَاهُ فِي حَبِّهَا تَذَرُ

لَا ذِكْرُ مَوْضِعٍ بِكَرْمَانَ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ جَبْرِقَاتٍ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ الْمَهْلَبِ بْنِ

٢٠ ابْنِ صُفْرَةَ وَقَطَّرَتِي بِنُ الْفُجَاعَةِ الْخَارِجِي

لَا رَجَائُ بَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ جِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ الرُّقَى وَأَمْلِ طَبْرِسْتَانِ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَلَدَيْنِ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرَ فَرَسَخًا وَلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ لَهَا

ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي إِخْبَارِ آلِ بُؤَيْهِ وَالِدَيْهِمُ يَتَسَبَّبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ بُنْدَارٍ بْنُ مُحَمَّدٍ

تغر طرسوس كان فيه الغزاة بين المسلمين والروم يقدمون الروم في البحر
فيكونون في سفنهم والمسلمون في البر ووقع الغزاة ،

لأمش بكسر الميم والشين معجمة من قرى فرغانة قد نسب اليها طائفة من
اهل العلم منهم من المتأخرين ابو علي الحسين بن علي بن ابي القاسم اللامشي
الفرغانى سكن سمرقند وكان اماما فاضلا فقيها بصيرا يعلم الخلاف سمع الحديث
من ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم الحافظ القصار وغيره ولد بلامش
سنة ٤٢١ ومات بسمرقند في رمضان سنة ٥١٢ ،

لامغان بفج الميم وغين معجمة واخره نون من قرى غزنة خرج منها جماعة
من الفقهاء والقضاة وببغداد بيت منهم وقيل لامغان كورة تشتمل على عدة
اقرى في جبال غزنة وربما سميت لامغان وقد نسب اليها جماعة من فقهاء
الحنيفة ببغداد منهم ممن رايناه وادركناه القاضي عبد السلام بن اسماعيل
بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللامغانى ابو محمد القاضي
الفقيه المتقن من اهل باب الطائ ومشهد ابي حنيفة سكن دار الخلافة بالمطابق
تفقه على ابيه وعنه ودرس بمدرسة سوق العبيد المعروفة بزيترك وسمع ابا عبد
الله الحسين بن الحسن الرضوي وغيره وناب عن القاضي ابي طالب على بن
على البخارى في ولايته الثانية الى ان توفي ابن البخارى ثم استنابه قاضى
القضاة على بن سليمان ايام ولايته بها وسئل عن مولده فقال في سنة ٥٢٠
بحكمة ابي حنيفة وتوفي في مستهل رجب سنة ٩٠٥ ودفن بمقبرة الخيزران بظاهر
مشهد ابي حنيفة وينسب اليها عدة من هذا البيت ،

٢. لآنجش بالنون ساكنة وجيم مفتوحة وشين معجمة حصن من اعمال ماردة
بالاندلس ،

الآن اخره نون بلاد واسعة في طرف ارمينية قرب باب الابواب بحارون
للخزر والعامة يغلطون فيهم فيقولون علان ولم نصارى تجلب منهم عبيد

لطيفة يقال لها عَدْنُ لَاعَةَ وَلَاعَةُ موضع ظهرت فيه دعوة المصريين بالسياسة
ومنها محمد بن الفضل الداعي ودخلها من دُعاة المصريين أبو عبد الله الشيعي
صاحب الدعوة بالمغرب وكان محمد بن الفضل المذكور أنفًا قد استولى على
جبل صبر وهو جبل المدركة في سنة ٣٤٠ ودعا إلى المصريين ثم نزع منه أسعد
٥ بن يعفر،

لَا فِت جزيرة في بحر عُمان بينها وبين هَجَرَ وهي جزيرة بنى كَاوَان اِيصسا الله
افتتحها عثمان بن أبي العاصي الثقفي في أيام عمر بن الخطاب ومنها سار إلى
فارس فافتتح بلادها ولعثمان بن أبي العاصي بهذه الجزيرة مساجد معروف
وكانت هذه الجزيرة من أهم جزائر البحر بها قرى وعميون وعمابير فاما في زماننا
١. هذا فإني سافرتُ ذلك البحر وركبته عدة نوب فلم اسمع لها ذكرًا،

لَا كَمَالَان بفتح الكاف والميم واخره نون من قرى مرو وقد اشتهر عن أهلها
سلامة الصدر والبانة وقلة التصور حتى يصرب بهم المثل وقد جاء ذكرها في
مناظرة ابن راهويه والشافعي في كرى رابع مكة فجوزة الشافعي وقال اما بلغك
قول النبي صلعم وهل ترك لنا عقيل من رابع فلم يفهم اسحاق ابن راهويه
٥ كلامه والتفت إلى من معه من أهل مرو فقال لا كمالاني ينسب وفي روايه مالاني
ينسب وها قريتان، و ينسب أهلها إلى الغفلة فمناظرة الشافعي حتى فهمه
كلامه وأقام الحجّة في قصّة فيها طول فكان اسحاق بعد ذلك يقبض على لحيتيه
ويقول أحياء من الشافعي يعنى ما تسرع اليه من القول ولم يفهم كلامه،

٢. ^{قريتان} اللؤلؤة من قرى عَثْر من جهة القبلة في أوائل نواحي اليمن،

٣. الأمجان بكسر الميم وجيم واخره نون قرية بينها وبين هذان سبعة فراسخ،
لأمس بالسين مهملة وكسر الميم من قرى الغرب ينسب اليها أبو سليمان
الغري اللامسي من اقربان إلى الحير الاقطع وقال أبو زيد اذا جُرّت قَلَمِيَّة إلى
البحر نحو مرحلة وكان يعرف باللامس وهي قرية على شط بحر الروم من ناحية

نَحْسُ قِرَامٍ آخِرَ اللَّيْلِ بِالْقِنَا . وَيَبِضُ خِفَافٌ ذَاتُ لَوْنٍ مَشْهُرٌ
يَقْرُونَ الْحَبَالِيَّ مِنْ زَهِيرٍ وَمَالِكٍ لَيْبَاسٌ قَوْمٌ مِنْ رَحَاءِ التَّجْبِيرِ ،
لُبَابٌ بِالضَّمِّ وَتَكْرِيرُ الْبَاءِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ جَبَلُ لَبْنِي
حَذِيحَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ جَبَالَ هَذِيلَ ثُمَّ أَوْدِيَّةٌ وَاسِعَةٌ وَجَبَلٌ يَقَالُ لَهُ
لِبَابٌ وَهُوَ لَبْنِي خَالِدٌ ،

الْلَّبَا ذُو اللَّيْلِ صَنَمٌ لَعِيدٌ الْقَيْسُ بِالْمُشَقَّرِ سَدَنَتُهُ مِنْهُمْ بَنُو عَامِرٍ ،
لِبَابَةٌ مَوْضِعٌ بِشَعْرِ سَرْقِسْطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ اللَّبَابِيُّ مِنْ أَذْبَاهِ
الْأَنْدَلُسِ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ اللَّبَابِيُّ ،
لُبَّاحٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَلِبَّاحٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ النَّبَاغَةِ قَالِ
١. كَانِ الطُّغَيْنُ حِينَ طَفُونٍ ظَهَرًا سَفِينُ الْبَحْرِ يَمْنَنُ السَّقْرَاخَا
.. قَفَا فَبَيْتِنَا أَهْرِيَّتَيْنَاتِ يُوْحَى الْخَى أَمْ أَهْمُوا لُبَّاحَا
كَانَ عَلَى الْخُدُودِ نَعَاجَ زَمَلٍ زَهَاهَا الدُّعْرُ أَوْ سَمِعَتْ صِيَاحَا

الْلَّبَادِيَّيْنِ نَسَبُهُ إِلَى عَمَلِ اللَّبُودِ مِنَ الصُّوفِ وَهَكَذَا يَتَلَقَّظُ بِهِ الْعَامَّةُ مَلَكُوتًا
وَهُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بَدْمَشَقْ مَشْرُفٌ عَلَى بَابِ جَبْرُونَ وَالثَّانِي بِسَمِيقَنْدِ
١٥ وَيُقَالُ لَهُ كُوبِي تَمْدُكُورَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ السَّمِيقَنْدِيُّ اللَّبَادِيُّ رَوَى عَنْ اسْتِثْنَاءِهِ إِلَى
الْيَمِينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزْدِيُّ مَاتَ مِنْتَصِفِ صَفَرِ سَنَةِ ٥٠٥ هـ ،

الْلَّبَانُ بِلَدَةٍ بِأَرْضِ مَهْرَةَ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ بِأَقْصَى الْيَمِينِ ،
لُبَّابٌ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ إِذَا الْبُورُ عَصَبُ
٢. مِنَ الشَّقَاةِ صَالِحٌ يَوْمَ لُبَّابٍ إِذَا أُنْعِيَ رُوحُ الْفَتَاةِ بِالْعَرَبِ ،
الْلَّبِيدُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْبَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
بَنُو هَذِيلَ وَفَقِيمٌ وَاسِدٌ وَالْمَزْنِيَّيْنِ بَأَعْلَى ذِي لَبْدٍ ،
لُبْدَةُ مَدِينَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ وَارْيَقِيَّةِ وَقِيلَ بَيْنَ طَرَابُلُسَ وَجَبَلِ نَقُومَةِ وَهُوَ حَصْنٌ

أَجْلَادٌ

لَا وَجْهَ بفتح الواو والجيم مدينة

لَاوِي قرية بين بيسان ونابلس بها قبر لَآوِي بن يعقوب وبه سميت
لَاهُج بكسر الهاء والجيم ناحية في بلاد جيلان يُجَلَّب منها الابريسمر
هـ اللاهجي وليس بالجيد

لَاهُون بلد بصعيد مصر به مسجد يوسف الصديق والتسكّر الذي بناه
لَرَى الماء الى الفيوم

لَايَ بياك مهموزة وهو البُطْء في اللغة قال زهير
وقفتُ بها من بعد عشرين حجةً فلأَيَّ عرفت الدار بعد تَوْتُم

ا. وهو موضع في عقيق المدينة قال معن بن اوس

تَغَيَّرَ لَايَ بعدنا فُعْتَانْدُهُ فذو سَلَمَ أَنشَأْجُهُ فسَوَاعِدُهُ هـ

باب اللام والباء وما يليهما

لَبًا صوابه ان يُكْتَم بالياء وانما كتبناه هنا على اللفظ وهو بكسر اوله انشد
محمد بن ايان الاعرابي

مَرَرْنَا عَلَى لُبَيٍّ كَانَتْ عِيُونُنَا مِنْ الْوَجْدِ بِالْآثَارِ نَحْمُ الصَّنُوبِرِ ١٥

ورث ابو محمد الْأَسْوَدُ الْغُمْدِجَانِي فقال هذا الشعر لتميم بن الحباب اخى
عمير بن الحباب السلمي قال وحذف في حرف منه وهو قوله مررت على لُبَيٍّ

وانما هو لَبَا وهو بين بلد والعقر من ارض الموصل وانشد الابيات بكمالها

جزى الله خيراً قومنا من عشيرة بنى عامر لما استهلوا بحتجر
فم خير من تحت السماء اذا بدت خدام النفسا مسقة لم يتغير
فم بردوا حر الصدور وادركوا بوثر لنا بين الغريقين مدبر
ومروا على لبى كان عيونهم من الوجد بالآثار حم الصنوبر
فبينما لهم ضيقاً علينا قرأهم وكان القرى للطارق المستنور ٢٠

عشرين من رجب سنة ٦٢٥ وكان رحل الى خراسان واصبهان وبغداد وسمر
 شيوخها وحصل ، وجابر بن غيث اللبلي يكتي ابا مالك كان عالما بالعربية
 والشعر وضروب الاداب مشهورا بالفصل متدينا استخلفه هاشم بن عبد العزيز
 لتأديب ولده وكان سبب سكرناه قرطبة توفي في سنة ٢٩٩ قاله ابن الفريسي ،
 ٥ لُبَيْتِي بالضم ثم السكون ثم نون والـف مقصورة قال الليث اللبني شجرة لها ثمر
 كالعسل يقال له عَسَلُ لُبَيْتِي وَلُبَيْتِي ايضا اسم جبل قال زيد الخيل الطامس

فلما ان بدت اعلام لُبَيْتِي وَكُنْ لَنَا كُـمُـسْتَتِرُ الْحِجَابِ
 ودين يعقهن لهم رقيب اصماغ ولم يخف تعب العرب

وقال ابو محمد الاسود لُبَيْتِي في بلاد جندام وانشد
 ١٠ حاذِرْنَ رَمْلَ اَيْلَةِ الدَّهَّاسَا وَبَطْنَ لُبَيْتِي بَلَدًا حِرْمَانَا
 والعمرات دسستها دياسا

قال ابو زياد ولعمرو بن كلاب وان يقال له لُبَيْتِي كثير الخل وليس لُبَيْتِي كلاب
 بشيء من بلادها نخل غيره وحوله هضبة كثيرة وحوله اعراف بلدان كثيرة
 تسمى اعراف لُبَيْتِي وَلُبَيْتِي ايضا قرية بفلسطين فيها قبص على لفتكين المعزى
 ١٥ ومجل الى العزيز

لُبَيْتَانُ بالضم واخره نون قال رجل لآخر لي اليك حُرُوجَةٌ فقال لا اقضيها حتى
 تكون لُبَيْتَانِيَّةً اى مثل لبنان وهو اسم جبل وهو فعلان منصرف كذا قال
 الازهرى ولُبَيْتَانُ جبل مطل على حصص يحجى من العرج الذى بين مكة
 والمدينة حتى يتصل بالشام فما كان بفلسطين فهو جبل التحمل وما كان بالأردن
 فهو جبل الجليل وبعد مشق سفير وحلب وحماء وحمص ولبنان ويتصل بانطاكية
 والمصيصة فيسمى هناك الشكار ثم يمتد الى ملطية وسميسط والليقلا الى بحر
 اخزر فيسمى هناك القبق وقيل ان في هذا الجبل سبعين لسانا لا يعرف كل
 قوم لسان الاخرين الا بترجمان وفي هذا الجبل المسمى بلبنان كورة حمص

من بنيان الأول بالحجر والاجر وحوله آثار عجيبة يسكن هذا الحصن قوم من العرب نحو الف فارس يجاربون كل من حاربهم ولا يعطون طاعة لاحد يقاومون مائة الف ما بين فارس وراجل كانت به وقعة بين ابي العباس احمد بن طولون واهل افريقية فقال ابو العباس يذكر ذلك

٥ ان كنت سائلة عني وعن خبري فيها انا الليث الصمصامة الذكر
من آل طولون أصلي ان سالت فما فوق لمفخر بالجود مفتخر
لو كنت شاهدة كرى بلبدة ان بالسيف اضرب والهامة تمتد
اذا لعائيت متى ما تنادى عني الاحاديث والاذياء والخبر

لنب اسم مدينة بالاندلس من ناحية البحر المحيط

١. لبشون بفتح اوله ثر السكون وشين معجمة وميم مصمومة واخره نون قرية بالاندلس

لبطيط بفتح اوله وثانيه وكسر الطاء وياء وطاء اخرى بالاندلس من اعمال الجزيرة الخضراء

لبلة بفتح اوله ثر السكون ولام اخرى قصبة كورة بالاندلس كبيرة يتصل عملها بعجل اكشونية وفي شرق من اكشونية وغرب من قرطبة بينها وبين قرطبة على طريق اشبيلية خمسة ايام اربعة واربعون فرسخا وبين اشبيلية اثنا واربعون ميلا وفي برية بحرية غزيرة الفضائل والتمر والزرع والشجر ولانها فصل على غيره ولها مدن وتعرف لبلة بالجراء وقد ذكرت في بابها ومن لبلة يجلب الجنطيانا احد عقاقير العطارين ينسب اليها جماعة منهم ابو

٢. الحسن ثابت بن محمد اللبلي نزيل حيان من بلاد الاندلس ذكره ابو الحسن احمد بن محمد بن مفرج البنانى في شيوخه ووصفه بالعلم والصلاح وابو العباس احمد بن تميم بن هشام بن خيمون اللبلي سمع ببغداد وخراسان وهو في وقتنا هذا بدمشق ويعرف بالحب مات اللبلي هذا في يوم الخميس سابع

كَجَنْدَل لُبْنَنْ تَنْطَرِدُ الصَّلَالَا وَفِي شَعْرٍ مُسْلِمٍ بِنِ مَعْيَدٍ حَيْثُ قَالَ
 جَلَانٌ مِثْلُ جَنْدَلٍ لُبْنَنْ فِيهَا خُبُورٌ مِثْلُ مَا خَشَفَ الْحَسَاءُ
 وَبُوتَتْ قَالَ الْإِبِيدُورِيُّ لُبْنَنْ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ بَاعِلِي
 الْحَلْقُومِ وَحَرِيبَةٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لُبْنَنْ الْأَعْلَى وَلُبْنَنْ الْأَسْفَلُ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ وَيُقَالُ
 لَهُمَا لُبْنَانٌ وَلُبْنَانٌ جَبَلَانِ ذُكِرَا أَنْقَاءُ وَالْخُبُورُ النُّوْقُ الْغَزَارُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخُبْرِ
 وَهُوَ الْمَرَادَةُ وَيَوْمَ لُبْنَنْ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ

لُبْنَنْ مِنْ قَرَى الْمَهْدِيَةِ بِأَفْرِيقِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَوْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ
 بِنِ عَقْبَةَ اللَّحْمِيِّ اللَّبْنِيُّ وَلِدَ بِالْمَغْرِبِ وَسَكَنَ مِصْرَ وَشَهِدَ بِهَا وَثَابَ عَنْ قَاضِيهَا
 فِي الْأَحْكَامِ وَكَانَ يَتَعَاطَى الْأَكْلَامَ قَالَ السُّلَفِيُّ قَالَ لِي عَصْرٌ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَلْفٍ
 ١ الطَّبْرِيُّ بِالرَّقَى وَعَلَى غَيْرِهِ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ

لُبُونٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ
 تَنَامَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يَمَانُ مَرَّتَهُ رِيحٌ نَجْدٌ فَغَتَّتْ رَا
 مَرَّتَهُ الصَّبَا بِالْغُورِ غُورُ تَهَامَةَ فَلَمَّا وَنَتْ عَنْهُ بِشَعَقَيْنِ امْطَرَا
 وَطَبَقَ لُبُونُ الْقَبَايِلِ بَعْدَ مَا كَسَى الرِّزْنَ مِنْ صَفْوَانٍ صَفْوَاً وَأَكْدَرَا
 ٢ قَالَ الْأَزْدِيُّ لُبُونٌ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ لُبُونُ الْقَبَايِلِ وَالرِّزْنُ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ
 يَعْنِي أَنَّ الْمَطَرَ عَمَّ هَذَا الْمَوْضِعَ

لُبُونٌ بِفَتْحٍ قَوْلُهُمْ نَاقَةُ لُبُونٍ أَيْ ذَاتُ لُبْنٍ اسْمُ مَدِينَةٍ
 لُبَيْرِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٌ وَسَكُونُ الْيَاءِ الْمُتَعَنَّةُ مِنْ تَحْتِ وَالْقَصْرِ فِي السَّيْبَةِ
 اللَّهُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي بَابِ الْأَلْفِ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بِهَذَا اللَّفْظِ
 ٣ أَبُو الْخَضِرِ حَامِدُ بْنُ الْأَخْطَلِ بْنِ أَبِي الْعَرِيسِ اللَّبَيْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ رَحِلَ وَسَمِعَ
 الْحَدِيثَ وَرَوَى عَنْ الْأَعَشِيِّ وَأَبْنِ الْمُزَيْنِ وَمَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٢٠٨ هـ وَاحْمَدُ بْنُ
 عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ اللَّبَيْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ يَرُوقُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِ
 بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٣١٢ هـ يَعُدُّ فِي مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ وَأَبُوهِمَا عَنَى ابْنِ

جلميلة وفيه من جميع الفواكه والزروع من غير ان يزرعها احد وفيه يكون
الاببدال من الصالحين ، وقال احمد بن الحسين بن حيدر المصروف بابن
الخراساني الطرابلسي

دَعَوْنِي لِقَاءَ فِي الْحَرْبِ أَطْفُوْا رَسْبُ وَلَا تَنْسِيُونِي فَالْقَوَاضِبُ تَنْسَبُ
وَأَنْ جَهَلْتُ جُهْلًا قَوْمِي فَصَالِي فَقَدْ عَرَفْتُ فَضْلِي مَعْدٌ وَيَعْرَبُ
وَلَا تَعْتَبُونِي أَنْ خَرَجْتُ مَغَاضِبًا فَمِنْ بَعْضِ مَا فِي سَاحِلِ الشَّامِ يَغْضَبُ
وَكَيْفَ أَلْتَذِي مَاءَ دِجْلَةٍ مَعْرَقًا وَأَمَوَاهُ لُبْنَانُ أَلْدُ وَأَعْدَبُ
فَمَا لِي وَلِللَّيَامِ لَا دَرَّ دَرْهَابًا تَشْرِقُ فِي طَوْرًا وَتُغْرِبُ تَغْرِبًا
لُبْنَانُ بِلَفْظِ الَّذِي قَبْلَهُ أَلَا أَنْ هَذَا تَنْنِيَةُ لُبْنٍ جِبْلَانِ قَرَبِ مَكَّةَ يُقَالُ لَهُمَا
الْبُنُّ الْأَسْفَلُ وَلِبْنِ الْأَعْلَى وَفَوْقَ ذَاكَ جِبِلُّ يُقَالُ لَهُ الْمَبْرُكُ بِهِ بَرَكَ الْفَقِيرُ بَعْرَنَةُ
وَهُوَ قَرِيبُ مَكَّةَ

الْبُنْتَانِ تَنْنِيَةُ لُبْنَةٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ

عَوَّلَ النَّجَّاءُ كَانَهَا مَتَوَجَّسٌ بِالْبُنْتَيْنِ مَوْطَعٌ مَوْشُومٌ

لُبْنٌ بِالْتَحْرِيكِ وَاشْتِقَاقُهُ مَعْلُومٌ جِبِلُّ مِنْ جِبَالٍ هَذَا بِنْتُهُمَا كَذَا نَقَلْنَاهُ عَنْ
بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالصَّحِيحِ مَا ذَكَرَهُ الْخَفْصِيُّ لُبْنٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَلَمْ يَكُنْ
ذُو الرَّمَّةِ يَعْرِفُ جِبَالَ هَذَا هُوَ وَادٍ فِيهِ تَخْلُ لُبْنَى عَمِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ حَتَّى إِذَا وَجَّعَتْ بَهْمِي لُبْنَى يَصِفُ حَمِيرًا اجْتَرَأَتْ مِنْ أَوَّلِ الْجَزْرِ
حَتَّى إِذَا وَجَّعَتْ الْبَهْمَى وَوَجَّعَهَا أَقْبَالُهَا وَأَدْبَارُهَا مَعَ الرِّبْحِ

لِبْنٌ بِالْكَسْرِ بِلَفْظِ اللَّبْنِ الَّذِي يُبْنَى بِهِ وَفِيهِ لُغَتَانِ لِبْنٌ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ
الْفُظُّ هَذَا الْمَوْضِعُ وَلِبْنٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَضَاقَ لِبْنٌ مِنْ حُدُودِ الْحَرَمِ عَلَى طَرِيقِ
الْيَمَنِ

لُبْنٌ بِالضَّمِّ ثَرُ الْمَسْكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَاللَّبْنُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ وَاللُّبْنُ الْمَضْرِبُ الشَّدِيدُ
وَلِبْنٌ اسْمُ جِبِلٍّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

الْمَلْجَمُ جمع لُجَام وذات اللججم موضع معروف بأرض جُرْزَان من نواحي تغليس قال البلاذري وسار حبيب بن مسلمة الفهري من قبل عثمان إلى ارمينية فنزل على السيسيجان فحاربه أهلها فهزموه وغلب على ويص وصالح أهل السقلاخ بالسيسيجان على خراج يودونه ثم سار إلى جُرْزَان فلما انتهى إلى ذات اللججم ه سرح المسلمون بعض دوابهم وجمعوا لُجْمَهَا فخرج عليهم قوم من العلوج فاجلوه عن الأجام وقتلوه حتى أخذوا تلك اللججم ثم إن المسلمين كروا عليهم حتى استعادوها ثم سُمي الموضع ذات اللججم،

لُخْنِيَّاتُهُ بضم أوله وثانيه وسكون النون وباءً. وآخره تاء ناحية من نواحي أَسْجَةِ قَرْيَةٍ من قرطبة،

١. لُجَّانُ بتشديد الجيم هو واد روى بضم اللام ايضاً،

الْمَلْجُونُ بفتح أوله وضم ثانيه وتشديده وسكون الواو وآخره نون والمَلْجُونُ والمَلْجُونُ واحد وهو بلد بالأردن وبينه وبين طبرية عشرون ميلاً وإلى الرملة مدينة فلسطين أربعون ميلاً وفي المَلْجُونُ صخرة مدورة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا أنها مساجد إبراهيم عمر وتحت الصخرة عين غزيرة الماء ١٥ وذكروا أن إبراهيم دخل هذه المدينة في وقت مسيره إلى مصر ومعه غنم له وكانت المدينة قليلة الماء فسألوا إبراهيم أن يرحل عنهم لقلّة الماء فيقال أنه ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير فانتسح على أهل المدينة فيقال أن بساتينهم وقرائم تُسقى من هذا الماء والصخرة قائمة إلى اليوم، والمَلْجُونُ مرج طوله ستة أميال كثير الوخل صيفاً وشتاءً، والمَلْجُونُ ايضاً ٢٠ موضع في طريق مكة من الشام قرب تيماء وسماه الراعي لُجَّان في قوله

فقلتُ والْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ دُونَهُمْ وَبَطْنُ لُجَّانَ ثَمَّ اعْتَدَانِي دِكْرِي
صَلَّى عَلَى عَزَّةِ الرَّحْمَنِ وَأَهْنَتْهَا لَيْلِي وَصَلَّى عَلَى جَارَاتِهَا الْآخِرِ

قَلَّاسٌ بِقَوْلِهِ

وَتَرَكْتُ بَقَطَسَ مَعَ لَبِيرَى جَانِبَا وَرَكِبْتُ جَوْنًا كَالْبَيْتِ الْجَوْنِ ،
لُبَيْبَةُ تَصْغِيرُ لُبَيْمَةٍ أَوْ لُبَيْتَى مَرْخَمٍ

اللُّبَيْبِينَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْبَاءِ ثَمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَأُخْرَى خَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ تَنْمِيَةٌ
هَلْبَى وَلُبَى تَصْغِيرُ لُبَى مِنْ قَوْلِهِمْ لُبَى فُلَانٍ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ يَلْبَى لُبَيْبًا إِذَا أَكْثَرَ
مِنْهُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ وَمِنْهُ لُبَيْبُكَ كَأَنَّهُ اسْتَرْزَأَ وَهُوَ قَوْلٌ تَقَرَّدَ بِهِ ، مَا عَانَ لَبِي
الْعَنْبَرُ قَالَ تَحَدَّرَ اللَّصُّ

تَعْلَمُونَ يَا ذَوْدَ اللَّبَيْبِينَ سِيرَةٌ بَنَاهُ تَكُنْ أَذْوَادُكُمْ تَسِيرُوهَا
وَقَالَ زُهَيْرٌ لَسَلَّمَى بِشَرْقِ الْقَدَّامِ مَنَازِلُ وَرَسَمٌ بِصَحْرَاهُ اللَّبَيْبِينَ حَامِلٌ هـ
١. بَابُ اللَّامِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

لَتَنْكَشُهُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَفَتْحُ الْكَافِ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ
مِنْ أَعْمَالِ كُورَةِ جَبَّانٍ يَنْقُلُ مِنْهَا الْخَشَبَ فَيَعْمُ الْأَنْدَلُسَ وَلَهَا حَصُونٌ حَصِينَةٌ
وَبَسِيطٌ كَبِيرٌ هـ

بَابُ اللَّامِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

هَذَا ثَلَاثٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ جَبَالِ دِمَازٍ ثَلَاثُ لَبِيٍّ عَمْرُو بْنُ كَلَابٍ ،

لَتَنْجَبُ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِيهِ نَظَرٌ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ النَّاءِ وَجِيمٌ هـ

بَابُ اللَّامِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

نَجَا بِالْهَمْزَةِ وَالْقَصْرِ مِنْ نَجَأَ إِلَيْهِ يُلْجَأُ إِذَا تَحَصَّنَ بِهِ اسْمٌ مَوْضِعٌ ،

نَجَاةٌ كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيفِ قَرِيبُ ضَرْبَةٍ
٢. وَمَاءُهَا ضَرْبٌ بَمُرٍّ مِنْ حَفَرٍ عَادٍ ، وَالنَّجَاةُ اسْمٌ لِلْحَجَرَةِ السُّودَانِ لِقَاءِ بَارِضٍ صَلَاحُ

مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ فِيهَا قُرَى وَمَزَارِعٌ وَعِمَارَةٌ وَاسِعَةٌ يَشْمَلُهَا هَذَا الْاسْمُ ،
نَجْمٌ بِالْكَسْرِ وَكَلَّمَا يَنْتَظِيرُ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ نَجْمٌ قُلْعَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ قُرَيْبِيَّةٍ مِنَ الْمَهْدِيَّةِ
حَصِينَةٌ جَدَّةٌ هـ

سقطوا على اسد بلحظة مشبوح السواعد بأسل جهيم،
 تحف بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء واللحف الأعظيمة ومنه سمي اللحاف
 الذي يتغطى به هو واد بالبحاز يقال له تحف عليه قريتان جبلة والسبتارة
 وقد ذكرناهما في موضعهما،

هـ تحف بكسر اوله وسكون ثانيه ولحف الجبل اصله وهو صدق معروف من نواحي
 بغداد سمي بذلك لانه في لحف جبال هذان ونهاوند وتلك السنواحي وهو
 دونها مما يلي العراف ومنه البندنجين وغيرها وفيه عدة قلاع حصينة،
 حوظ فعول من اللحظ وهو مؤخر العين من جبال هذيل،

تحيا جمل بالفتح ثر السكون تثنية اللحي وهو العظمان اللذان فيهما الاسنان
 من كل ذي تحى والجمع اللحي وجمل بالميم البعير وفي الحديث احتجم النبي
 صلعم بلحي جمل موضع بين مكة والمدينة وقد روى فيه تحى جمل بالفتح
 وتحى جمل بالكسر والفتح أشهر في عقبة الجحفة على سبعة اميال من السقيما
 وقد فسر في حديث للكم بن بشار في كتاب مسلم انه ماء وقد ذكر في باب
 جمل عدة مواضع تسمى بهذا الاسم وتحى جمل عدة مواضع ذكرت في جمل،
 هـ تحيان بكسر اوله قال ابن برزج اللحيان الخدود في الارض مما يحدها السيل
 الواحدة لحيانة قال واللحيان الرشل الصديع في الارض يحرق فيه الماء وبه
 سميت تحيان القبيلة وليس بتثنية اللحي كله عن ابن برزج واللحيان
 ردة لمي ابى بكر بن كلاب،

اللحيان تثنية اللحي تخفف من تحى جمع لحيه هو واديان بضم اوله،
 ٢. تحيان بفتح اوله ثر السكون تثنية تحى العظم الذي يكون فيه الاسنان وهو
 ابيض النعنان قصر كان له بالحيرة قال حاتم الطائي

وما زلت اسقى بين حص ودارة وتحيان حتى خفت ان اتنصرا،

تحيط بالفتح ثر الكسر واخره طاء معجمة اسم ماء قال نصر الحقيقة ماء لعب

باب اللام والحاء وما يليهما

لُحَاءٌ بِالضَمِّ وَالْفُحْدُ تَمْدٌ وَتَقْصَرُ وَالْمَقْصُورُ جَمْعُ لَحِيَةٍ وَهُوَ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ انْبِيَاءِ أُمَمَةٍ
كَثِيرِ الزَّرْعِ وَاللَّخْلُ لَعَنَزَةٌ وَلَا يُخَالِطُهُ فِيهِ أَحَدٌ وَوَرَاءَ لُحَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَهَبِّ
الشَّمَالِ الْحَجَّازَةُ

هـ لَحْجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَجِيمٌ وَهُوَ الْمَبْلُوطَةُ يُقَالُ أُحْجِنَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ
مَلْنَا وَأَحْجَاكَ الْوَادِي ذَوَاهِيهِ وَأَطْرَافُهُ وَاحِدُهَا لَحْجٌ خِلَافُ بَانِيْمٍ يَنْسَبُ
إِلَى لَحْجِ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ قُطْنِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُعَيْرِ بْنِ أَيْمَنِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ
بِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا بْنِ يَشْحَبِ بْنِ يَعْرُبِ بْنِ قَحْطَانِ وَمَدِينَةٍ مِنْهَا الْفَقِيه
أَبْنُ مَيْشٍ شَرَحَ التَّنْبِيهَ فِي مَجْلَدَيْنِ ، وَسَكَنَ نَجَّاءَ الْفَقِيه مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ
أَبْنُ مَعْنٍ الْقُرَيْصِيُّ صَنَفَ كِتَابًا فِي الْحَدِيثِ سَمَاهُ الْمُسْتَصْفَى فِي سُنَنِ الْمُصَنِّفِ
يُحَذِّفُ الْإِسْنَانِيْدَ جَمْعُهُ مِنَ الثَّلَثِ الصَّحَاحُ ، وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ عَمْرٍو أَشْوَ
الْتَجَلَّشِيُّ بْنُ عَمْرٍو يَرِثِي أَخَاهُ الْخَجَاشِيَّ

مَنْ كَانَ يَبْكِي هَالِكًا فَعَلَى فَتًى ثَوَى بِلَوَى لَحْجٍ وَأَبَتْ رَوَاحِلُهُ
فَتًى لَا يُطِيعُ الزَّاجِرِينَ عَنِ النَّدَى وَتَرْجِعُ بِالْعَصَمِيَّانِ عَنْهُ عَسَاوَالُهُ
هـ وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ وَمِنْ مُدُنِ تَهَايِمِ الْيَمَنِ لَحْجٌ وَبِهَا الْأَصَابِحُ وَمِنْهُ أُصْبَحَ بْنُ
عَمْرٍو بْنُ الْخَارِثِ بْنُ أَصْبَحَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ
بِ بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ وَهُوَ حَمِيرُ الْأَصْغَرِ وَمِنْ لَحْجٍ
كَانَ مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّحْجِيُّ أَدِيبُ الْيَمَنِ لَهُ كِتَابُ سَمَاهُ الْإِتْرَاجَةُ فِي شُعْرَاءِ
الْيَمَنِ أَجَادَ فِيهِ كَانَ حَيًّا فِي نَحْوِ سَنَةِ ٥٣٠ هـ ، وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ

أُولَيْكُكَ مَعْشَرِي وَمِنْ خِيَالِي وَجَدْتِي فِي كَتِيبَتِنَا وَمَجْدِي ٢٠

هُمُ قَتَلُوا عَزِيزًا يَوْمَ لَحْجٍ وَعَلَقَمَةُ بْنُ سَعْدٍ يَوْمَ نَجْدِي ،

لَحْظَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالظَّاءُ مَعْجَمَةٌ بِلَفْظِ اللَّحْظَةِ وَفِي النَّظَرَةِ مِنْ جَسَانَتِ
الْأَذْنِ وَفِي مَأْسَدَةٍ بِتَهَامَةٍ يُقَالُ أَسَدٌ لَحْظَةً كَمَا يُقَالُ أَسَدٌ بِهَيْشَةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

الْبَيْعَرِيُّ النَبِيسُ لِلْوَزِيرِ ابْنِ الْحَسَنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّزْقِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْحَاجِّ

لَمْ لَا أَحَبُّ الصَّيْفِ وَارْتَلَجُ مِنْ عَرَبِ السَّيَةِ

وَأَنْصَيْفُ يَأْكُلُ رَزْقَهُ عِنْدِي وَيَشْكُرُنِي عَلَيْهِ،

اللُّزُّ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَهُوَ جَيْلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ فِي جَبَالٍ بَيْنَ أَصْبَهَانَ

وَحُوزَسْتَانَ وَتِلْكَ الْمَوَاحِي تُعْرَفُ بِهِمْ فَيُقَالُ بِلَادُ اللَّزِّ وَيُقَالُ لَهَا لُزْسْتَانُ وَيُقَالُ

لَهَا اللَّوْرُ أَيْضًا وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا،

لُزْقَةُ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ وَالْقَافِ وَهُوَ حَصْنٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ غَرْبُ مَرْسِيَةِ

وَشَرْقُ الْمَرْيَةِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ هَاشِمِ اللَّزْقِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتَبِيِّ ٥

١٠. بَابُ اللَّامِ وَالسِّينِ وَمَا يَلِيهِمَا

لَسَمَجٌ بِوزْنِ سَكْرَى مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ يَمْدٌ وَيَقْصُرُ،

لَسَلَسَى بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَفَتْحُ السِّينِ يُقَالُ ثَوْبٌ مَلْسَلَسٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خُطُوطٌ

وَوَشَى وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ،

لَسَنَوَذَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَنَوَذَيْنٌ بَيْنَهُمَا وَאו مَوْضِعٌ،

٥١. اللَّسَانُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ وَكَانَ مَقَامُ سَعْدٍ بِالْقَادِسِيَّةِ بَعْدَ الْفَتْحِ

بِشَهْرَيْنِ ثَرْ قَدَمُ زُهْرَةَ بْنِ حَوْبَةَ إِلَى الْعِرَاقِ وَاللِّسَانُ لِسَانُ الْبَرِّ الَّذِي أَدْلَعَهُ

فِي الرَّيْفِ عَلَيْهِ الْكَلُوفَةُ الْيَوْمَ وَالْحَيْرَةُ قَبْلَ الْيَوْمِ قَالُوا وَلَمَّا أَرَادَ سَعْدُ تَمْصِيرَ الْكَلُوفَةِ

أَشَارَ عَلَيْهِ مِنْ رَأَى الْعِرَاقِ مِنْ وَجْهِ الْعَرَبِ بِاللِّسَانِ وَظَهَرَ الْكَلُوفَةُ يُقَالُ لَهُ

اللِّسَانُ وَهُوَ فِيهِمَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ إِلَى الْعَيْنِ عَيْنِ بَنِي الْحِجْرَاءِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ

٢٠. أَدْلَعَ الْبَرُّ لِسَانَهُ فِي الرَّيْفِ فَمَا كَانَ يَلِي الْقُرَاتِ مِنْهُ فَهُوَ الْمَلْطَاطُ وَمَا كَانَ يَلِي

الْبَطْنِ مِنْهُ فَهُوَ التَّجَافُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَبِإِحْ أَمَّ دَارَ خَلَلْنَا بِهَا بَيْنَ الشُّوَيْتَةِ وَالْمَرْوَمَةِ

بَرِيَّةٌ غُرِسَتْ فِي السَّوَادِ مَكْغَرَسُ الْمَصْيَغَةِ فِي اللَّهْمَةِ

بن عبد بن ابى بكر بن كلاب ثم لحيط وهو مُمَيَّدٌ اراءها قتل يزيد بن مَرْحَبَةَ
وجاءوا بالروايا من لحيط فَرَحُوا المحض بالماء العذاب

رَحُّوا مزجوا وقيل لحيط ردهة ضيعة الماء ٥

باب اللام والحاء وما يليهما

٥. اللَّحْجُ بالضم فى شعر امرئ القيس حيث قال

وقد عَمَّ الروضات حولَ مَحْطَطٍ الى اللَّحْجِ مَرَّأَى من سَعَادٍ وَمَسَعَا ٥

باب اللام والداال وما يليهما

لُدَّ بالضم والتشديد وهو جمع أَلَدَّ والأَلَدُّ الشديد الخصومة قرية قرب بيت

المقدس من نواحي فلسطين ببابها يدرك عيسى بن مَرْيَمَ الدَّجَّالَ فيقتله قال

٥. الْمُعَتَّى بن طريف مولى المهدي

يا صاح اتى قد حجاجت وزرت بيت المقدس

وأنتيت لُدًّا عامدًا فى غير مأوى سرخس

فرأيت فيه نسوة مثل الظباء أُلنَّس

ولُدُّ اسم رملة يُقْتَلُ عندها الدَّجَّالُ ذكره جميل فى شعره فقال

٥. تذكّر انسا من بئينة ذا القلب وبئنة ذكراها لذى تَجَنُّنِ نصبوا

وحنَّت قلوبى فاستمعت لسجرتها برملة لُدَّ وقى مثنية تحسبوا

نسبوا اليها ابا يعقوب ابن سيار اللدى حدث عن احمد بن هشام بن عمار

الدمشقى روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس سمع منه فى حدود

سنة ٣٣٩ هـ

٢. اللَّذَّمان تثنية اللذم وهو ضرب المرأة صدرها والرجل خبز الملة يذهب عنه

التراب وهو اسم ماء معروف ٥

باب اللام والراء وما يليهما

لَرَّتْ موضع بالاندلس او قبيلة قال السطفي انشدنى احمد بن يوسف بن نامر

اسدي انا قال لعلك مضرس قال انا مضرس فقال له الفرزدق انك في لشببية
 فهل وردت أمك البصرة فقال له ترد البصرة قط ولكن اني قال الفرزدق ما فعل
 معمر قال مضرس هو بلصاف حيث تبيض الخمر فقال له الفرزدق هل انت
 مجيز في بيتنا قال مضرس هاته قال الفرزدق

وما برئت الا على عتب بها عراقيبها مذ عقرت يوم صوّر
 فقال مضرس

مناعيش للمولى تظل عيونها الى السيف تستبكي اذا لم تعقر
 فنزع الفرزدق جبينه ورمى بها على مضرس وقال والله لا هاجوت اسديا قط
 اراد الفرزدق بقوله نهشل بن حري يهاجو بني ققّس حيث قال
 ضمن القيان لققّس سوءاتها ان القيان لققّس لمعمر
 واراد مضرس قول ابن المهوس الاسدي يرد عليه

قد كنت احسبكم أسود خفيّة فاذا لصاف تبيض فيه الخمر
 فترقعوا مدح النريال فاعسا تجنى الهاجيم عليكم والعنبر
 عشت تميم جلد أير أبيكم يوم الوقيط وعاونتها حصاكر

داوي ابيات كثيرة

لصبيين بكسر اوله وهو في الاصل المضيق في الجبل وهو موضع بعينه قال تميم
 ابن مقبل

اتاهن لبيان ببيض نعامة حواها بذى اللّصبيين فوق جنان
 لصف بالخريل وتفسيره كالذي قبله اسم بركة غربي طريق مكة بين المغيرة
 والعقبة على ثلاثة اميال من صبيب غربي واقصة

لصوب بلد قرب برّعة من ارض اران ٥

باب اللام والطاء وما يليهما

الطاط بكسر اوله قال ابو زيد يقال هذا لطاط الجبل وثلاثة الطة وهو طريق

لسانٍ لعربية نو ولغة تولع في الريف بلهندمة ،

كسبيس من حصون زبيد باليمن ٥

باب اللام والسين وما يليهما

لَشَبُودَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَوَادٌ سَاكِنَةٌ وَتَوْنٌ وَهَذَا وَيُقَالُ أَشْبُونَةُ
وَاللَّامُ فِي مَدِينَةِ بِلَانْدَلَسٍ يَتَّصِلُ عَمَلُهَا بِأَعْمَالِ شَنْتَرِينَ وَفِي مَدِينَةِ قَسْدِيَّةٍ
قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَحْرِ غَرْبِي قَرْطَبَةٍ وَفِي جِبَالِهَا الْبُرَاةُ الْخُلَّصُ وَنَعَسَلُهَا فَضْلٌ عَلَى كُلِّ
عَمَلٍ الَّذِي بِالْبَلَدِ يُسَمَّى الْبَلَدَانِي يُشَبِّهُ السُّكَّرَ بِحَيْثُ أَنَّهُ يُلَفُّ فِي خَرْقَةٍ
فَلَمَّا يَلُوتُهَا وَفِي مَبْنِيَةٍ عَلَى نَهَرٍ تَأْجُجُ وَالْبَحْرُ قَرِيبٌ مِنْهَا وَبِهَا مَعْدِنُ السُّتْبِيرِ
لِلْخَالِصِ وَيُوجَدُ بِسَاحِلِهَا الْعَنْبَرُ الْعَاقِيفُ وَقَدْ مَلَكَهَا الْإِفْرَنْجُ فِي سَنَةِ ٥٧٣ هـ وَفِي
أَفِيمَا أَحْسَبُ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآنَ ٥

باب اللام والصاد وما يليهما

لَصَافٍ بِوزن قَطَامٍ كَأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ لَاصِفَةٍ وَتَأْنِيثُهُ لِلْأَرْضِ أَوْ الْبَقْعَةِ يَكْثُرُ فِيهِمَا
اللَّصَفُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّصْفُ شَيْءٌ يَنْبَغُ فِي أَصْلِ اللَّبَرِّ كَأَنَّهُ خَيْارٌ وَقَالَ اللَّيْمُ
ثَمَرَةٌ شَجَرَةٍ تَجْعَلُ فِي الْمَرْقِ وَلِهَا عُصَارَةٌ يُصْطَنَعُ بِهَا الطَّعَامُ ، وَلَصَافٌ وَتُسَمَّى
أَمَامَانُ بِنَاحِيَةِ الشُّرَاجَتَيْنِ فِي دِيَارِ صَبَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْهُمَا وَأَيَّاهُمَا
أَرَادَ النَّابِغَةُ حَيْثُ قَالَ

مُصْطَبِحَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَتَمْرَةٍ يَزْرَعْنَ إِلَّا سَيَّرُهُنَّ التَّدَاوُعُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونُ لَصَافٍ مَالًا بِالْقُرْبِ مِنْ شَرْجٍ وَنَظَرَةٍ وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ أَمَادِ
الْقَدِيمَةِ وَقَدْ صَرَفَهُ الشَّاعِرُ فَقَالَ

أَنْ لَصَافًا لَا لَصَافٍ فَاصْبِرِي أَنْ حَقَّقَ الرُّكْبَانُ هَلَكَةَ الْمُنْدَرِ ٢٠

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَصَافٍ مَالًا بِالْأَدْوِ لَبْنِي تَمِيمٍ وَقَدْ بَلَغَ مُصْطَرَسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ هَجَا بَنِي أَسَدٍ فَقَدِمَ الْبَصْرَةَ وَجَلَسَ بِالْمَوْئِدِ يَنْشُدُ هَجَاءَهُ
الْفَرَزْدَقَ فَبَلَغَ الْفَرَزْدَقُ ذَلِكَ فَجَاءَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ

صُرُوبًا بِالْيَدَيْنِ إِذَا أَشْمَعَلَتْ عَوَانُ الْحَزْبِ لَا رَوْحًا هَبُوبًا

وقيل اللَّعْبَاءُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ بِأَعْلَى الْحِجَى لِبَنِي زَنْبَاعٍ مِنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ

كِلَابٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَيُّهَا عَنَى حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي بِقَوْلِهِ

إِلَى النَّبِيرِ فَاللَّعْبَاءُ حَتَّى تَبْدَلْتُ مَكَانَ رَوَاعِيهَا الصَّرِيفِ الْمُسَدَّمَا

هَلْعَبًا بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ فُعَلَى مِنَ اللَّعْبِ مَقْصُورٌ هُوَ مَوْضِعٌ فِي

دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ بَيْنَ عُثْمَانَ وَالْحَجَرَيْنِ عَنْ الْحَازِمِيِّ

لَعَسَ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ الْعَصُ فِي اللُّغَةِ اسْمٌ مَوْضِعٌ

لَعَلَّعَ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَاللَّعْلَعُ فِي لُغَتِهِمُ السَّرَابُ وَلَعْلَعُ جَبَلٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ

لَهُمْ قَالَ أَبُو نَصْرٍ لَعْلَعٌ مَاءٌ فِي الْبَادِيَةِ وَقَدْ وَرَدَتْهُ وَقِيلَ لَعْلَعٌ مَنْزِلٌ بَيْنَ السَّبْصَرَةِ

وَالْكَوْفَةِ وَقَالَ الْعُرْنِيُّ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى عَيْنِ حَمَلٍ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى عَيْنِ صَيْدٍ ثَلَاثُونَ

مَيْلًا وَإِلَى الْأَخَادِيدِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى أَقْرِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى سَلْمَانَ عَشْرُونَ

مَيْلًا وَإِلَى لَعْلَعٍ عَشْرُونَ مَيْلًا وَقَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسِ الضَّبَعِيُّ

بَانَ الْخَلِيْطُ وَرُفِعَ الْخِزْفُ فَقَوَّادُهُ فِي الْحِجَى مَعْتَلِفٌ

مَنْعُوا طَلَاقَهُمْ وَنَاسَأَهُمْ يَوْمَ الْفَرَاقِ وَرَهْنَهُمْ غِلَافٌ

قَطَعُوا الْمَزَاهِرَ وَاسْتَنْتَبَ بِهِمْ يَوْمَ الرِّحِيلِ لَلْعَلْعِ طَرْقُ

١٥

وَإِلَى بَارِقٍ عَشْرُونَ مَيْلًا وَإِلَى مَسْجِدِ سَعْدٍ أَرْبَعُونَ مَيْلًا وَإِلَى الْمُغَيْبَةِ ثَلَاثُونَ

مَيْلًا وَإِلَى الْعَدْيَبِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ مَيْلًا وَإِلَى الْقَادِسِيَةِ سِتَّةٌ أَمْيَالٌ وَإِلَى الْكُوْفَةِ

خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مَيْلًا

بَابُ اللَّامِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٦ لَغَابِرٌ بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ هُوَ مَوْضِعٌ

لُغَاطٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ فُعَالٌ مِنَ اللَّغَطِ وَهُوَ كَثْرَةُ الْخَدِيثِ مِنْ غَيْرِ

فَأَنَدَا مَوْضِعٌ عَنِ الْعَمْرَانِيِّ ثَرُ قَالَ وَسَمَاعِي بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ عَنْ جَلَّةٍ مَشَايِخِ

وَقَالَ اللَّيْثُ لُغَاطٌ مَعْجَمَةٌ اسْمٌ جَمِلٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ

في عرض الجبل وقال العمري اللطفا شفير نهر او وان لم يزد ،

لَطْمَيْنُ بِالْفَخْجِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَيَا وَآخِرُهُ نُونُ كَوْرَةٍ أَحْمَسُ وَبِهَا حَصْنٌ هـ

باب اللام والطاء وما يليهما

لَطْمًا بِالْفَخْجِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ وَذُو لَطْمًا اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ وَقَبِيلٍ هـ
هـ لَطَمَى مَنْزِلًا مِنْ بِلَادِ جُهَيْنَةَ فِي جِهَةِ خَيْبَرَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَعِيُّ الْهُذَلِيُّ

فَمَا ذَرُّ قَرْنِ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَلَمْ بِذَاتِ اللَّطَى خُشْبٌ تَجَرُّ إِلَى خُشْبِ

بَاقِيهَا فِي ذِي دُورَانَ وَقَالَ أَيْضًا

كَانَلَمْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رِحَالُكُمْ بِذَاتِ اللَّطَى أَوْ أَدْرَكَهُ الْقَوْمُ لَاعِبُ

إِذَا ادْرَكُوهُمْ يَلْتَحِفُونَ سَرَائِلَهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا جَدَّ الْحَصِينَ الشَّوْاطِبُ هـ

باب اللام والعين وما يليهما

١٠

لَعْبَاءُ بِالْفَخْجِ ثَمَّ السَّكُونُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ مَدْرُودَةٌ اسْمُ نَسِجَةٍ مَعْرُودَةٍ بِنَاحِيَةِ
الْجَحْرِينِ بِحَذَاءِ الْقَطِيفِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ فِيهِ حِجَارَةٌ مُلَّسٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لَأنَّهَا لَعَبٌ فِيهَا كُلُّ وَانٍ أَيْ سَالٍ وَالنَّسِجَةُ الَّتِيهَا لَعْبَانِيٌّ كَالنَّسِجَةِ إِلَى صَنْعَتِهِ
صَنْعَانِيٌّ وَتَنْسَبُ إِلَيْهَا الْكَلَابُ قَالَ مُزَرَّدٌ

وَعَالًا وَعَامًا حِينَ بَاعَا بَاعَتُرَ وَلَكَيْنِ لَعْبَانِيَّةٌ كَالْجَلَامِدِ

١٥

وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ قَوْلُهُ لَعْبَانِيَّةٌ يَعْنِي نَوْقًا شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا حِجَارَةُ اللَّعْبِ وَلَعْبَانِ
أَيْضًا مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٌ لِعُثْلَقَانٍ فِي أَدْنَى الْحِجَازِ وَهَنَاهُ أَيْضًا
السُّدُّ وَهُوَ مَاءٌ سَمَاءٌ قَالَ كُثَيْبٌ

فَاصْجَحْ بِاللَّعْبَاءِ يَرْمِينَ بِالْحَصَا مَدَى كُلِّ وَحْشِيٍّ لَهُنَّ وَمُسْتَمِيٍّ

وَقَالَتْ مَيْمَةُ بِنْتُ عَتَيْبَةَ تَرْتَضِي أَبَاهَا وَفِي أُمِّ الْمُبْنِينَ وَقَتْلَ يَوْمٍ حَوَّ قَتَلْتَهُ بَنُو

أَسَدٍ تَرَوِّحُنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ عَصْرًا وَاعْجَلْنَا الْآلِهَةَ أَنْ تَسُودُوا

عَلَى مِثْلِ ابْنِ مَيْمَةَ فَانْعِمِي بِهِ يَشَقُّ نَوَائِمُ الشَّرِّ الْجُيُودَا

وَكَانَ ابْنُ عَتَيْبَةَ شَمًّا فِيهَا وَلَا تَلْقَاهُ يَدْخِرُ النَّصِيْمَا

بحر وَلَقْتُ بِالْحَرْكِ عَنْ الْقَاضِي ابْنِ عَلِيٍّ قَالَ وَقِيْدٌ غَيْرُهَا لَقْتُ بِكَسْرِ الِلامِ
 وَسُكُونِ الْغَاءِ قَالَ وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي السَّيْرَةِ قَالَ وَهِيَ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالْمَدِينَةِ قُلْتُ وَلَكُلِّ مَعْنَى فِي كَلَامِهِمْ أَمَا لَقْتُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ فَهُوَ الصَّرْفُ
 تَقُولُ مَا لَقْتُكَ عَنْ فُلَانٍ أَيْ مَا صَرَفَكَ وَقِيلَ اللَّقْتُ اللَّيُّ عَنْ جِهَتِهِ وَمِنْهُ
 هـ الْإِلْتِفَاتُ وَأَمَا اللَّقْتُ فَيُقَالُ لَقْتُ فُلَانًا مَعَ فُلَانٍ كَقَوْلِكَ صَفَّاهُ وَلَقْتُاهُ شَقَّاهُ وَأَمَا
 الْحَرْكُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا عَنِ الْفِعْلِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقْتُ فُلَانًا فُلَانًا أَيْ صَرَفَهُ
 ثُمَّ اسْتَعْمَلَ اسْمًا وَقَالَ مَنْ رَوَى لَقْتُ بِالْكَسْرِ هُوَ وَادٌ قَرِيبٌ مِنْ هَرَشَى عَقِبَةِ بِالْحِجَازِ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ

قَصْدُ لَقْتُ وَهُوَ مُتَّسِقَاتٌ كَالْعَدْوَى وَالْمَلَا حَقَاتِ التَّوَالِي

١. وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

لِاسْمَاءَ لَمْ تَهْتَنِّجْ لِنَشَى إِذَا خَلَا فَأَدْبَرَ مَا اجْتَنَبْتُ بَلَقْتُ رَاكِبٌ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ لَقْتُ مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ ثَنِيَّةٌ اجْتَنَبْتُ مِنَ الْحَبِّ
 وَلَقْتُ طَلَعَ مَوْضِعٌ آخَرُ ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ فِي السَّيْرَةِ فِي قِصَّةِ الْهَاجِرَةِ بَعْدَ ثَنِيَّةِ
 الْعَمْرَةِ لَقْتُا بِكَسْرِ الِلامِ وَسُكُونِ الْغَاءِ وَالتَّاءِ مَثْنَاهُ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ الشَّيْخُ أَبُو
 هـ الْحَارِثُ لَقْتُ بِكَسْرِ الِلامِ الْقَيْمَتُهُ فِي شَعْرِ مَعْقِلِ الْهَذَلِي فِي اشْتِعَارِ هُذَيْلٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

لَعَنُوكَ مَا حَشَشَيْتُ وَقَدْ بَلَّغْنَا جِبَالَ الْحِجَازِ مِنْ بِلَدِ نَهَامِي

نَزِعَا مُحَلِّبَا مِنْ آلِ لِسْفَتٍ لَحَى بَيْنَ أَثْلَةٍ فَالِاسْتِجْسَامِ

قَالَ أَبُو حَرِيرٍ كَذَا هُوَ فِي نَسَخَتِي وَهِيَ نَسَخَةٌ صَحِيحَةٌ جَدًّا وَكَذَلِكَ الْغَاءُ مِنْ
 وَقَفَّتْهُ وَلَقَّفَتْهُ أَنْ يَنْظُرَ لِي فِي شَعْرِ مَعْقِلِ هَذَا فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ مَكْسُورِ الِلامِ وَفِي
 ٢. نَسَخَةٍ ابْنِ عَلِيٍّ الْقَائِلِ الْمَقْرُوءَةِ عَلَى الزُّبَيْرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْأَحْوَلِ ثُمَّ قَرَأَهَا عَلَى ابْنِ
 دُرَيْدٍ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْقَوْلُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَنَدِمَ مَنْ قَالَ لَقْتُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ
 لَقَفَ وَهِيَ مَوْضِعَانِ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُلْتُ أَنَا وَفِي كِتَابِ السُّكْرِيِّ
 الْمَقْرُوءَةِ عَلَى الرَّمَّانِيِّ لَقْتُ بِكَسْرِ الِلامِ وَقَالَ هِيَ عَقِبَةُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ

لغاط واد لبني صَبَّةَ وقال انهوار بن حكيم الربيعي

والمَجُوفُ خيرٌ لك من لُغَاطٍ ومن آلَاتٍ والـى أَرَاطٍ

وسط مُخَدَّدٍ من الاوساط ومن جواد الشَّدَى اهتماط

وفي كتاب بني مازن بن عمرو بن تميم قال ابن حبيب لغاط ماء لبني مازن بن

عمرو بن تميم وقال عُقْبَةُ بن قُدَامَةَ الحَبَطِيُّ يَدْحُ بني مازن

وَمَ حَصَدُوا بني سعد بن قيس على انْقَصَمَاتٍ بالبَيْضِ القَصَارِ

وَرَدُّوهم غَدَاةً لُغَاطٌ عندهم بِالْكُفَاةِ وَفِيـدَةٌ حَرَارِ

وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة اليمامي لغاط لبني مبدول وبني العنبر

من ارض اليمامة وانشد لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير

١. وَعَلَا لُغَاطٌ فَبَاتَ يَلْغُطُ سَيْلُهُ وَيَتَّجُّ فِي لَبِنِ الكَثِيبِ وَيَصْحَبُ ء

لُغْزٌ من فواحي اليمامة عن الحفصى ء

لُغَوَى في شعر عُرْوَةَ بن معروف الاسدي يُعَرِّفُ بَابِنِ حَجَلَةٍ

اصاح تَرَى بِرَيْقًا هَبَّ وَهْنًا يُورِقُنِي واصحابي هُجُودٌ

قَعَدْتُ لَهُ وَحَنَ بِقَاعِ لُغَوَى وَدُونَ مَصَابِهِ بِلَدٍّ بَعِيدٍ ء

باب اللام والفاء وما يليهما

١٤

لُفَاتٌ بصم اوله واخره تالة مثناة من ديار مُرَادٍ قال قُرُوتٌ بن مُسَيْكٍ المُرَادِي

مَرَرْنَ عَلَى لُفَاتٍ وَهَنَّ خُوصٌ يُبَارِبُنِ الْأَعْنَةَ يَنْتَكِينَهَا

فَانْهَزَمَ فَهَزَّامُونَ قَدَمًا وَاِنْ نُغْلِبْ فَعَبِيرٌ مُغْلَبِينَا

فَمَا اِنْ طَبِينَا جُبْنٌ وَلَكِنْ مَنَايَا وَدَوْلَةٌ آخِرِينَا

كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ يَكْرُ بِصَرْفِهِ حِينًا فَحِينًا ء

٢٠

الْفَاطُ بالصم واخره طالة معجمة وقد روى بكسر اوله وأصله على الروایتين من

لفظتُ الشيء اذا أَلْقَيْتَهُ من فيك كلامًا كان او غيره وهو ماء لبني أباد ء

لَقْتُ قَيْدَهُ القاصي عياضٌ على ثلاثة أوجه بفتح اللام وسكون الفاء عن ابي

من ماء آلس وهو بلد بالروم فلم يَتَعَدَّ حناجرها حتى أُذِرَى اللُّقْمَانُ الغبار في
مناخرها يعنى سارت من آلس الى اللقمان في هذا مقدارها وبينهما مسافة
بعيدة ء وقد شددت ابو فراس فقال

وقاد الى اللُّقْمَانِ كُلَّ مَطِيٍّ لَهُ حَافِرٌ فِي يَابِسِ الصَّخْرِ حَافِرٌ

هـ وكان بهرة اديب^١ يقال له عبد الملك بن علي اللقمانى ذكرته في كتاب الادباء
ولا ادري اهو منسوب الى هذا الموضع او غيره ء

لُقْرَشَان بضم اوله وثانيه وسكون الراء وشين محجمة واخرة نون وهو حصن من
اعمال ماردة بالاندلس ء

لَقَطٌ بتحرريك اوله وثانيه بالفتح ذل الليث الملقط فصّة او ذهب امثال الشذر
١. واعظم في المعادن وهو اجود يقال ذهب لَقَطٌ اسم ماء بين جبلي طي ء

لَقْفٌ ضبطه الخازمي بفتح اوله وسكون ثانيه وقال عَرَام لقف ماء ابار كثيرة
عذب ليس عليها مزارع ولا نخل فيها لغلط موضعها وخشونتته وهو باعنى
قوران وان من ناحية السوارقية على فرسخ وفي لقف ولقت وقسح الخلاف في
حديث الهاجرة وكلاهما صحيح هذا موضع وذاك اخر ء

هـ لَقْنَتٌ بفتح اوله وثانيه وسكون النون وتاء مثناة حصنان من اعمال ماردة
بالاندلس لَقْنَتٌ اللَّيْمَرِ وَلَقْنَتٌ الصُّغْرَى كُلُّ وَاحِدَةٍ تَنْظُرُ الى صاحبتهما ء

الَلْقِيْطَةُ بالفتح ثم السسر فعيلة من لَقَطْتُ الشئ اذا اخذته من الارض ويقال
للمشئ الرُّذُلُ لقيطته ذلك الملقوط وهو يمرُّ بِأَجَا في طرفه وتُعرف بالبويرة وقيل
اللقيطه ماء لغنى بينها وبين مدنا يومان الا قليلا قال ابن هرومة

عَدَا بِل رَاحَ وَأَطْرَحَ الْخُلَاجَا وَمَا يَقْضُ مِنْ أَسْمَاءِ حَاجَا

وكيف لقاءها ففقرات وقد قطعت طعامنها النباجا

يسوق بها الخدانة مشرقا رَوَاحًا بالسَّخْنُونَةِ وَأَدْلَاجَا

على احدى اج مكرمة عواف تربعت اللقيطة او سوادجا

الله وقال الجُمَحَى في ثَنِيَّةِ جَبَلِ قُدَيْدٍ ٤

لَقَتُونُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ نَوَى مَقْتُوْحَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شِجَاعٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ اللَّغْتَوَانِ أَخُو الْكَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٌ مِنْ أَهْلِ هـ أَصْبَهَانَ سَمِعَ مِنْ أَخِيهِ مِنَ الرَّثِيصِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّقَفِيِّ وَأَبَى مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْسَارِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ وَكَانَتْ وَلادته في حدود سنة ٤٢٨ ٥

لَقَلْفٌ يَقَالُ لَقَلْفَ الرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ سَاعِدُهُ مِنَ الْتَمَازِ عِرْقِهِ وَلَقَلْفٌ إِذَا اسْتَقْصَى فِي الْأَكْلِ وَلَقَلْفٌ جَبَلٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِي طَيٍّ ٦ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَذَلِ قُلْ وَأَعْلَيْتُ مِنْ طَوْرِ الْحِجَازِ كُجُودَهُ إِلَى الْعَوْرِ مَا اجْتَنَزَ الْفَقِيرُ وَلَقَلْفٌ ١٠ لَفْرَانُ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ٥

باب اللام والقاف وما يليهما

لُقَاعٌ مَوْضِعٌ بِالْبِمَامَةِ وَهُوَ تَحْلٌ وَرَوْضٌ فِي شَعْرِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ عَقَا رَسْمٌ بِرَامَةٍ فَالْتَلَاعُ فَكُتُبَانُ الْخَفِيرِ إِلَى لُقَاعٍ ٥

١٥ اللَّقَاطَةُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَاجِرِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي فَزَارَةَ قُتِلَ فِيهِ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو قَيْسِ الرَّأْيِ بْنِ زَهِيرٍ مَلِكِ بَنِي عَيْسٍ دَسَّ عَلَيْهِ حُدَيْفَةُ بْنُ بَدْرٍ مِنْ قَتَلَهُ عَوْضًا عَنْ أَخِيهِ عَوْفٍ بْنِ بَدْرٍ وَلِذَلِكَ اهْتَنَاجَتْ حَرْبُ دَاخِسٍ وَالْعَبْرَاءِ وَفِيهِ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ فِي الْحِمَاسَةِ

أَقْبَعَدَ مَقْتُلَ مَالِكِ بْنِ زَهِيرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

٢٠ لُقَانٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدِّ بِالرُّومِ وَرَأَى خَرَشْتَةَ بَيُومَيْنِ غَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَذِكْرُهُ الْمُتَنَبِّئِي فِي قَوْلِهِ

يُدْرِي اللَّقَانُ غُبَارًا فِي مَنَاخِرِهَا وَفِي حَنَاجِرِهَا مِنْ آلِيسٍ جُرْعُ

وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَسْرَافَاتِ الْمُتَنَبِّئِي فِي الْهَيْبَالِغَةِ لِأَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ لِلْجِيلِ شَرِيبَتُ

الجمان وهو القبايل

تَمَكَّنَ مَتَى السُّقْمَ حَتَّى كَانَتْ مَتَى مَعْنَى فِي خَفَى سُؤَالٍ
وَلَوْ سَاخَتْ عَيْنَاهُ عَيْنِي فِي الْكُرَى لَشَكَلَ مِنْ طَيْفِ الْخِيَالِ خِيَالِي
سَمَخْتُ بِرُوحِي وَفِي عِنْدِي عَزِيزَةٌ وَجَدْتُ بِقَلْبِي وَهُوَ عِنْدِي غَالٍ
٥ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَنَدٍ بْنُ عِمَّاسٍ أَلْكَيْ مَاتَ سَنَةً ٣٥٠ وَكَانَ مِنَ الْمُصَالِحِينَ ،
وَلَيْكُ أَيضًا مَدِينَةً بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ فَخْصِ الْبَلُوطِ ، وَلَيْكُ أَيضًا قَرْيَةً قَرِيبَ
الْمُوصَلِ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ،
الْكَلَمَةُ حَصْنٌ بِالسَّاحِلِ قَرِيبَ عِرْقَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

باب اللام والميم وما يليهما

١. لَمَّا بَيَّنَّا مَدِينَةَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَرْيَةِ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَاكِرٍ بْنُ
خَطَّابِ اللَّمَّامِيِّ اللَّحَّامِ أَبُو اسْحَاقَ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا حَافِظًا لِلْحَدِيثِ
وَرِجَالُهُ دُرَى كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ يَرُودُ عَنْ
أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الزُّبَيْرِ التُّغْلَبِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ وَمُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْخَرَّازِ وَأَبِي الْقَاسِمِ خُلَافِ بْنِ
٥ مُحَمَّدَ بْنِ خُلَافِ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ الْبَطَّالِ بْنِ وَهْبِ السُّتَيْمِيِّ
وَأَبِي عَمْرِو يُوسُفَ بْنِ عَمْرٍوسَ الْأَسْجَنِيَّ وَالْقَاضِيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى
بْنَ مَفْرُجٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَوْلَانِيُّ ،
لَمْطَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ أَرْضٌ لِقَبِيلَةٍ مِنَ الْبُرَيْرِ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ مِنَ
الْبَرِّ الْأَعْظَمِ يُقَالُ لِلْأَرْضِ وَلِلْقَبِيلَةِ مَعًا لَمْطَةٌ وَالْيَمُّ تَنْسَبُ الدَّرَقُ اللَّسْطِيَّةُ
٢. زَعَمَ ابْنُ مَرْوَانَ أَنَّهُمْ يَصْطَادُونَ الْوَحْشَ وَيَنْقَعُونَ جُلُودَهُ فِي الْمِلْحِ لِلْمَلِيبِ سَنَةً
كَامِلَةً ثُمَّ يَتَّخِذُونَ مِنْهَا الدَّرَقَ فَإِذَا ضَرَبَتْ بِالسَّيْفِ الْقَاطِعَ نَبَأَ عَنْهَا ،

الْمُتَعَبَةُ مِنَ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ،

لَمَّاعَانُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَفِي لَمَّاعَانِ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا ٥

باب اللام والكاف وما يليهما

الَلَّكَافُ بكسر اللام جمع لك وهو الضفط على الورد وغيرها موضع في ديار بني عامر لبني تمير فيه روضة ذكرت في الرياض قال مضرب بن ربيعة

كأني طلبت العامريات بعدما علون اللكاف في ثقيب ضواهر

هـ اللَكَامُ بالضم وتشديد الكاف ويروى بتخفيفها وهو في شعر المتنبي مخدق فقال

يارض ما اشتبهت رأيت فيها فليس يقونها إلا الكرام

فهلاً كان نقص الأهل فيها وكان لأهلها منها انتمام

بها الجبلان من صخر وخبر أنا ذا المغيب وذا اللكام

وهو للجبل المشرف على انطاكية وبلاد ابن ليون والمصيصة ونيرسوس وتلك

١٠ الثغور وقد ذكرته في لبنان بآثر من هذا لانه متصل به

لكن بالضم واخره نون علم مرتجل لاسم موضع في شعر زهير

بل قد اراها جميعا غير مقوية سراء منها فوادي الحفر فاليهم

ولا لكان ولا وادي الغمار ولا شرقي سلمى ولا ثيب ولا رمم

لكن بالغنج ثر السكون وزاد بليدة خلف الدربند تتاخم خزران سميت باسم

١٥ بانبيها وقيل لكن والكن واخزر وصقلب وبلخجر بنو بايث بن نوح عمر عمر كل

واحد منهم موضعا فسمي به واهلها مسلمون موحدون ولم لسان مفرد ولم

قيرة وشوكة وفيهم نصارى ايضا ينسب اليها موسى بن يوسف بن الحسين

اللكزي ابو عبد الله يعرف بحسن الدربندي قال شيرازيه قدم علينا في

شهور سنة ٥٠٢ روى عن الشريف ابى نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي

٢٠ كتاب النعمت لابي بكر بن ابي داود وقرا عليه ابى شهردار ابو منصور وكان

ثقة صدوقا فقيها فاضلا حسن السيرة صامتا

لكن بالضم وتشديد الكاف بلدة من نواحي برقة بين الاسكندرية وطرابلس

الغرب ينسب اليها ابو الحسن مروان بن عثمان اللكي الشاعر ذكره في كتاب

دَعَتْهُنَّ مَطْرَابُ الْعَشِيَّاتِ وَالصَّاحَى بِصَوْتٍ يَهْمِجُ الْمُسْتَهَامَ عَلَى الذِّكْرِ
يَجَاوِزْنَ أَحْنَأَ فِي الْغُصُونِ كَانَهَا نَوَائِجُ مَيْتٍ يَلْتَدِسْنَ عَلَى قَبْرِ
ذُقَلْتُ لَقَدْ هَجَجْنَ صَبَا مُتَيِّمًا حَزِينًا وَمَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ تَدْرِي
وَقَالَ نَضِيبٌ

٥ وَقَدْ كَانَتْ الْإِيامُ أَنْ تَحْنُ بِاللَّوَى تَحْسَنُ لِي لَوْ دَامَ ذَاكَ التَّحْسَنُ
وَلَكِنْ دَهْرًا بَعْدَ دَهْرٍ تَقَلَّصَتْ بِنَا مِنْ نَوَاحِيهِ ظُهُورٌ وَأَبْطُسُنْ،
لَوَى طُفَيْلٍ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَنِ وَمَكَّةَ قَتَلَ فِيهِ هَلَالُ الْخَزَاعِي عَمْدَةَ بْنِ مُرَّارَةَ الْأَسَدِي
غَيْلَةً فِي قِصَّةٍ يَطُولُ شَرْحُهَا فَقَالَ هَلَالُ

أَبْلَغُ بَنِي أَسَدٍ يَا أَخِي بِلَوَى طُفَيْلٍ عَمْدَةَ بْنِ مُرَّارَةَ
يَبْرُؤُ فَقِيرٌ وَيَمْنَعُ صَيِّمٌ وَيُرْبِحُ قَبْلَ الْمُعْتَمِنِ عِشَارَةٌ،

لَوَى، النَّجْبِيَّةُ مَذْكُورٌ فِي شَعْرِ عَنَتْرَةَ الْعَبَسِي حَيْثُ قَالَ
فَلَنَتَعَلَّمَنَّ إِذَا التَّقَتْ فِرْسَانُنَا بِلَوَى النَّجْبِيَّةِ أَنْ ظَنَنْكَ أَهْمَفُ،
لَوَى الْأَرَطِيُّ فِي شَعْرِ الْأَحْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَيْثُ قَالَ

وَمَا كَانَ هَذَا الشُّوقُ إِلَّا لِحَاجَةٍ عَلَيْكَ وَجَرَّتْهُ إِلَيْكَ الْمُسَادِرُ
تَخْبَرُ وَالرَّحْمَنُ أَنْ لَسْتُ زَائِرًا دِيَارَ الْمَلَا مَا لَا أَمُ الْعَظُمِ جَابِرُ
أَمْ تَحْبِبُنَا لِلْفَجِّ أَصْبَحَ مَا بِهِ وَلَا بِلَوَى الْأَرَطِيِّ مِنَ الْحَيِّ وَابِرُ،
لَوَى الْمُتَجَنُّونَ فِي شَعْرِ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ حَيْثُ قَالَ

مَا هَاجَ مِنْ مَنْزِلٍ بِذِي عِلْمٍ بَيْنَ لَوَى الْمُتَجَنُّونَ فَالْتَلَمَّ،
لَوَى عِيُوبُ فِي شَعْرِ عَبْدِ بْنِ حَبِيبِ الْهُدَلِيِّ حَيْثُ قَالَ
كَأَنَّ رَوَاقِفَ الْمَعْرَاءِ خَلْفِي رَوَاقِفَ حَنْظَلٍ بِلَوَى عِيُوبُ،

٢٠ اللَّوَابِي مَدِينَةُ خَرَابٍ بِالْفَيُومِ وَهِيَ مَصْرٌ بِلَا شَكٍّ فِيهَا مَسْجِدُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ
عَمُ وَالْأَلَّةُ لِلَّهِ تَأْسُ بِهَا يَوْسُفُ الصَّدِيقُ عَمُ عَيْنُ الْفَيُومِ،
لَوَاتَّةٌ بِالْفَجِّ وَتَاءُ مَثْنَاهُ نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ فَرِيشٍ وَلَوَاتَّةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ،

باب اللام والنون وما يليهما

لَتَبَّانُ بالصم ثم السكون وباء موحدة واخرة نون قرية كبيرة باصبيهان ولها باب يعرف بها ينسب اليها ابو الحسن اللَّتَبَّانِي راوية كُتِبَ ابن ابى الدُّنْيَا، وابو بكر احمد بن محمد بن عمر بن ايان العبدى اللَّتَبَّانِي الاصبيهانى محدث مشهور سمع ابا بكر بن ابى الدنيا واسماعيل بن ابى كثير وغيرهما روى عنه الحافظ ابراهيم بن محمد بن حمزة وعبد الله بن احمد بن اسحاق والد ابى نعيم الحافظ توفي سنة ٣٣٣، وابو منصور معمر بن احمد بن محمد بن عمر بن ايان اللَّتَبَّانِي الْعَدَوِي الصوفي كان له علم بالآثار الناس واخبار الصوفية وسمع الحديث ورواه ومات سنة ٤٨٩

١. الْخَوَيْتَةُ بالفخ ثم السكون وجيم مضمومة وواو ساكنة وباء خفيفة على جزيرة عظيمة بأرض الزنج فيها سرير ملك الزنج واليه يقصد المراكب من جميع النواحي وقد انتقل اهلها الآن منها الى جزيرة اخرى يقل لها تنبنا اهلها مسلمون وفيها كرم يُطعم في السنة ثلاث مَرَّات كلما بلغ شىء خرج الاخره

باب اللام والواو وما يليهما

٥. الَلَوَى بالكسر وفخ الواو والقصر وهو فى الاصل منقطع الرملة يقال قد الَلَوَيْتُم فانزلوا اذا بلغوا منقطع الرمل وهو ايضا موضع بعينه قد اثيرت اشعراله من غكرة وخَلَطْتُ بين ذلك اللوى والرمل فعز الفصل بينهما وهو واد من اودية بى سليم ويوم اللوى وقعة كانت فيه لبيى ثعلبية على بى يربوع وما يدل على انه واد قول بعض العرب

٢. لقد هاج لي شوقاً بكاء حمامة يبطن اللوى ورثاء تصدع بالفخجر
تتوف تنبى سقاء خبز ولا ترى نها عبرة يوما على خدها تجرى
تغنت بصوت فاستجاب لصوتها نوايح بالاصناف من فتن السدر
واسعدتها بالسنوح حتى كتمت شرين سلافا من معتقة الخمر

لُورَخ قَرَات فِي كِتَابِ اخْبَارِ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ تَصْنِيفِ الْمَدَائِنِ إِلَى الْحَسَنِ بَحْظَ
 ابْنِ سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّكَّرِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ زُفَرَ بْنِ
 الْحَارِثِ وَلَدَ بَلُوخَ ثَلَاثَ وَيُقَالُ أَنَّ لُورَخَ قَرْنِيَّةٌ مِنْ قَرَى الْاَهْوَازِ وَالْقَيْسِيَّةِ يَنْكَبِرُونَ
 ذَلِكَ وَقَوْلُ الْقَيْسِيَّةِ اقْتَرَبَ إِلَى الْحَقِّ لِأَنَّ زُفَرَ قَالَ لِعَبِيدِ الْمَلِكِ أَوْ لِلْوَلِيدِ لَوْ عَلِمْتَ
 أَنِّي يَدِي تَحْمِلُ قَتْمَ السَّيْفِ مَا قُلْتَ هَذَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ حِينَ صَالَحَهُ
 سَنَةَ ٧٠ قَدْ كَبُرْتَ فَلَوْ كَانَ وَلَدَ بَلُوخَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يَكُنْ كَبِيرًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
 حَبِيبٍ أَمَّا هُوَ تَوَجَّ وَلُورَخَ غُلَطٌّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، قُلْتُ وَعَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ تَبَوُّجٌ مِنْ
 قَرَى الْاَهْوَازِ هِيَ مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازِ نِيفٍ وَثَلَاثُونَ فَرَسَخًا وَهِيَ مِنْ أَرْضِ
 فَارِسَ ،

١٠. الْوَدَّانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّايِ

قليلًا كلا ولا بَلُوذَانِ أَوْ مَا حَلَلْتُ بِالْكَرَّاءِ ،
 اللَّوْرَجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَرَأْفٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِيَاضٍ مِنَ الْأَصْلِ

اللُّورُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ خَوْزِسْتَانَ وَاصْبَهَانَ مَعْدُودَةٌ فِي عَمَلِ
 خَوْزِسْتَانَ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ التَّمُوخِيُّ فِي نِشَوَارِهِ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ اللَّوْرَ وَثَمَرُ اللَّوْرِ
 ١١. أَيْضًا جَبَلٌ يَسْكُنُونَهُ هَذَا الْمَوْضِعُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي اللَّوْرِ ، وَذَكَرَ الْأَصْطَخَرِيُّ قَالَ
 اللَّوْرُ بِلَدٍ خَصِيبٍ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الْجِبَالُ وَكَانَ مِنْ خَوْزِسْتَانَ إِلَّا أَنَّهُ أَفْرَدَ فِي أَعْمَالِ
 الْجَبَلِ لَا تَصَالُهُ بِهِمَا ،

لُورْدَجَانُ مِنْ نَاحِيَةِ كُورِ الْاَهْوَازِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 اللَّوْرْدَجَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَاءُ الدُّلَيْجَانِيُّ مِنْ أَهْلِ اصْبَهَانَ سَمِعَ أَبَا مَطْيِيعَ
 ١٢. الْعَنْبَرِيَّ سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَانِيَّ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٥٥٢ ،

لُورَقَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ وَالْقَافُ وَيُقَالُ لُورَقَةٌ بِسَّكُونِ الرَّاءِ بَغِيرِ
 وَاوْ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَدْمُودَ وَبِهَا حَصْنٌ
 وَمَعْقِلٌ مُحْكَمٌ وَأَرْضُهَا جَزْزٌ لَا يُرْوِيهَا إِلَّا مَا رَكَضَ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ كَأَرْضِ مِصْرَ فِيهَا

الْلَوَانِجَان بالفتح وبعد الالف لام مكسورة وجيم واخره نون موضع بفارس ،

لَوَانٌ بالفتح واخره نون موضع في قول ابى دُوَاد

بَبْطَن لَوَانٍ او قَرَن الدَّهَابِ ،

لُوبِيَانَاذ بالضم ثر السكون وكسر الباء وباء وبعد الالف باء موحدة واخره
هذال موضع يصميهان ،

لُوبِيَّةٌ بالفتح ثر السكون وباء موحدة موضع بالعراق من سواد كَسَكَّرَ بين واسط

والبطايح وقال المدائني كان عثمان بن عَقَّان حيث ضمَّ الجندِيَّين ونقل اهل

وَجَّ الى البصرة وردَّ ما كان في ايديهم من الارض الى الخراج غير ارض ترثها لعبد

الله بن اذينة العبدى وحر لوبية سابور من دست ميسان كانت بيَدَي زِيَاد

١٠ فَرَدَّهَا الْحِجَاجُ الى الخراج فاشترها خالد بن عبد الله القسرى ،

لُوبِيَا قال ابن القطاع في كتاب الابنية ولوبيا اسم موضع اعجمى وهو ايضا

جنس من القطفية ولوبيا ايضا الحوت الذى عليه ارض ،

لُوبِيَّةٌ بالضم ثر السكون وباء موحدة وباء مثناة من تحت مدينة بين

الاسكندرية وبرقة ينسب اليها لُوبِيٌّ وقال ابو الرِّجَّحَان البيرونى كان السيونانيون

ه١ يقسمون المعجورة باقسام ثلاثة تصير ارض مصر مجتمعا لها فاما مال عنها وعن

بحر الروم نحو الجنوب فاسم لوبية وجددها بحر اوقيانوس المحيط الاخضر من

جانب المغرب وبحر مصر من جهة الشمال وبحر الحبش من جهة الجنوب

وخليج القلزم وهو بحر سوف اى البردى من جانب المشرق وهذا كله يسمى

لوبية والقسم الاخر اسمه اُورُوقى والاخر آسيا وقد ذكرنا في موضعيهما ،

٢٠ اللَّوْحُ بالفتح بلقط اللوح من الخشب ناحية بسرقسطة يقال لها وادى اللوح ،

لَوْذٌ الخصى بالفتح ثر السكون وذل معجمة كانه من لَآذ به يَلُوذ اذا تجأ اليه

موضع لا أحقه وتُوذ جبل باليمن بين نجران بنى الحارث وبين مطلع الشمس

وليس بين اللوذ وبين مطلع الشمس من تلك الناحية جبل يُعْرَفُ ،

في ربيع الاول خطب يوم الجمعة بجامع المدينة ابو نصر محمد بن عسرات
 اللوركي خطيب مرو ولم يخطب فيه قبله عامي^١ الا ما كان في ايام القاسمى،
 لَوْحَنان بالفتح ثم السكون وفتح اللام الثانية وخلا مخجمة واخره نون موضع،
 لَوْلُوَّةٌ مَاءٌ بِسَمَاوَةٍ كَلْبٌ وَلَوْلُوَّةٌ قَلْعَةٌ قَرِبَ طَرْسُوسَ غَرَاها الملك مَأْمُونٌ وفتحها،
 هـ ولؤلؤة الكلبيرة محلة كبيرة كانت بدمشق خارج باب الجابية سكنها جماعة
 من الرواة منهم عبد الرحمن بن محمد بن عصام ويقال عصيمر بن جبلة ابو
 القاسم القرشي مولاهم حدث عن هشام بن عمار روى عنه ابو الحسين الرازي
 وغيره مات سنة ٣٣٧، ومحمد بن عبد المجيد ابو جعفر الفرغانى العسكرى
 الملقب الصريبر سكن لؤلؤة وكان يلقب زريق حدث عن جماعة واقرة ومات
 سنة ٣١٧.

لَوْهَوْرٌ بفتح اوله وسكون ثانية والهاء واخره راء والمشهور من اسم هذا البلد
 لَهْاوْرٌ وهي مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند،
 لَوِيَّةٌ كانه تصغير لية من لوى يَلْوِي موضع بالغور بالقرب من مكة دون بُسْتان
 ابن عامر في طريق حاج الكوفة كان قفراً قِيّاً فلما حجّ الرشيد استحسن
 هـ افضاءه فبنى عنده قصراً وغرس نخلا في حَيْفٍ اخْطِيلٍ وسماه حَيْفَ السَّلَامِ
 وفيها يقول بعض الاعراب

خليلى ما لي لا ارى بلووية ولا بغناء البستان نارا ولا سَكْنًا
 تحمّل جيرانى ولم ادر انهم ارادوا وبالا من لَوِيَّةٍ او طَعْنًا
 أسأبل عنهم كل ركب لقيتُه وقد عَمِيَتْ اخبارُ أَوْجَهِهم عَنَّا
 ٢. فلو كنت ادرى اين أموا تَبَعْتُمُ ولكن سلامُ الله يَتَّبِعُهُم مِّنَّا
 وبأ حَسْرَتى في اثر تُكَنَّا ولَوْعَتى ووا كَبَدى قد فتنك كَبَدى يُكَنَّا

باب اللام والهاء وما يليهما

لَهَابٌ بالضم واخره باء موحدة ويروى لَهَابٌ بالكسر وقال أَوْفَى بن مَطَرٍ المازنى

عَنْب يكون العنقود منه خمسين رطلا بالعراق حَدَّثَنِي بِذَلِكَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِهَا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَبِهَا قَوَاكِهِ كَثِيرَةٌ ۝

الْلَوْزَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَزَادَ بَرَكَةً بَيْنَ رَاقِصَةِ وَالْقَرَاءِ عَلَى طَرِيقِ بَيْ وَهَبٍ
وَقِيَابَ أُمِّ جَعْفَرٍ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْقَرَاءِ وَهَذَاكَ أَيْضًا بَرَكَةً لِاسْتِخَارَةِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الرَّافِعِيِّ وَشَرَفَ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا مِنَ اللُّوزَةِ وَأَنَا مُشَكِّكٌ فِي الزَّاءِ وَالرَّاءِ ۝
الْلَوْزِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى اللُّوزِ بِالزَّاءِ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ قَرِبَ قَرَّاحِ ابْنِ رَزِينَ وَدَرْبِ النَّهْرِ
بَيْنَ الرَّحْبَةِ وَقَرَّاحِ ابْنِ الشَّحْمَرِ نَسَبُ إِلَيْهَا الْمُحَدَّثُونَ أَبُو شُجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْمَعَالَى الْمَقْرِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ الْمُقَرُونِ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ وَغَيْرِهِ وَحَدَّثَ وَكَانَ ثِقَةً صَالِحًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي
الْمَسْجِدِ بِاللُّوزِيَّةِ رَأَيْتُهُ وَمَاتَ فِي سَابِعِ عَشَرَ شَهْرَ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٩٧ وَكَانَ قَرَا
عَلَى ابْنِ يَمَنُتِ الشَّيْخِ بِالرَّادِمَاتِ ۝

تَوْشَةُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَشَيْنٌ مُحْجَمَةٌ بِمَدِينَةِ بَلَانْدَلِسَ غَرْبِ الْبَيْرَةِ قَبْلَ قَرْطَبَةِ
مُتَحَرِّفَةً يَسِيرًا وَهِيَ مَدِينَةٌ طَيِّبَةٌ عَلَى نَهَرٍ سَاجِلٍ نَهَرُ غَرْنَاطَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةِ
عَشْرُونَ فَرَسَخًا وَبَيْنَ غَرْنَاطَةِ عَشْرَةٌ فَرَسَخٌ ۝

الْلَوْقَةُ بِقَرَبِ الْاَوَى بَيْنَ جَبَلِ طَيٍّ ۝ وَبِالْأَلَةِ بِهَا رَكَايَا طَوَالٌ ۝

لَوُكْرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفُحَّجَ الْكَافُ وَالرَّاءُ قَرْيَةٌ كَانَتْ كَبِيرَةً عَلَى نَهَرٍ مَرُورٍ قَرِبَ
بَنَجْدَةَ مُقَابِلَةً لِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرْكِدَزُ لَوُكْرٌ عَلَى شَرْقِ النَّهْرِ وَبَرْكِدَزُ عَلَى غَرْبِهِ
وَلَمْ يَبْقَ مِنْ لَوُكْرٍ غَيْرُ مَنَارَةٍ قَائِمَةٍ وَخَرَابٍ كَثِيرٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مَدِينَةً
رَأَيْتُهَا فِي سَنَةِ ٩١٩ وَقَدْ خَرِبَتْ بِطَرِيقِ الْعَسَاكِرِ لَهَا فَاتَهَا عَلَى طَرِيقِ هَرَاةِ
٢٠ وَبَنَجْدَةَ مِنْ مَرُورٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُرْفَاتِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُرُوبَةَ الْوُكْرِيُّ كَانَ فُظِيهًا حَنِيفِيًّا جَلِيدًا سَمِعَ أَبَا مَنْصُورَ مُحَمَّدَ
بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّمْعَانِيَّ وَأَبَا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَارِثِيَّ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ الْخَطِيبِ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٥٥٥ ۝ وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي تَارِيخِهِ فِي سَنَةِ ٤٥

عمر بن ابراهيم الاصميهاني وباسفراءيين ابا سهل احمد بن اسماعيل بن بشر
 انهرجاني كتب عنه ابو سعد باسفراءيين سنة ثيف واربعين وخمسمائة
 اللهباء بالفخ ثر السكون وباء موحدة ومد موضع لهله في ديار هذيل قال عامر
 بن سدوس الخناعي الهذلي

٥ ا تَسْلُ عن ليلى وقد ذهب العمر وقد اوحشت منها الموازج والخصر
 وقد هاجني منها بوعساء قرمد واجزاع ذي اللهباء منزلة قفسر
 قال السكرى الوعاء رملة وقرمد بلد والجزع منعطف الوادي
 اللهواء بالفخ ثر السكون والمذ هو من اللهو بمعنى اللعب موضع
 اللهاله كانه جمع لهله موضع في قول عدى بن الرقاع

١٠ فلا هو بالبهمي وآياه اذ شتى جنوب اراش فاللهاله فالتجب
 لهيما بالفخ ثر السكون وباء مثناة من تحتها خفيفة موضع على باب دمشق
 يقال له بيت لهيما

اللهيب موضع في قول الافوه الاودي

وجرد جمعها بيض خفاف على جنبي تضارع فاللهيب

١٥ اللهيماء موضع بفتح الاء بين الطاييف ومكة وقيل في الهيماء سميت برجل
 قتل بها يقال له الهيماء

لهيم بلفظ التصغير وأم اللهيم الحى وقيل في كنية الموت ولهيم البدن بطن
 من الارض بالجزيرة في غربي تكريت وهو ماء للممر بن قاسط يلتهمر الماء ويفرغ
 في السحاب

٢٠ باب اللام والياء وما يليهما

ليماجل بالفخ وبعد الالف نون وجيم ولام بياض

الليمث بكسر اللام ثر الياء الساكنة والثناء المثلثة علم مرتجل لا اعرف له في
 المنكرات اصلا الا ان يكون منقولاً من الفعل الذي له يسم فاعلة من لاث

مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

فَسَلَّ طَلَابُهَا وَتَعَزَّ عَنْهَا بِمُجَاجِيَةِ تَخْيِيلٍ فِي السَّرَكَابِ

طَوَّتْ قَرْنَا وَلَمْ تَقْطَعِمْ خَبِيًّا وَاطْهَرَتْ كَشْحَهَا لِقَعِ الدُّبَابِ

كَانَ مَوَاقِعَ الْاِتِّسَاعِ مِنْهَا عَلَى الدَّقِيقِ اُجْرَدَ مِنْ لِهَابِ

٥ الْهَابَةِ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ بَاءٌ اَيْضًا خَيْرٌ بِالشَّوْاجِنِ فِي دِيَارِ صَبْتَةٍ فِيهِ رَكَايَا

عَذْبَةٍ تَخْتَرِقُهُ طَرِيقُ بَطْنِ قَلْجٍ كَانَهُ جَمَعَ لِهَبَ كُلِّهِ عَنِ الْاَزْهَرِيِّ وَحَوْلِهَا

الْقُرْعَاءُ وَالرَّمَادَةُ وَوَجَّ وَتَصَافٍ وَطَوِيلُ عَيْنٍ وَفِيهِ وَقَعَتْ بَيْنَ بَنِي صَبْتَةٍ وَالْعَبْشِيِّينَ

قَالَ بَعْضُهُمْ

مَنْعَ الْهَابَةِ تَحْضُّهَا وَجَبِلَهَا وَمُنَابِتُ الصُّمْرَانِ تَدْرِبَةُ اُسْفَعِ

١٠ وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبْيَانَ الْمَازِنِيُّ مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

اِذَا مَا التَّقِيْنَا لَا هَوَادَةَ بَيْنُنَا فَبَاسَتْ اِنِّي مَن قَالِ مَن اَلَمْ مَهْلًا

فَإِنْ يَفْلُجُ وَالْجَبَلُ وَرَآهُ جَمَاهِيرٌ لَا يَرْجُو لَهَا أَحَدٌ تَبَلًا

وَأَنَّ عَلَى خَوْفِ الْهَابَةِ حَاضِرًا حَرَارًا يَسْتَوْنَ الْاِسْنَةَ وَالنَّبْلَةَ

لَهَاوَرِي فِي لَوْهُورِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا نَسَبَ إِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْهَآوَرِيُّ شَيْخٌ

٥ الْمُحَافِظُ اِنِّي مُوسَى الْمَدَنِيُّ الْاَصْبَهَانِيُّ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَأمُونِ بْنِ الرَّشِيدِ

بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ الْمُطَوَّى الْهَآوَرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ لَهَاوَرٍ فِي ظُلْمِ السَّعْرِ

وَأَقَامَ بِخُرَاسَانَ وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ وَسَمِعَ بِمَيْسَابُورَ مِنْ أَهْلَابِ اِنِّي

بَكْرُ الشَّيْرَازِيُّ وَابْنُ نَصْرِ الْقَشِيرِيُّ وَوَرَدَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً وَكُتِبَ عَنْهُ بِهَا

وَسُكِّنَ بِاُخْرَةِ بَلَدَةِ بَانْدَرِجَانِ وَكَانَ يَعْظُ فِقْهَ تَلْمِذِهِ الْمَلَّاحِدَةَ بِهَا فِي سَنَةِ ٩٠٣ هـ

١٠ وَيَنْسَبُ اَيْضًا اِلَى لَهَاوَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ ابْنِ الْقَاسِمِ الْهَآوَرِيُّ نَزِيلٌ

اِسْفَرَاوِينَ تَفَقَّهَ عَلَى لُبِّ الْمَطْفَرِ السَّمْعَانِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ وَكَانَ يَرْجِعُ اِلَى فَهْمٍ وَعَقْلِ

وَسَمِعَ اَبَا الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنَ حَسَّانَ الْمَنْبَغِيِّ وَابَا نَصْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ

الْمَاهَلَانِيِّ وَبَنْيَسَابُورَ اَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ وَبَنْبَلَجَ اَبَا اسْحَاقَ اِبْرَاهِيمَ بْنَ

ما اضطرَّكَ الْحَرُّ من ليلى الى يَدِ تَحْتَارُهُ مَعْقِلًا من جُشِّ اَعْيَارِ ،
 اللَّيْلُ صَدُّ الْخَشَنِ اَمْرٌ قَرِيبٌ بِمَرِّ وَاشْتِقَاقِهِ كَالَّذِى بَعْدَهُ يَنْسَبُ اِلَيْهَا مُحَمَّدُ
 بن نصر بن الحُسَيْنِ بن عثمان الْمُزَنِّى اللَّيْلِيُّ كَانَ من الصَّالِحِينَ رَوَى عَنْهُ وَكَانَ
 وابْنُ الْمُبَارَكِ وَمُحَمَّدُ بنُ فَضِيلٍ وَغَيْرُهُمْ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٣٣ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي
 التَّارِيخِ ، وَاللَّيْلُ اَيْضًا اَكْبَرُ قَرْيَةٍ من كُورَةِ بَيْنِ النُّهْرَيْنِ اَلَّذَيْنِ الْمَوْصِلُ
 وَنَصِيبِيْنِ ، وَلَيْسَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ بن الْأَبْرَصِ حَيْثُ قَالَ
 تَغَيَّرَتِ الدُّبَارُ بِذَى الدَّفِينِ فَأَوْدِيَةُ اَللَّوْى فَرَمَالُ لَيْلٍ ،

لَيْلِيَّةٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَنَوْنٌ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْلِيَّةٍ
 كُلِّ شَيْءٍ من اللَّخْلِ سِوَى الْحَجْوَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ وَاحِدَتُهَا اللَّيْلِيَّةُ وَقَالَ الرَّجَّازُ
 اللَّيْلِيَّةُ اَلْاَلْوَانُ وَالْوَاَحِدَةُ لَوْنَةٌ فَكَيْلُ لَيْلِيَّةٍ بِكَسْرِ اللَّامِ وَلَيْلِيَّةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
 تَجَدَّ عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ بِحَذَاهُ الْهَرَّةُ وَبِهَا رَكَايَا عَادِيَّةٌ نَقَرَتْ مِنْ حَجَرٍ رَخْوٍ وَمَاءِهَا
 عَذْبٌ زَلَالٌ وَقَالَ السَّكُونِيُّ لَيْلِيَّةٌ هُوَ الْمَنْزِلُ الرَّابِعُ لِقَاصِدِ مَكَّةَ مِنْ وِاسْطٍ وَفِي
 كَثِيرَةٍ الرُّكْبَى وَالْقَلْبُ مَاءُهَا طَيِّبٌ وَبِهَا حَوْضُ السُّلْطَانِ وَمِنْهُ اِلَى الْخَلِّ وَفِي
 لَبْنَى غَاضِرَةٍ وَيُقَالُ اِنَّهَا ثَلَاثُمِائِيَّةٌ عَيْنٌ وَقَالَ الْأَشْعَثُ بن رُمَيْلَةَ

١٥ وَلِلَّهِ دَرَى اِنْ نَظَرْتُ ذَى هَوًى نَظَرْتُ وَدَوْنِي لَيْلِيَّةٌ وَكُثَيْبُهَا
 اِلَى طُعْنٍ قَدْ يَمَمَتْ نَحْوَ حَاسِلٍ وَقَدْ عَزَّ اَرْوَاحُ الْمَصِيفِ جَنُوبُهَا
 وَقَالَ مَضْرَسُ الْاَسَدِيِّ

٢٠ لَمَنِ الدُّبَارُ عَشِيَّتُهَا بِالْاَثْمِيدِ بَصَقَاهُ لَيْلِيَّةٌ كَالْحَمَامِ الرُّكْدِ
 اَمَسَتْ مَسَاكِنَ كُلِّ بَيْضِ رَاعَةٍ عَجَلُ تَرْوَحِهَا وَاِنْ لَمْ تَطْرُدْ
 صَفْرَاءُ غَارِيَةِ الْاِخَادِعِ رَأْسُهَا مِثْلُ الْمُدَقِّ وَانْفُهَا كَالْمِسْرَدِ
 وَخَيْالٌ سَاجِيَةٌ الْعِيُونِ خَوَائِلُ بِحِمَادٍ لَيْلِيَّةٌ كَالنَّصَارَى السَّاجِدِ

وَقَرَأَتْ فِي دِيْوَانِ شَعْرِ مَضْرَسٍ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الشَّعْرُ قَالَ لَيْلِيَّةٌ مَاءُ لَبْنَى غَاضِرَةٍ
 يُقَالُ اِنْ شَيْطَانِيْنَ سَلِيمَانَ احْتَفَرُوهُ وَظَنُّوْهُ اَنَّهُ خَرَجَ مِنْ اَرْضِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

يلوث اذا ألوى وهو وان بأسفل السراة يدفع في البحر او موضع بأحجاز قل
 غاسل بن عَزِيَّةَ الْجُرَيْجِي الْهُذَلِي وهو في شعورهم كثير
 وقد أنال أمير القوم وسَطَهُمْ بالله يَطْوَ به حَقًّا ويجتهد
 ارجع حتى تشاجوا او يشاج بكم او تهبطوا الليث ان لم يعد بالندد
 وقيل الليث موضع في ديار هذيل قال ابو خِرَاش وكان قد اسر امرأة عَجُوزا
 وسلمها الى شيخ في الحى فهربت منه فقال

وَسَدَّتْ عَلَيْهِ دَوْنَجًا ثَرِيَمَتْ بِنَى فَالَجَ بِاللَيْثِ اَهْلُ الْحَرَايِمِ
 وَقَالَتْ لَهُ ذُلُجْ مَكَانَكَ اَتَسِيرُ سَأَلْنَاكَ اَنْ وَاْفَيْتَ اَهْلَ الْمَوَاسِمِ

الدولج البيت الصغير والحرايم البقر ودلج اكتب على ماء
 ١٠ الليط بالكسر قال ابن اسحاق لما ورد النبي صلعم عام الفتح مكة امر خالد بن
 الوليد فدخل من الليط اسفل مكة في بعض الناس وكان خالد في المجتبسة
 اليمى وفيها اسلم وغفار ومزينة وجهينة
ليج بالكسر هو ايضا منقول من فعل ما لم يسم فاعله من لاج يلاج اذا ضاجر
 وحزن وجزع موضع

٥ اليلش قرية في الملحف من اعمال شرق الموصل منها الشيخ عدى بن مسافر
 الشافعي شيخ الاكران وامامهم وولده

ليلون ويقال ليلول جبل مطل على حلب بيضا وبين انطاكية وفي راسه
 ديدبان بيت لاهما وفيه قرى ومزارع ذكرها عيسى بن سعدان الحلبي فقال
 ويا قرى الشام من ليلون لا تحلّت على بلادكم قطالة السحاب

٢. ما مر برفك مجنازا على بصري الا وذكري الدارين من حلب
 ليلى اسم المرأة جبل وقيل هضبة وقيل قارة قال مكيم الللي

الى هزمتي ليلى فما سال فيهما وروضيهما والروض روض الممالح

وقال بدر بن حزان الغزاري

جَلَبْنَا أَخِيْلَ مِنْ أَكْنَافٍ وَجَّ وَلِيَّةٌ تَحْكُمُ بِالْأَدَارِعِينَا

وقال عبد الله بن علقمة الجذامي من جذية كنانة

أَرَيْتَكَ إِنْ طَالَبْتُكُمْ فوجدتكم بليّة أو ادركتكم بالخرانق

ألم يكن حق أن يُنمّل عشف تكلف ادلاج السرى والودايق ٥

كتاب الميم من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الميم والالف وما يليهما

١. مَسَابٌ بعد الهمزة المفتوحة الف وباء موحدة بوزن مَعَاب وهو في اللغة المرجع وقد ذكرت من اشتقاق هذا الموضع في عمان ما اذا نظرته عجبت منه وهي مدينة في طرف الشام من نواحي البلقاء قال احمد بن محمد بن جابر توجه ابو عبيدة ابن الجراح في خلافة ابي بكر في سنة ١٣ بعد فتح بصرى بالشام ٥ الى مَسَاب من ارض البلقاء وبها جمع العدو فافتتحها على مثل صلح بصرى ، وبعض الرواة يزعم ان ابا عبيدة كان امير الجيش كله وليس ذلك بثابت لان ابا عبيدة انما ولي الشام من قبل عمر بن الخطاب وقيل ان فتح مَسَاب قبل فتح بصرى ، وينسب اليها الخمر قال حاتم طي

سقى الله رب الناس سحّا وديعة جنوب السراة من مَسَاب الى زغر

٢. بِلَادٌ أَمْرٌ لَا يَعْرِفُ الدَّمُ بَيْتَهُ لَهُ الْمَشْرَبُ الصَّافِي وَلَا يَعْرِفُ الْكَلْدَرُ

وقال عبد الله بن رباح الانصاري

فلا وأنى مَسَاب لناثمتها وإن كانت بها عرب وروم ،

الْمَسَابُ بالثاء المثناة ثم الباء الموحدة موضع في شعر كثير

يريد اليمين فتعدى بليمة وفي ارض حسناء فعطش الناس وعزّ عليهم الماء
فصاحك شيطان كان واقفا على راسه فقال له سليمان ما الذي يصاحك
فقال اصاحك لعطش الناس وهم على نجاة البحر فأمرهم سليمان فصربوا بعصيهم
فأنبطوا الماء وقال زهير

كان ريفتها بعد الكرى اغتبتت من طيب الراح لما يعد ان عتقا
شج السقاء على ناجودها شبما من ماء لينة لا طورا ولا رنقا
ليوموسك بكسر اللام وسكون الياء وضم الميم وسكون انوار وفتح السين المهملة
قربة من قري استرايا على فرسخ ونصف منها

الليمة حصن في جبل صبر باليمن من اعداء تعز
الليمة بالكسر وتخفيف الياء وفي الحديث ان ابن عمر كان يقول له الرجل من
ليمة نفسه كانه اسم من ولي يلى مثل الشيمة من وشى يشى ويروى اليمة نفسه
من قبل نفسه وهو واد لثقيف قال الاصمعي لية واد قرب الطاييف اعلاه
لثقيف واسقله لنصر بن معاوية

ليمة بتشديد الياء وكسر اللام ولها معنيان الليمة قرابة الرجل وخاصته والليمة
العود الذي يستحمر به وهو اللؤ وليمة من نواحي الطاييف مر به رسول الله
صلم حين انصرافه من حنين يريد الطاييف وامر وهو بليمة بهدم حصن مالك
بن عوف قايد غطفان وقال خفاف بن ثدبة

سرت كل واد دون رهوة دافع وجلدان او كرم بليمة تحدى

في ابيات ذكرت في جلدان وقال مالك بن خالد الهذلي

أمال ابن عوف اما الغزو بيننا ثلاث ليال غير مغزاة أشهر
متى تنزعوا من بطن ليمة تصبحوا بقرن ولم يضمنر لهم بطن محمر
وقال لست بذى زوج ولا خلية يا ليتنى بالبحر او بليمة

وقال غيلان بن سهم

نراها اذا ما قيل الركب هاجرت وتراى اذا ما عرسوا نحو نكتم
اجلها ربيع الجذب مع السحب الى ارض نعم وا فوادي من نعم
واكنى بنعم في النسيب بعلت واقدى بها من لا اقول ولا اسم
وارتاح للبرق السعراى ان بدا واين من الماحان ارض المخرم
سلام على ارض العراق واعلها وسقى ثراها من ملست وممرزم
بلاد هرقنا قهوة اللهو بعدها ففقدى لها فقد الشبيبة بالرغم

ماجد جيمين يجوز ان يكون من قولهم آج في سيره يوج آجا اذا اسرع او من
آجت النار واخر يوج آججا اذا احتدمت او من الماء الاجاج وهو الملح
والمكان من ذلك كله

١. ماجد قرية من قرى اليمين بدمار

الماجدل هو في الاصل البركة العظيمة التي تستنقع فيها المياه وكان بسبب
القيروان ماجد عظيم جداً وللشعراء فيه اشعار مشهورة وكانوا ينتزهون فيه
قال السيد الشريف الزيدى ابو الحسن على بن اسماعيل بن زيادة الله بن
محمد بن على بن حسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابي طائب
يا حسن ماجلنا وخضرة ماءه والنهر يفرغ فيه ماء مرتدا
كاللؤلؤ المنثور الا انه لما استقر استحال زيداً
واذا الشباك سقطت على امواجه نثرت حيايا فرقه منضدا
وكانت السفك الاثيمر اذارة فلما وضعت النجوم الوقدا

ماجرم بسكون الجيم وفتح الراء والميم من قرى سمرقند

٢. ماجندان بفتح الجيم وسكون النون قرية بينها وبين سمرقند خمسة فراسخ
ماجن بكسر الجيم والنون بخلاف باليمين فيه مدينة صهر

ماخان بالخاء المعجمة واخره نون من قرى مرو غير ماجان التي بالجيم وهذه
التي بالخاء هي قرية ابي مسلم الخراساني صاحب الدولة عن عمران قال ماخان

١٤ من آل سَلَمَى دَمْنَةُ بِالْذَّنَابِ إِلَى الْمَيْثِ مِنْ رِبْعَانَ ذَاتِ الْمَضَارِبِ
 يَلُوحُ بِأُطْرَافِ الْأَجْدَةِ رَسْمُهَا بِذِي سَلَمٍ أَطْلَافُهَا كَالسَّكَاكِبِ
 أَقَامَتْ بِهِ حَتَّى إِذَا وَقَدَ الْحَصَا وَقَمَصَ صَيْدَانُ الْحَصَا بِالْجِنَادِ
 وَهَبَتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَوْمِينَ بِالسَّقَا بِلِيَّةٍ بَاقِي قَرْمَلٍ بِالْمَنَابِ
 ١٥ مَابِدٌ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ الْمَكْسُورَةِ وَدَالٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبَدْتُ بِالْمَكَانِ آيِدٌ بِهِ أُبَوْدَا إِذَا
 قُتَتْ وَهِيَ تَبْرَحُ وَالْمَكَانُ مَابِدٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَيْدَلِيِّ ابْنِ دُرَيْبٍ
 يَمَانِيَّةٌ أَحْبَبَ لَهَا مَطَّ مَابِدٍ وَالْقَرَّاسُ صَوَّبَ أَرْمِيَّةً تُحْلِلُ
 وَيُرَوِّى مَابِدٌ بِالْيَاءِ الْمُتَمَنَّاةِ وَيُرَوِّى اسْقِيَّةً وَالرَّمَى وَالسَّقَى سَكَابَتَانِ وَجَمَعَهُمَا
 أَرْمِيَّةٌ وَاسْقِيَّةٌ وَاللُّحْلُ السُّودُ
 ١٦ الْمَاءَتَيْنِ فِي أَخْبَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَإِقْبَاعِهِ بِنَبِيِّ نَمِيرٍ وَاعْمَرُ وَنَزَلَ بِالسَّوَادِ الْمَاءَتَيْنِ
 وَهِيَ سَعَادَةٌ وَلَوْلُوَّةٌ
 ١٧ الْمَائِرُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهُ وَيَاءُ مَوْحِدَةٍ وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَشَّاشُ الَّذِي تُلْقِيهِ
 بِهِ الْكُحْلُ وَيُقَالُ لِلْسَّانِ مَائِرٌ وَمِيدَوْبٌ مَوْضِعٌ
 ١٨ مَابِرَسَامُ بَفَتْحِ الْمَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ مِيمٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مَرُو
 ١٩ وَيُقَالُ لَهَا مِيمٌ سَامٌ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَسَاجٍ
 ٢٠ الْمَائِمَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نَمِيرٍ بِحَجْدٍ
 ٢١ مَاتِيرِبُ بِكَسْرِ التَّاءِ ثَرْيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهُ ثَرْيَاءٌ مَوْحِدَةٌ مُحَلَّةٌ بِسَهْمٍ قَنْدٍ
 الْمَسْأُولُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ كُنْتُمْ
 ٢٢ كَانَتْ حَوْلَهُمْ لَمَّا أَرَلَّ مَتَّ بِذِي الْمَثُولِ بِمَجْمَعَةِ التَّوَالِ
 كَوَازِعُ فِي قَرْيِ الْحَرَمَاءِ لَيْسَتْ مُحَابِيَةِ الْمَجْدُوعِ وَلَا رَقَالٍ
 مَاجَانُ بِالْجِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ نَهْرٌ كَانَ يَشُقُّ مَدِينَةَ مَرُو وَمَاخَانَ بِالنَّجَاءِ الْمَعْمَةِ
 مِنْ قَرْيِ مَرُو وَذَكَرْتُهُ فِي شِعْرِ قُلْتُهُ أَنَا عِنْدَ كَوْنِي مَرُوً مَشْوَقًا إِلَى الْعِرَاقِ
 تَحِيَّةٌ مَغْرَبَى بِالصَّبَابَةِ مَغْرَمٌ مَعْنَى يَعْبُدُ الْبِدَارَ وَالْأَهْلَ وَالْهَمَّ

فيها ما شاهده من البلدان قال خرجنا من ولاسنجر إلى ماذران مرحلة وفي
 بحيرة يخرج منها ماء كثير مقداره ان يدير ماء رحا متفرقة مختلفة وعندها
 قصر كسروي شامخ البناء وبين يديه زلافة وبستان كبير ورحلت منها إلى
 قصر اللصوص قال الاصطخري ومن هذان إلى ماذران مرحلة ومن ماذران إلى
 ١٠ صخرة أربعة فراسخ وإلى الدينور أربعة فراسخ قال مسعر في موضع آخر من
 رسالته وفي بعض جبال طبرستان بين سمنان والدامغان قلعة تخرج منها
 ريح في اوقات من السنة على من سلك طريق الجادة فلا تصيب احداً الا انت
 عليه ولو انه مشتمل بالوباء وبين الطريق وهذه القلعة فرسخ واحد وفتحها
 نحو اربعماية ذراع ومقدار ما ينال اذاها فرسخان وليس تاتي على شيء الا جعلته
 كالريميم ويقال لهذه القلعة وما يقرب منها من الطريق الماذران قال واتي لانكر
 وقد عرفت اليها مجتازاً ومعى نحو مايتى نفس واكثر ومن الدواب اكثر من
 ذلك فهبت علينا فما سلم من الناس والدواب غيرى وغير رجل آخر لا غير
 وذلك ان دوابنا كانت جبالاً فواقفت بنا أزجاً وصهرجماً كانا في السطريق
 فاستكننا بالازج وسدنا قلاعة أيام بلياليهين ثم استيقظنا بعد ذلك فوجدنا
 ١٥ الدابتين قد نقتنا وسير الله لنا قافلة حملتنا وقد اشرفنا على التلف

ماذراياً مثل الذي قبله الا ان اليماء هاهنا في موضع النون هناك قال تاج الاسلام
 ابو سعد في قرية بالبصرة ينسب اليها الماذرايون كتاب الطولونية بمصر ابو
 زينور وآله قلت وهذا فيه نظر والصحيح ان ماذرايا قرية فوق واسط من
 اعمال فخر الصلح مقابل نهر سابس والآن قد خرب اكثرها اخبرني بذلك
 ٢٠ جماعة من اهل واسط وقد ذكر الجهشيارى في كتاب الوزراء قال استخلف
 احمد بن اسرايل وهو يتولى ديوان الخراج للحسن بن عبد العزيز الماذراي من
 طسوج النهروان الاسفل وهذا مثل الذي ذكرنا ومن وجوه المنسوبين اليها
 الحسين بن احمد بن رستم ويقال ابن احمد بن علي ابو احمد ويقال ابو علي

اسم رجل من شيوخ الماليني ،

مَآخِ بِأَخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مَسْجِدَ مَآخِ بِخَارَا وَمَحَلَّةَ مَآخِ بِهَا وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مُجَوِّسٍ

اسلم وبني داره مساجدا ،

مَآخُوَانُ بِضَمِّ الخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ مَنَارَةٍ وَجَامِعٍ مِنْ
 ٥ قَرْيٍ مَرُو وَمِنْهَا خَرَجَ أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ إِلَى الصُّكْرَاءِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 أَحْمَدُ بْنُ شَبُوبَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ يَزِيدَ
 الْكَبِيرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْكَارِثِ بْنِ قُرْطِ بْنِ مَازِنَ بْنِ سَنَانِ
 بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو مَزِينِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ مَاءِ النَّمَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَزَاعِي
 الْمَآخُوَانِي وَقِيلَ هُوَ مَوْلَى بَدِيلَ بْنِ وَرْقَانَ الْخَزَاعِي حَدَّثَ عَنْ وَكَيْعٍ وَالْحِ اسَامَةَ
 ١٠ وَعَبْدَ الرَّزَاقِ وَالْفَضْلَ بْنَ مُوسَى الشَّيْبَانِي وَسُلَيْمَانَ بْنَ صَالِحٍ صَاحِبَ ابْنِ
 الْمُبَارَكِ وَأَيُّوبَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ
 الدَّشْتَكِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي
 خَيْثَمَةَ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَسَنْجَانِي وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُجَّوِيَّةَ
 وَنُوحَ بْنَ حَبِيبٍ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ يَسْكُنُ طَرَسُوسَ وَقَدَّمَ دِمَشْقَ فَرَوَى عَنْهُ مِنْ
 ١٥ أَهْلِهَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَازِمِيِّ وَعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِغِ الْخَلَّالِ وَأَبُو زُرْعَةَ
 الْخَافِظُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ هُوَ ثَقَّةٌ مَاتَ سَنَةَ ٢٣٠ وَقِيلَ سَنَةَ ٢٩ عَنْ
 سِتِّينَ سَنَةً ،

مَآذِرَانُ بِفَتْحِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَراءَ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ حَمْزَةُ مَآذِرَانُ مَعْرُوبٌ يُخْتَصَرُ مِنْ
 كَسَمَادِرَانٍ وَقَالَ الْبَلَاذُورِيُّ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَنَسَبَتِ الْقَلْعَةُ لِلَّهِ تَعْرِفُ بِمَآذِرَانٍ إِلَى
 ٢٠ النَّسِيرِ بْنِ دَيْسَمَ بْنِ ثَوْرٍ الْجَلِّي وَهُوَ كَانَ أَنَاخَ عَلَيْهَا حَتَّى فَتَحَهَا فَقِيلَ قَلْعَةُ
 النَّسِيرِ فَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي قَلْعَةِ النَّسِيرِ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عُثْمَانُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَآذِرَانِيُّ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْتَشِبِ بْنِ الْمُرُوزِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ الرَّبِيعِ ، قَالَ مِسْعَرُ بْنُ مُهَلِّهِلٍ الشَّاعِرُ فِي رِسَالَةِ كَتَبَهَا إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَذْكُرُ

قال المسعودي بناه لُقمان بن عاد وجعله فرسخا في فرسخ وجعل له ثلاثين
مَنَعِيًّا ، وفي الحديث اقطع رسول الله صلعم أبيض بن جمال مَسَجَ مارب ،
حدثني شيخ سديد فقيه محصل من اهل صنعاء من ناحية شَبَام كَوْكَبان
وكان مثابِتًا متثَبِتًا فيما يحكى قال شاهدت مارب وفي بين حضرموت وصنعاء
ه وبينهما وبين صنعاء اربعة ايام وفي قرية ليس بها عامر الا ثلاث قرى يقال لها
الدروب الى قبيلة من اليمن فالاول من ناحية صنعاء درب آل الغشيب ثم درب
كهلان ثم درب الحُرْمَة وكل واحد من هذه الدروب كاسه درب طويل لا عرض
له طوله نحو الميل كل دار الى جنب الاخرى طولاً وبين كل درب نحو فرسخين
او ثلاثة وهم يزرعون على ماء جار يجي من ناحية الشَّد فيسْقون ارضهم سقية
واحدة فيزرعون عليه ثلاث مرات في كل عام قال ويكون بين بئر الشعير
وحمامه في ذلك الموضع نحو شهرين وسألت عن بُد مارب فقال هو بين ثلاثة
جبال يصب ماء السيل الى موضع واحد وليس لذلك الماء مخرج الا من جهة
واحدة فكان الاوائل قد سَدُّوا ذلك الموضع بالحجارة الصلبة والرصاص فيجتمع
فيه ماء عيون هناك مع ما يختص من مياه السيول فيصير خلف الشَّد
ه كالبحر فكانوا اذا ارادوا سَقَى زروعهم فتحوا من ذلك الشَّد بقدر حاجتهم
بأبواب محكمة وحركات مهندسة فيسْقون حسب حاجتهم ثم يَسُدُّونه اذا
ارادوا ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيّات

يا ديار الحباب بين صنعاء ومارب جادك السعد غُدوةً والثريا بمساب
من حريم كاهها يرمى بالقواضب في اصطفااف ووزنة واعتدال المواكب
٢. وأما خبر خراب سَدِّ مارب وقصة سَيْل العِرم فانه كان في ملك حبشان فاخرب
الامكنة المعورة في ارض اليمن وكان اكثر ما اخرب بلاد كهلان بن سبا بن
يشجب بن يعرب وعامة بلاد حمير بن سبا وكان ولد حمير وولد كهلان ه
سادة اليمن في ذلك الزمان وكان عمرو بن عامر كبيرهم وسيدهم وهو جد الانصار

ويعرف بابن زينور المازري القلقب من كُتَّاب الطولونية وقد روى عنه ابو الحسن الدارقطني وكان قد احضره المقتدر لمناظرته ابن الفرات فلم يضع شيئا ثم خلع عليه وولاه خراج مصر لاربعة خلون من ذى القعدة سنة ٣٠٦ وكان اُهدى للمقتدر هدية فيها بغلة معها قُلُوهَا وزرافة وعلام طويل اللسان يلحق هلسانه طرف انفه ثم قبض عليه وُجِّل الى بغداد فُصِّد وأُخذ خَطُّهُ بثلاثة الاف الف وستماية الف في رمضان سنة ٣١١ ثم اُخرج الى دمشق مع مونس المظفر فأت في ذى الحجة سنة ١٤ وقيل ٣١٧ ء

مَاذَا نَكُنْتَ بِالذَّالِ الْمُجْجَمَةِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالْكَافِ وَآخِرُهُ تِلْكَ مِنْ قُرَى أُسْبُجِيَابِ

هَذَانِ ء

١. مازروستان موضع في طريق خراسان من بغداد على مرحلتين من حُلُوان نحو هَذَانِ ومنه الى مرج القلعة مرحلة فيه ايمان عظيم وبين يَدَيْهِ دَكَّةٌ عظيمة واثربستان خراب بناه بهرام جُور زعموا ان الثلج يسقط على نصفه الذي من ناحية الجبل والنصف الذي يلي العراق لا يسقط عليه ابداً ء

مَا رَأَيْتُكَ بِالرَّاءِ ثُمَّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالنُّونِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى اَصْبِهَانَ عَلَى نَصْفِ هَافِرْسَجٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَبِيبٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُورَةَ الْمَارَبَاتَانِ الْاَصْبَهَانِي ء

٢. مَارَبٌ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَكسَرِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ اسم المكان من الأَرَبِ هِيَ الْحَاجَةُ وَيجوز ان يكون من قولهم أَرَبٌ يَأْرُبُ إِرَابًا إِذَا صَارَ ذَا دَنِيٍّ أَوْ مِنْ أَرَبِ الرَّجُلِ إِذَا احتاج الى الشئ وطلبه وَأَرَبْتُ بِالشئِ كَلَفْتُ بِهِ وَيجوز ان يكون اسم المكان من هذا كَلَاهِ ء وَفِي بِلَادِ الْأَزْدِ بِالْيَمَنِ قَالَ السَّهَيْلِيُّ مَارَبُ اسْمٍ قَصِيرٌ كَانَ لَهُمْ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ تَلٍّ مَلِكٌ كَانَ يَلِي سَبَاً كَمَا أَنَّ تَبَعًا اسْمُ تَلٍّ مِنْ وَلَدِ الْيَمَنِ وَالشَّحَرِ وَحَضْرَمَوْتِ ء قَالَ الْمَسْعُودِيُّ وَكَانَ هَذَا السَّدُّ مِنْ بَنَاءِ سَبَاً بْنُ يَشْنَجِبِ بَسَنَ يَعْرَبُ وَكَانَ سَافِلَهُ سَبْعِينَ وَاثْنًا وَمِائَتَ قَبِيلٍ أَنَّ يَسْتَتِمُّهُ فَاتَمَّتْهُ مَلُوكٌ حَمِيرٌ بَعْدَهُ ء

بأمر فعصاه فصر به بِمَحْصَرَةٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ فَوَقَّبَ إِلَيْهِ فَلَطَمَهُ فَطَهَرَ عِمْرَانَ الْأَذْفَةَ
وَالْحَجِيَّةَ وَأَمَرَ بِقَتْلِ ابْنِ أَخِيهِ حَتَّى شَفَعَ فِيهِ فَلَمَّا امْسَكَ عَنْ قَتْلِهِ حَلَفَ أَنَّهُ
لَا يَقِيمُ فِي أَرْضِ امْتَهَنَ بِهَا وَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَرْتَحِلَ عَنْهَا فَقَالَ عِظْمَاءُ قَوْمِهِ وَاللَّهِ
لَا نَقِيمُ بِعَدَاكَ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ عَرَضُوا ضِيَاعَهُ عَلَى الْبَيْعِ فَاشْتَرَاهَا مِنْهُمْ بِنَسْوِ
هَ حَبِيرٍ بَاعُوا عَلَى الْأَثْمَانِ وَارْتَحَلُوا عَنْ أَرْضِ الْيَمِينِ فَجَاءَ بَعْدَ رَحِيلِهِمْ بِمَدْيَنَةَ السَّيْلِ
وَكَانَ ذَلِكَ الْحَرْبُ قَدْ خَرَّبَ السَّدَّ فَلَمْ يَجِدْ مَانِعًا فَغَرَّقَ الْبِلَادَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ
مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِينَ وَالْكَرْمِ إِلَّا مَا كَانَ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَمْكَةِ الْبَعِيدَةِ مِثْلَ
ذِمَارٍ وَحَضْرَمَوْتٍ وَعَدَنٍ وَذُفَيفَتِ الصَّبِياعِ وَالْحُدَايِقِ وَالْجُنَّانِ وَالْقَصُورِ وَالسُّدُورِ
وَجَاءَ السَّيْلُ بِالرَّمْلِ وَطَمَّهَا فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ أَسْفَارِهِمْ
كَمَا ذَكَرُوا فَتَفَرَّقُوا عِبَادِيْدُ فِي الْبِلَادَانِ وَلَمَّا انْفَصَلَ عِمْرَانُ وَاهِلُهُ مِنْ بِلَادِ الْيَمِينِ
عَطَفَ ثَعْلَبَةُ الْعَنْقَاءُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءَ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ السَّعْطَرِيْفِ بْنِ
أَمْرِ الْقَيْسِ الْبَطْرِيْقِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَهْلُولِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ السَّعْوَثِ نَحْوِ
الْحِجَازِ فَاقَامَ مَا بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ إِلَى ذِي قَارٍ وَبِاسْمِهِ سَمَّيْتَ الثَّعْلَبِيَّةَ فَمَزَلَهَا بِأَهْلِهِ وَوَلَدَتْ
وَمَاشِيْنَتَهُ وَمِنْ يَتْبَعِهِ قَاقِمٌ مَا بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وَذِي قَارٍ يَنْتَبِغُ مَوَاقِعَ الْمَطَرِ ، فَلَمَّا
هَ اكْبُرَ وَلَدَهُ وَقَوِيَ رُكْنُهُ سَارَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ وَبِهَا نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مُتَفَرِّقُونَ فِي نَوَاحِيهَا فَاسْتَوْطَنُوهَا وَأَقَامُوا بِهَا بَيْنَ قَرْيَظَةَ وَالنَّصِيرِ وَخَيْبَرَ وَتَيْمَاءَ
وَوَادِي الْقَرْيِ وَنَزَلَ أَكْثَرُهُمْ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ وَجَدَ عِزَّةَ وَقُوَّةَ فَاجْتَنَى الْيَهُودَ عَنْ
الْمَدِينَةِ وَاسْتَخْلَصَهَا لِنَفْسِهِ وَوَلَدَتْ فَتَفَرَّقَ مِنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْيَهُودِ وَانْصَبُّوا إِلَى
أَخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا بِخَيْبَرَ وَذَلِكَ وَتِلْكَ النَوَاحِي وَأَقَامَ ثَعْلَبَةُ وَوَلَدَتْ بِمَيْتَرَبَ
فَاقْبَتَنُوا فِيهَا الْأَطَامَ وَغَرَسُوا فِيهَا الْخَلَّ فَلَمَّ الْأَنْصَارُ الْإِوَسَ وَالْخَزْرَجَ ابْنَاءَ حَارِثَةَ
بَيْنَ ثَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءُ بْنُ عَمْرِو مَزْيَقِيَاءَ ، وَالْخَزْرَجَ عَنْهُمْ عِنْدَ خَرْجِهِمْ مِنْ مَارِبَ
حَارِثَةَ بْنُ عَمْرِو مَزْيَقِيَاءَ بْنُ عَامِرٍ مَاءَ السَّمَاءِ وَهُوَ خَزَاعَةُ ظَفَنَتْكَوَا الْحَرَمِ وَسُكَّانُهُ
جُرْمٌ وَكَانَتْ جُرْمُ أَهْلِ مَكَّةَ ظَفَعُوا وَبَغَوْا وَسَنُّوا فِي الْحَرَمِ سُنَنًا قَبِيْحَةً وَفَجَّرَ رَجُلٌ

فأتى عمرو بن عامر قبل سبيل العزم وصارت الرئاسة إلى أخيه عمران بن عامر
 أكلها من وكان عاقراً لا يولد له ولد وكان جواداً عاقلاً وكان له ولود أخيه من
 الحدايق والجنان ما لم يكن لاحد من ولد قحطان، وكان فيهم امرأة كاهنة
 تسمى طريفة فاقبلت يوماً حتى وقفت على عمران بن عامر وهو في نادي قومه
 فقالت والظلمة والضياء، والارض والسما، ليقبلن اليكم الماء، كالبحر اذا
 طما، فيدع ارضكم خلاء، تسقى عليه الصبا، فقال لها عمران ومتى يكون
 ذلك يا طريفة فقالت بعد ست سنين، يقطع فيها النوالد الولد، فيأتيكم
 السبيل، بقبض قبيل، وخطب جميل، وامر ثقيل، فيخرب الديار، ويعتقل
 العشار، ويطلب العرار، قال لها لقد فجعنا بأموالنا يا طريفة فبقيت مفاستك
 ماقلت اتاكم امر عظيم، بسبيل لطيم، وخطب جسيم، فاحرسوا السد، نمل
 يمتد، وان كان لا بد، من الامر المعد، انطلقوا إلى راس الوادي، فسترون
 الجرد العادي، يجرد كل صخرة صخر، بأنياب حداد، واضافر شداد، فانطلق
 عمران في نفر من قومه حتى اشرفوا على السد فاذا هم بجردان ثم يحقن انس
 الذي يليها بأنيابها فتقتلع الحجر الذي لا يستقله مائة رجل ثم تدفعه
 ٥٠ بمخالب رجليها حتى يسد به الوادي ما يلي الحجر ويفتح ما يلي السد فلما
 نظروا إلى ذلك علموا انها قد صدقت فانصرف عمران ومن كان معه من اهله
 فلما استقر في قصره جمع وجوه قومه وروساءهم واشرافهم وحدثهم بما رأى وقال
 اكتموا هذا الامر عن اخوتكم من ولد حمير نعلنا نبيع اموالنا وحدايقتنا
 منهم ثم نرحل عن هذه الارض وسأحتال في ذلك بحيلة ثم قال لابن أخيه
 ٢٠ حارثة اذا اجتمع الناس إلى فاني سأمرك بامر فاطهر فيه العصيان فاذا ضربت
 راسك بالعصا فقم إلى فالتأمني فقال له كيف يلطم الرجل عمه فقال افعل يا
 بني ما أمرك فان في ذلك صلاحك وصلاح قومك، فلما كان من الغد اجتمع
 إلى عمران اشراف قومه وعظماء حمير ووجوه رعيته مسلمين عليه فامر حارثة

قصاعة ان خولان اقامت باليمن فنزلوا بخلاف خولان وان مهرة اقامت هناك
وصارت منازلهم الشحط ولحق عامر بن زيد الله بن عامر بن عبيلة بن قسيميل
بسعد العشيرة فلم فيهم زيد الله فقال المثلّم بن قُرط البلوى

اله تر ان الحى كانوا بغبطة بمارب ان كانوا يحلّونها معا
بلى وبهراة وخولان اخوة لعمر بن حاف فرع من قد تنقرا
اقام به خولان بعد ابن امه فاقترى لعمرى في البلاد واوسعها
فلما ار حيا من معد عمارة احلّ بدار العز منسا وامنعها

وهذا ايضا دليل على ان قصاعة من سعد والله اعلم وسار جفنة بن عمرو
بن عامر الى الشام وملكوها فهذه الازد باقية واما باقى قبائل اليمن فتفرقت
في البلاد بها يطول شرحه وقد ذكرت الشعراء مارب فقال المثلّم بن قُرط

البلوى اله تر ان الحى كانوا بغبطة بمارب ان كانوا يحلّونها معا
وقد ذكرت وقد ذكر الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه قصة مارب فقال
فارسنا عليهم سبيل العرم كما ذكرناه في العرم والعرم المسناة لله كانت قد
احكمت لتكون حاجزا بين ضياعهم وحدائقهم وبين السبيل فقاجرتهم فارة
الليكون اظهر في العجوبة كما افار الله الطوفان من جوف التّور ليكون ذلك
اثبت في العبرة واعجب في الامة ولذلك قال خالد بن صفوان التميمي لرجل
من اهل اليمن كان قد فخر عليه بين يدي السّفاح ليس فيهم يا امير المؤمنين
الا دابغ جلد او ناسج بُرد او سايس قرد او راكب عرد غرقتهم فارة وملكتهم
امراة ودلّ عليهم هذهد وقال الاعشى

فقى ذاك للموتسى اسوة ومارب ققى عليها العرم
رخام بنته لهم حمير اذا ما تلى ما لهم لم يرم
فاروى الحروت واغنامها على ساعة ماء لهم لن قسم
وطار الغبول ققى لهم بيهماء فيها سراب يطم

منهم كان يسمى اساف بامراة يقل لها ثلثة في جوف الكعبة فمسحوا حجرين
 واما اللذان اصابهما بعد ذلك عمرو بن لُحَيّ ثم حَسَنُ نَقُومِهِ عبادتهما كما
 ذكرته في اساف فأحبّ الله تعالى ان يخرج جرهما من الحرم نسوة فعلموا فلما
 نزل عليهم خزاعة حاربوا شديدا فظفر الله خزاعة بنهم فنفقوا جرهما من
 ه الحرم الى لُحَيّ فنزلت خزاعة للحرم ثم ان جرهما تفرقوا في البلاد وانقرضوا ولم
 يبق لهم اثر ففى ذلك يقول شاعرهم

كأن لم يكن بين النجّون الى الصفا انيس ولم يستمر بمكة سمر
 بلى نحن كنّا اهلها فابادنا صروف الليالى والجود السعائر
 وكنا ولاه البيت من قبل ثابت نطوف بذاك البيت والذير ظهر

١. وعطف عمران بن عمرو مزريقيا بن عامر ماء استجاب مقبرة لابيهم وقومه نحو
 عمان وقد كان انقرض بها من طسم وجديس ابني ارم فنزلها وأوطئها وهم اذن
 عمان منهم وهم العتيك آل المهلب وغيرهم وسارت قبائل نصر بن الازد وهم قبائل
 كثيرة منهم دوس رهط ابي هريرة وعامد وبارى وأحجن والجنادة وزهران
 وغيرهم نحو تهامة فاقاموا بها وشننوا قومهم او شنيهم اذا لم ينصروهم في حروبهم
 ٢. اعنى حروب الذين قصدوا مكة فحاربوا جرهم والذين قصدوا المدينة فحاربوا
 اليهود فلم اذن شنوءة وما تفرقت قصاعة من تهامة بعد الحرب لله جبرت
 بينهم وبين نزار بن معد سارت بلى ونهراء وخولان بنو عمران بن الحاف بن
 قصاعة ومن لحق بهم الى بلاد اليمن فوعّلوا فيها حتى نزلوا مارب ارض سبأ
 بعد افتراق الازد عنها وخروجهم منها فاقاموا بها زمنا ثم انزلوا عبدا لأراشة
 ٣. بن عبيلة بن قران بن بلج يقال له اشعب يبرأ لهم مارب ودلّوا عليه دلاهم
 ليملاها لهم فطفق العبد يملأ لمواليه وسادته ويؤثرهم ويميل عن زيد الله بن
 عامر بن عبيلة بن قيسيل فغضب من ذلك فحط على صخرة وقال دونك يا
 اشعب فاصابتها فقتلته فوقع الشر بينهم لذلك واقتتلوا حتى تفرقوا فيقول

حديث عثمان له الأثر يقطع الشفعة والميمر على هذا زايدة ويجبوز ان يكون اسم فاعل من قَرَّضْتُ الشيء بيدي اذا مَرَّسْتَهُ او قَرَّضْتَهُ او من المَرِث وهو الحليم الوقور ومَارِثُ ناحية من جبال عُمان ،

مَارِثٌ بكسر الراء والدال موضعان والمنارد والمريد كل شيء تَمَرَّدَ واستَعْصَى ومَرَدَ على الشر اي عَتَا وطَعَا وقد يجوز ان يشتق من غير ذلك الا ان هذا اولي وهو حصن بدومة الجندل وفيه وفي الأبلق قالت الزباء وقد غَزَّيْتُهُمَا فامْتَنَعَا عليهما تَمَرَّدَ مَارِثٌ وغَزَّ الأبلق فصارت مثلا لكل عزيز متنع ، ومارد ايضا في بيت الأعشى

فَرُكْنٌ مِهْرَاسٌ اِلَى مَارِدٍ فُتْقَاعٌ مَنفُوحَةٌ فَالْحَايِرِ .

١. وقال الأعشى ايضا

أَجَدْتُكَ وَدَعَيْتُ الصَّبَى وَالْبَوْلِيدَا واصبحت بعد الجور فيهن قاصدا

وما خلت ان ابتاع جهلا بحكمة وما خلت مهراسا بلادي وماردا

قالوا في تفسره مهراس ومارد ومنفوحة من ارض اليمامة وكان منزل الاعشى من هذا الشق وقال الحفصى مَارِدٌ قُصَيْرٌ مَنفُوحَةٌ جَاهِلِيٌّ ،

٢. مَارِدَةٌ هو تانيث الذي قبله كورة واسعة من نواحي الاندلس متصلة بحوز

قريش بين الغرب والجزوف من اعمال قرطبة احدى القواعد التي تَحْبِرُهَا الملوك

للسكنى من القياصرة والروم وهي مدينة رايقة كثيرة الرخام عالية البنيان فيها

آثار قديمة حسنة تُقَصَّدُ للفرجة والتعجب وبينها وبين قرطبة ستة ايام ولها

حصون وقرى تُذَكَّرُ في مواضعها ، ينسب اليها غير واحد من اهل العلم

٣. والرواية منهم سليمان بن قريش بن سليمان يكنى ابا عبد الله اصله من ماردة

وسكن قرطبة وسمع من ابي وضاح ومن غيره من رجالها ورحل فسمع بمكة

من علي بن عبد العزيز كُتِبَ ابي عبيد وغير ذلك وسمع قريش جعفر الخصيب

المعروف بسيف السنة ودخل اليمن وسمع تعشقا من عبيد بن محمد

فَكَانُوا بِذَلِكَ حَقِيقَةً قَالَ بِهِ جَرَفٌ مِنْهُمْ

قال احمد بن محمد ومارب ايضا قصر عظيم على الجدران ووقيه قل الشاعر
اما ترى مارباً ما كان احصاه وما حوائيه من سور وبنيان
ظل العبادى يسقى فوق قلته ولم يهب ريب دحر جد حوان
حتى يناولوه من بعد ما هاجعوا يروى اليه على اسباب كتان
و قال جهم بن خلف

ولم تدفع الاحساب عن رب مارب منيته وما حوائيه من قصر
ترقى اليه تارة بعد هاجعة بأمراس كتان امرت على شرى

وقد نسب الى مارب يحيى بن قيس المارنى الشيبانى روى عن ثمامة بن
اشراحيل وروى عنه ابو عمرو محمد ومحمد بن بكر ذكره البخارى فى تاريخه
وسعيد بن ابيص بن جمال المارنى روى عن ابيه وعن فرقة بن مسيوك
العطيفى روى عنه ابنه ثابت بن سعيد ذكره ابن ابى حاتم وثابت بن
سعيد المارنى حدث عن ابيه روى عنه ابن اخيه فرج بن سعيد بن علقمة
بن سعيد بن ابيص بن جمال المارنى الشيبانى هكذا نسبه ابن ابى حاتم
هـ وقال ابو احمد فى اللقى ابو روح الفرج بن سعيد اراه ابن علقمة بن سعيد بن
ابيص بن جمال المارنى عن خالد بن عمرو بن سعيد بن العاصمى وعنه ثابت
بن سعيد المارنى روى عنه ابو صالح محبوب بن موسى الانطاكى وعبد الله
بن الزبير الجندى وقال ابو حاتم حبر بن سعيد اخو فرج بن سعيد روى
عنه اخوه حبيب بن سعيد المارنى سالت ابى عن فرج بن سعيد فقال لا بأس
به ومنصور بن شيبه من اهل مارب روى عنه فرج بن سعيد بن علقمة المارنى
ذكره ابن ابى حاتم ايضا فى ترجمة فرج بن سعيد

مارت بكسر الراء واخيرة ثاء مثلثة يجوز ان يكون اسم المكان من الارث من
الميراث او من الارث وهى الحدود بين الارضين واحدها ارضته وهى الارف لله فى

على ابو الفتح المارشكى الطوسى من اهل الطائيران كان اماما فاضلا مفتيًا مناظرًا
 فحلا اصوليًا حسن السيرة جميل الامر كثير العبادة تفقه على ابي حسان
 الغزالي وكان من اوجب تلامذته الطوسيين سمع نصر الله الحشامى وعمر بن
 عبد الكريم الرواسى سمع منه ابو سعد بطوس وتوفى بها خوفًا من الغزاة وقت
 نزولهم بطوس واحاطتهم بها من غير معاقبة في اواخر رمضان سنة ٥٩٩ هـ

مار صنوويل ويقال مارن سمويل ومار بالسوريانية هو القس وسمويل اسم رجل
 من الاحبار وهو اسم بليدة من نواحي بيت المقدس

مارمل بالفصحى ثر السكون قرية في جبال نوحى بلخ

ماروان بالفصحى الراء والواو واخره نون موضع بفارس

امارية بتخفيف الياء كنيسة بأرض الحبشة

مازج بالزاء المكسورة والجيم اسم موضع

مازر بالفصحى النواء واخره راء مدينة بصفليّة نسب بعض شراح الصحاح اليها

المازحين لما فتح المسلمون الحميرة وولى عثمان ولى معاوية الشام والجزيرة وامره
 ان ينزل العرب مواضع نائية عن المدن والقرى ويان لهم في اعتناء الارضين
 لا الله لا حق لاحد فيها فانزل بنى تميم الراجية وانزل المازحين والمدنيير اخلاطاً
 من قيس واسد وغيرهم ورتب ربيعة في ديارها على ذلك وفعل مثل ذلك في
 جميع ديار مصر

مازل بضم الزاء ولا من قرى نيسابور يدسب اليها ابو الحسن محمد بن
 الحسين بن معان النيسابورى المازلى سمع الحسن بن الفضل البلخى وتما

٢. وغيرهما روى عنه ابو سعيد بن ابى بكر بن ابى عثمان وتوفى سنة ٣٣٥ هـ

المازمان تثنية المازم من الازم وهو العضم ومنه الازمة وهو الجذب كان السمة
 عضمته والازم الضيف ومنه سمي هذا الموضع وهو موضع مكة بين المشعر
 الحرام وعرفة وهو شعب بين جبلين يقضى اخرة الى بطن عرفة وهو الى ما اقبل

الْشَّوَرَى وَغَيْرِهِ وَاسْتَقْصَاهُ مِرْوَانَ بَبْطَلْيُوسَ ثُمَّ سَارَ إِلَى قَرْطَبَةِ فَسَكَّنَهَا وَسَمِعَ
 مِنْهُ النَّاسَ كَثِيرًا وَكَانَ ثَقْفًا وَمَاتَ بِقَرْطَبَةِ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ٣٦٩ هـ
 مَارِدِينَ بِكْسَرَ الرَّاءِ وَالِدَالُ كَانَهُ جَمْعُ مَارِدٍ جَمْعُ تَصْحِيحٍ وَرَأَى أَنَّهَا أَمَّا سَمِيَتْ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَسْتَحْدَثُهَا لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ النَّبَاِ ثُمَّ مَرَدَ رِعْزَ الْإِبَاسِفِ وَرَأَى
 هِصَانَةَ قَلْعَتِهِ وَعَظَمَهَا قَالَهُ هَذِهِ مَارِدِينَ كَثِيرَةٌ لَا مَارِدٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا جَمْعُهُ جَمْعُ
 مَنْ يَعْقِلُ لِأَنَّ الْمُرُودَ فِي الْحَقِيقَةِ جَمْعُهُ لَا يَكُونُ مِنَ الْجَمَادَاتِ وَأَمَّا يَكُونُ مِنَ الْجَنِّ
 وَالْإِنْسِ وَهِيَ الثَّقَلَانُ الْمَوْصُوفَانِ بِالْعَقْلِ وَالتَّكَلُّفِ هـ وَمَارِدِينَ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ عَلَى
 قَنْةِ جَبَلِ الْجَزِيرَةِ مَشْرِفَةٌ عَلَى دُنَيْسَرٍ وَدَارَا وَنَصِيبِينَ وَذَلِكَ الْقَصَاءُ الْوَاسِعُ
 وَقَدْ أَمَّا رِبْعٌ عَظِيمٌ فِيهِ أَسْوَاقٌ كَثِيرَةٌ وَخَانَاتٌ وَمَدَارِسٌ وَرُبُطٌ وَخَنْقَاهَتِ
 ١٠ أَوْدُورَمَ فِيهَا كَالدَّرَجِ كُلُّ دَارٍ فَوْقَ الْآخَرِى كُلُّ دَرْبٍ مِنْهَا يَشْرَفُ عَلَى مَا تَحْتَهُ
 مِنَ الدُّورِ لَيْسَ دُونَ سَطَوَحِهِمْ مَانِعٌ وَعِنْدَهُمْ عَيُونٌ قَلِيلَةٌ الْمَاءِ وَجَلُّ شَرِبَتِهِمْ مِنْ
 صِهَارِيَجٍ مَعْدَّةٌ فِي دُورِهِمْ وَالَّذِى لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ ظَلَمًا أَحْسَنَ
 مِنْ قَلْعَتِهَا وَلَا أَحْصَى وَلَا أَحْكَمَ وَقَدْ ذَكَرَهَا جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ

يَا خُرَزُّ تَغْلِبِ أَنْ أَلُومَ حَالِفِكُمْ مَا دَامَ فِي مَارِدِينَ الزَّيْتُ يُعْتَصَرُ

١٥ أَوْ قَدْ ذَكَرَتْ فِي الْفَتْوحِ قَالُوا وَفَتَحَ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ تُورَ عَمِدِينَ وَحَصَنَ مَارِدِينَ
 وَدَارَا عَلَى مِثْلِ صُلْحِ الرَّهَاءِ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى أَنَّهَا أَحْدَثَتْ عَنْ
 قَرِيبٍ مِنْ أَيَّامِنَا وَأَنَّهُ شَاهِدٌ مَوْضِعُ الْقَلْعَةِ وَوُجِدَ بِهِ مِنْ شَاهِدَةٍ وَنَيْسَ لَهُ
 بَيِّنَةٌ وَهَذَا يَكْذِبُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ قَالُوا وَكَانَ فَتَحَهَا وَفَتَحَ سَائِرَ الْجَزِيرَةِ فِي سَنَةِ ١٩
 وَأَيَّامٍ مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ ٢٠ لِلْهَاجِرَةِ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْقُطَيْبِ وَقَدْ أَنْشَدَنِي بَعْضُ
 ٢٠ الظُّرَفَاءِ فَقَالَ

فِي مَارِدِينَ تَجَاهَا اللَّهُ لِي قَمَرٌ لَوْلَا الضَّرُورَةُ مَا فَارَقْتُهُ نَفْسًا

يَا قَوْمَ قَلْبِي عِرَاقِي يَرْقُ لَهُ وَقَلْبِي جَبَلِي قَدْ قَسَا وَعَسَا

مَارِشَكُ بِكْسَرَ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ مَحْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَ طُوسَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَصْلِ بْنِ

في الارض اذا مضى فيها لوجهه والمآزن مالا معروف ،

مَاسِبْدَان بِفَتْح السَّيْنِ والباء الموحدة والذال معجمة واخره نون وأصله ماسه
سبذان مضاف الى اسم القمر وقد ذكر في مائة دينار فيما بعد بأبسط من
هذا ، وكان بعد فتح حُلوان قد جمع عظيم من عظماء الفرس يقال له آئين
د جمعاً خرج بهم من الجبال الى السهل وبلغ خبره سعد بن ابى وقاص وهو
بالمداين فَأَنْفَذَ إِلَيْهِمْ جَيْشاً أَمِيرُهُمْ ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفَهْرِيُّ فِي سَنَةِ ١٦ فَتَقَسَّلَ
آئِينَ وَمَلَكَ النّاحِيَةَ وَقَالَ

وَيَوْمَ حَبَسْنَا قَوْمَ آئِينَ جُنْدَهُ وَقُطِرَتْهُ عِنْدَ اخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ
وَزُرْدَ وَأَنِينًا وَفَهْدًا وَجَمْعَهُمْ غَدَاةَ الْوَعَا بِالْمَرْهَفَاتِ الصَّبَوَاقِلِ
١. فَجَاءُوا إِلَيْنَا بَعْدَ غَيْبٍ طَوِيلٍ مَاسِبْدَانِ بَعْدَ تَلَكُ السَّزَلِ
وقال ابوهما

فصارت إلينا السَّيِّرَوَانُ وأهلها مَاسِبْدَانُ كُلُّهَا يَوْمَ ذِي الْمَرْدِ
قال مسعر بن مهلهل وخرجنا من مرج القلعة الى الطَّرَ وَنَعُطِفُ مِنْهَا يَمْنَةً الى
ماسبذان ومهرجان فذق وفي مدن عدة منها أربوجان وفي مدينة حسنة
٥. في الصحراء بين جبال كثيرة الشجر كثيرة الحجّات والكباريت والسراجات
والبوارق والاملاح وماءها يخرج الى البَنْدَنْجِيْنِ فيسقى النخل بها ولا اثر لها
الا حُجّات ثلاث وعين ان احتقن انسان بماءها اسهل اسهالا عظيما وان شربه
اقذف اخلاطا عظيمة كثيرة وهو يصير اعصاب الراس ، ومن هذه المدينة الى
الرَّيِّ بِالْبَرَاءِ عِدَّةُ فَرَسَخٍ وبها قبر المهدي ولا له اثر الا بناء قد تعفّت رسومه
٢. ولم يَمُتْ مِنْهُ اِلَّا الْآثَارُ ، ثم نخرج منها الى السَّيِّرَوَانِ وبها آثار حسنة ومواطن
عجيبة ومنها الى الصَّيْمَرَةِ وقد ذكرت في موضعها ،

مَاسْتِي مِنْ قَرْيَ مَرُو قَالَ السَّمْعَانِي مَاسْتَيْنِ وَيُقَالُ مَاسْتِي مِنْ قَرْيَ بُخَارَ ،
ماسح تَلُّ مَاسِحٍ ذَكَرَ فِي التَّلُّولِ ،

على الصكراء ذلك يكون بها موقف الامام الى طريق يفصى الى حصن وحايظ
 بنى عامر عند عرفة وبه المسجد الذى يجمع فيه الامام بين الصلاتين الظهر
 والعصر وهو حايظ بجبل وبه عين تنسب الى عبد الله بن عامر بن كرز
 وليس عرفات من الحرم وانما حد الحرم من المازمين فاذا أُجْزِئَتْهُمَا الى العلمين
 ه المصروبين فما وراء العلمين من الحد اخذ من المازم وهو الطريق الضيق بين
 الجبال، وقال الاصمعي المازم في السنة مضيق بين جمع وعرفة وقال ساعدة بن
 جوية ومقامهن اذا حُيِسْنَ مازم ضَيْقُ أَلْفٍ وَضِدُّهُنَّ الْاِخْشَابُ
 وقال عياض المازمان مهموز مثني وقال ابن شعبان هما جبلا مكة وليسا من
 المزدلفة وقال اهل اللغة هما مضيقا جبليين والمازمان المضايق الواحد مازم
 ، وقال بعض الاعراب

الا ليمت شعري هل ابينت ليلا
 واهلى معا بالمازمين خلول
 وهل ابصر العيس تنفخ في البر
 لها بمى بالحرمين ذمير
 منازل كُنّا اهلها فآزأنا
 زمان بنا بالصالحين خدول

والمازمين ايضا قرية بينها بين عسقلان نحو فرسخ كانت بها وقعة بين الكنانية
 واهل عسقلان والفرنجة مشهورة ،

مازرتقديم الزاء مدينة بصلقية عن السلفى وماز ايضا من قرى لُرسْتان
 بين اصبهان وخوزستان عن السلفى ايضا ونسب اليها عياض بن محمد
 بن ابراهيم المازرى قال وسالته عن مولده فقال في سنة ٥٥٠ فقال لي قد نقت
 على السبعين وكان صوفيّا كان قد استوطن مازر من ناحية لُرسْتان ،

مازرتدّران بعد الزاء نون ساكنة ودال مهملة وراء واخرة نون اسم لولاية
 طبرستان وقد تقدّم ذكرها وما اظن هذا الا اسما مُحدثا لهما فالى له آراء
 مذكورا في كُتُب الاوليل ،

ماز بالزاء المكسورة والنون وهو بَيْض النمل ويجوز ان يكون فاعلا من مزن

مَاسُورَابَانْ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ جُرْجَانِ رَأَيْتُهَا بِعَيْنِي يَوْمَ دَخَوْلِي ،
 مَاشَانْ بِالْشَيْنِ مَحْجَمٌ نَهْرٌ يَجْرِي فِي وَسْطِ مَدِينَةٍ مَرَّ وَعَلَيْهِ مَحَلَّةٌ وَاهِلٌ مَرَّ
 يَقُولُونَهُ بِالْجِيمِ مَوْضِعُ الشَّيْنِ إِلَّا أَنْ أَبَا تَمَّامٍ كَذَا جَاءَ بِهِ فَقَالَ
 وَاجِدًا بِالْخَلِيجِ مَا لَمْ يَجِدْ قَطَطَ بِمَاشَانِ لَا وَلَا بِالرَّزِيفِ
 ٥ وَالرَّزِيفُ نَهْرٌ مَرَّ أَيْضًا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّاءِ ،

مَاشِيَّةٌ أَرْضٌ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ فِيهَا آبَارٌ وَمِيَاهٌ يَشْمَلُهَا هَذَا الْأِسْمُ تُذَكَّرُ فِي
 مَوَاضِعِهَا ،

مَاشَتِكَيْنِ بِالْشَيْنِ الْمَحْجَمَةِ سَاكِنَةٌ وَالنَّهْرُ مَكْسُورَةٌ وَكَسْرُ الْكَلَفِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ
 مِنْ قَرْيِ قَرْوَيْنِ ،

١٥ الْمَاطِرُونَ بِكَسْرِ الطَّاءِ مِنْ شُرُوطِ هَذَا الْأِسْمِ أَنْ يَلْزَمَ الْوَاوُ وَتُعْرَبَ نُونُهُ وَهُوَ
 عَجْمِيٌّ وَمُخْرَجَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَطَرٍ مِنَ الْمَطَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ مَطَرٍ
 وَمَحَابٍ مَطَرٍ وَرَجُلٍ مَطَرٍ أَيْ سَاكِنٍ وَنَشَدَ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ

أَبَ هَذَا الْهَمْ فَاتَنَعَا وَاتَرَ النُّومَ فَاْمَتَنَعَا

جَالِسًا لِلتَّجْمِ أَرْقُبُهَا فَإِذَا مَا كَوَّكِبَ طَلَعَا

١٥ صَارَ حَتَّى أَتْنِي لَا أَرَى أَنَّهُ بِالْغُورِ قَدْ وَقَعَا

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

خُرْفَةٌ حَتَّى إِذَا رُبِعَتْ ذَكَرْتُ مِنْ جِلْفٍ يَبِيعَا

فِي قِمَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ بَيْنَهُمَا الزَّبِيتُونَ قَدْ يَبِيعَا

فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَلْزَمْ الْوَاوُ يَاءٌ وَيَجْعَلُ النُّونَ مَعْتَقِبَ الْأَعْرَابِ كَمَا قَلَبَ الْوَاوُ
 ٢٠ يَاءً فِي تَفْسِيرَيْنِ وَنَصِيبَيْنِ وَصَفَيْنِ فَهَنْ جَعَلَ نُونَهَا مَعْتَقِبَ الْأَعْرَابِ
 فَقَالَ لَعَلَّهُ عَجَمِيٌّ قُلْتُ أَنَا وَمِثْلُهُ جَيْرُونَ وَبَيْرُونَ أَسْمَرُ مَوْضِعَيْنِ ذَكَرَا فِي
 مَوْضِعِهِمَا وَالْمَاطِرُونَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ دِمَشْقَ ،

مَاعِزَةٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّاءِ أَظْفَرُ مِنَ الْأَمْعَرِ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يُخَصَّصُ وَمِثْلُهُ

مَاسِخٌ كَذَا قرأته في شعر النابغة بالحاء المعجمة وهو قوله

من المتعرضات بعين تَحُلْ كان بياض كَبْتَمَ سَدِينْ

كَقَوْسِ الْمَاسِيخي أَرَنْ فيها من الشَّرعيّ مَبِوعٌ مَتِينْ

وقال ابن السكيت في شرحه الماسخيّ منسوب الى قرية يقال لها ماسخ لا الى رجل وأهلها يستجيدون خشب القسيّ والشرعيّ المؤنث

مَاسِطٌ وهو ضرب من شجر الصيف اذا رَعَتْه الابل مَسَطَ بطونها اي أَخْرَأَهَا وماسط اسم مؤنث ملح لمبنى طهيّة بالتسّر في ارض كثيرة الحصى فالابل تسلمح اذا شربت ماءها واكملت الحصى سُمي بذلك لانه يمسط البطون قال جرير

يا بَلْطَةَ حَامِضَةٍ تَرَبِّعُ مَاسِطًا وَتَرَبِّعُ الْقَلَامَا

١. حَامِضَةُ ابل اكلت الحصى

مَاسِكَانٌ بفتح السين واخوه نون بلد مشهور بالنواحي المجاورة لمُكْرَان وراء سجستان واطنهما من نواحي سجستان وت يوجد الفانيذ بغير مكان الا بهذا الموضع وقليل منه بناحية قُصْدَار واليه ينسب الفانيذ الماسكاني وهو اجود انواعه والفانيذ نوع من السكر لا يوجد الا بمُكْرَان ومنها يَجْمَل الى ساير ابلدان وقال حمزة ماه سَكَان اسم لسجستان وسجستان يسمى سكان وماسكان ايضا ولذلك يقال للفانيذ من هذا الصقع الفانيذ الماسكاني قال

وماه اسم القَمَر وله تأثير في الخصب فنسب كل موضع ذو خصب اليه

مَاسِكَنَاتٌ بالفتح وبعد النون الف واخوه تاء موضع بفارس

مَاسِلٌ يقال لجريد النخل الرطب المُسَلّ والواحد مسيل والمُسَلّ السيلان

٢. وماسل اسم رملية وقيل ماء في ديار بني عُقَيْل وقال ابن دريد نخل وماء لعقيل وتصغيره مَوَيْسَل قال الراجز

ظَلَّتْ عَلَى مَوَيْسَل خِيَامَا ظَلَّتْ عَلَيْهِ تَعْلِكُ الرِّمَامَا

وماسل اسم جبل في شعر لبيد وتارة مَاسَل

جارية ترمى الصنوج فقال بها النفوس تبتتهج

كان من احكامها الى السماء قد عرج فطالع الافلاك عن سر البروج والدرج ،
 مائقة بفتح اللام والقاف كلمة عجمية مدينة بالاندلس عامرة من اعمال ربة
 سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمربة قال الحميدى في على ساحل
 ه بحر الحجاز المعروف بالزقاق والقولان متقاربان وأصل وضعها قديم ثم عمت بعد
 وكثر قصد المراكب والتجار اليها فتضاعف عمارتها حتى صارت أرشد ونسة
 وغيرها من بلدان هذه اللورة كالبادية لها اى الرستاق ، وقد نسب اليها
 جماعة من اهل العلم منهم عزيز بن محمد اللخمى المالقى وسليمان المعافى
 المالقى ،

١. المالكية نسبت الى رجل اسمه مالك قرية على باب بغداد واخرى على الفرات
 بالعراق وينسب اليها ابو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني
 الخفاف المالكي الختلي حدث عن ابي الخطاب نصر بن احمد بن الببط وغيره
 ثقة صالح ذكره السمعاني في مشايخي وقال مولده سنة ٢٨٢ وابنه عبد الخالق
 بن عبد الوهاب روى عن ابي المعالي احمد بن محمد البخاري السبزواري
 ه القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين واني عبد العزيز كادش وغيرهم وتوفي في
 شوال سنة ٥١٢ هـ وقد نيف على الثمانين وهو من المكثرين ، قال ابو زياد ومن
 مياها عمرو بن كلاب المالكية ،

مالين بكسر اللام وباء مثناة من تحت ساكنة قال الاديبى مالين قرية على شط
 جبحون وقال ابو سعد مالين في موضعين احدهما كورة ذات قرى مجتمعة على
 ٢. فرسخين من هراة يقال لجيعها مالين واهل هراة يقول مالان واليهما ينسب ابو
 سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الانصارى الماليمى الصوفى كان
 احد الرحالين في طلب الحديث ما بين الشاش الى الاسكندرية وسمع الكثير
 روى عن ابي عمرو ابن نعيم السلمى واني بكر الاسماعيلي واني احمد ابن عدى

المَعْرَاءُ

مَعْرَاءُ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَالرَّاءُ هُوَ مِنَ الْمَعْرَةِ وَهُوَ الطِّينُ الْأَحْمَرُ وَتَانِيَتُهَا لِلْأَرْضِ اسْمٌ

مَوْضِعٌ عَنْ الزُّرَّخَشَرِيِّ عَنِ الشَّرِيفِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى بْنِ كَنْزَةِ الْحَسَنِ

مَاءَ فَرَسٍ كَانَ عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ قَدْ غَزَا فَرَّانَ وَتَعَدَّاهُم إِلَى أَرْضِ كُورٍ فَنَزَلَ بِمَوْضِعٍ
لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ فَاصَابَهُمْ عَطَشٌ أَشْرَفُوا مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَصَلَّى عَقِبَةُ رَكَعَتَيْنِ وَدَعَا

اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلَ فَرَسٌ عَقِبَةَ يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَشَفَ عَنْ صَفَاةٍ فَانْفَجَرَ
مِنْهَا الْمَاءُ فَجَعَلَ فَرَسٌ عَقِبَةَ يَمْسُ ذَلِكَ الْمَاءَ فَبَصَرَهُ عَقِبَةُ فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ
احْتَفِرُوا فَحَفَرُوا سَبْعِينَ حِشْمًا فَشَرَبُوا وَاسْتَقَوْا فَسَمِيَ الْمَوْضِعُ لِذَلِكَ مَاءَ فَرَسٍ

مَاقِلَاصَانِ بِالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ جُرْجَانٍ

مَاكِسِينَ بِكَسْرِ الْكَافِ بَلَدٌ بِالْحَبَابُورِ قَرِيبٌ مِنْ رَحْبَةِ هَذَاكَ بْنِ طَوْقٍ مِنْ دِهَارٍ

رَبِيعَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ مَا دَامَ فِي مَاكِسِينَ النَّيْتُ يُعْتَصِرُ نَسَبُوا إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ

مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلَمَانُ بْنُ جُرَّوَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَسَاكِينِيِّ

شَيْخٌ صَالِحٌ سَكَنَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُسْعَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْكُرْدِيِّ

وَأَبِي غَالِبٍ شُجَاعَ بْنِ فَارِسٍ الذَّهَلِيِّ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ وَتَدْرُجُ فِي بَارِبِلَ

سَنَةِ ٥٤٧

مَاكِيانَ مَهْمَلٌ فِي الْأَصْلِ

مَالَانَ مِنْ قَرْيَةِ مَرَوْ

مَالَبَانُ بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلَدٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْغَرْبِ لَيْسَ

وَرَاءَهُ غَيْرُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ

مَالِطَةُ بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ السَّلْفِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ طَالُوتَ الْبَلَنْتَسِيَّ

بِالشَّقْرِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ رَمَضَانَ الْمَالِطِيَّ بِهَا يَقُولُ كَانَ الْقَائِدُ يَحْيَى

صَاحِبُ مَالِطَةِ قَدْ صَنَعَ لَهُ أَحَدُ الْمُهَنْدِسِينَ صُورَةً تُعَرَّفُ بِهَا أَوَّلَاتُ النِّهَارِ

بِالصَّنْجِ فَقَامَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمْطِيِّ الْمَالِطِيِّ أَجْرَ هَذَا الْمِصْرَاعِ

بن علي الجرجاني بمامونية زرنند بين الري وسآوه ،

مَازِد بالنون المكسورة والبدال المهملة قال الخازمي بلاد بحري تُجَلَّب منه ثياب
كتَّان رقاق صفاق ،

ماندكان من قري اصبهان ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد بن عبد
الرحمن الماندكاني ابو نصر يعرف بقاضي الليل مات في شعبان سنة ٤٧٥

مَازِقَانُ بنون مفتوحة وقف واخره نون محلة في قرية سنج من اعمال مرو ،
مانق بالنون والوقف ايضا قرية من نواحي استوتوا من اعمال نيسابور ،

مَآوَانُ بالواو المفتوحة واخره نون واصله من آوى اليه يآوى اذا التجأ ومآوى
الابل بكسر الواو نادر ومآوان يجوز ان يكون تشنيعة الماء قلبت همزة الماء واوا

١. وكان القياس ان تغليب هاء فيقال ماهان ولكن شبهوه بما الهمزة فيه منقلبة
عن ياء او واو ولما كان حكم الهاء ان لا تهمز في هذا الموضع بل اشتبهت
بحروف المد واللين فهمزة لذلك لم يطرأ فيها ذلك لشبهه وعندي انه من آوى
اليه يآوى فوزنه مفعمان واصله مفعلان وحقه على ذلك ان يكون مآووان على
مثال مكرمان وملكمان وملأمان الا ان لام مفعلان في مآوان ساكنة لانه من
٥. آوى وجاءت مفعلان ساكنة فاجتمع ساكنان فاستثقل فلم يمكن النطق به

فاسقطت لام الفعل وبقيت الف مفعلان تدل على الوزن والقصد بهذا
التعسف ان يكون المعنى مطابقا للفظ لان الموضع تسمى اليه اوان المياه
يكثرت هاء فاما مآوان السنتور فليس بينه وبين مساكن العرب مناسبة ولعل
اكثرهم ما يدري ما السنور وهي قرية في اودية العلالة من ارض اليمامة بها قوم
٣. من بني هزان وربيعه وهم ناس من اليمن وقال ابن دريد يهمز ولا يهمز ويضاف

اليه ذوء وقال عروة بن الورد العنسي

قلت لقوم في الكنفيف تروحووا عشية يتنسوا دون مآوان رزج

تذالوا الغنى او تبلغوا بنفوسكم الى مستراح من حمام ميسر

وغيرهم روى عنه ابو بكر الخطيب وابو بكر احمد بن الحسين البيهقي وخلف
لا يخصى ومات بمصر سنة ٤١٢ هـ ومالين ايضا من قري باخزر وينسب الى مالين
باخزر منصور بن محمد بن ابي نصر منصور الهلالي الباخري الماليني ابو نصر
سكن مالين وكان شيخا فقيها صالحا وزعا كثير العبادة مكثرا من الحديث
هـ سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي وموسى بن عمران الانصاري وابا نزار عبد
البراق بن يوسف المرآغي كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته سنة ٤٢٢ هـ بمالين
باخزر وقتل بنيسابور في وقعة الغز في الحادي عشر من شوال سنة ٥٤٦ هـ ورايت
مالين هراة فقيل لي انها خمس وعشرون قرية ، وقال الاصطخري من نيسابور
الى بوزجان على يسار الجاهلي من هراة الى نيسابور على مرحلة منها مالين
١٠ وتعرف بمالين كياخون وليس مالين هراة ،

مأمطير بفتح الميم الثانية وكسر الطاء بليدة من نواحي طبرستان قرب آملها
ينسب اليها المهدى بن محمد بن العباس بن عبد الله بن احمد بن يحيى
المأمطيري ابو الحسن الطبري يعرف بابن سرقنك قال ابن شيرويه قدم همدان
في شوال سنة ٤٢٠ هـ روى عن ابي جعفر احمد بن محمد صاحب عبد الرحمن
١٥ بن ابي حاتم والحاكم ابي عبد الله وابي عبد الرحمن السلمي وذكر جماعة
قال وحدثنا عنه محمد بن عثمان والمفيداني وابو القاسم محمد بن جعفر
القول وغيرهم وكان صدوقا وابو الحسن علي بن احمد بن طازاد المأمطيري
يروى عن عبد الله بن عتاب بن الزنبي الدمشقي وغيره روى عنه ابو سعد
الماليني الحافظ ،

٢ المأمونية منسوبة الى المأمون امير المؤمنين عبد الله بن هارون الرشيد وقد
ذكرت سبب استحداث هذه المحلة في التاج والقصر الحسنى وهي محلة كميوة
طويلة عريضة ببغداد بين نهر المعلى وباب الأزج عامرة أهلاء مأمونية زرندي
بين الري وسأوه قال السلفي انشدني القاضي ابو العبيد عبد الكريم بن احمد

ويفضل عندهم لغيرهم وأما مياههم فانها اعذب المياه واخفها فقد عمت المياه
 العذبة جمالها ونواحيها ومُدنها واما الدواب ففيها من المباح ما فيه كفاية
 على كثرة ارتباطها لها وكذلك الخيل والبغال والابل واما لحومهم فان بها من
 الغنم ما يجلب من نواحي التركمان الغربية وغيرهم ما يفضل عندهم واما
 ٥ الملبوس ففيها من الثياب القطن ما يفضل عندهم فينقل الى الآفاق وشمل السقر
 والصوف والوبر الكثير والابريسم الخاجندي ولا يفضل عليه ابريسم البتة وفي
 بلادهم من معادن الحديد ما يفضل عن حاجتهم في الاسلحة والآلات وبها
 معادن الذهب والفضة والزبيق الذي لا يقاربه في الغزارة والكثرة معدن في
 سائر البلدان الا بتجهيز في الفضة واما الزبيق والذهب والنحاس وسائر ما
 ١٠ يكون في المعادن فأغورها ما يرتفع من ما وراء النهر واما فواكههم فانهم اذا
 تَبَطَّمت الصغد وأشروسنة وفرغانة والشاش رايت من كثرتها ما يزيد على
 سائر الآفاق واما الرقيق فانه يقع عليه من الاتراك الخيطة بهم ما يفضل عن
 كفايتهم وينقل الى الآفاق وهو خير رقيق بالمشرق كله وبها من المسك الذي
 يجلب اليهم من التبت وخرخيز ما ينقل الى سائر الامصار الاسلامية منها
 ١٥ ويرتفع الى الصغانيين والى واشجرد من الزعفران ما ينقل الى سائر البلدان
 وكذلك الاوبار من السمور والسجباب والشعالب وغيرها ما يحمل الى الآفاق
 مع طرايف من الحديد والختار والبزاة وغير ذلك مما يحتاج اليه الملوك واما
 سماحتهم فان الناس في اكثر ما وراء النهر كانوا في دار واحدة ما ينزل احد
 بأحد الا كانه رجل دخل دار صديقه لا يجد المضيف من طاري في نفسه
 ٢٠ كراهة بل يستفرغ مجهوده في غاية من اقامة اوده من غير معرفة تقدمت ولا
 توقع مكافاة بل اعتقادا للجدود والسماحة في اموالهم ووقت كل امره منهم على
 قدره فيما ملكت يده والقيام على نفسه ومن يطرقة قال الاصطخرى ولقد
 شهدت منزلا بالصغد قد ضربت الاوتار على بابه فبلغني ان ذلك الباب لم

ومن يك مثلي ذا عيال ومقتدرا من المال يطرَح نفسه كل مَطَرَح
 لِيَبْلُغَ عُدْرًا او يَنَالُ رَغِيْبَةً وميلُغُ نفس عُدْرَهَا مثل مُخْجَع
 قال ابن السكيت ماوان هو واد فيه ماء فيما بين النقرة والربذة فغلب عليه
 الماء فسمي بذلك الماء ماوان قاله في شرح شعر عروة وكانت منازل عبس فيما
 بين ابانين والنقرة وماوان والربذة هذه كانت منازلهم

مَاوَانَةٌ مذكورة في شعر ابن مقبل حيث قال

هاجوا الرحيل وقالوا ان يشربهم ماء الوُثَاذِير من مَاوَانَةِ التَّرْع

والترع هو المَلَّان كذا بخط ابن المعلى الازدي وقد ذكر ابن مقبل الزنابير
 في موضع اخر من شعره وقرأته بالمرانة ولا يبعد ان يكون اشبع القبحة
 للضرورة فصارت ألفا فتكون المارانة بالراء والله اعلم فان ماوانة لم اجده في هذا

الموضع

مَا وَرَاءَ النَّهْرِ يُرَادُ بِهِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ جَبْجُونِ خَرَّاسَانَ فَمَا كَانَ فِي شَرْقِيهِ يَقَالُ لَهُ
 بِلَادُ الْهَيْبَاظِلَةِ وَفِي الْإِسْلَامِ سَمَوْهُ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَمَا كَانَ فِي غَرْبِيهِ فَهُوَ خَرَّاسَانَ
 وَوَلَايَةُ خَوَارِزْمِ وَخَوَارِزْمُ لَيْسَتْ مِنْ خَرَّاسَانَ إِنَّمَا فِي أَقْلِيمِ بَرَّاسِهِ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ
 هَذَا مِنْ أَتْرَفِ الْأَقْلِيمِ وَأَخْصِيْبِهَا وَأَكْثَرُهَا خَيْرًا وَأَهْلُهَا يَرْجِعُونَ إِلَى رَغْبَةٍ فِي الْخَيْرِ
 وَالسَّخَاةِ وَاسْتِجَابَةِ مَنْ دَعَاهُ إِلَيْهِ مَعَ قَلَّةِ غَايِلَةٍ وَسَهَابَةٍ بِمَا مَلَكَتْ أَيْدِيَهُمْ
 مَعَ شِدَّةِ شَوْكَةِ وَمَنْعَةِ وَبَاسٍ وَعِدَّةٍ وَآلَةٍ وَكُرَاعٍ وَسِلَاحٍ قَالِمًا لَخَصْبِ فِيهَا فَهُوَ يَزِيدُ
 عَلَى الْوَصْفِ وَيَتَعَاطَمُ عَنْ أَنْ يَكُونَ فِي جَمِيعِ بِلَادِ الْإِسْلَامِ وَغَيْرِهَا مِثْلَهُ وَلَيْسَ
 فِي الدُّنْيَا أَقْلِيمٌ أَوْ نَاحِيَةٌ إِلَّا وَيَقْفِضُ أَهْلَهُ مَرَارًا قَبْلَ أَنْ يَقْفِضَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ
 ثُمَّ أَنْ أَصِيبُوا فِي حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ آفَةٍ تَأْتِي عَلَى زُرْعَتِهِمْ فَفِي فَضْلِ مَا يَسْلَمُ فِي عَرْضِ
 بِلَادِهِمْ مَا يَقُومُ بِأَوْدِهِمْ حَتَّى يَسْتَغْنَوْا عَنْ نَقْلِ شَيْءٍ إِلَيْهِمْ مِنْ بِلَادٍ أُخْرٍ وَلَيْسَ
 بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مَوْضِعٌ يَحْمَلُ مِنَ الْعِبَارَةِ مِنْ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ أَوْ مِيَاهٍ أَوْ زُرْعٍ أَوْ
 مَرَاغٍ لِمَوَادِّهِمْ وَلَيْسَ شَيْءٌ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْهُ إِلَّا وَعِنْدَهُمْ مِنْهُ مَا يَقُومُونَ بِأَوْدِهِمْ

وَمَعَ ذَلِكَ أَحْسَنَ النَّاسِ طَاعَةَ لِكِبْرَاهِمُ وَالطُّفُلُ خِدْمَةَ لِعِظْمَائِهِمْ حَتَّى دَعَا ذَلِكَ الْخُلَفَاءُ إِلَى أَنْ اسْتَبَدُّوا مِنْ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ رَجَالًا وَكَانَتْ الْاِتِّرَاقُ جِيوشًا تَفْضُلُهُمْ عَلَى سَائِرِ الْأَجْنَسِ فِي الْبَأْسِ وَالْجَرَاءَةِ وَالْإِقْدَامِ وَحَسَنِ الطَّاعَةِ فَقَدِمَ الْحَصْرَةُ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ صَارُوا قُوَادًا وَحَاشِيَةً لِلْخُلَفَاءِ وَنَقَابًا عِنْدَهُمْ مِثْلَ الْفِرَاعْنَةِ هِ الْاِتِّرَاقُ الَّذِينَ هُمْ سَحْنَةُ دَارِ الْخِلَافَةِ ثُمَّ قَوَى أَمْرُهُمْ وَتَوَالَدُوا وَتَغَيَّرَتْ طَمَاعَتُهُمْ حَتَّى غَلَبُوا عَلَى الْخُلَفَاءِ مِثْلَ الْأَفْشِيِّينَ وَآلِ ابْنِ السَّاجِ وَهَمْ مِنْ أَشْرُسِنَةِ وَالْأَخْشِيدِ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ، قَالَ وَأَمَّا نَزْهَةٌ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا بِأَسْرَهَا أَحْسَنُ مِنْ بُخَارَا وَحَنَ نِصْفُهَا وَنِصْفُ الصَّغْدِ وَسَمَرْقَنْدٍ وَغَيْرِهَا مِنْ نَوَاحِي مَا وَرَاءَ النِّهَرِ فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الْمَتَابِ، وَلَمْ تَزَلْ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَكَثُرَ إِلَى أَنْ ١٠٠٠ مَلِكُهَا خَوَارِزْمِشَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَكَّشِ بْنِ أَيْلِ ارْسِلَانِ بْنِ أَتَسَّرَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٩٠٠ قَطَرَدَ عَنْهَا الْخَطَا وَقَتَلَ مَلِكًا مَا وَرَاءَ النِّهَرِ الْمَعْرُوفِينَ بِالْخَسَانِيَّةِ وَكَانَ فِي كُلِّ قَطَرٍ مَلِكٌ يَحْفَظُ جَانِبَهُ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى جَمِيعِ النَوَاحِي وَلَمْ يَبْقَ لَهَا مَلِكٌ غَيْرُهُ عَجَزَ عَنْهَا وَعَنِ ضَبْطِهَا فَسَلَّطَ عَلَيْهَا عَسَاكِرَهُ فَتَهَيَّبُوا وَأَجْلَوْا النَّاسَ عَنْهَا فَبَقِيَتْ تِلْكَ الدِّيَارُ لَلَّ وَصَفَتْ كَانَهَا لِلْإِنْسَانِ بِصِفَاتِهَا خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا دَاوِسَاتِيْنَهَا وَمِيَاهُهَا مَنَدَقَّةٌ خَالِيَةٌ لَا أَنْيْسَ بِهَا ثُمَّ أَعْقَبَ ذَلِكَ وُجُودَ السُّتَرِ لِعَنْهُمْ اللَّهُ فِي سَنَةِ ٩١٧ فَخَرَّبُوا الْبَاقِي وَبَقِيَتْ مِثْلُهَا قَالَ بَعْضُهُمْ

كَأَنَّ لَهُ يَكُنْ بَيْنَ النَّجَّوْنَ إِلَى الصَّغَا أَنْيْسٌ وَلَمْ يَسْمَعْ بِمَكَّةَ سَامِرٍ،
 مَآوَشَانُ بَقِيعُ الْوَادِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونُ نَاحِيَةٍ وَقَرْيٌ فِي وَادٍ فِي سَفْحِ
 جَبَلِ أَرْوَنْدٍ مِنْ هَذَانِ وَهُوَ مَوْضِعُ نَزْهَةٍ فَرَحٌ ذَكَرَهُ الْقَاضِي عَيْنُ الْقَصَاصَةِ فِي
 ٢٠ رِسَالَتِهِ فَقَالَ وَكَانَ بِالرَّكْبِ الْعِرَاقِيُّ يُوَافُونَ هَذَانِ، وَيَحْطُونَ رِحَالَهُمْ فِي مَخَافٍ
 مَآوَشَانِ، وَقَدْ اخْضَرَّتْ مِنْهَا التَّلَاحُ وَالْوَهَادُ، وَأَبْسَمَتْهُ الرِّبِيْعُ حَبْرَةً تَحْسُدُهَا
 عَلَيْهِمَا الْبِلَادُ، وَهِيَ تَفْجُوحُ كَالْمَسْكِ أَزْهَارُهَا، وَتَجْرِي بِالْمَاءِ الْزَّلَالُ أَنْهَارُهَا، فَتَزَلُّوا
 مِنْهَا فِي رِيَاضٍ مَوْثِقَةٍ، وَاسْتَظَلُّوا بِظِلَالِ أَشْجَارٍ مَوْثِقَةٍ، فَجَعَلُوا يَكْرُرُونَ انْشَادَ

يُغْلَقُ مِنْذُ زِيَادَةِ عَلَى مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَمْنَعُ مِنْ نَزُولِهِ طَارِقٌ وَرَعَا يَنْزِلُ بِاللَّيْلِ بَيْتًا
 مِنْ غَيْرِ اسْتِعْدَادِ الْمِائَةِ وَالْمِائَتَيْنِ وَالْأَكْثَرِ بِدَوَابِّهِمْ فَيَجْعِدُونَ مَنْ عَلَفَ دَوَابَّهُمْ
 وَطَعَامَهُمْ وَثَلَاثَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَفَّفَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لَدَوَامِ
 ذَلِكَ مِنْهُمْ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ صَرَفَ نَفَقَاتِهِمْ إِلَى الرِّبَاطَاتِ وَعِمَارَةِ
 هَذَا الطَّرِيقِ وَالْمَوْقُوفِ عَلَى سَبِيلِ الْجِهَادِ وَوُجُوهِ الْخَيْرَاتِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مِنْ
 بِلَدٍ وَلَا مِنْ مَنَهْلٍ وَلَا مَفَازَةٍ مَطْرُوقَةٍ وَلَا قَرِيبَةِ أَهْلَةٍ إِلَّا وَبِهَا مِنَ الرِّبَاطَاتِ مَا
 يَفْضُلُ عَنْ نَزُولِ مَنْ طَلَّقَهُ، قُلْ وَبَلَّغْنِي أَنْ يَمَّا وَرَاءَ النَهْرِ زِيَادَةُ عَلَى عَشْرَةِ أَلْفٍ
 رِبَاطٍ فِي كَثِيرٍ مِنْهَا إِذَا نَزَلَ النَّاسُ أَقِيمَ لَهُمْ عَلَفُ دَوَابِّهِمْ وَطَعَامُ أَنْفُسِهِمْ إِلَى
 أَنْ يَرْحَلُوا وَأَمَّا بِأَسْهُمٍ وَشَوْكَتِهِمْ فَلَيْسَ فِي الْإِسْلَامِ نَاحِيَةٌ أَكْبَرُ حَقًّا فِي الْجِهَادِ
 مِنْهُمْ وَذَلِكَ أَنْ جَمِيعَ حُدُودِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ دَارُ حَرْبٍ فَمِنْ حُدُودِ خَوَارِزْمِ إِلَى
 أَسْبِجِيَابِ فَهْمِ التُّرْكِ الْعُزْبِيَّةِ وَمِنْ أَسْبِجِيَابِ إِلَى أَقْصَى فُرْغَانَةِ التُّرْكِ الْخَرْجِيَّةِ ثُمَّ
 يَطُوفُ بِحُدُودِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ مِنَ الصَّغْدِيَّةِ وَبِلَدِ الْهِنْدِ مِنْ حَدِّ ظَهْرِ الْخَنْدَلِ
 إِلَى حَدِّ التُّرْكِ فِي ظَهْرِ فُرْغَانَةِ فَهْمِ الْقَاهِرُونَ لِأَهْلِ هَذِهِ النُّوَاحِي وَمُسْتَفِيضِ
 أَنْهُ لَيْسَ لِلْإِسْلَامِ دَارُ حَرْبٍ هُمْ أَشَدُّ شَوْكَةً مِنَ التُّرْكِ يَمْنَعُونَهُمْ مِنْ دَارِ الْإِسْلَامِ
 ١٥ وَجَمِيعَ مَا وَرَاءَ النَهْرِ تُغَرُّ مَبْلَغُهُمْ نَفِيرُ الْعَدُوِّ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي مَنْ كَانَ مَعَ نَصْرِ
 بَنِي أَحْمَدَ فِي غَزَاةِ أُشْرُوسَنَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْزُرُونَ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ أَنْقَطَعُوا عَنْ
 عَسْكَرِهِ فَصَلُّوا أَيَّامًا قَلِيلًا أَنْ يَبْلَغَهُمْ نَفِيرُ الْعَدُوِّ وَيَنْتَهِيًا لَهُمُ الرُّجُوعُ وَمَا كَانَ
 فِيهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ كَعَبِيرٍ أَحَدٍ يَعْرِفُونَ بِأَعْيَانِهِمْ، وَبَلَّغْنِي أَنَّ
 الْمُعْتَصِمَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ كَتَابًا يَتَهَدَّدُهُ فِيهِ فَأَنْفَذَ الْكُتَابَ إِلَى نُوحِ
 بْنِ أَسَدٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَمَّا وَرَاءَ النَهْرِ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفٍ قَرِيبَةٍ لَيْسَ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا
 وَخَرَجَ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا فَارِسٌ وَرَاجِلٌ لَا يَتَبَيَّنُ عَلَى أَهْلِهَا فَقَدْهُمْ وَبَلَّغْنِي أَنَّ
 بِالْشَّاشِ وَفُرْغَانَةِ مِنَ الْإِسْتِعْدَادِ مَا لَا يُوصَفُ مِثْلُهُ عَنْ ثَغْرِ مِنَ الثَّغُورِ حَتَّى
 أَنَّ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ مِنَ الرِّعِيَّةِ عِنْدَهُ مَا بَيْنَ مِائَةٍ وَمِائَتَيْنِ دَابَّةً وَلَيْسَ بِسُلْطَانٍ

مَا هَانِ ان كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ تَثْنِيَةُ الْمَاءِ الَّذِي يَشْرَبُ لِأَن أَصْلَهُ الْهَاءُ وَالْأَ فَهُوَ
فَارِسِيٌّ وَهُوَ تَثْنِيَةُ الْمَاءِ وَهِيَ الْقَصْبَةُ كَمَا يَذْكَرُ فِي مَاءِ الْبَصْرَةِ بَعْدَهُ وَالْمَاهَانِ
الْبَدِينُورُ وَنَهَاوَنْدُ وَمَاهَانِ مَدِينَةُ بَكْرْمَانِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّيْمَرَجَانِ مَدِينَةُ كَرْمَانَ
مَرَحَلَتَانِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ خَبِيصِ خُمَسِ مَرَاوِدِ الْعَرَبِ تَسْمِيَّتُهَا بِالْجَمْعِ فَتَقُولُ
هَ الْمَاهَاتُ قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو

جَذَعْتُ عَلَى الْمَاهَاتِ آنَفَ فَارِسٍ بِكَلِّ فَتَى مِنْ صُلْبِ فَارِسٍ خَادِرٍ
هَتَكْتُ بِبُيُوتِ الْفَرَسِ يَوْمَ لَقِيْتُهَا وَمَا كُلُّ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ بِثَأْنٍ
حَبَسْتُ رِكَابَ الْفَيْرَزَانَ وَجَمَعَهُ عَلَى فِتْرِ مِنْ جَرِيْفَا غَيْرِ فَاتِرٍ
هَدَمْتُ بِهَا الْمَاهَاتِ وَالْدَرْبَ بَغْتَةً إِلَى غَايَةِ أُخْرَى الْإِيَالِ السَّغَوَايِرِ

١. وَقَالَ أَيْضًا

هَمْ هَدَمُوا الْمَاهَاتِ بَعْدَ اعْتِدَالِهَا بِصَحْنٍ نَهَاوَنْدُ لَلَّهَ قَدْ أَمَرْتُ
بِكَلِّ قَنَاءَ لَسَدْنَةَ بِسَرْمِيَّةٍ إِذَا أَكْرَهْتَ لَمْ يَنْثَنِي وَاسْتَمَرَّتْ
وَأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ مُهَنَّدٌ وَصَفْرَاءُ مِنْ تَيْعٍ إِذَا فِي رُتْنٍ
مَاءُ الْبَصْرَةِ الْمَاءُ بِالْهَاءِ خَالِصَةٌ قَصْبَةُ الْبَلَدِ وَمِنْهُ قِيلَ مَاءُ الْبَصْرَةِ وَمَاءُ الْكُوفَةِ
عَ وَمَاءُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لِنَهَاوَنْدٍ وَهَذَانِ وَقَمَّ مَاءُ الْبَصْرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَهُ مَعْرَبٌ وَيَجْمَعُ
مَاهَاتُ قَالَ الْجُحْتَرِيُّ

أَتَاكَ بِقَاتِحِي مَوْلِيِيكَ مَبْشَرًا بِأَكْبَرِ نَعْمَى أُوجِبَتْ أَكْثَرُ الشُّكْرِ
بِمَا كَانَ فِي الْمَاهَاتِ مِنْ سَطْوٍ مُفْلِحٍ وَمَا فَعَلْتُ خَيْلَ ابْنِ خَاقَانَ فِي مِصْرَ
وَقَدْ ذَكَرْتُ السَّيْبَ فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ بِنَهَاوَنْدٍ قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ مَاءٌ وَجُورُ اسْمَا
٢. بِلَدْنَيْنِ بَارِضِ فَارِسٍ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمَوْنَ الْقَصْبَةَ بِمَاءٍ فَيَقُولُونَ مَاءُ الْبَصْرَةِ وَمَاءُ
الْكُوفَةِ كَمَا يَقُولُونَ قَصْبَةُ الْبَصْرَةِ وَقَصْبَةُ الْكُوفَةِ وَاللَّحْوِيَّيْنَ هَهُنَا كَلَامٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ إِنَّ الْأَسْمَرَ إِذَا كَانَ فِيهِ عِلْتَانِ تَمْنَعَانِ الْبَصْرَ وَكَانَ وَسْطُهُ سَاكِنًا
خَفِيفًا قَامَتْ الْحَقِيقَةُ مَقَامَ أَحَدِي الْعِلْتَانِ فَيَصْرَفُونَهُ وَذَلِكَ نَحْوُ هُنْدٍ وَنُوحٍ لِأَن

هذا البيت وم يتنعموا بنوح الحمام وتغريد الهزار

حَيَّاك يا هَذَانِ الْغَيْثُ مِنْ بِلَدِ سَقَاكِ يَا مَوْشَانَ الْقَطْرُ مِنْ وَادِي

وقد وصفه القاضي ابو الحسن على بن الحسن بن علي المياحي في قطعة

ذكرها في دُرْب الزعفران وقال ابو المظفر الابيوردي

صَقَى هَذَانِ حَيَّا مُرْنَةً يَفِيدُ الطَّلَاقَةَ مِنْهَا الزَّمَانُ

بَرَعْدٍ كَمَا جَرَّجَرَ الْأَرْحَى وَيَرْقِي كَمَا بَصَبَصَ الْأَفْعَوَانُ

فَسَقَحَ الْمُقَطَّمُ بَيْسَ الْبِدِيلِ نَبِيهَا وَأَرْوَدَ نَعَمَ الْمَكَانِ

فِي الْجَنَّةِ الْمُشْتَهَى طَيِّبُهَا وَلَكِنْ فَرَدَوْسُهَا مَوْشَانُ

فَالْوَاخُ أَمْوَاهُهَا كَالْعَبِيرِ تَرَى أَرْضَهَا وَحَصَاهَا الْجَمَانُ

١٠ مَآوِيْنُ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ الْهَذَلِيُّ

وَأَنْ سَأَلَ ذُو الْمَآوِيْنِ أَمْسَتْ فَلَأْتَهُ لَهَا حَبِيبٌ تَسْتَنْ فِيهِ الضَّفْعَانُ

مَآوِيَّةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَآوِيَّةُ الْمَرَاةُ كَانَهَا نُسِبَتْ إِلَى الْمَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَآوِيَّةُ الْبَلْسُورُ

وَيُقَالُ ثَلَاثُ مَآوِيَّاتٍ لِقَبِيلِ عَمَوَةَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَآوِيَّةٌ فَقُلِبَتْ الْمَدَّةُ وَأَوَّلُهَا قَبِيلُ مَآوِيَّةَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْبِلَادِيَّةِ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ مَنَهْلَةً بَيْنَ حَفَرِ ابْنِ

١٥ مُوسَى وَيَتَسَوَّعَةُ يُقَالُ لَهَا مَآوِيَّةٌ وَكَانَ مُلُوكُ الْخَيْرَةِ يَبْتَذِنُونَ إِلَى مَآوِيَّةٍ مَنَازِلَهُ

وَقَدْ ذَكَرْتُهَا الشَّعْرَاءُ وَقَالَ السَّكُونِيُّ مَآوِيَّةٌ مِنْ أَعْذَابِ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ

الْبَصْرَةِ مِنَ التَّبَاجِ بَعْدَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهُمَا عِنْدَ التَّوَادِي السَّرْقَتَانِ وَقَالَ

مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهَلَّبِيُّ الْبَيْرُ لَمْ يَلْمِ بِالْمَآوِيَّةِ وَهِيَ بَيْرٌ عَادِيَةٌ لَا يَقْدُرُ مَاءُهَا وَلَسُو

وَرَدَهَا جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَأَيَّاهَا عَنَى أَبُو النِّجْمِ الْحَجَلِيُّ حَيْثُ قَالَ

٢٠ مِنْ جُبِّ عَادٍ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَفِي كِتَابِ الْخَالِجِ مَآوِيَّةٌ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بِبَطْنِ

فَلَجٍ وَقَدْ أَنْشَدَ بَنُو الْأَعْرَابِ

تَيَمِّمْتُ الثَّلَاثَ السُّودَ وَفِي مَنَاحِئِهِ عَلَى نَفْسٍ مِنْ مَاءِ مَآوِيَّةِ الْعَذَبِ

النَّفْسُ الْمَاءُ الْرواءُ

مَكْرَان وَكَرَّان اسم لسيف البحر وماء سَكَّان اسم لسجستان وسجستان
يسمى سكان وماسكلين ايضا ولذلك يقال للغانيد من ذلك الصقع الغفاني
الماسكاني وماء هروم اسم كورة الجزيرة وعلى ذلك سموا جين لث في الصين ماء
جين ايضا واقدّر تقدير الاسماء ان ماء الذي هو اسم القمر انما يُقَحَّمُوه على
ه اسم كل بلد ذي خصب لان القمر هو المَوْثَر في الاندلس والمياه التي منها الخصب
ماء شَهْرَبَران قد شرح في ماء دينار

ماء الكوفة في الدينور وقد ذكر السبب في هذه التسمية في ذهابنا
ماهيابان بالهاء ثم الياء المثناة من تحت وباء موحدة والـ ف وقال محجمة محلة
كبيرة على باب مَرَوْ شبة القرية منفصلة عن سورها من شرقيها
اما هيابان بكسر الهاء وياء واخرة نون قريبة بينها وبين مرو نحو فرمخين ينسب
اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابي الفضل الماهياني كان
فقيها فاضلا وسمع الحديث ورواه ومات ما هيان في شوال سنة ٤٩٩ ومولده في
رجب سنة ٤٩٣ وجماعة سواه

مايد من ماد يمد فهو ماد اذا تمايل متثنيًا متبخترًا وهو جبل باليمن
واوردى بالباء الموحدة وقد تقدم ذكره وانشد بعضهم

بماذية احيًا لها مَطَّ مادد وآل قراس صَوَّبَ اَرْمِيَّة نُحَل

مايد شئت بالنشين المحجمة قلعة وبلد من نواحي خاندقين بالعراق
ماير من مار يور موراً اي دار فهو مائر والمائر الناقة النشيطة قال الخازمي مائر
صقح احسبه عماثيا

مايق الدشت ومعنى الدشت بالفارسية الصكرات واخر الكلام الاولى منه
قاف بعد الياء المثناة من تحتها قرية من ناحية استوا من نواحي نيسابور
ينسب اليها ابو عمرو عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان
السلمي المايقي الاستواي ابن خال ابي القاسم القشيري وصهره على ابنته

في هند التناييت والعلمية وفي نوح الحجة والعلمية فاذا صاروا الى ماه وجور
وسموا به بلدة او قصبة او بقعة منعوه الصرف وان كان اوسطه ساكنا لان
فيه ثلاث علل وفي التناييت والتعريف والحجة فقاومت خفته بسكون وسطه
احد العلل الثلاث فبقى فيه علتان منعته من الصرف والنسبة اليها ماضي
وماضي وجميع ماهات تذكر وتوثق ،

ماه بهران وما اظنها الا ناحية البراذين وقد شرح في ماه دينار ،
ماه دينار هي مدينة نهاوند وانما سميت بذلك لان حذيفة بن اليمان لما
نزلها اتبع سهاك العيسى رجلا في حومة الحرب وخالطه ولم يبق الا قتله
فلما ايقن بالهلاك القى سلاحه واستسلم فأخذه العيسى اسيرا فجعل ينكلم
بالفارسية فأحضر ترجمانا فقال انه هبوا بي الى اميركم حتى أصاحه عن المدينة
وأردى اليه الجزية وأعطيك انت مهما شئت فقد مننت علي ان لا تقتلني
فقال له ما اسمك قال دينار فانطلقوا به الى حذيفة فصاحه على الخراج والجزية
وامن اهلها على اموالهم وانفسهم وداريهم فسميت نهاوند يومئذ ماه دينار ،
وقد ذكر حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة ما خالف هذا كله فقال ماسيدان
واسم هذه الكورة مصاف الى اسم القمر وهو ماه وكان في ممالك الفرس عدة
مدن مصافة الاسماء الى اسم القمر وهو ماه نحو ماه دينار وماه نهاوند وماه
بهران وماه شهر باران ماه بسطام ماه كران ماه سكان ماه هروم فلما ماه دينار
فهو اسم كورة الدينور وقيل ان اصله ديناوران لان اهلها يلقوا دين زردشت
بالقيول ونهاوند اسم مختصر بنوهاوند ومعناه الخير المصاعف وماه شهر باران
اسم الكورة لانه فيها طنز والمطامير والتبديدية والمرج وهو دون خلوان وماه
بهران في تلك الناحية ولا ادري كيف اخذه وبالقرب من هذه الناحية
موضع يلي وندنيكان فعرب على المندججان وماه بسطام اقدر تقدير الاسماء
انه بسطام لانه في حومة كورة قومس وماه كران هو الذي اختصروه فقالوا

الصَّمد بن علي النَّطَّسْتِي وأبو بكر الشافعي وأبو قاسم الطبراني، والمبارك أيضا
نهر وقريبة فوق واسطهم بينهما ثلاثة فراسخ وقيل هو الذي احتفزه خالد
وقال الفرزدق

إن المبارك كاسمه يُسقى به حرث الطعام ولا حرق الحَبَّار

و لما قدم خالد بن عبد الله القسري واليًا على العراق جعل على شرطية
البصرة مالك بن المنذر بن الجارود العبدى وكان عبد الأعلى بن عبد الله بن
مالك يدعى على مالك قربةً فأبطلها خالد بن عبد الله وحفر نهرًا سمّاه المبارك
فقال الفرزدق

أَفْلَكْتَ مَالِ اللَّهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ عَلَى النَّهْرِ الْمَشْرُومِ غَيْرِ الْمُبَارَكِ
وَتَضْرِبُ أَقْوَامًا كَحَاحِيهِ ظُهُورِهِ وَتَتْرِكُ حَقَّ اللَّهِ فِي ظَهْرِ مَالِكِ
انْفَاقَ مَالِ اللَّهِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ وَمَنْعًا لِحَقِّ الْمُرْمَلَاتِ الصَّرَايِكِ

وقال المقرئ بن المربع وقيل الفرزدق أيضا

كَانَكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ تَخْوُضُ غَمَارَهُ بُقْعَ الْكِلَابِ
كَذَبَتْ خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ عَنْهُ وَسَوْفَ يَرَى الْكَذُوبُ جَزَاءَ الْكَذَابِ

و قال هلال بن الحسن المبارك قربة بين واسط وهم الصلح ينسب اليها كورة
منها ثم الصلح جميعه وينسب اليها ابو داود سليمان بن محمد المباركى
وقيل سليمان بن داود يروى عن ابي شهاب الخنَاط وعامر بن صالح وغيرهما
روى عنه مسلم بن الحجاج وابو زرعة الرازى ومات سنة ٢٣١ هـ

المُبَارَكَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى خَوَارِزْمَ

٢. المَبَارَكِيَّةُ حصن بناه المبارك التُّركى أحد موالى بنى العباس وبها قوم من

مواليه

مَبَايِضٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ مَجْهُمٌ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ لِلْعَرَبِ قُتِلَ فِيهِ ظَرْيَفٌ بِنِ
تَجِيمِ فَارِسَ بْنِ تَجِيمٍ قَتَلَهُ تَجِيمَةُ بْنُ جَنْغَلٍ وَقُتِلَ فِيهِ أَبُو جَدْعَاءِ الطَّهَوِيُّ وَكَانَ

وشريكه في الارادة والالتناء الى ابى على الدقاق وهو من شيوخ الطريقة وله كلام
 وشعر بالفارسية دروى الحديث عن ابى طاهر الزبائدى وغيره روى عنه حفيد
 ابو الاسعد هبة الرحمن بن ابى سعيد القشيري وغيره وتوفي في حدود

سنة ٤٧٠هـ

٥. مَآيَرُغ بفتح الميم وضم الميم وسكون الراء والغين معجمة من قرى بخارا على
 طريق نسف ينسب اليها ابو نصر احمد بن على بن الحسين بن على المقرئ
 الصريخي المايهرغى سمع ابا عمرو محمد بن محمد بن صابر و ابا سعيد الخليل بن
 احمد و ابا احمد الحاكم البخاريين روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن محمد
 بن ابى نصر النسفى و ابو نصر عبد العزيز بن محمد التخشبي الحافظ وغيرهما
 او كان صدوقا ثقة توفي في سنة ٤٠٣هـ وولادته سنة ٣٤٢هـ و مَآيَرُغ ايضا من قرى
 سمرقند بالقرب منها يتصل عملها بعمل الدرعمر قال وليس برساتيف سمرقند
 رستاق اشد اشتباكا في القرى والاشجار من مَايهرغ وينسب اليها ابو العباس
 الفضل بن نصر المايهرغى يروى عن العباس بن عبد الله السمرقندى روى
 عنه بكر بن محمد بن احمد الفقيه وغيره قال ابو سعد و مَآيَرُغ ايضا بلد
 هـ اعلى طرف جَيكُون وكان به جماعة من الفضلاء

٦. مَآيَرُغ بعد الالف ياء مهموزة وياء ساكنة ونون بلد من اعمال فارس من نواحى
 شيراز خرج منها جماعة من اهل العلم منهم ابو القاسم فارس بن الحسين بن
 شهرار المايهينى روى عن ابى بكر بن محمد الفارسى روى عنه ابو عبد الله
 محمد بن عبد العزيز الشيرازى الحافظ توفي بعد سنة ٤٧٥هـ

٢. باب الميم والباء وما يليهما

المُبَارَكُ اسم نهر بالبصرة احتفروه خالد بن عبد الله القسرى امير العراقيين
 لهشام بن عبد الملك ينسب اليه ابو زكرياء يحيى بن يعقوب بن مرداس
 بن عبد الله البقال المباركى روى عن سويد بن سعيد وغيره روى عنه عبد

في العُشْبيرة فيما ذكرناه ثم قال وفوق ذي العُشْبيرة مَبْهَلُ الاجرد واد بُني عبيد
 الله بن غطفان وفوق مَبْهَل معدن اليمر
 مَبِينٌ بالصمر ثم الكسر واخرة نون من بان النشيء يبين فهو مَبِين اي ظاهر
 اسم موضع قال يا ربها اليوم على مَبِين ٥

باب الميم والتاء وما يليهما

مَتَالِعٌ بضم اوله وكسر اللام يجوز ان يكون من التَّلَاعِ واحدة التلّاع وهي
 مجارى الماء من الاسناد والتجاف والمواضع العلمية والجبال وتلعة الجبل ان الماء
 يجىء فيجئ فيه فيحفره حتى يخلص منه ولا تكون التلّاع في الصحارى
 والتلّعة ربما جاءت من ابعد من خمسة فراسخ من الوادى واذا جرت من
 الجبال وقعت في الصحارى حفرت فيها كهيمته للحنادق قال واذا عظمت
 التلّعة حتى تكون مثل نصف الوادى او ثلثه فهى سيل ويجوز ان يكون من
 التلّيع وهو الطويل ومنه عنق تلّيع قال الاصمعي متالع جبل بتجد وفيه عين
 يقال لها الخُزّارة وهو الذى يقول فيه صدقة بن نافع الغيلي وكان بالجزيرة

ارقت بحران الجزيرة موهننا لبرقي بدا لي ناصب متعال
 ١٥ بدا مثل تلماع القناة بكفها ومن دونه ثاقى وعبر قلل
 فبت كن العين تكحل فلفلا وبى عس حشى بين وملال
 فهل يرجع عيش مضى لسبيله واطلال سدر تالغ وسيال
 وهل ترجع ايامنا بتالغ وشرب باوشال لهن طلال
 وببيض كمثل المها يستبينها بقبيل وما مع قبيلهن فعال

٢. ومتالع جبل بناحية البحرين بين السود والاحساء وفي سفح هذا الجبل
 عين يسبح ماءها يقال لها عين متالع ولذلك قال ذو الرمة

نكأها لتأج تحوة ثم انه توخى بها العينين عيني متالع

قال الحفصى وهو جبل وعنده ماء وهو لبني مالك بن سعد وقيل متالع جبل

من فرسان تميم وقل عبيدة بن الطبيب

كان أئنة الزيدى يوم لقيتها هنيئدا مكحول المدامع مرشف
تراعى جذولا ينقض المرء شادنا تنوش من الصال القذاف وتعلق
وقلت له يوما بواى ميايى لا كل عن غير عانيك يعتف
يصادف يوما من مليك سماحة فيأخذ عرض المال أو يتصدى
ميرك بالفخ ثر السكون وفخ الرء واخره كاف موضع بتهامة برك فيه السفيل
لما قصد به مكة بعرتة وهو بقرب مكة عن الاصمعي
ميركان قال كثير

اليك ابن ليلى تمتلئ العيس ضكبتى ترامى بنا من ميرك المنقل
قال ابن حبيب في تفسيره ميركان قريب من المدينة وقل ابن السكيت ميركان
اراد ميركا ومناخا وهما نقيان يحدر احدهما على ينبع بين مضيق يليئيل
وفيه طريق المدينة من هناك ومناخ على ثقا الاشعر والمناقل المنازل احدها
منقل

ميرة بفخ اوله وثانيه وتشديد الرء بوزن الميرة من البر موضع وجدته بخط
ابن باقية ميرة بضم الميم وكسر الباء وتشديد الرء في قول كثير

حتى المنازل قد عقت اضلالها وعقا الرسوم ورهن شمالها
ققرأ وقفت بها فقلت لصاحي والعين يسبق طرفها اسبالها
اقوى الغياطل من حراج ميرة فخيوت سهمه قد عقت ثرمانها
مبعوق موضع بالحجاز قال ابو صخر الهذلي

ان المما بعد ما استيقظت وانصرفت وثارها بين مبعوق واجباد
مبلت البلت بالنساء المثناة القطع وهذا مفعول منه موضع

مبهل مفعول من استبهلته اذا أهملته وهو ماء في ديار بني تميم وقراته بخط
ابن على ابن الهبارية مبهل بفخ الباء وتشديد الهاء وفي كتاب الاصمعي ذكر

البَغَوِي وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ التَّمُوخِيِّ وَعَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ فِي آخِرِينَ ،

الْمَتَوَكِّلِيَّةُ مَدِينَةٌ بَنَاهَا الْمَتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ قَرِبَ سَامَرًا وَسَمَّاهَا لِجَعْفَرِي أَيْضًا سَنَةَ
٢٤٩ وَبِهَا قَتْلٌ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢٤٧ فَانْتَقَلَ النَّاسُ عَنْهَا إِلَى سَامَرًا وَخَرِبَتْ ،

وَمَتَّجِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدُهُ ثَرْيَاءٌ مِثْلَانَا مِنْ تَحْتِ ثَرْجِيمٍ بَلَدٌ
فِي أَوَاخِرِ أَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي حَمَّادٍ قَالَ الْبَكْرِيُّ الطَّرِيفُ مِنْ أَشْهُرِ إِلَى جَزَائِرِ
بَنِي مَرْغَنَائِي مِنْ أَشْهُرِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي بَلَدٍ جَلِيلٍ قَدِيمٍ وَمِنْهَا إِلَى أَقْزَنْسَةَ وَفِي
مَدِينَةٍ عَلَى نَهَرٍ كَبِيرٍ عَلَيْهِ الْأَرْحَاءُ وَالْبَسَاتِينُ وَيُقَالُ إِنَّهَا مَتَّجِيَّةٌ وَلَهَا مَزَارِعٌ
وَمَسَارِحٌ وَفِي أَكْثَرِ تِلْكَ الْبِلَادِ كَثَانًا وَمِنْهَا يَحْمَلُ وَفِيهَا عَيُونٌ سَابِجَةٌ وَطَوَاحِينُ
وَمِنْهَا إِلَى مَدِينَةِ أَغْزَرٍ وَمِنْهَا إِلَى جَزَائِرِ بَنِي مَرْغَنَائِي ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أِبْرَاهِيمَ بْنُ عَيْسَى الْمَتَّجِي سَمِعَ أَبَا الْقَصَلِ عَبْدِ الْجَبِيدِ بِنَ
لَحْسِينَ بْنِ يُونُسَ بْنِ دَلِيلِ الْخَطِيِّ وَعَبِيدَةَ سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ نَقْطَةَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ
بَابُ الْمَيْمِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمَتَّانِي أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ،

وَالْمَتَّحَصُ مَهْمَلٌ فِي الْأَصْلِ

مَتَّرٌ بِالْحَرَكِ وَآخِرُهُ رَاءٌ لَهُ أَجْدٌ لَهُ أَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مِنْ
النَّشَامِ مِنْ دِيَارِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ ،

مُتَّعَلَبٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَمِنْ جِبَالِ الصَّبَابِ مُتَّعَلَبٌ وَأَمَّا سَمَى مُتَّعَلَبًا لِكَثْرَةِ
تَعَالِيهِ ،

وَمَتَّعَرٌ يَرُودُ بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ ثَرْ الْفَتْحِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّعْرِ هُوَ التَّالِيلُ لِحِجَارَتِهِ أَوْ شَيْءٌ شَبَّهَ بِهِ أَوْ يَكُونُ مِنَ
الشَّعُورِ وَفِي رُؤُوسِ الطَّرَائِثِ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ وَهُوَ مَاءٌ جُهَيْنَةٌ مَعْرُوفٌ إِلَى
جَنْبِ مَنَاحِرٍ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

لَعَنَى وَقَالَ الرَّمْحَشَرَى مَتَالَع لِبْنَى عَمِيلَةَ قَالَ صَدَقْتَ بِنِ نَافِعِ الْعَمِيلَى

وَهَل تَرْجِعُنْ أَيْمَانَا بِمَتَالَعٍ وَشَرِبَ بِأَوْشَالٍ لِهَنْ ظِلَالٍ

وَقَالَ السَّكُونَى أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مَتَالَعٌ مَا فِي شَرْقِ الظُّهْرَانِ عِنْدَ الْقَوَارَةِ وَقَالَ كَثِيرٌ

بِكَى سَائِبٌ لَمَّا رَأَى رَمْلَ عَالِجٍ اتَى دُونَهُ وَالْهَضْبُ هَضْبُ مَتَالَعٍ

هـ . بِكَى ذُنْهُ سَهْوُ الدُّمُوعِ كَمَا بَكَى عَشِيمَةَ جَاوَزْنَا نَجَادَ السُّبْدَايِعِ ،

الْمُتَنَتِّلِمُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَثَاءٌ مَثَلَةٌ وَلامٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ كَانَهُ مِنْ قَلَمٍ

الْوَادَى وَهُوَ أَنْ يَنْتَثِمَ جُرْفُهُ وَالْمُتَنَتِّلِمُ مَوْضِعُ أَوَّلِ أَرْضِ الصَّمَانِ فِي قَوْلِ عَنَتْرَةَ

الْعَبْشَى بِالْحُزْنِ فَالصَّمَانُ فَالْمُتَنَتِّلِمُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ الْمُتَنَتِّلِمُ جَبَلٌ

فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةٍ ،

١٠ . مَتْرِبِسٌ بِلَيْدٍ مِنْ أَرَّانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ثَرْبَعَةِ عَشْرُونَ فَرَسَخًا ،

مُتَلَبِّجَتُهُمْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَثَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ 'فَوْقِ

سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ قَرْيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَازِمٍ الْخَافِظِ الْمُصَنِّفِ

الْأَنْدَلُسِيِّ ،

مَتْنٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ ثَرُ النُّونِ بِلَفْظِ مَتْنِ الظُّهْرِ وَالْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ مَا ارْتَفَعَ

١٥ . وَصَلَبَ وَالْجَمْعُ الْمِثْلَانِ وَمَتْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَمَتْنُ ابْنِ عَلِيٍّ عَمَّةٌ شَعْبٌ

عِنْدَ ثَنِيَّةِ ذِي طُوًى ،

مَتَوْتُ بِالْفَتْحِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَالضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مَثَلَةٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ

بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَوَاسِطٌ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ قَالَ أَبُو

الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ مَتَوْتُ مَدِينَةٌ بَيْنَ سَوَاقِ الْأَهْوَازِ وَبَيْنَ قُرُوبٍ اجْتَبَرَتْ بِهَا سَنَةٌ

٣٣٧٢ . وَنَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ عَبْدِ

الْقَطَّانِ الْمُتَوَشَّى وَآدُ ابْنِ سَهْلٍ حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْجَارُودِ السَّلْمِيُّ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو سَهْلٍ ، وَحَلِيمُ بْنُ يَحْيَى الْمُتَوَشَّى

حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدِ الْوَأَسْطِيِّ رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ

وَالْمُنْقَبْ ماءً بين تكريت والموصل والمنقَب ماء بين راس عين والرقّة معروف
ولا أدري أحدهما هذه أراد طرفة أم موضعاً آخر بقوله

ظلمتُ بذي الأَرطَى فَوَيْفَ مُنْقَبْ بِكَيْفَةِ سَوْءِ هَالِكاً فِي الْهَوَالِكِ
تَكُفُّ إِلَى السَّرِيحِ ثَوْنِي قَاعِداً إِلَى صَدَقِي كَالْحَبْنِيَّةِ بَارِكِ

هـ صَدَقِي مَنْسُوبٌ إِلَى الصَّدِيفِ هُوَ حَيٌّ مِنْ هِدَانٍ

المَثَلُ بِكسر أوله وسكون ثانيه ولام وهو الشَّيْءُ موضع يتجدد ذكره مالك بن
الرَّيْبُ فِي قصيدته حيث قال

فَمَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَا رَجَا المَثَلُ أَمْ أَفْكَتْ بِفُجْجٍ كَمَا هِيَا
إِذَا الْقَوْمُ حَلَّوْهَا جَمِيعَا وَانْزَلُوا بِهَا بَقَرًا حُورَ الْعَيُونِ سَوَاجِيَاءِ
أ. المَثَلُ بِضم أوله وفتح ثانيه وتشديد اللام من ثَلَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَ جَنْبَهُ
المَثَلُ بِانصم ثَر الفجج وتشديد النون من تَنَمَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَطْرَيْتَهُ مَوْضِعٌ
فِي قَوْلِ الْأَعَشَى

دَعَا رَهْطُهُ حَوْلَ فُجْجَاوَا لِنَصْرِهِ وَتَدَايَيْتُ حَيًّا بِالْمَثَلَةِ غَيْمًا

مَثُوبٌ مَفْعَلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَآخِرُهُ يَاءٌ مِنْ ثَابٍ يَثُوبُ إِذَا

أ. رَجَعَ فَعْنَاهُ مَرْجَعٌ بِلَدِّ بَالِيَمِينَ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُوسَى

مَثُورَةٌ مِنْ حَصُونِ بَنِي زَبِيدَ بَالِيَمِينَ هـ

بَابُ الْمِيمِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

نُجَاجٌ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ كُثَيْبٌ

إِذَا أَمْسَيْتُ بَطْنَ نُجَاجٍ دُونِي وَتَمَقَّ دُونَ عَوَّةٍ فَالْأَسْبَقِيْعُ

٢. فَلَيْسَ بِلَأْمِي أَحَدٌ يَصِلُنِي إِذَا أَخَذْتُ مَجَارِيهَا الدَّمْعُ

وَفِي حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ أَنَّ دَلِيلَهُمَا أَجَاوَزَ بِهِمَا مَدْرَجَةَ لَقُفٍ ثَر

اسْتَوَظَنَ بِهِمَا مَدْرَجَةَ تَحَاجٍ كَذَا صَبِيحَةٌ بِفَتْحٍ الْمِيمِ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ نِجَاجٌ جِيمِيْنٌ وَكسر الميم والصحيح عندنا فيه غير ما

يا أَثَل لا غَيْرَ أُعْطِيَ ولا قَوْداً علام أَقيم اسرافاً هَرَقْتُ دُمِي
 لا تَرْتَجِي عَلَيْنَا الحَقَّ طايِعَةً دون القضاة فقا ضميننا الى حكم
 صادتك يوم المَلا من مَنَعَر عَرَضاً وقد تلاقى المنايا مَطْلَع الاكمر
 جَعَلْتِي طَبِيئَةً ادعاء خاذلةً وجيِّدُها يراعى ناصر السَّلم
 ما انجَزَتْ لَكَ مَوْعُوداً فتشكرها ولا انالَتْكَ مِنْهَا ثَرَّةُ النَقْسم

مَثْقَبٌ بالكسر ثر السكون وفتح القاف والباء موحدة يجوز ان يكون اسم الآلة
 من ثَقَبَ الزُّنْدُ او من ثَقَبْتُ الشَّيْءَ اذا انْقَلَبَتْ كانه يَثْقُبُ بالسَّيْر فيه تلك
 الصحارى او كانه الآلة التي تقذح النار حَرَّةً وشِدَّةً ، قال ابو المنذر انما سَمِيَ
 طَريق مَثْقَبٍ باسم رجل من حمير يقال له مَثْقَب وكان بعض ملوك حمير بعثه
 الى جيش كثير وكان من اشراف حمير فَأَخَذَ ذَلِكَ الطَّوِيلَيْنِ متوجَّهًا الى الصين
 فسَمِيَ به لاخته فيه وهو اسم للطريق الذي بين مكة والمدينة ، قال ابو منصور
 طريق العراق من الكوفة الى مكة يقال لَهَا مَثْقَبٌ ، وقال الاصمعي مَثْقَبٌ بالفتح
 فيكون على هذا اسم المكان من اَنْتَقَوْا والزُّنْدُ وقال ابن دُرَيْدٍ مَثْقَبٌ بكسر
 الميم طريق في حرَّة او غلظ وكان فيما مضى طريق ما بين اليمامة والكوفة
 هايسمى مَثْقَبًا وانشد : ان طريق مَثْقَبٍ حَوِيلِي وقد جَسَدَلْ بَنِ المِثْشِي
 الطَّهَوِي الرَّاجِزُ يصف ابلا

يَهْوِينَ مِنْ أَجْجِهِ شَتَّى اللَّوَرِ من مَثْقَبٍ ومجدل ومنكدر

ومثلهم من بصرة ومن هَجَرٍ ،

مَثْقَبٌ هو مُقْعَل بنشديد القاف وبفتحها وهو في اربعة مواضع احدها صنع
 ٢٠ باليمامة عن الخازمي وقال هو بفتح الميم والمَثْقَبُ حصن على ساحل البحر قرب
 المصيصة سَمِيَ المَثْقَبُ لانه في جبال كلها مَثْقَبَةٌ فيه كَوْنِي كِبَارٌ كان اول من بنى
 حصن المَثْقَبِ هشام بن عبد الملك على يد حَسَّان بن مَاقُوَيْه الانطاكي
 ووجد في خندقه حين حُفِرَ عَظَم سِتَّى مُقَرَط الطَّوِيلِ فبعث به الى هشام ،

وذو المجازة منزل من منازل طريق مكة بين مأوية وينسوة على طريق البصرة
والمجازة واد وقربة من ارض اليمامة ساكنه بنو هزان من عنزة بن اسد بن
ربيعة بن نزار وبها اخلاط من الناس من موالى قريش وغيرهم سكنوها بعد
قتلة مسيلمة الكذاب لانها لم تدخل في صلح خالد بن الوليد لما صالح اهل
اليمامة وبها جبل يقال له شهوان يصب فيه نعام وبرك وراء المجازة فليج
الاعلاج، وقال السكري المجازة موضع بين ذات العشيرة والشمينة في طريق
البصرة وهو اول رمل الدهناء قال جرير

الا ايها الوادي الذي بان أهله فساكن مغناه حمام ودخل
فن راقب الخوزاء او بات لياله طويلا فليلى بالمجازة أطول
بكي دويل لا يرقى الدهينة الا انما يبكي من الدل دويل ١٠

وانشد ابن الاعرابي في نوادره

فان بلعلى ذى المجازة سرحه طويلا على اهل المجازة عارها
ولو ضربوها بالقوقوس وحرقوا على اصلها حتى تآثرت نارها
وكان به يوم لتجدد الحوروى في أيام عبد الله بن الزبير حين هزم عسكر ابن
الزبير فقال عبد الله بن الطفيل

لا تعدليني في الفرار فاذنى على النفس من يوم المجازة عاتب
ويوم المجازة من أيام العرب قال بعضهم

ويوماً بالمجازة والكندى ويوماً بين صنك وصوتخان،

مجالج بالصم وكسر اللام واخرة خاء معجمة الجالغ الوادي العجيف وكذلك
المجلاوخ وهو نهر بنهمامة في شعر كثير،

مجانة بالفتح وتشديد الجيم وبعد الالف نون بلد بافريقية فتحه بشر بن
أرطاة وهي تسمى قلعة بشر وبها زعفران كثير ومعادن حديد وفضة بينهما
وبين القيران خمس مراحل ومعادن التمرتك والحديد والرصاص في جبل من

رواه جاء في شعر ذكره الزبير بن بكار وهو مَجَّاح بفتح الميم ثم جيمر واحره
حاء مهملة والشعر هو قول محمد بن عروة بن الزبير .

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لُقْفَ مَسِيلَا وَمَجَّاحًا وَمَا أَحَبَّ مَجَّاحًا
لَقِيتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْفَ بِلْدًا مُجَّجِيهَا وَأَرْضًا شَحَّاحًا

هـ وانا احسب ان هذه هي رواية ابن اسحاق وانما انقلب على كاتب الاصل فاراد
تقديم الجيم فقدم الحاء والله اعلم ،

المَجَّاز بالفتح واخره زالا يقال جَزْتُ الطريقَ جَوَازًا وَمَجَّازًا وَجَوَازًا والمَجَّاز الموضع
وكذلك المجازة وذو المَجَّاز موضع سوق بعرفة على ناحية كَبْكَب عن يمين
الامام على فرسخ من عرفة كانت تقوم في الجاهلية ثمانية ايام وقال الاصمعي ذو
المجاز ماء من اصل كبكب وهو لَهْدَيْل وهو خلف عرفة وقال حسان بن ثابت
بخطاطب ابا سفيان في شان ابى ازيهر وكان الوليد بن المغيرة المخزومي تنسله

وكان ابو سفيان صهره فَرَّاد حَقَنَ الدماءَ وَأَدَّى عَقْلَهُ ولم يطلب بدمه فقال

عَدَا أَهْلُ صَوَجِي ذِي الْمَجَّازِ كُلِّيهِمَا وَجَارُ ابْنِ حَرْبٍ بِالْمَعْمَسِ مَا يَغْدُو

وَلَمْ يَمْنَعِ الْعَبِيرُ الضَّرْوَطُ ذِمَارُهُ وَمَا مَنَعَتْ تَحْزَنُهُ وَالِدُهَا هِنْدُ

١٥ كَسَاكَ هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ ثِيَابَهُ قَابِلٌ وَأَخْلِفَ مَثَلُهَا جُدْدًا بَعْدُ

وقال المتوكل الليثي

لِللَّغَانِيَّاتِ بَدَى الْمَجَّازُ رُسُومُ فِي بَطْنِ مَكَّةَ عَهْدُهُنَّ قَدِيمُ

لَا تَمْنَعُ عَنْ خُلُقِي وَتَنَاقَى مَثَلُهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

والمَجَّاز ايضا موضع قريب من يَنْبُع وَالْقَصِيْبَةُ قال الشاعر

٢٠ قَرَأَنِي يَا عَلِيَّ أَمُوتَ وَجَدًّا وَلَمْ أَرَعْ الْقَرَانِ مِنْ رِيَامِ

وَلَمْ أَرَعْ الْكُرَى فَمَشَى وَطَاءَتِ وَأَوْرَدَهَا الْمَجَّازُ وَهِيَ ظُلُومِي ،

المَجَّازة مثل الذي قبله في المعنى والوزن الا انه بزيادة هاء في اخره قال ابو

منصور المجازة مَوْسَمٌ مِنَ الْمَوَاسِمِ فاما ان يكون لغة في الذي قبله او هو غيره

درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وخمسون دقيقة
وارتفاعها سبعون درجة من الاقليم الرابع خارجة عن المبرج داخلية تحت
السرطان عشر درجة تقابلها وسط سماء اثنتا عشرة درجة من الجبل وعاقبتها
مثلها من الميزان ٤

هـ مَجْدُوَانُ بالفصح والسكون ثم دال مهملة مصمومة واخرة نون من قرى نَسَف
ينسب اليها ابو جعفر محمد بن النضر بن رمضان المؤنن الزاهد المجذواني
كان عابدا صالحا اديبا سمع غريب الحديث لاني عبيد من ابى الحسن محمد
بن طالب بن على النسفي وغيره وسمع منه ابو العباس المستغفرى وتوفي في
شوال سنة ٣٨٧ ٤

١. مَجْدُوَلُ قرية من ديار قُمُودَة بفريقية من البربر واليهما ينسب ابو بكر عتيق
بن محمد العزيز المذحجي الشاعر مدح المعز بن باديس ومات سنة ٤٠٩ عس
أربعين سنة وكان شاعرا شريفا محببا بما صنعه ذكره ابن رشيق ٤
مَجْدُونُ كانه جمع صريح مجد من قرى بخارا وقد روى بكسر ميمها ينسب
اليها ابو محمد عبد الله بن محمد المجذوبى المؤنن الازدى سمع الحديث
داورواه عنه ابو عبد الله غنّجار ٤

الْمَجْدِيَّةُ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الدال وباء خفيفة وهو بمعنى المغنية
من الجداء وهو الغناء يقال لا يجودى كذا عنك اى لا يغنى وهو اسم موضع
جاء ذكره في المغازى ٤

مَجْدُونِيَّةٌ بفصح اوله وسكون ثانيه وذال معجمة ونون وباء مشددة موضع عن
٢. العمراني ٤

مَجْرٌ بالفصح ثم النسكون والمجر الكثير المتكاثف ومنه جيش مَجْرٌ والمجر أن يباع
البعير او غيره بما في بطن الناقة وهو بيع فاسد نهي عمر عنه وهو غدير
كبير في بطن قوران يقال له ذو مَجْرٍ من ناحية السوارقية وقيل هضبات مَجْرٍ

جنوبها وتقلع حجارة للطواحين تُحْمَلُ إلى القيزوان وغيرها من مُدُن المغرب ،
المجَنَّبِيَّة ماء لبني سلول في الصَّعْرَيْن ،

تَجَبَّسَتْ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وسين مهملة وتاء مثناة
 من فوق من قري بخارا ويقبل لها أو لغيرها من قري بخارى مجَبَس ،
 ° تَجْدَان بفتح أوله واخره بان كاضافة وهي قرية من قري همدان ،

مَجْدَل بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الدال واللام وهو القصر المشرف وجمعه
 مَجْدَال اسم بلد طيب بالخابور إلى جانبه تل عليه قصر وفيه أسواق كثيرة
 وبازار قديم ينسب إليه مسعود بن أبي بكر بن ملكدار المجدلي شاعر حتى في
 عصرنا مدح الملك الأشرف بن العادل فاكثر وقال في خيَاط من أبيات

١. وَسِرْتُ عَنْهُ وَأَشْوَاقِي تَجْدَانُ بَنِي إِلِيهِ وَفَرَّقَ مِنْ عَظْمِ فَرْقَتِهِ
 لَوْ كُنْتُ مِنْ عَظْمِ سُقْمَى وَالشُّكُولِ بِهِ خَيْطًا لِمَا ضَاقَ عَنِّي خَرْمُ أَبْتَنِهِ
 أَنْ حَالَ فِي اللَّبِّ عَمَّا كُنْتُ أَعْهَدُهُ وَغَيْرَتُهُ اللَّيَالِي عَنْ مَوَدَّتِهِ
 فَرَقَهَا خَيْطَاتِ أَيَّامِ أُلْفَتِهِ مَا قَصَّ مِنْ وَصَلْنَا مِقْرَاضَ حِفْوَتِهِ
 وقيل مَجْدَل بفتح الميم اسم موضع في بلاد العرب قالت سودة بنت عُمَيْر بن
 هُذَيْل نَغَادِرُ فِي أَهْلِ الْأَرَاكِ وَتَارَةً نَغَادِرُ أَصْرَامًا بِأَكْنَفِ مَجْدَل
 كذا ضبطه الخازمي وقال البراء بن قيس في زوجته حُدَّة بنت الحَكَام
 ° بن أوس الجبيري وهو محبوب عند كسرى انوشروان

يا دار حُدَّة بِاللَّسْوَى فَالْمَجْدَلِ فَجَنُوبُ أَسْنَمَةٍ فَفَقَّ الْعَنْصَلِ

٢. بَلْ لَا يَغْرُكُ مِنْ حَلِيلِ صَالِحٍ أَنْ لَمْ يَلَاقَكَ بَعْدَ عَامِ الْأَوَّلِ
 كَانَتْ إِذَا غَضِبَتْ عَلَيَّ تَطَلَّمَتْ وَإِذَا كَرِهَتْ كَلَامَهَا لَمْ تَنْقَلِ
 وَإِذَا رَأَتْ فِي جَمَّةٍ عَمِلَتْ لَهَا وَمَتَى تَعْنُ بِعَلْمِ شَيْءٍ تَسْأَلُ

تَجْدَلِيَابَة بعد اللام ياء مثناة من تحتها وبعد الالف ياء موحدة قرية قرب
 الرملة فيها حصن محكم قال بطليموس مدينة مجدليابة طولها ثمان وسبعون

انه آلة فيكون الشيء الذي يُجَنَّب به والجَنَّب التَّرس قال الحازمي اسم لما
بين سواد العواف وأرض اليمين،

مَجَنَج اسم المكان من جَنَج يَجَنَج وهو إمالة الشيء عن وجهه، من مخاليف
اليمين،

٥ مَجَنَقُونَ أطلقه موضعا بالاندلس ينسب اليه ابراهيم بن محمد الانصاري
الضريبر المجنقوني ابو اسحاق سكن قرطبة وأصله من طليطلة أخذ عن ابي عبد
الله المغمامي المقرئ وسمع الحديث على ابي بكر جماهر بن عبد الرحمن
الحاجمي وكان يقرأ القرآن ويجوده وتوفي في عقيب شعبان سنة ١١٩٠ قاله ابن
بشكوال،

١٠ مَجَنَّة بالفتح وتشديد النون اسم المكان من الجَنَّة وهو السَّتر والاختفاء ويقال
به جُنُونٌ وجِنَّةٌ ومَجَنَّةٌ وأرضٌ مَجَنَّةٌ كثيرة الجن ومَجَنَّةٌ اسم سوق للعرب كان
في الجاهلية وكان ذو الحجاز ومَجَنَّةٌ وعُباط أسواقا في الجاهلية قال الاصمعي وكانت
مَجَنَّةٌ بمصر الظهران قرب جبل يقال له الاصفر وهو بأشقل مكة على قدر يريد
منها وكانت تقوم عشرة أيام من آخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوق
١٥ عنكاظ وبعد مَجَنَّة ثلاثة أيام من ذي الحجة ثم يعرفون في التاسع الى عرفة وهو
يوم التروية وقال الداودي مَجَنَّة عند عرفة وقال ابو ذؤيب

سَلَاةٌ رَاحَ صَمَنَتْهَا اِدَاوَةٌ مَقِيرَةٌ رَدَفَ لَمْوَحْرَةَ الرَحْلِ
تَزَوَّدَهَا مِنْ أَهْلِ بَصْرَى وَعَزَّةٌ عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةِ الدَّيْلِ وَالْقَلْبِ
فَوَاقٍ بِهَا عُسْفَانٌ ثُمَّ اتَى بِهَا مَجَنَّةٌ تَصْفُو فِي الْقَلَالِ وَلَا تَغْلِي

٢٠ وقيل مَجَنَّة بلد على اميال من مكة وهو لبني الدَّيْلِ خاصة وقال الاصمعي
مَجَنَّة جبل لبني الدَّيْلِ خاصة بتهامة بجانب طفيل وأباه ارم بلال فيما كان
ينتمل

الا لبنت شعري هل ابينتن ليلمة بوان وحول آخر وجليل

قال الشاعر بذي مجر اسقيت صوب الغواذى ولا يستقيم البيت حتى
يفتح الجيم من مجر ليصير من بحر الطويل الثالث ويقطع الالف ايضا وان
كان من المنقارب مع الوصل قاله عزام،

الجرَّة بلفظ مَجْرَة السماء وهو في اللغة بمنزلة الشىء الذى يُجر به أو يُجر فيه،
موضع، *

مَجْرِيْط بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الراء ويا ساكنة وطاء بلدة بالاندلس
ينسب اليها هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسى الاديب القرطبي
اصله من مجريط يكنى ابا نصر سمع من ابى عيسى الليثى وابى على القالى روى
عنه الخولاني وكان رجلا صالحا صريح الادب وله قصّة في القالى ذكرته في اخباره
١٠ من كتاب الادباء ومات المجريطى لاربع بقين من ذى القعدة سنة ٢٠١ قاله ابن
بشكوال،

الجزل بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الزاء ولام جبل او روضة بالميمامة وثر
جبل يقال له بلبول، والجزل القطع والجزل المقطع،
مَجْسَد بفتح الميم وسكون ثانيه وفتح السين موضع الجسد جاء في شعر بعضهم
١٥ المجر الموضع الذى ترمى فيه الجمار قال كثير

وَحَبَرَهَا الْوَاشُونَ أَتَى صَرْمَتَهَا وَحَمَلَهَا غَيْظًا عَلَى الْحَمَلِ
وَأَتَى لَمُنْقَادَ لَهَا الْيَوْمَ بِالرَّصَى وَمَعْتَذِرٌ مِنْ سَخَطِهَا مَتَنَصِّلٌ
أَهْيَمُ بِأَكْنَفِ الْجَمْرِ مِنْ مَنَى إِلَى أَمْرِ عَمْرٍو أَتَى لِمَوْكَلٍ

وقال حذيفة بن انس الهذلي

٢٠ فَلَوْ أَسْمَعَ الْقَوْمَ الصَّرَاحَ لَقُورِيَتْ مَصَارِعُهُمْ بَيْنَ الدَّخُولِ وَعَرَفَرَا
وَأَدْرَكَهُمْ شَعَثُ النَّوَاصِي كَانَهُمْ سَوَابِقُ حُجَّاجٍ تَوَافَى الْجَمْرَ سَرَا،

الجمعة موضع بوادى بخلة من بلاد هذيل،

مَجْنَب بكسر الميم وسكون الجيم وفتح النون واخره بلا كسر الميم يدل على

قرب اليمامة ومحب من ديار غسان بالشام قال بشير أبو النعمان بن بشير
تقول وتُدري الدمع عن حرٍّ وجهها تَعَلَّلَ نفسى قبل نفسك باكرُ
تربّع في غسان اكناف نُحْبِل الى حارث الجولان فالشئى قاهرُ
مُحَبِّلٌ بالفخ وبعد الحاء باله موحدة وذو محبلة ما عذب قرب صُفِينَة قريب
من مكة

مُحَبِّلٌ بالفخ ثر السكون وثلاث مثناة من فوق مكسورة ودال مهملة قال ابن
الاعرابي المُحَبِّلُ والمُحَفِّلُ والمُحَدِّدُ والمُحَكِّدُ الاصل يقال انه لكريم المُحَبِّلُ موضع
نَجَرٍ بالصم ثر الفخ وكسر الجيم المشددة وقد تفخ وهو اسم الفاعل من نَجَرَ
عليه نَجَرٌ نَجَرًا اذا منع من ان يوصل اليه ومنه نَجَرُ الحُكَّام على الايثار
والحجرة من الدور والتشديد فيه للمبالغة والكثرة وقد روى نَجَرٌ بفتح الجيم
فيكون مبنيا للمفعول وهو في مواضع منها في اقبال الحجاز وجبل في ديار طيء
قال طُفَيْلُ الغنوى

وهنّ الاثى اذ ركنَ تَبَلُّ نَجَرٍ وقد جعلت تلك التناييل تنشب
وجبل في ديار يربوع وقرن في اسفله جَرَعَةٌ بيضاء في ديار ابى بكر بن كلاب
هـ بقرع الشرة وقرن في ديار عذرة وجَبِيلٌ في ديار نَمِيرٍ وجَبِيلٌ لبني وَبَرٍ قال ينشر
بن ابي حازم

مُعَالِيَّةٌ لَا هَمَّ اِلَّا نَجَرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا فَلَوْهَا

وقال زيد الخيل الطامش

نحن صَبَحْنَا غداة نَجَرٍ بالخيل مُحَقَّبَةً على الابدان

ترجى المطى منعلا اخفاه والجرد مرسله بلا ارسان

حتى وَقَعْنَا فِي سَلِيمٍ وَقَعَةً فِي شَرٍّ مَا يَخْشَى مِنَ الْحَدَثَانِ

فاسأل غُرَابَ بَنِي فِزَارَةَ عَنْهُمْ وَاسْأَلْ بِنَا الْاَخْلَافِ مِنْ غَطَفَانِ

وَاسْأَلْ غَنِيًّا يَوْمَ نَعِيفُ نَجَرٍ وَاسْأَلْ كِلَابًا عَنْ بَنِي تَبَهَانِ

وهل اردن يوما ميماء مجتمعة وهل يبدون لي شامةً وصفيل ،

المجيب هكذا رواه العمري بالشاء المثلثة ولا اصل له في كلام العرب ورواه

الفرحشري بالياء الموحدة في اخره وانشد للطيرماح

لحرّاش المجيب بكلّ نيف يقصر دونه نبل الرماة

ه حرّاش جدد حارّش وهو الذي يحترش الصيد وهو جبل بأجأ وابوابه ابواب
اجأ وسلمى ،

المجيرة بضم اوله وكسر ثانيه اصله من اجارة بجيرة ويجمع بما حوله فيقال

مجيرات ويضاف اليها الضباع فيقال ضباع مجيرات عن الاديبي قل محرز بس

المكعبير الصبي

١٠ دارت رحاها قليلا ثم صبحهم ضرب تصيح منه حلة انهام

ظلمت ضباع مجيرات يلدن بهم وأحموهن منهم اى الحمار

حتى حدثت لم تترك بها ضبعها الا لها جزر من شلو مقدم ،

المجيمر تصغير الجمر وهو ما يجتمهر به فن أنه ذهب به الى النار ومن ذكره

عنى به الموضع جبل بعلنى مبهل قال امرؤ القيس

١٥ كان قري راس المجيمر غدوة من السيل والغناء فلكة مغزل

وقيل المجيمر ارض لبني فزارة وقال عباد بن عوف المائلى ثم الاسدي

لمن ديار عفت بالجرع من رمم الى قصايرة فالجعر فالسهدم

الى المجيمر والوادى الى قطن كما يخط بياض الرق بالقلم ه

باب الميم والحاء وما يليهما

٢٠ محجا راض تلندة باليمن ،

الحالب بليدة وناحية دون زبيد من ارض اليمن ،

الحاقرة من قري سخبان من ارض اليمن ،

محبيل بالضم ثم السكون وكسر الياء الموحدة ولامه موضع في ديار بني سعد

وَأَتَى مِنَ الْحَرَّاجِ ابْصَرْتُ نَارَهَا وَكَيْفَ مِنَ الرَّمْلِ الْمُنْطَفِ بِالْهَضْبِ،

الْحَرَقُ صَنْمٌ كَانَ بِسَلْمَانَ لِيَكْرَ بْنَ وَائِلٍ وَسَايِرَ رَبِيعَةَ وَكَانُوا قَدْ جَعَلُوا فِي كُلِّ حَتَّى مِنْ رَبِيعَةَ لَهُ وَلَدًا فَكَانَ فِي عَنَزَةَ بَلَخِ بْنِ الْحَرَقِ وَكَانَ فِي عَمْرٍو غُفَيْلَةَ عَمْرٍو بْنِ الْحَرَقِ وَكَانَ سَدَنَتُهُ أَوْلَادُ الْأَسَدِ الْعَجَلِيُّونَ،

٥ الْحَرَقَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ حَرَقَهُ إِذَا بَلَغَ فِي احْرَاقِهِ بِالنَّارِ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ قَرْيَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَرَقَةُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ جِهَةِ مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَالْعَرَضُ فِي مَهَبِّ الْجَنُوبِ عَنْهُ فَالْحَرَقَةُ فِي قَبْلَةِ الْعَرَضِ وَالْعَرَضُ فِي قَبْلَةِ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَحَجَرٌ فِي قَبْلَةِ الشَّطِّ بَيْنَ الْوَتَرِ وَالْعَرَضِ وَهُوَ لِلْبَادِيَةِ وَمِنْ بَنُو زَيْدٍ وَلَبِيدٍ وَقُتَيْبِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ وَمِنْهُ عَلَى الْغَفِيرِ الْوَتَرِ وَأَمَّا سَمِيَتْ الْحَرَقَةُ لِأَنَّ عُبَيْدَ بْنَ ثَعْلَبَةَ الدُّنْيَى ذَكَرَ أُمُّهُ فِي حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَلَدَ سِتَّةَ أَرْقَمَ وَزَيْدًا وَسَلَمَةَ وَمَسْلَمَةَ وَوَهْبًا وَسَيَارًا فَلَمَّا هَلَكَ عُبَيْدٌ كَانَ ابْنُهُ أَرْقَمُ غَايِبًا عِنْدَ إِخْوَانِهِ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ فَاتَّسَمَ إِخْوَتُهُ حَجَرًا عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ وَلَمْ يَسْمُوهَا لَأَرْقَمَ مَعَهُ بَشَى فَلَمَّا قَدِمَ سَأَلَهُ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطَوْهُ فَخَرَجَ حَتَّى حَرَقَ قَرْيَةَ الْبَادِيَةِ لِيَلْقَى بَيْنَ ١٥ إِخْوَتِهِ لِلرَّبِّ فَلَمْ يَبَالُوا بِذَلِكَ وَأَغْصَوْا عَلَيْهِ فَسَمِيَتْ الْحَرَقَةُ ثُمَّ احْرَقَ مَنَفُوحَةَ فَقَامَ بَنُو سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَاحْرَقُوا الشَّطَّ عَوَضًا مِنْ احْرَاقِ مَنَفُوحَةَ فَلِذَلِكَ قَالَ لَاعَشَى

وَالِهَامِ حَجَرٍ إِذَا تَحَرَّقَ نَخْلُهُ تَأَرَّكَكُمْ يَوْمًا بِتَحْرِيقِ أَرْقَمِ

كَأَنَّ تَخِيلَ الشَّطِّ عِنْدَ حَرِيقِهِ مَا تَرَى سَوْدَ سَلْبَتٍ عِنْدَ مَا تَرَى،

٢٠ تَحْرِمَةٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْحَرَمِ وَهُوَ مِنَ الْحَرَمَةِ وَالْمَهَابَةِ وَمِنْهُ حَرَمُ مَكَّةَ وَهُوَ حَاضِرُ مَنْ تَحَاضَرَ سَلَمَى جَبَلِ طَيٍّْ وَبِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ،

الْحَرُومُ بِالْفَتْحِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ حَرَمِهِ إِذَا مَنَعَهُ الْخَبِيرُ قَالَ الْعَبْدَانِ الْحَرُومُ مَدِينَةٌ بِهَا سُلْطَانٌ وَلَمْ يَبَيَّنْ،

نُزِمَى بِهِنَ بَغْمَرَةٌ مَكْرُوهَةٌ حَتَّى يَغِيبَنَّ بِنَا إِلَى الْإِثْقَانِ

وَقَالَ الْخَفَصِيُّ مَجَّزٌ قَرْيَةٌ فِي وَادٍ بِالْبَيْمَامَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ

حَتَّى الْمَجَّزِ ذَاتُ الْخَاضِرِ الْبَادِ وَأَنْعَمُ صِبَا حَا سَقِيَّتِ الْغَيْثِ مِنْ وَادٍ
مَجَّزٍ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَأَصْلُهُ الْمَجْنُ وَهُوَ الْأَعْوَجَاجُ وَالْمَجْنُ
عَصَا فِي طَرَفِهَا عَقَافَةٌ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَجَمُ جَوْكَانَ وَهُوَ مَوْضِعُ لَبْنِي ضَبَّةٍ
بِالدَّهْنَاءِ،

الْمَجَّزَةُ مِنْ قَرْيِ حَوْرَانَ بِهَا مَجَّزٌ يَزَارُ زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَيْهِ
وَالصَّحَابَةُ إِذْ هُمْ لَمْ يَجَاوِزُوا بَصْرَى وَذَكَرُوا أَنَّ جَمَاعَهَا سَبْعِينَ نَبِيًّا،
الْمَجْدُثُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ مِثْلَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ
أَحَدَثْتُ الشَّيْءَ إِذَا ابْتَدَعْتَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلُ وَهُوَ اسْمُ مَلِكِ لَبْنِي الدُّثْلُ بِتَهَامَةٍ
وَوَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ الْمَجْدُثُ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَالْمَجْدُثُ أَيْضًا مَنْزِلٌ فِي تَرْبِيقِ
مَكَّةَ بَعْدَ النَّقْرَةِ لَأَمِّ جَعْفَرٍ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ النَّقْرَةِ فِيهِ قَصْرٌ وَقِبَابٌ مَنْفَرَقَةٌ
وَفِيهِ بَرَكَةٌ وَبَيْرَانٌ مَاءُهَا عَذْبٌ،

الْمَجْدُثَةُ هِيَ مَوْنُثُ الَّذِي قَبْلَهُ مَاءٌ وَتَحِلُّ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَلَهَا جَبَلٌ يُسَمَّى عَمْرُودَ
الْمَجْدُثَةِ وَتَحْدُثُهُ سَوَاحٌ مَاءٌ فِي أَوْدِيَةِ عَصَا لَبْنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ قَرِيبَ الْعَقْلَانَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْعَقْلَانَةِ،

الْمَجْدُودُ هُوَ اسْمُ نَهْرٍ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ قَرِيبَ الْأَنْبَارِ فِي جَانِبِ الدِّيَارِ الْغُرَبَى مِنْهَا
أَمَرْتُ بِحَفْرِهِ الْخَيْرِزَانَ أُمَّ الْخُلَفَاءِ وَسَمَّيْتُهُ الْمُرْيَانَ وَكَانَ وَكَيْلُهَا قَدْ جَعَلَهُ اقْتِسَامًا
وَحَدَّ كُلِّ قِسْمٍ وَوَكَّلَ بِحَفْرِهِ قَوْمًا فَسَمِي الْمَجْدُودُ لِذَلِكَ،

الْمَجْرَاجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَفْعَالٌ مِنَ الْمَجْرَجِ وَهُوَ الصَّبِيقُ جَبَلٌ
ذِكْرُهُ ابْنُ مِيَادَةَ فَقَالَ

صَفَرٌ أَحْمَرٌ غَدَاً بَلَّحُمُ أَفْرَحَا فِي ذِي شَوَاهِقٍ مِنْ نُزَى مَجْرَاجٍ

وَقَالَ جَمِيلٌ

وهذا من رمى الحصاة قال عمر بن ابي ربيعة

نظرت اليها بالحصيب من مئو ٩
ولي نظرت لسولا السحرج عازم
فقلت اشمس ام مصابيح بيعة ١٠
بدت لك تحت السجف ام انت حاتم
بعيدة مهوى القرط اما لنوئل ١١
ابوها اما عبد شمس وهاشم
ومد عليها السجف يوم لقينها ١٢
على تجل تباعها والحداد
فلم استطعها غير ان قد بدا لنا ١٣
عشية رحن وجهها والمعاصم
اذا ما دعوت اترابها فاكثنفنها ١٤
تميلن او مالت بهن المالك
طلبن الصبي حتى اذا ما اصبته ١٥
نزعن وهن المسلمات الظواهر

٩ تحسن بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الصاد واخيرة نون كذا ذكره الاديبى وهو
القفل في اللغة ان كان منقولاً منه او مشبهاً به فجاز وان كان من الحصانة
والمقعة فقياسه تحسن لانه من حصن يحسن واسم المكان منه تحسن داره
تحسن وقد ذكرت في الدارات من هذا الكتاب

١٠ تحضر بالفتح اسم المكان من الحضر ضد البادية وفي قرية باجة لصخر وعمرو
وجوين وشماجي بطون من طي وقال مرداس بن ابي عامر

١١ اجس بليلى قلبه ام تذكرنا ١٢
منازل منها حول قري وتحصرا

١٣ تحصرة وهو تانيث الذي قبله ما لبى عجل بين طريف الكوفة والبصرة الى

مكة

١٤ تحصورا بالفتح واخيرة مدود وهو مفعول من الذي قبله ومدته للتساقط ما

من ميناه بنى كلاب ثم لاني بكر منهم وقال ابو زيد مخضورا لبني سلول وهو في

١٥ كتابه بالخاء المعجمة

١٦ الحصة بالفتح ثم السكون ومحض الشىء خالصه قرية في لحف آرة بين مكة

والمدينة والمحضة من ذواحي اليمامة

الحلييات في الحليية المذكورة بعد هذا قال الأخطل

تَحْرِيطٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَبَاءُ وَآخِرُهُ طَلَا مُهْمَلَةٌ مَدِينَةُ بُوَادَى
الْحِجَارَةِ اخْتَطَّهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمِ الثَّغَرِيِّ
سَاكِنٌ مُحَرِّطٌ يَكْنَى أَبُو عَثْمَانَ سَمِعَ بَطْلِيظِلَةَ مِنْ وَهَبِ بْنِ عَيْسَى وَبُوَادَى
هـ الْحِجَارَةُ مِنْ وَهَبِ بْنِ مَسْرُورٍ وَغَيْرِهَا وَكَانَ فَاضِلًا وَقَصَدَ السَّمَاعَ عَلَيْهِ وَمَاتَ لِعِشْرِ
خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْآخِرِ سَنَةِ ٣٧٩ قَالَ أَبُو الْفَرَضِ ٥

مُحَسَّرٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكَسْرُ السِّينِ الْمَشْدُودَةِ وَرَاءَهُ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْحَسْرِ
وَهُوَ كَشْطُكَ الشَّيْءِ وَكَشَفُكَ آيَاهُ يُقَالُ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ وَحَسَرَ الْبَيْضَةَ عَنْ
رَأْسِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَسْرِ بِمَعْنَى الْأَعْيَاءِ تَقُولُ حَسَرْتُ الدَّابَّةَ وَالْعَيْنَ
١٠ إِذَا أَعْيَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَسَرَ فَلَانَ حَسَرًا وَحَسْرَةً إِذَا اسْتَشَدَّتْ
نَدَامَتُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَعَرَفَةَ وَقِيلَ بَيْنَ مَتَى وَعَرَفَةَ وَقِيلَ بَيْنَ مَتَى

وَالْمَزْدَلِفَةَ وَلَيْسَ مِنْ مَتَى وَلَا مَزْدَلِفَةَ بَلْ هُوَ وَادٍ بِرَأْسِهِ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

يَا صَاحِبِي قَدْ نَقَضَ لُبَّانَةً وَعَلَى الظُّعْمَانِ قَبْلَ بَيْنِكُمَا أَعْرَضَا

وَمَقَالُهَا بِالنَّعْفِ نَعْفٌ مُحَسَّرٌ لَقَدْ آتَاهَا هَلْ تَعْرِفَانِ السَّمْعَرِيَّ ضَا

١٥ هَذَا الَّذِي أَعْطَى مَوَاتِقَ عَهْدِهِ حَتَّى رَضِيَتْ وَقُلْتُ لِي لَنْ تَنْقُضَا

وَقَالَ الْفَصْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عُتْبَةَ اللَّهِ

أَقُولُ لِأَحِبَّائِي بِسَفْحِ مُحَسَّرٍ إِنْ يَأْتِ مِنْكُمْ لِلرَّحِيلِ هَبِيبٌ

فَيَتَّبِعُكُمْ بِأَدَى الصَّبَابَةِ عَاشِقٌ لَهُ بَعْدَ يَوْمِ الْعَاشِقَيْنِ كَحَبِيبٌ ٥

الْخُصْبُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَصَادُ مُهْمَلَةٌ مَشْدُودَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْخُصْبَاءِ أَوْ

٢. الْخُصْبُ وَهُوَ الرَّمْيُ بِالْخُصْيِ وَهُوَ صَغَارُ الْخُصْيِ وَكِبَارُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِيمَا بَيْنَ

مَكَّةَ وَمَتَى وَهُوَ إِلَى مَتَى أَقْرَبُ وَهُوَ بِطَحْلَاءِ مَكَّةَ وَهُوَ خَبِيفٌ بَنَى كِنَانَةَ وَحَدَّثَهُ

مِنْ النَّجْوَى ذَاهِمًا إِلَى مَتَى وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ حَدَّثَهُ مَا بَيْنَ شَعْبِ عَمْرٍو إِلَى شَعْبِ بَنِي

كِنَانَةَ وَهَذَا مِنَ الْخُصْبَاءِ لَكَ فِي أَرْضِهِ وَالْخُصْبُ أَيْضًا مَوْضِعٌ زَمَى الْجَارِ بِمَعْنَى

ومحلاة منوف وهي مدينة بالغربية ذات سوق ومحلة نقيدة بالحوف الغربى بمصر
ومحلاة الخلفاء ولا ادري الى ايها ينسب رضى الدولة داود بن مقدم بن
مظفر المحلى رجل من ابناءه المجند وتادب وقال الشعر فأجاده ذكره ابن الزبير
في كتاب الجنان وقال كان اسير حرفة الادب وله شعر كثير منه قصيدة ضمن
هـ فيها شعرا للمتنبى أجاده وهي

زرت المهذب ليلاً فاستريت به ومن شروط كمون الريبة الظلم
وقد نزا عنه عبدٌ كان اعمله حتى تبين فيه العجز والسأم
وقام في اثره يعدو فقلت له وذلك الاسود النجى منهزم
أكلما رمت عبداً فأنثى هرباً نقسمت بك في آثاره السهم
فقال وهو مجذ غير مكترث بيتنا واصماره السودان لا السهم
على جمعهم في كل معركة وما على بهم عار اذا انهزموا

وقال ابو الحسن على بن محمد بن علي ابن الساعاتي ينتشوق المحلة
سقى الله اطلال المحلة ما صبا الى ربها المانوس قلب مشوق
فطلت دموعاً او عيوناً بتربها سيوف لحاظ او سيوف بروق
اذا ما الصبا هبت على الروض قبلت خدود أجاج أو خدود شقيق
وان خطر في يانع الدوح عانقت قدود غصون وشكت بعقيق
وان جاحت شمس الاصيل حسبتها غرايس تحل ضماخت بخلوق
صكت بها الابهام من حمرة الصبى وتيه الغنى تشوان غير مفيف
وما خائلي الا الشهاب فانسى وثقت بعهد منه غير وثيق
٢. وقال ايضا

ولقد نزلت من المحلة منزلاً ملك العيون وجاز رقى الانفس
وجمعت بين النيرين تجمعاً آمن الحاق فأصباحاً في مجلس
المحلة بفتح الميم وكسر الحاء قرية من قرى دمار بأرض اليمن

كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْهِمْ يَعْمُرُونَهَا كَمَا يَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ
فَاصْبَحَتْ مِنْهُمْ سَجَارٌ خَالِيَةٌ فَالْمَحَلِّيَّاتُ فَالْخَابُورُ فَالنَّسْرُ،

الْمَحَلِّيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَاللَّامُ مَفْتُوحَةٌ ثَمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ كَانَتْ
اسْمَ الْمَكَانِ مِنْ حَلَبٍ يَحْلَبُ وَيَكُونُ اسْمُ بَقْعَةٍ نَسِبَتْ إِلَى الْمَحْلَبِ وَهُوَ شَيْءٌ
⁵ مِنْ الْعِطْرِ وَهُوَ بَلِيدَةٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَسَجَارٍ قَصْبَةٌ كُورَةُ الْفَرْجِ مِنْ تَلٍّ أَعْفَرَ
وَجَمِيعُهَا أَمْلاكَ لَاهِلُهَا وَلَيْسَ لِلسُّلْطَانِ فِيهَا إِلَّا خَرَاஜٌ يَسِيرٌ قُلْ بَعْضُهُمْ

أَيَا جَبَلِيٍّ سَجَارٌ مَا كُنْتُمْ لَنَا مَقِيطًا وَلَا مَشْتًا وَلَا مَتَرَبَعًا
فَلَوْ جَبَلًا عَوِجَ شَكُونَا إِلَيْهِمَا جَرَتْ عِمْرَاتُ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّعَا
بِكَيِّ يَوْمِ تَلِّ الْمَحَلِّيَّةِ صَابِي وَالْهَيَّ عَوِيدًا بَنَتْهُ فَتَقَلَّعَا
الْمَحَلِّ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَكُسِرَ اللَّامُ الْمُشَدَّدَةُ عَيْنٌ مُحَلَّمٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ اشْتِقَاقَهُ وَأَمَرَهُ
فِي عَيْنِ مُحَلَّمٍ وَقَدْ يَضَافُ وَلَا يَضَافُ وَقَدْ خَبَلُ بْنُ شَبَّهَ بْنِ عَيْثُ بْنُ مَخْزُومٍ
بِبنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسٍ جَاهِلِيٍّ

أَبْنَى جَذِيَّةٌ نَحْنُ أَهْلُ لَوَاءِكُمْ وَأَقْلَكُمْ يَوْمَ الطَّعْنَانِ جَبَانًا
كَانَتْ لَنَا كَرْمُ الْمَوَاطِنِ عَادَةً نَصُلُّ السِّيَوفَ إِذَا قَصْرُنْ خُطَانًا
⁵ وَبَيْنَ أَيَّامِ الْمَشَقِّ وَالصَّفَا وَنَحْنُ يَبْكِي عَلَى قَتْلَانَا
وَقَالَ الْأَعَشَى

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ فُطَيْمَةَ مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شَرْبَ مُحَلَّمٍ

وَقَالَ الْخَفْصِيُّ مُحَلَّمٌ بِالْجَرِّينِ وَهُوَ نَهْرٌ لِعَبِيدِ الْقَيْسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّيْطِ
سَقِيَتْ الْمَطَايَا مَاءَ دَجَلَةٍ بَعْدَ مَا شَرَبْنِ بِقَيْصٍ مِنْ خَلِيجِيٍّ مُحَلَّمٍ ٥

⁶ الْمَحَلَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْمَحَلُّ وَالْمَحَلَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُحْلُ بِهِ وَهُوَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأُيُودِ
الْمِصْرِيَّةِ وَهُوَ عِدَّةُ مَوَاضِعَ مِنْهَا مُحَلَّةٌ دَقْلًا وَهُوَ أَكْبَرُهَا وَأَشْهُرُهَا وَهُوَ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ
وَدَمِيَّاطَ، وَمَحَلَّةٌ ابْنُ الْهَيْثَمِ أَطْنُهَا بِالْخَوْفِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَمَحَلَّةٌ شَرْقِيَّونَ بِمِصْرَ
أَيْضًا وَهُوَ الْمَحَلَّةُ الْكُبْرَى وَهُوَ ذَاتُ جَنْبَيْنِ أَحَدُهُمَا سَهْدَفًا وَالْآخَرُ شَرْقِيَّونَ،

وكتب أحمد بن فارس بن زكرياء بخطه في شهر رمضان سنة ٣٩٠ بالمحمدية
 فعبثت دهرًا اسأل عن موضع بنواحي الجبال يعرف بهذا الاسم فلم أجده لان
 ابن فارس في هذه الايام هناك كان حيًّا حتى وقعت على كتاب محمد بن
 أحمد ابن الفقيه فذكر فيه قال جعفر بن محمد الرازي لما قدم المهدي الرقي
 في خلافة المنصور بنى مدينة الرقي التي بها الناس اليوم وجعل حولها خندقا
 وبنى فيها مسجدا جامعاً وجبى ذلك على يد عمار بن ابي الخصيب وكتب
 اسمه على حائطها وتر عملها سنة ١٢٨ وجعل لها فصيلا يطيف به فارقين اخر
 وسمها الحمدية فأهل الرقي يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل
 المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزبيدية في داخل المدينة بالمحمدية وقد
 كان المهدي نزله ايام كونه بالرقي وكان مطلقا على المسجد الجامع ودار الامارة
 ثم جعل بعد ذلك سجنًا ثم خرب فعمره رافع بن هوثمة في سنة ٢٧٨ ثم خربه
 أهل الرقي بعد خروج رافع عنها فلم يوقف على هذا فرج عتي وان كان في
 الفاظ هذا الخبر اختلال الا ان الفرض حصل انها محلة بالسري، وقررات في
 تاريخ ابي سعد الا ان المهدي لما قدم الرقي بنى بها المسجد الجامع فذكر
 ها انه لما اخذ في حفر الاساس اتى الى اساس قديم في ابواب بيوت قدام رستم
 في الارض كان السيل قد اتى عليها فطمها ودفنها فأخبر المهدي بذلك
 فنادى من كان له هاهنا دار فليأت فان شاء باع وان شاء عوّص عنها دارا فأتاه
 ناس كثير فاخترت بعضهم الثمن فقبضوه وبعضهم اخترت العوض فبني لهم المحلة
 المعروفة بمهدي ابان وقوع الفراغ من بناء جميع ذلك في سنة ١٥٨ فسميتم
 الرقي الحمدية باسم المهدي وسميت المدينة البيوت الداخلة والفصيل المدينة

الخارجة،

تحمّر بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم فيكون يلفظ الآلة التي يحتمر بها كذا
 صفتها عن ابي عمرو والحمّر المحلّ الحديد هو الحجر الذي يُقشّر به ما على الاحقاب

مُحَمَّدُ أَبَانَ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ ذِمَسَابُورَ بَيْنَهُمَا فَرَسَخٌ ،

الْحَمْدِيَّاتُ مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ قَالَ الْخَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ يَنْسَبُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ

بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي ذِيَرِ مُحَمَّدٍ ،

الْحَمْدِيَّةُ أَصْلُهُ مَفْعَلٌ مَشْدُودٌ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمِثَالُغَةِ مِنَ الْحَمْدِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْهُ

وَمَعْنَاهُ اللَّهُ بِحَمْدِ كَثِيرًا وَهُوَ اسْمٌ لِمَوَاضِعَ مِنْهَا قَرْيَةٌ مِنْ ذَوَاحِي بَغْدَادَ مِنْ كُورَةِ طَرِيفِ خُرَاسَانَ أَكْثَرَ زَرْعَهَا الْأُرْزُ ، وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا بِبَغْدَادَ مِنْ قَرْيَ بَيْنِ النُّهْرَيْنِ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيِّبِ الْأَدِيبِ كَتَبَ عَنْهُ هَبَةُ اللَّهِ الشَّيْرَازِيُّ وَقَدْ أَنْشَدَنَا الْأَدِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ لِنَفْسِهِ

بِالْحَمْدِيَّةِ مِنَ الْعِرَاقِ فَقَالَ

١. إِذَا اغْتَرَبَ الْحَرُّ الْكَلِيمُ بَدَتْ لَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ كُلُّهُنَّ صِعَابٌ

تَقْرُقُ أَحْبَابَ وَتَذُلُّ بَهَيْسَتَهُ وَأَنْ مَاتَ لَمْ يَشْفَقْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ

وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِ بَرْقَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةٌ

بِنَوَاحِي الزَّوَابِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ وَمَدِينَةُ الْمَسِيلَةِ بِالْمَغْرِبِ يَقُولُ لَهَا أَيْضًا الْحَمْدِيَّةُ

اخْتِطَّهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهْدِيِّ الْمَلْقَبُ بِالْقَائِمِ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ أَنْفَعَهُ فِي

١٥ جَيْشٍ حَتَّى بَلَغَ تَاهَرْتَ فَتَقَتْلَ وَتَمَلَّكَ وَهَرَّ بِمَوْضِعِ الْمَسِيلَةِ فَاجْتَمَعَتْ فُخْطَ بِرُوحَةِ

وَهُوَ رَأْسُ فَرَسِهِ صَفَّةٌ مَدِينَةٌ وَأَمَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْدُونِ الْأَنْدَلُسِيُّ بَيْنَهَا وَسَمَّاها

٢ الْحَمْدِيَّةَ بِاسْمِهِ وَكَانَتْ خُطَّةً لِبَنِي كَمَلَانَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَرْبَرِ فَأَمَرَ بِنَقْلِهِ إِلَى فُحْصِ

الْقُبُرِ وَأَنْ فَكَّنَا أَكْثَابَ ابْنِ يَزِيدَ الْخَارِجِيِّ عَلَيْهِ فَاحْكَمَهَا وَنَقَلَ إِلَيْهَا الدُّخَايِرَ

وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٣١٥ ، وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةُ بَكْرِمَانَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلُهَا

٣٠٠ تِسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرَبْعٌ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

الْإِيْتَاخِيَّةُ تُعْرَفُ بِإِيْتَاخِ التُّرْكِيِّ ثُمَّ سَمَّاها الْمُتَوَكِّلُ الْحَمْدِيَّةَ بِاسْمِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ

الْمُنْتَصِرِ وَكَانَتْ تُعْرَفُ أَوَّلًا بِبَدِيزِ ابْنِ الصُّفْرَةِ وَفِي قَوْمٍ مِنَ الْخَوَارِجِ وَفِي مَغْرِبِ سَامَرَاءَ

وَوُفِّعَ لِي بِمَرَّةٍ كِتَابُ اسْمِهِ نَهَامُ الْغَضَبِيِّحِ لِابْنِ فَارِسٍ وَحِطَّهْ وَقَدْ كَتَبَ فِي آخِرِهِ

والاشعار روى عن الزبير بن بَكَار واحمد بن منصور الزبائى ومحمد بن ابى
السرى الازدى وابن ابى الدنيا وغيرهم روى عنه لحافظ ابو احمد ابن عدى
وابو عمرو ابن حَمَوَيْه الخزاز وعيسى بن موسى المتوكل وغيرهم ومات سنة ٣٩٩ ،
المَحْو بالفتح ثم السكون والواو مكسبة وهو اذهب اثر الشئ يقال مَحَاه مَحَاه يَمْحُوهُ
ه مَحُوًا وطىء تنقول مَحِيَّتُهُ مَحِيًا وهو اسم موضع من ناحية سَائِيَة وقيل هو واد لا
ينبت شجرا قالت الخنساء

لنَجْرِ الْمَنِيَّةِ بَعْدَ الْفَتَى الْمَغَادِرِ بِالْمَحْوِ اَنْلَاهَا

وقال كُتَيْبٌ متى أَرَيْتَ كَمَا قَدْ ارَى لِعَزَّةٍ بِالْمَحْمِ يَوْمًا تَحْصُلَا

بقاع النقيع فحصى الحصى دباهين بالرِّقْم غَيْمًا تُخِيلَا

١. مَحِيَّاة اسم المفعول من حَيَّاه الله قال الاصمعى واسفل من اَبان الأسود غير بعيد
هضبة يقال لها مَحِيَّاة لبنى اسد قال الراعى

وَنَكَبْنُ زُورًا عَنْ مَحِيَّاهِ بَعْدَهُ بَدَا الْأَثْلُ اَثْلُ الْغَيْثَةِ الْمُتَجَاوِرِ

قال الاصمعى فى كتاب جزيرة العرب قال رُوَيْشِدُ الاسدى الذى جرّ المهاجرة

بين بنى أسامة وهم من والمبة وعامر بن عبد الله وهم من بنى عمرو بن قُحَيْن قال

ه لسان الأسامى نحن بنو اسام اينسار الشياه فينا رُفِيع وابو مَحِيَّاه

وعسعر نعم الفتى تَبَيَّاه

اى باتيه لحاجة ينتجيه وبأى مَحِيَّاه سميت مَحِيَّاه وهى مائة لأهل النُبَهَانِيَّة

المَحْصِرُ تصغير المحصر من الحصار كذا ضبطه بخط ابن اخی الشافعى

موضع فى قول جرير قال

٢. بين المحصر والعزاف منزلة كالوَحْى من عهد موسى فى القراطيس

وبين العزاف والمدينة اثنا عشر ميلا عن السَّكْرَى

مَحِيصُ موضع بالمدينة قال الشاعر

... اسْدُ عَن سَلَا وَصَالِكَ عِدَا "وَصَالِي وَمَا بِي مِنْ تَصَالِي

من لحم ووسخ ويقال للهجين ولمطايبة السوء مخمر ورجل مخمر لا يعطى الا على اللد والاحاج ، وهو صقع قرب مكة بين ممر وعلاف من منازل خزاعة وقال عبد الله بن ابراهيم الجمحي راوية شعر هذيل مخمر بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الميم اسم المكان من حمير الجبل اسمه اذا قشرت مثل ه جلس يجلس والمكان المجلس قرية بين علاف وممر في خبر حذيفة بن انس الهذلي

مخمة بفتح اوله وثانيه وتشديد الميم ويقال للارض التي يكثر بها الحمى مخمة وكذلك الطعام الذي يحم عليه من ياكله يقال له مخمة قال والقياس اتمت الارض اذا صارت ذات حمى كثيرة وهي قرية بالصعيد قرب قنا والمخمة ايضا في كورة الشرقية من مصر ايضا والمخمة ايضا من ضواحي الاسكندرية

مخنب بالضم ثم الفتح وتشديد النون مكسورة وباء موحدة وهو الاعوجاج في الساقين من صفات الخيل وهو اسم الناعل من الخنب وهو الاعوجاج بيسر وارض بالمدينة على طريق العراق

مخنة بالفتح ثم السكون ونون والمخن القشر ومنه فيما احسب الامتحان وهو ه منزل بين الكوفة ودمشق

مخواش قرية من قرى مخلاف سحان باليمن

مخورة موضع في بلاد ممران قال كعب بن الحارث المرادي

أقفر الخوف والمخورة كل من ذاب ان قد عرش علينا

المحول اشتقاقه واضح من حولت الشيء اذا نقلته من موضع الى موضع بليدة ٢. حسنة طيبة نزهة كثيرة البساتين والفواكه والاسواق والمياه بينها وبين بغداد فرسخ وباب المحول محلة كبيرة هي اليوم منفردة بجانب الكرخ وكانت متصلة بالكرخ اولا والى باب المحول ينسب ابو بكر محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام الاجري المحولي صنف التصانيف الكثيرة الغالب عليها الحكايات

وجمال ومنازلهم بالجبل من قاع جباً ومشرب الجميع من عين تتكدر من رأس
 جبل صير يقال له أنف أخف ماء وأطيبه ويصلح عليه الشيء ويكثر ويفضي
 قاع جباً في المخدر الى ناحية بلد بني حميد الى كثير من قرى المعافر مثل
 حرارة وسفلى المعافر اهل غنمه في المنطق واهل رقا وسحر سيمما من كان هناك
 من السكاسك وهو بلد واسع وهم اهل جدّ وجدة وهم عن يديهم للقرامطة بل
 قتلوا احمد بن فضيل ولم يزالوا مشتاقين للملوك لقاحاً لا يدينون لاحد
 وقال محمد بن ابان بن ميمون بن جرير

حلّوا معافر دار الملك فاعترموها صيداً مقاولاً من نسل احرار

من ذى رعين ومن حتى الارون ومن حتى اللعلاج اذا يلوى بها الجار

١. في ذى حرارة او زيمان كان لهم عز منيع وفي السقصرين سمار

مخلاف اليكصبيين يتصل بالشحول من شماليتها الى سمت متوسط السسرة
 يحصب السهل ويحديها قصد الشمال يحصب العلو وساكنها بنو يحصب بن
 دهمان واليكصبيون والسفليون من همدان فالسهل الواديان الصنع وشيعان
 موضع الورس النفيس وسوق عبدان ووادي حمص واهل حمص اجند حمير
 هاجدا وارماهم ويحصب ثمانون سدا وفيه قل تتبع

وبالربوة الحضراء من ارض يحصب ثمانون سدا تقلس الماء ساداً

مخلاف العود وهو مخلاف يسكنه العدويون من ذى رعين وغيرهم من اقبال

حمير وفيه جبل جباً وسحلان ووزاخ وهو لبني موسى بن اللعلاج

٢. مخلاف الشحول بن سودة وساكنه معمر شرعب بن سهل ووحاطة بن سعد
 وبطون اللعلاج وجباً الذي ينسب اليه جباً المعافر وبعدان وزيمان والسلف
 بن زرة وبه من البلدان تعمير وريجة ومذبحرة ومن اسفلها جبال تخلة واشراف
 جيش من وادي الملح

مخلاف رعين منه مصانع رعين ووادي حبان وحصن كحلان وحصن مثنوة

ثُمَّ لَا تَنْتَسِهَا عَلَى ذَاكَ حَتَّى يَسْكُنَ الْحَيَّ عِنْدَ بَيْتِ رَبِّابٍ
قَالِي مَا يَلِي الْعَقِيقَ إِلَى الْحِمَا وَسَلْعَ فَمَسْجِدَ الْأَحْزَابِ
فَمَحِيصَ فَوَاقِمَ فُضُؤَارَ قَالِي مَا يَلِي حَجَّاجَ غُرَابٍ

مَحِيلَاتٍ مَوْضِعَ فِي شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ

وَيُخْزِعُ مَحِيلَاتٍ كَانَ لَمْ تَقُمْ بِهِ سَلَامَةً حَوْلًا كَامِلًا وَقُدُورًا

الْمَحِيلَاتُ تُصَغِّيرُ مَحَلِّيَّةً مِنْ حِلَاةٍ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا صَدَّه عَنْ جَارِ اللَّهِ عَنْ عُلْيَاهِ
بَابُ الْمَيْمِ وَالْخَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمُخَابِطُ بِالْفَتْحِ وَالْبَاءُ الْمَوْجِدَةُ مَكْسُورَةٌ فِي أَرْضِ بَحْصَرٍ مَوْتِ قَتْلِ أَبُو شَمْرٍ الْحَضْرَمِيِّ
عَقَا عَنْ سُلَيْمَى رَوْضَنَا ذِي الْمُخَابِطِ إِلَى ذِي الْعَلَقِ بَيْنَ خَبْتِ حَطَايِطِ
الْعَلَقِ شَجَرٌ وَهُوَ شَجَرَةُ الْعَلَقَى وَالْحَطِيطَةُ أَرْضٌ لَمْ تَمُطَرْ وَمَطَرٌ مَا حَوْلَهَا

مُخَاشِنٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ شَبِينٌ مَعْجَمَةٌ وَنُونٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى الْبِشْرِ بِالْجَزِيرَةِ
قَالَ جَرِيرٌ لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمُ غَدَاةُ مُخَاشِنٍ يَرْمَى بِهِ حَصْنٌ لَكَادَ يَزُولُ

مُخَالِيفُ الْيَمَنِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْكُورِ وَالرَّسَاتِيفِ وَقَدْ فَسَّرْنَا اشْتِقَاقَهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ
وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا أَضْيَفَ مُخَالَفَ إِلَيْهِ فِي مَوَاضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَهُوَ اسْمُ قَبَائِلِ الْيَمَنِ

٥. مُخَالَفُ أَبِيْنٌ هُوَ قَرِبُ عَدَنَ فِيهِ حَصُونٌ وَقِلَاعٌ وَبِلْدَانٌ

مُخَالَفٌ تَحْجُّ بِالْقَرَبِ مِنْ أَبِيْنٍ وَلَهُ سَوَاحِلُ وَأَكْثَرُ سُكَّانِهِ بَنُو أَصْبَحَ رَهْطُ مَالِكِ
بَنِ أَنْسٍ وَغَيْرِهِمْ وَفِيهِ بِلْدَانٌ وَقُرَى

مُخَالَفُ بَيْجَانَ وَلَهُ طَرِيقَانِ الصِّدَارَةُ وَادٍ يَهْرِيْقُ فِي بَيْجَانَ مِنْهُ شَرِبَاهُ وَأَهْلُهُ
الرِّضَاوِيُّونَ مِنْ طَيْءٍ وَبَنُو عَبْدِ رِضَا وَوَادٍ آخَرُ وَسُكَّانُ بَيْجَانَ مُرَادٌ إِلَى الْعَطْفِ
٢. أَسْفَلُ بَيْجَانَ وَالْعَطْفُ يَسْكُنُهُ الْمُعَاجِلُ مِنْ سَبَأٍ ثُمَّ رَوَاهُ ذَلِكَ الْغَايِطُ إِلَى مَرْخَةِ

مُخَالَفُ شَبَوَةَ يَسْكُنُهُ الْأَشْيَاءُ وَالْأَبْرُونَ وَمِنْ مُدَاوِرَهَا

مُخَالَفُ الْمُعَاذِرِ بْنِ يَعْفَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدٍ وَتَقِيَّسَعُ وَكَوْرَتَهَا
جَبَاً وَمَلُوكُ الْمُعَاذِرِ آلُ الْكُرَنْدِيِّ مِنْ شَبَا الْأَصْغَرِ وَيَنْتَهِمُونَ إِلَى وَلَادَةِ الْأَبِيصِ

كثير الخير عتيق الجبل كثير الاعناب والمزارع به يئنون وفكر وغيرها من القصور وفيها جبل اسميل وقد ذكر في موضعه ودمار سماه بدمار بن يحصب بن دهمان بن سعد بن عدى من مالِك بن سَدَن بن حمير بن سَبَأ ،

مخلاف الهان اخوة هَدَان وهو مخلاف واسع وفيه قرى كثيرة ،

٥ مخلاف مقرى ينسب الى مقرى بن سبيع بن الحارث بن عمرو بن غوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالِك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايم بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبا وهذا المخلاف مخالط مخلاف الهان وفيه وادى رمع وفيه محفر البقران وريجة الصغرى وهما في غرب دمار ،

٦ مخلاف حراز وهوزن وهما قبيلتان من حمير ذكرهما ابن الكلبي وفي سبعة اسباع اى سبعة بلاد حراز وهوزن وكرار واليهما تنسب البقر الكرابية وصعقان ومشار ولهاب وتجنح وشبام وجميع الجميع اسم حراز وهوزن وهما ابنا الغوث بن سعد بن عوف بن عدى ويتصل بنسب مقرى وحراز مختلطة من غربيتهما بأرض لعسان وعك ،

٧ مخلاف حضور وهو حضور بن عدى بن مالِك اتصل بالذى قبله ومن ولده شعيب النسي عم ابن مهذم بن نى مهذم بن المقدم بن حضور وهو الذى قتله قومه وليس بصاحب موسى عم ،

مخلاف مادن منسوب الى مادن من آل نى رعين ،

٨ مخلاف اقيان بن زرة بن سبا الاصغر شبام اقيان قرية بها ملكة بنى حوال ٩ وفيها عيون تخرج منها تشق بين المنازل والمساكن وفي راس الجبل منها عتا يطل عليها قصر كوكبان ،

مخلاف نى جرة وخولان اما مشرق صنعاء الذى يقع بينها وبين مارب فانه مخلاف خولان بن عمرو بن مالِك بن الحارث بن مرة بن أد بن خولان

وَكُهُالِ إِلَى مَا حَادَى جَيْشَانِ فَيُخَصِّبُ الْعُلُوَّ مِنْ نَاحِيَةِ ظُفَارٍ فَرَاغًا إِلَى مُخْلَافٍ
مِيثَمَ وَخَدُودَ مَدْحَجٍ مِنْ بَنِي حَبِيشٍ وَجَعَلَ صَالِحُ بْنُ أَرْضِ الرَّبْعِيِّينَ
وَالزُّبَادِيِّينَ وَلَا يَسْكُنُهُ إِلَّا آلُ ذِي رُعَيْنَ،

مُخْلَافُ جَيْشَانِ وَجَيْشَانِ مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ وَقَدْ مَرَّ نَسَبُ جَيْشَانِ فِي مَوْضِعِهِ
لَمْ يَزَلْ بِهَا عُلَمَاءُ وَفُقَهَاءُ وَمِنْ شُعْرَاهُمُ ابْنُ حَبْرَانَ وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ السَّرَافِضَةِ
وَصَاحِبِ اللَّامَةِ الْخُرُصَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا

وَلَيْسَ حَتَّى مِنْ الْأَحْيَاءِ نَعْلَمُهُ مِنْ ذِي يَمَانَ وَلَا بَكْرٍ وَلَا مُصَرَّ
إِلَّا وَهُمْ شُرَكَاءُ فِي دِمَائِهِمْ كَمَا تَشَارَكُوا أَيْسَارًا عَلَى خُزُرٍ
وَهَذَا يَرَوِي لِدُعَيْلٍ وَمِنْ جَيْشَانِ كَانَ تَخْرُجُ الْقَرَامِطَةُ بِالْيَمَنِ وَمِنْ الْجَنْدِ وَيُعَدُّ
أَمْنُهُ تَجَرُّ وَبَدْرٌ وَبَلَدُ بَنِي حَبِيشٍ وَجَانِبُ بَلَدِ الْعَدَوِيِّينَ مِنْ حَتَبٍ وَتَحِلَّانِ
وَالْعُودِ وَوَرَّاحَ،

مُخْلَافُ رُدَاعٍ وَثَلَاثُ رُدَاعٍ وَثَلَاثُ الْعُرُوشِ وَبَشْرَانَ وَبَلَدُ رَدْمَانَ وَكُومَانَ بَلَدٌ وَاسِعٌ
يَسْكُنُهُ كُومَانٌ وَقَوْمٌ مِنْ رُوقٍ وَصُنَابِجَ،

مُخْلَافُ مَارِبَ كَانَ بِهَا تَحِلُّ كَثِيرٌ وَكَثُرَ صُنْعُهُ مِنْهَا وَفِي جَنُوبِ مَارِبَ
مَارِبُ مَسَاقِطُ فِي شِمَالِهَا إِلَى نَهْجِ الْخُوفِ الْعَوَاهِلِ وَهَيْتَنَا وَصُرُوحَ وَمَارِبَ بِحَذَاهُ
صُنْعُهُ شَرْقًا وَفِيهَا جَبَلُ الْمَلْحِ وَلَيْسَ بِجَبَلٍ مُنْتَصِبٍ لَكِنَّهُ جَبَلٌ فِي الْأَرْضِ يَحْفَرُ
عَلَيْهِ وَيَمْعَنُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْقَى مِنْهُ اسْطِطِينَ تَحْمِلُ مَا اسْتَقَلَّ مِنْ تِلْكَ الْخَافِرِ
وَرَمَا أَنْهَدَمَ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَذَهَبُوا وَفِي أَرْضٍ لَا نَبَاتَ فِيهَا فَيَحْمِلُ إِلَيْهَا الْمَاءَ
وَالزَّادَ وَالْخُطْبَ وَالْعُلْفَ وَيَتَحَقَّقُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ أَجْلِ الْغُرَابِ أَنْ تَيْسَّرَ السَّفَا
١٠ فَيَذْهَبُ مَاءَهُ وَهُوَ مِنْ مَارِبَ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلِ خِفَافَ،

مُخْلَافُ جَبَلَانِ رِيَّةٌ ذَكَرَ فِي جَبَلَانِ،

مُخْلَافُ نِمْارٍ نِمْارُ قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ بِهَا زُرُوعٌ وَأَيَّارٌ قَرِيبَةٌ يَنَالُ مَاءُهَا بِالْيَدِ وَيَسْكُنُهَا
بَطُونٌ مِنْ حَمِيرٍ وَأَهْلَاءُ مِنَ الْإِبْنَاءِ وَبِهَا بَعْضُ قَبَائِلِ عَبَسَ وَهُوَ مُخْلَافُ نَقِيسَ

مُخْلَفُ جَنْبٍ وَهُوَ سِتُّ قَبَائِلَ مِنْبَهٍ وَالْحَارِثُ وَالْغُلَى وَسُحَّانُ وَشِمْرَانُ وَهَقَّانُ
بَنُو يَزِيدَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عُلَّةَ بْنِ جُلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ جَانَبُوا أَخَوَتَهُمْ
صُدَاءَ وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشِيرَةِ فَسَمَوْا جَنْبَاءَ

مُخْلَفُ سِحَّانٍ وَهُمْ مِنْ جَنْبٍ أَيْضًا وَلَهُمْ مُخْلَفٌ مَفْرَدٌ وَمُخْلَفُ جَنْبٍ وَمَا بَيْنَ
هُمَا مِنْقَطَعُ سَرَاةٍ خَوْلَانُ بِحَذَاءِ بَلَدٍ وَادْعَةُ إِلَى جُرَشَ وَفِيهَا قُرَى وَمَسَاكِنُ وَمَزَارِعُ
وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْعَارِضِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَلَهُ أَوْدِيَةٌ تَهَامِيَّةٌ وَجَدِيَّةٌ وَلَهُمُ الْجَبَلُ
الْأَسْوَدُ وَمِنْ دِهَارِهِمْ رَاحَةُ وَمَحَلَّةٌ وَأَدْيَانُ يَصْبَتَانِ مِنَ الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ إِلَى نَجْدٍ شَرْقِيٍّ
مُخْلَفُ زَبِيدٍ مِنْهُ قَلَاعٌ وَهُوَ وَادٌ فِيهِ نَخْلٌ غَيْرُ اللَّهِ فِي جِبَالٍ خَتَعَمَ ،
مُخْلَفُ نَهْدٍ وَقَبِيلَتُهُمُ الْهَبَجِيرُ وَلَهُمْ مَحَالٌّ كَثِيرَةٌ ،

١. مُخْلَفُ شَهَابٍ يُقَالُ لَهُمُ بَنُو شَهَابِ بْنِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ
وَقَبِيلُ شَهَابِ بْنِ الْأَزْمَعِ بْنِ خَوْلَانَ وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ بَنُو شَهَابِ مِنْ كَنْدَةَ
وَقَبِيلُ شَهَابِ بْنِ الْعَاقِلِ بْنِ هَانِي بْنِ خَوْلَانَ ،

مُخْلَفُ أَقْيَانٍ بِنِ سَيِّمٍ بِنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ،
مُخْلَفُ جُعْفَى بِنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بِنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ بِنِ يَشَاجِبَ
وَبِنِ عَرِيبٍ بَيْعَةٍ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ قَرْيَةً ،

مُخْلَفُ جَعْفَرٍ بِالْيَمَنِ وَجَعْفَرُ مَوْلَى زِيَادِ الَّذِي اخْتَطَّ مَدِينَةَ زَبِيدٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا
قِصَّةَ زِيَادٍ فِي زَبِيدٍ وَقِصَّةَ جَعْفَرٍ هَذَا فِي الْمَدِينَةِ فَلَاغِي ،
مُخْلَفُ عَنَّةٍ بِالْيَمَنِ أَيْضًا ،

مُخْلَفُ خَيْلٍ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلَا مِثْنَانِ مِنْ تَحْتِ وَلَا مِ. كَانَهُ مِنْ خَيْلٍ خَيْلٍ فَهُوَ
٢. مُخْلَفُ خَيْلٍ إِذَا أَرَاكَ خَيْالَهُ أَوْ مَا أَشْبَهَ هَذَا التَّوَابِلِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ
قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا قَالَتْ أَثَلْتُ يَوْمَ قَتَوُا حُلُو الْعَيْشِ يُدْكَرُ فِي السَّنِينَ
سَكَنْتُ مُخْلَفًا وَتَرَكْتُ سَلْعًا شَقَاءَ فِي الْمَعِيشَةِ بَعْدَ لَبَنِ ،

العالية لئلا ذكرها رسول الله صلعم وقرى بينها وبين خولان قُصَاعَة فقال اللهم
 صَلِّ عَلَى السَّكَاكِلِ وَالسَّكُونِ وَعَلَى الْأُمْلُوكِ أَمْلُوكِ رُدِّمَانِ وَعَلَى خَوْلَانَ خَوْلَانَ
 العالية ويتصل بمخلاف خولان مخلاف اخوتهم ذِي جُرَّةَ بْنِ رَكْلَا بْنِ عَمْرٍو
 بن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد من جنوبيه الى ما يحاذي بلد عبس
 هـ والحذاء من مُرَادٍ ومخلاف ذِي جُرَّةَ وخولان تسمى خزانة اليمن ودمار ورعين
 والسحول مَصْرُ اليمن لان الدُّرَّةَ والشَّعِيرَ والْبَرَّ يبقى في هذه المواضع المسدَّة
 الكثيرة قال ورايت جبيل مَسُورٌ بُرَّا اتي عليه ثلاثون سنة لم يتغيَّر وهو مخلاف
 واسع وبه اودية وقرى كثيرة ء

مَخْلَافٌ قِدَّانٌ وهو ما بين الغايط وتهامة والسرارة في شمالي صنعاء ما بينهما
 ا. وبين صَعْدَةَ من بلد خولان بن عمرو بن الحاف بن قُصَاعَة وهو منقسم بخط
 عرضي ما بين صنعاء وصَعْدَةَ فشرقيهِ لَبَكِيلٌ وغربيهِ نَحَاشِدٌ ء

مَخْلَافٌ جَهْرَانٌ بقرب من صنعاء وبعُدٌ في بلاد قِدَّان وفيه قرى منها ضاف
 وتفاضل وقرن عسم وقرن تراحب وقرن قبايل ينسب الى جهران بن يَحْصَب
 بن دهمان بن سعد بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا
 هـ احدثني القاضي المفصل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور الزبيدي
 ان قَبْرَ رُوَيْبِلِ بْنِ يَعْقُوبَ بَطَاهِرَ جَهْرَانَ وَقَالَ اللَّحْجِيُّ جَهْرَانَ مِنْ بِلَادِ عَبَسَ،
 مَخْلَافُ الْيَمُونِ وَهِيَ بَوَّانٌ وَفِيهِ قَرْيٌ وَهُوَ مِنْ أَوْسَعِ قِيَعَانِ نَجْدِ الْيَمَنِ وَمِنْ قَرَاهِ
 رَيْدَةَ ء

مَخْلَافٌ صَعْدَةَ قَالَ مَدِينَةُ خَوْلَانَ الْعُظْمَى صَعْدَةَ وَصَعْدَةُ بِلَدُ الدَّبَاغِ فِي
 الجاهلية لانها في وسط بلد القَرْطِ ء

مَخْلَافٌ وَادِعَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ نَجْدٍ وَهُوَ وَادِعَةٌ بَنِ عَمْرٍو بْنِ نَاشِجٍ وَمِنْ قَرَاهِ بَقْعَةٌ
 وَعَمْرَانٌ وَأَعْلَى وَادِي نَجْرَانَ ء

مَخْلَافٌ يَامَ لِيَامَ وَطَنُ بَنِي عَمْرٍو نَصِيفٌ مَا مَعَ هَدَانَ مَا هَا ء

لأنه يختص منه أى يجتنى والمخرف حايط أى بستان لسعد ،
مُخَرَّفٌ من قرى اليمامة لم تدخل فى صلح خالد يوم قتل مُسَيْلَمَةَ ،
المُخَرَّفَيْن بلفظ التثنية من قرى سخان باليمن ،

المُخَرَّم هو اسم رجل وهو الكثير الخير . وهو انفاق الشئ الى شئ اخر بصم
 هـ اوله وفتح ثانيه وكسر الراء وتشديد ها وهى محلة كانت ببغداد بين الرصافة
 ونهر المَعْلَى وفيها كانت الدار التى يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية
 خلف الجامع المعروف بجامع السلطان خربها الامام الناصر لدين الله امير
 المؤمنين ابو العباس احمد اطل الله تعالى بقاءه فى سنة ٥٨٧ وكانت هذه المحلة
 بين الزاهر والرصافة وهى منسوبة الى مخرم بن يزيد بن شريح بن مخرم بن
 مالك بن ربيعة بن لاث بن كعب كان ينزله ايام نزول العرب السواد فى
 بدا الاسلام قبل ان تعمر بغداد بمدة طويلة فسوى الموضع باسمه ، وقال ابن
 الكلبي سمعت قوما من بنى لاث بن كعب يقولون ان المخرم اقطاع من عمر
 بن الخطاب رضى فى الاسلام لمخرم بن شريح بن مخرم بن زياد بن لاث بن
 مالك بن ربيعة بن كعب بن لاث بن كعب ذكر ذلك فى كتاب انساب
 البلدان وعلى الحاشية بخط خُجَّج قال ابو بكر احمد بن ابى سهل الحلبى
 الذى روينا ان كسرى اقطعه اياها ، وقدم اعرابى بغداد فلم تطب له فقال
 هل الله من بغداد يا صاح مُخَرَّجى واصبح لا تَبْدُو لِعَيْنِي قُصُورُهَا
 واصبح قد جاوزت بَابَ مُخَرَّم وأسلمت دولا بها وجسورها
 وميدانها المَدْرَى علينا نُرَابِها . اذا هاجه بالغدو حميرها
 ٢٠ فيصاحى بها غير الروس كانسنا انامى موتى نَبَشَ عنها قبورها
 وقال دُعَيْل بن على الخزازي يهاجوا الحسن بن الرضاء وابنى هشام احمد وعليها
 ودينار بن عبد الله الذى تنسب اليه دار دينار محلة معروفة ببغداد واليوم
 يستونها درب دينار وجبى بن اكثم وهؤلاء كانوا ينزلون المخرم فقال

اخْتَارَ قَصْرَ كَانَ بِسَامَرَا مِنْ ابْنِيَةِ الْمُتَوَكِّلَ ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَجْبِي الْمُنْجَمِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ اخَذَ الْوَائِقَ بِيَدَيْ يَوْمًا وَجَعَلَ يَطُوفُ الْإِبْنِيَّةَ بِسَامَرَا لِيُخْتَارَ
بِهَا بَيْتًا يَشْرَبُ فِيهِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ بِالْخِتَارِ اسْتَحْسَنَهُ وَجَعَلَ
يَتَمَامَلُهُ وَقَالَ لِي هَلْ رَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ فَقُلْتُ يَتَّبِعُ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَتَكَلَّمْتُ بِمَا حَضَرَنِي وَكَانَتْ فِيهِ صُورٌ عَجِيبَةٌ مِنْ جَمَلَتِهَا صُورَةُ بَيْعَةٍ فِيهَا رَهْبَانٌ
وَاحْسَنُهَا صُورَةُ شَهَارِ الْبَيْعَةِ فَأَمَرَ بِفَرْشِ الْمَوْضِعِ وَاصْلَاحِ الْمَجْلِسِ وَحَضَرَ الذُّمَاءُ
وَالْمَغْنُونُ وَاخَذْنَا فِي الشَّرْبِ فَلَمَّا انْتَشَى فِي الشَّرْبِ اخَذَ سَكِينًا لَطِيفًا وَكَتَبَ
عَلَى حَايِطِ الْبَيْتِ

مَا رَأَيْنَا كَبَهَجَةَ الْمَخْتَارِ لَا وَلَا مِثْلَ صُورَةِ الشَّهَارِ

مَجْلَسُ حَقِّ بِالْمَسْرُورِ وَالنَّارِ جِسِّ وَالْأَسِّ وَالْمَغْنَا وَالزَّمَارِ

لَيْسَ فِيهِ عَيْبٌ سِوَى أَنْ مَا فِيهِ سَفِينَةٌ تَارِلُ الْمُسْقِدَارِ

فَقُلْتُ يَعْزِيذُ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَوْلَتَهُ مِنْ هَذَا وَوَجَعْنَا فَقَالَ شَانَكُمْ وَمَا فَاتَكُمْ
مِنْ وَقْتِكُمْ وَمَا يَقْدَمُ قَوْلِي خَيْرًا وَلَا يُؤَخِّرُ شَرًّا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَاجْتَرْتُ بَعْدَ
سُنِّيَّاتٍ بِسَرٍّ مِنْ رَأْيِ فَرَايْتُ بِقَايَا هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى حَايِطٍ مِنْ حَيْطَانِهِ مَكْتُوبٌ

هَذِي دِيَارُ مَلُوكٍ تَذِيرُوا زَمَنَسَا أَمْرَ الْبِلَادِ وَكَانُوا سَادَةَ السَّعَرِ

عَصَى الزَّمَانِ عَلَيْهِمْ بَعْدَ طَاعَتِهِ فَانْظُرْ إِلَى فِعْلِهِ بِالْجَوْسَقِ الْخَرَبِ

وَبِرُّكَوَارِ وَالْمَخْتَارِ قَدْ خَلَّتْهَا مِنْ ذَلِكَ الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ وَالْتَرَبِ

وَبِرُّكَوَارِ بَيْتٌ بِنَاهُ الْمُتَوَكِّلِ

الْمَخْتَارَةُ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ بَابِ أَبْرَزَ وَقَرَّاحِ الْقَاضِي وَالْمُقْتَدِيَةِ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ

٢٠ الشَّرْقِ

مُخْتَارَانِ كَانَهُ جَمْعُ مَخْتَارٍ بِالْفَارْسِيَّةِ مَحَلَّةٌ بِهَمْدَانَ

مُخْتَارَةٌ مِنْ قَرْيِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ

الْمِخْرَافُ وَهُوَ مِنَ الْمَخَارِفِ وَاحِدُهَا مِخْرَفٌ وَهُوَ جَنَى الْإِنْجِلِ وَأَمَّا سَمَى مِخْرَفًا

أيامهم وقال مالك بن نويرة في يوم الغبيط حين هزمت يربوع بنى شيبان ولم يشهد

ألا اكن لاقيت يوم مخطط فقد خبر الركبان ما أتودد
 اتاني بنقر الخبر لما لقيته رزين وركب حوله متصعد
 فافترت عيني يوم ظلوا كأنهم ببطن الغبيط خشب أقبل مسند
 صريع عليه الطير تنقر عينه وآخر مكبول مان مقيد
 وقال امرئ القيس

وقد غمر الروضات حول مخطط الى اللج مرأي من سعاد ومسعاء
 تخفف بضم اوله وفتح ثانيه وكسر الغاء ثم قاف هو اسم فاعل من خفف يخقق
 فهو مخفف شدد لكثرة السراب اذا تلالا او من الخفف وهو الاضطراب وهو رمل
 في اسفل الدهناء من ديار بني سعد قال الخطيم اللص

لها بين ذى قار فرمل مخفف من القف او من رملة حين أبردا
 أواعس في برث من الارض طيب واودية ينيثن سدرًا وعرقدا
 احب الينا من قري الشام منزلا واجبالها لو كان أنلى توددا
 المختلدية بالفتح ثم السكون هو من أخلد اليه اذا ركن اليه وهو اسم رجل
 كانت له قرية بالخابور

المخلقة كانه اسم المكان من اخلف عليه موضع اسفل مكة
 محمد بالضم ثم السكون وفتح الميم اسم المفعول من خمدت النار اسم واد
 باليمن

مخمر بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وراء وهو من الخمر وهو ماء وارك من
 شجر وغيره وهو واد في ديار بني كلاب وقيل مخمر بضم اوله وتشديد ميمه
 مخمر بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الميم وفتحها وهو من الخمر الذي قبله
 واد لبني قشير عن ابي زياد قال يزيد ابن الطثيرة

الا فاشتروا مَتَى دروب المخترم أَيْع حسناً وابني هشام بدرهم
وأعطى رجاء بعد ذاك زيادةً وأدفع دينارا بغيةً تَنْدَمُ
فان رَدَّ من عَيْبٍ على جميعهم فليس يَرُدَّ الْعَيْبُ يحيى بن اكنم
وكان بها جماعة من المحدثين نسبوا اليها منهم ابو الحسن خَلَفَ بن سلام
ه الخرمي يزور عن يحيى بن سعيد القَطَّان وعبد الرحمن بن مهدي وكان
من الحَقَّاط المتقنين روى عنه احمد بن الحسين بن عبد الجبار الصقلِي ومات
آخر شهر رمضان سنة ٢٣١، وانشد اسحاق الموصلي لابي مروان النُّفَقِي
من لقلب مُتَيَّمٍ بغزال مُتَعَمِّرٍ مَرَّي قُرْطُفٍ عليه يمان مُسَهَّمٍ
بين باب الربيع ثم شى وباب المخرم قد رضينا اذا مَرَّ ت بنا ان تسلم
اي معنى جارية لاسماء بنت عيسى بن علي وكانت تغني وكان يَرْجُو حَوْرَاءَ
يَتَعَشَّقُهَا ايضاً وهو الذي عني بهذا الشعر،

مُخْرَمَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء موضع،

مُخَرِّي مَفْعِل من الخَرَّ وهو النجوى قال ابن اسحاق لما تَوَجَّه رسول الله صلعم الى
بدر فلما استقبل الصفراء وفي قرية بين جبليْن سأل عن جبلَيْها ما اسماءهما
ه فقالوا يقال لاحدهما هذا مُسَلِّحٌ وقالوا للآخر هذا مُخَرِّي فخره رسول الله صلعم
المُرور بينهما فتركهما يسارا وسلك ذات اليمين، ولتسميته هذين
الجبلين بهذه الاسماء سبب وهو ان عبداً لغفار كان يري بهما غنماً لسيده
فرجع ذات يوم من المري فقال له سيده لم رجعت فقال ان هذا للجبل مُسَلِّح
للغنم وان هذا مُخَرِّي لها فسميا بهما وذلك قُرِيَّ حَظَّ لِلْمُحَاطِظِ،

٢ مُخْصُورَةٌ بالفتح ثر السكون وضاد معجمة وواو ساكنة وراء والف مدود
والخضرمه ماءتان لبني سلول وقال ابو زياد لبني الخليس من خُتَمَرٍ وم مجاوروا
بني سلول لهم من المياه مُخْصُورَةٌ والخضرمه،

مُخَطَّطٌ بالضم ثر الفتح والطاء مكسورة مشددة ايم موضع كان فيه يوم من

باب الميم والدال وما يليهما

مَدَاخِلُ بالفتح والدال مهملة والحاء محجمة جمع مَدَخَلَ ثَمَانٌ وعندها قَصَبٌ وله سُفُوح وهو مُنْتَطِفٌ بِأَرْضٍ بَيْضَاءٍ يَشْرَفُ عَلَى الرَّيَّانِ مِنْ شَرْقِيهِ يَقَالُ لَهُ هَصْبٌ مَدَاخِلُ

٥ الْمَدَارُ بالفتح اسم المكان من دار يَدُورُ موضع بالحجاز في ديار عَدَوَانَ أو غَدَانَةَ مَدَالَةٌ بِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّدَاوُلِ والدولة وهو الانتقال من حال إلى حال أو الدالة وهو الشهرة وهو اسم المكان أو الزمان منها اسم موضع، مَدَامٌ من قَرَى صنعاء باليمن

الْمَدَانُ بالفتح وأخره نون وهو اسم المكان أو الزمان من دان يَدِينُ أي ذَلَّ أو استهان نفسه في العباداة وغيرها قال ابن دُرَيْدٍ هو اسم صنم ومنه عَبْدُ الْمَدَانِ وانكره ابن الكلبي، والمدان واد في بلاد قُصَاعَةَ بناحية حَرَّةِ الرُّجْلَاءِ وقيل الرَّجْلَى يسيل مشرقاً من الحرة لـ إبراهيم بن سعد في غزوة زيد بن حارثة بنى جُدَامَ بناحية حَسَمَى فلما سمعت بذلك بنو الضبيب والجيثُ بِغَيْفَاءَ مَدَانَ ركب حَسَانَ بن مَلَّةَ وذكر الحديث

٥ الْمَدَانِسُ قال بطلميوس طول المدائن سبعون درجة وثلاث وعرضها ثلاث

وثلاثون درجة وثلاث بالفتح جمع المدينة تهمز بياءها ولا تهمز أن أخذت من

دان يدين إذا اطاع لم تهمز إذا جمع على مداين لأنه مثل معيشة وباءة

أصلية وإن أخذت من مدن بالمكان إذا أقام به هزت لان باءها زائدة فهي

مثل قريظة وقراش وسقينة وسفائن والنسبة اليها مدايني وإنما جاز النسبة

٢٠ إلى الجمع بصيغته لأنه صار علماً بهذه الصيغة والآ فالأصل أن يرد المجموع إلى

الواحد ثم ينسب اليه والنسبة إلى مدينة الرسول صلعم مَدَنِيٌّ وربما قيل

مَدِينِيٌّ والنسبة إلى مدينة أصبهان مَدِينِيٌّ لا غير وربما نُسب إلى غيرها هذه

النسبة كبغداد ومرو ونيسابور والمدائين العظام قال يزدجرد بن مهيندان

خليلى بين المُنْحَمَا من مُخَمَّر وبين اللوى من عَرَفْجَاء المَقَابِل
 قفا بين اعناق اللوى لِمُرَيْسَة جنوب تُدَاوَى غُلَّ شوق عاقل
 لكليما ارى اسماء او لستمَنى رِيَّاحُ بَرَّهَا لَدَانُ الشَّهْمَايِل
 لقد حَادَلْتُ اسماء دونك باللوى خصوم العدى سَقَا لها من حَادِل

٥ وقال ابو زياد ومن قَهْلَان رُكْنٌ يَسْمَى دَغْنَان وركن يسمى مُخَمَّرًا

مُخَمَّسَة مائة بالمبياض من ارض اليمامة

المُخَمِّصُ بجاء محجمة طريق في جبل عَمِر الى مكة قال ابو صَخْر الهذلي

فَجَلَدَ ذَا عَمِرٍ وَآلِي رَهَامَه وَعَن مُخِصِ الْحِجَابِ لَيْسَ بِنَاكِبٍ

مُخِصٌ بلفظ المَخِصِص من اللبن جاء ذكره في غزوة النبی صلعم لبني حِثْيَان

١٠ قال عبد الملك بن هشام سلك رسول الله صلعم على غُرَاب ثم على مُخِصِص ثم

على البَتْرَاء

مُخِيطٌ بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء المثناة من تحت واخره طاء مهملة

وهو الابرّة اسم جبل قال

الا ليمت شعري هل تغير بعدنا صَدْرًا جَنِيَّ مُخِيطٍ وَجَنَانِيَّةٍ

١٥ في ابيات ذُكرت في الحَوَامِ

مُخِيلٌ بالفتح ثم الكسر وادى مُخِيلٌ وهو حصن قرب بَرْقَة بالمغرب فيه جاسع

وسوق عامرة وحواليه جباب ماء وبرك وليس ينبط فيه وهو والى الشَّعْرَ بينه

وبين اجدانية خمس مراحل وكذلك بينه وبين انطابلس مدينة بَرْقَة

المُخِيمُ بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة مثناة من تحت مرتجل فيما احسب بوزن

٢٠ المصميص الا ان يكون من الخيم وهو السَّحَابِيَّة واد وقيل جبل قال ابو ذؤيب

ثم انتهى عنهم بصرى وقد بلغوا بَطْنُ الْمُخِيمِ فقالوا الجؤ وراحوا

قالوا من القَيْلُولَةِ والجؤ موضع اخر

على بهرسيير وعرب هنبو شافور على جنديسابور وعرب درزفندان على درزيجان
وعرب وه جنديوخسره على رومية وعرب السادس والسابع على اللفظ ، فلما
ملك العرب ديار الفرس واختطت الكوفة والبصرة انتقل اليهما الناس من
المداين وسائر مدن العراق ثم اختط أنجلاج واسطا فصارت دار الامارة فلما
زال ملك بني أمية اختط المنصور بغداد فانتقل اليها الناس ثم اختط
المعتصم سامرا فقام الخلفاء بها مدة ثم رجعوا الى بغداد فهي الآن ام بلاد
العراق ، فاما في وقتنا هذا فسمي بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقرية بينها
وبين بغداد ستة فراسخ واهلها فلاحون يزرعون ويحصدون والغالب على
اهلها التشيع على مذهب الامامية وبالمدينة الشرقية قرب الايوان قبر سلمان
الفارسي رحمه وعليه مشهد يوار الى وقتنا هذا وقال رجل من مراد

دعوت كُريماً بالمداين دَعْوَةً وَسَيَرْتُ اِنْ ضَمْتِ عَلَى الْاَظْفَارِ

فِيآلِ بَنِي سَعْدِ عَلَامٌ تَرَكْتُمَا اخَا كَلِمَا يَدْعُو كَمَا وَهُوَ صَابِرٌ

اخَا كَلِمَا اِنْ تَدْعُوَاهُ يَجِبْكُمْا وَنَصْرُكُمْا مِنْهُ اِذَا رِيحٌ فَاتِرٌ

وقال قَبْدَةُ بنِ انطبيب

١٥ هَلْ حَبْلٌ خَوْلَتْهُ بَعْدَ الْهَاجِرِ مَوْصُولٌ اَمْ اَنْتِ عَنْهَا بَعِيدٌ الدَّارُ مَشْعُولٌ

وَلَا حَبْسَةَ اَيَّامٍ تَذَكَّرُهَا وَلِلنَّوَى قَبْلَ يَوْمِ السَّيْنِ تَأْوِيلٌ

حَلَّتْ خَوِيلَتُهُ فِي دَارِ مَجَاوِرَةٍ اَهْلُ الْمَدَايْنِ فِيهَا الدِّيكُ وَالْفَيْلُ

يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ السُّجْمِ ظَاهِرَةً مِنْهَا فَوَارِسٌ لَا عُزْلٌ وَلَا مَيْلٌ

مِنْ دُونِهَا لِعِنَاقِ الْعَيْسِ اِنْ طَلِبْتُ خَبْتُ بَعِيدٌ نِيَابُ الْمَاءِ مَجْهُولٌ

٢٠ وقال رجل من الخوارج كان مع الزبير بن الماخور وكانوا وقعوا بأهل المداين فقال

وَجَّأَ يَزِيدُ سَابِحٌ ذُو عِلَالَةٍ وَأَقْلَتْنَا يَوْمَ الْمَدَايْنِ كَرْدُمُ

وَأَقْسَمَ لَوْ اَدْرَكْتُهُ اِنْ طَلِبْتُهُ لَقَامَ عَلَيْهِ مِنْ قَرَارَةِ مَأْمَرٍ

والمداين ايضا اسم قريتين من نواحي حلب في نقرة بنى اسد اليها فيما

ألكسندري في رسالة له عليها في تفصيل بغداد فقال في تصاعيفها ولقد كنت
 أفكر كثيراً في نزول الأكاسرة بين أرض الفرات ودجلة فوقفت على أنهم توسّطوا
 مصبّ الفرات في دجلة هذا أن الاسكندر لما سار في الأرض ودانت له الأمم
 وبنى المَدَن العظام في المشرق والمغرب رجع إلى المدائن وبنى فيها مدينة
 هوسورها وفي هذا الوقت موجودة الأثر وأقام بها راعياً عن بقاع الأرض
 جميعاً وعن بلاده ووطنه حتى مات، قال يزدجرد أما افوشروان بن قُبّان وكان
 أجلاً ملوك فارس حزماً ورأياً وعقلاً وأدباً فإنه بنى المدائن وأقام بها هو ومن كان
 بعده من ملوك بني ساسان إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد ذكر في سير
 النفرس أن أول من اختط مدينة في هذا الموضع اردشير بن بابك قالوا لما
 أملك البلاد سار حتى نزل في هذا الموضع فاستحسنه فاختط به مدينة، قال
 وإنما سميت المدائن لأن زاب الملك الذي بعد موسى عم أبتناها بعد ثلاثين
 سنة من ملكه وحفر الزواري وكورها وجعل المدينة العظمى المدينة العتيقة،
 فهذا ما وجدته مذكوراً عن القدماء ولم أر أحداً ذكر له سميت بالجمع
 والذي عندي فيه أن هذا الموضع كان مسكن الملوك من الأكاسرة الساسانية
 وغيرهم فكان كل واحد منهم إذا ملك بنى لنفسه مدينة إلى جنب الله قبلها
 وسمّاها باسم فاولها المدينة العتيقة لله لزاب كما ذكرنا ثم مدينة الاسكندر
 ثم طيسفون من مدائنها ثم اسفانير ثم مدينة يقال لها رومية فسميت
 المدائن بذلك والله أعلم، وكان فتح المدائن كلها على يد سعد بن أبي وقاص
 في صفر سنة ١٩ في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حمزة أسمر المدائني بالفرسية
 أن توسفون وعربوه على الطيسفون والطيسفونج وإنما سمّتها العرب المدائن لأنها
 سبع مدائن بين كل مدينة إلى الأخرى مسافة قريبة أو بعيدة وآثارها
 وأسماؤها باقية وفي اسفابور ووه اردشير وهنبو شافور ودرزندان ووه
 جنديوخسرة وكونيازان وكردافان فعرب اسفابور على اسمانير وعرب ووه اردشير

مَدْرَانُ موضع في طريق تَبُوك من المدينة فيه مسجد للنبي صلعم ويقال له
ثنية مدران ،

مَدْرَجٌ بالصم ثر الفخ ثر را مشددة مفتوحة وجيم اسم مفعول من دَرَجَه الى
كذا اى رفعه ويجوز ان يكون من درج السَّلم وهو من مياه عيس ،
ه مَدْرٌ بفخ اوله وثانيه وهو في اللغة قطن الطين اليابس وكلما بُنى بالطين واللبن
من القرى والمدن يُسمَّى مَدْرَة وجمعه مَدَر وهو قرية باليمن على عشرين ميلا
من صنعاء ذكره في حديث العيسى ،

المَدَر بالفخ ثر الكسر وهو الموضع الكثير المَدَر اسم جبل او واد ،
المَدْرَة كلُّ ما بُنى من الطين واللبن من القرى فهو مَدْرَة وذو المَدْرَة موضع ،
ا مَدْفَار موضع في بلاد بئى سليم او هذيل ،

مَدْفَعٌ أَكْذَابٌ بالفخ ثر السكون وفخ الفاء واكنان بفخ الهمزة وسكون الكاف
ونونين موضع في قول عمر بن ابي ربيعة حيث قال

على أنها قالت غداة لبقيتهاها بمدفع اكنان اهذا المَشْهُر
قفي فانظري اسماء هل تعرفينه اهذا المَغِيرِي الذي كان يُذَكَّر
اهذا الذي أَطْرَبْتِ نَعْتًا فلم أَكْذُ وَعَيْشِيكَ أَنَسَاهُ الى يومه أَقْبَرُ
وَمَدْفَعُ الْمَلْحَامِ موضع اخر بالحاء المهملة ،

مَدْرَكٌ موضع في قول مزاحم العَقِيلِي

من النخل او من مَدْرَكِ او ثكامة بطاح سقاها كلَّ أَوْطَفِ مُسْمِلِ ،

١ المَدْرَكَة بالصم ثر السكون ورا مفتوحة وكاف ما لبني يربوع قال عرار اذا
٢ خرجت من عسفان لقيت البحر وانقطعت للبال والقرى الا اودية مسماة
بينك وبين مَرَّ الظهران يقال لو ان منها مسجحة ولو ان اخر مدركة وهما واديان
كبيران بهما مياه كثيرة منها ما يقال له الحَذْيِيَّة بأفغلة مياه تنصب من
رؤس الحرة مستطيلين الى البحر ،

احسب ينسب ابو الفتح احمد بن علي المدايني الحلبي قرأت بخط عيد الله
بن محمد بن سنان الخفاجي الحلبي على جزء من كتاب الليوان للجاحظ
ابتعثه من تركة ابي الفتح احمد المدايني في جمادى الاخرة سنة ٤٥٩ هـ

المُدَجَّجُ بالضم ثمر الفتح وجيمان وهو اللابس للسلح كانه من الدَّجُوج وهو
الظلام كانه يختفي في الظلام كما يختفي في السلح وهو واد بين مكة والمدينة
زعموا ان دليل رسول الله صلعم تنكبه لما هاجر الى المدينة عن ابي بكر
الهمداني هـ

مدبج قرية ما بين الموصل والعراق قتل بها صالح بن مسرح الخارجي في ايام
بشر بن مروان في وقعة وقعت بينه وبين احصاب بشر قتله الحارث بن عبيدة
ابن ذي الشهاب الهمداني هـ

المُدْرَاة بالفتح ثمر السكون واخرة مدود وهو من المدر وهو قطع الطين القياس
الواحدة المدرة والمدر تطيئك وجة الارض وارض مدراء من ذلك اسم ماء
يتجد لمين عقيل وآل الوحيد بن كلاب وماء لمين نصر بن معاوية بركية
وبنعمان هُدَيْل جميل يقال له المدراء هـ

هـ مَدْرَى بفتح اوله وتانيه والقصر هو فعلى من الذى قبله جميل بنعمان قرب مكة
مَدْرَى بالفتح ثمر السكون والقصر يجوز ان يكون الميم زايدة فيكون من دَرَى
يدرى اسما لمكان منه موضع في قول علقمة بن خثوان العمبري

لمن ابل امست مدرى واصبحت بقرنة تدعو يال عمرو بن جندب
تخطى اليها علقمة الرمل فالسوى واهل الصحارى من مريج ومغرب
وقال ابو زياد ومن مياه الضباب المدرى على ثلاث ليال من حمى صريفة من
جهة الجنوب وهو الذى ذكره مدرك بن العيزار الضبائي من بنى خالد بن
عمرو بن معاوية ولم يذكر كيف ذكره هـ

المُدْرَاة هو تانيث الذى قبله ويروى بكسر الميم وهو اسم واد هـ

لهما المديدان وأنشد

كم غادروا يوما نقا المديد بالقاع من سعد ومن سعيد

فقبيل بالفخ من مددت الشىء موضع قرب مكة

مَدَيْنٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت واخره نون قال ابو زيد مَدَيْنٌ على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو من ست مراحل وهي اكبر من تبوك وبها البير الله استلقى منها موسى عم لساعة شُعَيْب قال ورايت هذه البير مَغَطَّةً قد بُنى عليها بيت وماء اهلها من عين تجرى ومَدَيْنٌ اسم القبيلة وهي في الاقليم الثالث طولها احدى وستون درجة وثلاث وعرضها تسع وعشرون درجة وهي مدينة قوم شُعَيْب سميت مَدَيْنٌ بن ابراهيم عم قال القاضي ابو عبد الله القصاعي مَدَيْنٌ وحيزها من كورة مصر القبلية وقال الخازمي بين وادي القرى والشام وقيل مدين اتجاه تبوك بين المدينة والشام على ست مراحل وبها استلقى موسى لبنات شعيب وبها بير قد بُنى عليها بيت وقيل مدين اسم القبيلة ولهذا قال الله تعالى والى مدين اخاهم شعيباء وقيل مدين هي كفر مَنْدَة من اعمال طبرية وعندها ايضا البير والصخرة وقد

ذكر ذلك في كفر مَنْدَة قال كثير

رُهْبَانُ مَدَيْنٍ وَالَّذِينَ عَهَدْتُهُمْ يَبْكُونَ مِنْ حَذَرِ الْعِقَابِ فُتُونًا

لو يسمعون كما سمعت حديثها خَرُّوا لَعَرَّةٍ رُكْعًا وَنُجُودًا

وقال كثير ايضا

يا ام حَزْرَةَ ما رَأَيْنَا مثلكم في الْمُجْدِينَ ولا بَعُورَ الغَايِرِ

رُهْبَانُ مَدَيْنٍ لَوْ رَأَوْكَ تَنَزَّلُوا وَالْعَصْمُ فِي شَعْفِ الْجِبَالِ الْقَادِرِ

وقال ابن هُرْمَةَ يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك

ومحجب مَدِيحِ الشَّعْرِ يَنْعَمُ مِنَ الْمَدِيحِ قَوَابِلُ الْمَدْحِ وَالشَّقَقِ

لأنك والمدح كالعَوْرَاءِ يَحْجِبُهَا مِنَ الرِّجَالِ وَيُثْنِي قَلْبُهَا السَّقَرِ

مَدْعُ من حصون حمير باليمن ء

مَدْعًا قال أبو زياد وإذا خرج عامل بني كلاب مصداً من المدينة فأول منزل ينزل به
يصدق عليه أُرَيْكَةُ ثم العنافة ثم يرد مَدْعًا لبني جعفر بن كلاب بن الحُجَيِّ حُمَيَّ ضَرِيَّة مَدْعًا
موضع آخر من كتابه ومن مياه بني جعفر بن كلاب بالحِجَيِّ حُمَيَّ ضَرِيَّة مَدْعًا
وهو خير مياه جعفر وهو مَنُوح مطوية بالحجارة وكلُّ رَكِيَّة تحفر بنجد مطوية
بالحجارة أو مفروشة بالخشب ء ومَدْعًا بالوَضَح يذكر في موضعه ء

المَدْلَاءُ بالفتح ثم السكون وأخره لام مدود والمَدْلُ الخسيس من الرجال والمرأة
مَدْلَاءٌ وهي رملة قرب نجران شرقيةا لبني الحارث بن كعب قال الأعور بن براء
لأُونُسُ بالمَدْلَاءِ رَكَبًا عَشِيَّةً علي شَرَفٍ أو طالعين المَدْلَوِيَاءِ

١. المَدْدُورُ حصن حصين مشهور بالاندلس بالقرب من قرطبة لهم فيه عدّة وقائع
مشهورة ء

مَدْلِينُ بالفتح أوله وثانيه وكسر اللام وياء مثناة من تحت ونون حصن من
أعمال ماردة بالاندلس ء

مَدْبَانَكْتُ بالفتح ثم السكون وياء مثناة من تحتها ونون ساكنة يلتقى عندها
واساكنان وفتح الكاف وثالث مثناة قريبة من قرى بُحَارَا وراء وادي الصُغْدِ ء
المَدْبِيْرُ تصغير مَدْبَرٍ ضدّ المُقْبِلِ موضع قرب الرِّقَّة له ذكر في المازحين فيما
تقدّم قال جرير

كأنّ بالمَدْبِيْرِ بين زَكَاً وبين قرى إلى صَفَرَى أسيرُ
كفَى حَرْنَا فِرَاقَهُمْ وأنى غريبٌ لا أزار ولا أزدورُ
أجِدَى فأشترى بحياص قومٍ عليهم في فعالهم حبيرُ

٢.

وينسب اليها تريد بن سيار التميمي المديبري حرّاني روى عن مساور بن
يقظان ذكره ابن مندة عن علي بن أحمد الحرّاني ء

المَدِيدَانِ قال المتقي في ظهور السَّخَالِ وهو ظهر عارض اليمامة جيلان يقال

وكان يسكن مدينتها الداخلة سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن الفضل
وغیره روى عنه ابو سعد وذلك في سنة ٤٨٥ ولم يذكر وفاته ،

مَدِينَةُ جَابِرٍ ويقال قصر جابر بين الرى وقزوين من ناحية دَسْتَبِیْ منسوبة الى
جابر احد بنى زَمان بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن
بكر بن وائل ،

مَدِينَةُ السَّلَامِ وهي بغداد واختلف في سبب تسميتها بذلك فقول لان دجلة
يقال لها وادى السلام وقال موسى بن عبد الرحيم النسائي كنت جالسا
عند عبد العزيز بن ابى روان فأتاه رجل فقال له من اين انت فقال من بغداد
قال لا تقل بغداد فان بَغْ صمير ودان أعطى ولكن قل مدينة السلام فان الله
أهو السلام والمدائن كلها له فكانوا قالوا مدينة الله وقيل سمّاها المنصور
مدينة السلام تفاقولا بالسلامة وقال الخافض ابو موسى روى ابو بكر محمد بن
الحسن النقاش عن يحيى بن صاعد قدس الله فقال حدثنا يحيى بن محمد
بن عبد الملك المدينى يعنى مدينة السلام ذكره الخطيب وأورده كذا قال
ابو موسى ،

مَدِينَةُ سَهْمَقَنْدِ قد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم اسماعيل بن احمد
المدينى السهمقندى ابو بكر روى عن ابى عمر الحوصنى روى عنه محمد بن
عيسى الغزال السهمقندى ذكره الادريسي في تاريخ سهمقند ، ومحمد بن
عبيد الله بن محمد ابو محمد السهمقندى المدينى حدث عنه الانريسي ،
وعبد الله بن محمد بن صالح بن مساور البزاز المدينى السهمقندى ابو محمد
يروى عن عبد الله بن عبد الرحمن السهمقندى وطبقته ، وعبد الله بن
محمد القسام المدينى ابو محمد السهمقندى ، وعلى بن عيسى المفسر المدينى
عن سفيان بن عيينة وطبقته ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن
سهل ابو محمد المدينى يعرف بحفاد ابى محمد البلخى عن ابيه وغیره ،

لكن مَدِينَ من مَقْصَى سَمِيرَةَ من لا يُدْمُ ولا يُتَنَّى له خُلْفُ
 اهل المدايح يأتيه فيمدحه والمادحون بما قالوا له صدقوا
 يَكُنْ بِأَبْكَ من جُود ومن كَرَم من ذون بَوَّابٍ للناس يندلق،
 مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ هي المعروفة بِجَيِّ وفي الآن تعرف بِشَهْرستان وهي على ضَفَّة نهر
 هَزَنْدَرُون بينهما وبين أَصْبَهَانَ اليوم وفي اليهودية نحو الميل أو أكثر وليس بها
 اليوم أحد خربت عن قرب وهي كانت اجلّ موضع بِأصْبَهَانَ وعلى بابها قبر
 حَمَّة الدَّوسِي صاحب رسول الله صلعم وبها قبر الرَّاشِد بن المسترشد أمير
 المؤمنين وقبر أبي القاسم سلمان بن أحمد الطبراني ينسب اليها خلع من
 اصحاب الحديث كثير ذكرهم أبو الفضل في كتابه مرتبين على حروف المعجم،
 ١. ومَدِينَةُ أَصْبَهَانَ عَمَى الرَّسْتَمِي الشاعر بقوله
 لله عَيْشٌ بِالْمَدِينَةِ فَأَتَنِي أَيَّامٌ فِي قَصْرِ الْمُغِيرَةِ مَأْلَفٌ
 حَجَّيْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقَبْلَتِي بَابُ الْحَدِيدِ وَبِالْمَصَلَّى الْمَوْقِفُ
 أَرْضٌ حَصَاها عَسَاجِدٌ وَتُرَابُهَا مَسْكٌ وَماءُ الْمَدِّ فِيهَا قَرَقَفُ
 واسمُ جَيِّ بِالْمَدِينَةِ قديم قيل كان الزبير بن الماخور الخارجي ورد أَصْبَهَانَ
 هـ أشاراً فخرج اليه اهلها فقاتلوه وذلك في أيام عبد الله بن الزبير فقال عمرو بن
 مَظْرَفٍ التميمي

ولم اك بِالْمَدِينَةِ دِيدَانًا أَرْخَمَ فِي خَوَائِطِهَا الظَّنُونَا
 وَأَثَرْتُ الْحَيَاءَ عَلَى حَيَاتِي وَلَمْ أَكْ فِي كَتِيبَةِ يَاسَعِينَ
 وكان عَتَّابُ بن ورقاء الرياحي والي أَصْبَهَانَ خرج في قتالهم في كَتِيبَةٍ وَأُمِّ وَلَدِ
 ٢. له اسمها يَاسَعِينَ فِي كَتِيبَةِ خَلْدَلِك قال عمرو ما قال

مَدِينَةُ الْأَذْيَارِ تَكْتَبُ فِي الْمُتَقَفِّ وَالْمُفْتَرِقِ

مَدِينَةُ جَحَارٍ قَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بن أبي بكر بن محمد بن علي بن
 يوسف بن عمر الصابري المروزي ثم البخاري المديني أبا أحمد من اهل جَحَارَا

بن تَمَّار وبغيرها احمد بن صالح المصري وعمرو بن كُثُور القيسراني روى عنه على بن عمر الخري ومحمد بن المظفر وابو بكر المفيد وذكره الخطيب فقال الحسن بن يوسف ابو على المديني ثم قال الحسن بن ابي طَبَّيَّة القاضي المصري وفرَّق بين التَّرجَمَتَيْن وجعلهما رجلَيْن ولهما رجل واحد،

٥ مَدِينَةُ مُوسَى بَقَرْوَيْن كان موسى الهادي سار الى الرِّي في حياة ابيه المهدي وقدم منها الى قَرْوَيْن فَأَمَرَ بِنَاءَ مَدِينَةٍ بِأَزَاءِ قَرْوَيْن فُبْنِيَتْ فِيهِى تَدْعَى مَدِينَةَ موسى الهادي وابْتِنَاعُ اَرْضًا تَدْعَى رُسْتَمَابَان فَوَقَّعَهَا عَلَى مَصَالِحِ الْمَدِينَةِ،

مَدِينَةُ الْكُحَّاسِ وَيُقَالُ لَهَا مَدِينَةُ الصُّفَرِ وَلَهَا قِصَّةٌ بَعِيدَةٌ مِنَ الصَّكَّةِ لِمُقَارَفَتِهَا الْعَادَةِ وَأَنَا بَرِيٌّ مِنْ عَهْدَتِهَا إِنَّمَا أَكْتُبُ مَا وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ لِلَّهِ أَنْوَقُهَا الْعُقْلَاءُ وَمَعَ ذَلِكَ فَهِيَ مَدِينَةُ مَشْهُورَةُ الذِّكْرِ فَلِذَلِكَ ذَكَرْتُهَا، قَالَ ابْنُ الْفَرَّجِ وَمِنْ عَجَائِبِ الْأَنْدَلُسِ أَمْرُ مَدِينَةِ الصُّفَرِ اللَّهُ يَزْعُمُ قَوْمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ ذَا الْقُرْنَيْنِ بَنَاهَا وَأَوْدَعَهَا كَنْزُوهً وَعِلْمُوهَ وَطَلَّسَمَ بَابَهَا فَلَا يَقِفُ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَبَنَى دَاخِلَهَا كَجَوْزِ الْبَهْتَةِ وَهُوَ مَغْنَطِيسُ النَّاسِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا لَمْ يَتِمَالَكَ أَنْ يَصْطَكَّ وَيَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهَا فَلَا يَزَالُهَا أَبَدًا حَتَّى يَمُوتَ هَذَا وَفِي بَعْضِ مَقَاوِزِ الْأَنْدَلُسِ، وَلَمَّا بَلَغَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ خَبَرَهَا وَخَبَرَ مَا فِيهَا مِنَ الْكَنْزِ وَالْعِلْمِ وَأَنَّ إِلَى جَانِبِهَا أَيْضًا كَبِيرَةٌ بِهَا كَنْزٌ عَظِيمَةٌ كَتَبَ إِلَى مُوسَى بْنِ قُصَيْرٍ عَامِلِهِ عَلَى الْمَغْرِبِ بِأَمْرِهِ بِالْمَسِيرِ إِلَيْهَا وَالْحِرْصِ عَلَى دُخُولِهَا وَأَنَّ يَعْرِفَهُ مَا فِيهَا وَدَفَعَ الْكُتَابَ إِلَى طَالِبِ بْنِ مَدْرَكٍ فَحَمَلَهُ وَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مُوسَى بْنِ قُصَيْرٍ وَكَانَ بِالْقَيْرَوَانِ فَلَمَّا أَوْصَلَهُ إِلَيْهَا تَجَهَّزَ وَسَارَ فِي السَّفَرِ فَارْسَ، أَخْبَاهَا فَلَمَّا رَجَعَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلاَحًا يَبْلُغُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَخْبَرَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنِّي تَجَهَّزْتُ لِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَسَرْتُ نَحْوَ مَقَاوِزِ الْأَنْدَلُسِ وَمَعِيَ السَّفَرُ فَارْسَ مِنَ الْكِبَالِ حَتَّى أَوْغَلْتُ فِي طَرِيقِ قَدِ انْظَمَسَتْ وَمَنَاهِلُ قَدِ انْدَرَسَتْ وَعَفَّتْ

ومحمد بن عون المديني السمرقندي عن محاضر بن المورع، ومحمد بن عيسى بن قريش بن فرقد الغزال المديني السمرقندي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، ومحمد بن عامر بن محمد المديني السمرقندي،

مدينة قَبْرَة نَاحِيَة من نواحيها يقال لها اقليم المدينة بالاندلس،

مدينة المَبَارَك في بقروين استحدثها مبارك التُّرْكِي وبها قوم من مواليه واطنٌ مباركٌ من موالي المعتصم او المأمون ينسب اليها أبو يعقوب يوسف بن حمدان الزُّمِّي المديني قال للخليل بن عبد الله القزويني فيما ابنا عنه ابنه واقد قال كان يسكن مدينة المباركة مات سنة ٣٠٣ وفي تاريخ قزوين انه مات في سنة ٢٩٩ سمع ابا حجر ومحمد بن تميم الرازي وغيرها روى عنه علي بن احمد بن مهرويه وغيره،

مدينة نَحْمَد بن الغَمَر في من نواحي البحرين،

مدينة مَرَوْ وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم ابو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى روى عنه ابو العباس المَعْدَانِي وقال هو من المدينة الداخلة بمَرَوْ حدث عن احمد بن سعيد الرباطي، وابو روح بن هاريس المديني المروزي العابد روى عن عبد الله بن المبارك روى عنه محمد

بن احمد الكميم،

مدينة مِصْر ذكر محمد بن الحسن المهلب في كتاب العزبوى ومن مشاهير خطط مصر خطة عبد العزيز بن مروان وفي الله في سوق الحمام غربى للجامع يسمى الآن المدينة واطنٌ ان ابا صادق المديني المصري اليها ينسب لانه كان امام مسجد للجامع وكان منزله في هذا الموضع وسالت عن ذلك بمصر فلم يتحقق الى شيء ولو كان منسوباً الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لبقيل فيه مدني والله اعلم بذلك، وقال الحافظ ابو القاسم العكاوي الحسن بن يوسف بن ابي طيبة ابو علي المصري القاضي منسوب الى مدينة مصر سمع بدمشق هشام

لوان حَيًّا يَمُوتُ فِي مَيْلٍ لِنَالِ ذَاكَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ
 سَأَلَتْ لَهُ الْعَيْنُ الْقَطْرَ فَايَصُدُّ فِيهِ عَطَا جَابِلٍ غَيْرَ مَصْرُودٍ
 وَقَالَ لِلْحَيِّ انْشَوْا فِيهِ لِي أَثَرًا يَبْقَى إِلَى الْخَشْرِ لَا يَبْلَى وَلَا يُودَى
 فَصَبَّوهُ صَفْحًا ثُمَّ مِيلَ بِهِ إِلَى الْبَنَاءِ بِأَكْصَامٍ وَتَجَوَّيْدٍ
 ٥ وَأَفْرَغُوا الْقَطْرَ فَوْقَ السُّورِ مَخْدُورًا فَصَارَ صُلْبًا شَدِيدًا مِثْلَ صَخْرٍ
 وَصَبَّ فِيهِ كَنْزُ الْأَرْضِ قَاطِبَةً وَسُوفَ يَظْهَرُ يَوْمًا غَيْرَ مَحْدُودٍ
 لَمْ يَبْقَ مِنْ بَعْدِهَا فِي الْأَرْضِ سَابِغَةٌ حَتَّى تَصْمُنَ رَمْسًا بَطْنِ أَخْدُونَ
 وَصَارَ فِي قَعْرِ بَطْنِ الْأَرْضِ مُصْطَاحِمًا وَصَمْنًا بِطَوَائِفِ الْجَلَامِيدِ
 هَذَا لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمَلِكَ مَنَقَطَعٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ ذِي الْقُوَى وَذِي الْجُودِ
 ١٠ ثُمَّ سَرْتُ حَتَّى وَافَيْتُ الْبَحِيرَةَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَإِذَا هِيَ مَقْدَارُ مِيلٍ فِي مِيلٍ
 وَهِيَ كَثِيرَةٌ الْأَمْوَاجِ وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فَوْقَ الْمَاءِ فَنَادَيْنَاهُ مِنْ أُنْتِ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ
 مِنَ الْجَنِّ كَانَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَبِيسٌ وَلَدَى فِي هَذِهِ الْبَحِيرَةِ قَاتِنَتَانِ لَأَنْظُرَ
 مَا حَالُهُ قُلْنَا لَهُ فَمَا بِالكَ قَائِمًا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ قَالَ سَمِعْتُ صَوْتًا فَظَنَنْتُهُ صَوْتُ رَجُلٍ
 بَاتَى فِي هَذِهِ الْبَحِيرَةِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً فِهَذَا لَوَانُ مَجِيئِهِ فَيَصِلُنِي عَلَى شَاطِئِهَا أَيَّامًا
 ١٥ وَيَهْتَلِ اللَّهُ وَيَتَجَدَّدُ قُلْنَا فَنَظُنُّهُ قَالَ أَظُنُّهُ الْخَصْرُ عَمَّ ثُمَّ غَابَ عَنَّا فَلَمْ نَعْرِ
 كَيْفَ أَخَذَ فَبِتْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ وَقَدْ كُنْتُ أَخْرَجْتُ مَعِيَ
 عِدَّةً مِنَ الْغَوَاصِّينَ فُغَاصُوا فِي الْبَحِيرَةِ فَأَخْرَجُوا مِنْهَا حَيًّا مِنْ صَفَرٍ مَطْبُوعًا
 رَأْسُهُ مَخْتُونًا بِرِصَاصٍ فَأَمَرْتُ بِهِ فَفُتِحَ فَخْرَجَ مِنْهُ رَجُلٌ مِنْ صَفَرٍ عَلَى فَرْسٍ مِنْ صَفَرٍ
 بِيَدِهِ مِطْرَدٌ مِنْ صَفَرٍ فَطَارَ فِي الْهَوَى وَهُوَ يَقُولُ يَا ذِي اللَّهِ لَا أَعُودُ ثُمَّ غَاصُوا
 ٢٠ ثَانِيَةً وَثَالِثَةً فَأَخْرَجُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَصَجَّ الصَّكَّابِيُّ وَخَافُوا أَنْ يَنْقَطِعَ بِهِمُ الزَّرَادُ
 فَأَمَرْتُ بِالرَّحِيلِ وَسَلَكْتُ الطَّرِيقَ لِلَّهِ كُنْتُ أَخَذْتُ فِيهَا وَأَقْبَلْتُ حَتَّى نَزَلْتُ
 الْقَبِيرَ وَانْجَلَدَ لِي الَّذِي حَفِظَ لَامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أُمُورَهُ وَسَلَّمَ لَهُ جُنُودُهُ فَلَمَّا
 قَرَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ هَذَا الْكِتَابَ كَانَ عِنْدَهُ الرَّحْمِيُّ فَقَالَ لَهُ مَا تَظُنُّ بِأَوْلَايِكَ الَّذِينَ

فيها الآثار وانقطعت عنها الاخبار أُحاول بناء مدينة لير الراعون مثلها ولم
 يسمع السامعون بنظيرها فسرت ثلاثة وأربعين يوماً ثم لاج لنا بريق شرفها
 من مسيرة خمسة أيام فأفزعنا منظرها الهائل وامتلات قلوبنا رعباً من عظمها
 وبعد افطارها فلما قربنا منها ان امرها عجيب ومنظرها هائل كان المخلوقين
 ما صنعوها فنزلت عند ركنها الشرقى وصليت العشاء الاخيرة بالحكاى وبنتنا
 بأربع ليلة بات بها المسلمون فلما أصبحنا كبرنا استيناسا بالصبح وسرورا به
 ثم وجهت رجلا من احكاى فى مائة فارس وامرته ان يدور مع سورها ليعرف
 بابها فغاب عنا يومين ثم وافى صبيحة اليوم الثالث فاخبرنى انه ما وجد لها
 بابا ولا رأى مسلكا اليها فجمعت امتعة احكاى الى جانب سورها وجعلت
 ١٠. بعضها على بعض لينظر من يصعد اليها فيأتينى بخبر ما فيها فلم تبسغ
 امتعنا ربع الحيايط لارتفاعه وعلوه فامرته عند ذلك بالتحاى السلالة فالتحذت
 ووصلت بعضها الى بعض بالحبال ونصبته على الحيايط وجعلت لمن يصعد
 اليها ويأتينى بخبرها عشرة الاف درهم فانتدب لذلك رجل من احكاى ثم
 تسلم السلم وهو يتعون ويقرا فلما صار على سورها واشرف على ما فيها فهقه
 ١٥ صاحكا ثم نزل اليها فناديناه اخبرنا بما عندك مما رايت فلما يجبنا فجعلت
 ايضا لمن يصعد اليها ويأتينى بخبرها وخبر الرجل الف دينار فانتدب رجل
 من حمير فأخذ الدنانير فجعلها فى رحله ثم صعد فلما استوى على السور فهقه
 صاحكا ثم نزل اليها فناديناه اخبرنا بما راعك وما الذى ترى فلم يجبنا ثم
 صعد ثالث فكانت حاله مثل حال الذين تقدموا فامتنع احكاى بعد ذلك
 ٢٠ من الصعود واشفقوا على انفسهم فلما آيست من يصعد ولم اطمع فى خبرها
 رحلت نحو البحيرة وسرت مع سور المدينة فالتهيئت الى مكان من السور فيه
 كتابة بالجمرية فامرته بانتساخها فكانت هذه

ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن يرجو الخلود وما حتى بمخلود

حَرَّة سَخنة الارض ولها تخيل كثيرة ومياه وتخيلاهم وزروعهم تسقى من الابرار
عليها العبيد والمدينة سور والمسجد في نحو وسطها وقبر النبي صلعم في
شرقي المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد الا فرجة
وهو مسدود لا باب له وفيه قبر النبي صلعم وقبر ابى بكر وقبر عمر والمنبر الذي
كان يخطب عليه رسول الله صلعم قد غُشى بمنبر آخر والروضة امام المنبر بينه
وبين القبر ومصلى النبي صلعم الذي كان يصلى فيه الاعيان في غربي المدينة
داخل الباب وبقيع العرق خارج المدينة من شرقيها وقبأ خارج المدينة
على نحو ميلين الى ما يلي القبلة وهى شبيهة بالقرية وأحد جبل في شمالي
المدينة وهو اقرب للجبال اليها مقدار فرسخين وبقرىها مزارع فيها تخيل وضياح
لاهل المدينة ووادى العقيق فيما بينها وبين القرع والفرع من المدينة على
اربعة ايام في جنوبيها وبها مسجد جامع غير ان اكثر هذه الضياح خراب
وكذلك حوالى المدينة ضياح كثيرة أكثرها خراب واعذب مياه تلك الناحية
أبار العقيق، ذكر ابن طاهر باسناده الى محمد بن اسماعيل البخارى قال
المدينى هو الذى اقام بالمدينة ولم يفارقها والمَدَنِي الذى تحول عنها وكان
هنا منها، والمشهور عندنا ان النسبة الى مدينة الرسول مَدَنِي مطلقا والى غيرها
من المدن مدينى للفرق لا لعلّة اخرى وربما رَدّه بعضهم الى الاصل فنسب الى
مدينة الرسول ايضا مدينى وقال الليث المدينة اسم لمدينة رسول الله خاصة
والنسبة للانسان فلا يقال الا مدينى وعلى هذه الصيغة
ينسب ابو الحسن على بن عبد الله بن جعفر بن نجيج السعدى المعروف
بابن المدينى كان اصلا من المدينة ونزل البصرة وكان من اعلم اهل زمانه يعمل
حديث رسول الله صلعم والمقدم في حَقاق وقته روى عن سفيان بن عيينة
وحامد بن زيد وكتب عن الشافعى كتاب الرسالة وجمعا الى عبد الرحمن بن
مهدي وسمع منه ومن جرير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردي وغيرهم

صعدوا السور كيف استطاعوا من السور وكيف كان حالهم قال الزهري خيلوا
يا امير المؤمنين فاستطاعوا لان بتلك المدينة جثا قد وكلوا بها قل فن اولئك
الذين كانوا يخرجون من تلك الحباب ويطيرون قل اولئك الجن الذين
حيسم سليمان بن داود عم في البحار

مَدِينَةُ نَسَفٍ وقد ذكرنا نَسَفَ في موضعها ينسب اليها جماعة منهم ابو
محمد حامد بن شاكر بن سورة بن ونوشان الوراق المديني النسفي رجل
ثقة جليل روى عن محمد بن اسماعيل البخاري للجامع الصحيح روى عن
ابي موسى الترمذي وغيرها سمع منه ابو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي
كتاب الصحيح ومات سنة ٣١١ في ذي القعدة

مَدِينَةُ تَيْسَابُورَ فهذه ومدينة مرو ومدينة سمرقند ليست باعلام فيما احسب
اما في واحد من الجنس غلب على المنسوبين اليها للتمييز بينهم وبين من هم من
الريستاق فاما الباقي فهي اعلام لا تعرف الا بذلك وقد نسب الى هذه ابو عبد
الله محمد بن الحسين بن عمارة المديني سمع اسحاق بن رَافِيقَ ومحمد بن
رافع وغيرهما، ومحمد بن نَعِيمَ بن عبد الله ابو بكر النيسابوري المديني سمع
هَافِظِيَّةَ بن سَعِيدَ ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وغيرهما روى عنه
من الاقران محمد بن اسماعيل البخاري وابو العباس السراج وبعدهما ابو حامد
ابن الشرق ومكي بن عبدان، وسليمان بن محمد بن ناجية المديني روى
عن احمد بن سلمة النيسابوري، ومحمد بن محمد بن سعد بن أيوب ابو
الحسن المديني سمع ابا بكر ابن خزيمة واما العباس السراج روى عنه والدي
م. قبله الحاكم ابو عبد الله

مَدِينَةُ يَثْرِبَ قال المجتهدون طول المدينة من جهة المغرب ستون درجة ونصف
وعرضها عشرون درجة وهي في الاقليم الثاني وهي مدينة الرسول صلعم نبداً
اولاً بصفتها جَمَلًا ثم نفصل، اما قدرها فهي في مقدار نصف مكة وهي في

الينا مكة واشتد وصحتها وبارك لنا في صاعها ومدّها وانقلّ حمّاتها الى الجحفة
 وقد كان همّ صلعم ان ينتقل الى الحى لصحته وقال نعم المنزل الحى لولا كثرة
 حياته وذكر العرض وناحيته فهم به وقال هو اصح من المدينة وروى عنه
 صلعم انه قال عند بيوت السقيّا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيّك
 ورسولك دعاك لأهل مكة وان محمداً عبدك ونبيّك ورسولك يدعوك لأهل
 المدينة بمثل ما دعاك ابراهيم ان تبارك في صاعهم ومدّهم وثمرهم اللهم حبّ
 الينا المدينة كما حبّبت الينا مكة واجعل ما بها من بلاء بحمّ اللهم انى قد
 حرّمت ما بين لابتيها كما حرّم ابراهيم خليلك وحرّم رسول الله صلعم شجر
 المدينة بريداً في بريد من كلّ ناحية ورخص في الهش وفي متاع الناصح ونهى
 عن الخبط وان يعصّد ويهضر وكان اول من زرع بالمدينة واتخذ بها الخيل
 وعمر بها الدور والاطام واتخذ بها الضياع العماليق وهم بنو عملاق بن ارفخشذ
 بن سام بن نوح عم وقيل في نسبهم غير ذلك ما ذكر في هذا الكتاب نزلت
 اليهود بعدهم الحجاز وكانت العماليق من انبسط في البلان فاخذوا ما بين
 البحرين وحمّان والحجاز كلّهم الى الشام ومصر فجبابرة الشام وفراعنة مصر منهم
 وكان منهم بالبحرين وحمّان أمة يسمّون جاسم وكانوا ساكنو المدينة منهم بنو
 هف وسعد بن هفان وبنو مطرويل وكان بجند منهم بنو بنديل بن راجل
 واهل تيماء ونواحيها وكان ملك الحجاز الارقم بن ابى الارقم وكان سبب
 نزول اليهود بالمدينة واعراضها ان موسى بن عمران عمر بعث الى الكنعانيين
 حين اظهره الله تعالى على فرعون فوطى الشام وأهلك من كان بها منهم ثم
 بعث بعثاً اخر الى الحجاز الى العماليق وامرهم ان لا يستبقوا احداً من بلوغ
 الحلم الا من دخل في دينه فقدموا عليهم فقاتلوه فظاهرهم الله عليهم فقتلوه
 وقتلوا ملكهم الارقم واسروا ابناً له شاباً جميلاً أحسن من راي في زمانه فصنّوا
 به عن القتل وقالوا نستحييه حتى نقدم به على موسى فيرى فيه رأيه فاقبلوا

من الأئمة روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن سعيد البخاري وأحمد بن منصور الرمادي ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو أحمد المرأسي وغيرهم من الأئمة وقال البخاري ما انتفعت عند أحد إلا عند علي ابن المديني وكان مولده سنة ١٩١ بالبصرة ومات بسامرا وقيل بالبصرة ليومين بقيا من ذي القعدة سنة ٢٣٤هـ ولهذه المدينة تسعة وعشرون اسما وهي المدينة وطيبة وطابة والمسكينة والعذراء والجابرة والحبة والحبيبة والحبيورة ويثرب والذاجية والموفية والكائنة البلدان والمباركة والخفوفة والمسلمة والجنة والقدسة والعاصمة والمرزوقة والشافية والخيرة والمحبوبة والمرحومة وحابرة والخنثارة والخدمة والقاصمة وطبايا ورؤى في قول النبي صلعم رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق قالوا المدينة ومكة وكان على المدينة وتهامة في الجاهلية عامل من قبل مرزبان الزارة يحيى خراجها وكانت قريظة والنصير اليهود ملوكا حتى اخرجهم منها الأوس والخزرج من الانصار كما ذكرناه في تأرب وكانت الانصار قبل تودى خراجا الى اليهود ولذلك قال بعضهم

تودى الخرج بعد خراج كسرى وخرج بنى قريظة والنصير

١ وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم من صبر على أوار المدينة وحرها كنت له يوم القيمة شفيعا شهيدا وقال صلعم حين توجه الى الهجرة اللهم انك قد اخرجتني من احب ارضك الى فانزلني احب ارض اليك فانزله المدينة فلمما نزلها قال اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا واسعاء وقال عم من استطاع منكم ان يموت في المدينة فليفعل فانه من مات بها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة وعن عبد الله بن الطقيّل لما قدم رسول الله صلعم المدينة وثب على اصابه وبأ شديد حتى امدت له الحصى فما كان يصلي مع رسول الله صلعم الا اليسير فكما لم وقال اللهم حبب اليك المدينة كما حببت اليك مكة واجعل ما كان بها من بلاء بحم وفي خبر اخر اللهم حبب اليك المدينة كما حببت

عمران بن كان منكم يريد الراسيات في الوَحْل، المطعمات في المحْل، المدركات
 بالدَّخْل فليملحق ببيْتِرب ذات النُّحْل، وكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار
 و٢٠ الاموس واخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ
 القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأُمُّهم في قول ابن الكلبي قَيْلَة بنت الارقم
 بن عمرو بن جَعْنَة ويقال قَيْلَة بنت هالك بن عُدْرة من قُصاعة وقال غيره
 قَيْلَة بنت كاهل بن عُدْرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن
 الحاف بن قُصاعة ولذلك سُمي بنو قَيْلَة فَأَقَامُوا في مكانهم على جهد وضنك
 من العيش وكان ملك بني اسرائيل يقال له الفيطوان وفي كتاب ابن الكلبي
 الفطيون بكسر الفاء والياء بعد الطاء وكانت اليهود والاموس واخزرج يديمتون
 ١. له وكانت له فيهم سُنَّةٌ أَلَّا تَزَوَّجَ امرأة منهم أَلَّا أُدْخِلَتْ عليه قبل زوجها حتى
 يكون هو الذي يقتضها الى ان زوجت اخت ممالك بن العجلان بن زيد
 السامى اخزرجى فلما كانت الليلة اَلَّا تُهْدَى فيها الى زوجها خرجت على
 مجلس قومها كاشفة عن ساقها واخوها مالك في المجلس فقال لها قد خِيبَتْ
 بِسُوءَةِ بخروجك على قومك وقد كَشَفْتَ عن ساقَيْك قالت الذي يريد في
 ١٥ الليلة اعظم من ذلك لَأَنِّي أُدْخِلُ على غير زوجي ثم دخلت الى منزلها
 فدخل اليها اخوها وقد ارمضه قولها فقال لها هل عندك من خير قالت نعم
 فما قال ادخل معك في جملة النساء على الفطيون فاذا خرجن من عندك
 ودخل عليك ضربته بالسيف حتى يبرد قالت افعل فتزينا بنى النساء وراح
 معها فلما خرج النساء من عندها دخل الفطيون عليها فشَدَّ عليه مالك
 ٢٠ بن العجلان بالسيف وضربه حتى قتله وخرج هاربا حتى قدم الشام فدخل
 على ملك من ملوك حَسَّان يقال له ابو جَبَّيْلَة وفي بعض الروايات انه قصصه
 اليمن الى تَبَّع الاصغر بن حَسَّان فشَكَا اليه ما كان من الفطيون وما كان
 يعمل في نساءهم وذكر له انه قتله وهرب وانه لا يستطيع الرجوع خوفا من

وهو معهم وقبض الله موسى قبل قدومهم فلما قاربوا وسمعوا بنو اسرائيل بذلك تلقوهم وسالوهم عن اخبارهم فاخبروهم بما فتح الله عليهم قالوا يا هذا الغنى الذى معكم فاخبروهم بقصته فقالوا ان هذه معصية منكم لمخالفتكم امر نبيكم والله لا دخلتم علينا بلادنا ابداً فحالوا بينهم وبين الشام فقال ذلك الجيسش ما هـ بلد ان منعمت بلدكم خير لكم من البلد الذى فاختموة وقتلتهم اهله فارجعوا اليه فعادوا اليها فاقاموا بها فهذا كان اول سكنتى اليهود الحجاز والمدينة ء ثم لحق بهم بعد ذلك بنو الكاهن بن هارون عم فكانت لهم الاموال والنبياح بالسافلة والسافلة ما كان فى اسفل المدينة الى اُحد وقبر حمزة والعالية ما كان فوق المدينة الى مسجد قباء وما والا ذلك الى مطلع الشمس فرعت بنو ا. قريظة انهم مكتوا كذلك زمانا ثم ان الروم ظهروا على الشام فقتلوا من بنى اسرائيل خلقا كثيرا فخرج بنو قريظة والنصير وهذال هارون من الشام يريدون الحجاز الذى فيه بنو اسرائيل ليسكنوا معهم فلما فصلوا من الشام وجة ملك الروم فى طلبهم من يردوهم فأتجوزوا رسله وفاتوهم وانتهوا الروم الى قعد بين الشام والحجاز فانتوا عنده عطشا فسمى ذلك الموضع قعد الروم فهو معروف بذلك هـ الى اليوم ء وذكر بعض علماء الحجاز من اليهود ان سيمب نزلهم المدينة ان ملك الروم حين ظهر على بنى اسرائيل وملك الشام خطب الى بنى هارون وفى دينهم ان لا يزوجوا المصارى فخافوه وانعوا له وسالوه ان يشرفهم باتيانهم فأتاهم ففتكوا به ومن معه ثم هربوا حتى لحقوا بالحجاز واقاموا بها ء وقال اخرون بل علماءهم كانوا يجيئون فى التوراة صفة النبى صلعم وانه يهاجر الى بلد فيه ٢. اخل بين حرتين فاقبلوا من الشام يطلبون الصفة حرصا منهم على اتباعه فلما راوا تيماء فيها اخل عرفوا صفته وقالوا هو البلد الذى نريد فَنزلوا وكانوا اهله حتى اتاهم تتبع فانزل معهم بنى عمرو بن عوف والله اعلم ائى ذلك كان ء قالوا فلما كان من سبيل العِرم ما كان كما ذكرناه فى تأرب قال عمرو بن

وما ذا عليّ بأنّ يَغْصَبُوا وتلقى المدايا بالذلالها

وقالت سارة القرظية ترقى من قُتل من قومها.

بأهلي رمة لم تُغْنِ شيئا. بذى حرص تُعَقِّبها الرياحُ

كهول من قَرِيْظَة أَتَلَفَتْهُمْ سيوفُ الحزرجية والرماحُ

ولو اذنوا بامرهم لحالست هنالك دونهم حرب رداحُ

ثم انصرف ابو جهميلة راجعا الى الشام وقد ذلّل الحجاز والمدينة للاوس والحزرج فعندها تفرقوا في عالية المدينة وسافلتها فكان منهم من جاء الى القرى العامرة فانام مع اهلها قاهراً لهم ومنهم من جاء الى عقابا بين الارض لا ساكن فيه فبنى فيه ونزل ثم اتخذوا بعد ذلك القصور والاموال والاطامر فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مهاجرا اقطع الناس الدور والرباع فخط لبيئ زفرة

في ناحية من مؤخر المسجد فكان لعبد الرحمن بن عوف الحصن المعروف به وجعل لعبد الله وعنتبة ابني مسعود الهكليين الحظّة المشهورة بهم عند المسجد واقطع الزبير بن العوّام بقيعا واسعا وجعل لطليحة بن عبيد الله موضع دوره ولاني بكر رصّة موضع داره عند المسجد واقطع كل واحد من هاتين بن عقان وخالد بن الوليد والمقداد وعبيد والطفيّل وغيرهم مواضع دورهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع اصحابه هذه القطايع فما كان في عقابا من الارض

فانه اقطعهم اياه وما كان من الخطط المسكونة العامرة فان الانصار وهبوه له فكان يقطع من ذلك ما شاء وكان اول من وهب له خططه ومنازل حارثة بن النعمان فوهب له ذلك واقطعه. واما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر كان بناء

المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جريئ وعنده خشب النخل فلهم يزد فيه ابو بكر شيئا فزان فيه عمر وبناه على ما كان من بناءه ثم غيره عثمان وبناه بالحجارة المنقوشة والفضة وجعل عمدة من حجارة منقوشة وسقفه ساجنا وزان فيه. وكان لما بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل له ما بين شارعين باب عائشة

اليهود فعاهد ابو جيبلة ان لا يقرب امرأه ولا يمس طيباً ولا يشرب خمراً حتى يسير الى المدينة ويذل من بها من اليهود واقبل سائراً من الشام في جمع كثير مظهرًا انه يريد اليمين حتى قدم المدينة ونزل بذي حُرْص ثم ارسل الى الاوس اخذوا منه على المكر باليهود عازم على قتل رؤسائهم وانه يخشى همتي علموا بذلك ان يخلصوا في اطامهم وامرهم بكنتمان ما أسره انبيهم ثم ارسل الى وجوه اليهود ان يحضروا طعامه ليجسن اليم وبصلهم فانوه وجوههم واشرفهم ومع كل واحد منهم خاصته وحشمه فلما تكاملوا ادخلهم في خيامه ثم قتلهم عن اخرهم فصارت الاوس والخزرج من يومئذ اعز اهل المدينة وتبعوا اليهود وسار ذكرهم وصاد لهم الاموال والاطام فقال الرمف بن زيد بن غنم بن سلم

١. ابن مالك بن سلم بن عوف بن الخزرج يمدح ابا جيبنة

لر يَفْصِ دينك مل حسان وقد غَنِيَتْ وقد غَنِينَا
 الراشقات المشرقات الجازيات بما جَزِينَا
 اشباه غزلان الصَّرا ثم ياتنزون ويرتدينَا
 السريط والديباج وال حلَى المصاعف والبرِينَا
 وابو جيبلة خير من يمشى واوقاهم يمينَا
 وابسرهم بسرًا واعلمهم بفصل الصالحِينَا
 ابقت لنا الايام وال حرب المهمة يعتريِنَا
 كبشاً له زر يفل متونها الذكر السنينَا
 ومعاقلاً شهماً وأسبافاً يقمن ويتحننِينَا
 ومكائة زوراء تح جف بالرجال الظالمِينَا

١٥

٢٠

ولعننت اليهود مالك بن الحجلان في كنايسهم وبيوت عبادتهم فبالحمد
 ذلك فقال

تحايا اليهود بتلعانها تحايا الخير بابوالها

وأما عبد الملك بن شبيب الغساني في سنة ١٩٠ فآخذ في عمله وزان في موخره
 ثم زان فيه المأمون زيادة كثيرة ووسعه وقربى على موضع زيادة المأمون امر عبد
 الله بعمارة مسجد رسول الله سنة ٢٠٢ طلب ثواب الله وطلب كرامة الله وطلب
 جزاء الله فان الله عنده ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا والمؤذنون
 ه في مسجد المدينة من ولد سعد القرط مولى عمار بن ياسر ومن خصايب
 المدينة انها طيبة الريح واللعطر فيها فضل رائحة لا توجد في غيرها وثمرها
 الصيحاتى لا يوجد في بلد من البلدان مثله ولهم حب البان ومنها يحمل الى
 ساير البلدان وجبلها أحد قد فضله رسول الله فقال أحد جبل يحبها وحبه
 وهو على باب من ابواب الجنة وحرر رسول الله صلعم شجر المدينة بريدأ في
 ١٠ بريد من كل ناحية واستعمل على الجي بلال بن الحارث المزي فاقام عليه حياة
 رسول الله وأبى بكر وعمر وعثمان وعلى ومعاوية وفي أيامه مات وكان عمر بن
 عبد العزيز يقول لان أوق برجل يحمل خمرا أحب الى من ان أوق به وقد
 قطع من الحرم شيئا وكان عمر بن الخطاب ينهى ان يقطع العصاة فهتك مواشى
 الناس وهو يقول لهم عصمة واخبار مدينة رسول الله صلعم كثيرة وقد صنف
 ٥٠ فيها وفي عقيقتها واعراضها وحبها كتب ليس من شرطنا ذكرها الا على ترتيب
 الحروف وقد فعلنا ذلك وفيما ذكرناه مما يخصها كفاية والله يحسن لنا العافية
 ولا يكرهنا ثواب حسن النية في الافادة والاستفادة بحق محمد وآله وأما
 المسافات فان من المدينة الى مكة نحو عشر مراحل ومن الكوفة الى المدينة نحو
 عشرين مرحلة وطريق البصرة الى المدينة نحو من ثمان عشرة مرحلة ويلتقى
 ٢٠ مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة ومن الرقة الى المدينة نحو من عشرين
 مرحلة ومن البحرين الى المدينة نحو خمس عشرة مرحلة ومن دمشق الى
 المدينة نحو عشرين مرحلة ومثل من فلسطين الى المدينة على طريق الساحل
 ولاهل مصر وفلسطين اذا جاوزوا مدينتين طريقان الى المدينة احدهما على

والباب الذى يقال له باب عائكة وباب في مَوْخَر المسجد يقال له باب مَيْكَة
وبَنَى بيوتنا الى جنبه باللبن وسقفها بجذوع النخل وكان طول المسجد ثمانى
القبيلة الى مَوْخَره مائة ذراع فلما ولي عمر بن عبد العزيز زان في القبلة من
موضع المقصورة اليوم وكان بين المنبر وبين الجدار في عهد النبی صلعم قدر ما
هـ شمر الشاة وكان طول المسجد في عهد عمر رصه مائة واربعين ذراعاً وارتفعاه
احد عشر ذراعاً وكان بَنَى اساسه بالحجارة الى أن بلغ قائمة وجعل له ستة ابواب
وحصنه وروى أن عمر اول من حصن المسجد وبناه سنة ١٧ حين رجع من
سَرَع وجعل طول جداره من خارج ستة عشر ذراعاً وكان اول عمل عثمان اياه
في شهر ربيع الاول سنة ٢٩ وفرغ من بنائه في الحزم سنة ٣٠ فكانت مدة عمله
١٠ عشرة اشهر وقتل عثمان وليس له شُرَافَات فعلها والحُرَاب عمر بن عبد العزيز
ولما ولي الوليد بن عبد الملك واستعمل عمر بن عبد العزيز على المدينة امره
بهدم المسجد وبنائه فاستعمل عمر على ذلك صالح بن كيسان وكتب الوليد
الى ملك الروم يطلب منه عمالاً واعلمه انه يريد عبارة مسجد النبي صلعم
فبعث اليه اربعين رجلاً من الروم واربعين من القبط ووجه اليه اربعين الف
هـ مثقال ذهباً واحمالاً من الفسيفساء فهدم الروم والقبط المسجد وخمروا النورة
للفسيفساء سِتَّةً وحملوا الفضة من بطن نخل وعملوا الاساس بالحجارة والجدار
والاساطين بالحجارة المطابقة وجعلوا عهد المسجد حجارة حشوها عهد الحديد
والرصاص وجعل عمر الحُرَاب والمقصورة من ساج وكان قبل ذلك من حجارة
وجعل طول المسجد مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتين وفي مَوْخَره مائة
٢٠ وثمانين وهو سقف دون سقف قال صالح بن كيسان ابتدأت يهدم المسجد
في صفر سنة ٨٧ وفرغت منه لانسلاخ سنة ٨٩ فكانت مدة عمله ثلاث سنين
وكان طوله يومئذ مائتي ذراع في مثلها فلم يزل كذلك حتى كان المهدي فزان
في مَوْخَره مائة ذراع وترك عرضه مائتي ذراع على ما بناه عمر بن عبد العزيز

على أحمد بن سفيّظ النخعي، يمتدّب إليها جماعة منهم محمد بن أحمد بن زيد المذارى حدث عن عمرو بن عاصم الكلابي روى عنه أحمد بن يحيى بن زهير التستري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهما وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عثمان المذارى سكن والده بغداد وبها ولد أبو الحسن وسمع الحديث من أبي طالب على بن طالب المكي مولى يعلى بن الفراء وحدث عن أبي الحسين محمد بن الحسين بن موسى بن حمزة بن أبي يعلى وغيرهم ومات سنة ٥٨٥ هـ روى عنه أبو المعتمر الانصاري ويحيى بن اسعد بن نوح ومولده سنة ٥٨٩ هـ. وأخوه أبو المعالي أحمد سمع من أبي علي البناء وأبي القاسم على بن أحمد الميسري في ثاني عشر جمادى الأولى سنة ٥٨٩ هـ. وأخوها أبو الشعون عبد الرحمن بن محمد حدث عن عاصم بن الحسن ومظهر بن أحمد ابن الباقيناسية.

المذارع بلفظ جمع مدّعة وهي البلاد التي بين الريف والبر مثل القادسية والانباء ومذارع البصرة ذواحيها.

المذاهب من ذواحي المدينة في شعر ابن هرمة

ومنها بشرق المذاهب دمنة معظلة آياتها لم تغير ١٥

فصرنا بها كما عرفنا رسومها أزمنة سماجات المعاطف ضمرة

مذحج بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وجيم قال ابن زريق ذحج

ومذحجه بمعنى قال ذحجه الريح أي جرته قال ابن الأعرابي ولد أدد بن زيد

بن يشجب مرة والأشعر وأمه ذلة بنت ذى منسحجان الحيرى فهلك

فخلف على اختها مذلة بنت ذى منسحجان فولدت مالكا وطيسنا وأمه

جلهمة لم يهلك أدد فلم تتزوج مذلة وأقامت على ولدها مالك وطى ففيل

أذحجت على ولدها أي أقامت فسمى مالك وطى مذحجا قال ابن الكلبي

ولد أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن

شَعْبَ وَبَدَا وَهِيَ قَرِينَتَانِ بِالْبَيَادِيَةِ كَانُوا بَنُو مَرْوَانَ اقْطَعُوهُمَا الزُّقْرَى الْحَدَّثَ
 وَبِهَا قَبْرُهُ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى الْمَرْوَةِ وَطَرِيقُ يَعْصَى عَلَى سَاحِلِ
 الْبَحْرِ حَتَّى يَخْرُجَ بِالْجُحْفَةِ فَيَجْتَمِعُ بِهِمَا طَرِيقُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفِلَسْطِينَ وَمِصْرَهُ
بَابُ الْمِيمِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ الْمَذَادُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ ذَاذِهِ يَذُودُهُ إِذَا طُرِدَهُ
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَذَادُ وَالْمَرَادُ الْمَرْتَفَعُ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ حَيْثُ حَقَرَ الْخُنْدَقُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

فَلَيْتَ مَسَدَةً تُسَلُّ سِيوفُهَا بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخُنْدَقِ

وَقِيلَ الْمَذَادُ إِذَا بَيْنَ سَلْعٍ وَخُنْدَقِ الْمَدِينَةِ

١٠ الْمَذَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهِيَ عَجْمِيَّةٌ وَلَهَا مَخْرَجٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمَكَانِ
 مِنْ قَوْلِهِمْ ذَرُّهُ وَهُوَ يَذُرُّهُ وَلَا يُقَالُ وَذَرَّتْهُ أَمَّا تِ الْعَرَبُ مَاضِيَةٌ أَيْ دَعَا ذَعًا وَهُوَ
 يَدْعُوهُ فِيمَا عَلَى هَذَا زَائِدَةٌ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً فَيَكُونُ مِنْ مَذَرَّتْ
 الْبَيْضَةِ إِذَا فَسَدَتْ وَمَذَرَّتْ نَفْسُهُ أَيْ خَبِثَتْ وَعَقَّتْ وَالْمَذَارُ فِي مَيْسَانَ بَيْنَ
 وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ وَهِيَ قَصْبَةٌ مَيْسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَبِهَا
 ١٥ مَشْهُدٌ عَامِرٌ كَثِيرٌ جَلِيلٌ عَظِيمٌ قَدْ انْفَقَ عَلَى عِمَارَتِهِ الْأَمْوَالُ الْجَلِيلَةُ وَعَلَيْهِ
 الْوَقُوفُ وَتَسَاقَى إِلَيْهِ النَّكُورُ وَهُوَ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبٌ وَيُقَالُ
 أَنَّ الْحَرِيرِيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْقَاسِمَ بْنَ عَلِيٍّ صَاحِبَ الْمَقَامَاتِ قَدْ مَاتَ بِهَا وَأَهْلُهَا
 كُلُّهُمْ شِيعَةٌ غُلَاظَةُ طَعَامٍ أَشْبَهَ شَيْءًا بِالْإِنْعَامِ وَفِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّهَا الصَّلْصُلُ الْمُغْدُّ إِلَى الْمَذَى قَعٌ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٌ فَالْمَذَارُ

٢٠ وَكَانَ قَدْ فَتَحَهَا عَتَبَةُ بْنُ عَفْرَانَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ الْبُخَيْرَةِ قَالَ
 الْبَلَاذُرِيُّ وَلَمَّا فَتَحَ عَتَبَةُ بْنُ عَفْرَانَ الْأَيْلَةَ سَارَ إِلَى الْفَرَاتِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا سَارَ إِلَى
 الْمَذَارِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَرْزَبَانُهَا فَنَاقَلَهُ فَهَزَمَهُ اللَّهُ وَغَرِقَ عَامَّةٌ مِنْ مَعِهِ وَأَخَذَ مَرْزَبَانُهَا
 فَضَرَبَ عُنُقَهُ ثُمَّ سَارَ إِلَى دَسْتُمَيْسَانَ وَكَانَتْ بِالْمَذَارِ وَقَعَةٌ لِمُصْعَبِ بْنِ السَّرْبِيرِ

شَعَقَاتِ الْجِبَالِ وَهُوَ مَا لَغَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا لَهُ يُقَالُ لَهُ زَقَا قَدْرُ ضَخْوَةِ قَالِ إِلَّا أَنْ
مَدَحَى لِبْنِي جَعْفَرَ اشْتَبَرُوهَا مِنْ بَعْضِ بَنِي غَنَى قَالِ بَعْضُهُمْ

يَهْدِدُنِي لِيَمَّا خَذَ حَقَرَ مَدَا وَدُونَ الْحَقَرِ غَوْلٌ لِلرِّجَالِ

وَبَيْنَ مَدَا وَاللَّقِيطَةِ يَوْمَانِ قَالِ بَعْضُهُمْ

أَشَاقَتُكَ الْمَنَازِلُ بَيْنَ مَدَا إِلَى شِعْرِ فَكَذَافُ الْكُودِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا خَرَجَ عَامِلُ بَنِي كَلَابٍ مَصْدَقًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَوَّلُ مَنْوَلٍ يَنْزِلُهُ
يَصْدُقُ عَلَيْهِ أُرَيْكَةُ ثُمَّ الْعَنَاقَةُ ثُمَّ يَرِدُ مَدَا لِبْنِي جَعْفَرَ ثُمَّ يَرِدُ الصُّلُوقُ وَعَلَى
مَدَا عَظِيمُ بَنِي جَعْفَرَ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَغَاصِرَةُ بْنُ ضَعْفَةَ

مَدْفَارٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَآخِرُهُ رَاةٌ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الدُّفْرِ وَهُوَ حَدَّةُ
الرَّاحَةِ طَبِيعَةٌ كَانَتْ أَوْ حَبِيبَةً وَلَيْسَ بِاسْمِ الْمَكَانِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ
مَدْفَرٌ بِالْفَتْحِ فَهُوَ مِثْلُ الْمِقْرَاضِ مِنَ الْقِرَاضِ كَانَ شَيْئًا مِنَ الْآلَةِ الْمَنْقُولَةِ سَمِيَ بِهِ
ثُمَّ نَقَلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِ
لِهَامِهِمْ مَدْفَارٌ صَبِيحٌ يُدْعَى بِالشَّرَابِ بَنِي تَمِيمٍ

وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخِرِ

أَنْكَ لَمْ تَدَعْ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي بِصُرَيْكٍ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ أَسْقُو

الْمَدْنَبُ جَبَلٌ وَقَالَ الْحَفْصِيُّ الْمَدْنَبُ قَرْيَةٌ لِبْنِي عَامِرٍ بِالْهَيْمَامَةِ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ قَالَ

ظَرَبَ الْغَوَاذُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَطْرَبْ وَعَنَاهُ ذِكْرِي خَلَّةٌ لَمْ تَصْدَقْ

سَقَمًا وَلَوْ أَنَّ أَطْيَعَ عَوَاذِي فِيمَا يُشِيرُنْ بِهِ بِسَفْحِ الْمَدْنَبِ

لَزَجَرْتُهُ قَلْبًا لَا يَرِيعُ لَزَاجِرٍ أَنَّ الْعَوِيَّ إِذَا غَوِيَ لَمْ يَعْتَبَرْ

مَدْمُونٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَدْمُونُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيُّ قَرْنُهُ
يَدْمُونُ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَمَدْمُونُ الرَّجُلِ لِسَانُهُ مِثْلُهُ وَالْمَدْمُونُ مَعْلَقُ الدَّابَّةِ وَمَدْمُونُ

جَبَلٌ قَالَ أَبُو ذُو الْأَيْدِي فِي ذَلِكَ يَصِفُ فَرَسًا

يَتَّبَعْنِ مُشْتَرِفًا تَرْمِي دَوَابِرَهُ رَمَى الْأَكْفَ بِثَرَبِ الْهَيْلِ الْخَصْبِ

يشجب بن يعرب بن قحطان مرةً ونبتاً وهو الاشعر ومالكاً وجلهمةً وهو
 طيءٌ وأمهها ذلّة بنت ذى منشجان وهي مذحج وكانت قد ولدتهما عند
 اكمة يقال لها مذحج فلقبت بها فولد مالك وطيئ كلهم يقال لهم مذحج
 وليس من ولد مرةً من يقال له مذحجي كما قال ابن الاعراب، وقيل ابن اسحاق
 ه مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان ولم يتابع على ذلك وقد
 ذهب قوم الى ان طيئاً ليست من مذحج وان مذحجاً ولد مالك بن ادد
 فقط فعلى قول ابن الكلبي بنو الحارث بن كعب كلهم وسعد العشيرة وجعفي
 والتخخ ومُراد وجنّب وضدّا ورها وعنس بالنون كُ هولاء من ولد مالك بن
 ادد وطيء على شعب قبائلها كلها من مذحج واللام في شعب هذه القبائل
 وليس كتابي هذا مؤتمساً عليه ولي عزم ان ساعدني الاجل ومد بصري
 التوفيق ان اعمل فيه كتاباً شافياً سهل المأخذ حتى لا يفتقر المنساب بعده
 الى غيره.

المَذَرُ بالتحريك واخره راء المذَر التفرقة ومنه قولهم شَذَرَ مَذَرَ ويقال المَاء اذا
 صب على اللبن يتمذَر اى يتفريق ومَذَرَت البيضة مَذَرًا اذا فسدت وهو اسم

ه جبل او واد.

المَذَرِيّ جبل باجاً احد الجبلين قال كثير

وخصّ الذي ولي على الصبر والتقوى ولم يهتمم البالي بان يتجشعا

ولو نزلت مثل الذي نزلت به تركن المَذَرِيّ من اجا يتصداء

مَذَرُ بفتح اوله وسكون ثانيه وراء يصلح ان يشتق من الذي قبله وهو

عجمي من قري بلخ.

مَذَرٌ بالكسر وفتح العين وهو من الذعر وهو الغزع الا ان كسر ميبه في المكان

شأن لانه من شروط الآلات وهو اسم ماء لبنى جعفر بن كلاب.

مَذَعِي بالكسر ثم السكون والقصر قالوا والمَذَع السيلان من العيون لله في

اليوم مخلاف جعفر والمخلاف عند أهل اليمن عبارة عن قطر واسع وكان جعفر هذا من الدعاة القفا وبه تمت دولة بنى زياد ولذلك يقولون ابن زياد وجعفر مذنب بوزن تصغير المذنب وأصله مسيل الماء بحصيص الأرض بين تلعتين وقال ابن شميل المذنب كهينة الجدول يسيل عن الروضة ماءها إلى غيرها هفتقر ماءها فيها ولله يسيل عليها الماء مذنب أيضا وقال ابن الأعرابي مذنب الوادي والمذنب الطويل الذنب والمذنب الصب والمذنب المغرفة ومذنب وان بالمدينة وقيل مذنب يسيل بماء المطر خاصة وقد روى مالك في موطأه أن رسول الله صلعم قال في سيل مهزور ومذنب يسلك حتى الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل هـ

١. باب الميم والراء وما يليهما

مرآة بالفتح ثم السكون وفتح الهمزة والفاء ساكنة وهاء بوزن مَرَعَاة من الروية قرية قرب مارب كانت ببلاد الازن لله أخرجهم منها سيل العرم ، المرأيد جمع المرأيد يذكر بعد وهو موضع بعينه يقال له ذات المرأيد بعقيق المدينة قال معن بن أوس

١٥ فذات الحظاط خرجها وطلوعها فبطن البقيع قلعه فمرأيدة

قال ثم مواضع يقال لها مرأيد يغادر فيها السيل ،

مرأبض بالفتح وبعد الألف باء موحدة وضاد معجمة جمع مربض وقد تقدم اشتقاقه في الربض وهو موضع في قول المتلمس

• ألك السدير وبارق ومرأبض ولكم الخورنق ،

٢. المراج بالسر وأخره حاء مهملة يصلح أن يكون جمع مرج وهو الفرج وفي

ثلاثة شعاب ينظر بعضها إلى بعض وفي شعاب بتهامة تصب من دابة وهو الجبل

الذي يحجز بين النخلتين لهكئيل قال مرة بن عبد الله اللخمياني

تركنا بالمراج ونى سقيم أبا حيان في نفر منافي ،

كَانَ هَادِيَهُ جَدُّ بَرَايَتِهِ . من نخل مَذَوْدَ في بَاقِ من الشَّدْب
وهذا يدلُّ على أنه موضع معور فيه نخل لا جبل فإن النخل ليس من نبات
الجبال .

مَذْيَانُكَت بالفخ ثر السكون وبلا مثناة من تحت وميم ساكنة وجيم مفتوحة
هـ وكاف مفتوحة وبلا مثناة قريبة من قرى كرمينية من أعمال سمرقند .
مَذْيَانُكَن بالفخ ثر السكون وبلا مثناة من تحت ونون ساكنة بعد الالف
يلتقى فيها ساكنان وفخ الكاف ونون قريبة من قرى بخارا .
مَذْيَاح بضم أوله وفخ ثانيه وبلا مثناة من تحت شديدة وحاء مهملة الذي
جاء على هذا ذَوَّح أبلة إذا بَدَّهَا والدَّوَّح السير العنيف فقياسه مَذَوَّح
أ. فيكون مرتجلا على هذا وهو ملا بيطن مُسْحَلَان قل ابن حُرَيْف
لقد علمت ربيعة أن بشرًا غداة مَذْيَاح مَرَّ التَّقَاصِي .

المَذْيَخْرَة كانه تصغير المَذْيَخْرَة بالحاء مخجمة والراء وهو اسم قلعة حصينة في
راس جبل صير وفيها عين في راس الجبل يصير منها نهر يسقى عدّة قرى
اليمن وفي قرية من مدن يسكنها آل لى مناخ وبها كان منزل ابي جعفر
هـ المذاخي من حمير قال عمارة بن ابي الحسن المذيخرة من أعمال صنعاء وهو جبل
بلغني أن اعلاه نحو عشرين فرسخا فيه المزارع والمياه ونبت الرّوس وفي شقيسه
الزعفران ولا يسلك الا من طريق واحد وفي في مخلاف السُّكُول وذكر عمارة
بن ابي الحسن بن زيدان اليميني في كتابه ولما ملك الزيادي اليمن واختط
زيد كما ذكرناه في زبيد وحج من اليمن جعفر مولى زياد بمال وهدايا في سنة
٢٥٢٠ وسار الى العراق فصادف المامون بها وعاد جعفر هذا في سنة ٢٠٩ الى زبيد
ومعه الف فارس فيها من مَسُوْدَة خراسان سبعماية فعظم امر ابن زياد وتقلد
اقليم اليمن بأسره للجبال والنهايم وتقلد جعفر هذا الجبل واختط به مدينة
يقال لها المذيخرة ذات انهار ورياض واسعة والبلاذ لك كانت لجعفر تسمّى

مَرَّازِمٌ بالضم وبعد الالف زاء مكسورة وميم واطنه من رَازِم السقوم دارهم اذا
اطالوا المقام بها او من رَزَم الشتاء رَزَمَةً شديدة اذا برد وهو رَازِمٌ، ومرَّازِم هو
الجبل المشرف على حَق آل سعيد بن العاصي عن الاصمعي في كتاب جزيرة
العرب،

٥ المَرَّاضَان تشبيه المَرَّاض بلفظ جمع مَرِيضٌ دُتَّى بعد ان سُمِّي قال ابو منصور قال
الليث المراضان واديان ملتقاهما واحد قال المراضان والمراض مراضع في ديار
ميم بين كاطمة والنقيرة فيها احساء ليست من باب المرض والميم فيها ميم
مفعول من استراض الوادي اذا استنقع فيها الماء ويقال ارض مريضة اذا ضاقت
بأهلها قال جرير كما اختبَّ دُتَّبٌ بالمراضين لاغب

٦ المَرَّاض بالكسر جمع مريض يجوز ان يكون من قولهم ارض مريضة اذا ضاقت
بأهلها وارض مريضة اذاكثر بها الهرج وخط الترمذي في شعر الفصل بن
عباس اللهبى المراض بالفتح وهو في قوله

أَتَعَهْدُ مِنْ سَلِيمِي دَرَسَ نُوِي زَمَان تَخَلَّاتِ سَلَمِي المَرَّاضَا

كان يهوت جبرتهم قَبَسَابٌ على الازمات تحتل الرياضا

٧ ورواه الخالص مَرَّاض بفتح الميم فيكون من راض يروض والموضع مراض ويجوز ان
يكون من الروضة او من الرياضة وبالفتح قرأته بخط ابن باقلاد وهو الصحيح
اذا هو في قول كُتَيْر

فَأَصْبَحَ مِنْ تَرَبَّى خَصِيلَةَ قَلْبِهِ لَهُ رَدَّةٌ مِنْ حَاجَةٍ لَمْ تَصَرِّمْ

كذا المطلع ان يقصد عليه فانه مَهْمٌ وان تحزق به يتيمم

وما ذكره تربي خصيلة بعد ما طعن بأحوال المراض فيعلم

٨ وهو واد في شعر الشماخ عن الادبي وقال غيره مراض موضع على طريق الحجاز
من ناحية الكوفة وهناك لقي الوليد بن عقبة بن ابى معيط بجنادا مولى
عثمان بن عفان رَضَهُ فاخبره بقتل عثمان فقال

المراحضة حصن من اعمال صنعاء بيد ابن الهريش،

مَرَّاحٌ بالصم واخره مخجم يجوز ان يكون اسم المفعول من راح يريخ اذا استرخى او راح يريخ اذا تباعد ما بين فخذيه والمَرَّاح موضع قريب من المزدلفة وقيل هو من بطن كساب جبل مكة وقد روى بالحاء المهملة قل عبد الله بن ابراهيم الجمحي في شعر هذيل في يوم الاحث في قصة وجهنا الطعن الى

كساب وذى مَرَّاح نحو الحرم حرم مكة فقال ابو قلابة الهذلي

يَمَسَّتْ من الحذية أم عمرو غداة ان انخدوني بالجناح

يصاح بكاهل حول وعمره وهم كالصناريات من الكلاب

يُسامون الصبوح بذى مَرَّاح وأخرى القوم تحت خريف غاب

فياأسأ من صديقك ثم يأسأ فكى يوم الاحث من الاياب

وقال الفضل بن العباس اللّهي

أتك والحنين الى سَلِيَمِي حنين العود في الشول البزاع

تحس وبزدهيها الشوق حتى حناجرهني كالقصب السيراع

ليالى ان تخالف من تحاها اذا الواشى بنا غير المطاع

تحل الميت من كنفى مَرَّاح اذا ارتبعت وتسرب بالسوقاع

مَرَّان بالصم واخره دال مهملة من اراد يريد والشيء مَرَّان اسم المفعول منه

حصن قريب من قرطبة بالاندلس،

المَرَّار بالصم وتكرير الراء المرارة بقلّة مرة وجمعها مَرَّار وقال الاصمعي اذا أكلت

الابل المرار قلصت عنه مشافرها وبه سمى أكل المرار قال ابن اسحاق في عام

الحديبية وخرج رسول الله صلعم حتى اذا سلكه ثنية المرار بركت نافته فقال

الناس خلّات فقال رسول الله ما خلّات ولا هو لها بخلف وانما حبسها حابس

القبيل قال وثنية المرار مهبط الحديبية وخلات الناقة اذا بركت ولم تقم،

المَرَّار بالفخ والتشديد فعّال من المرارة وان،

واكثرهم جهاداً وجمعاً كتب الحديث نيفاً وستين سنة ولم يزل يكتب الى ان
تَوَفَّاهُ الله وكان من اصدق الناس فيه واثبتهم سمع ببغداد القرباني وابن ناجية
ومحمد بن يحيى المروزي واقترانهم وذكر جماعة في بلاد شَتَّى قال ومات يوم
الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ٣٥٩ بنيسابور وهو ابن نيسف
وثمانين سنة، ولم تنزل قصبتها وبها آثار وعمائر ومدارس وخانكاهات حسنة
وقد كان فيها ادباء وشعراء ومحدثون وفقهاء، قال ابن الكلبي في مَرَاغَةَ هَجَرَ
سوقٍ لاهل نجد معروف، قال الحارثي المَرَاغَةَ رَدَّه لاني بكر ولذلك قال
الْقَزْنَقي في مواضع من شعره يابن المَرَاغَةَ نَسَبَهُ الى هذا الموضع كما يقال ابن
بغداد وابن الكوفة وهذا خلف من القول والذي ذهب اليه الجَدَّاني ان
المَرَاغَةَ الاثنان فكان ينسب اليهما على ان في بلاد العرب موضع يقال له المَرَاغَةَ
من منازل بني يربوع قال الاصمعي وذكر مباحثاً ثم قال ومن هذه الامواه من صلب
العلم وهي المَرَدَمَةُ رَدَّاه منها المَرَاغَةَ من مياه البقعة قال ابو البلاد الطَّهَوِيُّ وكان

قد خطب امرأة فزوجت من بني عمرو بن تميم فقتلها وهرب ثم قال
الا ايُّها الرُّبُع الذي ليس بارجحاً جنوب المَلَا بين السراغة والندَر
١٥ سَقِيمَتِ بَعْدُ المَاءُ هل انت ذا كَرُّ لَنَا من سُلَيْمَى اَنْ نَشْدَاكَ بِالذِّكْرِ
لِعَمْرِكَ مَا قَنَعَتْهَا السِّيفُ عَنْ قِلَى وَلَا سَأَمَانٍ فِي الْفُتُوَادِ وَلَا غُمِرِ
ولكن رايْتُ لَلَّيْ قد غَدَرُوا بِهِمَا وَنَزَغَ من الشَّيْطَانِ زَيْنُ لِي أَمْرِي
وَاَنَا أَتَقَنَّنَا ان تَنَرَى أُمَّ سَالِمَ عَرُوساً يَهْتَمُّ لِخَيْرِ لِي فِي بَنِي عَمْرِ
وَاَنَا وَجَدْنَا النِّيَاسَ عَوْدِيَّ طَيِّباً وَعَوْدًا خَبِيثًا لَا يَبْصُ عَلَى الْمُبْصَرِ
٢٠ تريين القَتَى اخلاقه وتَشْيِينُهُ وتَذَكُرِ اخلاقِ الغنى حوث لا يدرى،
مَرَاغِيَّةً بِالْفَخِّ وَالْقَافِ الْمَكْسُورَةِ واليماء مَحْقُفَةً اذا قصد القاصد من الاسكندرية
الى افريقية فاول بلد يلقاه مَرَاغِيَّةٌ ثم لُوبِيَّةٌ ينسب اليها ابو محمد عبيد الله
بن ابي رومان عبد الله بن يحيى بن هلال الاسكندري المراقى سكن الاسكندرية

ويُمر أيضا اذ من مَرَّ يَمُرُّ من المردور ويجوز ان يكون من مَرَّ الشَّيْءُ يَمُرُّ مَرُّوْنَا
اذا استمرَّ وهن لين في صلابة ومَرَّتْ يَدُ فلان على العبد اى صَدَأَتْ قال
السَّكْرِيُّ هو على اربع مراحل من مكة الى البصرة وقيل بينه وبين مكة ثمانية
عشر ميلا وفيه قبر تميم بن مَرَّ بن أَثَّ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار
ه بن معد بن عدنان وقبر عمرو بن عبيد قال جرير يُعْرَضُ بابن الرقاع

قد جَرَبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مَعْتَرِكِ غُلِبَ الرِّجَالُ بِأَلِ الصَّغَايِيسِ
وَأَبْنُ اللَّيْلِ إِذَا مَا لُتَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةُ الْمِزْلِ الْقَنَاعِيسِ
اِنِ إِذَا الشَّاعِرُ الْمَعْرُورُ جَرَبَنِي جَارُ لَقْبَرِ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسِ
قال اراء قبر تميم بن مَرَّ اذا جَرَبَنِي اى أَغْصَبَنِي بموت فيصير جارا لمن هو
١. مدفون هناك ويصدق ذلك قوله

قَدْ كَانَ أَشْوَسَ آبَاءَ فَأَوْرَدَنِي شَغْبًا عَلَى النَّاسِ فِي ابْنَاءِ الشُّوسِ
تَحْمِي وَنَعْتَصِبُ الْجَبَّارَ أَجْنَبُهُ فِي نُحْصَدٍ مِنْ حِبَالِ الْفَيْدِ تَحْمُوسِ
وقال الحارثى بين البصرة ومكة لبني هلال من بني عامر وقيل بين مكة والمدينة
وقال عَرَّامٌ عند ذكره الحجاز وقريّة يقال لها مَرَّانُ قريّة غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْعُيُونِ
هـ والابار والنخيل والمزارع وهى على طريق البصرة لبني هلال وجزء لبني ماعز
وبها حصن ومنبر وناس كثير وفيها يقول الشاعر

أَبْعَدَ الطُّوَالَ الشَّمَّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرَجَّى مَرَّانَ الْقَرَى أَبْنُ سَبِيلِ
مَرَّرْنَا عَلَى مَرَّانَ لَيْلًا فَلَمْ نَعُجْ عَلَى أَهْلِ آجَامٍ بِهَا وَنَحْمِيلِ

وقال ابن قتيبة قال المنصور امير المؤمنين يروى عمرو بن عبيد

صلى الله عليك من متوسد قبراً مررت به على مَرَّانِ
قبراً تضمّن مؤمناً متخفياً صدق الله ودان بالقرآن
لو ان هذا الدهر ابقى صالحاً ابقى لنا عمره ابا عثمان

وقال ابن الاعراب على هذا النمط من جملة ابيات

روى عن أبيه وعن ابن وهب وهو ضعيف روى المفكير ومات سنة ٢٥٩ هـ
 المراكب موضع في ديار هذيل بن مدركة قال مالك بن خالد الخناني ثم الهذلي
 قلت لو هب حين زالت رحاءهم فلم تغتينا ردى فالمرقاب
 كأنهم حين استدارت رحاءهم بذات اللظى أو أدرك القوم لاعب
 ٥ إذا أدركوهم يلاحقون سرائهم بضرب كما حد للصير الشواطئ
 في أبيات هـ

المراكب موضع في قول أبي صخر الهذلي يصف سخابا
 مصير شامية ليتبع في النجى ودون يماميه جبال المراكب هـ
 مراكش بالفصح ثم التشديد وضم الكاف وشين معجمة اعظم مدينة بالمغرب
 ١ واجلها وبها سرير ملك بني عبد المومن وهي في البر الأعظم بينها وبين البحر
 عشرة أيام في وسط بلاد البربر وكان أول من اختطها يوسف بن تاشفين من
 الملتزمين الملقب بامير المسلمين في حدود سنة ٤٧٠ هـ وبينها جبل درن
 الذي ظهر منه ابن تومرت المسمى بالمهدي ثلاثة فراسخ وهو في جنوبها
 وكان موضع مراكش قبل ذلك تخافة يقطع فيه اللصوص على القوافل كان
 ١٥ إذا انتهت القوافل اليه قالوا مراكش معناه بالبربرية أسرع المشى وبقيت مدة
 يشرب أهلها من الآبار حتى جلب اليها ماء يسير من ناحية اغمسات يسقى
 بساتين لها وكان أول من اتخذ بها البساتين عبد المومن بن علي يقولون ان
 يستننا منها طوله ثلاثة فراسخ هـ

مراكب بالضم والميم الشافية مكسورة في شعر الأسود بن يعفر حيث قال
 ٢٠ ولقد غدوت لعازب متفادرا
 أحوى المدانين مؤنق الرواد
 جادت سواريه فآزر تبتة
 نفا من الصفراء والزراد
 بالجو فلا مزاج حول مرامير
 فيصاريح فقصة السطراد هـ
 مراكب بالفصح ثم التشديد واخره نون يجوز ان يكون من ممر الطعام يمر مراكب

وبها خنقاه حسنة على رأس تل يصعد الراكب اليها على فرسه ،
 مَرَاهِطٌ بالفخ كانه جمع مَرَقَط اسم المكان من الرَقَط كقولهم مَشَاخِرُ من
 الشجر ولو جمع لقيط مشاجر وهو ذو مراهط موضع عن الازهرى ،
 مَرَاةٌ بالفخ بلفظ المرأة من النساء قرية بنى امرء القيس بن زيد مناة بن
 هـ تميم باليمامة سميت بشطر اسم امرء القيس بينها وبين ذات غسل مرحلة
 على طريق النباذ ولما قتل مسلمة وصالح جماعة خالددا على اليمامة لم تدخل
 مَرَاةٌ في الصلح فسبى أهلها وسكنها حينئذ بنو امرء القيس بن زيد مناة
 بن تميم فعمروا ما والاها حتى غلبوا عليها وكان ذو الرمة الشاعر نزل عليها
 فلم يدخلوا رحله ولم يقرؤه فدثمه ومدح بهتهن صاحب ذات غسل وهو
 امرؤى ايضا وذات غسل قرية له فقال ذو الرمة

فلما وردنا مَرَاةَ اللؤم غابقت دسائر لم يفتح خير ظلالها
 ولو عبرت اصلاؤها عند بهتنس على ذات غسل لم تشمس رجالها
 وقد سميت باسم امرء القيس قرية كرام صواذيتها لئام رجالها
 تظلل الكرام المرمسون بجوها سواء عليهم حملها وحياتها
 ١٥ اذا ما امرء القيس بن لؤم تطعت بكاس الندامى خبيثتها سبالها
 وقال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير

ويوم مَرَاة ان وليتم رقصا وقد تضايقت بالابطال واديه

المَرَايَضُ بالفخ وهو من استراض الوادى اذا استنقع فيه الماء ومنه سميت
 الروضة وهي مواضع في ديار بنى تميم بين كاظمة والنخيرة ،

٢٠ المَرَايِخُ جمع مَرَاغ الابل وهو متمرغها كورة بصعيد مصر في غربي النيل فيها
 هذه قري آهلة عامرة جدا ،

مِرْبَاطٌ بالكسر ثم السكون وباء موحدة واخرة طاء مهملة فرضة مدينة ظفار
 بينها وبين ظفار على ما حدثني رجل من أهلها مقدار خمسة فراسخ ولما لم

ايا تَخْلَتِي مَرَّانَ هَلَّا السَّيْكَما عَلَى غَفَلَاتِ الْفَاشِحِينَ سَبِيلُ
 اَمِينِكَا نَفْسِي اِذَا كُنْتُ خَالِيَا وَنَفَعَكَا لَوْلَا الْغَنَاءُ قَلِيلُ
 وَمَا فِي شَيْءٍ مِنْكَمَا غَيْرَ اَنْسَى اَحْنُ اِلَى ظَلْيِكَا فَاطْمِئِنْ
 مَرَّانَ بِالصَّغْرِ كَانَهُ فُعْلَانُ مِنَ الْمَرَارَةِ لِلْمَغَالِيَةِ اَوْ تَثْنِيَةِ الْمَرْ وَالْمَرَّانُ الْفُعْلَانُ سَمِي
 هَذَا بِذَلِكَ لِيْنِهِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقَ ذَكَرَ فِي دِيرِ مَرَّانَ
 الْمَرَّانُ تَثْنِيَةُ الْمَرْ صَدَّ الْحُلُوْ مَاءَانَ لَغَطْفَانٍ عِنْدَ جَبَلٍ لَهُ اسْمُ اسْوَدَ
 مَرَّانَةَ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ اَلْفٍ ثَوْنٌ هُوَ فَعَالَةٌ مِنْ مَرَّنَ عَلَى الشَّيْءِ مُرُونًا اِذَا اعْتَادَهُ
 وَاسْتَمَرَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

يَا دَرَّ لَيْلَى خَلَاءَ لَا اَكْلَفْهَا اَلَّا الْمَرَّانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا
 ١. الْمَرَّانَةُ هَضْبَةٌ مِنْ هَضْبَاتِ بَنِي الْحِجْلَانِ يَرِيدُ لَا اَكْلَفْهَا اَنْ تَبْرَحَ ذَلِكَ الْمَكَانَ
 وَتَذْهَبَ اِلَى مَكَانٍ اُخَرَ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ الْمَرَّانَةُ اسْمُ نَاقَةٍ هَادِيَةٍ لِلطَّرِيقِ وَقِيلَ
 الْمَرَّانَةُ السَّكُوتُ الَّذِي مَرْنَتْ عَلَيْهِ الدَّارُ وَقِيلَ الْمَرَّانَةُ مَعْرِفَتُهَا وَمَا يَفْقَهُ اَنْ
 الْمَرَّانَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَوْلُ لَبِيدٍ

لَمَنْ كَبَلْتُ تَصَصَّنَهُ اُنْثَالُ فَسَرْحَةُ فَالْمَرَّانَةُ فَالْحَيْثَالُ

هَذَا وَقَالَ بَشَرُ بْنُ اَبِي حَازِمٍ

وَأَنْزَلُ خَوْفُنَا سَعْدًا بَارِضَ هُنَالِكَ اِنْ تُجِيرَ وَلَا تُجَارَ

وَأَدْنَى عَامِرٍ حَيًّا السَّيْنَا عَقِيلٌ بِالسَّوَارَةِ وَالسَّوَارِءِ

الْمَرَّانَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْوَاوِ زَايٌ فِي نَسَبَةٍ إِلَى الْمَرْوَرِيِّينَ نَسَبَةٌ إِلَى مَرُوٍّ مِثْلُ الْمَهَالِبَةِ
 وَالْمَسَامِعَةِ وَالْبَغَادَةِ وَهِيَ مُحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادٍ مُتَّصِلَةً بِالْحَرَبِيَّةِ خَرِبَتْ اَلْآنَ
 ٢٠. كَانَ قَدْ سَكَنَهَا اَهْلُ مَرُوٍّ فَنَسَبَتْ اِلَيْهِمْ وَنَسَبَ اِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 خَلْفِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَعْمُورُ الْمَرْوَزِيُّ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُجَّعِ وَيَحْيَى بْنِ
 هَاشِمٍ السَّمْسَارِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو اِبْنُ السَّمَّانِ وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى
 سَنَةَ ٢٨١ هـ وَالْمَرَّانَةُ اَيْضًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ قَرِبَ سَجَارِ ذَاتِ بَسَاتِينَ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ

من اللآل وانشد بعضهم من جبال مريخ تمطين

لَا بُدَّ مِنْهُ فَاحْذَرْنَ وَأَرْقَيْنِ أَوْ يَقْصِي اللَّهَ دَمَا يَاتِ الدِّينِ

وقال نصر مريخ رمل مستطيل بين مكة والبصرة ومريخ أيضا جبل آخر عند ثور فما يلي القبله وقال العمري مَرَبَخٌ بفتح الميم والباء رمل من رمال زرد وعن ه جاز الله بضم الميم وكسر الباء

المَرَبِدُ بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة ودال مهملة وهذا اسم موضع هكذا وليس بجار على فعل على أن ابن الاعرابي روى أن الرايد الخازن ولو كان منه لقبيل المرابيد على زنة اسم المفعول مثل المقاتل من القتاتل فمأجيمه على غير جريان الفعل دليل على أنه موضع هكذا وذهب القاضي عياض إلى أن أصله من رَبَدَ بالمكان إذا أقام به فقياسه على هذا أن يكون مَرَبِدٌ بفتح الميم وكسر الباء فلم يسمع فيه ذلك فهو أيضا غير قياس ودخل أبو القاسم نصر بن أحمد الجبيري على أبي الحسين ابن المثنى في آخر حريق كان في سوق المربد فقال له أبو الحسين ابن المثنى يا أبا القاسم ما قلت في حريق المربد قال ما قلت شيئا فقال له وهل يحسن بك وائت شاعر البصرة والمربد من أجل شوارعها وسوقه من أجل أسواقها ولا تقول فيه شيئا فقال ما قلت ولكني أقول وارجل هذه الابواب

اتنكم شهود الهوى تشهد
فيما مريدون ناشدكم
جري نفسي صعداء نحوكم
وهاجت رياح حنيئكم
ولو لا دموى جرت لم يكن
حريقكم ابدا يحمد

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن مسجده كان مريداً لبيتين في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه منهما معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم

تكن لظفار مُرْسَى تُرْسَى فِيهِ الْمَرَاقِبُ وَكَانَ لِمَرْبَاطِ مُرْسَى جَيْدٌ كَثُرَ ذِكْرُهُ عَلَى
 أَفْوَاهِ النَّجَّارِ وَهِيَ مَدِينَةٌ مَفْرُودَةٌ بَيْنَ حَضْرَمَوْتَ وَعَمَّانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَهَا
 سُلْطَانٌ بِرَأْسِهِ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ طَاعَةٌ وَقَرِيبُ مَدِينَتِهِ جَبَلٌ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي
 مِثْلِهَا فِيهِ يَنْبُتُ شَجَرُ اللَّبَّانِ وَهُوَ ضَيْعٌ يُخْرَجُ مِنْهُ وَيُلْقَطُ وَيَحْمَلُ إِلَى سَائِرِ
 ٥ الدُّنْيَا وَهُوَ غَلَّةُ الْمَلِكِ يَشَارِكُ فِيهِ لِأَقْطِيبِهِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي ظَفَرٍ وَاعْلَمْنَا أَنَّ عَرَبَ
 وَزَيْهَمَ زَيْ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ وَفِيهِمْ صَلَاحٌ مَعَ شَرَّاسَةٍ فِي خُلُقِهِمْ وَزَعْرَةٌ وَتَعْصِبٌ وَفِيهِمْ
 قَلَّةٌ غَيْرَةٌ كَانُوا يَكْتَسِبُونَهَا بِالْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ تَخْرُجُ نِسَاءُهُمْ إِلَى طَسَاوِرِ
 مَدِينَتِهِمْ وَيَسَامُونَ الرِّجَالَ الَّذِينَ لَا حُرْمَةَ بَيْنَهُمْ وَيَلَاعِبُونَهُمْ وَيَجَالِسُونَهُمْ إِلَى أَنْ
 يَذْهَبَ أَكْثَرُ اللَّيْلِ فَيَجُوزُ الرَّجُلُ عَلَى زَوْجَتِهِ وَاخْتِهِ وَأُمِّهِ وَعَتَمَتِهِ وَإِذَا كَانَ تَلَاعِبُ
 ١٠ آخِرٍ وَتَحَادُّثُهُ فَيُعْرِضُ عَنْهَا وَيَعْصِي عَلَى امْرَأَةٍ غَيْرَةٍ فَيَجَالِسُهَا كَمَا فَعَلَ بِزَوْجَتِهِ
 وَقَدْ اجْتَمَعَتْ بِكَيْشِ بَجَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ عَاقِلٌ أَدِيبٌ يَحْفَظُ شَيْئًا
 كَثِيرًا وَانْشَدَنِي أَشْعَارًا وَكَتَبْتُهَا عَنْهُ فَلَمَّا طَالَ الْحَدِيثُ بَيَّنَّنِي وَبَيَّنَّنِي قُلْتُ لَهُ
 بَلِّغْنِي عَنْكُمْ شَيْءًا أَنْكَرْتُهُ وَلَا أَعْرِفُ حَقَّتَهُ فَيَذَرَنِي وَقَالَ لَعَلَّكَ تَعْنِي أَنَسَمُ قُلْتُ
 مَا أَرَدْتُ غَيْرَهُ فَقَالَ الْبَلَى بَلِّغْكَ مِنْ ذَلِكَ صَحِيحٌ وَبِاللَّهِ أَقْسَمُ أَنَّهُ لَقَبِيحٌ وَلَكِنْ
 ١٥ عَلَيْهِ نَسْأَانَا وَلَهُ مِنْ خُلُقِنَا أَلْفُنَا وَلَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَزِيلَهُ وَلَوْ قَدَرْنَا لَغَيَّرْنَاهُ وَلَكِنْ
 لَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ مَعَ مَرِّ السِّنِينَ عَلَيْهِ وَاسْتِمْرَارِ الْعَادَةِ بِهِ ٤

مُرَبَّحًا نَاحِيَةً قَرِيبَ خِلَاطٍ لَهَا ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ أَنَّ حَبِيبَ بْنِ مَسْلَمَةَ نَزَلَهَا
 فَجَاءَتْ بِطَرِيقِ خِلَاطٍ بِكِتَابِ عِيَاضِ بْنِ غَنَمٍ فَإِنَّهُ قَدْ أَمِنَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَبِلَادِهِ
 وَقَاطَعَهُ عَلَى أَتَاوَةٍ فَأَمَصَنِي حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ ذَلِكَ ٤

٢٠ مُرَبِّحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسَرَ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَخَاءٍ مَعْجَمَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 مُرَبِّحٌ رَمْلٌ بِالْبَاءِ بِدَائِيَةِ بَعْثِنَةٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ سَمَى جَبَلٌ مُرَبِّحٌ مَرْبَحًا لِأَنَّهُ يَرْبِخُ
 الْمُنَاشَى فِيهِ مِنَ التَّنَعُّبِ وَالْمُشَقَّةِ أَيْ يَذْهَبُ عَقْلُهُ كَالرَّأْيِ الرَّبُوحِ لِأَنَّهُ يَغْشَى عَلَيْهَا
 مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجَعَتِ الْإِبِلُ فِي الْمُرَبِّخِ أَيْ فَتَرَّتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ

الواحد الهاشمي البصري قال السلفي كان ينزل المريد حدث عن ابيه وابي
على محمد بن احمد اللؤلؤي وعلى بن اسحاق المائري حدث عنه ابو بكر
الطبيب ووثقه وتوفي في ذي القعدة سنة ٢١٣ هـ

المربع بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وعين مهملة جبل قرب
مكة قال الأبيح بن مرة الهذلي اخو ابن خراش

لعمرك ساري بن ابي زعيم لآنت بعرو النار النديم

يريد سارية وهو الذي ناداه عم على المنبر يا سارية للبل
عليك بنو معاوية بن صخر * وانت موبع وهم بصيم

وقيل مربع موضع بالحريين عن ابي بكر بن موسى

المربع بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة مالمربع بالمدينة في بني
حارثة وكان به اطم

مربعة الخرسية اما مربعة فكانه يراى به الموضع المربع واما الخرسى فبضم الخاء
وراء ساكنة وسين مهملة وهي نسبة الى خراسان يقال خرسى وخراسانى
عن صاحب كتاب العين وفي محلة في شرق بغداد فكان الخرسى هذا صاحب

اشربة بغداد واطنه في ايام المنصور

مربعة ابي العباس ايضا ببغداد بين الخريبة وباب البصرة متصلة بشاسرح باب

الشام منسوبة الى ابي العباس الفضل بن سليمان الطوسي احد النقباء

مربعة القوس بضم الفاء وسكون الراء وسين مهملة جمع فارس ببغداد ايضا
متصلة بمربعة ابي العباس وهم قوم اقطعهم المنصور هذا الموضع لنا اختلط

٢. ببغداد

مربلة بالفتح ثم السكون وباء موحدة ولام مشددة مصمومة وهاء ساكنة في

ناحية من اعمال قبرة بالاندلس

مربوط بالفتح ثم السكون وباء موحدة واخرة طاء مهملة من قري الاسكندرية

مسجداً قال الاصمعي المريدي كل شيء حبست فيه الابل ولهذا قيل مريد
النعيم بالمدينة وبه سمي مريد البصرة وانما كان موضع سوق الابل وتذكرك كل
ما كان من غير هذا الموضع ايضاً اذا حبست فيه الابل وانشد الاصمعي يقول
اتيتُ بَابُوابِ القَوافي كاتني اصيد بها سرباً من الوحش نزعاً
عَواصِي الآ ما جعلت وراها عصاً مريد يغشى تحوراً وأذرعاً

قال يعني بالمريد هاهنا عصاً جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج
سمّاها مريداً لهذا وهو انكر ذلك عليه وقيل انما اراد عصاً معترضة على باب
المريد فأضاف العصا المعترضة الى المريد ليس ان العصا مريد ، والمريد ايضاً
موضع النمر مثل الجربين ، ومريد النعم موضع على ميلين من المدينة وفيه
آتيتم ابن عمر ومريد البصرة من أشهر محالها وكان يكون سوق الابل فيه
قدما ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس وبه كانت مفارقات الشعراء ومجالس
الخطباء وهو الآن بانه عن البصرة بينهما نحو ثلاثة اميال وكان ما بين ذلك
كله عامراً وهو الآن خراب فصار المريد كالبلدة المفردة في وسط البرية ، وقدم
اعراب البصرة فكرها فقال

دا هل الله من وادي البصيرة فخرجي فاصبح لا تبتدؤ لعيبي قصورها
واصبح قد جاوزت سجان سالما واسلمني اسواقها وجسورها
ومريدها المذرى علينا قرايه اذا سحاجت ابغالها وحميرها
فنهضت بها غير الرووس كاتنسا اناسي موتي نبش عنها قبورها

وينسب اليها جماعة من الرواة منهم سماك بن عطية المريدي البصري يروي
عن الحسن وأيوب روى عنه حماد بن زيد حديثه في الصحيحين ، وابو
الفصل عباس بن عبد الله بن الربيع بن راشد مولى بني هاشم المريدي حدث
عن عباس بن محمد وعبد الله بن محمد بن شاذل حدث عنه ابن المقري
ونذكر انه سمع منه مريد البصرة والقاضي أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد

مَرْحُوان بالفصح ثم السكون وتلا فوقها نقتلتان وحالا مهملتا من نواحي حلب
المَرْحُومى بالصم ثم السكون وتلا مثناة من فوقها هو يبر بين القرطه وواقصه مرة
رشاءها ذيف واربعون قامة لنتها عذبة قليلة الماء ولها حوص وقباب خراب

ثم احساء بنى وهب على خمسة اميال من المرحمى قل ابو صخر الهذلي
عفا مسرف من جبل المرحمى قفر فشب فادبار الثنيات فالعمر
فخيف منى اقوى خلاف قطهيه فمكة وحش من جميلة فالحجر
تبدت باجساد فقلت لصاحبتي الشمس اظنكت بعد غيم ام البدر

واظن هذا المرحمى غير ذلك والله اعلم .

مَرْجَانَةٌ سَفْحٌ مَرْجَانَةٌ فِي جَبَلٍ أَرُونْدٍ فِيهِ شَعْرٌ فِي أَرُونْدٍ يَنْقُلُ إِلَى هَهنا

١. يابها المعتدى نحو الجبال* الابيات

مَرْج بالفصح ثم السكون والليم وفي الارض الواسعة فيها نبت كثير تخرج فيها
الدواب اى تذهب وتجيء وأصل المَرْج الفلق ويقال مَرْج الخاتم في يدي
مَرْجًا اذا فلق وفي مواضع كثيرة كل مَرْج منها يضاف الى شئ انكره مرتبًا
على الحروف

٥. مَرْج الْأَطْرَاحُونَ بالحاء المعجمة واخيرة نون قرب المصيبة

مَرْج الخطباء موضع بخراسان خطاب فيه جماعة من الخطباء فغلب عليهم
ذلك قال المدايني قدم عبد الله بن عامر بن كريب الى أبرشهر فامتنعت عليه
فشخص عنها فنزل مرج الخطباء وهو على يوم من نيسابور فقل معتق بن
قلع العشري ليها الامير لا تقتلنا بالشتاء فانه عدو كلب وارجع الى أبرشهر
٢. فاني ارجو ان يفتحها الله عليكم فرجع ففتحها عدو فقال ابن اخى معاوية

يقنصر بمشورة معتق

بالمرج قد مرجوا وارتنج امرهم حتى اذا قلديهم معتقا عتقوا
اشار بالامر والراى السديد ولم يعبأ به فيهمر والخير متسيف

المربوع موضع بنواحي سَلمية بالشام،

مربوكة موضع في شعر امرئ القيس حيث قال

هَفا شَطَبٌ من اهله فـغُرورٌ فـمربوكةٌ ان الدمار تَدورُ

فَجَزَعُ محيلات كأن لم تقم بها سلامةٌ حولاً كاملاً وفُدورُ

هـ مربيطر بالضم ثر السكون وباء موحدة مفتوحة وباء مثناة من تحت ساكنة

وطاء مفتوحة وراء مدينة بالاندلس بينها وبين بلنسية اربعة فراسخ وفيها

الملعب وهو ان صح ما ذكره من اعجب العجايب وذلك ان الانسان اذا

صعد فيه نزل واذا نزل فيه صعد ينسب اليها قاضيا ابن خيرون المربيطري

وسفيان بن العاصي بن احمد بن عباس بن سفيان بن عيسى بن عبد

الكلبي بن سعيد الاسدي المربيطري سكن قرطبة يكنى ابا بحر روى عن ابي

عمر ابن عبد البر الحافظ وابي العباس العُدري واكثر عنه وعن ابي الليث

نصر بن الحسن السهم قندي وابي الوليد الباجي وغيرهم جماعة وكان من

اجلة العلماء وكبار الادباء من اهل الرواية والدراية سمع الناس منه كثيرا

وحدث عنه جماعة ولقيه ابن بشكوال وحدث عنه ومات لثمان بقين من

١٥ جمادى الآخرة سنة ٢٠٥هـ ومولده سنة ٢٢٤هـ

مرتج بفتح الميم والراء والتاء فوقها نقطتان في قرية بينها وبين ارمية منزل

واحد في طريق تمرير وفي كبرى ذات بساتين وفي اهلها شجاعة وجماعة،

مرتج بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر التاء المثناة من فوق وجهم هكذا ضبطه

الحازمي ولم اجد له على هذا اشتقاقا الا ان يكون من قولهم رَجَجَ في منطقته

اذا استغلف وهو بعيد من الاماكن فان ضمنت الميم صار من ارتج الخصب

اذا غم فلم يغادر موضعا الا اخصبه واسم الفاعل مرتج وهو موضع قرب دنان

وقيل هو في صدر تجلاء وان لحسن بن علي بن ابي طالب،

المرتاحية من كور مصر البحرية.

منخفض من الارض شبيهة بالغور فيه مروج وقرى ولاية حسنة واسعة وعلى
جباله قلاع قيل انما سمي بالمرج ولا خيل سليمان بن داود عمر كانت تسمى
فيه فرجعت اليه خصبة فدعا للمرج ان يخصب اذا اجديت البلاد وهو
كذلك، ينسب اليه ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الخليل المرحى
سكن بعض آباء الموصل وولد ابو القاسم بها يروى عن ابي يعلى الموصلى وغيره
روى عنه جماعة اخرهم احمد بن عبد الباقي بن طوىء

مَرْجُ بنى قُيُم بالصعيد من مصر شرق النيل يسكنه قبيلة من العرب اطنها
من بلىء

مَرْجُ قَرَابِلِينَ على مرحلة من هذان في جهة اصبهان كانت به عِدَّة وقايح
السلجوقية

مَرْجُ الصَّيَّارِينَ بالجزيرة قرب الرقة منسوب الى الصيَّار بن معاوية بن الاحرام
بن سعد بن سلج صاحب الحضر وهو الذى قتله سابور ذو الاكتاف كما
ذكرناه فى الحضر قال عبيد الله بن قيس الرقييات

قللت لها سيمى طعين فلن ترى بعينك ذلًا بعد مرج الصيَّارين

وسيمى الى القوم الذين ابوهم بمكة يخشى بابه والبراشن

وقال ايضا

لن ترى بعد مرج آل ابي الصيَّارين صميمًا وان افاد حنيناء

مَرْجُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بالجزيرة قال احمد بن يحيى بن جابر قال ابو ايوب السرقى

سمعت ان عبد الواحد الذى نسب للمرج اليه عبد الواحد بن الحارث بن

الحكم بن العاصى وهو ابن عم عبد الملك بن مروان كان على المرج فجعله

حمى للمسلمين وهو الذى مدحه القطامى فقال

اهل المدينة لا يحزنك شأنهم اذا انحطَّ عبد الواحد الاجل

وقيل كان حمى للمسلمين قبل ان يبنى الحديث وربطه فلما بنى استغنى

فذاك عتي والاعبار فامسية وخير ما حدث الاقوام ما صدقوا
مرج حنين بالثغور الشامية منسوب الى حسين بن سليم الانطاكي كانت له
 به وقعة ونكاية في العدة فسمي بذلك
مرج الخليج من نواحي ثغر المصيصة
مرج الديباج وان عجيب المنظر نزه بين الجبال بينه وبين المصيصة عشرة اميال
مرج راهط بنواحي دمشق وهو اشهر المروج في الشعرفاذ قالوه مفرداً فاليه
 يعنون وقد ذكر في راهط
مرج الصقر بالصم وتشديد الفاء بدمشق ذكر ايضاً قال
 شهدت قبائل مالك وتغيبت عتي عميرة يوم مرج الصقر
 اوقال خالد بن سعيد بن العاصي وقتل مرج الصقر
هل فارس كره النزال يعيرني ربحاً اذا نزلوا بمرج الصقر
مرج عذراء بغوطة دمشق ذكر في عذراء
مرج عيون يسواحل الشام
مرج فريش بكسر الفاء والراء المشددة وشين معجمة من الاندلس
 ها مرج القلعة بينه وبين حلوان منزل وهو حلوان الى جهة هذان قال سيف وانما
 سمي بذلك لان النعمان ابن مقرن حيث سير لقتال من اجتمع بالماهين وهي
 نهاوند ولما انتهى اهل الكوفة وكانوا من عسكره الى حلوان بباص في الاصل
 وايه عنت عليّة بنت المهدي بقولها وكان قد خرجت الى خراسان عكبة
 اخيها الرشيد فاشتاقوا الى بغداد فكتبت على مضراب اخيها
 ٢. ومغترب بالبرج يبكي لشجوة وقد غاب عنه المسعدون على الحب
 اذا ما تراءى الراكب من نحو ارضه تنشف يستشفى براححة الركب
 فلما وقف عليه الرشيد قال حنت عليّة الى الوطن وامرها بالرجوع الى بغداد
مرج الموصل ويعرف بمرج ابي عبيدة عن جانبها الشرقي موضع بين الجبال في

له خَزْنٌ قال لا نسلِكها قال لها طَريقُ يقال له شاس قال لا نسلِكها فقال لها
طَريقُ يقال له حاطب قال لا نسلِكها قال بعض رُفقاءهم ما رايت كالليلة اسمها
اقبح من اسماء سَمِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ قال لها طريق واحدة ولم يَبْقَ غيرها يقال
لها مَرَحَبٌ قال صلعم نعلم اسلكها فقال عمر رَضَهُ اِلا سَمِيَتْ هذه الطَريقُ
٥ اول مرة ٥

مَرَحَصٌ من مخاليف اليمين ٥

مَرَجِيْفٌ بالصم ثمر السكون وكسر الجيم وباءٌ تحتها نقطتان ساكنة وقاف
حصن من اعمال اَكْشُونِيَّة بالاندلس قال ابن بَشْكُوَال محمد بن عبد الواحد
بن علي بن سعيد بن عبد الله من اهل مَرَجِيْف من المغرب يكنى ابا عبد
الله اخذ عن القاضي ابي الوهيد كثيرا من روايته وتواليفه وصحبه واختص
به وكان من اهل العلم والمعرفة والفهم عالما بالاصول والفروع واستقصى بالشميلية
ومجّد سيرته ولم يزل ينوّي القضاء بها الى ان توفي سنة ٥٠٣ هـ

مَرَحِيًّا بفتح اوله وثانيه والحاء مهملة مفتوحة ايضا وباء تحتها نقطتان
مشددة والفاء مقصورة من المَرَح وهو البَطَر والفرج رواه الخارزجى بكسر الحاء
١٥ بوزن بَرَدِيًّا اسم موضع في بلاد العرب قال

رَعَتْ مَرَحِيًّا في الخريف وعادة لها مَرَحِيًّا كُلُّ شَعْبَانِ تُخْرِفُ ٥

مَرَحَةٌ بلد باليمن له عمل ورستانى ومن نواحيه اوله عيرة لبى لقيط من
صداء التختاخة وان كثير النخل والعلوب لبى شداد المكا لبى شداد
المديد لبى سليم من صداه حوزة وانحجر الحرساء لبى مغامر من حمير ٥

٢٠ المَرَحَتَان تثنية المَرَحَةُ بالحاء المعجمة وفي واحدة المَرَحُ هجم كثير النار اسم
موضع في اخبار هَذِيل خرج منها عمرو بن خُوَيْلِد الهذلي في نفر من قومه
يريدون بنى عَصَل وهم بالمَرَحَةِ الْقُصُوصِ اليمانية حتى قدم اهلا له من بنى
قُرَيْم بن صاهلة وهم بالمَرَحَةِ الشامية فهذه مرختان كما هناك عليان اليمانية

عنهما فضمة الحسين الخادم الى الاحراز ايام الرشيد ثم وثب الناس عليه
فغلبوا على مزارعه حتى قدم عبد الله بن طاهر الى الشام فرده الى الضياع،
مرجبي ناحية بين الرى وقزوين ذات قرى كثيرة وعمارة ونبت كثير وفيها
قلعة حصينة شهيرة واهلها يسمونها مركبويه وتكتب في الديوان كما كتبناه،
مرجج في حديث الهجرة بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الحيم والهاء مهملة
قال ابن اسحاق ثم سلك بهما الدليل من تحاج الى مرجج حاج ثم تبطن
بهما في مرجج من ذى العَصَوَيْن، قال المَكشُوح المَرَادى وكان عمرو بن اُمامة
وهو ابن المنذر بن ماء السماء الملك نزل على مَرَاد مَرَاغما لاختيه عمرو بن هند
فخبر عليهم فقتله المكشوح فقال

١. نحن قتلنا ألبش ان تُرنا به بالحل من مرجج ان تُنا به
بكل سيف جيد يُعصى به يختصم الناس على اغترابه -

وقال قيس بن مكشوح لعمرو بن معدى كَرَب
كل أبوى من عمر وخال كما يمنت للماجد نام
واعمامى فوارس يوم تحج ومرجج ان شكوت ويوم شام،
١٥ مرجج بالكسر ثم السنكون وجيم مفتوحة موضع في بلاد بنى صَدْرَة قال كثير
افى رسم اطلال بشطب فرجيم دَوَارس لما استنطقت ثم تكلم
وقال فيروز الديلمي

هاجتك دمنة منزل بين المراض فرجيم ولما نُسج التراب سقا الرياح معلّم،
مرحب هو صنم كان بحصرموت وكان سادته ذا مرّحب وبه سمي ذا مرّحب،
٢٠ ومرّحب طريق بين المدينة وخيبر ذكره في المغازى قال الراوى في غزوة خيبر
ان الدليل انتهى برسول الله صلعم الى موضع له طريق الى خيبر فقال يا
رسول الله ان لها طرقاً تُؤتى منها كلها فقال صلعم سمها لى وكان صلعم يحب
القال والاسم الحسن ويكره الطيرة والاسم القبيح فقال الدليل لها طريق يقال

فَلْيَتَنَكَّ حَالَ الْجَرِّ دُونَكَ كُلَّهُ وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَنْجَمٍ

وَالْمَرَادِي ههنا جمع مرداء هاجر وقال ابو الخجم

هَلَّا صَبِرْتُ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَاجِرٍ اِنْ قَابِلْتُ بِكَرٍّ وَأَذْثُرْتُ مُصْرَ

مرداء مصر ايضا قرية كان بها يوم بين ابى فديك الخارجي وأمّية بن عبد
الله بن خالد بن اسيد فقر أمية اقبح فراره ومردا ايضا قرية قرب نابلس الا
ان هذه لا يتلفظ بها الا بالقصر

مَرْدَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعْلَانُ وَالْمَرْدُ ثَمَرُ الْارَاكِ قَبْلَ اَنْ يَنْتَضِجَ قَالَ ابْنُ
اسحاق وَكَانَتْ مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فِيهَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ مَعْلُومَةٌ مَسْمُومَةٌ
مَسْجِدُ تَبُوكَ وَمَسْجِدُ ثَنِيَّةِ مَرْدَانٍ وَذَكَرَ الْبَاقِي

١. الْمَرْدَاتُ هُوَ الْمَرْدَاءُ الَّذِي قَبْلَهُ سَوَالٌ فِي الْمَعْنَى اِلَّا اِنْ اَبَا عَمْرٍو رَوَاهُ هَكَذَا قَالَ
عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ

وَإِنَّكَ لَوَرَأَيْتَ أَمِيرَ قَوْمِي غَدَاةَ قَوَارِرٍ لَنَعِمْتَ عَيْنًا

وَهُنَّ خَوَارِجٌ مِنْ حَيٍّ كَلْبٍ وَقَدْ أَشْفَى الْحَوَارَةَ وَاشْتَقَيْنَا

وَقَدْ صَبَحْنَ يَوْمَ عَوِيْرَضَاتٍ قُبَيْلَ الشَّرْقِ بِالْيَمَنِ الْخَصِيْنَا

٢. وَبِالْمَرْدَاتِ قَدْ لَاقَيْنَا غَنَمًا وَمِنْ أَهْلِ الْيَنَامَةِ مَا بَغِيْنَا

الْمَرْدَمَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَدَالٌ مَقْنُوحَةٌ وَمِيمٌ وَبَعْدَهَا هَلَا هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ

مِنْ رَدَمٍ الْحَايِطُ يَرْدُمُهُ إِذَا سَدَّهُ مِثْلُ الْمَشْرِقَةِ وَالْمَغْرِبَةِ وَهُوَ جَبَلُ لَبْنِي مَالِكٍ

بَنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابِ اسْوَدَ عَظِيمٌ وَيُنَاوِحُهُ سَوَاجٌ وَدَارَةُ الْمَرْدَمَةِ

ذَكَرْتُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَا يَذْكُرُ مِنْ بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ مِمَّا فِيهِ مِيَاهٌ وَجِبَالٌ

٣. الْمَرْدَمَةُ وَفِي بِلَادٍ وَاسِعَةٍ وَفِيهَا جِبَلَانِ يَسْمَيَانِ الْأَخْرَجَيْنِ

مَرٌّ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَالْمَرُّ وَالْمَمَرُّ وَالْمَرِيرُ الْجَبَلُ الَّذِي قَدْ أُحْبِلَ فَتَبِيلُهُ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَمَرُ شَدَدْنَا فَوْقَهُ يَمْرٌ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفَعْلِ

مِنْ مَرٍّ يَمْرٌ ثَمَرُ صَبْرٍ اسْمًا وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّهْلِيُّ فِي اسْتِثْقَاةِ شَيْئًا عَجِيبًا

والشامية ،

مَرْخٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَادٌ بِالْيَمَنِ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ فَقَالَ

مَنْ كَانَ أَمْسَى بِذِي مَرْخٍ وَسَاكُنُهُ قَرِيرٌ عَيْنٌ لَقَدْ أَصْبَحَتْ مُشْتَقًا
أَرَى بَعْضِيَّ نَحْوَ الشَّرْقِ كُلِّ كُنْصَى ذَأَبُ الْمُقِيدِ مَتَى النَّفْسُ أَطْلَقًا
وَقَالَ كَثِيرٌ

بَعْرَةٌ هَاجَ الشَّوْقُ فَالْدَمْعُ سَافِحٌ مِغَانٍ وَرَسْمٌ قَدْ تَقَادَمَ مَا صُحِّ
بِذِي الْمَرْخِ مِنْ وَدَّانٍ غَيْرِ رَسْمِهَا ضَرْبُ النَّدَى ثَمَّ اعْتَقَتْهَا الْبُورَاجُ
قَالُوا فِي شَرْحِهِ ذُو الْمَرْخِ مِنَ الْخَوَرَاءِ وَهُوَ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ قَرِبَ يَنْبَعٍ ،
وَالْمَرْخُ بِالْخَرِيكِ وَالْخَاءُ مَعْجَمَةٌ وَذُو مَرْخٍ هُوَ وَادٌ بَيْنَ قَدَاكٍ وَالْوَابِشِيَّةِ خَصَرُ
نَصْرٍ كَثِيرٍ الشَّجَرِ قَالَ فِيهِ الْخَطِيئَةُ فِي رَوَايَةِ بَعْضِهِمْ

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي مَرْخٍ رَغَبَ الْحَوَاصِلُ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٌ
وَذَكَرَ الزَّيْبَرُ فِي كِتَابِ الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ هُوَ مَرْخٌ وَذُو مَرْخٍ وَانْشَدَ لَأَبِي
وَجْرَةَ يَقُولُ

وَأَجْتَلَّتِ الْجَوَّ فَالْجَزَاعُ مِنْ مَرْخٍ فَمَا لَهَا مِنْ مُلَاحَظَاتٍ وَلَا طَلَبِ ١٥

وَقَالَ الْخَفْصِيُّ فِي كِتَابِهِ الْخَارِجَةِ قَرْيَةٌ لِمَنَى يَرْبُوعٌ بِالْيَمَامَةِ وَفِيهَا بَعْرٌ ذُو مَرْخٍ
وَفِيهَا يَقُولُ الْخَطِيئَةُ وَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ وَالزَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِذِي أَمْرٍ وَقَدْ ذَكَرَ وَاطْنٌ
الْوَادِي قَرِبَ فَدَاكٍ هُوَ ذُو مَرْخٍ بِسَكُونِ الرَّاءِ ،

مَرْدَاءٌ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَدَالٌ مِهْمَلَةٌ وَالْمَدُّ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا مِنْ
الرَّدَى وَهُوَ الْهَلَاكُ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ فَعْلَاءً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضُ مَرْدَاءَ وَجَمْعُهَا
مَرَادَى وَفِي زَمَالٍ مُنْبَطَحَةٌ لَا نَمِيتَ فِيهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْغُلَامِ أَمْرَدٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ
بِهَجَرَ وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ مَرْدَاءُ هَجَرٌ رَمْلَةٌ دُونَهَا لَا تَنْمِيتُ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ
فَلَا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَجَرَ وَقَالَ

ضممت ولكن لا يزال كانه لطيف خيال من رميم عزيز
وقالت له مستنكراً ان يزورنا ونشريف مشانا اليك عظيم
وقال ابو عبد الله السكوني مرّ مائة لبيى اسد بينها وبين الخوة يوم شرب سميراء
وقال الحجير السلوي يرثى ابن عم له يقول له جابر بن زيد وكان كريماً مفاضلاً
ه قال فيه الحجير

ان ابن عمي لابن زيد وانه لبلال ايدى حلة السؤل بالدم
وكان الناس يقولون لابن زيد ما لك لا تكثر اهلك يابن زيد فيقول ان الحجير
له يدعها ان تكثر وكان يخرها ويطعها للناس لاجل ما قال فيه الحجير ثم
سافر ابن زيد فبات بمكان يقال له مرّ فقال الحجير يرثيه

١. تركنا ابا الاضياف في ليلة الدجاء بهز ومردى كل خصم يناصلة

ثوق ما اقام العيكتان وعريت دقاق الهواذي محرات رواحله

اخو سنوات يحكم الجوع الله اذا ما تبيبا ارحل القوم قاتله

خفاف كنصل المشرق وقد عدا على الحى حتى يستقر مرجله

ترى حازريه برعدان ناره عليها عدا ميل الهشيم وصامله

١٥ يحتران ثنيا خيرها عظم جاره يصير به ثم تعد عنه مشاغله

اذا القوم اموا بيتته طلب السقري لاحسن ما ظنوا به فهو فاعله

فتى ليس لابن العم كالذئب ان راي بصاحبه يوماً دماً فهو آكله

لسانه خير وحده من قبيسالة وما عد بعد في الفتى فهو فاعله

سوى الخيل والفحشاء والاسوم انه ائت ذلهم اخلاقه وشماله

٢. تبيبا اى تبوا اى تحير وتبيبا لغة سلول وختم واهل تلك النواحي

مر بالضم بلفظ المر صد الخلو وان في بطن اضم وقيل هو بطن اضم كذا

ضبطه الحازمي والمر ايضا ارض بالتحج من بلاد مَهَرَة بأقصى اليمن

مرز بالفتح ثم السكون وزلا والمرز القرص بأطراف الاصابع يرفق ليس بالاظفار

قال وسَمِيَ مَرًّا لانه في عرق من الوادى من غير لون الارض شبه الميمر المدورة
بعدها راء خلفت كذلك ويذكر عن كُثَيِّر انه قال سَمِيَتْ مَرًّا لمرارتها قل ولا
ادرى ما صحته هذا، ومَرُّ الظَّهْرَانِ ويقال مَرُّ ظَهْرَانِ موضع على مرحلة من مكة
له ذكر في الحديث وقال عَرَّام مَرُّ الْقَرْيَةِ وَالظَّهْرَانِ هو الوادى ويمرّ بميون كثيرة
وتخل وجميز وهو لاسلم وهذيل وغاضرة قال ابو صَخْر الهذلي يصف سكانا

وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى تَجْدَلٍ سِيَّاقِ الْمَقِيدِ يَمْشِي رَسِيْقًا

اى استقبال مَرًّا قال الواقدي بين مَرٍّ وبين مكة خمسة اميال ويقال انما سَمِيَتْ
خَزَاعَةَ بن حارثة بن عمرو مَرْيَقِيَاءَ بن عامر ماء السماء بن الغطريف من الازد
لانهم تخزعو من ولد عمرو بن عامر حين اقبلوا من مَرٍّ يريدون الشام فنزلوا
بمَرِّ الظَّهْرَانِ اقاموا بها اى انقطعوا عندهم قال عون بن ايوب الانصارى الخَزَرْجِي
في الاسلام

فَلَمَّا قَبَضْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَعَتْ خَزَاعَةُ مَتَا فِي حُلُولِ كَرَاكِرِ
تَمَّتْ كُلُّ وَادٍ مِنْ تَهَامَةٍ وَاحْتَمَّتْ بِصَمِّ الْقَنَا وَالْمَرْهَقَاتِ السَّبَوَاتِرِ
خَزَاعَتُنَا أَهْلُ اجْتِهَادٍ وَهَاجِرَةٍ وَأَنْصَارُنَا جَنْدُ النَّبِيِّ الْمُهَاجِرِ
وَسَرْنَا إِلَى أَنْ قَدْ نَزَلْنَا بَيْتْرَبَ بِلَا وَهْنٍ مَتَا وَغَيْرِ تَشَاجِرِ
وَسَارَتْ لَنَا سَيَّارَةٌ ذَاتُ مَنْظَرٍ بِكُومِ الْمَطَايَا وَالْخَيُْولِ الْجَاهِرِ
يُرْوَمُونَ أَهْلُ الشَّامِ حَتَّى تَمَكَّنُوا مَلُوكًا بَارِضِ الشَّامِ فَوْقَ الْمَنَابِرِ
أَوَّلَاكُ بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ تَوَارَثُوا دِمَشْقَ بِلَاحِكِهِ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرِ

وقال عمر بن ابي ربيعة

أَبَاكَرُهُ فِي الظَّاعِنِينَ رَمِيمٌ وَلَمْ يُشَفِّ مَتَبُولُ الْفَوَادِ سَقِيمٌ
عَشِيَّةٌ رُحْنَا ثُمَّ رَاحَتْ كَانَهَا عِمَامَةٌ دَجْنٌ تَجَلَّى وَتَغِيْمٌ
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي أَنْفُذُوا أَنْ مَوْعِدُنَا لَكُمْ مَرًّا فَلْيَرْجِعْ عَلَى حَكِيمٍ
رَمِيمٌ لَكَ قَالَتْ لِحَارَاتِ بَيْتِهَا صُمْنَتْ وَلَكِنْ لَا يَزَالُ تَهِيْمٌ

الساحل قدر نصف فرسخ وفي قعر تلك المسافة ينبت المرجان فيرسل ذلك الصليب في الماء الى ان ينتهي الى القرار ثم يمر بالقارب يمينا وشمالا ومستديرا الى ان يعلّق المرجان في ذوايب الصليب ثم يقتلعه بقوة ويرقيه اليه فخرج وقد علّق في ذلك الصليب جسم مشجّر الى القصر ما هو اغبر القشّر فاذا حلّ عنه قشره خرج احر اللون فتفصله الصنّاع

مرسى الدجاج بينها وبين اشير اربعة ايام وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح وقد ضرب بسور من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ومن هناك يدخل اليها واسواقها ومساجد جامعها من داخل ذلك السور له باب واحد ولها مرفأ غير مأمون لصيغته يسكنها الاندلسيون وقبايل من كتامة ١. وبشرقيها مدينة بنى جناد وفي اصغر منها

مرسى الرميثة من نواحي افريقية بينه وبين ميلة يوم واحد

مرسى على مدينة على سواحل جزيرة صقلية

المرسية من مياه بنى كليب بن يربوع باليمامة او ما يقاربها عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة

المرسية بضم اوله والسكون وكسر السين المهملة وباء مفتوحة خفيفة وهاء وهو

من الذي قبله مدينة بالاندلس من اعمال تدمير اختطها عبد الرحمن بن

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملوك بن

مروان وسمّاها تدمير بتدوير الشام فاستمر الناس على اسم موضعها الاول وفي

ذات اشجار وحدايف محذقة بها وبها كان منزل ابن مردنيش وانعمرت في

زمانه حتى صارت قاعدة الاندلس واليهما ينسب ابو غالب تميم بن غالب

اللغوي المرسى يعرف بابن البتاء صنف كتابا كبيرا في اللغة

مرشانة بالفتح ثم السكون وشين معجمة وبعد الالف نون مدينة من اعمال

قرمونة بالاندلس ينسب اليها احمد بن سيد الخبير بن داود بن ابي داود

قال العيراني في قرية معروفة واليهما ينسب المرزى من المحدثين ،
المرزى بالغنج والراء بعد الراء قرية بالبحرين يصلّى فيها يوم العيد وهي رملنة
لبنى محارب ،

مرزنى بعد الراء الساكنة زاة مفتوحة ثم نون ساكنة وكاف
مرزوها بليدة بالديلم بها كان الحسن بن قيروزان صاحب جرجان تارة مع
آل بويه وتارة مع الجبل وتارة مع آل سامان ،

مرس بالتحريك والسين مهملة موضع بالمدينة في نونية ابن مقبل والمرس
للبل والمرس شدة العلاج ينسب اليه ابو عيد الله محمد بن اسماعيل بن
القاسم بن اسماعيل العلوي المرسي المديني روى عن ابيه عن جده قال ابن
المقبل واشتقت القهب ذات للخرج من مرس شق القاسم عنه مدارع الردين
وقالوا في تفسيره قال خالد الخرج ببلاد اليمامة ومرس لبنى نمير ،

مرست بفتح اوله وثانية وسين مهملة ساكنة احدى القرى الخمس بينجده
ينسب اليها ابو سعيد عثمان بن علي بن شراف بن احمد المرستى من اهل
بينجده كان فقيها فاضلا سمع من استاذه القاضي حسين وابى مسعود محمد
ابن عبد الله الحافظ وغيرها وانقطع الى العبادة الى ان توفي سنة ٥٣٩ بينجده
ومولده سنة ٤٣٥ هـ

مرسى الخرز بالغنج ثم السكون والسين مهملة والقصر وأصله مفعّل من رست
السفينة اذا ثبتت والموضع مرسى والخرز بفتح الحاء المعجمة والراء ثم زاة
واحدته خرزة موضع معور على ساحل اريقية بينه وبين بوزة ثلاثة ايام منه
يستخرج المرجان يجتمع التجار فيستأجرون اهل تلك المواضع على استخراج
من قعر البحر وليس في ذلك على مستخرجه مشقة ولا لسلطان فيه حصّة
فانه يتخذ لاستخراجه صليب من خشب طوله قدر الذراع ثم يشد في طول
ذلك الصليب حجر ويشد فيه حبل ويركب صاحبه في قارب ويبعد عن

تثنية مَرغَاب واكثر ما يقال باليهاء مرغابين اجرى مجرى نصيبين وهو اسم علم موضوع لنهر بالبصرة عن الازهرى ،

مَرغَابُ بالغين محجمة واخره بلا موحدة قرية من قرى هراة ثم من قرى مالين قال ابو سعد في التخبير محمد بن خلف بن يوسف بن محمد الاديبي الصوفي ه ابو عبد الله الهروى كان قد سكن قرية مرغاب سمع ابا عمر عبد الواحد بن احمد الملقبى اجاز للسمعاني سمع منه ابن الوزير الدمشقى في الحزم سنة ٥٣٠هـ والمرغاب اسم نهر يرو الشاهجان والمرغاب نهر بالبصرة قال البلاذرى وحفر بشير بن عبيد الله بن ابي بكرة المرغاب وسماه باسم مرغاب مرو وكانت القطيعة لله فيها المرغاب لهلال بن اخوز المازنى اقطعه اياها يزيد بن عبد الملك وهى ثمانية عشر الف جريب فحفر بشير المرغاب والسواقي والمعترضات بالتغلب وقال هذه قطيعة لى وخاصمه حميرى بن هلال فكتب خالد بن عبد الله القسرى الى مالك بن المنذر بن الجاهود وهو على احدات البصرة ان خل بين حميرى وبين المرغاب وارضة وذلك ان بشيرا اشخص الى خالد وتظلم اليه فقبل قوله وكان عمرو بن يزيد الأسيدى يعلى بحميرى ويعينه فقال لمالك بن المنذر ليس هذا خل انما هو خل بين حميرى وبين المرغاب ، وذكر عن بشير بن عبيد الله بن ابي بكرة انه قال لسانى بن قتيبة لا تخاهم فانها تضع الشرق وتمقص المروة فقام وصالح خصماءه ثم رآه يخاصم فقال له ما هذا يا بشير تنهاني عن شيء وتفعله فقال له بشير ليس هذا ذاك هذه المرغاب ثمانية عشر الف جريب الخصومة فيها شرف ،

٢. مَرغَبَانُ بالفتح ثم السكون وغين محجمة ثم بلا موحدة قرية من قرى كس ينسب اليها ابو عمرو محمد بن احمد بن ابي النجوى الحسن بن احمد بن الحسن المروزي المرغباني من اهل مرو سكن مرغبان فينسب اليها سمع ابا العباس القداني ابا الفضل الخلادي وازهر بن احمد السرخسى سمع منه جماعة

أبو عمر سمع بقربطية من وهب بن مسرة الحجازي وكان معتنيا بالمساييل عاقدا
للوثايف توفي بمصر سنة ٣٧٩ وغيبره ٥

مَرَضًا بِالْفَجْثِ ثَر السَّكُونِ وَصَادَ مَهْمَلَةٌ وَفَالًا مَقْصُورَةٌ قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَمَالِ مِصْرَ
قَرَبَ مُنْيَةً عَمَرُ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ٥

○ المَرَعْدَةُ مِنْ مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ ٥
مَرَعَشٌ بِالْفَجْثِ ثَر السَّكُونِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ مَقْتُوحَةٌ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ مَدِينَةٌ فِي
الشَّغُورِ بَيْنَ الشَّامِ وَبِلَادِ الرُّومِ لَهَا سُرُورَانٌ وَخَنْدَقٌ فِي وَسْطِهَا حَصْنٌ عَلَيْهِ
سُورٌ يَعْرِفُ بِالْمِروَانِ بَنَاهُ مِروَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بِمِروَانَ الْحَارِ ثَرِ أَحَدِثِ الرَّشِيدِ
بَعْدَهُ سَائِرُ الْمَدِينَةِ وَبِهَا رِبَضٌ يَعْرِفُ بِالْهَارُونِيَّةِ وَهُوَ تَمَّا يَلِي بَابَ الْحَدَثِ وَقَدْ
إِنْ كَرِهَهَا شَاعِرُ الْحَاسَةِ فَقَالَ

فَلَوْ شَهِدْتُ أُمَّ الْقُدَيْدِ طَعَانَا بِمَرَعَشٍ خَيْلَ الْأَرَمِيِّ أُرْتَبَتْ
عَشِيَّةً أَرْمَى جَمْعُهُمْ بَلْبَانَهُ وَقَدْ وَطَّنَتْهَا فَاطِمَانُتْ
وَالْحَقَّةُ الْأَطَالُ أَسَدْتُ صَفْهَا إِلَى صَفِّ أُخْرَى مِنْ عِدِّي فَاقْشَعَرْتُ

وَبَلَغَنِي عَنْهَا فِي عَصْرِنَا هَذَا شَيْءٌ اسْتَحْسَنْتُهُ فَائْتَمَّتْهُ وَذَلِكَ أَنَّ السُّلْطَانَ قَلِجَ
هَذَا أَرْسَلَانِ بْنِ سَلْجُوقِ الرُّومِيِّ كَانَ لَهُ طَبَاخٌ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ وَكَانَ قَدْ خَدَمَهُ مِنْذُ
صِبَاةٍ سَنِينَ كَثِيرَةٍ وَكَانَ حَرَكًا وَلَهُ مَنَزَلَةٌ عِنْدَهُ فَرَأَاهُ يَوْمًا وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَبِزِقَبِ
السَّمَاطِ وَعَلَيْهِ لِبَسَةٌ حَسَنَةٌ وَوَسْطُهُ مَشْدُودٌ فَقَالَ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ طَبَاخٌ
حَتَّى مَتَى تَصِلُ إِلَى الْقَبْرِ فَقَالَ لَهُ هَذَا بَيْدُكَ إِلَيْهَا السُّلْطَانُ فَالْتَفَتَ إِلَى وَزِيرِهِ
وَقَالَ لَهُ وَقَعَ لَهُ بِمَرَعَشٍ وَاحْصِرِ الْقَاضِيَّ وَالشَّهُودَ لِأَشْهَدُكَ عَلَى نَفْسِي بِأَنِّي قَدْ
مَلَكَتُهُ إِيَّاهَا وَلَعَقْبَهُ بَعْدَهُ فَفَعَلَ ذَلِكَ وَنَهَبَ فَتَسَلَّمَهَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ثَمَّ مَرَضَ
مَرَضًا صَعْبًا فَمَرَحَلُ إِلَى حَلَبٍ لِيَتَنَادَى بِهَا فَاتَ بِهَا فَصَارَتْ إِلَى وَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ
فَهِيَ فِي يَدِهِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ٥

الْمَرْغَابَانِ بِالْفَجْثِ ثَر السَّكُونِ وَغَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَبَعْدُ الْأَلْفِ بِالْوَاحِدَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ

فَاحْتَبِ وَسَلَامَةً لِحَيَالِهَا وَمَعَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامَةِ مَرْحَبُ

أَتَى اهْتَدَيْتُ وَسَنَ هَذَاكَ وَبَيْنَنَا فَلَجَّ قَفْلَةً مَنَعَجَ فَالْمَرْقَبُ

وَزَعَمْتُ أَهْلَكَ يَمْنَعُونَكَ رَغْبَةً عَنِّي وَأَهْلِي بَنِي أَظُنُّ وَأَرْغَبُ

فِي أَدْبِيَاتٍ قَالَ الْحَفْصِيُّ بِحَدَاةِ الْحَقِيرَةِ قَرْيَةً بِالنِّيمَامَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمَرْقَبُ ،

٥ الْمَرْقَبَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَقَافٌ وَبَلَ جَبَلٌ كَانَ فِيهِ رُقْبَاءُ هُدَيْلُ بْنُ يَسُومَ

وَالضَّهْمَانَيْنِ ،

الْمَرْقَدَةُ بِالضَّمِّ وَالسَّكُونِ وَكَسَرَ الْقَافِ مِنَ الرُّقَادِ اسْمُ مَاءٍ فِي جَبَلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

وَسَنَ مِيَاهُ ابْنِ بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ فِي أَعْلَى تَجْدِ الْمَرْقَدَةِ ،

مَرْقُ بِالْكَسْرِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى طَرِيفِ نَضِيبِينَ مِنَ الْمَوْصِلِ تَنْتَوِلُهَا السَّقَوَافِلُ

١٠ أَيْبِنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ يَوْمَانٍ وَبَيْنُ مَرْقُ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ وَيَسْرُو

بِسَّكُونٍ الرَّاءِ ،

مَرْقِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَكَسَرَ الْقَافِ وَالْبَاءُ مُشَدَّدَةٌ قَلْعَةٌ فِي سِوَا حُلِّ حِمَصٍ

كَانَتْ خَرِبَتْ فَجَدَّدَهَا مَعَاوِيَةُ وَرَتَّبَ فِيهَا الْجُنْدَ وَأَقْطَعَهُمُ الْقَطَايِعَ وَفِي تَارِيخِ

دِمَشْقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هُبَيْرَةَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو اسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ الطَّرَابِلُسِيُّ الْمَرْقَاتِي

٥ أَوَّلُهُ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ كَلْبِيِّ الطَّرْسُوسِيِّ رَوَى عَنْهُ

عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَلْبِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ لُؤَيٍّ السَّعْمَانِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ

الْحَنَافِيُّ وَمَا أَظُنُّهُ مَنَسُوبًا إِلَّا إِلَى مَرْقِيَّةٍ هَذِهِ ،

مَرْكَلَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالرَّكْلُ الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ وَالرَّكْلُ الْكِرَامُ وَهُوَ

مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

٢ مَرْكُوبٌ وَإِنْ خَلْفَ يَلْمِزُ أَهْلَهُ لِهُدَيْلٍ وَأَسْفَلُهُ لَكِنَانَةٌ وَهُوَ مُحَرَّمٌ أَهْلُ الْيَمَنِ ،

مَرْكُوزُ جَبَلٌ فِي شَعْرِ الرَّاحِي قَالَ يَصِفُ نِسَاءً

وَسَرُّ نِسَاءً لَوْ رَأَيْتُ رَاهِبٌ لَهُ ظِلَّةٌ فِي قَلْبَةٍ ظَبْلٌ زَانِيَا

جَوَامِعُ أَنْسٍ فِي حَيَاءٍ وَعِفَّةٍ يَبْصُرُنَ الْفَتَى وَالْأَشْمَطُ الْمُتَنَاهِيَا

وتوفي بعد سنة ٤٣٠ هـ

مَرْغَبُونَ بالياء الموحدة واخرة نون قريبة من قري بحارا

مَرْغَبِيَّة بالفخ ثر السكون وغين مخجمة ورا مكسورة ويلا ساكنة وطلا مهملة

حصن من اعمال جيبان بالاندلس

مَرْغَبُ بالفخ ثر السكون وغين مخجمة والمرغة الروضة والعرب تقول تَرْغَبُنَا اى

تَنْزِقُنَا وهو موضع بينه وبين مكة بريدان في طريق بدر

مَرْغَبِيَّان بالفخ ثر السكون وغين مخجمة مكسورة والياء ساكنة ونون واخرة

نون اُخرى بلدة بما وراء النهر من اشتهر البلاد من نواحي فرغانة مدينته

خرج منها جماعة من الفضلاء

مَرْفُصُ النَحْيِ

مَرْفُفٌ بالصم ثر السكون والفاء مكسورة وقف موضع في قوله

وقد طالعتنا يوم روضة مرفف يرون الثنايا بضة المتجرد

المَرْقَبُ بالفخ ثر السكون والقف وبلا موحدة وهو اسم الموضع الذى يَرْقَب

فيه بلد وقلة حصينة تشرف على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بلنهماس

قال ابو غالب همام بن المهذب المعري في تاريخه وفي سنة ٤٥٤ فيها عم المسلمين

الحصن المعروف بالمَرْقَب بساحل جبلة وهو حصن يحدث كل من رآه انه لم

ير مثله واجمع راي اصحابه على التحيلة بالروم فباعوه الحصن بمال عظيم وبعثوا

شيوخا منهم وولديه رهينة الى انطاكية على قبض المال وتسليم الحصن فلما

قبضوا المال وقدم عليهم نحو ثلثمائة لتسليم الحصن قتلوه واسروا اخرين

٢٠ كثيرين فباعوه انفسهم بمال اخر ثم فدوا ذلك الشيخ وولديه بمال يسير

وحصل المسلمون على الحصن والمال وقال يزيد بن معاوية يذكره

طوقتك زينب والركاب مناحة بجنوب خبت والندى يتصبب

بشينة العلمين وهنا بعد ما خفف السماك وجاوزته العقب

مَرَمَلٌ بخلاف باليمن منه خرجت النار لئلا تحرق الجنة لئلا ذكرهما الله في كتابه ٤

مَرْنَدُ بفتح اوله وثانية ونون ساكنة ودال من مشاهير مُدُن الدربيجان بينهما وبين تبريز يومان قد تَشَعَّثَ الآن وبدأ فيها الخراب منذ نهبها الكرج ولأخذوا جميع أهلها ٥ قال بطلميوس طولها ثلاث وسبعون درجة وسدس وعرضها سبع وثلاثون درجة ورُبْع ٥ قال البلاذري كانت مرنند قرية صغيرة فنزلها جليس أبو البعيث ثم حصنها البعيث ثم ابنه محمد بن السبعيث وبني بها محمد قصرا وكان قد خالف في خلافة المتوكل فخاربه بغا الصغير حتى ظفر به وحمله الى سر من رأى وهدم حائط مرنند وذلك القصر وكان ١٠ البعيث هذا من ولد عتيب بن عمرو بن هُنب بن أَقْصَى بن نَعْمَى بن جديلة ويقال عتيب بن اسلم بن جذام ويقال عتيب بن عوف بن سنان والعتبِيُّون يقولون ذلك ٥ وينسب اليها كثير من العلماء منهم محمد بن عبد الله بن بندار بن عبد الله بن محمد بن كاكأ أبو عبد الله المرنندي حدث بدمشق سنة ٤٣٣ هـ عن الدارقطني وابن شاهين وأبي حفص الكنتاني ٥ وغيرهم روى عنه عبد العزيز الكنتاني وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو الحسن علي بن الحسن بن حرور وغيرهم ٥ وأبو الوفاء خليل بن أحمد المرنندي حدث عن أبي بصير محمد بن محمد الرِّيَاسِي سمع منه أبو بكر وقال توفي سنة ٤٩٢ هـ وأبو عبد الله محمد بن موسى المرنندي ورأى أبي نعيم الحرجاني سمع إبراهيم بن الحسين الهمداني سمع منه شيوخ قزوين وأثنوا عليه منهم محمد بن أبي الخليل عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال كتبت عليه أكثر من خمسمائة جزء ١٢ مَرَوَانٌ هو فعْلان من المرو وهو حجارة بيضاء بَرَّاقَةٌ تكون فيها النار اسم جبل وقال ابن موسى أحسبه بأكناف الرِّهَّة وقيل جبل وقيل حصن وكان مالكه الشَّيْلِيلُ جد جرير بن عبد الله البجلي صاحب النبي صلعم وقال عمرو بن

بإعلام مركوز فعنر فغرب مغاني أم الوبر ان في ما هـياء
مركه بالفخ ثر السكون وكاف مدينة بالترجبار لبربر السودان وليس ببربر
المغرب،

مركيش حصن من اعمال اشبيلية عن انى دحية حجاج بن محمد بن عبد
الملك بن حجاج اللخمي المركيشي من اهل اشبيلية يكنى ابا الوليد له
رحلة الى المشرق روى فيها عن انى الحسن القابسي والراودي والراعى وكان
له عناية بالحديث وعلومه ومات في شعبان سنة ٢٢٩ عن اثننتين وستين سنة
قاله ابن بشكوال،

مرماجنة بالفخ ثر السكون وبعد الالف جيم وثون مشددة قوية باثريقية
الهوارة قبيلة من البربر عن انى الحسن الخوارزمي وقال المهلبى بين مرماجنة
والاريس موحلة،

المرمى بكسر الميم مقصور بلد من ناحية ثمار باليمن،
مرمى مدينة بين جبل نفوسة وزويلة قال البكري ومن اراد المسير من جبل
نفوسة الى مدينة زويلة فانه يخرج الى مدينة جادو ثر يسير ثلاثة ايام في
الصحراء ورمال الى موضع يسمى تيرا وهو في سفح جبل فيه ابار كثيرة وتخيل ثر
يصعد في ذلك الجبل فيمشى في صحراء مستوية نحو اربعة ايام لا يجد ماء ثر
ينزل على بير يسمى اودرب ومن هناك يلقى جبالا شاهقة تسمى تارغين
يسير فيها الذهاب ثلاثة ايام حتى يصل الى بلد يسمى مرمى فيه تخيل
كثيرة يسكنه بنو قلددين وقرانة وعندهم غريبة وهو ان السارق اذا سرق
عندهم كتبوا كتابا يتعارفونه فلا يزال السارق يضطرب في موضعه لا يسكن
عنه ذلك ولا يفتقر حتى يقر ويرد ما اخذ ولا يسكن عنه ما به حتى يحسى
ذلك الخط ويسير من هذا البلد الى بلد يسمى سباب يومين وهو كثير
الخل يزدرون الفيل ثر يسير في صحراء ذات رقيق يوما الى زويلة،

أقول له يا عبد قيس صباهةً باي ترى مستوقد النار أوقدا
فقال أراها أرتحت بدوقودهما بحيث استفاض الخبز شخا وغرقدا
فأعجب أهل الكوفة بهذه الابيات فقال جرير كانكم بابن القين قد قال
اعد نظرا يا عبد قيس فانما أضاعت لك النار الحجار المقيدا
فلم يلبثوا ان جاءهم قول الفرزدق يقول هذا البيت وبعده
حمار يروى السخامة قاربت وظيفه حول البيت حتى ترددا
كليبية لم يجعل الله وجهها كريما ولم يسخ لها الطير اسعدا
فتناشد الناس هذه الابيات وعجبوا من اتفاقهما فقال الفرزدق كانكم بابن
المرأغة قد قال

وما غبت من نار اضاء وكودها فراسا وبسطام بن قيس مقيدا
واوقدت بالسيدان نارا ذليلة واشهدت من سوات جعتن مشهدا
فكان هذا من أعجب ما اتفقا عليه

المروحة موضع بالسواد كان فيه وقائع بين المسلمين والفرس وفي وقعة قس
الناطف ويقال لها المروحة ايضا لان قس الناطف على شاطئ الفرات الشرق
والمروحة على شاطئها الغربي

المروء بالفخ ثم التشديد والضم وسكون الواو ودال مهملة موضع بين الجحفة
ودان من ديار بني صمرة من كنانة وهناك رابع
مروء بالفخ ثم التشديد والضم وسكون الواو ودال معجمة وهو مدغم من مرو
الروء هكذا يتلظ به جميع أهل خراسان

مروء بالفخ الكلام فيه مثل الكلام في قروزي الا ان في آخر هذا ياء ومرورات
بالغاء كأنه جمع مرورة وليس في الكلام مثل هذا البناء وهو غا ضعف فيه
العين واللام فهو فعليلة مثل صمخمة والالف فيه منقلبة عن ياء أصلية
وهو قول سيبويه جعل مثل شجوجاه وأبطل ان يكون من باب عقوقل وقال

الْحَقَّارُ الْبَجَلِيُّ يَنْتَهِي إِلَى مَعَدٍّ فِي قِصَّةِ

لَقَدْ قَرَقَتُمْ فِي كُلِّ قَوْمٍ كَتَفَرِيفِ الْإِلَهِ بَنَى مَعَدَّ
وَكُنْتُمْ حَوْلَ مَرْوَانَ حُلُولًا جَمِيعًا أَهْلَ مَأْتَرَةٍ وَتَجَدَّ
فَفَرَّقَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ عَبُوسٍ مِنَ الْأَيَّامِ بِحَسَنِ غَيْرِ سَعْدٍ

هـ الْمَرْوَانُ ثَنِيَّةٌ مَرْوٌ يُرَادُ بِهِ مَرْوُ الشَّاهِجَانِ وَمَرْوُ الرُّوْنِ قَالَ الشَّاعِرُ يَرْتَى بِيَزِيدَ
بِـنِ الْمُهَلَّبِ

أَبَا خَالِدٍ ضَاعَتْ خِرَاسَانُ بَعْدَكُمْ وَقَالَ دَوُو الْحَاجَاتِ أَيْنَ بِيَزِيدُ
فَمَا لِسُرُورٍ بَعْدَ فَقْدِكَ بِهَجَاةٍ وَلَا لِحِرَادٍ بَعْدَ جُودِكَ جُودُ
فَلَا قَطَرَتْ بِالرَّيِّ بَعْدَكَ قَطْرَةً وَلَا أَخْضَرَ بِالْمَرْوَيْنِ بَعْدَكَ عُودُ

١. الْمَرْوَتُ بِالْفَتْحِ قَرِ التَّشْدِيدِ وَالضَّمِّ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ إِنْ كَانَ مُثْقَلًا مِنْ
الْمَرْوَتِ جَمْعُ الْمَرْتِ وَفِي الْأَرْضِ ثَلَاثٌ لَا تَنْمِيتُ شَيْئًا وَلَا فَهِيَ مَرْتَجِلٌ وَهِيَ اسْمُ
نَهْرٍ وَقِيلَ وَادٍ بِالْعَالِيَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَقُشَيْرٍ قَالَ

سَرْتُ مِنْ لَبْوَى الْمَرْوَتِ وَقَالَ الْخَازِمِيُّ الْمَرْوَتُ مِنْ دِيَارِ مَلُوكِ غَسَّانَ وَمَوْضِعُ
آخِرِ قَرِيبِ التَّبَاجِ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ بِهِ كَانَتْ الْوَأَقَعَةُ قَتَلَ فِيهَا بَجِيرُ بْنُ عَبْدِ
ذَا اللَّهِ بْنِ عَكْبَرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ قَتَلَهُ قَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَامٍ بِنِ
يَرْبُوعٍ وَهَزَمُوا جَيْشَهُ وَاسْرُوا أَكْثَرَهُمْ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ بَجِيرٍ يَرْتَى أَبَاهُ

لَعَمْرُ بَنِي رِيَّاحٍ مَا أَصَابُوا بِمَا احْتَمَلُوا وَغَيْرَهُمُ السَّقِيمُ
يَقْتُلُهُمْ أَمْرَةٌ قَدْ أَنْزَلَتْهُ بَنُو عَمْرِو وَأَوْهَتْهُ اللَّسُومُ
فَإِنْ كَانَتْ رِيَّاحًا فَاقْتُلُوهَا وَآلُ بَجِيلَةَ الثَّارِ السُّنَيْنِمْ
فَاتَّهَمُوا عَلَى الْمَرْوَتِ قَوْمَ قَوَى بِرَمَاحِهِمْ مَيْتَ كَرِيمٍ

وَحَدَّثَ ابْنُ سَلَامٍ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ بِالْكُوفَةِ

قَدْ قَادَنِي مِنْ حُبِّ مَاوِيَةِ الْهَوَى وَمَا كُنْتُ أَلْقَى لِلْحَبِيبَةِ اقْوَدَا
أَحَبُّ قَرَى نَجْدٍ وَبِالْغُورِ حَاجَةٌ اخْتَارَ الْهَوَى يَا عَبْدَ قَيْسٍ وَاجْتَدَا

علم قد نشر لك فيكي وقال هذا العلم ليس لي هذا العلم لاجد بن حنبل،
ومات في بغداد سنة ٢٧٥ ودفن قرب تربة احمد بن حنبل رحمه ، ومرو السروني
في الاقليم الخامس طولها خمس وثمانون درجة وثلاثون وعرضها ثمان وثلاثون
درجة وخمسون دقيقة ،

٥. مَرو الشاهجان هذه مرو العظمى اشهر مدن خراسان وقصبتها نَصَّ عليه
الحاكم ابو عبيد الله في تاريخ نيسابور مع كونه آلف كتابه في فصايل نيسابور
الا انه لم يقدر على دفع فصل هذه المدينة ، والنسبة اليها مَروزي على غير
قياس والشوب مَروزي على القياس ، وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا ومنها
الى سرخس ثلاثون فرسخا والى بلخ مائة واثنان وعشرون فرسخا اثنان وعشرون
١. منزلا ، اما لفظ مرو فقدم ذكرنا انه بالعربية الحجازية البيص الله يقتدح بها الا
ان هذا عرو مَرو ما زالت عجمية ثم لم ار بها من هذه الحجازية شيئا السبغة
واما الشاهجان فهي فارسية معناها نفوس السلطان لان الجان هي النفوس او
الروح والشاه هو السلطان سميت بذلك لجلالتهما عندكم ، وقد روى عن
بريدة بن الحصيب احد اصحاب النبي صلعم انه قال قال لي رسول الله صلعم يا
ابريدة انه سَمِيْعَت من بعدى بعوث فاذا بُعِثت فكن في بعث المشرق ثم كن
في بعث خراسان ثم كن في بعث ارض يقال لها مرو اذا اتيتها فانزل مدينتها
فانه بناها ذو القرنين وصلى فيها عزير انه ارها تجرى بالبركة على كل نقب منها
ملكها شاهر سيفه يدفع عن اهلها سوء الى يوم القيمة ، فقد مها بريدة غازيا
واقام بها الى ان مات وقبره بها الى الآن معروف عليه راية رايتهاء قال بطليموس
٢. في كتاب الملحمة مدينة مرو الرقة كذا قال طولها سبع وستون درجة وعرضها
اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها العقرب تحت ثمان عشرة درجة من
السرطان يقابلها مثلها في الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها
مثلها من الميزان كذا قال بطليموس وقد تقدم ذكرها عند ذكر الاقليم انها

ابن السراج في قَطَوَطَاة هو مثل مروراة فهو فعول مثل عقوقل وقال سيبويه فيه انه من باب صَمَحَمَحَة فالياء زائدة على قول ابن السراج ووزنه عنده فعولنة، موضع كان فيه يوم المَرَوَرة ظفر فيه ذُبْيَانُ بنى عامر قال زهير
تَرَبَّصْ فان تُقَوِّ المَرَوَرة منهم وداراتها لا يُقَوِّ منهم اذا تَحَلَّ
بِلاد بها نادمتهم وَالْفَتْنُهم فان تُقَوِّباً منهم فانهم بَسَّلْ

مَرَوَ الرُّوِّ المَرَوَ الحجارة البيض تُقَدِّح بها النار ولا يكون اسود ولا احمر ولا
تقدح بالحجر الاحمر ولا يسمى مرواً والروث بالذال المعجمة هو بالفارسية النهر
فكانه مَرَوَ النهر وفي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة ايام وفي
على نهر عظيم فلهذا سُميت بذلك وفي صغيرة بالنسبة الى مرو الاخرى خرج
منها خلق من اهل الفضل ينسبون مَرَوَرُوْنِي ومَرَوُوْنِي ومات المهلب بن ابي
صُقْرَةَ بمرو الروث فقال نَهَارُ بن تَوْسَعَةَ

الا ذهب الغزو المقرب للغنى ومات الندى والعرف بعد المهلب

اقام بمرو الروث رهن ثوابه وقد حجبنا عن كل شرق ومغرب

وينسب اليها من المتأخرين ابو بكر خلف بن احمد بن ابي احمد بن محمد
ابن مَتَوَيْه المَرَوَرُوْنِي واخوه ابو عمرو الفضل كانا من اهل الفضل والحديث
مات خلف في رجب سنة ٥٩ ذكَّره ابو سعد في الكبير وقال اجازي، ومن
الاعيان الاكابر المتقدمين القاضي ابو حامد احمد بن عامر بن يسر المَرَوَرُوْنِي
من كبار اصحاب الشافعي نزل البصرة ودرس بها وشرح كتاب المَوْنِي وكان من
اكابر الاعيان وافراد العلماء توفي سنة ٣١٢ هـ وابو بكر احمد بن محمد بن صالح
ابن حجاج المَرَوْنِي صاحب احمد بن حنبل قيل كان خوارزميا وامه مرونية
وهو مقدم اصحاب احمد بن حنبل وكان يانس به وينبسط اليه خرج الى الغزو
وشيعه الناس الى سامرا فجعل يردد ولا يرجعون قال فجزوا بشامرا سوى من
رجع من دونها نحو خمسين الف انسان فقيل له يا ابا بكر احمد الله هذا

مدينة مثل هذه لا يُعرف من بنائها وقد اخرجت مرو من الاعيان وعلماء الدين والاركان ثم تخرج مدينة مثلهم منهم احمد بن محمد بن حنبل الامام وسفيان بن سعيد الثوري مات وليس له كَفَقٌ واسمه حَيٌّ الى يوم القيامة واسحاق بن راهوية وعبد الله بن المبارك وغيرهم وكان السلطان سَتَجَر بن ملكشاه السَلْجُوق مع سعة ملكه قد اختارها على ساير بلادها وما زال مقيما بها الى ان مات وقبره بها في قَبَّة عظيمة لها شباك الى الجامع وقبتهها زرقاء تظهر من مسيرة يوم بلغني ان بعض خدمه بنائها له بعد موته ووقف عليها وقفا لمن يقرأ القرآن ويكسو الموضع وتركته انا في سنة ٩١٩ على احسن ما يكون ، ويمرو جامعان للحنفية والشافعية يجمعهما السور واقف بها ثلاثة ا. اعوام فلم اجد بها عيباً الا ما يعتري اهلها من العرق المديني فانهم منه في شدة عظيمة قل من يَجُوء منه في كل عام ولولا ما قرأ من ورود التتر الى تلك البلاد وخرايها لما فارقتُها الى الممات لما في اهلها من الرِفْد ولين الجانب وحسن العِشْرَة وكثرة كُتُب الاصول المتقنة بها فاني فارقتها وفيها عشر خزائن للوقف ثم ار في الدنيا مثلها كثرة وجودة منها خزانتان في الجامع احدهما يقال لها ه العزيزية وقفها رجل يقال له عزيز الدين ابو بكر عتيق الزنجاني او عتيق بن ابي بكر وكان فقاعياً للسلطان سنجر وكان في اول امره يبيع القاصية والريحان بسوق مرو ثم صار شرايها له وكان ذا مكانة منه وكان فيها اثنا عشر الف مجلداً او ما يقاربها والاخرى يقال لها الكمالية لا ادري الى من تُنسب وبها خزانة شرف الملك المستوفي ابي سعد محمد بن منصور في مدرسته ٢٠. ومات المستوفي هذا في سنة ٩٩٤ وكان حنفياً المذهب وخزانة نظام الملك الحسن بن اسحاق في مدرسته وخزانتان للسمعانيين وخزانة اخرى في المدرسة العبيدية وخزانة لمجد الملك احد الوزراء المتأخرين بها والخزائن الخاتونية في مدرستها والضميرية في خانكاه هناك وكانت سهلة التناول لا يفارق منزلي

في الاقليم الرابع قال ابو عون اسحاق بن علي في زيجہ مرو في الاقليم الرابع طولها اربع وثمانون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسة وثلاثون دقيقة، وشتت على اهل خراسان وادعى عليهم البخل كما زعم كمامة ان الديكة في كل بلد يلفظ ما ياكله من فيه للدجاجة بعد ان حصل الا ه ديكه مرو فانها تسلب الدجاجة ما في مذاخيرها من الحب وهذا كذب بين ظاهر العيان لا يقدم على مثله الا الوقاع البهات الذي لا يتوقى الوضوح والعار وما ديكه مرو الا كالديكة في جميع الارض، قالوا ولما ملك طهمورث بنى قهندز مرو وبنى مدينة بابل وبنى مدينة ابراهيم بأرض قوم موسى ومدينة بالهند في راس جبل يقال له اوق، قال وامرت حمای بنت اردشير بن اسفنديار لما ملكت اببناء الخياط الذي حول مرو وقال ان طهمورث لما بنى قهندز مرو بناه بالف رجل واقام لهم سوتا فيها الطعام والشراب فكان اذا امسى الرجل اعطى درهما فاشترى به طعامه وجميع ما يحتاج اليه فتعود الالف درهم الى اصحابه فلم يخرج له في البقاء الا الف درهم وقال بعضهم

مَيَّاسِيرُ مَرُو مِنْ نُحُورِ لَطِيفَةِ بَكْرِشٍ فَقَدْ اَمْسَى نَظِيرًا لِحَامِ

٥٠ ومن رَسَّ باب الدار منكم بقرعة فقد كملت فيه خصال المكارم

يسمى بطن الشاة طادوس عرسهم وعند طبيع اللحم ضرب المجاجم

فلا قدس الرحمن ارضاً وبلدا طواويسهم فيها بطن اليهاتهم

وكان المامون يقول يستوى الشريف والوضيع من مرو في ثلاثة اشياء الطيبيح

النارنك والماء البارد لكثرة الثلج بها والقطن اللين، وهو الرزيف بتقديم

٢٠ الرأ على الزاء والماجان وفيها نهران كبيران حسنان يخترعان شوارعها ومنهما

سقى اكثر ضياعها، وقال ابراهيم بن شماس الطالقاني قدمت على عبد الله

بن المبارك من سمرقند الى مرو فأخذ بيدي فطاف بي حول سور مدينة مرو

فقال لي يا ابراهيم من بنى هذه المدينة قلت لا ادري يا ابا عبد الرحمن قال

- أَسَفًا عَلَى بَرِّ الْعِرَاقِ وَحَدْرِهِ أَنَّ الْفُؤَادَ بِشَجْوَةٍ مَعْدُورٍ
وَكُنَّا كَتَبْنَا قَصِيدَةَ مَالِكِ بْنِ الرِّيبِ مَتَفَرِّقَةً وَأَجَلْنَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى مَا يَلِيهِ
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا ذِكْرُ مَرُو وَبِهَا تَنْتَمُ فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ فِي السُّمِّيَّةِ
وَلَمَّا تَرَأَّتْ عِنْدَ مَرُو مِنْبِيَّتِي وَحَلَّ بِهَا سَقْمِي وَحَانَتْ وَفَاتِمَا
أَقُولُ لَأَحْصِيَ أَرْفَعُونِي فَاتَّبَعَنِي يَقَرُّ بَعِيْنِي أَنْ سَهَيْلٌ بَدَأَ لِي بِمَا
فِيهَا صَاحِبًا رَحِمَنِي ذَنْقُ الْمَوْتِ فَاتَّوَلَا بِرَأْيِي أَنِّي مَقِيمٌ لِي بِالسَّيِّئِ
أَقِيمَا عَلَى الْيَوْمِ أَوْ بَعْضِ لَيْلَةٍ وَلَا تَحْجِلَانِي قَدْ تَبَيَّنَ شَذَائِي
وَقَوْمَا إِذَا مَا اسْتَدَلَّ رُوحِي فِيهِ يَهَيِّئْهُمَا عَلَى السَّيْرِ وَالْإِكْفَانِ عِنْدَ قَتَائِي
وَحَظًّا بِأَطْرَافِ الزَّجْجِاجِ لِمَصْصَرِي وَرَدًّا عَلَى عَيْنِي فَصَبِّلْ رَدَائِي
١٠ وَلَا تُحْسِنُوا بَارِكِ اللَّهُ فَيُيَكِّمَنَا مِنْ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرَضِ أَنْ تَوْسِعَا لِي
خُذْنِي إِلَى فَجْرَتِي بِبُرْدِي الْيَكِّمَنَا فَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ صَعْبًا قِيَادِي
وَقَدْ كُنْتُ عَطَاً إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ سَرِيعًا لَدَى الْهَيْجَاءِ إِلَى مِنْ دَعَائِي
وَقَدْ كُنْتُ مَحْمُودًا لَدَى الزَّادِ وَالْقَرَى ثَقِيلًا عَلَى الْأَعْدَاءِ عَصَبًا لِسَانِي
وَقَدْ كُنْتُ صَبْرًا عَلَى الْقَرْنِ فِي الْوَعْمَا وَعَنْ شَتْمِ ابْنِ الْعَمْرِ وَالْجَارِ وَأَنْيَا
١٥ وَبِوَمَا تَرَانِي فِي رَحْمًا مَسْتَسْدِيرَةٍ تَخْرِقُ أَطْرَافَ السَّرْمَاجِ ثِيَابِي
وَمَا بَعْدَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ذِكْرُ فِي الشَّيْبِكِ، وَبَعْدَ قُبُورِ أَرْبَعَةٍ مِنَ الصَّاحِبَةِ مِنْهُمْ
بَرِيدَةُ بْنُ الْحَصْبِيِّ وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الْعَفَّارِي وَسَلِيمَانُ بْنُ بَرِيدَةَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ
قَرَاهَا يُقَالُ لَهَا قَرْيَةُ وَيُقَالُ لَهَا قَيْنِ وَعَلَيْهِ عِلْمُ رَأْيِنْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالْآخِرُ نَسِيئُهُ
فَالْمَا رَسْتَانِي مَرُو فَهُوَ أَجَلٌ مِنَ الْمُدُنِ وَكَثِيرًا مَا سَمِعْتُمْ يَقُولُونَ رَجَالُ مَرُو مِنْ
٢٠ أَقْرَاهَا، وَقَالَ بَعْضُ الظُّرَفَاءِ يَهْجُو أَهْلَ مَرُو
لَا هَلْ مَرُو أَبْيَانٌ مَشْهُورَةٌ وَمُرُوءَةٌ لَكِنَهَا فِي نِسَاءِ صِغَارٍ مِنَ الصُّبُورَةِ
يَبْدُلُنَ كُلُّ هَاصِمٍ عَلَى طَرِيقِ الْفَتْوَةِ فَلَا يَسَافِرُ إِلَيْهَا إِلَّا فَتَى فِيهِ قُوَّةٌ
وَالِیْهَا يَنْسَبُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الْقَقَالُ الْمُرُوزِيُّ وَحَدِيدٌ

منها مايتما مجلد واكثر بغير رهن تكون قيمتها مايتي دينار فكنتم اُرتع فيها
واقنيس من فوايدها وانسانى حبها كل بلد والهانى عن الادل والولد واكثر
فوايد هذا الكتاب وغيره ما جمعتة فهو من تلك الخزان وكثيرا ما كنت
اترقم عند كوفى بمرور بقول بعض الاعراب

أَقْمَرِيَّةُ الْوَادِي لَلَّهْ خَانَ الْفَهَا مِنْ الدَّهْرِ أَحْدَاثٌ أَنْتَ وَخُطُوبُ
تَعَالَى أَطَارِحُكَ الْبِكَاءَ فَانْمَا كَلَانَا بَمَرِ الشَّاهِجَانِ غَرِيبُ
ثُمَّ اضْغُتْ إِلَيْهَا قَوْلُ ابْنِ الْحُسَيْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّمَشَقِيِّ الْحَافِظِ وَكَانَ
قَدِمَ مَرُورًا بِهَا فِي سَنَةِ ٥٤٣

أَحْلَاءُ إِنْ أَصْبَحْتُمْ فِي دِيَارِكُمْ فَاتَى بَمَرِ الشَّاهِجَانِ غَرِيبُ
أَمُوتِ اسْتَبِيحَا ثُمَّ أَحْيَا تَذَكُّرًا وَبَيْنَ التَّرَاقِي وَالضُّلُوعِ لَهْمُ
فَمَا تَجَبَّ مَوْتَ الْغَرِيبِ صَبَابَةً وَلَكِنْ بَقَاةً فِي الْحَيَاةِ عَجِيبُ
إِلَى أَنْ خَرَجْتَ عَنْهَا مَفَارِقًا وَإِلَى تِلْكَ الْمَوَاطِنِ مُلْتَفِتًا وَامْقَامًا فَجَعَلْتَ أَتْرَقًا
بِقَوْلِ بَعْضِهِمْ

وَلَمَّا تَرَأَيْنَا عَنِ الشَّعْبِ وَانْتَشَى مَشْرِقُ رُكْبٍ مَصْعَدٍ عَنْ مَغْرِبِ
فَقَيَّقَنْتُ أَنْ لَا دَارَ مِنْ بَعْدِ عَالِجٍ تَسْرُ وَإِنْ لَا خَلَّةَ بَعْدَ زَيْنَبِ
وَبِقَوْلِ الْآخَرِ

لِيَا لِي بَمَرِ الشَّاهِجَانِ وَشَمَلْنَا جَمِيعَ سَقَاكِ اللَّهُ صَوْبَ عَهْدِ
سَرَقْنَاكَ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ وَعَيْنُ النَّوَى مَكْحُولَةٌ بِرَقَادِ
تَنْبَةِ صَرْفِ الدَّهْرِ فَاسْتَحْدَثَ النَّوَى وَصَيَّرَنَا شَيْئًا بِكُلِّ بِلَادِ

٢. وَلِنْ تَعْدِمِ الْحَسَنَاءُ دَامًا فَقَدْ قَالَ بَعْضُ مَنْ قَدِمَهَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَحَسَّنَ إِلَى
وَطْنِهِ وَأَرَى بَمَرِ الشَّاهِجَانِ تَنَكَّرَتْ أَرْضٌ تَتَابَعَتْ ثَلَاجُهَا الْمَذْرُورُ
إِنْ لَا تَرَى ذَا بَرَّةٍ مَشْهُورَةٍ إِلَّا تَخَالُ فَاتَّةً مَعْرُورُ
كَلْنَا يَدَيْهِ لَا يَزَامِلُ ثَوْبُهُ كُلَّ الشِّتَاءِ كَاتِمٌ مَسْأُورُ

الْمَرْوَةُ وَاحِدُ الْمَرَوَاتِ قَبْلَهُ جَبَلٌ مَكَّةَ يَعْطِفُ عَلَى الصَّفَا قَالَ عَرَّامٌ وَمِنْ جِبَالِ
مَكَّةَ الْمَرْوَةُ جَبَلٌ مَائِلٌ إِلَى الْجَهْرَةِ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْكِيُّ
الْمُحَدِّثُ أَنَّ مَنْزِلَهُ فِي رَأْسِ الْمَرْوَةِ وَأَنَّهَا أَكْمَةُ لَطِيفَةٌ فِي وَسْطِ مَكَّةَ يُحِيطُ بِهَا
وَعَلَيْهَا دُورُ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَنَازِلُهُمْ قَالَ وَهِيَ فِي جَانِبِ مَكَّةَ الَّتِي بَيْنَ قُعَيْقِعَانَ وَقَدْ
كَتَبَهُ جَرِيرٌ وَهُوَ وَاحِدٌ فِي قَوْلِهِ

فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَرْوَتَيْنِ وَلَا الصَّفَا وَلَا مَسْجِدَ اللَّهِ الْحَرَامَ الْمَطْهَرَا

وَذُو الْمَرْوَةِ قَرْيَةٌ بِوَادِي الْقَرْيِ وَقِيلَ بَيْنَ خَشْبٍ وَوَادِي الْقَرْيِ نَسَبُوا إِلَيْهَا
أَبَا غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوِيُّ سَمِعَ بِالْبَصْرَةِ أَبَا خَلِيفَةَ الْفَضْلِ
بْنَ الْحُبَابِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ النَّسَوِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بِذِي
الْمَرْوَةِ وَقَدْ نَصَّبَ مَكَّةَ فَاتَى الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ لَيْلًا فَجَاءَتْ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ فَجَلَسْنَ
قَرِيبًا مِنْهُ وَجَعَلْنَ يَتَحَدَّثْنَ وَيَتَذَكَّرْنَ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ فَقَالَتْ أَحَدَاهُنَّ قَاتِلُ
اللَّهِ جَمِيلًا حَيْثُ قَالَ

وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذَكَرْتُكُمْ بِمَخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمَوْجِفٍ
وَعِنْدَ طَوَائِفٍ قَدْ ذَكَرْتُكُمْ ذِكْرًا هِيَ الْمَوْتُ بَلْ كَادَتْ عَلَى الْمَوْتِ تَضَعِفُ

فَقَالَتْ الْآخَرَى قَاتِلُ اللَّهِ كَثِيرٌ عَرَّةٌ حَيْثُ قَالَ

طَلَعْنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةٍ وَالصَّفَا يَجْرُونَ عَلَى الْبِطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ
فَكَدَّنَ لَعْنُ اللَّهِ يُحَدِّثُنْ فَنَنْتَ لُحْتَنَشَعُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَأْسِبُ

فَقَالَتْ الْآخَرَى بَلْ قَاتِلُ اللَّهِ نَصِيمًا ابْنُ الزَّانِيَةِ حَيْثُ قَالَ

أَلَا أُرَى عَلَى لَيْلِي وَلَوْ اسْتَطَعْتُهَا وَحُرْمَةً مَا بَيْنَ الْبَنِيَّةِ وَالسَّيْتَرِ

لَمَلْتُ عَلَى لَيْلِي بِنَفْسِي مَيْلَةً وَلَوْ كَانَ فِي يَوْمِ التَّخَالُفِ وَالنَّفَرِ ٢.

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فَانْشَدَهُنَّ فَاعْجَبْنَ بِهِ وَقُلْنَ لَهُ كَيْفَ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا
ابْنُ الْمُقْدُوفَةِ بَعُورُ جَرْمٍ نَصِيمٌ فَرَجَحِينَ بِهِ وَاعْتَذِرُنَّ إِلَيْهِ وَحَادَثَهُنَّ بِقَلْبَةٍ
لَيْلَةٍ

زمانه فقهًا وعلماً رحل إلى الناس وصنّف وظهرت بركته وهو أحد أركان مذهب الشافعي وتخرّج به جماعة وانتشر علمه في الآفاق وكان ابتداء اشتغاله بالفقه على كبار السنّ حدثني بعض فقهاء مرو بَقَيْنَيْنِ من قراها أن القفال الشاشي صنع قفلاً ومفتاحاً وزنه دانق واحد فأعجب الناس به جدّاً وسار ذكره وبلغه خبره إلى القفال هذا فصنع قفلاً مع مفتاحه وزنه طَشْسُوج وأراه السناس فاستحسنوه ولم يشع له ذكر فقال يوماً لبعض من يئانس إليه ألا ترى كلّ شيء يفتقر إلى الحفظ عمل الشاشي قفلاً وزنه دانق وطَنَتْ به البلاد وعملت أنا قفلاً بمقدار رُبْع ما ذكرني أحد فقال له إنما الذكر بالعلم لا بالاقفال فرغب في العلم واشتغل به وقد بلغ من عمره أربعين سنة وجاء إلى شيخ من أهل مرو وعرفه رغبته فيما رغب فيه فلَقَّنه أول كتاب المَرْثِي وهو هذا الكتاب اختصرته فرَقَّ إلى سَطَّاحه وكره على هذه الثلاثة الفاظ من العشاء إلى أن طلع الفجر فحملته عينه فنام ثم انتبّه وقد نسيها فخصاها صدره وقال أيش أقول للشيخ وخرج من بيته فقالت له امرأة من جيرانه يا أبا بكر لقد أسهرتنا البارحة في قولك هذا كتاب اختصرته فتلقَّناها منها وعاد إلى شيخه وأخبره بما كان منه ١٥ فقال له لا يصدِّقك هذا عن الاشتغال فانك إذا لازمت الحفظ والاشتغال صار لك عادة فجدّ ولازم الاشتغال حتى كان منه ما كان فعاش ثمانين سنة أربعين جاهاً وأربعين علماً وقال أبو المظفر السمعاني عاش تسعين سنة ومات سنة ٤١٧ ورايت قبره بمرو وزرته رحمه الله تعالى وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المروزي أحد أئمة الفقهاء الشافعية ومقدم عصره في الفتوى والتدريس رحل ٢٠ إلى أبي العباس ابن شريح وأقام عنده وحصل الفقه عليه وشرح مختصر المَرْثِي شرحين وصنّف في أصول الفقه والشروط وانتهت إليه رئاسة هذا المذهب بالعراق بعد ابن شريح ثم انتقل في آخر عمره إلى مصر وتوفي بها لسبع خلون من رجب سنة ٣٤٠ ودفن عند قبر الشافعي رضي الله عنه ٤

ايا تَخَلَّتْ حِسِّي الْمَرْيَّة هَل لَنَا سَبِيلٌ اِلَى ظَلَيْكَا وَخَبَاكُمَا
 ايا تَخَلَّتْ حِسِّي الْمَرْيَّة لَيْتَنِي اَكُون طَوَالَ الدَّهْرِ حَيْثُ اَرَاكُمَا
 الْمَرْيَّة جَان بِالصَّم ثَمَ الْفَجَّ وَيَا سَاكِنَةً بَعْدَهَا زَاةً مَكْسُورَةً وَجِيمَ وَآخِرَةً نُون
 مَوْضِع دِفَارِسْ
 هَ الْمَرْيَّةُ بِفَجَّ اَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ وَيَا سَاكِنَةً وَسَيْنَ مَهْمَلَةً جَزِيرَةً فِي بِلَادِ النُّوْبَةِ
 كَبِيرَةٍ يُجَابُ مِنْهَا الرَّقِيفُ
 مَرْيَّةُ بِالْفَجَّ ثَمَ الْكُسْرُ وَالتَّشْدِيدُ وَيَا سَاكِنَةً وَسَيْنَ مَهْمَلَةً قَرْيَةً بِمَصْرَ وَوَلَايَةِ
 مِنْ نَاحِيَةِ الصَّعِيدِ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْحُمُرُ الْمَرْيَسِيَّةُ وَهِيَ مِنْ أَجَوْنِ الْحَجِيرِ وَأَمْشَاهَا
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَشْرُ بْنُ غِيَاثِ الْمَرْيَسِيِّ صَاحِبُ الْكَلَامِ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْحَطَّابِ
 ١. اخذ الفقه عن ابْنِ يُوْسُفَ الْقَاضِي صَاحِبِ ابْنِ حَنِيفَةَ ثَمَ اشْتَغَلَ بِالْكَلَامِ وَحَرَدَ
 الْقَوْلَ بِخَلْفِ الْقُرْآنِ وَحَكَى عَنْهُ أَقْوَالُ شَنِيعَةٍ كَقَوْلِهِ أَنْ السَّاجِدَ لِلشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ لَيْسَ بِكَافِرٍ وَكَانَ مُرْجَمًا رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ وَسَفِيَّانِ بْنِ عِيْنَةَ
 تَوَفَّى سَنَةَ ٢١٨ هـ وَبِغَدَادَ دَرْبٍ يَعْرِفُ بِدَرْبِ الْمَرْيَسِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ
 الْمَرْيَسِيُّ بِالصَّم ثَمَ الْفَجَّ وَيَا سَاكِنَةً ثَمَ سَيْنَ مَهْمَلَةً مَكْسُورَةً وَيَا آخِرَةً
 ١٥ عَيْنَ مَهْمَلَةً فِي الْأَشْهَرِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالْعَيْنِ مَحْجَمَةً كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ السَّمَرْشُوعِ وَهُوَ
 الَّذِي انْتَسَلَقَتْ عَيْنُهُ مِنَ السَّهْمِ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ فِي نَاحِيَةِ قُدَيْدٍ إِلَى السَّلَاحِلِ
 سَارِ النَّبِيِّ صَلَاحٌ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ فِي سَنَةِ سِتٍّ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ
 مِنْ خُرَازْمَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ ابْنِ ضَرَّارَ الْخَزَاعِيَّ قَدْ جَمَعَ لَهُ جَمْعًا فَوَجَدَهُمْ
 عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْمَرْيَسِيُّ فَقَاتَلَهُمْ وَسَبَّاهُمْ وَفِي السِّيَرِ جُوزَيْرِيَّةٌ بَنَتْ لِلْحَارِثِ بْنِ
 ٢. ابْنِ ضَرَّارَ الْخَزَاعِيَّ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَاحٌ وَفِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ كَانَ حَدِيثُ الْأَفْكَ
 الْمَرْيَطُ تَصْغِيرُ الْمَرْطِ وَهُوَ تَغْفُ الرِّيشِ وَالشَّعْرِ وَالصُّوفِ عَنِ الْجَسَدِ كَأَنَّهُ
 لِحْوَمٌ مِنَ النَّبْتِ سَمِيَ بِذَلِكَ قَالَ الشَّاهِرُ
 كَانَ بِصَحْرَاءِ الْمَرْيَطِ نَعَامَةٌ أَتَمَادَهَا جَنَّةُ الظَّلَامِ نَعَائِمُ

مَرْيَجُ بضم أوله وفتح ثانيه وأخره زاء بلفظ تصغير مرجز ويحتمل أن يشتق من المرجز وهو عمل الشيطان وأصله تتابع الحركات ومنه ناقة رجاء إذا كانت قوائدها ترتعد إذا قامت ومنه رجز الشعر وهو ما لبى ربعة

مَرْيَجُ آخره حاء مهملة تصغير المَرْج وهو الفرج اسم اطم بالمدينة نبى قينقاع من اليهود عند منقطع جسر بطحان على يمينك وانت تريد المدينة
مَرْيَجُ تصغير المَرْج آخره خاء معجمة وهو شجر النار اسم ما بجانب المدينة لبى ابى بكر بن كلاب ومَرْيَجُ ايضاً قرن أسود قرب يتبع بين يرك وودعان وفي كتاب الاصمعي مَرْيَجُ والميمها ماعتان يقال لهما الشعبان وهما الى جنب المدينة كما ذكرنا في الشعبان وانشد لبعضهم

ومرّ على ساق مَرْيَجَةٍ فالتمس به شربة يسقيكها او يبيعها

المَرْيَداء تصغير المَرْداء ثانيه الهمزة وهو الذى لا نبات فيه وفي قرية بالبشرين لبى عامر بن الحارث بن امار بن عمرو بن وديعة بن لئيز بن أقصى بن عبد القيس

مَرْيَدُ اظم تصغير الترخيم لمار الحصى المذكور شبه به وهو اطم بالمدينة
ها لبى خَطْمَةٌ وعرف بهذه النسبة عرفة المَرْيَدى حدث عن ابى العلاء الجرائى روى عنه عود بن عمار البصرى

المَرْيَرُ كانه تصغير المر اسم ما من ميناء بنى سليم بنجد قال

هو المَرْيَر قاشريه او قري ان المَرْيَر قطعة من أخضر يعنى البحر

المَرْيَرَةُ تصغير المَرَّة ما لبى عمرو بن كلاب والمَرْيَرَةُ ما لبى تميم بن لبطن من بني عامر بن تميم يقال لهم التجارده والمَرْيَرَةُ بالميمامة من وادى السليم لبى سقيم قال الخفصى المَرْيَرَةُ موية وبه تحيلات ببطن الحداة وفي لبى مازن وفيها يقول عمار كان تحيلات المَرْيَرَةُ غدوة طعابين تحل جاليات الى مصر وقال رجل من بنى كلاب

من ديار مصر عن الحارثي ،

مَرْيُوطُ قرية من قرى مصر قرب الاسكندرية ساحلية تصاف اليها كورة من كور الخوف الغربي قال ابن زولاق ذكر بعضهم انه كشف الطوال الاعمار فلم يجد اطول اعمارا من سكان مريوط وهي كورة من كور الاسكندرية ،

هـ المَرْيَّةُ بالغنح ثم انكسر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها يجوز ان يكون من مَرِيٍّ الدمير يري اذا جرى والمرأة مَرْيَّةٌ ويجوز ان يكون من الشىء المَرِيّ فحذوا الهمة كما فعلوا في خطية وردية وهي مدينة كبيرة من كورة البيرة من اعمال الاندلس وكانت في وجانة بابى الشرق منها يركب التجار وفيها تحل مراكب التجار وفيها مرق ومَرَسَى للسفن والمراكب يضرب ماء البحر سورها ويعمل بها الوشى والديباج فجاء عمله وكانت اولاً تعبد بقرطبة ثم غلبت عليها آلمرية فلم يتفق في الاندلس من يجيد عمل الديباج اجادة اهل المرية ودخلها الافرنج خذلهم الله من البر والبحر في سنة ٥٢٢ هـ ثم استرجعها المسلمون سنة ٥٥٢ هـ وفيها يكون ترتيب الاسطول الذى للمسلمين ومنها يخرج الى غزو الافرنج قال ابو عمر احمد ابن ذرّاج القسطلی

١٥ متى تلاحظوا قصر المرية تظفروا ببحر ندى ميمناه ثم ومرجان وتستبدلوا من موج بحر شجركم ببحر لثم منه لجين وعقيان

وقال ابن الخدّاد في ابيات ذكرت في تدمير

اخفى اشتياقي وما أطويه من أسف على المرية والانفاس تظهره

- ينسب اليها ابو العباس احمد بن عمر بن انس العُدري ويعرف بالدلاى
- المَرِيّ رحل الى مكة وسمع من ابي العباس احمد بن الحسين الرازى وطبقته وعصر جماعة اخرى وهو مكثر سمع منه الحميدى وابن عبد البر وابو محمد ابن حزم وكناهم حنّيه سمع منهما قديماً فلما رجع من الشرق سمعا منه وله تواليف حسان منها كتاب في اعلام النبوة وكتابه المسمى بنظام المرجان

مَرِيْعٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء وعين مهملة وهو من التَّريْع والنَّماء اسم موضع بين تَجْران وتثْلِيث على الطريق المختصر من حضرموت وهو لمبى زَبِيد قال أبو زياد مَرِيْع في جبال وشمابا وأودية من بلاد بلى زَبِيد قال التَّحْكِيْفُ الْعُقَيْلِي

أمن أهل الأراك هُدَى تَرِيْعُ نعم شعباً لهم لو تستطيعُ

زِيَارَتُكُمْ ولكن احصَرْتُنَا حرَّوبٌ لا يزال لها تشيعُ

خَلِيلٌ وأمِّ شفق عليها له منها ابن أربعة رضيعُ

مَرِيْعٌ منهم وطنٌ فشعباً بعيدٌ من له وطنٌ مَرِيْعُ

وقال العنبراني المريع واد باليمن في ميمية ابن مقبل

مَرِيْقٌ اسم قرية في سود باهلة من أرض اليمامة عن الخفصى وقد انشد

١- ألا يا حمام الشعب شعب مَرِيْق سَقَّتْكَ الْغَوَادِي من حمام ومن شعب

سَقَّتْكَ الْغَوَادِي رَبِّ جَوْدٍ غَزِيْرَة اصاخَتْ لِحَقْص من عنائك أو نصب

فان يرتحلُ هَدْيى بجثمان اعظمي يَلْمُ قَلْبَى الْخَزُونُ في منزل السركب

وقال أبو زياد مَرِيْق من مياه الحى بكر بن كلاب بشرابن وشرابن جبلان

مَرِيْنٌ بضم الميم وفتح الراء وباء ساكنة مثناة من تحت ونون قرية من قرى

٢- مرو ويقال لها مَرِيْن دست ينسب اليها احمد بن تميم بن عَبَّاد بن سلم

المرينى المروزي يروى عن احمد بن منيع وعلى بن حجر توفي سنة ثلثمائة عن

اثننتين وتسعين سنة

مَرِيْعِيْن قال القاضى عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص قال احمد بن محمد

سالت ايا معارية السلمى عن مسجد عرواض بن سارية السلمى فقال منزله

٢- خارج حمص في قرية من قرى حمص يقال لها مَرِيْعِيْن وولده بها الى اليوم وكان

ينزلها ايضا قدامة بن عبد الله بن مهجبان وغزا الصافية مع منصور بن

الزبير ومريجن ايضا من قرى حلب مشهورة

مَرِيْن بالضم ثم الكسر وباء ساكنة ونون بلفظ جمع الصحيح من المر ناحية

رجال متى يدعوا الى الموت يسرعوا كَمْشَى الجمال المسرعات المصاعب
صَجْنَا بها الآجام حول مَزَاحِر قَوَانِسِ اولى بيصدهما كالكسواكب
لَوْ أَنَّكَ تَلَقَى حَنْظَلًا فوق بيضنا تندحج عن ندى سامة المنتقارب،
المَزَاهِرُ ظَرَابٌ في قول عدى بن الرقاع

يا من يرى برقًا ارقنت لصوءه امسى تَلَلًا في حواركه العَلَا

فَأَصَابَ أَيْمَنَهُ الْمَزَاهِرُ كُلُّهَا وَاقْتَمَرَ أَيْسَرُهُ أُثْيِدَةً فَالْحَتَا

مَزَجٌ بِالضَمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَالْجِيمِ يجوز ان يكون جمع المَزَجِ وهو الشَّهْد وهو
غدير يقضى اليه سبيل النقيع ويبرُّ به ايضاً وادى العقيف فهو ابدأ ذو ماء
بينه وبين المدينة ثلاثون فرسخاً او نحوه قال الأَحْوَصُ بن محمد الانصارى
وَأَنَّى لَهُ سَلَمَى اذا حَلَّ وَنَسَمَى بَحْلُوانِ واحتلت بَزَجٍ وَجُبَّجٍ
وَلَوْلَا الَّذِى بَيْنِى وَبَيْنَكَ لَمْ تَجِبْ مسافة ما بين البَوَيْبِ وَيَثْرِبَ،

المَزْدَلِجُ بِالضَمِّ مَعْتَمِلٌ مِنَ الزُّرْعِ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ،

المَزْدَلِجُ بِالضَمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ مَهْمَلَةٌ وَلامٌ مَكْسُورَةٌ وَقَالَ اخْتَلَفَ
فِيهَا لَمْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ فَقِيلَ مَزْدَلِجَةٌ مَنقُولَةٌ مِنَ الزِّدْلَافِ وَهُوَ الْجَتْمَاعُ وَفِي
التَّنْزِيلِ وَارْتَفَعْنَا ثَرُ الْآخَرِينَ وَقِيلَ الزِّدْلَافُ الْاقْتِرَابُ لِأَنَّهَا مَقْرِبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَقِيلَ
لِزْدْلَافِ النَّاسِ فِي مَتْنٍ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ وَقِيلَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا وَقِيلَ لِزْدْلَافِ
آدَمَ وَخَوَى بِهَا أَيْ لِاجْتِمَاعِهَا وَقِيلَ لِنَزُولِ النَّاسِ بِهَا فِي زَلْفِ اللَّيْلِ وَهُوَ
جَمْعٌ أَيْضًا وَقِيلَ الزَّلْفَةُ الْقَرْيَةُ فَسَمِيَتْ مَزْدَلِجَةً لِأَنَّ النَّاسَ يَزْدَلِفُونَ فِيهَا إِلَى
الْحَرَمِ وَقِيلَ إِنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَزْدَلِفْ إِلَى حَوَى أَوْ تَزْدَلِفَ إِلَيْهِ
٢. حَتَّى تَعَارَفَا بِعَرَفَةِ وَاجْتَمَعَا بِالْمَزْدَلِجَةِ فَسَمِيَتْ جَمْعًا وَمَزْدَلِجَةٌ وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْحَاجِّ
وَجَمْعُ الصَّلَاةِ إِذَا صَدَرُوا مِنْ عَرَافَاتٍ وَهُوَ مَكَانٌ بَيْنَ بَطْنِ مُحَسَّرٍ وَالْمَعَازِمَيْنِ
وَالْمَزْدَلِجَةُ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَمَصْنَعُ الْإِمَامِ يَصَلِّي فِيهِ الْعِشَاءُ وَالْمَغْرِبَ وَالصُّبْحَ وَقِيلَ
لِأَنَّ النَّاسَ يَدْفَعُونَ مِنْهَا زَلْفَةً وَاحِدَةً أَيْ جَمِيعًا وَحَدُّهُ إِذَا أَفْضَتْ مِنْ عَرَافَاتٍ

في المسالك والممالك ومولده في ذى القعدة سنة ٣٩٣ وتوفي سنة ٤٧٩ وفيه
 ٧٨ ببلنسية، وينسب اليها ايضاً محمد بن خلف بن سعيد بن وهب المرقى
 ابو عبد الله المعروف بابن المرابط من اهل الفقه والفصل سمع ابا القاسم
 المهلب و ابا الوليد ابن مقيبلة وألف كتاباً في شرح البخارى مفيداً كبيراً روى
 عنه القاضى ابو الاصبغ ابن سهل والقاضى ابو عبد الله التميمى وغيرهما
 وتوفي بالمريّة سنة ٤٨٥ ومحمد بن حسين بن احمد بن محمد الانصارى المرقى
 ابو عبد الله روى عن جماعة وتحقق بعلم الحديث ومعرفته وله كتاب حسن
 في الجمع بين صحيحى البخارى ومسلم اخذه الناس عنه مات في محرم سنة ٥٨٢
 ومولده سنة ٤٥٩ والمريّة ايضاً مريّة بلش بفتح الباء الموحدة وكسر اللام
 المشددة وشين معجمة بلدة اخرى بالاندلس ايضاً من اعمال رية على ضفة
 النهر كانت مرسى يركب منه في البحر الى بلاد البربر في العدو من البر
 الاعظم والمريّة ايضاً قرية بين واسط والبصرة قرب نهر دقلا من ناحية
 البصرة في اجم القصب بقربها قرية يقال لها الهنيئة

باب الميم والنراء وما يليهما

١٠ المزاج بكسر اوله واخره جيم المزج خلط الشىء بالشىء والمزاج الطبيعة قل
 عبارة المزاج موضع على متن القعقاع من طريق الكوفة وقيل المزاج موضع في
 شرق المغيرة قال جرير

ولا تققعق ألقى العيس قاربة بين المزاج ورتى رجلتى بقر

كلها مواضع

٢٠ مزاجم بالضم والحاء مهملة اسم أطم بالمدينة قل قيس بن الخطيم
 ولما رايت الحرب حرباً تجردت لميسك مع البردين ثوب الخارب
 مصافقة يغشى إلانامل ريعها كان قتيبريها عيون الجنادب
 وكنت امرء لا ابعث الحرب ظالمًا فلما أبوا أشعلتها كل جانب

العلاء الهندي وكان والده قد خرج الى المرفئة في الفتنة ثم عاد فقبيل له المرف في توفي في مستهل المحرم سنة ٥٧٧ و ذكر من حدث عنه محمد بن احمد الماندي الى الواسطي سماء

مَزْرَنْكَن بالفخ ثم السكون وراه مفتوحة ونون ساكنة وكاف ونون اخرى من قري بخارا ويعرب فيقال مَزْرَنْجَن نسب اليها ابو نصر احمد بن سهل بن احمد المزنجنى الفقيه الواعظ روى عن ابي كامل احمد بن محمد المصري روى عنه ابو بكر بن علي النجيابادي

مَزْرِين بالفخ ثم السكون وراه وبلا بنقطتين من تحت والنون من قري بخارا ايضا

١٠. مَزُون بالضم ثم السكون واخره نون بلفظ جمع مَزْنَة وهو السحاب من قري سمرقند على ثلاثة فراسخ منها او اربعة ينسب اليها بعض الرواة قال ابو الفضل لل سمرقند يقال لها مَزْنَة وقهره النسبة اليها وتسكن منها احمد بن ابراهيم بن العيزار المزنّي روى عن ابي البيه كندی ومَزُون ايضا بلدة بنواحي الديلم كانت من تغور المسلمين وكان يسكنها بندار سفجان اخو ابندار هُرمز قال ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند احمد بن ابراهيم بن العيزار المزنّي من قرية من عند سمرقند على ثلاثة فراسخ منها يقال لها مَزُون روى عن علي بن الحسين البيه كندی وجعفر بن محمد بن مسعدة السمرقندي وغيرها روى عنه محمد بن جعفر بن الاشعث الكلبوني جكني ومحمد بن الفضل النيسابوري

٢. مَزُون بالفخ ثم السكون ونون وواو مفتوحتين والفاء قرية بينهما وبين سمرقند اربعة فراسخ

المَزُون جمع مَزِي وهو الذهاب في الارض يقال مَزَنَ في الارض اذا ذهب فيها يقال هذا يَوْمٌ مَزُون اذا كان يوم فرار من العدو والمزود البعد ويجوز ان يروى

تريده فأنّت فيه حتى تبلغ القرن الاحمر دون محسّر وقزح الجبل الذي عند
الموقف وفي فرسخ من مئى بها مصلى وسقاية ومنارة ويترك عدّة الى جنب
جبل ثبير قال ابن حجاج

اسقى بالرطل في مزدلفة قهوة قد جاوزت حد الصفة
ودع الاخبار في تحريرها تلك اخبار اتت مختلفه
يا ابا القاسم باكرى بها لا تكن شيخا قليل المعرفة
انما الحجاج لمن حل مئى ولمن قد بات بالمزدلفة

وفي منقولة من ابيات نسبها المبرد الى محمد بن هارون بن مخلد بن ابن
الكاتب باكر الصهباء يوم عرفة وكهيتنا جاوزت حد الصفة
انما النسك لمن حل مئى ولمن اصبح بالمزدلفة
واشرب الراح ودع صوامها لا تكونن ردى المعرفة

المزدقان بليدة من نواحي الرقى معروفة اخرجت قوما من اهل العلم وفي بين
الرقى وساءه ومزدقان مدينة صغيرة من مدن قهستان قلعة السلفى في كتاب
معجم السفر قال شهيقي بن شروين بن محمد بن الفرج الارموى بمزدقان وكان
يخدم الصوفية برباط مزدقان ويعنى بقهستان ناحية الجبل فهما واحد

المزقة بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة وقال قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة
بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ واليها ينسب الرمان المزرقى كان فيها قديما
فاما اليوم فليس بها بستان البتة ولا رمان ولا غيره وفي قرية من قطر بل ينسب
اليها ابو الهيثم خالد بن ابي يزيد وقيل ابن يزيد المزرقى روى عن شعبة
٢٠ ومحمد بن زيد ومنديل بن علي روى عنه محمد بن اسحاق الصائغاني وهبسان
المزوقى وابو بكر محمد بن الحسن المزرقى المقرئ حدث عن ابي جعفر بن
المسلمة وابي الحسن ابن النعمان وابي الغنم بن المأمون وابي الحسين بن
المهدي في آخرين وهو ثقة صالح سمع منه الحفاف بن تاصر وابن عساكر وابو

مُسَمَّع بن شهاب بن عمرو بن عَبَّاد بن ربيعة بن تَحَدَّر بن صَبِيْعَة بن قيس
 بن ثعلبة بن عَكَّابَة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل كما قالوا في النسبة
 الى المهلبيين المهالبة وقد نسبوا الى هذه الخلقة جماعة منهم ابراهيم بن محمد
 بن اسماعيل بن ابي احقاق المسمعي البصري حدث ببغداد عن ابي الوليد
 الطيالسي وعمرو بن مرزوق وغيرها روى عنه عبد الصمد بن علي السطاسي
 وابو بكر الشافعي ذكره الدارقطني وقال ضعيف، ومن العلماء محمد بن شداد
 بن عيسى ابو يعقوب المسمعي يعرف بزرقان احد المتكلمين المعتزلة سمع يحيى
 بن سعيد القطان وعون بن عمار وروح بن عبادة وغيرهم روى عنه الحسين
 بن صفوان البرقي وابو بكر الشافعي ومكرم بن احمد القاضي وكان ضعيفا لا
 يحتج به وقال الدارقطني لا يكتب حديثه ومات ببغداد سنة ٨ او ٩٠٩

مَسَانَة بالفخ ثر التشديد وبعد الالف نون من نواحي اكشونية بالاندلس
 ومن اقلية استجبة ايضا

مَسْبَر بالفخ ثر السكون وباء موحدة مفتوحة قرية بالصعيد في غرب النيل
 المَسْتَجَار موضع بفارس

١٥ المَسْتَحْبِرَة موضع في شعر هذيل قال مالك بن خالد الخنمي
 أَشْفُ جَوَازَ الْيَمِيدِ وَالْوَعْتُ مَعْرُضًا كَأَنِّي لَمَّا قَدِ أَيَّسَ الصَّيْفُ حَاطِبُ
 وَبَعَثَتْ قَاعَ الْمَسْتَحْبِرَةِ انسى بان يتلاحوا آخر اليوم آرب
 المَسْتَرَادْ موضع في سواد العراق من منازل ابيد قال ابو ذؤاد

ابن رستم يعقبا او رماذ وسفع كالحامات القراد
 ٢٠ وَأَنْشَاءٌ يَلْحَنُ عَلَى رَكِي يَنْقَعُ مُلْجَة فَالْمَسْتَرَادْ

المُسْتَرَبُون من قرى مصر في كورة الشرقية ويقال لها الحباسة ايضا
 المَسْتَشْرِف بلفظ المستفعل من الموضع الذي يشرف منه في شعر عنتره بفتح
 الراء

بفتح الميم اذا نظر الى الموضوع لا الى الفعل وهو من اسماء عمان ولذلك قل التميميت
فاما الازد ازد ابن سعيد فأكثره ان اسميها المزون

ابو سعيد هو المهلب بن ابي صفرة يقول اكثره ان انسيبه الى المزون وهي ارض
عمان يقول م من مضر وقال ابو عبيدة اراد بالمزون الملاحين وكان اردشير بن
ديابك جعل الازد ملاحين بشحر عمان قبل الاسلام يستماية سنة وقال جرير
وأطفا نيران المزون وأهلها وقد حاولوها فتنة أن تسعرا

المزهد من حصون اليمن من ناحية البحار
المزقة بالكسر ثم التشديد اطلعه عجميا فأتى له اعرف له في العربية مع كسر
الميم معنى وهي قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق بينها وبين دمشق
انصف فرسخ وبها فيما يقال قبر دحية الكلبي صاحب رسول الله صلعم ويقال
لها مزة كلب قال ابن قيس الرقيات

حبذا ليملى مزة كلب غال عتي بها اللوانين غول
بت اسقى بها وعندي مصاد انه في للكرام خليل
مسقديا أحله الله للناس شرايا وما تحل الشمول
عندنا المشرفات من بقر الانس هواهي لابن قيس دليل
مزيد بالغنج ثم السكون وفتح الياء بنقطتين من تحت حلة بنى مزيد ذكرت
في حلة

المزوهة تصغير المزوهة قرية بالبحرين لبنى عامر بن الحارث بن عبد القيس
المزيرين ماذ لبنى كليب بن يربوع بأرض اليمامة او ما قاربها
باب الميم والسين وما يليهما

المسات بالصم واخره تاء فوقها نقطتان ماذ كلب قال
بن خببت الى المسات

المسامعة محلة بالبصرة تنسب الى القبيلة وهي نسبة جماعة المسمعين وهو

على التقوى من أول يوم ما الظهور الذي آتى الله به عليكم فذكروا له الاستنجاء بالماء بعد الاستنجاء قال هو ذاكم فعليكموه وليس بين الخديشين تعارض كلاهما أسس على التقوى غير أن قوله من أول يوم يقتضى لمسجد قباء لأن تأسيسه كان في أول يوم من حلول رسول الله صلعم دار هاجرته هو أول التاريخ للهجرة المباركة ولعلم الله تعالى بأن ذلك اليوم سيكون أول يوم من التاريخ سمّاه أول يوم أرخ فيه في قول بعض الفضلاء وقد قال بعضهم أن هاهنا حذف مضاف تقديره تأسيس أول يوم والاول احسن

المسجد الحرام الذي بمكة كان أول من بناه عمر بن الخطاب رضى عنه ولم يكن له في زمن النبي صلعم وأبى بكر جدار يحيط به وذلك أن الناس ضيقوا على الكعبة والصقوا دورهم بها فقال عمر أن الكعبة بيت الله ولا بُدَّ للبيت من فناء وانكم دخلتم عليها ولم تدخل عليكم فاشتري تلك الدور وهدمها وزادها فيه وهدم على قوم من جيران المسجد أبوا أن يبيعوها ووضع لهم الاثمان حتى أخذوها بعد واتخذ للمسجد جداراً دون القامة فكانت المصابيح توضع عليه ثم كان عثمان فاشتري دوراً آخر وأعلى في ثمنها وأخذ منازل اقوام أبوا أن يبيعوها ووضع لهم الاثمان فصاحبوا عليه عند البيت فقال انما جرأكم على حلمي عنكم ولينى لكم لقد فعل بكم عمر مثل هذا فأقرتم ورضيتم ثم أمرهم إلى الحبس حتى كلمه فيهم عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص فحلت سبيلهم ويقال أن عثمان أول من اتخذ الأروقة حين وسع المسجد وزاد في سعة المسجد فلما كان ابن الزبير زاد في اتقانه لا في سعته وجعل فيه عمداً من الرخام وزاد في ابوابه وحسنها فلما كان عبد الملك بن مروان زاد في ارتفاع حائط المسجد وحمل إليه السوارى من مصر في البحر إلى جدة واحتملت من جدة على العجل إلى مكة وأمر الحجاج بن يوسف فكساها الديباج فلما وثى الوليد بن عبد الملك زاد في حليتها وصرف في

المَسْتَنَج مدينة بالسند من ناحية يقال لها السرار بينها وبين قنابيل أربع مراحل وبينها وبين بَسْت سبعة ايام او نحوها من جهة الشرق والتجم يقولون مَسْتَنَك والله اعلم في اى لغة تكون ،

المَسْتَوَى بوزن اسم الفاعل من استوى يستوى هو موضع ،
مَسْتَيْنَان بالفتح ثر السكون وكسر التاء وباء تحتها نقطتان ونون واخره نون اخرى من قرى بلخ ،

المَسْجِدَان اذا اُطلق هذا اللفظ أُريد به مسجد مكة والمدينة واما مساجد المُدُن الجوامع فتذكر مع المدن ،
مَسْجِدُ ابْنِ رَغَبَانَ في غربى بغداد كان مَرْبَلَةً قال بعض الدهاقين مرّنى رجل ، وانا واقف عند المربلة لثقت صارت مسجد ابن رغبان قبل ان تبنى بغداد فوقف عليها وقال لبيأتين على الناس زمان من طرح في هذا الموضع شتيئا فاحسن احواله ان يحمل ذلك في ثوبه فصحكك تعجبا لما مرت الا ايام حتى رايت مصداق ما قال ،

مَسْجِدُ التَّقْوَى قيل لما قدم النبي صلعم مهاجرا نزل بقباء على بنى عمرو بن عوف فاقام فيهم يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسس مسجده ثر اخرجته الله من بين اظهركم يوم الجمعة وذكر ابن خيثمة ان رسول الله صلعم حين اسسه كان هو اول من وضع حجرا بيده في قبلته ثر جاء ابو بكر بحجر فوضعه ثر جاء عمر بحجر فوضعه الى جنب حجر ابى بكر ثر اخذ الناس في البناء وهذا المسجد اول مسجد بُنى في الاسلام وفيه وفي اهله انزلت فيه رجال يحبون ان ينظفروا وهو على هذا المسجد الذى أُسس على التَّقْوَى وان كان روى ابو سعيد الخدرى ان رسول الله صلعم سُئل عن المسجد الذى أُسس على التَّقْوَى فقال هو المسجد هذا وفي رواية اخرى قال وفي الاخر خير كثير وقد قال لبنى عمرو بن عوف حين نزل المسجد اسس

الْمَسَدُ مَفْعَلٌ مِنْ سَدَدْتُ الشَّيْءَ قَبِيلٌ هُوَ مُلْتَقَى بُسْتَانِ ابْنِ مَعْرٍ قَالَ
 الْقَيْمُتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدُ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرٌ فَقَطَرِيحُ
 وقبيلي هو ملتقى التَّخْلَتَيْنِ اليمانية والشامية وقيل بطن تخلت بنماحية مكة
 على مرحلة بينها وبين مُعَيْثَةِ الماوان وهو المكان الذي تسميه العامة بستان
 ابن عامر ويروى بكسر الميم وقيل هو بستان ابن مَعْرٍ والناس يسمونه بستان
 ابن عامر

مسرايا في تاريخ دمشق احمد بن ضياء ويقال احمد بن زياد بن ضياء بن
 خلاج بن كثير ابو الحسن التخلي المسراي من قرية مسرايا روى عن ابي الجاهر
 وعبد الله بن سليمان البعلبي العبدى وسليمان بن حجاج الكسائي روى
 عنه ابو الطيب ابن الخوراني هو ابو عمر ابن فصالة وابو علي ابن آدم الفزاري
 مَسْرُقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السكون والراء مضمومة وقاف واخره نون هو نهر بخوزستان
 عليه عدة قرى وبُلدان وتخل يسقى ذلك كله ومبداه من تَسْتَرٍ كان اول
 من حفرة اردشير بهمن بن اسفنديار وهو اردشير الاقدم وقال حمزة مسرقان اسم
 نهر حفرة سابور بن اردشير وسماه اردشير وهو النهر الممتد الجاري بباب تستر
 ١٥ المتوسط لعسكر مكرم والمخدر الى قرب مدينة مرمشير ومزاجة الميم الاولى
 في هذا الاسم لما عربوه خارجة عن كل قياس وحفر اكثر افهار الاهواز قال ابو
 زيد والمسرقان رطب يسمى الطَّنَّ يقال ذلك الرطب اذا اكله الانسان وشرب
 ماء المسرقان لم يَحْطَهُ الْحَمَى وقال يزيد بن المفرغ يذكره

تَعَلَّقَ مِنْ اَسْمَاءٍ مَنْ قَدْ تَعَلَّقَا ومثل الذي لاقى من الوجد اَرْقَا
 وحسبك من اسماء ذاتي وانها اذا ذكرت هاجمني فَوَادَا مَعْلَقَا
 سَقَى قَوْمُ الارعاد مَنَجِسُ الْعَرَى منازلها من مسرقان فبَسْرَقَهَا
 الى حيث يُرْقَى مِنْ دُجَيْلِ سَفِينَةٍ ودجلة اسقياها بِحَبَابٍ مُطْبِقَا
 فَتَسْتَرُ لَا زَالَتْ خَصِيمًا جَنَابُهَا الى مدفع الشَّالَانِ من بطن دَوْرَا

ميرزاها وسقفاها ما كان في مايدة سليمان بن داود عم من ذهب وقضه وكانت قد حملت على بغل قوئى فتفسخ تحتها فضرب منها الوليد حلقة السبعة وكانت هذه المائدة قد احتملت اليه من طليطلة بالاندلس لما فطحت تلك البلاد وكان لها أطواق من ياقوت وزبرجد فلما ولي المنصور وابنه المهدي زادا ايضا في اتقان المسجد وتحسين هيئته ولم يحدث فيه بعد ذلك عمل الى الحين ، وفي اشتراء عمر وعثمان الدور التي زادها في المسجد دليل على ان رابع اهل مكة ملك لاهلها ينصرفون فيها بالبيع والشراء والراء اذا شاءوا وفيه اختلاف بين الفقهاء ،

مسجد سَمَاك بالكوفة منسوب الى سَمَاك بن مَحْمَد بن حَمَّان بن بَلْث الاسدي .
١. من بهي الهالك بن عمرو بن اسد بن خزيمة بن مدركة وفي سَمَاك هذا يقول
الْأَخْطَلُ

أَنْ سَمَاكَ بَنَى مَجْدًا لَأَسْرَتِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ وَفَعَلَ الْخَيْرَ يُبْتَدَرُ
قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُ قَيِّمًا وَأَخْبِرُهُ فَالْيَوْمَ طُيِّرَ عَنْ أَثْوَابِهِ السَّيِّئَةُ
الْمَسْكَاةُ موضع في شعر معر قرب شرف بين مكة والمدينة من تخاليف الطائيف
٥. أو مكة قال بعضهم

عَقَا وَجَلَا مَن جَهِدَتْ بِهِ حُمٌ وَشَاقَكَ بِالْمَسْكَاةِ مِنْ شَرَفِ رَسْمٍ
مُسْحَلَانُ بالضم ثر السكون ثر حال مهمة مضمومة واخره نون اظنه مأخوذا
من الاشخل وهو من الشجر المساويك كانه لكثرته بهذا المكان سمي بذلك
وشاب مسحلان يوصف بالطول وحسن القوام وهو اسم موضع في قول النابغة
لَيْتَ قَبِيصًا كُلَّهَا قَدْ قَطَعَتْ مُسْحَلَانًا فَحَصِيدًا فَتَبِيلُ
٢. وقال الططيمية

عَقَا مِنْ سُلَيْمِي مَسْحَلَانُ فَحَامِرَةٌ تَمْشِي بِهِ ظُلُمَانُهُ وَجَادِرَةٌ
ويوم مسحلان من أيامهم ،

مَسْقَرًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْفَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ هِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي طَرَفِ نَوَاحِي مَرُوءٍ مِنْ نَاحِيَةِ طَرِيقِ خَوَارِزْمٍ وَمِنْهَا يَدْخُلُ فِي الرَّمْلِ كَانَتْ أَوَّلًا تُدْعَى هَرْمُوزَةً يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَسْقَرَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ أَحَدُ الْخَفَاطِ حَدَّثَ عَنْ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَهُ ابْنُ مُنَدَّةٍ ؤ

٥ الْمَسْقَلَةُ مِنْ قَرْيَةِ الْخَرْجِ بِالْيَمَامَةِ ؤ

مَسْقَطٌ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْكَافِ مَسْقَطُ الرَّمْلِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النِّبَاجِ وَهُوَ وَادٍ يَلْقَى مِنْ وَرَاءِ طَرِيقِ الْكَلْبَةِ مِنْ قِبَلِ السَّمَاءِ ثَمَّ يَقْطَعُ طَرِيقَ الْكَلْبَةِ إِلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ حَتَّى يَصْنُبَ فِي الْبَحْرِ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ يَمِينٍ وَمَسْقَطٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ فِي آخِرِ حَدُودِهَا مَقَامُ بَيْتِ الْيَمِينِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَمَسْقَطٌ أَيْضًا رِسْتَانِي بِسَاحِلِ بَحْرِ الْخَزَرِ دُونَ الْبَابِ وَالْأَبْوَابِ جَمِيلَةٌ مُسْلِمُونَ لَهُمْ قُوَّةٌ وَشَوْكَةٌ بَيْنَ بَابِ الْأَبْوَابِ وَاللُّكُزِ كَانِ أَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَهُ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانُ بْنُ قُبَاكٍ لَمَّا بَنَى بَابَ الْأَبْوَابِ ؤ

مَسْكَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ كَانَتْ مِنْ سَكْرَتِ الْمَاءِ أَسْكِرُهُ إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ الْجُرْيَانِ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَادٍ فِيمَا أَحْسَبُ ؤ

٥ مَسْكِينٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَثَوْنٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْكُنُهُ الْإِنْسَانُ مَسْكَنٌ وَمَسْكِينٌ فِيهِذَا الْمَوْضِعُ مَقْبُولٌ مِنَ اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ وَهُوَ شَاءٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مِنْ سَكَنَ يَسْكُنُ فَالْقِيَاسُ مَسْكِنٌ بِفَتْحِ الْكَافِ وَإِنَّمَا جَاءَ هَذَا شَاءٌ فِي أَحْرَفٍ مِنْهَا الْمَسْجِدُ وَالْمَنْسِكُ وَالْمَنْمِيَّةُ وَالْخَزِيرُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْقَطُ وَالْمَفْرِقُ وَالْمَرْفِقُ لَا يَعْرِفُ الْخَوِيَّوْنَ غَيْرَ هَذِهِ لِأَنَّهُ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ أَوْ فَعَلَ يَفْعُلُ فَاسْمُ الْمَكَانِ مِنْهُ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ قِيَاسًا مَطْرُودًا وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ أَوَّلِنَا عَلَى نَهْرِ دُجَيْلٍ عِنْدَ دِيرِ الْجَائِلِيَّةِ بِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي سَنَةِ ٦٠ فُقُتِلَ مَصْعَبٌ وَقَبْرُهُ هُنَاكَ مَعْرُوفٌ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرَّقَيْطِيُّ بِرَثِيَّةٍ

وله ايضا عرفت بمسرقان فجانبيهما رؤوساً للخمامة قد بليتاً
 ليمالى عيشهما جلدٌ بهيجٌ نسرٌ به وثاقٌ ما هوينا
 المسرقان نهران بالبصرة كانت لاني بكرة قطيعة سميت بالمسرقان الذي
 خوزستان

مسروح في شعر الفصل بن عباس اللّهي من خط اليزيدي قال
 وقُلن لحرّ اليوم لما وجدته مسروح وادنى اراك وتنضب
 كما كدست عين بوجرة لم تخف قتيصاً ولم تفرغ لصوت المكذب
 مسطاسة بالكسر ثم السكون وطاة وسين اخرى حصن من اعمال ادرىط بالاندلس
 من اعمال فخص البلوط وبه معدن زبيق ومسطاسة قبيلة من قبائل البربر
 المسطح بالكسر ثم السكون وفتح الطاء وحالة مهملة لغة في سطحة الماء
 والمسطح عود من عيدان الخبء والمسطح حصير يسف من حوص الدوم
 والمسطح صفيحة عريضة من الصخر يحول عليه مياه السماء والمسطح ايضاً
 مكان مستوي يجفف عليه التمر ومسطح اسم موضع في جبل طى وقال حاتم
 ليمالى تمشى بين جؤ ومسطح نشاوى لنا من كل سائمة جزر

١٥ وقال امرؤ القيس

إلا ان في الشعبين شعب مسطح وشعب لنا في بطن بلطة زجراً

وقال ايضا

تظل لبؤى بين جؤ ومسطح ترائى الفراخ الدارجات من الجدل

مسعط نقب في عارض اليمامة عن القصي

٢٠ المسعودي محنتان ببغداد احدهما بالمأمونية واخرى في عقار المدرسة النظامية

ينسب الى مسعود المأمونية عثمان بن ابي نصر بن منصور ابو الفتح الواعظ

المسعودي تفقه على ابي الفتح ابن المي وسمع منه ومن الكاتبة شهدة بنسبت

احمد بن الفرج وغيرها وهو حي في سنة ٤١٢

وكفى لهم رَهْفٌ بعشرين أو يَرَى عَلَى من الاصباح نَوْحٌ مُسَلِّبٌ
 رَأْفَعُ رَأْسِي وَسَطَ بَكَرٍ بِنِ وَابِلٍ وَلَمْ أَرِ سَيْفِي مِنْ دَمٍ يَتَصَيَّبُ

ثم ضاقت به البصرة فهرب الى عَمَّان فاستجار بسليمان بن سعيد بن الصقر
 بن الجَلَنْدَى فلما أُخْبِرَ بِفَتْكِهِ خَشِيَهُ وَتَدَمَّرَ ان يَقتله علانية فبعث اليه
 ه بنصف بِطَيخَةٍ قد سَمَّها وكان يحبها البَطِيخُ وقال هذا اول شيء رايته من
 البَطِيخِ وقد اكلت نصفها واهديت لك نصفها فلما اكلها احس بالموت فدخل
 عليه سليمان يعوده فقال له ايها الامين اذن متى اسر اليك قولا فقال له قل
 ما بدا لك فَا بَعَثَ عَلَيْهِ مِنْ اَذْنٍ وَاعْيَةٍ وَلَمْ يَسْتَجِرْ. ان يدنو منه فأت
 بها وقال عبيد الله بن الحَرِّ يَخَاطِبُ الْمُخْتَارَ

١. لقد زعم الكلدان اني وهبتي مَسْكَنَ قد أُعْيِنَتْ عَلَى مَذَاهِبِ
 فَكَيْفَ وَتَحْتَى أَعْوَجِيٌّ وَهَبْتِي عَلَى كُلِّ صَهْمٍ مِنَ التَّمِيلَةِ شَارِبِ
 اذا ما خَشِينَا بِلْدَةَ قَرِيبَتِ بِنَا * طَوَالَ مَتْنُونِ مَشْرِفَاتِ لِلْوَاجِبِ
 وقد ذكر الحازمي ان مَسْكَنَ ايضا بَدُجَيْلِ الْاَهْوَازِ حيث كانت وقعة الْحِجَّاجِ
 بَابِنِ الْأَشْعَثِ وَهُوَ غَلَطَ مِنْهُ ،

٥ مَسْكَةُ بِلْفُظِ تَانِيثِ الْمَسْكِ الَّذِي يَشْمُرُ وَهِيَ قَرِيبَتَانِ عَلَى الْبَلِيخِ قَرِبِ السَّرْقَةِ
 يقال لهما مَسْكَةُ الْكُبْرَى وَمَسْكَةُ الصَّغْرَى وَمَسْكَةُ اَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى عَسْكَلَانَ
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ بِعَصْرِ مِنْهُمْ شَرِيحُنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 زَيْدَانَ الْمَسْكِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفِ بْنِ رَافِعِ الْمَسْكِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ سَمِعَ
 مِنْ ابْنِ طَاهِرِ الْعَسْلَفِيِّ الْخَافِظِ وَأَبْنِ الْكَسِينِ الْكَلَامِي وَغَيْرِهَا وَكَانَ يَحْفَظُ وَجَمَعَ
 ٢٠ تَارِيخًا لِمَصْرِ أَجَادَ فِيهِ وَمَاتَ وَهُوَ قَدْ عَجَزَ مِنْ مَسْئُولَتِهِ ان يَتَبَيَّنَ لَهَا فَقَرِهَ فَبِيعَ
 عَلَى الْعَطَّارِينَ لَصَرِّ الْوَايِجِ كَانَ لَمْ يَكُنْ بِعَصْرِ مِنْ يَعْنِيهِ عَلَى تَبْيِيضِهِ وَلَا نَوَ
 قَةً يَشْتَرِيهِ فَيَبْيِضُهُ وَبِاللَّهِ الْمُسْتَعَانِ ، وَيَقَالُ ان التَّقَاحَ الْمَسْكِي بِعَصْرِ السَّيِّئِهَا
 يَنْسَبُ وَنَقَلَهُ إِلَيْهَا مِنْهَا الْوَزِيرُ الْمَازُونِي لِان مَازُورَ قَرْيَةٍ مِنْ مَسْكَةٍ ،

أَنَّ الرِّزْيَةَ يَوْمَ مَسْكِينَ وَالْمُصْبِيَةِ وَالْمُفْجِئَةِ
بِأَبْنِ الْخَوَارِقِ الَّذِي لَمْ يَعُدَّهُ يَوْمَ الْوَقِيعَةِ
عَدَرَتْ بِهِ مُصَرُّ الْعَرَا قِي فَأَمَكَنْتُ مِنْهُ رُبِيعَةً
وَأَصْنَيْتُ وَتَرَكِي يَا رَبِيعَ وَكُنْتَ سَامِعَةً مَطِيعَةً
يَا لَهْفٍ لَوْ كَانَتْ لَهَا بِالْدِيرِ يَوْمَ الدِّيرِ شَيْعَةً
أَوْ لَمْ يَخُونُوا عَهْدَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ بَنُو الْكَلْبِيعَةِ
لَوْ جَدُّنَاهُ حِينَ يَغْدُو لَا يُعْرَسُ بِالصَّنِيعَةِ

٥

قتله عبيد الله بن زياد بن ظبيان وقتل معه إبراهيم الأشتر الطخعي وقدم
مصعب امامه ابنه عيسى فقتل بعد أن قال له وقد رأى الغدر من أصحابه يا
أبني أنج بنفسك فلعن الله أهل العراق أهل الشقاق والبغائى فقال لا خير في
الحياة بعدك يا أباه ثم قاتل حتى قُتل وكان مصعب قد قتل فائق بن زياد بن
ظبيان أخا عبيد الله بن زياد بن ظبيان بن الجعد بن قيس بن صرو بن
مالك بن عايش بن مالك بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة فقتل عبيد الله
ليقتل به مائة من قريش فقتل ثمانين ثم قتل مصعبا وجاء براسه حتى
وأضعه بين يدي عبد الملك بن مروان فلما نظر إليه عبد الملك سجد فحمد
عبيد الله أن يفتك به أيضا فارتد عنه وقال

لَهْمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَدْتُ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ وَلَيْتَنِي الْبَكَاءُ حَلَالُهُ

هكذا أكثر ما يروى والصحيح أن عبيد الله لم يقتله وإنما وجده وقد ارتد
بكثرة الجراحات فاحتز رأسه وقد قال عبيد الله

يُورِي مَصْعَبٌ أُنِّي قَدْ نَسَيْتُ نَاسِيًا وَيُمْسُ لَعْنُ اللَّهِ مَا ظَنُّ مَصْعَبٍ

ووالله لا أنساه ما ذر شارقي وما لاح في داج من الليل كوكب

وثبت عليه ظالمًا فقتلته فقهرك متى شر يوم غضبص

قتلت به من حتى فهر بن مالك ثمانين منهم ناشئون وأشيب

لهم يوم الكلاب ويوم قيس اقام على مسلحة المزارع

مَسْلُوقٌ بالفتح ثم السكون وضم اللام واخره كاف موضع كانت فيه وقعة لهم وهو يوم مسلوق

مَسْلِيَّةٌ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر اللام وتخفيف الياء المثناة من تحتها محلة بالكوفة سميت باسم القبيلة وهي مسلية بن عامر بن عمرو بن عتبة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب ومالك هو مذكج وقد نسب الى هذه المحلة ابو العباس احمد بن يحيى بن الناقة الميسلي سكن المحلة فنسب اليها وكان فاضلا شاعرا سمع الحديث الكثير وجيع فيه كتابا سمع ابا اليقظ المعتم بن محمد بن علي بن الحنبل و ابا الغنايم أبق القريسي ذكره ابو اسعد في شيوخه

المسماوية بياض من الاصل

مَسْنَانٌ بالكسر ويعد السنين نون واخره نون اخرى قرية من قرى نيسف ينسب اليها عمران بن العباس بن موسى الميسناني يروي عن محمد بن حميد الرازي ومحمد بن فضيل بن غزوان وغيرهما يروي عنه مكحول بن الفضل هـ المسقى وغيره توفي سنة ٢٨١

المسناة قال الكُمَيْتُ بن معروف

وقلت ليدمانى والجنون بيننا وشبه الاعالي من جهاف نيزاغ

اذا ركدت بين المسناة فالحي لعينيك ام برق من الليل ساطع

فان يك برق فهو برق سخابة لها ريق لم يجل في الشهر لامع

٢٠ وان تك نار فتي نار تشبهها قلوب وتزهاها الرياح الزوارع

مَسْرُورٌ حصن من اعمال صنعاء اليمن قال شاعر عني

ولم نتقدم في سهام وبازل وبيش ولم نفتح مشارا ومسورا

مَسُوسٌ بالفتح وسيتين مهملتين بينهما واو قرية من قرى مرو

مَسْكِي نَاحِيَةً تَتَّصِلُ بِنَوَاحِي كَرْمَانَ وَهِيَ مَدِينَةٌ تَغْلَبُ عَلَيْهَا فِي حُدُودِ سَنَةِ ٣٤٠ رَجُلٌ يَعْرِفُ بِمَظْفَرِ بْنِ رَحَالٍ يَخْطُبُ لَغَيْرِ الْخَلِيفَةِ وَلَا يَطِيعُ أَحَدًا مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ يَصَاقِبُونَهُ حُدُودَ عَمَلِهِ هَذَا نَحْوَ ثَلَاثِ مَرَّاحِلَ وَفِيهَا تَخِيلُ قَلِيلَةً وَفِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْفَوَاكِدِ الْمَصْرُودِ عَلَى أَنْهَارِ نَجْرَى ٥

٥ الْمَسْلُوحُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ اللَّامِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَنْ الْقَتَنِى قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ مَسْلُحَةُ الْجُنْدِ خَطَّاطِيْفٌ لَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَنْقُصُونَ لَهُمُ الطَّرِيقَ وَيَتَحَسَّسُونَ خَيْرَ الْعَدُوِّ وَيَعْلَمُونَ لَهُمْ عَمَلُهُمْ لَمَّا يَهْجُمُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَدْعُونَ أَحَدًا مِنَ الْعَدُوِّ يَدْخُلُ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ جَاءَ جَيْشٌ انْضَرَوْا الْمُسْلِمِينَ وَالوَاحِدُ مَسْلُوحٌ ٥

٥ الْمَسْلُوحُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ السَّرِينِ وَكَسْرِ اللَّامِ قَالَ ابْنُ اسْكَنْحَى فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصَّفَرَاءُ وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ سَأَلَ عَنْ جَبَلَيْهَا مَا أَسْمَاؤُهُمَا فَقَالُوا هَذَا مَسْلُوحٌ وَهَذَا نُجْرَى فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّاهُ الْمُرُورَ بَيْنَهُمَا فَسَارَ ذَاتَ الْيَمِينِ ٥ مَسْلُوحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ شَعْبٌ بِجَبَلَةٍ دَخَلَتْهُ بَنُو عَامِرٍ يَوْمَ جَبَلَةٍ فَحَصَّنُوا فِيهِ نِسَاءَهُمْ وَذُرَارِيَهُمْ ٥ وَفَرَجَ مَسْلُوحٌ بِالْعَرَاكِ هَذَا كَرَّ عَصَمُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِي فِي شَعْرَ لَهُ أَيَّامَ الْفَتْوحِ فَقَالَ يَذْكُرُ نِكَاحَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْقُرُوسِ

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بَهَيِّينَ لَقَدْ صَيَّحْتَ بِالْحِزْبِيِّ أَهْلُ النَّمَارِ

بِأَيْدِي رَجَالٍ هَاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ يَجُوسُوفُهُمْ مَا بَيْنَ دُرَّتَا وَبَارِ

قَتَنَانَا مَا بَيْنَ مَرْجٍ مَسْلُوحٍ وَبَيْنَ الْهَوَافِي مِنْ طَرِيقِ الْبَذَارِ ٥

٥ الْمَسْلُوحَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٌ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِفَتْحِ اللَّامِ يَوْمَ مَسْلُوحَةٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَهُوَ يَوْمُ غَزَا فِيهِ قَيْسُ بْنُ عَصَمٍ وَبَنُو تَمِيمٍ عَلَى بَنِي عَجَلٍ غَيْرَةٍ بِالْبَهْجِ وَتَقْتُلُ إِلَى جَنْبِ مَسْلُوحَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

مسيبان من قري قهستان ،

مسيبي بالفخ ثر السين المشددة مكسورة وبلا تحتها نقطتان ساكنة ونون
مكسورة وبلا ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية مما يلي الروم مقابل ريو
وهو بلد في بر القسطنطينية الواقف في مسيبي يري من في ريو قال ابن
ه تميم الصقلي

وأطلُّ أنشد حين أنشد صاحبي من ذا يسيبي على مسيبي
وحللتها وحللت عقد عزايبي بيدي الى السيد المبادر دوي
فأنا مني تسعين يوما لم تزل نفسي فيها في عقدة التسعين
بتحلف لا يستقل جناحه ولو استطار بريشتي جبرين
أ. برود جرى في معطفه وفيه وكلامه وحجانه المنجون
ثم استقلت في على علاتها مجنونة تكبت على مجنون
هو جاء تقسيم والرياح تقودها بالنون أما من طعام النون

قال بطليموس مدينة مسينة صقلية طولها تسع وثلاثون درجة وعرضها ثمان
وثلاثون درجة وثمان واربعون دقيقة من اول الاقليم الخامس طالعها القوس
ها تسع درجات وسبع وعشرون دقيقة بيت حيوتها الجوزاء وفيها المنكب
واليد والكف وفيها منكب القوس والجوزاء داخل في السماك خارجة من
للجنوب ه

باب الميم والشين وما يليهما

مشاحج حصن من معارف دمار باليمن ،

٢. مشاحج قلعة في اعلى موضع من جبال حرار منه كان مخرج الصليحي في سنة ٤٤٨
وجاهز فيه لم يكن فيه بناء فحصنه واتقنه واقام به حتى استفحل امره وقال
شاعر الصليحي

كانا واثام الخصب وسردد درادم حقن الاجل المظفرا

مَسْوَلًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ الصَّوْمُ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَلَا مَ مَفْتُوحَةٌ وَالْف مَقْصُورَةٌ وَهُوَ أَحَدُ
فَوَائِدِ كِتَابِ سَيِّبَوِيَّةٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَذِيعُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا مِنْ مَسْوَلًا بِمَنْزِلَةِ
جَلُولًا فِي كِتَابِ نَصْرِ بَاقِصِي شِرَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي لَبِي عَقِيلٌ بِاكَنَافٍ عَمَرَةً فِي
اقْصَاهُ جِبِلَانٍ وَقِيلَ قَرِيبَتَانِ وَرَاءَ ذَاتِ عَرَقٍ فَوْقَهُمَا جِبِلٌّ طَوِيلٌ يُسَمَّى مَسْوَلًا
هَقْلُ الْمَرَارِ

هَـ انْ هَبْ عَلَوِيَّ أَعْلَلْ فَتَنِيَّةٌ بِخَلَّةٍ وَهْنًا فَاصْ مِنْكَ الْمَدَامُ
فَهَاجَ جَوِّي فِي الْقَلْبِ ضَمَّنَهُ الْهَوَى بِيُونَهُ بَنَى بِهَـا مِنْ تَوَادِعِ
وَهَاجَ الْمَعْنَى مِثْلَ مَا هَاجَ قَلْبُهُ عَلَيْكَ بَنَعَانِ الْحَمَامُ السَّوَاجِعِ
فَاصْبَحْتُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطْيَيْتِي بَجَنَّبَ مَسْوَلًا أَوْ بَوْجَرَةً طَالِعًا
هـ الْمَسِيبُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّيِّبِ
وَهُوَ الْعَطَا أَوْ مِنَ السَّيِّبِ وَهُوَ مَجْرَى الْمَاءِ وَهُوَ اسْمُ وَادٍ

مَسِجَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ مِنَ السَّيِّجِ وَهُوَ الْمَاءُ الْفَاضِ اسْمُ مَاءٍ قَالَ
عَرَّامٌ أَنْ فَصَلْتُ مِنْ عَسْفَانَ لَقِيْتُ الْبَحْرَ وَتَدَهَّبَ عَنْكَ الْجِبَالُ وَالسَّقَرَى الْآ
أُودِيَّةٌ مَسْمَاً بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَرِّ الظُّهْرَانِ يُقَالُ لَوَادٍ مِنْهَا مَسِجَّةٌ وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ
هـ الْهَيْدَى أَبْلَغُ مَعْقَلًا عَتَى رَسُولًا مُغْلَغَلَةً وَوَاثِلَةً بِنِ عَمْرٍو
إِلَى أَيْ نَسَأْتُ وَقَدْ بَلَّغْنَا ظِمَاءً عَنْ مَسِجَّةٍ مَاءٍ بَثْرًا

هـ الْمَسِيلَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلَا مَ مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ تَسْمَى بِالْحَمْدِيَّةِ
اخْتَطَّهَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ فِي سَنَةِ ٣١٥ هـ وَهُوَ يَوْمِيذٌ وَلِيَّ عَهْدِ أَبِيهِ
وَأَبُو الْقَاسِمِ هَذَا هُوَ الَّذِي يُلَقَّبُ بِالْقَائِمِ بَعْدَ الْمَهْدِيِّ مِنَ الْمُنْتَسِبِينَ إِلَى
٢٠ الْعُلُوِّيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا بِمِصْرَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَرْبِ
الْمَقْرِيٍّ بِمِصْرَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَحَلَ إِلَى بَطْلَيْمُسَ فَلَقِيَ بِهَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَزَاحِمَ
الْحَزْرَجِيَّ وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو حَمِيدٌ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ
السَّيْهَالِيَّ الْمَقْرِيَّ

أسايل من لاقيت عنه وحاله فهل يسألن حتى ويعرف حالها

مَشَان بالكسر واخره نون اسم جبل عن العمراني

المَشْتَرِكُ اخره كاف من قرى الحلة المَزَيْدِيَّة ينسب اليها علي بن غنيمة بن علي المقرئ قدم بغداد وقرا القرآن على السبيع على الشيخ ابي محمد بن علي سبط ابي منصور احمد الخياط وغيره وأمر بالمسجد بالرجحانيين المعروف

بمسجد انس وتلقن عليه خلف من الاعيان ومات في رمضان سنة ٥٧٣

مَشْتَلَةٌ بالفخ ثر السكون وثلاث فوقها نقطتان ولام قرية من قرى اصبهان ينسب اليها عامر بن حمدونة المشتلي الزاهد روى عن سفيان الثوري وشعبة

وغيرهما روى عنه ابراهيم بن ايوب وعقيل بن يحيى

١٠ مَشْتُولٌ بالفخ ثر السكون وثلاث مثناة من فوقها وواو ساكنة ولام قريتان مشتل

الطواحين ومشتول القاضى وكلتاها من كورة الشرقية قال المهلبى مر بينهما طريقان فالأيمن منهما الى مشتل الطواحين وهي مدينة حسنة العبارة جليلة

الارتفاع بها عدة طواحين تطحن الدقيق الخورارى وتجهاز الى مصر واليهما ينسب ابو علي الحسن بن علي بن موسى المشتلوى من مشايخ الصوفية تخرج

١٥ من القاهرة الى عين شمس الى الكرم الاحمر الى مشتل ثمانية عشر ميلا

مَشْحَان بالكسر والحاء المهملة واخره ذال معجمة من شحات السكتين اذا حددتها علم شمالي قطن

مَشْحَلًا بالحاء مهملة والقصر قرية من نواحي عزاز من اعمال حلب يقال ان فيها قبر داود النبي عم

٢٠ مَشْخَرَةٌ بكسر الخاء المعجمة وهي بلد باليمن من ناحية ذمار

مَشْرَجَةٌ بالصم ثر الفخ والراء شديدة والجيم لعل ماخون من الشرح وهو مجرى الماء وهو منزل من واسط للقاصد الى مكة

مَشْرَد قرية باليمامة عن الحفصى

ولم نتقدم في سَهَام وَيَازِل وَيَهْش ولم نفتح مَشَارَا وَمَسَوْرَا

المَشَارِفُ جمع مُشْرِف قُرَى قَرَب حَوْرَانِ مِنْهَا بَصَوِي مِنَ الشَّامِ ثُمَّ مِنْ أَعْمَالِ
دِمَشْقَ الْبِهَا تَنْسَبُ السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ رَدَّ إِلَى وَاحِدَةٍ ثُمَّ لُتَسِبَ إِلَيْهَا قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفٍ وَهِيَ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ
الْعَرَبِ قَدَّذُو مِنَ الرِّيفِ وَحَكَى الْوَاحِدِيُّ فِي قَرْيَ بِالْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو حَبِيْبَةَ سَيْفُ
الْجَرِّ شَطَطُهُ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَدَنِ يُقَالُ لَهَا الْمَشَارِفُ تَنْسَبُ إِلَيْهَا السِّيُوفُ
الْمَشْرِفِيَّةُ وَالْمَشَارِفُ مِنَ الْمَدَنِ عَلَى مِثْلِ مَسَافَةِ الْأَنْبَارِ مِنْ بَغْدَادَ وَالْمَسَادِسِيَّةُ
مِنْ الْكُوفَةِ وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ أَتَالِيهَا وَفِي مَغَارِي أَيْنِ اسْحَايَ فِي حَدِيثٍ مَوْتَةٌ
ثُمَّ مَضَى النَّاسُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِخُجُومِ الْبُلْقَاءِ لَقِيَتْهُمْ جُمُوعٌ هَرَقَلُ مِنَ السُّرُورِ
١. وَالْعَرَبُ بِقَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْبُلْقَاءِ يُقَالُ لَهَا مَشَارِفٌ فَهَذَا قَدْ جَعَلَهَا قَرْيَةً بَعَيْنَهَا
الْمُشَاشُ بِالضَّمِّ قَالَ عَرَّامٌ وَيَتَّصِلُ جِبَالُ عُرَفَاتٍ جِبَالِ الطَّائِفِ وَفِيهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ
أَوْشَالٌ وَعِظَائِمٌ قُنًى مِنْهَا الْمَشَاشُ وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي بِعُرَفَاتٍ وَيَتَّصِلُ إِلَى مَكَّةَ
الْمَشَافِرُ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاعِي

قَوْمٌ وَحَرَاءُ الْمَشَافِرِ دُونَهَا سَمَاءُ ثَارًا أَنَّى يَشِبُّ وَقَدْ هَمَّا

٢. الْمَشَانُ بِالْفَخِّ وَآخِرُهُ فُونٌ فِي بَلِيدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَصْرَةِ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالرُّطْبِ
وَالْفَوَاكِهَ وَمَا أَجْعَدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا أَنْضَمُ لِأَنَّ الرُّطْبَ الْمَشَانَ ضَرْبٌ مِنْهُ طَيِّبٌ
فِيهِ جَرَى الْمَثَلُ بَعْلَةُ الْوَرَّشَانِ يَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمَشَانَ فَتَغْيِرُتُهُ الْعَامَّةُ وَمِنْهَا
تَحْكِي الْعَوَامُّ قِيلَ لِلْمَكِّيِّ الْمَوْتِ أَيْنَ نَطْلُبُكَ إِذَا أَرَدْنَاكَ قَالَ عِنْدَ قَنْطَرَةٍ حُلُوانٍ
قِيلَ فَإِنْ لَمْ نَجِدْكَ قَالَ مَا أَبْهَجَ مِنْ مَشْرِعَةِ الْمَشَانِ ، وَإِلَى الْآنِ إِذَا خُطِبَ بِبَغْدَادَ
٣. عَلَى أَحَدِ يَنْقَى إِلَيْهَا ، وَمِنْهَا كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَرِيرِيُّ صَاحِبُ
الْمَقَامَاتِ وَكَتَبَ سِتْدِيدَ الدُّوَلَةِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ إِلَى الْخَرِيرِيِّ كِتَابًا صَدْرَهُ يَهْدِيهِ مِنَ
الْبَيْتَيْنِ

سَقَى اللَّهَ إِيَّانَ بِالْمَشَانِ فَانْتَهَسَا مَحَلَّ كَرِيمٍ طَلَّ بِالْمَجْدِ خَالِيَا

شَرْقَ بَرِيَّةٍ. ومن الشرق ضدَّ الغرب قال ابن السكيت: الشَّرْقُ الشمس بالحريك
والشَّرْقُ بالسكون المكان الذي تشرق منه الشمس والمشرق موضع الشمس
في الشتاء على الأرض بعد طلوعها، وهو سوق بالطائف عن أبي عبيدة وقيل
هو مسجد بالخيف وقيل هو جبل البرام قال الأصمعي المشرق المصلّى ومسجد
الخيف وحكى عن شعبة أنه قال خرجت أقود بينما بين حرب فقال ابن
المشرق يعني مسجد العبيدين وإياه عني أبو ذؤيب بقوله يذكر بنيهِ الخمسة

أَوَدَى بَنِيَّ وَاعْقَبُوا لِي حَسْرَةً بعد الرقاد وعبرة ما تفلح
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَانَتْ حَذَاقَهَا كحلّت بشوك ففهي عور تدفع
وَلَقَدْ حَرَصْتُ بَأَن أُدَافِعَ عَنْهُمْ وإذا المنية أقبلت لا تمندفع
وَأِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا أَلْفَيْتُ كُلَّ تَحِيمة لا تنفع
وَتَجَلَّدِي لِلشَّامَتَيْنِ أَرِيَهُمْ إلى لربيب الدهر لا أتضعصع
حَتَّى كَانِي لِلْحَوَادِثِ مَمْرُودَةً بَصَقَا الْمَشْرِقُ كُلَّ يَوْمٍ تَدْفَعُ،

مُشْرِقٌ بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء وكسرهما وإد بين العذيب وعين
شمس في عُدُوَّتِهِ الدُّنْيَا مِنْهُمَا إِلَى الْعَذِيبِ وَالْقُصُورِ مِنْهُمَا مِنَ الْعَذِيبِ
هـ ومن عين شمس دفن فيهما شهداء يوم القادسية من المسلمين وقد قال شاعر
في نقل سعد أبيهم إلى ما هنالك

جَزَى اللَّهُ أَقْوَامًا بَجَنَّبَ مَشْرِقَ غَدَاةَ دَعَا الرَّحْمَنُ مِنْ كَانَ دَاعِيَا
إِجْنَانًا مِنَ الْفَرْدُوسِ وَالْمَنْزِلِ الَّذِي يَحُلُّ بِهِ مِنْ خَيْرٍ مَنْ كَانَ بَاقِيَا
قَالَ وَدُفِنَ شَهْدَاءُ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ مِنْ لِيَالِي الْقَادِسِيَّةِ وَقَتْلَى يَوْمِ الْقَبَاسِيَّةِ وَهُوَ
٢٠ آخر أيام القادسية حول قُدَيْسٍ مِنْ وَرَاءِ الْعَقِيقِ وَكَانُوا الْفُقَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ
إِحْيَالِ مَشْرِقٍ وَدُفِنَ شَهْدَاءُ مَا كَانَ قَبْلَ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ عَلَى مَشْرِقٍ،

مَشْرِقِينَ بِكسر القاف عليم مرتجل لاسم موضع،

مَشْرُوحٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةً مَوْضِعٌ يَنْوِجِي الْمَدِينَةَ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

مُشْرِفٌ بالضم ثم السكون وكسر الراء والفاء هو رمل بالدهناء قال ذو الرمة

إلى طعن يقطعن أجواز مُشْرِفٍ شمالاً وعن أيمنهن الفوارس

الفوارس ايضاً موضع وقال ذو الرمة ايضاً

رَعَتْ مُشْرِفاً فالاجبل العُقر حوله إلى ركن خَزَوِيٍّ في اوابد قُل

٥ تتبّع جزراً من رُخَامِيٍّ وَخِطْمِيٍّ وما اهتز من نُدْءِها المتربّل

مُشْرِفٌ قال ابن السكيت في تفسير قول كثير

احاطت يدها بالخلافة بعد ما اراد رجال آخرون اغتيالها

فما اسلموها عَنُوةً عين مودّة ولكن بحدّ المُشْرِفِ استقالها

العَنُوة بلغة اهل الحجاز وهم خزاعة وهذيل الطَّوْجُ ولغة باقي العرب السَّكْرُ وقال

١٠ ابن السكيت مرة اخرى العنوة في سائر اللغات النسر والقهر قل والمُشْرِفُ

منسوب الى المشارف وهي قرى للعرب تدنو من الريف قال الفزاري هي حزون

واودية وضمار مديرة بأرض الثلج من الاشجار فاذا اصاب الناس الثلج ساقوا

اموالهم اليها فيقال نزل الناس مشارفهم ، وقال ابو عبيدة ينسب الى مشرف

وهو جاهلي وقال ابن الكلبي هو المشرف بن مالك بن دُعر بن حجر بن جزيمة

هـ ابن لُحمر بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن

هريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ،

مُشْرِفٌ هو جبل قال قيس بن العيصارة الهذلي

فأما أعش حتى أدب على العصا فوالله انسى ليلتي بالمسالم

فانك لو عاليتك في مشرف من الصُغُر او من مُشْرِفات التّوأم ،

٢٠ المُشْرِفُ بالفتح ثم السكون وكسر الراء واخره قاف بلفظ صد المغرب جبل من

جبال الاعراف بين الصُريف والقَصِيم من ارض ضبة وجبل اخر هناك وبخلاف

المشرف باليمن ،

المُشْرِفُ بضم اوله وفتح ثانيه والراء مفتوحة مشددة وقاف يجوز ان يكون من

وعلى بن محمد النيسابوري روى عنه عم الدهستاني،

المُشَقَّرُ بصم أوله وفتح ثانيه وتشديد القاف وراءه كأنه ماخوذ من الشقرة وهي الحُمرة أو من الشُقْر وهي شقايق النعمان قال ابن الفقيه هو حصن بين نَجْران والبحرين يقال انه من بناء طسم وهو على تل عال ويقابله حصن بنى سدوس
 ٥ ويقال انه من بناء سليمان بن داود عمر وقال غيره المُشَقَّرُ حصن بالبحرين
 عظيم لعبد القيس يلي حصناً لهم آخر يقال له الصفا قبل مدينة قَجَر
 والمسجد الجامع بالمشقر وبين الصفا والمشقر نهر يجري يقال له العين وهو
 يجري الى جانب مدينة محمد بن الغمَر ولذلك قال يزيد بن المُفَرِّغ يَهْجُو
 المنذر بن الحارود وكان قد أجاره فَخَرَّ عبيد الله بن زياد جواره واخذته منه
 ١٠ فانكَل به ونسب المشقر الى عبد القيس وهم اهل البحرين فقال

تَرَكْتُ قُرَيْشًا اِنْ اَجَاوَرَ فَيَلَمُّ وجاورت عبد القيس اهل المُشَقَّرِ

اناساً أَجَارُونَا فَكَانَ جَوَارَهُمْ اعصبر من يَشْتَوِ العِراقَ المَبْدَرِ

فَهَلَّا بَنَى اللِّقَاءَ كَنْتُمْ مَنَى أَسْتَهَا فعلمتم فعال العامري بن جعفر

حَمَى جَارُهُ بَشَرُ بَنِ عَمْرٍو بَنِ مَرْثَدٍ بَالَفَ كَمِيٍّ فِي الْحَدِيدِ مَكْفَرِ

١٥ وَخِصَّاصٌ خِيَاصُ الْمَوْتِ مِنْ دُونِ جَارِهِ كُهُولًا وَشُبَّانًا كَجَنَّةِ عَبَّسَرِ

وَأَدَاةٌ مَوْفُورًا وَقَدْ جَمَعَتْ لَهُ كَتَانِبَ خَصِرِ لِلْهَمَامِ بَنِ مَنَكِرِ

ولما قدمت عبد القيس البحرين وبها اباد اخر جوم منها قهراً ونزلوها فاستقرول

بها الى الآن قال عمرو بن أسوى العبَّسِي

اَلَا بَلِّغَا عَمْرُو بَنِ قَيْسٍ رِسَالَتِي فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ نَائِبِ الدَّهْرِ وَأَصْبِرِ

٢٠ نَحْنُ ظَنَّمَا اِيَادًا عَنْ وَقَاعٍ وَقَلَصَتْ وَبَكَرًا نَقِينَا عَنْ حِيَاصِ السَّمَشَقَرِ

وفيه حَبَسَ كَسْرِي بَنِي تَمِيمٍ، وقد روى ان الشقر جبل لهذيل فيمن روى

قول ابى ذؤيب وهو ابن الاعرابي

حتى كَانِي لِلْحَوَادِثِ مَرُوءَةً بِصَمْعَا الْمُشَقَّرِ كُلِّ يَوْمٍ تَقَرَّعُ

وَأُخْرَى بِذِي الْمَشْرُوحِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ بِهَا لَمَطَافِيلُ التَّعَاجِ جَوَارٌ
مَشْرُوقٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْهُ مَعْدَى كَرِيبَ الْمَشْرُوقِ الْهَمْدَانِي يَرُودُ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ
 مَسْعُودٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْتَحْقَى الْهَمْدَانِي،

مَشْرِيقٌ بِالْكَسْرِ بوزن مِعْطِيرٍ مَوْضِعٌ،
 ٥ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ هُوَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَهُوَ مُزْدَلِفَةٌ
 وَجَمْعٌ يَسْمَى بِهِمَا جَمِيعًا وَالْمَشْعَرُ الْعِلْمُ الْمُتَعَبَّدُ مِنْ مُتَعَبَّدَاتِهِ وَهُوَ بَيْنَ الصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَقَدْ رَوَى عِيَّاصٌ فِي مِيمَةِ الْفَتْخِ وَالْكَسْرِ
 وَالصَّحِيحُ الْفَتْخُ وَالْمَشَاعِرُ فِي غَيْرِ هَذَا كُلِّ مَوْضِعٍ فِيهِ خَمْرٌ وَاشْتِجَارٌ،
 مِشْعَلٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْخِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
 ١٠ مِنَ الرُّوَيْثَةِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي،
 مَشْغَرًا بِالْفَتْخِ ثَرُ السُّكُونِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَرَأْفَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ مِنْ نَاحِيَةِ
 الْبِقَاعِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَلَّابٍ بْنُ كَثِيرٍ
 بْنِ تَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ مَوْلَى عِيَّاسٍ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقِيلَ مَوْلَى يَحْيَى
 ١٥ ابْنِ طَلْحَةَ أَبُو الْجَهْمِ الْمَشْغَرَانِي أَصْلُهُ مِنْ بَيْتِ لَهْيَا تَعَلَّمَ بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى
 مَشْغَرٍ قَرْيَةٍ عَلَى سَفْحِ جَبَلِ لُبْنَانَ فَصَارَ بِهَا إِمَامًا وَخَطِيبًا رَوَى عَنْ أَحْمَدَ
 — بْنِ ابْنِ الْحَوَّارِيِّ وَهَشَامَ بْنِ عَمَّارٍ وَهَشَامَ بْنِ خَالِدِ الْأَزْرَقِ وَطَبِيعَتُهُمْ كَثِيرٌ رَوَى
 عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَلَلَانِيُّ وَالْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ النُّيْسَابُورِيُّ
 وَأَبُو سَلِيمَانَ ابْنُ زُبَيْرٍ وَجَمَاعَةٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ وَكَانَ ثَقْفًا وَمَاتَ بِدِمَشْقَ فِي نَيْ
 ٢٠ الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣١٧ سَقَطَ مِنْ دَابَّتِهِ ثَمَاتٌ لَوْفَتُهُ وَدُفِنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ، وَالسُّقْرَشِيُّ
 الْمَشْغَرَانِي الدِّمَشْقِيُّ سَمِعَ هَشَامَ بْنَ تَحْمَارٍ وَأَحْمَدَ بْنَ ابْنِ الْحَوَّارِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو
 الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ ابْنُ حَبِيبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَبُو
 الْحَسَنِ الْمَشْغَرَانِي الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَ بِصَيْدِهِ عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَلَبٍ نَظِيفٍ

العلوى وبين عبد الله بن عزيز صاحب الطاهرة انهزم فيها العلويون وذلك في سنة ٢٥١هـ

مُشْكَنُ بالصم ثم السكون واخره نون قرية من نواحي رنديار من اعمال همدان ينسب الى مشكان ابو عمرو عثمان بن محمد المشكاني الصوفي روى عنه السلفي بالكسر قال كان من اهل الصلاح وولد مُشْكَنُ من مُدُن قهستان وهو يسمى بلاد الجبل قهستان وصاحب في سفره مشايخ الشام والعراق ومصر والحجاز وتأخذ بمصر واقام بها الى ان مات وكان سمع الكثير، ومُشْكَنُ ايضا بليدة بفارس من ناحية كورة امطخر.

مُشْكُويّة من اعمال الري بليدة بينها وبين الري مرحلتان على طريق ساوة، المُشَلُّ بالصم ثم الفخ مفتح غلام ايضا والشُّلُّ الطَّرْدُ وهو جبل يهبط منه الى قنديد من ناحية البحر قال العرجي

الا قُلْ مَنْ اَمْسَى بِمَكَّةَ قَاطِبِهَا وَمَنْ جَاءَ مِنْ عَمَقٍ وَنَقَبَ الْمُشَلُّ
دَعُوا الْحُجَّ لَا تَسْتَهْلِكُوا نَفَقَاتِكُمْ فَا حُجَّ هَذَا لِعَامٍ بِالْمُنْقَبِلِ
وكيف يزكي حج من لم يكن له امام لى تجهيزه غير ذلك
١٠ يظلل اليقما بالصيдам نهارة ويلبس في الظلمات سيمطى قرنفل،
المُشَوَكَةُ قلعة باليمن في جبل فلحاح،

المُشِيرِبُ وجدته في مغازي ابن اسحاق المُشْتَرِبُ وهو ماء ببطحاء ابن ازرهر وكان قد شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم

باب الميم والصاد وما يليهما

٢٠ المَصَامَةُ بالفخ كانه من الصوم وهو الامساك والقيام والمصامة بالمقامة كانه الموضع الذي يقام فيه وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل،
مَصَادُ بالفخ كانه موضع الصيد اسم جبل،

المَصَانِعُ كانه جمع مَصْنَع قال المفسرون في قوله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم

قال الاصمعي ولهُذَيْلٌ جبيل يقال له المشقر وهذا الذي قال فيه ابو ذؤيب وذكر
اليبيت ثم قال وبعض المشقر لخزاعة هذا نص قوى على ابن المشقر في موضعين
ويروى المشرق ، وقال الخازمي المشقر ايضا واد بأجأ وقد قل امرء السقيس في
قصيدته لله يذكر فيها الشام فذكر فيها عدة مواضع ثم قل

٥ او المكَرَعَات من نخيل ابن يامن دَوَيْنَ الصفا اللّاهى يَلِينُ المشقرا
ولعله شبه موضعا بالشام به او اراد انه رحل من هناك الى الشام، وقال عرْفَطَةُ
بن عبد الله المالكي ثم الأسدي

لقد كنتُ أَشْقَى بِالْعَرَامِ فشاقي بَلَيْلى على بنيان حمل مقدر

فقلت وقد زال النهار كوارع من الشاچ او من نخل يثمر موقر

١. او المكَرَعَات من نخيل ابن يامن دَوَيْنَ الصفا اللّاهى يحف المشقرا،

المشقق قال ابن اسحاق في غزوة تبوك وكان في الطريف ماء يخرج من وشل

ما يروى انراكب والراكبين والثلاثة بواد يقال له المشقق فقال رسول الله صلعم

من سبقنا الى هذا الماء فلا يستقي منه شيئا حتى تأتيه قال فسبقه اليه نفر

من المنافقين فاستقوا ما فيه فلما اتاه رسول الله صلعم وقف عليه فلم ير فيه

٥ شيئا فقال من سبقنا الى هذا الماء فليل له يا رسول فلان وفلان فقال او انهم

ان يستقوا منه شيئا حتى آتيهم ثم لعنهم رسول الله صلعم ودعا عليهم ثم نزل

فوضع يده تحت الوشل فجعل يصب في يده ما شاء الله ان يصب ثم نصحه

به ومسحه بيده ودعا رسول الله بما شاء ان يدعو به فاتخرق من الماء كما

يقول من سمع ما انه له حسا كحس الصواعق فشرب الناس واستقوا حاجتهم

٢. فقال رسول الله صلعم لمن بقيتم او من بقى منكم لتسمعن بهذا النوادي وهو

اخصب ما بين يديه وما خلقه ،

مشقّلقليل بالصم واقفين ولامين قرية علي غربي النيل من الصعيد ،

مشكّانين قرية من قرى الرقى كانت بها وقعة بين اصحاب الحسن بن زيد

إذا عزمر أو من صرَّ الجُنْدَب أو من صرير الباب وهو واد بأعلى حمى صريّة وقد
تكرّر الصاد عن الحارمى،

مَصْرٌ سَمِيَتْ مِصْرٌ بِمِصْرَ بْنِ مِصْرَايِمَ بْنِ حَامَ بْنِ نُوحٍ عَمٍ وَهُوَ مِنْ فُتُوحِ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِمِ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا ذَلِكَ فِي الْفَسْطَاطِ قَالَ
صَاحِبُ الزِّيْجِ طَوْلُ مِصْرَ أَرْبَعٍ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَكُلُّهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ
دَرَجَةً وَرَبْعٌ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ وَذَكَرَ ابْنُ مَا شَاءَ اللَّهُ الْمُبْتَخِمُ أَنَّ مِصْرَ مِنْ أَقْلِيمَيْنِ
مِنْ الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ مَدِينَةُ الْفَسْطَاطِ وَالْأَسْكَندَرِيَّةُ وَمَدُنُ أَخْمِيمٍ وَقُوصٍ وَاهْنَسَ
وَالْمَقْسُ وَكُورَةُ الْفَيُومِ وَمَدِينَةُ الْقَنْزَرِ وَمَدُنُ أَتْرِيْبٍ وَبَيْتَى وَمَا وَالَا ذَلِكَ مِنْ
أَسْفَلَ الْأَرْضِ وَإِنْ عَرْضُ مَدِينَةِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَأَتْرِيْبٍ وَبَيْتَى وَمَا وَالَا ذَلِكَ ثَلَاثُونَ
أَدْرَجَةً وَإِنْ عَرْضُ مِصْرَ وَكُورَةُ الْفَيُومِ وَمَا وَالَا ذَلِكَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَإِنْ
عَرْضُ مَدِينَةِ اهْنَسَ وَالْقَنْزَرِ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَإِنْ عَرْضُ أَخْمِيمِ سِتَّةٌ
وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَمِنْ الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ تَنْبِيسُ وَدَمِيَاطُ وَمَا وَالَا ذَلِكَ مِنْ أَسْفَلَ
الْأَرْضِ وَإِنْ عَرْضُهُنَّ أَحَدَى مِثْلَ ثَلَاثِينَ دَرَجَةً، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بَنَ
أَسْلَمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قَالَ يَعْنِي مِصْرَ وَإِنْ مِصْرَ
هَذَا خِزَائِنُ الْأَرْضَيْنِ كُلِّهَا وَسُلْطَانُهَا سُلْطَانُ الْأَرْضَيْنِ كُلِّهَا لَا تَبْرِي إِلَى قَوْلِ يُونُسَ
عَمَ لِمَلِكِ مِصْرَ اجْعَلْنِي عَلَى خِزَائِنِ الْأَرْضِ إِلَى حَفِيطِ عَلَيْهِمْ فَعَلَّ قَائِمَاتُ اللَّهِ
النَّاسَ بِمِصْرَ وَخِزَائِنِهَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ مَدِينَةَ بَعِيْنَهَا بِمَدِيْنَةِ غَيْرِ
مَكَّةَ وَمِصْرَ فَانَّهُ قَالَ الْبَيْسُ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذَا تَعْظِيمٌ وَمَدِيْنَةُ وَقَالَ أَهْبَطُوا مِصْرًا
فَنَ لَمْ يَصْرَفْ فَهُوَ عَلَمٌ لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ كَلِمَ مَا سَأَلْتُمْ تَعْظِيمٌ لَهَا
فَإِنْ مَوْضِعًا يُوْجَدُ فِيهِ مَا يَسْأَلُونَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَظِيمًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ الْبَنِيُّ
اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَأَمْرَاتِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ وَقَالَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا، وَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى مَلِكُ مِصْرَ السَّعْدِيَّ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَقَالُوا

تخلدون المصانع الابنية وقال بعضهم في احباس تتخذ للماء واحدها مصنعة
ومصنع ويقال للقصور ايضا مصانع قال ليبيد

يَلِينَا وما تَبَلَى الحجوم الطوالع وتبلى الديار بعدنا والمصانع
والمصانع اسم مخلاف باليمن يسكنه آل ذي حوال وهم ولد ذي مقار منهم يَعْقَر
هـ بن عبد الرحمن بن كُرَيْب الحَوَالِي قال عَنَتْرَةَ الْعَبْسِي

وفي ارض المصانع قد تَرَكْنَا لنا بفعالننا خيراً مُشَاعاً
اقننا بالدوابل سوقي حرب واطهرن النفوس لها مَنَاعاً
فرمحي كان ذَلَالُ الْمَنَايَا فخاص جموعها وشراً وباعاً
وسيفي كان في البَيْدَا حكيماً يُدَاوِي الراس من امر الصداع
ا. ولو ارسلت سيفي مع ذليل لكان بهيتي يلقا السباع
من قصيدة وقال امرؤ القيس

وَأُخْفَ بَيْتِ أَحْوَالِ الْحَجَرِ ولم ينفعهم عددٌ ومالٌ

وقال بعضهم ازال مصانعاً من ذي اراش وقد ملك السهولة والجبالا
وباعمال صنعاء حصن^١ يقال له المصانع والمصانع ايضا قرية من قرى الهمامة لل
هـ لم تدخل في صلح خالد بن الوليد ايام قتل مُسَيْلِمَةَ الْكَلْبِ وهو نخل لهنى
صُورِ بْنِ رَزَاح قاله الخفصى

المصامدة هو مثل المهالبة نسبة الى مضمودة وهي قبيلة بالعرب فيه موضع
يعرف بهم وبينهم كان محمد بن ثومرت صاحب دعوة بنى عبد المومن حتى
تم له بالمغرب ما تم من الاستيلاء على البلاد والغلبة

٢. المصاحمية من ميماء بنى قُشَيْرٍ عن ابى زياد

مَصْرَانَا بالفصح والسكون والثاء مثلثة قرية من سوان بغداد تحت كلوانا
المصران بالكسر تشنية المصّر واذا اطلق هذا اللفظ يراد به البصرة والكوفة
مَصْرٌ بفح اوله وثانيه وتشديد الراء يجوز ان يكون مفعلاً من أَصَرَ على الشيء

صلعم ولم يرزق من امرأة ولدأ ذكرها غيرها وهاجر أم اسماعيل عمر وإذا كانت
 أم اسماعيل فهي أم محمد صلعم ، وقال النبي صلعم إذا فتحتم مصر فاستوصوا
 بالقبط خيرا فان لهم شهرا ، وقرات بخط محمد بن عبد الملك السنارنجي
 حدثني محمد بن اسماعيل السلمى قال ابراهيم بن محمد بن العباس بن
 عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد
 المطلب بن عبد مناف وهو ابن عم ابي عبد الله محمد بن ادريس بن العباس
 الشافعي ديننا قال كتبت الى ابي عبد الله عند قدومه مصر اسأله عن اهله في
 فصل من كتابي اليه فكتب الى وسألت عن اهل البلد الذي انا به وهم كما
 قال عباس بن مرداس السلمى

١. اذا جاء باغى اخير قلن بشاشة له بوجوه كالدنانير مرحبا
 واقلا ولا غمور خير تریده ولا انت تخشى عندنا ان تؤثبا

وفي رسالة لمحمد بن زياد الحارثي الى الرشيد يشير عليه في امر مصر لما قتلوا
 موسى بن مصعب يصف مصر وجلالتها ومصر خزانة امير المؤمنين الله
 بحمل عليها حمل مؤنة ثغوره واطرافه ويقوت بها عامة جنده ورعيته مع اتصالها
 ٥ بالمغرب ومجاورتها اجناد الشام وبقيّة من بقايا العرب ومجمع عدد الناس فيم
 يجمع من ضروب المنافع والصناعات فليس امرها بالصغير ولا فسادها بالهين ولا
 فها يلتبس به صلاحها بالامر الذي يصير له على المشقة وباقى بالسرف ، وقد
 هاجر الى مصر جماعة من الانبياء ولدوا ودفنوا بها منهم يوسف الصديق
 عم والاسباط وموسى وهارون وزعموا ان المسيح عم ولد باهناس وبها نخلة مريم
 ٢. وقد وردت جماعة كثيرة من الصحابة الكرام ومات بها طائفة اخرى منهم
 عمرو بن العاصى وعبد الله بن الحارث الزبيدي وعبد الله بن حذافة السهمي
 وعقبة بن عامر الجهني وغيرهم ، قال امية بكتنف مصر من مبدأها في السعصر
 الى منتهاها جبلان أجردان غير شائخين متقاربان جدّا في وضعهما احدهما

ليوسف حين ملك مصر يا أيها العزيز مسنا واهلنا الصر فكانت هذه تحية
عظماءهم وأرض مصر أربعون ليلة في مثلها طولها من الشجرتين اللتين كانتا
بين رفح والعريش الى أسوان وعرضها من بركة الى آيلة وكانت منازل القراعة
واسمها باليونانية مقدونية والمسافة ما بين بغداد الى مصر خمسمائة وسبعون
٥ فرسخا وروى ابو ميل أن عبد الله بن عمر الاشعري قدم من دمشق الى
مصر وبها عبد الرحمن بن عمرو بن العاصي فقال ما اعلمك الى بلدنا قال انت
اعلمتني كنت حدثتنا ان مصر اسرع الارض خرابا ثم اراك قد اتخذت فيها
الرباع واطمانت فقال ان مصر اوقفت خرابها دخلها بخت نصر فلم يدع فيها
حايطا قائما فهذا هو الخراب الذي كان يتوقع لها وفي اليوم اطيبت الارضين
١٠ اثرايا وابعدها خرابا لن تزال فيها بركة ما دام في الأرض انسان ء قوله تعالى
فان لم يصبها وابل فطل في ارض مصر ان لم يصبها مطر زكت وان اصابها
اضعف زكاهاء وقالوا مثلثت الارض على صورة طائر فالبصرة ومصر الجناحان
فاذا خربنا خربت الدنيا وقرأت بخط ابى عبد الله المرزبانى حدثنى ابو
حازم القاضى قال قال لى احمد بن الدين ابو الحسن لو عمرت مصر كلها لوقت
٥٠ بالدينيا وقال لى يحتاج مصر الى ثمانية وعشرين الف الف قدان وانما يعمل
فيها الف الف قدان وقال لى كنت اتقلد الدواوين لا ابيت ليلة من الليالى
وعلى شىء من العمل وتقلدت مصر فكنت ربما بت وعلى شىء من العمل فاستنته
اذا اصبحت قال وقال لى ابو حازم القاضى جئى عمرو بن العاصى مصر لعمر
بن الخطاب رضى الله عنى عشر الف الف دينار فصرفه وقادها مبيد الله بن ابى
٢٠ اسرح فحبها اربعة عشر الف الف فقال عمر لعمر يا ابا عبد الله اعلمت ان
اللفحة بعدك درت فقال نعم ولكنها اجامعت اولادها وقال لنا ابو حازم ان
هذا الذى رفعه عمرو بن العاصى وابى اسرح انما كان عن المهاجم خاصة
دون الخراج وغيره ومن مفاخر مصر مارية القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله

مصر والصعيد واسفل الارض الفان وثلاثماية وخمس وتسعون قرية منها
 الصعيد تسعماية وسبع وخمسون قرية واسفل ارض مصر الف واربعماية وتسع
 وثلاثون قرية والآن فقد تغير ذلك وخرب كثير منه فلا تبلغ هذه العدد
 وقال القضاى ارض مصر تنقسم قسمين فمن ذلك صعيدها وهو يلى مهنب
 ٥ الجنوب منها واسفل ارضها وهو يلى مهنب الشمال منها فقسم الصعيد عشرين
 كورة وقسم اسفل الارض ثلاث وثلاثين كورة فاما كورة الصعيد فالها كورة
 الفيوم وكورة منف وكورة وسيم وكورة الشرقية وكورة دلاص وكورة بوصير
 وكورة اهناس وكورة القيس وكورة البهنسى وكورة طاحا وكورة جيسر وكورة
 السمنودية وكورة بوط وكورة الاشمونين وكورة اسفل انصنا واعلاها وكورة
 ١٠ قوص واد وكورة شطب وكورة اسوط وكورة قهقر وكورة اخميم وكورة دير
 آبشبا وكورة هو وكورة اقنا وكورة فاو وكورة دندرا وكورة قفط وكورة الاقصر
 وكورة اسنا وكورة ارمنت وكورة اسوان

ثم ملك مصر بعد وفاة ابيه بيسر ابنه مصر ثم فقط بن مصر وذكر ابن
 عبد الحكم بعد فقط اشمن اخاه ثم اخوه اتريب ثم اخوه صا ثم ابنه
 ٥ تدراس بن صا ثم ابنه مالىق بن تدراس ثم ابنه حربنا بن مالىق ثم ابنه
 ملكى بن حربنا فلكه نحو مائة سنة ثم مات ولا ولد له فلك اخوه مالىق بن
 حربنا ثم ابنه طوطيس بن ماليا وهو الذى وهب هاجر لسارة زوجة ابراهيم
 الخليل عند قدومه عليه ثم مات طوطيس وليس له الا ابنة اسمها حوريا فلكت
 ١٠ مصر فهى اول امراة ملكت مصر من ولد نوح عم ثم ابنة عمها زالفاء وعمرت
 ٢٠ دهرًا طويلًا فطمع فيهم العمالة وهم الفراعنة وكانوا يومئذ اقوى أهل الارض
 واعظمهم ملكا وجسوما وهم ولد علفيق بن لاون بن سام بن نوح عمر فغزاهم
 الوليد بن دوموز وهو اكبر الفراعنة وظهر عليهم ورضوا بأن يملكوهم فملكهم
 خمسة من ملوك العمالة اولهم الوليد بن دوموز هذا ملكهم نحو من مائة

في صَفَةِ النيل الشرقية وهو جبل المَقَطَم والاخر في الصَّفَةِ الغربية منه والنيل
 بمنسرب فيما بينهما من لدن مدينة اسوان الى ان ينتهيا الى القسطنطين
 فثمَّ يتَّسع مسافة ما بينهما وتنفرج قليلا ويأخذ المَقَطَم منها شرقا فيشرف
 على قسطنطين مصر ويغرب الاخر على وِراب من مَأْخِذَيهما وتعريج مسلكيهما
 هفتتسح ارض مصر من القسطنطين الى ساحل البحر الرومي الذي عليه القَرَمَا
 وتَبْيَس ودمياط ورشيد والاسكندرية، ولذلك مَهَبَّ الشمال يهبُّ الى
 القبلة شِدَامًا فاذا بلغتْ اُخر مصر عُدَّتْ ذات الشمال واستقبلت الجنوب
 وتسير في الرمل وانحى متوجِّهة الى القبلة فيكون الرمل من مصبه عن يمينك
 الى افريقية وعن يسارك من ارض مصر الفيوم منها وارض الواحات الرابع
 ١. وذلك بغربي مصر وهو ما استقبله منه ثم تعرج من اُخر الواحات وتستقبل
 المشرق سايرا الى النيل تسير ثمانى مراحل الى النيل ثم على النيل صاعدا
 وفي اُخر ارض الاسلام هناك وتليها بلاد النوبة ثم تقطع النيل وتأخذ من
 ارض اسوان في الشرق منكبًا على بلاد السودان الى عِيذاب ساحل البحر
 الحجازي فن اسوان الى عيذاب خمس عشرة مرحلة وذلك كله قبلي ارض
 مصر ومهَبَّ الجنوب منها ثم تقطع البحر الملح من عيذاب الى ارض الحجاز
 فتنزله الحوارة اول ارض مصر وهي متصلة بأعراض مدينة الرسول صلعم وهذا
 البحر المذكور هو بحر القلزم وهو داخل في ارض مصر بشرقيته وغربيته فالشرقي
 منه ارض الحوارة وطنه فالنبيكة وارض مَدْيَن وارض ايلة فصاعداً الى المقطم
 مصر والغربي منه ساحل عيذاب الى بحر القلزم الى المقطم والبحري منه
 ٢. مدينة القلزم وجبل الطوير وبين القلزم والقمر ما مسيرة يوم وليلة وهو الحجاز
 بين البحرين بحر الحجاز وبحر الروم وهذا كله شرقي مصر من الحوارة الى
 العريش، وذكر من له معرفة بالخراج وامر الدواوين انه وقف على جريده
 عتيقة بخط ابن عيسى المعروف بالنويس متولئ خراج مصر يتضمن ان قري

اليهم في كل عام على ان يمنعوهم ويكونوا في ذمتهم ء ثم ظهرت فارس على الروم
وغلبوهم على الشام وآنحوا على مصر بالقتال ثم استقرت الحال على خراج ضرب
على مصر من فارس والروم في كل عام واقاموا على ذلك تسع سنين ثم غلبت
الروم فارس واخرجتهم من الشام وصار صلح مصر كله خالصا للروم وذلك في
عهد رسول الله صلعم في ايام الحديبية وظهر الاسلام ء وكان الروم قد بقوا
موضع القسطنطين الذي هو مدينة مصر اليوم حصنا بقوة قصر البيون وقصر
الشام وقصر الشمع ولما غزا الروم عمرو بن العاصي تحصنوا بهذا الحصن وجرت
لهم حروب الى ان فتحوا البلاد كما نذكره ان شاء الله تعالى في القسطنطين ء
وجميع ما ذكرته هاهنا الا بعض اشتقاق مصر من كتاب الخطط الذي ألفه
ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاة ء قال أمية ء اما سكان ارض
مصر فأخلاق من الناس مختلفو الاصناف من قبض وروم وعرب وبربر واكراد
وديلم وارمن وحيشان وغير ذلك من الاصناف والاجناس الا ان جمهورهم قبض
والسبب في اختلاطهم تداول المالكين لها والمتغلبين عليها من العماليق
واليونانيين والروم والعرب وغيرهم فلهذا اختلطت انسابهم واقتصرروا من
الاقتساب على ذكر مساقط رؤوسهم وكانوا قديما عبدة اصنام ومهتري هياكل
الى ان ظهر دين النصرانية بمصر فتنصروا وبقوا على ذلك الى ان فتحها
المسلمون في ايام عمر بن الخطاب رحمه فاسلم بعضهم وبقي البعض على دين
النصرانية وغالب مذهبهم يعاقبة ء قال واما اخلاقهم فالغالب عليها اتساع
الشهوات والانهماك في اللذات والاشتغال بالنزوات وللتصديق بالحوالات
٢. وضعف المراير والعزيمات ء قالوا ومن عجائب مصر المنس وليس يرى في غيرها
وهو دويبة كانها قديمة فاذا رأت الثعبان دنت منه فبتطوى عليها لياكلها
فاذا صارت في ثمة زفرت زفرة وانفجحت انتفاخا عظيما فهتقت الشعبان من
شدته قطعتين ولولا هذا المنس لاكلت الشعبان اهل مصر وهي انفع لاهل

سنة ثم افتتسه سبع فاكل لحمه ثم ملك ولده الريان صاحب يوسف عم ثم دارم
 بن الريان وفي زمانه توفي يوسف ثم غرق الله دارمًا في النيل فيما بين طمرًا
 وحلوان ثم ملك بعده كاتر بن معدان فلما هلك صار بعده فرعون موسى
 عمر وقيل كان من العرب من بلى وكان ابرش قصيرا يبطًا في تحيته ملكها
 خمسماية عام ثم غرقه الله واهلكه وهو الوليد بن مصعب وزعم قوم انه كان
 من قبض مصر ولم يكن من العالقة، وخلصت مصر بعد غرق فرعون من اكابر
 الرجال ولم يكن الا العبيد والاحرار والنساء والذراري فولوا عليهم دلوكة
 كما في كرنه في حايط العجوز فلكتهم عشرين سنة حتى بلغ من ابناء اكابرهم
 واشرافهم من قوتي على تدبير الملك فلكوه وهو دركون بن بلوطس وفي رواية
 ١. بلوطس وهو الذي خلف الروم فشق من بحر الظلمات شقًا ليكون حاصرا
 بينهم وبين القرموط ولم يزل الملك في اشراف القبط من اهل مصر من ولد دركون
 هذا وغيره وهي متبعة بتدبير تلك العجوز نحو اربعماية سنة الى ان قدم
 بخت نصر الى بيت المقدس وظهر على بني اسرائيل وخرّب بلادهم فلحقست
 طابقة من بني اسرائيل بقومس بن ثقناس ملك مصر يومئذ لما يعلمون من
 هلمهته فارسل اليه بخت نصر يامره ان يردم اليه والا غزاه فامتنع من ردّهم
 وشتمه فغزاه بخت نصر فقام يقاتله سنة فظهر عليه بخت نصر فقتله وسبى
 اهل مصر ولم يترك بها احدا وبقيت مصر خرابا اربعين سنة ليس بها احد
 يجزى نيلها في كل عام ولا ينتفع به حتى خربها وخرّب قناطرها والجسور
 والشروع وجميع مصانعها الى ان دخلها ارميا النبي عم فلكها وعمها واعاد
 ٢. اهلها اليها وقيل بل الذي ردّم اليها بخت نصر بعد اربعين سنة فعموها
 وملك عليها رجلا منهم فلم تزل مصر منذ ذلك الوقت مقهورة ثم ظهرت
 الروم لوقارس على جميع الممالك والبلوك الذين في وسط الارض فقاتلت الروم
 اهل مصر ثلاثين سنة وحاصروهم ثرا وحزرا الى ان صالحوهم على شيء يدفعونه

وشيوخًا ونساء قد جعلن الفسق دينًا

فهى موت الناسكينا وحياة الناسكينا

وقال كاتب من اهل اليمن دنجين يذم مصر

هل غايته من بعد مصر أجبتها للرزق من قذف المحل مخيف

له نال من خطب بمصر ركابته للرزق في سبب لديه وثيق

نادته من أقصى البلاد بذكرها وتغشيه من بعد بالتهويق

كم قد جشمت على المكارة دونها من كل مشتبه الفجاج عيق

وقطعت من عاق الصوى منحرفًا ما بين هيمت إلى فخارم فيق

فقر يش مصر هناك فالدماء إلى نسبها وزيرة وزنيق

بها وحرا قد سلكتهم إلى فسطاطها ومحل آق فريق

ورأيت أدنى خبرها من طالب أدنى لطالبها من السويق

قلت منافعها فصج ولأثهما وشكا التجار بها كساد السوق

ما ان يرى فيها الغريب اذا رأى شيئا سوى الخيلاء والتبريق

قد فصلوا جهلاً مقظم على بيت بمكة لئلا عتيق

نمصارع لم يبق في اجداثهم منهم صدى ببر ولا صديق

ان لم فاعلم فغير موقوف او قال قائلهم فغير صدوق

شيع الضلال وحرب كل منافق ومصارع للبغي والتنفيق

اخلاف فرعون اللعينة فيهم والقول بالتشبيه والخلوص

لولا اعتزال فيهم وترؤص من عصبة لدعوت بالتفريق

٢. وبعد هذا ابیات ذكرتها في رحل البطريق ، وما زال مصر منازل العرب من

قصاعة وبلت واليمن الا ترى الى جميل حيث يقول

اذا حلت بمصر وحل اهل بيئترب بين اطام ونوب

مجاورة تمسكنها احببنا وما هي حين تسال من نجيب

مصر من القنابد لاهل سجستان ، قال الجاحظ من عيوب مصر ان المطر مكروه
 بها قال الله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بُشراً بين يدي رحمته يعنى المطر وهم
 لرحمة الله كارهون وهو لهم غير موافق ولا تنزكو عليه زرعهم وفي ذلك يقول
 بعض الشعراء

د يقولون مصر اخصب الارض كلها فقلت لهم بغداد اخصب من مصر
 وما خصب قوم تجلب الارض عندهم بما فيه خصب العالمين من القطر
 اذا بُشروا بالغيث ريعت قلوبهم كما ريع في الظلماء سرب القطا اللذر
 قالوا وكان المقوقس قد تضمن مصر من الهرقل بنسعة عشر الف الف دينار
 وكان يجبيها عشرين الف الف دينار وجعلها عمرو بن العاصى عشرة آلاف
 الف دينار اول عام وفي العام الثانى اثنى عشر ألف ألف ولما وليها في ايام
 معاوية جباها تسعة آلاف الف دينار وجباها عبد الله بن سعد بن ابى سرح
 اربعة عشر الف الف دينار ، وقال صاحب الخراج ان ثيل مصر اذا رقى ستة
 عشر دراعا وافى خراجها كما جرت عادته فان زاد دراعا اخر زاد في خراجها
 مائة الف دينار لما يروى من الامالى فان زاد دراعا اخر نقص من الخراج الاول
 بمائة الف دينار لما يستخرج من البطون ، قال كُشاجم يصف مصر

اما ترى مصر كيف قد جمعت بها صنوف الرياح في مجلس
 السوسن العُصّ والبنفسج والنورد وصنف البهار والفرجس
 كأنها الجنة التي جمعت ما تشتهي العيون والانفس
 كأنها الارض المبست حلالاً من فاخر العبقرى والسُّنْدُس

٢٠ وقال شاعر اخر يهجو مصر

مصر دار الفاسقين تستقر السامعين
 فاذا شاهدت شاهدت جُنُوناً ومُجُوناً
 وصفاعاً وضراطها وبغعاء وقرونها

هُرُوةً وأولاده وقبر دَحِيَّةَ الكلبى وقبر عبد الله بن سعد الانصارى وقبر سارية
واصحابه وقبر مُعَاذِ بن جبل والمشهور انه بالأردن وقبر معن بن زائدة
والمشهور انه بساجستان وقبر ابْنَيْنِ لاني هُرَيْرَةَ ولا اعرف اسماءهما وقبر رُوَيْبِل
بن يعقوب وقبر اليسع وقبر يهوذا بن يعقوب وقبر ذى النون المصرى وقبر
٥ خال رسول الله صلعم وهو اخو حَلِيمَةَ السعدية وقبر رجل من اولاد ابي بكر
الصديق وقبر ابي مسلم الخولاني وهو بغباغب من اعمال دمشق ويقال للخولاني
عند داريا وقبر عبد الله بن عبد الرحمن النُفَرِيّ ، وبالقرافة ايضا قبر اشهب
وعبد الرحمن بن القاسم وورش المدنى وقبر ابي الثَّوْبِيّ وعبد الكريم بن الحسن
ومقام ذى النون النبى وقبر سُفْرَانَ وقبر الكر واحمد الروذبارى وقبر الزيدى
١٠ وقبر العبيشاء وقبر على السقطلى وقبر الناطق والصامت وقبر زَعْرَةَ وقبر
الشيخ بَكَّار وقبر ابي الحسن الدينورى وقبر الحجيرى وقبر ابن طباطبا وقبور
كثيرة من الانبياء والاولياء والصدّيقين والشهداء ولو اردنا حصرهم لطال الشرح،
مَصْفَلَاهُ قَرْيَةٌ اَظْنَهَا بِنَوَاحِي جُرْجَانِ لَانِ الرُّمَحْشَرِيّ اَنشَدَ لِعَبْدِ السَّاهِرِ
المخوى الجرجاني

١٥ يَجِيءُ مِنْ فَضْلَةٍ وَقَبْتُ لَهُ مَجِيءُ مِنْ شَابِ الْهَوَى بِالْبُرُوعِ

ثَرْتَرَى جِلْسَةً مُسْتَوْفِي قَدْ شَدَّدَتْ اَجْمَالَهُ بِالنُّسُوعِ

مَا شَمَّتْ مِنْ زَهْرَةٍ وَالْفَتَى مَصْفَلَاهُ لَسْتَقْسَى الزَّرُوعِ

قال انشدت هذه الابيات الى الشريف المتى فقال حقّه ان يقول

قَدْ حَزَمَتْ اَجْمَالَهُ بِالنُّسُوعِ

٢٠ مَصْفَلَةٌ بِلَدٍ بِمَصْفَلِيَّةٍ فِي طَرَفِ جَبَلِ النَّارِ

مَصْلَحَكُنَّ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَفٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَحَلَّةٌ بِالرَّيِّ

مَصْلُوقٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ قَافٌ الْمَصْلُوقُ الْمَصْدُومُ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ

عَرِيضٍ وَعَرِيضٌ قَبْةٌ مِنْقَادَةٌ بِطَرَفِ النَّيِّرِ نَهْرٍ بَنَى غَاصِرُهُ قَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ

وَأَهْوَى الْأَرْضَ عِنْدِي حَيْثُ حَلَّتْ بِجَذْبِ فِي الْمَنَازِلِ أَوْ خَصِيْبِ

وَمَصْرَ مِنَ الْمَشَاهِدِ وَالْمَنَازِلِ بِالْقَاهِرَةِ مَشْهَدٌ بِهِ رَأْسُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نُقِلَ
إِلَيْهَا مِنْ عَسْقلَانٍ لَمَّا أَخَذَ الْفَرَنْجُ عَسْقلَانَ وَهُوَ خَلْفَ دَارِ الْمَمْلُوكَةِ يَزَارُ وَبِظَاهِرِ
الْقَاهِرَةِ مَشْهَدٌ صَخْرَةٌ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَمُّ بِهِ أَثَرُ أَصَابِعٍ يُقَالُ أَنَّهَا أَصَابِعُهُ فِيهِ
وَاخْتَفَى مِنْ فِرْعَوْنَ لَمَّا خَافَهُ ، وَبَيْنَ مَصْرَ وَالْقَاهِرَةِ قُبَّةٌ يُقَالُ أَنَّهَا قَبْرُ السَّيِّدَةِ
نَفِيسَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ وَمَشْهَدٌ يُقَالُ
أَن فِيهِ قَبْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ إسمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَقَبْرُ آمِنَةَ
بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ وَمَشْهَدٌ فِيهِ قَبْرُ رُقَيْيَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ وَمَشْهَدٌ فِيهِ
قَبْرُ أَسِيَّةَ بِنْتِ مُزَاحِمٍ زَوْجَةِ فِرْعَوْنَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَبِالْقُرَافَةِ الصَّغْرَى قَبْرُ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ فِي الْقُبَّةِ قَبْرُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ
وَقَبْرُ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبُرْجِيِّ وَقَبُورُ أَوْلَادِ عَبْدِ الْحَكَمِ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ
وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا مَشْهَدٌ يُقَالُ أَن فِيهِ قَبْرُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَقَبْرُ آمِنَةَ بِنْتِ مُوسَى الْكَاطِمِ فِي مَشْهَدٍ وَمَشْهَدٌ فِيهِ قَبْرُ
يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ وَقَبْرُ أُمِّ عَبْدِ
اللَّهِ بِنْتِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَقَبْرُ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَمَشْهَدٌ فِيهِ قَبْرُ كُثْمَ بِنْتِ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ، وَعَلَى بَابِ الْكُورَتَيْنِ مَشْهَدٌ فِيهِ مَدْفُونُ رَأْسِ زَيْدِ
بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ الَّذِي قُتِلَ بِالْكُوفَةِ وَاحْرَقَ وَخُجِّلَ
رَأْسُهُ فَطُيِّفَ بِهِ الشَّامَ ثُمَّ حُمِلَ إِلَى مَصْرَ فُدِّنَ هُنَاكَ ، وَعَلَى بَابِ دَرْبِ مَعَالَى
أَقْبَةُ لُجُزَةَ بِنِ سَلْعَةَ الْقُرَشِيَّةِ وَعَلَى بَابِ دَرْبِ الشَّعَارِبِينَ الْمَسْجِدَ الَّذِي بَاعُوا فِيهِ
يُوسُفَ الصِّدِّيقَ عَمُّ ، وَبِهَا غَيْرُ ذَلِكَ مَا يَطُولُ شَرْحُهُ مِنْهُ بِالْقُرَافَةِ يَحْيَى بْنِ
عَثْمَانَ الْإِنصَارِيَّ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالصَّحْبِ أَنَّهُ بِالْمَدِينَةِ وَقَبْرُ صَاحِبِ
أَنْكَلُوتِهِ وَقَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمَةَ بْنِ الْإِيمَانِ وَقَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَائِشَةَ وَقَبْرُ

وقد شددت المياه ضرورة القعقاع بن عمرو فقال
 سابل بنا يوم المصبيخ تغلياً وهل علم شيئاً وآخر جاهد
 طرقتنا فيهما طروقاً فاصبحوا احاديث في افناء تلك القبايل
 وفيهم ايادٍ والنمور وكلهم اصابع لما قد عززم للزلزال
 ومصبيخ بهراء هو ما اخر بالشام وردة خالد بن الوليد بعد سوى في مسيره
 الى الشام وهو بالقصواني فوجد اهله غارين وقد ساقهم بغيهم فقال خالد اهلوا
 عليهم فقام كبيرهم فقال

الا يا حكامي قبل جيش ابي بكر لعلى مناينا قريب وما ندرى
 فضربت عنقه واختلط دمه بخمره وغنم اهلها وبعث بالاخماس الى ابي بكر
 ارضه ثم سار الى اليرموك وقال للقعقاع يذكر مصبيخ بهراء
 لقطعنا اباليس البلاد بخيلنا نريد سوى من آيدات قراقرز
 فلما صبحنا بالمصبيخ اهله وطار اباري كالطيور السندواقر
 افاذا به بهراء ثم تجاسرت بنا العيس نحو الاعجمي القراقرز
 مصيرة بالفخ ثم الكسر كانه قعيلة من مصر وهو الحد بين الشمين جزيرة
 اعظيمة في بحر عمان فيها عدة قري،

المصيصة بالفخ ثم الكسر والتشديد وبلا ساكنة وصاد اخرى كذا صيغة
 الازهرى وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الاولى هذا لفظه وتفرق الازهرى
 وخالد الفارابي بان قالا المصيصة بتخفيف الصادين والاول اصح طولها ثمان
 وستون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي الاقليم الخامس وقال غيره
 ٢٠ في الرابع طالعها خمس وعشرون درجة من العقرب لها قلب العقرب وجفها
 الحية والمزمة ولها شركة في كوكب الجوزاء تحت ثلاث عشرة درجة من
 السرطان يقابلها مثلها من الجدى يمت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها
 مثلها من الميزان وقال ابو حنون في زيجها طولها تسع وخمسون درجة وعرضها

لَمْ يَمَسْ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالٍ مَطْيَئِمٍ مِنْ ذِي الْحُلَيْفِ فَصَبَّحُوا مَصْلُوقًا
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابِ الْمَصْلُوقِ فَإِذَا خَرَجَ مَصْدَقُ الْمَدِينَةِ
 يَرُدُّ أَرْبَكَةَ ثُمَّ الْعَنَاقَةَ ثُمَّ مَدَنًا ثُمَّ الْمَصْلُوقِ فَيَصْدُقُ عَلَيْهِ بَطُونًا قَالُوا وَلَمْ يَحْلُهَا
 أَحَدٌ وَيَصْدُقُ إِلَى الرَّفِيعَةِ بَنِي رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَلَابِ
 ٥ قَوْمُ الْحُلَيْفِ

الْمَصْلُوقُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ فِي حُلَيْفٍ
 الْمَدِينَةُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَدِيقٍ

لَيْتَ شَعْرِي هَلْ الْعَقِيْقُ فَسَلَّجٌ فَكَقُصُورِ الْجَمَاءِ فَالْعَرَضَتَانِ
 قَالِي مَسْجِدَ الرَّسُولِ ذَا جَا ز الْمَصْلُوقِ فُجَانِي بَطْطَحَانِ
 ١٠ فَبِنْدُ مَا زَن كَعَهْدِي أَمْ لَيْسُوا كَعَهْدِي فِي سَالِفِ الْأَرْمَانِ
 وَقَالَ شَاعِرٌ

طَرَبْتُ إِلَى الْخُورِ كَالرَّبْرِيبِ تَرَاعَيْنِ فِي الْبَلَدِ الْمُخْتَصِبِ
 عَمَرَنَ الْمَصْلُوقِ وَدَوَّرَ الْبِلَاطُ وَتِلْكَ الْمَسَاكِينُ مِنْ يَتَرَّبِ
 مَصْنَعَةٌ بَنِي بَدَاءٍ مِنْ حَصُونِ مُشَارِفِ دِمَارِ لَبِيٍّ عَمْرَانِ بْنِ مَنْصُورِ الْبَدَائِي
 ١٥ وَمَصْنَعَةٌ أَيْضًا حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ بَنِي حُبَيْشٍ وَمَصْنَعَةٌ بَنِي قَيْسٍ مِنْ نَوَاحِي
 دِمَارٍ وَمَصْنَعَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَخَانِ مِنْ دِمَارٍ أَيْضًا
 الْمَصْنَعَتَيْنِ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ ثُمَّ مِنْ حَصُونِ الظَّاهِرِيِّينَ
 مَصْيَابُ حَصْنِ حَصِينٍ مَشْهُورٍ لِلْأَسْمَاعِيلِيَّةِ بِالسَّاحِلِ الشَّامِيِّ قَرِبَ طَرَابُلُسَ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَصْيَابُ

٢٠ الْمَصْيَبُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَخَاءٍ مُجْمَعَةٍ يُقَالُ لَهُ
 مَصْيَبُ بْنُ الْبَرَشَاءِ وَهُوَ بَيْنَ حَوْرَانَ وَالْقَلْبِ وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ هَامِلَةٌ لِحَالِدِ بْنِ
 بَنِي تَغْلِبٍ فَقَالَ التَّغْلِبِيُّ يَا لَيْلَةَ مَا لَيْلَةُ الْمَصْيَبِ
 وَلَيْلَةُ الْعَيْشِ بِهَا الْمَدِيْنَةُ أَرْقَصَ عَنْهَا حَكْنَانُ الشَّيْخِ

باب الميم والضاد وما يليهما

المَصَارِجُ جمع مُصَرِّج وهو الاحمر موضع معروفة ،

المَصَاجِعُ جمع مَصْجَعٌ ويروى بالضم فيكون اسم فاعل منه اسم موضع ايضا
ذكر في المصجع قل ابو زياد الكلاني خير بلاد ابي بكر واكبرها المصاجع
هـ وواحدھا المصاجع وقال رجل من بني الحارث بن كعب وهو ينطلق بامرأته من

بني كلاب

أَرَيْتَكَ اِنْ اَمَّ الصَّيَاهُ نَحَا بِهَا نَوَاكٍ وَحَقَّ الْبَيْنَ مَا اَنْتَ صَانِعُ

كلابية حَلَّتْ بِنَعْمَانَ حَلَسَةً ضَرْيَةً أَذْنَى ذَكَرَهَا فَالْمَصَاجِعُ ،

المصاعاة بالكسر هو ماء ،

١. المَصَاجِعُ بالغنج ثمر السككون والجيم مفتوحة قال ابو زياد الكلاني في نوادره خير

بلاد ابي بكر واكبرها المصاجع وواحدھا المصجع ،

المَصْلُ اسم الفاعل من الاضلال ضد الهداية موضع بالقاع قصبية في اجأ ،

المَصْمَارُ حصن من حصون اليمن لجير على ميل ونصف من صنعاء حيث

يجرى الخيل ذكره في حديث العنسي ،

هـ مَصْنُوتَةٌ كانه يَصْنُ بِهَا اى يدخل من اسماء زمزم ويروى ان عبد المطلب رأى

في النوم ان احقر المصنونة صنًا بها الآ عنك ،

المصياح بالكسر كانه من الموضع الصاحى للشمس او من الصياح وهو السنين

الخائر وهو جبل ،

المِصْبَاعُ في شعر ابي صخر الهذلي

٢. وما ذا تَرْجَى بعد آل محسَرٍ عَفَا مِنْهُ وَادِي رُفَاطٍ اِلَى رُحْبٍ ،

فَسُمِّيَ فَاغْنَى الرَّجِيعِ بَسَابِسٍ اِلَى عُنُقِ الْمَصْبَاعِ مِنْ فُلُكِ الشَّهْبِ ،

المِصْبَاعَةُ قال الاصمعي يذكر بلاد ابي بكر بن كلاب يقال سَوَاجُ جَبَلٍ ثمر

المصباغة ما بين تلال ثمر قال والمصباغة جبل يقال له المصباغة وهو لمبنى قوذة

ست وثلاثون درجة قال في الاقليم الرابع ، وهى مدينة على شطى جيحان
من تغور الشام بين انطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس وهى الآن بيد ابن
ليون وولده بعده منذ اعوام كثيرة وكانت من مشهور تغور الاسلام قد رابطت
بها الصالحون قديما وبها بساتين كثيرة يسقيها جيحان وكانت ذات سور
وخمسة ابواب وهى ممتدة فيما زعم اهل السير باسم الذى عمرها وهو مصيصة
بن الروم بن اليمى بن سام بن نوح عم ، قال المهلبى ومن خصايص الثغر فانه
كان يُعْمَل بِبَلَدِ المصيصَةِ الْفِرَاءِ تُحْمَلُ اِلَى الْاَقَاقِ وَرَبْمَا يُلَاحِظُ مِنْهَا ثَلَاثَتَيْنِ
دِينَارًا ، وَالْمَصْيِصَةُ اَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ قَرِيبَ بَيْتِ لَيْيَا قُلِ ابُو الْقَاسِمِ
يَزِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْثَمٍ الثَّقَفِيُّ الْمَصْيِصِيُّ مِنْ اَهْلِ مَصْيِصَةِ دِمَشْقَ وَلَهُ هِشَامُ بْنُ
اَعْيَدُ الْمَلِكِ عَارِبَةُ الشَّحَرُ وَلَمْ تَكُنْ وَلَايَتُهُ مَحْمُولَةً فَعَزَلَهُ ، وَيَسْبَبُ اِلَى الْمَصْيِصَةِ
كَثِيرٌ فِي كِتَابِ النِّسْبِ لِلِسَمْعَانِ ابُو الْقَاسِمِ عَلِى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِى بْنِ
اَحْمَدَ بْنِ ابْنِ الْعَلَاءِ السُّلَمِى الْمَصْيِصِيُّ الْفُقَيْهُ الشَّافِعِى سَمِعَ ابا مُحَمَّدَ بْنَ ابْنِ
نَصْرٍ بِدِمَشْقَ غَيْرَ كَثِيرٍ وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ ابا الْحَسَنِ ابْنَ الْجَنَانِ وَابا الْقَاسِمِ ابْنَ
بِشْرَانَ وَالْقَاضِى ابا الطَّيِّبِ الطَّبْرِى وَعَلَيْهِ تَفَقُّهُ وَسَمِعَ مِنْهُ لُحَاتِيْبٌ وَاَبُو الْفَرَجِ
٥ اَلْإِقْدَاسِى وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ وَوُلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٠٠ وَمَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةِ ٤٨٧ وَكَانَ
فَقِيهًا مَرْضِيًّا مِنْ اَصْحَابِ الْقَاضِى ابْنِ الطَّيِّبِ وَكَانَ مَسْنَدًا فِي الْحَدِيثِ وَكَانَ
مَوْلَدَهُ عَصْرًا وَفِي خَيْرِ ابْنِ الْعَيْطَرِ الْخَارِجِ بِدِمَشْقَ بِإِسْنَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمَّارٍ
أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ اَصْحَابُ ابْنِ الْعَيْطَرِ الْمَصْيِصَةَ قَرْيَةً عَلَى بَابِ دِمَشْقَ دَخَلَ عَلَيْهِ
بَعْضُ اَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَخَذْنَا الْمَصْيِصَةَ فَخَرَّ أَبُو الْعَيْطَرِ سَاجِدًا
٢ وَهُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى مَلَكَنَا الثَّغَرَ وَتَوَلَّاهُمْ بَأَنَّهُمْ قَدْ أَخَذُوا الْمَصْيِصَةَ فَلَمَّا عِنْدَ

طرسوس ،

مَصْبِلٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ كَانُوا عَنِ اَمَانُوا عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِى فَسَبَّاهُ وَجَمَلَهُ اِلَى
الْمَدِينَةِ فَرَدَّاهُمْ عَنْهُ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضَاهُ عَلَى شَرْطِ الْقَيْطَرِ

وقرقيسيا على الفرات ،

المَصِيْقَةُ موضع في شعر الخَبِيل السعدي حيث قال

فان تك نالتنا كلاب بَغْرَةٍ فَيَوْمَك منهم بالمصيفة أَبْرَدُ
هُوَ قتلوا يوم المصيفة مَالِكًا وشَاط بأيديهم لَقِيْط ومَعْبِدُ

باب الميم والطاء وما يليهما

المَطَابِخُ موضع في مكة مذكور في قصّة تَبَع قال بعضهم

أَطْوَف بالمطابخ كل يوم مخافة ان يشردني حكيم

يريد حكيم بن أمية بن حارثة بن الأَوْقَص بن مُرَّة بن هلال بن فالح بن

دُكْوَان بن ثعلبة بن بَهْتَن بن سُلَيْم بن منصور ،

المَطَاحِلُ موضع قرب حُنَيْن في بلاد عطفان قال عبد مناف بن رِبْع الهذلي

هُمُ مَنَعُوكُم من حنين وماءَهُ وَهُمُ اسلَكُوكُم أَنفَ عَالِ المطاحِلِ ؛

مَطَارٍ كانه من الطَّوْبِ وَمَطَارِبُ من مَخَالِيفِ النِّيمِ ،

مَطَارٌ بالضم كانه اسم المفعول من طار يطير قرية من قرى الطائف بينها وبين

تَبَالَةَ ليلتان عن عَرَام ،

المَطَارُ بالفخ والبناء على التمس كانه اسم الأمر من امطر يطر كقولهم نَزَلَ بِمَعْنَى

انزل ودراك بمعنى ادرك موضع بين الدهناء والصَّعْمان عن ابى منصور قال جرير

ما هاج شرقك من رسم ديار بلوى عُنَيْفٍ او بصلب مَطَارٍ ،

مَطَارَةٌ يجوز ان يكون الميم زائدة فيكون من طار يطير اى البقعة التي يطار

منها وهو اسم جبل وبصاف اليه ذو قال النابغة

وقد خِفْتُ حتى ما تزيد مخافتي على وَعِلٍ من نبي مَطَارَةٍ عاقل .

قال الاصمعي يقول قد خفت حتى ما تزيد مخافة الوعد على مخافتي فلم يكنه

فقلب ، ومطاراة ايضا من قرى البصرة على صنعة دجلة والفرات في ملتقىها بين

الْمَذَارِ والبصرة ،

وهو من غير بلاد بني كلاب،

المُصَيِّحُ بالصمر ثم الفتح والياء مشددة وحالا مهملة والمصيح اللعين المختار

يصب فوقه ماء حتى يرق قال القتال

عفا لفلف من اهله فالمصيح فليس به الا الثعالب تصبح

ه لفلف والمصيح جبلان في بلاد هوازن قال الطرماح

وليس بأمان الثنية موقد ولا نابح من آل طبيعة ينبح

لئن مر في كرمان ثيلي فربما حلا بين تلي بابل فالمصيح

وقال ابو موسى المصيح جبل بتجد على شط وادي الجريب من ديار ربعة بن

الاضبط بن كلاب كان معقلا في الجاهلية في راسه منحصر وماء وقيل هو

اهصب وماء في غربي حمى ضرية وفي ديار هوازن وهما لمخارب بن خصفة من ارض

اليمن وقيل في قول كثير

فاصبحن بالعباء يرمين بالحصا ندى كل وحشي لهن ومستم

موازنة هصب المصيح وانقت جبال الحمى والاششين باخرم

ان المصيح والاششين مواضع بمصر وقال ابو زياد ومن ميماء وبئر بن الاضبط

ه ابن كلاب المصيح،

المصيف قرية في لحف آرة بين مكة والمدينة اغارت بنو عامر ورتيسم فلقيما

بن علانة على زيد الخيل الطاءى فالتقوا بالمصيق فاسرم زيد الخيل عن اخرهم

وكان فيهم الخطيمة فشكا اليه الصايقة فن عليه فقال الخطيمة

الا يكن مالي بمنات فانه سيأتي شاني زيدا ابن مهلهل

ه ما نلتنا غدرا ولكن صحتنا غداة التقينا في المصيف باخيل

كريم تفادى الخيل من وفعاته تفادى حشاش الطير من وقع اجذل

والمصيف فيما قيل موضع مدينة الزباء بنت عمرو بن صرب بن حسان بن

الدينة السميذع بن هوير العمليقي قاتلة جدية قالوا وفي بين بلاد الحانوق

مقدار ما عندك في هذه الابهات فقال اقول في هذه الساعة بديها اجود منها
ثم انشد ارتجالا

ولما تذاجروا بالسفراف عذوبة رَمَوْا كُلَّ قَلْبٍ مَطْمَنٍ بِرَايِعِ
وَقَفْنَا فَبَدِئْنَا أَثَرُ أَثَرٍ أَتَى تَقُومُ بِالْأَنْفَاسِ عَوَجُ الْأَصْدَالِ عِ
مَوَاقِفِ تُدْمِي كُلَّ عَشْوَاءِ ذُرَّةٍ صُدُوفِ الْكَلَى أَنْسَانَهَا غَيْرِ هَاجِعِ ٥
أَمَّا بِهَا الْوَاشِينَ أَنْ يَلْتَهَجُوا بِنَا فَلَمْ تَنْتَهَمْ إِلَّا وَشَاةَ الْمَدَامِ عِ

قال فارداد سيف الدولة استحسنانا لهذه واستدناها منه واكرمها وجعله من
ندماه ، وذات المطامير بلد بالشعور الشاممية له ذكر في كتاب الفتوح في أيام
المهدي والمأمون والمعتمد وذكره في الفتوح كثيرا ويقال له المطامير ايضا غير

١. مضاف ،

مَطْبَخُ كِسْرَى ذكر مسعر بن المهلهل ابو ذئف الشاعر في رسالة له اقتص
احوال البلاد التي شاهدها والعهد عليه في هذه الحكاية قال وسرت من قصر
اللموص الى موضع يعرف بمطبخ كسرى اربعة فراسخ وهذا المطبخ بناء عظيم
في صحراء لا شيء حوله من العمران وكان ابرويز ينزل بقصر اللصوص وابنه شاه
٥ مردان ينزل بأسدياب وبين المطبخ وقصر اللصوص كما ذكرنا اربعة فراسخ وبهية
وبين اسدياب ثلاثة فراسخ فاذا اراد الملك ان يتعدى اصطف الغلامان
سماطين من قصر اللصوص الى موضع المطبخ فيناول بعضهم بعضا الغصصاير
وكذلك من اسدياب الى المطبخ لابنه شاه مردان ، وهذا بالكذب شيعة منه
بالصديق لانهم لو ظفروا بالطعام على ارجحة النسر في هذه المسافة لبرده وتآخر
٢. عن الوقت المطلوب الا ان يكون اطعمة يوارى ويترك حصورها ويكون السقصد

بها تاخير انواع الطعام كلما اكل نوعا احضر نوعا اخر ،

مَطْرٌ من افعال اليمى يقال لها بنو مطر ،

مُطْرَقٌ بالصيم ثم السكون وكسر الراء وقاف بلفظ اسم الفاعل من أَطْرَقَ يُطْرَقُ

المَطَارِدُ بالميمامة كانه جمع مَطْرَدٍ وهى جبال قال يحيى بن ابي حفصة

غداة علا الحادى بهن المطارد

المَطَايِلُ جمع المَطْفِل وهى الناقة اذا كان معها ولدها موضع ويروى فى موضع المطاحل

المَطَايِلُ بالفتح كانه جمع مَطْطَى وهى الموضع الذى تُطْلَى فيه الابل بالسقَطَران والنقط وهى موضع بَحْجَران قال بعضهم

سَقَى الله ليلى والحى والمطاليا

وقال اخر وَحَاتَتْ بِحُجْدٍ وَاحْتَلَمْنَا المَطَالِيَا وقال القتال الكلابى

وَأَنسَتْ قوما بالمطالى وحاملا ابابيل هَزَنَى بين راع ومهمل

١. وقال ابو زياد ومما يسمى من بلاد ابي بكر بن كلاب تسمية فيها خطها من

المياه والجبال المطالى وواحداه المطلى وهى ارض واسعة وقال رجل من السيميين

وهو نهدي الا ان هندا اصبحت عامرية واصبحت نهديا بتجديين نالينا

تَحَلَّ الرِياض فى عَمِير بن عامر بأرض الرباب او تحل المطالياء

مَطَامِيرُ جمع مَطْمُورَةٌ وهى حفرة او مكان تحت الارض وقد هَبَّتْ حَقِيًّا يُطْمَرُ

٢. اَفِيهِ الطعام او المثل اسم قرية بَحْلَوَان العراق منها ابو الجوابر مَقْدَار بن المختار

المَطَامِيرُ الشاعر اتفق حضور مقدار هذا وابى عبد الله السنبسى الشاعر

عند سيف الدولة صدقة بن منصور بن مَزِيد بالجلَّة فأنشده السنبسى فى

عرض الحادثة لنفسه فقال

فوالله ما أَنسى عَشِيَّةَ بَيْبِنَا ونحن عَجَّالٌ بين سِنَاعٍ وراجع

٢. وقد سلمت بالطرف منها فلم يكن من الرَّد الا رَجَعْنَا بالأصابع

فَعُدْنَا وقد رَوَى السلامُ فليسويها ولم يجر منا فى خُرُوقِ المِسامع

ولم يعلم الوائشون ما دار بَيْنُنْجَا من السرِّ الا صخره فى المِدامع

فَطَرِبَ لَهَا سيف الدولة ولم يرحها مقدار فقال له سيف الدولة وَيَسَّسْكَ يا

من رأى شجر البلسان الذى بمصر وكان دخل الحجاز فقال هو شجر البشام
بَعَيْنُهُ اَلَا اَنَا مَا عَلِمْنَا اِنْ اِحْدَا اسْتَخْرَجَ مِنْهُ دُهْنًا

مُطْعَمٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ اطْعَمَ يَطْعَمُ فَهُوَ مَطْعَمٌ اسْمُ وَادٍ فِي الْيَمَامَةِ
حَدَّثَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ أَبُو خَبْرَةَ الطَّاهِيَّ اَنْ رَجُلًا مِنْ طَيِّءٍ
كَانَتْ مَحَلَّةُ اَهْلِهِ فِي مَنَابِتِ الْخَلِّ فَتَزَوَّجَ امْرَاةً مَحَلَّةُ اَهْلِهَا فِي مَنَابِتِ الطَّلْحِ
وَشَرَطَ لِاَهْلِهَا اَنْ لَا يَحْوِلَهَا مِنْ مَكَانِهَا ثَكُثٌ عِنْدَهُمْ حَتَّى اجْتَذِبُوا فَقَالَ لِاَهْلِهَا
اِنِّي رَاِحِلٌ لِاَهْلِي اِلَى الْخَصْبِ ثُمَّ رَاجِعٌ اِلَيْكُمْ اِذَا اُجِئْتُ النَّاسَ فَأَذِّنْ لِي
فَارْتَحِلْ حَتَّى اِذَا اشْرَفَ عَلَى اَهْلِهِ بِأَرْضِهِ نَظَرَتْ زَوْجَتَهُ اِلَى السِّدْرِ فَسَالَتْهُ عَنْهُ
فَاخْبَرَهَا ثُمَّ نَظَرَتْ اِلَى الْخَلِّ فَلَمْ تَعْرِفْهُ فَسَالَتْهُ فَاخْبَرَهَا فَقَالَتْ

١. اَلَا لَا اَحِبُّ السِّدْرَ اَلَّا تَكْلُفْنَا وَلَا لَا اَحِبُّ الْخَلَّ لَمَّا بَدَا لِيَا
وَلَكِنِّي اَفْقَرُ اَرْضِي مُطْعَمٌ سَقَاهُنَّ رَبُّ الْعَرْشِ مَرْثًا عَوَالِيَا
فِيَا صَاعِدِ الْخَلِّ الْعَشِيَّةَ لَوْ اِنِّي بَضَعْتُ اَلَاةَ كَانَتْ تُشْفِي لَمَّا بَدَا
فَلَمَّا رَأَى زَوْجَهَا اِزْدَاءَهَا الْخَلَّ اطْعَمَهَا الرُّطْبَ فَلَمَّا اَكَلَتْهُ قَالَتْ

نَزَلْنَا اِلَى مَبِيلِ الدَّرَى قُطِفَ الْخِطْيُ سَقَاهُنَّ رَبُّ الْعَرْشِ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ
١٥ كَرَمًا فَلَا تَغْشَيْنِ جَارًا بِرَيْبِيَّةٍ يَمْدَنُ كَمَا مَادَ الشَّرُوبُ مِنَ الْخَمْرِ
الْمِطْلًا وَاحِدَ الْمِطْلَى الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ قَالَ اَعْرَانِي

الْلَبْرِقِ بِالْمِطْلَى تَهْمُ وَتَسْبِرُقُ وَدُونَكَ نَبَقٌ مِنْ دُفَانِينَ اعْتَفُفَ
وَمِيضٌ تَرَى فِي تَهْرَةِ اللَّيْلِ بَعْدَهَا فَجَعَلْنَا وَعَرَضَ الْبَيْدَ بِاللَّيْلِ مَطْبَقُ
وَقَالَ شَاعِرٌ آخَرُ

٢. غَتَّى الْجَاهُ عَلَى اَفْدَانٍ غَيْطَلَةٍ مِنْ سِدْرٍ بَيْشَةً مَلْتَقٍ اَعَالِيهَا
غَتَيْنِ لَا عَرَبِيَّاتٍ بِالنِّسْبَةِ عَجْمٌ وَامْلَحُ اَحْيَاءُ نَوَاحِيهَا
فَقَلَمْتُ وَالْعَيْسُ جَرَضٌ فِي اَزْمَتِهَا يَلْوِي بِاَفْيَابِ اَحْيَاءِ تَبَارِيهَا
اَرْجَى الْاَرَائِكِ قُلُوصَى ثُمَّ اُورِدَهَا مَاءَ الْخَزِيرَةِ وَالْمِطْلَى فَاسْقِيَهَا

فهو مُطَرِّق وهو سَكُوتٌ مع استرخاء الجفون موضع قال ذو الرمة
 قَصَبَيْقَنَ حَتَّى أَصْفَرَ أَنْوَاعَ مَطَرٍ وَهَاجَتِ لِأَعْدَادِ الْمِيَاهِ الْإِبَاعُ
 قال الحفصي ومن قِلَابَتِ الْعَارِضِ الْمَشْهُورَةِ يَعْنِي عَارِضَ الْيِمَامَةِ الْحَامِرِ وَالْحِجَّاسِ
 والنظيم ومطرق قال مروان بن ابى حفصة
 إِذَا تَذَكَّرْتُ النَّظِيمَ وَمَطَرًا حَنَنْتُ وَأَبْكَانِي النَّظِيمُ وَمَطَرٌ

وقول امرء القيس يدل على أنه جبل

فَاتَّبَعْنَاهُ طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُ غَوَارِبُ رَمْلِ ذِي آلَاءٍ وَشُبْرِي

على اثر حَيٍّ هَامِدِينَ لِسِنِيَّةٍ فَحَلُّوا الْعَقِيفَ أَوْ ثَنِيَّةَ مَطَرٍ ،

الْمَطَرِيَّةُ مِنْ قَرْيٍ مَصْرٍ عِنْدَهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي بِهِ شَجَرُ الْبِلْسَانَ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ
 مِنْهُ الدُّقْنُ فِيهَا وَالْخَاصِيَّةُ فِي الْبَيْرِ يُقَالُ أَنَّ الْمَسِيحَ اغْتَسَلَ فِيهَا وَفِي جَانِبِهَا
 الشَّمَالِي عَيْنُ شَمْسٍ الْقَدِيمَةِ مُخْتَلِطَةٌ بِبَسَاتِينِهَا رَأَيْتُهَا وَرَأَيْتُ شَجَرَ الْبِلْسَانَ
 وَهُوَ يَشْمُو بِشَجَرِ الْحَنَاءِ وَالرُّمَّانِ أَوَّلُ مَا يَنْشُو وَلَهَا قَوْمٌ يَخْرُجُونَهَا وَيَسْتَقْبِلُونَ
 مَاءَهَا مِنْ سَوْقِهَا فِي آنِيَةِ لَطِيفَةٍ مِنْ زَبَاجٍ وَيَجْمَعُونَهُ بِجَدٍّ وَاجْتِهَادٍ عَظِيمٍ
 يَتَحَصَّلُ مِنْهُ فِي الْعَامِ مَا يَتَنَا رَطْلٌ بِالْمَصْرِ وَهَنَّاكَ رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ يَطْرُقُهُ بِصِنَاعَةٍ
 لَا يَعْرِفُهَا لَا يَطْلُعُ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَيَصْقَى مِنْهَا الْوَدَّهِ وَقد اجْتَهَدَ الْمَسُوكُ بِهِ أَنْ
 يَعْلَمَهُ فَأَنَّى وَقَالَ لَوْ قَتَلْتُ مَا عَلَيْهِ أَحَدًا مَا بَقِيَ لِي عَقَبٌ فَأَمَّا إِذَا اشْرَفَ عَقَى
 عَلَى الْأَنْقَرِاضِ فَأَنَا أَعْلَمُهُ لَمْ يَشْتُمْ ، وَتَكُونُ الْأَرْضُ لَلَّهْ يَنْبِتُ فِيهَا هَذَا نَحْوُ
 مَدِّ الْبَصْرِ فِي مِثْلِهِ يَحْوَطُ عَلَيْهِ وَالْخَاصِيَّةُ فِي الْبَيْرِ لَلَّهْ يَسْقَى مِنْهَا فَأَنَّى شَرِبْتَ
 مِنْ مَاءِهَا وَهُوَ عَذْبٌ وَتَطَّعْتَ مِنْهُ دُهْنِيَّةً لَطِيفَةً ، وَلَقَدْ اسْتَأْذَنَ الْمَلِكُ الْكَامِلُ
 أَبَاهُ الْعَادِلُ أَنْ يَزْرَعَ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ الْبِلْسَانِ فَأَذِنَ لَهُ فَعَزَمَ عِزَامَاتٍ كَثِيرَةً وَزَرَعَهُ
 فِي أَرْضٍ مُتَّصِلَةٍ بِأَرْضِ الْبِلْسَانِ الْمَعْرُوفِ فَلَمْ يَخْجَعْ وَلَا خَلَّصَ مِنْهُ دُهْنٌ السَّبْتَةِ
 فَسَالَ أَبَاهُ أَنْ يُجْرَى سَاقِيَّةٌ مِنَ الْبَيْرِ الْمَذْكُورَةِ فَعَمِلَ فَأَتَجَّحَ وَأَفْلَحَ وَلَيْسَ فِي
 الدُّنْيَا مَوْضِعٌ يَنْبِتُ فِيهِ الْبِلْسَانُ وَيَسْتَحْكَمُ دُهْنُهُ إِلَّا بِمَصْرٍ فَقَطْ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي

من يُعْطِهِ اللهُ في الدنيا ظِلًا لهما يَبْنِي لَهُ دَرَجَاتٍ عَالِيَا فَيَهْدِيهَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِثْلِهِ تَخَلَّى مَطْلُوبٌ وَأَنْشَدَ

وَلَا يَجِيءُ الدَّالُّونَ مِنْ مَطْلُوبٍ إِلَّا بِشَقِّ النَّفْسِ وَالْعُوبِ

قَالَ وَقَالَ الْيَمَامِيُّ لِمَا حَبِيبُ مَطْلُوبٍ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ سَمْعَانَ الْقُرَيْبِيُّ

عَمْرُو بْنُ سَمْعَانَ عَلَى مَطْلُوبٍ نَعَمْ الْفَتَى وَهُوَ ضَعِيفٌ الْخَفِيبُ ٥

يَعْنِي مَا تَخَلَّفَ مِنْ أَمْتَعَتِهِ ٥ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَرَّافِ قَالَ كَانَ

الْعَجِيرُ السَّمُولِيُّ دَلَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى مَا يَقْتُلُ لَهُ مَطْلُوبٌ كَانَ لِنَسَاسٍ

مِنْ خَتَمٍ وَأَنْشَأَ يَقُولُ

لَا ذَمَّ إِلَّا غَرَارَ السَّعِينِ سَاهِسَةٍ إِنْ لَمْ أَرْوَعْ بَغِيضِي لِهَذَا مَطْلُوبِ

١. إِنْ تَشْتُمُونِي فَقَدْ بَدَّلْتُمْ أَيْكَتَكُمْ زَرْقَ الدَّجَاجِ وَجُفَافَ الْبِعَاقِيْبِ

أَكُنْتُ أَخْبَرَكُمْ أَنْ سَوْفَ يَعْرِهَا بِمَوَ أُمِّيَّةٍ وَعَدًّا غَيْرَ مَكِيدٍ

فَبَعَثَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَاتَّخَذَ ذَلِكَ الْمَاءَ ضَبْعَةً فَجَوَّ مِنْ خِيَارِ ضَبْعِيَا بَنِي أُمِّيَّةٍ ٥

مَطْمُورَةٌ بِلَدٍ فِي ثَغُورِ بِلَادِ الرُّومِ بِمُحَاقِبَةِ طَرِيقِ غَزَاةٍ سَيْفِ الدَّوْلَةِ فَسَقَطَ

شَاعِرُهُ الصُّقْرِيُّ

١٥ وَمَا عَصَمَتْ تَاكِيْسُ طَالِبُ عَصْمَةٍ وَلَا طَمَرَتْ مَطْمُورَةٌ شَخْصَ هَارِبٍ ٥

مَطْمُورَةٌ تَقْدِيرُهُ مَطْمُورَةٌ فَادْعُ مَوْضِعَ مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ ٥

الْمَطْمُورُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْهَاءِ أَيْضًا ضَبْعَةٌ بِتَهْمَةٍ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي

كِنَانَةَ فِي جَبَلِ الْوَتْرِ ٥

الْمَطْمُورُ بِالضَّمِّ هُوَ الْفَخُّ وَتَشْدِيدُ الْهَاءِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ سَارِيَّةٍ بِطَبْرِسْتَانَ يَنْسَبُ

٢. إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ زَيْدِ

الشَّارَوِيِّ الْمَطْمُورِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ تَفَقَّهَ بِبَلَدِهِ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَكِيْسٍ

وَبِغَدَادٍ عَلَى أَبِي حَامِدٍ الْأَسْفَرَايِينِيِّ وَصَارَ مُفْتًى بِبَلَدِهِ وَوَكَّلَ التَّدْرِيسَ وَالْقَضَا

سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ الْخَلِصَ وَأَبَا ذَمْرَ الْأَسْمَاعِينِيَّ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٥٨ هـ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ ٥

مَطْلَحٌ بالصم ثم التشديد وزوى بفتح اللام وكسرها وحاء مهملة ففتح اللام
يحتمل ان يكون اسماً لموضع من سار عن الناقة حتى طَلَحَهَا أى أَعْيَاهَا
وبعير طليح وناقة طليح يجوز ان يكون كثير الطلح وهو هجر أم غيلان ومن
كسر فقد قال ابن الاعراب المَطْلَح في الكلام تَلَبَّهَتْ وَالْمَطْلَح في المال الظاهر وهو
ه موضع في قوله وقد جازن مَطْلَحًا

الْمَطْلَعُ اسم المكان من طلع يَطْلُع وَالْمَطْلَعُ الطُّلوع اذا ارتقى قرية بالحجرين
لبى محارب بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أَقْصَى بن عبد القيس
الْمَطْلَعُ بالصم ثم الفتح والتشديد وفتح اللام وجدته في بعض النسخ بكسر
اللام وهو من الاضداد لان المَطْلَع هو موضع الاطلاع من اشرف الى انحسار
والمَطْلَع المصعد من اسفل الى مكان عال ويقال مَطْلَعُ هذا الجبل من مكان كذا
وكذا والمَطْلَع ما لبى حريص بن مُنْقِذ بن طريف بن عمرو بن قُتَيْن بن
الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد

مَطْلُوبٌ اسم بئر بين المدينة والشام بعيدة القهر يستقى منها سبيلان قال
وَأَشْطَانُ مَطْلُوبٌ وقيل جبل وقال ابو زيد الكلابي من مياه بني ابي بكر بن
ه كَلْبٌ مَطْلُوبٌ وفيه يقول القليل

ولا يحى الدُّلُ من مَطْلُوبٍ الا بَنَزَعِ كَرَسِيمِ الذَّيْبِ

ومَطْلُوبٌ اسم موضع بوادي بَيْشَةَ عَمْرٍ في ايام هشام بن عبد الملك بن مروان
وسمى المَعْمَل وذكر في المعمل وقال رجل من بني هلال يقال له رباح

يا أَقْلَتْنِي بطن مَطْلُوبٍ هَوَيْتُكِـ ما لو كَانَتْ النفس تدنى من أَمَانِيهِـ
وَإِكْيَاكِـ نَذَرْتُ بِالنَّاسِ لَا رَحِمَـ تَدْنِيهِ مِنِّي وَلَا نَعَى يَحَارِيهِـ
مُحْفَرَتَيْنِ بَطْلُ الْمَوْتِ أَشْرَفُنَاـ فِي رَأْسِ رَأْيَتِهِ صَعِبَ تَرَاقِيهِـ
كَلَمَاتِي قَصَبَ الرِّجْحَانِ بَيْنَهُمَاـ فَاغْتَمَرَ بِالنَّاشِقِ الرِّقَانِ صَاحِبِيهِـ
تَبَدَّى ظِلَالُكِ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌـ حَتَّى تَوَارَبَتْ فِي الْغُورِ رَاغِبِيهِـ

الى ابن ابي العاصمى بَدْوَةٌ اَنْجَبَتْ وبالسقمج من دار الربا فوق مُطْعِن ،
مُظَلَّلَةٌ ماء لغنى بن اعصر بتجد ،

مُظَلَّمٌ يقال له مظلم ساباط مضاف الى ساباط الله قرب المداين موضع هناك
ولا ادري لى سَمَى بذلك قال زُفَرَةُ بن حَوِيَّةَ ايام الغتوح

الا بلغا عني ابا حَفْصَ آيَةً وَقَوْلًا له قول اَلَلَمِي السَّمْعَاوِر

بأنّا أَقْرَنَا اَنْ طُورَانَ كُلَّهُم لَدَى مظلم يَهْفُو بِجَمْرِ الصراصر ،

مَظْلُومَةٌ قال ابن ابي حفصة فى نواحى اليمامة السادة والمظلومة تخارث وقال
ابو زياد ومن مياه بنى نمير المظلومة ،

مظهران موضع ،

مَظَّةٌ بالفخ والمَظَّ رُمانُ البَرِّ وَفِي بلدة باليمن لآل ذى مَرْحَبَ ربيعة بن
معاوية بن معدى كَرَبَ ولم يَبَيِّنْ بحصر موت منهم وايل بن حجر صحابى ٥

باب الميم والعين وما يليهما

المِعا بالكسر والقصر يجوز ان يكون جمع مَعْوَةٌ وهو اَرطاب النخل كله قال
الاصمعى اذا اَرطَبَ النَّخْلُ كُلُّهُ فذلِكَ المَعْوُ وقد اُمتِنَى النخل وقياسه ان
تكون الواحدة مَعْوَةٌ ولم اسمعه فهذا جمع على الاصل مثل كَرْوَةٌ وكبرى ومِعا
الجوف معروف ، قال الليث المِعا من سذائب الارض كلٌ مَذْنَبٌ بالخصيصة
يُنَادى مَذْنِبا بالسند ، وقال ابو خيرة المِعا مقصور الواحدة مِعا سهلة بين
صَلْبَيْنِ وقال الحفصى اذا اخذت من سَعْدٍ من ارض اليمامة الى هَجَرَ فَأَوَّلُ ما
تَطَأُ حَمْلُ الدهنياء ثم جبالها ثم العَقْدُ ثم هُرَيْرَةٌ وهو اخر الدهنياء ثم واحف
٢. ثم المِعا قال ذو الرمة

قيامًا على الصَّلْبِ الذى وَاجَهَ المِعا سَوَاحِطٌ من بعد الرِّصَا للمراتع

وقال ابو زياد اَللَّاتِى المِعا جانب من الصَّمَّانِ وقال ذو الرمة

تَرَأَقِبَ بَيْنَ الصَّلْبِ من جانب المِعا مِعا وَاجِفٌ شمسًا بطيًّا نزلها

مَطِيرَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ الْكُسْرُ فَعِيلَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعِلَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولَةِ مِنْ طَارٍ يَطِيرُ هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَامَرَاءَ وَكَانَتْ مِنْ مَمْنَوَهِاتِ بَغْدَادِ وَسَامَرَاءُ ٤ قَالَ ابْنُ بَلْدَازْنٍ وَبَيْعَةُ مَطِيرَةٍ مُخَدَّدَةٌ بُنِيَتْ فِي خِلَافَةِ الْمَأمُونِ وَنُسِبَتْ إِلَى مَطَرِ بْنِ فَوَارَةَ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ يَرَى رَأَى لِلخَوَارِجِ وَأَمَّا هِيَ الْمَطِيرَةُ فَغَيِّرَتْ وَقَسِمِلَ ٥ الْمَطِيرَةُ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِلْمَطِيرَةِ مَوْضَعًا أَنْوَارُ الْحَبِيرِ وَالْمُنْشُورِ
وَتَرَى الْبَهَارَ مَعَانِقًا لِبِنْفَسِجٍ فَكَانَ ذَلِكَ زَائِرًا وَمُزَوَّرِ
وَكَانَ نَرَجِسُهَا عَيُونُ كُلِّهَا شَا بِالزَّعْفَرَانِ جَفُونُهَا الْكَافُورِ
تُخَيِّى الْيَفُوسَ بِطَيِّبِهَا فَكَانَتْهَا طَعْمُ الرُّضَابِ يَنَالُهُ الْمَهْجُورِ

١. اِيْتَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الصِّيرْفِيِّ الْمَطِيرِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُرْفَةَ وَعَلَى بْنِ حَرْبٍ وَعَبَّاسُ التَّرْتَقِيُّ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ وَأَبُو حَفْصٍ ابْنُ شَاهِينَ وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ جَمِيعٍ وَغَيْرُهُمْ كَانَ ثِقَةً وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٣٥ هـ وَالْخَطِيبُ أَبُو الْفَخِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَزَّازِ الْمَطِيرِيُّ تُوفِيَ فِي سَنَةِ ٤١٣ هـ جَمَعَ ٥ أَجْرَهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُرْدَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ الْكَلُوفِيُّ يَعْرِفُ بِأَبْنِ الثَّجَارِ سَمِعَهُ سَلِيمَةُ أَبُو الْبَرَكَاتِ هُدَيْةُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ السَّقَطِيُّ ٤

مُطَيِّطَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدَى بْنِ الرَّفَاعِ حَيْثُ قَالَ
وَكَانَ مَخْلًا فِي مَطِيْطَةِ ذَاوِيَاً بِالْكَامِعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَخَجَرِهَا

٢. اَللَّامِعُ الْمَطْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَحْتَى الْمَشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ ٥

بَابُ الْمِيمِ وَالظَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

مُظْمِنٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَكُسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمِلَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَادٌ بَيْنَ السَّقِيَا وَالْأَبْوَاءِ عَنْ يَعْقُوبَ فِي قَوْلِهِ كَثِيرٌ عَزَّةُ

الرجز الفصيح منسوباً

مَعَانٍ بِالْفُحْجِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَهُ بِالضَمِّ وَأَيَّاهُ عَنَى أَهْلُ اللُّغَةِ مِنْهُمْ
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى أَبُو عُبَيْدٍ الْمُعْتَى الْأَزْدِيُّ الْمُعَانِيُّ مِنْ أَهْلِ مَعَانَ
 الْبَلْقَاءِ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَامِرُ ابْنَا خُزَيْمٍ وَعَمْرُو
 هُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَنَانٍ الْمُنْجَبِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ضَعِيفًا وَالْمَعَانُ الْمَنْزِلُ يُقَالُ الْكُلُوفَةُ
 مَعَانِي أَيْ مَنْزِلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِثْلُهُ مِثْمٌ مَقْعَلٌ وَهُوَ مَدِينَةٌ فِي طَرَفِ بَادِيَةِ الشَّامِ
 تَلْقَاءُ الْحِجَازِ مِنْ نَوَاحِي الْبَلْقَاءِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى مُوتَةِ فِيهِ
 زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَسَارُوا حَتَّى بَلَغُوا
 مَعَانَ فَأَقَامُوا بِهَا وَارَادُوا أَنْ يَكْتُمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَمُّعَ مِنَ الْجِيُوشِ وَقِيلَ
 : أَلَا قَدْ اجْتَمَعَ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ نَحْوُ مِائَتَيْ أَلْفٍ فَتَنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَقَالَ
 : إِنَّمَا هِيَ الشَّهَادَةُ أَوْ الطَّعْنُ ثُمَّ قَالَ

جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ أَجْبًا وَفَرَعُ ۝ تَغَرَّ مِنَ الْحَشِيشِ لَهَا الْعُكُومُ
 جَدُّنَا مِنْ الصَّوْمَانِ سَيْتًا ۝ أَرَلَّ كَانْ صَفْحَتَهُ أَدِيمُ
 أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَعَانَ ۝ فَاعْقَتْ بَعْدَ فَتَرْتِهَا جُمُومُ
 فَرَحْنَا وَالْحَبِيدَ مَسْجُومَات ۝ تَنْفَسُ فِي مَنَاخِرِهَا السُّمُومُ
 فَلَا وَأَبَى مَأْبَ لَا تَيْمَنُهَا ۝ وَأَنْ كَانَتْ بِهَا عَشْرَبُ وَرُومُ
 فَعَبَّانَا أَعْنَتْنَاهَا فَجَاءَتْ ۝ عَوَابِسُ وَالْغُبَارُ لَهَا بِسْرِيمُ
 بَدَى كَجَبٍ كَانِ الْبَيْضُ فِيهَا ۝ إِذَا بَرَزَتْ قَوَانِسُهَا السَّجُومُ ۝

١٥

الْمَعَانِيْفُ جِبَالٌ بِتَجْدٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَطُولُهَا فِي السَّمَاءِ ۝

٢. مَعَاهِرُ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ هَاءٌ ثُمَّ رَاءٌ وَالْمَعَاهِرُ وَالْمَعَاهِرُ الْقَاهِرُ ۝ مَوْضِعٌ ۝
 مُعَبَّرٌ بِالضَمِّ ثُمَّ الْفُحْجُ وَبِالْوَاحِدَةِ مُشْدَدَةً مَكْسُورَةً وَرَاءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ عَمِيْرَتٍ
 أَعْمَرَتْ إِذَا أَجْرَتْ أَوْ مِنْ عَمِيْرَتِ الرُّومِ ۝ جِبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدُّهْنَاءِ قَالَ مَعْنُ بْنُ

أَوْسٍ الْمَوْزِيُّ

وهو مكان وقيل جبل قبل الدهناء قال الخطيم العُكلى

بنى ظالم ان تظلموني فأتيت الى صالح الاقوام غير بغيض

بنى ظالم ان تمنعوا فصل ما بكم فان يساطى في البلاد عريض

فان المعان تسكنوا الدهر عزة به العلتجان المر غير اريض

ويوم المعان من ايام العرب قتل فيه عبد الله بن الرايش اللبلى فقال بدر بن

امرئ القيس بن خلف بن يهدلة من ابيات

ولقد رحلت على المكارة واحدا بالصيف ينجني الكلاب المحصر

وطعنت عبد الله طعنة ثايير وثايتكم يوم المعان مر آثار

فطعنته بخلاء يهدر فرعها سنن الفروع من الرباط الاشقر

١٠ المعابيل جمع معيل وهو الموضع الذى عيلت اشجاره والمعيل حيث السورى

وقيل اعيل الشجر اذا طلع ورقه فهو من الاصداد يقال غصنا معيل اذا طلع

ورقه، موضع،

معان بالضم واخره ذال محجمة سكة معان بنيسابور تنسب الى معان بن

مسلمة ينسب اليها ابو القيس مسلمة بن احمد بن مسامة السدسى

والاديب القصى كان جدته مسلمة بن مسلمة اخا معان بن مسلمة يقال له

المعاذى روى عنه احكام ابو عيد الله ابن البيع،

معانة بالضم والذال محجمة كانه المقة لله يعان اليها ماء لبنى الاقيشر وبنى

الصاباب فوق قرن ظلى والسعدية عن الاصمعي وهى بطرف جبل يقال له

أدقية،

٢٠ معافى بالفتح وهو اسم قبيلة من اليمن وهو معافى بن يعفر بن مالك بن الحارث

بن مرة بن أد بن قيسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن

كهلان بن سبا لهم مخلاف باليمن ينسب اليه الثياب المعافية قال الاصمعي

ثوب معافى غير منسوب فن نسب وقال معافى فهو عنده خطأ وقد جاء في

نيسابور منها أبو جعفر محمد بن إبراهيم المعدني،

المَعْرِسَاتِيَّاتُ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ يَصِفُ غَيْثًا حَيْثُ قَالَ

وَبِالْمَعْرِسَانِيَّاتِ حَلَّ وَارْزَمَتْ بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَايِيلُ حَقْلٍ،

مَعْرَاثًا عِدَّةً قَرَى مِنْ قَرَى حَلَبَ وَالْمَعْرِزُ ذُكِرَتْ فِي الْمُعْتَفِ،

وَالْمَعْرِسُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْخِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا مَسْجِدُ ذِي الْخُلَيْفَةِ عَلَى سِتَّةِ

أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِسُ فِيهِ ثَمَّ يَرْحَلُ لِعَزَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا

وَالْتَعْرِيسُ نَوْمَةُ الْمَسَافِرِ بَعْدَ ادِّلَاجِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ السَّحَرِ أَتَاخَ وَنَامَ

نَوْمَةً خَفِيفَةً ثَمَّ يَثُورُ مَعَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ لِبَسَائِرِ الْوُجْهِ،

وَالْمَعْرِشُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ شَيْنٌ كَأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوشُ وَالْعَرْشُ السَّقْفُ الْمَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ،

وَالْمَعْرِفُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْعَفْانِ ضِدُّ الْمَجْهَلِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْوُثُوفُ بِعَرَفَةٍ قَالَ عَمْرٌ

بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

يَا لَيْتَنِي قَدْ أَجَزْتُ الْخَبِيلَ دُونَكُمْ خَبِيلَ الْمَعْرِفِ أَوْ جَاوَزْتُ ذَا مُخَشِّرٍ

كَمْ قَدْ ذَكَرْتُكَ أَوْ أَجَرِي بِذِكْرِكُمْ يَا أَشْبَهَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بِالْقَمَرِ

أَتَى لِأَجْدَلٍ أَنْ أَمْسَى مُقَابِلَةً حُبًّا لِرُؤْيَا مَنْ أَشْبَهَتْ فِي الصُّورِ،

وَالْمَعْرِقَةُ مَنَهْلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَاطِمَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَانِ عَنِ الْخَفْصَى،

وَالْمَعْرِقَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَقَافٌ وَقَدْ رَوَى بِالتَّشْدِيدِ الرَّاءُ وَالْخَفِيفُ

وَهُوَ الْوُجْهَ كَأَنَّهُ الطَّرِيفُ الَّذِي يَأْخُذُ نَحْوَ الْعِرَاقِ أَوْ أَنْ يَكُونَ يَعْرِقُ الْمَاءَ

بِهَا وَهُوَ الطَّرِيفُ لَأَنَّ كَانَتْ قَرِيشٌ تَسْلُكُهَا إِذَا أَرَادَتْ الشَّامَ وَهُوَ طَرِيفٌ تَأْخُذُ

عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَفِيهَا سَلَكْتَ عَيْرُ قَرِيشٍ حَتَّى كَانَتْ وَقْعَةً بِدَرٍ وَأَبَاهَا أَرَادَ

عَمْرٌ بِقَوْلِهِ لِسُلَيْمَانَ أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ عَلَى الْمَعْرِقَةِ أَمْ عَلَى الْمَدِينَةِ،

وَالْمَعْرِكَةُ بِالْفَتْحِ مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعْتَرِكُ فِيهِ الْأَبْطَالُ أَوْ قُرُوحُ

وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،

وَالْمَعْرُوفُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ مَنَازِلَ بَنِي جَعْفَرٍ فَقَالَ ثَمَّ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا لَا

تَوَقَّعْتُ رُبْعًا بِالْمَعْبَرِ وَاحِدًا أَتَيْتُ قَرَّتَاهُ الْيَوْمَ لَا تَسْرَاوَحَا
 اربت عليه رادة حضر مميئة ومرتجز كان فيه المصباحا
 اذا هي حلت كربلاء فلعلعا فجز العليوب دونها فالنوايجا
 فبانت نواها من نواك وطاوعت مع الشامتين الشامتين الكواشحا

٥ مُعْتَقٌ بالناء منقوطة من فوقها قال الكلبي سميت بمعتق بن مَرٍّ من بني عبيد
 ومنزلهم ما بين طميئة الى ارض الشام الى مكة الى العديب وهو جبل مُعْتَق
 كذا وجدته بخط جَحْجَحٍ وقال الاخطل

فلما علونا الصمد شرقى مُعْتَقٌ صَرَخَنَ الحَصَا الحِصَى كُلَّ مَكَانٍ
 ٦ مَعْدِنُ الأَحْسَنِ بكسر الدال من قرى اليمامة لبني كلاب وعدة ابن الفقيه
 ٧ في اعمال المدينة وسماه معدن الأحسن وقال هو لبني كلاب

مَعْدِنُ البير هو معدن قريب من بئر بني بريمة قال الاصمعي وفوق مُبْسِهْل
 الأجرد كما ذكرناه بئر بني بريمة وقريب منها معدن البير وهو بريمة من عبيد
 الله بن غطفان

مَعْدِنُ البرم بضم الباء وسكون الراء قال عَرَّامٌ قرية بين مكة والطائف يقال
 ٨ أهلها المعدن معدن البرم كثيرة النخل والزروع والمياه مياه ابار يسقون زروعهم
 بالنزائيق قال ابو الدينار معدن البرم لبني عَقِيل قال القُحَيْفِيُّ بن الحُمَيْرِ
 فَمَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي قَرِيشًا رَسَالَةً وافناء قيس حيث سارت وحلت
 بانا تلاقينا حنيفة بعد ما اغارت على اهل الحى ثر ولت
 لقد نزلت في معدن البرم نزلت فلا يا بلامى من أضاح استقللت

٩ مَعْدِنُ بنى سُلَيْمٍ هو معدن قرآن ذكر في قرآن وهو من اعمال المدينة على
 طريق نجد

مَعْدِنُ الهَرْدَةِ بنجد في ديار كلاب
 ١٠ المَعْدِنُ بكسر الدال واخره نون كالذى قبله قرية من قرى زوزن من نواحي

يوشع بأرض نابلس ، وبالمعرة أيضا قبر عبد الله بن عمار بن ياسر الصمكاني ذكر ذلك البلاذري في كتاب فتوح البلدان له وهذا في رأيي سبب ضعيف لا تسمى بمثلها مدينة والذي اظنه انها مستماة بالنعمان وهو الملقب بالسساطع بن عدى بن غنلقان بن عمرو بن بريح بن خزيمة بن تميم الله وهو تنوخ بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من اعمال حمص بين حلب وحماء ما هم من الابر وعندهم الزيتون الكثير والتين ومنها كان ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان المعري القليل

- فيا برق ليس الكرخ دارى وانما رمان اليها الدهر منذ ليال
 ١. فهل فيك من ماء المعرة قطرة تغيث بها ظمآن ليس يسأل

ومن المعريين ايضا القاضي ابو القاسم الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن داود بن فاطم بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن ارقم بن اسلم بن الساطع وهو النعمان وباقي النسب قد تقدم التذوق المعري الخنفي العاجي ولد لثمان وعشرين ليلة خلت من اشهر ربيع الاول سنة ٣٤٩ وحدث وروى عنه وحج في سنة ٤١٩ على طريق دمشق فات بوادي مر لعشرين ليلة خلت من ذي القعدة من السنة ومجمل الى مدينة الرسول صلعم ودفن بالبقيع وله مصنفات ووصايا واشعار فن شعرة قوله

- انع الى من لم يمت نفسه فانه عما قليل يموت
 • ولا تقبل فان فلان فسا في سائر العمار من لا يموت
 ٢. الا ترى الاجداث ملو لما خلت من ساكنيها البيوت
 فاقنع بقوت حسب ما لم يكن تخلفا في هذه الدار قوت
 ولا يكن نطفك الا بما يعينك في الذكر او في السكوت

وله ايضا

جبال يقال لها جبال معروف وانشد غيره قول ذي الرمة
 وحتى سرت بعد الكرى في لويته اساريع معروف وصرت جناديه
 اللوى البقل حين ييبس اى صعدت الاساريع في اللوى بعد النوم وذلك وقت
 ييبس البقل وقال الاصمعي ومن مياه الصماب معروف وهو بجبل يقال له
 ه كبشات وقال ابو زياد ومن مياه بنى جعفر بن كلاب معروف في وسط الحصى
مطوى متروح

معرة مصرين بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء قال ابن الاعراب المعرة المشددة
 والمعرة كوكب في السماء دون المجرة والمعرة الدية والمعرة قتال الجيش دون
 ان الامير والمعرة تلون الوجه من الغضب وقال ابن هاني المعرة في الآية اى
 ١. جنابة كجنابة العر وهو الجرب وقال محمد بن اسحاق المعرة العرم واما مصرين
 فهو بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وراء مكسورة وياء تحتها نقطتان ساكنة
 ونون كانه جمع مصر كما قلنا في اندرين والمصر بالفتح حلب بأطراف الاصابع
 وفي بليدة وكورة بنواحي حلب ومن اعمالها بينهما نحو خمسة فراسخ وقال
 حمدان بن عبيد الكريم يذكرها

١٥ جادات معرة مصرين من الدير مثل الذي جاد من دمعي لبيبي
 وسالمتها الليالى في تغييرها وصاغتها يد الآلاء والنعم
 ولا تنأوحن الاعصار عصفه بعرضتيها كما هبت على ارم
 حاكت يد القطر في اثناءها حلا من كل نور شنيب الثغر مبتسم
 اذا الصبا حركت انوارها اعتنقت وقيلت بعضها بعضا فما بفمر
 ٢. فطال ما نشرت كف الربيع بها بهار كسرى مليك العرب والحجم
 معرة النعمان ذكر اشتقاق المعرة في الندى قبله والنعمان هو النعمان بن بشير
 صاقي اجتاز بها ذات له بها ولد فدفعه واقام عليه فسميت به وفي جانب
 سورها من قبل البلد قبر يوشع بن نون عم في ترو فيما فيل والصحيح ان

أحمد روى عن النصر بن محمد الحرّاشى يروى عنه مسلم بن الحجاج ونسبه كذلك، واختلط في هذا الموضع مدينة حسين بن سلامة أحد المتغلبين على اليمن في حدود سنة أربعماية وبقيت سنة خمسين، قال السلفى أبو الحسن أحمد بن جعفر المقرئ البزاز روى عن النصر بن محمد بن موسى الحرّاشى واسماعيل بن عبد الله الصغانى وقيس بن الربيع وسعيد بن بشير وآخرين روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابورى في صحبته ومحمد بن أحمد بن راجز الطومى اليمانى والمفضل بن محمد بن إبراهيم الجندى ومحمد بن اسحاق بن العباس الفاكهى وغيرهم، وقال أبو الوليد ابن الفرضى الاندلسى في كتاب مشنبة النسبة من تأليفه المعقري بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف ولم يعلم شيئاً والصحيح معقري بفتح الميم وسكون العين والقاف المكسورة وفي ناحية باليمن عن السلفى،

معقلة بفتح اوله وسكون ثانيه وضم القاف وقياسه معقلة بكسر القاف قال سيبويه وما جاء من ذلك على معقلة كالمقبرة والمشرقة فاسماء غير مذهب بها مذهب العقل وهو اسم موضع تنسب اليه الحمر وفي خبره بالدهناء سميت بذلك لانها تمسك الماء كما يعقل الدوايد البطن قال الازهرى وقد رأيتها وفيها خبارى كثيرة تمسك الماء دهرًا طويلًا وبها جمال رمال متفرقة يقال لها الشماليل قال ذو الرمة

جَوَارِيَةٌ أَوْ عَوْقَجٌ مَعْقِلَةٌ تَرَوُّدُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرِيرِ

وقال يصف الحمر وقب المشحج من عاتات معقلة،
٢. المعقلة بالفتح ثم السكون موضع بين مكة وبلر بينه وبين بدر الأثيل،
والمعقلة من قرى الحرج باليمامة،

معقلا موضع بالحجاز عن ابن القطاع في الابنية قال موسى بن عبد الله
لئن طال ليلى بالعراف فقد مضت ليلى بالنظيم قصائد

وَكُلُّ أَدَايِهِ عَلَى حَسَبِ دَاوَاهِ سَوَى حَاسِدِي فَهِيَ لَكِ لَا أَنَا لَهَا

وَكَيْفَ يُدَاوِي الْمَرْءَ حَاسِدُ نَعْمَةٍ إِذَا كَانَ لَا يُرْصِدُهُ إِلَّا زَوَالُهَا

الْمَعْتَشِقُ الْمَفْعُولُ مِنَ الْعَشَقِ وَهُوَ اسْمُ لَقْصَرٍ عَظِيمٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ دُجَلَةِ قَبِيلَةِ سَامَرَاءَ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ بَاقِيَ إِلَى الْآنَ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِمْرَانِ يَسْكُنُهُ هَاقِومٌ مِنَ الْفَلَاحِيِّينَ إِلَّا أَنَّهُ عَظِيمٌ مَكِينٌ مُحْكَمٌ لَمْ يُبْنَ فِي تِلْكَ الْبِقَاعِ عَلَى كَثْرَةِ مَا كَانَ هُنَاكَ مِنَ الْقُصُورِ غَيْرِهِ وَبَيْنَهُ وَتَكْرِيمَتِ مَرَحِلَةِ عَمْرِهِ الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ وَعَمْرٍ قُصُورًا أُخَرُ يُقَالُ لَهُ الْإِحْمَدِيُّ وَقَدْ خَرِبَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ

بَدْرٌ تَنَقَّلَ فِي مَنَازِلِهِ سَعْدٌ يَصْبَحُهُ وَيَطْرُقُهُ

فَرَحَتْ بِهِ دَارُ الْمُلُوكِ فَقَدْ كَانَتْ إِلَى لِقَائِهِ تَسْبِيحُهُ

١. وَالْإِحْمَدِيُّ إِلَيْهِ مُنْتَسَبٌ مِنْ قَبْلِ وَالْمَعْتَشِقُ يَعْتَشِقُهُ

الْمُعْصَبُ بِالضَّمِّ فِي الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُذًا مِنَ الْعَصْبَةِ أَيْ أَنَّهُ لَوْ عَصَبٌ وَكُنْ مَوْضِعَ بَقْبَا وَقِيلَ فِيهِ الْعَصْبَةُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ كَذَا فَسَّرَهُ الْبُخَارِيُّ، مَعْصُوبٌ فِي شِعْرِ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ حَيْثُ قَالَ

١٥ - يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ أَصْنَمٍ بَيْنَ الدَّكَائِكِ مِنْ قَوِّ مَعْصُوبٍ

- كَانَتْ لَنَا مَرَّةً دَارًا فَغَتَّيْهَا مَرُّ الرِّيحِ بِسَافِي الثَّرْبِ مَجْلُوبٍ

هَلْ فِي سُؤَالِكَ عَنْ أَسْمَاءَ مِنْ جُوبٍ وَفِي السَّلَامِ وَأَهْدَاءِ الْمُنَاسِبِ

مُعْظَمُ مَوْضِعٍ فِي شِعْرِ بَشَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ

يَلْ هَلْ تَرَى طُعْنًا تُحْدِي مُقَقِّئَةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرَ مَيْسُوبَةٍ

٢. يَأْخُذَنَّ مِنْ مُعْظَمٍ فَجًّا بِمُسْهَلَةٍ لِقُوَّةٍ فِي أَعَالَى السُّبْرِ زَحْلُوقٍ

حَارِبِينَ فِيهَا مَعْدًا وَاعْتَصَمْنَ بِهَا إِنْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ

مَعْقَرُ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ عَقَرَتِ الْبَعِيرِ اعْقَرَهُ وَأَدَّ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْقَحْطَةِ بِالسِّنِّ قَرَبَ زَيْدٍ مِنْ تَهَامَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَعْقَرِيِّ وَقِيلَ أَبُو

عبد الملك ووصف له صفته وأتاه جماعة وطبقة وماءه عذب فقال له هشام كم بين الشمس وبين هذا الماء قال أبعد ما يكون بعده قال فابن هذا الطين قال في الماء واخبره بما حُرِفَ بيشة وبيشة من أعمال مكة مما يلي بلاد اليمن من مكة على خمس مراحل واخبره بما في بيشة والادوية الله معها من النخيل والفسيل واخبره ان ذلك يجتمل نقل عشرة الاف فسيلا في يوم واحد فارسل هشام الى امير مكة ان يشتري مايتى زججى ويجعل مع كل زججى امراته ثم يحملهم حتى يصنعهم بمطوب ونقل اليهم الفسيل فيصنعونه بمطوب فلما رأى الناس ذلك قالوا ان مطلوبنا مَعْمَلٌ يُعْمَلُ فِيهِ فذهب اسمه المَعْمَلُ الى اليوم قال الخبير السلوى

١. لا نومَ للعَيْنِ الا وفي مساهرة حتى أُصِيبَ بِغَيْظِ اهلِ مطلوب
او تَغْمُصُونَ فقد بَدَلْتُ اَيَّكُمْ زَرْقَ الدجاج وَتَجَفَّافِ انيعاقب
قد كنتُ اخبرْتُكم ان سوف يملكها بنو اُمَيَّة وَعَدَا غير مَكْذُوب
الاَيَّكَ جماعة الاراك وذلك انه نَزَعَ وَوَضَعَ مكانه الفسيل

المعمورة اسم لمدينة المصبصة نفسها وذلك انها قد خربت بمجاورة العدو
١٥ فلما ولي المنصور شخنها بثمانماية رجل فلما دخلت سنة ١٣٩٩ امر بعمارة
المصبصة وكان حايطها قد تَشَعَّتْ بالزلازل واهلها قليلون في داخل المدينة
فبنى سورها وسكنها اهلها في سنة ١٤٠٠ وسماها المعمورة وبنى فيها مسجدا
جامعا

مُعْنَقٌ بالضم ثم السكون وكسر النون وقاف اعْنَقَ الرجل فهو مُعْنَقٌ اذا
٢٠ عَدَى وَأَسْرَعَ والمعْنَقُ السابق المتقدم وبلد مُعْنَقٌ اى بعيد والمعْنَقُ من
الرمال جبل صغير بين ايدى الرمال ومعْنَقُ قصر عُبَيْد بن ثعلبة حَجَرُ اليمامة
وهو اشهر قصور اليمامة يقال انه من بناء طَسَم وهو على اكمة مرتفعة وفيه
وفي الشُّمُوس يقول الشاعر

إذا الحى مبداهم مُعَلّا فاللوى فُتُغَرُ مناه منزل فقَرَأَ قَرُ
 واذ لا اريهم البير بير سَوِيَّةً وَطِنَ بها والحاضر المتجاور،
 مُعَلّثاً بالفخ ثم السكون وبالثاء المثلثة ويا بليد له ذكر في الاخبار المتأخرة

قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الموصل،

ه مُعَلّف اسم حَسَنِي بَرْقَان ذكر زُهَّان في موضعه قال سائر بن داره
 اتركى فرقه في معلف وانزل جميل مرة وارتقى عن مرة بن دافع واتقى،
 مُعَلُولاً اقليم من نواحي دمشق له قُرَى عن ابى القاسم الحافظ،
 مُعَلّياً بالفخ ثم السكون وبعد اللام ياء تحتها نقطتان من نواحي الاردن

بالشام،

١. معراش اخره شين محجمة موضع بالمغرب،

مَعْرَانٌ بالفخ واخره نون والالف والنون كالنسبة في كلام العجم قرية بمرد
 منسوبة الى معمر،

مَعْمَرٌ بفخ اوله وسكون ثانيه وفخ الميم قيل موضع بعينه في قول طرفة

يا لك من قُنْبُورَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لك الْجَوْ فِطِيرِي وَأَصْفِيرِي

وَنَقِيرِي ما شئت ان تُنْقِرِي

١٥.

وقيل المعمر المنزل الذي يقام فيه قال ساجعهم يَبْغِيكَ في الارض مَعْمَرًا،

المَعْمَلُ بوزن مَعْمَرٍ الا ان اخره لام قرية من اعمال مكة قال ابو منصور لبي هاشم
 في وادي بيشة ملك يقال له المَعْمَل وكان اول امر المعمل انه كان بُنَى من
 بيشة بين سلول وخثعم فيحفر السلوليون ويضعون فيه الفسيل فيجىء
 الخثعميون وينتزعون ذلك الفسيل ويهدمون ما حفر السلوليون ويفعل مثل
 ذلك الخثعميون فينزلون الفسيل ولا يزال بينهم قتال وضرب فكان ذلك المكان
 يسمى مَطْلُوباً فلما راي ذلك الحَجِيرُ السلولي الشاعر تخوف ان يقع بين الناس
 شر هو اعظم من ذلك فاخذ من طينه وماءه ثم ارتحل حتى لحق بهشام بن

مَعِيْطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْيَاءِ كَأَنَّهُ اسْمُ الْمَكَانِ عَاطَتْ النَّمَاةُ إِذَا صَرَبَهَا
 الْفَحْلُ فَلَمْ تَحْمَلْ أَوْ مِنْ عَاطَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَبَ وَزَعَفَ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ
 عِيْطَاءُ وَرَجُلٌ أَعِيْطٌ الطَّوِيلُ الْعِنْفُ وَكَانَ قِيَاسُهُ مُعَاطٌ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّ كَمَرَيْهِمْ
 وَمَزَيْدٌ اسْمُ رَجُلٍ وَلَا يُحْمَلُ عَلَى فَعِيلٍ فَأَنَّهُ مِثَالُ لَرِ يَأْتُ وَامَّا ضَهَيْدٌ فَمَنْعُوعٌ
 هـ مَرْدُودٌ مِنْ لَفْظِ قَوْلِهِمْ يَضْطَهْدُ، وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ سَاعِدُهُ بِسَنْ
 جُوبَةِ قَالِ

يَا لَيْتَ شَعْرَى الْإِمَّاخًا مِنَ الْهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ
 ثَمَّ اتَى بِجَوَابٍ لَيْتَ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ بَيْتًا فَقَالَ

هَلْ أَقْتَنَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَنْسٍ كَانُوا بِمَعِيْطٍ لَا وَحْشٍ وَلَا قَزَمٍ ،
 أَلَمَعِينٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكسْرِ وَالْمَعِينُ الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي لَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَفْعُولًا مِنْ
 الْعِيُونَ وَلَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ فَعِيلًا مِنَ الْمَاعُونَ أَوْ مِنَ الْمَعِينِ يَقُولُ مَعَنَ الْمَاءُ يَمَعُنُ
 إِذَا جَرَى وَالْمَعْنُ الْقَلِيلُ ، وَمَعِينٌ اسْمُ حَصْنٍ بِالْيَمَنِ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ مَعِينٌ
 مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ تَذَكَّرُ فِي بَرَأَقِشٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا شَاهِدًا فِي بَرَأَقِشٍ بِابْسَاطٍ مِنْ هَذَا
 قَالِ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ

١٥ يُنَادِي مِنْ بَرَأَقِشٍ أَوْ مَعِينٍ فَاسْمِعْ وَأَتْلَأَبْ بِنَا مَلْبِغٌ ،

مَعِينٌ بِالْيَمَنِ فِي مُخْلَافٍ سَخَانٍ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَعِينٌ ،

الْمَعِينَةُ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى النُّونِ مِنْ قَرْيٍ مُخْلَافٍ سَخَانٍ بِالْيَمَنِ ،

الْمُعْتَى بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمَعَا وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا الْمَعَا قَبْلُ

قَالَ الْحَارِزِيُّ الْمُعْتَى مَوْضِعٌ وَانْشَدَ وَخَلَّتْ أَنْقَاءُ الْمُعْتَى رَهْبًا ،

٢ الْمُعْتَى بِلَفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْحَيِّ وَجَوُزٌ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ مُعْوِيَّةٍ ثَمَّ نَسَبَ

إِلَيْهِ وَخَفَّفَتْ يَاءُهُ لِأَن تَصْغِيرَ مُعْوِيَّةٍ مُعْتَى الْمُعْتَى مِنَ التَّعَبِ ، مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ

بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَلَاثِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْأَوَّلِيِّ وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ هـ

أَبَتْ شُرَفَاتٍ فِي شَمُوسٍ وَمَعْنَفٍ لَدَى الْقَصْرِ مَنَا أَنْ قُضِمَ وَتُضَهِّدَا ،

المَعْنِيَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ النُّونِ وَبَاءُ النِّسْبَةِ مُشَدَّدَةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
السَّكُونُ فِي الْمَعْنِيَةِ بَيْرٌ حَفَرُهَا مَعْنٍ بَنِ أَوْسٍ عَنْ يَمِينِ الْمَغِيثَةِ لِلْمُتَوَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ
مِنَ الْكُوفَةِ وَقَالَ ابْنُ مُوسَى الْمَعْنِيَةُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ عَلَى يَوْمٍ وَبَعْضُ آخَرٍ مِنْ
الْقَادِسِيَّةِ هُنَاكَ أَبَارٌ حَفَرُهَا مَعْنٍ بَنِ زَايِدَةَ الشَّيْبَانِيَّ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ ،

مَعُوزٌ بِمَدَّةٍ بِكْرَمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْرَفَتٍ مَرَحِلَتَانِ عَلَى طَرِيقِ فَارَسٍ وَمِنْ مَعُوزٍ
إِلَى وَلَاشَكْرَدٍ مَرَحِلَةٌ ،

مَعُولَةٌ بِطْنٍ مَعُونَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلٍ وَهَيَّانَ بِضَمِّ الْوَاوِ بَنِ الْقُلُوصِ الْعِدَوَانِي يَرْتَضِي
عَمْرُو بْنُ أَبِي لَدَمِ الْعِدَوَانِي وَقَدْ قَتَلْتَهُ بَنُو سُلَيْمٍ

١. أَهْلِي قَدَا يَوْمَ بِطْنٍ مَعُولَةٌ عَلَى أَنْ قَرَأَ الْقَوْمُ لَايِنَ إِلَى لَدَمٍ

بَشَدَتْ عَلَى الْآوَى وَفِي كُلِّ شَدَّةٍ يَبْرِيدُونَهُ كَلَمَى وَبَصَدَرَ عَنْ لَمَمٍ ،

مَعُونَةٌ بِبَيْرٍ مَعُونَةٌ بَيْنَ أَرْضِ عَامِرٍ وَحَرَّةِ بَنِيهِ سَلِيمٍ ذَكَرْتُ فِي الْأَبَارِ وَهِيَ بَغِيحُ الْمَيْمِ
وَضَمُّ الْعَيْنِ وَوَادٍ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ بَعْدَهَا هَاءٌ وَالْمَعُونَةُ مَفْعُولَةٌ فِي قِيَاسٍ مِنْ جَعَلَهَا
مِنَ الْعَوْنِ وَقَالَ آخَرُونَ الْمَعُونَةُ فَعُولَةٌ مِنَ الْمَعُونِ وَقِيلَ هُوَ مَفْعَلَةٌ مِنَ السَّعْوَنِ
٥. مِثْلُ مَعُونَةٍ مِنَ الْغُرُوثِ وَالْمُصْبُوفَةِ مِنْ أَصْفَافٍ إِذَا أَشْفَقَ وَالْمَشُورَةِ مِنْ أَشَارِ يُشِيرُ ،

قَالَ حَسَّانُ يَرْتَضِي مَنْ قَتَلَ بِهَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ
بَنِ مَالِكٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ لَهُ قَدْ انْقَضَتْ مِنْ أَصْحَابِكَ
إِلَى نَجْدٍ مَنْ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى مِلَّتِكَ لَرَجَوْتُ أَنْ يَسْلَمُوا وَمَا كُنْتُ أَخَافُ عَلَيْهِمْ
الْعَدُوُّ فَقَالَ هُمْ فِي جَوَارِي فَبَعَثَ مَعَهُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا حَصَلُوا بِبَيْرٍ مَعُونَةٍ
٢. اسْتَنْفَرَ عَلَيْهِمْ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ بَنِي سَلِيمٍ وَغَيْرَهُمْ فَتَقَاتَلُوا فَقَالَ حَسَّانُ بَنِ ثَابِتٍ

بِرَثِيمٍ عَلَى قَتْلَى مَعُونَةٍ فَاسْتَهْلَى بِدَمْعِ الْعَيْنِ سَحَابًا غَيْرَ نَزَرٍ

عَلَى خَيْلِ الْيَهُودِ غَدَاةً لَأَقْوَاً وَلاَقَتَهُمْ مِنْ سَالِيَةٍ بِسُقَيْدَرٍ

فِي آيَاتٍ ،

المغرب وقد ذكرناه بالعين انفا نقلا عن العجماني وهو خطأ منه والصواب هاهنا،
 المغرب بالفخ ضد المشرق وهي بلاد واسعة كثيرة وعُداء شاسعة قال بعضهم
 حدها من مدينة مليانة وهي آخر حدود افرقية الى آخر جبال السموس التي
 وراءها البحر المحيط وتدخل فيه جزيرة الاندلس وان كانت الى الشمال اقرب
 ما هي وطول هذا في البر مسيرة شهرين فقد ذكرت تحديدها في ترجمة
 اسيا فينقل منها او ينظر فيها من اراد النظر،

مَغْرَة بالفخ وهو الطين الاسمر قال الحازمي هو موضع بالشام في ديار كلب،
 مَغْرَة بالفخ ث السكون وزا معناه بالفارسية اللَّبَّ ويسمّون المَخَّ ايضا مَغْرَة
 وهي قرية كبيرة كثيرة البساتين يسمونها المستعربون اَمَّ الجوز لكثرتها فيها
 ١. بينها وبين بسطام مرحلة وهي من نواحي قومس،

المَغْسِلُ بالفخ ث السكون اسم المكان من غَسَلَ يَغْسِلُ فهو مَغْسِلٌ بكسر
 السين واحدة المغاسل وهي اودية قديمة من اليمامة قال الحفصي المغسل رمل
 واسع يعضى الى الدام والى البياض،

المَغْسَلَة جَبَانَة في طريق المدينة يغسل فيها الثياب،
 ٥. مَغْكَانُ بفخ اوله وسكون ثانيه واخره فون من قرى بخارا بينها وبين المدينة
 خمسة فراسخ على عين الطريق الذي لِيَمِ كُنْدَ بينها وبين الطريق نحو
 ثلاثة فراسخ،

المَغْمَسُ بالصم ث الفخ وتشديد الميم وفكها اسم المفعول من غَمَسْتُ الشيء
 في الماء اذا غَمِطْتَهُ فيه موضع قرب مكة في طريق الطائف مات فيه ابو رغال
 ٢. وقبره يرجح لانه كان دليل صاحب القيل مات هناك قال أمية بن ابي الصلت
 الثَّقَفِي يذكر ذلك

ان آيات ربنا طاهرات ما يمارى فيهن الا الكفور
 حبس القيل بالمغمس حتى ظل يحبو كانه معقور

باب الميم والغين وما يليهما

مَغَارِب جمع مَغْرِب يوم مَغَارِبِ السَّمَاءِ من أيام العرب ،

مَغَارٍ بالصم واخره راء موضع المغارة من اغار يُغِير قال الشاعر

مَغَارُ ابْنِ قَامٍ عَلَى حَتَّى خَتَمَا ويجوز ان يكون المَغَار في هذا الشعر

والمغارة بمعنى واحد وحبلٌ مَغَارٌ اذا كان شديداً القتل ومغار جبل فوق

السَّوَارِقِيَّة في بلاد بني سُلَيْمٍ في جوفه احسب منها حسي يقال له السَّهْدَار

يفور ماء كثير وهو سَبِيحٌ حَذَاهُ حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ في جوف احداهما ماء

مليحة يقال لها الرُّفْدَةُ وادبها يسمّى عَرِيفُطَانٍ وعليها تَحِيلَاتٌ وآجَامٌ يستظل

فيهن الماء وفي لبني سليم وفي على طريق زَيْيْدَةٍ وتقول بنو سليم منقاً زبيدة ،

والمَغَار بالفخ قرية من قرى فلسطين ينسب اليها ابو الحسن محمد بن العرج

المغاري حدث عن محمد بن عيسى الطَّبَّاع حدث عنه العتاني محمد بن

قَتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِي ،

المُغَاسِلُ بالصم وكسر السين المهملة موضع بعينه اودية قريبة من اليمامة

وقرأت بخط ابن نباتة السعدي المُغَاسِلُ بفخ الميم في قول لبيد

وَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقِيقَةً رَكَّاحٌ فَجَنَّبَا نَقْدَةَ فَالْمُغَاسِلُ ،

مَغَامٌ ويقال مَغَامَةٌ بالفخ فيهما بلد بالاندلس ينسب اليها ابو عمران يوسف

بن يحيى المَغَامِي ومحمد بن عتيق بن فرج بن ابي العباس بن اسحاق

التَّجِيبِي المَغَامِي المقرئ الطليطلي ابو عبد الله لقي ابا عمرو الداني وعليه

اعتمد وروى عن ابي الربيع سليمان بن ابراهيم وابي محمد بن ابي طالب

المقرئ وغيرهم وكان عالماً بالقرأة بوجهها اماماً فيها ذا دين متين وكان مولده

لتسع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ٤٣٣ ومات ببشبيلية في منتصف

ذي القعدة سنة ٤٨٥ وحبس كتبه على طلبة العلم الذين بالعدوة وغيرها ،

وفيهام معدن الطين الذي تُغَسَّلُ به الرؤوس ومنها ينتقل الى ساير بلاد

بها قطعَتْ عَنَّا الْوَدِيمَ نَسَاءَنَا وَغَرَّقَتْ الْإِبْنَاءَ فِينَا الْجُـوَارِسُ
 إِذَا شَيْتُ غَنَانِي الْجَامَ بِأَيْكَةٍ وَلَيْسَ سِوَاهُ صَوْتُهَا وَالْعَرَانِسُ
 تُجْرِبُ مِنَ السَّمُومَةِ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَةٍ إِذَا عَرَصَتْ مِنْهَا الْقَقَارُ الْبَسَابِسُ
 فِيهَا حَبْذَا أَعْلَامُ بَيْشَشَةٍ وَاللَّوَى وَيَا حَبْذَا أَجْشَامُهَا وَالْجُـوَارِسُ
 أَقَامَتْ بِهَا جَسْرُ بْنُ عَمْرٍو وَاصْتَحَتْ أَيَّامُهَا قَدْ نَلَّ مِنْهَا الْمَعَاطِسُ ٥
مُغْنَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَنَوَانُ مِنْ قَرْيِ مَرَّو ٥

الْمُغْنَنَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ النُّونِ وَالْقَافُ قَالَ الْعَرَمَانِيُّ مَوْضِعٌ
مُغُونُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَنُونِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ بُشْتٍ مِنْ نَوَاحِي
 نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُوسُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُغُونِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ .
 ١. أَبْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْجَرَجَانِيَّ الْهَقَرِيَّ ٥

مُغُونَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمِّ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَنُونِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ ٥
لَا مُغَيْثُ بِالضَّمِّ ثَمَّ اللَّسْرِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَةٍ اسْمُ الْوَادِي الَّذِي هَلَكَ فِيهِ قَوْمٌ
 عَادَ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ بَيْنَ مَعْدِنِ الثَّقَرَةِ وَالرَّبْدَةِ مَا يَعْرِفُ بِمَغْيِثٍ مَا وَانَ مَا ٥
وَشُرُوبُ ٥

٥ الْمُغَيْثَةُ مَفْهُومَةُ الْمَعْنَى وَانْهَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَاثِهِ يَغْيِثُهُ إِذَا أَغَاثَهُ وَغَاثَ إِلَهُ
 الْبَلَاءِ إِذَا أَقْرَبَ بِهَا الْغَيْثُ مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بَعْدَ الْعُذَيْبِ نَحْوَ مَكَّةَ وَكَانَتْ
 أَوَّلَ مَدِينَةٍ خَرِبَتْ شَرَبَ أَهْلِهَا مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ وَهِيَ لَبْنَى نَبْهَانٍ وَبَيْنَ الْمَغْيِثَةِ
 وَالْقَرْعَاءِ النَّبْيِيدَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَكِيَّةُ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْعُذَيْبِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَيْنَهَا
 وَبَيْنَ الْقَرْعَاءِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا .

٢. وَالْمُغَيْثَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ ٥

الْمُغْيِزُ تَصْغِيرُ مُغَزٍ عَلَمٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَلْعَنْبَرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُغْيِزُ جَبَلٌ
 بِالضَّمِّ مِثْلُ مَشْبَةٍ بِالْمَغْزِلِ لِدَقَّتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ طَرِيقٌ فِي الرِّغَامِ مَعْرُوفٌ وَقَالَ جَرِيرٌ
 يَقْلُنَ اللَّوَاتِي كُنْ قَبِيلَ يَلْمَنُنِي لَعَلَّ الْهَوَى يَوْمَ الْمُغْيِزِ قَاتِلُهُ ٥

كل دين يوم القيامة عند الله الآ دين الحنيفة بُور

وقال نُفَيْل

الاحْيِيَّتِ عَنَّا يَا رُدَيْنَا نَعْمَاكَم مع الاصبح عَيْنَا
رُدَيْنَا لَو رَايْتِ وَلَوْ تَرِيهِ لَدَى جَنْبِ الْمَغْمَسِ مَا رَأَيْنَا
اِذَا لَعَذَرْتَنِي وَرَضِيَّتِ امْرِي وَلَوْ تَأْتِي عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَنَا
حَدَّثْتُ اللّٰهَ اِنْ اَبْصَرْتُ طَيْرًا وَخِفْتُ حَجَارَةً تُنْقَى عَلَيْنَا
وَكُلُّ الْقَوْمِ يَسْأَلُ عَنْ نُفَيْلٍ كَانَتْ عَلَى الْحَبْشَانِ دَيْنَا

قال السَّهْبِيُّ الْمَغْمَسُ بفتح اوله هكذا ثقيته في نسخة الشيخ ابى بحر المقيده
على ابى الوليد القاضى بفتح الميم الاخيرة من المغمس وذكر السَّهْبِيُّ في كتاب
المعجم عن ابن دريد وعن غيره من أئمة اللغة ان المغمس بكسر الميم الاخيرة
فانه اصح ما قيل فيه وذكر ايضا انه يروى بالفتح فعلى رواية الكسر هو مغمس
مفعّل كان اشتق من الغميس وهو الغميز يعني النبات الاخضر الذى ينبت
في الخريف من تحت الياابس يقال غمس المكان وغمر اذا نبت فيه ذلك كما
يقال مصوح ومشجر واما على رواية الفتح فكانه من غمست الشئ اذا غطيته
هـ وذلك انه مكان مستور اما بهصاب واما بعصاه واما قلنا هذا لان رسول الله
صلعم لما كان بمكة اذا اراد حاجة الانسان خرج الى المغمس وهو على ثلثي
فرسخ من مكة كذلك رواه ابو على ابن السكن في كتاب السنن له وفي السنن
لابى داود ان رسول الله صلعم كان اذا اراد التبرّز بعد ولم يبين مقدار البعد
وهو مبين في حديث ابن السكن ولم يكن صلعم ليناى المذهب الا وهو
مستور متحفظ فاستقام المعنى فيه على الروايتين جميعا وقد ذكرته في رغال
وقال ثعلبة بن غيلان الايدى يذكر خروج ايام من تهامة ونقى العرب اياها
الى ارض فارس

تحن الى ارض المغمس ناقى ومن دونها ظهر الجريب وراكس

ونيفما وقتلى الشاميين ثمانماية وذلك في سنة ٩٥ للهجرة
 مَقَابِرُ قُرَيْشٍ ببغداد وهي مقبرة مشهورة ومحلّة فيها خلف كثير وعليها سور
 بين الحربية ومقبرة احمد بن حنبل رضى والحرث الطاهري وبينها وبين دجلة
 شوط فرس جيد وهي لثة فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد
 الباقر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين بن علي بن ابي طالب وكان
 اول من دفن فيها جعفر الاكبر بن المنصور امير المؤمنين في سنة ١٥٠ وكان
 المنصور اول من جعلها مقبرة لما انتهى مدينته سنة ١٤٩
 المَقَادُ بالفخ واوره دال هو جبل بين فُقَيْم بن جرير بن دارم وسعد بن زيد
 مناة بن تميم قال جرير

١. اهاجك بالمقاد هوى عجب
 ولجت في مباداة غضوب
 اكل الدهر يؤنس من رجاكم
 عدو عند بابك او رقيب
 فكيف ولا عدائك ناجزاته
 ولا مرجو نادلكم قريب

وقال ايضا

٥. ايقم اهلك بالاستار واصعدت
 بين الوريعة والمقاد جُول
 وقال الحفصي المقاد من ارض الصّمان وانشد لمروان بن ابي حفصة
 قطع الصرائر والمشايف دوننا
 ومن الوريعة دوه فمقادها
 مقارب بالفخ وبعد الالف راء ثر يلا وبلا موحدة جمع المقرب اسم موضع
 من نواحي المدينة قال كثير

٢. ومنها باجزاع المقارب دمنة
 وبالسفح من فزعان ال مصرع
 ٢. مقاس بالفخ ثر التشديد واوره سين مهملة يقال تمقيست نفسي بمعنى غشت
 قال نفسي تمقس من سمانى الاقبر
 جبل بالخابور
 المقارب جمع مقعد عند باب الاقر بالمدينة وقيل مساقف حولها وقيل في
 دكاكين عند دار عثمان بن عفان رضى وقال الداودي في الدرج

مَغِيلَةُ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ ثُمَّ الْكُسْرُ اسْمُ الْقَاعِلِ مِنَ الْغِيلِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَا جَرَى مِنَ الْمِيَاءِ فِي الْأَنْهَارِ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ شَدُونَةَ بِالْأَنْدَلُسِ فِيهِ قَلْعَةٌ وَرَدَ فِي أَرْضِهِ سَعَةٌ ٥

باب الميم والفاء وما يليهما

وَمَفْتَحٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَثَلَاثَةٌ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا وَحَالَةٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيْبَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطَ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَفْتَحِيُّ يَرْوَى عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ مَصْعَبٍ الْبَصْرِيِّ يَرْوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرُهُ، وَبِهَا سَمِعَ الدَّارِقُطْنِي مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قُوهَيْءٍ، وَمَفْتَحٌ دُجَيْلٌ نَاحِيَةٌ دُجَيْلِ الْأَهْوَازِ ذَكَرَهُ فِي أَخْبَارِ الْمِعْرَاجِ ١٠. الْمَفْتَرِضُ مَفْتَعِلٌ مِنَ الْفَرْضِ وَهُوَ الْوَجِبُ مَا عَنْ يَمِينِ سَهْرَاءَ لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ ١١. الْمَفْجَرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْجِيمِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ فَجَرَتْ الْحَوْضَ وَغَيْرِهِ إِذَا أَسْلَتْهُ مَوْضِعَ مَكَّةَ مَا بَيْنَ الثَّنِيَّةِ لِلَّهِ يَقَالُ لَهَا الْخَصْرَاءُ إِلَى خَلْفِ دَارِ يَزِيدَ بْنِ مَنصُورٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ١٢

مُفْجَلٌ بِالْفَاءِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِيمَا أَحْسَبَ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

١٥ تَذَكَّرْتُ سَلَمَى وَالنَّوَى تَسْتَبِيْعُهَا وَسَلَمَى الْمُتَى لَوْ أَنَّا نَسْتَطِيعُهَا
فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْ بِأَكْنَافِ مُفْجَلٍ وَحَلَّ بِوَعَسَاءِ الْخَلِيفِ تَبِيْعُهَا ١٦

باب الميم والفاء وما يليهما

مُقَابِرُ الشَّهَدَاءِ بِبَغْدَادٍ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ قَنْطَرَةِ بَابِ حَرْبٍ فَهِيَ نَحْوُ الْقَيْلَةِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ لَا أَدْرِي لِمَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ، وَمُقَابِرُ الشَّهَدَاءِ بِمِصْرَ لَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَابْنُهُ مَعَاوِيَةُ فَوُلَّى مَرْوَانَ بْنِ الْكُوفَةِ الْخُلَافَةَ وَاسْتَقَامَ أَمْرُهُ بِالشَّامِ قَصِدَ مِصْرَ فِي جُنُودِهِ وَكَانَ أَهْلُ مِصْرَ زُبَيْرِيَّةً فَأَوْقَعَ بِأَهْلِهَا وَجَرَتْ حُرُوبٌ قُتِلَ فِيهَا بَيْنَهُمْ قَتْلَى فَدَفَنَ الْمِصْرِيُّونَ قَتْلَاهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَسَمَوْهُ مُقَابِرَ الشَّهَدَاءِ وَغَلَبَ عَلَيْهَا الْأَسْمَرُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَكَانَتْ قَتْلَى الْمِصْرِيِّينَ سَمَايَةَ

بازاه وسط البيت الذى فيه الباب وهو اقرب الى البيت من زمزم يدخل في الطواف في ايام الموسم ويكُف عليه صندوق حديد عظيم راسخ في الارض طوله اكثر من قامة وله كسوة ويرفع المقام في كل موسم الى البيت فاذا رفع جعل عليه صندوق خشب له باب يفتح اوقات الصلوة فاذا سلم الامام استلمه ثم اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عم مخالفة وهو اسود واكبر من الحجر الاسود

مقامى قرية لبنى العنبر باليمامة تروى عن الحقصى

مقتد بالغنح يجوز ان يكون اسم الموضع من القتاد وهو شجر كثير الشوك

موضع عن الحازمى

المقترب قرية لبنى عقيل باليمامة

المقتد بالتحريك اختلف فيه فقال الازهرى حكاية عن الليث المقتدى من الخمر منسوبة الى قرية بالشام وانشد في تخفيف الدال

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللّٰهُ لِلنَّاهِي شَرَابًا وَمَا تَحَلَّى الشَّمُولُ

وقال عدى بن الرقاع وقد شدد الدال

عَشِيْتُ بِعَفْرِى أَوْ بَرَجَلْتِهَا رُبْعًا رَمَادًا وَاحْجَارًا بَقِيْنَ بِهَا سَفْعًا
فَا رَمَتْهَا حَتَّى غَدَا الْيَوْمَ نَصْفُهُ وَحَتَّى اسْرَتْ عَيْنَايَ كَلْتَاهَا ذَمْعًا
أُسِرْتُ لَوْ تَغْلَغَلَ بَعْضُهَا إِلَى خَجَرٍ صَلَدَ بَرَكْنَ بِهِ صَدْعًا
أَمِيدُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَعَبْتُ بِهِ عَقَارٌ ثَوْتُ فِي سَجْنِهَا حَجَا سَبْعًا
مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءُ تُشَخِّنُ شَرْبَهَا إِذَا مَا ارَادُوا أَنْ يِرَاحُوا بِهَا صَرْعًا
عَصَارَةٌ كَرَمٍ مِنْ حُدَّجَاءَ لَمْ يَكُنْ مَنَابِتُهَا مُسْتَحْدَثَاتٍ وَلَا قُرْعًا

٢٠ وقال شمر سمعت ابا عبيدة يروى عن ابي عمرو المقتدى ضرب من الشراب بخفيف الدال قال والصحيح عندى ان الدال مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول للمقتدى بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد ينصفين ويصدق قول عمرو بن معدي كرب

الْمَقَامُ بِالْفَتْحِ وَمَقَامَاتُ النَّاسِ بِالْفَتْحِ مَجَالِسُهُمُ الْوَاحِدُ مَقَامٌ وَمَقَامَةٌ وَقِيلَ الْمَقَامُ
 مَوْضِعٌ قَدِمَ الْقَائِمُ وَالْمَقَامُ بِالضَّمِّ مَصْدَرُ أَقَامْتُ بِالْمَكَانِ مَقَامًا وَأَقَامَةً وَالْمَقَامُ فِي
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي قَامَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عَمٍ حِينَ رَفَعَ بِنَاءَ الْبَيْتِ وَقِيلَ
 هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حِينَ غَسَلْتُ زَوْجَ ابْنَةِ إِسْمَاعِيلَ رَأْسَهُ وَقِيلَ بَلْ
 كَانَ رَاكِبًا فَوَضَعَتْ لَهُ حَجْرًا مِنْ ذَاتِ الْيَمِينِ فَوَقَفَتْ عَلَيْهِ حَتَّى غَسَلَتْ شَقَّ
 رَأْسِهِ الْإِيمَنُ ثُمَّ صَرَفَتْهُ إِلَى الشَّقِّ الْإِيسَرِ فَرَسَخَتْ قَدَمَاهُ فِيهِ فِي حَالٍ وَقُوفِهِ
 عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَى فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فَتَطَاوَلَ لَهُ
 وَعَلَى عَلَى الْجَبَلِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مَا تَحْتَهُ فَلَمَّا فَرَّغَ وَضَعَهُ قَبْلَةً وَقَدْ جَاءَ فِي
 بَعْضِ الْأَثَارِ أَنَّهُ كَانَ يَأْقُوتَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامَرِ
 ١٠ إِبْرَاهِيمَ مَصَلًّى الْمُرَادُ بِهِ هَذَا الْحَجَرُ وَقِيلَ بَلْ هِيَ مَنَاسِكُ الْحَجِّ كُلُّهَا وَقِيلَ عَرَفَةُ
 وَقِيلَ مُزْدَلِفَةُ وَقِيلَ الْحَرَمُ كُلُّهُ وَذِرْعُ الْمَقَامَرِ ذِرَاعٌ وَهُوَ مَرْتَبِعٌ سَعَةِ أَعْلَاهُ أَرْبَعَةُ
 عَشَرَ أَصْبَعًا فِي مِثْلِهَا وَفِي أَسْفَلِهِ مِثْلُهَا وَفِي طَرَفَيْهِ طَوْقٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمَا بَيْنَ
 الطَّرَفَيْنِ بَارِزَةٌ ذَهَبٌ عَلَيْهِ طَوْلُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ كُلُّهَا تَسَعُ أَصَابِعُ وَعَرْضُهُ عَشْرُ
 أَصَابِعُ وَعَرْضُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ أَحَدَى وَعِشْرُونَ أَصْبَعًا وَوَسْطُهُ مَرْتَبِعٌ وَالْقَدَمَانِ
 ١٥ دَاخِلَتَانِ فِي الْحَجَرِ سَبْعُ أَصَابِعٍ وَحَوْلَهُمَا مَجْتَوِفٌ بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ مِنَ الْحَجَرِ أَصْبَعَانِ
 وَوَسْطُهُ قَدْ اسْتَدَقَّ مِنَ التَّمَشُّجِ بِهِ وَالْمَقَامُ فِي حَوْضٍ مَرْتَبِعٍ حَوْلَهُ رِصَاصٌ وَعَلَى
 الْحَوْضِ صَفَائِحُ مِنْ رِصَاصٍ وَمِنْ الْمَقَامِ فِي الْحَوْضِ أَصْبَعَانِ وَعَلَيْهِ صَنْدُوقٌ
 سَاجٌ وَفِي طَرَفِهِ سِلْسِلَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي أَسْفَلِ الصَّنَدُوقِ وَيَقْفَلُ عَلَيْهِ قَفْلَانِ
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَيْبَةَ ذَهَبَانِ نَرْفَعُ الْمَقَامَ فِي خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ فَانْتَهَمَ
 ٢٠ وَهُوَ حَجَرٌ رَخْوٌ فَخَشِينَا أَنْ يَتَفَتَّتَ فَكَتَبْنَا فِي ذَلِكَ إِلَى الْمَهْدِيِّ فَبَعَثَ إِلَيْنَا
 أَلْفَ دِينَارٍ فَضَبَبْنَاهَا فِي أَسْفَلِهِ وَفِي أَعْلَاهُ وَهُوَ هَذَا الذَّهَبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْيَوْمُ
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِي الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَأْقُوتَتَانِ مِنْ يَأْقُوتِ الْجَنَّةِ
 طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَقَالَ الْبَشَّارِيُّ الْمَقَامُ

- منه حتى يتموت عنه ثوبه ، وفصايل بيت المقدس كثيرة ولا بُدَّ من ذكر
 شيء منها حتى يستحسنه المطلع عليه ، قال مقاتل بن سليمان قوله تعالى
 وَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ قال في بيت المقدس ، وقوله
 تعالى لِيُنْزِلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُؤْتِيَهُمُ الْإِسْلَامَ قُلْ الْإِسْلَامُ الْقَبُولُ
 وَقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه آية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال
 البيت المقدس ، وقال تعالى سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد
 الحرام الى المسجد الأقصى هو بيت المقدس ، وقوله تعالى في يموت اذن الله
 ان ترفع ويذكر فيها اسمه البيت المقدس ، وفي الخبر من صلى في بيت المقدس
 فكأنما صلى في السماء ورفع الله عيسى بن مريم الى السماء من بيت المقدس .
١. وفيه مهبطه اذا هبط وتُرْفُ اللعبة بجميع حجاجها الى البيت المقدس يقال
 لها مرحبا يا الزاير والمزور وتُرْفُ جميع مساجد الارض الى البيت المقدس ،
 اول شيء حُسِرَ عنه بعد الطوفان صخرة بيت المقدس وفيه ينقح في الصور
 يوم القيمة وعلى صخرته ينادى المنادى يوم القيمة ، وقد قال الله تعالى
 لسليمان بن داود عم حين فرغ من بناء البيت المقدس سَلِّىْ اَعْطِيكَ قَالَ
 ١٥ يا رَبِّ اسألك ان تغفر لى ذنبي قال لك ذلك قال يا رَبِّ واسألك ان تغفر لمن
 جاء هذا البيت يريد الصلوة فيه وان تُخْرِجه من ذنوبه كيوم ولد قال لك
 ذلك قال واسألك من جاء فقيراً ان تُغْنِيه قال لك ذلك قال واسألك من جاء
 سقيماً ان تُشْفِيه قال ولك ذلك ، وعن النبي صلعم انه قال لا تُشَدُّ الرِّحَالُ
 الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام ومسجد السيِّدة .
٢. المقدس وان الصلوة في بيت المقدس خير من ألف صلوة في غيره ، واقرَّبُ
 بقعة في الارض من السماء البيت المقدس ويُمْتَعُ الدَّجَالُ من دخوله ويهلك
 باجوج وماجوج دونها وأَوْصَى آدَمَ عَمَّ اَنْ يُدْفِنَ بِهَا وكذلك اسحاق وابراهيم
 ومُحَمَّدٌ يَعْقُوبُ من ارض مصر حتى دُفِنَ بِهَا وَأَوْصَى يَوْسُفُ عَمَّ حِينَ مَاتَ بِأَرْضِ

وقد تركوا ابنَ كَيْشَةَ مُسْلِحِيًّا وَهُوَ شَغْلُوهُ عَنْ شَرِبِ الْمَقْدِي
 وقيل مَقْدِيَّةُ قريةٌ بناحية دمشق من أعمال الدُرُعَاتِ ينسب اليها الْأَسْوَدُ بْنُ
 مِرْوَانَ الْمَقْدِي يَرُوى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَنْتِ شَرْحَبِيلِ
 الدِمَشْقِيِّ أَتَى عَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَوَقَّعَهُ وَرَوَى عَنْهُ ، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ مَقْدُ
 قرية حمص مذكورة بجودة الخمر وقال أبو القاسم الطَّيِّبُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ
 اللُّغَوِيُّ الْمَقْدِي مِنْ قَرْيَةٍ مَقْدُ وقال أبو منصور أُنْبَأَنَا السَّعْدِيُّ أُنْبَأَنَا ابْنُ عَفَّانَ
 عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مَنْذَرِ الثَّوْرِيِّ قَالَ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَشْرِبُ
 الطَّلَاءَ الْمَقْدِيَّ الْأَصْفَرَ كَانَ يَرْزُقُهُ إِيَّاهُ عَمِيدُ الْمَلِكِ وَكَانَ فِي ضِيافَتِهِ يَرْزُقُهُ الطَّلَاءُ
 وَارْطَالًا مِنَ اللَّحْمِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَقَالَ الْمَقْدِيَّةُ ضَرْبٌ مِنْ
 الثِّيَابِ وَلَا أَدْرِي إِلَى مَا تُنْسَبُ وَقَالَ نِقَطَوِيَّةُ الْمَقْدُ يُتَشَبَّهُ بِدَالِ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ فِي ضَرْفِ حُورَانَ قَرِبَ الدَّرُعَاتِ ،

الْمَقْدِسُ فِي اللُّغَةِ الْمُنْزَعُ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَحَنَنْ نَسَبْتُ بِحَمْدِكَ وَنَقَدَسَ
 لَكَ قَالَ الرَّجَّاجُ مَعْنَى نَقَدَسَ لَهُ أَيْ نَطَهَرَ أَنْفُسَنَا لَكَ وَكَذَلِكَ نَفَعَلْ مِنْ
 اطَاعِكَ نَقَدَسَهُ أَيْ نَطَهَّرَهُ قَالَ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلشَّطْلِ الْقَدَسُ لِأَنَّهُ يَنْقَسِدُ
 هَامَهُ أَيْ يَنْتَهَرُ قَالَ وَمِنْ هَذَا بَيِّنَةُ الْمَقْدِسِ كَذَا ضَبَطَهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ
 ثَانِيهِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ وَكُسْرِهَا أَيْ الْبَيِّنَةُ الْمَقْدِسُ الْمَطَهَّرُ الَّذِي يَنْتَهَرُ بِهِ
 مِنَ الذُّنُوبِ قَالَ مِرْوَانُ

قُلْ لِلْقُرْآنِ وَالسَّفَاهَةِ كَالْمَهْأَى أَنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَأَجْلَسَ

وَدَعَى الْمَدِينَةَ أَنَّهَا مَحْذُورَةٌ وَالْحَقُّ بِمَكَّةَ أَوْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ

١. وَقَالَ قَتَادَةُ الْمُرَادُ بَارِضُ الْمَقْدِسِ أَيْ الْمُبَارَكُ وَالِيهِ ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلرَّاهِبِ مَقْدِسٍ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

فَأَزْرَكْنَاهُ بِأَخْذِنَ بِالْإِسْبَاقِ وَالْتَمَسَا كَمَا شَبَّرَتِي وَالْوِلْدَانُ قُبُوبَ الْمَقْدِسِ

وَصَبِيحَانِ النَّصَارَى يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَيَمْسَحُ مَسْحَهُ الَّذِي هُوَ لِبَاسُهُ وَأَخَذَ خِيَوطَهُ

لَدَيْهِ فَيَقْتُلُهُ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْقُرْظِيُّ فِي كِتَابِ الْيَهُودِ الَّذِي لَمْ يَغْيَرْهُ أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْضَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَقَالَ أَنَا وَأَطَى عَلَى بَقْعَتِكَ فَشَبَّحْتَ الْجِبَالَ
وَتَوَاضَعْتَ الصَّخْرَةَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهَا وَقَالَ هَذَا مَقَامِي وَمَوْضِعُ مِيزَانِي وَجَنَّتِي وَنَارِي
وَحَشَرُ خَلْقِي وَأَنَا ذِيَانُ الدِّينِ ، وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ أَمَرَ اسْحَاقُ ابْنَهُ
ه. يَعْقُوبَ أَنْ لَا يَنْكِحَ امْرَأَةً مِنَ الْكِنَعَانِيِّينَ وَأَنْ يَنْكِحَ مِنْ بَنَاتِ خَالِهِ لَابَانَ بْنِ
نَافَرِ بْنِ أَزَرَ وَكَانَ مَسْكَنُهُ فِلَسْطِينَ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا يَعْقُوبُ وَادْرَكَهُ فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ اللَّيْلِ فَبَاتَ مَتَوَسِّدًا حَجْرًا فَرَأَى فِيمَا يَرَى النَّايِبُ كَانَ سَلَمًا مَنْصُوبًا
إِلَى بَابِ السَّمَاءِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْمَلَايِكَةُ تَنْزِلُ مِنْهُ وَتَعْرُجُ فِيهِ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّي
أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا إِلَهُكَ وَالْهَيْكَلُ أَبَاطُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَاسْحَاقَ وَقَدْ وَرَثْتُكَ .
١٠. هَذِهِ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ وَتَرِيعَتُكَ مِنْ بَعْدِكَ وَبَارَكْتَ فِيكَ وَفِيهِمْ وَجَعَلْتَ فِيكُمْ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنَّبُوَّةَ ثُمَّ أَنَا مَعَكُمْ حَتَّى تَدْرِكَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَاجْعَلْهُ بَيْتًا
تَعْبُدُنِي فِيهِ أَذِنْتُ وَتَرِيعَتُكَ ، فَيُقَالُ أَنْعَمَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ فَبَنَاهُ دَاوُدُ وَابْنُهُ
سُلَيْمَانُ ، ثُمَّ أَخْرَبَتْهُ الْجِبَادُ بَعْدَ ذَلِكَ فَاجْتَبَزَ بِهِ شُعْبَا وَقَبِيلُ عَزِيزٍ عَمَرَ فَرَأَهُ
خَرَابًا فَقَالَ أَنَّى يَحْيَى هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ كَمَا قُصَّ
١٥. عَنْ وَجَلٍ فِي كِتَابِهِ الْكُرَيْمِ ثُمَّ بَنَاهُ مُلْكُ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ يُقَالُ لَهُ كَوْشَكُ ، وَكَانَ
قَدْ اتَّخَذَ سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَشْيَاءَ عَجِيبَةً مِنْهَا الْقُبَّةُ الَّتِي فِيهَا السَّلْسَلَةُ
الْمُعَلَّقَةُ يَنَالُهَا صَاحِبُ الْحَقِّ وَلَا يَنَالُهَا الْمُبْطِلُ حَتَّى أَصْبَحَتْ كَيْسَلَةً غَيْرَ
مَعْرُوفَةٍ ، وَكَانَ مِنْ عَجَائِبِ بِنَائِهِ أَنَّهُ بَنَى بَيْتًا وَاحِدَةً وَصَلَّاهُ فَإِذَا دَخَلَهُ الْفَاجِرُ
وَالْوَرَعُ تَبَيَّنَ الْفَاجِرُ مِنَ الْوَرَعِ لِأَنَّ الْوَرَعِ كَانَ يَظْهَرُ خِيَالَهُ فِي الْحَاسِيطِ أَيْبَضَ .
٢٠. وَالْفَاجِرُ يَظْهَرُ خِيَالَهُ اسْوَدَّ ، وَكَانَ أَيْضًا عَمَّا اتَّخَذَ مِنَ الْأَعْجَائِبِ أَنْ يَنْصَبَ فِي
زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَائِجِهِ عَصَا ابْنُوسَ فَيُكَلِّمُ مِنْ مَسْمُومٍ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ تَضُرَّهُ وَمِنْ
مَسْمُومٍ مِنْ غَيْرِهِمْ أَجْرَقَتْ يَدَهُ ، وَقَدْ وَصَفَهَا الْقَدَمَاءُ بِصِفَاتٍ أَنْ اسْتَقْصَيْتُهَا
أَمَلْتُ الْقَارِي وَالَّذِي شَهِدْتُهُ أَنَا مِنْهَا أَنْ أَرْضَهَا وَضِياعَهَا وَقَرَاهَا كُلَّهَا جِبَالٌ

مصر أن يُجَمَلَ إليها وهاجر إبراهيم من كوثى إليها وإليها المَحْشَرُ ومنها
الْمَنْشَرُ وثاب الله على داود بها وصدق إبراهيم الرؤيا بها وكلم عيسى الناس
في المهدي بها وتقاد الجنة يوم القيمة إليها ومنها يتفرق الناس إلى الجنة أو
إلى النار، وروى عن كعب أن جميع الأنبياء هم زاروا بيت المقدس تعظيما
له وروى عن كعب أنه قال لا تسموا بيت المقدس إيلياء ولكن سموه باسمه فإن
إيلياء امرأة بقت المدينة، وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم فلما
فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سأل الله حكما يوافق حكمه وملكاً لا
ينبغي لأحد من بعده فأعطاه الله ذلك، وعن ابن عباس قال البيت المقدس
مَبْنَتُهُ الأنبياء وسكنته الأنبياء ما فيه موضع شبر إلا وقد صلى فيه نبي أو قمر
فيه ملك، وعن أبي ذر قال قلت لرسول الله صلعم أي مسجد وضع على وجه
الأرض أولاً قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال البيت المقدس وبينهما أربعون
سنة، وروى عن أبي بن كعب قال أوحى الله تعالى إلى داود ابن لي بيتاً قال
يا رب وأين من الأرض قال حيث ترى الملك شاهراً سيفه فرأى داود ملكاً
على الصخرة واقفاً وبيده سيف، وعن الفضل بن عياض قال لما صُرِفَت القبلت
إلى الكعبة قالت الصخرة إلهي لم أزل قبلت لعبادك حتى بعثت خيراً خلقك
صُرِفَت قبلتهم عنى قال أبشري فأتى واضع عليك عرشى وحاشر إليك خلقى
وقاض عليك امرئى وناسر منك عبادى، وقال كعب من زار البيت المقدس
شوقاً إليه دخل الجنة ومن صلى فيه ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه
وأعطى قلباً شاكراً ولساناً ذاكراً ومن تصدق فيه بدارم كان فداؤه من النار
٢٠ ومن صام فيه يوماً واحداً كتبت له براءة من النار، وقال كعب معقل المؤمنين
أيام الدجال البيت المقدس يحاصرون فيه حتى ياكلوا أوتار قسيهم من الجوع
فيمنهم من كذلك أن سمعوا صوتاً من الصخرة فيقولون هذا صوت رجل شيعان
فينظرون فإذا عيسى بن مريم عمر فإذا رآه الدجال قرب منه فمات لقاءه بباب

المقدسى له كتاب فى اخبار بلدان الاسلام وقد وصف بيت المقدس فاحسن
 فالاولى ان نذكر قوله لانه اعرف ببلده وان قد تغير بعده بعض معاملهما
 قال فى متوسطه الحر والبرد قل ما يقع فيها ثلج قل وسالى القاضى ابو القاسم
 عن الهواه بها فقلت تتجسس لا حر ولا برد فقال هذه صفة الجنة قلت بنيانهم
 ° حجر لا ترى احسن منه ولا انفس منه ولا اعف من اهلها ولا اطيب من
 العيش بها ولا انظف من اسواقها ولا اكبر من مسجدها ولا اكثر من
 مشاهدها، وكنت يوما فى مجلس القاضى المختار اى يحيى بهرام بالبصرة
 فجرى ذكر مصر الى ان سالت اى بلدا اجل قلت بلدا قيل فايهما اطيب
 قلت بلدا قيل فايهما افضل قلت بلدا قيل فايهما احسن قلت بلدا قيل
 ١ فايهما اكثر خيرات قلت بلدا قيل فايهما اكبر قلت بلدا فتعجب اهل
 المجلس من ذلك وقيل انت رجل محصل وقد ادعيت ما لا يقبل منك وما
 مثلك الا كصاحب الناقة مع التجاج قلت اما قولى فلانها بلدة جمعت
 الدنيا والاخرة فمن كان من ابنا الدنيا واراد الاخرة وجد سوقها ومن كان
 من ابنا الاخرة فدعته نفسه الى نعمة الدنيا وجدها واما طيب هواها فانه
 لا سم لبردها ولا اذى لحرها واما الحسن فلا يرى احسن من بنيانها ولا
 انظف منها ولا انزه من مسجدها واما كثرة الخيرات فقد جمع الله فيها
 فواكه الاغوار والسهل والجبل والاشياء المتصادة كالترنج واللوز والرطب والجوز
 والتين والموز واما الفصل فهى عرصة القيمة ومنها النش واليهما الحشر واما
 فصلت مكة بالكعبة والمدينة بالنبي صلعم ويوم القيمة تزقان اليها فتحوى
 ٢ الفصل كله واما الكبير فالخلايف كلهم يحشرون اليها فى ارض اوسع منها
 فاستحسنوا ذلك واقروا به، قال الا ان لها عيوباً يقال ان فى التورية مكتوباً
 بيت المقدس طشت من ذهب ملوء عقارب، ثم لا ترى اقدر من تماماتها ولا
 اثقل مؤنة وهى مع ذلك قليلة العلماء كثيرة النصارى وفيهم جفاة على الرحنة

شائخة وليس حولها ولا بالقرب منها ارض وطيبة البتة وزرعها على الجبال
واطرافها بالفؤوس لان الدواب لا صنع لها هناك ، واما نفس المدينة فهي على
فضاء في وسط تلك الجبال وارضها كلها حجر من الجبال التي هي عليها وفيها
اسواق كثيرة وعبارات حسنة واما الاقصى فهو في طرفها الشرقي نحو القبلة
و اساسه من عمل داود وهو طويل عريض وطوله اكثر من عرضه وفي نحو القبلة
المصلى الذى يخطب فيه للجمعة وهو على غاية الحسن والاحكام مبني على
الاعمدة الرخام الملونة والفسيفساء التي ليس في الدنيا احسن منه لا جامع
دمشق ولا غيره ، وفي وسط سخن هذا الموضع مصطبة عظيمة في ارتفاع نحو
خمس اذرع كبيرة يصعد اليها الناس من عدة مواضع بدرج وفي وسط
هذه المصطبة قبة عظيمة على اعمدة رخام مسقفة برصاص منمعة من برآ
وداخل بالفسيفساء مطبقة بالرخام الملون قمر ومستطحة وفي وسط هذا الرخام
قبة اخرى قبة الصخرة التي تزار وعلى طرفها اثر قدم النبي صلعم وتحتها
مغارة ينزل اليها بعدة درج مبلطة بالرخام قمر وثامر يصلى فيها وتزار ولهذه
القبة اربعة ابواب وفي شرفها برأسها قبة اخرى على اعمدة مكشوفة حسنة
١٥ مليكة يقولون انها قبة السلسلة وقبة المعراج ايضا على حائط المصطبة وقبة
النبي داود عمر كل ذلك على اعمدة مطبق اعلاها بالرصاص ، وفيها مغاير
كثيرة ومواضع يطول عددها مما يزار ويتبرك به ، ويشرب اهل المدينة من ماء
المطر ليس فيها دار الا وفيها صهريج لكنها مياه رديئة اكثرها يجتمع من الدروب
وان كانت دروبهم حجارة ليس فيها ذلك الدنس الكثير ، وبها ثلاث برك
٢٠ اعظام بركة بنى اسرايل وبركة سليمان عم وبركة عياض عليها حماماتهم وعين
سلوان في ظاهر المدينة في وادي جهنم مليكة الماء ، وكانوا بنو ايوب قد
احكوا سورها ثم خربوها على ما تحكيه بعد وفي المثل قتل ارضا عليها وقتلت
ارضا جاهلها ، هذا قول ابى عبد الله محمد بن احمد ابن البناء المشافى

المذقَب لا يفتح مصراعُه الا رجل شديد القوَّة عن يمينه سبعة ابواب كبير
 في وسطها باب مصفوح مذهب وعلى اليسار مثلها وفي نحو الشرق احد عشر
 بابا سوانج وعلى الخمسة عشر رواق على اعمدة رخام احدثها عبد الله بن
 طاهر وعلى الصحن من الميمنة اروقة على اعمدة رخام واساطين وعلى المؤخر
 ه اروقة ازاج من الحجارة وعلى وسط المغطى جَمَل عظيم خلف قبة حسنة والسقوف
 كلها الى المؤخر ملبسة بشقائق الرصاص والمؤخر مرصوف بالمسيك فسواء الكبار
 والصحن كله مبطن وفي وسط الرواق دكة مربعة مثل مساجد يثرب يصعد اليها
 من اربع جهاتها بمرافق واسعة وفي الدكة اربع قباب قبة السلسلة وقبة المعراج
 وقبة النبي صلعم وهذه الثلاث الصغار ملبسة بالرصاص على اعمدة رخام .
 ١. مكشوفة وفي وسط الدكة قبة الصخرة على بيت مئمن باربعة ابواب كل باب
 يقابل مَرَقة من مراقي الدكة وفي الباب القبلي وباب اسرافيل وباب الصور وباب
 النساء وهو الذي يفتح الى المغرب جميعها مذهبة في وجهه كل واحد باب
 مليح من خشب التَّنُوب وكان قد امرت بعملها أمُّ المقتدر بالله وعلى كل باب
 صفة مرخمة والتنويع مطبق على الصغيرة من خارج وعلى ابواب الصفقات
 ه ابواب ايضا سوانج داخل البيت ثلاثة اروقة دائرية على اعمدة معجونة اچل
 من الرخام واحسن لا نظير لها قد عقدت عليه اروقة لاطية داخلية في رواق
 اخر مستدير على الصخرة على اعمدة معجونة بقناطر مدورة فوق هذه
 منطقة متعالية في الهواء فيها طاقات كبير والقبة فوق المنطقة طولها غير
 القاعدة الكبرى مع السقوف في الهواء مائة ذراع ترى من البعد فوقها سفود .
 ٢. حسن طولها قامة وبسطة القبة على عظمها ملبسة بالصفر المذهب وارض
 البيت مع حيطانه والمنطقة من داخل وخارج على صفة جامع دمشق
 والقبة ثلاث ساقات الاولى مزوقة على الابواب والثانية من اعمدة الحديد قد
 شبكت لملأ تيلها الرياح ثم الثالثة من خشب عليها الصفائح وفي وسطها

والفنادى ضراب ثقال وعلى ما يباع فيها رَجَالَةٌ وعلى الابواب اعوان فلا يمكن
 احد ان يبيع شيئا مما يرتفق به الناس الا بها مع قلة يسار ونيس للمظلوم
 انصار فالمستور مهموم والغنى محسود والفقير مهجور والاديب غير مشهور ولا
 مجلس نظر ولا تدريس قد غلب عليها النصرى واليهود وخلا المجلس من
 الناس والمسجد من الجماعات وفي اصغر من مكة واكبر من المدينة عليها
 حصن بعصه على جبل وعلى بقية خندق ولها ثمانية ابواب حديد باب
 صهيون وباب النية وباب البلاط وباب جبّ ارميا وباب سلوان وباب اريحا وباب
 العمود وباب محراب داود عم والماء بها واسع وقيل ليس بيت المقدس
 يمكن من الماء والاذنان قل ان يكون بها دار ليس بها صهيون او صهيون
 ١٠ او ثلاثة على قدر كبيرها وصغيرها وبها ثلاث برك عظام بركة بنى اسرائيل
 وبركة سليمان وبركة عياض عليها ثمانون لها دواى من الازقة وفي المسجد
 عشرون جبّا مشجرة قل ان تكون جارة ليس بها جبّ مسيل غير ان
 مياها من الازقة وقد عهد الى واد فجعل بركتين يجتمع اليها السيول في
 الشتاء وقد شقّ منهما قناة الى البلد تدخل وقت الربيع فتدخل صهاريج
 ١٥ الجامع وغيرها واما المسجد الاقصى فهو على قرنة البلد الشرقى نحو القبلة
 اساسه من عمل داود طول الحجر عشرة اذرع واقل منقوشة بوجهة مؤلفة صلبة
 وقد بنى عليه عبد الملك حجارة صغار حسان وشرفه وكان احسن من
 جامع دمشق لكن جاءت زلزلة في ايام بنى العباس فطرحت الا حول المحراب
 فلما بلغ الخليفة خبره اراد رده مثلما كان فقيل له تنحى ولم تقدر على ذلك
 ٢٠ فكتب الى امراء الاطراف والقواد يامرهم ان يبنى كل واحد منهم رواقا فينصو
 اوثق واغلظ صناعة ما كان وبقيت تلك القطعة شامة فيه وفي الى حذاء
 الاعمدة الرخام وما كان من الاساطين المشيدة فهو محدث والمغطى ستة
 وعشرون بابا باب يقابل المحراب يسمى باب الخراس الاعظم مصق بالصخر

الشام من اداء الجزية والخراج والدخول فيما دخل فيه نظرائهم على ان يكون المتوقى للعقد لهم عمر بن الخطاب فكتب ابو عبيدة بذلك الى عمر فقدم عمر ونزل الجابية من دمشق ثم صار الى بيت المقدس فانفذ صلحهم وكتب لهم به وكان ذلك في سنة ٤٧ هـ ولم تنزل على ذلك بيد المسلمين والنصارى من

٥ الروم والافرنج والارمن وغيرهم من ساير اصنافهم يقصدونها للزيارة الى بيعتهم المعروفة بالقمامة وليس لهم في الارض اجل منها حتى انتهت الى ان ملكها سكران بن ارقم واخوه ايلغازي جد هؤلاء الذين يدعى بكر صاحب ماريين وآمد والخطبة فيها تقام لبني العباس فاستضعفهم المصريون وارسلوا اليهم جيشا لاطافة لهم به وبلغ سكران واخاه خبر ذلك فتركوها من غير قتال

١٠ وانصرفوا نحو العراق وقيل بل حاصروها ونصبوا عليها المماجيقي ثم سلموها

بالامان ورجع هؤلاء الى نحو المشرق وذلك في سنة ٤٩١ هـ واتفق ان الافرنج في

هذه الايام خرجوا من وراء البحر الى الساحل فملكوا جميع الساحل او اكثره

وامتدوا حتى نزلوا على البيت المقدس فاقاموا عليها نيقا واربعين يوما ثم

ملكوها من شماليتها من ناحية باب الاسباط عنوة في اليوم الثالث والعشرين

١٥ من شعبان سنة ٤٩٢ هـ ووضعوا السيف في المسلمين استبوعا والتجاسر الناس الى

الجامع الاقصى فقتلوا فيه ما يزيد على سبعين الفا من المسلمين واخذوا من

عند الصخرة نيقا واربعين قنديلا فضة كل واحد وزنه ثلاثة الاف وستماية

درهم فضة وتثور فضة وزنه اربعون رطلا بالشامى واموالا لا تحصى وجعلوا

الصخرة والمسجد الاقصى مأوى لخنازيرهم ولم يزل في ايديهم حتى استنقذه

٢٠ منهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٨٣ هـ بعد احدى

وتسعين سنة اقامها في يد الافرنج وفي الآن في يد بني ايوب والمستولى عليهم

الآن منهم الملك المعظم عيسى بن العادل ابى بكر بن ايوب وكان قد احكوا

سورة وعمره وجودته فلما خرج الافرنج في سنة ٩١٢ هـ وتملكوا مدينته استظهر

طريق اي عند السفود يصعد منها الصنّاع لتفقدها ورمها فاذا بزغت عليها
الشمس اشرقت القبة وتلاّت المنطقة ورهيت شيئا عجيبا وعلى الجبلّة لم ار
في الاسلام ولا سمعت ان في الشرك مثل هذه القبة، ويدخل المسجد من
ثلاثة عشر موضعا بعشرين بابا باب الحطة وباب النبی عمر وباب محراب مريم
وباب الرحمة وباب بركة بنی اسرائيل وباب الاسباط وباب الهاشميين وباب الوليد
وباب ابراهيم وباب أمّ خالد وباب داوود عمر وفيه من المشاهد محراب مريم
وزكرياء ويعقوب والخضر ومقام النبی صلعم وجبرائيل وموضع المنهل والنور
والكعبة والصراط متفرقة فيه وليس دلي الميسرة اروقة والمغطى لا يتصل بالحائط
الشرقي وانما ترك هذا البعض لتبيين احدهما قول عمر واتخذوا في غربي هذا
المسجد مصلى للمسلمين فترك هذه القطعة لتلاّ تخالف واخرى لو مد
المغطى الى الزاوية لم تقع الصخرة حذاء المحراب فذكر هو ذلك والله اعلم
وطول المسجد الف ذراع بذراع الهاشمي وعرضه سبعماية ذراع وفي سقفه
من الخشب اربعة الف خشبة وسبعماية عمود رخام وعلى السقف خمسة
واربعون الف شقة رصاص وحجم الصخرة ثلاثة وثلاثون ذراعا في سبعة
واعشرين وتحت الصخرة مغارة تزار ويصلى فيها تسع مائة وستين نفسماء
وكانت وظيفته كل شهر مائة دينار وفي كل سنة ثمانماية الف ذراع حصراء
وخُدّامه مئاليك له اقامهم عبد الملك من خمس الاسارى ولذلك يستمرون
الاخماس لا يخدمه غيرهم ولهم نوب يحفظونها وقال المتجّمون المقدس طوله
ست وخمسون درجة وعرضه ثلاث وثلاثون درجة في الاقليم الثالث، واما
٢٠ فتفتحها في اول الاسلام الى يومنا هذا فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
العاصي الى فلسطين ثم نزل البيت المقدس فامتنع عليه فقدم ابو عبيدة
ابن الجراح بعد ان افتتح قنشرين وذلك في سنة ١٩ للهجرة فطلب اهل بيت
المقدس من ابي عبيدة الامان والصلح على مثل ما صوّح عليه اهل مدّن

صنّفها جزء فقال في نحو ثلاثماية جزء ولا كتبت منها حرفا وانا على غير وضوء
او كما قال ، وزاره تاج الدولة تَنْش بن البارسلان يوما فلم يقيم اليه وساله
عن احل الاموال السلطانية فقال اموال الجزية فخرج من عنده وأرسل اليه
بمبلغ من المال وقال له هذا من مال الجزية ففرقه على الاصحاب ولم يقبله وقال لا
حاجة لنا اليه فلما ذهب الرسول لآومة الفقيه ابو الفتح نصر الله بن محمد
وقال له قد علمت حاجتنا اليه فلو كنت قبلته وفرقته فينا فقال لا تجزع من
فوته فليسوف يأتيك من الدنيا ما يكفيك فيما بعد فكان كما تفرس فيه ،
وذكر بعض اهل العلم قال صحبت ابا المعالي الجويني خراساني ثم قدمت العراق
فصحبت الشيخ ابا اسحاق الشيرازي فكانت طريقته عندي افضل من طريقة
الجويني ثم قدمت الشام فرايت الفقيه ابا الفتح فكانت طريقته احسن من
طريقتهما جميعا ، وتوفي الشيخ ابو الفتح يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة
٤٩٠ بدمشق ودفن بباب الصغير ولم تر جنازة او فر خلقا من جنازته رحمة
الله عليه ، ومحمد بن طاهر بن علي بن احمد ابو الفصل المقدسي الحافظ
ويعرف بابن القيسراني طاف في طلب الحديث وسمع بالشام وبمصر والعراق
١٥ وخراسان والنجف وفارس وسمع بمصر من المجتباء وابي الحسن الحلبي قال وسمعت
ابا القاسم اسماعيل بن محمد بن الفصل الحافظ يقول احفظ من ربيعة محمد
بن طاهر ما هو هذا

٢. الى كم امتي النفس بالقرب واللقاء بيوم الى يوم وشهر الى شهر
وحتام لا اخطى بوصل احبتي واشكو اليهم ما لقيت من الهجر
فلو كان قلبي من حديد اذا به فراقكم امر كان من صالِب الصخر
والما رايت البين يزود واللسوى تمثلت بيتا قيل في سالب الهجر
متى يستريح القلب والقلب متعب بين على بين وهجر على هجر

قال الحافظ سمعت ابا الفلاح الحسن بن احمد الهمداني الحافظ ببغداد يذكر

الملك المعظم بخراب سورة وقال نحن لا نمنع البلدان إنما نمنعها بالسيوف
والاساورة ، وهذا كاف في خبرها وليس كلما أجده اكتبه ولو فعلت ذلك لم
يتسع لي زمان ، وفي المسجد اماكن كثيرة وأوصاف عجيبة لا تتصور الا
بالمشاهدة عيانا ومن اعظم محاسنه انه اذا جلس انسان فيه في اقل موضع
ه منه يرى ان ذلك الموضع هو احسن المواضع واشرحها ولذا قيل ان الله نظر
اليه بعين الجلال ونظر الى المسجد للرام بعين الجلال

ابصر بقاع القدس ما هيئت الصبا فتلك رابع الانس في زمن الصبا
وما زلت في شوق اليها مواصلا سلامي على تلك المعاهد والرتي والحمد لله
الذي وفقني زيارته ، وينسب الى بيت المقدس جماعة من العباد الصالحين
والفقهاء منهم نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود ابو الفتح المقدسي
الفقيه الشافعي الزاهد ائمه من طرابلس وسكن بيت المقدس ودرس بها وكان
قد سمع بدمشق من ابي الحسن السمسار وابي الحسن محمد بن عوف وابي
سعدان وابي شكران وابي القاسم وابي الطبري وسمع بآمد هبة الله بن
سليمان وسليم بن ايوب بصور وعليه تفقه وعلي محمد بن البيهان الكارزوقي
ه وروي عنه ابو بكر الخطيب وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وابو القاسم
النسيب وابو الفتح نصر الله اللاتقي وابو محمد ابن طاووس وجماعة وكان
قد قدم دمشق في سنة ١٠٦ في نصف صفر ثم خرج الى صور واقام بها نحو عشر
سنتين ثم قدم دمشق سنة ١٠٨ فاقام بها يحدث ويدرس الى ان مات وكان
فقيها فاضلا زاهدا عابدا ورا اقام بدمشق ولم يقبل لاحد من اهلها صلة
٢٠ وكان يقتات من غلة تحمل اليه من ارض كانت له بنابلس وكان يخبر له منها
كل يوم قرص في جانب الكنانون وكان متقلبا متزهدا عجيب الامر في ذلك وكان
يقول درست على الفقيه سليم من سنة ٣٧ الى سنة ٤٠ ما فاقني منها درس ولا
اعادة ولا وجعت الا يوما واحدا وعوفيت وسئل كم في صمد التعليقة لله

ومن المغرب بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد بُرجان ومقام الوالى حصن
يقال له باندس فهذه الحدود تدلُّ على انه مع القسطنطينية في بر واحد
والله اعلم ، والسور الطويل بناه يقطع من بحر الشام الى بحر الخزر وطوله اربعة
ايام وعرض هذه الولاية اعنى مقدونية مسيرة خمسة ايام طولها ثلاث وستون
درجة وعرضها ثمان واربعون درجة وعشر دقائق في الاقليم الخامس طالها
الاسد بيت حمايتها السنيلة تحت نقطة السرطان خارجة من المنطقة
باربع عشرة درجة يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل
عاقبتها مثلها من الميزان ،

- مُقَرَّى بالصم ثر السكون وراى والف مقصور تكتب باء لانها رابعة من اقوت .
١. الناقة تُقَرَّى فهي مَقْرَوَة والمكان مُقَرَّى اذا ثبت ماء الفحل في رجليها ، قرية
على مرحلة من صنعاء وبها معدن العقيق ينسب اليها فيما احسب جبلة
المُقَرَّى وشريح بن عبيد المقرئ روى عن ابى امامة روى عنه جرير ، وابو
شعبة يونس بن عثمان المقرئ عن راشد بن سعد روى عن يحيى بن صالح
الوَحَاطِي ، وقال الهمداني ابن الحايك هو مُقَرَّى بن سبيع بن الحارث بن
١٥ مالكة بن زيد بن العوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد
بن سدد بن حمير بن سبا قال ومُقَرَّى على زنة مُعْطَى والغالى يقول مقرئ بن
سبيع بن الحارث بن زيد بن غوث بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل
بن غوث بن قطن بن عريب ، وقد يوجد العقيق في غير هذه الا ان
٢. اجوده ما كان بها فذكر معالجوه انه يجدون منه القطعة فوق عشرين رطلا
فتكسر وتلقى في الشمس في اشد ما يكون من الحر ثم يسخن له ثنائير
بأعبار الابل ويجعل في اشياء تكتنه عن هلامسة النار فينثر منه ماء في مجرى
يصنعونه له ثم يساخرجونه فلم يبق فيه الا الجوهر وما عداه قد صار رمادا ،

ان ابا الفصل ابتلى بهوى امرأة من اهل الرستاق كانت تسكن قرية على ستة فراسخ فكان يذهب كل ليلة فيرقبها فيراها تغزل في ضوء السراج ثم يرجع الى هذان فكان يمشى كل يوم وليلة اثنى عشر فرسخا ومات ابن طاهر ودفن عند القبر الذى على جبلها يقال له قبر رابعة العدوية وليس هو بقبرها انما هو قبرها بالبصرة واما القبر الذى هناك فهو قبر رابعة زوجة احمد بن ابى الحوارى الكلابى وقد اشتبه على الناس

المقدسة فهي الارض المقدسة اى المباركة النزهة قيل هي دمشق وفلسطين وبعض الارمن وبيت المقدس منه

مقدشو بانفتح ثر السكون وفتح الدال وشين محجمة مدينة في اول بلاد الزنج اى في جنوب اليمن في بر البربر في وسط بلادهم وهؤلاء البربر غير البربر الذين هم بالمغرب هؤلاء سود يشبهون الزنوج جنس متوسط بين الحبش والزنوج وفي مدينة على ساحل البحر واهلها كلهم غرباء ليسوا بسودان ولا ملك لهم انما يدير امورهم المتقدمون على اصطلاح لهم واذا قصدتم التاجر لا بُد له من ان ينزل على واحد منهم ويستجير به فيقوم بأمره ومنها يجلب الصندل والابنوس والبنبر والعاج هذا اكثر امتعتهم وقد يكون عندهم غير ذلك مجلوا اليهم

مقد بالحريك وتشديد الدال المحجمة المقد في اللغة منقطع الشعر من مؤخر القفا وأصل القد القطع وهو اسم موضع جاء في الشعر

مقدونية بفتح اوله وثانيه وضم الدال المحجمة وسكون الواو وكسر النون وياء خفيفة وهو اسم لمصر اليونانية القديمة هكذا ذكره ابن الفقيه وقال ابن البشارى مقدونية بمصر وقصبتها القسطنطية وهو المصر ومن دونها الغربية والجزيرية وعين شمس وقال ابن خردادبه وكانت مصر منازل السفراعنة ومن جملتهم ملك كان اسمه مقدونية ثم ذكر ابن الفقيه في اخبار بلاد الروم فقال ثم عمل مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلة بحر الشام

وَشَرَّاحِيلُ بْنُ مَعْشَرٍ النُّعَيْمِيُّ وَبِزِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ طَيْمِيَّةَ الْكَلْبِيُّ وَابْنُ حَكْرِيَّةَ
وغيرهم سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ فَقِيلَ لَهُ هَلْ سَمِعَ شَرِيحُ بْنُ عُبَيْدٍ مِنْ ابْنِ الدَّرْدَاءِ
فَقَالَ لَا فَقِيلَ لَهُ هَلْ سَمِعَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَظُنُّ
ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ سَمِعْتُ وَهُوَ ثَقَّةٌ

مَقْرَأَةٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ شَبِيهُ حَوْضٍ ضَخْمٍ يَقْرَأُ فِيهِ مِنَ السَّبِيرِ
أَيَّ يَجِيءُ إِلَيْهِ وَجَمْعُهَا الْمَقَارِيُّ وَالْمَقَارِيُّ أَيْضًا الْجَفَانُ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهَا الْأَصْبَافُ
وَالْمَقْرَأَةُ وَتُوضَحُ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

فَتُوضَحُ الْمَقْرَأَةُ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ
قَرِيَتَانِ مِنْ نَوَاحِي الْإِمَامَةِ وَقَالَ السَّكْرِيُّ فِي تَرْجُومَةِ هَذَا الْبَيْتِ الدَّخُولُ فَتُوضَحُ
وَتُوضَحُ الْمَقْرَأَةُ مَوَاضِعُ مَا بَيْنَ أَمْرَةٍ وَأَسْوَدَ الْعَيْنِ
الْمَقْرَأَةُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ

مَقْرَى بِصَمْتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ بِلَدٍّ بِمَوْضِعِ النُّوبَةِ افْتَنَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ
بْنِ ابْنِ سِرْحٍ فِي سَنَةِ ٣٢١

مَقْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ انْقِاعُ السَّمَكِ الْمُلَجِّ فِي الْمَاءِ وَالْمُلَجُّ مَوْضِعٌ
أَقْرَبُ قُرَاتٍ بَادِقًا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَرِّ مِنْ جِهَةِ الْخَيْرِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ

وَأَمِيرُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ رَضَهُ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو

أَمَّ قَرْنَا غَدَاةَ الْمَقْرَ فَيَنْسَا بَأْتِهَارَ وَسَاكِنَهَا جَهَارًا

قَتَلْنَاهُمْ بِهَا ثُمَّ انْكَفَأْنَا إِلَى قَمِ الْفَرَاتِ بِمَا اسْتَجَارَا

لَقَيْنَا مِنْ بَنِي الْأَحْزَارِ فِيهَا فَوَارِسٌ مَا يَرِيدُونَ الْقُرَاءَةَ

الْمَقْرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ كَذَا صَبِيحَةُ الْحَازِمِيِّ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ

لَأَسْمِ جَبَلٍ كَاطِمَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي دَارِمٍ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْقُرَارِ وَالِاسْتِقْرَارِ لَكَانَ بِفَتْحِ الْمِيمِ

وَقَالَ الْبَحْرِيُّ إِلَى مَقْرٍ مَوْضِعٌ بِكَاطِمَةٍ وَقِيلَ أَكْمَةُ مُشْرِفَةٌ عَلَى كَاطِمَةٍ وَفِي شِعْرِ الرَّاعِي

مَقْرٌ وَعَلَيْهِ

مَقْرَى بالفتح ثم السكون وراثة وانف مقصور تكتب ياء لجيمها رابعة قرية بالشام
من نواحي دمشق هكذا وجدناه مصبوطا بخط ابي الحسن علي بن عبيد
الكوفي المتقن للخط والضبط وكذا نقله ابن عدي في كتابه والمحدثون واهل
دمشق على ضم الميم قال البُخْتَرِيُّ يمدح حَمَارَوِيَّةَ

○ اما كان في يوم الثنينة منظرٌ ومستمتعٌ يُنبى عن البَطْشَةِ اللَّبْرِى

وعطف ابي للجيش الجواد بكرة مدافعة عن دير مُرَّان او مَقْرَى

قال ابن سَمِيعٍ في الطبقة الاولى ذو قربات جابر بن اَرْث بالتخريبك واخبره ذال

محجمة المَقْرَى وأُمُّ يَكْرَ بن اِرث المَقْرِيَّة رَوَتْ عن زوجها عَوْسَجَةَ بن ابي ثوبان

وفي أُمِّ امِّ اليهَجْرَس بنت عوسجة وأُمُّ اليهَجْرَس امُّ صفوان بن عمرو وقال توفيق

ابن محمد الحوي

سَقَى الحَيَا اربعةً نُحَيَّى النفوسُ بها ما بين مَقْرَى الى باب الفرائيس

قال الحافظ الدمشقي راشد بن سعد المَقْرِي ويقال الحَرَّانِي الحصى حدث

عن ثوبان مولى رسول الله صلعم ومعاوية بن ابي سفيان واني أُمَامَةُ الباهلي

ويَعْلَى بن مَرَّة وعمرو بن العاصي وعبد الله بن بشر السلمي المَسَارِقِي واني

○ الدرداء والمقدام بن مَعْدَى كَرَبَ وغيرهم روى عنه ثور بن يزيد الكلاعي وحرير

بن عثمان الرحبي ومعاوية بن صالح الحَضْرَمِي وشهد مع معاوية صَقِينٌ وذهب

عينه يومئذ قال يحيى بن معين راشد بن سعد ثقة، وشريح بن عبيد بن

عبد بن عريب ابو الصلت وابو الصواب المَقْرَى الحَضْرَمِي الحصى حدث عن

معاوية وفصالة بن عبيد واني ذَرَّ الغفاري واني زهير ويقال ابي النمير وعقبه

٢٠ بن عامر وعقبه بن عبد السلام وبشير بن عكرمة واني أُمَامَةُ والحارث بن

الحارث والمقدام بن معدى كرب واني الدرداء والعرباض بن سارية واني مالك

الاشعري وثوبان مولى رسول الله صلعم والمقدان بن الأسود الكندي وعبد

الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر وكثير بن مَرَّة واني راشد واني رهمير السهمي

المذكور في بابيه وفي بابليون ،

المُشْعَرُ اشتقاقه معلوم بضم اوله وسكون ثانيه وشين محجمة وعين مكسورة

وراء مشددة من جبال النبلية عن الزمخشري عن الشريف عني ،

مِقْصُ قَرْنٍ جبل مطَّل على عرفات ذكر في قرن وانشد ابن الاعرابي لابن عمر

ه خدَّاش بن زهير عن الاصمعي

وكاين قد رايت من اهل دار دعاء رأيت لهم فسساروا

فَصَبَحَ عَهْدُكُمْ كَمَقْصِ قَرْنٍ فلا عين تحس ولا اثار

فاذك لا نظيرك بعد حول لظي كن خالك ام حمار

فقد لحق الاسافل بالاعلى وعالج اللوم واختلف النجار

وعاد العبد مثل ابى قبيس وسيق من المعلةحة العشار

قال فان قرنا جبل صعب املس ليس فيه اثر ولا مقص يقال له قرن مقص

للاثر يريد يقص فيه الاثر ،

المَقْطَعَةُ قال حمزة هو اسم قرية من قرى قُم وقاشان وفارسيها اقحوى ويزعمون

ان مؤدك الزنديق لشترى بقية هذه القرية بدرام مقطعة نزلت في ثقب

ه المَخْلُ وتسمى اقحوى ،

المَقْطَمُ بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهملة وفتحها وميم وهو للجبل

المشرف على القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة وهو جبل يمتد من اسوان

وبلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرق حتى يكون منقطع طرف القاهرة

ويسمى في كل موضع باسم وعليه مساجد وصوامع للنصارى لكنه لا نبات فيه

ولا ماء غير عين صغير تنزل في دير للنصارى بالصعيد وقد ذكر قوم انه جبل

الزبرجد والله اعلم ، والذي يتصور عندي ان هذا اسم اعجمي فان كان

عربيا فهو من القَطْم وهو العَض باطراف الاسنان والمقطم تناول الحشيش يادى

الغم فيجوز ان يكون المقطم الذى قطم حشيشه اى اكل لانه لا نبات فيه او

وَأَنْصَاءَ أَتَّخَنَ إِلَى سَعِيدٍ طُورًا ثُمَّ عَجَلْنَ ابْتِكَارًا
 عَلَى أَكْوَارِهِنَّ بَنُو سَبِيلٍ قَلِيلٌ نَوْمُهُنَّ إِلَّا غِرَارًا
 حَمْدُنَ مَرَارَةٍ وَلَسْقِينَ مِنْهُ عَطَاءٌ لَهُ يَكُنْ مِدَّةَ ضِمَارًا
 فَصَجَحْنَ الْمَقَرَّ وَهُنَّ حُوصٌ عَلَى رُوحِ تَلْقِينَ الْجَارَا

د وقال المقر موضع بالبصرة على مسيرة ليلتين وهو وسط كاظمة وعليه قبر غالب
 ابى الفَرَزْدَقِ كذا ضبطه بفتح الميم والقاف وهذا مشتق قال العراني والمقر
 جبل كاظمة عن الشَّكْرَى بخط ابن أخى الشافعى قاله فى شرح قول جرير
 تَبَدَّلْ يَا فَرَزْدَقُ مَثَلْ قَوْمِي لِقَوْمِكَ أَنْ قَدَرْتَ عَلَى الْبِدَالِ
 فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَاكَ فَانْقَلْ شِمَامًا وَالْمَقَرَّ إِلَى وَحَالِ
 ١٠ مَقَرُّونَ مِنْ أَقْلِيمِ الْجَزِيرَةِ الْخَصْرَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ

مَقَرَّةٌ تَأْتِيهِ الْمَقَرُّ بِالْفَجِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِى يَسْتَقَرُّ فِيهِ كَأَنَّهُ آتَتْ
 لَأَنَّهُ بَقْعَةٌ أَوْ أَرْضٌ مَوْضِعٌ
 مَقَرَّةٌ بِالْفَجِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ كَأَنَّهُ أَنْ كَانَ عَرَبِيًّا مِنْ الْأَسْتَنْقَاعِ مَقَرَّتْ
 السَّيْكَةَ فِي الْمَاءِ وَالْمَلْحِ مَقَرًّا إِذَا انْقَعَتْهَا فِيهِ وَمَقَرَّةٌ مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ فِي بَرِّ السَّيْبَرِ
 ١٥ قَرِيبَةٌ مِنْ قَلْعَةٍ بَنَى تَمَامٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَبْنَةَ ثَمَانِيَةَ فَرَسَاحٍ وَكَانَ بِهَا مَسْلُحَةٌ
 لِلْمُسْلِمَانِ ضَابِطَةٌ لِلطَّرِيقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْمَقَرِّيُّ
 ذِكْرُ السَّلَفِ فِي تَعَالِيْقِهِ

مَقَرِيَّةٌ حَصْنٌ مِنْ خَصُونِ الْيَمَنِ بَيْدَ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَوَاصٍ
 الْمَقْسُ بِالْفَجِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ يُقَالُ مَقْسَتُهُ فِي الْمَاءِ مَقْسًا إِذَا غَطَطَتْهُ
 ٢٠ فِيهِ وَالْمَقْسُ كَانَ فِي الْقَدِيمِ يَقَعْدُ عِنْدَهَا الْعَامِلُ عَلَى الْمَكْسِ ثَقْلَبٌ وَسَمَى
 الْمَقْسَ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيِ الْقَاهِرَةِ عَلَى النَّيْلِ وَكَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يُسَمَّى أُمَّ ذُنَيْنِ
 وَكَانَ فِيهِ حَصْنٌ وَمَدِينَةٌ قَبْلَ بِنَاءِ الْفُسْطَاطِ وَحَاصِرَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَقَاتَلَهُ
 أَهْلُهَا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى افْتَنَحَهَا فِي سَنَةِ ٢٠ لِلْهَاجِرَةِ وَأَطْنَهُ غَيْرُ قَصْرِ الشَّيْخِ

بشر بن مروان

رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي جُمَادَى إِلَى بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَرِيدَا
 وَلَوْ اعْطَاكَ بَشْرٌ أَلْفَ أَلْفٍ رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَزِيدَا
 وَقَالَ الْوَزِيرُ الْكَامِلُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَغْرِبِيُّ وَكَانَ الْحَاكِمُ أَقْتَلَهُ بِمِصْرَ
 إِذَا كُنْتَ مُشْتَاكًا إِلَى الطُّفِّ تَالِقًا إِلَى كَرْبَلَا فَانْظُرْ عَرَاضَ الْمُقَطَّمِ
 تَرَى مِنْ رَجَالِ الْمَغْرِبِيِّ عَصَابَةً مَصْرُوجَةً الْأَوْسَاطِ وَالصُّدْرَ بِالْدَمِ
 وَقَالَ أَيْضًا يَرِثُنِي أَبَاهُ وَعَمَّهُ وَأَخَاهُ

تَرَكْتُ عَلَى رَغْمِي كِرَامًا أَعَزَّةَ يَقْلِي وَإِنْ كَانُوا بِسُفْحِ الْمُقَطَّمِ
 أَرَاقُوا دِمَاهُ ظَالِمِينَ وَقَدْ دَرَوْا وَمَا قَتَلُوا غَيْرَ الْعَلِيِّ وَالتَّكْرُمِ
 فَكَمْ تَرَكُوا مُحَرَّابًا مَعْطَلًا وَكَمْ تَرَكُوا مِنْ خَيْمَةٍ لَمْ تَنْتَمِ

وَقَالَ شَاعِرٌ يَرِثُنِي اسْحَاكِي بْنُ بَحْمِي بْنِ مَعَاذِ بْنِ مُسْلِمِ الْجَبَلِيِّ إِلَى مِصْرَ مِنْ
 قَبْلِ الْمُتَوَكِّلِ وَكَانَ بِهَا فِي سَنَةِ ٣٣٧ هـ

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْمُقَطَّمِ وَالصَّغَا صَفَا النِّمْلِ صَوَّبَ الْمَرْنَ حِينَ يَصُوبُ
 وَمَا بِي أَنْ تُسْقَى الْبِلَادُ وَأَتَمَّا أَحَاوَلُ أَنْ يُسْقَى هُنَاكَ حَبِيبُ
 هَا فَاِنْ كُنْتُ يَا اسْحَاكِي غَيْبَتْ فَلَمْ تَوْبُ الْبَيْنَا وَسَفَرُ الْمَوْتِ لَيْسَ بِوَيْبُ
 فَلَا يَبْعِدُنْكَ اللَّهُ سَاكِنَ حُفْرَةٍ بِمِصْرَ عَلَيْهَا جَعْدَلٌ وَجَنْوَبُ

وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّئِيُّ فَقَالَ يَخَاطَبُ كَاوَرًا الْأَخْشِيدِي

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي مِصْرَ مَا سَرْتُ نَحْوَهَا بِقَلْبِ الْمَشْوَقِ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَّيَّمِ
 وَلَا نَجَحَتْ خَيْلِي كِلَابُ قَبَايِلَ كَانَتْ بِهَا فِي اللَّيْلِ تَحْلَلَتْ ذَيْلُ الْمِ
 ٢. وَلَا أَتْبَعَتْ أَفْأَرَهَا عَيْنُ قَالِيفٍ فَلَمْ تَرَ إِلَّا حَافِرًا فَوْقَ مَنَسِمِ
 وَسَمْنَا بِهَا الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَغْتَمِرَتْ مِنَ النِّمْلِ وَاسْتَدْرَتْ بِظِلِّ الْمُقَطَّمِ

مُقَلَّصٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ دُوَادِ الْإِيَادِي حَيْثُ قَالَ

أَفْقَرُ الْحُبِّ مِنْ مَنَازِلِ أَسْمَا فَجَنَّبْنَا مُقَلَّصَ فُظْلِيمِ

يكون من قولهم فحلَّ قِطْمٌ وهو شدة اغتلامه فشبهه بالفحل الاغلم لانه اغتملم
 اى قَزَلْ فلا يَبْقَى فيه دَسَمٌ وكذلك هذا للجبل لا ماء فيه ولا مَرْعَى، قال
 الهنأى المقطم مأخوذ من المقطم وهو القطع كانه لما كان منقطع الشجر
 والنبات سُمى مقطماً قلت وهذا شئ لم اكن وقعت عليه عند ما استخرجته
 وذكرته قبل ثم وقع لى قول الهنأى فقارب ما ذهبت اليه والله اعلم والحمد
 لله على التوفيق واياه اسأل التوفيق واياه اسأل الهداية فى جميع ما اعتمده
 الى سواء الطريق، وظهر لى بعد وجه آخر وهو حسن ان هذا للجبل كان
 عظيماً طويلاً عتداً وله فى كل موضع اسم يختص به فلما وصل الى هذا الموضع
 قُطِم اى قُطِع عن الجبال فليس بعده الا القضاء، هذا من طريق اللسغة واما
 ١٠ اهل السير فقال القضاى سُمى بالمقطم بن مصر بن بصر وكان عبداً صالحاً
 انفرد بعبادة الله تعالى فى هذا الجبل فسُمى به وليس بصحيح لانه لا يُعرَف
 لمصر ابن اسمه المقطم، وروى عبد الرحمن بن عبد الحكم عن الليث بن سعد
 قال سأل المقوقس عمرو بن العاصى ان يبيعه سفيح المقطم بسبعين ألف دينار
 فتعجب عمرو من ذلك وقال اكتب بذلك الى امير المؤمنين فكتب ذلك الى
 ١٥ عمر فكتب اليه ان سلّه لم اعطاك به ما اعطاك وهى ارض لا تزرع ولا يستنبط
 فيها ماء ولا ينتفع بها فقال انا نجِدُ صِفَتَهَا فى اللُّبِّ وانها غراس الجنة فكتب
 الى عمر بذلك فكتب اليه عمر انا لا نجِدُ غراس الجنة الا للمؤمنين فاقبر فيها
 من مات قبلك من المؤمنين ولا تبعه بشئ فكان اول من قُبر فيها رجس من
 المعافى يقال له عامر فقبيل عمرت فقال المقوقس لعمر ما على هذا عاهدتني فقطع
 ٢٠ لهم الحد الذى بين المقبرة وبينهم يدفن فيه النصارى، وقبر فى مقبرة المقطم
 من احباب النبی صلعم عمرو بن العاصى وعبد الله بن الحارث الزبيدى وعبد
 الله بن حذافة السهمى وعقبة بن عامر الجهنى، وقد روى عن كعب انه قال
 جبل مصر مقدس وليس بمصر غيره وقد ذكره آتينا بن خزيمة فى قوله يمدح

- بِأَقْصَانَا وَهُوَ صَغِيرٌ وَمَقْيَاسَا آخِرٌ بِأَحْمِيمِرٍ وَقِيلَ أَنَّهُم كَانُوا يَقْيِسُونَ الْمَاءَ قَبْلَ ذَلِكَ بِالرَّصَاصَةِ قَالَ وَفَرَّ بِيَزْلُ الْمَقْيَاسُ فِيمَا مَضَى قَبْلَ الْفَتْحِ بِقْيَاسِ رِبَةِ الْاَكْسِيَّةِ وَمَعَالِمُهُ هُنَاكَ بِأَقْيَةِ إِلَى أَنْ ابْتَدَى الْمُسْلِمُونَ بَيْنَ الْحَصْنِ وَالْجَرِّ ابْنَيْتَهُمُ الْبَاقِيَّةَ إِلَى الْآنَ ثُمَّ ابْتَدَى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ عِنْدَ فَتْحِهِ مِصْرَ قْيَاسَا بِأَسْوَانٍ ثُمَّ بُنِيَ فِي هَؤُلَاءِ مَعَاوِيَةَ مَقْيَاسٌ بِأَنْصَنَا ثُمَّ ابْتَدَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ مَقْيَاسَا بِحُلَّوَانَ وَكَانَتْ مِنْزَلُهُ قَالَ فَأَمَّا الْمَقْيَاسُ الْقَدِيمُ الَّذِي بِالْجَزِيرَةِ فَالَّذِي وَضَعَ أُسَاسَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ التَّنُوخِيُّ وَهُوَ الَّذِي بَنَى بَيْتَ الْمَالِ بِمِصْرَ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ بِنَاؤُهُ الْمَقْيَاسُ فِي سَنَةِ ٥٩٧ قَالِ ابْنُ بَكْوَيْرٍ ادْرَكَتِ الْمَقْيَاسُ يَقْيِسُ الْمَاءَ بِمَنْفٍ وَيَدْخُلُ زِيَادَتُهُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْقُسْطَاطِ ثُمَّ بَنَى بِهَا الْمُسْتَوَكِلُ .
١٠. مَقْيَاسَا فِي سَنَةِ ٢٤٧ وَهُوَ الْمَقْيَاسُ الْكَبِيرُ الْمَعْرُوفُ بِالْجَدِيدِ وَأَمَرَ أَنْ يُعْزَلَ النَّصَارَى عَنْ قْيَاسِهِ فَجُعِلَ عَلَى الْمَقْيَاسِ أَبُو الرَّدَادِ الْمُعَلَّمُ وَأَسَمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الرَّدَادِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَصْرَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ وَقَالَ قَدَّمَ مِصْرَ وَحَدَّثَ بِهَا وَجُعِلَ عَلَى قْيَاسِ النِّمِيلِ وَأَجْرَى عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ وَهَبٍ صَاحِبُ خَرَاجِ مِصْرَ يَوْمَئِذٍ سَبْعَةَ دَنَاقِيرَ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَلَمْ يَزَلِ الْمَقْيَاسُ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى يَدِ أَبِي الرَّدَادِ وَوُلْدِهِ إِلَى الْآنَ وَتَوَفَّى أَبُو الرَّدَادِ سَنَةَ ٣٢٩ ق ثُمَّ رَكِبَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ سَنَةَ ٢٥٩ وَمَعَهُ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ خَرَاجِهِ وَبُكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَاضِيَهُ فَخَطَرُوا إِلَى الْمَقْيَاسِ وَأَمَرَ بِاصْلَاحِهِ وَقَدَّرَ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَعَمَّمَهُ وَبَنَى الْخَازِنُ فِي الصَّنَاعَةِ مَقْيَاسَا وَآثَرُهُ بَاقٍ وَلَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ .
٢٠. الدَّوْلَةُ ابْنُ حَمْدَانَ فِي سَنَةِ ٣٥٥ وَآمَ الْقَدَاءُ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ الْأَمْوَالُ وَفَدَى أَسْرَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الرُّومِ وَكَانَ فِيهِمْ أَبُو الْفَوَارِسِ ابْنُ حَمْدَانَ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِهِ إِلَى أَنْ يُقَدِّمَهُ وَيُعْرَكَ غَيْرُهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

وَقَرَى بِالْجَوَادِ مِنْهَا حُلُولًا وَيَذَاتِ الْقَصِيمِ مِنْهَا رُسُومٌ

مُقْلَاصٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ صَادٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ قَرْيٍ جَرْجَانٌ

مُقَمَّلٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدُهَا وَلَا مَ مَسَاجِدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّيْهُمُ

عَزَّزَ النَّقِيعَ

هـ مَقْدَامٌ بَعْدَ الْقَافِ اُنْسَاكُنَةُ نُونٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ اَعْرَافِيُّ مِنْ طَيِّ

مَنْتَى تَرِيَانٍ اَبْرَدَ حَرَّ قَلْبِي بِمَاءٍ لَمْ تُخَوِّضْهُ اَلْمَاءُ

مِنْ اللَّادِي يَصِلُ بِهَا حَصَاهَا جَرَى مَاءٌ بِهَيْسَ وَزَلَّ مَاءٌ

بِابْطَاحٍ بَيْنَ مَقْدَمَيْهِ وَابْطَاحٍ تَنْفُخٌ عَنْ شَرَايِعِ السَّمَاءِ

مَقْدَامٌ قَرِيبٌ اَيْلَةُ صَالِحِ النَّبِيِّ صَلَّيْهُمُ عَلَى رُبْعِ عُرُوكِهِمُ وَالْعُرُوكُ حَيْثُ يَصْطَلِدُ

اَعْلَاهُ وَعَلَى اَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ رُبْعَ كَرَاعِهِمْ وَخَلْفَتَاهُمْ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ صَالِحُهُمْ عَلَى

عُرُوكِهِمْ وَرُبْعَ ثَمَارِهِمْ وَكَانُوا يَهُودًا

الْمَقْنَعَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ يُقَالُ قَنَعَهُ الشَّيْبُ اِذَا عَلاَهُ وَقَنَعَهُ

بِالسُّوْطِ اِذَا عَلاَهُ اَيْضًا وَهُوَ مَاءٌ لَبَنِي عَبَسَ وَقَالَ الْاَصْبَعِيُّ الْقَوَارَةُ قَرِيْبَةٌ اِلَى جَنْبِ

الظُّهْرِ اِنْ وَحْدَاهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْمَقْنَعَةُ لِبَنِي خَشْرَمَ مِنْ بَنِي عَبَسَ

هـ مَقْبُولَةٌ مِنْ نَوَاحِي صِنْعَاءِ الْيَمَنِ

الْمِقْيَاسُ هُوَ عَمُودٌ مِنْ رَخَامٍ قَائِمٌ فِي وَسْطِ بَرَكَةٍ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ بِمِصْرَ لَهُ طَرِيقٌ

اِلَى النَّيْلِ يَدْخُلُ الْمَاءُ اِذَا زَادَ عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ الْعَمُودِ خُطُوطٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ

يَعْرِفُونَ بِوَصُولِ الْمَاءِ اِلَيْهَا مَقْدَارَ زِيَادَتِهِ فَاَقْلُ مَا يَكْفِي اَهْلَ مِصْرَ لِسِتْنَتِهِمْ اِنْ

يَزِيدُ اَرْبَعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا فَاِنْ زَادَتْ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا زُرْعُوا بِحَيْثُ يَفْضَلُ عِنْدَهُمْ

بِمَقُوتٍ اَعْلَى مَا يَزِيدُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَالذِّرَاعُ اَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ اَصْبُعًا قَالَ

الْقَاضِي الْقُضَاعِيُّ وَكَانَ اَوَّلُ مَنْ قَاسَ النَّيْلَ بِمِصْرَ يُوْسُفَ عَمَ وَيَتَى مَقْيَاسَهُ بِمَنْفٍ

وَهُوَ اَوَّلُ مَقْيَاسٍ وُضِعَ وَقِيلَ اَنَّهُ كَانَ يُقَاسُ بِأَرْضِ عُلُوَّةَ بِالرَّصَاصَةِ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ

لَمَّا صَارَ الْأَمْرُ اِلَى ذُلُوكِ الْعَجُوزِ لَمَّا ذَكَرْتَهَا فِي حَاطِطِ الْعَجُوزِ بَيَّنَّتْ مَقْيَاسًا

ومَهْرَانٌ لَنَا فِيهِمَا أَرَدْنَا مَطِيْعٌ غَيْرُ مُسْتَرْخِي الْهَوَانِ

وفي كتاب احمد بن يحيى بن جابر وثي زياد بن ابي سفيان في ايام معاوية
سنان بن سلمة بن الحكيّف الهذلي وكان فاضلا متألّها وهو اول من احلف
الجنود بطلاق نساءهم ان لا يهربوا فأتى الثغر وفتح مكران عنوة ومصرها واقام
٥ بها وضبط البلاد وفيه قيل

رايت هذيلًا امعتت في يمينها طلاق نساء ما تسوق لها مهرا

لهان على حلقة ابن محبب اذا رقت اعناقها حلقة صغرا

وقال ابن الكلبي كان الذي فتح مكران حكيم بن جبلة العبدى ثم استعمل
زياد على الثغر راشد بن عمرو الجديدي الازدي فأتى مكران ثم غزا البقيعان .
١٠ اظفر ثم غزا المنذ فقتل واقام بأمر الناس سنان بن سلمة فولده زياد بن ابيه
الثغر فأقام به سنين وقال أعشى هذان في مكران

وانت تسيير الى مكران فقد شحط الورث والمصدّر

وَمَ تَكُ من حاجتي مكران ولا الغزو فيها ولا المجر

وحدثت عنها ولم آتها فما زلت من ذكرها أوجر

١٥ بان الكثير بها جاع وان القليل بها معور

وهذا نظم قول حكيم بن جبلة العبدى وكان عثمان بن عققان رضى امر
عبد الله بن عامر ان يوجه رجلا الى ثغر السند يعلم له علمه فوجه حكيم
بن جبلة فلما رجع أوفده الى عثمان فسأله عن حال البلاد فقال يا امير
المؤمنين قد عرفتها وتجرتها فقال صفها لي فقال ماءها وشلّ وتمرها دقل ولصها
٢٠ بطل ان قل الجيش فيها ضاعوا وان كثروا جاعوا فقال عثمان اخبر ام
ساجع فقال بل خابر فلم يغرها احد في ايامه واول ما غزيت في ايام امير
المؤمنين على بن ابي طالب كما ذكرناه قال اهل السير سميت مكران
بمكران بن فارك بن سام بن نوح عمر اخي كرمين لانه نولها واستوطنها لما

باب الميم والكاف وما يليهما

مَكَا بالفتح يقال مَكَيْتُ يده تَمَكَّا مَكًا شديدًا اذا غلظت ومكا جبل لَهْدِيلٍ مَكَادَةَ بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة مدينة بالاندلس من نواحي طَلَيْطَلَة في الآن للاثرنج قال ابن بَشْكُوَال سعيد بن عيين بن محمد بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي من اهل مكادة يكنى ابا عثمان روى عن وهب بن مرة وعبد الرحمن بن عيسى وغيرها وتوفى في ذي القعدة سنة ٤٣٧ هـ واخوه محمد بن عيين بن عدل رحل الى المشرق روى عن الحسن بن رشيق وعمرو بن المؤمل وابي محمد بن ابي زيد وغيرهم وكان رجلا صالحا خطيبا بجامع مكادة حدث عنه جماعة ومات بعد سنة ٤٥٠ هـ

١. الْمَكْتَبُ من قرى ذي جَبَلَة باليمن هـ

مَكْتُومَةٌ من الكتمان من اسماء زمزم هـ

مَكْحُولٌ من مياه بني عدى بن عبد مناة باليمامة عن ابن ابي حفص هـ

مَكْرَانُ بالصم ثر السكون وراه واخره نون العجمية واكثر ما تجيء في شعر العرب مشددة الكاف واشتراكها في العربية ان تكون جمع ماكر مثل فارس ٥ وَقَرْسَانُ ويجوز ان يكون مكران جمع مكر مثل وَغْدٌ وَوَعْدَانٌ وَبَطْنٌ وَبُطْنَانٌ قال حمزة قد اضيفت نواحي الى القمر لان القمر هو المؤثر في الخصب فكل مدينة ذات خصب اضيفت اليه وذكر هذه مواضع ثر قال وماه كرمان هو السدي اختصروه فقالوا مكران ومكران اسم لسيف البحر وقد شدد كانه للحكم بن عمرو التغلبي وكان قد افتتحها في ايام عمر فقال

لقد شَبَّحَ الاراملُ غيرَ فخرٍ بفيءٍ جاءهم من مُكْرَانِ

اتاهم بعد مشغبة وجهد وقد صفر الشتاء من الدخان

فان لا يلدُّ الجيشُ فعلى ولا سيقى يذُّمُّ ولا هسباني

غداة ارفع الأوباش رفعا الى السند العريضة والسندان

وفي الفتوح أن حبيب بن مسلمة سار إلى الصينانة فلقبه صاحب مكس وفي
ناحية من نواحي البسفرجان فقاطعه على بلاده،
المكسر من أعمال المدينة قال الأحرص

امن عرفات آيات ودور تلوح بذى المكسر كالبدور،

٥. مَكْشَاكَة بضم أوله وفتح ثانيه وشين معجمة مشددة مفتوحة وحاء مهملة
 موضع باليمامة قال الحفصي هو نخل في جَزَع الوادي قريبا من أَشَى قال زياد بن
 منقذ العدوي

يا ليت شعري عن جَنْى مَكْشَاكَة . وحيث تُنَمَّر من الجِئَاءَة الْأَطْمُ
 عن الاشاء هل زالت تَخَارُمُهَا وهل تَغْيَر من آرامها أَرَمُ .
 ١٠. مَكِين بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الميم الثانية ونون اسم الموضع من كمن
 يكن قال أبو عبد الله السَّكُونِي المكين ما غرق المغيثة والعقبة على سبعة
 أميال من الجَمُوم واليَحموم على سبعة أميال من السنديبة وهو ما عذب ودارة
 مكن في بلاد قيس قال الراعي

بدارة مكن ساقنت اليها رباح الصيف آراماً وعيناً،

١٥. مَكْنَسَة بكسر أوله وسكون ثانيه ونون وبعد الألف سين مهملة مدينة
 بالمغرب في بلاد البربر على البحر الأعظم بينها وبين مَرَاكُش أربع عشرة مرحلة
 نحو المشرق وفي مدينتان صغيرتان على ثنية بيضاء بينهما حصن جواد
 اختط أحدهما يوسف بن تاشفين ملك المغرب من الملتمين والآخر قديمة
 وأكثر شجرها الزيتون ومنها إلى فاس مرحلة واحدة . وقال أبو الإصبع سعد
 ٢٠. أخير الأندلسي مكناسة حصن بالأندلس من أعمال ماردة قال والمغرب بلدة
 أخرى مشهورة يقال لها مكناسة الزيتون حصينة مكينة في طريق المثار من
 فاس إلى سلا على مشاطى البحر فيه مرسى للمراكب ومنها تجلب الخنطية إلى
 شرف الأندلس،

تبلبلت اللسن في بابل وفي ولاية واسعة تشتمل على مَدَن وقرى وفي معدن
 الغانيز ومنها يُنقل الى جميع البلدان واجودُه الماسكاني احد مدنها وهذه
 الولاية بين كرمان من غربيها وسجستان شماليها والبحر جنوبيها والهند في
 شرقيها، قال الاصطخري مكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المغاوير
 والصخر والقحط والتغلب عليها في حدود سنة ٣٤٠ رجل يعرف بعيسى بن
 معدان ويسمى بلسانهم مهرا ومقامه مدينة كبيرة وفي مدينة نحو من النصف
 من ملتان وبها تخيل كثيرة وفي فرضة مكران فاكبر مدينة بمكران القيربون
 وبها بيت وقصر فيد ودرك وفلفهرة كلها صغار وفي جروم ولها رساتيف تسمى
 الخروج ومدينتها رأسك ورستانى يسمى جريان وبها فانيذ وقصب سنكر وتخييل
 او عامة الغانيز الذي يحمل الى الآفاق منها الاشياء يسير يحمل من ناحية
 ماسكان وطول عمل مكران من التيز الى قصدار نحو اثنى عشرة مرحلة، وايها
 عتي عمرو بن معدى كرت بقوله

قومٌ همُ صربوا الجبابرة ان بغوا بالمشرفية من بني ساسان

حتى استبيح قري السواد وفارس والسهل والاجبال من مكران،
 ٥ مكران بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون هكذا وجدته في شعر الجُميج مُنقذ
 بن طريف وهو موضح في بلاد العرب فقال

كان راعينا يحدو بنا حُمرا بين الابارق من مكران فالثوب

فان تقري بها عيننا وتختفضى فينا وتنتظري كرتى وتهرى

مكران بالواو مدينة مكران وبها مقام سلطانها كذا قال الراوى

١٠ مكرونا بفتح اوله وسكون ثانيه وراه مهملة وثاء مثلثة موضح في ديار بني
 ختاش رط الشماخ

مكس موضح بارمينية من ناحية البسفرجلن قرب قاليقلا قال الجعفرى

مغلقت بابها على جبل القبسف الى دارق خلّاط ومكس

والمكاييك والصحاف من الفضة والمضامرات تحت الرجال

قال وأما قولهم إنما سميت مكة لازدحام الناس فيها من قولهم قد امتلأ الفصيل ما في صرع أمه إذا مضمه مضمًا شديدًا فغلط في التناويل لا يشبه مضم الفصيل الناقة بازدهام الناس وإنما هما قولان يقال سميت مكة لازدهام الناس فيها ه ويقال ايضًا سميت مكة لأنها عبدت الناس فيها فيأتونها من جميع الاطراف من قولهم امتلأ الفصيل أخلاف الناقة اذا جذب جميع ما فيها جذبا شديدا فلم يبق فيها شيئًا وهذا قول اهل اللغة وقال آخرون سميت مكة لانه لا يقاخر بها احد الا بكت عنقه فكان يصيح وقد التوت عنقه وقال الشرقي روى ان بكة اسم القرية ومكة مغزى بنى طوى لا يراه احد من ممر ١. من اهل الشام والعراق واليمن والبصرة وإنما هي ابيات في أسفل ثنية نى طوى وقال آخرون بكة موضع البيت وما حول البيت مكة قال وهذه خمسة اقوال في مكة غير ما ذكره ابن الانباري ، وقال عبيد الله الفقير اليه ووجدت انا انها سميت مكة من مكى الندى اى مضمه لقلته ماها لانهم كانوا يمتكون الماء اى يستخرجونه وقيل انها تمك الذنوب اى تذهب بها كما يمك الفصيل صرع أمه فلا يبقى فيه شيئًا وقيل سميت مكة لانها تمك من ظلمه اى تنقصه وينشد قول بعضهم

يا مكة الفاجر مكى مكًا ولا تمكى مدحجًا وعكًا

وروى عن مغيرة بن ابراهيم قال بكة موضع البيت وموضع القرية مكة وقيل إنما سميت بكة لان الاقدام تبك بعضها بعضا وعن يحيى بن ابي افيصة قال ٢. بكة موضع البيت ومكة هو الحرم كله وقال زيد بن اسلم بكة الكعبة والمسجد ومكة ذو طوى وهو بطن الوادى الذى ذكره الله تعالى في سورة الفجر ، ولها اسماء غير ذلك وهى مكة وبكة والنسبة اسماء رخم وأم القرى ومعدن والحاطمة لانها تحطم من استخف بها وسمى البيت العتيق لانه عتق من الجبابرة

مَكُونَتُهُ بِالْفَجِّ ثَر السَّكُونِ وَنَوْتَانِ بَيْنَهُمَا وَאו ساكنة كانه من كَنَنْتُ الشَّيْءَ
وَأَكَنَنْتُهُ إِذَا سَتَرْتُهُ وَصَنَنْتُهُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَرَمَ

مَكَّةَ بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً
وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَقِيلَ أَحَدَى وَعِشْرُونَ تَحْتَ نَقْطَةِ السَّرْطَانِ
طَالَعُهَا الثُّرَيَّا بَيْتُ حَيَاتِهَا الثُّورُ وَهِىَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي، أَمَّا اشْتِقَاقُهَا فَفِيهِ
أَقْوَالٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا تَمُكُّ الْحَبَّارِينَ أَيْ تَذْهَبُ
تَحْوَتَهُمْ وَيُقَالُ أَمَّا سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ أَمْتَكَّ الْغَصِيلُ
صَرَعَ أُمَّهُ إِذَا مَضَى مَضًى شَدِيدًا وَسَمِيَتْ بِكَّةَ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا قَالَهُ أَبُو
عَبِيدَةَ وَانْشَدَ

إِذَا الشَّرِيبُ اخْتَدَتْهُ أَكَّةُ فَخَلَّيَ حَتَّى يَبْكُكَ بَكَّةُ

وَيُقَالُ مَكَّةُ اسْمُ الْمَدِينَةِ وَبَكَّةُ اسْمُ الْبَيْتِ وَقَالَ آخَرُونَ مَكَّةُ هِيَ بَكَّةُ وَالْمِيمُ بَدَلُ
مِنْ الْمَاءِ كَمَا قَالُوا مَا هَذَا بِضَرْبَةٍ لِأَزْبٍ وَلاَزِمَ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ
أَبُو بَكْرٍ فِي مَكَّةَ وَفِيهَا أَقْوَالٌ آخَرُ نَذَكَّرَهَا لَكِ قَالَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَطَّامِيِّ أَمَّا
سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ تَقُولُ لَا يَتِمُّ حُجَّتُنَا حَتَّى نَأْتِيَ مَكَانَ
هَذَا الْكَلْبَةِ فَنَمُكُّ فِيهِ أَيْ نَصْفِرُ صَفِيرَ الْمَكَاءِ حَوْلَ الْكَلْبَةِ وَكَانُوا يَصْفِرُونَ وَيَصْفَقُونَ
بِأَيْدِيهِمْ إِذَا طَافُوا بِهَا وَالْمَكَاءُ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ طَاهِرٌ يَأْوِي الرِّيَاضَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ
وَرَدَ الْحَصْرَ فَرَأَى مَكَّةَ يَصْبِحُ نَحْنُ إِلَى بِلَادِهِ فَقَالَ

أَلَا أَيُّهَا الْمَكَاءُ مَا لَكَ هَاهُنَا أَلَا لَا شَيْخَ قَائِسٍ تَسْبِيحُ

فَاصْعَدْ إِلَى أَرْضِ الْمَكَائِي وَاجْتَنِبْ قَرَى الشَّامِ لَا تَصْبِحْ وَأَنْتَ مَرِيضٌ

٢٠. وَالْمَكَاءُ بِخَفِيفِ الْكَافِ وَالْمَدُ الصَّغِيرُ فَكَانَ كَانُوا يَحْكُونَ صَوْتَ الْمَكَاءِ وَلَوْ كَانَ
الصَّغِيرُ هُوَ الْفَرْصُ لَمْ يَكُنْ مُحَقَّقًا وَقَالَ قَوْمٌ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ
مَرْتَفِعَيْنِ عَلَيْهَا وَهِىَ فِي قَبْطَةِ بَمَنْزِلَةِ الْمَكُوكِ وَالْمَكُوكِ عَرَبِيٌّ أَوْ مَعْرَبٌ قَدْ تَكَلَّمَتْ
بِهِ الْعَرَبُ وَجَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ قَالَ الْأَعَشَى

وَهَلْ أَرَدْنَ يَوْمَ مِيَاهَ مَجْنُوتَةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ

اللهم العن شيبَةَ بن ربيعة وعَتْبَةَ بن ربيعة وأُمَيَّةَ بن خلف كما أخرجونا من مكة، ووقف رسول الله صلعم عام الفتح على جمرَةِ الْعَقْبَةِ وقال والله انك خير ارض الله وانك لاحب ارض الله الى ولو لم أُخْرَجْ ما خرجت انها لم تحل ه لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد كان بعدى وما احللت لى الا ساعة من نهار ثم فى حرام لا يعصد شجرها ولا يجتث خلاها ولا يلتقط ضالتيها الا لمنشد فقال رجل يا رسول الله الا الانخر فانه لبيوتنا وقبورنا فقال صلعم الا الانخر، وقال صلعم من صبر حلى حر مكة ساعة تباعدت عنه جهنم مسيرة مائة عام وتقربت منه الجنة مايتى عام، ووجد على حجر فيها كتاب فيه انا الله رب بكه ١. الحرام وضعتها يوم وضعت للشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حنفاء لا تنزل اخشباها مبارك لاهلها فى اللحم والماء، ومن فضايله انه من دخله كان آمنا ومن احدث فى غيره من البلدان حدثا فرجأ اليه فهو آسن اذا دخله فاذا خرج منه اقيمت عليه الحدود ومن احدث فيه حدثا أخذ بحديثه، وقوله تعالى وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى امها رسولا وقوله لتنذر ها ام القرى ومن حولها دليل على فضلها على ساير البلاد، ومن شرفها انها كانت لقاحا لا تدين لدين الملوك ولم يؤد اهلها اتاوة ولا ملكها ملك قط من ساير البلدان تحج اليها ملوك حير وكندة وغسان ولخم فيدينون للخمس من قريش ويبرون تعظيمهم والافتداء باثارهم مفروضا وشرفا عند عظيماء وكان اهل آمنين يغزون الناس ولا يغزون وينسبون ولا يسبون ولم تسمى قريشة قط ٢. فتوطأ قهرا الا تحال عليها السهام، وقد ذكر غيرهم وفضلهم الشعراء فقال بعضهم

أَبُوا دِينَ الْمُلُوكِ فَلَمْ نَقَاحْ إِذَا هَجَّوْا إِلَى حَرْبٍ أَجَابُوا

وقال الزبير بن نذر لرجل من بنى عوف كان قد هجأ ابا جهل وتناول قريشة اتدري من هاجوت ابا حبيب سليل خصارم سكنوا البطاحا

والراس مثل راس الانسان والحرم وصلح والبلد الامين والعرش والقدس لانها
تقدس من الذنوب اى تطهر والمقدسة والنايسة والباسة بالبهاء الموحدة لانها
تبس اى تحطم الملحد وقيل تخرجهم وكوثى باسم بقعة كانت منزل بنى عبد
الدار والمذهب فى قول بشر بن ابى حازم وما ضم جيات المصطفى وسماها الله
ه تعالى ام القرى فقال لتندر ام القرى ومن حولها وسماها الله تعالى البلد الامين
فى قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين وقال تعالى لا
اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد وقال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق
وقال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وقال تعالى على لسان
ابراهيم عم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الاصنام وقال
ه تعالى ايضا على لسان ابراهيم عم ربنا انى استكنت من تربتى بواد غير نى
زرع عند بيتك المحرم آخى ولما خرج رسول الله صلعم من مكة وقعب على
الحزرة قال انى لاعلم انك احب البلاء الى وانك احب ارض الله الى الله ولولا
ان المشركين اخرجوني منك ما خرجت ، وقالت عايشة رضيها لولا الهجرة
لسكنت مكة فالى ار السماء مكان اقرب الى الارض منها بمكة ولم يطمن
ه اقلي ببلد قط ما اطمأن بمكة ولم ار القمر مكان احسن منه بمكة ، وقال ابن
أم مكتوم وهو اخذ بزمام ناقه رسول الله صلعم وهو يطوف

يا حبذا مكة من وادى ارض بها اهلى وعوانى

ارض بها ترسخ اوتادى ارض بها امشى بلا هادى

ولما قدم رسول الله صلعم المدينة هو وابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته
الحصى يقول

كل امرئ مضج في اهله والموت أدنى من شركاء فعليه

وقال بلال اذا انقضت عنه رفع عقيرته وقال

الا ليمت شعري هل ابيتن ليلة بفتح وعندى الآخر وجليل

وَالْتَحَمَسُ التَّشَدُّدُ فِي الدِّينِ وَرَجُلٌ أَحْمَسُ أَيْ شَجَاعٌ فَحَمَسُوا خِرَاعَةً وَدَانَتْ
لَهُمْ إِذَا كَانَتْ فِي الْحَرَمِ وَحَمَسُوا كِمَانَةً وَجَدِيلَةَ قَيْسٍ وَهُمْ فَهَمٌ وَعَدُوَانُ ابْنَا عَمْرٍو
بْنِ قَيْسٍ بَنِ عِيلَانَ وَثَقِيفًا إِلَّا أَنَّهُمْ سَكَنُوا الْحَرَمَ وَعَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ وَإِنْ لَمْ
يَكُونُوا مِنْ سَاكِنِي الْحَرَمِ فَإِنَّ أُمَّهُمْ قَرِيشِيَّةٌ وَهِيَ تُجَدُّ بِنْتُ تَيْمٍ بِنِ مُرَّةٍ وَكَانَ
هـ مِنْ سُنَّةِ الْحَجَّاسِ إِلَّا يُخْرِجُونَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ إِلَى عَرَافَاتٍ إِنَّمَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا لَا
يَسْتَكُونُونَ وَلَا يَتَّقُطُونَ وَلَا يَبْرَتِبُطُونَ عَنَزًا وَلَا بَقَرَةً وَلَا يَغْزِلُونَ صَدُفًا وَلَا وَبْرًا وَلَا
يَدْخُلُونَ بَيْتًا مِنَ الشَّعَرِ وَالْمَدَرِ وَإِنَّمَا يَكْتُمُونَ بِالْقَبَابِ الْحَجَّ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ ثُمَّ
فَرَضُوا عَلَى الْعَرَبِ قَاطِبَةً أَنْ يَطْرَحُوا أَزْوَاجَ الْحِلِّ إِذَا دَخَلُوا الْحَرَمَ وَإِنْ تَخَلَّسُوا
ثِيَابَ الْحِلِّ وَيَسْتَبْدِلُونَهَا بِثِيَابِ الْحَرَمِ أَمَا شَرْقٌ وَأَمَا عَرَبِيَّةٌ وَأَمَا هَبَّةٌ فَإِنْ وَجَدُوا
أ. ذَلِكَ وَالْأَفْطَاوُ بِالْبَيْتِ عَرَابِيَّةٌ وَفَرَضُوا عَلَى نِسَاءِ الْعَرَبِ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْمَرَاةَ

كَانَتْ تَطُوفُ فِي دُرْعٍ مَفْرَجٍ الْمُقَادِيمِ وَالْمَآخِيزِ قَالَتِ امْرَأَةٌ وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كَلُّهُ وَمَا يَدَا مِنْهُ فَلَا أَجَلَهُ

أَحْتَمُ مِثْلَ التَّعَبِ بَادِ ظُلَّةً كَانَ حَتْمِي خَيْرٌ تَمَلَّةً

وَكَلَّفُوا الْعَرَبَ أَنْ تَغِيضَ مِنْ مَزْدَلِفَةٍ وَقَدْ كَانَتْ تَغِيضُ مِنْ عَرَفَةِ أَيَّامَ كَانَ الْمَلِكُ
هـ فِي جُرْمٍ وَخِرَاعَةٍ وَصَدْرًا مِنْ أَيَّامِ قَرِيشَ فَلَوْلَا أَنَّهُمْ أَمْنَعُ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ لَمَا اقْتَرَنَ
الْعَرَبُ عَلَى هَذَا الْعِزِّ وَالْإِمَارَةِ مَعَ تَخَوُّةِ الْعَرَبِ فِي آبَائِهَا كَمَا أَجَلَى قُضَى خِرَاعَةً
وَخِرَاعَةُ جُرْمًا فَلَمْ تَكُنْ عَيْشَتَهُمْ عَيْشَةُ الْعَرَبِ يَهْتَبِدُونَ الْهَبِيدَ وَيَاكُلُونَ
لِجَشَرَاتٍ وَهُمْ الَّذِينَ هَشَمُوا الشَّرِيدَ حَتَّى قَالَ فِيهِمُ الشَّاعِرُ

عَمْرُو الْعَلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مَسْنَتَيْنِ حِجَافٍ

٢. حَتَّى سَمَى هَاشِمًا وَهَذَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ الْقَيْمِي يُطْعَمُ الرِّغْوَ وَالْعَسَلَ
وَالسَّمْنَ وَلَبَّ الْبَرَّ حَتَّى قَالَ فِيهِ أُمِّيَّةٌ بِنِ ابْنِ الصَّلْتِ

لَهُ دِرْعٌ مَكَّةَ مُشْمَعِلٌ وَآخِرُ فُوقِ دَارَتِهِ يُمَادِي

إِلَى رُوحٍ مِنَ الشَّيْزَى مَلَاءَ لُبَابَ الْبَرِّ يُلْبِكُ الشَّهَادَ

أَرَادَ الرُّكْبَ تَذَكُّرَ أُمِّ هِشَامًا وَبَيْتَ اللَّهِ وَالْمِلْدَ اللَّفَاحَا
وَقَالَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ وَدَعَا الْحَضْرَمِيَّ إِلَى فِرْزُولِ مَكَّةَ وَكَانَ الْحَضْرَمِيُّ قَدْ حَانَفَ
بَنِي نُفَيْضَةَ وَفِي حُلْفَاءِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ وَأَرَادَ الْحَضْرَمِيُّ أَنْ يَنْزِلَ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ
وَكَانَ يَكْتُمُ أَبَا مَطَرٍ فَقَالَ حَرْبُ

٥ أَبَا مَطَرٍ قَلَمٌ إِلَى الصَّلَاحِ فَيَكْفِيكَ الْمَدَامِي مِنْ قُرَيْشٍ
وَتَنْزِلُ بِلْدَةً غَزَتْ قَدِيمًا وَتَأْتِي أَنْ تَزُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ
فَتَأْتِي وَسَطَهُمْ وَتَعِيشُ فِيهِمْ أَبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ بِحَيْرٍ عَيْشٍ
أَلَا تَرَى كَيْفَ يُؤْمِنُهُ إِذَا كَانَ عَكَّةَ وَمَا زَادَ فِي فَضْلِهَا وَفَضْلِ أَهْلِهَا وَمُبَايِنَتِهِمُ
الْعَرَبِ أَنَّهُمْ كَانُوا حُلْفَاءَ مُتَالِفِينَ وَمُتَمَسِّكِينَ بِكَثِيرٍ مِنْ شَرِيعَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ
يَكُونُوا كَالْعَرَابِ الْأَحْلَافِ وَلَا كَمَنْ لَا يُؤْتِرُهُ دِينٌ وَلَا يُؤَيِّنُهُ أَدَبٌ وَكَانُوا يَخْتَنُونَ
أَوْلَادَهُمْ وَيَحَاجُّونَ الْبَيْتَ وَيَقِيمُونَ الْمَنَاسِكَ وَيَكْفَنُونَ مَوْتَاهُمْ وَيَغْتَسِلُونَ مِنَ
الْجَنَابَةِ وَيَتَبَرَّءُوا مِنَ الْهَرَبِذَةِ وَتَبَاعَدُوا فِي الْمَنَاسِكِ مِنَ الْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الْبَنَاتِ
وَالْأَخْتِ وَبَنَاتِ الْأَخْتِ غَيْرَةً وَبَعْدًا مِنَ الْحُجُوسِيَّةِ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِتَوْكِيدِ
صَنِيعِهِمْ وَحَسَنِ اخْتِيَارِهِمْ وَكَانُوا يَنْتَزِعُونَ بِالْصَّدَاقِ وَالشَّهَادَةِ وَيُطْلَقُونَ ثَلَاثًا
٥ وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَقَدْ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ طَلَاقِ الْعَرَبِ فَقَالَ كَانَ
الرَّجُلُ يُطْلَقُ أَمْرًا تَطْلِيقَةً ثُمَّ هُوَ أَحَقُّ بِهَا فَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثِينَ فَهُوَ أَحَقُّ
بِهَا أَيْضًا فَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَلَا سَمِيلَ لَهُ إِلَيْهَا وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَيَا جَارِقِ بَيْتِي فَاتِّكِ طَالِقَةً كَذَاكَ أُمُورُ النَّاسِ عَادٌ وَطَارِقَةٌ
وَبَيْتِي فَقَدْ فَارَقْتِ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ وَمَوْمُوقَةٌ مَتَا كَمَا أَنْتَ وَامِقَةٌ
٢٤ وَبَيْتِي فَإِنَّ الْيَمِينَ خَيْرٌ مِنَ الْعَصَا وَأَنْ لَا تَرَى لِي فَوْقَ رَأْسِكَ بَارِقَةٌ

وَمَا زَادَ فِي شَرَفِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْتَزِعُونَ فِي أَيِّ الْقَبَائِلِ شَاءُوا وَلَا شَرْطَ عَلَيْهِمْ فِي
ذَلِكَ وَلَا يَنْتَزِعُونَ أَحَدًا حَتَّى يَشْرُطُوا عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَحْتَمِسًا عَلَى دِينِهِمْ
يُورُونَ أَنْ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لَهُمْ وَلَا يَجُوزُ لَشَرَفِهِمْ حَتَّى يَدُلَّانَ لَهُمْ وَيَنْتَقِلَ إِلَيْهِمْ

للخيل وسميت قعيقعان لقعة السلاج، ثم تداعوا الى الصلح واجتمعوا في الشعب وطبخوا القدور فسمى المطابخ، قالوا ونشر الله ولد اسماعيل فكثروا وريلا ثم انتشروا في البلاد لا يَنَازُونَ قَوْمًا الا ظهروا عليهم يديهم ثم ان جُرُفًا بغوا بمكة فاستحلوا حراما من الحرمه فظلموا من دخلها واكلوا مال اللعبة ٥ وكانت مكة تسمى النسناسة لا تُقَرُّ ظُلْمًا ولا بَغْيًا ولا يبغي فيها احد على احد الا اخرجته فكان بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة وغسان وخزاعة حُلُولًا حَوْلَ مكة فانذروهم للقتال فاقتتلوا فجعل الحارث بن عمرو بن مضاخ الاصغر يقول لا هم ان جُرُفًا عبادك . الناس يَظِرُّوهم تِلَادُكَ فغلبتهم خزاعة على مكة وَنَفَتَمَ عنها ففي ذلك يقول عمرو بن الحارث بن .

١٠ عمرو بن مضاخ الاصغر .

كُنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ النَّجْوَى إِلَى الصَّفَا أَنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمَرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ
وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاسْطًا فَجَنُودِيَّةٌ إِلَى السَّرِّ مِنْ وَادِي الْأَرَاكَةِ حَاضِرٌ
بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَبَادَنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ
وَأَبْدَلَنَا رَبِّي بِهَا دَارَ غُرَبَةٍ بِهَا الْجُوعُ بَادٍ وَالْعَدُوُّ الْمُحَاصِرُ
١٥ وَكُنَّا وَلَاةَ الْبَيْتِ مِنْ بَعْدِ نَابِتٍ نَطُوفُ بِبَابِ الْبَيْتِ وَالْخَيْرُ ظَاهِرٌ
فَأَخْرَجَنَا مِنْهَا الْمَلِيكُ بِقُدْرَةٍ كَذَلِكَ مَا بِالْعَاسِ تَجْرَى الْمَقَادِرُ
فَصِرْنَا أَحَادِيثًا وَكُنَّا بِغِبْطَةٍ كَذَلِكَ عَصَتْنَا السَّنُونُ الْعُغَوِيرُ
وَبَدَّلْنَا كَعْبٌ بِهَا دَارَ غُرَبَةٍ بِهَا الدُّثْبُ يَعْوَى وَالْعَدُوُّ الْمَكَاتِرُ
فَسَحَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَجْرَى لِبَلَدَةٍ بِهَا حَرَمٌ أَمِنْ وَفِيهَا الْمَشَاهِرُ

٢٠ ثم وليت خزاعة البيت ثلاثماية سنة يتورثون ذليك كاهرا عن كاهر حتى كان اخرهم حُلَيْلُ بْنُ حَبِشَةَ بْنِ سُلُوفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَبِيْعَةَ وَهُوَ خِزَاعَةٌ
بَنَ حَارِثَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ زَبِيْعَةَ الْخِزَاعِيَّ وَقَرِيْشَ اذْذَاكَ مِ صَرِيْحٍ وَلَدَ اِسْمَاعِيْلَ
حُلُولٌ وَصَرْمٌ وَبِهَوَاتٍ مَتَفَرِّقَةٌ حَوْلَ الْحَرَمِ اِلَى اَنْ اَدْرَكَ قُصَى بْنُ كِلَابٍ بَنَ مَرَّةً

وأول من عمل الحريرة سُوَيْدُ بْنُ هَرَمَةَ ولذلك قال الشاعر لبني مُحَذَّرٍ

وعلمتُم أكل الحريز وأنتم أعلى عداة الدهر جدَّ صلاب

والحريرة أن تنصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير فإذا تَصَيَّجَ ذُرٌّ عليه الدقيق فإن لم يكن لحم فهو عصيدة وقيل غير ذلك، وفصائل قريش كثيرة ه وليس كثنائي بعددهاء، ولقد بلغ من تعظيم العرب لمكة أنهم كانوا يَحْجُّون البيت ويعتَمرون ويطوفون فإذا أرادوا الانصراف أخذ الرجل منلج حبرا من حجارة الحرم فَتَحَتَهُ على صورة أصنام البيت فَتَحَقَّا به في طريقه ويجعله قبلية ويطوفون حوله ويتمسكون به ويصلون له تشبيهاً له بأصنام البيت وأقصى بهم الأمر بعد طول المدة أنهم كانوا يأخذون الحجر من الحرم فيعبدونه فذلك ما كان أصل عبادة العرب للحجارة في منازلهم شعفاً منها بأصنام الحرم ، وقد ذكرت كثيراً من فصائلها في ترجمة الحرم والكعبة فأغنى عن الإعادة ، وأما رؤساء مكة فقد ذكرناهم في كتابنا المبدأ والمآل وأعيد ذكرهم هاهنا لأن هذا الموضوع مقتضى إلى ذلك ، قال أهل الاتفاق من أهل السير أن إبراهيم الخليل لما حمل ابنه إسماعيل إلى مكة كما ذكرنا في باب الكعبة من هذا الكتاب جاءت ١٥ جرهم وقطوراء وهما قبيلتان من اليمن وهما ابنا عَمِّ وهم جرهم بن عامر بن سبا بن يقظن بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عمر قرأيا بلداً ذا ماء وشجر فنزلا ونكح إسماعيل في جرهم فلما تَوَقَّى ولي البيت بعده نابت بن إسماعيل وهو أكبر ولده ثم ولي بعده مصاض بن عمرو الجرهمي خال ولد إسماعيل ما شاء الله أن يليه ثم تنافست جرهم وقطوراء في الملك وتداوا ٢٠ للحرب فخرجت جرهم من قَعِيقَمَان وهي أعلا مكة وعليهم مصاض بن عمرو وخرجت قطوراء من أجبياد وهي أسفل مكة وعليهم السَّمِيدَع فالتقوا بغاضح واقتتلوا قتالاً شديداً فقتل السَّمِيدَع وأنهزمت قطوراء فسَمِيَ الموضوع فَاحِصاً لأن قطوراء افتضحت فيه وسميت أجبياد أجبيادا لما كان معهم من جياد

قصي ورق عظمه جعل الامر في ذلك كله الى ابنه عبد الدار لانه اكبر ولده
وهلك قصي وبقي قريش على ذلك زمانا ثم ان عبد مناف راي في نفسه
وولده من النباهة والفصل ما دلهم على انهم احق من عبد الدار بالامر فاجمعوا
على اخذ ما بأيديهم وثأروا بالقتال فمشى الاكابر بينهم وتداعوا الى الصلح على
ان يكون لعبد مناف السقاية والرفادة وان يكون الحجابة واللواء والندوة لبني
عبد الدار وتعاقدوا على ذلك حلفا مؤكدا لا ينقضونه ما بل بحرصونه فأخرجت
بنو عبد مناف ومن تابعهم من قريش ومن بنو الحارث بن فهر واسد بن عبد
العزى وزهرة بن كلاب وتيم بن مرة جفنة مملوءة طيبا وغمسوا فيها ايديهم
ومسحوا بها اللعنة توكيدا على انفسهم فسَمَوْا المطيبين واخرجت بنو عبد
الدار ومن تابعهم ومن مخزوم بن يقظة وجُمح وسهم وعدى بن كعب جفنة
مملوءة دما وغمسوا فيها ايديهم ومسحوا بها اللعنة فسَمَوْا الاحلاف ولعنة
الدم ولم يل اخلافة منهم غير عمر بن الخطاب رضي الله عنه والمباقر من المطيبين
فلم يزلوا على ذلك حتى جاء الاسلام وقريش على ذلك حتى فتح النبي صلعم
مكة في سنة ثمان للهجرة فأقر المفتاح في يد عثمان بن طلحة بن ابي طلحة
هو بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وكان النبي صلعم اخذ المفاتيح
منه عام الفتح فانزلت ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها فاستدعاه ورد
المفاتيح اليه وأقر السقاية في يد العباس فهي في ايديهم الى الآن وهذا
هو كافي من هذا البحث، واما صفتها يعنى مكة فهي مدينة في واد والجبال
مشرفة عليها من جميع النواحي محيطه حول اللعنة وبناءها من حجارة سود
وببيض ملس وعلوها اجر كثيرة الاجحة من خشب الساج وفي طبقات لطيفة
مبيضة حارة في الصيف الا ان لييلها طيب وقد رفع الله عن أهلها مؤنة
الاستدفاء وازاحهم من كلف الاصطلاء وكلما نزل عن المسجد الحرام يسمونه
المسئلة وما ارتفع عنه يسمونه المعلا وعرضها سعة الوادي والمسجد في ثلثي

وتزوج حتى بنت حليل بن حبشية وولدت بنيه الاربعة وكثر ولده وعظم
 شرفه ثم هلك حليل بن حبشية وأوصى الى ابنه المختبر ان يكون خازنا
 للبيت واشرك معه غبشان الملكاني وكان اذا غاب احجب هذا حتى هلك
 الملكاني فيقال ان قصصا سقى المختبر الحمر وخدعه حتى اشترى البيت منه
 بدن خمر واشهد عليه واخرجه من البيت وتملك حجابته وصار رب الحكم
 فيه فقصي اول من اصاب الملك من قريش بعد ولد اسماعيل وذلك في ايام
 المنذر بن النعمان على الليرة والملك لبهرام جور في الفرس، فجعل قصي مكة
 ارباعا وبني بها دار الندوة فلا تزوج امرأة الا في دار الندوة ولا يعقد لواء ولا
 يقدر غلام ولا تدرع جاربه الا فيها وسميت الندوة لانهم ينتدون فيها للخير
 والشر فكانت قريش تدوي الرقادة الى قصي وهو خرج يخرجونه من اموالهم
 يتراقدون فيه فيصنع طعاما وشرايا للحاج ايام الموسم وكانت قبيلة من جرهم
 اسمها صوفة بقيت بمكة تلى الاجازة بالناس من عرفة مدة وفيهم يقول القايل
 ولا يرمون في التعريف موقعهم حتى يقال اجيزوا آل صوفانا

ثم اخذتها منهم خراعة واجازوا مدة ثم غلبهم عليها بنو عدوان بن عمرو بن
 واقيس بن عيلان وصارت الى رجل منهم يقال له ابو سيارة احد بني سعد بن
 وابش بن زيد بن عدوان وله يقول الراجر

خلوا السبيل عن ابى سيارة وعن موالهم بنى فزاره
 حتى يجيز سالما حماره مستقبل اللعبة يدعوا جاره

وكانت صورة الاجازة ان يتقدم ابو سيارة على حماره ثم يخطبهم فيقول اللهم
 اصلح بين نساءنا وعاد بين رجائنا واجعل المال في سماعتنا اوفوا بعهدكم
 واحرموا جاركم واقروا ضيقكم ثم يقول اشركي كبير كيما نغير ثم ينفذ وتبعه
 الناس فلما قوى امر قصي اتى ابا سيارة وقومه فنعاه من الاجازة وقتله عليها
 فهوهم فصار الى قصي البيت والرقادة والسقاية والندوة واللواء فلمسا كبير

باب الميم واللام وما يليهما

الْمَلَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ وَهُوَ الْمَتَسَّحُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَصْرِيُّونَ يَكْتُبُونَهُ بِالْأَلِفِ وَغَيْرِهِمْ
يَالِيَاءَ وَيَنْشُدُ

الْأَغْتِيَانِي وَأَرْفَعَا الصَّوْتُ بِالْمَلَا فَإِنَّ الْمَلَا عِنْدِي يَزِيدُ الْمَدَى بَعْدَهُ
وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَلَا مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وَانْشُدْ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ وَقِيلَ لَامِرَاةً
تَهْجُو مَيْةً

أَلَا حَبْدَا أَهْلَ الْمَلَا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ مَيٌّ فَلَا حَبْدَا هِيَا
عَلَى وَجْهِ مَيٍّ مَسَاحَةٍ مِنْ مَلَا حَتَّى وَتَحْتَ الثِّيَابِ آخِرُ لَوْ كَانَ ثَاوِيَا
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَلَا مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

١٤. وَرَسُومُ الدُّيَّارِ تَعْرِفُ مِنْهَا بِالْمَلَا بَيْنَ تَعْلَمَيْنِ قَرِيبِ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي فَسْرِ قَوْلِ عَدَى بْنِ الرَّقَّاعِ

نَسَبْتُمْ مَسَاعِينَا الصَّوَابِحَ فَبِكُمْ • وَمَا تَذْكُرُونَ الْفَصْلَ إِلَّا تَوْفُّكُمَا
فَإِنْ تَعَدُّوْنَا الْجَاهِلِيَّةَ أَتَنَّا لِنُحَدِّثَ فِي الْأَقْوَامِ بُؤْسًا وَأُنْعَمًا
فَلَا ذَاكَ مِمَّا ابْنُ الْمَعْدَلِ مُرَّةً وَصَمْرُو بْنُ هَنْدٍ عَمَ اصْعَدَ مَوْشِمَا
١٥. يَقُودُ الْيَمْنَا ابْنِي نِزَارٍ مِنَ الْمَلَا وَأَهْلُ الْعِرَاقِ سَامِيًا مُتَعَطِّبَا
فَلَمَّا ظَنَنَّا أَنَّهُ نَازِلٌ بِنَا ضَرْبِنَا وَوَلَّيْنَاهُ جَمْعًا عَرْمَرِمَا

قَالَ وَسَمِعْتُ الطَّعَامِيَّ يَقُولُ الْمَلَا مَا بَيْنَ نَقْعَاءَ وَفِي قَرْيَةٍ لِمَنْى مَالِكِ بْنِ صَمْرُو بْنِ
ثُمَامَةَ بْنِ صَمْرُو بْنِ جَنْدَبٍ مِنْ ضَرْوِاحِي الرَّمْلِ مُتَّصِلَةٌ فِي الْجَلْدِ إِلَى طَرْفِ
أَجَا وَمُنْتَقَى الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ هُنَاكَ يَقَالُ لَهُ الْخَرْلَنْفُ وَضَرْبِنَا أَيْ جَمْعُنَا قَالَ
٢٠. الْأَصْمَعِيُّ الْمَلَا يَرْتُ أَيْبُضٌ لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا جِلْدٌ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ يَنْبَغِي
الْعَرَفُجُ وَالْبُرْكَانُ وَالْعَلَقَى وَالْقَصْبِيُّ وَالْقَنْدَادُ وَالرِّمَّةُ وَالْبَصْلِيَّانُ وَالْمَيْسِيُّ وَالْمَلَا
مِدَافِعُ السَّبْعَانِ وَالسَّبْعَانُ وَإِنْ لَطَى يَجِيءُ بَيْنَ الْجَلِيلَيْنِ وَالْأَجْفَرُ فِي اسْقَلِ
هَذَا الْوَادِي وَأَعْلَاهُ الْمَلَا وَاسْفَلُهُ الْأَجْفَرُ وَهُوَ لِسُوءَةٍ وَتَمَّ مِنْ بَنَى أَسَدَ وَكَانَتْ

البلد الى المسفلة والكعبة في وسط المسجد وليس بمكة ماء جار ومياهها من السماء وليست لهم ابار يشربون منها واطيبها بئر زمزم ولا يمكن الايمان على شربها وليس بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية فاذا جُزّت الحرم فهناك عيون وابار وحوايط كثيرة واودية ذات خضر ومزارع وتخيل واما الحرم فليس بها شجر مثمر الا تخيل يسيرة متفرقة واما المسافات فمن الكوفة الى مكة سبع وعشرون مرحلة وكذلك من البصرة اليها ونقصان يومين ومن دمشق الى مكة شهر ومن عدن الى مكة شهر وله طريقان احدهما على ساحل البحر وهو ابعد والاخر ياخذ على طريق صنعاء وصعدة ونجران والطائف حتى ينتهي الى مكة ولها طريق اخر على البوادي وتهامة وهو اقرب من الطريقين المذكورة أولا على انها على احياء العرب في بواديها ومخالفها لا يسلكها الا الخواص منهم واما اهل حضرموت ومهرة فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا الجادة التي بين عدن ومكة والمخافة بينهم الى الامصار بهذه الجادة من نحو الشهر الى الخمسين يوما واما طريق عمان الى مكة فهو مثل طريق دمشق صعب السلوك من البوادي والبراري القليلة السكان وانما طريقهم في البحر التي جدت فان سلكوا على السواحل من مهرة وحضرموت الى عدن بعد عليهم وقت ما يسلكونه وكذلك ما بين عمان والبحرين فطريق شاق يصعب سلوكه لتمايع العرب فيما بينهم فيه

مكيين تصغير مكن يقال له مكيين الجماعة في عقيق المدينة وقد رده الى مكبرة سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في قوله

عفا مكن الجماعة من أم عامر فسأل عفا منها فخره واقم

وجاء به عدي بن الرقاع على لفظه فقال

أطروقت أم رفعت لعينك غداة بين المكيين والوجهي حمول
رجلا تراوحها الحداة فحبسها وضج الفهار الى العشى قليل

منها وفي تذكرة وتوثق فيقال ملاع قال والملاع الجبل والملاحة الماء تلك عنده
قال وفيها مثل من امثال العرب يقولون ابصر من عقاب ملاع

مَلَأَق بالصم والتخفيف والقاف اسم نهر

مَلَأَنَ بالفتح ثم التشديد قرية قرب بجاية على ساحل بحر المغرب

مَلَبَرَان بالصم ثم السكون ثم بلا موحدة مفتوحة وراء اخره نون قرية من

قرى بلنج

الْمَلْبَطُ بالسكون وفتح الباء الموحدة وطاء مهملة من لَبَط فُلان

بفلان الارض اذا صرعه صرعا عنيفا ويوم للمبط من ايام العرب

مَلْتَان بالصم وسكون اللام وطاء مثناة من فوقها واخره نون واكثر ما يكتب

١. مولاتان بالواو هي مدينة من نواحي الهند قرب غزنة اهلها مسلمون منذ

قديم وقد ذكرنا في مولاتان بَابَسَط من هذا

مَلْتَدَ بالصم ثم السكون وطاء مثناة من فوقها وذال معجمة ذكره الدهيم في

كتاب العقيق وانشد لعروة بن ائينة

فَرَوْضَةُ مَلْتَدَ فَجَنَابَا مُنِيرَا فَوَادِي الْعَقِيقِ اَنْسَاجَ فِيْهِنَّ وَاِبِلَا

٥. الْمَلْتَنَزِمُ بالصم ثم السكون وطاء فوقها نقطتان مفتوحة ويقال له المَدْحَى

وَالْمَتَعَوَّى سَمِيَ بِذَلِكَ لِاتِّزَامِهِ الدَّعَاءَ وَالتَّعَوَّى وَهُوَ مَا بَيْنَ الشَّجَرِ الْاَسْوَدِ وَالبَابِ

قال الأزرقي ودرعه اربعة اذرع وفي الموطأ ما بين الركن والبَابِ الْمَلْتَنَزِمُ كَذَا قَالَ

الباجي والمهلبى وفي رواية ابن وضاح ورواه يحيى ما بين الركن والمقام الْمَلْتَنَزِمُ

وهو وَمَا هُوَ لِلْجُطِيمِ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ لِلْجُطِيمِ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ

٢. وَالْمَقَامِ وَزَمَزَمَ وَالْحَجَرِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْاَسْوَدِ اِلَى بَابِ الْمَقَامِ

حيث يحطّم الناس للدعاء وقيل بل كانت للجاهلية تخالف هنالك بالايمن

فمن دعا على طاهر او حلف اثما عجلت عقوبته وقال ابو زيد فعلى هذا حطيم

الجدار من الكعبة والفضاء الذى بين الباب والمقام وعلى هذا اتفق الاقويلى

الاجفر لبنى يربوع فَجَلَّتْ عَلَيْهَا بَنُو جَدِيَّةٍ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فَانْتَرَعَتْهَا
مِنْهَا ٥

مِلَاحٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ مِلْحٍ مِنْ قَوْلِنَا مَاءٌ مِلْحٌ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ إِلَّا لُغَةً رَدِيَّةٌ مَوْضِعٌ قَالَ
الشَّوَيْعَرُ اللَّمْنَانِي وَاسْمُهُ رُبَيْعَةُ بْنُ عُثْمَانَ

٥ فَسَائِلُ جَعْفَرًا وَبَنَى أَبِيهَا بَنِي الْبُرْزَى بِطَخْفَةٍ وَالْمِلَاحِ
غَدَاةٌ أَتَتْهُمْ حَمْرُ الْمَنَسَايَا يَسْقُنُ الْمَوْتَ بِالْأَجَلِ الْمَتَّاحِ
وَأَقْلَتْنَا أَبُو لَيْثٍ طَقِيلٌ صَكِيحُ الْجِلْدِ مِنْ أَثَرِ السِّلَاحِ ٥

مِلَاحٌ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَأَوَّلُهُ مَكْسُورٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي سَوَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ
وَأَيَّاهَا أَرَادَ ابْنُ قَلَّاقِسَ بِقَوْلِهِ

١٠ كَيْفَ الْخِلَاصُ إِلَى مِلَاحٍ وَسُورُهَا مِنْ حَيْثُ دُرْتُ بِهِ يَدُورُ قَرِيْبِي ٥

مِلَاحٌ بِالظَّاءِ الْمَحْجَمَةِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَنْتَرَةِ الْعَبَّاسِيِّ حَيْثُ قَالَ

يَا دَارَ عَبَلَةٍ حَوْلَ بَطْنِ مِلَاحٍ ٥ فَالْقَيْقَتَيْنِ إِلَى بَطْنِ أَرَاظِ

مِنْ حَبِّ عَبَلَةٍ إِذْ رَأَتْهُ بَدَلَتْهَا أَمْسَى يَلْدَغُ قَلْبَهُ بِشَوَاطِ ٥

مِلَاحٌ بِوَزْنِ قَطَامٍ وَيُرْوَى مَلَاغٌ مَعْزَبٌ لَا يَنْصَرَفُ فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ اسْمُ الْفِعْلِ مِنْ
١٥ الْمَلَحَ وَهُوَ سُرْعَةُ سَيْرِ الْفَائِزَةِ وَالثَّانِي مِنَ الْأَرْضِ الْمَلْبَعِ وَفِي الْوَأَسَعَةِ لَا نَبَاتَ بِهَا

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ ذَهَبَتْ بِهِ عِقَابُ مِلَاحٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْهَلَاكِ طَارَتْ

بِهِ الْعَنْقَاءُ وَأَوْدَتْ بِهِ عِقَابُ مِلَاحٍ قَالَ مِلَاحُ أَرْضُ أَضْيَفٍ إِلَيْهَا الْعِقَابُ وَقِيلَ هُوَ

مِنْ نَعْتِ الْعِقَابِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ اسْمُ هَضْبَةٍ وَقِيلَ اسْمُ حَكَرَاءٍ ٥ وَقَالَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ الْمَلْعُ السَّرْعَةُ فِي الْعَدَدِ وَمِنْهُ اشْتَقَّ مِلَاحُ

٢٠ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِسْرُودُ هَذَا غُلَطٌ وَأَمَّا فِي مِلَاحٍ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ

وَفِي هَضْبَةٍ عَقْبَانِهَا أَخْبَثُ الْعَقْبَانِ وَأَيَّاهَا عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ عَلَسٍ حَيْثُ قَالَ

أَنْتَ الْوَفِيُّ يَا تُذَكُّهُمْ وَيَعْصُهُمْ يُوفِي بِكَدِّهِ عِقَابُ مِلَاحٍ

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ الْمَلَاعَةُ وَلَهَا هَضْبَةٌ لَا نَعْلَمُ بِتَجْدٍ هَضْبَةٍ أَطْوَلُ

عَنْ عَلِيٍّ،

مَلَحٌ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ دَاغٌ يُغَيَّبُ فِي رَجُلٍ الدَّائِبَةِ مَوْضِعَ مِنْ دِهَارِ بَنِي جَعْدَةَ
بِالْيَمَامَةِ وَقِيلَ قَرْيَةٌ مُسَكَّنٌ وَقِيلَ بِسَوَادِ الْكَلْبَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ مَلَحٌ وَأَيُّهُ عَنِ
أَبِي الْغَنَمِ بْنِ الطَّيِّبِ الْمَدَائِنِيِّ شَاعِرِ عَصْرِى فِيمَا أَحْسَبُ

٥ حَنَنْتِ وَابْنٍ مِنْ مَلَحِ الْخَنِينِ لَقَدْ كَذَّبْتُكَ يَا نَائِي الظُّنُونُ
وَشَاكَكَ بِالْعَوِيرِ وَفَيْضَ بَرْقٍ يَلُوحُ كَمَا جَلَا السَّيْفُ الْقُيُونُ
فَأَذِنْتُ تَلَفَّتَيْنِ لَهُ شَمَالًا وَدُونَ قَوَاكٍ مِنْ مَلَحٍ يَمِينُ
فَهَلْ لَا كَانَ وَجْدُكَ مِثْلَ وَجْدِي وَمَا مَبْنًى بِهِ إِلَّا صُنِينُ
وَعَنْدِي مَا عَلَيْهِ غَرَامٌ لَهُ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ دُفِينُ
١٠ فَسَقَى الدَّارَ مِنْ مَلَحٍ مَلَسْتُ يُخَضِّكُصَ فِي أُسْرَتِهِ الْمُحْصُونُ
إِلَى أَنْ تَكْتَسِيَ زَهْرًا قَشِيْبًا مَعَالِمُهَا وَتَعْتَمِرَ الْحُزُونُ
فَكَمْ أَهْدَيْتَ لَنَا جَلَسَاتٍ عَيْشِي وَكَمْ قَضَيْتَ لَنَا فِيهَا دُيُونُ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ مَلَحٌ مَا لَبِىَ الْعَدَوِيَّةَ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ
يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَرْجِيُّ مَطِيَّتُهُ بَلَغَ نَحْيَتَهَا لِقِيَمَتِ خُلَانَا
١٥ تَهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَحٍ هِيَهَاتَ مِنْ مَلَحٍ بِالْغَوْرِ مُهْدَانَا
أَحْبَبَ إِلَيَّ بِذَاكَ الْجَزْعِ مَنْزِلَةً بِالطَّلَحِ طَلَحًا وَالْأَعْطَانِ أَعْطَانًا
مَلَحٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الْمَلَحِ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الطَّعَامُ مَوْضِعَ خِرَاسَانٍ وَقَصْرٍ
الْمَلَحِ عَلَى فُرَاسِهِ يَسِيرُهُ مِنْ خَوَارِ الرِّقَى وَالْحَجَرِ يَسْمُونَهُ دَهْ تَكَ أَيْ قَرْيَةً
الْمَلَحِ، وَذَاتِ الْمَلَحِ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّاعِيُّ

٢. وَلَوْ كَانَتْ تَكَلِّمُ أَرْضَ قَيْسٍ لَأَصَحَّتْ تَشْنُتُكَ لِمَنَى كَلَابِ
وَيَوْمَ الْمَلَحِ يَوْمَ بَنِي سَلِيمٍ حَدَوْنَاهُمْ بِأَطْفَسِاسٍ وَقَسَابِ
وَقَدْ عَلِمْتُ بَنُو عَبَسَ وَيَذَرُ وَمَرَّةً أَسَى مُبَرِّعًا عَقَابِي

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

والروايات،

مَلْتَوَى موضع قال ثعلب في تفسير قول الحطيئة

كَأَنَّ لِرَقْمِ اطْعَامِ هِنْدٍ مَلْتَوَى وَلَمْ تَرَعْ فِي الْحَيِّ الْحَلَالَ قُرُورُ،

مَلْجَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وجيم واخره نون فاحية بفارس بين أَرْجَانِ
وشِيرَاز ذات قرى وحصون،

مَلْجُ بالضم ثر السكون وجيم والمَلْجُ نَوَى المَقْلُ والمَلْجُ الجِداء الرُّضْعُ والمَلْجُ
السَّمُ من الناس وملج ناحية من نواحي الاحساء بين الستار والقاعة عن
ابن موسى قال الخفصى ملج وإد لبنى مالك بن سعد،

مَلْجَكُنْ بالضم ثر السكون وفتح الجيم واخره نون قرية من قرى مرو،

أَمْلَكَاءُ بالفتح والحاء مهملة تنانيث الاملج وهو الهدى فيه بياض وسوان وإد
من اعظم اودية اليمامة ومدفع الملحاء موضع اظنه غيره وقال الخفصى
الملحاء من قرى الخرج وإد باليمامة،

مَلْكَانُ بالكسر ثر السكون وحاء مهملة واخره نون وشيبان وملحان في كلام
العرب الكنانون كلهم يريدون بياض الارض حتى تصير كالملح والمشيبي وهو
المخلاف باليمن وملحان أيضا جبل في ديار بني سُليْمٍ بالحجاز وملحاء صُعَادَةُ

موضع في شعر مزاحم العقيلي حيث قال

وَسَارًا مِنَ الْمَلْحَيْنِ قَصْدَ صُعَادِ وَتَغْلِيثَ سَيْرًا يَمْتَطِي قَعْرَ الْبَيْزِلِ

فما قَصْرًا فِي السَّيْرِ حَتَّى تَنَالُوا بَنِي أَسَدٍ فِي دَارِهِمْ وَبَنِي عَجَلٍ

يَعُودُونَ جَرْدًا مِنْ بَنَاتِ مَخَالِسٍ وَأَعْوَجَ قَفْصَى بِالْأَجَلَةِ وَالرَّسَلِ

٢. وقال ابن الحايك ملحان بني عوف بن مالك بن زيد بن سُلَيْمٍ بن حمير واليه

ينسب جبل ملحان المَطْلُ على تهامة والمَهَاجِمِ واسم الجبل رَيْشَلان فيما

احسب،

مَلْكَتَانُ بالكسر والسكون تثنية ملحة من اودية القبلية عن جابر الله

الملك الملقب وادنه اسحاق عالمان يحمل عنهما العلم سمع ابا عبد الله بن ميمون ومقاتل وغيرهما ذكرهما ابو العرب في تاريخ افریقیة قال حدثني احمد بن يزيد عن اسحاق عن ابيه عن مقاتل وعن غيره وحديثه يدل على ضعفه ملطاط بالكسر ثم السكون وتكرير الطاء المهملة قال الليث الملطاط حرف من ه الجبل في اعلاه والملطاط طريق على ساحل البحر وقال ابن دريد ملطاط الراس جملته وقال ابن التجار في كتاب الكوفة وكان يقال لظهر الكوفة اللسان وما ولي الفرات منه الملطاط وانشد لعدي بن زيد

هَبَّيْ الداءِ في فُؤادِكِ حُورٌ • ناعباتُ بجانبِ الملطاط
آنساتُ الحديثِ في غيرِ فُحشٍ • رافعاتُ جوانبِ القسطاط
ثانياتُ قطائفِ الخَزِّ والديباجِ فوقِ الخُدُورِ والأَنَمَطِ
مُوقِرَاتُ من اللحومِ وفيها لطفٌ في البَنانِ والاوساط
سِرَّ ناسًا حداةً فوَلَّوْا • حينَ حَثُّوا نعالها بالسِمِيطِ
فَرَّقَ اللهَ بيننا مِن حداةٍ • واستفادوا حِمَى مكانِ النشاطِ
مثل ما هَبَّجُوا فوادي فامسى • هائمًا بعد نعمةٍ واغتبطِ

١٥ وقال عاصم بن عمرو في أيام خالد بن الوليد لما فتح السواد وملك الحيرة

جَلَبْنَا الخيلَ والابلَ المَهَارَى الى الاعراضِ اعراضِ السوادِ
ولم تر مثلنا كرمًا ومجدًا • ولم تر مثلنا شخسابِ هدادِ
فَحَثَّمَا جانبِ الملطاطِ مِنَّا • جَمَّعَ لا يزولُ عن السبعادِ
لَزَمْنَا جانبِ الملطاطِ حتى • رأينا الزرعَ يُقَمَّعُ بالخصادِ

٢٠ لَنَأْتِيَ مَعَشَرَ الْبَوَا عَالِيَنَا الى الانبارِ انبارِ السبعادِ

ملطمة بالكسر مائة لبي عيس ولا بعد ان تكون الله لطم عندها داحس في

السباي

ملطية بفتح اوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء والعامية تقوله بتشديد

مَوْجَز دَانِي الرَّبَاب كَاتِه عَلَى ذَاتِ مِلْجٍ مَقْسَمٌ لَا يَرِيحُهَا

مَلْحَكٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ فِي الْغَةِ الْبَرَكَةُ وَالشَّيْءُ الْمَلِيحُ

مَلْحُوبٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَحَالٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ وَطَرِيقٌ مَلْحُوبٌ أَيْ وَاضِحٌ وَسَهْلٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ عَنِ الشَّرْقِيِّ سَمِيَ مَلْحُوبٌ وَمُلْحَبٌ هَبْأَبْنَى تَرْيَمَ بْنِ مَهْيَعٍ بْنِ عَزْدَمَ بْنِ طَسْمَرٍ وَمَلْحُوبٌ اسْمُ مَاءٍ لَبْنَى أَسَدَ بْنِ خَزِيمَةَ وَمُلْحَبٌ عَلَمٌ عَلَى تَلٍّ وَقَالَ الْفَصِيُّ مَلْحُوبٌ وَمُلْحَبٌ قَرِيتَانِ لَبْنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ بِالْيَمَامَةِ وَقَالَ عَمِيدٌ

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِ مَلْحُوبٍ ثَالِقُطَبِيَّاتٍ ثَالِثُذُنُوبٍ

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ

١. وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ لُجْعُنَا بِمَوْتِهِ وَعِنْدَ الرِّدَاغِ بَيْتٌ آخَرُ كَوْتِهِ

وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ مَاتَ بِمَلْحُوبٍ وَعِنْدَ الرِّدَاغِ مَوْضِعٌ مَاتَ فِيهِ شَرِيحُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو الْحَصِيُّ ثَرُ الْمُكَارَى

بَسْمَلَةَ دَارٍ غَيْرَتِهَا الْأَعَاصِرُ تَرَاوَحَهَا وَالْعَادِيَاتُ السَّبَوَاتِرُ

١٥ قَطَارٌ وَارَوَاحٌ فَانْكَحَتْ كَانِهَهَا صَحَائِفٌ يَتَلَوُّهَا بِمَلْحُوبٍ وَابِرُ وَأَقْفَرَتِ الْعَبْلَاءُ وَالرُّسُ مِنْهُمْ وَأَوْحَشَ مِنْهُمْ يَتَّقِبُ فُقَرَاءُ

مَلَزَقٌ بِالْفَتْحِ وَالزَّاءُ وَالْقَافُ وَالْأَكْثَرُ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ

قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ وَنَحْنُ قَتَلْنَا مِنْ أَتَانَا بِمَلَزَقٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَنَحْنُ تَرَكْنَا عَامِرًا يَوْمَ مَلَزَقٍ كَثِيرًا عَلَى قَتْلِ الْبَيْوتِ هُجُومَهَا

٢. وَتَحَى طُفَيْلًا مِنْ غِلَايَةِ قَرْزَلٍ قَوَائِرُ تَحَى لِحْمَهَا مُسْتَقِيمُهَا

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ

وَنَحْنُ بِمَلَزَقٍ يَوْمًا أَهْرُنَا فَوَارِسَ عَامِرٍ لَمَّا لَقُونَا

مَلْشُونٌ مِنْ قَرَى بِسُكْرَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ أَفْرِيقِيَةِ الْقُصُورَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ

وابراهيم بن حفص العسكري واثى النهى ميمون بن احمد المغربي روى عنه
 تمام بن محمد وابو الحسن على بن الحسن الربيعى وعلى بن محمد الحنطاسى
 وابو نصر ابن للتيان وابراهيم بن الخضر الصايغ توفى سنة ٤٠٤ وسليمان بن
 احمد بن يحيى بن سليمان بن ابي صلابة ابو أيوب المملطى للافظ حدث
 عن احمد بن القاسم بن على بن مصعب النخعي الكوفي والحسن بن على بن
 شبيب المعمرى واثى قضاة ربيعة بن محمد الطاعى روى عنه السيد ابو
 الحسن محمد بن على بن الحسين العلوى الهمداني وابو الفضل نصر بن محمد
 بن احمد الطوسى وابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ قدم دمشق وحدث
 بها وروى عنه ابو الحسين محمد بن عبد الله الرازى وابنه تمام،

١٠. مَلْفُون بالفخ ثر السكون والفاء واخره نون مدينة بالمغرب عن العمري،

مَلْقَابَان بالضم ثر السكون والقاف واخره ذال محجمة محلة باصبيهان وقيل
 بنيسابور ينسب اليها ابو على الحسن بن محمد بن احمد بن محمد البختري
 الملقابانى النيسابورى من بيت العدالة والتزكية سمع ابا الحسن احمد بن
 محمد بن اسماعيل الشحامى وابا سعد محمد بن المظهر بن يحيى العدل
 البختري وغيرهما ذكره ابو سعد في التكميل وكانت ولادته في سنة ٤٧٠ ومات
 في شوال سنة ٥٥٥ وعبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور الملقابانى ابو
 سعيد النسوى العثماني حفيد عميد خراسان كان قد انقطع الى العبادلة
 سمع ابا بكر احمد بن على الشيرازى واثا المظفر موسى بن عمران الانصارى سمع
 منه ابو سعد وابو القاسم وكانت ولادته سنة ٤٩٢ بنيسابور وتوفى في سنة ٥٤٠

١٢. او ٥٥١،

مَلْقَس بالفخ وتشديد ثانيه وفتح وقاف واخره سين مهملة قرية على غربي
 النيل من ناحية الصعيد،

مَلْوَنية بفتح اوله وثانيه وقاف وواو ساكنة ونون مكسورة ويا تحتها نقطتان

الياء وكسر الطاء هي من بناء الاسكندر وجامعها من بناء الصحابة بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تنأخم الشام وهي للمسلمين قال خليفة بن خياط في سنة ١٤٠ ووجه ابو جعفر المنصور عبد الوهاب بن ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ليماء ملطية فأقام عليها سنة حتى بناها هـ واسكنها الناس وغزا الصائفة ذكرها المتنبي فقال ملطية أم للبنين تكون وقال ابو فراس

وَالْهَمَنَ لَهَى عَرْقَةً وَمَلْطِيَّةً وَعَادَ إِلَى مَوْزَارَ مِنْهُمْ زَائِرٌ

قال بطليموس مدينة ملطية طولها احدى وتسعين درجة وخمس دقائق وعرضها تسع وثلاثون درجة وست دقائق في الاقليم الخامس طالعها سعد ١٠ الذابح بيت حياتها ثمان عشرة درجة من الدلو تحت طالعها سبع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل وقال صاحب النيج طولها احدى وستون درجة وعرضها تسع وثلاثون درجة وقال ابو غالب قمار بن الفضل بن مهذب المغربي في تاريخه سنة ٣٣٣ فيها فتحت ملطية الرقعة الاولى فتحها الدمستق وهدم سورها وقصورها وقيل ١٥ فيها اشعار كثيرة منها قول بعضهم

فَلَا بُكَيْنَ عَلَى مَلْطِيَّةٍ كُلَّمَا ابْصَرْتُ سَيْفًا أَوْ سَمِعْتُ صَهِيلًا

هَدَمَ الدَّمَسْتَقُ سُورَهَا وَقُصُورَهَا فَسَمِعْتُ فِيهَا لِلنِّسَاءِ عَوِيلًا

وَالْعِلْجُ يَسْتَحِبُّهَا وَقُلُطَمُ كَفَّهُ مُتَوَرِّدًا يَفْقُ الْبِيضَ جَمِيلًا

قَالُوا الصَّلِيبُ بِهَا بَأْسٌ ثَابِتٌ قَدْ أَظْهَرُوا الصَّلْبَانِ وَالْأَنْجِيلَا

٢٠ وينسب الى ملطية من الرواة محمد بن علي بن احمد بن ابي قرة ابو الحسين الملقب المقرئ روى عن محمد بن شهر وابن محمد الفارسي وابي بكر وهب بن عبد الله الحاج وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني وابي عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشطبي والمظفر بن محمد بن بشران الترمي

سقى الله أمواتها عرفت مكانها جُرَابًا وملكوما وَبَدَّرَ وَالْغَمْرَاءُ
مَلَكٌ بِالْخَرِيكِ وَلَا تَمَيَّنْ بِهَافِظِ الْمَلَلِ مِنَ الْمَلَالِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ

سَقِيًّا لَعَوَةً خَلَّةٌ سَقِيًّا لَهَا إِنْ نَحْنُ بِالْهَضْبَاتِ مِنْ أَمَلَالِ

١٥ قَالَ أَرَادَ مَلَكٌ وَهُوَ مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ عَنْ ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ مِيلًا
مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَلَلٌ وَادٌّ يَخْدُرُ مِنْ وَرْقَانِ جَبَلِ مُزَيْنَةَ حَتَّى يَصِبَّ فِي الْفَرْشِ قَرْشٌ
سَوْبِقَةٌ وَهُوَ مَبْتَدَأُ بَنِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
ثُمَّ يَخْدُرُ مِنَ الْفَرْشِ حَتَّى يَصِبَّ فِي أَضْمٍ وَأَضْمٌ وَادٌّ يَسِيلُ حَتَّى يَفْرَغَ فِي الْبَحْرِ
فَأَعْنَى أَضْمٌ الْقَنَاقَةُ لِأَنَّ تَمَرًا دَوَيْنَ الْمَدِينَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ لَمَّا صَدَرَ تَبَعٌ عَنْ
الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ بَعْدَ قِتَالِ أَهْلِهَا نَزَلَ مَلَكٌ وَقَدْ أَغْيَا وَمَلَّ فَسَمَّاهَا مَلَلٌ وَقِيلَ
لَكُثَيْبٍ لَمْ يَسْمَى مَلَكًا فَقَالَ مَلَّ الْمَقَامُ قِيلَ فَالْبُرُوحَاءُ قَالَ لِانْفِرَا جِهًا وَرُوحَهَا
قِيلَ فَالسَّقِيَّا قَالَ لِأَنَّهُمْ سَقَوْا بِهَا عَذْبَةً قِيلَ فَالْأَبْوَاءُ قَالَ تَبَوَّعُوا بِهَا الْمَسْنَزِلَ قَالَ
فَالْجَحْفَةُ قَالَ حَكَّاهُمْ بِهَا السَّبِيلُ قِيلَ فَالْعَرَجُ قَالَ يَعْرِجُ بِهَا الطَّرِيقُ قِيلَ فَكُثَيْبٌ
فَفَكَّرَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ ذَهَبَ بِهِ سَبِيلُهُ قَدْ أَءِىَ وَقِيلَ أَمَا سَمَى مَلَلٌ لِأَنَّهُ الْمَاشِي إِلَيْهِ
١٥ مِنَ الْمَدِينَةِ لَا يَبْلُغُهُ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَمَلَلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ الْمَلَلُ
مَكَانٌ مُسْتَوٍ يَنْبُتُ الْعُرْفُطُ وَالسَّيَالُ وَالسَّمَرُ يَكُونُ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ أَوْ فَرَسَخٍ
وَإِذَا أَنْبَتَ الْعُرْفُطُ وَحْدَهُ فَهُوَ وَقُطٌّ كَمَا يُقَالُ وَإِذَا أَنْبَتَ الطَّلْحُ وَحْدَهُ فَهُوَ
غَوْلٌ وَجَمْعُهُ غَيْلَانٌ وَإِذَا أَنْبَتَ النَّصِيُّ وَالصِّلْيَانُ وَكَانَ نَحْوًا مِنْ مِيلَيْنِ قِيلَ
لَمَعَةٌ وَبَيْنَ مَلَلٍ وَالْمَدِينَةِ لَيْلَتَانِ ، وَفِي إِخْبَارِ نَضِيبٍ كَانَتْ بِمَلَلٍ أَمْرًا يَنْزِلُ

٢٠ بِهَا النَّاسُ فَنَزَلَ بِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَمْعَةَ فَقَالَ نَضِيبٌ

إِلَّا حَتَّى قَبْلَ الْبَيْتِ أَمْرٌ حَبِيبٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْهَا غَدًا بِقَرِيبٍ
لَنْ لَمْ يَكُنْ حَبِيبَكَ حَبًّا صَدَقْتَ يَا أَحَدَ عِنْدِي إِذَا احْبَبْتِيبَ
تَهَامٍ أَصَابَتْ قَلْبَهُ سَكَلِيَّةٌ غَرِيبُ الْهَوَى يَا وَيْحَ كُلِّ غَرِيبٍ

خفيفة بلد من بلاد الروم قريب من قونية تفسيره مقطع الرحى لان من جبلها يُقَطَّع رحى تلك البلاد ،

مَلِكَانٌ بلفظ تثنية المَلِك واحد الملايكة جبل بالطايف وقيل مَلِكَان بكسر اللام واد لهذيل على ليلة من مكة واسفله لكمة وحكى الأسود عن ابن الندى ان ملكان جبل في بلاد طى وكان يقال له مَلِكَان الروم لان الروم كانت تسكنه في الجاهلية وانشد لبعضهم

أنى ملكان الروم ان يَشْكُرُوا لى ويومَ بَنَعَ القفر لم يتصرم
وقال عامر بن جؤين الطامى ،

١٠ اَطْعَانُ هَدَى تَلَكُمُ الْمُحَمَّلَةَ لَتَحْزَنِي امِ خِلَتِي الْمَسْتَدَلَّةَ
فا بيضة بات الظليم يحفها وبقرشها زقاً من الريش مخملة
ويجعلها بين الجناح ورقه الى جو جوجان يمشاء حومة
باحسن منها يوم قالت الا ترى تبدل خيلا انى متبدلة
ام تر كم بالجزع من ملكاننا وما بالصعيد من هجان موهلة
فلم ار مثلاً جبائية واحد ونهت نفسى بعد ما كدت افعله
١٥ الجبائية الغنيمة ،

مَلِكٌ بالكسر ثم السكون والالف واد بمكة ولد فيه ملكان بن عدى بن عبد منية بن اذ فسمى باسم الوادى وقيل هو واد باليمامة بين قرقى ومهـب الجنوب اكثر اهله بنو جشم من ولد لاث بن لوى بن غالب خلفاء بنى زهران ومن وراه وادى نساج ،

٢٠ مَلِكُوم اسم المفعول قال السهيلي ملكوم مقلوب والاصل مَكُول من مكلت البير اذا استخرجت ماءها والمكلة ماء الركبة وقد قالوا بير عميقة وعميقة فلا يبعد ان يكون هذا اللفظ كذلك يقال فيه مَكُول وملكوم في اللغة من لكه اذا لكره في صدره ، اسم ماء بمكة قال بعضهم

منصور ملهم وقَرَّان قريتان من قرى اليمامة معروفتان وقال السكوني هما لبني
 تمير على ليلة من مرة وقال غيره ملهم قرية باليمامة لبني يشكر واخلاق من
 بني بكر وهي موصوفة بكثرة الخل ويوم ملهم من ايامهم قال جرير
 كان حمل الحى زلن بيانع من الوارد البطحاء من نخل ملهما
 ه وقال ايضا

اتبعتهم مقلّة انسانها غري هل ما ترى تارك للعين انسا-نا
 كان احدا جهم كحدي مقلية نخل ملهم او نخل بقرة-نا
 يا أم عثمان ما تلقى رواحنا لو قست مصبحنا من حيث مسانا

وقال داود بن متمام بن نويرة في يوم كان لهم على ملهم
 ١. ويوم ابي حرة بلهم لم يكن ليقطع حتى يدرك الدحل ثابره
 لدى جدول النيرين حتى تفاجرت عليه نحور القوم واحمر حادره
الملّة العليا والملّة السفلى قريتان من قرى نمار باليمن

مليانة بالسر ثم السكون وبلا تحتها نقطتان خفيفة وبعد الالف نون مدينة
 في اخر افريقية بينها وبين تنس اربعة ايام وهي مدينة رومية قديمة فيها ابار
 ٢. وانهار يطحن عليها الرحى جددها زيري بن مناد واسكنها بلكين

مليبار اقليم كبير عظيم يشتمل على مدن كثيرة منها فكنور ومنجرور
 ودهسل يجلب منها القفل الى جميع الدنيا وهي في وسط بلاد الهند يتصل
 عملة باعمال مولتان ووجدت في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن
 الملباري المعروف بالسندی حدث بعد نون مدينة من اعمال صيدا على
 ٢. ساحل دمشق عن احمد بن عبد الواحد بن احمد الخشاب الشيرازي روى
 عنه ابو عبد الله الصوري

مليج بالفخ ثم السر وبلا تحتها نقطتان ساكنة وجيم قرية بريف مصر قرب
 الحكة منها ابو القاسم عمران بن موسى بن حميد يعرف بابن الطيب الملبجي

وقرات في كتاب النوادر الممتعة لابن جني اخبرني ابو الفتح علي بن الحسين
الكاتب يعني الاصميهاني عن ابي دلف هاشم بن محمد الخزازي رفعه الى رجل
من اهل العراق انه نزل مللا فساله عنه فخبّر باسمه فقال قَبِّحَ الله الذي يقول
على ملل يا نُهَفَ نفسي على ملل ابي شيء كان يتشوق من هذه وائما هي
هـ خَرَّةٌ سوداء قال فقالت له صبيحةٌ تلفظ النوى بأبي انت وأمي انه كان والله له
بها شجنٌ ليس لك ء

مَلَمَار بالفخ وميمّين واخره راء من اقليم اكشونية بالاندلس ء
مَلْمَجَة بالكسر ثم الفخ ونون ساكنة وخميمر محلة باصميهان ينسب اليها احمد
بن محمد بن الحسن بن البرد المملّكي ابو عبد الله المقرئ الاصميهاني حدث
نا عن ابي بكر عبد الله بن محمد القتيار وابي الشيخ الحافظ سمع منه جماعه
منهم ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٣٧ هـ ومحمد بن محمد بن ابي القاسم المؤثّن
ابو عبد الله المملّكي سمع ابا الفصايل بن ابي الرجاء الصميهاني وابا القاسم
اسماعيل بن علي الحماسي وابا طاهر المعروف بهاجر وغيرهم وقدم بغداد حاجّا
وحدث بها في سنة ٨٨ هـ فسمع منه محمد بن المبارك وغيره بدمشق وعاد الى
بلده ومات في سنة ٩١٢ هـ

المَلُوحَة بالفخ ثم تشديد اللام وضمها وحالة مهملة قرية كبيرة من قرى حلب
مَلُودٌ بالفخ ثم الضم وسكون الواو من قرى أوزجند من نواحي تركستان بما
وراء النهر ء

مَلُونَة بضم اوله وثانيه وسكون الواو والنون ودال مهملة حصن من حصون
سرقسطة بالاندلس ء

مَلُونِيَة اسم عقبة قرب نهاوند سميت بذلك لان المسلمين وجدوا طريقها
يبدور بصخرة فسَمَوْها بذلك ء

مَلْهَمٌ بالفخ ثم السكون وفتح الهاء قالوا المَلْهَمُ في اللغة الكثير الاكل قال ابو

حَلَفْتُ فَلَمْ تَأْتُمْ يَمِينِي لِأَتَارَنَ عَدِيًّا وَنَعِمَانُ بْنُ فَيْلٍ وَأَبِيهِمَا
وَعَلَّمْتُنَا السَّاعِينَ يَوْمَ مَلِيحَةَ وَحَوَمَلُ فِي الرَّمْضَاءِ يَوْمًا مَحْرَمًا
مَلِيحُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى تَلِّ ذَكَرٍ فِي مَلْحُوبٍ خَبْرَةٌ

مَلِيصٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بَلْفُظِ التَّصْغِيرِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ حَضَرَنَ رَوْضَ مَلِيصٍ وَأَتَّبَعَنَ بِهِ أَنْفَ الرَّبِيعِ حَتَّى مِنْ كُلِّ مَغْتَشَمٍ
مَلِيعٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ هُوَ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ قَالَ الْعَرُومِيُّ اسْمُ طَرِيقٍ

الْمَلِيلُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْجَمِيحِ بْنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ يَخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ الطَّفَّيْلِ

عَامِرُ أَتَا لَوْ نَشَاءُ لَغُرْتُكُمْ كَمَا غَارَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ نَجْوُهَا

إِلَى أَيَّامِ الْحَيَّيْنِ تَرَكُوا فَانْكِمُ ثَقُلَ الرِّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا يَرِيهَا

وَأَنَّ بِطُرُوفِ الْمَلِيلِ لِمَنْسُوءَةٍ ذُلُولًا بِأَرْدَافِ ثَقُلَ رَسِيمُهَا

تَرَكُوا أَى تَعَزَّوْا وَتَنْسِيمُونَ وَرَسِيمُهَا زَهْرَاءُ

مَلِيلَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ وَيَا تَحْتَهَا نَقْطَمَانُ وَلَا مِ أُخْرَى مَدِينَةً بِالْمَغْرِبِ قَرِيبَةً مِنْ

سَبْتَةٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ

بَابُ الْمَلِيمِ وَالْمَلِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥ الْمَمَالِجُ فِي دِيَارِ كَلْبٍ فِيهَا رَوْضَةٌ ذَكَرَ شَاهِدُهَا فِي الرِّيَاضِ

مَمْدُونَاهُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ قَرِبَ الزَّوَابِ الْأَعْلَى بَيْنَ أَرِبِلَ وَالْمَوْصَلِ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ أَرِبِلَ

الْمَمْدُورُ مَفْعُولٌ مِنَ الْمَدَرِ وَهُوَ حِجَابَةٌ مِنَ الطَّيْنِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ قَالَ ابْنُ

مَيْيَادَةَ الرَّمَاحِ

٢٠ أَلَا حَيِّيَّا رَسَمًا بِدَى الْعُشِّ دَارِسَا وَرَبْعًا بِدَى الْمَمْدُورِ مُسْتَعْجِمَا قَفْرَا

فَاعْجَبْ دَارِ دَارُهَا غَيْرَ أَتْنَسَى إِذَا مَا أَتَيْتُ الدَّارَ تَرْجِعْنِي صَفْرَا

عَشِيَّةً أَتْنَى بِالرَّدَاةِ عَلَى الْحَشَا كَانَ الْحَشَا مِنْ دُونِهَا أَسْعَوْتُ جَمْرَا

فَبَهْرًا لِقَوْمِي أَنْ يَبِيعُونَ مُهَاجَتِي بَجَارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرَا

يَدْعُو عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ مَا يَبْهَرُهُمْ كَمَا يُقَالُ جَدْعًا وَعَقْرًا

مَنْ بِي إِى ذُبِجَ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَخَذَ مِنَ الْمَنَآيَا ، وَهِيَ بَلِيدَةٌ عَلَى فَرَسِيخٍ مِنْ
 مَكَّةَ طَوْلُهَا مِائِلَانِ تَعْمَرُ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ وَتُخْلَوُ بِقِيَمَةِ السَّنَةِ إِلَّا مَنْ يَحْفَظُهَا وَقَدْ أَنْ
 يَكُونُ فِي الْإِسْلَامِ بُلْدٌ مَذْكُورٌ إِلَّا وَلَا تَقْلَهُ مَعْنَى مُصْرَبٍ وَعَلَى رَأْسِ مَنَى مِنْ نَحْوِ
 مَكَّةَ عَقِبَةُ تَرْمَى عَلَيْهَا الْحِجْرَةُ يَوْمَ الْخَرِّ وَمَنْ شَعْبَانِ بَيْنَهُمَا أَرْقَةُ وَالْمَسْجِدُ
 ٥ فِي الشَّارِعِ الْإِيْمَنِ وَمَسْجِدُ الْكَلْبِشِ بِقَرَبِ الْعَقِيبَةِ وَبِهَا مَصَانِعُ وَأَبَارٌ وَخَسَانَاتُ
 وَحَوَانِيتُ وَهِيَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مُطْلِقَيْنِ عَلَيْهَا كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْكُرْخِيُّ يَحْتَجُّ بِجَوَارِ
 الْجَعَةِ بِهَا لَأَنَهَا وَمَكَّةَ كَمَصْرٍ وَاحِدًا فَلَمَّا حَجَّ أَبُو بَكْرٍ الْجَحْصَاصَ وَرَأَى بَعْدَ مَا
 بَيْنَهُمَا اسْتَضَعَفَ هَذِهِ الْعِلَّةُ وَقَالَ هَذِهِ مَهْرٌ مِنْ إِمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ تَعْمَرُ وَقَسْتًا
 وَتُخْلَوُ وَقَتًا وَتُخْلَوُهَا لَا يَخْرُجُهَا عَنْ حَدِّ الْإِمْصَارِ وَعَلَى هَذِهِ الْعِلَّةُ يَعْتَمِدُ .
 ١٠ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْقُرْطُوبِيُّ قَالَ الْبَشَّارِيُّ وَسَلَانِي يَوْمًا كَمْ يَسْكُنُهَا وَسَطُ
 السَّنَةِ مِنَ النَّاسِ قَالَتْ عِشْرُونَ إِلَى ثَلَاثِينَ رَجُلًا فَلَمَّا تَجَدَّدَ فِيهِ مُصْرَبُهَا إِلَّا وَفِيهِ
 أَمْرَةٌ تَحْفَظُهُ فَقَالَ صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَصَابَ فِيمَا عُلِّلَ ، قَالَ فَلَمَّا لَقِيتُ الْفَقِيهَ أَبَا
 حَامِدَ الْبَغَوِيِّ بَنِيْسَابُورَ حَكِيمَتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ الْعِلَّةُ مَا نَصَّ بِهَا الشَّيْخُ أَبُو
 الْحَسَنِ إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ مَحَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقَالَ تَعَالَى
 ٥ هَذَا هَدْيًا بِالْغِيبَةِ وَأَمَّا يَقَعُ الْخَرُّ مَعْنَى ، وَقَدْ ذَكَرَ مَعْنَى الشُّعْرَاءِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ .
 وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَى كُلَّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مِنْ هُوَ مَسَّحُ
 أَخَذْنَا بِطُرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطْطَى الْإِبَاطُحُ
 وَقَالَ الْعَرَجِيُّ تَلَمَّيْتُ حَوْلًا كَلَّهَ كَامِلًا لَا نَلْتَقِي إِلَّا عَلَى مَنْهَجِ
 الْحَقِّ أَنْ نَحْتَجَّ وَمَا ذَا مَنَى وَأَهْلُهُ أَنْ هِيَ لَمْ تَحْتَجَّ
 ٢٠ وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجِبَالَ لَكَّ حَوْلَ حِمَى صَرِيْقَةٍ فَقَالَ وَمَنْى جَبَلٌ وَأَنْشَدَ
 أَتَمَعْنَاهُمْ مُقَلَّةً أَنْسَانَهُمَا غَرِيقٌ كَالْقَصِّ فِي رَقْرِقِ السَّدْمِوعِ مَعْمُورٌ
 حَتَّى تَوَارَوْا بِشُعْفٍ وَالْجِبَالُ بِهِمْ عَنْ هَضْبِ غَوْلٍ وَعَنْ جَنْبَيْ مَنَى زُورٌ ،
 مَنَابِضُ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْحِجْرَةِ قَالَ الْمُسْتَيْبِ بْنِ عَلَسٍ وَقِيلَ الْمُتَلَمَّسُ

مَمْرُوحٌ كانه مفعول من المَرْحُ الشَّجَرُ الذى المقل بناره موضع ببلاد مَزِينَة

يضاف اليه ذو قال معن بن اوس المَرْزَى

رددتُ طريقَ الجُفَرِ ثم اضمَّها هواه وقالوا بطُنْ ذى البيرِ أَيَسْرُ
واصبَحَ سعد حيث اُمتَّتْ كاذه برايعة الممروخ زق مَقْيِيرُ
٥ فما قَوَّمتُ حتى ارتَمَى بنقالها من الليل قصوى لآية والمُكْسَرُ

مَمْسَى بالغنح ثم السكون والسين مهملة مقصور قريبة بالمغرب

مَطِيرُ مدينة بطبرستان قال محمد بن احمد الهمداني مدينة طبرستان أمل
وفي اكبر مدنها ثم مطير وبينهما ستة فراسخ من السهل وبها مسجد ومنبر
وبين مطير وآمل رستيق وقرى وعبارات كثيرة

١٠ المَمْتَعُ بفتح النون وتشديد هـ موضع في شعر الخطيمية

المَمْهَى بكسر الميم الاول وسكون الثانية وفتح الهاء والمَمْهَى ترقيق الشفرة
والمَمْهَى بقر الوحش والمَمْهَى ارخاء اللام نحوه فمصحح ان يكون مفعلا من
هذا كله وهو ما لم يمتدح عيس قال الاصمعي من مياه بنى عميلة بن طريف بن
سعد المَمْهَى وفي في جوف جبل يقال له سَوَاج وهو الذى يقول فيه الراجز

يا لَيْتَها قد جَاوَزَتْ سَوَاجَا وانْفَرَجَ الوادى بها انْفَرَاجا ١٥

وسَوَاج من أُخيلة الحنّى ٥

باب الميم والنون وما يليهما

مَتَى بالكسر والتنوين في تَرْج الوادى الذى ينزله الحَاجُّ ويرمى فيه الجمار من
الحرم سَمَى بذلك لما يَمْتَنى به من الدماء اى يُرَافى قال الله تعالى من مَتَى يَمْتَنَى
٢٠ وقيل لان آدم عم تَمَتَّى فيها لِجَنَّةٍ قيل مَتَى من مهبط العقبة الى محسّر وموقف
المزدلفة من محسّر الى انصاب الحرم وموقف عرفة في الحِلِّ لا في الحرم وهو مذكور
مصدروف وقد امتنّى القوم اذا اتوا مَتَى عن يونس وقال ابن الاعرابى امتنّى القوم
وامتنى الله الشئ قدره وبه سَمَى مَتَى وقال ابن شميل سَمَى مَتَى لان الكشمش

الاسكندرية

مَنَارَةُ الْحَوَافِرِ وَهِيَ مَنَارَةٌ عَالِيَةٌ فِي رَسْتَايَ هَذَانِ فِي نَاحِيَةٍ يُقَالُ لَهَا وَجَرٌ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا أَسْفَاجِينَ قَرَأْتُ خَبَرَهَا فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي قَالَ كَانَ سَبَبُ بِنَادِهَا أَنَّ سَابُورَ بْنَ أَرْدَشِيرَ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ مُتَجَمِّعَةٌ أَنَّ مَلِكَكَ هَذَا سَيَزُولُ عَنْكَ وَأَنْكَ سَتَشْفَى أَعْوَامًا كَثِيرَةً حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى حَدِّ الْفَقْرِ وَالْمَسْكِنَةِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْكَ الْمَلِكُ قَالَ وَمَا عَلَامَةُ عَوْدِهِ قَالُوا إِذَا أَكَلْتَ خَبْرًا مِنَ الذَّهَبِ عَلَى مَايِدَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ فَذَلِكَ عَلَامَةُ رَجُوعِ مَلِكِكَ فَاخْتَرُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي زَمَانِ شَبِيبَتِكَ أَوْ فِي كِبَرِكَ قَالَ فَاخْتَارَ أَنْ يَكُونَ فِي شَبِيبَتِهِ وَحَدَّثَ لَهُ فِي ذَلِكَ حَدًّا فَلَمَّا بَلَغَ لَدُنَّ اعْتَزَلَ مَلِكُهُ وَخَرَجَ تَرْفَعُهُ أَرْضَ وَتَخْفِضُهُ أُخْرَى إِلَى أَنْ صَارَ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَتَنَكَّرَ وَأَجَّرَ نَفْسَهُ مِنْ عَظِيمِ الْقَرْيَةِ وَكَانَ مَعَهُ جَرَّابٌ فِيهِ تَاجُهُ وَثِيَابُ مَلِكِهِ فَأَوْدَعَهُ عِنْدَ الرَّجُلِ الَّذِي أَجَرَ نَفْسَهُ عِنْدَهُ فَكَانَ يَحْدِثُ لَهُ نَهَارَهُ وَيَسْقِي زَرْعَهُ لَيْلًا فَإِذَا فَرَّغَ مِنَ السَّقْيِ طَرَدَ الْوَحْشَ عَنِ الزَّرْعِ حَتَّى يَصْبَحَ فَيَقْبَى عَلَى ذَلِكَ سَنَةً فَرَأَى الرَّجُلُ مِنْهُ حَدَقًا فِي نَشَاطِهِ وَأَمَانَةً فِي كُلِّ مَا يَأْمُرُهُ بِهِ فَرُغِبَ فِيهِ وَاسْتَرْجَعَ عَقْلَ زَوْجَتِهِ وَاسْتَشَارَهَا أَنْ يَزَوِّجَهُ فِي أَحَدَى بَنَاتِهِ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَرُغِمَتْ لِرُغْبَتِهِ فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ يَعْتَزِلُهَا وَلَا يَقْرِبُهَا فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذَلِكَ شَهْرٌ شَكَنَتْ إِلَى أَبِيهَا فَاخْتَلَعَهَا مِنْهُ وَبَقِيَ سَابُورُ يَجْعَلُ عِنْدَهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ حَوْلٍ آخَرَ سَأَلَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ الْوُسْطَى وَوَصَفَ لَهُ جَمَالَهَا وَكَمَالَهَا وَعَقْلَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا وَلَا يَقْرِبُهَا فَلَمَّا تَمَّ لَهَا شَهْرٌ سَأَلَهَا أَبُوهَا عَنْ حَالِهَا مَعَ زَوْجِهَا فَاخْتَلَعَهَا مِنْهُ ١٠ فَلَمَّا كَانَ حَوْلٌ آخَرَ وَهُوَ الثَّلَاثُ سَأَلَهُ أَنْ يَزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ الصَّغْرَى وَوَصَفَ لَهُ جَمَالَهَا وَمَعْرِفَتَهَا وَكَمَالَهَا وَعَقْلَهَا وَأَنَّهَا خَيْرُ أَخَوَاتِهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا وَلَا يَقْرِبُهَا فَلَمَّا تَمَّ لَهَا شَهْرٌ سَأَلَهَا أَبُوهَا عَنْ حَالِهَا مَعَ زَوْجِهَا فَخَبَّرَتْهُ أَنَّهَا مَعَهُ فِي أَرْغَدٍ عَيْشٍ وَأَسْرَةٍ فَلَمَّا سَمِعَ سَابُورُ

ألك السدير وبارق ومنابط ولك الخورنق
والقصر من سندان ذي الشرفات والتخل المنيف
والثعلبية كلها والبندو من عان ومطلق،

مَنَارُ بالفخ والذال معجمة مكسورة وان كان عربياً فهو جمع مندر وهو من
٥ انذرته بالامر اى اعلمته وقد روى بالصم فيكون من المُفَاعِلَة كان كل واحد
ينذر الآخر والاصح انه عجمي قال الازهرى منادر بالفخ اسم قرية واسم رجل
وهو محمد بن منادر الشاعر وذكر الغورى في اسم الرجل بالفخ والصم وفي
اسم البلد بالفخ لا غير ولها بلدتان بنواحي خوزستان منادر الكبرى ومنادر
الصغرى اول من كورة وحفر نهضة ارضير بهمن الاكبر بن اسفنديار بن
١٠ اكشتاسب وما يؤكد الفخ ما ذكره المبرد ان محمد بن منادر الشاعر كان
اذا قيل ابن منادر بفخ الميم يغضب ويقول اَمَنَادَر الكبرى ام منادر الصغرى
وفي كورتان من كور الاهواز انما هو منادر على وزن مُفَاعِل من نادر ينادر فهو
منادر مثل صارب فهو مضارب، والمنادر ذكر في الفتح واخبار الخوارج قال
اهل السير ووجه عتبة بن غزوان حين مصر البصرة في سنة ١٨ سلمى بن
١٥ القين وحرمله بن مريط كانا من المهاجرين مع النبي صلعم ولها من بلعدوية
من بني حنظلة ونزلا على حدود ميسان ودمتميسان حتى فتحا منادر وتيرى
في قصة طويلة، وقال الخمين بن نيار الحنظلي

أهل اتاهوا ان أهل منادر شقوا عللاً لو كان للناس زاجر
اصابوا لنا فوق الدلوث بغيلق له زجل ترقد منه البصائر
٢٠ قتلنا ما بين نخل مخبط وشاطى دجيل حيث تخفى السراير
وكانت لهم فيما هناك مقاممة الى صيحة سوت عليها اللوافر،

منارة الاسكندرية بالفخ واصلة من الانارة وفي الاشتعال حتى يصى ومنه
سميت منارة السراج والمنار الحد بين الارضين وقد استوفيت خبرها في

بتحتية الملوك فلما كان بعد ايام جلس يحدث وزراءه فقال له بعضهم سعدت
 ايها الملك اخبرنا ما الذى احدثته فى طول هذه المدة فقال ما استفسدت الا
 بقرة واحدة ثم امرهم باحصارها وقال من اراد اكرامى فليكرمها فاقبل الوزراء
 والاساورة يلقون عليها ما عليهم من الثياب والحلى والدراهم والصدنانير حتى
 هاجتمع ما لا يحصى كثرة فقال لاني المرأة خذ جميع هذا المال لابنتك، وقال
 له وزير اخر ايها الملك المظفر فما اشد شئ مر عليك واصعبه قال طرد الوحش
 بالليل عن الزرع فانها كانت تعييبى وتسهرنى وتبلغ منى فسن اراد سرورى
 فليصطد لى منها ما قدر للابنى من حافرها بنية يبقى ذكرها على عمر الدهر،
 فتفرق القوم فى صيدها فصادوا منها ما لا يبلغه العدد فكان بامر يقطع
 ١. حوافرها أولا فاؤلا حتى اجتمع من ذلك تل عظيم فاحضر البنائين وامرهم ان
 يبنوا من ذلك منارة عظيمة يكون ارتفاعه خمسين ذراعا فى استدارة ثلاثين
 ذراعا وان يجعلوها مصمتة بالكلس والحجارة ثم ترتب الحوافر حولها منظما من
 اسفلها الى اعلاها مسهرة بالمسامير الحديد ففعل ذلك فصارت كأنها منارة من
 حوافر فلما فرغ صانعها من بناءها مر بها سابور يتأملها فاستحسنها فقال
 ها الذى بناها وهو على راسها ثم تنزل بعد هل كنت تستطيع ان تبني احسن
 منها قال نعم قال فهل بنيت لاحد مثلها فقال لا قال والله لا تركتك بحيث لا
 يمكنك بناء خير منها لاحد بعدى وامر ان لا يمكن من النزول فقال ايها
 الملك قد كنت ارجو منك الحياء والكرامة وان فاتنى ذلك فلي قبل الملك
 حاجة ما عليك فيها مشقة قال وما هى قال تأمر ان اعطى خشبا لاصنع
 ٢. النفسى مكانا آوى اليه لا تمرقنى النسور اذا مت قل اعطوه ما يسال فاعطى
 خشبا وكان معه آلة التجارة فعمل لنفسه اجحة من خشب جعلها مثل
 الريش وضم بعضها الى بعض وكانت العجالة فى قعر ليس بالقرب منه عماره وانما
 بنيت القرية بقربها بعد ذلك فلما جاء الليل واشتد الهواء ربطت تلك

بوصفها لابيها من غير معاملته له معها وحسن صبرها عليه وحسن خدمتها
 له رعى لها قلبه وحن عليها ودنا منها ونام معها فعَلَقَتْ منه وولدت له ابناً
 فلما اتى على سابور اربع سنين احب رجوع ملكه اليه فاتفق انسه كان في
 القرية عرس اجتمع فيه رجالهم ونسبهم وكانت امرأة سابور تحمل اليه طعامة
 ه في كل يوم ففى ذلك اليوم اشتغلت عنه الى بعد العصر لم تصلح له طعاما ولا
 حملت اليه شيئا فلما كان بعد العصر ذكرته فيادرت الى منزلها وطلبت شيئا
 تحمله اليه فلم تجد الا رغيفا واحدا من جاورس فحملته اليه فوجدته
 يسقى الزرع وبينها وبينه ساقية ماء فلما وصلت اليه لم تقدر على عبور
 الساقية فمد اليها سابور امر الذي كان يعمل به فجعلت الرغيف عليه فلما
 اوضعه بين يديه كسره فوجده شديد الصخرة رآه على الحديد فذكر قول
 المنجمين وكانوا قد حددوا له الوقت فتأملته فاذا هو قد انقضى فقال لامراته
 اعلمى ابنتها المرأة اننى سابور وقص عليها قصته ثم اغتسل في النهر واخرج
 شعرة من الرباط الذى كان قد ربطه عليه وقال لامراته قد تم امرى وزال
 شقاءى وصار الى المنزل الذى يسكن فيه وامرها بان تخرج له للجراب الذى
 ه كان فيه تاجه وثياب ملكه فاخرجته فلبس التاج والثياب فلما رآه ابو الجارية
 خر ساجدا بين يديه وخاطبه بالملك قال وكان سابور قد عهد الى وزراءه
 وعرفهم بما قد امتحن به من الشقاوة وذهاب الملك وان مدة ذلك كذا وكذا
 سنة وبين لهم الموضوع الذى يوافقونه اليه عند انقضاء مدة شقاءه واعلمهم
 الساعة التي يقصدونه فيها فاخذ مفرعة كانت معه ودفعها الى ابى الجارية وقال
 ه له علق هذه على باب القرية واصعد السور وانظر ما ذا ترى ففعل ذلك
 وصبر ساعة ونزل وقال ايها الملك ارى خيلا كثيرة تتبع بعضها بعضا فلم يكن
 بأسرع مما وافيت الخيل ارسالا فكان الفارس اذا رأى مفرعة سابور نزل عن فرسه
 وسجد حتى اجتمع خلف من اكتابته ووزرائه فجلس لهم ودخلوا عليه وحيوه

وَقَالَا تَفَاحَةَ الرَّمَضَاءِ وَإِدَّ وَقَاهُ مُضَاعَفُ الظِّلِّ الْمَعْمُومِ
 نَزَلْنَا دَوْحَةً فَحَمَّا عَلَيْنَا حُمُو الْوَالِدَاتِ عَلَى الْيَتِيمِ
 يُبَارَى الشَّمْسُ أَتَى وَاجْهَتُنَا فَيَجْبِسُهَا وَيَأْذِنُ لِلنَّسِيمِ
 وَأَرْشَقْنَا عَلَى ظَمَأٍ زُلَالًا أَرَقَّ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ
 يَرِدُوعُ حَصْنَهُ خَالِيَةَ الْعَذَارَى فَتَمْسُكُ جَانِبَ الْعَقْدِ النُّظِيمِ ٥

ومن مشهور شعرة ايضا

أَتَى لِمُحْجِمِي السَّرَّامِي سَكْرَةً وَيُرْوِقِي بِالْجَاشِرِيَّةِ زَيْبَرُ
 وَأَكَاذُ مِنْ قَرَطِ السَّرُورِ إِذَا بَدَأَ ضَوْءُ الْهَبِجِاحِ مِنَ السَّرُورِ أَطِيرُ
 وَإِذَا رَأَيْتُ الْجَوِّيَّ فِي قِصْبِيَّةٍ لِلغَيْمِ فِي أَذْيَالِهَا تَكْسِيرُ
 مِنْقُوشَةٌ صَدْرُ الْبُرْثَاةِ كَانَهَا فَيُرْزَجُ مِنْ فَوْقِهِ بَلُّورُ
 هَذَا وَكَمْ لِي بِالْكَفَيْسَةِ سَكْرَةً أَنَا مِنْ بَقَايَا شَرِبَهَا مَخْمُورُ
 بَاكَرْتُهَا وَغَصُونُهَا مَقْرُورُ وَالْمَاءُ بَيْنَ فُرُوجِهَا مَذْعُورُ
 فِي قَتِيمَةٍ أَنَا وَالنَّدِيمِ وَمُسْمِعُ وَالْكَاسُ ثَمَرُ الدَّقِّ وَالطَّنْبُورُ

الْمَنَازِلُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ مَنْزِلٍ قَرْنُ الْمَنَازِلِ جُبَيْلٌ قَرِبَ مَكَّةَ يَحْرُمُ مِنْهُ حَاجٌّ نَجِدُ،

١٥ الْمَنَاشِكُ بِالْفَتْحِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَكَافٌ مَحَلَّةٌ بَنِي سَابُورَ،

الْمَنَاصِبُ قَالُوا مَوْضِعٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِي

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالْعُلَيَّاءِ دُونَ قِدَاسِ الْمَنَاصِبِ،

الْمَنَاصِعُ بِالْفَتْحِ وَالصَّادِ مَهْمَلَةٌ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ

الْمَنَاصِعُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَتَخَلَّى فِيهَا النِّسَاءُ لِبُولٍ وَلِحَاجَةٍ وَالوَاحِدُ مَنَاصِعٌ قَالَ

٢٠ وَقُرَاتٍ فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْأَفْكَ وَكَانَ مُتَبَيِّرُ النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَبْوَیَّتَ

الْكَنَيفُ الْمَنَاصِعَ وَأَرَى أَنَّ الْمَنَاصِعَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ خَارِجُ الْمَدِينَةِ كُنَّ النِّسَاءُ

يَتَبَيَّرْنَ إِلَيْهِ بِالْبَيْلِ عَلَى مَذَاهِبِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ قَعْلَبٌ سَأَلْتُ أَبَانَ

الْأَعْرَابِيَّ عَنِ الْمَنَاصِعِ مِنْ أَى شَيْءٍ أَخَذْتَ فَلَمْ يَعْرِفْ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَنَاصِعُ

الاجاحة على نفسه وبسطها حتى دخل فيها الريح والقي نفسه في الهواء
فحملته الريح حتى القته الى الارض صحيحا ولم يَحْدَشْ منه حَدْشًا وَتَجَا
بنفسه ، قال والمنارة قائمة في هذه المدة الى ايامنا هذه مشهورة المكان ولشعراء
هذان فيها اشعار متداولة ، قال عبيد الله الفقير اليه اما غيبة سابور من
الملك فمشهورة عند الفرس المذكورة في اخبارهم وقد اشرنا في سابور خواست
ونيسابور الى ذلك والله اعلم بصحة ذلك من سقمه ،

منارة القرون هذه منارة بطريق مكة قرب واقصة كان السلطان جلال الدولة
ملك شاه بن الب ارسلان خرج بنفسه يشيخ الحاج في بعض سنين ملكه
فلما رجع عمل حلقة للصيد فاصطاد شيئا كثيرا من الوحش فاخذ قرون
اجميع ذلك وحوافره فبقي بها منارة هناك كانه اقتدى بسابور في ذلك وكانت
وفاة جلال الدولة هذا في سنة ٤٨٥ والمنارة باقية الى الآن مشهورة هناك ،

المنارة واحدة المناير اقليم المنارة بالاندلس قرب شذونة وعن السلفي ابو
محمد عبد الله بن ابراهيم بن سلامة الانصاري المناري ومنارة من ثغور
سرقسطة بالاندلس كان يحضر عندي لسماع الحديث سنة ٣٠٥ بعد رجوعه من
الحجاز وذكر لي انه سمع بالاندلس على ابي الفتح محمد المناري وغيره وذكر انه
قرا على ابي الوليد يونس بن ابي على الآبري وعلى بن محمد المناري صاحب
ابى عبد الله المغامى وسمع الموطأ وغيره بالمغرب ،

منار جرد بعد الالف زلثة جيمر مكسورة وراة ساكنة ودال واهله يقولون
منار كرد بالكاف بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم يعد في ارمينية واهله
٢٠ ارمين دروم واليه ينسب الوزير ابو نصر المناري هكذا كان ينسب الى شطر
اسم بلده وكان فاضلا اديبا جيد الشعر وكان وزيرا لبعض آل مروان ملوك
ديار بكر ومات في سنة ٤٣٧ وهو القائل يصف واديا ولم اسمع في معناه احسن
منه معنى وجزالة

أرى الدهر لا يبقى على حدائنه ^١ أبود باطراف المناعة جَلَعَد

الأبود الأبد وهو المتوحش والمتجعد السمين ،

مَنَافٌ قال أبو المنذر كان من اصنام العرب صنم يقال له مناف وبه كانت قريش تسمى عبد مناف ولا ادري اين كان ولا من كان نصيبه ولم يكن الحيض من النساء كانوا يبدنون من اصنامهم ولا تمشح بها وانما كانت تقف ناحية منها وفي ذلك يقول بلعاء بن قيس بن عبد الله بن بَعْمَ ويعجم هو الشَّدَّاح الليثي

تركنت ابن الحريز على ذمام وَحُبَّتْهُ تُلُودُ به العَوَاقِي

ولم يصرف صدور الخيل الآ صوابيح من اياتهم ضعاف

وقرن وقد تركنت الطير منه كَمُعْتَرِكُ العوارك من مناف ،

١. المَنَاقِبُ جمع مَنَقَبٍ وهو موضع النقب وهو اسم جبل مُعْتَرِضٌ قالوا وسمى

بذلك لان فيه ثنابا وطُرُقٌ الى اليمن والى اليمامة والى اعلى نجد والى الطائف

ففيه ثلاثة مناقب وهي عقاب يقال لاحداها الزَّلَّالة وللأخرى قَبْرُ بَنِي وللأخرى

البيضاء وقال أبو جُوَيْة عابد بن جوية النصرى

الا ايها الركبُ الخَبُونُ هل لكم بأهل العقيق والمناقب من علم

١٥ فقالوا أَعَنَ اهل العقيق سَأَلْتُمَا الى الخيل والأنعام والمجلس الفخيم

فقلتم بلى ان العَوَاقِدَ يَهْدِيهِ تَذَكُّرُ اوطان الاحبة والخدم

فهاضمت لما قالوا من العين عبرة ومن مثل ما قالوا جَرَى دمع دى للدم

فظلمت كالى شاربٍ بِمَدَامَةِ عَقَارِ تَمْشَى فى المفاصل والاحجر

وقال عوف بن عبد الله النصرى الجُدَمَى من بنى جذيمة بن نصر بن قَعْنِ

٢. خذل قَوْمِي حَضْرَمِي بن عامر وَأَمْرُ الَّذِي أُسْدِي اليه الرغايبا

نهارا وادلاج الظلام كَنَسَهُ ابو مُذَلِّجٍ حتى تجلوا المناقبها

وقال ابو جُنْدَبٍ الهذلى اخو ابى خِرَاش

أَقُولُ لَأَمْ زَنْبَاعُ أَقْهَمَى صدور العيش شَطَرُ بى تميم

موضع بالمدينة قال وسمعت ابي قال سالت نوح بن ثعلب عن المناصع اى شىء
 هـ فصحك وقال تلك والله المجالس

الْمَنَاصِيفُ جمع مَنَصِف وهو الخادم ويجوز ان يكون جمع مُنَصِف من الانصاف
 وَمُنَصِف من النصف او من الْمَنَصِف وهذا من المنهار والطريق وكل شىء
 ٥ وسطه وهو واد او اودية صغار

الْمَنَاطِرُ جمع مَنَظَرَة وهو الموضع الذى يُنْظَر منه وقد يغلب هذا على
 المواضع العالية لانه يشرف منها على الطريق وغيره وقال ابو منصور المنظرة فى
 راس جبل فيه رقيب ينظر الجُدَّو ويترسه منه وهو موضع فى البرية الشامية
 قرب عَرَض وقرب هيت ايضا وقال عدى بن الرقاع

وكان مُصْطَجِع امرء اغفى به لقرار عين بعد طول كراهي

حتى اذا انقضت ضبابة نومه عنه وكانت حاجة فقصاها

ثم اقلَّب الى زمام مناخه كبدا اشد بنسقتيه حشاها

وغدت تمازعه الحديد كنهها بئدانة اكل السباع طلاها

حتى اذا ييمست وانحف ضرعها ورأت بقية شلوه فشجها

قلقت وعارضها حصان بخايض سهل الصهيل وادبرت قبلها

يتعاوران من الغبار ملءه ببصاء محدثة فما نسجاها

تطوى اذا علوا مكانا جاسيا واذا السنايك امهلت فشرها

حتى اصطلى وهج المقيظ وخانه ابقى مشايبه وشاب عفاها

وثوى القيام على الصوى وتذاكرا ماء المناظر قلبها وانصاها

٢. مَنَاع بوزن نَزَال وحكه من المنع اسمر فضبه فى جبل طى ويقال المَنَاطِن
 وهما جبلان

الْمَنَاعَةُ بالفتح وهو مصدر مَنَعَ الشىء مَنَاعَةً اسمر جبل فى شعر ساعدة بن
 جوية الهذلى

أقدمها كلها مناة وقد كانت العرب تسمي عبد مناة وكان منصوبا على ساحل البحر من ناحية المشلل بقديد بين المدينة ومكة وما غارب من المواضع يعظمونه ويذكرون له ويهدون له وكان أولاد معد على بقية من دين اسماعيل وكانت ربيعة ومضر على بقية من دينه ولم يكن أحد أشد إعظاما له من الاوس والخزرج ، قال أبو المنذر وحدث رجل من قريش عن ابى عبيدة عبد الله بن ابى عبيدة بن عمار بن ياسر وكان اعلم الناس بالاوس والخزرج قال كانت الاوس والخزرج ومن يأخذ مخدم من عرب اهل يثرب وغيرها فكانوا يحاجون ويقفون مع الناس المواقف كلها ولا يخلقون رؤوسهم فاذا نفروا اتوا مناة حلقوا رؤوسهم عنده واقاموا عنده لا يرون لحاجهم تماما الا بذلك فلا عظام الاوس .

١٠ والخزرج يقول عبد العزى بن ودعية المزني او غيره من العرب

• اتى حلفت بين صدق برة • مناة عند محل آل الخزرج

وكانت العرب جميعا في الجاهلية يسمون الاوس والخزرج جميعا الخزرج فلذلك يقول عند محل آل الخزرج • ومناة هذه الله ذكرها الله تعالى في قوله عز وجل ومناة الثالثة الاخرى ، وكانت لهذيل وخزاعة وكانت قريش وجميع ٥ العرب تعظمها فلم تنزل على ذلك حتى خرج رسول الله صلعم من المدينة في سنة ثمان للهجرة وهو عام الفتح فلما سار من المدينة اربع ليال او خمس ليال بعث على بن ابى طالب اليها فهدمها واخذ ما كان لها واقبل به الى رسول الله وكان من جملة ما اخذه سيفان كان الحارث بن شمر الغساني اهداهما لها احدهما يسمي مخدما والاخر رؤوبا وهما سيفا الحارث اللذان ذكرهما عليقة ٢٠ ابن عبيدة في شعره فقال

مظاهر سرياني حديد عليهما • عقيلا سيوف مخدوم ورسوب

فوهيها النبي صلعم لعلى رضى فاحدهما يقال له ذو الفقار سيف الامام علي ويقال ان عليا وجد قذيين السيفيين في الفلّس وهو صنم طىء حيث بعثه

وَعَزَّيْتُ الدُّعَاءَ وَأَيْنَ مَتَى أَنَسُ بَيْنَ مَرٍّ وَنَى يَسْدُومَ
وَحَىٰ بِالْمَنَاقِبِ قَدْ جَمَّهَا لَدَىٰ قُرْآنٍ حَتَّىٰ بَطْنٍ ضِيمِ ،

مَنَاةُ لَرِ افق على احد يقول في اشتقاقه وأنا أقول فيه ما يَسْتَحُ لِي فَنَ وافق
الصواب فهو بتوفيق الله والّا فالتجته مصيبٌ فلعلّه ان يكون من المَنَا وهو
القدر ولانهم أَجْرُوهُ مجرى ما يعقل قال وَمَنَاةُ اى قدره

وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّىٰ تَبَيَّنَ مَا يَمْنَى لَكَ الْمَانَى

اى ما يقدر عليك فكما نسبوا الفعل الى القدر نسبوه اليه ولانهم اجرّوه مجرى
ما يعقل ويجوز ان يكون من المَنَا وهو الموت كانه لما نسب الموت اليه سَمَى
به ويجوز ان يكون من مَنَاة الله جَبَّهَا اى ابتلاه كانه اراد انه المبتلى ويجوز
ان يكون من مَنَوْتُ الرَّجُلَ وَمَنَيْتُهُ اذا اختبرته اى انه الخبير والفعه يجوز
ان تكون منقلبة عن ياء كقولهم مَنَاة يَمْنِيهِ في قدره يقدره وان تكون منقلبة
عن واو كقولهم في تثنيته مَنَوَانٌ ، وهذا اسم صنم في جهة البحر عما يسلى
قُدَيْدًا بِالْمُشْتَلِّ على سبعة اميال من المدينة وكانت الازد وعَسَّان يَهْلَسُونَ
له وَتَجُونُ اليه وكان اول من نصبه عمرو بن لُحَيٍّ الْخَزَاعِي وقال ابن الكلبي كانت
هنا مَنَاة صخره لهذيل بقُدَيْدٍ وكان التناثيث انما جاء من كونه صخره واليه
اضيف زيد مَنَاة وعبد مَنَاة وقال ابو المنذر هشام بن محمد كان عمرو بن
لُحَيٍّ واسم لُحَيٍّ ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الازدى وهو ابو خزاعة
وهو الذى قاتل جُرُومَ حَتَّى اخراجهم عن حرم مكة واستولى على مكة وأَجَلَا
جُرُومَ عنها وتولى حجابة البيت بعدهم ثم انه مرض مرضا شديدا فقيـل له
ان بالبلقاء من ارض الشام حَمَّةٌ ان اتيتها برأت فأتاها فاستَحَمَّ بها فبرأ ووجد
اهلها يعبدون الاصنام فقال ما هذه فقالوا نستسقى بها المطر ونستنصر بها
على العدو فسألهم ان يعطوه منها ففعلوا فقدم بها مكة ونصبها حول الكعبة
فلما صنع عمرو بن لُحَيٍّ ذلك دانث العرب للاصنام عبيدوها واتخذوها فكان

خيرات كثيرة وارزاق واسعة في فضاء من الارض كان عليها سور مبنى بالحجارة
محكم بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ وشربهم
من قنّ تسبج على وجه الارض وفي دورهم ابار اكثر شربهم منها لانها عذبة
وهيجة وفي لصاحب حلب في وقتنا ذاء ومنها الجحترى وله بها املاك وقد
خرج منها جماعة من الشعراء فاما المتبرزون فلا اعرف غير البحتري وابوها
عنى المتنبي بقوله

قِيلَ مَنبِجٌ مَتَوَاءٌ وَنَابِلَةٌ فِي الْأُفُقِ يَسْأَلُ عَنْ غَيْرِهِ سَأَلًا

وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب كسالة منبجاني ولا يقال أنبجاني لانه منسوب
الى منبج وفتحت باءه في النسب لانه خرج مخرج منطري وخبزاني قال ابو
احمد البطليموس في تفسيره لهذا الكتاب قد قيل أنبجاني وجاء ذلك في
بعض الحديث وقال انشد ابو العباس المبرد في الكلام في وصف نجية
كالأنبجاني مصقولاً عوارضها سوداء في لين خد الغادة الرؤود

وله ينكر ذلك وليس في مجيئه مخالفا للفظ منبج ما يبطل ان يكون منسوباً
اليها لان المنسوب يرد خارجاً عن القياس كثيراً كمرزوي ودراردي ورازي ونحو
ذلك قلت دراردي هو منسوب الى دراجرد وقرات بخط ابن الخطار منبج
بلدة الجحترى وابتى فراس وقيلهما ولد بها عبد الملك بن صالح الهاشمي وكان
اجل قريش ولسان بهي العباس ومن يضرب به المثل في البلاغة وكان لما دخل
الرشيد الى منبج قال له هذا البلد منزلك قال يا امير المؤمنين هو لك ولي بك
قال كيف بناءكم به فقال دون بناء بلاد اهلى وغوى منازل غيرهم قال كيف
اصفيتها قال طيبة الهواء قليلة الادواء قال كيف ليلها قال نحر كله قال صدقت
انها لطيفة قال بل طابت يا امير المؤمنين وان يذهب بها عن الطيب وفي
بيرة حمراء وسنبلة صفراء وشجرة خضراء فيأف منبج بين فيضوم وشيخ فقسال
الرشيد هذا الكلام والله احسن من الدر المنظم ، ورايت في كتاب المفتوح

رسول الله صلعم فهدمه وقد جرى ذكر ذلك في الفلوس على وجهه ، وقال ابن
حبيب كانت الانصار وازد شنوءة وغيرهم من الازد يعبدون مَنَّاة وكان بسيف
البحر سدنته الغطاريق من الازد ، قال الحارمي ومثله ايضا موضع بالحجاز
قريب من ودان ،

هـ مُنْبِج من نواحي اليمامة قرية لمبى العنبر ،

مُنْبِجٌ بالفخ ثر السكون وبلا موحدة مكسورة وجيم وهو بلد قديم وما اظنه
الا روميا الا ان اشتقاقه في العربية يجوز ان يكون من اشياء يقال تَبَجَّ الرجل
ينبج اذا قعد في النَّبْجَةِ وفي الاكمة والموضع منبج ويجوز ان يكون قبلها
هـجاء ويقال نبج الكلب ينبج بالحجيم مثل تَبَجَّ ينبج معنى ووزنا والموضع منبج
١. ويجوز ان يكون من المنبج وهو طعام كانت العرب تتخذه في المجاعة يخاض
الوبر باللبن فيجذع ويوكل ويجوز ان يكون من النبج وهو الصراط فاما الاول
وهو الاكمة فلا يجوز ان يسمى به لانه على بسيط من الارض لا اكمة فيه فلم
يبق الا الوجوه الثلاثة فليختلر فليختلر منها ما اراد

فقال هذّر وتكلّ انت بينهما فاختر وما فيهما حظ الاختار ،

١٥ وذكر بعضهم ان اول من بناها كسرى لما غلب على الشام وسمّاها منبه اى
اذا اجود فعربت فقييل له منبج والرشيد اول من افرد العواصم كما ذكرنا في
العواصم وجعل مدينتها منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن
عبد الله بن عباس ، وقال بطليموس مدينة منبج طولها احدى وسبعون درجة
 وخمس عشرة دقيقة طالعها الشولة بيت حياتها تسع درج من الحوت لها
٢. شركة في كف الحصبب وابربعة اجزاء من راس الغول تحت اثنى عشرة درجة
 من السرطان يقابلها مثلها من الجدى عاشرها مثلها من الحمل رابعها مثلها من
الميزان وفي الاقليم الرابع قال صاحب الريح طولها ثلاث وستون درجة
 ونصف وربع وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وفي مدينة كبيرة واسعة ذات

تحتها نقطتان واخره نون مدينة من اعمل أشبهوة بالاندلس قال السعدي
 مننت اسم جبل تنسب هذه المراضع كلها اليه كما تقول جبل كذا وكذا ،
 مننت أقوط بانقاء حصن من نواحي باجة بالاندلس ،

مننت أنيات بعد الالف نون مكسورة وباء واخره تاء مثناة فاحية بسرقسطة ،
 مننت جبل بالجيم والامالة والياء الساكنة ولامر بلاد بالاندلس ينسب اليه

احمد بن سعيد الصدي المنتحيلي ابو عمرو من اهل الفصل والعلم ،

منتخر بالصم ثر السكون وتاء مثناة من فوقها وخاء معجمة مكسورة مفتعل
 من تخر العظم وغيره اذا بلى موضع بناحية قرشي ملل من مكة على سبع ومن
 المدينة على ليلة وهو الى جانب متغر ،

مننت شون الشين معجمة واخره نون حصن من حصون لاردة بالاندلس
 قديم بيته وبين لاردة عشرة فراسخ وهو حصين جدا تملكه الافرنج سنة ٤٨٣ ،
 مننت لون حصن بالاندلس من نواحي جيان ،

المنتضى بالصم ثر السكون وتاء مثناة وضاد معجمة من قولهم انتضيت السقاء
 اذا سللته او من نصا الحصاب اذا فصل موضع في قول الهذلي ابي ذؤيب

١٥ لمن طلل بالمنتضى غير حايل عفا بعد عهد من قطار وابل .

قال ابن السكيت المنتضى وان بين الفرع والمدينة قال كثير

فلما بلغ المنتضى بين غيقة ويابل مالت فأحرأنت صدورها

وقال الاصمعي المنتضى اهلا الواديين ،

المنتهب بالصم على مفتعل من النهب قرية في طرف سلفي احد جبلي طيء

٢٠ وتعد في نواحي اجأ وفي لمي سنيس ويوم المنتهب من ايام طيء المذكورة

وبها بئر يقال لها الحضييلة قال

مر ار يومه مثل يوم المنتهب اكثر دهرى سالب ومستلب ،

المنتبهة بكسر الهاء صحراء فوق متالع فيما بينهم وبين المغرب ،

ان ابا عبيدة بعد فتح حلب وانطاكية قدم عياضاً الى منبج ثم لحقه وصالح
 اهلها على مثل صلح انطاكية فانفذ ذلك، وقال ابراهيم بن المدبر يتشوق
 الى منبج وكان قد فارقها وله بها جارية يهواها وكان قد ولى الثغور الجزرية
 وليلة عن السمرج زار خياله فهيّج لى شوقاً وجدّ احزاناً
 ٥ فاشرفت على الدبر انظر طامحاً بالسمج آفاق وانظر انساني
 لعتى ارى ابيات منبج رويّة تسكن من وجدى وتكشف اشجانى
 فقصر طرفى واستهزل بعبرة وقدّيت من لو كان يدرى لقدّانى
 ومثله شوق اليه مقابلى وناجاه عنى بالصمير وناجانى

وينسب الى منبج جماعة منهم عمر بن سعيد بن احمد بن سنان ابو بكر
 الطاهى المنبجى سمع بدمشق رحيماً والوليد بن عتبة وهشام بن عمار
 وهشام بن خالد وعبد الله بن اسحاق الأثرمى وغيرهم سمع منه ابو حاتم
 محمد بن حبان البستي وابو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسى
 وابو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطاهى المنبجى وابو العباس عبد
 الله بن عبد الملك بن الاصبع المنبجى وغيرهم وقال ابن حبان انه صام النهار
 ٥ وقام الليل مرابطاً ثمانين سنة فأرسله، ومن منبج الى حلب يومان ومنها الى
 ملطية اربعة ايام والى القرات يوم واحد،

منبجة بالفخ ثم السكون وبلا موحدة وسين مهملة مدينة كبيرة بأرض الزنح
 ترقا اليها المراكب،

منبوبة بالفخ ثم السكون وبلا موحدة وبعد الواو بلا اخرى قرية من قرى
 مصر اقطعها صالح بن على شريحيل بن مديلفة الكلبى لما سؤد ودنا الى بسى
 العباس،

منتاب حصن باليمن من حصون صنعاء،

منّت اشيون بالصمر ثم السكون وثلاث مئة وبعد الالف شين معجمة وبلا

يستخرج وقيل المجلد الماء المستنقع اسم واد في شعر ابن مقبل
أَخَالَفَ رُبْعٌ مِنْ كَيْبِشَّةٍ مَاجِلًا وَجَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَخْوَلُ أَخْوَلًا
والمَاجِلُ موضع بغربي صنعاء اليمن له ذكر قال الشَّنْفَرِيُّ

أَمْسَى بِأَطْرَافِ الْحِمَاطِ وَتَارَةً تَنْقُصُ رِجْلِي مَسِيطِيًا مُعْصَفَرًا
وَأَبْغَى بَنِي صَعْبٍ تَجَرُّ دِمَارَهُمْ وَسَوْفَ أَلْقِيَهُمْ إِنْ أَلَّهِ يَسْرًا

ويوم بذات الرّس أو بطن مجلد هنالك تبغى العاصر المتنوّرا
مَنْجُورَانِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَوَادٌ وَرَأَى وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْعِ

فرسخان ،

مَنْجُورٌ أَظْنَاهُ أَنَّ قَبْلَهَا لِأَنَّهَا أَيْضًا مِنْ قَرْيِ بَلْعٍ مِنْهَا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَجْجُورِيِّ .
١. أبو الحسن كان من العباد توفى في ذى القعدة سنة ٢١١ ذكره أبو عبد الله

محمد بن جعفر الورّاق البليخى في تاريخه ،

الْمَنْحَاةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ

لَنَظْمِيَاءَ دَارٍ قَدْ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا قِفَارٌ وَبِالْمَنْحَاةِ مِنْهَا مَسَاكِينُ ،

مِنْخَرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَأَحْشَاءُ مَعْجَمَةٍ وَرَأَى مَخْرَأَ الْأَنْفِ خَرَفَاهُ وَلِلْأَنْفِ
هَامِخَرٌ وَمِنْخَرٌ فَمِنْ قَالَ مِخْرٌ فَهُوَ اسْمٌ جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَمِنْ قَالَ مِخْرٌ
كَمَا فِي هَذَا الْأِسْمِ قَالُوا كَانَ فِي الْأَصْلِ مِخْرٍ عَلَى مَفْعِيلٍ فَحُذِفُوا الْمَدَّةُ كَمَا

قَالُوا مِثْنَيْنِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مِثْنَيْنِ وَهُوَ هَضْبَةٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

مَنْدَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ مِنْ تَذَبُّتِ الْإِنْسَانِ
لَا مَرَّ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْهِ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْدَبُ إِلَيْهِ مَنْدَبٌ لِأَنَّهُ مِنْ تَذَبُّتِهِ أَتَذَبُّهُ .

٢. سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا كَانَ يَنْدَبُ إِلَيْهِ فِي عَمَلِهِ وَهُوَ اسْمُ سَاحِلٍ مُقَابِلٍ لِرَبِيعٍ بِالْجَمْعِ

وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ تَذَبُّ بِبَعْضِ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ الرِّجَالُ حَتَّى قَدَّوْهُ بِالْمَعَاوِلِ لِأَنَّهُ كَانَ
حَاجِزًا وَمَانِعًا لِلْجَرِّ عَنْ أَنْ يَبْسُطَ بَارِضُ الْيَمَنِ فَأَرَادَ بَعْضُ الْمُلُوكِ فِيمَا بَلَغَنِي
أَنْ يَغْرُقَ عَدُوَّهُ فَقَدْ هَذَا الْجَبَلُ وَأَنْفَذَهُ إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ فُغْلِبَ عَلَى بِلَادِهِ

مَنْتَيْشَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقِهَا وَيَاءُ وَشَيْنَ مَعْجَمَةٍ
مَدِينَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَدِيمَةٌ مِنْ أَعْمَالِ كُوزَةِ جَبَّانٍ حَصِينَةٌ مَطْلَقَةٌ عَلَى بَسَاتَيْنِ
وَأَنْهَارٍ وَعَيُونٍ وَقِيلَ أَنَّهَا مِنْ قَرْيَةٍ شَاطِبَةٍ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاضٍ الْخَزَوَمِيُّ الْأَدِيبُ الْمَقْرِيُّ الشَّاطِبِيُّ ثَمَّ الْمَنْتَيْشِيُّ رَوَى عَنْ
هَافِيٍّ لِلْحَسَنِ عَلَى بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَقْرِيِّ الْوَاعِظِ الصُّوفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْبَسَاتَيْنِ رَوَى
عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبَّاعِ الْخَافِظُ ،

مَنْجَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ أَصْبَهَانٍ ،
مَنْجَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَنْجَحَ
يَنْجِحُ خَبَلٌ مِنْ حَبَالٍ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بِالذَّهْنَاءِ ،
أَمْنَجَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْحَاءُ مَعْجَمَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ نَجَحَ
السَّيْلُ وَهُوَ أَنْ يَنْجَحَ فِي سَدِّ الْوَادِي فَيَحْدَفُهُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ اسْمُ مَوْضِعٍ
بَعَيْنُهُ قَالَ مِنْ عَقَابِ مَنْجَجٍ تَمْطِينُ ،

الْمَنْجَشَانِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَشَيْنَ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ
وَيَاءُ مُشَدَّدَةٌ هُوَ مِنَ التَّجَشُّسِ وَهُوَ اسْتِنَارَةُ الشَّيْءِ وَاسْتِخْرَاجُهُ وَمِنْهُ السَّجَّشُ
وَالْمَتَّهَى عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَمَاجِشُوا وَهُوَ أَنْ يَزِيدَ الرَّجُلُ فِي السَّلْعَةِ لَا رَغْبَةَ لَهُ
فِيهَا وَلَكِنْ يَسْمَعُهُ لَوْ الرَّغْبَةَ فَيَزِيدُ وَهُوَ مَنْزِلٌ وَمَالٌ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْبَصْرَةِ يَزِيدُ
مَكَّةَ وَفِي كِتَابِ الْبَصْرَةِ لِلشَّاجِي الْمَنْجَشَانِيَّةِ حَدٌّ كَانَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ بِظَاهِرِ
الْبَصْرَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْطُ الْبَصْرَةَ وَبِهَا مَنْظَرَةٌ مِثْلُ الْعَدَائِبِ تُنْسَبُ إِلَى مَنْجَشِشٍ
مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ وَبِهِ سَمِيَتْ وَهُوَ مَالٌ وَمَنْزِلٌ وَكَانَتْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَسْلُكَةً لِقَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَانَ قَيْسُ بْنُ
مَسْعُودٍ الشَّيْبَانِيُّ عَلَى الْطُّفِّ مِنْ قَبْلِ كَسْرِى فَهُوَ اتَّخَذَ الْمَنْجَشَانِيَّةَ عَلَى سِتَّةِ
أَمْيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ وَجَرَّتْ عَلَى يَدِ عُصْرُوطٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ مَنْجَشَلِيٌّ فَتَسَمِيَتْ إِلَيْهِ ،
مَنْجَلٌ بِالسَّكُونِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَلَا مَ وَالْمَنْجَلُ مَا يَسْتَعْمَلُ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ

ترادى على دَسْنٍ لِلْيَاصِ فَإِنْ قَعَفَ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةً فَرُكُوبٌ ،

مُنْدَيْسٌ بِكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الدال وياء وسين مهملة من قرى
الصعيد في غربي النيل ،

منز قرية من قرى اليمن من ناحية سَكَّانَ ،

مُنْسْتِيرٌ بِضم أوله وفتح ثانيه وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة من

فوقها وياء وراء وهو موضع بين المهديّة وسوسة بأفريقية بينه وبين كل واحدة

منهما مرحلة وفي خمسة قصور يحيط بها سور واحد يسكنها قوم من أهل

العبادة والعلم ، قال البكري ومن محاربي سوسة المذكورة المنستير الذي جاء

فيه الأثر ويقال أن الذي بنى القصر الكبير بالمنستير هزيمة بن أعين سنة

١٨٠١ له في يوم عاشوراء موسم عظيم وجمع كبير وبالمنستير البيوت والأجر

والطواحين الفارسية ومواجل الماء وهو حصن كبير عال متقن العمل وفي

الطبقة الثانية مسجد لا يخلو من شيخ خير فاضل يكون مدار القوم عليه

وفيه جماعة من الصالحين المرابطين قد حبسوا أنفسهم فيه منفردين عن

الأهل والوطن ، وفي قبلته حصن فسيح مزار للنساء المرابطات وبها جامع

متقن البناء وهو أزاج معقودة كلها وفيه حمامات وغدران أهل القيروان يتبرعون

بحمل الأموال اليهم والصدقات وبقرى المنستير ملاحنة يحتمل ملحقها في المراكب

إلى عدة مواضع ، قال ومنستير عثمان بينه وبين القيروان ست مراحل وفي

قرية كبيرة آهلة بها جامع وغاناق وأسواق وحمامات وبئر لا تنزف وقصر للآل

مبنى بالصخر كبير وأرباب المنستير قوم من قريش من ولد الربيع بن سليمان

وهو اختطه عند دخوله إفريقية وبه عرب وبربر ومنه إلى مدينة باجة ثلاث

مراحل ، والمنستير في شرق الأندلس بين لقنت وقراطنة ، كتب إلى أبو

الربيع سليمان بن عبد الله المكي عن أبي القاسم البوصيري عن أبيه ،

المنشار بكسر أوله بلفظ المنشار الذي يشق به الخشب وهو حصن قريب

كثيرة وَقَرَى وَأَقْلَكَ اهله وصار منه بحر اليمين للبايل بين ارض اليمن والخبشة
وَالْأَخَذَ إِلَى عَيْذَابِ وَالْقَصِيرِ إِلَى مَقَابِلِ قَوْصٍ مِنْ بِلَادِ الصَّعِيدِ وَعَلَى سَاحِلِهِ
أَيْلَةُ وَجُدَّةٌ وَالْقَلْزُومُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَوَجَدْتُ فِي خَبَرِ عُبُورِ
الْحَبَشِ وَعُبُورِهِمْ مَعَ ابْرَهَةَ وَأَرْيَاطَ إِلَى الْيَمَنِ أَنَّهُمْ عُبُورُوا عَمْدَ الْمُنْدَبِ وَكَانَ يُسَمَّى
هَذَا الْمُنْدَبُ فَلَمَّا عُبُورُوا عَنْهُ قَالَتْ الْحَبَشُ دَنْدَ . مَدِينِدَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا هَذَا

الْجَائِعُ فَقَالَ أَهْلُ الْيَمَنِ لَيْسَتْ ذَلِكَ مَطْرِبٌ إِنَّمَا هِيَ مَنْدَبٌ فَغَلَبَ عَلَيْهَا ،
مَنْدَ قَرْيَةٌ فِي مَخْلَافِ صُدَاءَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ صُنْعَاءَ ،

مَنْدَدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِ . وَهُوَ مِنْ نَدَّ يَنْدُ بِكَسْرِ النُّونِ لِأَنَّهُ لَا يَزِيدُ
فَاسْمُ الْمَكَانِ مَنْدَدٌ بِكَسْرِ الدَّالِ قِيَاسًا إِلَّا أَنَّا هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مُصْبُوطٌ فِي
النَّسَخِ وَهُوَ اسْمُ مَكَانٍ بِالْيَمَنِ كَثِيرِ الرِّيحِ شَدِيدِهَا فِي قَوْلِ تَيْمِرِ بْنِ أُتَى بْنِ

مُقْبِلٍ عَمَّا الدَّارِ مِنْ دَفَاءَ بَعْدَ إِقَامَةِ عَجَاجٍ يَخْلُقُ مَنْدَدٌ مَتَنَازِعُ
الْخَلْفَانِ الْمَاحِيَتَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَاسْ لَهُ خَلْفَانِ ،

مَنْدَكُورٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَسُكُونُ الْكَافِ وَهَذِهِ عَلَى وَادِ
مَدِينَةٍ وَهِيَ قَصْبَةٌ لُؤْهُورٍ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ فِي سَمْتِ غُرْنَةِ ،

هَذَا الْمَنْدِيلُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا بِلَادُ الْهِنْدِ مِنْهُ يُجَالِبُ الْعُودَ الْغَائِقُ السَّيِّئُ يُقَالُ لَهُ
الْمَنْدِيلُ وَانْشَدَ فِيهِ :

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِهَا فِي ثِيَابِهَا ذِكْرِي الشَّدَا وَالْمَنْدَلِي الْمَطِيرَ ،

مَنْدُوبٌ بِوَزْنِ الْمَفْعُولِ مِنْ نَدَبْتُ الْمَيْتَ أَوْ نَدَبْتُ فَلَانًا إِلَى كَذَا ، يَوْمَ كَانَتْ
لَهُ فِيهِ وَقْعَةٌ ،

الْمَنْدَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَلَاثِهِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عُلُقَمَةَ
بِئْرِ عَيْدَةَ حَيْثُ قَالَ

وَنَاجِيَةً أَتَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا وَحَارَكَهَا تَهْتَاجِرُ وَتُؤَدُّ
فَأَوْرَدَتْهَا مَاءَ كَنْ جَمَامَةِ مِنْ الْأَجْنِ حَنَاءَ مَعَا وَمُصِيبُ

لَهُنَّ بِمَا بَيْنَ الْأَصْلَاحِ وَمَنْصَحٍ تَعَاوٍ كَمَا عَجَّ الْحَجَّاجُ الْمَلْبَدُ ،

الْمَنْصَحِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قِيلَ وَبَادَةُ يَاءِ النِّسْبَةِ مَا لَا يَبْنَى الدُّنَى بِتَهَامَةٍ ،

الْمَنْصَرَفُ بِالضَّمِّ وَفُتِحَ الرَّاءُ مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَبَدَرُ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ بَرَدٍ قَالَ ابْنُ

اسْحَاقَ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ سَجَسَجَ بِالرَّوْحَاءِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ

وَبَيَّسَارَ وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى الْفَارِزِيَّةِ يَعْنِي النَّبِيَّ عَمَّ ،

الْمَنْصِيفُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفُتِحَ الصَّادُ وَالْقَاءُ وَرَوَاهُ لِلْفَصِيِّ بِكَسْرِ الصَّادِ وَهُوَ

مِنَ النَّهَارِ وَالطَّرِيقُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَهُوَ وَادٍ يَسْقَى بِلَادَ عَمَرَ مِنْ حَنِيقَةِ

بِالْيَمَامَةِ وَمِنْ رِزَاهِ وَادِي قَرْقَرَى ،

الْمَنْصِلِيَّةُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالصَّادِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْمَنْصُلِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ السَّيْفِ مَوْضِعٌ

أَفِيهِ مَلْحٌ كَثِيرٌ ،

الْمَنْصُورَةُ مَفْعُولَةٌ مِنَ النَّصْرِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْهَا الْمَنْصُورُ بِأَرْضِ السَّنْدِ وَفِي

قَصَبَتِهَا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ ذَاتُ جَامِعٍ كَبِيرٍ سَوَارِيهِ سَاجٌ وَنَاسٌ

خَلِيجٌ مِنْ نَهَرٍ مِهْرَانٍ قَالَ حَمَزَةُ وَقَدْ نَابَ اسْمُ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ السَّنْدِ سَمَوْهَا

الْآنَ مَنْصُورَةً وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ بِمَنْصُورِ بْنِ جُمُهورٍ عَامِلِ بَنِي أُمَيَّةَ

هَؤُلَاءِ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا

مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَقَالَ هِشَامُ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ لِأَنَّ

مَنْصُورَ بْنِ جُمُهورٍ الْكَلْبِيَّ بَنَاهَا فَسَمِيَتْ بِهِ وَكَانَ خَرَجَ مُخَالِفًا لِسَهَارُونَ وَأَقَامَ

بِالسَّنْدِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيُّ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ لِأَنَّ عَمَرَ بْنَ حَفْصٍ

الْهَزَارْمَرْدِيَّ الْمُهَلَّبِيَّ بَنَاهَا فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ فَسَمِيَتْ بِهِ وَالْمَنْصُورَةُ

٢. خَلِيجٌ مِنْ نَهَرٍ مِهْرَانٍ يَحِيطُ بِالْبَلَدِ فَهِيَ مِنْهُ فِي شَبِيهِ الْجَزِيرَةِ وَفِي أَهْلِهَا مُسْرُوةٌ

وَصَلَاحٌ وَدِينٌ وَتِجَارَاتٌ وَشَرِبَاءٌ مِنْ نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ مِهْرَانٌ وَفِي شَدِيدَةِ الْحَرِّ كَثِيرَةٌ

الْبَقْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّيْبِيلِ سِتُّ مَرَاحِلَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُتْنَانِ اثْنَتَا عَشْرَةَ

مَرَحَلَةً وَالْيَطُورَانِ خَمْسُ عَشْرَةَ مَرَحَلَةً وَمِنَ الْمَنْصُورَةِ إِلَى أَوَّلِ حَدِّ الْمَنْدُوحَةِ

من الفرات وقال الحارمى منشار جبل اظنه نجدياً ،
 مُنْشِدٌ بالصم ثر السكون وكسر الشين ودال مهملة بلهظ أَنشَدَ يُنْشِدُ فهو
 مُنْشِدٌ موضع بين رَضَوَى جبل بنى جَهْيَنَةَ وبين الساحل وجبل من تخمراء
 المدينة على ثمانية اميال من طريق القرع واياء اراد معن بن اوس المُرَئى بقوله
 بعد ذكر منازل وغيرها

تَعَفَّتْ مَغَانِبُهَا وَخَفَّ اَنْبَسُهَا من اَذَمَ محروس قديم معاهدة
 فَمُنْدَفِعُ الغُلَانِ من جنب مُنْشِدٍ فَتَعَفَّ الغُرَابُ خُطْبَهُ وَأَسَاوَدَ
 ومنشد بلد لمبى سعد بن زيد مناة بن تميم ومنشد في بلاد طى قال زيد
 الخليل وكان يتشوقه وقد حضرته الوفاة
 ١. سَقَى الله ما بين اللَقَيْلِ فُطَايَةِ فَا دُونَ فَا رَامَ فَا ذَوَى مُنْشِدٍ ،

مُنْشِمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الشين المحجمة وميم والنشم شجر الجبال
 يَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسَى وليس هذا مُنْشِمٌ بفتح الشين للعطر في قول زهير
 تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مُنْشِمٍ قال ابو عبيدة موضع ،
 المُنْشِيَةُ بصم الميم وسكون النون وكسر الشين والياء مشددة اسم لاربع
 هـ قري عَصْرٌ احدها من كورة الجزيرة من الخيس الجُوشى والثانية من عمل قُوص
 والثالثة من عمل اخميم يقال لها منشية الصلعاء والصلعاء قرية الى جانبها
 والرابعة المنشية اللبى من كورة الداجاية ،

مَنْصَحٌ بالفتح ثر السكون وفتح الصاد من قولهم نَصَحَ الغَيْثُ البلاد اذا انفصل
 عنها فاما يمكن فيه فضاء ولا خِلَلٌ ومنصح من نَصَحَ يَنْصَحُ لموضع حرف
 ٢. الخلف وهو واد بنهامة وراء مكة قال امرؤ القيس بن عابس السكونى
 لا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ ارى الورد مَرَّةً يطالب سَرَبًا موكلاً بغرار
 امام رَمِيلٍ او بروضة مَنْصَحٍ اُبادر انعاماً وأَجَلٌ صُورار
 وقال ساجد بن جُوَيَّة الهذلى

واقام بها الى ان مات فقال شاعره الأبي

احسنت في فعالها المنصورة واقامت لنا من العدل صورة

رام تشييدها العزيز فأعطته الى وسط قبره دستوراً

منصيح بالسر ثم السكون ثم الصدا محجمة مفتوحة علم منقول من نصحت
الماء نصحا اذا رشتته ويجوز ان يكون من غير ذلك اسم معدن جاهلي
بالحجاز عنده جوبة عظيمة يجتمع فيها الماء

المنصحية قال الاصمعي ماء بنهما لبني الدئل خاصة

المنطبق صنم كان للسلف وعك والاشعريين وهو من نحاس يكلمون من جوفه
كلما لم يسمع بمثله فلما كسرت الاصنام وجدوا فيه سيقا فاصطفاه رسول الله
اصلحهم وسماه مخدماً قاله ابن حبيب

منظرة الخلبة موضع مشرف ينظر منه في منظرة محكة البنيان في وسط
السوق في اخر محلة المامونية ببغداد قرب الخلبة كان اول من بناها المامون
وكانت في ايامه تشرف على البرية والآن فهي في وسط البلد ثم امر المستنجد
بالله بنقصها وتجديدها على ما هي عليه اليوم جعلت مجلس فيها الخليفة

ويستعرض للجيش في ايام الاعياد

منظرة الريحانيين في السوق الذي يباع فيه الريحان والفواكه وتشرف على
سوق الصوف ببغداد كان اول من استحدثها المستظهر بالله ابو العباس احمد
بن المقتدى بالله وكان هناك دار لخاتون بباب الغربية ودار للسيدة اخته
بنيت المقتدى فمقصهما واصاف اليها من الريحانيين سوق السقطة وهو اثنان
وعشرون دكاناً وخان كان خلفه ويعرف بخان عاصم وثلاثة عشر دكاناً وراءه
وسوى العطارين جميعه وكان عدد دكاكينه ثلاثة واربعين دكاناً ودكاكين متد
الذهب وكانت ستة عشر دكاناً وعدة ارون من باب الحرم واستوقف الجميع
دارا واحدة ذات وجوه اربعة متعابلة وسعة صحنها ستمائة ذراع في وسطها

خمس مراحل واهلها مسلمون وملكهم قُرشي^٩ يقال انه من ولد هَبَار بن الأسود تغلب عليها هو واجداده يتوارثون بها الملك الا ان الخطبة فيها للخليفة من بنى العباس، وليس لهم من الفواكه لا عنب ولا تفاح ولا كمثرى ولا جوز ولهم قصب السكر وثمره على قدر التفاح يسمونها البهلوية شديدة الحوضه ولهم فاكهة تشبه الخوخ تسمى الأنبج يقارب طعمه طعم الخوخ واسعارهم رخيصة وكان لهم دراهم يسمونها القاهريات ودراهم يقال لها الطباطبائي في الدرهم درهم وثلاث، ومنها المنصورة مدينة كانت بالطبقة عمرها فيما احسب مهذب الدولة في أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة و أيام القادر بالله وقد خربت ورسومها باقية، ومنها المنصورة وفي مدينة خوارزم القديمة كانت على شريق الجيكون مقابل الجرجانية ومدينة خوارزم اليوم اخذها الماء حتى انتقل اهلها بحيث لم اليوم ويروى ان النبي صلعم رآها ليلة الاسراء من مكة الى المسجد الأقصى في خبر لم يحصرني الآن، ومنها المنصورة مدينة بسقرب القيروان من فواحي افريقية استحدثها المنصور بن القايم بن المهدي الخارج بالمغرب سنة ٣٣٧ وجرم اسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا للملوك الذين لهم والذين زعموا انهم علويون وملكوا مصر ولم تنزل منزلا لملوك افريقية من بنى باديس حتى خربتها العرب لما دخلت افريقية وخربت بلادها بعيد سنة ٤٤٢ فكانت في فيما خربت في ذلك الوقت وقيل سميت المنصورية بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد جد بني باديس واكثر ما يسمون هذه تلك بافريقية خاصة المنصورية بالنسبة، ومنها المنصورة بلدة انشأها الملك الكامل من الملك العادل بن ايوب بين دمياط والقاهرة ورابط بها في وجه الافرنج لما ملكوا دمياط وذلك في سنة ٩١٩ ولم يزل بها في صساكر واطنه اخواه الاشرف والمعظم حتى استنقذ دمياط في رجب سنة ٩١٨، ومنها المنصورة بلدة باليمن بين الجنند وبقيع الحجاز كان اول من اسمها سيف الاسلام طغتكين بن ايوب

أقول وقد وآوا بمنهب كأنه قد أميس حوضى رملها وهضابها
 الهقى على يوم كيوم سويقة شقى غل أكباد فساغ شرايها
 فان لها بالليث حول صريّة كئاب لا يخفى عليه مصابها
 اذا سمعوا بالفرز قالوا غنيمة وعونه ذل لا يخاف اعتصابها
 ٥ بنى عامر لا ستمر للفرز بعدها ولا أمن ما حنت لسفر ركبها
 فكيف اجتلاب الفرز شوى وضبتى أرامل هزلى لا يحل احتلابها
 واربابها بين الوحيد ومنعج عكوفاً تراعى سربها وقصابها
 ان تعلمى يا فرز كم من مصابة وهينا بها الاعداء ناب منابها
 وكل دلاص ذات نيرين أحكمت على مرة العافين يجرى حيايها
 ١ وان رب جار قد تمىيها وراعه بأسياقنا والحرب بشرى ذبابها
 منع بفخ أوله وتشديد ثانيه وغين معجمة وكانت قديما تعرف بمنع بالسين
 المهملة فعدوها وفي قرية كبيرة فيها هنير من نواحي عزاز من نظر حلب
 المنقطرة من قرى اليمامة

منف بالفخ ثم السكون وفاة اسم مدينة فرعون مصر قال القصاصى أصلها بلغة
 ٥ القبط مافه فرعت منف قال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
 بأسناده أول من سكن مصر بعد أن أغرق الله تعالى قوم نوح عمر بيصر بن
 حامر بن نوح فسكن منف وفي أول مدينة عثرت بعد الغرق هو ولده وم
 ثلاثون نفساً منهم أربعة أولاد قد بلغوا وتزوجوا فبذلك سميت مافه ومعنى
 مافه بلسان القبط ثلاثون ثم عريت فقبل منف وفي المراته بقوله تعالى ودخل
 ٢٠ المدينة على حين غفلة من أهلها قال الهمداني ذكر الشيخ صدوق فيها
 بحكية قال رايت بمنف دار فرعون ودُرْتُ في مجالسها ومساربها وغرفها وصفاتها
 فاذا جميع ذلك حجر واحد منقور فان كان قد هندموه ولا حكوا بينه حتى
 صار في الملازمة بحيث لا يستبين فيه مجمع حجربين ولا ملتقى صخرتين

بُستان وكان فيها ما يزيد على ستين حُجرة وينتهى الى باب في الموضع يعرف
 بدركاه خاتون من باب الحرم وفرغ من بناءها في سنة ٥٠٧ هـ ثم أوصل المستنجد
 بهذه الدار منظرة مشرفة على الريحانيين في وسط السوق على باب بذر وهو
 احد خواص الخدم وكان قبل ذلك يدعى بباب الخاصة يدخل منه من سمت
 منزله ثم سد منذ ايام الطايغ وتلك الفتى وكان ابتداء العمل في منظرة
 الريحانيين سنة ٥٥٧ هـ

منعج بالفخ ثم السكون وكسر العين والجيم وهو من نَعَجٍ يَنْعَجُ اذا سمن
 وقياس المكان فتح العين لفخ عين مضارعة ومجيئه مكسورا شاذ على ان
 بعضهم قد رواه بالفخ والمشهور الكسر وهو واد يأخذ بين حفر الى موسى
 والنمياج ويدفع في بطن قلج ويوم منعج من ايام العرب لبنى يربوع بن حنظلة
 بن مالك بن زيد مناة بن تميم على بنى كلاب قال جرير

لَعَجُوكَ لَا أَنْسَى لِيَا لِي مَنْعَجٍ وَلَا عَاقِلًا اذْ مَنْزِلُ الْحَيِّ عَاقِلٌ

عاقِلٌ واد دون بطن الرمة وهو ينأوح منعجا من قدامه وعن يمينه اى يجاذبه
 وقيل منعج واد يصب من الدهناء وقال بعض الأعراب

١٥ اَمْ تَعْلَمِي يَا دَارَ مَلْعَاءِ اِنَّهٗ اِذَا جَذِبْتَ اِذْ كَانَ خَصْبًا جَنَابُهَا

أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ مَا بَيْنَ مَنْعَجٍ اِلَى وَسَلْمَى اِنْ يَصُوبُ سَكَابُهَا

بلاد بها حل الشهاب تيمتى وأول ارض مَسَّ جلدى تَرَابُهَا

وقال ابو زياد الوحيد ما من مياه بنى عقيل يقارب بلاد الحارث بن كعب
 ومنعج من جانب الحمى حتى ضربت للة تلى مهب الشمال ومنعج واد لبني
 اسد كثير المياه وما بين منعج والوحيد بلاد بنى عامر لم يخالطها احد اكثر

من ميسرة شهر ولذلك قالت جُمْلٌ حيث ذهبت الفز يابلها

بنى الفز ما ذا تأمرون بهجمة تلايد لم تخلص بحيث نصائها

تظل لأبقاء السبيل مناخاة على الماء يعطى درها ورقابها

الوقوف تَتَأَثَّبَ لِحَبِيئِهِ وكذلك كان يصنع اذا اراد الركوب من منف الى عين شمس فلذلك سَمِيَ الموضع تَنُورُ فِرْعَوْنَ ء

مَنْقُلُوطٌ بفتح الميم وسكون النون ثم فاء مفتوحة ولام مصمومة واخره طاء مهملة بلدة بالصعيد في غرب النيل بينها وبين شاطئ النيل بعد ء

هـ مَنْقُوحَةٌ بانفتح كانه اسم المفعول من نَفَحَ الطيب اذا فاح ونفحت الصيا اذا هَبَّتْ كان الريح الطيبة او الهَوَاءُ الطيب موجود فيها قالوا بالعرض من اليمامة وان يشقها من اعلاها الى اسفلها والى جانبها منقوحة قرية مشهورة من نواحي اليمامة كان يسكنها الأعشى وبها قبره وفي لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن وايل نزلوها بعد قتل مسيلمة لانها لم تدخل ا. في صلح قُجَاعَةَ لما صالح خاله بن الوليد على اليمامة وقد قيل انما سميت منقوحة لان بني قيس بن ثعلبة قدمت اليمامة بعد ما نزلها عبيد بن ثعلبة كما ذكرنا في حجر وانزل حوله بطون حنيفة فقالوا انك انزلتنا في ربعك فقال ما من فصل غير اني سأنفحكم فانزلهم هذه القرية فسميت منقوحة وهو من قولهم نَفَحَهُ بشيء ء اى اَعْطَاهُ يقال لا تزال لفلان نَفَكَات من المعروف هـ اقال ابن ميادة

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَابِلِكُمْ نَفَكَتَنِي نَفَاكَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

اى طابت لها النفس وقال الأعشى ففاح منقوحة ذى الحادر ء

مَنْقِيَةٌ بالفتح ثم السكون وكسر الفاء ثم ياء مشددة هي بلدة مشهورة في ساحل

بحر الزنج ء

٢٠ الْمَنْقِيُّ بالصم وتشديد القاف من نَقَيْتُ الشيء ء فهو مَنْقِي اى خالص طريق

للعرب الى الشام كان في الجاهلية يسكنه اهل تهامة والمَنْقِيُّ بين اُحُدَ والمدينة

قال ابن اسحاق وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلعم يوم اُحُدَ حتى

انتهى بعضهم الى المنقي دون الأعوص وقال ابن هريرة

فهذا عجيب وان كان جميع ذلك حجرا واحدا نقرته الجبال بالمناشير حتى
خرقت تلك الخاريف في مواضعها انه لا عجب وآثار هذه المدينة وحجارة
قصورها الى الآن ظاهرة بينها وبين الفسطاط ثلاثة فراسخ^٢ وبينها وبين عين
شمس ستة فراسخ ، وقيل انه كان فيها أربعة أنهار يختلط ماءها في موضع
سريه ولذلك قال اليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا
تبصرون ، وكانت منف أول مدينة بنيت بأرض مصر بعد الطوفان لان يبصر
والد مصر قدم الى هذه الارض في ثلاثين نفسا من ولده وولد ولده قال ابن
زولاق وذكر بعضهم ان لمصر منف كانت ثلاثين ميلا بيوتا متصلة وفيها بيت
فرعون قطعة واحدة سقفه وفرشة وحيطانه حجر واحد اخضر ، قلت وسالت
بعض عقلاء مصر عن ذلك فصداقه الا انه قال يكون مقداره خمسة اذرع في
خمس اذرع حسب ، وذكر بعض عقلاء مصر قال دخلت منف فرأيت
عثمان بن صالح عالم مصر وهو جالس على باب كنيسة بمنف فقال اتدري ما
مكتوب على باب هذه الكنيسة قلت لا قال مكتوب عليها لا تلوموني على صغرها
فاني قد اشتريت كل ذراع بمايتي دينار لشدة العجالة قال عثمان بن صالح وعلى
باب هذه الكنيسة وكثر موسى عمر الرجل فقضى عليه وبها كنيسة الاسقف
لا يعرف طولها وعرضها مسقفة بحجر واحد حتى لو ان ملوك الارض قبيل
الاسلام وخلفاء الاسلام جعلوا يقتلهم على ان يعملوا مثلها لما امكنهم ، ومنف
آثار الحكماء والانبيا وبها كان منزل يوسف الصديق عم ومن كان قبله ومنزل
فرعون موسى وكانت له عين شمس والفسطاط اليوم بين منف وعين شمس
في منتهى جبل المقطم ومنقطعة وكان في قرية المقطم موضع يسمى المرقب
وكان ابن طولون قد بنى عنده مسجدا يعرف به فكان فرعون اذا اراد
الركوب من عين شمس الى منف او قد صاحب المرقب عنقه فرآه صاحب
المرقب الذي على جبل المقطم فهو قد فيه فاذا رأى صاحب عين شمس ذلك

الْمَنْقُوشِيَّةُ مِنْ قَرْيِ النِّيلِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ مِنْهَا أَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
الرَّبْعِيُّ شَاعِرٌ جَيِّدٌ قَدِمَ بَغْدَادَ وَاصْعَدَ مِنْهَا إِلَى نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ فَاقَامَ عِنْدَ الْمَلِكِ
الْأَشْرَفِ بْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مَدَّةً وَتَنَقَّلَ فِي نَوَاحِي دِيَارِ بَكْرٍ وَمَدَحَ مَلُوكَهَا وَهُوَ
حَيٌّ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ وَقَدْ انْشَدَنِي مِنْ شَعْرِهِ أَشْيَاءَ ضَاعَتِ مَتَى ،

٥ الْمَنْكَبُ بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَتَحِ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ وَفَتْحُهَا وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مِنْ نَكَبَاتِ
الشَّيْءِ فَهُوَ مَنْكَبٌ كَأَنَّكَ تَعْطِيهِ مَنْكَبُكَ وَهُوَ بِلَدٍ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ
مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غِرْنَاطَةَ أَرْبَعُونَ مِيلًا ،

مَنْكَبٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْكَافِ وَبَاءٌ مُثَلَّثَةٌ بِلَدَةٍ بَيْنَ نَوَاحِي أَسْبِجْنَابَ ،
وَمَنْكَبٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ بَخَارَا وَكَلَاهَا بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَمَنْكَبٌ نَاحِيَةٌ بِالْيَمَنِ
١. حَصَنَ بَيْدُ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَوَّلَاصٍ قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ مَنْكَبَاتُ الْمُحْطِطِينَ وَهِيَ بَقِيَّةُ
الْمُلُوكِ مِنْ آلِ الصَّوَارِ وَلَهُمْ كَرَمٌ وَشَرَفٌ ،

مَنْكَبَةٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ نَكَبَاتٍ يَنْهَكُتُ وَهُوَ أَنْ يَجْلُ بِرِمِ الْأَكْسِيَّةِ الْمَنْسُوجَةِ
ثَرُ تَغَزَلُ ثَانِيَةً وَمِنْهُ نَكَبَاتُ الْعَهْدِ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقُبَلِيَّةِ عَنِ السَّرْمَشَرِيِّ
عَنْ عَلِيٍّ ،

٥ الْمَنْكَدَرُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مَنْ انْكَدَرَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ إِذَا جَاءُوا
أَرْسَالًا تَمِيعَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ وَهُوَ طَرِيقٌ يُسَلِّكُ بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَمَامَةِ وَقِيلَ طَرِيقٌ
مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ يَصِفُ أَبْلًا
يَهْوِيهِ مِنَ الْحُجَّةِ شَتَّى الْكُورِ

• مِنْ تَجْدَلٍ وَمَنْكَبٍ وَمَنْكَدَرٍ وَمِثْلُهُمْ مِنْ بَصْرَةٍ وَمِنْ هَاجَرَ
٢. وَمِنْ قُنَايَا يَمَنَ وَمِنْ قَطَطَرٍ حَتَّى أَتَى خَوًّا عَلَى بَنِي سَفَرٍ ،

مَنْكَبٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْكَافِ وَآخِرُهُ فَلَا هُوَ مِنْ نَكَبَاتٍ أَثَرُهُ وَأَنْكَفَتُهُ
إِذَا اعْتَرَضَتْهُ أَنْكَفَتْهُ نَكْفًا إِذَا عَلَا ظَلَمًا مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظًا لَا يُوَدَّى الْأَثَرُ فَاعْتَرَضَهُ
فِي مَكَانٍ سَهْلٍ وَقِيَّاسُهُ مَنْكَبٌ بِفَتْحِ الْكَافِ عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ وَادٍ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرٍ مَا أَلَّاقِي إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ
 سَلِيمٌ مَلٌّ مِنْهُ أَقْبَبُوهُ وَوَدَّعَهُ الْمُدَاوِي وَالْحَمِيمُ
 فَكَمْ بَيْنَ الْأَقَارِعِ وَالْمُنْتَقَى إِلَى أَحَدٍ إِلَى مِيقَاتٍ رُبَّمَا
 إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ عَوَارِضُهُ وَمِنْ ذَلِكَ رَخِيمٌ ٥

٥ مَنَقَبَاتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْقَافِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ طَاءٌ قَرِيبَةٌ عَلَى غَرَبِ
 النَّبِيلِ بِالصَّعِيدِ قَرِيبَ مَدِينَةِ أَسِيوْطٍ ٥

الْمُنْقَدَةُ قَرِيبَتَانِ مِنْ قَرَى يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْمُنْقَدَةُ الْعَلِيَا وَلِلْآخَرَى الْمُنْقَدَةُ
 السَّقْلَى ٥

٥ الْمُنْقَدِيَّةُ أَرْضُ لَبِي الْقَسِيمِ بِالْبَهْمَامَةِ ٥

٥ مَنَقَشْلَاغُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْقَافِ وَسُكُونُ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةُ وَآخِرُهُ غَيْنُ
 مُجْمَعَةٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي آخِرِ حَدُودِ خَوَارِزْمٍ وَبَيْنَ خَوَارِزْمٍ وَسَقْسِينَ وَنَوَاحِي
 الرِّبْسِ قَرِيبَ الْبَحْرِ الَّذِي يَصُبُّ فِيهِ جَيْهُونٌ وَهُوَ بَحْرُ طَبْرِسْتَانَ قَالَ أَبُو الْمُؤَيْدِ
 الْمُؤَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَنِي ثَمَّ الْخَوَارِزْمِيُّ وَكَتَبَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْمُؤَيْدِ وَكَانَ قَدْ مَضَى
 إِلَى مَنَقَشْلَاغٍ ٥

٥ أَيْ أَبَا بَرٍّ تَجِدُ هَاجَتْ شَوْقِي إِلَى تَجِدُ وَأَضْرَمَتْ فِي الْأَحْشَاءِ نَاسِرَةُ السَّوْجِدِ
 خَوَارِزْمُ تَجِدِي وَفِي غَيْرِ بَعِيدَةٍ وَقَدْ حَلَيْتُ عَيْسَى بِزَعْمِي عَنِ الْوَجْدِ
 إِذَا غَازَلْتُ رِيحَ الشَّمَالِ رِيَاضَهَا عَقِيبَ نَدَاهَا خَلَّتْهَا جَنَّةُ الْوَلَدِ
 فَلَا وَقَدْ قَلْبِي عَيْنُ غَيْبِي وَنَاشَفَ وَلَا عَيْنُ عَيْبِي مُطْفِئُ الْوَقْجِ وَالرَّوْقِدِ
 فَيَا أَخَوْتُ هَلْ تَذْكُرُونَ أَخَا لَكُمْ غَرِيبًا بِمَنَقَشْلَاغٍ فِي شِدَّةِ الْجَهْدِ
 ٢٠ أَلَامَ مَا أَبْدَى مِنَ الشَّوْقِ نَحْوَكُمْ عَلَى أَنَّ مَا أَخْفِيهِ أَضْعَافُ مَا أَبْدَى

وَلَهُ أَيْضًا فِي مَدْحِ خَوَارِزْمِ شَاهِ أَنْسَرِ وَكَانَ قَدْ افْتَتَحَهَا

أَرْسَلَتْ فِي شَمِّ مَنَقَشْلَاغٍ صَاعِقَةً مِنَ الطُّبَى صَعِقَتْ مِنْهَا أَهَالِيهَا ٥

مَنْقَلُ الْمُسْتَحْجَلَةِ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ صَعْدَةِ ذِكْرِهِ فِي حَدِيثِ الْعَنْسَى ٥

مَنْجَعَة بالفتح ثم الكسر ثم ياء وحالة مهملة واحدة المنابع وهو كالهبة والعطية والمنجعة اسم لشاة يبخها الرجل صاحبه عارية اللبن خاصة والمنجعة من قري دمشق بالغوطة ينسب اليها ابو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنبجي حدث عن ابي خليل عتبة بن حماد روى عنه ابو الحسن احمد بن انس بن مالك الدمشقي وبها مشهد يقال انه قبر سعد بن عبادة الانصاري والصحيح ان سعدا مات بالمدينة

مَنْيَد بالفتح ثم الكسر ثم ياء وذل موضع بفارس عن العجم اتي ولعله تحقه وهو مَيَّيْد

مَنْيَرَة بالضم ثم السكرة والياء اخر الحروف والراء ذكره الزبيدي في عقيق المدينة .
١. الْمَنْيَطَرَة تصغير بالطاء مهملة حصن بالشام قريب من طرابلس

مَنْيَع بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحتها وعين مهملة للجامع المنبجي بنيسابور عمه الرئيس ابو علي حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد الخزومي المنبجي وكان كثير المال عظيم الرئاسة والفسك ٥ وبنى غير الجامع مساجد ورباطات ومدارس وسمع الحديث من ابي طاهر الزياتي وابي بكر ابن زيد الصيني وغيرهما روى عنه ابو المظفر عبد المنعم القشيري وغيره ومات بمرو الروث ثلاث بقين من ذي القعدة سنة ٤٧٣ وفي نيسابور جماعة نسبوا كذلك وقيل ان عبد الرحمن بن خالد بن الوليد لم يعقب الْمَنْيَف بالضم ثم الكسر وباء وقالا وهو من نأف ينيف اذا اشرف وأناف ينيف .
٢. اللغة وهذا الموضع ماخوذ من اللغة الاولى موضع قال صخر الغي

فلما رأى العتق قد آتاه ولما رأى عمراً والمنيفاً

والمنيّف حصن في جبل صبر من اعمال تغر باليمن والمنيف ايضاً منيف كحج حصن قرب عدن

عَقَى مِنْ سُلَيْمَى ذُو كُلاَف فَمَنْكُفْ مَبَادَى الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالْمَتَصِيفُ ،
 مَنَوَاتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَةِ بَلِيدَةٍ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ قَرَبَ عَكَّةَ ،
 مَنَوْرُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْوَادِ وَالرَّاءُ جَمِلٌ فِي قَوْلِ بَشَرٍ
 ذُو بَحَارٍ فَمَنَوْرٌ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ
 أَتَى لِعَمْرٍو لَا أَصَالِحَ طَيِّبًا حَتَّى تَغُورَ مَكَانَ رُجِّ مَنَوْرٍ ،

مَنَوْرَقَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصَّمُّ وَسَكُونُ الْوَادِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَقَافُ جَزِيرَةِ عَامِرَةٍ فِي شَرْقِ
 الْأَنْدَلُسِ قَرَبَ مَيُورَقَةَ أَحَدَاثًا بِالنُّونِ وَالْآخِرَى بِالْيَاءِ ،
 مَنُوفٌ مِنْ قَرْيٍ مَصْرٍ الْقَدِيمَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي فَتَوْحِ مِصْرٍ وَيُصَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ فَيُقَالُ
 كُورَةُ مَرْسِيسٍ وَمَنُوفٌ وَهِيَ مِنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ مِنْ بَطْنِ الرِّيفِ وَيُقَالُ لِكُورَتِهَا
 ١٠ الْآلَانُ الْمَنُوفِيَّةُ ،

مَنُوقَانُ بِالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بِكَرْمَانَ ،
 مَنُونِيَّةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ نَهْرِ الْمَلِكِ كَانَتْ أَوَّلَ مَدِينَةٍ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْفَرَسِ
 وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الْمَلِكِ يَنْسَجِبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ تَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيرُ الْمَقْرِيُّ الْمَنُونِيُّ قَدِمَ بَغْدَادَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَرَوَى عَنْهُ أَنَا شَيْخٌ ،
 ٥ أَمْنِيَّاتٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمْلُوحَةِ ،

مَنْهَلٌ بِالصَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْهَاءِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ نَهْلٍ يَنْهَلُ وَهُوَ شَرِبٌ
 الْأَوَّلُ اسْمُ مَاءٍ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ ،

الْمَنْهَى بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ كَانَهُ اسْمُ مَكَانٍ مِنْ نَهَاهُ يَنْهَاهُ وَهُوَ اسْمُ نَهْرِ النَّهْرِ الَّذِي
 احْتَفَرَهُ يُوسُفُ الصَّدِيقُ يَفْصِي إِلَى الْفَيُومِ مَاخِذُهُ مِنَ النَّهْلِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي
 ٢٠ الْفَيُومِ قَالَ الْعَمْرِيُّ الْمَنْهَى مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشَّعْرِ ،

الْمَنْهَبُ بِالصَّمِّ ثَمَّ الْأَلْسَنُ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يُقَالُ لِلْمَطَرِ الْجُودُ مَنْهَبٌ ،
 مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي صَبْتَةَ بِتَجْدٍ فِي شَرْقِ الْخَزِيرِ لَعَنَى ،
 مَسْجِدُ جَبَلِ لَيْبَى سَعْدٍ بِالْدِهْنَاءِ ،

عمر بن عبد العزيز بن مروان ، مَنِيَّةُ اِلى اَلْخَصِيْبِ بِالضَمِّ ثَم السَّكُونُ ثَم بِالْا
مفتوحة مدينة كبيرة حسنة كثيرة الامل والسكن على شاطئ النيل في
الصعيد الاَنتَى قَدْ اُنْشِأَ فِيهَا اَبُو اللَّطِي اَحَدُ الرُّؤَسَاءِ بِتِلْكَ النِّوَاحِي جَامِعًا
حَسَنًا وَفِي قِبَلَتِهَا مَقَامُ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَنِيَّةُ بُولَاقٍ بِالْاَسْكَندَرِيَّةِ ،
٥ مَنِيَّةُ الرُّجَاجِ بِالْاَسْكَندَرِيَّةِ بِهَا قَبْرُ عَتَمَةَ بِنِ اَبِي سَفِيَّانَ بِنِ حَرْبٍ مَاتَ
بِالْاَسْكَندَرِيَّةِ وَابْيَا عَلَى مِصْرَ سَنَةَ ٧٤ وَدُفِنَ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ ، مَنِيَّةُ زَقَاتَا شِمَالِي
مِصْرَ عَلَى فُوهَةِ النَّهْرِ الَّذِي يُوَدِّي اِلَى دَمِيَاطَ وَمَقَابِلُهَا مَنِيَّةُ غَمْرَ وَزَقَاتَا بِكُسْرَ
الزَّاءِ وَالْقَاءِ سَاكِنَةٌ وَتَاءُ مِثْنَاهُ مِنْ فَوْقِهَا ، مَنِيَّةُ شَيْشِنَا بِتَهْكَرِيرِ النُّونِ وَالشَّيْنِ
الْمَجْمُوعَةِ وَالْقَصْرِ فِي شِمَالِي مِصْرَ ، مَنِيَّةُ الشَّيْبَرِجِ بِلَادَةٌ كَبِيرَةٌ طَوِيلَةٌ ذَاتُ سَوَاقٍ .
١٠ اَبِينَهَا وَبَيْنَ الْقَاهِرَةِ فَرْسَخٌ اَوْ اَكْثَرَ قَلِيلًا عَلَى طَرِيقِ الْقَاصِدِ اِلَى الْاَسْكَندَرِيَّةِ ،
مَنِيَّةُ عَجَبٍ بِتَهْكَرِيرِ عَجَبٍ جِهَةٌ بِالْاَنْدَلُسِ يَنْسَبُ اِلَيْهَا خَلْفُ بِنِ سَعِيدِ
الْمُنْبِيِّ اَلْمُحَدَّثُ تَوَفَّى بِالْاَنْدَلُسِ سَنَةَ ٣٥٥ ، مَنِيَّةُ غَمْرَ الْغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَالْمِيمُ
سَاكِنَةٌ وَرَاءَ شِمَالِي مِصْرَ عَلَى فُوهَةِ النَّهْرِ الْمَوْدِيِّ اِلَى دَمِيَاطَ وَمَقَابِلُهَا مَنِيَّةُ زَقَاتَا ،
مَنِيَّةُ الْقَائِدِ وَهُوَ الْقَائِدُ فَضْلٌ فِي اَوَّلِ الصَّعِيدِ قَبْلَى الْفَسْطَاطِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
١٥ مَدِينَةِ مِصْرَ يَوْمَانِ ، مَنِيَّةُ قُوصَ بِالْقَافِ وَفِي رِبْضِ مَدِينَةِ قُوصَ وَهُوَ كَبِيرٌ
وَاسِعٌ فِيهِ مَنَازِلُ التِّجَارِ وَاَرْبَابِ الْاَمْوَالِ ،

مَنِيَّةُ جَعْفَرٍ جَمْعُ مَنِيَّةٍ اِسْمُ لَعْدَةٍ ضَمِياعٌ فِي شِمَالِي الْفَسْطَاطِ ،
مَنِيَّةُ بَلْفُظِ مَنِيَّةُ الرَّجُلِ مَالًا بِقُرْبِ ضَرْبَةٍ فِي سَفْحِ جَبَلِ اَحْمَرَ مِنْ جَبَلِ بَنِي كَلَابِ
ثَمَّ لِلصَّبَابِ مَنَامٌ ٥

٢. باب الميم والواو وما يليهما

الْمَوَازِجُ بِالزَّاءِ وَالْمِيمُ جَمْعُ مَازٍ مِنْ مَزَجَتْ الشَّرَابَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْبَرْيَقِ
الْهَدَلِ

اَلَمْ تَسْأَلْ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ ذَهَبَ السَّعْمُ وَقَدْ اَقْفَرَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ فَالْحُضْرُ ،

الْمُنِيفَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكُسْرُ وَهُوَ مِنْ أَنْفَ يُنِيفُ اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ الْمَذْكُورَةُ قَبْلَ مَا
لَتَمِيمٍ عَلَى قُلُوجٍ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ وَهُوَ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْهَيْمَامَةِ قَالُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

أَقُولُ لِمَا حَى وَالْعَيْسُ تَهَوَّى بَنَّا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالضَّمِّ

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمٍ عَرَّارٍ نَجْدٍ ثَمَّا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارٍ

هـ مَنِيمٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكُسْرُ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ مِنْ أَنْفِهِ يُنِيمُهُ اسْمٌ فَاعِلٌ اسْمُهُ مَوْصَعٌ فِي
شَعْرِ الْأَعَشَى أَشْجَاكَ رُبْعُ مَنَازِلٍ وَرُؤُوسُهَا بِالْجُزَعِ بَيْنَ حَقِيرَةٍ وَمُنِيمٍ

مَنْمِيُونَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْيَاءِ الْمُثْنَاةِ وَآخِرُهُ نُونٌ كُورَةٌ بِمَصْرٍ ذَاتُ قَسْرٍ
وَضِياعٍ

مَنِينٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ أُخْرَى وَلَهُ مَعَانٍ الْمَنِينُ مِنَ الرِّجَالِ
الضَّعِيفِ وَالْمَنِينُ الْقَوِيُّ وَجِبِلٌ مَنِينٌ إِذَا أُخْلِفَ وَتَقَطَّعَ وَالْمَنِينُ الْغُبَارُ وَالْمَنِينُ

الْثَرِبُ الْخُلْفُ وَمَنِينُ قَرْيَةٍ فِي جِبِلِّ سَنِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ وَقِيلَ مِنْ أَعْمَالِ

دِمَشْقٍ مِنْهَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزْقٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ
كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ وَيَعْرِفُ بِابْنِ أَبِي عَمْرِو الْأَسْوَدِ الْمَنِينِيِّ الْمَقْرِيٍّ أَمَامَ أَهْلِ قَرْيَةٍ

مَنِينٍ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ وَأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

هـ ابْنُ آدَمَ الْفَزَارِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبٍ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ

الْكِنَانِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ وَأَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَبَنْدِيُّ

وغيرهم وكان من ثقات المسلمين ولم يكن بالشَّامِ مِنْ يَكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ غَيْرُهُ خَوْفًا

مِنَ الْمَصْرِيِّينَ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ تَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزْقٍ اللَّهِ

أَمَامَ قَرْيَةِ مَنِينٍ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٤٢٩ وَكَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ بِأَحْرَفٍ وَكَانَ

٢. يُذَكَّرُ أَنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةِ ٣٤٢ هـ

مَنْمِيُونُش بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ يَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَسَّكُونُ الْوَاوِ وَكُسْرُ النُّونِ وَشَيْنٌ

مُجَمَّعَةٌ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي بَرْبَشْتَرٍ وَهُوَ الْيَوْمَ بِبَيْتِ الْأَفْرَنْجِ

مَنْبِيَةُ الْأَصْبَغِ فِي شَرْقِ مِصْرٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ أَخِي

الرياح بتقليبها الأرض موتفكات للانهقال والانقلاب ومنه قيل لمداين لوط
الموتفكات ، قال المبرد يجيئ بالتراب من هذه الأرض الى هذه فيطيب بعضها
بعضا والله اعلم .

موتة بالصم ثم واو مهموزة ساكنة وتالا مثناة من فوقها وبعضها لا يهمزها واما
تَعَلَّبَ فانه قال في الفصيح موتة بمعنى المجنون غير مهموز واما البلد الذي قتل
به جعفر بن ابى طالب فانه موتة بالهمزة قلت لم اظفر في قول بمعنى موتة
مهموز فاما غير مهموز فقالوا هو المجنون وقال النضر الموتة الذي يصرع من
الجنون او غيره ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشيّة ، وموتة قرية من
قرى البلقاء في حدود الشام وقيل موتة من مشارف الشام وبها كانت تطبع
السيوف واليها تنسب المشرمية من السيوف قال ابن السكيت في تفسير قول
كثير اذا الناس ساموكم من الامر خطّة لها خبطة فيها السام المتبل
ابى الله للشمر الانوف كلهم صواريخ يجلوها موتة صيقل
قال المهلبى مات وأذرح مدينتا الشراة على اثني عشر ميلا من أذرح ضيعة
تعرف بموتة بها قبر جعفر بن ابى طالب بعث النبي صلعم اليها جيشا في
١٥ سنة ثمان وأمر عليهم زيد بن حارثة مولاة وقال ان اصيب زيد فجعفر بن ابى
طالب الامير وان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فشاروا حتى اذا كانوا
بخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء
يقال لها مشارف ثم دنا العدو واتجاز المسلمون الى قرية يقال لها موتة فالتقى
الناس عندها فليقتلهم الروم في جمع عظيم فقاتل حتى قتل فاخذ الراية
٢. جعفر فقاتل حتى قتل فاخذ الراية عبد الله بن رواحة فكانت تلك حاله
فاجتمع المسلمون الى خالد بن الوليد فاتجاز بهم حتى قدم المدينة فجعل
الصبيان يحثون عليهم التراب ويقولون يا فرار فرار في سبيل الله فقال النبي
صلعم ليسوا بالفرار لكنهم الفرار ان شاء الله وقال حسان بن ثابت

المَوَاسِلُ كانه من مسيل الماء اذا سال بضم اوله وسين مهملة مكسورة اسم
قَنْة جبل اجأ قال زيد الخيل الطاهي

أَتَنَى لِسَانٌ لَا أُسْرَ بِذِكْرِهَا تَصَدَّعَ عَنْهَا يَدْبُلُ وَمَوَاسِلُ
وقد سيف الريان منه بذلة فَطَحَى وَأَعْلَى هضبة متصايل

٥ فأتى امرؤ منكم معاشر طيء رجا فلجأ بعد ابن حية جاهل

قال لبيد كَارُكَانَ سَلَمَى اذ بَدَتْ او كَانَهَا ذُرَى اجأ اذ لاح فيه مواسل،
مَوَاسِلُ بالفتح والشين معجمة مكسورة كانه جمع ماشل وهو من المَشل وهو
الحَلَب القليل والفاعل ماشل؛ اسم لمياه معروفة،

مَوَاصِيح كانه جمع موضوع دارة مواصيح في بلاد العرب،

٦ المَوَاقِر من حصون اليمن حِمَيْر،

مَوَالِقَان باللقاف والباء الموحدة واخره ذال معجمة في محلة كبيرة بنيسابور
وَمَعْنَى اِيَّان العمارة،

مَوْبُولَةٌ بالفتح اسم المفعول من الوبال، موضع،

المَوْتَفَكَةُ قال احمد بن يحيى بن جابر كان بقرب سَلَمِيَّة الشام مدينة تُدْعَى
٥ المَوْتَفَكَةُ انقلبت بأهلها فلم يسلم منهم الا مائة نفس خرجوا منها فبنوا لهم

مائة بيت فسميت خَوَزَنُومَ لَمَّا بَنَوْا فِيهَا مَسَاكِنَهُمْ سَلَمَى مِائَةً ثُمَّ قَالَ النَّاسُ

سَلَمِيَّةٌ، وفي كلام امير المؤمنين في ذم اهل البصرة انه صعد منبر البصرة بعد

وقعة الجمل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله ذو رحمة واسعة

وعذاب اليم فما ظنكم يا اهل البصرة يا اهل السبخة يا اهل الموتفكة أنتفكت

٦ بأهلها ثلاثا وعلى الله الرابعة فهذا يدل على ان الايتفاك الانقلاب وليس بعلم

لموضع بعينه الا ان يكون لما انقلبت الموتفكة سَمَى كُلُّ مَنْقَلَبٍ مَوْتَفَكَا وَصَحَّ

من الاسم الصريح فعلاً والله اعلم، وقال ابو الفتح من كلام العرب اذا كثرت

الموتفكات زكت الارض واذا ازدهرت الاودية بالمياه كثرت الثمار وسميت

مورق اسم موضع واما قول الأعشى

فما انت ان دامت عليك بخالد كما لم يتخاد قبل ساسا ومورق

قال اراد ساسان ملك الفرس ومورق ملك الروم وهو شاذ في القياس لان كل ما كان من اللام فانه حرف علة فان المفعول منه مكسور العين مثل موعد و مورد وموجل الا ما شذ مثل مورق اسم موضع وموزن وموكل موضع وموقب وموظب اسمان لرجلين وموحد في العدد في اسماء ذكرت في مواضعها واما ما فانه حرف صحيح فله حكم اخر ذكر في غير هذا الموضع ،

مورق بالضم ثم السكون وفتح الراء والقياف موضع بفارس ،

مورة بالضم ثم السكون وفتح الراء حصن بالاندلس من اعمال طليطلة ينسب اليه اسماعيل بن يونس المورى من قلعة أيوب ابو القاسم حدث عن ابي محمد حميد الله بن محمد بن القاسم الثغرى حدث عنه ابو عمرو الهرمزي ، موريان بالضم ثم السكون وكسر الراء وباء واخره نون قرية من نواحي خوزستان واليه ينسب ابو ايوب الموراني وزير المنصور واسمه سليمان بن ابي سليمان بن ابي مجالد وقتله المنصور ،

موزار بالفتح ثم السكون وزا واخره را حصن ببلاد الروم استجد عبارته هشام بن عبد الملك وكان السبب في عبارته ان الروم عرضوا لرسول له في درب الكبار عذب العقبة البيضاء فعمره مسلحة للمسلمين ورتب فيه اربعين رجلا وجماعة من الجراجمة واقام ببغراس مسلحة وقد ذكره ابو فراس فقال
والهين لهبى عرقة وملطية وعاد الى موزار منهم زائر

٢. وقال المتنبي

وعادت فظنوها موزار قفلا وليس لها الا الدخول قفول ،

موزر بالضم وتشديد الزاء وراه كانه مفعول من الوزر معدن الذهب بصريته من ديار كلاب قال ابن مقبل او تحل موزرا ، وموزر كورة بالجزيرة منها نصيبين

فَلَا يَبْعِدَنَّ اللَّهَ قَتْلَى تَتَابَعُوا ۖ مَوْتَهُ مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ
 وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ ۖ خَيْرُ عُصْبَةٍ تَوَاصَوْا وَاسْبَابُ الْمَنِيَةِ تَنْظُرُ ۖ
 مَوْتُوبٌ مَوْضِعُ الْوُثْبِ بِكَسْرِ الشَّاءِ الْمَثْلَةِ وَرَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ بِفَتْحِ الشَّاءِ قُلْ أَبُو
 ذُوَادِ الْإِيَادَى

هـ أَنْ الْأَحْيَةَ أَذْنُوا بِسَوَانٍ بِكَرٍ ذَبْرَنَ عَلَى الْحَوْلَةِ حَسَانٍ
 تَرَفَّقَ وَيَرْفَعُهَا الشَّرَابُ كَانَهَا مِنْ عَمِّ مَوْتُوبٍ أَوْ ضَنَّاكَ خِدَادٍ
 عَمِّ طَوَالٍ وَضَنَّاكَ ضَخْمٍ وَقِيلَ الْعُمُ النَّخْلُ الطَّوَالُ وَالضَّنَّاكَ شَجَرٌ عَظِيمٌ ۖ
 الْمَوْتُوجُ بِالضَمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ الشَّاءِ الْمَثْلَةِ وَالْجِيمُ كَانَهُ مِنَ الْوُثْبِ وَهُوَ
 الْكَلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ ۖ
 الْمَوْجِبُ بِالضَمِّ وَكَسْرِ الْجِيمِ مِنْ وَجَبَ الشَّيْءُ تَجِبُ إِذَا صَارَ وَاجِبًا بِلَدٍ
 بِالشَّامِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْبَلْقَاءِ ۖ

مُودًا بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونُ مِنْ قَرَى نَسَفَ ۖ
 مَوْدُوعٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ غَطَفَانَ قَالَتْ نَائِحَةُ هِرْمُ بْنُ ضَبْمِصَ
 الْمُرِّي يَا لَهْفٍ نَفْسِي لَهْفَةً الْهَاجُوعِ إِنْ لَا أَرَى هِرْمًا عَلَى مَوْدُوعٍ ۖ
 هـ أَمُورٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ الدَّوْرَانُ فِي اللُّغَةِ وَمَصْدَرُ مَرَّتِ السُّبُوفُ
 مَمُورًا إِذَا تَنَفَّحَتْ سَاحِلٌ لِقَرَى الْيَمَنِ وَقَالَ عُمَارَةُ مَمُورٌ وَذُو السَّهْجِ مَمُورٌ وَاللَّسْدَرَاءُ
 وَالْوَدْيَانِ هَذِهِ الْأَعْمَالُ الْأَرْبَعَةُ جَلَّ الْأَعْمَالُ الشَّمَالِيَّةُ عَنْ زَبِيدٍ قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ
 مَمُورِيَّةٌ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا مَلْحَةٌ لَعَنَ قَالَ وَمَمُورٌ أَحَدُ مَشَارِفِ الْيَمَنِ الْكَلْبَارِ وَهُوَ
 مِنْ رَأْسِ تَهَامَةَ الْأَعْظَمِ وَيَتَلَوُّهُ فِي الْعَظَمِ وَبَعْدَ الْمَائَةِ زَبِيدٌ وَالْيَدُ يَصُبُّ أَكْثَرَ
 أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ وَقَالَ شَاعِرٌ يَمَعِي ۖ

فَتَجَبَّتْ عِنَانِي لِلْخَصِيبِ وَاهِلِهِ وَمَمُورٌ وَرَبْمَةً الْمُصَلَّى وَسُرْدُنٌ

فِي أَسْمَاءٍ ذَكَرْتُ فِي مَوَاضِعِهَا ۖ

مَمُورٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَذَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ

شرح النحاس وكتاب الكافي في النحو له وغير ذلك وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة ٣٨٧ هـ

موسى بن مكي الميم اصلية فهو شاذ كما يكون في مورق وهو أم موسى هضمة في بلادهم والمسلس السيلان

- ٥ موسيaban قرية منسوبة الى رجل اسمه موسى من نواحي همدان ينسب اليها ابو عبد الله الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر بن حمدان السواعظ الموسيباني روى عن ابي الحسين عبد الوهاب بن الحسين اللادي الدمشقي وابي علي الحسن بن سعيد البعلبي وابي جعفر اللبان وابي الحسين ابن فارس وابن لال وابي البركات وغيرهم روى عنه محمد بن عثمان واحمد بن طاهر .
- ١ الفوساني وغيرهم قال شيرويه سمعت ابا بكر الاحباري يقول اخرج الموسيباني من همدان بسبب ما سب عنه ثم عاد اليها واحمد بن محمد بن احمد ابو العباس القاري الموسيباني يعرف ببكر الهمداني روى عن ابن جارجان وجماعة من اهل همدان وقال ابن شيرويه سمعت منه القليل وترك الرواية عنه لاني رايت في كتاب الاخوان لابن السني قد حل سماع محمد بن احمد
- ٥ البقال من ابن فنجويه وجعله الى احمد بن محمد القاري وكان كثير القراءة للقران عليه زى الفقراء من الصوف والقوطة ومات في سنة ٤٨٠ هـ وابو علي الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن الموسيباني الصوفي الهمداني شيخ صالح طريف حسن له رباط بهمدان يخدم فيه الصوفية بنفسه سمع اياه وابا القاسم الفصل بن ابي حرب الجرجاني وابا الفتح عبدوس بن محمد بن عبدوس .
- ٢ الهمداني وابا الفتح عبد الغافر بن منصور السمسار الهمداني وغيرهم كتب عنه ابو سعد ولادته في تاسع محرم سنة ٤٩٣ ومات بهمدان في رجب سنة ٥٥٥ هـ
- وموسيaban قرية بالرقى منسوبة الى موسى الهادي لانه احدثها عن الآتي

موسى بلفظ موسى اسم رجل حفر لبي ربيعة الجوع كثير الزرع والنخل وادى

الروم كذا اخبرني بعض من رآها

مَوْزَعٌ بفتح الزاء وهو شاذٌّ في القياس كما ذكرنا في موزن، موضع باليمن وهو المنزل السادس لحاجّ عدن ودونها تُرْنٌ وقال ابن الخايك فن مُدْنٌ تهايم اليمن مَوْزَعٌ

مَوْزَنٌ قياسه كسر الزاء وانما جاء فتحها شاذًّا كما ذكرنا في موزن واخبره فون قل مَوْزَنٌ قد ذكر في موضعه وقد افرد فقال كُثَيِّرٌ

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحَ وَاهِبٌ مَوْزَنٌ رَوَى بالسليط ذيلها

يجرون عرض العبقريّة فحوة تمسّ للواشى او تلمّ خيالها

وهو بلد بالجزيرة ثم ديار مضر محجمة الصاد فتحه عياض بن غنم صلحا وقيل

مَوْزَنٌ اسم امرأة سمى البلد بها قال كُثَيِّرٌ

فان لا تكن بالشام دارى مقيمة فان باجنادين منها ومسكين

منازل لم يعف التناهى قديعها اخرى عينا قارين فمَوْزَنٌ

مَوْزُورٌ اسم المفعول من الوزر اسم لكورة بالاندلس يتصل اعمالها باعمال قزمونة

وفي عن قرطبة بين الغرب والقبلة كثيرة الزيتون والفواكه بينها وبين قرطبة

عشرون فرسخا واليه ينسب اُمّية بن غالب الشاعر الموزوري وعيد السلام

بن السمح بن ثابت بن عبد الله بن مجنون بن حارث بن عبد الله بن

عبد العزيز الهواري الموزوري يكنى ابا سليمان رحل الى المشرق وتردد هناك

مدة طويلة وسكن اليمن وسمع بمكة ابن الاعرابي وعصر ابا جعفر النحاس واما

على الامدى اللغوى وغيره وسمع بجدة من الحسين بن الحفيد الجعفى نوادر

اعلى بن عبد العزيز وموطأ القعنى وغير ذلك وقدم الاندلس وكان حسن

الخط بديعه وكان زاهدا صالحا وسكن المدينة الزهراء بقرطبة الى ان مات

بها قال ابن الفرضى ترددت اليه زمانا وسمعت منه نوادر على بن عبد العزيز

ولم يكن عند احد من شيوخنا سواه وقرأت عليه كتاب الابيات لسبويه

الاسلام قليلة النظر كبراً وعظماً وكثرة خَلْفٍ وَسَعَةٍ رُقْعَةٍ فِيهِ مُحْطٌ رَحَالُ
الركبان ومنها يقصد الى جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح خراسان
ومنها يقصد الى اذربيجان وكثيرا ما سمعتُ ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة
نيسابور لانها باب الشرق ودمشق لانها باب الغرب والموصل لان القاصد الى
الجهتين قُلٌّ ما لا يمرُّ بها، قالوا وسميت الموصل لانها وصلت بين الجزيرة والعراق
وقيل وصلت بين دجلة والفرات وقيل لانها وصلت بين بلاد سنجار والحديثة
وقيل بل الملك الذي احداثها كان يُسَمَّى الموصل، وفي مدينة قديمة الاس
على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرقى نينوى وفي وسط مدينة الموصل
قبر جرجيس النوى وقال اهل السير ان اول من استحدث الموصل رَاوَنَدُ بْنُ
ابيو راسف الازدهاني وقال حمزة كان اسم الموصل في ايام الفرس بواردشهر بالنون
او البناء ثم كان اول من عظمها وأحقها بالامصار العظام وجعل لها ديوانا براسه
ونصب عليها جسرا ونصب طرقاتها وبني عليها سوراً مروان بن محمد بن
مروان بن الحكم اخر ملوك بني أمية المعروف بـروان الحمار والجعدى، وكان
لها ولاية ورسالتيف وخراج مبلغه اربعة الاف درهم والآل فقيد عسرت
واعتصاف خراجها وكثر دخلها، قالت القدماء ومن اعمال الموصل الطبرستان
والسنين والحديثة والمرج وجهينة والخلبينة ونينوى وبارطلي واهواز وباصندرا
وجبثون وكركمليس والمعلقة ورامين وبارجرمى ودقوقا وخانجبار والموصلان
للجزيرة والموصل كما قيل البصرتان والمروان قال الشاعر

وبصرتة الازد ميثا والعراق لثما والموصلان ومنا الحبل والخرم

وكثيرا ما وجدت العلماء يذكرون في كتبهم ان الغريب اذا اقام في بلد
الموصل سنة تبين في بدنه فضل قوة وان اقام ببغداد سنة تبين في عقله زيادة
وان اقام بالاهواز سنة تبين في بدنه وعقله نقص وان اقام بالبصرة سنة دأمر
سروره واتصل فرحه وما نعلم لذلك سببا الا صحة الهواء الموصل وعدية ما فيها

موسى يذكر في وادى ،

مُوش هكذا وجدته بضم الميم وليس له في العربية اصل على هذا فان فتح
كان مصدر ماش الرجل كرمه يوشه موشاً اذا تتبع باقى قطوفه فاخذها وهو
في موضعين احدهما اعجمى بلدة من ناحية خلاط بارمينية والاخر جبل في
بلاد طى في شعر ابي جيلة حيث قال

صَبَحْنَا طَيِّمًا فِي سَفْحِ سَلَمَى بِكَاسٍ بَيْنَ مَوْشٍ فَالِدَلال

قال الابدردى ويروى بين كحلة فالدلال وقال قل منبه بن حبيب في من
جبل طى ،

مَوْشُومٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ مَهْمَلٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَشَاحِ
الموضع في ديار بى يربوع له ذكر في ايام الغطالى .

مَوْشُومٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَشْمِ وَهُوَ الْعَلَامَةُ وَالشَّيْءُ مَوْشُومٌ وَهُوَ اسْمُ مَا لَبِنَى
العنبر بالفقى قاله السكوى في شرح قول جرير

وَابْنَى شَرِيكَ شَرِيكَ اللُّومِ اِنْ نَزَلَا بِالْجَزَعِ اسْفَلَ مِنْ أَضْوَاءِ مَوْشُومٍ

يَا قَبِيحَ اللَّهِ عَبْدًا مِنْ بَنَى لِحْجًا يَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ رُضِعَ مَدَارِمُ

قال الحفصى موشوم جبل وعنده قرية وهو لبني نعيم قال عبد الله بن الصمّة

اسقى الاجارح من نجد فخص به سعد فبطن باليات موشوم ،

مَوْشَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْقَيْومِ ، مصر اتمت اماره مصر من عثمان بن عفان الى عبد

الله بن سعد بن ابي سرح وعزل عمرو بن العاصى وهو بها وكان والياً على

الصعيد ،

٢. مَوْشِيلٌ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَآخِرُهُ لَامٌ قَرْيَةٌ بِالرَّبِيعِيَانِ ،

المَوْشِيَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْوَشَى اِنْ كَانَ هَرَبِيًّا فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ جَمَاعَةٍ

فِي غَرْبِ النَّبِيلِ مِنَ الصَّعِيدِ ،

المَوْضِلُ بِالْفَتْحِ وَكسر الصاد المديدة المشهورة العظيمة إحدى قواصل بلاد

الموصل أربعة وسمعون فرسخاء واما من ينسب الى الموصل من اهل العلم فاكثرو
من ان يحصوا ولكن نذكر من اعيانهم وحفاظهم ومشهور ما رعا احتياج في
كثير من الوقت عن الكشف عنهم منهم عبد العزيز بن حيان بن جابر بن
حريث ابو القاسم الازدي الموصلى سمع الكثير ورحل فسمع بدمشق من
هشام بن عمار ووخيم بن ابراهيم وحمص من محمد بن مصفى وبعسقلان
الحسن بن ابى السرى العسقلانى وعصر محمد بن ربح وحدث عنهم وعن
العباس بن سليم وأبان بن سفيان واسحاق بن عبد الواحد ومحمد بن
على بن خدّاش وعثمان بن الربيع ومحمد بن عبد الله بن منير وابى بكر
بن ابى شيبة الكوفيّين وابى جعفر عبد الله بن محمد البجلي وأحمد بن عبده
الملك واهل الحُرّانيّين روى عنه ابنه ابو جابر زيد وابراهيم ابوعوانة
الاسفرايينى وقال ابو زكرياء يزيد بن محمد بن المياس الازدى في كتاب
طبقات محدثى اهل الموصل عبد العزيز بن حيان بن جابر بن حريث
المعولى ومَعُولَةُ بن الازد كان فيه فضل وصلاح وطلب للحديث ورحل فيه واكثر
الكتابة سمع من المواصلّة والكوفيّين والحُرّانيّين والجزريّين وغيرهم وكتب بالشام
١٥ وصنّف حديثه وحدث الناس عنه دهرا طويلا وتوفى سنة ٢٩١هـ وابو يعلى
أحمد بن على بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمى الموصلى الحافظ
مَوْضُوعٌ مَوْضِعٌ في قول البعيث الجّهى

وَحْنٌ وَقَعْنَا فِي مَرْيَنَةٍ وَقَعَةٍ غَدَاةً التَّقِينَا بَيْنَ غَيْفٍ وَعَيْفَمَا

وَحْنٌ جَلَبْنَا يَوْمَ قُدْسٍ اِدَارَةً قِيَامًا خَيْلٌ تَتْرِكُ الْجَوَّ اقْتَسَمَا

٢. وَحْنٌ مَوْضُوعٌ حِينَمَا ذَلِيلَانَا بِأَسْيَافِنَا وَالْهَسَى اِنْ يَتَقَسَّمَا

مَوْطَبٌ بِالْفُجْ ثَر السكون والظاء معجمة مفتوحة والباء موحدة هو من وأظبت
على شيء اذا لازمته ودأمته وأما من قولهم روضة موطوبة اذا ألح عليها في
الرقي والاصل واحد وهو شاذ لان قياسه مَوْطَبٌ بكسر الظاء كما ذكرنا في

وَرَدَّاهُ نَسِيمَ الْاَهْوَاِزِ وَتَكَثَّرَ جَوَّهٌ وَطَيِّبَةٌ هَوَاهُ بِغَدَادٍ وَرَقَّتْهُ وَلَطْفُهُ فَأَمَّا الْبَيْتُ
فَقَدْ خَفَى عَلَيْنَا سَبَبُهُ ، وَلَيْسَ لِلْمَوْصِلِ عَيْبٌ إِلَّا قَلَّةٌ بِسَاتِينَهَا وَعَدَمُ جُرْهَانِ
الْمَاءِ فِي رَسَاتِيْقِهَا وَشِدَّةُ حَرِّهَا فِي الصَّيْفِ وَعَظَمُ بَرْدِهَا فِي الشِّتَاءِ فَأَمَّا ابْنَيْتُهُمْ
فَهِيَ حَسَنَةٌ جَيِّدَةٌ وَثَبِيَّةٌ بَهِيَّةٌ الْمَنْظَرُ لِأَنَّهَا تَبْنَى بِالْمَوْرَةِ وَالرَّخَامِ وَدَوْرُهُمْ كُلُّهَا
أَزَاجٌ وَسَرَادِيْبٌ مَبْنِيَّةٌ وَلَا يَكَادُونَ يَسْتَعْمِلُونَ الْخَشَبَ فِي سَقُوفِهِمُ الْبَتَّةَ وَقَدْ مَاتَ مَا
عَدِمَ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرَاتِ فِي بَلَدٍ مِنَ الْبِلَادَانِ إِلَّا وَوَجَدَ فِيهَا وَسُورَهَا يَشْتَمِلُ عَلَى
جَامِعَيْنِ تَقَامُ فِيهِمَا الْجَمْعَةُ أَحَدُهَا بِنَاهُ نُوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ فِي وَسْطِ السَّرُوقِ
وَهُوَ طَرِيقٌ لِلْمَذَاهِبِ وَالْجَاهِ الْمَلِيحِ كَبِيرٌ وَالْآخَرُ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَقْعٍ
مِنْ أَصْقَاعِهَا قَدِيمٌ وَهُوَ الَّذِي اسْتَحْدَثَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِيمَا أَحْسَبَ ،
وَأَقْدَمَ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَوْصِلِ بِتَخْصِيصِهِمُ بِالنَّسَبَةِ إِلَى الْوَلَوَاتِ حَتَّى ضَرَبُوا بِهِمُ الْأَمْثَالَ
قَالَ بَعْضُهُمْ

كَتَبَ الْعِذَارُ عَلَى حَكِيْفَةِ حَتَمِهِ سَطْرًا يُلَوِّحُ لِنَظَرِ الْمُنْتَامِلِ
بِالْغَيْتِ فِي اسْتِخْرَاجِهِ فَوَجَدْتُهُ لَا رَأْيَ إِلَّا رَأْيَ أَهْلِ الْمَوْصِلِ

وَلَقَدْ جُمِعَتْ الْبِلَادُ مَا بَيْنَ جَيْحُونَ وَالنَّيْلِ فَقَدْ مَا رَأَيْتُهُ يُخْرِجُ عَنْ هَذَا
الْمَذَاهِبِ فَلَا أَدْرِي لِمَ خَصَّ بِهِ أَهْلَ الْمَوْصِلِ ، وَقَالَ السَّرِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقَّاءِ
الشَّاعِرُ الْمَوْصِلِيُّ يَتَشَوَّفُهَا

سَقَى رَقَى الْمَوْصِلِ الْفَجَاءُ مِنْ بَلَدٍ جَوْدٌ مِنَ الْمَزْنِ يَحْكِي جُودَ أَهْلِهَا
أَنْدَبُ الْعَيْشِ فِيهَا أَمْ أَنْوَبُ عَلَى أَيَّامِهَا أَمْ أَعَزَّى فِي لَيْالِيهَا
أَرْضٌ جَحَى إِلَيْهَا مِنْ يُفَارِقُهَا وَيَحْمَدُ الْعَيْشَ فِيهَا مِنْ يَدَانِيهَا

قَالَ بَطْلَمِيُوسُ مَدِينَةُ الْمَوْصِلِ طَوْلُهَا تِسْعٌ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَقُلَاثُونَ
دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً طَالَعُهَا بَيْتٌ حَيَاتُهَا عِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ الْجَدِيِّ تَحْتِ
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتٌ مِثْلُهَا مِثْلُهَا
مِنْ الْجَمَلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَمِنْ بَغْدَادَ إِلَى

اسم موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق وكان يزيد بن عبد الملك
ينزله قال جرير

اشاعت قريش للقرن حزية وتلك الوفود الناديون الموقرا
عشية لاقى القين قين مجاشع هزبرا ابا شبلين في الغيل قسورا

وقال كثير سقى الله حيا بالموقر دارهم الى قسطل البلقاء ذات المحارب

قال للافظ ابو القاسم الوليد بن محمد الموقري ابو بشير القرشي مولى يزيد
بن عبد الملك من اهل الموقر حصن بالبقاء روى عن الزهري وعطاء الخراساني
وثور بن يزيد روى عنه الوليد بن مسلم وابو صالح عبد الغفار بن داود
الحراني والحكم بن موسى وسويد بن سعيد وابو الطاهر موسى بن عطاء المقدسي
وغيرهم وقال عبد الله بن احمد سالت ابي عن الموقري فقال ما اظنه ثقة ولم
يحمده وقال ابراهيم بن يعقوب السعدي الوليد بن محمد الموقري غير ثقة
يروى عن الزهري عدة احاديث ليس لها اصول وقال محمد بن عوف المصفي
الوليد الموقري ضعيف كذاب وقال محمد بن المصفي مات الوليد بن محمد
الموقري سنة ٢٨٣ قبل شهر رمضان وقال عتبة بن سعيد بن الرخس مات الموقري

سنة ٢٨١ وقد صرح الشاعر بان الموقر من ارض الشام فقال

اذنت على اليوم اذ قلت اني احب من اهل الشام اهل الموقر
بها ليل شههم عصمة الناس كلم اذا الناس جالوا جولة المستحير

وقال كثير عزة

اقول ان الحبان كعب وعامر تلاقوه لفتنا هناك المناسك

جزى الله حيا بالموقر نصرة وجادت عليه الراجمات الهواتك

بكل حثيث الوبل زهر غمامة له درر بالقسطاسين مواشك

موقع بالفتح ثم السكون وفتح القاف شأ كما قلنا في موقر كانه من النودوع
موضع

مورق وهو اسم موضع قال بعضهم

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْعَدُونِي وَعَلَمُوا بَنِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَلَمَ قِرْدَانٌ مَوْطِبَاءُ

المَوْطِقِيُّ بالصم ثم الفجج منسوب إلى الموقف إلى أحمد الفاضل لدين الله ابن المتوكل على الله وأخى المعتمد على الله ووالد المعتضد بالله وكان قد ولي عهد أخيه وهو نهر كبير حفرة الموقف قصبة اعلاه بَزَوْقَر وقصبة اسفله خسرو سابور قرب واسط وخسرو فيروز

المَوْفِية قال الحفصى عن الاصمعي بلاد بالمياه يقال لها الموفية فيها نُحْيَلَات المَوْفِيَّات بالصم ثم اليسكون وكسر الفاء من أَوْقَى يُوفِي بِمَعْنَى وَفَى يغى جبل من

جبال بني جعفر الحمصي يتجدد قال

١٠ ألا هل إلى شرب بناصرفة الحمي وقيلولة بالموفيات سبيل

مَوْقَان بالصم ثم السكون والقاف وأخيه نون قال ابن الكلبي موقان وجيعلان وهما أهل طبرستان ابنا كماشع بن يافث بن نوح عم واهله يسمونه موغان بالغين المعجمة وفي عجمية ويجوز أن يجعل جمعاً للموق وهو الحمق ولا يسه فيها قوى ومروج كثيرة تحتلها التركمان للرعى فأكثر أهلها منهم وفي بانهيجان وهو القاصد من اردبيل إلى تبريز في الجبال قال أعرابي في أبيات ذكرت في تفسيرين يَوْمُونَ بَنِي مَوْقَانٍ أَوْ يَقْدَنُونَ إِلَى الرَّقَى لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعٌ

وقال الشماخ بن ضرار الثعلبي الغطفاني

وَذَكَّرَنِي أَهْلَ الْقَوَادِسِ أَنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا وَاجِمِينَ بِأَجْسَالِ

وَعَيْبٍ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانٍ اسْلَمْتُ بُكَيْرُ بْنُ الشُّدَّاحِ فَارِسُ أَطْلَالِ

٢٠ لقد كان يروى سيفه وسنانه من العنق الداني إلى الحجر الباني

وقد علمت خيل موقان أنه هو الفارس الحامي إذا قيل فنزال

مَوْقَر بالصم ثم الفجج وتشديد القاف وفخها يجوز أن يكون مفعلًا من الوقر

وهو الثقل الذي يحمل على الظهر ويجوز أن يكون من التوقير وهو التعظيم

قبيل هو رجل

مُولْتَان بضم اوله وسكون ثانيه واللام يلتقى فيه ساكنان وتاء مثناة من فوق
واخره نون واكثر ما يُسمَع فيه مُلْتَان بغير واو واكثر ما يكتب كما هاهنا
بلد في بلاد الهند على سمت غزنة قال الاصطخري واما المولتان فهى مدينة
دحو نصف المنصورة ويسمى فرج بيت الذهب وبها صنم يعظمه الهند ويحج
اليه من أقصى بلادها ويتقرب الى الصنم في كل عام بمال عظيم ينفق على
بيت الصنم والمعتكفين عليه منهم وسمى المولتان بهذا الصنم وبيت هذا
الصنم قصر مبني في اهم موضع بسوق المولتان بين سوق العاجيين وصف
الصقارين وفي وسط هذا القصر قبة فيها الصنم وحوالي القبة بيوت يسكنها
ادخل هذا الصنم ومن يعتكف عليه وليس اهل المولتان من الهند والسند
يعبدون الصنم وليس يعبدونه الا الذين هم في القصر والصنم على صورة انسان
جالس مترقب على كرسي من جص واجر وقد البس جميع بدنه جلدا
يشبه الساختيان الاحمر لا يبين من جثته شيء الا عيناه فلهم من يزعم ان
بدنه خشب ومنهم من يزعم غير ذلك الا ان بدنه لا يترك ان ينكشف
اللبنة وعيناه جوهرتان وعلى راسه الكليل ذهب وهو مترقب على ذلك السرير
وقد مد ذراعيه على ركبتيه وجعل كفتي يديه كما يعقد في الحساب اربعة
قد لف اليمنصر والوسطى وبسط الخنصر والسبابة وعامة ما يحمل الى هذا
الصنم من المال فاما ياخذها امير المولتان وينفق على السدنة منه ويرفع الباقي
لنفسه واذا قصد الهند تحرب او انتزاع البلد اخرجوا الصنم واطهروا
كسره واحرقه فيرجعون عنهم ولولا ذلك لحربوا المولتان وعلى المولتان حصن
منيع وفي خصبة الا ان المنصورة اخصب منها واهم وانما سمي المولتان فرج
بيت الذهب لانها فتحت في اول الاسلام وكان بالمولتان ضيقت وقحط
فوجدوا فيها ذهباً كثيراً فاتسعوا به قال وخارج المولتان على نصف فرسخ

الْمَوْقَعَةُ قَالَ عَرَامٌ وَحْدَاهُ أَبْلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَوْقَعَةِ مِنْ شَرْقِيهَا وَهُوَ جَبَلٌ
مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ يَكُونُ فِيهِ اللَّازُورْدُ كَثِيرًا وَفِي اسْفَلِهِ مِنْ شَرْقِيهِ بَيْرٌ يُقَالُ لَهَا
الشَّقِيقَةُ ٤

مَوْقُوعٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مَنْ وَقَعَ يَقَعُ إِذَا سَقَطَ هُوَ مَا بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ قُتِلَ بِهِ أَبُو
سَعِيدٍ الْمَثْنَى الْخَارِجِيُّ الْعَبْدِيُّ كَانَ قَدَمٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فِي زَمَنِ الْحُجَّاجِ، وَخَرَجَ
بِهَذَا الْمَوْضِعِ تَحْكُمُ فُخِرَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ صَاحِبُ شَرْطَةِ
الْبَصْرَةِ فَقَتَلَهُ وَاصْحَابَهُ ٥

الْمَوْقِفُ مَقْعَلٌ مَنْ وَقَفَ يَقِفُ مَحَلَّةٌ بِبَصْرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَرِيرٍ الْمَوْقِفِيُّ
الْمِصْرِيُّ يَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ
وَسَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَعُقَيْرٌ وَهُوَ مَنْكَرٌ لِلدَّيْتِ ١٠

الْمَوْقِفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَقَافِينَ الْأَوَّلَى مَفْتُوحَةٌ لَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ قَالَ أَبُو عَمِيحَدٍ اللَّهُ
السَّكُونِيُّ قَرْيَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ وَزَرْعٍ لُجْرَمٌ فِي إِجَا أَحَدِ جَبَلَيْ طِيٍّ وَقِيلَ مَوْقِفٌ
مَا لَا لَبِيَّ عَمْرُو بْنُ الْعَوْتِ صَارَ لَبِيَّ شَمَاجِي إِلَى الْيَوْمِ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّاعِي

وَحَسَنٌ مَلَأْنَا جَوْ مَوْقِفٍ بَعْدَكُمْ بَنِي شَمَاجِي خَطِيئَةٌ وَحَوَافِرًا

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَالسَّقَنَاءِ طِمْرِيَّةٍ وَكُلُّ طِمْرٍ يَحْسِبُ الْعُغُوطُ حَاجِرًا ١٥

فَأَجَابَهُ جَبَلَةٌ بَنِي مَالِكَةَ بَنِي كَلْثُومٍ بَنِي شَيْمَاءَ مِنْ بَنِي شَمَاجِي بَنِي جَرْمٍ

مَا أَنْ مَلَأْتُمْ جَوْ مَوْقِفٍ بَعْدَنَا وَلَا جَبَلَتُهَا إِلَّا غَرِيبًا مَجَاوِرًا

مَجَاوِرٌ جِيرَانُ إِسَاءَتٍ جَوَارِمٍ فَالْعُوكُ مَشْرُومٌ النَّقِيبَةُ فَاجِرًا

وَرَثَتْ مِنَ اللَّحْنَاءِ قَوْشَةَ غَدَاةٍ وَمَهْبِلُهَا قَدْ كَانَ قَيْلُكَ خَادِرًا

٢٠ قَوْشَةُ أُمُّ زَيْدٍ الْخَيْلِ وَمَهْبِلُهَا فَمُ رَحِمَهَا ٤

مَوْكَلٌ مِثْلُ مَوْكَلٍ فِي الشَّدِّ وَقِيَاسُهُ مَوْكَلٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مَنْ قَوْلَاهُ رَجُلٌ وَكَلٌّ إِذَا

كَانَ ضَعِيفًا وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمِينِ ذِكْرُهُ لِبَيْدٍ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيَالِي ٥

وَعَلَيْنِ أَبْرَقَةُ الدِّيِّ الْفَيْتَةِ قَدْ كَانَ خَلَدٌ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلٍ

بن شبيب بن فقيح بن الأعور بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
 صعصعة أبا إسحاق بن أبي رافع القشيري سمع أبا بكر الخطيب وأبا القاسم الحنماي
 وأبا عبد الله ابن سلوان وأبا الحسن بن أبي اللديد عبد العزيز الكناني بدمشق
 وسمع ببغداد القاضي أبا الحسن المهتدي وأحمد بن محمد بن المنقور وأبا نصر
 هـ الزَيْنِي وأبا إسحاق الفيروز أباذي الله سمع منه أبو الحسين أخى وأبو محمد
 ابن صابر ذكر أبو محمد ابن صابر أنه سأل عن مولده فقال ولد في جمادى
 الآخرة سنة ٤٣٩ بالموصل من أرض الشَّطِّ ومات في ثالث شعبان سنة ٥١٥
 بدمشق وبها نهران جاربان وفي منزل القوافل وفي ملبك لقوم من التركمان
 يقال لهم بنو المراق،

١٠ المُونِسِيَّة قرية بالصعيد على شرق النيل دون قوص بيوم أنشأها مونس
 الخادم مملوك المعتضد في أيام المقتدر بالله أيام قدومه مصر لقتال المغاربة،
مَوْنَةُ بالفتح ثر السكون ونون قرية من قرى ههنا ينسب إليها أبو مسلم
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عمر الصوفي المَوْنِي حدث عن أبيه وأبي
 الفضل محمد بن عثمان القومساني بالاجازة ذكره أبو سعد في شيوخه وكانت
 ١٥ ولادته سنة ٤٩٤ وتوفي في حدود سنة ٥٤٠،

مَوْنِيَّة حصن من أعمال صنعاء وفي الآن بيد ابن الهرث،
مُونِسِل بالصم ثر الفخ تصغير ماسل وقد تقدّم مالا في بلاد طيء قال وأحد
 بن الغطريف الطامى وكان قد مرض فحَمِيَ الماء واللبن وقال أبو محمد الأسود
 هذا الشعر لزيادة بن جَدَل الطريفى الطامى

٢٠ يقولون لا تشرب نسيبًا فإنه إذا كنتَ مجومًا عليك وخيمٌ
 لئن لبسَ المعزى عاء مُونِسِل بَعَانِي داهِ أَتَى لقسيمٍ
 وقائلة لا تبع مدن ابن جَدَل إذا ضاعَ همُّ أو أَلَمَ خصيمٍ
 وأقصى مَدَاك العمر والموت دونه وليس يعقود عليك تميم

ابنية كثيرة تسمى جندارون وفي معسكر الامير لا يدخل الامير منها الى
المولتان الا يوم الجمعة فانه يركب الفيل ويدخل المدينة لصلاة الجمعة واميرهم
قرشي من نسل سامة بن لؤي وقد تغلب عليها ولا يطيع صاحب المنصورة
ولا غيره انما يخطب للخليفة، وذكر اهل السير ان الكرك وم شرارة كغار تلك
الناحية سبوا نسوة من المسلمين فصاحت امرأة منهم يا حجاجاه فيلغه ذلك
فارسل الى داهر ملك الديبل وامره على الغزو لهؤلاء الذين سبوا النسوة
فحلف انه لا طاعة له على الذين اخذوهن فاستان عبد الملك في غزوه فلم
يأذن له فلما ولي الوليد استأذنه فاذن له فبعث لذلك محمد بن القاسم بن
ابى عقيل ابن عمه فقتل داهر وفتح مولتان من بلاد الهند ومات الوليد وولي
اسليمان فبعث الى محمد وضربه بالسياط والتبسه المسوح لعداوة كانت بينهما
وكان انفق في الغزوة خمسين الف الف درهم حتى فتح الهند فاسترجع النفقة
وزيادة مثلها فالهند من فتوح الوليد بن عبد الملك وهذه البلاد منذ ذلك
الوقت بيد المسلمين الى الآن

١٠ مؤنس بالضم ثر السكون واللام والسين مهملة حصن من اقليم القاسم
من اعمال طليطلة

المولة بالضم ثر السكون واللام قال ابو عمرو في العنكبوت والمولة والمئنة والليث
والشيث بمعنى وهو اسم عين تبوك عن ابى سعد وانشد
ملا من الماء كعين المولة

يعنى ان عينه ملوذة من الدمع كعين تبوك في غزارتها

٢٠ المونسة بالضم ثر السكون وكسر النون واشتقاقها مفهوم قرية على رحلة من
نصيبين للقاصد الى الموصل بها خان قنبرج بعلمه رجل من التجار يقال له
سيابوقه الديبلى عمله في حدود سنة ٩١٥ وفي تاريخ دمشق ان ابراهيم بن
مياس بن مهري بن كامل بن الصيقل بن احمد بن ورد بن زياد بن عبيد

بلدة في اول اعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرون فرسخا

المَهْدِيَّةُ بالفخ ثَم السكون في موضعين احداهما بافريقية والاخرى اختطها
عبد المومن بن علي قَرِبَ سَلَا فاما المَهْدِيُّ ففى اشتقاقه عندي اربعة اوجه
احدها ان يكون من المَهْدَى ويعنى بفتح ميمه ان هو مُهْتَدٍ فى نفسه لا انه
هداه غيره ولو كان ذلك لكان المَهْدَى بضم الميم كقولك المَرْمَى والمَكْرَى
والمَلَقَى ولو كان يفعل ذلك بغيره لضمّت الميم وليس الضم والفخ للتعديّة
وغير التعديّة فان الاصمعي يقول هَدَاه يَهْدِيهِ فى الدين هُدًى وهَدَاه يَهْدِيهِ
هَدَايَةً اذا دَلَّه على الطريق وهَدَيْتُ العروسُ فَاِذَا أَهْدَيْتُهَا هِدَاءً وَأَهْدَيْتُ
الهِدْيَةَ هِدَاءً وَأَهْدَيْتُ الْهَدْيَ هَذَانِ الاخيران بالالف والاول كما تراه
١٠ ثلاثيا متعدّيا فلا يفتقر الى زيادة الف التعديّة فهو بمنزلة اسم الزمان والمكان
وان كان اسم رجل لانك اذا قلت مَضْرَبٌ او مَشْرَبٌ انما المراد موضع الضرب
والشرب ومحلّهما فكذلك هذا المسمى المراد انه موضع الهَدْيِ ومحلّه ويجوز
ان يكون المَهْدِيُّ منسوباً الى اسم مكان الهَدْيِ كما ان مضرباً منسوباً الى
اسم مكان الضرب والقياس هُدًى يَهْدِي والمكان مَهْدِيٌّ بتصحيح الياء كما
٥ ان قاضٍ اصله قاضٍ بتصحيح الياء مثل مَضْرِبٍ سواء ولكنهم استقلّوا الخروج
من الكسر الى الضم كما استقلّوا فى القاضى والغازى فعُدّلوا الى الاخف
فقالوا مَهْدِيٌّ كما قالوا مَغْزَى فصار مقصوراً لا يحتمله ما تحتمله الياء من
التحريك فى النصب فلزم طريقة واحدة وأعيدت الياء فى القاضى الى اصلها
لما من الثقل عليها فان قيل فهَلَّا قُرُوا فى القاضى والغازى الى القصر والجرمة
٢٠ طريقة واحدة قلنا انما قُرُوا من الثقل ولو قالوا قاضٍ لصار بعد الصاد الف
وقبلها الف وصار فى زنة الفعل من قاضيت فقُرُوا الى الاخف لكنّ لما نسبوا
اليهما ردّوها الى الإصل الواحد فى رأيى فقالوا قاضٍ ومَهْدِيٌّ فكسروا السدال
لثّ فى مهديّ وشدّوا ياء النسبة وان كان الأشهر الاكثر قاضوى ومهدوى

وقال امرأته آخر

ألم تر أن الربيع بين مَوَيْسَلٍ وجَاوَا إذا قَبِيتُ عليك تطيب
بِلَادٍ لبستُ اللّهُو فيها مع الصَّبَى لها في فَوَادَى ما حَيَّيتُ نصيبُ،
المَوَيْقِعُ بلفظ تصغير مَوْقِع ومَوَيْقِع هو موضع بين الشام والمدينة كذا في

شرح شعر عدي بن الرقع العاملي

صَادَتْكَ اخْتُ بَي لَوَّى اذ رَمَتْ وَأَصَابَ سَهْمُكَ اذ رَمَيْتَ سَوَاهَا
وَأَعَارَهَا الْحَدَثَانُ مِنْكَ مَرْدَّةً وَأَعْيَرَ غَيْرَكَ وَدَّهَا وَهَوَاهَا
بَيضَاءُ تَسْتَلِبُ الرِّجَالَ عَقُولَهُمْ عَظُمَتْ رَوَادِفُهَا وَدَقَّ حَشَاهَا
يا شوق ما بك يوم بان حُدُوجُهُمْ من ذى المويقع غدوة فرآها
باب الميم والهاء وما يليهما

مَهَابِيزُ بالفصح وبعد الالف بلا موحدة وَاخِرُهُ ذال محجمة تفسيرها عبارة السامر
وابان عبارة ولذلك تقول العجم ابان امر قريّة مشهورة بين قم واصبهان
ينسب اليها احمد بن عبد الله المهابيزى النخوى مصنف شرح اللع اخذه
عن عبد القاهر الجرجاني

١٥ مَهَابِيزُ كانه جمع مَهَبِيع وهو الطريق الواضح قريّة كبيرة غَنَاءُ بتهامة بها
ناس كثير ومنير بقرب سايّة وواليها من قبل امير المدينة

المُهَاجِمُ بلد وولاية من اعمال زبيد باليمن بينها وبين زبيد ثلاثة ايام ويقال
لناحيتها خَرَّاز واكثر اهلها خولان من اعلاها واسفلها وشمالها بعد الشُرْدَن
مُهَاجُور بالجيم ما من نواحي المدينة قال

٢٠ بروضة الخرجين من مهجور تَرَبَّعَتْ في عازب نصير

مَهَاجِرَةٌ بالفصح ثم السكون وجهم مفتوحة يجوز ان يكون اسم لِبَقْعَةٍ من فَجَرٍ
يَهْجُرُ اذا تَبَاعَد او من هَجَرَ يَهْجُرُ اذا هَدَى او من قولهم هَجَرْت السبعير
أَفْجَرَهُ هَجَرًا وهو ان تشد حبلًا في رَسَخ رجله ثم يشد الى حَقْوِهِ ومَهَاجِرَةٌ

موضعا حصينا حتى ظفر بموضع المهديّة وهي جزيرة متّصلة بالبرّ كهبيّة كف
متّصلة بترّقد فتأمّلها فوجد فيها راهبا في مغارة فقال له بم يعرف هذا الموضع
فقال هذا يسمى جزيرة الخلفاء فاعجبه هذا الاسم فبنّاها وجعلها دار ملكيّة
وحصنها بالسور المحكم والابواب الحديد المصمت وجعل في كل مصراع من
الابواب مائة قنطار ولها بابان باربعة مصاريع لكل باب منها دهليز يسع خمسمائة
فارس وكان شروعه في اختطاطه خمس خلون من ذي القعدة سنة ٣٠٣ هـ وقال
ابو عبيد البكري كان شروعه فيها سنة ٣٠٠ وكمل سورها في سنة خمس
وانتقل اليها سنة ثمان في شوال هـ ولم تزل دار ملكيّة لسلطان الى ان ولي الامر
اسماعيل بن القاسم سنة ٤٤ فسار الى القيروان محاربا لابي يزيد واتخذ مدينة
اصيرة واستوطنها بعد اجتهاد معدّ وعمل فيها مصانع واختر ابيارا وبنى فيها
قصورا عالية قال بطليموس مدينة برقة وهي المهديّة طولها اثنان وثلاثون
درجة وعرضها ست وثلاثون درجة داخلّة في الاقليم الرابع طالعها العقرب
تحت اثنى عشرة درجة منزلها من قلب العقرب للجناح الايمن ولها عسكر
العنان ولها جبهة الليث تحت اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها
١٥ مثلها اثنتا عشرة درجة من الجدى هـ وقال ابو عبيد البكري جعل لمدينتها
بابا حديد لا خشب فيها كل باب وزنه الف قنطار وطوله ثلاثون شبرا كل
مسمار من مساميره ستة اربال وجعل فيها من الصهاريج العظام واهل تلك
النواحي يسمونها مواجل ثلثمائة وستون موحلا غير ما يجرى اليه من
القناة التي فيها والماء للبارى الذي بالمهديّة جلبه عبيد الله من قرية مياناش
٢ وهي على مقربة من المهديّة في اول اقداس ويصب في المهديّة في صهاريج
داخل المدينة عند جامعها ويرفع من الصهاريج الى القصر بالدواليب وكذلك
يسقى ايضا من قرية مياناش من الابار بالدواليب يصب في محبس يجرى منه
في تلك القناة قال وترى المهديّة منقورة في حجر صلد تسع ثلاثين مركبا

ومغزى^١ إلا أن ذلك هو الأولى على أصلنا فهذا هو وجه حسن في تعليل من
قال قاضى ومغزى لا مضعن للمصنف فيه ، والوجه الثانى وهو الذى يراه
الحويون في هذا أن المَهْدَى هو اسم المفعول من هَدَى يَهْدِي فهو مَهْدَى^٢
مثل ضرب يضرب فهو مضروب فعلى هذا أصله مَهْدَوَى^٣ بفتح أوله وسكون ثانيه
وضم الدال وسكون واوه وتصحيح ياءه بوزن مضروب فاستثقلوا الخروج من
الواو الساكنة إلى الياء فادغموا الواو في الياء فصارت ياء مشددة فكسرت لها
الدال فصار مَهْدَى^٤ مثل مَرَمَى^٥ وَمَشَوَى^٦ وَمَقَلَى^٧ ، والوجه الثالث أن يكون
منسوباً إلى المَهْد تشبيهاً له بعبسى عم فانه تكلم في المهد فضيلة اختص
بها وانه يأتى في آخر الزمان فيهدى الناس من الضلالة ويردّهم إلى الصواب ،
وهذه المدينة إفريقية منسوبة إلى المهدي وبينها وبين القيروان مرحلتان
القيروان في جنوبيها والثياب السوسى المَهْدَوَى^٨ اليها تنسب وقد اختلطها
المهدي واختلف في نسبه فكثر أهل للسير الذين لم يدخلوا في رعيته
وبعض رعيته الذين كانوا يخفون أمرهم يزعمون انه كان ابن يهودى من أهل
سلمية الشام وتزوج القُدّاح الذى كان أصل هذه الدعوة بأمة فرّأه إلى أن
حضرته الوفاة ولم يكن له ولد فعهد إليه وعلمه الدعوة وكان اسمه سعيداً
فلما صار الأمر إليه سَمِيَ عبيد الله وقال قوم قليلون انه ولد القُدّاح نفسه في
قصص طويلة وقال من فَخَّحَ نسبه انه أحمد بن إسماعيل الثانى بن محمد بن
إسماعيل الأكبر بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن إبي
طالب قدم إفريقية فلحقها وأقام بالقيروان مدة ثم خط المهدية وقى على ساحل
بحر الروم داخله فيه كالأفد على زُند عليها سور عال محكم كعظم ما يكون
يمشى عليه فارسان عليها باب من حديد مُصَمّت مُصْرَع واحد تأنق المهدي
في عمله ، وقال بعض أهل المعرفة بأخبارهم في سنة ٣٠٠ خرج المهدي بنفسه إلى
تونس يرتاد لنفسه موضعاً يبني فيه مدينة خوفاً من خراج يخرج عليه وأراد

لَا تَخْجِبِي فِيهِمَا رَأَيْتِ فَتَحْنُ فِي زَمَنِ الصِّيَاحِ،

مَهْرَاتٍ بِلَدٍ بِخَدٍ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةٍ قَرِبَ حَضْرَمَوْتَ،

المِهْرَاسُ بِكسر أوله وسكون ثانيه وأخره سين مهيلة المهراس موضعان أحدهما

موضع باليمامة كان من منازل الأعشى وفيه يقول

شَاقَتَكَ مِنْ قَبْلَةِ أَطْلَالِهَا بِالشَّطِّ فَالْوَتْرُ إِلَى حَاجِرِ

فُرْكُنٍ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فِقَاعُ مَنْفُوحَةٍ ذُو الْحَاوِرِ

قالوا كان الأعشى ينزل هذا الشَّفَّ من اليمامة، والمِهْرَاسُ حجر مستطيل

يتوضع منه وفي حديث ابن هُبَيْرَةَ أَنَّ لَلنَّبِيِّ صَلَعم قال إذا أراد أحدكم

الوضوء فليفرغ على يَدَيْهِ مِنْ أَنَاهِ ثَلَاثًا فَقَالَ لَهُ قَبِينُ الْأَشْجَعِيِّ

١٠. فَإِذَا أَتَيْنَا مِهْرَاسَكُمْ كَيْفَ فَصْنَعُ اراد بالمهراس هذا الحجر المنقور الذي لا

يَقْلَهُ الرِّجَالُ، والمِهْرَاسُ فِيهِمَا ذِكْرُ الْمَبْرَدِ مَا لَا يَجِبُ أَحَدٌ وَرَوَى أَنَّ السَّنْبِيَّ

صَلعم عطش يوم أُحُدٍ فَجَاءَهُ عَلَى رِصْفِهِ وَفِي دِرْقَتِهِ مَا مِنْ الْمِهْرَاسِ فَعَاثَهُ وَغَسَلَ

بِهِ الدَّمَّ عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ جَاءَهُ بِمَاءٍ مِنْ

الْحَجَرِ الْمَنْقُورِ الْمُسَمَّى بِالْمِهْرَاسِ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ عَلِمًا لِهَذَا الْحَجَرِ سَمَّى بِهِ لثِقَلَهُ

وَمَا يَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ فِيهِرْسُهُ وَلَيْسَ كُلُّ حَجَرٍ مَنْقُورٍ مُسْتَطِيلٌ مِهْرَاسًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

وَقَالَ سُدَيْفُ بْنُ مَيْمُونٍ يَذْكُرُ حِمْرَةَ وَكَانَ دُفِنَ بِالْمِهْرَاسِ

لَا تَقِيلُنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عَسَارًا وَأَقْطَعْنَ كُلَّ رَقْلَةٍ وَغَرَّاسٍ

أَقْصَمَ أَتَيْهَا الْخَلِيفَةُ وَأَحْمَرُ عَنكَ بِالسَّيْفِ شَافَةُ الْأَرْجَاسِ

وَأَذْكُرَنَّ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ

٢. هُوَ حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،

مِهْرَانُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَرَأً وَأَخْرَجَهُ نُونُ اسْمِ الْعَجَمِيِّ مَوْضِعَ لِنَهْرِ السِّنْدِ قَالَ

حِمْرَةُ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ مِهْرَانٌ رَوْثٌ وَهُوَ وَإِنْ يَقْبَلُ مِنَ الشَّرْقِ أَخَذًا عَلَى جِهَةِ

الْجَنُوبِ مُتَوَجِّهًا إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَقَعُ فِي أَسْفَلِ السِّنْدِ وَيَصُبُّ فِي حِمْرِ

على طرفي المرسى بُرجان بينهما سلسلة حديد فاذا اريد ادخال سفينة ارسل
 حُرَّاس البرجين اُحد طرفي السلسلة حتى تدخل السفينة ثم يمدونها كما
 كانت تحبسها لها، ولما فرغ من احكام ذلك قال اليوم امنّت على الفاطميّات
 يعنى بناته وارحل اليها واقام بها ثم عمر فيها الدكاكين ورتب فيها ارباب
 المهن كل طائفة في سوق فنقلوا اليها امولهم فلما استقام ذلك امر بعساره
 مدينة اخرى الى جانب المهديّة وجعل بين المدينتين قدر طول مَسِيدان
 وافرداها بسور وابواب وحفظة وسمّاها زويلة واسكن الدكاكين من المزارعين
 وغيرهم فيها بحرمة واحاليهم وقال اما فعلت ذلك لآمن غايستهم وذا ان
 اموالهم عندي واحاليهم هناك فان ارادوني بكيد وهم بزويلة كانت اموالهم عندي
 اولا يمكنهم ذلك وان ارادوني بكيد وهم بالمهدية خافوا على حرمة هناك وبنييت
 بيوتهم وبيوتهم سورا وابوابا فاذا آمن منهم ليلا ونهارا لاني افرق بينهم وبين اموالهم
 ليلا وبينهم وبين حرمة نهارا، وشرب اهلها من الابار والصحاريح ومهما ذكرنا
 من حصانتها فان احوال ملوكها تناقصت حتى اقصى الامر الى ان انقضت
 روجار صاحب مقلية جرجى اليها في سنة ٥٤٣هـ فاخلها الحسن بن علي بن
 ابي يحيى بن تميم بن المعز بن باديس وخرج هاربا حتى لحق بعبد المومن
 وبقيت في يد الافرنج اثنى عشرة سنة حتى قدم عبد المومن في سنة ٥٥٥هـ
 الى افريقية فاخذ المهديّة في اسرع وقت فهي في يد اصحابه الى يومنا هذا
 ولم تُغن حصانتها في جنب قضاء الله شيئا، وينسب الى المهديّة جماعة
 وافرة من العلماء في كل فن منهم ابو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني
 ٢. المعروف بالحداد المهدوي البقايل

قالت وأبدت صَفْحَةً كالشمس من تحت اللناع

بَعَثَ الدفاترَ وَفِي آخِرِ ما يُباع من المَتَباع

فَأَجَبَتْها وَيَدِي على كبدِي وَقَمْتُ بالنِّصِداغ

قباذ بن فيروز والد كسرى انوشروان لحسنها وخضرتها وحقه قواها ينسب اليها جماعة من العلماء منهم أبو بكر محمد بن عبد الله بن مهدي المهرجاني النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن رجاء وعمر بن شبة وأبا سعيد الأشج وغيرهم روى عنه أبو علي الحافظ وغيره ، ومهرجان قرية بين هـ اصبهان وطَبَس كبرى بها جامع وقد خربت ،

مَهْرَجَمِينَ قد ذكرنا معنى مهر ثم جيم مفتوحة وميم مكسورة وياء ساكنة ونون من قرى جرجان ،

مَهْرَقَان بالقاف واخرة نون من قرى الرقي . عن أبي سعد ينسب اليها خضر أبو عمر المهرقاني الرازي يروى عن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد . ١. القَطَان وأبي داود الطيالسي . وكان صدوقا روى عنه أبو حاتم الرازي ،

مَهْرَوَان بالواو واخرة نون كسرة في سهل طبرستان بينها وبين سارية عشرة فراسخ وبها مدينة ذات منبر وكان يكون بها قائد في ألف رجل مسلحة وقد نسب بهذه النسبة يوسف بن أحمد بن يوسف بن محمد أبو القاسم المهرواني القزاز نزيل بغداد قال شيرازي قدم علينا ههنا في رجب سنة ٤٣٣ هـ وروى عن ابن زرقويه وأبي أحمد القرظي وابن مهدي وأبي محمد عبد الله بن حميد الله بن يحيى المعلم وغيرهم حدثنا عنه أبو علي الميبداني وعبدوس أذه صدوق حسن ،

مَهْرَوَان التواد ساكنة ثم ياء موحدة واخرة نون في موضعين أحدهما على ساحل البحر بين عبّادان وسيراف بليدة صغيرة رأيتها أنا وهي في الإقليم . ٢. الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وعرضها ثلاثون درجة ، وقال أبو سعد مهرجان ناحية مشتملة على عدة قرى ههنا ينسب اليها أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد المهرزاني سمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي وأبا الحسن أحمد بن محمد بن الفضل القميشي

فارس وهو نهر عظيم بقدر دجلة تجري فيه السفن ويسقى بلادا كثيرة
ويصب في البحر عند الديبيل، قال الاصطخري وبلغني ان مخرج مهران من
ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيون فيظهر مهران بناحية الملتان على
حد سمندور والروور ثم على المنصورة ثم يقع في البحر شرق الديبيل وهو نهر
كبير عذب جدا ويقال ان فيه تماسيح مثل ما في النيل وهو مثله في الكيسر
وجريته مثل جريته ويرتفع على وجه الارض ثم ينصب فيزرع عليه مثل ما يزرع
بأرض مصر والسندرون نهر اخر هناك ذكر في موضعه،

مهربارات من قرى اصبهان كان ينزلها محمد بن احمد بن عبد الله بن جرة
المهربوق سمع منه بها قتيبة بن سعيد،

١٠ مهربانان بالكسر ثم السكون وفتح الراء وبلا موحدة ونون واخرة نون واخرة
نون والمهر بالفارسية له معنيان احدهما هو الشمس ومهر معناه المحبة
والشفقة، من قرى مرو،

مهربندقشاي والعامية يسمونها بندكشاي بلا موحدة ونون ودال والقاف
والشين قرية على ثلاثة فراسخ من مرو ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن
١٥ الحسن بن الحسن المهربندقشاي،

مهرجان قذق ثلاث كلمات بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء فهذا معناه
الشمس والمحبة والشفقة ثم جيمر وبعد الالف نون وهذا معناه النفس او
الروح ثم قاف مفتوحة وقد تصم وذال معجمة وقاف اخرى واطنه اسم رجل
فيكون معناه محبة او شمس نفس قذق وفي كورة حسنة واسعة ذات مدن
٢٠ وقرى قرب الصيامة من نواحي الجبال عن يمين القاصد من حلوان العبراني
الى هذان في تلك الجبال،

مهرجان معناه بالفارسية فرح النفس قد يسقط من الليرة المذكورة انفا قذق
فيقال مهرجان فقط قال ابو سعد مهرجان قرية بسفرايين لقبها بذلك كسرى

وأكثرها سواداً ومياهها وانهاراً

المهزم موضع في قول عدي بن الرقاع

لمن رسم دار كالكتاب المتمم بمنعرج الوادي قويق المهزم

مهزور بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاء وواو ساكنة وراء قال أبو زيد يقال هززه
ههززه هزراً وهو الضرب بالعصا على الظهر والجنب وهو مهزور وهزير المستقحم في
البيع والاعلاء وقد هزرت له في البيع أي أغليت مهزور ومذئنب واديان
يسيلان بماء المطر خاصة وقال أبو عبيد مهزور وادي قريظة قالوا لما قدمت
اليهود إلى المدينة نزلوا السافلة فاستوبأوها فبعثوا رايذا لهم حتى أتى العالية
بطحان ومهزورا وهما واديان يهبطان من حرة تنصب منها مياه عذبة فرجع
اليهم فقال قد وجدت لكم بلداً نزهاً طيباً وادية تنصب إلى حرة عذبة
ومياهها طيبة في متأخر الحرة فتكولوا اليها فنزل بنو النضير ومن معهم بطحان
ونزلت قريظة وهذل على مهزور فكانت لهم تلاح وما سقى سموات وفي مهزور
اختصم إلى النبي صلعم في حديث أني مالك ابن ثعلبة عن أبيه أن النبي
صلعم أتاه أهل مهزور فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يجبس الأعلى وكانت
المدينة أشرف على الغرق في خلافة عثمان رضى من سهل مهزور حتى اتخذ
عثمان له ردماء وجاء أيضاً بماء عظيم مخوف في سنة ٥٩ فبعث إليه عبيد
الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو الأمير يومئذ عبيد الله بن أبي
سلمة العمري فخرج وخرج الناس بعد صلوة العصر وقد ملأ السيل صدقات
رسول الله صلعم فدللتهم عجوز من أهل العالية على موضع كانت تسمع الناس
أن يذكرونه فحضره فوجدوا الماء مسيلاً فقبحوه فغاص الماء منه إلى وادي
بطحان قال أحمد بن جابر ومن مهزور إلى مذئنب شعبة تنصب فيها

مهزول بفتح وآخره لام اسم المفعول من الهزال أسمر واد في اقبال النير حمى
صربية وقيل واد إلى اصل جميل يقال له ينوف وقال أبو زياد مهزول واد بيت عأسف

وغيرها روى عنه ابو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني عمرو وابو المظفر عبد
 المنعم بن ابي القاسم القشيري وانتخب له الحافظ ابو بكر الخطيب فوايد ،
 مهرون اخره ذال محجمة والواو ساكنة من طساسيج سوان بغداد بالجانب
 الشرق من استمان شاذ قبائ وهو نهر عليه قري في طريق خراسان ، ولما فرغ
 المسلمون من المداين وملكوها ساروا نحو جلولاء حتى اتوا مهرون وعلى المقدمة
 هاشم بن عتبة بن ابي وقاص فجاءه دهقانها وصالحه على جريب من الدرهم
 على ان لا يقتلوا من اهلها احدا ،

مهرة بالغج ثر السكون هكذا يرويه عامة الناس والصحيح مهرة بالتحريك
 .وجدته بخطوط جماعة من ائمة العلم القدماء لا يختلفون فيه قال العمري
 ١. مهرة بلاد ينسب اليها الابل قلت هذا خطأ لهما مهرة قبيلة وفي مهرة بن
 حيدان بن عمرو بن الحاف بن قصاعة تنسب اليها الابل المهرية وبالسيمس
 لهم خلاف يقال باسقاط المضاف اليه وبهمه وبين عمان نحو شهر وكذلك بينه
 وبين حضرموت فيما زعم ابو زيد وطول مخلاف مهرة اربع وستون درجة وعرضه
 سبع عشرة درجة وثلاثون دقيقة في الاقليم الاول ،

٥. مهريجان بكسر الراء ثر يلا ساكنة وجيم واخره نون قرية عمرو ينسب اليها
 مظن بن العباس بن عبد الله بن الجهم بن مرة بن عياض المهريجاني تاهي
 لقي عثمان بن عفان رثه فدحا له بطول العمر فعاش مائة وخمسا وثلاثين
 سنة وتوفي عمرو ايام نصر بن سيار ودفن بمقبرة تنسب اليه ، ومهريجان ايضا
 قرية بكارزون من نواحي فارس ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين
 ٢٠. بن محمد المهريجاني روى عن ابي سعيد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن
 محمد الوراق سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،

مهريجند بكسر الميم والراء وسكون الهاء والياء وكسر اللهم وسكون الراء
 الثانية بعدها ذال مهملة قرية غننا من كورة حمد وفي من اجل قراها واعمرها

إلى طُغْيَانٍ بِالْتَعَفِّ نَعَفٍ مَبَاسِرٍ حَدَّثَهَا تَوَالِيهَا وَمَالَتْ صُدُورُهَا
عَلَيْهِنَّ نَعْسٌ مِنْ طِبَاءٍ تَبَالَسَتْ مُدْبَذِبَةٌ لِخِرْصَانٍ بَادٍ تُكْوِرُهَا
مِيَاقَارِقِينَ بَفُجْجٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ ثُمَّ فَلَا وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاةٌ وَقَافٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ
وَنُونٌ قَالِ بِعَصِ الشَّعْرَاءِ

- ٥ فَا نَ يَكُ فِي كَيْلِ الْيَمَامَةِ عُسْرَةٌ فَا كَيْلُ مِيَاقَارِقِينَ بَاعْسَرًا
وَقَالَ كُتَيْبٌ مَشَاهِدٌ لَمْ يَعْفِ التَّنَاعِي قَدِيمُهَا وَأُخْرَى بِمِيَاقَارِقِينَ نَمُوزَنَ
مِيَاقَارِقِينَ أَشْهُرُ مَدِينَةٍ بِدِيَارِ بَكْرِ قَالُوا سَمِيَتْ بِمِيَا يَنْتَبِ أَوْ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مِنْ بَنَاهَا
وَقَارِقِينَ هُوَ الْخِلَافُ بِأَنْغَارَسِيَّةٍ يُقَالُ لَهُ بَارْحَجِينَ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَحْسَنَتْ خُنْدَقِهَا
فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَقِيلَ مَا بُنِيَ مِنْهَا بِالْحَجَارَةِ فَهُوَ بَنَاءُ أَنْوَشِرَوَانَ بْنِ قِيَاذَ وَمَا بُنِيَ
١٠ بِالْأَجْرِ فَهُوَ بَنَاءُ أَبَرْوِيزَ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ مَدِينَةُ مِيَاقَارِقِينَ طَوَّلُهَا أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ
دَرَجَةً وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً دَاخِلَةٌ فِي
الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالَعَهَا الْجَبْهَةُ بَيْتٌ حَيَاتُهَا ثَلَاثُ دَرَجٍ مِنَ الْعَقْرِبِ لَهَا شَرَكَةٌ
فِي السَّمَاءِ الشَّامِيِّ وَحَرِيبٌ فِي قَلْبِ الْأَسَدِ تَحْتَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ
الْمُسْرُطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجُدَى بَيْتٌ مُلْكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَمَلِ رَابِعُهَا مِثْلُهَا
١٥ مِنَ الْمِيزَانِ وَقَالَ صَاحِبُ الزِّيْجِ طَوَّلُ مِيَاقَارِقِينَ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَتَصِفُ
وَرُبْعٌ وَعَرْضُهَا ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً، وَالَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَنَّهَا مِنْ أِبْنِيَةِ الرُّومِ
لِأَنَّهَا فِي بِلَادِهِمْ وَقَدْ نَكِرُوا فِي ابْتِدَاءِ عِمَارَتِهَا أَنَّهُ كَانَ فِي مَوْضِعٍ بَعْضُهَا الْيَوْمَ
قَرْيَةً عَظِيمَةً وَكَانَ بِهَا بَيْعَةٌ مِنَ عَهْدِ الْمَسِيحِ وَبَقِيَ مِنْهَا حَاطِيطٌ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا
قَالُوا وَكَانَ رَئِيسُ هَذِهِ الْوَلَايَةِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ لِيُوطَا فَتَزَوَّجَ بِبَنَاتِ رَئِيسِ الْجَبَلِ
٢٠ الَّذِي هُنَاكَ يَسْكُنُهُ فِي زَمَانِنَا الْأَكْرَادُ الشَّامِيَّةُ وَكَانَتْ تَسْمَى مَرْيَمَ فَوُلِدَتْ لَهُ
ثَلَاثَةُ بَنِينَ كَانَ أَكْبَنُهَا فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ ثِيودُسيُوسِ السُّيُونَانِيِّ الَّذِي دَارَ
مُلْكُهُ بِرُومِيَّةِ الْبَلْبَرِيِّ وَبَقِيَ الْأَصْغَرُ وَهُوَ مَرْوَتَا فَاشْتَغَلَ بِالْعُلُومِ حَتَّى فَاقَ أَهْلَ
عَصْرِهِ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهُ جَلَسَ فِي مَكَانِهِ فِي رِيَاسَةِ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَطَاعَهُ أَهْلُهَا وَكَانَ

واديّين فهما شُعْبَتَا مهزول وانشد

عُوجًا خَلِيلِي عَلَى الطَّلُولِ بَيْنَ اللُّوَى وَشُعْبَتِيْ مَهْزُولِ

وما البكا في دَارِسٍ مَجِيلٍ قَفِيرٍ وَلَيْسَ الْيَوْمَ ذَلَمًا هَوْلٌ

مَهْسَاع بالكسر ثمر السكون وسين مهلمة مهملة عند اللغويين وهو مخالف باليمن،
 ٥ مَهْشَمَةٌ بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الشين وكسرها وعن الخفصى مَهْشَمَةٌ
 بفتح الشين قال ابن شميل كل غايط من الارض يكون وطيمًا فهو هشيم
 والمتهشمة للذئب يس كلاًها وقال ابن شميل الارض اذا لم يصبها مطر ولا نبت
 فيها تراها مهتشمّة ومتهشمة ومهشمة هذه من قرى اليمامة قال الخفصى
 مهشمة قرية وتخل ومحارث لبني عبد الله بن الدؤل باليمامة قال الشاعر

١. يَا رَبِّ بِيضَاءَ عَلَى مَهْشَمَةٍ اعْجَبَهَا أَكْلُ الْبَعِيرِ النَّمِيمَةِ

مَهْقِرُوزَان بالفتح ثمر السكون وكسر الغاء ثمر يلا ساكنة وراه وواو وزلا واخرة
 نون قرية على باب شيراز بأرض فارس

مَهْوَر بالفتح ثمر السكون وفتح الواو وراه هو من هار الجرف يهور اذا انصدم من
 خلفه وهو ثابت مكانه واسم المكان مَهْوَر موضع ويروى مَهْوَأٌ

٥ مَهْيَمَةٌ بالفتح ثمر السكون ثمر يلا مفتوحة وعين مهلمة وهو مقعلة من السّهيح
 وهو الانيساط ومن قال انه فَعِيل فهو مخطى لانه ليس في كلامهم فَعِيل بفتح
 اوله وطريق مَهْيَمٌ واضح وفي الجحفة وقيل قريب من الجحفة وقد نكسرت
 الجحفة وفي ميقات اهل الشام

مَهْيَمَةٌ بالفتح ثمر الكسر ثمر يلا ساكنة ونون وهاء من الهَوَان من قرى اليمامة
 ٢. باب اُلبليم والبياء وما يليهما

مِيَّاسِر قال ابن حبيب مياسر بين الرحبة والسقيّا من بلاد عُدْرَةَ يقال لها
 سَقِيّا أَجْوَل وفي قريب من وادي القرى قال كُثَيّر

نَظَرْتُ وَقَدْ حَالَمْتُ بَلَاكِتْ دُونَهُمْ وَبُظْنَانُ وَادِي بَرْمَةٍ وَظُهُورَهَا

في بناء موضع في ذلك الدوار الذي جعلته لغنمي ويعاونني بجاهته وماله
فكتب الى كل من يجاوره بمساعدته بالمال والنفس ورجع مروثا الى دياره فساعدته
من حوله حتى ادار محوضا من الشوك حايطا كالسور وعمل فيه طاقات كثيرة
سدها بالشوك ثم سال الملك ان يان له ان يبني في جانب حايطه حصنا
٥ يمان به غائلة العدو الذي يطرف بلاده فائن له في ذلك فبنى البرج المعروف
ببرج الملك وبنى البيعة على راس النمل وكتب اسم الملك على ابنته، وبنى
به قوم الى الملك قسطنطين وزعموا انه فعل ما فعل للعصيان فسير الملك رجلا
وقال له انظر فان كان بناءه بيعة وكتب اسمي على ما بناه فدعه بحاله والا
فانقص جميع ما بناه وعد فلما راي اسم الملك على السور رجع واخبره
١٠ قسطنطين بذلك فأقره على بقاءه وأعجبه ما صنع من كتابة اسم الملك على ما
جدده وانفذ الى جميع من في تلك الديار من عماله بمساعدة مروثا على بناء
مدينة بحيث بنى حايطه واطلق يده في الاموال فعمها وجعل في كل طاعة
من تلك الطيقان لئلا نكرنا انه سدها بالشوك عظام رجل من شهداء النصارى
الذين قدم بهم من عند سابور فسميت المدينة مدورصالا ومعناه بالعربية
١٥ مدينة الشهداء فعربت على تطاول الايام حتى صارت مينا فارقين هكذا نكروه
وان كان بين اللفظتين تباين وتباعدا، وحصنها مروثا واحكمها فيقال انها الى
وقتنا هذا وهو سنة ٧٢٠ لم تؤخذ عنوة قط وآمد بالقرب منها وهي احصين
منها واحسن قد أخذت بالسيف مرارا قالوا وامر الملك قسطنطين الى
وزراءه الثلاثة فبنى كل واحد منهم برجاً من ابرجتها فبنى احدى البرج الرومية
٢٠ والبيعة بالعقبة وبنى الآخر برج الراية المعروف الآن ببرج على بن وهب
وبيعة كانت تحت التل وهي الآن خراب واثرها باق مقابل تمام التجارين وبنى
الثالث برج باب الربض والبيعة المدورة وكتب على ابراجها اسم الملك وانه
هيلانة وجعل لها ثمانية ابواب منها باب أرزن ويعرف بباب الحسنازير ثم

ملك الروم مقيما بدار ملكه برومية وكان تحت حكمه الى اخر بلاد ديار بكر
والجزيرة وكان ملك الفرس حينئذ سابور ذو الاكتاف وكان بينه وبين ملك
الروم ثيودسيوس منازعة وحروب مشهورة وكان ثيودسيوس قد تزوج امرأة
يقال لها هيلانة من اهل الرها فأولدها قسطنطين الذى بنى مدينة
قسطنطينية ثم مات ثيودسيوس فلما هيلانة الى ان كبر ابنها قسطنطين
فاستولى على الملك برومية الكبرى ثم اختار موضع قسطنطينية فعمرها هناك
وصارت دار ملك الروم، وبقي مروتا بن ليوطا المقدم ذكره مقيما بديار بكر
مطاعا في اهلها وكان له قبة في عمارة الاديبة والكنايس فبنى منها شيئا كثيرا
فاكثر ما يوجد من ذلك قديم البناء فهو من انشاءه وكان رب ماشية وكان
الفرس مجاورة فكانوا يغيرون عليه وباخذون مواشيه فبعد الى ارض ميفارقين
فقطع جميع ما كان حولها من الشوك والشجر وجعله سياجا على غنمه من
الصوص الذين يسرقون امواله فيقال انه كان لملك الفرس بنت لها منه منزلة
عظيمة فرضت مرضا اشرفت منه على الهلاك وعجز عن اصلاحها اطباء الفرس
فأشار عليه بعض اصحابه باستدعاء مروتا لمعالجتها فارسل الى قسطنطين ملك
الروم يسأله ذلك فأفقه اليه ووصل الى المداين وعالج المرأة فوجدت العافية
فسر سابور بذلك وقال لمروتا سل حاجتك فساله الصلح والهدنة فاجاب اليه
وكتب بينه وبين قسطنطين عهدا بالهدنة مدة حياتهما فلما اراد مروتا
الرجوع عوده سابور في ذكر حاجة اخرى فقال انك قتلت خلقا كثيرا من
النصارى واحب ان تعطيني جميع ما عندك في بلادك من عظام الرهبان
والنصارى الذين قتلهم اصحابك فرتب معه الملك من سار في بلاده ليستخرج
له ما احب من ذلك بعد البحث حتى جمع منه شيئا كثيرا فأخذه معه
الى بلده ودفنها في الموضع الذى اختاره من دياره ومضى الى قسطنطين وعرفه
ما صنع بالهدنة فسره به وقال له سل حاجتك فقال احب ان يساعدنى الملك

المعروفة بنطاق اليهود قرب كنيسة اليهود وفيها جرن من رخام أسود فيه
منطقة زجاج فيها من دم يوشع بن نون وهو شفاه من كل داء وإذا طلى به
على البرص أزاله يقال ان مروثا جاء به معه من رومية الكبرى عند عودته من
عند الملك ، وما زالت ميسافارقين بأيدي الروم الى ايام قباذ بن فيروز ملك
الفرس فانه غزا ديار بكر وربيعه واقتنحها وسبا اهلها ونقلهم الى بلاده وبني لهم
مدينة بين فارس والاهواز فاسكنهم فيها وجعل اسمها أبزقباذ وقيل هي أرجسان
ويقال لها الاستنان الاعلى ايضا ثم ملك بعده ابنه انوشروان بن قباذ ثم
هرمز بن انوشروان ثم ابرويز بن هرمز وكان ابرويز مشتغلا ببلداته غافلا عن
ملكته فخرج هرقل ملك الروم صاحب عمر بن الخطاب رضى فافتتح هذه البلاد
واعادها الى ملكة الروم وملكها بأسرها ثمان سنين آخرها سنة ثمان عشرة
للهجرة ، وبعد ان فتحت الشام وجاء طاعون عمّواس ومات ابو عبيدة ابن
الجراح انفذ عمر رضى عياض بن غنم بجيش كثيف الى ارض الجزيرة فجعل
يفتحها موضعا موضعا ووجدت لبعض من يتعاطى علم السير قد ذكر في
كتاب صنفه ان خاند بن الوليد والاشتر الخنسي سارا الى ميسافارقين في
جيش كثيف فنازلاها فيقال انها فتحت عنوة وقيل صلحا على خمسين
الف دينار على كل محتلم اربعة دنانير وقيل دينارين وقفيزين حنطة ومد
زيت ومد جل ومد غسل وان يضاف كل من اجتاز بها من المسلمين ثلاثة
ايام وجعل للمسلمين بها محلة وقرر اخذ العشر من اموالهم وكان ذلك بعد
اخذ آمد ، قال وكان المسلمون لما نزلوا عليها نزلوا بهج هناك على عين ماء
فانصبوا رماحهم هناك بانهرج فسمي ذلك الموضع عين البيضة الى الان وايها
عنى المتنبي في قتال يصف جيشا

ولما عرضت للجيش كان بهاءه على الفارس المرحى الدواب منهم
حواليه بحر للجفاف ماسج يسير به طود من الخيل ايهم

تسير شرقاً الى باب قلونج وهو بين برج الطماليين وبين برج المرأة ومكتوب عليه اسم الملك وأمه وأما سمي برج المرأة لانه كان عليه بين البرجين مرآة عظيمة يشرق نورها اذا طلعت الشمس على ما حولها من الجبل واثرها باي الى الآن وبعض الصبا والحديد باي الى الآن ثم عمل بعد ذلك باب الشهوة وهو من برج الملك ثم تسير من جانب الشمال الى ان تصل الى البرج الذي فيه الموشوم بشاهد الحتي وهناك باب اخر وهو من الربض الى المدينة ومقابل ارضن القبلي نصبا ثم تسير الى الجانب الشمالى وكان هناك باب الربض بين البرجين ثم تنزل في المغرب الى القبلة وهناك باب يسمى باب الفرج والغمر لصورتيه هناك منقوشة على ابحار فصورة الفرج رجل يلعب بيديه وصورة الغمر رجل قايم على راسه صخرة جمان فلذلك لا تثبت احد في مياقارين معنوما الا الدار والآن يسمى هذا الباب باب القصر العتيق الذي بناه بنو حمدان ثم تسير الى نحو القبلة الى اسفل العقبة وهناك باب عند مخرج الماء وفي جانب القبلي في السور الكبير باب فتحه سيف الدولة من القصر العتيق وسماه باب الميدان وكان يخرج في انفصيل الى باب الفرج والغمر وليس مقابله ها في انفصيل باب وفي برج على بن وهب في الركن الغربى القبلي في اعلاه صليب منقور كبير يقال انه مقابل البيت المقدس وعلى بيعة ثمانية في البيت المقدس صليب مثل هذا مقابله ويقال ان صانعهما واحد وقيل انه كان مدنة عمارتها حتى كملت ثمان عشرة سنة فان صبح هذا فهو احدى العجايب لان مثل تلك العجارة لا يمكن استتمام مثلها الا في اصعاف هذه السنين وقيل انه ابتدئ بعمارتها بعد المسبح بثلاثماية سنة وكان ذلك لستمماية وثلاث وعشرين سنة من تاريخ الاسكندر اليوناني وقيل اول عمارتها في ايام بطرس الملك في ايام يعقوب الذي عم وقيل ان مروثا بنى في المدينة دينا عظيما على اسم بطرس وبولص اللذين هما في البيعة الكبرى وهو باق الى زماننا هذا في الحلة

واخره نون هو فارسى معناه وسط الانهار وفي جزيرة تحت البصرة فيها عبادان يحيط بها دجلة من جانبَيْها وتصبُّ في البحر الاعظم في موضعين احدهما يركب فيه الراكب القاصد الى البحرين وبر العرب والاخر يركب فيه القاصد الى كيس وبر فارس فهذه الجزيرة مثلثة الشكل من جانبَيْها دجلة والجانب الثالث البحر الاعظم وفيها نخل وعمارة وقرى من جملة الخَزْزَى الله في مرقاً سَفْن البحر اليوم ، وميان رونان ايضا ناحية في اقصى ما وراء النهر - قرب أوزكند ،

ميانش بالفصح وتشديد التاني وبعد الالف نون مكسورة وشين معجمة قريسة من قرى المهديّة بافريقية صغيرة بينها وبين المهديّة نصف فرسخ قال لي رجل من اهل المهديّة لا يكون فيها اليوم ثلاثون بيتا وفيها ماء عذب اذا قصر الماء بالمهديّة استجلبوه منها ، وذكر ابو عبيد البكري ان المهدي لما بنى المهديّة استجلب الماء من ميانش الى المهديّة في قناة صنعها فكان يستقى من ابار ميانش بالدواليب الى برك ويخرج من تلك البرك في قناة الى صهريج في جامع المهديّة ويستقى من ذلك الصهريج بالدواليب الى القصر ينسب اليها احمد ابن محمد بن سعد الميانشى الاديب وجدت بخطه كتاب النقايس بين جرير والفرزدق وقد كتبه عصر في سنة ٣٨١ وقد اتقنه خطا وضبطا ، ومنها ايضا عمر بن عبد المجيد بن الحسن المهدى الميانشى نزيل مكة روى عنه مشايخنا مات بمكة فيما بلغنى ونسبته الى المهديّة ربما كانت دليلا على ان ميانش من نواحي افريقية ،

٢. الميان بالكسر واخره نون معناه بالفارسية الوسط وعرب بدخول الالف والسلام عليه وفي مواضع كانت بنمسابور فيها قصور آل طاهر بن الحسين روى عنه قدم ابو محمّد عوف بن محمّد الشيباني على عبد الله بن طاهر بن الحسين فحادثه فقال له فيما يقول كم سنك فلم يسمع فلما اراد ان يقوم قال عبد الله

تساوت به الاقطار حتى كانه يجمع اشتات الجبال وينظم
 وأدبها طول القتال وطرفه يشير اليها من بعيد فتفهم
 تجاوبه فعلاً وما تسمع الوحاً ويسمعا خطأ وما يتكلم
 تجانف عن ذات اليمين كانها ترق لميثارقين وترحم
 ولو زحمتها بالمناكب زحمة درت أى سورتها الضعيف المهتم ،

مِيَانِجُ بالفخ وبعد الالف نون واخره جيم اعجمي لا اعلم معناه قال ابو الفصل
 موضع بالشام ولست اعرف فى اى موضع هو منه ينسب اليه ابو بكر يوسف
 بن القاسم بن يوسف الميائجي سمع محمد بن عبد الله السمرقندى بالميانج
 روى عنه ابو الحسن محمد بن عوف الدمشقى ، وقال الحافظ ابو القاسم
 الدمشقى يوسف بن القاسم بن يوسف بن الفليس بن سوار ابو بكر الميائجي
 الشافعى الفقيه قاضى دمشق ولى القضاء بها نيابة عن القاضى ابي الحسن
 على بن النعمان قاضى نزار الملقب بالعزيم روى عن ابي خليفة وابى يعلى
 الموصلى وزكرياء بن يحيى الساجى وعبدان الجواليقى ومحمد بن اسحاق
 السراج ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبرى وذكر جماعة
 ١٥ كثيرة روى عنه ابن اخيه ابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم وابو سليمان
 رزين وذكر جماعة اخوى كثيرة قال باسناده توفى ابو بكر الميائجي فى شعبان
 سنة ٣٧٥ وكان مولده قبل التسعين ومايتين وكان ثقة نبيلاً مأموناً اتقى عليه
 عبد الغنى بن سعيد المصرى الحافظ وابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم
 الميائجي سمع ابا الحسن الدارقطنى وطبقته وحدثنا عنه ابو معشر عبيد
 ٢٠ الكريم بن عبد الصمد الطبرى بمكة وابو عبد الله احمد بن طاهر بن التميم
 الميائجي روى عنه يوسف بن القاسم الميائجي وقال بالميانج كل هذا عن ابن
 طاهر وقد نسب الى ميانه ميانجي يذكر فى موضعه ،
 مِيَانُ رُوْدَانُ بالفخ وبعد الالف نون وضم الراء وسكون الواو وذل معجمة

المِيَاهُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ الْمَاشِيَّةِ بِالْيَمَامَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْوَعْلِيُّينَ وَمِ آلٍ وَغُلَّةُ
الْجَرْمِيِّينَ حُلُقَاءُ بَنَى تَمِيمُ الْمِيَاهِ الْمَاشِيَّةِ الْبَيْرَ وَالْبَيْرَ إِلَى اجْتِمَاعٍ يُقَالُ لَهَا
الْمَعَانِيْقُ ،

مِيَاهُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ هَذِهِ خَالِصَةٌ جَمَعَ مَاءً وَتَصْغِيرُهُ مَوِيَّةٌ وَالْمَسْمِيَّةُ إِلَيْهَا
هَ مَاقِيٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ قَرِبَ الشَّامِ وَوَادِي الْمِيَاهِ مِنْ أَكْثَرِ مَاءٍ بِهَجْدٍ لِبَنِي
نُقَيْلٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ قَالَ أَعْرَابِيٌّ وَقِيلَ مَجْنُونٌ لَيْلَى

أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يَثْسِبُ وَلَا الْقَلْبُ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ يَطْيِبُ

أَحَبُّ هَبْوَطِ الْوَادِيَيْنِ وَأَتْسَى لِمُسْتَهْزِئِ الْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ

وَمَا عَجِبُ مَوْتِ الْحَبِّ صَبَابَةً وَلَكِنْ بَقَاءِ الْعَاشِقِينَ عَجِيبُ

دَعَاكَ الْهَوَى وَالشَّوْقُ لِمَاءٍ لَا تَمُتُ هَتُونُ الصَّحَى بَيْنَ الْعُصُونِ طُرُوبُ

تَجَاوَبَهَا وَرَقٌ أَعْنَ لَصَوْتُهَا فَكُلُّ لَكَلٍّ مُسَعَّدٌ وَمَجِيبُ

أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ مَا لَكَ بِأَكْيَا . افَارَقْتَ الْفَا أَمْ جَفَاكَ حَبِيبُ ،

مَيْبَذٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَذَالُ مَحْجَمَةٍ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي

أَصْبَهَانَ بِهَا حَصْنٌ حَصِينٌ وَقِيلَ أَنَّهَا مِنْ نَوَاحِي يَزْدُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنْ

هَذَا الْمُتَأَخِّرِينَ عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَيْبَذِيُّ سَمِعَ بِأَصْبَهَانَ

الْكَثِيرَ وَحَكِيمَ أَبَا مُوسَى الْخَافِظَ وَكَتَبَ عَنْهُ وَعَنْ طَبَقَتِهِ وَقَدِمَ بَغْدَادَ حَاجًّا

فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَحْكَابِ ابْنِ بَنَانٍ وَابْنِ الْحَصَرِ وَغَيْرِهِمْ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ

أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِ الْمَلْقَبِ بِتَرْكٍ وَغَادَ إِلَى بِلَدِهِ وَحَدَّثَ بِهَا وَكَانَ لَهُ فُهُمٌ

وَمَعْرِفَةٌ وَفِيهِ فَضْلٌ وَتَمَيُّزٌ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٤٠٨ بِبِلَادِهِ ، وَقَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ وَبَنَ

٢. نَوَاحِي كُورَةِ أَصْطَخَرٍ مَيْبَذٌ فَهِيَ عَلَى هَذَا مِنْ نَوَاحِي فَارَسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

أَصْبَهَانَ فَاسْتَبَهَتْ وَبَيْنَ مَيْبَذٍ وَكَثْ مَدِينَةِ يَزْدُ عَشْرَةَ فَرَاسِخٍ وَمِنْ مَيْبَذٍ

إِلَى عَقْدَةِ عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ ،

مَيْمَرٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَرَاءَ مَوْضِعٍ ،

للحاجب خُذ بيده فلما تَوَارَى عوف قال له الحاجب ان الامير سالك كسر
سَنَك فلم تجبه فقال له لم اسمع رَدَّتِي الى الامير فَردَّه فوقف بين يَدَيْهِ وقال له

يا ابن الذى دان له المشرقان ودان بالعسر له المغربان
ان الثمانين وبَلَّغْتُهَا قد اخرجت سمى الى ترجمان
وصَيْرَتْ بَيْنِي وبين الـوَرَى عفانة من غير جنس العنان
وبَدَلْتَنِي من نشاط السَفَتَى وهى هَمَّ الدُّنُور واليهْدَان
وَأَبْدَلْتَنِي بالقوام الخَسَا وكنت كالصعدة تحت السنان
فَهِمْتُ من أوطار وَجْدِي بها لا بالغواني اين متى الغوان
وما بَقِيَ فِى لِمُسْتَضْمَعِ الا لسانى وجسبى لسان
أَدْعُوا الى الله وَأُثْبِنِي به على الامير المُصْعَبِي الهَجَّان
فَقَرَّبَانِي بِأَنِّي اَنْتُـمَا من وطن قبل أَصْفَرار البنان
وقبل مَنَعَاي الى نِسْوَةِ دِوَانِهَا حُمُرَان والـمَرْقَبَان
سَقَى قصور الشانباخ الحَيَا قبل وَدَاعِي وقصور المَيَّسَان
فَكَم وَكَم من دَعْوَةٍ لى بها ما ان تَخْطَاها صرُوف الزمان

هـ وَأَمْرُهُ بالانصراف الى وطنه وقال له جَانِزْتُكَ ورزَقَكَ يَأْتِيكَ فى كل عام فلا تتعبن

بِتَكْلُفِ الْحِجَى ٥

مِيَانَهُ بكسر اوله وقد يفتح وبعد الالف نون والنسبة اليه مِيَانَجِي كالذى
قبيلة وهو بلد بالذربيجان معناه بالفارسية الوسط وانما سمى بذلك لانه متوسط
بين مراغة وتبريز وانا رايتها وهو منها مثل زاوية احدى المثلثات وقد نسب
اليها القاضي ابو الحسن على بن الحسن المياني قاضى همدان استشهد بها
رحمه الله وولده ابو بكر محمد وولده عين القضاة عبد الله بن محمد كان له
فضل وفقه فانه كان بليغا شاعرا متكلماً تماماً عليه اعداء له فقتل صبراً كما
فكرنا فى كتابنا اخبار الادهاء

واخوة لهم طابت نفوسهم بالموت عند التفاف الناس بالناس
والله ما تركوا من منيع لهدى ولا رضوا بالهويتنا يوم مسجاس ،

ميدان قال أبو العجايز يزيد بن عنبة بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن
معاوية بن أبي سفيان الأموي كان يسكن قرية ميدان من إقليم خولان كانت
هـ تجده معاوية بن أبي سفيان ،

ميدان بالفخ ثر السكون العجمية لا أدري ما أصلها وهو في أربعة مواضع منها
ميدان زيان محلة بنيسابور ينسب إليها أبو علي الميداني صاحب محمد بن
يحيى الذهلي روى عنه الكثير ، وأحمد بن محمد الميداني صاحب كتاب
الامثال وابنه سعيد وكانا أدبيين لهما تصانيف ، وأبو الحسن علي بن محمد
١٠ بن أحمد بن حمدان بن عبد المومن الميداني انتقل من نيسابور فأقام بهمدان
واستوطنها وتزوج من أهلها ومات بها روى عن أهل بلده وأهل بغداد وغيرهم
وأكثر وكان يعد من الحفاظ العارفين بعلم الحديث والورع والدين والصلاح
ذكره شيوخه وقال سمعت منه وكان ثقة صدوقا أحد من عني بهذا الشأن
متقيا صافيا لم تر عنائ مثله وسمعت بعض مشايخنا يقول لا تقولوا لأحد
١٥ حافظا ما دام هذا الشيخ فيكم يعني الميداني وسمعت أحمد بن عمر الفقيه
يقول لم ير الميداني مثل نفسه وتوفي في ثمان عشر من صفر سنة ٢٧١ ودفن في
سراسكهر ، والميدان أيضا محلة باصبهان قال أبو الفضل ينسب إليها أبو
الفخ المطهر بن أحمد المفيد ورد ذلك عليه أبو موسى وقال لا أعلم أحدا
نسبه هذا النسب ، قال أبو موسى وميدان أسفريس محلة باصبهان منبها
٢٠ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الميداني حدثني عنه
والدي وغيره وجعله أبو موسى ثالثا ، وشارع الميدان محلة ببغداد ذكرت
في موضعها ينسب إليها جماعة منهم عبد الرحمن بن جامع بن غنيم
الميداني وكان يكتب اسمه غنيمه سمع أبا طالب ابن يوسف وأبا القاسم ابن

مَيْثَاء بالفصح والمثاء مثلثة وهي في اللغة الرملة اللينة قال الحارمي في ناحية شامية ،

مَيْثَب بالكسر ثر السكون وفصح الثاء المثناة وبلا موحدة قال اللغويون الميثب الارض السهلة ومنه قول الشاعر يصف نعاماً

قريرة عين حين قصت بختمها خراشي قيض بين قوز وميثب

قال ابن الاعراب الميثب الجالس والميثب القافر وقال ابو عمرو الميثب الجذول وقيل الميثب ما ارتفع من الارض وكله مقعل من وثب والميثب ما يتجد لعقيل ثر للمنتفق واسمه معاوية بن عقيل وقال الاصمعي الميثب ما لعبادة بالحجاز يقال غيره ميثب وان من اودية الاعراض للتعسيل من الحجاز في نجد اختلط افيه عقيل بن كعب وزبيد من اليمن ، وميثب مال بالمدينة احدى صدقات النبي صلعم وله فيها سبعة حيطان وكان قد اوصى بها مخبريق اليهودي للنبي صلعم وكان اسلم فلما حضرته الوفاة اوصى بها لرسول الله صلعم واسماء هذه الحيطان بركة وميثب والصافية واعواف وحسنى والدلال ومشربة أم ابراهيم اى غرقتها ، وميثب موضع بمكة عند بئر خم وقد ذكر في موضعه ، ١٥ مَيْثَب بكسر اوله وسكون ثانيه والميثاء الرملة اللينة وجمعها ميثب وذو الميثب موضع بعقيق المدينة قال علي بن ابي مخنف

اتزعم يوم الميثب عمرة انسى لدى البين لم يعز على اجتنابها

واقسم انسا حب عمرة ما مشيت وما لم ترم اجراع ذي الميث لا بها

مَيْثَم بفصح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة قال المصنف وجدت كله وثيمة وهي

٢٠ الجاعة من الحشيش او الطعام يقال ثر لها اى اجمع لها وميثم ما لسبي

عبادة يتجد اسم مكان الجاعة ،

ميجاس موضع بالاهواز كانت به وقعة للخوارج واميرهم ابو بلال مرداس بن

ادية قال عمران بن حطان

المومنين عمر بن الخطاب رَضَهُ لما فتحت ميسان في ايامه ولاحا النعمان بن
عدى بن نضلة بن عبد العزى بن حُرثان بن عوف بن عبيد بن عويج
بن عدى بن كعب بن لُؤى بن غالب وكان من مهاجرة الحبشة ولم يول عمر
احدا من قوم بني عدى ولاية قط غيره لما كان في نفسه من صلاحه واراد
النعمان امراته معه على الخروج الى ميسان فأبَت عليه فكتب النعمان الى زوجته

الا هل اتى الحسناء ان حليلها بميسان يسقى في زجاج وحنتم
اذا شيت غننتي دهاقين قرية وصناجة تجنوا على حرف ميسر
فان كنت قد ماني فيملا كبر اسقي ولا تسقي بالاصغر المتتلم
لعل امير المومنين يسوءه تنادونا في الجوسف المتهدم
افبلغ ذلك عمر بن الخطاب رَضَهُ فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم حم
تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذى الطول لا اله الا هو، اما بعد فقد بلغني قولك

لعل امير المومنين يسوءه تنادونا في الجوسف المتهدم
وايم الله لقد ساعى ذلك وقد عزلتك فلما قدم عليه ساله فقال والله ما كان
من ذلك شيء وما كان الا فصل من شعر وجدته وما شربتها قط فقال عمر اظن
ذلك ولكن لا تعجل لي عملا ابداً وكان ميسان مسكن الدارمي فقال يرضى
زياداً رايت زيادة الاسلام ولت جهاراً حين فارقنا زياد
فقال الفرزدق

٢. امسكين ابكى الله عينك انما جرى في ضلال دمعهما فتحدرا
اتبكى امرؤ من آل ميسان كافرا كسرى على عدائه او كقاصرا
اقول له لما اتاني نعيه به لا بظي بالصريرة اهفرا
ميسر بالفخ ثر السكون وفخ السين ورا وهو من اليسار والعناء او من اليسار
صد اليممين او من اليسر ضد العسر موضع شامي

الْحَصَيْنَ وَغَيْرَهَا وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٣ هـ وَصَدَقَهُ بَنُ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمِيدَانِي سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ
عَبْدَ الْأَوَّلِ وَمَاتَ سَنَةَ ٩٠٨ هـ وَالْمِيدَانُ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ وَفِي بَشْرَقِ بَغْدَادَ بِسَبَابِ
الْأَزْجِ هـ وَالْمِيدَانُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ بِخَوَارِزْمَ وَمِيدَانُ مَدِينَةٌ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ فِي أَقْصَاهُ
قَرِبَ أَسْبِجَابٍ يَجْتَمِعُ بِهَا الْغَزِيَّةُ لِلتَّجَارَاتِ وَالصَّلَحِ هـ

هـ مَيْدَعَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَعَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنَ السَّدْعَةِ
وَالْحَقِيقُ كَانَ مَوْضِعَ الدَّعَةِ اسْمُ لِمَوْضِعٍ أَظُنُّهُ بِالْيَمَنِ هـ
مَيْدَقِي بِالْفَتْحِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ وَقَدْ خَلَطَ اللَّيْنُ بِالْمَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا تَحْصِلُهُ مَذَقٌ هـ
مَيْرُتَلَّةٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ بَيْنِ سَاكِنَيْنِ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِهَا مَضْمُومَةٌ وَلَامٌ حَصْنٌ مِنْ
الْجَمَالِ بَاجَةٌ وَهُوَ أَتَمُّ حَصُونِ الْمَغْرِبِ وَأَمْنَعُهَا مِنَ الْإِبْنِيَّةِ الْقَدِيمَةِ عَلَى نَهْرِ آثَا
أَيْنَسِبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَانِمٍ
بْنِ مُوسَى بْنِ حَفْصِ بْنِ مَدْلَةَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ أَشْجِيلِيَّةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مَيْرُتَلَّةِ
صَحَبَ أَبَا النَّجَّاجِ الْأَعْلَمَ كَثِيرًا وَآخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ خَزْرَجٍ وَأَبِي مَرْوَانَ ابْنِ
سُرَّاجٍ وَغَيْرِهِمْ كَانَ أَدِيبًا لُغَوِيًّا شَاعِرًا فَصِيحًا وَقَدْ آخَذَ عَنْهُ وَتَوَقَّى فِي عَقَبِ
شَوَّالِ سَنَةِ ٥٣٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٤٤٤ هـ

هـ مَيْرُتَاهَانُ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ مِنْ قَرَى مَرُوءَ

مَيْرُزْدَه مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ نَزَلَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي
أَبُو الْحَسَنِ سَمِعَ مِنْ أَبِي الشَّيْخِ فِي سَنَةِ ٣٩٩ هـ

مَيْسَارَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَسَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاةٌ مَدِينَةٌ كَذَا قَالَ
الْعَمْرَانِي هـ

هـ مَيْسَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَسَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ كُورَةٍ وَاسِعَةٍ كَثِيرَةٍ
الْقُرَى وَالْخَلْ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَاسِطُ قَصَبَتِهَا مَيْسَانُ وَفِي هَذِهِ الْكُورَةِ أَيْضًا قَرْيَةٌ
فِيهَا قَبْرُ عَزِيزِ النَّبِيِّ عَمْرٍ مَشْهُورٌ مَعُورٌ يَقُومُ بِخِدْمَتِهِ الْيَهُودُ وَلَهُ عَلَيْهِ وَقُفُوفٌ
وَتَأْتِيهِ النَّدُورُ وَأَنَا رَأَيْتُهُ وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ مَيْسَانُ وَمَيْسَانِي بَنُو نَيْنٍ وَكَانَ أَمِيرًا

مَيْعٌ بالكسر ثم السكون والغين معجمة من قرى بخارا ينسب اليها ابو محمد
 عبد الكريم بن محمد بن موسى البخارى الميغى الفقيه الحنفى كان اماما
 زاهدا لم يكن بسمرقند مثله روى عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ومحمد
 بن عمران البخاريين روى عنه ابو سعد الادريسي ومات سنة ٣٧٣هـ

مَيْعُنٌ بالكسر ثم السكون وغين معجمة ثم نون من قرى سمرقند ينسب اليها
 القاضي ابو حفص عمر بن ابي الحارث الميغنى سمع السيد ابا المعالى محمد
 بن محمد بن زيد الحسنى روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد
 النسفى الحافظ

ميلاص من قرى صقلية

١٠ مَيْلَةٌ بالكسر ثم السكون ولام مدينة صغيرة بالقصى افرقية بينها وبين بجاية
 ثلاثة ايام ليس لها غير المزدراع وهي قليلة الماء بينها وبين قسطنطينة يوم
 واحد قال البكري وفي سنة ٣٧٨ في شوال خرج المنصور بن انهدي من القيروان
 غازيا للثامنة فلما قرب من ميله زحف اليها ثانيا على امطلام اهلهما
 واستباحتهما فخرج اليه النساء والعجايز والاطفال فلما رآهم بكى وامر الا يقتل
 ١٥ منهم واحد وامر بهدم سورهم وتسيير من فيها الى مدينة باغاية فخرجوا
 جماعتهم يريدونها وقد حملوا ما خفف من امتعتهم فلقيهم ماكس بن زبيري
 بعسكر فاخذ جميع ما كان معهم وبقيت ميله خرابا ثم عثرت بعد ذلك
 وسورت فيها سوق وجماعات وفي من اصل مدن الزاب في وسطها عين تعرف
 بعين ابي السباع مجلوبة تحت الارض من جبل بنى ساروت

٢٠ الميماس بكسر اوله وسكون ثانيه وميم اخرى واخره سين هو نهر الرستن وهو
 العاصى بعينه

ميمم بكسر اوله وسكون ثانيه وميم اخرى مفتوحة وذال معجمة اسم جبل
 قال الاديبى وفي الفتوح ان ميمم مدينة بالترجكان او اران كان هشام قد ولي

مَيْسُونُ بفتح أوله وسكون ثانيه وضم السين واخره نون قالوا الميس المجنون والميس ايضا التخت في المشى والميس من اجود الشجر وأصله ميسون اسم بلد واسم يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ايضا

ميشار بكسر أوله وسكون ثانيه وشين معجمة بلدة من نواحي ذنباوند كثيرة الخيرات والشجر

ميشجان بالكسر ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وجيم واخره نون من قري اسفرايين

ميشه بالكسر ثم السكون والشين معجمة والنسبة اليها ميشقي من قري جرجان

اميطان بفتح أوله ثم السكون وطاء مهملة واخره نون من جبال المدينة مقابل الشوران به بهر ماء يقال له صفة وليس به شيء من النبات وهو لمؤينة وسليم وقد روى اهل المغرب غير ذلك وهو خطأ له ذكر في صحيج مسلم وقال معن بن اوس المزني وكان قد طلق امراته ثم ندم

كَأَنَّ لِي يَكُنْ يَا أُمَّ حَقَّةَ قَبْلَ ذَا عَيْطَانَ مُصْطَافٍ لَنَا وَمَرَّابِعُ

١٥ وإني نحن في عصر الشباب وقد عسا بنا الآن إلا ان يعوض جازع

فقد انكرته أم حقة حادسا وانكرها ما شئت ولحبت جازع

ولو اذنتنا أم حقة ان نسا شرون وان لما ترعنا السروابع

لقلنا لها بيني كايلى حميدة كذاك بلا ذم ترد السودانع

الميطور من قري دمشق قال عرقلة بن جابر بن ثمير الدمشقي

٢٠ وكم بين اكناف الثغور متيم كتيب غوته اعين وثغور

وكم ليلة بالمطرون قطعتها ويوم الى الميطور وهو مطر

الميكعاني موضع في بلاد بني مازن بن عمرو بن تميم قال صاحب بن ثبيان

ولقد اتاني ما يقول مريشد بالميكعين ولل كلام نوادي

وبنواحي غزنة ايضا ميمند والى هذه ينسب الميمندى وزير السلطان محمود
 بن سُبُكْتِكِين وهو ابو الحسن على بن احمد وقال ابو بكر العيديدى يَهْجُوهُ
 يا على يا بن احمد لا اَشْنِيَانَا وانا المرء لا احبَّ التَّفَاقَا
 لم ازل اكره العراق الى ان نلّته منك فارْتَضِيتَ الفَرَاقَا
 حسبنا بالخلاص منك تَجَاحَا وكفى بالتَّجَاة منك خَلَاقَا ٥

مِيمَنَّة بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الميم ونون بلدة بين باميان والغور واطنّها
 الميمند الذى قبله ٥
مِيمُون بلفظ الميمون الذى معنى المباركة في موضعين احدىهما نهر من اعمال
 واسط قصبتها الرصافة وكان اول من حفر الميمون وكيلًا لأم جعفر زبيدة بنت
 ابي جعفر المنصور يقال له سعيد بن زيد وكانت فوهته في قرية تسمى قرية
 ميمون فحوّلت في ايام الواثق على يد عمر بن الفرج الرّحْجى الى موضع اخر
 وسمى بالميمون لَمَّا يسقط عنه اسم الميمون ٥ وبير ميمون بمكة ٥ والميمون
 والزيتون قربتان جليلتان بالصعيد الادنى قرب القسطنطاط على غربي الفيل ٥
مِيمَنَة بالفخ وتكرير الميمر ولاية من نواحي اصبهان تشتمل على عدة قرى
 ٥ اينسب اليها ابو على الحسن الميمى حدث ببغداد عن ابي علي الحداد في
 سنة ٥٧٤ فسمع منه ابو بكر الخازمي وغيره ٥ وابو الفخوخ مسعود بن محمد
 بن علي المضغبي الميمى المحجم الكبير على فاطمة بنت عبد الله بن ابي
 بكر بن زبيدة ٥

المِيمَنَة بالفخ ثر السكون ونون واخره مقصور منزل بين صَعْدَةَ وَعَثَر من ارض
 ٢٠ اليمى ٥

مِيْنَان من قرى هراة منها عمر بن شمر المينانى مات في سنة ٢٧٨ ٥

مِينَا مدينة بصقلية ٥

مِينَاء بالكسر ثر السكون ونون والف معدودة جبال ابي ميناء بمصر قال ابن

اخاه مسلّمه ارمينية فانفذ اليها جيشا قصادف العدو بميمذ فلم ينساجزوه
احد فلما انصرف وعبر باب الابواب تبعه فكتب اليه هشام بن عبد الملك
اتتروكم بميمذ قد تراءى وتطلبكم منه قطع الثراب

ينسب اليها ابو بكر محمد بن منصور الميمذى روى عنه ابو نصر احمد بن
هيباض من الاصل المعروف بابن الحداد قال ابو تمام يمدح ابا سعيد الثغرى
ومذ تيمت سم الحسان وادمها فا زلت بالسهم العوالى متيمما
جدعت لهم انف الضلال برقة تحرمتم فى غمهاها من تحرمنا
لئن كان امسى فى عقر قس اجنعا لمن قلبها امسى بميمذ اخرما
قطعت بنان الف منهم بميمذ واتبعنها بالروم كفا ومعصما

١. وينسب الى ميمذ ايضا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الله
الانصارى القاضى الميمذى سمع بدمشق يحيى بن طالب الاكاف وبالبصرة
ابا العباس محمد بن حيان المازنى واما محمد عبد الله بن محمد بن فريسة
الازدى واما خليفة الجاحى واما جعفر محمد بن محمد بن حيان الانصارى
وزكرياء الساجى وبالكوفة ابا بكر عم بن جعفر بن ابراهيم الموزنى وجدته لأمه
١٥ موسى بن اسحاق الانصارى وبكة ابا بكر بن المنذر وبالجزييرة ابا يعلى الموصلى
والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان وبالقيروان ابا بكر محمد بن عبد
السلام بن الحارث الانصارى وبلاسكندرية محمد بن احمد بن محمد بن تهمان الاسكندرانى
وبالرملة ابا العباس بن الوليد بن تهمان الرملى وببغداد محمد بن جرير الطبرى
وبالاهواز عبدان الجواليقى وبالرقى احمد بن محمد بن عاصم الرازى وبأذربيل
٢. سهل بن داود بن ديزويه الرازى وغير هؤلاء وروى عنه اخرون منهم ابو
القاسم هبة الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن ذبال وقال الخطيب
ابراهيم بن احمد بن محمد الميمذى غير ثقة

ميمذ بكسر الميمر الاولى وفتح الاخرى ونون ودال مهملة رستاق بفارس

لقيته ذكر لي انه دخل دمشق في حياة ابي القاسم بن ابي العلا وغيره ولم
يسمع منهم وسمع من ابي الحسن بن طاهر الخوى بدمشق ثم سكن بغداد
وسمع بها ابا الفوارس النيزكي و ابا الفضل بن خيرود وابن خاله ابا طاهر
ويحيى بن احمد المسيبي و ابا الحسين ابن الطيوري وجعفر بن احمد السمرج
وغيرهم وكتب عنه قال وسمعت ابا عامر ذات يوم يقول وقد جرى ذكر مالك
بن انس قال دخل عليه هشام بن عمار فضربه بالذرة وقرأت عليه بعض كتاب
الاموال لابي عبيد فقال لي يوما وقد مر بعض اقوال ابي عبيد ما كان الا حسارا
مغفلا لا يعرف الفقه وحكي لي عنه انه قال في ابراهيم النخعي اعور سوء
فاجتمعنا يوما عند ابي القاسم ابن السمرقندي لقراءة الكلام لابن عدي
افحكى ابن عدي حكاية عن السعدي فقال يكذب ابن عدي انما هو قول
ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فقلت له السعدي هو الجوزجاني ثم قلت له الى
كم يحتمل منك سوء الادب تقول في ابراهيم النخعي كذا وفي مالك كذا وفي ابي
عبيد كذا وفي ابن عدي كذا فغضب واخذته الرعدة قال وكان البرداني
وابن الخاضبة يخافوني وآل الامر لي ان يقول لي هذا فقال له ابن السمرقندي
ههنا هذا بذاك وقلت له انما نحترمك ما احترمت الائمة فاذا اطلقت القول فيهم
فما نحترمك فقال والله لقد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيره من
تقدمني والى لاعلم من صحيح البخاري ومسلم ما لم يعلماه من صحيحيهما فقلت
له على وجه الاستهزاء فعلمك اذا الهام فقال اي والله الهام فتفرقنا وهاجرته
ولم اتمم عليه كتاب الاموال، وكان سيء الاعتقاد ويعتقد من احاديث
الصفات ظاهرها بلغني انه قال يوم في سوق باب الازج يوم يكشف عن ساق
فصرب على ساقه وقال ساق كساق هذه، وبلغني انه قال اهل البدع يحتجبون
بقوله ليس كمثله شيء اي في الألوهية فاما في الصورة فهو مثلي ومثلك وقد
قال الله تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء اي في الحيوة لا في الصورة

هشام يعمّد سرايا النبی صلعم وسرية زيد بن حارثة الى مَدِينِ فاصاب سبيًا
من اهل ميناء وفي السواحل وفي من اوائل نواحي مصر،

مينان من قرى نَسَا ينسب اليها ابو الحسن علي بن ابي بكر احمد بن علي
الكاتب المينزي لقيمة السلفى وكتب عنه وكان من صلحاء الصوفية وسمع معي
ه علي كثيرًا،

مَيَّان من قرى هراة منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علوية بن النصر
التميمي الميواني روى عن محمد بن زكرياء المعلم عن ابي الصلت الهروي عن
علي بن موسى الرضا ذكره ابو ذر الهروي وقال هو شيخ ثقة مامون، ومَيَّان
ايضا من قرى اليمن،

مَيَّورْقَةُ بِالْفَتْح ثَمَّ الصَّمَّ وسكون الواو والراء يلتقي فيهما ساكنان وقاف جزيرة في
شرق الاندلس بالقرب منها جزيرة يقال لها منورقة بالنون كانت قلعة ملك
مجاهد العامري وينسب الى ميورقة جماعة منهم يوسف بن عبد العزيز بن
علي بن عبد الرحمن ابو الحجاج اللخمي الميورقي الاندلسي الفقيه المالكي رحل
الى بغداد وتفقّه بها مدّة وعُلف على الكيماء وقدم دمشق سنة ٥٠٥ قال ابن
ه عساكر وحدتنا بها عن ابي بكر احمد بن علي بن بدران الخلواني وابي الخير
الميلوك بن الحسين الغساني وابي الغنائم ابي القُرسى وابي الحسين ابن الطيوري
وعاد الى الاسكندرية ودرس بها مدّة وانتفع به جماعة، والحسن بن احمد بن
عبد الله بن موسى بن علون ابو علي الغافقي الاندلسي الميورقي الفقيه المالكي
يعرف بابن العنصرى يعرف بمورقة سنة ٤٤٩ سمع ببلده من ابي القاسم عبد
الرحمن بن سعيد الفقيه وسمع ببيت المقدس ومكة وبغداد ودمشق ورجع
الى بلده في ذي الحجة سنة ٤٧١ ومن ميورقة محمد بن سعدون بن مرجا بن
سعد بن مرجا ابو عامر القُرشي العبدي الميورقي الاندلسي الحافظ قال الحافظ
ابو القاسم كان فقيها على مذهب داود بن علي الظاهري وكان احفظ شيء

منهم ألوفاً لا يمكن ذلك وقد حصل لي منهم نحو من ألف دينار وتأسفوا على خروجي من عندهم ثم انه عاد الى البصرة على ان يقيم بها فلما وصل الى باب البصرة وقع عن الجبل فأت من وقته وذلك في سنة ٢٧٤ كذا قال اولاً مات ببغداد وهاهنا بالبصرة ومن شعر الميورقي قوله

وسائلة لتعلم كيف حالي فقلت لها بحال لا تسر
وقعت الى زمان ليس فيه اذا فتشت عن اهليه حراً

مبها بكسر الميم مقصور اسم ماء في بلاد هذيل او جبل
مِهْنَةُ بالفخ ثم السكون وفخ الهاء والنون من قري خابران وفي ناحية بين
ابوورد وسرخس قد نسب اليها جماعة من اهل العلم والتصوف منهم ابو
اسعيد اسعد بن ابي سعيد فضل الله بن ابي الخير وابو الفخ طاهر وكانا من
اهل التصوف وبيته وكان اسعد حريصاً على سماع الحديث وطلبه وجمعه
فسمع ابا القاسم عبد الكريم القشيري وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وقال
ولده في سنة ٢٥٢ ومات في سنة ٥٧٧ في رمضان ٥

١٥

كتاب النون من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب النون والالف وما يليهما

نَابِتٌ بكسر الهمزة والموحدة واخره تاء مثناة اسم الفاعل من نبات ينبت موضع
٢. بالبصرة وذات النابت من عرفات
نَابِلُسٌ بضم الهمزة والموحدة واللام والسين مهملة وسنل شيخ من اهل المعرفة
من اهل نابلس له سميت بذلك فقال انه كان هاهنا وان فيه حية قد امتنعت
فيه وكانت عظيمة جداً وكانوا يسمونها بلغتهم لئس فاحتالوا عليها حتى

وسألته يوما عن مذهبه في احاديث الصفات فقال اختلف الناس في ذلك
فلم من تأولها ومنهم من امسك عن تأولها ومنهم من اعتقد ظاهرها ومذهبي
احد هذه الثلاثة مذاهب، وكان يفتي على مذهب داود وبلغني انه سئل
عن وجوب الغسل على من جامع ولم ينزل فقال لا غسل عليه الا اني فعلت
ذلك بأمر ابي بكر يعني ابنه وكان يشيع الصورة زرق اللباس يدعى اكثر مما
يحسن مات يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ٥١٤ ودفن
بباب الازج بقبرة الفيل وكنيت اذذاك ببغداد ولم اشهد آخر ما ذكره ابن
عساكر، وعلى بن احمد بن عبد العزيز بن طير ابو الحسن الانصاري الميورقي
قديم دمشق وسمع بها وحكى عن ابي محمد غانم بن الوليد الخزومي والي
نعم يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النميري والي الحسن على
بن عبد الغني القيرواني وغيرهم روى عنه عبد العزيز الكنتاني وهو من تميمه
وابو بكر الخطيب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وعمر بن عبد الكريم
الدهستاني وابو محمد ابن الاكفاني وقال انه ثقة وكان عالما باللغة وسافر من
دمشق في اخر سنة ٤١٣ الى بغداد واقام بها ومات بها سنة ٤٧٧ قال الحافظ
٥ حديثي ابو غالب الماوردي قال قدم علينا ابو الحسن على بن احمد بن عبد
العزيز الانصاري البصري في سنة ٤٩٩ فسمع من ابي علي التستري كتاب السنن
واقام عنده نحو من سنتين وحضر يوما عند ابي القاسم ابراهيم بن محمد
المناديلي وكان ذا معرفة بل نحو والقراءة وقرأ عليه جزء من الحديث وجلس
بين يديه وكان عليه ثياب خلقة فلما فرغ من قراءة الجزء اجلسه الى جنبه
فلما مضى قلت له في اجلاسه الى جنبه فقال قد قرأ الجزء من اوله الى اخره
وما لحن فيه وهذا يدل على فضل كثير، ثم قال ان ابا الحسن خرج من عندنا
الى عمان ولقيته بمكة في سنة ٧٣ اخبرني انه ركب من عمان الى بلاد الزنوج
وكان معه من العلوم اشياء فأنفق عندهم الا النحو وقال لو اردت ان اكتب

يرى قتال المغاربة وبغضهم وانه واجب فكان قد هرب من الرملة الى دمشق
فقبض عليه الولي بها ابو محمود الكنانى صاحب العزيز ابنى تميم بدمشق
واخذه وحبسه فى شهر رمضان سنة ٣٩٣ وجعله فى قفص خشب وحمله الى
مصر فلما حمله الى مصر قيل له انك قلت لو ان معى عشرة اسهم لرميت
تسعة فى المغاربة وواحداً فى الروم فاعترف بذلك وقال قد قلت فامر ابو تميم
بسلخه فسلخوه وحشوا جلده تبناً وصلب ، وعن ابى الشعشاع المصرى
قال رايت ابا بكر النابلسى فى المنام بعد ما قُتل وهو فى احسن هيئة فقلت
له ما فعل الله بك فأنشد يقول

حَبَانِي مَا لَكَ بِدَوَامِ عَيْرٍ وَأَوْعَدَنِي بِقُرْبِ الْإِنْتِصَارِ
وَقُرْبِي وَأَذْفَانِي الْعَنِيَّةِ وَقَالَ أَنْعَمَ بَعِيثٌ فِي جَوَارِي ، ١٠

وادريس بن يزيد ابو سليمان النابلسى سكن العراق وحكى عن ابي تمام
وكان اديبا شاعرا وقال ابو بكر الصولي لقيت ابو سليمان النابلسى فى مرقد
البصرة فقلت له من اين فقال من عند اميركم الفضل بن عباس فقلت
ايها ما سمعها بعد متى فقلت انشدنيها فأنشدني

لَمَّا تَفَكَّرْتُ فِي حِجَابِكَ عَاتَبْتُ نَفْسِي عَلَى حِجَابِكَ ١٥
فَمَا أَرَاهَا تَهْمِلُ طَوْعًا إِلَّا إِلَى الْيَأْسِ مِنْ ثَوَابِكَ
قَدْ وَقَعَ النَّاسُ فَاسْتَوَيْنَا فَكُنْ كَمَا كُنْتَ بِاحْتِجَابِكَ
فَإِنْ تَسُرُّنِي أَزْرِكْ أَوْ إِنْ تَقِفْ بِيَانِي أَقِفْ بِحِجَابِكَ
وَالله مَا أَنْتَ فِي حِسَابِي إِلَّا إِذَا كُنْتُ فِي حِسَابِكَ

٢٠ قال وحجبتى الحسن بن يوسف اليزيدى فكتبت اليه
سأؤتلكم حتى يلين حجابكم على ان لا بد ان سيانين
خذوا حذرکم من ثوبه الدهر انها وان لم تكن حانت فسوف تحين
فأبع بكسر الهمزة الموحدة وعين مهملة اسم الفاعل من تبع يتبع موضع بقرب

قتلوهما وانتزعوا نابها وجاءوا بها فعلقوها على باب هذه المدينة فقيـل هذا
ناب لُس اى ناب الحية ثم كثر استعمالها حتى كتبوها متصلة نابلس هكذا
وغلب هذا الاسم عليها وهى مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين
مستطيلة لا عرض لها كثيرة المياه لانها لصيقة في جبل ارضها حجر بينها
وبين البيت المقدس عشرة فراسخ ولها كورة واسعة وعمل جليل كله في الجبل
الذى فيه القدس وبظاهر نابلس جبل ذكروا ان ادم عم سجد فيه وبها الجبل
الذى تعتقد اليهـود ان الذبح كان عليه وعندهم ان الذبح اسكنى عمر
واليهـود في هذا الجبل اعتقاد اعظم ما يكون واسمه كزيرم وهو مذكور في
التوراة والسامرة تصلى اليها وبها عين تحت كهف يعظمونها ويزوروا السامرة
ولاجل ذلك كثرت السامرة بهذه المدينة وينسب اليها محمد بن احمد بن
سهل بن نصر ابو بكر الرملى ويعرف بابن النابلسى حدث عن ابي جعفر
محمد بن احمد بن شيبان الرملى وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني وعم
بن محمد بن سليمان العطار وعثمان بن محمد بن على بن جعفر الذهـبى
ومحمد بن الحسن بن قتيبة واحمد بن ربحان وابى الفضل العباس بن الوليد
القاضى وابى عبد الله جعفر بن احمد بن ادريس القزوينى واسماعيل بن محمد
بن محفوظ وابى سعيد ابن الاعرابى وابى منصور محمد بن سعد روى عنه
هشام بن محمد الرازى وعبد الوهاب الميدانى وابو الحسن السدارقطنى وابو
مسلم محمد بن عبد الله بن محمد بن عم الاصمغنى وابو القاسم على بن
جعفر الحلبي وبشرى بن عبد الله مولى فلغل، وعن ابي ذر السهـروى قال ابو
بكر النابلسى سجنوه بنوعبيد وصلبوه في السنة وسمعت السدارقطنى يذكره
ويبكي ويقول كان يقول وهو يسألخ كان ذلك في الكتاب مسطورا وقال ابو
القاسم قال لنا ابو محمد الاكفانى فيها يعنى سنة ٣٩٣ توفى العبد الصالح الزاهد
ابو بكر محمد بن احمد بن سهل بن نصر الرملى ويعرف بابن النابلسى وكان

القنن جبل ولما طويان بهذا الاسم ومات ربيعة بن النجاشي بناحية لا ادرى بهذا الموضع امر بغيره، وقل السكوفي ناجية منزل لاهل البصرة على طريق المدينة بعد اذقال واقل القواراة لا ماء بها، وقال الاصمعي ناجية ما لبني قسرة من بني اسد اسفل من الحبس وفي في الرمث وكفة العرج وكفته منقطعه ومنتهاه وكفة العرج في العرفة عرفة ساني وعرفة القروين وفي كل تصدر شارب في الناجية والثلماء،

ناحية قرأت بخط بعض الفضلاء الامة وهو ابو الفضل العباس بن علي المعروف بابن يرد الخيار قال حدثني ابو غرنة عن ابيه عن ابن عباس بن سهل بن ساعد الساعدي عن ابيه عباس بن سهل قال لما ولي عثمان بن حنبل في الممرى المدينة عرض ذات يوم بالفتنة وذكرها ابن سهل فقال له بعض جلسائه ان عباس بن سهل كان شيعة لابن الزبير وكان قد وجهه في جيش الى المدينة فتعظ عثمان علي وحلف له يقتلني فتواريت حتى طال نللك علي فلقيت بعض جلسائه فشكوت له امرى وقلت قد امنى امير المؤمنين فقال لا والله ما يجري ذكرك عند الامير اذا تعظ عليك وأعدك وهو ينمسط في الحوايج على طعامه فتبكر واحضر طعامه وقل ما تريد قال ففعلت ذلك وحضرت طعامه فأتى بجفنة فيها ثريد عليه لحم وفي ضخمة فقلت كاتي انظر الى جفنة حيان بن معبد وتكاوس الناس عليها بناحية فجعل عثمان يقول الى رايته والله بعينك قلت اجل لعمرى كاتي انظر اليه حين يخرج عليهما وعليه مطرف خز هذبه يتعلقه شوك السعدان فما يكفه ثم يوقى بالجفنة فكاتي ارى الناس عليها فنام القايم ومنام القاعد فقال صدقت بعد ابوك فن انت قلت انا عباس بن سهل الانصاري فقال مرحبا باهل الشرف والمحقق قال عباس فرايتني وما بالمدينة رجل اوجه متى عنده قال فقال لي بعض القوم بعد ذلك يا عباس انت رايت حيان بن معبد يستحب الخز ويتكاوس الناس

مدينة الرسول

قَابُلُ بعد الالف باء موحدة ولا م قال ابو طاهر السلفي انشدنا ابو العباس احمد بن علي بن عمار النابلي بالثغر وسألته عن نابل فقال اقليمير من اقليمير افريقية بين تونس وسوسة فقال

٥ كم قد وَشَتْ لَكِن كَفَيْتُ لِسَانَهَا عَيْنَ رَقَّتْ لِلدَّمْعِ حَتَّى خَانَهَا

اودعتها سر الهوى فَوَشَتْ بِه ما كُلُّ من منح السراير صانها

قال دروي من اهل نابل الحديث محمد بن عبد الحميد النابلي وابوه عبيد الحميد وعبد المنعم بن عبد القادر النابلي وابوه

فَلَيْلَةُ بكسر التاء المثناة من فوقها ولا م ويقال نَائِلٌ بغير هاء مدينة بطبرستان بينهما وبين اَمَل خمسة فراسخ وبينها وبين شالوس مثلها وفي في سهل طبرستان خضرة نصرة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن علي بن ابراهيم بن عمر الحلبي النابلي مافر الكثير وكان تاجرا سمع الحديث من ابي بكر احمد بن علي بن خلف وابي الفضل محمد بن عبيد الله الصرام سمع منه ابو نصر الصوفي وابو بكر المفيد وتوفي سنة ٥١٧ هـ ونائب ايضا بطن هـ من الصدف وبطن من قصاعة

نَاجِرَةُ بكسر الجيم والراء مهملة مدينة في شرقي الاندلس من اعمال تطيلة في الآن بيد الافرنج

نَاجِيَّةٌ بالجيم وتخفيف اليماء من قولنا نَجَتْ الامة من العذاب فهي ناجية وفي نسخة بالبصرة مسماة بالقبيلة هي بنو ناجية بن سامة بن لُؤي بن غالب بن فهر بن مالك وناجية أم عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي خلف عليها بعد ابيه نكاح مقربة فنسب اليها ولدها وترك اسم ابيه وفي ناجية بنت جَرَم بن رَبَّان بالراء المهملة بن حُلوان بن عمران بن الحنف بن قصاعة وقال العسافى ناجية مدينة صغيرة لبني اسد وفي طوية لبني اسد من مدافع

النَّاصِرَةُ فاعلم من النصر قرية بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلا فيهما كان مولد المسيح عيسى بن مريمَ عمر ومنها اشتق اسم النصارى وكان اهلها عيروا مريم فيزعمون انه لا تولد بها بكر الى هذه الغاية وان لهم شجرة اُتْرَج على هيئة النساء وللاترجة ثديان وما يشبه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح وان امر هذه القرية في النساء والاترج مستفيض عندنا لا يدفعه دافع، واهل بيت المقدس يابون ذلك ويزعمون ان المسيح اما ولد في بيت لحم وان آثار ذلك عندنا ظاهرة وانما انتقلت به أمه الى هذه القرية قال عبيد الله الفقير اليه فاما نص الانجيل فان فيه ان عيسى عمر ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريم من كهنة هارودس ملك المجوس فرأى في منامه ان احملة الى مصر حتى آمرك برده ليكمل ما قال الرب على لسان النبي القاهل انى دعوت ابني من مصر فاقم بمصر الى ان مات هارودس فرأى في المنام يوم برده الى بلاد بني اسرائيل فقدم به القدس فخاف عليه من القاهر مقام هارودس فرأى في المنام ان انطلق به الى الخليل فأتاها فسكرن مدينة تدعى ناصرة وذكر في الانجيل يسوع الناصري كثيرا والله اعلم.

النَّاصِرِيَّةُ من قرى سَفَاقُسَ بآفريقية ينسب اليها ابو الحسن على بن عبيد الرحمن بن علي الناصري لقيه السلفى بالاسكندرية وبها مات وقال كان من اهل القرآن.

ناصع والناصع من كل لون ما خالص ووضح واكثر ما يستعمل في البهايص وناصع من بلاد الحبشة.

النَّاصِفَةُ بكسر الصاد والغاء وهو مجرى الماء وقيل الرحبة في الوادي قال الرمثشري ناصفة واد من اودية القبلية وناصفة الشجناء موضع في طريق اليمامة وناصفة العقين في بلاد بني قشير قال مصعب بن طهيل القشيري

الا حَبْدًا يا خير اطلال دِمْنَةٍ حكيم سقى ذات السلام رقيبها

على جفنته قلت والله لقد رايتك وقد نزلنا ناحية فأتانا في رحالنا وعليه
 عباءة قطوانية فجعلت أدوده بالسوط عن رحالنا مخافة ان يسرقها ،
 النَّارُ بلفظ النار المحركة حرّة النار لمبنى عبس ذكرته وزقاق النار بمكة ذكرت
 في الزقاق والحرار ودو النار قرية بالبحرين لمبنى محارب بن عبد القيس ،
 ه نَارُ ثَابِتٍ بعد الراء نون معناه عمارة نارن لأن ابان معناه العمارة من قرى مرو ،
 نَارَغِيَسَة بعد الراء عين محجمة ثر ياء ثر سين مهملة قال العمري قرية ولم يزد ،
 النَّازِيَة بالنزاء وتخفيف الياء عين ثرة على طريق الآخذ من مكة الى المدينة
 قرب الصفراء وهي الى المدينة اقرب واليهما مضافة قال ابن اسحاق ولما سار النبي
 صلعم الى بدر ارتحل من الروحاء حتى اذا كان بالمتصرف ترك طريق مكة
 ايساراً وسلك ذات اليمين على النازية يريد بدراً فسلكت ناحية منها حتى
 جزع واديا يقال له رَحْقَانُ بين النازية ومصيق الصفراء كذا قيده ابن الفرات
 في عدة مواضع كانه من تَزَا يَنْزُو اذا ظفر والنازية فيما حكي عنه رحبة واسعة
 فيها عصابة ومروج ،

نَاسٌ قرية كبيرة من فواحي ابیورد بخراسان ،

ه نَاسِرٌ بكسر السين المهملة وراء من قرى جُرْجَان ينسب اليها الحسن بن احمد
 الناسري الجرجاني ،

نَاسِرُونِ وشروان ناحيتان بساجستان لهما ذكر في الفتوح ارسل عبد الله بن
 عامر بن كُتَيْبِ الرِّبِيعِ بن زياد الحارثي في سنة ٣٠ الى سجستان فافتتح فاشروان
 وشروان واصاب سبياً كثيراً كان منهم ابو صالح بن عبد الرحمن وجد بَسَامِ
 ٢ فبعث به الى ابن عامر ،

نَاصِحَةٌ بكسر الصاد المهملة الحاء المهملة موضع في شعر زهير ملامعة بين
 حَزْنٍ من عبادة بن عقيل بن محمد ،

ناصح موضع ذكره في اخبار غنطرة عن ابن عبيدة بالصاد المعجمة ،

وقيل ناطرة وشرح ماء ان لعيس قال الأعشى

شافتك اظعان ليلى يوم ناطرة بواكر وقال جرير

امنولتى سلمى بناطرة اسلما وما راجع العرفان الا توقفا

كان رسوم الدار ريش حمامة تحاها البيلى واستخمت ان تكلماء

٥ ناعب بكسر العين واخرة باء موحدة من نعب الغراب فهو ناعب قال الحارمى
موضع في شعر واختلف فيه

ناعيت اسم الفاعل من نعت نهعت بمعنى وصف يصف موضع في ديار بنى
عامر بن صعصعة ثم ديار بنى تمير من بادية اليمامة قال لبيد

كان نعاجا من هجابين عازف عليها وآرام الشلى الخواذلا

١٠ جعلن جراح المقرتين وناعتنا يميننا ونكبتنا اليدى شمايلا

ناعتون بلفظ جمع ناعت الذى قبله موضع قال عوف بن الجزع

جحران اى بقفا ناعتين

ناعجة بالجيم قال ابو خيرة الناعجة من الارض السهلة المستوية مكرمة للنبات

تنبت الرمث ويوم ناعجة من ايام العرب

١٥ ناعر موضع كانت فيه وقعة للمسلمين واهل الردة في ايام ابي بكر رضى الله عنه قال

خالد بن الوليد

ولقد تبيت بناعير مستخفيا كره الحروب مخافة ان تقتلا

ناعط بكسر العين المهملة وطاء مهملة ايضا الناعط المسافر سفرا بعيدها

والناعط الشىء الادب في اكله ومروته وعطاءه وناعط حصن في راس جبل

٢٠ بناحية اليمن قديم كان لبعض الأثواء قرب عدن قال وهب قرأنا على حجر

في قصر ناعط بنى هذا القصر سنة كانت مسيرنا من مصر قال وهب فاذا

ذلك اكثر من الف وستماية سنة وقد ذكره امرؤ القيس فقال

هو المنزل الآلاف من جونا ناعط بنى اسد حزنا من الارض أوعرا

إذا العين لم تَبْرَحْ ترى من مكانها منازل قَفَر تَارَعَتْهَا حَبِيبُهَا
بِناصِفَةِ الْعَقِيقِ أو بِرُقَةِ الْبُورَى على النَّائِي وَالْهَاجِرَانِ شَبَّ شَبُوبُهَا
وَنَاصِفَةِ الْعُنَابِ قال مالك بن نُؤَيْرَةَ

كَانَ الْحَيْلَ مَرَّ لَهَا سَنِيحًا قَطَامِي بِناصِفَةِ الْعُنَابِ

وَيَوْمَ نَاصِفَةِ مِنْ أَيْامِ الْعَرَبِ وَفِي الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ نَاصِفَةُ قَالَ أَبُو
مَعْرُوفٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

أَلَمْ تَلْمَسْ عَلَى الدِّمَنِ الْخُشُوعَ بِناصِفَةِ الْعَقِيقِ إِلَى الْبَقِيعِ

وَالنَّاصِفَةُ مَالُ لَبْنَى جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَاصِفَةُ بَنِي جَعْفَرٍ مَطْوِيَةٌ فِي
غُرْبَى الْحِمَى وَجَبَلُ نَاصِفَةِ عَسَّعَسَ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الثَّغَرِ وَقَالَ لَبِيدٌ يَرْتَضَى
أَخَاهُ أَرْبَدَ

يَا أَرْبَدُ الْخَيْرُ الْكَرِيمُ نُجَارُهُ أَفَرَدْتَنِي أَمْشَى بِقَرْنِ أَحْصَبِ

تَهَبَ الَّذِينَ يِعَاشُ فِي أَكْنَافِهِ وَبَقِيتُ فِي قَوْمِ كَحْلِدِ الْأَجْرِبِ

يَتَكَلَّمُونَ خِيَانَةً وَمَلَادَةً وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَأَنْ لَمْ يَشْغَبْ

أَنْ الرِّزِيمَةَ لَا رَزِيمَةَ بَعْدَهُمَا فَقَدَانُ كُلِّ أَبٍ كَضَوْهُ الْكُوكَبِ

لَوْلَا إِلَهُ وَسْعَى صَاحِبِ حَمِيرٍ وَتَعَرَّضَى فِي كُلِّ جَوْنٍ مُضْغَبِ

لَبَقِيتُ فِي جِلْدِ الْحِجَازِ مَقِيمَةً فَجَنُوبُ نَاصِفَةِ لِقَاحِ الْحَوْبِ

نَاضِحَةٌ مَوْضِعٌ فِيهِ مَعْدَنُ ذَهَبٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكَلْبَانِي

تَاطَلُوقُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مَفْتُوحَةٌ وَضَمُّ اللَّامِ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ ذَكَرَهُ

أَبُو تَمَامٍ فَقَالَ يَصِفُ خَيْلًا

أَلْهَيْتُهَا السَّيَاطُ حَتَّى إِذَا اسْتَنْتَبَتْ بِاطْلَاقِهَا عَلَى النَّاطَلُوقِ

فَاطْلِينَ آخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍّ بِالْقِسْطِ الطَّيْنِيَّةِ

نَاطِرَةٌ بِالطَّاءِ الْمُحْمَلَةِ يُلْفِظُ اسْمَ الْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ مِنْ نَظَرَ جَبَلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّقِيقِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ وَقَالَ الْخَارَزَجِيُّ نَوَاطِرُ آكَامٍ مَعْرُوفَةٌ فِي أَرْضِ بَاهِلَةَ

سمع ابا الحسن على بن احمد المدني وأسد بن مسعود العنبي

٤ نَامِشَةُ من رساتيف طبرستان بينها وبين سارية عشرون فرسخا فتحها سعيد بن العاصي في سنة ٣٠ عنوة في أيام عثمان بن عفان وكان سعيد اميرا بالكوفة

نامين بكسر الميم ثم ياء ساكنة ونون جمع تام موضع

٥ نَامِيَّةٌ بتخفيف الياء من نَمَى يَنْمَى مائة لمبنى جعفر بن كلاب وثلاث جبال يقال

لها جبال النامية

نَاوُوسُ الطَّبِيَّةِ النواوس والقبر واحد وهو موضع قرب هذان ذكره ابن الفقيه وذكر له قصة من خرافات الفرس الا انه قال وهذا الموضع باق الى الآن معروف بهذا الاسم فبقيت النفس مشتاقة الى التطلع الى ذلك فأوردت خبره على ما

١ ذكره فان الموضع بهذا الحديث سَمِيَ نَاوُوس الطيبة حكى الحكاية ام لم تصح

وهو بالقرب من قصر بهرام جور الذي ذكر في القصور وهو على تل مشرف عال حوله عيون كثيرة وانهار غزيرة وكان السبب في امره ان بهرام جور خرج متصيدا ومعه جارية له من اَحْطَى جواربه عنده فنزل على هذا التل فتغذى

ثم جلس للشرب فلما اخذ منها انشرب قال لها اشتهى فوالله لا تشتهيـين

١٥ شيئا الا بَلَّغْتُكَ اباه كادنا ما كان فنظرت الى سرب طياء فقالت احب ان

تجعل بعض ذكور هذه الطياء مثل الاناث وتجعل بعض الاناث مثل الذكور

وترمى طيبة منها فتلصق بظلفها مع انثى فورد على بهرام ما حيرته ثم قال ان

انا لم افعل ذلك كنت عندها وعند الملوك عاجزا فيقال ان امرأة شهاها شيما

ثم لم يف لها به فاخذ الجلاهق وعين طيبة فرماها بيندقة اصاب انثىها

٢٠ فرفعت رجلها تحك بها انثى فانتزع سهما فحاط به انثىها مع ظلفها ثم ركب

فرسه وعمد الى السرب فجعل يرمى الذكور ذوق القرون بنشاب له وشخاخين

فيقلع القرون بذلك ويرمى الاناث في رؤوسها حتى يبصر سهمه في رؤوسها

عنزلة القرون فلما وقى للجارية بما التمسست انصرف فذهب الجارية ودفنها مع

وقال الصولي في شرح قول أبي نؤاس يفخر باليمن

لَسْتُ لِدَارِ عَقَّتْ وَغَيْرَهَا ضَرْبانِ مِنْ نَوْهَا وَحَاصِبِهَا

بل نحن ارباب ناعط ولنا صنعا والمسك في تحاربها

يقول نحن ملوك اهل عدن ولسنا كبنزار اهل وهر وصفات للسديار والرياح
والصكاري وناعط قصر على جبلين باليمن لهمدان ومن الكاليين فيما احسب
قول بعضهم ناعط قصر على جبلين لهمدان اذا اشرفت الشمس سار الراكب
في ظله اربعة فراسخ وهذا من الاحمال لان الراكب لا يسير اربعة فراسخ الا
والشمس قد صارت في وسط السماء فان اريد ان الشمس اذا اشرفت يمتد
اربعة فراسخ كان اقرب الى الصكيح والله اعلم

١. ناعم بكسر العين حصن من حصون خيبر عنده قتل محمود بن مسلمة اخو
محمد بن مسلمة القوا عليه رحا فقتلوه عام خيبر ، والناعم موضع اخر في
قول عدى بن الرقاع

أَلَمْ عَلَى طَلَبِ عَقَا مَتَقَادِمِ بَيْنِ الدَّوَيْبِ وَبَيْنِ غَيْبِ النَّاعِمِ

وقال ابو ذؤاد

٢. أَوْحَشْتُ مِنْ سُرُوبِ قَوْمِي تَعَارُ قَارُومُ فَشَابَةُ فَالَسْتَارُ

فالى الدور قالمرورات فيهم فخيبر فناعم فالديار

فناعورة بلغظ ناعورة الدولاب موضع بين حلب وبالس فيه قصر لمسلمة بن

عبد الملك بن حجارة وماء من العيون وبينه وبين حلب ثمانية اميال ،

فناخش بالفاء المفتوحة وانحاء ساكنة وشين معجمة من قرى سمقند ،

٣. فافع بكسر الفاء وعين مهملة من خالييف اليمن ،

فافقان بالفاء ثم القاف واخرة الميم من قرى مرو ،

فامش بكسر الميم وشين معجمة من قرى بيهق ينسب اليها من المتأخرين

الحسين بن علي بن منصور الفامشي البيهقي ذكره ابو سعد في التكميل قال

وَعَدَّهَا الاصطاحرى في افعال فارس ثم من كورة اصطاحر لانها بين اصم-هان
وفارس فتتوزع فيهما ٥

• باب النون والباء وما يليهما

النَّبَاة بالضم والمد موضع بالطائف عن نصر،

٥ نَبَاتِي بالفخ وبعد الألف ثا فوقها نقطتان مقصور وقد يضم اوله عن صاحب

كتاب النبات اسم جبل قال ساعدة بن جُوَيْة الهذلي يصف سحابا

لما رأى نعيان حَلَّ بِكَرْفِي عَكَرَ كما لمبح المذول الاركب

فالسدر مختلج وانزل طافيا ما بين عَيْنِ الى قَبَائِي الاثاب

واختلف في هذا الاسم فروى عن عدة وجوه روى ثبالة مثل حصاة ونبتات

١. ونباتا روى ذلك كله عن السكري والاثاب شجر كالأثل اراد نزل الاثاب من رؤوس

الجبال مشرفا على راس الماء،

النَّبَاة بكسر اوله واخرة جيم قال اللحياني النباة الصوت ورجل نَبَاة شديد

الصوت والنباج الآكام العالية والنباج الغراير السود والغبيج كان من اطمعة

العرب في المجاعة يخص الوبر باللبن ويجذج ويحتمل غير ذلك فهذا ما

١٥ اجتهدت انا فيه ثم وجدت في كتاب لابن خالويه ليس احد ذكر اشتقاق

النباج جمع النباجة يقال نبجت اللبن الخليب اذا جذجته بعود في طرفه

شبه فلانة حتى يَكْرِفِي وبصير ثمالا فيوكل به التمر يجتجف اجتجافا قال ولا

يفعل ذلك احد من العرب الا بنو اسد يقال لبن نبيج ومنبوج واسمر ما

ينبج به النباجة قال وهذا حرف غريب فانظر دهاك الله الى هذه السدسوى

٢. والتجرف ثم جاء بما يليق ان يكون اسم موضع وانظر الى ما جئنا به فان

جميعه صالح ان يركب عليه اسم موضع قال ابو منصور وفي بلاد العرب نَبَاجان

احدهما على طريق البصرة يقال له نباج بنى عامر وهو بهذا فيد والاخر نباج

بنى سعد بالقرينتين وقال غيره النباة منزل نَحْجَّج البصرة وقيل النباة بين مكة

الظبيّة في ناووس واحد وبني عليها علماً من حجارة وكتب عليها قصتها وانما
قتل الجارية لانه قال كادت تفصحنى وقصدت تعجيزى، قال والموضع موجود الى
يومنا هذا ويعرف بناووس الظبيّة والله اعلم،

الناووسة من قرى هيمت لها ذكر في الفتوح مع الّوس،

هـ الناوية اسم لقريتين بمصر احدهما في كورة البهنسى والاخرى في كورة الغربية،
نايت بعد الالف ياء اخر الحروف وتلا مئة من نواحي البصرة في طين الى
سعد السمعانى ينسب اليها ابو الحسن على بن عبد العزيز المؤتب البصرى
المعروف بالنايتى روى عن فاروق بن عبيد الكبير الخطاطبى وروى عنه ابو طاهر
محمد بن احمد الأشنانى كذا ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في كتاب المتلف،
لناوينج بعد الالف ياء مفتوحة ونون ساكنة وجيم بليدة بنواحي اصبهان
على طرف البرية بينها وبين اصبهان ثلاثون فرسخا،

النابيع موضع بتجد لبنى اسد قال الراجز

أرقى الليلة برق لامع من دونه التينان والسرباع
فواردات فقمنا فالنابيع ومن ذرى رمان هضاب فارع،

هـ نابنة اسم صنم ذكر مع اساف لانهما متلازمان،

فأفن بعد الالف ياء مهموزة ونون من قرى اصبهان ينسب اليها نفر من الرواة
منهم محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد النابى ابو الوفاء النخاسى
سمع ابا بكر ابن باجة وابا اسحاق ابراهيم بن محمد الطيان وغيرهما ويقال لها
فأفن ايضا واحمد بن عبد الهادى بن احمد بن الحسن الاردستى النابى
٢٠ فويل فأن سمع منه عبد بن حميد، وأنس في الاقليم الثالث وطولها من جهة
المغرب ثمانون درجة وخمس اربعون دقيقة وعرضها ثمان وعشرون درجة
وقلت،

نابين بعد الالف هزة في صورة المياه ثم ياء خالصة وفون وفي ذلك قبلها بعينها

أَمَّةُ اللَّهِ بَنِيَتْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّبَاذَانِي الْعَارِفَةُ قِرَاعَةً عَلَيْهَا بِهَرَاةٍ وَنَكَرَتْ
جَدِيثًا

نِيبَارَةُ فِي كِتَابِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْحَكَمِ وَنَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي عَلَى مَدِينَةِ طَرَابُلُسَ
الْغَرْبِ فَمَكَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ مِنْ بَسْمِيَّتٍ مَتَحَصِّنِينَ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ مُحَاصِرَةُ عَمْرُو
مَدِينَةَ طَرَابُلُسَ وَاسَمَهَا نِيبَارَةَ وَسَمِيَّتِ السُّوقُ الْقَدِيمُ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
طَرَابُلُسَ اسْمُ الْكُورَةِ وَنِيبَارَةُ مَدِينَتُهَا .

النَّبَارِيْسُ كَذَلِكَ جَمَعَ نَبْرَاسَ وَهُوَ السِّرَاجُ قَالَ السُّكْرِيُّ النَّبَارِيْسُ شِبَاكُ لَبَنِي
كَلْبِمْ وَفِي الْأَبَارِ الْمُتَقَارِبَةِ قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ .

هَلْ دَعَوْتُ مِنْ جِبَالِ الثَّلْجِ مُسْمَعَةً أَهْلَ الْآيَاتِ وَخَبِيَاً بِالنَّبَارِيْسِ ،
النَّبِيَاُ مَوْضِعٌ بَيْنَ يَنْبُعٍ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

عَقَا نَبَاُ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يَشَأْ إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَأْهَلْ لَهُ بَعْدَ مَنْزِلِ
فَأَجْزَأُ كَفَتْ فَالْوَى فَقَرَأْتُمْ . تَنَاجَى بِأَيْلِ أَهْلِهِ فَتَحَمَّسُوا ،

نَبَاُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ حَصَنَ بَيْدَ ابْنِ الْهَرِشِ ،

نَبَاُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ كَافٌ جَمَعَ نَبَكَةً وَفِي رَوَائِي الرَّمَالِ فِي الْجُرْعَةِ مَرَأَةُ اللَّيْنَةِ وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ النَّبَكَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَهُوَ مَوْضِعٌ نَقَلَهُ الْأَدِيبِيُّ ،

نَبَاُ هُوَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مَوْضِعٌ أَظَنَّهُ بِالْيَمَامَةِ ذِكْرَةُ الْأَعْمَشِيِّ

فَقَالَ أَتَانِي وَعَيْدُ الْخُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرُو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَادِصَا

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَبَكْرَ بْنَ وَائِلٍ مَتَى كُنْتَ قَفَعَا نَابِتَا بِقَصَايِصَا

وَقَدْ مَلَأَتْ بِكَرٍّ وَمِنْ لَفٍ لَفْهَا نَبَاُ فَأَحْوَاصُ الرِّجَا فَالْشَوَاعِصَا .

نَبَاُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ مَوْضِعٌ آخَرُهُ أَيْصَا

نَبَاُ بِالْكَسْرِ وَاللَّامِ قَالَ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعٌ يَمَانٍ أَوْ تَهَامٍ وَقِيلَ بِضَمِّ النُّونِ وَالْكَافِ ،

النَّبَاُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ وَأَوْ مَفْتُوحَةً قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيّ النَّبَاُ الْارْتِفَاعُ وَالنَّبَاُ

الْحَقْوَةُ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ أَعْلَمَ مِنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ غَيْرَ أَنَّ

والبصرة للكريزيين ونباج اخر بين البصرة واليمامة بينه وبين اليمامة غسان
ليكر بن وايل والغب مسيرة يومين ، وقال ابو عبيد الله السكوني النباج من
البصرة على عشرة مراحل وثبتل قريب من النباج وبهما يوم من ايام العرب
مشهور لتميم على بكر بن وايل وفيه يقول مخزوم الضبي

لقد كان في يوم النباج وثبتل وشطيف وأيام تداكن تجزع

قال والنباج استنبط ماء عبد الله بن عامر بن كريز شقق فيه عبودنا وغرس
نخلا وولده به وساكته رهطه بنو كريز ومن انصمر اليهم من العرب ومن وراء
النباج رمال أقواز صغار جنة ويسرة على الطريق والحاجة فيها احيانا لمن
يقعد الى مكة رمل وفيه رمان منها قال بولان والقصيم قال اعرابي

الا حبذا ربح الآلاء اذا سرت به بعد ثقتان رباح جنائب

أهم ببعض الرمل ثمت أنى الى الله من ان ابغص الرمل تأدب

وأتى لمقدور الى الشوق كلما بتا لي من نخل النباج العصائب

وقيل النباج قرية في بادية البصرة على النصف من طريق البصرة الى مكة
بمنزلة فيد لاهل الكوفة وقد قال الجعفي

اذا جرت هواء النباج مغربا وجازتك بطحاء السواجير يا سعد

فقل لبني الصحاك مهلا فاذنى انا الأفعوان الصل والصيغم السور

والسواجير نهر منبج فيقتضى ذلك ان يكون النباج بالقرب منها ويبعد ان
يريد نباج البصرة وبين منبج وبينها اكثر من مسيرة شهرين ، واليه ينسب
يزيد بن سعيد النباجي سمع مالك بن دينار دروى عنه رجاء بن محمد
ابن رجاء البصري ،

نباج بضم اوله واخره حاء مملعة بلفظ نباج اللب وذو النباج حرم من

الشربة بأطراف تيمم هضبة من ديار قزارة كذا جاء في كتاب الحازمي ،

نباذان من قرى هواة ذكرت في نوهاذان اخبرنا ابو المظفر السمعاني بمرو اخبرتنا

قَبْرٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ وَتَشْدِيدِهِ وَرَاءَ مِنْ قَرْيَةِ بَغْدَادِ وَهِيَ نَبْطِيَّةٌ بِوزْنِ نَقَرٍ
وَسَمَرٍ وَلَقَدْ شَاعَرَ اسْمُهُ أَبُو نَصْرٍ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَبَّازُ الْمُبَرِّيُّ وَاسْطَى قَدَمَهُ
بِغَدَادٍ وَكَانَ أَمِيئًا وَلَهُ شِعْرٌ مِنْهُ فِي الْحَمْرِ

وَنَبْرِيَّةٌ جَاءَتْكَ فِي ثُوبِ فَضَّةٍ بِكَفِّ خِلَاسِي الْقَوَامِ رَشِيقِ

أَتَيْتُ بَيْنَ طَعْمِي عَنِيرٍ وَسُلَافَةٍ بِأَنْفَاسٍ مَسْكَةٍ فِي شِعَاعِ حَرِيفِ

كَانَ حَبَابُ الْمَرْجِ فِي جَنَابَاتِهَا كَوَاكِبُ دُرٍّ فِي سَمَاءِ عَقِيقِ

قَبْرَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَرَاءَ بَعْدَهَا هَاءٌ وَالنَّبْرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ
وَمِنْهُ قَبْرَتْ الْحَرْفِ إِذَا هَزَقَتْهُ وَنَبْرَةٌ أَقْلِيمٍ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةٍ

قَبْطَاءُ بِالْمَدِّ كَأَنَّهُ مِنْ أَنْبَطُ الْمَاءِ إِذَا حَفَرْتَ حَتَّى تَسْتَخْرِجَهُ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ
الْبَيْتُ مُحَارِبُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّبْطَاءُ هَضْبَةٌ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ لِبَيْتِ
نَعْمِيرٍ بِالشَّرْيفِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ

قَبْطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ وَالنَّبْطُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسَخَّرُ بِالْحَفْرِ وَلَعَلَّ
سُكُونَهُ لِلتَّخْفِيفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ شَعْبٌ مِنْ شُعَابِ هُذَيْلٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْةٍ أَصْرَ بِهِ ضَاغٍ فَتَبْطَأُ أَسَالَةً فَمَرَّ فَأَعْلَى حَوْزَهَا فَخَصَّوْهَا
٥ اصْطَاغَ وَتَبْرٌ وَتَبْطُ مَوَاضِعٌ

تَبْعَةٌ بِالْفَتْحِ وَاحِدَةُ التَّبْعِ شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيُّ جَبَلٌ بِعُرَفَاتٍ عِنْدَ النَّبِيعَةِ
قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عُرَفَاتُ النَّبِيعَةِ وَالْمُبَيْعَةُ وَذَاتُ النَّابِتِ قَالَ كُثَيْبٌ

أَقْوَى وَأَقْفَرُ مِنْ مَآوِيَةِ السُّبْرِقِ فَذُو مِرَاحٍ فَقَفَرُ الْعَلْفِ فَالْحَرْقِ

فَأَكْمُ النَّعْفِ وَخَشٍ لَا أَنْيَسَ بِهِ إِلَّا الْقَطَا فَتَلَاغُ النَّبِيعَةِ الْعُفِّ

٢. وَنَبْعَةٌ أَيْضًا بَلَدٌ مِنْ عَمَّانَ

قَبِيقٌ بِاسْمِ شَجَرٍ يُصَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيْصِيرٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّائِي

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَانِي بَدَى نَبِيقٌ زَالَتْ بِهِنَ الْبَاعِرُ

النَّبِيقُ قَرْيَةٌ مَلِيحَةٌ بِذَاتِ الدَّخَايِرِ بَيْنَ حِمصٍ وَدِمَشْقٍ فِيهَا عَيْنٌ تَجْمِيمَةٌ بَارِدَةٌ

النبأوة اضرت به كانه اراد ان طلب الشرف اضرت به ومعناه العلو وكل مرتفع
من الارض نبأوة وهو موضع بالطائف وفي الحديث خطب النبي صلعم يوما
بالنبأوة من الطائف ء

نُبَايَعُ بالصم وبعد الالف ياء وعين مهملة يجوز فيه وَجْهَانِ احدهما ان يكون
ه النون للمصارعة من بَايَعَ نُبَايَعُ ونحن نُبَايَعُ ويجوز ان تكون النون اصلية
فيكون من النبيع وهو شجر تُعْمَلُ منه القسُ من شجر الجبال او من نبيع الماء
ينبع نُبُوعًا وَنُبْعًا قال ابو منصور هو اسم مكان او جبل او واد في ديار هذيل
ذكره ابو ذؤيب فقال

وكأنها بالجزع جزع نُبَايَعِ وَأَلَاتِ نَى العرجاء نَهَبُ تَجْمَعِ

وقال البرقيف بن عياض بن خُوَيْلِدٍ اللَّحْيَانِي

لقد لاقيت يوم ذهبت ابغى حزم نُبَايَعِ يوما أمارا

وروى بتقديم الياء وذكر في موضعه ء ونُبَايَعِ ونُبَايَعَاتِ موضع واحد والعرب
في ذلك عادة اذا احتاجوا الى اقامة الوزن يثنون الموضع ويجمعونه وفي هذا
الكتاب كثير والدليل على انهما واحد ان البرقيف الهذلي يقول في قصيدة
هائريثي اخاه وكان قد مات بهذا الموضع

لقد لاقيت يوم ذهبت ابغى حزم نُبَايَعِ يوما أمارا

مقيما عند قبر ابي سباع سراة الليل عنده والنهارا

ذهبت أعوده فوجدت فيها أواريا رومس والتعبارا

سقى الرحمن حزم نُبَايَعَاتِ من الجوزاء انواء غوارا

٢٠. فَبَتَّلَ بِفَخِّ اَوَّلِهِ وَسَكُونِ تَلْذِيهِ وَتَاءِ فَوْقِهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ وَلامَ جَبَلٍ فِي دِيَارِ

طَيِّءٍ قَرِيبٍ مِنْ اَجَا وَمَوْضِعٍ عَلَى اَرْضِ اِلْشَامِ كَذَا قَالَ الْحَازِمِيُّ ء

نُبُوٌّ بوزن زُفَرٍ قال ابو زياد ولعمرو بن كلاب نُبُرٌ الى قارة تسمى ذات النطاي

وجعله نصر بصمتين ء

عشيت دياراً بالنبيع فتهمد دوارس قد أقوين من أم معبد
أرئت بها الارواح كل عشيّة فلم يبق إلا آل خيبر منقصد
النبيّة والنبيّة وذات النابت من عرفات

النبيلة حصن باليمن

النبي بالفتح وتشديد الياء بلفظ النبي صلعم قد اختلف في اشتقاقه فقال
ابن السكيت هو من انبأ عن الله فترك هجره قال وان اتخذته من النبوة او
النبوة وهو الارتفاع من الارض اى انه شرف على ساير الخلق فأصله غير الهمز
وقال في قول أوس بن حجر

لأصبح رثماً ذقّ الحصى مكان النبي من الكائب

قال النبي المكان المرتفع والهابط الرمل المجتمع وقيل النبي ما نبي من النجاة
اذا تجففتها الحوافر وقال الكساعي النبي الطريق والانبياء طرق الهدي وقال
الزجاج القراءة المجتمع عليها في النبيين والانبياء طرح الهمزة وقد هجر جماعة
من اهل المدينة جميع ما جاء في القرآن من هذا واشتقاقه من نبي وأنبياء اى
اخبر قال والأجود ترك الهمزة لان الاستعمال يوجب ان ما كان مهموزاً من
أفعيل فجمعه فعلاء مثل طريق وظرفاء فاذا كان من ذات الياء فجمعه أفعلاء
نحو غنى وأغنياء ونبي وأنبياء بغير هجر فاذا هزت قامت نبيى وأنبياء كما تقول
في الصبح قال وقد جاء أفعلاء في الصحيح وهو قليل قالوا خميس وأخمساء
ونصيب وانصباء فيجوز ان يكون نبي من انبياء فما ترك هجره الا لكثرة الاستعمال
ويجوز ان يكون من نبياً ينبؤ اذا ارتفع فيكون فعيلاً من الرفة وقال ابو بكر
ابن الانباري في الزاهر في قول القطامي

لما وردن نبياً واستنتب بنا مسخرف كخطوط السيج منسحل

ان النبي في هذا البيت هو الطريق وقد رد عليه ذلك ابو القاسم الزجاج
فقال كيف يكون ذلك من اسماء الطريق وهو يقول لما وردن نبياً وقد

في الصيف صافية طيبة عذبة يقولون يخرجها من يبرود وقال الراجز

اتى بك اليوم واتى منك ركبا اناخوا موهنا بالنمك

ولا ادري اراد هذا الموضع ام غيره

نَبَوَانُ موضع في شعر الى صخر الهذلي حيث قال

لمن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الحزم

ولها بذى نَبَوَانُ منزلة قفر سوى الارواح والرقم

قال نصر نَبَوَانُ ملا نجدى لبني اسد وقيل لبني السيد من ضبة

النُبوك بالصم والواو ساكنة جمع النمك وهو جمع نمكة وهو الروابي من الرمال

البيضة كما ذكرنا في نيباك وهي ارض جوعا بأحساء هاجر

انْبَهَانُ بالفخ ثر السكون واخره نون فعلان من النباهة جبل مشرف على

حُق عبد الله بن عامر بن كريب عن الاصمعي قال ويتصل به جبل رنقاء الى

حايط عوف

نَبْهَانِيَّةٌ بالفخ ثر السكون وبعد النون ياء النسبة قرية ضخمة لبني والبة

من بني اسد

النَّبِيَّطَاءُ بالمد والتصغير وقد ذكرت مكبرة قيل جبل بطريق مكة على ثلاثة

اميال من توز

النَّبِيَّطُ ويقال النَّمِيطُ تصغير النمط انبطت الماء اذا استخرجته بالحفر واما

النَّمِيطُ فهو تصغير النمط وهو الطريقة يقال انم هذا النمط والنمط ايضا

التيساب المصبغة التي تجعل ظهارة للفرش وهي هنا وعساء النبيط او السنميط

معروفة تنبت صربا من التبتات ذكرها ذو الرمة فقال

فأفحمت بوعساء النميط مكانها ذرى الأثل من وادي القرى وتخيلها

نبيع تصغير نبع من نبع الماء يتبع قال الحازمي موضع حجازي اظنه قرب

المدينة وقال زهير

وقيل ما لعنى

باب النون والثاء وما يليهما

نَثْرَةٌ موضع ذكره لعليد بن عطار بن حاجب بن زُرارة التميمي فقال

تَطَاوَلْ لَيْلِي بِالْأَثْبِيدَيْنِ إِلَى الشَّطْبَتَيْنِ إِلَى نَثْرَةٍ

وقد شَبِبَ الرَّأْسُ قَبْلَ الْمَشِيبِ وفي الحادِثَاتِ لَنَا عَبِيرَةٌ

كَمْ هَوَى عُنْتَيْبَةَ إِنْ قَادَهُ حَثِيثُ الْمَطَى أَبُو عُدْرَةَ

أَبُو عُدْرَةَ كَنِيَّةُ الْحَارِثِ بْنِ نَفْعٍ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الشَّيْبَانِي

باب النون والجيم وما يليهما

نَجَّارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّجْرِ وَهُوَ الْإِصْلُ وَشَكْلُ الْإِنْسَانِ

أَوْ هَيْئَتُهُ أَوْ مِنَ النَّجْرِ وَهُوَ السَّقِيُّ الشَّدِيدُ أَوْ مِنَ النَّجْرِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَهُوَ

مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ وَقِيلَ مِنْ مِيَاهِهِمْ وَنَجَّارٌ أَيْضًا مَا بِالْقَرَبِ مِنْ صُفْيَانَةَ حَدَاءِ

جَبَلِ السُّتَارِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ هَصْرٍ

نَجَّارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِلَفْظِ النَّجَّارِ وَهُوَ الْإِصْلُ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمْرَانِي

النَّجَّارَةُ مَاعَةُ قَرَبِ صُفْيَانَةَ عَلَى يَوْمِيْنَ مِنْ مَكَّةَ تُذَكِّرُ مَعَ النَّجَّارِ

أَنْجَاكَتْ بِلَدَةٍ بَيْنَ وَرَاءِ النَّهْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِنَاكَتِ فَرْسَخَانِ وَهِيَ مِنْ قَرْيَةِ الْغَشَّاشِ

مِنْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ النَّجَّارِ الْكَثْنِيُّ الْمَعْرُوفُ بِفَقِيهِهِ

الْعِرَاقِ سَكَنَ بِلَدَهُ سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ الْحَمْدَوِيَّ كَتَبَ عِنْدَ

السَّمْعَانِيِّ بِبِلَدِهِ وَتَوَفَّى بِهَا فِي سَنَةِ ٥٥١ هـ

نَجَّالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ نَجِيلٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَمْرِ قَرَعَاهُ الْإِبِلُ

وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الشَّامِ وَسَمَاوَةَ كَلْبٍ قَالَ كَثِيرٌ

وَأَرْغَمَ مَا عَزَمَ الْبَيْنُ حَتَّى دَفَعَنَ بَدْعَهُ الْمَزَارِعَ وَالنَّجَالَ

النَّجَامُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ مِيمٌ هُوَ جَمْعُ نَجْمٍ مِثْلُ زَنْدٍ وَزَنْدٍ فِيمَا أَحْسَبَ وَالنَّجْمُ

كُلُّ مَا نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَا لَيْسَ فِيهِ سَائِيٌّ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ اسْمُ وَادٍ

كانت قبيل وروده على طريق فكانه قال لما وردن طريقا وهذا لا معنى له الا ان يكون اراد طريقا بعينه في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعينه قبيل هو رمل بعينه وقيل هو اسم جبل، قلت يقوى ما ذهب اليه الزجاجي

قول عدى بن زيد العبادي

سَقَى بطن العقيق الى أفاق ففأثور الى لبب الكثيب
فروى قلعة الدحال وبلا فقلجا فالنبي فذا كريب

وفي كتاب نصر النبي بنون مفتوحة وكسر الباء وتشديد الياء ما بالجزيرة من ديار تغلب والنمر بن قاسط وقيل بضم النون وفتح الباء قل والنبي ايضا موضع من وادي ظبي على القبلة منه الى الهيل واد باخذ مصعدا من قرب الفرات الى الأردن وناحية حمص وواد ايضا بتجد، كذا في كتابه وهو عندى مظالم لا يهتدى لقوله ولكن سطرناه كما وجدناه

باب النون والتاء وما يليهما

النتاء بالضم وبعد الالف هزة ثم هاء وهو من النتن وهو خروج الشيء عن موضعه من غير بينونة وهو ما لبني عميلة قل الحفصى النتاء تخيلات لبني عطار ويوم النتاء من ايام العرب قل زهير بن ابي سلمى يرثى ابنا له اسمه سالم رأت رجلا لاقى من العيش غبطة وأخطاه فيها الامور العظام وشب له فيه بنون وتوبعت سلامة اعوام له وغنم فاصبح محبورا ينظر حوله بغبطته لو ان ذلك دام رايت من الايام ما ليس عنده فقلت تعلم اما انت جالم لعلك يوما ان تراعى بفاجع كما راعى يوم النتاء سالم

كان ابنه سالم قد لبس بردين وركب فرسا له راعا ومراة فقالت له ما رايت كالיום رجلا ولا بردين ولا فرسا فعترب به الفرس فاندقت عنقه وصنف سالم وانشقت البردان، وقال نصر النتاء جبل يحصى ضربة بين امرأة ومنايع

فَنَجْدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ء

فَنَجْدَانِ تَثْنِيَّةٌ نَجْدٌ وَاشْتِنَاقَةٌ ذَكَرَ فِي نَجْدٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ نَجْدًا مَرِيعٌ قَالَ الشَّيْخُ أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنْدَابِ وَاهْلِيهَا بِنَجْدَيْنِ لَا تَبْرَحُ نَوَى أَمَّ حَشْرَجٍ ٥ وَنَجْدَانِ جَبَلَانِ بَاجًا فِيهِمَا نَخْلٌ وَتَيْنِ وَنَجْدَانِ فِي شَعْرِ حُمَيْدٍ بَسَنَ ثَوْرٍ وَغَيْرُهُ قَالَ

دَعَوْتُ بِمَجْلَى وَاعْتَرَقَنِي صِبَابَةٌ وَقَدْ جَاوَزْتُ نَجْدَيْنِ اطْعَانُ مَرِيحًا
قَالَ أَبُو زِيَادٍ نَجْدَانِ مَرِيعٌ فِي بِلَادِ حَنْعَمٍ ء

فَنَجْدٌ بِصَمْتَيْنِ لُغَةٌ هَذِيلٌ فِي نَجْدٍ قَالَ الشَّيْخُ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ هَئِهِ
١٠ أُوَيْبٌ فِي عَائَةِ بَجْنُوبِ السَّيِّ مَشْرُبُهَا غُورٌ وَمَصْدَرُهَا مِنْ مَاءِهَا نَجْدٌ
لُغَةٌ هَذِيلٌ خَاصَّةٌ نَجْدٌ يَرِيدُونَ نَجْدًا ء

النَّجْدُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ وَهُوَ اللَّبَّاسُ وَالشَّهْرَةُ يُقَالُ رَجُلٌ نَجْدٌ بَيْنَ النَّجْدِ وَهُوَ
صَقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ دَرَاءِ عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى ء

فَنَجْدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَّكُونٌ ثَانِيَةٌ قَالَ النَّصْرُ النَّجْدُ قِفَافُ الْأَرْضِ وَصَلَابَتُهَا وَمَا
٥ اِغْلَظَ مِنْهَا وَاشْرَفَ وَالْجَمَاعَةُ النَّجَادُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا قِفَا أَوْ صَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي
ارْتِفَاعٍ مِنَ الْجَبَلِ مُعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَرِدُ طَرَفُكَ عَمَّا وَرَاءَهُ يُقَالُ أَعْلَى هَاتِيكَ
النَّجَادُ وَهَذَاكَ النَّجَادُ بَوَاحٍ وَقَالَ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ الارتفاعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ
نَجُودٌ عِدَّةٌ مِنْهَا نَجْدٌ بَرَقٌ وَإِنْ بِالْمِيمَةِ وَنَجْدٌ خَالٌ وَنَجْدٌ غُفَرٌ وَنَجْدٌ
كَبْكَبٌ وَنَجْدٌ مَرِيعٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَفِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَالنَّجَارُ مِنْ
١٠ أَهْلِ النَّجْدِ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ

فِي عَائَةِ بَجْنُوبِ السَّيِّ مَشْرُبُهَا غُورٌ وَمَصْدَرُهَا مِنْ مَاءِهَا نَجْدٌ

قَالَ وَكَأَنَّ مَا ارْتَفَعَ عَنْ تَهَامَةٍ فَهُوَ نَجْدٌ فَهِيَ تَرِيحُ النَّجْدِ وَتَشْرِبُ بِتَهَامَةٍ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ إِذَا خَلَفْتَ نَجَارًا مُصْعَدًا فَقَدْ أَنْجَدْتَ وَجَلَسَ

في قول مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهذلي

نَزِيْعًا مُخْلِيًا من اهل لَقْتٍ لَحْيٍ بَيْنَ أَقْلَةٍ وَالْحِجَامِ،

تَجَاوَيْكَتْ بالصم وبعد الالف نون مفتوحة وباء ساكنة وكاف مفتوحة وواو

مثلثة من قري سمرقند،

تَجَاوَيْزُ بفتح اوله وبعد الالف واو مكسورة ثم ياء وزا بلد باليمن في شعر

اللَّمِيَّتِ،

تَجَبَّ بفتح اوله وثانيه وباء موحدة والتجَب قشور الشجر ولا يقال لما لان من

قشور الاغصان تَجَبَّ وانقطعة ناجية، موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على

بني عامر بن صعصعة دَعَتْ بنو عامر حَسَانَ بن معاوية بن آكل المزار الكندي

او هو ابن كَيْشَةَ امرأة من بني عامر بن صعصعة بعد وقعة جبلة كَوَّل الى غزو

بني حنظلة وهَوَّنُوا امرهم عليه فساروا اليهم في جمع وقرة قد استعدوا بنو

يبرود لهم ووقعت الحرب فقتل ابن كَيْشَةَ الملك وأسر يزيد بن الصعق وغيره

من وجوه بني عامر ومن تبعهم فقال سُكَيْم بن وَثِيل الرياحي

ونحن صرنا هامة بن خويلد يزيد وصرنا عبيدة بالدم

١٥ بدى تَجَبَّ ان نحن دون حريمنا على كل جَيْش الاجارى مرجم

وقيل بفتح النون ولجيم معاً ذو تَجَبَّ واد قرب ماوان في ديار بني محارب قال

ابو الأحوص الرياحي

ولو ادركته الخيل والخيل تدعى بدى تَجَبَّ ما اقرنت وأجلت

أقرنت اي ضعفت،

٢. التَجَب بالسكون بعد الفتح والباء موحدة علم مرتجل موضع في ديار بني

كلاب قال القتال اللابي

عَقَا التَجَب بعدى فالعريشان فالبتير فبرق نِعا من أميمة فالنجر،

التَجَب مائة لبني سلول بالصومرية،

فوق القريتين قال وما ارتفع عن بطن الرمة والرمة وان معلوم ذكر في موضعه
فهو نجد الى ثنانيا ذات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندقي
الذي خندقه كسرى وقد ذكر في موضعه فهو نجد الى ان تميل الى الحرة
فاذا ملت اليها فانت بالحجاز وقيل نجد اذا جاوزت عديبا الى ان تجاوز قيد
وما يليها وقيل نجد وهو اسم للارض العربية التي اعلاها تهامة واليمن
واسفلها العرائق والشام قال السكري حد نجد ذات عرق من ناحية الحجاز
كما تدور الجبال معها الى جبال المدينة وما وراء ذات عرق من الجبال الى
تهامة فهو حجاز كله فاذا انقطع الجبل من نحو تهامة فما وراءها الى البحر
فهو الغور والغور وتهامة واحد ويقال ان نجد كلها من عمل اليمامة وقال
عمار بن عقيل ما سال من ذات عرق مقبلا فهو نجد الى ان يقطعه العراق
وحد نجد اسافل الحجاز وهو دج وغيره وما سال من ذات عرق موليا الى المغرب
فهو الحجاز الى ان يقطعه تهامة وحجاز يحجز اى يقطع بين تهامة وبين نجد
والذي قرأته في كتاب جزيرة العرب الذي رواه ابن زبير عن عبد الرحمن
عن عمه وما ارتفع عن بطن الرمة يخفف ويثقل فهو نجد والرمة فصلا يدفع
هافية اودية كثيرة وتقول العرب عن لسان الرمة كل بني يحسني

الا الجريب فانه يرويني والجريب وان عظيم يصب في الرمة قال وكان
موضع ملكة حجر الكندي بنجد ما بين طمية وفي هضبة بنجد الى حمى ضريبة
الى دارة جلجل من العقيف الى بطن تلمة الشامية الى حنة الى اللقط الى
تبيح الى عماية الى عماتين الى بطن الجريب الى ملحوب الى ملحيب فما ارتفع
من بطن الرمة فهو نجد الى ثنانيا ذات عرق وعرق هو الجبل المشرف على ذات
عرق وقال العتبي حدثنا الربيعي عن الاصمعي قال العرب تقول اذا خلفت
تجأرا مصعدا حتى تنحدر الى ثنانيا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد اتهمت
الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت تنجد فتلك الحجاز تقول احتجزنا

تَعَزَّزْ فَلَا تَجِدْ وَلَا دَعْدُ فَاعْتَرَفْ بِهِاجِرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْوَعْدِ

وقال نوح بن جرير بن الخطفي

أَلَا قَدْ أَرَى أَنَّ الْمَنَآيَا تُصَيِّبُنِي فَأَلَى مِنْهُنَّ أَنْصَرَفُ وَلَا بُدَّ
فَذَا! الْعَرْشُ لَا تَجْعَلُ بِبَغْدَادٍ مِيتَتِي وَلَكِنْ يَتَجَدُّ حَبْدًا بَلَدًا تَجِدُ
٥ بِلَادَ نَأَتْ عَنْهَا الْبِرَاعِيَةُ وَالسَّتَقَى بِهَا الْغَيْنُ وَالْآرَامُ وَالْعَفْرُ وَالرَّيْدُ
وقال اعرابي آخر

أَلَا هَلْ لِحُزُونِ بِيْغْدَادَ نَازِحٍ إِذَا مَا بَكَى جَهْدَ الْبِكَاةِ مُجِيبُ
كَأَنِّي بِبَغْدَادٍ وَإِنْ كُنْتُ آمِنًا طَرِيدُ دَمِ نَافِيِ الْحَلِّ غَرِيبُ
فِيهَا لَأُمِّي فِي حُبِّ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ أَصَابِكِ بِالْأَمْرِ الْمَهْمُ مَصِيبُ

١. وقال اعرابي آخر

تَبَدَّلْتُ مِنْ نَجْدٍ وَمَنْ يَحُلُّهُ مَحَلَّةُ جُنْدٍ مَا الْإِغَاوِيْبُ وَالْجُنْدُ
وَأَصْبَحْتُ فِي أَرْضِ الْبُنُودِ وَقَدْ أَرَى رَمَانِي بِأَرْضٍ لَا يَقَالُ لَهَا بَدْدُ
الْبُنُودِ بِأَرْضِ الرُّومِ كَالْأَجْنَدَانِ بِأَرْضِ الشَّامِ وَالْكُورِ بِالْعِرَاقِ وَالطَّسَاسِيحِ لِأَهْلِ
الْأَهْوَاذِ وَالرَّسَاتِيْقِ لِأَهْلِ الْجِبَالِ وَالْمَخَالِيْفِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ اعرابي آخر
١٥ لَعَبْرِي لِمَكَالٍ يَغْتَنِي بِقَفْصَةٍ بَعْلِيَاءَ مِنْ نَجْدٍ عَلا ثَمَرُ شَرْقَا
أَحِبُّ إِلَيْنَا مِنْ هَدِيدِ جَمَامَةٍ وَمِنْ صَوْتِ دِيكِهِ مَاجَهُ الْإِهْلُ أَبْلَقَا

وقال عبد الرحمن ابن دارة

خَلِيلِيَّ إِنْ حَانَتْ جِمَصُ مَنِيَّتِي فَلَا تُدْفِنَانِي وَأَرْفَعَانِي إِلَى نَجْدٍ
وَأَدْخُلْ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَشْرَةَ مِنْ أَخْوَارِجٍ فَأَمْرٌ بِضَرْبِ رِقَابِهِمْ وَكَانَ
٢. يَوْمَ غَيْمٍ وَمَطَرٍ وَرَعْدٍ وَبَرَقَ فَضْرِبَتْ رِقَابَ تِسْعَةٍ مِنْهُمْ وَقَدِمَ الْعَاشِرُ لِيُضْرَبَ
عُنُقُهُ فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

تَأَلَّفَ الْبَرَقُ نَجْدِيًّا فَقَالَتْ لَهُ يَا أَيُّهَا الْبَرَقُ إِلَى عُنُقِكَ مَشْغُولُ
بِدَلَّةِ الْعَقْلِ حَيْرَانُ بِمَعْتَكِفٍ فِي كَفِّهِ كَحَبَابِ الْمَاءِ مَسْلُوقُ

فَكَذَّبْتُ نَفْسِي ثُمَّ رَاجَعْتُ نَظْرَةً فَهَيَّجَ لِي شَوْقًا لِلنَّجْدِ يَقِينُهَا

وقال اعرابي آخر

سَقَى اللّٰهَ نَجْدًا مِنْ رَبِيعٍ وَصَيْفٍ وما ذَا تَرْجَى مِنْ رَبِيعٍ سَقَى نَجْدًا
بَلَى اِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلْعَيْسِ مَرَّةً وَرَكْبًا وَلِلْبَيْسِ مِنْزَلَةٌ حَمْدًا

ه وقال اعرابي آخر

وَمِنْ قُرْطِ اشْغَاقِي عَمَلِيكَ يَسْرُنِي سَلَوْتُكَ عَنِّي خَوْفَ اَنْ تَجْدِي وَجْدِي
وَأَشْفَقَ مِنْ طَيْفِ الْخِيَالِ اِذَا سَرَى مَخَافَةَ اَنْ يَدْرِي بِهِ سَاكِنُو نَجْدِ
وَارْضَى بَلَّانَ تَفْدِيكَ نَفْسِي مِنَ الرَّدَى وَلَكِنِّي أَخْشَى بِكَاءِكَ مِنْ بَعْدِي
مَذَاهِبَ شَتَّى لِلْمَكْبِيِّينَ فِي السَّهْوَى وَلِي مَذْهَبٌ فِيهِمْ أَقُولُ بِهِ وَحْدِي

ا وقال اعرابي آخر

اَلَا حَبِذَا نَجْدٌ وَطَيْبٌ ثَرَابُهُ وَغَلْظَةُ دُنْيَا اَهْلِ نَجْدٍ وَدِينُهَا
نَظَرْتُ بَاعِلَى الْجَاهِلَتَيْنِ فَلَمْ اَكُذْ اَرَى مِنْ سَهِيلِ لَحْنَةٍ اسْتَبِينُهَا

وقال اعرابي آخر

رَأَيْتُ بُرُوقًا دَاعِيَاتٍ اِلَى السَّهْوَى فَبَشَّرْتُ نَفْسِي اَنْ نَجْدًا اَشِيْمُهَا
اِذَا ذُكِرَ الْاَوْطَانُ عِنْدِي ذِكْرُهُ وَبَشَّرْتُ نَفْسِي اَنْ نَجْدًا اَقِيْمُهَا
اَلَا حَبِذَا نَجْدٌ وَمُجْرَى جَنُوبِهِ اِذَا طَابَ مِنْ بُرْدِ الْعَشَى نَسِيْمُهَا
أَجِدُّكَ لَا يَنْسَاكَ نَجْدًا وَاهْلُهُ عِيَاظِلُ دُنْيَا قَدْ تَوَلَّى نَعِيْمُهَا

وقال اعرابي آخر

اَلَا اَيُّهَا الْبَرُّ الَّذِي بَاتَ يَرْتَقَى وَيَجْلُو دَرَى الظُّلُمَاءِ ذَكَرْتَنِي نَجْدًا
اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللَّيْلَ يَقْضُرُ طَوْلُهُ بِنَجْدٍ وَتَزْدَادُ السَّرِيَاحُ بِهِ بَرْدًا

وقال اعرابي من بني طهية

سَمِعْتُ رَحِيلَ الْقَافِلِينَ فَيَسَاقِي فَقُلْتُ أَقْرَأُوا مِنِّي السَّلَامَ عَلَى دَعْدِ
أَحْسُ اِلَى نَجْدٍ وَاقِي لَأَيْسَ طَوَالَ اللَّيَالِي مِنْ قُفُولِ اِلَى نَجْدِ

انظر الوصل من غاد فصدروم
ام ما تذكر من دهاء قد طلعت
ام كل دينك من دهاء مكرم
تجدى مريع شاب المقارم

وانشد ابن دريد في كتاب المجتدي

سالت فقالوا قد اصابك طعابين
طعابين اما من هلال لنا درى
مريعاً وايقن النجد نجد مريع
لخبر او من عامر بن ربيع
لهن زهاء بالفصاء كانه
مواقر نخل من قطاة تبيع
يقولون مجنوب بسمراء مولع
الا حبذا جن بها وولوع
ولا خير في حب يكون كانه
شعاف احبته حشا وضلوع

تجد اليمن قال ابو زياد فاما ديار همدان واشعر وكندة وخولان فانها مفترشة
في اعراض اليمن وفي اضعايقها مخالفات وزروع دها بواد وقري مشتملة على
بعض تهامة وبعض نجد اليمن في شرقي تهامة وهي قليلة الجبال مستوية
البقاع ونجد اليمن غير نجد الحجاز هجير ان جنوبى نجد الحجاز يتصل بشمالى
نجد اليمن وبين النجدتين وثمان برية متعنة ونجد اليمن اراد عمرو بن
معدى كرب بقوله

اولئك معشرى وهم خيالى وجدى في كنيبتهم ونجد
هم قتلوا عزيزاً يوم الحج وعلقمة بن سعد يوم نجد

نجران بالفصح السكون واخرة نون والنجران في كلامهم خشبة يدور حليها
رجل الباب وانشدوا

وصيت الباب في النجران حتى تركت الباب ليس له صديق
وقال ابن الاعراب يقال لأنف الباب الرتاج ولدتروثه الخفاف والنجران ولمترسه
المفتاح قال ابن دريد نجران الباب الخشبة لله يدور عليها ونجران في عدة
مواضع منها نجران في مخالفات اليمن من ناحية مكة قالوا سمي بنجران بن
زيدان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان لانه كان اول من عمرها

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا أَحْسَبُكَ إِلَّا وَقَدْ حَنَنْتَ إِلَى وَطَنِكَ وَاهْلِكَ وَقَدْ كُنْتَ
عَاشِقًا قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَوْ سَبَقَ شَعْرُكَ قَبْلَ اصْكَابِكَ لَوْفَعْنَاكَ لَكَ
خَلَاؤًا سَبِيلَهُ فَخَلَّوْهُ ، وَقَدِمَ بَعْضُ أَهْلِ هَجَرَ إِلَى بَغْدَادَ فَاسْتَوْبَاهَا فَقَالَ

أَرَى الرَّبِيفَ يَدْنُو كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَأَزْدَادُ مَنْ نَجَّدَ وَصَاحِبَهُ بَعْدَ

هـ إِلَّا أَنْ بَغْدَادًا بِلَادُ بَغِيضَةٍ إِلَى وَأَنْ كَانَتْ مَعِيشَتُهَا رَغْدًا

بِلَادُ تَهَبُّ الْبَرِيحُ فِيهَا مَرِيضَةٌ وَتَزْدَادُ خَبَثًا حِينَ تَمْطُرُ أَوْ تَنْدَا ،

تَجْدُ أَلْوَدَ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ فِي خَيْرِ أَيْ جُنْدَب ،

تَجْدُ أَجَا عِلْمَ لُجْبِلِ اسْوَدَ بِأَجَا أَحَدِ جِبِلِّي طَيٍّ ،

تَجْدُ بَرَقَ بَفَاحِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الزَّاءِ وَالْقَافِ وَأَنْ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ سَعْدٍ وَمُهَبٍّ

١٩. لُجْنُوبٍ ،

تَجْدُ خَالَ مَوْضِعَ بَعِينَةٍ ،

تَجْدُ الشَّرْقَى مَوْضِعَ فِي شَعْرِ سَاعِدَةِ بْنِ جُبَيْتِ الْهَدْلِيِّ حَيْثُ قَالَ

تَحْمَلُنَ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كَانَهَا سَفَاوُنُ يَمُرُ تَنَاقُحُهَا دَبُورُهَا

مِهْمَمَةٌ تَجْدُ الشَّرْقَى لَا تَرِيحُهُ وَكَانَتْ طَرِيقًا لَا تَزَالُ تَسِيرُهَا ،

هـ تَجْدُ جَعْرَ ذَكَرٍ فِي عَفْرِ ، تَجْدُ الْعُقَابَ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَيَأْنِ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَأْسَرَتْ بِنَا الْعَيْسُ عَنْ عَذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجَبِ

قَالَ أَرَأَيْتَ ثَنِيَّةَ الْعُقَابِ الْمُطْلَعَةَ عَلَى دِمَشْقَ وَعَذْرَاءَ الْقَرْيَةِ الَّتِي تَحْتَ الْعُقْبَةِ ،

تَجْدُ كَبْكَبَ بِتَكَرُّرِ الْكَافِ وَالْبَاءِ طَرِيقَ كَبْكَبِ هُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ

خَلْفَ ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي كَبْكَبِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

٢٠ فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ أَشَدَّ وَأَثْنَى مِنْ ذُرَاقِ الْخَصْبِ

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاطِعٌ بِطَرَفِ خَلَّةٍ وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ تَجْدُ كَبْكَبَ ،

تَجْدُ مَرِيحَ بَفَاحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ثُمَّ يَلَا سَاكِنَةً وَعَيْنَ مِهْمَلَةٍ مَوْضِعَ آخِرٍ قَالَ

ابْنُ مُقْبِلٍ

فيميمون عبث من عباد الله اصابه ما ترى فَأَنعُ الله له فدعا الله فقام الصبي
ليس به بأس ، فعرف فميمون انه عُرف فخرج من القرية واتبعه صالح حتى
وطئا بعض اراضي العرب فعدوا عليهما فاخطفتهما سيارة من العرب فخرجوا
بهما حتى باعوهما بتجران وكان اهل نجران يومئذ على دين العرب يعبدون
٥ نخلة لهم عظيمة بين اظهروا لها عيد في كل سنة فاذا كان ذلك العيد علقوا
عليها كل ثوب حسن وجدوه وحلى النساء فخرجوا اليها يوما وعكفوا عليها
يوما فابتاع فميمون رجلا من اشرافهم وابتاع صالحا اخر فكان فميمون اذا قام
بالليل في بيت له اسكنه آية سيده استسرج له البيت نورا حتى يصبح من
غير مصباح فاعجب سيده ما رأى منه فسأله عن دينه فاخبره به وقال له
١٠ اميمون انما انتم على باطل وهذه الشجرة لا تنضج ولا تنفع ولو دعوت عليها
الهي الذي اعبدته لأهلكها وهو الله وحده لا شريك له فقال له سيده افعل
فانك ان فعلت هذا دخلنا في دينك وتركنا ما نحن عليه فقام فميمون
وتطهر وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى عليها فارسل الله رجلا فجعلتها من اصلها
١٥ فألقنتها فعند ذلك اتبعه اهل نجران فحملهم على الشريعة من دين عيسى بن
مريم ثم دخلت عليهم الاحداث الله دخلت على غيرهم من اهل دينهم بكل
ارض فن هناك كانت النصرانية بتجران من ارض العرب ، قال ابن اسحاق فهذا
حديث وهب بن منبه عن اهل نجران قال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد
بن كعب القرظي وحدثني ايضا بعض اهل نجران ان اهل نجران كانوا اهل
شرك يعبدون الاصنام وكان في قرية من قرأها قريبا من نجران ونجران القريبة
٢٠ العظيمة التي اليها اجماع تلك البلاد كان عندهم ساحر يعلم غلمان اهل
نجران السحر فلما نزلها فميمون ولم يسموه لي يسموه الذي سماه به ابني منبه
انما قالوا رجل نزلها وابتنى خيمة بين نجران وبين القرية التي بها الساحر
فجعل اهل نجران يرسلون اولادهم الى ذلك الساحر يعلمهم السحر فيبعث

ونزلها وهو المعروف وانما صار الى نجران لانه رأى رؤيا فهايته فخرج رايدا حتى انتهى الى واد فنزل به فسمى نجران به كذا ذكره في كتاب الكلبي بخط صحيح زيدان بن سبأ وفي كتاب غيره زيد روى ذلك الزياتي عن الشرقي ،
واما سبب دخول اهلها في دين النصرانية قال ابن ابي عمير حدثني المغيرة بن
هلبيد مولى الأحنس عن وهب بن منبه اليماني انه حدثهم ان موقع ذلك
الدين بنجران كان ان رجلا من بقايا اهل دين عيسى يقال له فيميون بالفناء
ويروى بالقاف وكان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة محبا للدعوة وكان ساجدا
ينزل بالقرى فاذا عرف بقريته خرج منها الى اخرى وكان لا ياكل الا من كسب
يدينه وكان بناء يعمل في الطين وكان يعظم الاحد فلا يعمل فيه شيئا فخرج
الى فلاة من الارض فيصلي بها حتى يمسي ففطن لشأنه رجل من اهل قرية
بالشام كان يعمل فيها فيميون عمله وكان ذلك الرجل اسمه صالح فاحبه صالح
حبا شديدا فكان يتبعه حيث ذهب ولا يفطن له فيميون حتى خرج مرة
في يوم الاحد الى فلاة من الارض كما كان يصنع وقد اتبعه صالح فجلس منه
منظر العين مسخفيا منه فقام فيميون يصلي فاذا قد اقبل نحوه تنين وهو
الحية العظيمة فلما راهما فيميون دعا عليها فانت وراهما صالح ولم يدرا ما
اصابها فخاف عليه فصرخ يا فيميون التنين قد اقبل نحوك فلم يلتفت اليه
واقبل على صلاته حتى فرغ منها فخرج اليه صالح وقال يا فيميون يعلم الله
انني ما احببت شيئا قط مثل حبك وقد احببت حبيبك والليثون معك
حيث كنت فقال ما شئت امرى كما ترى فان علمت انك تقوى عليه
فانعم فلزمه صالح ، وقد كان اهل القرية يفظنون لشأنه وكان اذا جاءه
العبد وبه ضر دعا له فشفي وكان اذا دعي لمنزل احد لم ياته وكان لرجل من
اهل تلك القرية ولد صغير فقال لفيميون ان لي عملا فانطلق معي الى منزلي
فانطلق معه فلما حصل في بيته رفع الرجل الثوب عن الصبي وقال له يا

النبي صلعم على غير هذا السياق وان قاريه في المعنى فقال ان الملك لما رمى
الغلام في راسه وضع الغلام يده على صدغه ثم مات فقال اهل نَجْرَان لقد
علم هذا الغلام علما ما علمه احد فانا نؤمن برب هذا الغلام قال فقبل للملك
اجزعت ان خالفك ثلاثة فهذا العار كلهم قد خالفوك قال فخذ اخذوا ثم
القي فيه الحطب والنار ثم جمع الناس وقال من رجع عن دينه تركناه ومن
لم يرجع ألقيناه في هذه النار فجعل يلقيهم في ذلك الاخدود فذلك قوله
تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود حتى بلغ الى العزيز الجيد
واما الغلام فانه دفن وذكر انه أُخرج في زمن عمر بن الخطاب رضه واصبغه على
صدغه كما وضعها حين قتل ، روى هذا الحديث الترمذي عن محمود بن
اغيلان عن عبد الرزاق بن معمر ورواه مسلم عن هذاب بن خالد عن حماد
بن سلمة ثم اتفقا عن سالم عن ابن ابي ليلى عن صهيب عن النبي صلعم
وفي حديث ابن اسحاق ان للملك لما قتل الغلام هلك مكانه واجتمع اهل
نَجْرَان على دين عبد الله بن الثامر وهو النصرانية وكان على ما جاء به
عيسى عم من الاناجيل وحكه ثم اصابهم ما اصاب اهل دينهم من الاحداث
هافن هنالك اصل النصرانية بنَجْرَان ، قال فصار اليهم ذو نواس بجنوده فمداهم
الى اليهودية وخيرهم بين ذلك والقتل فاختاروا القتل فخذ لهم الاخدود فحرق
من حرق في النار وقتل من قتل بالسيف ومثل بهم حتى قتل منهم قريبا من
عشرين الفا ففى ذى نواس وجنوده انزل الله تعالى قتل اصحاب الاخدود
النار ذات الوقود الى اخر الآية ، قال عبيد الله الفقير اليه خبر الترمذي
٢. ومسلم اعجب الى من خبر ابن اسحاق لان في خبر ابن اسحاق ان الذي
قتل النصاري ذو نواس ولكن يهوديا كحج الدين اتبع اليهودية بايات رآها
كما ذكرناه في امام من هذا الكتاب من الحبرين الذين حكماء من المدينة ودين
عيسى لما جاء مؤيدا ومستددا للعمل بالتوراة فيكون القاتل والمقتول من اهل

الثامر ابنه عبد الله مع غلمان اهل نجران فكان ابن الثامر اذا مر بتلك
 الخيمة اعجم ما يرى من صلاته وعبادته فجعل يجلس اليه ويسمع منه حتى
 اسلم وعبد الله تعالى وحده وجعل يسأله عن شرايع الاسلام حتى فقه فيه
 فسأله عن الاسم الاعظم فكنمه اياه وقال انك لن تحمله اخشى ضعفك عنه
 ه والثامر ابو عبد الله لا يظن الا ان ابنه يختلف الى الساحر كما يختلف
 الغلمان فلما رأى عبد الله ان صاحبه قد ضن به عنه عمد الى قدح
 فجمعها ثم لم يبق لله تعالى اسماً يعلمه الا كتب كل واحد في قدح فلما
 أحصاها أوقف نارا وجعل يقدفها فيها قدحا قدحا حتى مر بالاسم الاعظم
 قدفها فيها بقدحه فوثب القدح حتى خرج منها ولم تضر النار شيئا فأتى
 صاحبه فأخبره انه قد علم الاسم الاعظم وهو كذا فقال كيف علمته فأخبره
 بما صنع فقال يا ابن اخي قد أصبته فامسك على نفسك وما اظن ان تفعل
 وجعل عبد الله بن ثامر اذا دخل نجران لم يلق احدا به ضر الا قال له يا
 عبد الله اتوحد الله وقد دخل في ديني فأنعوا الله فيعافيك فيقول نعم فيدعوا
 الله فيشفى حتى لم يبق بنجران احد به ضر الا اتاه فاتبعه على امره ودعا
 هاله فعوفي فرفع امره الى ملك بنجران فأحضره وقال له افسدت على اهل قريتي
 وخالفت ديني ودين آباءى لأمتلن بك فقال لا تقدر على ذلك فجعل يرسل
 به الى الجبل الطويل فيطرح من راسه فيقع على الارض ويقوم وليس به بأس
 وجعل يبعث به الى مياه بنجران يحور لا يقع فيها شيء الا هلك فيلقى فيها
 فيخرج ليس به بأس فلما عليه قال عبد الله بن الثامر لا تقدر على قتلى حتى
 فوحد الله فتوهم بما آمن به فانك ان فعلت ذلك سلطت على فتقتلني قال
 فوحد الله ذلك الملك وشهد شهادة عبد الله بن الثامر ثم ضربه بعصاة
 كانت في يده فشجته شجّة غير كبيرة فقتله قال عبيد الله السفير السبيعي
 فاختلفوا هاهنا ففي حديث رواه الترمذي من طريق ابن ابي ليلى عن

صلعم انه قال انقرى المحفوظة اربع مكة والمدينة وايلياء ونجران وما من ليلة
الا وينزل على نجران سبعون الف ملك يسلمون على اصحاب الاخدود ولا
يرجعون اليها بعد هذا ابداً قال ابو عبيد في كتاب الاموال حدثني يزيد
عن حجاج عن ابن الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم لخرجت اليهود
والنصارى عن جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلماً قال فاخرجتم عن رضى
قال وانما اجاز عمر اخراج اهل نجران وهم اهل صلح بحديث روى عن السنبي
صلعم فيهم خاصة عن ابي عبيدة ابن الجراح رضى عن النبي صلعم انه كان
آخر ما تكلم به انه قال اخرجوا اليهود من الحجاز واخرجوا اهل نجران من
جزيرة العرب وعن سائر بن ابي الجعد قال جاء اهل نجران الى علي رضى
فقالوا شفاعتكم بلسانك وكتابتك بيدك اخرجنا عن من ارضنا فردها الينا
صنيعة فقال يا ويلكم ان كان عمر رشيد الامر فلا اغير شيئاً صنعه فكان
الاعمش يقول لو كان في نفسه عليه حتى لا غتتم هذا

ونجران ايضا موضع على يومين من الكوفة فيما بينها وبين واسط على الطريق
يقال ان نصارى نجران لما اخرجوا سكنوا هذا الموضع وسمى باسم بلدهم وقال
عابيد الله بن موسى بن جابر بن الهذيل الحارثي يرثى على بن ابي طهلب
ويذكر انه حمل نعشه في هذا الموضع فقال

بكيت علياً جهداً عيني فلم اجد على الجهد بعد الجهد ما استويدها
فما أمسكت مكنون دمي وما شفقت حزينا ولا تسلى فيرجى رقدوها
وقد حمل النعش ابن قيس ورفطه بنجران والاعيان تبكى شهودها
على خير من يبكى ويفجع فقده ويضربن باليدى عليه خدودها

ووفد على النبي صلعم وفد نجران وفيهم السيد واسمه وهب والعاتب واسمه
عبد المسيح والاسقف وهو ابو حارثة واران رسول الله صلعم مباہلتهم فامتنعوا
وصالحوا النبي صلعم فكتب لهم كتاباً فلما ولي ابو بكر رضى انفق ذلك لهم

التوحيد والله قد ذم المحرق والمقاتل لأصحاب الاخدود فبعد اذا ما ذكره ابن
 اسحاق وليس لقبايل ان يقول ان ذا نواس بدل او غير دين موسى عمر لان
 الاخبار شاهدة بصحة ذلك واما خير الترمذى ان الملك كان كافراً واصحاب
 الاخدود مؤمنين فصيح اذا والله اعلم ، وفتح نجران في زمن النبي صلعم في
 ٥ سنة عشر صلحا على الفى وعلى ان يقاسموا العشر ونصف العشر وفيها
 يقول الأعشى

وَكَعْبَةَ نَجْرَانِ حَتَمَ عَلَيْكَ حَتَّى تَنَاحَى بِأَبْوَابِهَا
 تَزُورُ يَزِيدًا وَعَبْدَ الْمَسِيحِ وَقَيْسًا خَيْرُ أَرْيَابِهَا
 وَشَاهِدَنَا الْجَلَّ وَالْيَاسَمُونَ وَالْمَسْمَعَاتُ بِقَصَابِهَا
 وَيَرْبُطُنَا دَائِمٌ مَعْمَلٌ فَأَيُّ الثَّلَاثَةِ أَزْرَى بِهَا

وكعبة نجران هذه يقال بيعة بناها بنو عبد المدان بن الديان الحارثي
 على بناء الكعبة وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها
 اساقفة معتمون وم الذين جاءوا الى النبي صلعم ودعاه الى المياملة ، وذكر
 هشام ابن الكلبي انها كانت قبعة من ادم من ثلثمائة جلد كان اذا جاءها
 ٥ الخائف من او طالب حاجة قضيت او مستوفد ارفد وكان لعظمها عند
 يسمونها كعبة نجران وكانت على نهر بنانجران وكانت لعبد المسيح بن دارس
 بن عدي بن معقل وكان يستغل من ذلك النهر عشرة الاف دينار وكانت
 القبعة تستغرقها ، ثم كان اول من سكن نجران من بني الحارث بن كعب بن
 صهر بن علة بن جلد بن مالك بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب
 ٢٠ بن زيد بن كهلان يزيد بن عبد المدان وذلك ان عبد المسيح زوجته
 ابنته دهيمة فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله بن يزيد فانتقل
 ماله الى يزيد فكان اول حارثي حل في نجران ، وكان من امر المياملة ما
 ليس ذكره من شرط كتابي ذا وقد ذكرته في غيره ، وقد روى عن النبي

نَجْرَان هَجَرَ مَجْهُولُ وَالْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ مَعْدُومٌ ، وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ وَالثَّانِي نَجْرَانُ
 الْيَمَنِ مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ النَّجْرَانِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 أَبِيهِمْ الْبَيْهَقِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ خَالِدِ النَّيْسَابُورِيِّ وَنُسِبَ إِلَى
 نَجْرَانِ الْيَمَنِ وَقَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ بَعْرَقَاتٍ ، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى نَجْرَانٍ
 دُبُشْرُ بْنُ رَافِعٍ النَّجْرَانِيُّ أَبُو الْأَسْبَاطِ الْيَمَانِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ حَاطِرُ بْنُ أَسْمَاعِيلَ
 وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَيَنْسَبُ إِلَى نَجْرَانِ الْيَمَنِ أَيْضًا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
 بْنُ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ يُقَالُ لَهُ النَّجْرَانِيُّ لِأَنَّهُ وَلِدَ بِهَا فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَنَةَ عَشْرِ وَوَلَاهُ الْأَنْصَارُ أَمْرَهُ يَوْمَ الْحَزَّةِ فُقُتِلَ بِهَا سَنَةَ ٩٣ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي
 بَكْرٍ ، وَقَدْ أَكْثَرَتِ الشُّعْرَاءُ مَنْ ذَكَرَ نَجْرَانَ فِي أَشْعَارِهَا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ

١٠. أَنْ تَكُونُوا قَدْ غِبْتُمْ وَحَضَرْنَا وَتَزِلْنَا أَرْضًا بِهَا الْأَسْوَأُ
 • وَاضْعًا فِي سِرَاةِ نَجْرَانِ رَحَلِي نَاعِمًا غَيْرَ أَنْتَى مُشْتَأَى

وَقَالَ عَطَّارُ بْنُ قَرَّانٍ أَحَدُ اللَّصُوصِ كَانَ قَدْ أَخَذَ وَحْبِسَ بِنَجْرَانٍ

يَطُولُ عَلَى اللَّيْلِ حَتَّى أَمَلَهُ فَاجْلَسَ وَالنَّهْدِيُّ عِنْدِي جَالِسٌ

كَلَانًا بِهِ كَبْلَانٌ يَرْسُفُ فِيهِمَا وَمُسْتَحْكَمُ الْأَقْفَالِ أَسَرُّ يَابِسٌ

١٥. لَهُ حَلَقَاتٌ فِيهِ سُمٌّ يَحْبِسُهَا لَعْنَةُ كَمَا حَبَّ الظَّمَاءُ الْخَوَامِسُ

إِذَا مَا ابْنُ صَبَّاحٍ أَدْنَتْ كُبُولَهُ لَهَيْ عَلَى سَاقِي وَهْنًا وَسَاوِسُ

فَذَكَّرْتُ هَلْ لِي مِنْ حِمِيمٍ يَهْمُهُ بِنَجْرَانٍ كَبْلَانِي اللَّذَانِ أُمَارِسُ

فَالْمَا بَنُو عَبْدِ الْمَدَّانِ فَلَا مَ وَاتَى مِنْ خَيْرِ الْحَصِينِ لَيْمَانِسُ

• رَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانٍ أَنْتُمْ عُبَيْدُ الْعَصَا لَوْ صَدَّجْتُمْ فَوَارِسُ ،

٢. نَجْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَرَاءَ وَلَهُ إِذَا كَانَ بِهَذِهِ الصَّبِغَةِ مَعَانِ النَّجْرُ

اللون قال نَجَارٌ كُلُّ أَهْلِ نَجَارِهَا وَنَارُ أَهْلِ الْعَالَمِينَ نَارُهَا

بِصَفِ أَهْلٍ مَسْرُوقَةٍ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَالنَّجْرُ السُّوْقِيُّ الشَّدِيدُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

النَّجْرُ شَكْلُ الْإِنْسَانِ وَهَيْئَتُهُ وَالنَّجْرُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ نَجْرُ النَّجَارِ وَالنَّجْرُ كَثْرَةُ

فلما ولي عمر رضى اجلاله واشترى منهم اموالهم فقال ابو حسان الزيدى انتقل
اهل نجران الى قرية تدعى نهر ابان من ارض البحر المنقطع من كورة البهقيبات
من طساسيج الكوفة وكانت هذه القرية من الصواحي وكان كسرى اقطعها
امراً يقال لها ابان وكان زوجها من اورد المملكة يقال له بانى وكان قد احتفر
نهر الصبيعة لزوجته وسماه نهر ابان ثم ظهر عليها الاسلام وكان اولادها يعملون
في تلك الارض فلما اُجلى عمر رضى اهل نجران نزلوا قرية من حمراء ذي سلم
يرمدون موضعاً فاجتاز بهم رجل من الجوس يقال له فيروز فرغب في النصرانية
فتنصر ثم اتى بهم حتى غلبوا على القرية واخرجوا اهلها عنها وابتنوا كنيسة
دعواها الاكيراخ فشخصوا الى عمر فتظلموا منهم فكتب الى المغيرة في امرهم
افرجع الجواب وقد مات عمر رضى فانصرف النجرانيون الى نهر ابان واستقرؤا به
ثم شخص الحجم الى عثمان رضى فكتب في امرهم الى الوليد بن عتبة فالفوه
وقد اخرجهم اهل الكوفة فانصرف النجرانيون الى قريتهم وكثر اهلها وغلبوا
عليها وتجران ايضا موضع بالبحرين فيما قيل ونجران ايضا موضع بحوران
من نواحي دمشق وهي بيعة عظيمة عامرة حسنة مبنية على العهد الرخام
منمقة بالفسيفساء وهو موضع مبارك ينذر له المسلمون والنصارى ولينذروا
هذا الموضع قوم يدورون في البلدان ينادون من نذر نذر نجران المبارك ولم
كل الخيل وللسلطان عليهم قطعة وافرة يؤدونها اليه في كل عام وقيل في
قرية اصحاب الاخدود باليمن ينسب اليها يزيد بن عبد الله بن ابي يزيد
النجراني يكنى ابا عبد الله من اهل دمشق من نجران الله بحوران روى عن
الحسين بن ذكوان والقاسم بن ابي عبد الرحمن ومسحر السكسكى روى عنه
يحيى بن حمزة وسويد بن عيسى العزيز وصدقة بن عبد الله وايوب بن حسان
وهشام بن الغراء وقال ابو الفضل المقدسى النجراني والنجراني الاول منسوب
الى نجران هاجر وثيهم كثرة قال عبيد الله الفقير اليه هذا قول فيه نظر فان

والصيد منه قريبٌ ان همت به يا تيكن موتافا في زى مختلف
فيا له منزلاً طابت مساكنه يحيز من جاز بيت العز والشرف
خليفةً واثيقٌ بالله همته تقوى الاله بحق الله معترف

وليعص اهل الكوفة

و بالتجف الجارى ان زرت اهله مها مهملات ما عليهن سايس
خرجن بحب الله في غير ربيبة عفايف باغى اللهو منهن آيس
يردن اذا ما الشمس لم يخش حرها ظلال بساتين جنافن يابس
اذا الحر آذاهن لذن بعيننه كما لان بالظل الطباء الكوانس
لهن اذا استعرضتهن عشيية على صفة النهر الملاج مجالس
يقروح عليك المسك منه ولم تقف تحدث وليست بينهن وساوس
ولكن بقيات من اللوم والخناس اذا ابتز عن ابشارهن الملابس

التجفة بالتحريك مثل الذى قبله ونهاده ماء والتجفة تكون في بطن الوادى
شبه جدار ليس بعريض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلمها الماء
وقد يكون في بطن الارض وقد يقال لا يبط الكتيب نجفة الكتيب وهو الموضع
الذى تصفقه الرياح فتجفده فيصير كانه جرف منجوف وقبر منجوف وهو الذى
يتجفر في عرضه وهو غير مضروح اى موسع والتجفة موضع بين البصرة والبحرين
وقال السكوني التجفة رملة فيها تخرل تجفر له فيخرج الماء وهو في شرق الحاجر
بالقرب منه

تجل بالضم ثم السكون واخره لام وهو جمع تجل وله معان النجل النولد
٢. والنجل الماء المستنقع والنجل التثر قال الاصمعي النجل يستنجل من الارض
اى يستخرج والنجل الجمع الكثير من الناس والنجل المحتجة والنجل سلب
الجلد من قفاه والنجل آثار اخفاف الابل الكمامة واطهارها والنجل السسير
الشديد والنجل نحو الصبي اللوح والنجل رميك بالشىء والنجل سعة

شرب الماء والخجار الاصل وَفَجَّرَ عِلْمٌ لَأَرْضِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
 التَّجْفُفُ بالتخريك قال السَّهَيْلِيُّ بِالْفُرْعِ عَيْنَانِ يُقَالُ لِاحِدَاهُمَا الرَّبْصُ وَلِأُخْرَى
 النَّجْفُ نَسَقِيَانِ عَشْرِينَ أَلْفَ تَحْلَةٍ ١ وهو بظهور الكوفة كَالْمَسْنَةِ تَمْنَعُ مَسِيلَ
 الْمَاءِ أَنْ يَعْلُوَ الْكُوفَةَ وَمَقَابِرُهَا وَالنَّجْفُ قُشُورُ الصِّلِيَانِ وَبِالْقُرْبِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ
 قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَقد ذَكَرْتَهُ الشُّعْرَاءُ فِي أَشْعَارِهَا

فَاكْتَرَتْ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالنَّجَّافِيِّ الْكُوفِيُّ

فِيهَا أَشْفَى عَلَى التَّجْفِ الْمَعْرَى وَأَوْدِيَةٌ مِنْوَرَةُ الْأَقَاحِي

وَمَا بِسَطِ الْخُورَنِيْقِ مِنْ رِيَاضٍ مَفْجَرَةٌ بِأَفْنِيَةِ فَسَاحِ

وَوَا أَشْفَا عَلَى الْقَنَاصِ تَغْدُو خَرَابِطُهَا عَلَى مَجْرَى الْوُشَاحِ

وَقَالَ اسْحَاكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ يَمْدَحُ الْوَائِفَ وَيَذَكُرُ النَّجْفَ

يَا رَاكِبَ الْعَيْسِ لَا تَتَجَلَّ بِنَا وَقِفْ نَحْنِي دَارًا لِسُعْدَى ثَرِ نَسْفِرِ

وَأَبْكَ الْمُعَاهِدِ مِنْ سُعْدَى وَجَارَتِهَا فُفِي الْبِكَاءِ شِفَاءُ الْهَامِّ الدَّنِيفِ

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ يَا سَعْدَى جَوَى كَبِيدِي جَرَى عَلَيْكَ مَتَى مَا تَذَكَّرِي تُخَفِ

أَهِيمٌ وَجَدًا بِسُعْدَى وَفِي تَصَرُّمِي هَذَا لَعْنُكَ شَكْلٌ غَيْرُ مُؤْتَلَفِ

١ دَعَّ عَنْكَ سَعْدَى فَسُعْدَى عَنْكَ نَازِحَةٌ وَكَفَّفَ هَوَاكَ وَعَدَّ الْقَوْلَ فِي لُطْفِ

مَا إِنْ أَرَى النَّاسَ فِي شَهْلٍ وَلَا جَبَلِ أَصْفَى هَوَاءَ وَلَا أُعْدَى مِنَ التَّجْفِ

كَأَنَّ تَرْبَتَهُ مَسَاكٌ يَفْرُجُ بِهِ أَوْ عَنَبٌ دَائِقَةُ الْعَطَا فِي صَدْفِ

قَدْ حَفَّ بِرٍ وَكَرَّ فَهُوَ بَيْنَهُمَا فَالْبِرُّ فِي طَرَفِ وَالْبَجَرُ فِي طَرَفِ

وَبَيْنَ ذَاكَ بَسَاتِينَ تَسِيحُ بِهِمَا نَهْرٌ يَجْمِشُ تَجَارِي سَيْلَهُ الْقَصِيفِ

٢ وَمَا يَزَالُ تَسِيحُ مِنْ أَيَّامِنِهِ يَأْتِيكَ مِنْهُ بِرِّيًّا رَوْضَةٌ أَنْفِ

تُشْفَى السَّقِيمَ إِذَا أَشْفَى عَلَى التَّلْفِ تَشْفَى السَّقِيمَ إِذَا أَشْفَى عَلَى التَّلْفِ

إِذَا شَفَاهُ مِنَ الْأَسْقَامِ وَالسَّدْفِ إِذَا شَفَاهُ مِنَ الْأَسْقَامِ وَالسَّدْفِ

يُوقِي الْخَلِيقَةَ مِنْهُ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ بِأَنْوَاعِ مِنَ السُّخْفِ

- قَامَنهُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ بِهِ سَالَهُ أَنْ يُؤَمِّنَ أَهْلَ الشَّجِيرِ وَيَصَالِحَهُمْ فَأَمْنَعَهُ عَلَيْهِ وَرَأَتْهُ
 حَتَّى آتَى سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَنْ يَكُنْ حَكَمُهُ فِي الْبَاقِي نَافِذًا فَخَرَجَ سَبْعُونَ قَارَادَ
 قَتَلَ الْأَشْعَثَ وَقَالَ لَهُ قَدْ أَخْرَجْتَ نَفْسَكَ مِنَ الْأَمَانِ بِتَكْلُفَةِ عَدُوِّ السَّبْعِينَ
 فَسَالَهُ أَنْ يَكْمَلَهُ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ قَامَنَهُ زَيْدٌ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ بِهِ وَبِأَهْلِهِ
 إِلَى ابْنِ بَكْرٍ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ وَفَتَحُوا لَهُ حَصْنَ الْمَجَازِ وَكَانَ فِيهِ كَثِيرٌ فَعَمِدَ إِلَى
 أَشْرَافِهِمْ نَحْوَ سَبْعِيَّةٍ رَجُلٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ عَلَى دَمٍ وَاحِدٍ وَلَامَ الْقَوْمَ الْأَشْعَثَ
 وَقَالُوا لَزَيْدٍ أَنْ الْأَشْعَثَ غَدَرَ بِنَا أَخَذَ الْأَمَانَ لِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَمْ يَأْخُذْ لَنَا
 وَأَمَّا نَزَلَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ لَنَا جَمِيعًا وَأَتَى زَيْدٌ أَنْ يُوَارِيَ جُبَّتْ مِنْ قَتْلِ وَتَرَكَهُمْ
 لِلْسَبْعِ وَكَانَ هَذَا أَشَدَّ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الْقَتْلِ، وَبَعَثَ السَّبْعُ مَعَ نُهَيْكَ بَنِي
 ١. أَوْسَ بْنَ خُرَيْجَةَ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنَّا لَمْ نُوْمِنْهُ إِلَّا عَلَى حَكَمِكَ وَبَعَثَ الْأَشْعَثَ
 فِي وَثَاقٍ وَبِأَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُ فَتَرَى فِيهِ رَأْيَكَ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَقْرَعُ الْأَشْعَثَ وَيَقُولُ
 لَهُ فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ أَيُّهَا الرَّجُلُ اسْتَبَقْنِي لِحَرْبِكَ وَزَوْجَتِي أُخْتُكَ
 أُمِّ فَرْوَةَ بَنَتْ ابْنِي فَكَافَأَتْ فَعَمِلَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ وَكَانَ الْأَشْعَثُ بِالْمَدِينَةِ مَقِيمًا
 حَتَّى نَدَبَ عَمْرُوُ النَّاسَ لِقَتَالِ الْفَرَسِ فَخَرَجَ فِيهِمْ، وَقَالَ أَبُو صُبَيْحٍ السَّكُونِيُّ
 ١٥. إِلَّا بَلَّغَا عَنِّي ابْنَ قَيْسٍ وَبُرْمَةَ، أَنْفَذْتُ قَوْلِي بِالْفِعَالِ الْمُصَدَّقِ
 أَقَلْتُ عَدِيدَ الْحَارِثِيِّينَ بَعْدَ مَا دَعَانِي سَجُوعُ ذَاتِ جَيْدٍ مَطُوقٍ
 فِيمَا لَهْفَ نَفْسِي لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الَّذِي سَمَانَا بِهَا مِنْ غَيِّ عَمِيَاءِ مُوَيْسِقٍ
 فَافْتَنَيْتُ قَوْمِي فِي الْأَمَاءِ تَرَوَّكِدْتُ وَمَا كُنْتُ فِيهَا بِالْمَصِيبِ الْمَوْثِقِ
 وَقَالَ عَرَّامٌ حَدَّثَنَا قَرْيَةُ صُفْيَانَةَ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الشَّجِيرُ وَحَدَّثَنَا مَاءٌ يُقَالُ لَهَا
 ٢. الْحِجَارَةُ بَيْرٌ وَاحِدَةٌ وَكُلَاهُمَا فِيهِ مَلُوحَةٌ وَلَيْسَتْ بِالشَّهِيدَةِ قَالَ كُثَيْبُ
 وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ الشَّجِيرِ كَأَنَّهُ بِالْبَيْلِ لَمَّا خَلَفَ الْخَلْلَ ذَامِرٌ
 وَقَالَ الْأَعَشِيُّ مَيِّمُونَ بْنُ قَيْسٍ يَدْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَلَمْ تَغْتَبِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَيَبْتَ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مُسَهَّدَا

العين مع حسنهما فهذه اثنا عشر وجهًا في التَّجَلُّ والتَّجَلُّ قرية أسفل صَفِيْنَة
 بين أَفْيَعِيَّة وأَفْعِيَّة وفي مرحلة من مراحل طريق مكة وبها ماء مالح
 ويستعذب لها من التَّجَارَة والتَّجِير ومن ماء يقال له ذو تَجْمَلَة ،
 تَجْوَة ، عنى الموضع المرتفع بفتح لوله وسكون ثانيه وفتح الواو تَجْوَة بنى قِيَّاص
 هـ بالجريين قرية لعبد القيس ،

تَجَة بالصم ثر الفخ والتخفيف مدينة في أرض بوبرة الزنج على ساحل البحر
 بعد مدينة يقال لها مَرَكَة ومَرَكَة بعد مقدشوة في بحر الزنج ،
 تَجَة الطَّيْر موضع بين مصر وأرض المنيه له ذكر في خبر المتنبي نقلته من خط
 الخلدى والله اعلم ، هـ

هـ التَّجِير هو تصغير التجو وقد تقدّم اشتقاقه حصن باليمن قرب حضرموت
 منيع نجاء إليه أهل الردّة مع الأشعث بن قيس في أيام أبي بكر رضيّه فحاصره
 زياد بن ليبيد البياضي حتى افتتحه عنوة وقتل من فيه وأسر الأشعث بن
 قيس وذلك في سنة ١٢ للهجرة ، وكان الأشعث بن قيس قد قدم على النبي
 صلعم في وفد كندة من حضرموت فأسلموا وسألوا أن يبعث عليهم رجلا
 رايهم السنن ويجي صدقاتهم فأنفذ معهم زياد بن ليبيد البياضي عاملا للنبي
 صلعم يجيهم فلما مات النبي صلعم خطبهم زياد ودعاهم إلى بيعته أبي بكر رضيّه
 فنكص الأشعث عن بيعته أبي بكر رضيّه ونهّاه ابن امرء القيس بن عابس فلم
 يئنّه فكتب زياد إلى أبي بكر بذلك فكتب أبو بكر إلى المهاجر بن أبي أمية
 هـ وكان على صنعاء بعد قتل العنسي أن يمدّ زيادا بنفسه ويغيثه على مخالفي
 ١٢٠ الاسلام بحضرموت وكتب إلى زياد أن يقاتل مخالفي الاسلام بمن عنده من
 المسلمين فجمع زياد جموعه وأوقع مخالفيه فحاصره الله عليهم حتى تحصنوا
 بالتَّجِير فحصرهم فيه إلى أن أعياهم عن المقام فيه فاجتمعوا إلى الأشعث وسأله
 أن يأخذ لهم الامان فأرسل إلى زياد بن ليبيد يسأله الامان حتى يلقاه ويخاطبه

التَّجِيلَةُ تصغير النجيلة وقد تقدّم ذكره ما في بطن النَّشَاشِ واد بين اليمامة

وضريّة ٤

التَّجِيمِيَّة من قرى عَثْر من جهة اليمن ٥

باب النون والحاء وما يليهما

٥ نَحَا بالفج والقصر كانه من نَحَا نَحْوَه قَصَدَ قَصَدَه فهو منقول عن الفعل الماضي وهو شعِبُ بتهامة لَهْدِيل ٤

نَحَاثَتٌ بالفج يشبه ان يكون جمع نَحِيْبَتٍ وهو الشىء الماخوت وجملٌ نَحِيْبٌ

اذا نَحَتَتْ مناسمه او جمع الثَّكَاثِبَةِ مَا يُنْحَتُ من الخشب اسم موضع قال

زُهَيْرٌ لَمَنْ الدِّيارُ بَقُتَّةُ النَّحْرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ شَهْرِ

١. لَعَبَ الرِّياحُ بِهَا وَغَيْرِهَا بَعْدَى سَوَاقِ الْمَوْرِ وَالْقَطْرِ

قَفْرًا يَمْتَدِّعُ النَحَايَتِ مِنْ صَفْوَى آلَاتِ الصَّالِ وَالسِّدْرِ

قالوا في تفسيره مُتَمَدِّعٌ حيث يمتدّع الماء الى النَحَايَتِ والنَّحَايَتِ آبار في

موضع معروف يقال لها النَحَايَتِ فَلَيْسَ كُلُّ الْآبَارِ تَسْمَى النَحَايَتِ ٤

نَحْلٌ بالفج ثمر السكون ولَمْ يَلْفُظِ النَّحْلُ من الزناوير قرية من قرى بخارا ينسب

١٥ اليها منيح بن يوسف بن سيف بن الخليل النحلي البخارى حدث عن

المسيب بن اسحاق ومحمد بن سلام روى عنه ابنه ابو عبد الرحمن عبد الله

النحلي ومات سنة ١٣٤ ٤ والنحلي وزير المعتمد بن عباد لا أدري الى اى شىء

نسب ومن شعره وقد حبسه المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية

رَأَيْتُكَ تَكْسُوْنِي غَفَارَةً سُنْدُسٍ بَثْوَبٍ حَرِيرٍ فِيهِ لِرَقْمِ الْوَأْنِ

٢٠ فَعَبَّرَنِي اَنْ الْحَرِيرَ جَرِيرَةً وَغَبَّرَ لِي اَنْ الْغَفَارَةَ غُفْرَانًا ٤

نَحْلَةٌ واحدة من النحل الذى قبله قرية بينها وبين بعلبك ثلاثة أميال أيها

عنى ابو الطيب فيما احسب بقوله

مَا مَقَامِي بَدَارِ نَحْلَةٍ أَلَا كَمَقَامِ الْمَسِيحِ بَيْنَ الْيَهُودِ ٤

وما ذاك من عشف النساء وأتت
ولكن ارى الدهر الذى هو خائن
كهُولاً وشباناً فسدت وثُروَةً
وما زلت ابغى المال مُذ انا يافع
وابتذل العيس المراقيل تَغْتَلِي
وقال ابو ذؤيب الجمحي

اعرفت رسماً بالنَّجِيرِ عَقاً لَزَيْنَبَ او لِسَارَةَ
لعزيرة من حضرموت ت على نحيبها النصارة

^{٩٠}نَجِير تصغير نجار وهو في الاصل ماء في ديار بني تميم كذا قاله الاصمعي ،
النَّجِيمُ بفتح اوله وثانيه وباء ساكنة وراء مفتوحة وميم ويروى بكسر الجيم
وربما قيل نجارم بالالف بعد الجيم قال السمعاني في محلة بالبصرة قال عبيد الله
الفقيه اليمى مؤلف هذا الكتاب نجيم بليدة مشهورة دون سيراى على
البصرة على جبل هناك على ساحل البحر رأيتها مراراً ليست بالكبيرة ولا بها
آثار تدل على انها كانت كبيرة أولاً فان كان بالبصرة محلة يقال لها نجيم فم
ناقلة هذا الاسم اليها وليس مثلها ما ينقل منها قوم يصير لهم محلة ، وقد
نسب اليها قوم من اهل الادب والحديث منهم ابراهيم بن عبد الله النجيمى
ويوسف بن يعقوب النجيمى وابنه بهزاد بن يوسف ،
النَّجِيلُ تصغير النجيل وقد ذكرت في معنى النجيل اثني عشر وجهاً قبيـل
هذا وهو من اعراض المدينة من يَنْبُع قال كثير

٢٠ وحتى اجازت بطن ضاس ودونها رعان فهضبا ذى النجيل فينبع ،
نَجِيل بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة ولام وهو ضرب من الحص معروف
وايضا هو قاع قريب من الهستنج والأتر فيه مزارع على السواقي قال كثير
كأن وقد جاوزت برقة واسط وخلفت احواض النجيل طعين ،

حتى سمعتُ بكم وَدَعْتُمْ نَحْبًا ما كان هذا بحين النحر من نَحْبٍ

وفي شعر ابي ذؤيب يصف ظبيّة وولدها

لَعَمْرُكَ ما عَيْسَاءُ تَنْسَأُ شادَا يَعْنِي لَهَا بِالْجَزَعِ مِنْ نَحْبِ النَّجْلِ

النجل بالجيم النَّزْرُ واصله الى النجل لان به نَجَلًا كما قيل نَعْبَانُ الاراك لان
به الاراك ويقال نَحْبٍ وان بالسراة وقال الأَخْفَشُ نَحْبٍ وان بَارِضٌ هَذْبِلٌ وقيل
وان من الطائيف على ساعة ورواه بفحنتين مرّ به النبتُ صلعم من طريق يقال
لها الصبيقة ثم خرج منها على نَحْبٍ حتى نزل تحت سدره يقال لها الصادرة
تَحْجَوَانُ بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وإخراة نون وبعضهم يقول نَحْجَوَانُ
والنسبة اليها نَشَوِيٌّ على غير اصلها بلد بَأَقْصَى اَرَبِيجَان وقد ذكر في
١٠ موضع اخر

تَحَدَّ بضم اوله وفتح ثانيه وذل معجمة لفظة عجمية ناحية خراسانية بين
عدّة نواحٍ منها القرياب وزم واليهودية وآمل
النَّخْرُ بوزن زُفْرٍ والنخرة راس الانف والجح نَخْرٌ اسم موضع في حسيان ابن
ذؤيب

١٠ النَّخْرَةُ بالفتح ثم السكون والراء يقال تَخَّرَ الحجارُ تخيراً بَأَفْهٍ اذا صَوَّتَ والصواحدة
نَخْرَةٌ وهو جيل في السراة

تَخَشَّبُ بالفتح ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وباء موحدة من هُذُنٍ ما
وراء النهر بين جَبْجُونٍ وسمقند وليست على طريق بخارا فان القاصد من
بخارا الى سمقند يجعل تَخَشَّبَ عن يساره وفي نَسَفٍ تَفْسُهَا المذكورة في بابها
٢ بينها وبين سمقند ثلاث مراحل ينسب اليها الحافظ عبد العزيز بن محمد
بن محمد بن عاصم بن رمضان بن علي بن أَفْلَحٍ ابو محمد بن ابي جعفر بن
ابي بكر النسفي النخشي العاصمي احد الائمة مات سنة ٤٥٩ قاله هبة الله
الاكفاني سمع ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر و ابا القاسم

تَحْلِينَ بكسر اوله وسكون الحاء وكسر اللام وياء ساكنة ونون قرية من قرى حلب ينسب اليها ابو محمد عامر بن سيار التَحْلِينِي حدث عن عبد الاعلى بن ابي المَسَّاور وَعَطَّاف بن خالد روى عنه محمد بن حمَّاد الرازي ونفر سواه تَحِيْزَةٌ بالفح ثر الكسر وياء ساكنة وزاؤها في اللغة مَعَانٍ كثيرة تحيزة الرجل طبيعته والتحيزة طَرَّةٌ تَنْسَجُ ثر تخاط على القساطيط شبه الشَّقَّةَ والتحيزة العَرَقَةُ قال ابن شُمَيْلٍ والتحيزة طريقة سوداء كاذها خطٌ مستوية مع الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في الارض من جبال او طين اسود قال الاصمعي التحيزة الطريق بعينه شبه خطوط الثوب قال ابو زيد التحيزة من الشعر يكون عرضها شبراً تعلق على الهودج يزينونه بها وربما ارتوها بالعين قال ابو عمرو التحيزة النسيجة شبه الخزام يكون على القساطيط لثة تكون على البيوت تَنْسَجُ وحدها وكان الخايز من الطرق مشبهة بهاء قال ابو خيرة التحيزة جبل منقاد في الارض والاصل في جميع ما ذكر واحد وهو الطريقة المستدقة والتحيزة وان في ديار غطفان عن ابي موسى هـ

باب النون والحاء وما يليهما

هـ اُنْخَالُ بالصم واخره لام علم مرتجل لاسم شَعْبٍ من شَعْبٍ وشُعْبٍ وان يصب في الصقراء بين مكة والمدينة قال كثير

وذكرت عزة ان تصاقب دارها برحيم قرايين فخال

أُنْخَانُ بالصم واخره نون قرية على باب اصبهان يقال في مدينة جى او بقربها او محلة منها وقد نسب اليها ابو جعفر زيد بن بُندار بن زيد النُخَّانِي الفقيه الاصبهاني سمع القَعْنَبِي وعثمان بن شيبة وغيرها روى عنه احمد بن محمد بن نصر الاصبهاني وتوفي سنة ٢٧٣ هـ

تَحِبُّ بالفح ثر الكسر ثر بلا موحدة فلان تَحِبُّ القَوَاد اذا كان جَبَانًا وهو وان بالطايف عن السكوني وانشد

وَأَتَى لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَاءٍ وَمِدْحَةٍ إِلَى مَا جِدَ تَبَقَّى لَدَيْهِ الْقَوَاصِلُ
أَحَابِي بِهِ مَيْتًا بَنَخْلٍ وَابْتَغَى أَخَاكَ بِالْقَيْلِ الَّذِي أَنَا قَائِلٌ،

تَخَلَّةُ الْقُصُورَى وَاحِدَةُ النَخْلِ وَالْقُصُورَى تَأْنِيثُ الْأَقْصَى قَالَ جَرِيرٌ

كَمْ دُونَ مَرِيَّةٍ مِنْ مُسْتَعْبِلٍ قَدْ فِ مِنْ بِلَادٍ بِهَا يَسْتَوْدِعُ الْعَيْسُ

حَنَنْتُ إِلَى تَخَلَّةِ الْقُصُورَى فَقُلْتُ لَهَا بَسْلَ حَرَامُ إِلَّا تَمْلِكِ الدَّهَارِيسُ

إِلَى شَامِيَّةٍ إِنْ لَا عِرَاقَ لَنَا قَوْمًا نُوَدُّهُمْ إِنْ قَوْمُنَا شُوسُ،

تَخَلَّةُ الشَّامِيَّةِ وَادِيَانِ لَهْدِيلٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ يَجْتَمِعَانِ بِبَطْنِ مَرٍّ وَسَبُوحَةٍ

وَهُوَ وَإِنْ يَصُبُّ مِنَ الْعَمِيرِ وَالْيَمَانِيَّةِ تَصُبُّ مِنْ قَرْنِ الْمَنْزَلِ وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ

الْيَمَنِ مُجْتَمِعُهُمَا الْمِسْتَانِ وَهُوَ بَيْنَ مَجَامِعَهُمَا فَإِذَا اجْتَمَعْنَا كَانَتْ وَادِيًا وَاحِدًا

أَفِيهِ بَطْنُ مَرٍّ وَأَيَّاهَا عَنَى كَثِيرٌ يَقُولُهُ

حَلَفْتُ بِرَبِّ الْمَوْضِعَيْنِ عَشِيَّةً وَغِيْطَانُ فَلَجٍ دُونَهُمُ وَالشَّقَابُفُ

يَخْتَرُونَ صَبْحَ الْخَمْرِ حَوْضًا كَانَهَا بِمَخَلَّةٍ مِنْ دُونَ الْوَحِيفِ الْمَطَارِقِ

لَقَدْ لَقِيتُنَا أُمَّ عَمْرٍو بِصِبَادِقٍ مِنَ الصَّوْمِ أَوْ صَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْخِلَافُفُ،

تَخَلَّةُ تَحْمُودٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ فِيهِ نَخْلٌ وَكُرُومٌ وَهِيَ الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى

هَذَا لِلصَّادِرِ عَنْ مَكَّةَ وَفِي تَعَالِيْقٍ إِلَى مُوسَى عِمْرَانُ النَّخْلَى مِنْ بَطْنِ تَخَلَّةٍ وَكَانَ

سَقِيَّتُهُ بِهَا وَفَرَّ لَقِيَهُ سَعِيدُ بْنُ جَهْمَانَ قَالَ صَخْرٌ

أَلَا قَدْ أَرَى وَاللَّهِ أَتَى مَيِّتٌ بَارِضٌ مَقِيمٌ سَدْرُهَا وَسَيَّالُهَا

لَقَدْ طَالَ مَا أَحْيَيْتُ أَخِيْلَةَ الْحَيِّ وَتَخَلَّةُ إِنْ جَادَتْ عَلَيْهِمُ طَلَالُهَا

وَبِیَوْمِ تَخَلَّةٍ أَحَدِ أَيَّامِ الْفَجْرِ كَانَ فِي أَحَدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ

زُهَيْرٍ يَا شِدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَالْبَدَةِ عَلَى سَخِيْمَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ

وَلَوْلَا أَنْتُمْ اقْتَتَلُوا حَتَّى دَخَلَ قَرِيْشُ الْحَرَمَ وَجِئَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَكَفُّوا عَنْهُمْ

وَسَخِيْمَةُ لَقَبٌ تُعْرَفُ بِهِ قَرِيْشٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَسَامَةٌ تَتَّخِذُ عِنْدَ شِدَّةِ السَّرْمَانِ

وَعَجَفَ الْمَالُ وَلَعَلَّهَا أُولِعَتْ بِأَكْلِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

على بن محمد الصَّخَّاف وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب
 الاصبهاني وأبا طالب بن غيلان وأبا محمد الجوهري وأبا علي المذهب وأبا عبد
 الله الصموري وأبا العباس جعفر بن محمد المستغفرى الخشبي بهما وقدم
 دمشق وحدث بها روى عنه عبد العزيز الكنتاني وأبو بكر الخطيب وغيرهما
 ٥ قال ولم يبلغ الأربعين ومات بَخْشَبَ سنة ٤٥٢

تَحْلًا ناحية من نواحي الموصل الشرقية قرب الحَازِر وهو اسم الكورة التي يسمونها
 الحَازِر،

تَحْلَانُ من نواحي اليمس قال أبو دَهِبٍ الشاعر
 لِي تَنْسَ فِي مَنَقَلَى تَحْلَانِ مَرْتَحِلًا يَرْحَلُ عَنِ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفِ وَالْجُودِ
 ١. تَحْلَتَانِ تَنْثِيَّةُ نَخْلَةٍ قَالَ السَّكْرِيُّ عَنْ يَمِينِ بَسْتَانِ ابْنِ حَامِرٍ وَشِمَالُهُ يُقَالُ لَهَا
 النخلة اليمانية والنخلة الشامية قاله في تفسير قول جرير

إِنِّي تَذَكَّرْتُ الزُّبَيْرَ حَمَامَةً تَدْعُو بِمَجْمَعِ تَحْلَتَيْنِ هَدِيدًا
 قَالَتْ قَرِيشٌ مَا أَذَلَّ فُجَاشَعًا جَارًا وَكَرَمَ ذَا الْقَتِيلِ قَتِيلًا

قال القُفَّاءُ ابنُ بَرْمَةَ من بني عوف بن عمرو بن كلاب اللاتاني
 ٥ حَسَى إِنْ تَجَاجَنَّا نَلْتَقَى أُمُّ وَاهِبٍ وَتَجْمَعُنَا مِنْ تَحْلَتَيْنِ طَرِيفُ
 وَيَنْصُرُ أَعْصَاءُ الْمَطِيِّ وَبَيْنُنَا لِعَاقِي حَدِيثِ دُونَ كُلِّ رَفِيقٍ
 تَحْلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ اسْمُ الْجَنَّةِ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ
 الْمَدِينَةِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ يَتَجَدُّ مِنْ أَرْضِ غُطْفَانَ مَذْكُورٍ فِي غَزَاةِ
 هَذَاتِ الرِّقَاعِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ ذِكْرُهُ الْمُتَنَبِّئُ فَقَالَ
 ٢. فَمَرَّتْ بِنَخْلٍ وَفِي رَكْبِهَا عَنْ الْعَالَمِينَ وَعَنْهُ غَيٌّ

وقيل في شرح قول كثير

وكيف ينال الحَاجِمِيَّةَ أَلْفَ بَيْلِيلٍ مُسَاةٍ وَقَدْ جَاوَزْتَ تَحْلًا

تَحْلٌ مَنْزِلٌ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ زُهَيْرٌ

النخيل ايضا موضع ذُوَيْنَ حضر موت ، والنخيل ايضا ناحية بالشام ويوم
النخيل من ايام العرب قال لبيد

ولقد بَكَتْ يومَ النخيل وقبله مَرَّانٌ من ايامنا وحريمُ
منا حِمَاةَ الشَّعْبِ يومَ تواعدت اَسَدٌ وذُبَّانُ الصَّفَا وتميمٌ ،

هـ النَخِيلَةُ تصغير تخلة موضع قرب الكوفة على سَمَتِ الشَّامِ وهو الموضع الذي
خرج اليه على رَضَه لما بلغه ما فعل بالانبار من قتل عامله عليها وخطب خطبة
مشهورة ذَمَّ فيها اهل الكوفة وقال اللهم اِنِّي لَقَدْ مَلَنْتُهُمْ وَمَلُونِي فَأَرْحَنِي مِنْهُمْ فَقتل
بعد ذلك بآلهم وبه قُتِلَتِ الخوارج لما ورد معاوية الى الكوفة وقد ذُكِرَتْ قِصَّتُهُ
فِي الجَوْسَقِ الحَرْبِ فقال قيس بن الَاصَمِ الضَّبِّيُّ يَرْتَضِي الخوارج

١. اِنِّي اَدِينُ بِمَا دَانَ الشُّرْلَةُ بِهِ يوم النخيلة عند الجوسق الحَرْبِ
وقال عبيد بن هلال الشيباني يَرْتَضِي اخاه محرزاً وكان قد قُتِلَ مع قَطَرِي
بنيسابور

اذا ذُكِرَتْ نَفْسِي مع الليل مُحْرَزَا تَأَوَّهْتُ من حزن عليه الى الفَجْرِ
سرى محرزٌ والله اكرمُ مُحْرَزَا بمنزل اصحاب النخيلة والسفهر
هـ والنَخِيلَةُ ايضا مالا عن يمين الطريق قرب المَعِينَةِ والعقبة على سبعة اميال
من جَوْقِ غَرْقٍ واقصة بينهما وبين الحُقَيْرِ ثلاثة اميال وقال عروة بن زيد الخيل
يوم النخيلة من ايام القادسية

٢. تَبَرَّزْتُ لِأَهْلِ القَادِسِيَّةِ مُعَلِّمًا وما كُلُّ من يَغْشَى الكَرِيهَةَ يُعَلِّمُ
ويوماً باكناف النخيلة قَبْلَهُ شهدت فلما اَنْهَجَ اُدْمَى وأَكْمَرُ
وَأَتَعَصَّتْ مِنْهُمْ فَارِسًا بعد فارس وما كُلُّ من يَلْقَى الفَوَارِسَ يُسَامِرُ
وَتَجَسَّأَنِ اللُّهُ الْأَجْمَلُ وَجَرَّأَنِ وَسَيْفٌ لِأَطْرَافِ المِرَازِبِ تُخَدِّمُ
وَأَيَّقَنْتُ يَوْمَ الدِّيَلَمِيِّينَ اُنْسِي مَتَى يَنْصَرِفُ وَجْهِي الى الْقَوْمِ يَهْزُمُوا
فَا رَمْتُ حَتَّى مَرَقُوا بِرِمَاحِهِمْ قِبَاهِي وَحَتَّى بَلَ اُخْمَصِي الدَّمُ

زَعِمَتْ سَكِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَجُلَهَا وَلِيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَابِ ،

تَخْلَةُ الْيَمَانِيَّةُ ، وَأَنْ يَصْبُ فِيهِ يَدْعَانُ وَبِهِ مَسْجِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ عَسْكَرٌ هَوَازُنُ يَوْمِ حُنَيْنٍ وَجَمْعٌ بِوَادِي تَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ فِي بَطْنِ مَرٍّ وَسَبْوَخَةٍ وَأَنْ يَصْبُ بِالْإِمَامَةِ عَلِيُّ بْنُ سُبَّحَانَ ابْنِ عَامِرٍ وَعِنْدَهُ تَجْتَمِعُ تَخْلَتَيْنِ وَهُوَ فِي بَطْنِ مَرٍّ ه كَمَا ذَكَرْنَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلْبُورُونَ بَيْتَهُ شِلَالًا وَمَرَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ
وَرَبِّ قِلَاصٍ الْحَوْصُ تَذَمَّى أَثْوَفَهَا بِنَخْلَةٍ وَالْدَامِيْنَ عِنْدَ الْمُنَاسِكِ
لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى الْأَرْضَ مَا يَسْتَقَرُّ لَهَا الشَّوْقُ إِلَّا أَنْهَارًا مِنْ دِيَارِكِ

قَالَ جَبْرِ زِيَادُ الْكَلَالِيُّ نَخْلَةُ وَأَنْ مِنَ الْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرَةٌ لِبَلَتَيْنِ أَحَدِي
الْبَلَتَيْنِ مِنْ تَخْلَةٍ يَجْتَمِعُ بِهَا حَاجُّ الْيَمَنِ وَاهْلُ قَجْدٍ وَمِنْ جَاءَ مِنْ قَبْلِ الْخَطِّ
وَعُمَانٍ وَهَاجَرَ وَيَبْرِينَ فَيَجْتَمِعُ حَاجُّهُمْ بِالْوَبَاءَةِ وَفِي أَعْلَى تَخْلَةٍ وَفِي تَسْمَى تَخْلَةُ
الْيَمَانِيَّةِ وَتَسْمَى التَّخْلَةُ الْآخَرَى الشَّامِيَّةِ وَفِي ذَاتِ عَرَقٍ لِلَّهِ تَسْمَى ذَاتُ عَرَقٍ
وَأَمَّا أَعْلَى تَخْلَةٍ ذَاتُ عَرَقٍ فَهِيَ لِبْنَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ الدَّيْنِ أَرْضُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي كَثِيرَةٍ النَخْلِ وَأَسْفَلُهَا بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ وَذَاتُ عَرَقٍ لِلَّهِ يَعْلَمُهَا طَرِيقُ
ه الْبَصْرَةِ وَطَرِيقُ الْكُوفَةِ ،

تَخْلَى بِالْحَرِيرِ وَأَنْ فِي صُدُورِ يَمِينٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَهُ نَظَائِرٌ سَتُ ذُكِرَتْ فِي
قَلَمِي ،

النَّخْلُومُ بِالْفَخِّ كَلِمَةٌ قَبِيضَةٌ اسْمُ مَدِينَةٍ بِمِصْرَ ،

تَخِيرُجَانُ هُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ خَازِنٍ كَانَ لِكُسْرَى وَهُوَ اسْمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي
قَهْشْتَانَ وَلَعَلَّهَا سَمِيَتْ بِاسْمِ ذَلِكَ الْخَازِنِ أَوْ غَيْرِهِ ،

تَخِيلٌ قَصِيرٌ تَخِلٌ وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ قَرِبَ الْمَدِينَةِ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ وَأَيَّاهَا عَنَى
كَثِيرٌ جَعَلْنَ أَرَاخِي النَّخِيلِ مَكَانَهُ إِلَى كُلِّ قَرْوٍ مُسْتَطِيلٌ مَقْتَعٌ

وَذُو النَّخِيلِ أَيْضًا قَرِبَ مَكَّةَ بَيْنَ مَغَمَّسٍ وَأَثِيرَةٍ وَهُوَ يَفْرَغُ فِي صُدُورِ مَكَّةَ وَذُو

يجعل فَحْلًا للنوق العربية فيكون عنها الْبَحَّاقِي انما تُحْمَل من بلادهم فقط ،
ومدينة الندهة هذه لَمْ يُتَجَر اليها في قَتْدَابِيل وِم مثل البادية لَمْ أَخْصَاص
وَأَجَام والمند وِم طَايِفَة كَالْقُط على شطوط مهران وحدّ الملتان الى البحر ولهم
في البرية لَمْ يَبْنِ نهر مهوان وبرّ قَامُهْل ناحية بالسند مزارع ومواطن كثيرة
ولهم عدد كثير وبها نارجيل وموز واكثر زروعهم الارز ومن المنصورة الى اول حدّ
الندهة خمس مراحل ومن كيز مدينة مكران الى الندهة نحو من عشرة
مراحل ومن الندهة الى تَبِيز مَكْران مدينة على البحر نحو خمس عشرة مرحلة ،
النَدِيّ بالفخ والياء مشددة والنَدِيّ والنادى واحد قرية باليمن هـ

باب النون والذال وما يليهما

١. اَنَدَشُ بفخج اوله وثانيه وشين محجمة هو منزل بين نيسابور وقومس على طريق
الحاج هـ

باب النون والراء وما يليهما

نَرَزُ بالتحريك واخره زاء قال ابن نَرِيْدُ النَرَزُ الاستخفاف ونَرَزَ موضع عن الازهرى ،
نَرَسُ بفخج اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة وهو نهر حقرة نَرَسَى بن بهرام
٥ ابن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة ماخذه من القرّات عليه عدّة قَرَى قد
نسب اليه قوم والثياب النرسية منه وقيل نَرَسَ قرية كان ينزلها الصحاك
بيوراسب ببابل وهذا النهر منسوب اليها ويسمى بها وعن ينسب اليها ابو
الغناهيم محمد بن علي بن ميمون النَرَسَى المعروف بابنّي سمع الشريف ابا عبد
الله عبد الرحمن الحسني ومحمد بن اسحاق بن قُرَوبَةَ روى عنه السفيقي ابو
٢ الفخج نصر بن أبراهيم المقدسي وهو من شيوخه ومّا رواه عنه نصر بن محمد
بن الجاز عن محمد بن احمد التميمي أنّا احمد بن علي الذهبي ان ائذذر بن
محمد انشده لعبيد الله بن يحيى الجعفي قال

يا ضاحك السنّ ما اولاك بالْحَزَن وبالفعال الذي يجري به الحَسَن

مَحَافِظَةُ إِلَى أَمْرِ ذُو حَفِيزَةِ إِذَا لَمْ أَجِدْ مُسْتَأْخِرًا أَتَقَدَّمَ هـ

باب النون والدال وما يليهما

نَدَا بِلَغْظِ النَّدَا وَهُوَ عَلَى وَجْهِ نَدَا الْمَاءِ وَنَدَا الْخَيْرِ وَنَدَا الشَّرِّ وَنَدَا الصَّوْتِ وَنَدَا الْخَصْرِ وَنَدَا الدُّجْنَةِ فَنَدَا الْمَاءَ مَعْرُوفٌ وَنَدَا الْخَيْرَ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَضَدُّهُ هـ فِي الشَّرِّ وَنَدَا الْخَصْرَ لِقَاعَهُ وَفُلَانٌ أَنْدَا صَوْتًا مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَبْعَدُ وَنَدَا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ خِرَازَةِ هـ

نَدَامَانٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى انْطَاكِيَّةِ هـ

النَّدَبُ بِفَتْحِ النُّونِ وَالدَّالِ وَالْبَاءِ مَوْجِدَةٌ مَسْجِدُ النَّدَبِ بِالسَّبْصَرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَخْيَارِ بِقَرْبِ قَصْرِ أَوْسٍ هـ

نَدَّ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَطْنَهُ مِنْ عَمَلِ صَبْعَاءِ هـ

نَدْرَةٌ بِالْفَتْحِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ أَوْ مَحْجَمَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ عِنْدَ مَنْقُوحَةٍ هـ

النَّدْوَةُ بِالْفَتْحِ فِي السَّكُونِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ النَّادِي الْمَجْلِسُ يَقْدُو إِلَيْهِ مِنْ حَوْلَيْهِ وَلَا يَسْمَى نَادِيًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ أَهْلُهُ وَإِذَا تَفَرَّقُوا لَمْ يَكُنْ نَادِيًا وَهُوَ النَّدَى وَالْجَمْعُ الْأَنْدِيَّةُ قَالُوا وَأَمَّا سَمَى نَادِيًا لِأَنَّ الْقَوْمَ يَنْدُونُ إِلَيْهِ نَدَّوْا وَنَدَّوْا هـ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهِمْ أَمْرٌ نَدَّوْا إِلَيْهَا فَاجْتَمَعُوا لِلْمَشَاوَرَةِ قَالَ وَأَنْدَيْكَ أَشْأورك وَأَجَالِسُكَ مِنَ النَّادِي هـ نَقَلْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّدْوَةَ السَّخَاءُ وَالنَّدْوَةُ الْمَشَاوَرَةُ وَالنَّدْوَةُ الْأَكْلَةُ بَيْنَ الشَّقَتَيْنِ هـ وَقَالَ الْحَازَنِيُّ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ هِيَ دَارُ الدَّعْوَةِ يَدْعُونَ لِلطَّعَامِ وَالتَّدْبِيرِ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ دَارُ الْمَفَاخِرَةِ لِأَنَّهُ قِيلَ لِلْمَنَادَاةِ مَفَاخِرَةٌ وَهِيَ دَارُ مَفَاخِرَةٍ هـ وَدَارُ النَّدْوَةِ هِيَ مِنْ ٢. الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَدْ ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ خَبَرِ دَارِ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ هـ

النَّدْهَةُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ بِالسَّنَدِ مَلْإَيْنِ حَدُودَ طُورَانٍ وَمُكْرَانَ وَالْمُلْتَانِ وَمُدُنِ الْمَنْصُورَةِ وَفِي غَرْبِ نَهْرِ مِهْرَانَ وَأَهْلُ هَذِهِ الْأَرْضِ بَادِيَّةُ أَصْحَابِ أِهْلٍ وَهَذَا الْفَالِجُ الَّذِي يُجْمَلُ إِلَى الْإِلَاقِ بِخِرَاسَانَ وَفَارِسَ وَسَائِرِ الْبِلَادِ ذُو السَّنَامَيْنِ

صَرَبْنَا حَمَلًا الْبَرْسِيَانِ بِكَسْبٍ
 وَقَرْنَا عَلَى الْإِيَامِ وَالْجَبِّ لَاقِحٌ
 وَطَلَّتْ بِلَالُ الدَّرْسِيَانِ وَتَمَرَّةٌ
 أَتَحْنَا حَمَى قَوْمٍ وَكَانَ حَمَاهُمْ
 حَرَامًا عَلَى مَنْ رَامَهُ بِالْعَسَاكِرِ

٥ تَرْمَسِيرُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَعْيَانِ مُدُنِ كَرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَمَرٍ مَرَحَلَةٌ وَابْنُ
 الْقَهْرَجِ عَلَى طَرِيقِ الْمَفَازَةِ مَرَحَلَةٌ.

تَرْمَقُ بِالْفَجِّ فِي السَّكُونِ وَفَجَّ الْمِيمُ وَقَافٌ وَأَهْلُهَا يَسْتَوْنَهَا تَرْمَةً مِنْ قَرْيَةِ السَّرْقِ
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمَقِيُّ الرَّازِيُّ رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ رَبَّةَ
 السَّنْدِيُّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْأَرْمَنِيُّ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ
 الطَّبْرَانِيُّ.

تَرْيَانُ بِالْفَجِّ فِي السَّكُونِ فِي يَلَا وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ قَارِيَابٍ وَالْيَهُودِيَّةِ مِنْ دِرَاهِ
 يَلِخٍ كَذَا رَأَيْتُهُ.

تَرْيَزُ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرُ ثَانِيهِ فِي يَلَا سَاكِنَةٌ فِي زَالَا بَلِيدَةٌ بِالزُّبَيْجَانِ مِنْ نَوَاحِي
 أَرْدَبِيلٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ التَّرِيزِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُهَيْتَمِرِ
 ٥ الشَّعْرَانِيُّ وَبِهِ بَنُ عَمْرٍو بْنُ قُضْلَانَ التَّنُوخِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ الشَّيْبَانِيُّ
 قَالَ كَانَ حَافِظًا وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخْتَرِيُّ فِي شَعْرَةٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو تُرَابٍ
 عَبْدُ الْبَاقِ بْنِ يُونُسَ التَّرِيزِيُّ الْمَرَاغِيُّ كَانَ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمُبْتَزِّينِ مَعَ زُهْدٍ وَدُرْعٍ
 انْتَقَلَ إِلَى نِهَسَابُورٍ وَكَانَ التَّدْرِيسَ وَالْإِمَامَةَ بِمَسْجِدٍ عَقِيلٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ السَّبْغَدَانِيُّ
 ٢. وَأَبُو مَنْصُورٍ الشَّكَّامِيُّ وَغَيْرُهَا تَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٩١ هـ.

بَابُ النُّونِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

نَزَاغَةُ الشَّوَى بِالْفَجِّ فِي التَّشْدِيدِ وَبَعْدَ الْإِلْفِ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَزَعَتْ الشَّيْءَ
 إِذَا قَلَعْتَهُ وَالشَّوَى بِالشَّيْنِ الْمُحْمَلَةِ الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَقُحْفُ الرَّاسِ وَاطِّرَافُ

أما ترى النقص في سَمْع وفي بَصَر ونَكَبَةً بعد أُخْرَى من يَدِ الرِّمَنِ
 وناعباً لأخٍ قد كنت تَأْلَفُهُ قد كان منك مكان الروح في البدن
 اخذت عليه يَدَ الموت مُجَهَّزَةً لم يَتَّيْنَهَا سَكَنٌ مذ كلن عن سَكَن
 فغادَرَتْهُ صريعاً في احْبَبْتُهُ يَدْعِي لَهَا بِحُوطِ السَّتْرِبِ وَاللَّفَنِ
 كآته حين يبسكى في قَرَأْتِهِ وفي ذوى وَدَّه الاننين لم تَكُن
 من ذا الذى بان عن الف وفارقه ولم يَجَلَّ بعده غَدراً ولم يَحْسَن
 ما للمقيم صديق في ثَرَى جَدَّتْ ولا رَأَيْنَا حَزِينَا مات من حَزَن
 قال الحافظ ابو القاسم قرات بخط ابى الفضل ابن نصر وكان أبى شيخاً ثقة
 مامولاً فهُمَا للحديث عارفان يحدث كثير تلاوته للقران بالليل سمع من مشايخ
 ١٠ الكوفة وهو كبير بنفسه وكتب من الحديث شيئاً كثيراً ودخل بغداد سنة
 ٢٤٥ فسمع بها من شيوخ الوقت وسافر الى الحجاز والشام وسمع بها الحديث
 ايضا وكان يجيئ الى بغداد منذ سنة ٢٧٨ كل سنة في رجب فيقيم بها شهر
 رمضان ويسمع فيه الحديث ويفسح للناس بالاجرة ويستعين بها على الوقت
 وكان ذا عيال وكان مولده على ما اخبرنا به في شهر شوال سنة ٢٢٤ واول ما
 ١٥ سمع للحديث في سنة ٢٢ من الشريف ابى عبد الله العلوى بالكوفة وبلغ من
 النعم سنناً وثمانين سنة ومَتَّعَهُ الله بجوارحه الى حين مماته قال وسمعت ابا عامر
 العبدري يقول قدم علينا ابى في بعض قدامته فقرأ عليه جزء من حديثه
 ولم يكن أصله به حاضراً وكان في اخرة حديث فقال ليس هذا الحديث في
 يَحْتَمِلُ فلا يسمعون على الجزء ثم ذهب الى الكوفة فأرسل بأصله الى بغداد فلم يكن
 ٢٠ الحديث فيه على كثرة ما كان عنده من الحديث وكان ابو عامر يقول بأبى
 يختتم هذا الشأن

نَرْسِيَانُ ناحية بالعراق بين الكوفة وواسط لها ذكر في الفتوح ولعلها السمرس
 او غيرها والله اعلم وقال عامر بن عمرو

بها خروج العرق المديني حتى ان الصيف قل من ينجو منه من اهلهاء وقد
خرج منها جماعة من اعيان العلماء منهم ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب
بن علي بن بكر بن سنان النسائي القاضي للناظر صاحب كتاب السنن
وكان امام عصره في علم الحديث وسكن مصر وانتشرت تصانيفه بها وهو احد
الائمة الاعلام صنف السنن وغيرها من الكتب روى عن قتيبة بن سعيد
واسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد واسحاق بن شاهين واسحاق بن
منصور اللوسج واسحاق بن موسى الانصاري وابراهيم بن سعيد الجوهري
وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني واهد بن بكاء بن ابي ميمونة وعيسى بن
حماد ورغنه والحسن بن محمد الزعفراني قدم دمشق فسمع هشام بن عمار
١. ودحيما وجماعة كثيرة يطول تعدادهم روى عنه احمد بن محمد بن جوصا
ومحمد بن جعفر بن ملاين وابو القاسم بن ابي العقب وابو الميمون بن راشد
وابو الحسن ابن خذلم وابو بشر الهولاني وهو من اقرانه وابو علي الحسين بن
علي الناظر النياموزي الطبراني وابو سعيد الاعرابي وابو جعفر الطحاوي
وغيرهم وسئل عن مولده فقال شبه ان يكون سنة ١٥١ وسئل ابو عبد الرحمن
٥. النسائي عن الاكن يوجد في الحديث فقال ان كان شيء تقوله العرب وان
كان لغة غير قريش فلا تغير لان الله صلي الله عليه وسلم كان يكلم الناس بكلامهم وان
كان مما لا يوجد في لغة العرب فرسل الله صلعم لا يلاكن وسئل ابو سعيد
الرحمن بدمشق عن فضائل معاوية فقال معاوية لا يرضى رأسا برأس حتى
يفصل فما زالوا يدفعون في خصمه حتى اخرج من المسجد قال السدارقطني
٢. فقال اهلوني الى مكة فحمل الى مكة وهو عليل فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا
والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ٣٠٣ وقال ابو سعيد ابن يونس وابو جعفر
الطحاوي انه مات بفلسطين في صفر من السنة وابو احمد حميد بن زنجويه
واسمه محمد بن قتيبة بن عبد الله وزنجويه لقب محمد الازدي النسوي وهو

الشيء يقال له شَوَى وقيل الشَوَى الشيء اليسير وما كان غير مَقْتَل فهو شَوَى ونزاعة الشوى موضع بمكة عند شعب الصفي عن الحارمي،
نَزْعَةٌ بالتحريك وهو البقعة لثة لا تَمُتَ فيها من النزع وهو انحسار الشعر عن
الرأس والنَزْعَةُ ايضاً الرُماة واحدهم نازع قال العجاني النزعَةُ تَبَّتْ معروف واسم
موضع،

نَزَلٌ بالتحريك واخره لام يقال طعام قليل النزل اى الرِّيع والفصل قال الخوارزمي
نزل اسم جبل،

نَزْوَةٌ بالفتح ثمر السكون وفتح الواو والنَزْوُ الوثب والمرّة الواحدة نَزْوَةٌ جبل بعمان
وليس بالساحل عنده عِلَّةٌ قرى كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم
من العرب كالمبتعكفين عليها وم خوارج اباضية يُعْمَلُ فيها صنف من الثياب
منمقة بالحرير جيدة فابقة لا يُعْمَلُ في شيء من بلاد العرب مثلها وميسار من
ذلك الصنف يبالغ في اثمائها رايت منها واستحسنتها

باب النون والسين وما يليهما

نَسَاً بفتح اوله مقصور بلفظ عَرَقِ النَّسَا قال ابن السكيت هو النساء لهذا
هو العرق ولا يقال عرق النساء وانشد غيره وَأَنْشَبَ اظفاره في النساء وانشد
للبيد من نسا الناشط ان ثورته فلما اسم هذا البلد فهو اعجمي فيهما
احسب وقال ابو سعد كان سبب تسميتها بهذا الاسم ان المسلمين لما وردوا
خراسان قصدوها فبلغ اهلها فهربوا ولم يتخلف بها غير النساء فلما اتاهما
المسلمون لم يروا بها رجلاً فقالوا هؤلاء نساء والنساء لا يَقَاتِلْنَ فنَسِيَ امرها
الآن الى ان تعود رجالهن فتركوها ومضوا فسموا بذلك نساء والنسبة
الصحيحة اليها نَسَاعِيٌّ وقيل نَسَوِيٌّ ايضاً وكان من الواحد كسر النون،
وفي مدينة بخراسان بينها وبين سَرْخُس يومان وبينها وبين مَرَو خمسة ايام
وبين ابورد يوم وبين نيسابور ستة او سبعة وفي مدينة وبنة جداً يكثر

هو وزن فلما راوا الغلبة سالوا صَبَّةً ان تشاطروا اموالهم وسلاحهم ويخلوا عنهم
ففعَلُوا فقال ربيعة بن مقروم

قَوْمِي فَلْي كُنْتُ كَذَّبْتَنِي بِمَا قُلْتُ فَاسْأَلْ بِقَوْمِي عَلِيمًا
فَدَنَى بِبُزَاخَةِ اَهْلِ لَهْمٍ اِذَا مَلَّوْا بِالْجُمُوعِ الْقَضِيمَا
وَإِنْ نَقِيتَ عَامِرًا بِالنِّسَا مِنْهُمْ وَطِخْفَةً يَوْمًا غَشُومَا
بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ اِمْوَالَهُمْ هُوَ زَنْ ذَا وَفَرِّهَا وَالسَّعْدِيَا

وقيل النسار ما لبى عامر بن صَعَصَعَةَ وقال بعضهم النسار جبل في ناحية حمى
ضريبة وقال الاصمعي سالت رجلا من بني غنّى ابن النسار فقال هما نَسْرَان وهما
ابرقان من جانب الحصى ولكن جمعا وجُعلا موضعا وانثردا وقيل هو جبل يقال
له نَسْرٌ فجمع في الشعر وقيل هي الأَنْسَرُ بَرَأَقَ بَيْضٌ فِي وَضْعِ الْحَيِّ بَيْنَ الْعَنَاةِ
وَالْأَوْدِيَةِ وَالْجُنْدِجَاةِ وَمُدْعَارٍ وَالْكُورِ وَهِيَ مِيَاهُ لَغَيٍّ وَكَلَابٌ، والاكثر انه جبل
قال ابو عبيدة النسار اجبال متجاورة يقال لها الانسر وهي النسار وكانت به
وقعة قال النظار الاسدي

ويوم النسار ويوم النصا ر كانوا لنا مَقْتَبِي المقتوبينا

١٥ المقتبى الخادم كانه يقول انهم صاروا خدَمَ خَدَمِنَا وقيل القادى الآخذ يقال

قَاوِهِ اِىْ اَعْطَاهُ تَصْبِيَةً وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَمِنْ دِرْعِي لَلَّهْ اسْتَبْلَمْتُ فِيهَا اِلَى اَهْلِ النَّسَارِ وَمِنْ مَجْيِّ

وقال بشر بن ابي حازم

ويوم التَّسَارِ ويوم الْحِقَا ر كَانَا عَدَايَا وَكُنَا غَرَامَا

٢٠ وَسَبَّحَتْ بَنُو اسَدٍ نِسَاءً كَثِيرَةً مِنْ نِسَاءِ ذُبْيَانَ فَقَالَتْ سَلَمَى بِنْتُ الْحِلْفِ

تَعْيِيرَ جَوَارِيَا وَالطَّفِيلِ وَغَيْرِهَا

نَحْنُ اِلَالَةُ اَبَا لَسْمَى بِفَقَرَتِهِ يَوْمَ النَّسَارِ وَقَتَبَ الْعَيْرَ جَوَارِيَا

كيف الفخار وقد كانت بمَعْتَرَكَا يَوْمَ النَّسَارِ بَنُو ذُبْيَانَ اَرْبَابَا

صاحب كتاب الترغيب وكتاب الاموال وكان عالما فاضلا سمع بدمشق هشام بن عمار وعصر عبد الله بن صالح وسعيد بن عفير وسمع بقبسارية وحمص وبالعراق يزيد بن هارون والنضر بن شميل وابا نعيم وابا عصم النبلي وحتج وسمع بمكة روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم وقال ابو عبد الله محمد بن احمد البتاء نسا مدينة بخراسان ونسا مدينة بفارس ونسا مدينة بكرمان وقال الرهقي نسا من رساتيف بم بكرمان ونسا مدينة بهمدان وابرق النساء في ديار فزارة وقال الشاجر في الفتوح يهد نساء

فَتَحْنَا سَرْقَنْدَ الْغَرِيضَةِ بِالْقَنَا شَتَاءً وَأَوْعَسْنَا نَوْمَ نَسَاءٍ

١. فَا تَجْعَلُنَا يَا قَتِيْمَةَ وَالذِّي يَنَامُ حُكْيَ يَوْمَ الْحُرُوبِ سَوَاءٍ

نِسَاجٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ وَالنَّسَجُ وَالنَّسَاجُ مَا تَحَاتُّ عَنِ التَّمْرِ مِنْ قَشْرِهِ وَقُنَاتُ أَقَامِهِ وَجَمْعُهُ نِسَاجٌ وَرَوَاهُ الْعَمْرِيُّ فِي الْفَتْحِ نَسَاً وَالْأَزْهَرِيُّ قَالَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ وَادٌ بِالْيِمَامَةِ قَالَ نَصْرُ نِسَاجٍ نَاحِيَةٌ مِنْ جَوِّ الْيَمَامَةِ لِأَنَّ رِزَانَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَقِيلَ وَادٌ يَقْسِمُ عَارِضُ الْيَمَامَةِ أَكْثَرَ أَهْلِهِ النَّمْرُ بْنُ قَاسِطٍ وَقَالَ نَسَاجٌ مَوْضِعٌ أَظْهَرَ بِالْحِجَازِ

٥. قَالَ عَرَّ قُلُوبُ بْنُ الْحَطِيمِ

لِعَمْرٍكَ لِلرَّهْمَانِ إِلَى بَنَاءِ فَحْزِهِ الْأَشْيَمَيْنِ إِلَى صُبَاخِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَنْفَى بَحَارٍ وَمَا رَأَتْ الْخَوَاطِبُ مِنْ نَسَاجِ

وَحِجْرٍ وَالْمَصَانِعِ حَوْلَ حِجْرِ وَمَا هَضَمْتَ عَلَيْهِ مِنَ النِّقَاجِ

وَذَكَرَهُ الْخَفْصِيُّ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَقَالَ هُوَ وَادٌ وَأَنْشَدَ قَالَ الشُّكْرِيُّ نَسَاجِ

٢. اسم جبل ويوم نَسَاجٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ وَقِيلَ نَسَاجٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ

النَّسَارُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِثْلُ الْقِتَالِ وَالضَّرَابِ وَالْحِصَامِ مِنْ تَسَرُّ الْبَايِزِيِّ لِلْحَكَمِ إِذَا

تَنَفَّهَ بِمَقَارِهِ وَبِهِ سَمَى مِنْقَارُ الْجَوَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ مَنَسِيرٌ قِيلَ فِي جِبَالِ صَغَارٍ

كَانَتْ عِنْدَهَا وَقَعَةٌ بَيْنَ الرِّبَابِ وَبَيْنَ هَوَازِنٍ وَسَعْدُ بْنُ هَمْرٍ بْنُ تَيْمٍ قَهْرَمَتٌ

لها بَلَخَعٌ ولم اسمع حمير سمّت به احداً يعنى قالوا عبد نَسْر ولم اسمع له
ذكراً في اشعارها ولا اشعار احد من العرب واطن ذلك لانتقال حمير كان ايام
تبع من عبادة الاصنام الى اليهودية قلت وقد ذكره الأخطل فقال

اما ودعاء مايرات تخالها على قنة العزى والنسر عندما

وما سبّح الرحمن في كل بيعنة أبيعل اليبيلين المسيح بن مريم

لقد ذاق متبا عمر يوم نعلع حساماً اذا ما هو باللق صمماء

نَسْعٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهملة والنسع المفصل بين اللف والساعد
والنسع الريح الشمال والنسع سيم مصفوف من ادم يشد به الرحال وهو موضع
جماع رسول الله صلعم والخلفاء بعده وهو صدر وادي الحقيق بالمدينة قال ابن
١. ميادة يخاطب خليلين له وسيلاً يبطن النسع حيث يسيل

نَسْفَانُ الحارثي بك قال نَسَفَ البناء اذا قلعه والنسف القلع هذا هو الاصل
في كل ما جاء فيه من تحاليف اليمين بينه وبين دمار ثمانية فراسخ ومنه الى
حجر وبدر عشرون فرسخاً

نَسَفَ بفتح اوله وثانيه ثر فاء في مدينة كبيرة كثيرة الاهل والريستاق بين
١. جيجون وسمرقند خرج منها جماعة كثيرة من اهل العلم في كل فن وفي
تحشيب نفسها قال الاصطخري واما نَسَفَ فاذها مدينة ولها قهندز وربص
ولها ابواب اربعة وفي على مدرج بخارا وبلخ وفي في مستوا والجبال منها على
مرحلتين فيما يلي كش واما ما بينها وبين جيجون ففازة لا جبل فيها ولها
نهر واحد يجري في وسط المدينة وفي مجمع مياه كش فيصير منها هذا
٢. النهر فيشرع الى القرى ودار الامارة على شط هذا النهر مكان يعرف براس
القطرة ونسف قري كثيرة ونواحي ولها منبران سوى المدينة والغالب
على قراها المناخس وليس بنسف ورساتيقها نهر جار غير هذا النهر وينقطع
في بعض السنة ولها آبار تسقى بساتيقها ومباقلها والغالب على نسف الخصب

لَمْ يَمْنَعُوا الْقَوْمَ أَنْ يَشْلَوْا سَوَامَكُمْ وَلَا النِّسَاءَ وَكَانَ الْقَوْمُ أَحْزَابًا
 النَّسَاسَةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ وَبَعْدَ الْآلِفِ سِينٌ أُخْرَى مَهْمَلَتَيْنِ وَالنَّسَّ
 السَّقُّ الشَّدِيدُ وَالنَّسَاسَةُ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ كَانَهَا تَسْقُوقُ النَّبَاسَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالرَّحْمَةِ
 وَالْحَدَّثَ بِهَا إِلَى جَهَنَّمَ

فَسْتَرَّ بِكَسْرِ النُّونِ ثُمَّ السَّكُونِ وَتِلْكَ مَثَلَةٌ مِنْ فَوْقِهَا وَرَاءَ كَلِمَةِ نَبْطِيَّةٍ اسْمُ
 لُصْفَعٍ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ فِيهِ قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ

فَسْتَرَوْ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَتِلْكَ مَثَلَةٌ مِنْ فَوْقِهَا وَرَاءَ مَضْمُومَةٍ وَوَادٍ سَاكِنَةٌ جَزِيرَةٌ
 بَيْنَ دُمِيَّاطَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ يَصَادُ فِيهَا السَّمَكُ وَعَلَيْهَا ضَمَانٌ خَمْسِينَ أَلْفَ
 دِينَارٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَاءٌ كَمَا يَأْتِيهِمْ فِي الْمَرَاكِبِ فَإِذَا لَاحَتْ لَهُمْ مَرَاكِبُ الْمَاءِ
 أَضْرَبُوا بُوقَ الْبِشَارَةِ سُرُورًا ثُمَّ يَأْتِي كُلُّ رَجُلٍ بِجَرَّتِهِ يَأْخُذُ فِيهَا الْمَاءَ وَيَحْمِلُهَا إِلَى
 بَيْتِهِ يَتَقَوَّتُ بِهِ وَقَدْ عَدِمَهُ وَقِيلَ فِي جَزِيرَةٍ ذَاتِ اسْوَاقٍ فِي بَحِيرَةٍ مَقْفُودَةٍ

فَسَاجَانُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَوَازَنْ عَنْ نَصْرِ

فَسَّرَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ بَلْفُظِ النَّسْرِ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ
 الْخَطْمِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهَا الزَّيْبِيُّ فِي كِتَابِ الْعَقِيقِ وَأَنْشَدَ لَأَبِي وَجْرَةَ
 السَّعْدِيِّ بِأَجْمَادِ الْعَقِيقِ إِلَى مُرَاجٍ فَتَنْعَفُ سَوِيْقَةٌ فَتَنْعَافُ فَتَسْرِ

وَتَسْرِ أَحَدُ الْأَصْنَامِ الْخَمْسَةِ لِلَّهِ يَعْبُدُهَا قَوْمُ نُوْحٍ عَمَّ وَصَارَتْ إِلَى عَمْرِو بْنِ نُحَيْ
 كَمَا ذَكَرْنَا فِي وَدٍّ وَتِلْكَ الْقَوْمُ إِلَى عِبَادَتِهَا فَكَانَ فِيهِمْ أَجَابُهُ جَمِيرٌ فَاعْطَاهُ نَسْرًا
 وَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ ذِي رَعَيْنٍ يُقَالُ لَهُ مَعْدِي كَرِبَ فَكَانَ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ سَبَا
 يُقَالُ لَهُ بَلْخَجٌ فَعَبَدَهُ جَمِيرٌ وَمِنْ أَلْهَا فَلَمْ تَنْزِلْ تَعْبُدُهُ حَتَّى هَوَّذَمَ ذُو نُوَّاسٍ
 ٢٠ وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي كِتَابِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو
 مُحَمَّدٍ النَّسْرِيُّ الدَّائِرْدَانِيُّ قَدِيمُ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي نَصِيرٍ
 رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ السَّيْلَمِيُّ وَالنَّسْرُ ضَيْعَةٌ مِنْ ضَمْعٍ نَيْسَابُورَ هَكَذَا ذَكَرَهُ
 فِي أُخْرَى كَلَامَهُ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ اتَّخَذَ جَمِيرٌ صَنْمًا اسْمُهُ نَسْرٌ فَعَبَدُوهُ بِأَرْضٍ يُقَالُ

فَخَ نِهَانْدَ وَ نِهْ شَهْدَ نِهَانْدَ عَجَلِيَّ وَلَا حَنْقِيَّ لِأَنَّهُ أَقَامُوا مَعَ التَّمْسِيرِ عَلَى
الْقَلْعَةِ فَسَمِيَتْ الْقَلْعَةُ بِهِ ء

نَسِيحٌ وَنَسَاحٌ وَادِيَانِ بِالْيِمَامَةِ وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ لِلصَّوَابِ هـ

باب النون والشين وما يليهما

٥ نَشَاسْتَجَّ ضَبْعَةً أَوْ نَهْرٌ بِالْكَوْفَةِ كَانَتْ لَطْلُحَةَ بَنِ عَبِيدِ اللَّهِ السَّيِّمِيِّ أَحَدِ
الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرَةِ وَكَانَتْ عَظِيمَةً كَثِيرَةً الدَّخُلِ اشْتَرَاهَا مِنْ أَهْلِ الْكَوْفَةِ الْمُقِيمِينَ
بِالْحِجَازِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ خَيْبَرٌ وَعَمَرُهَا فَعَظُمَ دَخْلُهَا حَتَّى قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَقِيلَ
لَهُ إِنْ طَلَحْتَ بَنِ عَبِيدِ اللَّهِ جَوَادُ أَوْ مِنْ لَهُ مِثْلُ نَشَاسْتَجَّ لِحَقِيقٍ أَنْ يَكُونَ
جَوَادًا وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَهُ لَأَعَاشَكَ اللَّهُ بِهِ عَيْشًا رَغِيًّا ء قَالَ الْوَاقِدِيُّ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ بِالْعِرَاقِ عُثْمَانُ بْنُ
عُقَّانٍ رَضِيَ عَنْهُ فَطَايِعٌ مِمَّا كَانَ مِنْ صَوَائِقِ آلِ كَسْرَى وَمِمَّا جَلَا عَنْهُ أَهْلُهُ فَقَطَعَ لَطْلُحَةَ
بَنِ عَبِيدِ اللَّهِ النَّشَاسْتَجَّ وَقِيلَ بَلْ أَعْطَاهُ أَبَاهَا عَوْضًا عَنْ مَالٍ كَانَ لَهُ بِخَصْرَمَوْتِ ء
النَّشَاشُ بِالْفَخْخِ ثَمَّ التَّنْشِيدُ وَتَكَرُّرُ الشَّيْنِ يُقَالُ لَهُ سَخْنَةٌ نَشَاشَةٌ تَنْشُشُ مِنَ
النَّزْرِ وَالْقَدْرُ تَنْشُشُ إِذَا اخْذَلَّتْ تَغْلَى وَالنَّشَاشُ وَإِنْ كَثُرَ الْحِجْصُ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ
٥ ابْنُ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ قَالَ

وَبِالنَّشَاشِ مَقْتَلَةٌ سَتَبْقَى عَلَى النَّشَاشِ مَا بَقِيَ اللَّيَالَى

وَقَالَ الْقَاضِي الْعَقِيلِيُّ

تَرَكْنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهَا السِّيُوفُ وَعَلَّتْ ء
نَشَاشٌ بِضَمِّ النُّونِ وَآخِرُهُ قَافُ فَعَالَ مِنْ نَشَقَّتْ الشَّيْءَ إِذَا شَبِمَتْهُ مَوْضِعٌ حَى
٢ دِيَارُ خَزَاعَةَ ء

نَشِيمُونَةُ بِالْكَسْرِ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ ثَمَّ وَادِيَانِ مَدِينَةُ أَطْنَهَا
بِالْأَنْدَلُسِ ء

نَشْتَبَرِي بِالْفَخْخِ ثَمَّ السُّكُونُ وَتِلْكَ مِثْنَانِ مِنْ فَوْقِ ثَمَّ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ وَرَأَى مُقْتَوَحَةً

وقد خرج منها خلق كثير من العلماء منهم ابو اسحاق ابراهيم بن معقل
بن الحجاج بن خدّاش النسقى كان من اجلة العلماء واصحاب الحديث الثقات
كتب الكثير وجمع السنّة والتفسير وحدث عن قتيبة بن سعيد وهشام
بن عامر الدمشقى وخرملة بن يحيى المصرى روى عنه كثير من العلماء
ومات سنة ٢٩٤هـ

نَسْلٌ بالفتح ثر السكون ولام وهو الولد والنسل ايضا الاسراع فى المشى والنسل
نَسْلُ الرّيش وغيره اخراجه من مكانه والنسل واد بالطايف اعلاه لَقَهْم واسفله
لنَصْر بن معاوية ورواه بعضهم بِسَل بالياء الموحدة ذكر فى موضعه
نِسْنَارٌ بالكسر وبعد السين نون اخرى وفى اخره نون باب نسنان من ابواب
الرّبص مدينة زرتج وفى قصبه سجستان

النَّسُوخُ بالضم وسين مهملة واخره خاء مخجمة والتَّسْوِخُ ابطال الشىء واقامة
غيره مقامه قال السّكوتى وعن يسار القادسية فى شرقيتها على بضعة عشر ميلا
عين عليها قرية لولد عيسى بن على بن عبد الله بن العباس يقال لنها
النسوخ من ورائها خَقَانُ

النَّسُوجُ بالضم جمع نَسْع وقد ذكر آنفا وقد يضاف اليه ذو وهو من اشهر
قصور اليمامة بناه للهارث بن وُعلّة لما اغار على السّواد وامر كسرى النعمان
بن المنذر بطلبه فهرب حتى لحق باليمامة وابتنى ذا النسوج وقال
بَنِيْنَا ذا النسوج نَكِيدُ جَوًّا وَجَوًّا ليس يعلم من نَكِيدُ
النَّسِيرُ تصغير نَسْر موضع فى بلاد العرب كان فيه يوم من ايامهم قال الحازمى
نُسَيْرُ تصغير نَسْر بناحية تَهْلَاوُذَ وقال ثعلبية بن عمرو

اخى وأخوك ببطن النَّسِيرِ ليس به من معدّ عريب

وقال سيف سار المسلمون من مرج القلعة نحو نهاوند حتى انتهوا الى قلعة
فيها قوم ففأخوها وخلفوا عليها النَّسِيرُ بن ثور فى عَجَل وحنيفة وفأخوها بعد

صلح اهل دَبِيل، ينسب اليها جماعة منهم حَدَّاد بن عاصم بن بكران ابو
 الفضل النشوي خازن دار التَّكْب بَجَنَّة روى عن ابي نصر عبد الواحد بن
 مسرة القزويني وشُعَيْب بن صالح التبريزي سمع منه ابن ماکولاء والمفرج بن
 ابي عبد الله النشوي روى السلفي عن ابيه ابي عبد الله الحافظ النشوي
 المعروف بالمشكاني وكان ابو عبد الله ابو المفرج من حَفَاط الحديث واعيان
 الفقهاء يروى عن ابي العباس التَّيْهَانِي النشوي ونظرائه من شيوخ بلده،
 واحمد بن الحُجَّاف ابو بكر الانزي النشوي سمع بدمشق وغيرها ابا الدَّحْدَاح
 وابا السري محمد بن داود بن نبوس بَبْعَلْبَكَّ وابا جعفر محمد بن حسين
 بن يزيد وابا عبيد الله محمد بن علي بن يزيد بن ~~أرون~~ بَكْرَتُونَا وابا الحسن
 محمد بن احمد بن ابي شَيْخٍ الواقفي بَكْرَان وابا العباس ابن وشَّاء بَنَنْتَيْسَ
 وغيرهم روى عنه ابو العباس احمد بن الحسين بن تَهَّان النشوي الصَّفَّار وعلي
 ومحمد ابنا الحاج المريدان وابو الحسن عبد الله وابو صالح شُعَيْب ابنا صالح
 ومحمد بن احمد بن كُرْدَان وابو الفتح صالح بن احمد المقرئ وابو عبد الله
 محمد بن موسى المقرئ الانزليون،

هَذَا نَشِيرٌ تَصْغِيرٌ نَشَرَهُ صَدِّقُ الطِّيِّ بَطْنُ النَّشِيرِ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ الْعَرَبِ هـ

باب النون والصاد وما يليهما

نَصَاعٌ كَأنه جمع ناصع وهو من كل لَوْن خالصة وأكثر ما يقال في اليبليس وهو
 موضع في قول الشاعر

سَقَى مَأْرَمِي فَجَّ إِلَى بَيْتِ خَالِدٍ فَوَادَى نَصَاعَ فَالْقُرُونِ إِلَى عَمَدٍ هـ

وَجَادَتِ بُرُوقُ الرَّايِحَاتِ مَزْنَةً تَسْجُ شَقِيْبِيًّا رَنْجَزُ السَّرْعَدِ هـ

النَّصَبُ بالصم ثَر السكون والباء موحدة والنصب الاصنام المنصوبة للعبادة
 وهو موضع بينة وبين المدينة أربعة اميال وعن مالك بن انس ان عبدا لله
 بن عمر ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة وقيل في من معادن القبايلة هـ

مقصورة قرية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها ببساتين شهبان
من طريق خراسان من نواحي بغداد خرج منها جماعة منهم الملقب بالحافظ
لا لانه محدث ابو محمد عبد الخالف بن الانجب بن المعمر بن الحسن بن
عبيد الله النشتبري تفقه على الشيخ ابي طالب المبارك بن المبارك بن الحل
ه ابي القاسم بن فصلان مدرس بالمدرسة الشهابية بدنيسر وهو شيخ كبير
نيف على التسعين سمع قليلا من الحديث

نَشْكُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف نَشْكُ عباد قرية من قري مرو
ينسب اليها العبادي ابو منصور المظفر بن اردشير الواعظ ومولده سنة ٤٩١
وبعسكر مكرم كانت وفاة سنة ٥٢٩ هـ هكذا يتلظظ اهل مرو بهذه القرية واما
الحدثون فيسمونها سنج عباد وقد ذكرت في موضعها
نَشْم بالتحريك موضع عن نصر

النَشْمَاش بالفتح وسكون ثانيه ثم نون اخرى واخره شين فعَلال من قولهم
نَشْمَش الطائر يشه اذا نَقَعَ والقاه والنَشْمَشَة الحجلة اسم واد في جبال
الحاجر على اربعة اميال منها غرب الطريق لبني عبد الله بن غطفان قال ابو
ه ابياد النشماش ملا لبني تميم بن عامر وهو الذي قتلت عليه حنيفة

نَشُور بالضم واخره راء مهملة من قري الدينور ينسب اليها ابو بكر محمد
بن عثمان بن عطاء النشوري الدينوري سمع الحديث من نفر كثير من
المتأخرين ودخل دمياط ولم يدخل الاسكندرية وكان حسن الطريقة
نَشُور بالفتح ثم الضم وسكون الواو وهرة وهاء جبل حجازي

نَشُور بفتح اوله وثانيه وثالثة والنسبة اليه نَشُور مدينة بالذربيجان ويقال
في من اران تلاصق ارمينية وفي المعروفة بين العامة بنحجوان ويقال نقجوان
قال البلاذري النشور قصبة كورة بسقرجان فتحها حبيب بن مسلمة الفهري
في ايام عثمان بن عفان رثه وصالح اهلها على الجزية واداه الخراج على مثل

سُوْدٌ بَيْنَ يَنْبُعِ وَالصَّفْرَاءِ لِبَنِي صَمْرَةَ وَقَالَ مُزَرَّدٌ

أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهِيمَةٍ دَارُهُمْ بِنَصْعِ فَرْضَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ

تَنَاوَهُ شَيْخٌ قَاعِيٌّ وَغُجُوزُهُ حَزِينِينَ بِالصَّلْعَاءِ ذَاتِ الْإِسَاوِدِ

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقَهْجِيُّ

فَاتَكَ وَأَذْكَارَكَ أُمُّ وَقَبِ حَنِينُ الْعُودِ تَتَّبِعُ الطَّرَايَا

تَذْكُرْتُ الْمَعَامِلَ فَاسْتَحْكَمْتُ وَأَفْكَرْتُ الْمَشَارِعَ وَالْجَنَابَا

فَبَاتَتْ مَا تَنْهَامُ تَشِيْمُ بَرَقًا تَلَالًا فِي حَيِّ إِبْنِ صَابَا

الْلَبَزُوهَ أَمْ بِجَنُوبِ نِصْعٍ أَمْ أَخْتَلْتُ بِوَايَاهِ الْعَتَابَا

نَصِيبِيْنَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْأَسْرِ ثُمَّ يَاءُ وَعَلَامَةُ الْجَمْعِ الصَّحْبِيِّ مِنْ الْعَرَبِ مِنْ جَعَلَهَا
١. بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ فَيَعْرَبُهَا فِي الرَّفْعِ مَالَوَا وَفِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ بَالِيَاءُ وَالْأَكْثَرُ يَقُولُونَ
نَصِيبِيْنَ وَجَعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالنَّسْبَةِ إِلَيْهَا نَصِيبِيٌّ
وَنَصِيبِيٌّ فَمَنْ قَالَ نَصِيبِيٌّ أَجْرَاهُ مُخَرِّجٌ مَا لَا يَنْصَرِفُ وَالزُّمَةُ الطَّرِيقَةُ الْوَاحِدَةُ
مِمَّا ذَكَرْنَا وَمَنْ قَالَ نَصِيبِيٌّ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى وَاحِدَةٍ وَنَسَبَ إِلَيْهَا
وَهِيَ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ عَلَى جَادَةِ الْقَوَافِلِ مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى الشَّامِ
١٥. وَفِيهَا وَفِي قَرَاهَا مَا يَذْكَرُ أَهْلُهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ بَسْتَانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَخْجَارٍ تِسْعَةَ
فَرَسَخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَبَيْنَ دُنَيْسِرَ يَوْمَانِ عَشْرَةَ فَرَسَخٍ وَعَلَيْهَا
سُورٌ وَكَانَتْ الرُّومُ بَنَتْهُ وَأَتَمَّتْهُ أَنْوَشُرَوَانُ الْمَلِكُ عِنْدَ فَتْحِهِ إِيَّاهَا وَقَالُوا كَانَ سَبَبُ
فَتْحِهَا إِيَّاهَا أَنَّهُ حَاصِرُهَا وَمَا قَدَّرَ عَلَى فَتْحِهَا فَأَمَرَ أَنْ تُجْمَعَ إِلَيْهَا الْعَقَارِبُ فَحُصِلُوا
الْعَقَارِبُ مِنْ قَرْيَةٍ تَعْرِفُ بِطَيْرِ أَنْشَاءٍ مِنْ عَمَلِ شَهْرَزُورٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْدَانٍ مَدِيْنَةٍ
٢. شَهْرَزُورٍ فَرَسَخٍ فَرَمَّاهُ بِهَا فِي الْعَرَادَاتِ وَالْقَوَارِيرِ وَكَانَ يَمْلَأُ الْقَارُورَةَ مِنَ الْعَقَارِبِ
وَيَضَعُهَا فِي الْعَرَادَةِ وَفِي عَلَى هَيْئَةِ الْمَخْنِيفِ فَيَتَقَعُ الْقَارُورَةُ وَتَنْكَسِرُ وَتَخْرُجُ تِلْكَ
الْعَقَارِبُ وَلَا زَالَ يَرْمِيهِمُ بِالْعَقَارِبِ حَتَّى ضَاجَتْ أَهْلُهَا وَفَتَحُوا لَهُ الْبَلَدَ وَاخَذَهَا
عَنُوةً وَذَلِكَ أَصْلُ عَقَارِبِ نَصِيبِيْنَ وَأَكْثَرُ الْعَقَارِبِ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ دَاخِلِ السُّورِ

النَّصْرَاءُ بالفخ ثر السكون كانه تانيث أَنْصَح موضع ،

نَصْرَابَانُ معناه بالفارسية عمارة نَصْرَ محلّة بنميسابور ينسب اليها جماعة منهم محمد بن احمد بن عبد الله بن شهمرذ ابو الحسن النصراي من فقهاء الرقي سمع محمد بن اسحاق بن خزيمة وَاَبَا العباس ابن السراج وَاَبَا القاسم البغوي وغيرهم ، وَاحمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النصراي آخر ابن الحسن سمع ابن خزيمة ايضا وجماعة غيرهم قال ابو موسى وفي اصبهان نصرايان وموضع بفارس ينسب اليها جماعة منهم ابو عمرو محمد بن عبد الله النصراي سمع ابا زهير ابن مَعْرَ وعبد العزيز بن محمد الرازي روى عنه ابو حاتم وقال لعلي لا اقول بنصرايان عليه كبير احد ، ومحلّة بالرقي في اعلى الالمند ينسب الي نصر بن عبد العزيز الخزازي وكان قد روى في ايام السقاج ولم يزل واليا عليها الى ان قتل ابو مسلم الخراساني فكتب المنصور اليه كتابا على لسان ابي مسلم بتسليم العمل الى ابي عبيدة فأجاب فلما تسلم العمل حمله وكاتب المنصور بالامر فأمر بقتله فقتله ،

النَّصْرِيَّةُ بالفخ ثر السكون وراه وبلا مشددة للنسبة وهاء التانيث وهي محلّة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القز باقية الى الآن منسوبة الى احد اصحاب المنصور يقال له نصر وقد نسب الحداثون اليها جماعة بالنصري منهم القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري المعروف بقاضي ارستان وَاَبُو العباس احمد بن علي بن دادا بدالين مهملتين الحجاز النصري من اهل النصيرية سمع من ابي المعالي احمد بن منصور الغزالي وغيره . وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٩١٩ هـ

النَّصْعُ بكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهملة وهو النَّطْعُ والنصع ايضا كل لون خالص البياض او الصفرة او الحرة والنصع جميل بالحجاز وقبيل النصع جميل بالزدلفة وعنده سُدُّ الحجاج بحبس الماء على وادي مكة وقيل النصع جبال

وقد ألفت نصيبين الينا سواد البطن بالخرج الشداد

لقد ألفت نصيبين الدواهي بدم الخيل والجرد الدوراد

وقال بعضهم يذكر نصيبين

وظاهرها مليح المنظر وباطنها قبيح الخبير

وقال آخر يذم نصيبين فقال

نصيب نصيبين من ربها ولاية كل ظالم غشوم

فباطنها منهم في أنطى وظاهرها من جنان النعيم

وينسب الى نصيبين جماعة من العلماء والاعيان منهم الحسن بن علي بن
الوثاق بن الصلب بن ابان بن زريق بن ابراهيم بن عبد الله ابو القاسم
١. النصيب الحافظ قدمو دمشق وحدث بها في سنة ٣٤٤ عن عبد الله بن

محمد بن ناجية البغدادي واني يحيى قباد بن علي بن مرزوق البصري
واسحاق بن ابراهيم الشراف ومحمد بن خالد الراسي البصري وعبدان
الجواليقي واني يعلى الموصلي واني خليفة الجمحي وغيرهم روى عنه تمام بن
محمد وابو العباس ابن السمسار وابو عبد الله ابن مائدة وابو علي سعيد بن

١٥ عثمان بن المسكين الحافظ ولم يذكر وفاته ، ونصيبين ايضا قرية من قرى
حلب من ناحية وتل نصيبين ايضا من نواحي حلب ونصيبين ايضا مدينة

على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد اربعة ايام او
ثلاثة ومثلها بينها وبين حران ومن قصد بلاد الروم من حران مر بها ،

النصيب تصغير النصب الذي مر قبله مكان بين المدينة والشام وقيل بالياء

٢. والصاد قال ذلك الحارمي ،

نصيب قال السكري نصيب بالتاء بنقطتين فوقها بير في ديار فديل ونصيب

بالنون شعبة من شعب الوادي وانشد

نحن منعنا من نصيب واهلها مشاربها من بعد ظمي طويل

في ناحية من المدينة ومنه تنتشر العقارب في المدينة كلها، ذكر ذلك كله
 احمد ابن الطيب السرخسي في بعض كتبه، وطول مدينة نصيبين خمس
 وسبعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ست وثلاثون درجة واثنى عشرة
 دقيقة في الاقليم الرابع طالعها سعد الأخابية بيت حياتها احدى عشرة
 درجة من الثور تحت اثنى عشرة درجة وثمان واربعين دقيقة من السرطان
 يقابلها مثلها من الجدى وقال صاحب الزيج طول نصيبين سبع وعشرون
 درجة ونصف، ونصيبين مدينة ويمة لكثرة يساتينها ومياهها وقد روى في
 بعض الآثار ان النبي صلعم قال رفعت ليلة اسرى في فرايت مدينة فاجبتني
 فقلت يا جبرائيل ما هذا المدينة قال هذه نصيبين فقلت اللهم تجل فاحها
 ١٠ واجعل فيها بركة للمسلمين، وسار عياص بن غنم الى نصيبين فامتنعت عليه
 فانزلها حتى فتحها على مثل صلح اهل الرها، قال كتب عامل نصيبين الى
 معاوية وهو عامل عثمان على الشام والجزيرة يشكو اليه ان جماعة من المسلمين
 الذين معه اصيبوا بالعقارب فكتب اليه يامره ان يوكل على كل حيز من اهل
 المدينة عدة من العقارب مستامة في كل ليلة ففعل فكانوا يأتوا بها فأمر بقتلها
 ١٥ حتى قُلت، وقال سيف بعث سعد بن ابي وقاص سنة ١٧ من الكوفة عياص
 بن غنم لفتح الجزيرة وغير سيف يقول انا بعث ابو عبيدة من الشام فقدم
 عبد الله بن عبد الله بن عتيبان فسلط على دجلة حتى اذا انتهت الى
 الموصل عبر الى بلد وهي بلس حتى اذا انتهى الى نصيبين فأقوه بالصلح فكتب
 بذلك الى عياص فقباه فقدم لهم عبد الله بن عبد الله بن عتيبان واخذوا

٢٠ ما اخذوا عنوة ثم اجروا محجى اهل الدمة قال عند ذلك ابن عتيبان

الا من مبلغ عتي حبيرا ثا بيني وبينك من تعادى

فان تقبل تلاقى العدل فينا فأنسى ما لقيت من الجهاد

ولان تدبر فاك من نصيب نصيبين فيلحق بالعياد

النَّصِيرُ بفتح النون وكسر الصاد ثم ياء ساكنة وراء مهملة اسم قبيلة من اليهود الذين كانوا بالمدينة وكانوا هم وقريظة نزولاً بظاهر المدينة في حداثيف وآطام لهم وغزوة بني النصير ثم ار احداً من اهل السير ذكر اسماء منازلهم وهو ما يحتاج اليه الناظر في هذا الكتاب فبحثت فوجدت منازلهم التي غزاها النسي صلعهم فيها تسمى وادي بطحان وقد ذكرته في موضعه فأغنى عن الاعادة وموضع يقال له الموية وقد ذكر ايضا في موضعه ، وكانت غزاة النبي صلعهم لبني النصير في سنة اربع للهجرة ففتح حصونهم واخذ اموالهم وجعلها خالصة له لانه لم يوجف عليها بحيل ولا ركاب فكان يزرع في ارضهم تحت السخيل فيجعل من ذلك قوت اهله وأزواجه لسنة وما فصله جعله في الكراع والسلاح واقطع منها ابا بكر وعبد الرحمن بن عوف رصهما وقسمها بين المهاجرين وقر يعط احداً من الانصار شيئاً الا رجلين كانا فقيرين سهل بن حنيف و ابا دجاجة سهاك بن خريشة الانصاري الساعدي ، قال الواقدي وكان فخيريف احد بني النصير علماً فأس برسول الله صلعهم وأوصى بأمواله لرسول الله صلعهم فجعلها صدقة وهي الميثب وأنصافية والدلال وحسني وبرقة والأعواف ومشربة وأم ابراهيم بن رسول الله عم وهي مارية القبطية وكان رسول الله صلعهم اخراج بني النصير على ان لهم ما حملت ابلهم الا الحلاقة والالة والحلاقة هي الدروع وقال الزهري كانت وقعة بني النصير على ستة اشهر من وقعة أحد

باب النون والطاء وما يليهما

نَطَاعٍ بالفتح والبناء على الكسر مثل قَطَامٍ وَخَدَامٍ يقال وَطَانًا نَطَاعٌ بني فلان أي دخلنا ارضهم وجَنَابُ القوم نَطَاعُهُم قال العماليق نَطَاعٌ قرية من قرى اليمامة قال ابو منصور ونَطَاعٌ على وزن قَطَامٍ مائة في بلاد بني تميم وقد وردتها ويقال شربت ابلنا من ماء نطاع وهي ركبة عذبة الماء غزيرته وكانت به وقعة بين بني سعد بن تميم وهوذة بن علي الحنفي اخذت بنو تميم فيها لطائم كسرى

بالنور والتناء والله اعلم ٥

باب النون والضاد وما يليهما

نَصَادٌ بالفتح واخره دال مهملة من نصدت المتاع اذا رَصَفْتَهُ جبيل بالعالية قال الاصمعي وذكر النير ثم قال وثر جبيل لغتي ايضا يقال له نصاد في جوف النير ه والنير لغاصره قيس وبشرقي نصاد الجشجاشة ويبنى عند اهل الحجاز على الكسر وعند تميم ينزلونه بمنزلة ما لا ينصرف قال

لو كان من حصي قضاك منية او من نصاد بكى عليه نصاد

وقال كثر يصرفه

كان المطايا تنفق من زبابة مناكد ركن من نصاد مللم

او قال قيس بن زهير العبسي من ابيات

اليك ربيعة الخير بن قُرط وهويا للطريف والستلا

كفاني ما اخاف ابو هلال ربيعة فانتهمت عتي الاعادي

تظلل جواده يحزن حولي بذات الرمث كالحند الغواذي

كأنني ان اتحت الى ابن قرط عقلت الى يلملم او نصاد

ه ويقال له نصاد النير والنير جبيل ونصاد أطول موضع فيه وأعظمه قال ابن دارة

وانت جنيب للهوى يوم عاقل ويوم نصاد النير انت جنيب

ولهم في ذكره اشعار غير قليلة ٥

النصار أودية من ديار بني الحارث بن كعب قال جعفر بن عتبة وهو محبوس

الا هل الى ظل النصار بالصاحي سبيل وأصوات الحمام المطوق

٢. وسيرى مع الفتيان كل عشية أبارى مطاياهم بأدماء سلف

نصدون بلد يتجد من ارض مَهْرَة بأقصى اليمن ٥

نصل بالفتح ثم السكون من المناصلة وهو المراماة بالنشاب قال الحارثي موضع

احسبه بلدا يمانية

نَطَّحَ اسم موضع على وزن بَقَمَ ولم يجئ على هذا الوزن الا عَثَرَ موضع وخَوَدَ موضع وقيل فرس وبَدَرَ موضع وشَلَمَ بيت المقدس وشَمَرُ فرس وخصم اسم العنبر بن عمرو بن زيد مناة بن تميم وسَدَرُ لُعْبَةِ الصبيان ونَطَّحَ اسم موضع ولم يجئ غيره على هذا الوزن والله اعلم ،

٥ نَطْرُوح احد مخاليف الطايف ،

نَطْنَزَة بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وزاؤه بليدة من اعمال اصبهان بينهما نحو عشرين فرسخا اليها ينسب الحسين بن ابراهيم يلقب ذا اللسانين وابو الفتح محمد بن علي النطنزيان الانبيهان وغيرها مات ابو الفتح محمد بن علي سنة ٤٩٧ في المحرم ،

١ النَطُوفُ بالفتح ثم الصخر وواو ساكنة وفاء قال ابو منصور العرب تقول للمويهة القليلة نطفة ورايت اعرابيا شرب من ركية يقال لها شقية وهي غزيرة الماء فقال انها لنطفة عذبة والنطف القطر وموضع نطوف اذا كان لا يزال يقطر وهو اسم ماء للعرب قال ابو زياد النطوف ركية لبني كلاب وانشد

وهل اشربن ماء النطوف عشيّة وقد علقن فوق النطوف الموايح

٥٥ وقال أُمَيَّة بن ابى عايد

فصُهاه أَظْلَمَ فالنطوف فصاف فالنمر فالبرقان فالاحصا

باب النون والطاء وما يليهما

النَّظِيمُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة فاعيل بمعنى مفعول كانه منظوم وهو شعب فيه غدر وقلائ متواصلة بعضها ببعض من ماء الغدير قال الحفصي

٢ قلائت عارض اليمامة المشهورة الجاهل والحجائر والنظيم ومطرق قال مروان

اذا ما تدكرت النظيم ومطرقا حننت موأيكاني النظيم ومطرق

وقال ابن هرمة

اتعذر سلمى بالنوى ام تلوها وسلمى قذى العين لله لا يربها

التي اجازها هودّة بن علي الوارد من عند باذام والى كسرى على اليمن فكان
بعدها يوم الصّفقة وقد اعربه ربيعة بن مقروم في قوله

واقربُ منهلٍ من حيث راحا أثال او غمــازة اى نطاع
فاوردّها ولون الليل داج وما لَغَبَا وفي التفاجر انصداع
فصبح من بني جِلان صلا عطيفته واسهمه المتاع
اذا لم تجتزّر لمينيه حما عريضا من هودى الوحش جاعوا

وقال الحفصى نطاع بكسر النون وان وخيل لبني مالك بن سعد بين البحرين
والبصرة

النطاع بكسر اوله واخره فاف والنطاع ان تاخذ المرأة ثوبا فتلبسه ثم تشد
اوسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل وهو اسم قارة معروثة منطقة ببياض
واعلاها بسوان من بلاد بني كلاب ويقال لها ذات النطاع وقال ابو زياد ذات
النطاع قارة متصلة بنجر وقال ابن مقبل

طكوا على تجل ذات النطاع فلم يبلغ فكاههم هوى ولا شجوى

وقال ايضا

١٥ خلدت ولم يخلد بها من حلها ذات النطاع فيرة الامهار

نطاع بالفتح واخره تاء علم مرتجل فيما احسب قيل هو اسم لارض خيبر وقال
الزمخشري نطاع حصن بخيبر وقيل عين بها تسقى بعض نخيل قرأها وهى
وبنة وقال ابو منصور قال الليث النطاع حمى تاخذ اهل خيبر قال غلط الليث
في تفسير النطاع ونطاع عين ماء بقرية من قرى خيبر تسقى نخيلها وهى

٢. فيما زعموا وبنة وقد ذكرها الشاعر يصف محموما فقال

كان نطاع خيبر هودة يكوّر الورد ريتة القلوع

نظن الليث انها اسم للحمى وهى عين بها وقال كثير

خربت لي بحزم قبيلة نجدى كاليهودى من نطاع الرقال

نَعْمَانُ كَانَ مَوْضِعَ قَرْبِ الْمَدِينَةِ لِقَوْلِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ اللَّهْيَ
 أَلَمْ يَأْتِ سَلَمَى ثَائِنًا وَمَقَامَنَا بَبَابَ دُقَاتٍ فِي ظِلَالِ سُلَامٍ
 سَنِينَ ثَلَاثًا بِالْعَقِيقِ نَعْمَهَا وَنَمِتَ جَرِيدَ دُونَ فَيْفَا نَعَامٍ
 نَعْفُ سَوِيْقَةٌ قَالَ الْأَخْوَصُ

وَمَا تَرَكْتَ أَيَّامَ نَعْفِ سَوِيْقَةٍ لِقَلْبِكَ مِنْ سَلْمَاكَ صَبْرًا وَلَا عَزْمًا
 نَعْفُ مَيْبَاسِرٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ بَعْضِهِمُ النِّعْفُ هَاهُنَا مَا بَيْنَ الدُّودَاءِ وَبَيْنَ
 الْمَدِينَةِ وَهُوَ حَدٌّ خِلَافُ الْأَحْمَدِيِّينَ وَالْخِلَافُ أَبَرُ
 نَعْفُ وَدَاعٍ قَرْبِ نَعْمَانَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
 فَنَعْفُ وَدَاعٍ فَالْصَّفَاحُ نَكَّةٌ فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا دِمَاةٌ وَفَحْرَبُ

أ. نَعْلٌ بِلَفْظِ النِّعْلِ لِقَوْلِ تَلْبِيسِ هُوَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 قَوْمٌ إِذَا اخْصَرَّتْ نَعْمَانُهُمْ يَتَنَاهَقُونَ تَنَاهَقُ الْخَبِيرُ

وَفِي أَرْضِ بَهْتَامَةَ وَالْيَمَنِ وَقِيلَ حَصْبٌ عَلَى جَبَلٍ شَدَلَبُ
 نَعْمَانُ قَالَ الْكَلْبِيُّ قَرْيَةٌ بِسَوَادِ الْكَلْبَةِ يُقَالُ لَهَا نَعْمَانٌ فَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَعْمَرِ
 سَرِيَّةِ النُّعْمَانِ قَطِيعَةٌ لَهَا وَبِهَا سَمِيَّةٌ

ه. نَعْمَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ هُوَ فَعْلَانٌ مِنْ نَعْمَةِ الْعَيْشِ وَهُوَ غَضَارَتُهُ
 وَحُسْنُهُ وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ وَهُوَ وَادٌ تَبَتَّهُ وَيَصُبُّ إِلَى وَدَّانٍ بِلَدِ غَزَاةِ السُّبْيِ
 صَلْعَمٌ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقِيلَ وَادٌ لَهُ دَيْلٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ نَعْمَانُ وَادٌ يَسْكُنُهُ بَنُو عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ
 بَيْنَ أَدْنَاهُ وَمَكَّةَ نِصْفَ لَيْلَةٍ بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمُدْرَاءُ وَنَعْمَانُ مِنْ بِلَادِ هَذِيلَ
 ٢. وَاجْبِائِلُهَا الْأَصْدَارُ وَفِي صَدْرِ الْوَادِي لِقَوْلِ يَحْيَى مِنْهَا الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ وَقَوْلُ
 بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ وَادٌ وَهُوَ

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْيَمَانُونَ عَرِّجُوا عَلَيْنَا فَقَدْ أَفْخَى هَوَانًا يَمَانِيَا
 نَسَايِلَكُمْ هَلْ سَأَلَ نَعْمَانُ بَعْدَكُمْ وَحَبَّ إِلَيْنَا بَطْنُ نَعْمَانَ وَادِيَا

وَسَلَّمَى إِلَهَ آبِهَيْتْ مَعِينَا بَعِينَه وَلَوْلَا هَوَى سَلَمَى لَقَلَّتْ سَجُومُهَا
عَقَتْ دَارَهَا بِالْبِرْقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سَوِيْقَةُ مِنْهَا اقْفَرَتْ فَظَلِمُهَا
فُعْدَنَةُ فَالْاجْزَاعُ اجْزَاعٌ مَثْغَرٌ وَحُوشٌ مَعَانِيهَا قِفَارٌ جُرُومُهَا

النَّظِيمَةُ ثَانِيَتْ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدَى ٥

باب النون والعين وما يليهما

نُعَامَةٌ بِالضَّمِّ وَتَكْرِيرِ الْعَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ النُّعَامَةُ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ وَنُعَامَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي صَبِيْنَةَ بَنِي غَنِيٍّ نُعَامَةٌ قَالَ

لَا عَيْسَ إِلَّا أَبِلُ جَمَاعَةٍ مَوْزِدُهَا الْجَيْمَةُ أَوْ نُعَامَةٌ

أَفْ زَارَهَا الْجَمُوعُ أَمْسَ سَاعَةٍ

النُّعَافُ عَرِيقٌ جَمْعُ نَعْفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ فِي الْإِعْتِرَاضِ وَعَرِيقٌ مَوْضِعٌ أَضْيَفُ

إِلَيْهِ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ قَالَ الْمُنْتَخِلُ الْهَذَلُ

عَرِيقْتُ بِأَحْدُثٍ فَنِعَافٍ عَرِيقٌ عَلَامَاتٌ كَتَحْمِيرِ النُّمَاطِ

نُعَامٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ اسْمِ جِنْسِ النُّعَامَةِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَهُوَ وَادٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي هِزْزَانَ
فِي أَعْلَى الْحِجَازَةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ كَثِيرُ الْخَلِّ وَالزَّرْعِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ
أَوَّلُ دِهَارٍ رِبِيْعَةٍ بِالْيَمَامَةِ مَبْدَأُهَا مِنْ أَعْلَاهَا أَوَّلَا دَارُ هِزْزَانَ وَهُوَ وَادٌ يُقَالُ لَهُ يَرْكٌ
وَوَادٌ يُقَالُ لَهُ الْحِجَازَةُ أَعْلَاهُ وَادِي نِعَامٍ وَاسْمُ الْوَادِي نَفْسُهُ نُعَامَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
يَرْكٌ وَنِعَامٌ مَاءَانٌ وَهِيَ لِبَنِي عَقِيلٍ مَا خَلَا عُبَادَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا يَخْفَى عَلَى طَرِيقِ يَرْكٍ وَأَنْ صَعِدْتُ فِي وَادِي نِعَامٍ

وَيُجْمَعُ سَبِيلُهَا بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ أَجْلَةٌ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا مَلْتَقَى الْوَادِيَيْنِ وَقِيلَ نِعَامٌ

٢. مَوْضِعٌ بِالْيَمِينِ

نُعَامَةٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ النُّعْلِ وَنُعَامَةٌ وَظَلِيمٌ مَوْضِعَانِ بِنَجْدٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ

نُؤَيْرَةَ أَبْلَغُ أَبَا قَيْسٍ إِذَا مَا لَقِيْتَهُ نُعَامَةٌ أَدْنَى دَارَهَا فَظَلِيمٌ

بَنَاتًا لَوُو جَدٍ وَأَنْ قَبِيلَهُ بَنِي خَالِدٍ لَوْ تَعْلَمِينَ كَرِيمٌ

واغانيج بها لو غوجت عصم نعبايا اذا انحطت تشدء

نَعْمٌ بالصم ثر السكون وهو من النعمة واللين واطنه نعمة لين وقد ذكرت في
فُرصة، ونَعْم ايضاً من حصون اليمن بيد عبد علي بن عواض وموضع برحبة
مالك بن طوفى على شاطئ الفرات ودير نَعْم موضع اخر قال بعضهم
قَصَصْتُ وَطَرًا من دِير نَعْم وطالما

او يكون مصافاً الى نَعْم المقدم عليهء

نَعْمَةٌ بالكسر ثر السكون يوم نعمة من أيام العربء

نَعْمِي بالصم ثر السكون وكسره الميم، وتشديد الياء بَرَقَّة نَعْمِي قال النابغة
الدَّبَّياني

أَسَافَكَ من سَعْدَاك مَفَى المَعَاهِد بِبَرَقَّة نَعْمِي فذات الاسود

قال الزمخشري نَعْمِي واد بتهامةء

نَعْوَانٌ بالفتح يجوز ان يكون دَعْلان من نَعَى يَنْعَى اذا نَعَوُا مِيْتَةً او من النعوى
وهو شَقٌّ مَشَقَّر البعير الاعلى ونَعَوُ الحافر الفرجة في مؤخره ونَعْوَانٌ واد بأصاخء
نَعْوَةٌ من الذى قبله موضعء

نَعْمِجٌ بالفتح تصغير النعج وهو السمن يقال نَعِمْتُ بَعْلَى نَعَجًا أى سمنت
موضع في شعر الأعشىء

باب النون والغين وما يليهما

نَعْرٌ بالتحريك اسم مدينة ببلاد السند بينها وبين غزني ستة ايام نَعْدٌ في
اعمال السندء

النَّغْلُ ما قال زيد الخيل يصف ناقته

فقد غادرت للظير ليلة خمسها جواراً يرمل النَّغْلُ لما يشعرء

نَعْوًا بالفتح ثر الصم وسكون الواو وبالفتح موحدة والقصر اسم قرية بواسط سمي
بها ابو السعدان المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب الواسطي يعرف بابن

عَهْدَنَا بِهِ صَيِّدًا كَثِيرًا وَمَشْرِبًا بِهِ يَقَعُ الْقَلْبُ الذِّي كَانَ صَادِيًا
وَنَعْمَانُ اَيْضًا واد قريب من الفرات على ارض الشام قريب من الرحبة قال ابو
العميمثل في نعمان الاراك

اما والراقصات بـذات عـرتي ومن صلتى بنـعـمـان الاراك
لقد اضمـرت حـبـك في فـؤادى وما اضمـرت حـبـا من سـواك
اَطـعـت الامر فيـك بـصـرم حـبـلى مـريـهم في احـبـتـهم بـذاك
فان طـاوـعوك فـطـاوعـيـهم وان عـاصـوك فـاعـصـى من عـصـاك
اما تجـزيـن من ايام عـمـرو اذا خـدـرت له رـجـل دـعاك
تـتـلـت بفـاحـم وبـذى غـروب اخـا قـوم وما قـتلـوا اخـاك

وَنَعْمَانُ قَرَب الْكُوفَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبِلَادِيَةِ قَالَ سَيْفٌ كَانَ اَوَّلَ مَنْ قَدِمَ اَرْضَ الْعِرَاقِ
لِقَتَالِ اَهْلِ فَارِسَ حَرَمَلَةَ بِنِ مُرَيْطَةَ وَسَلَمَى بْنِ الْقَيْنِ فَنَزَلَا اَطَدًا وَنَعْمَانَ
وَالْجَعْرَانَةَ حَتَّى غَلَبَا عَلَى الْوُرُكَاءِ وَنَعْمَانُ حَصَنَ مِنْ حَصُونِ زَيْيِدٍ وَنَعْمَانُ
حَصَنَ فِي جَبَلٍ وَصَابَ بِالْيَمِينِ مِنْ اَعْمَالِ زَيْيِدٍ اَيْضًا وَنَعْمَانُ الصَّدْرُ حَصَنَ اُخَرَ
فِي نَاحِيَةِ التَّجَادِ بِالْيَمِينِ ، وَفِي كِتَابِ الْاَتْرَجَةِ نَعْمَانُ بَلَدٌ فِي بِلَادِ الْحِجَازِ
وَنَعْمَانُ بِالصَّمِ ثَمَ السَّكُونِ مَعْرَةُ النَّعْمَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا قَالَ الْمُبَرِّدُ النَّعْمَانُ
الِدَمُ وَلِذَلِكَ سَمِيَ شَقَائِقُ النَّعْمَانِ ،

النَّعْمَانِيَّةُ بِالصَّمِ كَانَهَا مَنْسُوبَةً اِلَى رَجُلٍ اسَمَهُ النَّعْمَانُ بَلِيدَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَغْدَادَ
فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ عَلَى صَفَةِ دَجَلَةٍ مَعْدُودَةٍ مِنْ اَعْمَالِ الزَّوَابِ الْاَعْلَى وَفِي قَصَبَةٍ
وَاَحْمَلَهَا شَيْعَةٌ غَالِيَةٌ كُلُّهَا وَبِهَا سَوَى وَارْطَالٌ وَافِيَةٌ وَلِذَلِكَ صَبَّحَ الذَّهَبُ بِخَالَفٍ
٢٠ سَائِرِ اَعْمَالِ الْعِرَاقِ ، وَقَدْ نَسَبَ اِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ اَهْلِ الْاَدَبِ فِي كِتَابِ ابْنِ طَاهِرٍ
قَالَ وَالنَّعْمَانِيَّةُ اَيْضًا قَرْيَةٌ بِمِصْرَ وَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَقْلَعٌ لِلطَّيْنِ الَّذِي يُغَسَّلُ
بِهِ الرَّوْسُ فِي الْحَامَاتِ ،

نَعْمَانِيًا بِالْفَخِّ ثَمَ السَّكُونِ وَمِيمٌ وَبَعْدَ الْاَلْفِ يَاءٌ وَالْفَ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ

اعمال البصرة والصحيح انها من اعمال الكوفة وقد نسب اليها قوم من الكتاب
الاجلاء وغيرهم قال عبيد الله بن الحر

وقد لقي المرء التميمي خيلنا فلأقا طعنا صادقا عند نقر

وضربا ينزل الهام عن سكناته فما ان ترى الا صريعا ومديرا

نقر بالحريك بلفظ النقر وم دون العشرة وفوق الثلاثة لا واحد له من لفظه

ويقال ليلة النقر والنقر ونقر موضع على ثلاثة اميال من السليانة بينها

وبين الربدة وقد قيل خلف الربدة بحركة في طريق مكة ويرى بسكون

الفاء ايضا

نقراوة بالكسر ثم السكون وزاة وبعد الالف واو مفتوحة مدينة من اعمال
أثريفة قال البكري وتسير من القيروان الى نقراوة ستة ايام نحو المغرب ومدينة

نقراوة عين تسمى بالبربرية تاورغى وفي عين كبيرة لا يدرك قعرها ومدينة

نقراوة سور صخر وطوب ولها ستة ابواب وفيها جامع وحمامر وأسواق حافلة

وفي كثيرة النخل والثمار وحواليها عيون كثيرة وفي قبلتها مدينة ازلية تعرف

بالمدينة عليها سور وبها جامع وسوق وبين مدينة نقراوة وقابس ثلاثة ايام

وبينها وبين قفصة مرحلتان وبينها وبين قيطون ثلاث مراحل ومن نقراوة

تسير الى بلاد قسطينية وبينهما ارض لا يهتدى الطريق فيها الا بخشب

منصوبة وأدلاء فان ضل فيها احد يمينا او شمالا غرق في ارض دقشة تشبه

الصابون في الرطوبة وقد هلك في العساكر والجياعات من دخلها ولم يدرك

امرها وتصل هذه الارض السواخة الى غدامس ويقال نقراوة من نمرادى

الزاب الكبير بالجريد

نقرة بالفح ثم السكون وزاة مدينة بالمغرب بالاندلس وقال السلفي نقرة بكسر

النون قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملكان المقيمون بشاطبة ينسب

اليها ابو محمد عبد الله بن ابي زيد عبد الرحمن الفقيه النفرى احد الائمة

نَعُوبًا كَانَ لُجْدَهُ قَرِيبَةً يَقْدِرُ لَهَا نَعُوبًا وَكَانَ يَكْثُرُ التَّرَدُّدُ إِلَيْهَا وَالذِّكْرُ لَهَا ثَقِيلٌ
لَهُ نَعُوبًا فَلَزِمَهُ وَكَانَ أَبُو السَّعْدَاتِ فَاضِلًا كَثِيرَ الْحِفْظِ مِنَ الْأَدَابِ وَالْحِكَايَاتِ
وَالأَشْعَارِ سَمِعَ أَبَا اسْحَاقَ الشَّيْرَازِيَّ وَأَبَا الْفَتَّاحَ بْنَ السَّرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ
السَّمْعَانِيُّ تَوَفَّى بِوَسْطِ سَنَةِ ٨ أَوْ ٥٣٩ هـ

هـ نَغِيًّا بِالْكَسْرِ ثَر السَّكُونُ ثَر يَاءُ وَالْف كُورَةٌ مِنْ أَعْمَالِ كَسَّكَرَ بَيْنَ وَاسِطٍ وَابْصُرَةٍ
وَفِي كِتَابِ الْجَهْشِيَارِيِّ نَغِيًّا قَرِيبَةً قَرِيبَةً مِنَ الْأَنْبَارِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ
إِسْرَافِيلَ وَزَيْدُ الْمُعْتَزِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْكَلْبِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النُّغَيْرَانِيُّ الْكَاتِبُ
كَذَا وَجَدْتُ نَسْبَهُ بِحِطِّ بَعْضِ الْأَنْمَةِ بِالْفَتْحِ كَقَوْلِهِمْ فِي صَنْعَا صَنْعَانِي وَفِي بَهْرًا
بَهْرَانِي وَلَهُ صَنْفٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَاجِ الْأَصْبَهَانِيِّ كِتَابُ الرِّسَالِ وَكَانَ
الْأَدِيبُ جَلِيلًا مَاتَ فِي سَنَةِ ٥٣٠ هـ

بَابُ النُّونِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

نَفَّارٌ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَفَّرَتِ الدَّابَّةُ نَفَّارًا مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ
نَفَّارٌ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونُ وَرَاءُ وَالْف مَدُودَةٌ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَنِ الْحَازِمِيِّ
نَقَّرَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَرَاءُ بَلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى نَهْرِ النَّوَسِ مِنْ بِلَادِ الْفَرَسِ
هـ عَنِ الْخَطِيبِ فَإِنْ كَانَ عَتَى أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ الْفَرَسِ قَدِيمًا جَازَ فَإِنَّمَا الْآنَ فِيهِمْ مِنْ
نَوَاحِي بَابِلَ بَارِضِ الْكُوفَةِ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ إِنَّمَا سَمِيَ نَقَّرَ نَقَّرًا لِأَنَّ عَمْرُودَ بْنَ كَنْعَانَ
صَاحِبَ النَّسُورِ حِينَ ارْتَادَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ هَبِطَتْ
النَّسُورُ بِهِ عَلَى نَقَرٍ فَتَفَرَّتْ مِنْهُ لِلْجِبَالِ كَانَتْ بِهَا فَسَقَطَ بَعْضُهَا بِفَارَسَ فَرَقًا مِنْ
الْمُحِيطَاتِ أَنَّهَا أَمَرَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَزَلَ بِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَ مَكْرَمٌ
مِنْ نَقَرٍ نَزَلَ مِنْهُ لِلْجِبَالِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ نَقَّرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ وَلَا يَصِحُّ قَوْلُ
الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ الْفَخْزَنْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَجَمِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
قَالَ نَقَرٌ مَدِينَةُ بَابِلَ وَطَيِّسَفُونَ مَدِينَةُ الْمَدَائِنِ الْعَتِيقَةِ وَالْأَبْلَةُ مِنَ أَعْمَالِ الْهِنْدِ
وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ نَقَرٌ كَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ كَسَّكَرٍ ثُمَّ دَخَلَتْ فِي

جَادُو من ناحية نفوسة وجميع اهل هذه الجبال شُرَاة وَهَبِيَّة واباضِيَّة متمردون
 عن طاعة السلاطين وطول هذا الجبل مسيرة ستة ايام من الشرق الى الغرب
 وبين جبل نفوسة وطرابلس ثلاثة ايام وبينه وبين القيروان ستة ايام وبها
 قبيلة يقال لهم بنو رموز لهم حصن يقال له تيرفت في غاية المنعة لا يقدر عليه
 احد وفيه نحو ثلثمائة قرية وعدة مدن ليس فيها منبر لانهم لم يتفقوا على
 رجل ياتمون به وفي جبلهم نخل كثير وزيتون وفواكه ويجتمع قسا حوله من
 القبائل اذا تداعوا ستة عشر الف رجل واقتلح عمرو بن العاصي نفوسة وكانوا
 نصارى ومن جبل نفوسة رفع عمرو بن العاصي بكتاب ورد عليه من عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه

١. نَفِيسٌ بالفتح ثم السكت وباء وسين مهملة قَصْرُ نَفِيسٍ على ميلين من المدينة
 ينسب الي نَفِيس بن محمد بن موالى الانصار

النَّقِيعُ تصغير النقع ضد الصخر جبل بمكة كان لثارت بن عبيد بن عمر بن
 مخزوم يجلس فيه سقاه قومه عن نصر
 النَّقِيعِيَّة من قرى سنجار قريبة منها ينسب اليها مسلم ومسلم ابنا سلامة
 بن شبيب النقيعيان فاما مسلم فيعرف بالبحر السنجارى وكان فقيها فاضلا
 اديبا له شعر حسن وصنف كتابا في الجدل اجاد فيه وقدم الى حلب ومات
 بها اظن بعد الستماية واما مسلم فكان صريحا اديبا فقيها له معرفة تامة
 بالتفسير وقدم حلب مع اخيه

النَّقِيعُ تصغير النقف وهو حجر البرزوخ وغيره موضع
 ٢. نَفَى بفتح اوله وسكون ثانيه وتصبح الياء بوزن طوى من نَفَاهُ ينفيه نفيا
 اذا غربه وابعده ونَفَى ما لهى غنى قال امرؤ القيس

غشيت ديار الحى بالبكرات فعارمة فيرقه العيرات
 فغول فحليت فنقي فمعيج الى عاقل فاجب ذى الامرات

على مذهب مالك وله تصانيف ، وابو العباس احمد بن علي بن عبد الرحمن
النفزي الاندلسي سمع مشايخنا ودخل نيسابور واصبهان وخرج من بغداد
سنة ٩١٣ ودخل شيراز ، وابو عبد الله محمد بن سليمان الميالي السنفزي
وهو ابن اخت غنم بن الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن الخزومي اثنى محمد
من الاندلس روى عن خاله مات في شوال سنة ٥٢٥ ومولده سنة ٤٣٤ ، قال ابو
الحسن المقدسي وابو محمد عبد الغفور بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
النفزي وله تصانيف مات في ربيع الاخر سنة ٥٣٩ وابوه من اهل الرواة مات في
سنة ٤٣٧

نَقَطَةُ بَلْفَجِ ثَر السكون والطاء مدينة بافريقية من اعمال الزاب الكبير واهلها
اشتراة اباضية وهبيّة متمردون وبين نقطة ومدينة توزر مرحلة والى مدينة
نقزوة مرحلة وبينها وبين قفصة مرحلتان ، ومن نقطة عبد الرحمن بن محمد
بن احمد ابو القاسم النفطى يعرف بابن الصايغ سمع بالمغرب الفقيه الحافظ
ابا على الحسين بن محمد الصدقي وابا عبد الله ابن شيرين الفقيه القاسمي
وغيرهما ورحل الى العراق وسمع ابا الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني وابا بكر
داود بن طرخان بن بلنكين بن تحكة التركي قال الحافظ ابو القاسم واقام
بدمشق مدة ثم توجه الى مصر قاصدا لبلده وأجاز في جميع مسموعاته في
ربيع الاول سنة ٥٨٨

نَقْفٌ بتكرير النون والقاء والنونان مفتوحتان والنقف الهواة وكل شيء بينه
وبين الارض مَهْوٍ والنقف اسنان الجبل الله تَعْلُوها منها وتهبط عنه منها
٢. وهو اسم موضع بعينه في قولهم عَقَا بَرٌّ من أم عمرو فنَقْفٌ

نَقُوسَةٌ بالفج ثَر الصم والسكون وسين مهملة جبال في المغرب بعد افريقية
عالية نحو ثلاثة اميال في اقل من ذلك وفيه منبران في مدينتين احدهما
سُرُوس في وسط الجبل وبها خبز الشعير الذي من كل طعام والاخرى يقال لها

مَارَمَى عَرَفَةَ مِنْ يَسَارِ الْمَقْبَلِ مِنْ عَرَفَةَ يَرِيدُ الْمَزْدَلِفَةَ مَا يَسْلَى نَمْرَةً ۚ قَالَ ابْنُ
 أَحْسَنَ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَاحُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ لِلْهَاجِرَةِ فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ
 مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ عَلَى قَيْقَاءِ الْخَبَّارِ ۚ وَنَقَبُ الْمُنَقَّى بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ فِي شَعْرِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ

٥ هَاجَتَكَ الطَّعَانُ يَوْمَ بَانُوا بِذِي الْوَيْ الْجَيْلِ مِنَ الْأَثَاثِ
 طَعَانٌ أَسْلَكَتْ نَقَبَ الْمُنَقَّى تَحُكُّ إِذَا وَتَتْ أَوْ احْتَثَاثِ

عَلَى الْبَغْلَاتِ أَشْبَاهُ الْجَوَارِي مِنْ الْبَيْضِ الْهَرَاظِلَةِ الْيَدِمَاتِ ۚ

نَقَبُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءَ مُوَحَّدَةً وَوَادَ سَاكِنَةً وَنُونٌ مِنْ قَرَى بَخَّارَى وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ ۚ

١٠ نَقَبُجَوَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالنَّسْبَةُ نَشَوِي بَعْدَ النُّونِ
 شَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَوَادَ ثَمَّ يَاءُ النَّسْبَةِ لَا ادْرَى لَهُ فَعَلُوا ذَلِكَ وَسَالَتْ عَنْهُ بِأَذْرَبِجَانِ
 فَلَمْ أُخْبَرْ بِعِلَّتِهِ وَهُوَ بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي أَرَانَ وَهُوَ تَحْجَوَانُ ۚ

نَقْدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مِهْمَلَةٌ وَقَدْ تَضَمَّ النُّونَ عَنِ الدَّرِيدِ اسْمُ
 مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ بَنِي حَامِرٍ وَقَرَاتٍ بِخَطِّ ابْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ نَقْدَةٌ بِضَمِّ النُّونِ
 ٥٥ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

فَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقْبَةً رَكَحَ فَجَنَّبَا نَقْدَةً فَاَلْمَغَاسِلَ ۚ

نَقْدَةٌ بِالنَّحْرِ يَكُ وَدَالٌ مَحْجَمَةٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي الْجُمُحَرَةِ ۚ

نَقَرٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ يُقَالُ مَا لِفُلَانٍ مَوْضِعٌ كَذَا نَقَرْتُ أَيْ بَرْتُ وَلَا مَاءَ اسْمُ
 بَقْعَةٍ شَبَّهِ الْوَقْدَةِ يَحْبِطُ بِهَا كَثِيبٌ فِي رَمْلَةٍ مَعْتَزَّةٍ مِهْلَكَةٍ ذَاهِبَةٍ حَوْجَرَانِ
 ٢٠ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثَ لِبَالٍ تَذَكَّرَ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ ۚ

نَقَرَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ كَانَتْ جَمْعُ نَقَرٍ فِي الْحَجَلِ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ تَمِيمٍ ۚ

النَّقَرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ بِلَفْظِ نَقَرِ الدَّقِّ الرَّخِيِّ مَا لَا لَغَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَحَذَاهُ
 لِلْجَحَاثَةِ النَّقَرُ وَهُوَ مَا لَا لَغَى وَلَكِنَّهُ الْيَوْمَ سَدِمَ قَالَ بَعْضُهُمْ

قال نَقِيّ ماء لَغْنِيّ وعَاقِل ماء لعَقِيل بالعالية والامرات العلامات الواحدة اَمْرَة
قال خالد بن سعيد

كأني بالأحيرة بين نَقِيّ وبين مَنَى على كَتَفَيَّ عَقَاب ٥

باب النون والقاف وما يليهما

هـ النَّقَابُ بالكسر بلفظ نقاب المرأة الذي تستتر به وجهها او جمع نَقَب وهو
الخرق في الجبل وللنايط وغيره موضع في اعمال المدينة يتشعب منه طريقان
الى وادى القرى ووادى المياه ذكره ابو الطيّب فقال

وَأَمْسَتْ تُخَيِّرُنَا بِالنَّقَا ب وادى المياه ووادى القرى،

النقار مريض في البادية بين التيه وحسمى في خبر المتنبي لما هرب من مصر،
١. نَقَارٌ بالضم واخره راء كانه يكون في الجبل يجتمع اليه الماء والله اعلم وهو موضع
في ديار بنى اسد بنجد،

نِقَانٌ بضم اوله ويكسر واخره نون اسم جبل في بلاد ارمينية ورعا قيل باللام
في اوله وقد ذكر في موضعه والله اعلم،

نَقَانُجٌ بالفخ جمع نقيعة وهو الموضع الذي يجتمع فيه الماء خبارى في بلاد
٥ ابني تميم،

النقبانة بفخ اوله وثانية ثر بلا موحدة وبعد الالف نون ماء لسنيس بأجأ
احد جبل طى،

نَقَبٌ بالفخ ثر السكون واخره بلا موحدة قرية باليمامة لبني عسدى بن
حنيفة ونَقَبٌ ضاحك طريق يضعده في عارض اليمامة وآياه فيما ارى عني الراعى
٢. يَسْتَوْفِيهَا تَرْعِيَّةٌ نَبْ عِباءة بما بين نَقَب فالحبيس فأثرا

ونَقَبٌ عَازِبٌ موضع بينه وبين بهت المقدس مسيرة يوم للفارس من جهة
البرية بينهما وبين التيه وجاء في الحديث ان النبي صلعم لما اتى النقاب وفي
حديث اخر حتى اذا كان بالشعب قال الأزرقى هو الشعب الكبير الذي بين

أَيَقْنَنْتُ أَنْ لَا شَيْءَ يُنَجِّي مِنْهُ إِلَّا تَغَاوُثُ جَمْرٍ كُلِّ وَظَيفٍ
رَقَعْتُ سَاقًا لَا اخْفَافَ عِثَارَهَا وَجَبَّوْتُ مِنْ كُتْبِ تَجَاءِ خَذُوفٍ
وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي خِلْتُهُ رَجُلًا فَمِلْتُ كَمَيْلَةِ الْخُذُوفِ

وقال مالك بن خالد الخنمعي الهذلي يفتخر بيوم من أيامهم

لَمَّا رَأَوْا نَقْرَى تَسْبِيلَ الْكَاهِنَا بَارِعِنَ أَجْلَالٍ وَحَامِيَةَ غُلَبِ

وقال أبو صَخْرٍ الهذلي

فَلَمَّا تَغَشَّى نَقْرِيَّاتٍ سَكْبِيلُهُ وَدَافَعَهُ مِنْ شَامَةِ بِالرَّوَاحِبِ

وَحَلَّتْ عَرَاهُ بَيْنَ نَقْرَى وَمُنْشِدٍ وَبَعِجَ كُلُّ الْخَنَمِ الْمُتَرَكَبِ

نَقْعَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْمَدُّ وَالنَّقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ ^١حِجْرَةٌ لِلَّهِ لَا حِزْوَنَ فِيهَا وَلَا
إِلَّا رُتْقَاعٌ فَإِذَا افْرُدَتْ قَبِيلَ أَرْضِ نَقْعَاءَ وَيجوز أن يكون من الاستنقاع وكثرة الماء
فيها ومن النقع وهو الرُّبُّ من العطش موضع خلف المدينة فوق النقيع من
ديار مُزَيْنَةَ وَكَانَ طَرِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي
الْمَغَارِي وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ هُوَ مَلَاءٌ وَقَدْ سَمِيَ كَثِيرَ مَرَجٍ رَاهِطَ نَقْعَاءَ رَاهِطَ فَقَالَ
أَبُوكُمْ تَلَأَقَى يَوْمَ نَقْعَاءَ رَاهِطَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ تَنْقَى وَتَقْتَلُ

^٢ وَنَقْعَاءُ قَرْيَةٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُنْدَبٍ مِنْ صَوَاوِحِي
الرَّمْلِ وَنَقْعَاءُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ بِتَجْدٍ عَنْ نَصْرِ

النَّقْعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ كُلُّ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ مَاءٍ عَدِيدٍ أَوْ غَدِيرٍ وَنَهَى الْبَنِي
صَلَعُمُ أَنْ يَمْنَعَ نَقْعَ الْبَهِيرِ وَهُوَ فَضْلُ مَاءِهِ وَالنَّقْعُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْمِكَاءِ وَالنَّقْعُ
الْغُبَارُ وَالنَّقْعُ الْقَتْلُ وَالْخَرُّ وَمِنْهُ سَمُّ نَاقِعٍ أَيْ قَاتِلٍ وَالنَّقْعُ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ فِي
جَنَابَاتِ الطَّائِفِ قَالَ الْعَرُجِيُّ يَذْكُرُهُ

بِحَيْنِي وَالْبَلَاءُ لَقِيْتُ ظَهْرًا بِأَعْلَى النَّقْعِ أَخْبَتْ بَنِي تَمِيمٍ

فَلَمَّا أَنْ رَأَتْ عَيْنَايَ مِنْهَا أَسْبِيلَ الْحَيْدِ مِنْ خَلْفِ عَمِيمٍ

وَعَيْنِي جُوْدَرُ خَرِيفٍ وَفُغْرُ كَلَوْنِ الْأَقْحَوَانِ وَجِيدِ رِيمٍ

ولن تَرِدِي مَدْنًا وَلَسَن تَرِدِي زَقَا وَلَا النَّقْرَ إِلَّا أَنْ تَجْدِي الْأَمَانِيَا
 وَلَنْ تَسْمَعِي صَوْتَ الْمُهَيَّبِ عَشِيَّةً بِدَى عُنْتِ يَدْعُو الْقَلَاصُ التَّوَالِيَا
 النَّقْرَةُ يَرَوِي بِفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْقَافِ
 وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ كُلُّ أَرْضٍ مَنْصُوبَةٌ فِي وَفْدَةٍ فَهِيَ النَّقْرَةُ وَبِهَا سَمِيَتْ النَّقْرَةُ بِطَرِيقِ
 مَكَّةَ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهَا مَعْدَنُ النَّقْرَةِ وَهَذَا هُوَ الْمَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي اسْمِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَهُوَ وَاحِدُ النَّقْرِ لِلرَّحَى وَمَا أَشْبَهَهَا وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ
 حَاجِّ الْكَوْفَةِ بَيْنَ أَضَاحٍ وَمَاوَانٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بِلَادِهِمْ نَقْرَتَانِ لِبَنِي فُزَارَةَ بَيْنَهُمَا
 مِيلٌ قَالَ أَبُو الْمُسَوِّرِ

فَصَبَّحَتْ مَعْدَنُ سَوْقِ النَّقْرَةِ وَمَا بِأَيْدِيهَا تَحْسُ فِتْرَةً

فِي رَوْحَةٍ مُوَصُولَةٍ بِبُكَرَةٍ مِنْ بَيْنِ حُرُوفٍ بَازِلٍ وَبُكَرَةٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونُ النَّقْرَةُ هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ أَخْتِ الشَّافِعِيِّ بِكَسْرِ
 الْقَافِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ يَجِيءُ الْمَصْعَدُ إِلَى مَكَّةَ مِنْ الْحَاجِزِ إِلَيْهِ وَفِيهِ بَرَكَةٌ وَثَلَاثُ
 أَبَارٍ بَيْرٌ تَعْرِفُ بِالْمُهْدَى وَبَيْرَانٌ تَعْرِفَانِ بِالرُّشَيْدِ وَأَبَارٌ صَغَارٌ لِلْأَعْرَابِ تُنْفَرُ عَنْهُ
 كَثَرَةُ النَّاسِ وَمَاءٌ مِنْ عَذْبٍ وَرِشَاءٌ مِنْ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَعِنْدَهَا تَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ
 هَاهُنَا إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ الْمُغِيثَةُ وَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ نَحْوَ الْعُسَيْلَةِ فَتَنَزَّلَهَا

النَّقْرَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ جَبِلٌ كَحْمَى صُرِيَّةٌ بِأَقْبَالِ قَصَادٍ عِنْدَ الْجُنْدِجَانَةِ وَقِيلَ
 مَا لَغَتْ كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَجَعَلَهُ غَيْرَ الَّذِي قَبْلَهُ ،

نَقْرَى بِالْقَصْرِ كَأَنَّهُ يَرَادُ بِهِ الْمَوْضِعُ الْمَنْقُورُ أَيْ الْمَحْفُورُ وَهُوَ اسْمُ حَرَّةٍ بِالْحِجَازِ فِي
 بِلَادِ بَنِي لُحَيَّانَ بْنِ هَذَيْلَ بْنِ مَدْرَكَةَ قَالَ عَمِيرُ بْنُ الْجَعْدِ الْقَهْدِيُّ ثُمَّ الْحَوَالِي
 فِي يَوْمِ حُشَّاشٍ

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَانُوا نِبَالًا بِالْحِجَازِ مِنْ نَقْرَى نَجَاءً خَرِيفَ

أَيْ كَانُوا نِبَالًا مَطَرٌ الْخَرِيفُ

وَعَرَفَتْ أَنْ مَنْ يَتَّقُوهُ يَتْرَكُوا لِلضَّبْعِ أَوْ يَصْنُطِفُ بَشَرًا مُصَيِّفَ

وَأَقُولُ لَمَّا أَنْ بَلَغْتُ عَشِيرَتِي مَا كَانَ شَرُّ بَنِي عَدِيِّ بَنَجَلِي ،

نَقَوُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَتَصْحِيحُ الرَّوَاةِ وَهُوَ كَالَّذِي قَبْلَهُ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنِ
وَالْحَدَّثُونَ يَقُولُونَ نَقَوُ بِالْخَرِيكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّقَوِيُّ الصَّنْعَانِيُّ مِنْ نَقَوُ سَمِعَ اسْحَاكُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيسَرِيُّ رَوَى
عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ حَمَزَةُ بْنُ يُونُسَ السَّهْمِيُّ ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّقَوِيُّ
الصَّنْعَانِيُّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيِّبِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ ، وَكَوْرَةُ
بَحْوَفُ مِصْرَ يُقَالُ لَهَا نَقَوُ ،

نَقِيَّةٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَيَاوُ ثَمَّ الْإِلْفِ مِنَ النَّقِيَّةِ وَهُوَ الْمُخَّ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي
الْأَنْبَارِ بِالسَّوَادِ مِنْ بَغْدَادَ وَبِهَا كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
النَّقِيبُ بِالضَّمِّ وَهُوَ تَصْغِيرُ نَقِيبٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِهِم بِالْأَشْجَمِ بَيْنَ تَبُوكَ
وَمَعَانَ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الشَّامِ ،

نَقِيبٌ بِالْفَخِّ شَعْبٌ مِنْ أَجَا قُلُ حَاقٍ
وَسَالِ الْأَعْلَى مِنْ نَقِيبٍ وَتَرَمَدَ وَبَلَغَ أَنْسَا أَنْ وَقَرَّانَ سَائِلُ ،

نَقِيدٌ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ وَيُقَالُ نَقِيدَةٌ تَصْغِيرُ نَقْدَةٍ وَفِي مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَفِي
الشَّعْرِ نَقِيدَتَانِ ،

النَّقِيرُ بِالْفَخِّ ثَمَّ الْكَسْرِ كَانَهُ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٌ أَيْ أَنَّهُ مَمْنُورٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ هَجَرَ
وَالْبَصْرَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ

ذَكَرْتُ مَنَاوِلًا مِنْ أُمِّ وَهْبٍ مَحَلَّ الْحَتَّى اسْفَلَ ذِي النَّقِيرِ

قَالَ ذُو النَّقِيرِ مَوْضِعٌ وَمَا لِبَنِي الْقَيْنِ مِنْ كَلْبٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ نَقِيرٌ فِيهِ الْمَاءُ ،
النَّقِيرَةُ بِالْفَخِّ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَاوُ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ بَرْيَادَةَ هَاءٌ عَلَى الَّذِي قَبْلَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
النَّقَرُ ذَهَابُ الْمَالِ وَالنَّقِيرَةُ رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مَاءُ هَلْ رَوَاهُ بَيْنَ دُجَّاجٍ وَكَاطِمَةَ وَأَطْنَمَهَا اللَّهُ
قَبْلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

نَقِيرَةٌ فِي كِتَابِ ابْنِ حَنِيفَةَ اسْحَاكُ بْنُ بَشَرَ بَحْطُ الْعَبْدَرِيِّ فِي مَسِيرِ خَالِدٍ

حَتَّى أَتَرَاهَا دُونَ عَلِيهَا حُمُو الْكَلَادَاتِ عَلَى السَّقِيمِ ٥

نَقَمَ يَرُوى بِصَمْتَيْنِ وَفَتْحَتَيْنِ وَبِفَتْحَةٍ وَضَمَّةٍ مِثْلَ عَصَدٍ وَكُلُّهُ مِنْ نَقَمَ عَلَيْهِ

يَنْقَمُ وَهُوَ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى صَنْعَاءِ الْيَمَنِ قَرَبَ غُمْدَانَ قَالَ فِيهِ زِيَادُ بْنُ مُنْقِدٍ

لَا حَبْدًا أَنْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مَتَى وَلَا نَقَمٌ

وَلَا رَايْتُ بِلَادًا قَدْ رَايْتُ بِهَا عَنَسًا وَلَا بِلَادًا حَلَّتْ بِهِ قُدُمٌ ٥

إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضًا صَوَّبَ غَادِيَةً فَلَا سَقَاهُنَّ إِلَّا النَّارُ تَصْطُورُ

وَهِيَ قَصِيدَةٌ فِي الْحَاسَةِ ٥

نَقَمَى بِالْخَرِيكِ وَالْقَصْرِ مِنَ النِّقْمَةِ وَهِيَ مَالَعَقِيَّةٌ مِثْلُ الْجَزَى مِنَ الْجَزْرِ مَوْضِعٌ مِنْ

أَعْرَاضِ حُلَيْدِيَّةٍ كَانَ لِأَبِي طَالِبٍ قَالَ ابْنُ اسْحَانَ وَأَقْبَلَتْ غَطَفَانُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
وَأَوْثَنَ تَبَعُهَا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ حَتَّى نَزَلُوا بِذَنْبِ نَقَمَى إِلَى جَنْبِ أَحَدٍ وَيَرُوى نَقَمَ

وَلَهَا نِظَائِرٌ سَنَةٌ ذُكِرَتْ فِي قَلَمِي ٥

نَقَمَى بِالضَمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْقَصْرِ أَيْضًا وَإِنْ ذَكَرَهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ مَعَا أَبُو الْحَسَنِ

الْخَوَارِزْمِيُّ ٥

نَقَمَسَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَنُونِهِ مُشَدَّدَةٍ مِنْ قَرَى الْبُلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ كَانَتْ

٥ لَأَبِي سَفِيَّانَ بْنِ حَرْبٍ أَيَّامَ كَانَ يَنْتَجِرُ إِلَى الشَّامِ ثَمَّ كَانَتْ نُولَدُهُ بَعْدَهُ ٥

نَقَوَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ النَّوَاءِ وَالْفُ مَعْدُودَةٌ وَالنَّقَوُّ كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَضِيبٍ

الْيَمِينِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْجَمْعُ الْأَنْقَاءُ وَنَقَوَاءُ فَعْلَاءُ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مَخِّ سَمِيَ

بِذَلِكَ أَمَّا لَكثَرُهُ عَشِيَّةٌ فَتَسْمَنُ بِهِ الْمَاشِيَةُ فَتَصِيرُ ذَا أَنْقَاءٍ وَأَمَّا لِلصَّعُوبَةِ فَيُذْهِبُ

ذَلِكَ وَهِيَ عَقِيَّةٌ قَرَبَ مَكَّةَ قَرَبَ يَلَمَلَمَ قَالَ الْهَذَلِيُّ

٢٠ أَبْلَغُ أَمِيمَةٍ وَالْخَطُوبُ كَثِيرَةٌ أَمْرُ الْوَلِيدِ بَانِي ثَمَّ أَقْتَسَلَ

ثَمَّ رَايْتُ بَنِي عَدِيٍّ مَرَّضُوا وَغَلَّتْ جَوَانِبُهُمْ كَعَلِيٍّ الْمَرْجَلِ

رَفَعْتُ ذُوِيَّ وَاحْتَبَيْتُ مَطِيئَهُمْ أَمْرُ الْوَلِيدِ أَمْرُ مَرِّ الْأَجْدَلِ

وَنَزَعْتُ مِنْ عَصَمٍ تَحْرُكَةُ الصَّبَا بِثَنِيَّةِ السَّقَوَاءِ ذَاتِ الْأَعْبَسَلِ

ومساحته ميل في بريد وفيه شجر يستحجم حتى يغيب الراكب فيه ، واختلف
الرّواة في ضبطه فلم من قيده بالنون منهم النّسفي وأبو زرّ القابسي وكذلك
قيّد في مسلم عن الصّدق وغيره وكذلك لابن ماهان وكذا ذكره الهروي
والخطابي ، قال الخطابي وقد فكّحه بعض اصحاب الحديث بالباء وانما الذي بالباء
مدون اهل المدينة قال ووقع في كتاب الاصيلي بالفاء مع النون وهو تصحيف
وانما هو بالنون والقاف قال وقال ابو عبيد البكري هو بالباء والقاف مثل بقيع
الغزّ قال المؤلف وحكى السهيلي عن ابى عبيد البكري بخلاف ما حكاه عنه
عياض قال السهيلي في حديث النبي انه حمى غَزَز النقيع قال الخطابي النقيع
القاع والغَزَز نبت شبه النمام بالنون ، وفي رواية ابن اسحاق مرفوعا الى ابى
أمامة ان اول جمعة جمعت بالمدينة في هزم بنى بياضة في بقيع يقال له بقيع
الخصمات قال المؤلف هكذا المشهور في جميع الروايات وقد ذكر ابن هشام هزم
بنى النبيت وسأذكره في هزم ان شاء الله مستوفى قال السهيلي وجدته في
نسخة شيخ ابى بحر بالباء وكذا وجدته في رواية يونس عن ابن اسحاق قال
وذكر ابو عبيد البكري في كتاب معجم ما استعجم من اسماء البقيع انه نقيع
بالنون ذكر ذلك بالنون والقاف واما النقيع بالفاء فهو اقرب الى المدينة منه
بكثير وقد ذكرته انا في موضعه ، هكذا نقلّا هذان الامامان عن ابى عبيد
البكري الا ان يكون ابو عبيد جعل الموضع الذي سماه النبي وهو حمى غَزَز
البقيع بالباء فغلط والله اعلم به على ان القاضي عياضا والسهيلي لا ار لهما
فرقا بينهما ولا جعلهما موضعين وهما موضعان لا شكّ فيهما ان شاء الله
وروى عن ابن مراح قول النبي بالنقيع على مقبل فصلّى وصليت معه وقال
حمى النقيع زعم مرتفع الافراس يحمى لهن ويجاهد بهن في سبيل الله وقال
عبد الرحمن بن حسان في قاع النقيع

ارقت لبرق مستطير كانه مصابيح تخبئو ساعة ثم تلمح

بن الوليد رَضَهُ من عين التمر ووجدوا في كنيسة صبيانا يتعلمون الكتابة في قرية من قرى عين التمر يقال لها النقيزة وكان فيهم حُرَّان مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه ،

نَقِيزَةُ بالراء وفتح اوله وكسر ثانيه كورة نقيزة من كوره اسفل الارض ثمر من بطن الريف بأرض مصر ،

النَّقِيشَةُ بالفتح ثمر الكسر وباء ساكنة وشين معجمة وهاء وهو فعيلة بمعنى مفعولة اما من نَقَشَت الشوكة بالنقاش اذا استخرجتها فكان هذه المارة مستخرجة او مستخرجا منها الاوصار ومنه الحديث استوصوا بالمعز خيرا وانقشوا عظمه او نقوه ما يؤذية ، واما من النقش وهو الاختصار او من النقش وهو الاكثر في الارض ، ما لآل الشريد قال ،

وقد بان من وادى النقيشة حاضرة ،

نَقِيعٌ بالفتح ثمر الكسر وباء ساكنة وعين مهملة والنقيع في اللغة القاع عن الخطابي والنقيع في قول غيره الموضع الذي يستنقع فيه الماء وبه سمي هذا الموضع عن عياض وقال الازهرى واما اللين الذي يَبَرَّن فهو النقيع والنقيعة وأصله من ١٥ أَنْقَعَت اللين فهو نقيع ولا يقال مُنْقَع ولا يقولون نقيعة وهو نقيع الخضمات موضع حماء عمر بن الخطاب تحيل المسلمين وهو من اودية الحجاز يدفع سبله الى المدينة يسلكه العرب الى مكة منه وحى النقيع على عشرين فرسخا او نحو ذلك من المدينة ، وفي كتاب فصر النقيع موضع قرب المدينة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حماء تحيله وله هناك مسجد يقال له مُقَمِّل وهو من ديار مُزَيْنَة وبين ٢٠ النقيع والمدينة عشرين فرسخا وهو غير نقيع الخضمات وكلاهما بالموون والباء فيهما خطأ ، وعن الخطابي وغيره قال القاضى عياض النقيع الذى حماء النبى ثم عمر هو الذى يضاف اليه في الحديث غَرَزَ النقيع وفي حديث اخر يقدح لهم من النقيع وحى النقيع على عشرين فرسخا كذا في كتاب عياض ،

باب النون والكاف وما يليهما

نَكَبُونُ بالغنج ثمر السكون وبلا موحدة وواو ساكنة ونون من قرى بخارا
نُكْتُ بالصم ثمر السكون وثاء مثلثة مدينة كانت قصبة إيلاني من بلاد الشاش
بما وراء النهر

ه نُكْرُ قرأت بخط محمد بن نقطة الحافظ أبو حاتم مكي بن عبدان بن محمد
بن بكر بن مسلم بن راشد النيسابوري النكري هكذا وجدته في معجم أبي
أحمد بن عدي الجرجاني بخط ابن عامر العبدري بنون مضمومة وقد صحح
عليه ثلاث مرات وكنت أظنه منسوبة إلى جده بكر وقال لي رفيقنا أبو محمد
عبد العزيز بن حسين بن هلاله الاندلسي أنه منسوب إلى نُكْرٍ من قرى
أنيسابور سمع من محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج القشيري وعبد
الله بن هاشم ومحمد بن ماحل وكان من الحفاظ حدث عنه أبو أحمد بن
عدي وأبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي في صحبته وأبو علي محمد بن أحمد
الصفوف وأبو الحسن علي بن عمر الحزني السكري وقال الحاكم في تاريخه روى
عنه أبو العباس بن عقدة وأبو بكر بن اسحاق الموصلي وأبو علي الحافظ ثمر
ه اقال وسمعت أبا حفص يقول توفي أبو حاتم النخعي أصابته سكتة يوم الثلاثاء
فتوقف إلى عشية يوم الأربعاء الرابع من جمادى الآخرة سنة ٣٢٥

نَكِيدًا مدينة قديمة صغيرة بينها وبين قيسارية ثلاثة أيام من جهة الشمال
قيل أن بقراط الحكيم كان بها وبها مجمع قيل أنه اجتمع فيه الحكماء الذين
يعرفون إلى اليوم مشهور عندهم أخبرني بذلك من شاهدها وبينها وبين هرقلة
٢٠ ثلاثة أيام

نَكِيفٌ بالغنج ثمر الكسر وبلا ساكنة ولام يقال نُكِفْتُ البئر إذا نَزَحَتْها والبئر
نَكِيفٌ ويقال نُكِفْتُ أَثَرُهُ وانتكفته إذا اعترضته في مكان سهل وذو نَكِيفٍ
موضع من ناحية يَلْتَمَسُ من نواحي مكة ويوم نَكِيفٍ وقيل لى نَكِيفٍ وقعة

يُصْبَى سَمَاءَهُ لِي شَوْرَى ودونه بقاع النقيع او سنا البرق انزح
 وقال محمد بن الهيثم المرقى سمعت مشيخة مؤمنة يقولون صدر العقيف مالا
 دفع في النقيع من قدس ما قبل من الحرّة وما دبر من النقيع وثنية عمق
 ويصب في الفرع وما قبل الحرّة الذي يدفع في العقيف يقال لها بطاويج
 هكلها اودية في المدينة تصب في العقيف ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيّات
 ارجت القواد منك الطروباً ام تصابيت ان رايت المشيبا
 ام تذكرت آل سلمة ان خلّوا رياضاً من النقيع ولوياً
 يوم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المشيعين قلوباً
 وقال ابو صخر الهذلي

قَصَاعِيَّةٌ اَتَى دِيَارَ تَحْلُهَا قَدَمُهُ وَآلِي مِنْ قَنَاقَةِ الْخَصْبِ
 ومن دونها قاع النقيع فَاسْقُفْ فَبَطْنُ الْعَقِيفِ فَالْحَبِيَّتُ فَعَنْبَبُ ،
 النقيعة قال عمار بن بلال بن جرير النقيعة خبراء بين بلاد بني سليط وصبّة
 والخبراء ارض تنبت الشجر قال جرير

خَلِيلِي هَيْجَا عَبْرَةً وَقَفَا بِنَا عَلَى مَنْزِلٍ بَيْنَ النَّقِيعَةِ وَالْحَبِلِ ،
 دَانَقِيلُ صَيْدِ جَبَلٍ عَظِيمٍ وَالنَّقِيلُ بَلْعَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ الْعَقْبَةُ وَهُوَ بَيْنَ خِلَافِ
 جَعْفَرٍ وَبَيْنَ حَقْلٍ لِمَارٍ وَعَمِلَ فِيهِ سَيْفُ الْإِسْلَامِ عَتَبًا سَهْلٌ بِهِ طُلُوعُهُ وَفِي رَأْسِهِ
 قَلْعَةٌ تَسْمَى سَمَارَةً ،
 فَعَمْرُوسُ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْقُسْطَاطِ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لَعَمْرُؤَ بْنِ الْعَاصِي
 وَلِلرُّومِ لَمَّا نَقَضُوا ،

٢٠ النقيعة بالفخ ثر الكسر وياك هشددة معناه المنقى من العيوب والدّر من قري
 البحرين لمين عامر بن عبد الهيس ،
 نَقَى بِالْكَسْرِ ثَرُ السَّكُونِ وَيَاكُ مَعْرَبَةٌ وَهُوَ الْمَخْ مَوْضِعٌ هـ

وَأَنَا لَنَرْجُو أَنْ تَجُولَ خِيُولُنَا بِشَاطِئِ الْفَرَاتِ بِالسَّبُوفِ الْبَوَارِقِ ،
 النَّمَارَةُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ هَاءٌ وَهُوَ مِنَ الذِّى قَبْلَهُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ وَقْعَةٌ لِسَلَمٍ قَلَّ
 النَّابِغَةُ وَمَا رَأَيْتُكَ إِلَّا نَظْرَةً عَرَضَتْ يَوْمَ النَّمَارَةِ وَالْمَأْمُورِ مَأْمُورٌ ،
 تَمْدَادُافٍ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدُ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفِ وَذَالٌ مَعْنَاهُ
 عِمَارَةٌ تَمْدُ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ ،

تَمْدَانٍ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَيَاءٌ وَالْفِ وَنُونٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ تَمْدٍ
 بِالْفَارَسِيَّةِ مِنْ قَرْيٍ بَلِخٍ ،

تَمْرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكَلْبِ وَرَاءَهُ يَلْقَظُ النَّمْرُ مِنَ السَّبَاعِ وَالْمَرَادُ اخْتِلَافُ أَلْوَانِهِ وَذُو ثَمَرٍ
 وَادٍ بِتَجْدٍ فِي دِهَارٍ بَنَى كَلَابٌ ،

الْهَمْزُ بِالضَّمِّ وَالسَّكُونُ جَمْعُ تَمْرٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِهَارٍ هُذَيْلٌ قَالَ أَمِيَّةٌ بَنَ ابْنُ عَابِدٍ
 الْهَذْلَى فَضْهَاهُ أَظْلَمَ فَالْتَّطُوفُ فَصَادِفٌ فَالْتَّمَرُ فَالْبُرْقَاتُ فَالْإِخْصَاصُ

إِخْصَاصٌ مُسْرِعَةٌ لِلَّهِ حَانَتْ إِلَى هَضْبٍ الصَّفَا الْمُتَرْحِّلِ الدَّلَاصِ ،
 النَّمْرَانِيَّةُ قَرْيَةٌ بِالْعُوطَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْوَادِي كَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ ابْنِ سُفْيَانَ أَقْطَعَهَا
 عُمَرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَدْحِيِّ حَكَى عَنْ أَبِيهِ حَكَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ
 هَذَا ابْنُ عُمَرَ بْنِ وَابْنِ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ خَرَجَ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ لِقِتَالِ الصُّحُبِ بَنِي
 قَيْسِ الْفَهْرِيِّ بِمَرْجٍ رَاحِطٍ ،

تَمْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةٍ أَنْتَبَى النَّمْرُ نَاحِيَةً بَعْرَقَةً نَزَلَ بِهَا السَّبِيُّ صَلَعَمٌ وَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمٍ رَأَيْتُهُ بِالْقَاعِ مِنْ تَمْرَةٍ وَقِيلَ الْحَرَمُ مِنْ طَرِيقِ الطَّائِفِ عَلَى طَرَفِ
 عُرْفَةٍ مِنْ تَمْرَةٍ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا وَقِيلَ تَمْرَةُ الْحَبِيلِ الَّذِي عَلَيْهِ انْتِصَابُ الْحَجَرِ
 عَنْ يَمِينِكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَارْمِينِ تَرِيدُ الْمَوْقِفَ قَالَ الْأَزْرقُ حَيْثُ ضَرَبَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَعَمٌ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَكَذَلِكَ عَائِشَةُ وَتَمْرَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِقُدَيْدٍ عَنْ
 الْقَاضِي عِيَّاصٍ أَنْ لَمْ يَكُنِ الْأَوَّلُ ،

تَمْرَى بِلَدٌ مِنْ كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ عَنْ الرَّقْرَقِيِّ ،

كانت بين قريش وكنانة في هذا الموضع فهزمت قريش بنى كنانة وكان صاحب
امر قريش عبد المطلب فقال ابن شعلنة الفهري

ولله عينا من راي من عصابة غوت غي بكر يوم ذات نكيف
اناخوا الى ابياتنا ونساءنا فكانوا لنا ضيحا كشر مصيف ٥

باب النون والميم وما يليهما

تمار بالصمر يجوز ان يكون من الماء النمير وهو العذب او من التمر وهو بياض
وسواد او حمرة وبياض وهو جبل في بلاد هذيل قال البرقي الهذلي يخاطب
تأبط شرا

رَمَيْتْ بِثَابِتٍ مِنْ ذِي تَمَارٍ وَارْدَفَ صَاحِبَيْنِ لَهُ سِوَاهُ
وَأَفِيهِ قُتِلَ تَأْبَطُ شَرًّا فَقَالَتْ أُمُّ تَرْثِيهِ

فَتَيَّ فَهَمٌ جَمِيعًا غَادِرَةٌ مَقِيمًا بِالْحَرِيطَةِ مِنْ تَمَارٍ

وهو ايضا موضع بشق اليمامة قال الأعشى

قَالُوا تَمَارٌ فَبَطْنُ الْحَالِ جَادِيهَا فَالْعَسَا حِدِيَّةٌ فَالْبَلَاءُ فَالْجَدْلُ

وقال الحفصي تمار وان لبنى جشم بن الحارث وبنمار عارض يقال له المكرعة
٥ وانشد وما ملك باغور منك سبيًا ولا وان بانرة من تمار

حلمت به فأشرق جانباه وعاد الليل فيه كالنهار

التمار بالكسر وهو ايضا من اختلاف اللوئين وجاء في الحديث فجاءه قوم مجتاع
النمار قالوا النمار كل شملة مخططة او بردة مخططة واحدها تمرة وهو من
جبال بنى سليم قال بعضهم

فَلَمْ يَكُنِ التَّمَارُ فَمَا مَحَلًّا وَمَا كُنَّا لِنُعِمَ شَيْئًا مِنْهُ أَيْ مُشْتَقِينَ

التمار موضع قرب الكوفة من طرف العراق نزله عسكر المسلمين في اول ورودهم
العراق فقال الثعني بن حارثة الشيباني

عَلَيْنَا عَلَى خَفَانٍ بَيْدًا وَشَيْخَةً إِلَى التَّخَلَّاتِ السَّمَرِ فَوْقَ التَّمَارِ

لها بحَقِيل فالنميرة منزلٌ تَرى الوَحْشَ عُوذَاتِ بِهِ وَمَتَالِيَا

وقال أبو زياد النميرة هضبة بين نجد والبصرة بعد الدَّهْنَاءِ

نَمِيْسَةُ بِالْفَخْخِ ثَرْ اِكْلَسِرَ وِلَاةٌ مِثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ وَسِينَ مِهْمَلَةٌ بِلَدَةِ بَطْمِرِسْتَانِ يُقَالُ لَهَا طَمِيْسَةُ ذَكَرْتُ هُنَاكَ

نَمِيْطٌ تَصْغِيرُ نَمَطٌ وَهُوَ الطَّرِيقَةُ وَالنَّمَطُ النُّوعُ مِنَ الشَّيْءِ وَالنَّمِيْطُ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالدَّهْنَاءِ وَقِيلَ بِسَاتَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَأَخَذْتُ بَوَعْسَاءِ النَّمِيْطِ كَانَهَا ذُرَى الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقَرَى وَتَخِيلُهَا وَيُقَالُ النَّبِيْطُ وَيُصَافُ إِلَيْهِ وَعَسَاءُ وَبَرْوِيَانٌ مَعَاءُ

النَّمِيْلَةُ تَصْغِيرُ نَمْلَةٍ مِنْ مِيَاهِ ثَادِيٍّ وَنَمِيْلَةٌ قَرِيْبَةٌ لِمَبْنَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَهْطُ الْأَعَشَى بِالْيَمَامَةِ

باب النون والواو وما يليهما

نَوًا بِلَفْظِ جَمْعِ نَوَاةِ التَّمْرِ وَغَيْرِهِ بِلَدَةِ مَنْ أَعْمَلُ حَوْرَانٍ وَقِيلَ فِي قَصَبَتِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ مَنْزِلَانِ وَفِي مَنْزِلِ أَيُّوبَ عَمٌ وَبِهَا قَبْرُ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمٌ فِيمَا زَعَمُوا وَنَوًا أَيْضًا مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا بِقَرَبٍ وَقَارٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ النُّصَيْرِ النَّوَاهِي يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَطَّابِ النَّوَسَنِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الدَّارِمِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ السَّبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عِبَادَةَ أَبُو الْخَسَنِ النَّوَاهِي يَرَوِي عَنْ ابْنِ النُّصَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ الْبَزَّازِ السَّمَرْقَنْدِي كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الدَّارِمِيُّ فِي سَنَةِ نِيفٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي الْخَسَنِ النَّوَاهِي حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّبْرَزْدِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ نَعْمَةُ بْنُ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَلَامِيُّ الْفَقِيهَ

النَّوَابَةُ مِنْ قَرَى مُخْلَافٍ سِخَانٍ بِالْيَمَنِ

نَوَادِرُ بِلَفْظِ جَمْعِ نَادِرَةٍ مَوْضِعٌ قَالَ بَلَوِي نَوَادِرَ مَرْبُوعٍ وَمَصِيفُ

تَمَكَّبَانُ بفتح أوله وثانيه وسكون الكلف وباء موحدة والـف ونون من قرى مَرَوْ
على طرف البرية قريبة من سَنَجَ عباد ٤

تملى بالتحريك بوزن جَمَزَى يقال تملى فى الشجرة يتمل تملا إذا صعد فيها
ويجوز أن يكون من التمل للشرقة فيه فيكون جَمَزَى من الجَمَز وهو ماء بقرب
ه المدينة عن الجرمى ورواه بعضهم تملاء وفى كتاب الأصمعى الذى أنلاه ابن
دريد عن عبد الرحمن عنه أنه قال ومن مياه تملى وهى جبال كثيرة فى وسط
ديار بنى قُرَيْط قال العامرى تملى لنا وهى جبل حوله جبال متصلة بها سواد
ليست بطوال متنعة وفيها رَعْنٌ والماشية تشبع فيها قال وسمع هاتف فى جوف
الليل من الجبل يقول

١٤ وفى ذات آرام خُبُو كثيرة وفى تملى لو تعلمون الغنائم

وبتملى مياه كثيرة مختلفة باسمها ذكرت فى مواضعها منها الختجرة والشبكة
والحقر والودكاه وتنبضبة والأبرقة والحديث وقال معاوية بن مالك بن جعفر بن
كلاب أَجَدَّ الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى أَجَنَابَا فَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا
فإن يك نبلها طاشت ونبلى فقد نرمتى بها حقباً صيباً
١٥ وتَصْطَانُ الرِّجَالُ إِذَا رَمَتْهُمْ وَأَصْطَانُ الْحَيَاةِ الْكَلْعَابَا
فإن يك لا يصيد اليوم شيئا وآب قنيصها سلماً وخابا
فإن لها منازل خاويات على تملى وقفت به البركابا
وقال أبو سهيل أنهذلى

تلاط بنا وهن معاً وشتى كورد قضا الى تملى منيب ٤

١٦ نميرة تصغير نمره موضع يقال له نميرة بيندان جبل للصباب وقال جرير يرثى
أم حنزة امرأته

يا نظرة لك يوم هاجت عبرة من أم حنزة بالنميرة دار

قال أبو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب النميرة وقال الراعى

نُوبَاغ بالصم ثم السكون وباء موحدة واخرة غين مخجمة ومعناه بالفارسية
البُستَنان الجديد من قرى خوارزم ينسب اليها محمد بن عثمان الاسكافي
النوباغى الاديب الصغير

نُوبَدَجَان بالصم ثم السكون وباء موحدة وذال مخجمة سكة بني سايور
ه نُوبَاذَان من قرى هراة سمع بها محمد بن طاهر المقدسى على امارة وابو سعد
السمعاني وابنه ابو المظفر عبد الرحيم

نُوبَنْدَجَان بالصم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة وذال مفتوحة
وجيم واخرة نون مدينة من ارض فارس من كورة سابور قريبة من شعب بَوَان
الموصوف بالحسن والنزاهة وبينها وبين أَرْجَان ستة وعشرون فرسخا وبينها
١. وبين شيراز قريب من ذلك وقد ذكرها المتنبي في شعره فقال يصف شعب

بَوَان تَحُلُّ به على قَلْب شُجَاع وَتَرْحُلُ منه عن قَلْب جَبَان
منازل لم يَزَلْ منها خَيَالٌ يُشَيِّعُنِي الى النُوبَنْدَجَان
اذا غَتَّى الحِجَامُ الورقُ فيها اجابته اغشأت القِيَامَان
ومن بالشعب اُخْرِجُ من حِجَام اذا غَتَّى وناح الى السَّبِيَان

ه نُوبَنْجَان حروفه مثل الذى قبله بغير دال اسم قلعة بنُوبَنْدَجَان لفظ قبلها
نُوبَهَار بالصم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وهاء والفاء في موضعين
احدكما قرب الرقى قال ابو الفضل ابن العبيد خرج ابن عَبَّان من الري يريد
اصبهان ومنزله ورامين وفي قرية كالمدينة فتجاوزها الى قرية عامرة وما ملج
لغير شىء الا ليكتب الى كتابى هذا من النوبهار يوم السبت نصف النهر
٢. ونُوبَهَار ايضا ببلخ بناء للبرامكة قال عمر بن الأَرَزَقى الكرماني كانت البرامكة
اهل شرف على وجه الدهر ببلخ قبل ملوك الطوائف وكان دينهم عبادة
الأوثان فوصفت لهم مكة وحال الكعبة بها وما كانت قريش ومن والاها من
العرب يأتون اليها ويعظمونها فاتخذوا بيت النوبهار مصاهاة لبيت الله الحرام

نَوَادَة من قرى اليمن من أعمال البُعْدَانِيَّة ٥

نَوَار بالنصم والتشديد والفاء وراء النُّوَّار والنُّور واحد وهو النَّوَّار روضة النُّوَّار
موضع بَعْيَنَة ٥

نَوَار بالفخ ثر التخفيف واخره زاء قرية كبيرة فيها قُبَّاح كبير ملج اللون احمر
في جبل السَّمَّاق من أعمال حلب ٥

النَّوَّاش من حصون اليمن ٥

النَّوَّاعِص جمع ناعص قال ابن دُرَيْد النَّعْصُ التَّمَايِلُ وبه سَمَّيت ناعصة اسم
شاعر قديم ويقال فلان من ناعصتي اى من ناصرتي والنَّوَّاعِص موضع عن

الازهرى جَلَّالُ الْأَعَشَى

١. وقد مَلَأَتْ بَكْرٌ مِنْ لَفٍّ لِقْهًا ذُبَابًا فَأَحْوَصَ الرِّجَا فَاَلْنَوَّاعِصَا ٥

النَّوَّاصِفُ موضع اظنه بَعْمَان قال طَرْفَة بن العبد البكرى

كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُورَةً خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَّاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقال وَثَّ بن منظور الاسدى

الاحى رُبْعًا بِالنَّوَّاصِفِ اَوْ رَسْمًا خَلَا ذَمِيَّةَ الْاَرَوَاحِ نَظْمَسَهُ طَمَسًا ٥

٥ النُّوَّاقِيوْ بِالْفَتْحِ جمع النقيرة وقد تقدّم وأصله النواقر فَاشْبَعَتْ حَتَّى صَارَتْ

يَاءً وَهِيَ فَرْجَةٌ فِي جَبَلٍ بَيْنَ عَكَّةَ وَصُورَ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ زَعَمُوا أَنَّ الْاِسْكَندَرَ

ارَادَ السَّيْهَرَ عَلَى طَرِيقِ السَّاحِلِ إِلَى مِصْرَ اَوْ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ فَقِيلَ لَهُ اَنْ

هَذَا الْجَبَلُ مَحْبِلٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ السَّاحِلِ فَتَحْتَاجُ اَنْ تَدُورَ فَأَمَرَ بِنَقْرِ ذَلِكَ

الْجَبَلِ وَاصْلَاحِ الطَّرِيقِ فِيهِ فَلِذَلِكَ سَمِيَ بِالنَّوَّاقِيرِ ٥

٢٠ النُّوَّايِجُ موضع في قول مَعْنٍ بن أَوْسِ الْمُزَنِيِّ

اِذَا هِيَ خَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعَلَّيْنِ عَسَا فَجَوَزَ الْعُدَيْبُ دُونَهَا فَالنَّوَّايِجَا ٥

فَبَانَتْ نَوَاهَا مِنْ نَوَاكٍ فَطَاوَعَتْ مَعَ الشَّافِئِينَ الشَّافِئَاتِ الْكَلَوَاشِكَا ٥

نَوْبٌ مِنْ قَرَى مُخَالَفٍ صُدَاءَ مِنْ اَعْمَالِ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ ٥

في دين آباءه فأجابه برمك أني إنما دخلت في هذا الدين اختياراً له وعلماً
 بفصله من غير رغبة ولم أكن لأرجع إلى دين بادي العوار مهتك الاستنار
 فغضب فيزك وزحف إلى برمك في جمع كثير فكتب إليه برمك قد عرفت
 حبي للسلامة وأني قد استنجدت الملوك فأجبتوني فأصرف عني أئمة خيلك
 والآهملتني على لقاءك فأصرف عنه ثم استغرة وبئته فقتله وعشرة بنيين له فلم
 يبق له سوى طفل وهو برمك أبو خالد فإن أمه هربت به وكان صغيراً إلى
 بلاد القشمير من بلاد الهند فنشأ هناك وتعلم علم الطب والنجوم وأنواع
 من الحكمة وهو على دين آباءه ثم إن أهل بلده أصابهم طاعونٌ ووباءٌ فتنشأوا
 بفارقة دينهم ودخولهم في الإسلام فكتبوا إلى برمك حتى قدم عليهم فأجلسوه
 ١. في مكان آباءه وتولى النوبهار ثم تزوج برمك بنت ملك الصغانيان فولدت له
 الحسن وبه كان يكنى وخالدًا وعمراً وأختاً يقال لهما أم خالد وسليمان بن
 برمك أمه امرأة من أهل بخارا وكان ابن برمك وأم القاسم من امرأة أخرى
 بخارية أيضاً ولما فتح عبد الله بن عامر بن كرز خراسان أنفذ قيس بن
 الهيثم حتى قدم مدينة بلخ وقدم بين يدي عطاء بن السائب فدخل
 ٢. بلخ وخرّب النوبهار وقال بعض الشعراء يذكر النوبهار

أوحش النوبهار من بعد جعفر ولقد كان بالبرامك يجمع
 قل ليحيى ابن الكهانة واليسكر وابن النجوم عن قتل جعفر
 أنسيت المقدار أم زاعت الشمس عن الوقت حين قتت تقدر

وقال أبو بكر الصولي حدثنا محمد بن الفضل المديني عن علي بن محمد
 ٣. النوفلي قال كان برمك يعم النوبهار ويقوم به وهو اسم لبني النار الذي كان
 يبلخ يعظم قدره بذلك فسار ابنه خالد بن برمك بعده فقال أبو الهول
 الحيري يمدح الفضل بن الربيع ويهاجو الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي
 فضلان ضمهما اسم وشتت الاخبار آثار فضل الربيع مساجد ومنار

ونصبوا حوله الاصنام وزينوه بالديباج والخبر وعلقوا عليه الجواهر النفيسة
 وتفسير النوبهار البهار الجديد لان نو الجديد وكانت سنتهم اذا بنوا بنساء
 حسنا او عقدوا بابا جديدا او طائفا شريفا كللوه بالريحان وينوجوا بذلك اول
 ربحان يطلع في ذلك الوقت فلما بنوا ذلك البيت جعلوا عليه اول ما يظهر
 من الريحان وكان البهار فسمى نوبهار لذلك وكانت الفرس تعظمه وتحج اليه
 وتهدى له وتلبسه انواع الثياب وتنصب على اعلا قبة الاعلام وكانوا يستمنون
 قبة الاستن وكانت مائة ذراع في مثلها وارتفاعها فوق مائة ذراع باروقة
 مستديرة حولها وكان حول البيت ثلثمائة وستون مقصورة يسكنها خدامه
 وقوامه وسدنته وكان على كل واحد من سكان تلك المقاصير خدمة يوم لا
 ايمرون الى الخدمة حولا كاملا ويقال ان الريح ربما حملت الخبر من العلم الذي
 فوق القبة فنلقاه بنيرمذ وبينهما اثنا عشر فرسخا وكانوا يستمنون السدان
 الاكبر بزمك لتشبيهم انبييت بمكة يستمن سادته بن مكة فكان كل من ولي
 منهم السادنة بزمك وكانت ملوك الهند والصين وكابل شاه وغيرهم من الملوك
 تدين بذلك الدين وتحج الى هذا البيت وكانت سنتهم اذا هم وافوه ان
 هايسجدوا للصنم الاكبر ويقبلوا يد بزمك وجعلوا للبزمك ما حول النوبهار من
 الارضين سبع فراسخ في مثلها وجميع اهل ذلك الرستان عبيد له يحكم فيهم
 بما يريد وصيروا للبيت وقفا كثيرة وضياعا عظيمة سوى ما يحمل اليه من
 الهدايا التي يتجاوز الحد وكل ذلك يصل الى بزمك الذي يكون عليه فلم
 يزل يليه بزمك بعد بزمك الى ان افتتحت خراسان في ايام عثمان بن عفان
 وانتهت السدانة الى بزمك ابى خالد بن بزمك فسار الى عثمان مع رهائين
 كانوا ضمنوا مالا عن البلد ثم انه رغب في الاسلام فسلم وسمى عبد الله ورجع
 الى اهله وولده وبلده فانكروا اسلامه وجعلوا بعض وندة مكانه بزمك فكتب
 اليه نيزك طرخان احد الملوك يعظو ما اتاه من الاسلام ويدعوه الى الرجوع

يفعله انما يدهنون ابشارهم بالادهان ووعاء الدهن الذى يدهن به قلفته فانه
يملاها دهناً ويوكى راسها بخيط فتعظم حتى تصير كالفارورة فاذا لدغَتْ
احدكم ذبابة اخرج من قلفته شيئاً من الدهن فادهن به ثم يربطها ويتركها
معلقة ، وفي بلادهم ينبت الذهب وعندهم يقترب الغيل قالوا ومن وراء مخرج
ه النيل الظلمة ، ونوبة ايضا بلد صغير بافريقية بين تونس واقليمبياء ونوبة
ايضا موضع على ثلاثة ايام من المدينة له ذكر في المغازى ، ونوبة ايضا ناحية
من بحر تهامة تسمى بالنوبة لانهم سكنوها ، ونوبة ايضا هضبة جهراء بحرين
الحوَّاب من ارض بنى عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وفي حديث عبد الله
بن حشخ خرجنا من مليحة نوبة ذكره الواقدي ؟

١٠ نُوْجَكْت بالصم ثم السكون ونج الجيمر وكاف ثم ثلثة مثلثة من بلاد ما وراء

النهر

نُوجَابَان بالصم ثم السكون وجيم ثم الف وباء موحدة والف وذال معجمة
معناه عبارة نوح من قرى بُخَارَا ينسب اليها محمد بن علي بن محمد ابو
بكر النوجاباني من اهل بُخَارَا امام زاهد كبير الحسن كثير العبادة كان يعقد
١٥ مجلس التذكير بجامع بُخَارَا ويلى في مسجده الذى يصلّى فيه وقد جمع
كتابا في فصائل الاعمال ومحاسن الاخلاق سماه كتاب مرتع النظر سمع السيد
ابا بكر محمد بن علي بن جيم الجعفرى وابا محمد احمد بن عبد الصمد بن
علي الشيباني وشيخان من قرى بُخَارَا وابا بكر محمد بن ابي سهل السرخسى
وابا بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفى وابا محمد عبد الملك بن عبد
٢٠ الرحمن السبيرى وابا احمد عبد الرحمن بن اسحاق السريغدموني وابا اسحاق
ابراهيم بن زيد بن احمد الخشاعرى اجازة لثنى سعد وكانت وفاته في الثامن

عشر من جمادى الآخرة سنة ٥٣٣ هـ

نُوْخَس بالصم ثم السكون وخاء معجمة وسين مهملة من رستاق بُخَارَا

وفضل يحيى ببلخ آخاره النوبهار وما سواه اذا ما اوتتارت الآسار

بيت يوحى فيه ويعيد الجيسار ويبت شرى وكفر به تعظم نار

نوبة بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة والنوب جماعة النخل تسمى ثم
تنوب الى موضعها فشيبه ذلك بنوبة الناس والرجوع الوقت مرة بعد مرة
وقيل النوب جمع ناسب من النخل والقطعة من النخل تسمى نوبة شبهوها
بالنوبة من السودان وهو في عدة مواضع النوبة بلاد واسعة عريضة في جنوبي
مصر ولم نصارى اهل شدة في العيش اول بلادهم بعد أسوان يجلبون الى مصر
فيباعون بها وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه نوبة على اربعة ايام راس في
السنة وقد مدحهم النبي صلعم حيث قال من لم يكن له اخ فليتحذ اخا من
النوبة وقال خير سبيكم النوبة والنوبة نصارى يعاقبة لا يطأون النساء في
الحبس ويعتسلون من الجارية ويجتنبون ومدينة النوبة اسمها دقلملة وهي
منزل الملك على ساحل النيل وطول بلادهم مع النيل ثمانون ليلة ومن دقلملة
الى أسوان اول عمل مصر مسيرة اربعين ليلة ومن اسوان الى القسطنطينية خمس
ليال ومن اسوان الى أدنى بلاد النوبة خمس ليال وشرقي النوبة أمة تدعى البجة
ذكروا في موضعهم وبين النوبة والبجة جبال منيعة شاهقة وكانوا اصحاب اوثان
قالوا والنوبة اصحاب ابل وتجائب وبقر وغنم وملكهم خيل عتاق والعامية برانيين
ويرمون بالنيل عن القسي العربية وفي بلادهم الحنطة والشعير والدرة ولهم نخل
وكروم ومقل وراك وبلادهم اشبه شىء باليمن وعندهم اترنج مفرط العظم
وملوكهم يزعمون انهم من حمير ولقب ملكهم كاييل وكتابتهم الى عماله وغيرهم من
كاييل ملك مقري ونوبة وخلفهم أمة يقال لهم علوا بين ملك النوبة وبينهم
ثلاثة أشهر وخلفهم أمة اخرى من السودان تدعى تكنة وهم علوا عراة لا
يلبسون ثوبا البتة انما يمشون عراة وربما سبى بعضهم وحمل الى بلاد المسلمين
فلو قطع الرجل او المرأة على ان يستتر او يلبس ثوبا لا يقدر على ذلك ولا

نَسَا وكان آخر العهد به واطَّنه قُتِلَ به قبل ان ينزل التتار على خوارزم بأكثر من عام فكَانَ هرب الى تخمين شهادته ولقد اجتهدت به ان نقيم ريثما نصطحب فركن قليلا ثم قال لي لا استطيع المقام فانني رجل جَبَّانٌ وتخمين لي ان اللُّقَّار نزلوا على خوارزم وقد وقع سهمٌ في احد من المسلمين وانظر الى الدماء يسيل على ثيابه وجسمه فَأَمُوتُ قبل وَفَتَى فخرج على غاية الاختلال في أشد وقت من البرد وخلف اهلا وولدا ونعمة حسنة ودارا وصبيحة فترك ذلك كله ومضى حاجبا الى شهادته رحمه الله فانه كان صالحا دينيا خيرا وما اظنَّه بلغ الخمسين من عمره وكان قد رحل الى العراق والشام وكتب الحديث واكثر منه وكان حافظا لاسماء رجال الحديث عارفا بالحديث واجاز لي وهو مطهر بن اسديد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن ابي الفضل النوزكاني ١٠

نَوَسَا بالتَّجْرِيك كورة من كور اسفل الارض بمصر يقال لها كورة سَمْنُود ونَوَسَا نُوَشَار شينيه معجمة واخوه رَاة وهي قرية ببلخ وقيل قصر ١١

نُوَشْجَان بالصم ثم السكون وشين معجمة وجيم واخوه نون مدينة بفارس عن السمعاني قال ابن الفقيه وبنين طَرَّاز مدينة في تخوم الترك على نهر سَيَّحُون بما وراء النهر ونوشجان السُّقْلَى ثلاثة فراسخ والى نوشجان العُلَيَا وهي اربع مَدَن كُبار واربع مدن صغار سبعة عشر يوما للقوافل على المراكب وهي حد السنين فاما لبريد الترك فثلاثة ايام ومن نوشجان العليا الى مدينة خاقان التتار فثلاثة ايام مسيرة ثلاثة اشهر في قرى كبار خصب ظاهر وأهلها اترك وفيهم مجوس يعبدون النار وفيهم زنادقة مانوية والملك في مدينة عظيمة لها اثنا عشر بابا ١٢ من حديد وأهلها زنادقة وعن يسارها كَيْمَآك وامامها الصين على ثلثمائة فرسخ وملك التتار خيمة من ذهب على اعلي قصر تَسْعُ ان يدخلها مائة ١٣ انسان تَرَى من خمسة فراسخ ١٤

نُوَش ويقال نُوُج بالجيم بالفخ ثم السكون واخوه شين معجمة او جيم وهي عدة

نَوْدُزُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ جَبَلٌ بِسَرِّ نَدِيبٍ عِنْدَهُ مَهْبِطُ آدَمَ عَمٌّ وَهُوَ
اِخْصَبُ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ وَيُقَالُ امْرَعٌ مِنْ نَوْدُزٍ وَاجْتَدَبُ مِنْ يَرْهَوْتُ وَيَرْهَوْتُ وَان
بَحْضَرَمَوْتُ ذَكَرٌ فِي مَوْضِعَةٍ

نَوْدُزُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَزَاكُ مَعْنَاهُ انْقِلَاعُ الْجَدِيدَةِ وَهِيَ
هَ قَلْعَةٌ بَيْنَ أَهَرَّ وَوَرَاوِي حَصِينَةٍ فِي وَادٍ هُنَاكَ وَفِي وَسْطِ الْوَادِي قُلْسَةٌ وَهِيَ فِي
اعْلَاهَا وَلَهَا رِبْضٌ رَأَيْتُهَا وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ أَنْ رِبِجْبَانٍ بَيْنَ تَمِيرِيزٍ وَارْدُ بَيْلٍ
نَوْدُزُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسَّكُونِ الْوَاوِ وَذَالُ مَهْمَلَةٍ قَصْبَةٍ مِنْ نَوَاحِي كَارْزُونِ
بِأَرْضِ فَارِسٍ

نُورٌ بِفَتْحِ نَوْدُزُ صَدَقَ الظُّلْمَةِ مِنْ قَرْيَةٍ بِخَارَا عِنْدَ جَبَلٍ بِهَا زِيَارَاتٌ وَمَشَاهِدٌ
لِلصَّالِحِينَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْرِيُّ الْحَافِظُ الْبُخَارِيُّ
رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْبَيْهَقِيِّ وَحَيَّانَ بْنِ مُوسَى
وَمُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ الْبَلَاخِيِّ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رُفَيْدٍ وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مَنِيجٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى وَالْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ الدَّوَادِي وَلِدَ سَنَةَ ٢٠٤ هـ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيِّ رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّسْفِيُّ مَاتَ
سَنَةَ ٥١٨ هـ

نَوْرَآبَادُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَزَاكُ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ مِنْ قَرْيَةٍ بِخَارَا
نَوْرُ بِالزَّاءِ قَالَ الْعِمْرَانِيُّ قَرْيَةٌ مِنْ بَخَارَا إِلَيْهَا ثَلَاثُ لَيَالٍ بَيْنَ بَخَارَا وَسَمَرْقَنْدَ
وَخُتَّافٌ أَنْ تَكُونَ فِي ذَلِكَ ذَكَرَهَا ابْنُ مُوسَى أَحَدَهُمَا تَصْغِيفٌ
نَوْرُكَاتُ بَعْدَ الْوَاوِ زَاكُ وَأَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَتُهُ بَلِيدَةٌ قَرِبَ جُرْجَانِيَّةٍ
خَوَارِزْمَ وَنَوْرُ مَعْنَاهُ بُلْغَةُ الْخَوَارِزْمِيَّةِ الْجَدِيدِ وَكَانَ مَعْنَاهُ الْخَائِطُ الْجَدِيدُ وَهُنَاكَ
مَدِينَةٌ اسْمُهَا كَاتُ فَكَانَهُمْ قَالُوا كَاتُ الْجَدِيدَةِ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْمُطَهَّرُ بْنُ سَدِيدٍ
النَّوْرُكَاتِيُّ رَأَيْتُهُ بِخَوَارِزْمَ وَخَرَجَ مِنْهَا هَارِبًا مِنَ التَّنْتَارِ فِي آخِرِ سَنَةِ ٩١٩ إِلَى نَاحِيَةِ

مدينتان احدهما طابران والاخرى نوقان وفيها تَنَحَّتْ اَنْقَدَر البَرَام وقد
خرج منها خلف من العلماء منهم ابو على الحسن بن على بن نصر بن منصور
الطوسي النوقاني روى عن محمد بن عبد الكريم العبدى المروزى والنزير بن
بَكَّار وغيرهما روى عنه محمد بن طالب بن على ومحمد بن زكرياء وغيرهما
وَبَنِيَسَابُور قرية يقال لها نوقان اخرى

نُوقَد بالفخ ثر السكون وفخ القاف ودال مهملة نُوقَد قَرِيَش قرية كبيرة
بينها وبين نصف سنة فراسخ ينسب اليها ابو الفضل عبد القادر بن عبد
الخالق بن عبد الرحمن بن قاسم بن الفضل النوقدى كان اماما فاضلا سمع
ببخارا السيد ابا بكر محمد بن على بن حيدر الجعفري وعكة الى عبد الله
الحسن بن على الطبري وغيرهما سمع منه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد
النسفي مات سنة ٤١٧ هـ ونوقد ايضا نُوقَد خَرْدَاخُن بصم الخاء المعجمة وراء
ساكنة وبعد الالف خاء اخرى ينسب اليها ابو بكر محمد بن سليمان بن
الحضر بن احمد بن الحكم المعتدل النوقدى روى عن محمد بن محمود بن
عنتر بن ابي عيسى الترمذي كتاب الصحيح له مات سنة ٤٠٧ هـ ونوقد ايضا
٥ نوقد سازه بالواو ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن نوح بن محمد
بن زيد بن النعمان النوقدى النوحى الفقيه يروى عن ابي بكر بن بشار
الاستراباذى وابي جعفر محمد بن ابراهيم النوقدى روى عنه ابو العباس
المستغفرى وغيره ومات سنة ٤٢٥ هـ واما ابو محمد عبد الله بن محمد بن
رجاء بن غرائى النوقدى يروى عن ابي مسلم اللخمي وابي شعيب الخزاز
٦ فقد رواه المحدثون بالذال المعجمة ولا ادري الى ابي شىء نسب ومات سنة ٤٢٠ هـ
نُوقَ بلفظ جمع ناقة من قرى بلخ ينسب اليها ابو حامد احمد بن قدامة
بن محمد البلخي النوقى حدث عن يحيى بن بذر السمر قنذى روى عنه
ابو اسحاق المستملى مات سنة ٣٢٣ هـ

قري، ورو منها نوش بايه بالبهاء الموحدة وبعد الالف ياء مفتوحة وهاء ونوش
 كَنَارَكَان بضم الكاف ثم نون وبعد الالف راء وكاف والفاء ونون وهذا ان الاسمان
 لقريّة واحدة قال في التكميل محمد بن احمد بن محمد بن ابي سعيد الخصيري
 ابو الفتح النوشى المعروف بالرحمة من اهل قريّة نوش كَنَارَكَان كان شريفا عقيفا
 هـ ضريفا سمع ابا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصّغّار قرا عليه ابو سعيد
 وسأله عن ولادته فقال مقدار سنة ٤٩٣ بنوش كَنَارَكَان وتوفي بها في سادس عشر
 ذى الحجة سنة ٥٤٧، ونوش قَرَاهِينَان بالفاء وبعد الهاء ياء ساكنة ثم نون
 واخره نون وهما متقاربتان ونوش مُخَلْدَان بالحاء معجمة واخره نون، وعرف
 بهذه التسمية ابو الحسن علي بن محمد النوشى الفقيه سمع ابا الفيص احمد
 ابن محمد بن ابراهيم التّلاكَمَالَانِي روى عنه ابو عبد الله محمد بن الحسن
 المهرَبَنْدَقُشَاي ومات سنة ٤١٠ هـ

نُوشَهَر بالفخ ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وهاء ساكنة وراء معناه بلد
 جديد وهو اسم نيسابور ونواحيها بخراسان يُذكر ما يحضرنى من امرها
 في نيسابور ان شاء الله تعالى هـ

هـ نُوشَر بالفخ ثم السكون وفاء ثم راء من قري بخارا ينسب اليها الياس بن
 محمد بن عيسى النوفري ابو المظفر الخطيب سمع من ابي الخطيب السبلخي
بنوشَر

نُوقَات بالضم ثم السكون وقاف واخره تاء مثناة محلّة بساجستان واهل
 سجستان يقولون نُوقَا فَعَرَبَت كما ترى وقد ينسب اليها ابو عمر محمد بن
 احمد النوقاتي صاحب تصانيف في الادب وابنه عمر كان ايضا اديبا فاضلا
 واخوه ابو سعيد عثمان يروى عن ابي سليمان احمد بن محمد الخطّاطي وغيره
 روى عنه ابو بكر بن ابي يزيد بن احمد بن كشمرد هـ

نُوقَان بالضم والفاء واخره نون احدى قصبتي طوس لان طوس ولاية ولها

بن عبد القيس ،

نَهَابَ جَمْعُ نَهَبٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْأَلْفِ فِي أَهَابٍ ،

نَهَاوَنْدُ بِفَتْحِ النُّونِ الْأَوَّلِيِّ وَتَنْكُسرُ وَالْوَاوُ مَقْتُوحَةٌ وَذُنُونٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ فِي
مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ فِي قِبْلَةِ هِذَانَ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هَشَامٌ سَمِيتَ
نَهَاوَنْدَ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوهَا كَمَا نَهَى وَيُقَالُ أَنَّهَا مِنْ بَنَاءِ نُوحٍ عَمَ أَيْ نُوحٍ وَصَعَهَا
وَإِنَّمَا اسْمُهَا نُوحٌ أَوْنَدُ فَخَفِفتُ وَقِيلَ نَهَاوَنْدُ وَقُلْ حِمْزُ أَصْلُهَا بِسُوْ هَاوَنْدُ
فَاخْتَصَرُوا مِنْهَا وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْمُصَاعَفُ ، قَالَ بَظُلْمِيوسُ نَهَاوَنْدُ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ
طَوْلُهَا اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَمَنٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي اعْتَقَفَ مَدِينَةً
فِي الْجَبَلِ ، وَكَانَ فَتَحَهَا سَنَةَ ١٩ وَيُقَالُ سَنَةَ ٢٠ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْحَسَنِ كَانَتْ وَقَعَةُ نَهَاوَنْدُ سَنَةَ ٢١ أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَامِيرِ الْمُسْلِمِينَ
النَّعْمَانُ بْنُ مَقْرَنٍ الْعَمَزِيُّ وَقَالَ عَمْرَانُ فَالْأَمِيرُ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ثُمَّ جَرِيرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ثُمَّ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقِيلَ النَّعْجَمَانُ وَكَانَ
صَكَايِبًا فَأَخَذَ الرَّايَةَ حُذَيْفَةُ وَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدِهِ صَلَاحًا كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَا
دِينَارٍ ، وَقَالَ الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَاوَنْدُ مِنْ فَتْوحِ أَهْلِ الْكُوفَةِ
وَالْدِّيْنُورِ مِنْ فَتْوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالْكُوفَةِ احْتَجَّاجُوا إِلَى أَنْ يَبْتَازُوا
مِنْ النُّوَاحِي إِلَى صَوْلَجٍ عَلَى خَرَّاجِهَا فَصَبَّرَتْ لَهُمُ الدِّيْنُورَ وَعَوَّضَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ
نَهَاوَنْدَ لِأَنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنْ أَصْبَهَانَ فَصَارَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ خَرَّاجِ الدِّيْنُورِ وَنَهَاوَنْدَ
لَأَهْلِ الْكُوفَةِ فَسَمِيتَ نَهَاوَنْدَ مَا الْبَصْرَةِ وَالدِّيْنُورَ مَا الْكُوفَةِ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، قَالَ ابْنُ الْقُفَيْهِ وَعَلَى جَبَلِ نَهَاوَنْدَ طَلْسَمَانٌ وَهِيَ صَوْرَةٌ
سَمَكَةٍ وَصَوْرَةٌ ثَوْرٍ مِنْ ثَلَجٍ لَا يَذُوبَانِ فِي شَتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ وَيُقَالُ إِنَّهُمَا لِلْمَاءِ لَسَلًا
يَقْبَلُ بِهِمَا فَيَذُوقُهُمَا نِصْفَانِ نِصْفِ الْبَيْهَاءِ وَنِصْفِ الدِّيْنُورِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَمَاءُ
ذَلِكَ الْجَبَلِ يَنْقَسِمُ قَسْمَيْنِ قَسْمٌ يَأْخُذُ إِلَى نَهَاوَنْدَ وَقَسْمٌ يَأْخُذُ فِي الْمَغْرِبِ
حَتَّى يَسْقَى رَسْتَنَا قَالَ لَهُ الْأَشْثَرُ ، وَقَالَ مَسْعَرُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَبُو دُلْفٍ وَسِرْنَا مِنْ

نَوَكْدَك بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْكَافِ وَذَالُ مَجْمُوعَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَآخِرُهُ كَافٌ مِنْ
قَرْيَةِ صُعْدٍ سَهْمَقَنْدٍ،

نَوَكْدُ الْكَافِ مَفْتُوحَةٌ ثَمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيَةِ سَهْمَقَنْدٍ،
 نَوَلٌ آخِرُهُ لَامٌ وَأَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَثَانِيهِ سَاكِنٌ مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ فِي
 حَاضِرَةِ لَمْطَةِ فِيهَا قَبَائِلُ مِنَ الْبُرُورِ وَفِي غَرْبِ تَيْمُورْتِ،

ذَوَلَّةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ مَرْسِيَةِ بِالْأَنْدَلُسِ،
 ذَوْنْدُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ النُّونِ أَيْضًا سَكَنَ نَوْنْدُ بَنِيْسَابُورِ يَنْسَبُ
 إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَمِشَادِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ عِمْرَانَ الْمُطَّوْعِي
 النُّونْدِيُّ النِّيْسَابُورِيُّ سَمِعَ أَبَا قَلَابَةَ الرَّقَّاشِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ السَّلْمِيَّ وَغَيْرَهُمَا
 ١٠ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْمَاسَرَجَسِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٣٣٩ هـ وَنَوْنْدُ أَيْضًا بِسَهْمَقَنْدٍ يُقَالُ لَهَا
 بَابُ نَوْنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ النُّونْدِيُّ السَهْمَقَنْدِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ السَهْمَقَنْدِيِّ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْأَشْتَبَكِيُّ،
 ذَوَيْرَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ النَّارِ نَاحِيَةِ بَعْدَ عَنْ نَصْرِ،
 ذَوَيْرَةُ بِالزَّاءِ قَرْيَةٌ بِسَرْخَسَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ بْنِ أَحْمَدَ
 ١٥ النُّوَيْزِيُّ أَبُو سَعْدٍ الصُّوفِيُّ السَّرْخَسِيُّ كَانَ شَخْصًا صَالِحًا سَمِعَ أَبَا مَنْصُورَ مُحَمَّدَ
 بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُطَّقَرِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ وَكَانَتْ وَلادَتُهُ فِي
 حَدُودِ سَنَةِ ٤٩٠ هـ وَوَفَاتُهُ فِي آخِرِ سَنَةِ ٤٢٠ هـ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ٥٤٣ هـ

ذَوَيْطَفٌ مَوْضِعٌ دُونَ عَيْنِ صَيْدٍ مِنَ الْقَصِيمَةِ وَالْقَصِيمَةُ كُلُّ مَوْضِعٍ انْبَتَغِصَتْ
 وَابْتَهَتْ،

ذَوَيْعَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ النَّوْعِ وَهُوَ الصَّنْفُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَنَّ بَعْئِنَهُ قَالَ الرَّايِ
 حَتَّى الدِّيارِ دِيَارُ أُمَّ بَشِيرٍ ذَوَيْعَتَيْنِ فُشَطَى التَّسْرِيرِ ٥

بَابُ النُّونِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

نَهًا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ بِلَفْظِ النَّهْيِ بَعَثَى الْعَقْلَ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ

من الكتاب وهو كالمساحي فقلت له ما حالك فقال

يا طول ليلى بنهـاوند مفكراً في اليمت والوجد
 فرة آخذ من منية لا تجلب الخير ولا تجدى
 ومرة أشدو بصوت اذا غنيته صدع لي كبدي
 تمت حبال الدهر في جولة فصرت منها ببروجرد
 كاذبي في خانها مصحف مستوحش في يد مرتد
 الحمد لله على كل ما قدر من قبل ومن بعد

وبين هذان ونهاوند أربعة عشر كرسختا من هذان الى روتراور سبعة فراسخ
 وجمع الفرس جموعها بنهاوند قبيل مائة وخمسون الفا فارس وقيلهم عليهم
 الفيروزان وبلغ ذلك المسلمين فانفذ عمر عليهم الجيوش وعليهم النعمان بن
 مقرن فواقعهم فقتل اول قتيل فآخذ حذيفة بن الهمان رايته وصار الفتح
 وذلك اول سنة ١٩ لسمع سنين من خلافة عمر بن الخطاب رضى وقيل كانت
 سنة ٢٠ والاول اثبت فلم يقرر للفرس بعد هذه الواقعة قام فسمها المسلمون
 فتح الفتوح فقال القعقاع بن عمرو الخزومي

رمى الله من ذم العشيرة سادراً بدهية تبيض منها المقادير
 فدع عنك كومي لا تلمني فأنى أحوط حريمي والعدو الموائر
 فحسن وردنا في نهاوند مهرداً صدرنا به والجحج حران داحم

وقال ايضاً

وسايل نهاوندنا بنا كيف وقعنا وقد انكسنتها في الحروب النوايب

٢٠ وقال ايضاً

وحسن حبسنا في نهاوند خيلنا لشدة ليال أنجحت للاعاجم
 فحسن لهم بينا وعصل سجالها غداة نهاوند لاحدى العظام
 ملأنا شعابا في نهاوند منهم رجالا وخيلاً اضرمت بالصرام

هذان الى نهاوند وبها سمكة وثور من حجر حسنا الصورة يقال انهما طلسم لبعض الآفات التي كانت بها وبها آثار لبعض الفرس حسنة وفي وسطها حصن عجيب البناء على السمكة وبها قبور قوم من العرب استشهدوا في صدر الاسلام وماءها ناجم العلاء غدي مرق وبها شجر خلاف تُمهل منه الصوائج ليس في شيء من البلدان مثله في صلابته وجودته قال ابن الفقيه وبنهاوند قصب يتخذ منه ذريعة وهو هذا الحنوط فما دام بنهاوند او بشي من رساتيقها فهو والخشبة بمنزلة واحدة لا راحة له فاذا حمل منها وجاوز العقبة التي يقال لها عقبة الركاب فاحت راحته وزالت الخشبة عنه وقال عبيد الله السفهير اليه مؤلف الكتاب وما يصح هذه الحكاية ما ذكره محمد بن احمد بن سعيد التميمي في كتاب له الفقه في الطب في مجلدين وسماه حبيب العروس وريحان النفوس قال قسبة الذريعة هي القمحة العراقية وهي ذريعة القصب وقال فيه يحيى بن ماسويه انه قصب يجلب من ناحية نهاوند قال وكذلك قال فيه محمد بن العباس الخشكي قال وأصله قصب ينبت في أجمة في بعض الرساتيق يحيط بها جبال والطريق اليها في عدة عقاب فاذا طال ذلك القصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقداً وكعاباً على مقدار عقد ويغمر في جوالقات ويحمل فان اخذته على عقبة من تلك العقاب سماة معروفة تخبر وتهافت وتكلس جسمه فصار ذريعة وسمي قحجة وان اسلك به على غير تلك العقبة لم تنزل حاله قصباً صلباً وانايب وكعاباً صلبة لا ينتفع به ولا يصلح الا للوقود وهذا من العجايب الفردة وقال ابن الفقيه يوجد على حافات نهري نهاوند طين اسود للختم وهو اجود ما يكون من الطين واشده سواداً وتعلقا يزعم اهل الناحية ان السراطين تخرجه من جوف النهر وتلقيه الى حافاتهم ويقولون انهم لو حفروا في قرار النهر ما حفروا او في جوانبه ما وجدوا الا ما تخرجه السراطين قال وحدثني رجل من اهل الادب قال رايت بنهاوند فتى

وجلة قرب نهر دُقْلَة وابو الاسد احد قُرّان المنصور كان وجّه الى البصرة اليام
مقام عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس عم المنصور بها فحفر بها النهر
المعروف بأبي الاسد وقيل بل اقام على فم النهر لان السَّقْن لم تدخله لصيقه
فوسّعته حتى دخلته فنسب اليه وكان محفورا قليلا
ه نَهْرُ ابْنِ الْخَصِيبِ بالبصرة كان مولى لابي جعفر المنصور اقطعه اياه واسم ابني
الخصيب مرزوق

نَهْرُ ابْنِ فُطْرُسَ بضم الفاء وسكون الطاء وضم الراء وسين مهملة موضع قرب
الرملة من ارض فلسطين قال المهلبى على اثني عشر ميلا من الرملة في سمت
الشمال نهر ابني فطرس وخرجه من اعين في الجبل المتصل بنابلس وينصب في
البحر الملح بين يدي مدينتي أرسوف ويافا به كانت وقعة عبد الله بن علي
بن عبد الله بن العباس مع بني أمية فقتلهم في سنة ١٣٣ فقال ابراهيم مولى
قايد العبلى يبرئهم

أَفَاعِصُ الْمَدَامَعِ قَتَلَى كُذّاً وَقَتَلَى بِكُثُوفٍ لَمْ تُرْمَسْ
وَقَتَلَى بَوَجٍّ وَبِالْبَلَابِئِينَ بِيَثْرِبٍ مِمْ خَيْرٍ مَا انْفَسَ
وَبِالزَّابِيَيْنِ نَفُوسٌ ثَوَتْ وَأُخْرَى بِنَهْرٍ ابْنِ فُطْرُسَ
أَوَلَمْ يَكُ قَوْمٌ أَنَاخَتْ بِهِمْ ذَوَاتُ بٍ مِنْ قَوْمٍ مُتَعَسِّ
إِذَا رَكَبُوا زَيْنُوا الْمُرْكَبِينَ وَإِنْ جَلَسُوا زَيْنَةُ الْمَجْلَسِ
مِمْ أَضْرَعُوهُ لِرَيْبِ الزَّمَانِ وَهُمْ أَصَقُوا الرَّغَمَ بِالْمَعْطَسِ
فَمَا أَتَسَّ لَا أَتَسَّ قَتَلَاهُمْ وَلَا عَاشَ بَعْدَهُمْ مِنْ نَسِ

٢ قال المهلبى وعلى نهر حتى فطرس أوقع احمد بن طولون بالمعتصد فهزمه، قلت
انما كانت الوقعة موضع يقال له الطّواحين بين المعتصد وخمارويه بن احمد
بن طولون، قال وعليه اخذ العزيز هفتكين التركى وقتل عساكر الشام
عليه وبالقرب منه اوقع القايد فضل بن صالح بأبي تغلب حمدان فقتله ويقال

وراكصهم الغيرزان على الصفا فلم يخج منه انفساج الحارم ،
 نهبان بالفتح فعلان من النهب قال عزام نهبان يقابلان القدسين وهما جبلان
 بتهامة يقال لهما نهب الاسفل ونهب الاعلى وهما لمزينة وبني لبيت فيهما
 شقص ونبتاهما العرعر والاثرار وهو شجر يتخذ منه الطران كما يتخذ من
 العرعر وبه قرظ وهما جبلان مرتفعان شاهقان كبيران في نهب الاعلى ماء في
 دوار من الارض بئر واحدة كبيرة غزيرة الماء عليها مباطج وقول ونخلات
 ويقال لها ذو خيمى وفيه اوشال وفي نهب الاسفل اوشال ويفرق بين هذين
 الجبلين وقُدس وورقان الطريف . . .

نهران من قى اليمن من ناحية دمار

١. الانهار وما اضيف اليها مرتبا على حروف المعجم

نهر ابا بفتح الهمزة وتشديد الاء الموحدة والقصر من نواحي بغداد حفره
ابا بن الصمغان النبطى .

نهر ابي عمر نهر بالبصرة منسوب الى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وهو اول
 من احتفره وذاك انه لما قدم البصرة عاملا على العراق من قبل يزيد بن
 الوليد بن عبد الملك شكى اليه اهل البصرة ملوحة ما هم فكتب بذلك الى
 يزيد بن الوليد فكتب اليه ان بلغت النفقة على هذا النهر خراج العراق
 ما كان في ايدينا فانفقه عليه فحفر النهر المعروف بابن عمر .

نهر ابن عمر بالبصرة منسوب الى عبد الله بن عمر بن عمرو بن مالك الليثى
 كان عبد الله بن عمر اقطعه ثمانية آلاف جريب فحفر عليها هذا النهر وهو
 اخوه لأمه نجاجة بنت اسماء بن الصلت السلمية والى أمه نجاجة ينسب
 نهر أم عبد الله .

نهر الى الأسد كنية رجل والأسد بفتح السين احد شعوب دجلة بين المنار
 ومطارة في طريق البصرة يصب هناك في دجلة العظمى ومأخذة ايضا من

النهر الذي يعرف اليوم بنهر الاجانة فلما امر عمر ابا موسى بحفر نهر ابتداءً بحفر نهر الاجانة فقارة ثلاثة فراسخ حتى بلغ به البصرة وكان طول نهر الابلثة اربعة فراسخ ثم انضم منه شيء على قدر فرسخ من البصرة وكان زياد بن ابيه والياً على الديوان وبيت المال من قبل عبد الله بن عامر بن كرز وعبد الله يومئذ على البصرة من قبل عثمان فأشار الى ابن عامر ان ينفذ نهر الابلثة من حيث انضم حتى يبلغ البصرة ويصله بنهر الاجانة فدافع بذلك الى ان شخص ابن عامر الى خراسان واستخلف زياداً على حفر ابي موسى على حاله فحفر نهر الابلثة من حيث انضم حتى وصله بالاجانة عند البصرة وولى ذلك ابن اخيه عبد الرحمن بن ابي بكرة فلما فتح عبد الرحمن الماء جعل يركض بالماء فبسرته والماء يكاد يسبقه حتى التقى فصار نهراً مخرجاً من فم نهر الاجانة ومنتهاه الى الابلثة وهذا الى الآن على ذلك، وقدم ابن عامر من خراسان فغضب على زياد وقال انما اردت ان تذهب بذكر النهر دون فتباعد بينهما حتى ماتا وتباعد لسببه ما بين اولادهما قال يونس بن حبيب فانا اذكرت ما بين آل زياد وآل عامر تباعداً وفي كتاب البصرة لابي يحيى الساجي نهر الجودرة من انهار البصرة القديمة وكان ماء دجلة ينتهي الى فوهة الجودرة فيستنقع فيه الماء مثل البركة الواسعة فكان اهل البصرة يدنون منه احياناً ويغسلون ثيابهم وكانت فيه اجاجين وأنقرة وخرف والأت القصار فلعلك سميت نهر الاجانة قال ابو اليقظان كان اهل البصرة يشربون قبل حفر القيص من خليج باق من دير جابيل الى موضع نهر نافذ قال المدايني نزل البصرة على عين ماء لا ماء الاجانة واليه ينتهي خليج الابلثة حتى كثر الاحنيف عمر فكتب الى ابي موسى يامره ان يحفر لهم نهراً فأحفر من الاجانة من الموضع الذي يقال له أبكن وكان قد حفره الماء فحفره ابو موسى وعبره الى البصرة فلما استغنى الناس عنه طمّوه من البصرة الى ثبف الحيري ورسمه قائم الى اليوم

انه ما التقي عليه عسكران الا هزم المغربي منهما ، وذكر ابو نؤاس في قصيدته
 في الخصيب نهر فطرس ولم يصفه الى كنية فقال
 واصبحن قد قوزن عن نهر فطرس وهن من البيت المقدس زور
 طوالب بالركبان غرة هاشم وبالفرما من حاجهن شة - ور
 ه وقال العيلي

ابكى على فتية رزيمتهم ما ان لهم في الرجال من خلف
 نهر ابي فطرس محاشهم وصاحبوا الزابيين للتلف
 آشكو الى الله ما بليت به من فقد تلك الوجوه والشرف
 نهر الاجانة بلغظ الاجانة للث تغسل فيها الثياب بكسر الهمزة وتشديد
 الجيم وبعد ألف نون قال عوانة قدم الاحنف بن قيس على عمر بن الخطاب
 في اهل البصرة فجعل يسالهم رجلا رجلا والاحنف لا يتكلم فقال له عمر المك
 حاجة فقال بنى يا امير المؤمنين ان مفاتيح الخير بيد الله وان اخواننا من
 اهل الامصار نزلوا منازل الأمم الخالية من المياه العذبة والجان الملتفة واننا
 نزلنا ارضا نشاشة لا يجف مرعاها ناحيتها من قبلى المشرق البحر الأجاج ومن
 هاجه المغرب الغلاة والتجاج فليس لنا زرع ولا صرع تاتينا منافعنا وميرتنا في
 مثل مرقى الذعامة يخرج الرجل الضعيف منا فيستعذب الماء من فرسخين
 والمرأة كذلك فتربف ولدها تربف العنز تخاف بادرة العدو وأكل النسبع فلا
 ترفع خسيستنا وتجبر فافتنا نكن كقوم هلكوا فلحق عمر تزارى اهل البصرة
 في العطاء وكتب الى ابي موسى يامره ان يحفر لهم نهرا فذكر جماعة من اهل
 العلم ان دجلة العوراء هي دجلة البصرة كانت خورا وفخورا طريق الماء
 يحفره احد تجرى اليه الامطار ويتراجع ماها فيه عند المد ويصب في البحر
 وكان يحده ما يلي البصرة خور واسع كان يسمى في الجاهلية الاجانة وتسميه
 العرب في الاسلام خور وهو على مقدار ثلاثة فراسخ من البصرة ومنه يمتدى

زيد مناة بن تميم الى دورقستان فنزل على نهر منها فسمى ذلك النهر به الى
هذه الغاية ٥

نَهْرُ أُمِّ حَبِيبٍ بالبصرة لأم حبيب بنت زياد أقطعها فيه وكان عليه قصر كثير
الابواب يسمى الهزاردر ٥

نَهْرُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بالبصرة منسوب الى أم عبد الله بن عامر بن كُرَيْز أمير البصرة
في أيام عثمان ٥

نَهْرُ الْأَمِيرِ بواسط ينسب الى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس وهو قطيعة له ويقال الى عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس ٥
ونهر الأمير ايضا بالبصرة حفرة المنصور ثم وهبه لابنه جعفر فكلين يقال نهر
الأمير المؤمنين ثم قيل نهر الأمير ٥

نَهْرُ الْإِيَّسَرِ كورة ورستان بين الاهواز والبصرة ٥

نَهْرُ بَرْيَه بِضَمِّ الْبَاءِ الموحدة ثم فتح الراء وباء ساكنة وهاء خالصة بالبصرة ٥
نَهْرُ بَشَّارٍ بالبصرة ينزع من الأبلّة وله ذكر في الاخبار بالباء والشين معجمة
منسوب الى بشار بن مسلم بن عمرو الباهلي أخى قتيبة بن مسلم فكان
أهدى الى الحجاج فرسا فسبق عليه الخيل فأقطع سميحية جريب وشميل
أربعماية جريب فحفر لها نهرا نسب اليه ٥

نَهْرُ بَطَاطِيَا بالباء الموحدة وطايعين مهملتين وباء والف قال أبو بكر أحمد بن
علي وأما انهار الحربية ففيها نهر يحمل من دجيل يقال له نهر بطاطيا اوله
اسفل فوهة دجيل بستة فراسخ يحى الى بغداد فيمر على عبارة قنطرة
باب الانبار الى شارع الكيش فينقطع وينفرع منه انهر كثيرة كانت تسقى
الحربية وما صاقبها ٥

نَهْرُ بِلَالٍ بالبصرة منسوب الى بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الأشعري قالسى
البصرة وهو يتخرق المدينة قال البلاذري قال القاحك معى كان بلال بن ابي بردة

فكانوا يستنقون قبل ذلك ماءً من الابلة وكان يذهب رسولهم اذا قام
المتجهجون من الليل فيأتي بالماء من الغد صلوة العصر،

نهر أزي بالعراق لناس من ثقيف بالزواء والقصر قال الساجي نهر أزي قديم
بالبصرة و به اتصل نهر الاجانة قال البلاذري نهر أزي صيدت فيه سمكة يقال
لها أزي فسما بها وعلى نهر أزي ارض جمران لثقة اقطعها ايها عثمان،

نهر الأزرق نهر بالثغر بين بهسنا وحصن منصور في طرف بلاد الروم من جهة
حلب،

نهر الأسود نهر قريب من الذي قبله في طرف بلاد المصيصة وطرسوس،
نهر الأسارى بالبصرة وهو الذي عند دار فيل مولى زياد قال الساجي كان سباه
الأسوارى على مقدمة يزيد جرد ثم بعث به الى الأهواز لمُدِّد أهلها فنزل
الثلثانية وابو موسى الأشعري محاصر للسنوس فلما رأى ظهور الاسلام أرسل الى
ابى موسى انا أحببنا الدخول في دينكم على ان نقاتل عدوكم من الحِمْيَر
معكم وعلى انه ان وقع بينكم اختلاف لا نقاتل بعضكم مع بعض وعلى انه
ان قاتلنا العرب منعتمونا منهم وأعنتمونا عليهم وان ننزل بحيث شئنا من
البلدان ونكون فيمن شئنا منكم وعلى ان نلحق بشرف العطاء ويعقد لنا
بذلك الامير الذي بعثكم فكتب بذلك ابو موسى الى عمر بن الخطاب رضى
فاجابهم الى ما التمسوا فخرجوا حتى لحقوا بالمسلمين وشهدوا مع ابى موسى
حصار تُسْتَر ثم فرض لهم في شرف العطاء فلما صاروا الى البصرة وسالوا ابي
الاهياء اقرب نسبنا الى رسول الله صلعم فقبل بنو تميم فحالفوهم ثم خططت
خططهم فنزلوها وحفروا نهرهم المعروف بنهر الاساورة ويقال ان عبيد الله بن
عامر حفره واقطعهم فنسب اليهم

نهر أظ لما استولى خالد بن الوليد على الحيرة ونواحيها ارسل عماله الى
النواحي فكان فيمن ارسل من العمال أظ بن ابى أظ رجل من بني سعد بن

فَلَا حَا بِالْحَدِيثَةِ

نَهْرُ بَطْ بفتح الباء الموحدة بلفظ اسم جنس بَطَّة من الطير هو نهر بالاھواز
قيل كان عنده مَرَّاح للبط فقالوا نهر بَط كما قالوا دار بَطِيخ وقيل بل كان
يسمى نهر نَبْط لانه كان لامرأة نبطية فحُفِّف وقيل نهر بَط قال بعضهم

٥ لَا تَرْجِعْ إِلَى الْأَخْوَازِ ثَانِيَةً قَعِيقُ عَانَ الذِّى فِي جَانِبِ السُّوقِ

ونهر بَط الذى امسى يُورِقْنى فيه البعوض يَلْسَب غير تشقيف

ينسب اليه عبد الجبار بن شيران النهر بَطى عن سهل التستري روى عنه

على بن عبد الله بن جَهْصَم

نَهْرُ تَبْرِى بِكسر التاء المثناة من فوقها وياء ساكنة وراء مفتوحة مقصور بلد
١٠ من نواحي الاهواز حمرة ارضه تير الاصغر بن بابك وجدت في بعض كتب

الفرس القديمة ان اردشير بهمن بن اسفنديار وهو قديم قريب من زمن داود
النبي حفر نهر المشرق بالاهواز ودجيل الاهواز وانهار الكور السبع نسب
ورامهرمز وسوس وجنديسابور ومنادر ونهر تيرى فوهمة لستيرى من ولد
جودرز الوزير فسمى به وله ذكر في اخبار الفتوح والخوارج قال جرير

١٥ مَا لِلْفَرَزْدَقِ مِنْ عَزٍّ يَأْكُونُ بِهِ إِلَّا بَنَى الْعَمَّ فِي أَيْدِيهِمُ الْخَشَبُ

سَيَرُوا بَنَى الْعَمَّ وَالْأَهْوَازُ مِنْزِلُكُمْ وَنَهْرُ تَبْرِى وَمَنْ تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

الصَّارِبُوا التَّخْلَ لَا قَنْبُوا مِنْ جِلْمٍ عَنِ الْعُدُوقِ وَلَا يُعْيِيهِمُ الْكَرْبُ

وقال عبد الصمد بن المعتدل يَهْجُو أَمَارًا

• دَعُوا الْإِسْلَامَ وَانْخَلَوْا الْحُوسَا وَأَقْرُوا الرِّبْطَ وَاشْتَمَلُوا الْقُلُوسَا

٢٠ بَنَى الْعَيْدِ الْمَقِيمِ نَهْرُ تَبْرِى لَقَدْ نَهَضَتْ طُيُورُكُمْ نُحُوسَا

• حَرَامٌ أَنْ يَبِيَّتَ بِكُمْ نَزِيلٌ فَلَا يُعْنَى لَكُمْ عَرُوسَا

نَهْرُ جَطَّى بفتح الجيم وتشديد الطاء والقصر نهر بالبصرة عليه قنرى وتخل

كثير وهو من نواحي شرق دجلة

فَتَنَفَّ نَهْرٌ مَعْقَلٌ فِي فَيْضِ الْبَصْرَةِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَكْسُورًا يَفِيضُ إِلَى الْقَبَةِ اللَّهُ
كَانَ زِيَادٌ يَعْرِضُ فِيهَا لِلْجَنْدِ وَاحْتَفَرُ بِلَالُ نَهْرٍ بِلَالٌ وَجَعَلَ عَلَى جَنْبَيْهِ حَوَانِيَتَ
وَنَقَلَ إِلَيْهَا السُّوقَ وَجَعَلَ ذَلِكَ لِيَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ،
نَهْرٌ بُوَيْ بُوَيْ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالْقَافِ طَسُوجٌ مِنْ سِوَانِ بَغْدَادَ قَرِبَ كُلْوَإِذَا
زَعَمُوا أَنَّ جَنُوبَ بَغْدَادَ مِنْ كُلْوَإِذَا وَشِمَالِيهَا مِنْ نَهْرِ بُوَيْ ،

نَهْرٌ يَبْطُرُ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ كُورَةً عَلَيْهَا عِدَّةٌ قَرَى تَحْتَ حَرَقٍ ،
نَهْرٌ يَبِيلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَا مَ لُغَةً فِي نَهْرِ بَيْنِ طَسُوجٍ مِنْ سِوَانِ بَغْدَادَ
مُتَّصِلٌ بِنَهْرِ بُوَيْ قَالَ آدَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ

هَآكَا فَاشْرَبْتُهَا خَلِيًّا فِي مَدَى اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

قَهْوَةً مِنْ أَصْلِ كَرْمٍ سُمِّيَتْ مِنْ نَهْرِ بَيْلِ

فِي لِسَانِ الْمَرْءِ مِنْهَا مِثْلُ طَعْمِ الزَّجْجَبِيلِ

قُلْ لِمَنْ يَنْهَاكَ عَنْهَا مِنْ وَضِيعٍ أَوْ نَبِيلِ

أَنَّ دَعَاهَا وَأَرْجَ أُخْرَى مِنْ رَحِيقِ السَّلْسَبِيلِ ،

نَهْرٌ بَيْنَ النَّوْنِ هُوَ لُغَةً فِي الْبَدَنِ قَبْلَهُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ
١٥ ابْنِ جَعْفَرٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَكْفَافُ النَّهْرَبِيُّ أَخُو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي سَمِعَ أَبَا
الْحُسَيْنِ ابْنَ الطَّيْوَرِيِّ وَكُتِبَ عَنْهُ لِلْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ وَسُكِنَ قَرْيَةُ الْحَدِيثَةِ مِنْ
قَرَى الْغَوْطَةِ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ٥٢٧ هـ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ
بْنَ جَعْفَرٍ وَيُسَمَّى أَيْضًا مُحَمَّدُ النَّهْرَبِيُّ الْمُقَرِّي قَالَ لِلْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ سَمِعَ أَبَا
الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيِّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ طَلْحَةَ وَأَبَا الْحُسَيْنِ
٢٠ ابْنَ الطَّيْوَرِيِّ وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ وَهُوَ أَظْفَرُ بِسَمَاعِهِ
مَنْهُ وَسُكِنَ دِمَشْقَ بِالْمَدْرَسَةِ الْأَمِينِيَّةِ مَدَّةً وَكُتِبَ عَنْهُ وَكَانَ خَيْرًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي مَسْجِدِ سُورَى الْغَزْلِ الْمُعْلَقِ وَتَوَفَّى فِي خَامِسِ ذِي الْقَعْدَةِ
سَنَةَ ٥٣٠ هـ وَدُفِنَ بِقَرْيَةِ حَدِيثَةِ جَرَشَ مِنْ غَوْطَةِ دِمَشْقَ عِنْدَ أَخِيهِ أَحْمَدَ وَكَانَ

الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ

نَهْرُ الدَّيْرِ نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَطَارًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ نَحْوُ عَشْرِينَ فَرَسَخًا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى فُوهَتِهِ يُقَالُ لَهُ دَيْرُ الدَّيْهَادَرِ وَهَذَا بَلِيدٌ حَسَنٌ وَبِهِ يُجْعَلُ أَكْثَرُ الْغَضَارِ الَّتِي بِنَوَاحِي الْبَصْرَةِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَاهِرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ قَاضِي نَهْرِ الدَّيْرِ كَانَ مَشْكُورًا فِي أَحْكَامِهِ تَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيِّ بِالْبَصْرَةِ ثُمَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الْحُجَنْدِيِّ بِاصْبَهَانَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي طَاهِرٍ الْقَصَّارِيِّ وَأَبِي عَلِيٍّ التُّسْتَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٢٥٨ قَالَهُ السُّلَفِيُّ ،

نَهْرُ ذُرَّاعٍ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ ذُرَّاعُ النَّمَرِيِّ مِنْ رِبْعَةٍ وَهُوَ وَالِدُ هَارُونَ بْنِ خِرَاقٍ ،
١. نَهْرُ الذَّهَبِ يُزْعَمُ أَهْلُ حُلُبٍ أَنَّهُ نَهْرُ وَادِي بَطْنَانَ الَّذِي يَمُرُّ بِبَرْأَمَةَ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَجَائِبُ الدُّنْيَا ثَلَاثَةُ دِيَارٍ اللَّيْلُ وَنَهْرُ الذَّهَبِ وَقَلْعَةُ حُلُبٍ وَالْحَجَبُ فِيهِ أَنْ أَوَّلُهُ يُبَاعُ بِالْمِيزَانِ وَآخِرُهُ بِالْكَيْلِ وَتَقْسِيمُهُ ذَلِكَ أَنْ أَوَّلُهُ يَسْرُوعُ عَلَى الْحَصَى كَالْقَطَنِ وَسَائِرُ الْحَبُوبِ ثُمَّ يَنْصَبُّ إِلَى بَطِيحَةٍ عَظِيمَةٍ طَوَّلَهَا نَحْوُ فَرَسَخَيْنِ فِي عَرْضٍ مِثْلٍ ذَلِكَ فَجَمِدَ فِيهِ صَيْرُ مَلَكًا يَمْتَازُ مِنْهُ أَكْثَرُ نَوَاحِي الشَّامِ ٥٥
وَيُبَاعُ بِالْكَيْلِ ،

نَهْرُ رَفِيعٍ بِصُرٍّ أَوَّلُهُ وَرَفَعُ ثَانِيَةٍ بِالْفُطَيْلِ التَّصْغِيرِ نَهْرٌ يَصُبُّ فِي دِجْلَةِ بَغْدَادَ مَأْخُذُهُ مِنْ نَهْرِ عَيْسَى وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ قَنْطَرَةُ الشُّوْكِ وَيَصُبُّ فِي دِجْلَةِ عِنْدَ الْجِسْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّفِيعِ وَاسْمُهُ مَهْأَنُ بْنُ خَشِيشَ بْنِ أِبْرَوَيْزَ بْنِ خَشِيشَ بْنِ خُسْرَوَانَ وَاسْمُهُ سَمِيَ مَهْأَنُ بِالرَّفِيعِ لِأَنَّهُ لَمَّا قَدَّمَ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَجِدَنَّ ٢٠
إِسْلَامَهُ وَكَانَ قَدْ اسْلَمَ عَلَى يَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَدَخَلَ عَلَى عَمْرِو عَلَيْهِ ثَوْبٌ دِيْبَاجٍ يَسْكُبُ عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ عَمْرٌ مَنْ ذَا الرَّفِيعِ فَصَارَ لَهُ اسْمًا عَلَمًا وَهُوَ جَدُّ الْوَزِيرِ رَئِيسِ الْأَرْوَاسِ وَجَدُّ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الرَّفِيعِ وَكَانَ كَثِيرَ السَّمَاعِ مَاتَ سَنَةَ ٢٩٥

نَهْرُ جَعْفَرٍ نَهْرٌ قَرِبَ الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَطَارٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ رَابِعَتُهُ كَانَ
لْجَعْفَرِ مَوْلَى سَلَمَ بْنِ زِيَادٍ وَكَانَ خَارِجِيًّا وَنَهْرُ جَعْفَرٍ أَيْضًا نَهْرٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَنَهْرٍ
دَقْلَةٌ عَلَيْهِ قَرْيٌ وَهُوَ أَحَدُ ذُنَابِيبِ دَجْلَةٍ

نَهْرُ جَوْبَرَةٍ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ فُسِّرَتْ فِي جَوْبَرَةٍ

هـ نَهْرُ جَوْرٍ بِضَمِّ الْجِيمِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ بَيْنِ الْأَهْوَازِ وَمِيسَانَ فِيمَا أَحْسَبُ

نَهْرُ حَرْبٍ بِالْبَصْرَةِ لِحَرْبِ بْنِ سَلَمَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ فَكَانَ قَطِيعَةً لِأَبِيهِ سَلَمَ
وَكَانَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ادَّعى أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ عَلَيْهِ
كَانَتْ لِأَبِيهِ وَخَاصَّتْ فِيهِ حَرْبًا فَلَمَّا تَوَجَّهَ الْقَضَاءُ لِعَبْدِ الْأَعْلَى أَتَاهُ حَرْبٌ فَقَالَ
خَاصَمْتُكَ فِي هَذَا النَّهْرِ وَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ شَيْخُ الْعَشِيرَةِ وَسَيِّدُهَا
إِنِّي هُوَ لَكَ فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى بَلْ هُوَ لَكَ فَانصَرَفَ حَرْبٌ بِالْهَرَجِ فَجَاءَ عَبْدُ الْأَعْلَى
مَوَالِيَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا أَتَاكَ حَرْبٌ حَتَّى تَوَجَّهَ لَكَ الْقَضَاءُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا
رَجَعْتُ مِمَّا جَعَلْتُهُ لَكَ أَبَدًا

نَهْرُ حَبِيبٍ نَسَبٌ إِلَى حَبِيبِ بْنِ شَهَابِ الشَّامِيِّ قَطِيعَةٌ مِنْ عَثْمَانَ وَقَيْلٍ

مِنْ زِيَادٍ

هـ نَهْرُ حَمِيدَةَ بِالْبَصْرَةِ نَسَبٌ إِلَى حَمِيدَةَ أُمِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

كُرَيْزٍ وَهِيَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

نَهْرُ حُورَيْثٍ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَيَا لَنَا نَهْرٌ يَأْخُذُ

مِنْ جَحْمَرَةٍ الْحَدَثِ قَرِبَ مَرْعَشٍ وَبَحْرَى حَتَّى يَصُبَّ فِي نَهْرِ جَحْجَحَانَ

نَهْرُ دُبَيْسٍ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ وَدُبَيْسٌ مَوْلَى لُزْيَادِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ الْقَاسِمِيُّ كَانَ زِيَادٌ لَمَّا

بَلَغَ بَنَاهُ مَعْقِلَ قَبْتَهُ لَكِنْ كَانَ يَعْرِضُ فِيهَا الْجَنْدَ رَدَّهُ إِلَى مَسْتَقْبَلِ الْجَنُوبِ حَتَّى

أَخْرَجَهُ إِلَى أَحْكَابِ الصَّدَقَةِ بِالْجَيْلِ فَسَمِيَ ذَلِكَ الْعَطْفُ نَهْرَ دُبَيْسٍ بِرَجُلٍ

قَصَارٍ كَانَ يَقْصُرُ عَلَيْهِ الثِّيَابَ

نَهْرُ الدَّجَاجِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ عَلَى نَهْرِ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ كَرْخَايَا قَرِبَ الْكَلْبِ مِنْ

يُدعى ان سابور حفره لجَدَم حين رتبته بنَغِيَا من طَسُوج الانبار والذى يقوله غيرهم انه نسب الى رجل كان متقبلاً لحفرة ثم عُرِف بنهر زياد بن ابيسه لانه استحدث حفرة وقيل ان رجلاً يقال له شبلٍ كانت له عليه مِيقَلَة في ايام المنصور وان هذا النهر كان قديماً وقد انطَمَ فأمر المنصور بحفرة فلم يستتمَّ حتى توفى فاستتمَّ في خلافة المهدي ء

نَهْرُ الصَّلَاةِ بواسط امر بحفرة المهدي فحفر وأُخِيى ما عليه من الاراضى وجعلت غُلَّتُه لصلوات اهل الحرمَيْن وَنَفَقَتُهُم ء

نَهْرُ الطَّائِفِ محلة ببغداد من الجانب الغربى قرب نهر القلاء بين شرقاً وغرباً هو نهر بابك منسوب الى بابك بن بهرام بن بابك وهو قديم وبابك هو الذى اتخذ العقد الذى عليه قصر عيسى بن على واحتفر هذا النهر ومأخذه من كَرْخَايَا ويصبُّ في نهر عيسى عند دار بَطِيخ وقرأت في بعض الاستواريج المحدثه قال وفي سنة ٤٨٨ احرقت محلة نهر طابق وصارت تلولاً لفتنة كانت بينهم وبين محلة باب الارحاء ء

نَهْرُ عَمْدَانَ ذكر في عبدان ء

١٥ نَهْرُ عَدِيٍّ بن اَرْطَا بالبصرة كان نهر عدى خوراً من نهر البصرة حتى قنقه عدى بن اَرْطَا الفزارى عامل عمر بن عبد العزيز من بَثْف نهر شيرين جارية ابرويز ولما فرغ عدى من نهري كتب الى عمر بن عبد العزيز اني احتفرت لاهل البصرة نهراً عذب به مشربهم وجادت عليه اموالهم فلم ار لهم على ذلك شكراً فان اذنتم لي قسمت عليهم ما أنفقته عليه فكتب اليه عمر اني لا احسب اهل البصرة عند حفر هذا النهر خلوا من رجل يشوب منه يقول الحمد لله وان الله عز وجل قد رضى بنا شكراً فأرض بنا شكراً من حفر نهره ء

نَهْرُ الْعَلَاءِ بالبصرة هو العلاء بن شريك الهذلى من اهل المدينة أهدى الى عبد الملك شيماً أنجبه فاقطعه مائة جريب ء

ومولده في شهر ربيع الاول سنة ٣٧٥ هـ

نَهْرُ زَاوَرُ بِالنَّوْءِ ثَمَّ الْفَ وَوَاوُ مَقْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ نَهْرٌ مُتَّصِلٌ بِعُكْبَرَا وَزَاوُرُ قَرْيَةٌ

عنده

نَهْرُ الرُّطِّ مِنَ الْأَنْهَارِ الْقَدِيمَةِ بِالْبَطِيحَةِ عَنْ نَصْرِ

ه نَهْرٌ سَمَاءُ بِسَيْنٍ مَهْمَلَةٍ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفَ مَقْصُورَةٌ وَهُوَ نَهْرٌ يَسْتَلُّ

مَوْزَنَ بِالْجُزَيْرَةِ

نَهْرٌ سَابِسٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَسَيْنٌ أُخْرَى مَهْمَلَةٌ فَوْقَ

وَاسِطٍ بِيَوْمٍ عَلَيْهِ قُرَى

نَهْرٌ سَعْدٌ مِنَ نَوَاحِي الْأَنْبَارِ لَمَّا فَتَحَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ الْأَنْبَارَ سَأَلَهُ دِهَاقِيُّهَا

أَنْ يَحْفَرَ لَهُمْ نَهْرًا كَانُوا سَأَلُوا عَظِيمَ الْفَرَسِ حَفَرَهُ لَهُمْ فَجَمَعَ الرِّجَالُ لِسَلْبِكِ

فَحَفَرُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى جَبَلٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَقُّهُ فَتَرَكُوهُ فَلَمَّا وَلى الْحِجَّاجُ الْعِرَاقَ جَمَعَ

الْقُلَّةَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَالَ لِقَوْمِهِ انظُرُوا إِلَى قِيَمَةِ مَا يَأْكُلُ رَجُلٌ مِنَ الْحَقَّارِينَ فِي

الْيَوْمِ فَإِنْ كَانَ وَزْنُهُ مِثْلُ مَا يَقْلَعُ فَلَا تَمْتَنِعُوا مِنَ الْخَفْرِ وَانْفَقُوا عَلَيْهِ حَتَّى

اسْتَتَمَوْهُ فَنَسَبَ ذَلِكَ لِلْجَبَلِ إِلَى الْحِجَّاجِ وَنَسَبَ النَّهْرَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

ه نَهْرٌ سَعِيدٌ اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّنَوُّارِيخِ وَنَهْرٌ سَعِيدٌ أَيْضًا دُونَ الرِّقَّةِ

مِنْ دِيَارِ مُصْرَ يَنْسَبُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

سَعِيدُ الْخَيْرِ وَكَانَ يَظْهَرُ نَسَبًا وَكَانَ مَوْضِعُ نَهْرِهِ هَذَا غَيْصَةً ذَاتَ سَبَاعٍ فَاقْطَعَهُ

أَبَاهَا الْوَلِيدُ أَخُوهُ فَحَفَرَ النَّهْرَ وَعَمَّرَ مَا هُنَاكَ

نَهْرٌ سَلَمٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ

ه نَهْرٌ سَمَرَةٌ قَرْيَةٌ فِيهَا قَبْرُ الْعُزَيْرِ الَّذِي عَمَّ فِي أَرْضِ مَيْسَانَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ نَهْرٌ سَمَرَةٌ

نَهْرٌ سُورًا بِالضَّمِّ وَيُقَالُ سُورَاءٌ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَقَدْ ذُكِرَتْ سُورًا فِي مَوْضِعِهَا

نَهْرٌ شَيْطَانٌ بِالْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَى مَوْلَى لُزْيَانَ بْنِ أَبِيهِ

نَهْرٌ شَيْبَانُ بِأَرْضِ السَّوَادِ ثُمَّ أَرْضِ الْأَنْبَارِ وَهُوَ شَيْبَى بْنُ فَرَّخٍ زَادَانَ الْمُرُوزِيَّ وَوَلَدَهُ

الْمُصَافَةِ مِنْ ابْنَاهُ الشَّيْبُوخِ الصَّالِحِينَ سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا الْمَعَالِي صَالِحَ بْنَ شَافِعٍ وَصَحْبَ
 أَبَا الْمَعَالِي الصَّالِحَ وَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ فِي مَجْمَعِ شَيْبُوخِهِ وَمَوْلَدِهِ فِي
 سَنَةِ ٤٨٩ وَمَاتَ فِي ثَلَاثِ عَشَرَ صَفَرِ سَنَةِ ٥٩٤

نَهْرُ قَيْمَرُوزْ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْهَارِ الْعِرَاقِ وَقَالَ هُوَ خَادِمُ مَوْلَى الثَّقِيفِ وَهُوَ
 بِالْبَصْرَةِ وَقِيلَ قَيْمَرُوزْ مَوْلَى لَرَبِيعَةَ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ

نَهْرُ قَلَّاءَ بِصَمَرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مَقْصُورٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ صَمَنَهُ ابْنُ
 الْحَجَّاجِ الشَّاعِرُ فَخَسِرَ فِيهِ خَسَارَةٌ كَثِيرَةٌ فَقَالَ مِنْ قِطْعَةٍ

أَمُولَايَ تَعَوَّ شَيْخٌ إِمَامًا يُسَارِعُ عَمْرُو بْنُ مَسْعَدَةَ

يَنْبُوحُ عَلَى مَالِهِ كَيْفَ ضَاعَ فِي نَهْرِ قَلَّاءَ عَلَى الْمُضَيِّتِ

أَنْهَرُ الْقَلَّاءِينَ جَمَعَ قَلَّاءَ لِلذَّنْيِ يَقْلَى السَّمَكِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِبَغْدَادَ

فِي شَرْقِ الْأَرَضِ أَهْلِهَا سَمَّيَتْ كَانَتْ بَيْنَهُمْ قَدِيمًا وَلاَ هَلْ الْكَرْخُ حُرُوبَ ذَكَرَتْ فِي
 التَّوَارِيخِ وَكَانَتْ مَكَانَهُ قَبْلَ عِمَارَةِ بَغْدَادَ قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا وَرْدَالٌ وَفِي غَرْبِيَّتِهِ

الشُّوْنِيزِيَّةُ مَقْبَرَةُ الصَّالِحِينَ بِبَغْدَادَ وَفِي قَبْلِيَّتِهِ نَهْرٌ طَابَقَ وَكَانَ مَاخِذَ نَهْرِ
 الْقَلَّاءِينَ مِنْ كَرْخَايَا وَقَدْ نَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْمُبَارَكِ الْأَمَاطِيُّ النَّهْرِيُّ لِأَنَّهُ مِنْ نَهْرِ الْقَلَّاءِينَ وَكَانَ حَافِظًا كُتُبًا كَثِيرَةً رَوَى
 عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٨ فِي الْحَرَمِ

نَهْرُ الْقَنْدَلِ كَذَا ضَبْطُهُ السَّاجِي بِكسر القاف وَسُكُونِ النُّونِ بِالْبَصْرَةِ وَقَالَ أَرْضُ
 الْعَرَبِ مِنْ أَرْضِ نَهْرِ الْأَبْلَةِ إِلَى غَرْبِ نَهْرِ الْقَنْدَلِ يُعْرَفُ الْعَجَمُ

نَهْرُ الْقُرْزَا طَسُوجٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى مِنْهَا سُورَا

نَهْرُ الثَّلَبِ بِسُكُونِ اللَّامِ كَذَا ضَبْطُهُ الْحَازِمِيُّ بَيْنَ بَيْهَوْتٍ وَصَيْدَاءَ مِنْ سَوَاحِلِ
 عَوَاصِمِ الشَّامِ

نَهْرُ الْكَلَابِ أَوَّلُ نَهْرٍ يَصُبُّ فِي دَجْلَةٍ وَتُخْرِجُهُ مِنْ فَوْقِ شِمَشْطٍ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ
 نَهْرٌ كَثِيرٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمْعَانِيِّ إِلَى الْعَاجِ عَامِلِ

نَهْرُ عَيْسَى بن علي بن عبد الله بن العباس وفي كورة وقرى كثيرة وعمل
واسع في غربي بغداد يعرف بهذا الاسم ومأخذه من الفرات عند قنطرة دِمَا
ثم يمر فيسقى طسوج فيروز سابور حتى ينتهي الى الحول ثم ينتفخ منه انهار
تخترق مدينة السلام ثم يمر بالياسرية ثم قنطرة الرومية وقنطرة السرياتين
وقنطرة الأشنان وقنطرة الشوك وقنطرة الرمان وقنطرة المغيص عند الارحاء
ثم قنطرة البستان ثم قنطرة المعبدى ثم قنطرة بني زريق ثم يصب في
دجلة عند قصر عيسى بن علي وكان عند كل قنطرة سوق يعرف بها والآن
ليس من ذلك كله غير قنطرة الرياتين وقنطرة البستان وتعرف بقنطرة
المحدثين سموه نهر على معنويات وبساتين كثيرة وقد قالت فيه الشعراء
فاكثروا من ذلك قال الحسن بن علي الشاتاني الموصلي قال في القاموس نجم الدين

ابن السهور ذي قاضي الموصل دخل على شاب من اهل بغداد وانشدني

في نهر عيسى والهواء معنبر والماء فصى القميص صقيل
والطير اما هاتف بقريته او نادب يشكو الفراق فكول
وعرايس السر التحق بسندس ورقصن فارتفعت لهن ذيول

داثر قال في اعمل على وزنها ما يشاكلها فعملت

والغصن مهزوز القوام كاتما دارت عليه من الشمال شمول
والدهر كالليل البهيم وانتم غرر قنير ظلامه وججول
نيمه بنى اللذات واهتف فيهم بتيقظ ان المقام قسليد

وقال ابو الحسن علي بن معمر الواسطي متأخرا مات في رمضان سنة ٩٠٩

٢٠ يا نهر عيسى الى عيسى نسبت وما نسبت الا بتحقيق وايضاح

فانه بك احياء القلوب كما عيسى المسيح به احياء ارواح

نهر الفضل من نواحي واسط ينسب اليه عبد الكريم بن سعيد بن احمد
بن سليمان المالكي ابو الفايض المقرئ النهر فصولي الاصل البغدادى من اهل

نَهْرٌ فِي أَنْهَارِ الْعِرَاقِ

نَهْرٌ مَعْقِلٌ مَنَسُوبٌ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَرَّافٍ بْنِ
 لَاحِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ هُذَيْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 أَنَّ الْمَوْزَنِيَّ وَمُزَيْنَةَ أُمِّ عَثْمَانَ وَأَوْسَ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَنَّ حَكْبَ النَّبِيِّ صَلَّيْهِمُ وَهُوَ نَهْرٌ
 مَعْرُوفٌ بِالْبَصْرَةِ فَمِنْهُ عِنْدَ نَهْرِ الْأَجَانَةِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ عَمْرَ
 أَمْرَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَنَّ يَحْفَرُ نَهْرًا بِالْبَصْرَةِ وَأَنَّ يَحْفَرُهُ عَلَى يَدِ مَعْقِلِ بْنِ
 يَسَارِ الْمَوْزَنِيَّ فَتُنْسَبُ إِلَيْهِ وَتُوقَفُ مَعْقِلٌ بِالْبَصْرَةِ فِي وَلايَةِ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْبَصْرَةِ
 لِمَعَاوِيَةَ وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ وَالْقَاحِطِيُّ كُلُّهُ الْمُنْدَرِجُ فِي الْحَارُونَ الْعَبْدِيُّ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ
 أَبِي سَفْيَانَ فِي حَفْرِ نَهْرٍ ثَانٍ لِنَهْرِ الْأَبْلَةِ فَكُتِبَ إِلَى زِيَادٍ فَحَفَرَ نَهْرًا مَعْقِلٌ فَقَالَ
 أَقُومُ أَجْرِي فَمَنْ عَلَى يَدِ مَعْقِلٍ فَتُنْسَبُ إِلَيْهِ وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ أَجْرَاهُ زِيَادٌ عَلَى يَدِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ أَوْ غَيْرِهِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ وَارَادَ فَتَحَهُ بَعَثَ زِيَادٌ مَعْقِلَ
 بْنِ يَسَارٍ لِيَحْصِرَ فَتَحَهُ تَبَرُّكًا بِهِ لِأَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ النَّاسُ نَهْرٌ مَعْقِلٌ
 فَذَكَرَ الْقَاحِطِيُّ أَنَّ زِيَادًا أَعْطَى رَجُلًا أَلْفَ دِرْهَمٍ وَقَالَ أِبْلَغْ دَجَلَةَ وَسَلِّ عَنْ
 صَاحِبِ النَّهْرِ هَذَا مِنْ هُوَ فَإِنْ قَالَ رَجُلٌ أَنَّهُ نَهْرٌ زِيَادٌ فَاعْطِهِ أَلْفَ فَبَلَغَ الرَّجُلُ
 دَجَلَةَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ مَا لَقِيتُ أَحَدًا يَقُولُ إِلَّا نَهْرٌ مَعْقِلٌ فَقَالَ زِيَادٌ وَذَلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُوْتِيهِ مِنْ يَشَاءُ

نَهْرٌ مَكْحُولٌ بِالْبَصْرَةِ وَهُوَ مَكْحُولٌ بِنِ حَاتِمِ الْأَخْمَسِيِّ وَمَكْحُولٌ هُوَ أَمْسِ عَمْرٍ
 شَيْبَانَ صَاحِبِ مَقْبَرَةِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي كَانَ عَلَى شَرْطَةِ زِيَادِ بْنِ
 أَبِيهِ وَكَانَ مَكْحُولٌ يَقُولُ الشَّعْرُ فِي الْحَيْلِ فَكَانَتْ قُطَيْعَةً مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 مَرْوَانَ وَقَالَ الْقَاحِطِيُّ نَهْرٌ مَكْحُولٌ مَنَسُوبٌ إِلَى مَكْحُولِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ*

السَّعْدِيُّ

نَهْرٌ الْمُعَلَّى وَهُوَ الْيَوْمُ أَشْهُرُ وَأَعْظَمُ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ وَفِيهَا دَارُ الْخُلَافَةِ الْمَعْظَمَةِ
 وَهُوَ نَهْرٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ بَيْنَ وَهُوَ بَاقٍ إِلَى الْآنِ مُسْتَمَدَّةً مِنَ الْخَالِصِ فَيَسِيرُ

يوسف بن عمر التَّقْفِي على البصرة لأنه احتقره،

نَهْرُ مَارِي بِكسر الراء وسكون اليماء بين بغداد والنعمانية يخرج من الفرات
وعليه قري كثيرة منها قُيَيْنِمَا وقُمَّ عند النميل من اعمال بابل،

نَهْرُ الْمَرْأَةِ بالبصرة حفرة اردشير الاصغر قال الساجي صالح خالد بن الوليد
عند نزوله البصرة اهل نهر المرأة واسم المرأة طماهيح من رأس الفهرج الى نهر
المرأة فكانت طماهيح هي التي صاحت على عشرة آلاف درهم، وفي كتاب
البلاذري ان خالد بن الوليد اتى نهر المرأة ففتح القصر صليحا صالحة عنده
النوشجان بن جسنسماه والمرأة صاحبة القصر كامور زان بنت نرسی وهي بنت
عمر النوشجان واما سميت بالمرأة لأن ابا موسى الاشعري قد نزل بها فزودته
١. خبيصاً فجعل يكثر ان يقول اطعونا من خبيص المرأة فغلب على اسمها،

نَهْرُ الْمَرْج في غربي الاسكاقي قرب تكريت،

نَهْرُ مَرَّةٍ بالبصرة منسوب الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديقي رضى وكانت عيشة رضىها كتبت الى زياد تستوصله له فاقطعه هذا
النهر فنسب اليه قال ابن الكلبي هو مولى عيشة وقال القحطامي نهر مرة لابن
١٥ عامر وله حفرة له مرة مولى ابي بكر الصديقي فغلب على ذكره وقال ابو
البيضان وغيره نسب نهر مرة الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديقي كان سرياً سأل عيشة أم المؤمنين ان تكتب له الى زياد
وتبدأ به في عنوان كتابه فكتبت اليه بالوصاية به وعنونته الى زياد بن ابي
سفيان من عيشة أم المؤمنين فلما رأى زياد انها قد كتبت ونسبته الى ابي
٢. سفيان سر بذلك واكرم مرة والطفة وقال للناس هذا كتاب أم المؤمنين التي
وفيه كذا وعرضه ليقرأ عنوانه ثم اقطعه مائة جريب على نهر الأبلّة وامر ان
يحفّر لها نهر فنسب اليه وكان عثمان بن مرة من سُرّة اهل البصرة،

نَهْرُ مَطْرِقٍ قطيعة من عثمان بن عفان رضى للحكم بن العباسي عمر عثمان

منه مع الخوارج مشهورة ، وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب فمن
 كان من مُدُنْها نسب الى مدينة ومن كان من قراها الصغار نسب الى الكورة ،
 وهو نهر مبتدأه قرب تَامَرًا او حلوان فالى لا احققه ولم ار احدا ذكره وهو
 الآن خراب ومُدُنْه وقراه تلال يراها الناس بها ولطيطان قايمه وكان سبب
 ه خرابه اختلاف السلاطين وقتال بعضهم بعضا في ايام السلجوقية اذا كان كل
 من ملك لا يجتفل بالعمارة ان كان قصده ان يحصل ويطيّر وكان ايضا في مَرَّ
 العسّاكر فحَلَا عنه اهلّه واستمرّ خرابه وقد استنشر الملوك ايضا من تجديد
 حفر نهره وزعموا انه ما شرع فيه احد الا مات قبل تمامه وكان قد شرع فيه
 نهروان الخادم مات وغيره فبقى على حاله وكان من اجمل نواحي بغداد
 ١. واكثرها دخلا واحسنها منظرًا وأبهاها مخبرا ، قال ابن الكلبي وفارس حفر
 النهروان وكان اسمه نهروانا اي ان قتل ماء عطش اهلّه وان كثر غرقوا ، وقال
 حمزة الاصميهاني ويقبل من نواحي انربيجان الى جانب العراق وان جَرَّار
 فيسقى قرى كثيرة ثم ينصب ما بقى منه في دجلة اسفل المداين ولهذا
 النهر اسمان احدهما فارسي والاخر سرياني فالفارسي جوروان والسرياني تَامَرًا فَعَرَّبَ
 ١٥ الاسم الفارسي فقيل نَهروان والعامّة يقولون نِهروان بكسر النون على خطأ ،
 وقرات في كتاب ابن الكلبي في انساب البلدان قال تَامَرًا ونهروان ابنا جوحى
 حفرّا النهرين فنسبا اليهما ، وقد ذكر ابو على التَّنُوخى في نَشْوَانه خبرا في
 اشتقاق هذه اللفظة لا ارى يوافق لفظ ما ذكره انه مشتق منه الا انى ذكرت
 الخبر بطوله قال ابو على حدثني ابو الحسين بن ابي قيراط قال سمعت علي بن
 ٢. عيسى الوزير يحدث دفعات انه سمع اياه يحدث عن جدّه عن مشايخ اهل
 العلم باخبار الفرس وآياهم قالوا معني قولهم اننهروان ثَوَاب العمل قالوا واعمى
 سَمِيَ النهروان بذلك لان بعض الملوك الاكاسرة قد غلب بعض حاشيته حتى
 دَبّر اكثر امرة وقرّنت منزلته عنده وكان قبل ذلك من قبل صاحب السانده

تحت الارض حتى يدخل دار الخلافة وهو المسمى بالفِرْدَوْس ينسب الى
 المعلّى بن طريف مولى المهدي وكان من كبار قواد الرشيد جمع له من
 الاعمال ما لم يجمع لكبير احد ولى المعلّى البصرة وفارس والاهواز والسيماطة
 والبحرين

ه نَهْرُ الْمَلِكِ كُورَة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى يقال انه يشتمل على ثلثمائة
 وستين قرية على عدد ايام السنة قيل ان اول من حفره سليمان بن داود
 عم وقيل انه حفره الاسكندر لما خرب السواد وكذلك الصراة وقال ابو بكر
 احمد بن علي حفر نهر الملك اقفور شاه بن بلاش وهو الذي قتله اردشير بن
 بابك وقام مقام مهممة وكان اخر ملوك النبط ملك مايتى سنة

ه النَّهْرُ مَوْسَى كان ياخذ من نهر بين الى ان يصل الى قصر المعتضد المعروف بالتَّربَّيَا
 ويسير الى منقسم الماء فينقسم ثلاثة اנהار فينخرق محالّ الجانب الشرقي من
 بغداد احدها نهر المعلّى وقد ذكره

نَهْرُ قَابِ بالنون واخره باق قرب آوانا من نواحي دُجَيْل

نَهْرُ نَافِذٍ بالبصرة وهو مولى لعبد الله بن عامر كان ولاه حفره فغلب عليه

ه النَّهْرُ يَزِيدُ بالبصرة منسوب الى يزيد بن عبد الله الحيمري الاباضي، ونهر يزيد
 بدمشق ايضا مشهور منسوب الى يزيد بن ابي سفيان

نَهْرُ يَسَارٍ منسوب الى يسار بن مسلم بن عمرو عن الكلبى، واعلم ان الانهار
 كثيرة لا تحصى وانما ذكرنا منها ما لا يعرف الا بذكر النهر من محلة او قرية
 او مدينة او ما اشبه ذلك

ه نَهْرُ وَاوَانٍ واكثر ما يجري على السنة بكسر النون وفي ثلاث نهروانات الاعلى
 والوسط والاسفل وفي كورة واسعة بين بغداد واسط من الجانب الشرقي
 حدها الاعلى متصل ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها اسكاف وجرجرايا
 والصابية ودير قتي وغير ذلك وكان بها وقعة لاميير المؤمنين على بن ابي طالب

نيل في طوافه الى حجره الطباخ وفيها ثلث اليهودى وغلماؤه وهو جالس
 يحدث بعض اصحاب الطباخ ويتشكى اليه ويقول انه يقصر في حقى وانما انا
 اصل نعمته وما هو فيه فقال له المحدث وكيف صرت اصل نعمته فاستكتمه ما
 يحدثه به فضمن له ذلك فحدثه بحديث الشيراز والسمر فلما سمع الملك
 ذلك قامت قيامته واحصر الموبد من غد وحديثه بالحديث وشاوره فيما
 يعمل مما يزيل ذلك عنه اثر ذلك الفعل في معاده فأمره بقتل اليهودى وصاحب
 المائدة والاحسان الى عقب الذى كان قتل نفسه ثم قال ولا يزيل عنك اثر
 هذا الا ان تطوف في عملك حتى تنتهي الى بقعة خراب فتستحدث لها عمارة
 ونهرا وشربا فيعيش الناس بذلك في باقى الدهر فتكون كمن احيا شيئا عوضا
 ١٠. عن أمته فيمتلخص عنك الاثر، فقتل الملك الرجلين وطاف عمله حتى بلغ
 موضع النهروان وهو صحراء خراب فاجمع رأيه على حفر نهر فيه واحداث قري
 عليه وسماه ثواب العمل لأجل هذه القصة، قلت انا وقد سالت جماعة من
 الفرس اذا لم اثق بما اعرفه منها هل بين هذا اللفظ وسماه فلم يعرفوا ذلك
 ولعلته باللغة الفهلوية، قال ابن الجراح في تاريخه في سنة ٣٣٩ في ذى القعدة
 ٥٠ اصعد بحكم التركى الى بغداد ليدفع عنها محمد بن رايق مولى محمد
 الخليفة فبعث احمد بن على بن سعيد الكوفي من يبعث نهر النهروان الى درب
 دىالى فلما اشرف عليه بحكم قال يا قوم لقد احسنوا انينا وامر بمقينتين
 فنصبتهما عليه جسرا فعبر هنيئا مريئا ولو ركبه ما كان يصعب ركوبه قال
 فحدثنى احمد الكاتب بن محمد بن سهل كان على ديوان فارس في ديوان
 ٢٠ الخراج وقد تجاربتنا خراب السواد ومنه النهروان وعليهما يومئذ للسلطان
 الف الف ومايتا الف دينار فأخربها الكوفي قال حضرت مجلس الكوفي وقت ولى
 بحكم وقد كتب الى عامله عليها جواب كتابه في امر الحجرة وملك ولو في قلبك
 يعنى ماء النهروان الى درب دىالى ففعل وعظم امره المستفحل وبقي السبلد

منسوماً باصلاح الالبان والكلواميخ وكان صاحب المائدة يتحسّر كيف علم
 منزلة هذا وقد كان تابعاً له وكان قد غلب على الملك وكان مع ذلك الرجل
 يهودى ساحرٌ محدثٌ فقال له اليهودى ما لى اراك مهموماً فحدثنى بأمرك
 لعلّ فرجك عندي فحدثه بأمره فقال له اليهودى ان رددتك الى منزلتك
 ٥ ما لى عندك فقال أشاطرك حالى ونعيتى وجميع مالى فتعاهدا على ذلك
 فقال اطهر وحشة بيننا وانك قد صرقتنى ظاهراً ففعل ذلك به فصار اليهودى
 الى الرجل الغالب على الملك فحدثه وتقرّب اليه بما جرى عليه من الرجل
 الاول ولم يزل يحدثه مدة طويلة حتى انس به ذلك الرجل فلقبه في بعض
 الايام ومع غلامه غصارة من ذهب فيها شيراز في غاية الطيب يريد ان يقدمه
 ١٠ الى الملك فقال له ارنى هذا الشيراز فقال الرجل له غلامه اره اياه فأراه اياه
 فخالل الرجل والغلام واخذ بأعيانهما بسكرة وطرح في الشيراز قرطاساً كان
 فيه سم ساعةً وعظا الغلام الغصارة ومضى ليقدمها اذا قدمت المائدة فبادر
 اليهودى الى صاحب المائدة الاول وقال قد فرغت من القصة وعرفت ما عمل
 ووصف له الغصارة وقل له امض الساعة الى الملك وأخبره فبادر الرجل ووجد
 ١٥ المائدة يريد ان تقدم فقال ايها الملك ان هذا يريد ان يسمك في هذه
 الغصارة فانه قد جعل فيها سم ساعة فلا تاكلها وجربها ليصحّ لك قسولى
 فقال الرجل هذا الى وما بنا الى تجربتها حاجة على حيوان انا آكل منه
 فبادر فاكل منها لقمة فتلف في الحال لانه لا يعلم بالقصة فقال صاحب المائدة
 الاول انما اكل ليتلف ايها الملك لما علم انك اذا جربتته وصحّ عندك قتلتته
 ٢٠ فقتل هو نفسه بيده واستراح من عذاب توقعه فيه فلم يشكّ الملك في صحة
 قوله وردّ اليه مرتبته وزان في اكرامه وعظّمته ومضت السفن على ذلك
 فانفق ان عرض للملك علة كان يسهر لأجلها وكان يخرج بالليل ويضطرب في
 صكون حجر ودورة وبساتينها ويستمع على ابواب حجر نساءه وغيرها فانتهى

وُلِدَتْ سَنَةَ ٣٩٠ ومولده سنة ٣٠٥ قال أبو عبد الله الجيديد قبرات بخط أبي
 الفرّج المعافا بن زكرياء النهرواني القاضي قال حجّجت سنة فكنْتُ مِنِّي أيام
 التشريق ان سمعت مناديا ينادي يا ابا الفرّج فقلت في نفسي لعلّه يريدني
 ثم قلت في الناس خلعهم كثيرٌ مَن يكتئب ابا الفرّج فلعنّه يريد غيري فلم أجبه
 ٥ فلما رأى انه لا يجيبه احد نادى يا ابا الفرّج المعافا فهممت ان اجيبه ثم قلت
 يتفق من يكون اسمه المعافا وكنيته ابا الفرّج فلم أجبه فرجع ونادى يا ابا
 الفرّج المعافا بن زكرياء النهرواني فقلت لم يبق شك في مناداته اياي ان ذكر
 اسمي وكنيتي واسم ابي وما أنسب اليه فقلت له ها انا ذا ما تريد فقال ومن
 انت فقلت ابو الفرّج المعافا بن زكرياء النهرواني قال فلعنك من نهروان الشرق
 ١٠ قلت نعم قال نحن نريد نهروان الغرب فحجبت من اتفاق الاسم والكنية واسم
 الاب وما أنسب اليه وعلمت ان بالمغرب موضعا يعرف بالنهروان غير نهروان
 العراق وابو حكيم ابراهيم بن دينار بن احمد بن الحسين بن حامد بن
 ابراهيم النهرواني البغدادي الفقيه الحنبلي شيخ صالح نزل باب الأزج وله
 هناك مدرسة منسوبة اليه تفقه على ابي الخطاب محفوظ بن احمد الكلسواني
 ١٥ وكان حسن المعرفة بالفقه والمناظرة تخرج به جماعة وانتفعوا به خيرة وصلاحه
 سمع ابا الحسن علي بن محمد العلّاف وابا القاسم علي بن محمد بن بيسان
 وغيرهما وحدث ودرس وأفتى وروى عنه ابو الفرّج ابيس الجوزي وقال مات في
 جمادى الآخرة سنة ٥٥٩ ومولده سنة ٤٨٠

نَهْمٌ بِضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِ الْهَاءِ قال ابو المنذر كان لَمْزِيَةً صَنِمٌ يُقَالُ لَهُ نُهْمٌ وَنُهْمٌ
 ٢٠ كَانَتْ تَسْمَى عَبْدُ نُهْمٍ وَكَانَ سَادَنُ نُهْمٍ يَسْمَى خُرَاعِي بن عبد نهم من مزينة
 ثم من بني عدى فلما سمع بالنبى صلعم ثار ابي الصنم فكسره وأنشأ يقول
 ذهبْتُ الى نُهْمٍ لِأَتُبْحَ عِنْدَهُ عَتِيرَةً نُسْكُ كَالذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
 فقلت لنفسى حين راجعتُ عقلها أَهَذَا إِلَهُ آبَائِكُمْ لَيْسَ يَعْقِلُ

خراباً مدة أربع عشرة سنة حتى فنى أهله بالغربة والموت الى ان قبض الله
 معز الدولة ابا الحسين احمد بن بويه الدبلمى فسده بعد ان سدد مراراً
 فانقلع ووقع الناس منه فلما قضى الله سده عاش اليمير من بقى من أهله
 تراجعوا اليه ، ثم ذكر ابن الجراح ايضاً في سنة ٣١ لما ورد ناصر الدولة الحسن
 بن حمدان الى بغداد مستولياً على تدبير الأمور بها اطلق عشرين ألف
 دينار للنفقة على بثق النهروان بالسهمية قال وكُنّا في هذا الموضع بحضرة ناصر
 الدولة وجرى ذكر هذا البثق بمحضر من يواخى وكان عبيد الله بن محمد
 الكلواني صاحب الديوان حاضراً وخاصموا فيه وفيما يرتفع باصلاحه من
 نواحيه وفي النهروانات الثلاثة وجنّات المدينة العتيقة وشرق كلوانا والاهواز
 وبقية الكلوانا وهو في الديوان منذ أربعين سنة هذه بلدان يرتفع منها
 للسلطان الف الف درهم وخمسمائة الف درهم قلت يا هذا ما تفعل ووقع
 لى ان الحال يصلح والايام بناصر الدولة تستمر وتدوم ويطالب بهذا المال
 عند تمام المصلحة هذه النواحي ترتفع على السعر الوافى اصلاً دون هذا
 المقدار كثيراً فكيف ما يخص للسلطان واكثر ما عرف من ارتفاع هذه النواحي
 على ترويض الاسعار وغلبة المدار الف الف دينار ونحو مايتى دينار للسلطان
 اربعماية الف دينار وفي الاقطاعات والتسويغات والايغارات والمنقولات اربعماية
 الف دينار للسلطان وللتنّاة والمزارعين والأكرّة نحو اربعماية الف دينار ، فرجع
 عن هذا القول وقال سهوت هذا الذى قلته هو ارتفاع جميع الاصل ثم بطل
 ما ابراه ناصر الدولة بانزعاجه من بغداد ورجوعه الى الموصل ورجوع الامر الى
 قرون التركى والله المستعان ، قلت وينسب الى هذه الناحية المعافا بن
 زكرياء بن يحيى بن حميد بن حمدان النهروانى ابو الفرج القاضى كان من اعلم
 اهل زمانه روى عن ابي القاسم البغوى ويحيى بن صاعد وغيرها روى عنه
 القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى وابو القاسم الازهرى وغيرها

فَإِنَّ الْإِخْصَرَ الْهَمَجِيُّ رَهْنٌ بِمَا فَعَلْتَ نِقَاطُهُ وَالصَّمُوتُ

قال أبو زياد النهي منتهى سبيل الوادي حيث ينتهي فربما صار هناك نهى
يشرب به الناس الأشهر ماء فاعدا غرق الأرض وربما شربوا به السنة والهمجي
لأن به مياه تسمى الهمجاء

هـ نَهْيٌ غُرَابٌ قال أبو محمد الأسود الاعرابي في قول جامع بن عمرو بن مُرْخِيَّةٍ

فَطَلَّ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ قَذَى فِي مَوَاقٍ مُقْلَتِيهِ بِقَلْعٍ

أقول له مهلاً ولا مهلاً عنده ولا عند جاري دمة المتقبل

بتاريخ ذكرى من أميمة أن رأتها وأن تقترب يوماً بها الدار تجل

وموقدها بالنهي سوق ونارها بذات المواشي أي نار مهبطلى

أقال قوله بالنهي أراد نهى غراب وهو نهى قليب بين العبامة والسعابية في

مستوى العوطة والرمّة

نَهْيٌ الْأَكْفُ بِكسر النون وتفتح والهاء ساكنة والياء معربة بوزن ظي والاكف

جمع كف وقد ذكر معنى النهي في الذي قبله وهو موضع في قوله

وقلت تبين هل ترى بين ضارج ونهي الأكف صارخاً غير أحجماً

هـ النهي بالفتح ثر الكسر وياء ساكنة وياء موحدة كأنه فعيل بمعنى مفعول موضع

النهي تصغير النهض وله معان نهض البعير ما بين الكتف والمنكب والنهض

الظلم والنهض العتب والنهض طريق صاعد في الجبل وجمعه نهاض والنهض

موضع في بلادهم في قول نبهان

أرادوا جلاى يوم فيد وقربوا كنى وروسا للشهادة ترعس

سيعلم من ينوى جلاى أنى ركبت بأكناف النهيض حيلس

نهيته بالفتح ثر الكسر وياء مشددة والنهيته الهاءة السميكة موضع عن ابن

الاعراب

نهي بالكسر ثر السكون والياء معربة اسم ماء

- أَبِيَتْ فِدِيَّيَ الْيَوْمَ دِينَ مُحَمَّدَ إِلَهَ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَفَضَّلِ
 ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَوعٌ وَضَمَنَ إِسْلَامَ قَوْمِهِ مَزِينَةً ، وَلَهُ يَقُولُ أَيْضًا أُمِّيَّةٌ بَنِي
 الْأَشْكَرِ إِذَا لَقِيَتْ رَاعِيَيْنِ فِي غَنَمٍ أُسَيِّدَيْنِ يَحْلِقَانِ بَنِيَهُمْ
 بَيْنَهُمَا أَشْلَاءَ لَحْمٍ مُقْتَسَمٍ قَامَصٌ وَلَا يَأْخُذُكَ بِاللَّحْمِ الْقَرَمُ ،
- هـ نَهَوُ بِالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ بِلَدٍ فِي الْمَغْرِبِ مِنْ أَرْضِ الزَّابِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَهَاجِرِ
 دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهَوِيُّ الزَّابِيُّ مَوْلَى حَمِيلَةَ بِنْتِ عَقْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ أَمْرَاءِ
 الْعَرَبِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَابْنِهِ يَزِيدَ رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ
 الْحَضْرَمِيُّ قُتِلَ بِبَلَدِهِ سَنَةَ ٩٣ مَعَ عَقْبَةَ بْنِ زَافِعٍ الْفَهْرِيِّ ،
- نَهْيًا بِالْفَتْحِ نَهْيُ السَّكُونِ ثُمَّ ياءُ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْجَبِيزَةِ مِنْ مِصْرَ ،
 نَهْيًا بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ ثُمَّ ياءُ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ قَالَ النَّهْيُ الْغَدِيرُ حَيْثُ
 يَتَخَيَّرُ السَّيْلُ هُوَ مَا تَلُكِبُ فِي طَرِيقِ الشَّامِ وَرَأَيْتُ أَنَا بَيْنَ الرِّصَافَةِ وَالْمَقَرِّيَّتَيْنِ
 مِنْ طَرِيقِ دِمَشْقَ عَلَى الْبَرِّيَّةِ بِلَدَةٍ ذَاتِ أَثَارٍ وَعِمَارَةٍ وَفِيهَا صَهَارِيحٌ كَثِيرَةٌ
 وَلَيْسَ عِنْدَهَا عَيْنٌ وَلَا نَهْرٌ يُقَالُ لَهَا نَهْيًا ذَكَرَهَا أَبُو الطَّيِّبِ فَقَالَ
 وَقَدْ نَزَحَ الْعَوِيرُ فَلَا عَوِيرٌ وَنَهْيًا وَالْبَيْيُضَةُ وَالْجِفَارُ ،
- هـ نَهْيًا زَبَابٌ بِدِيَارِ الصِّبَا بِأَلْحَاجَازِ مَا عَانَ وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ
 بِنَهْيًا زَبَابٌ نَقَصَ مِنْهَا لُبَانَةٌ فَقَدْ مَرَّ بِأَسِّ الطَّيْرِ لَوْ تَرَيَانِ ،
 نَهْيُ ابْنِ خَالِدٍ بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ مَنَهْلٌ وَفِيهِ مِنَ الْأَرْحَاءِ رَحًا ضَائِنٌ وَرَحًا أَبْصَلُ
 وَرَحًا أَحْيَلُ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ
- سَأَلْتُ الرِّحَا أَيْنَ الْمَبِيتِ فَأَوَمَّتْ إِلَى الرِّحَا أَنْ لَا يَبْتَثُ بِالْعَالِبِ
 يَعْنِي بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ شَمَّاسٍ
- فَإِنَّ الرِّحَا مَا دَامَ بِالنَّهْيِ هَاضِرٌ كَمَحْفُوفَةِ اللَّوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ،
 نَهْيُ ثَرْبَةٍ وَهُوَ الْأَخْضَرُ وَمَسِيرَتُهُ طَوْلًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَعَرْضُهُ مَسِيرَةٌ يَوْمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ

وبالْعَمْرُ قَدْ جَارَتْ وَجَارَتْ جَوْلَهَا فَسَقَى الْغَوَادِي بَطْنَ يَمَانَ فَالْغَمْرُ
وهذه مواضع قرب تَيْمَاءَ بِالشَّامِ

النَّبِيْطِيُّ مُحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَنْدُبِ بْنِ عَزِيزِ
بِالنَّبَعِيَّانِ الْأَزْدِيِّ النَّبِيْطِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْهُ حَفْصٌ
هـ نَبِيْطُونَ مِنْ مَحَالِّ دِمَشْقَ قَرِبَ الْمَرْبُوعَةِ وَقَنْطَرَةِ بَنِي مُدَلِّجٍ وَسُوقِ الْأَحَدِ فِي
شَرْقِ جَبْرُونَ قَرِبَ الْأَسَاكِفَةِ الْعُتْقُ

زَيْرَبًا بِكُسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَقْصُورَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ
ذَاتُ بَسَاتِينَ مِنْ شَرْقِ قَرْيِ الْمَوْصِلِ مِنْ كُورَةِ الْمَرْجِ

زَيْرَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ الْحَقْدُ وَالْجَسَدُ فِي
أ. مَوْضِعَيْنِ قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بِدِمَشْقَ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ فِي وَسْطِ الْبَسَاتِينَ أَنْشَرَهُ
مَوْضِعَ رَأْيَتِهِ يُقَالُ فِيهِ مُصَلَّى الْخِصْرِ عَمٌّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْهَادِي
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيُّ الْقَيْرَوِيُّ كَانَ اسْمُهُ خَلِيعًا فَلَمَّا عَتَقَ سَمَّى بِعَبْدِ الْهَادِي
سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِمُ الْخَنَازِمِيِّ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ
فِي شَيْوْخِهِ وَكَانَ حَيًّا سَنَةَ ٤٥٤ هـ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو الْمُطَاعِ وَجِيهَ الدَّوْلَةِ بَن

هـ مُحَمَّدَانِ فِي شَعْرِ لَهُ وَسَمَاهَا الْقَيْرَوِيَّيْنِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ فَقَالَ

سَقَى اللَّهُ أَرْضَ الْغَوْطَتَيْنِ وَأَهْلَهَا فُلَى بَجَنُوبِ الْغَوْطَتَيْنِ شَجْرُونَ

فَمَا ذَكَرْتُهَا النَّفْسُ إِلَّا اسْتَحَقَّتْهُ إِلَى يَدِ مَاءِ الْقَيْرَوِيَّيْنِ حَنْظَلِينَ

وَقَدْ كَانَ شَكِّي لِلْفِرَاقِ يَرْوَعُنِي فَكَيْفَ يَكُونُ الْيَوْمَ وَهُوَ يَقِينٌ

الْقَيْرُ بِالسُّرْ ثَمَّ السُّكُونِ وَرَاءَ بِلَفْظِ زَيْرِ الثُّوبِ وَهُوَ عَلَمُهُ وَنِيرُهُ أَيْضًا خَشَبٌ

أ. عَلَيْهِ عَقُودٌ خِيُوطٌ يَسْتَعْمَلُ الْخَائِكُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَيْرٌ مَنْقُولًا عَنْ فِعْلِ مَا لَمْ

يَسْمُ فَاعِلُهُ مِنَ النَّارِ وَالنُّورِ وَالزَّيْرُ فِي مَوْضِعَيْنِ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ وَالزَّيْرُ جَبَلٌ بِالْعَلَى

تَجَدَّ شَرْقِيَّةً لُغْنَى بَنِ أَصْعَرٍ وَغَرْبِيَّةً لُغَاظِرَةَ بَنِ صَعْصَعَةَ بَنِ مَعَاوِيَةَ بَنِ بَكْرِ

بَنِ هَوَازِنَ وَحَدَاةَ الْأَحْسَاءِ يُقَالُ لَهُ ذُو بَحَارٍ وَهَذَا الْوَادِي يَنْعَمُ مِنْ

نَهَى قَرْيَةَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي الشَّعْبِ رَاءَ ، وَنَهَى الدَّوْلَةَ قَرْيَةَ أُخْرَى ٥

باب النون والياء وما يليهما

نِيَّاتٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَهْمٍ فِي أَخْبَارِ هَذَيْلٍ ،

نِيَّارٌ بِالْكَسْرِ وَالْتَّخْفِيفِ أَطْمُ نِيَّارٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ فِي بِيُوتِ بَنِي مُجَدَّةَ مِنَ الْأَنْصَارِ
عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

نِيَّازَى بِكَسْرِ النُّونِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ زَاةٌ مَفْتُوحَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ كَسٍّ وَقَسَفٍ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا نِيَّازَكِيُّ وَرَمَّا قِيلَ نِيَّازَةٌ وَرَمَّا يُنْسَبُ إِلَيْهَا نِيَّازَوِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا
أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَامِدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ
الْجَبَّارِ النِّيَّازِيِّ الْكُرْمِينِيُّ مِنْ كُرْمِينِيَّةٍ يَرُودُ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَأَبِي عَبْدِ الْجَلِيلِ النَّسْفِيِّ وَالْهَيْصَمِيِّ بْنِ كَلَيْبِ النَّخَاشِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَنْجَةَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَعْفَرِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٩٩

بِكُرْمِينِيَّةٍ

نِيَّاسْتَرٌ بِالْكَسْرِ وَالسِّينِ الْهَمْزَةُ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِهَا وَرَاءَ قَلْعَةٍ بَيْنَ قَاشَانَ وَقَمٍّ ،
نِيَّاعٌ بِالْكَسْرِ كَانَهُ جَمْعُ النَّوْعِ وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ هُوَ الْجُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْعَطَشُ وَهُوَ
هَذَا بِالْعَطَشِ أَشْبَهَ كَقَوْلِهِمْ جَانَعٌ نَاعٌ فَلَوْ كَانَ هُوَ الْجُوعُ لَمْ يَحْسُنْ تَكْرِيرُهُ وَإِنْ كَانَ
مَعَ اخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ تَحْسِينُ التَّنْكِارِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

«اطْلُلْ دَارَ النَّبِيَّاعِ فَحَمَمَتْ سَالَتْ فَلَمَّا اسْتَحْجَمَتْ ثَمَّ صُمَّتْ

وَيُرْوَى النَّبَاعُ بِالْبَاءِ وَحَمَمَةٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا

نِيَّانٌ كَانَهُ فَعْلَانٌ مِنَ النَّيِّ صَدَّ النَّصْحُ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ فِي قَوْلِ الْكَلَمِيَّتِ
مِنْ وَحْشٍ نِيَّانٍ أَوْ مِنْ وَحْشٍ نَيِّ بَقَرٍ أَفْنَى خَلْدَانَهُ الْأَشْلَاءُ وَالطَّرْدُ

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَعْرَابِيُّ الْعُنْدِ جَانِي نِيَّانٍ جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ
وَأَنْشَدَ إِلَّا طَرَفَتْ لَيْلِي بِغَيْثَانٍ بَعْدَ مَا كَسَا اللَّيْلُ بَيْدًا فَاسْتَوَتْ وَأَكَامَا

وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ

دخلوا اليها دخول حَنِيفٍ يطلب النفس والمال فقتلوا كل من كان فيهما من
كبير وصغير وامرأة وصبي ثم خربوها حتى ألقوها بالارض وجمعوا عليها
جموع الرستاق حتى حقروها لاستخراج الدفابين فبلغني انه لم يبق بها
حائط قائم وتركوها ومضوا فجاء قوم من قبل خوارزم شاه فاقاموا بها يستنبطون
الدفابين فأنهبوها بركة فأتا الله وانا اليه راجعون من مصيبة ما دني الاسلام قط
مثلهاء وقال ابو يعلى محمد ابن الهبارية انشدني القاسمي ابو الحسن
الاسترأبادي لنفسه فقال

لا قدس الله نيسابور من بلد سوق النفاق بمغناها على ساق
يموت فيها الفتى جوعاً وبسرفهم والقضل له شيت من خير وارزاق
واخبور في معدن الغرثى وان برقت انواره في المعاني غيير براف
وقال المرادي يدم اهلها

لا تنزلن بنيسابور مغترباً الا وحبلك موصول بسلطان
او لا فلا أدب يجدي ولا حسب يغني ولا حرمة تترعى لابسان
وقال ابو العباس النورزي المعروف بالمأموني

ليس في الارض مثل نيسابور بلد طيب ورب غفور ١٥

وقد خرج منها من أئمة العلم من لا يحصى منهم الخافظ الامام ابو علي الحسين
بن علي بن زيد بن داود بن يزيد النيسابوري الصايغ رحل في طلب العلم
والحديث وطاف وجمع فيه وصنف وسمع الكثير من ابي بكر ابن خزيمة
وعبدان الجواليقي وابي يعلى الموصلي واحمد بن نصر الخافظ والحسن بن
أسفيان وابراهيم بن يوسف الهستجاني وابي خليفة وزكرياء الساجي وغيرهم
وكتب عنه ابو الحسن ابن جوصا وابو العباس ابن عقدة وابو محمد صاعد
وابراهيم بن محمد بن حمزة وابو محمد الغسال وابو طالب احمد بن نصر
الخافظ وهم من شيوخه روى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو عبد الرحمن السلمي

اقصى النير وقال ابو هلال الأسدي وفيه دلالة على انه لغاضرة بلى أسد فقلنا

اشاقتك الشمالُ والجنوبُ ومن علو الرياح لها هبوبُ
 اتتكَ بمفاحة من شبح نجد تصوع والعرار بها مشوبُ
 وسمت البارقات فقلت حيدت جبال النير او مطر القليب
 ومن بستان ابراهيم غنت حمام تحتها فنن رطيب
 فقلت لها وقيت سهام رام ورقط الريش مطعها القلوب
 كما هيجت ذا طرب ووجد الى اوطانه فبكي الغريب

وبالنير قبر كليب بن وايل على ما خبرنا بعض طي على الجبلين قال وهو قرب

صريعة

١٠ نيرمان بالفتح ثم السكون وراك واخرة نون من قرى هذان من ناحية الجبل
 واليهما ينسب ابو سعيد محمد بن علي بن خلف وابنه ذو المغاخر ابو
 الفرج احمد وكلا من اعيان الأدباء ولهما شعر رايق قال ابو القاسم الباخري
 قال الشريف ابو طالب محمد بن عبد الله الانصاري نيرمان ضيعة خسيصة
 بظاهر هذان وسالت الاستاذ ذا المغاخر عنها فانصبغ وجهه من الخجل حتى
 ١٥ ان كانه الأيدع قلت الأيدع صبغ البقم وقيل دم الاخوين

نيروز مدينة من نواحي السند بين الديبل والمنصورة على نصف الطريق
 ولعلها الى المنصورة اقرب بينهما وبين الديبل اربع مراحل في الاقليم الثاني
 طولها من جهة المغرب اثنتان وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث
 وعشرون درجة وثلاثون دقيقة

٢٠ نيرة من قلاع ناحية الزوزان لمصاحب الموصل

نيريتو بفتح اوله وسكون ثانيه وراك ثم ياء ساكنة وراك بلد من نواحي شيراز
 من اعمال فارس له رستاق واسع ينسب اليه ابو نصر الحسين بن علي بن جعفر
 النيريزي حدث عن ابي علي الحسن بن العباس بن محمد الخطيب واني

^{١٠} خمس على بن محمد بن جعفر قال الامير ثنا عنه حداد النشوى وبينه لى
 نيسابور بفتح اوله والعمامة يسمونه نساوور وهى مدينة عظيمة ذات فصايل
 جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء لار فيما طوقت من السبلاد مدينة
 كانت مثلها قال بطليموس فى كتاب الملحمة مدينة نيسابور طولها خمس
 وثمانون درجة وعرضها تسع وثلاثون درجة خارجة من الاقليم الرابع فى
 الاقليم الخامس طالعها الميزان ولها شركة فى كف الجوزاء مع الشعرى السعير
 تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان ويقابلها مثلها من الجدى بيت عاقبتها
 مثلها من الميزان بيت حياتها ومن هناك طالبت اعمار اهلها بيت ملكها
 ثلاث عشرة درجة من الحمل وقد ذكرنا فى جمل ذكر الاقليم فيها فى الرابع
 ١٠ وفى زيچ ابى عون احتاق بنى على ان طول نيسابور ثمانون درجة ونصف وربع
 وعرضها سبع وثلاثون درجة وعدّها فى الاقليم الرابع واختلاف فى تسميتها
 بهذا الاسم فقال بعضهم انما سميت بذلك لان سابور مرتبها وفيها قصص كثير
 فقال يصلح ان يكون هاهنا مدينة فقيل لها نيسابور وقيل فى تسمية نيسابور
 وسابور خواست وجنديسابور ان سابور لما فقدوه حين خرج من ملكته لقول
 المتحسين كما ذكرناه فى منارة الخوافر خرج اصحابه يطلبوه فبلغوا نيسابور فلم
 يجدوه فقالوا نيسمت سابور اى ليس سابور فرجعوا حتى وقعوا الى سابور
 خواست فقيل لهم ما تريدون فقالوا سابور خواست معناه سابور نطلب ثم
 وقعوا الى جنديسابور فقالوا وند سابور اى وجد سابور ومن اسماء نيسابور
 ابرشهر وبعضهم يقول ايرانشهر والصحيح ان ايرانشهر فى ما بين جرجان الى
 ٢. القانسية ومن الترى الى نيسابور مائة وستون فرسخا وبين سرخس اربعون
 فرسخا ومن سرخس الى مرو الشاهجان ثلاثون فرسخا واكثر شرب اهل
 نيسابور من قنبي تجرى تحت الارض ينزل اليها فى سرايب مهينة لذلك
 فيوجد الماء تحت الارض وليس بصادى للبلادة وعهدى بها كثيرة القواكه

وأبو عبد الله ابن منددة وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصَّبْعِي وهو
 أقرانه قال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عنه فقال مهذب أمام
 وقال أبو عبد الله ابن منددة ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان أحفظ
 من أبي علي الحسين بن علي النيسابوري قال أبو عبد الله في تاريخه للحسين بن
 علي بن يزيد أبو علي النيسابوري الحافظ واحد عصره في الحفظ والاتقان
 والورع والرحمة ذكَّره بالشرق كذا ذكره بالغرب مقدم في مذاكرة الأئمة وكثرة
 التصنيف كان مع ثقافته في هذا العلم أحد المعدلين المقبولين في السبلد
 سمع بنيسابور وهراة ونسا وجرجان ومرو البرون والري وبغداد والكوفة واسط
 والاهواز واصمهان ودخل الشام فكُتِبَ بها وسمع بمصر وكتب بمكة عن الفصل
 ابن محمد الجندی، وقال في موضع آخر انصرف أبو علي من مصر إلى بيت
 المقدس ثم حجَّ حجةً أُخْرَى ثم انصرف إلى بيت المقدس وانصرف في طريق
 الشام إلى بغداد وهو باقعة في الذكر والحفظ لا يطيق مذاكرته أحدٌ ثم
 انصرف إلى خراسان ووصل إلى وطنه ولا يَفْقَى مذاكرته أحدٌ من حَقَّاطنا ثم
 أقام بنيسابور يصنّف ويجمع الشيوخ والأبواب قال وسمعت أبا بكر محمد بن
 ١٥ عمر الجعفي يقول إن أبا علي استأذى في هذا العلم وعقد له مجلس الاملاء
 بنيسابور سنة ٣٣٧ وهو ابن ستين سنة وأن مولده سنة ٧٧ ولم يزل يحدث
 بالمصنفات والشيوخ مدة عمره وتوفي أبو علي عشية يوم الأربعاء الخامس عشر
 من جمادى الأولى سنة ٣٤٩ ودفن في مقبرة باب معمر عن اثنتين وسبعين سنة
 فيشك بكسر النون وسكون الياء كورة من كور سجستان بينها وبين بُسْت
 ٢٠ تشتمل على قرى كثيرة وبلدان وأحد ابواب زرنج مدينة سجستان يقال له
 باب فيشك يخرج منه إلى بُسْت

فيف العقاب موضع بين مكة والمدينة قرب الجحفة لقي به أبو سفيان بن
 الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة مهاجر بن أبي

زائدة ونهاية وزيادة في آبار غيره، وليس في الدنيا نهر يزرع عليه ما يزرع
 على النيل ولا يجري من خراج نهر ما يجري من خراج ما يسقيه النيل، وقد
 روى عن عمرو بن العاصي أنه قال إن نيل مصر سيّد الانهار يخسر الله له كلّ
 نهر بين المشرق والمغرب إن يمدّ له وذلك له فإذا أراد الله تعالى أن يجري نيل
 مصر أمر الله تعالى كلّ نهر أن يمدّ بماءه فيفتجر الله تعالى له الأرض عيوناً وانتهى
 جريه إلى ما أراد الله تعالى فإذا بلغ النيل نهايته أمر الله تعالى كلّ ماء أن يرجع
 إلى عنصره ولذلك جميع مياه الأرض تنقل أيام زيادته وذكر عبد الرحمن بن
 عبد الله بن عبد الحكم قال لما فتح المسلمون مصر جاء أهلها إلى عمرو بن
 العاصي حين دخل بوونه من شهور القبط فقالوا أيها الأمير إن بلدنا هذا
 أسنة لا يجري النيل إلا بها وذلك أنه إذا كان لأثنتي عشرة ليلة تخلّسوا من
 هذا الشهر عمدنا إلى جارحة بكر بين أبوتها فأرضينا أبوتها وجعلنا عليها من
 الخنثى والنتيب ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل فقال لهم عمرو إن هذا
 لا يكون في الإسلام وإن الإسلام يهدم ما قبله فأقاموا بوونه وأبيب ومسرى لا
 يجري النيل قليلاً ولا كثيراً حتى قوا بالجلاد فلما رأى عمرو ذلك كتب إلى
 هاجر بن الخطاب بذلك فكتب إليه عمر قد أصبت أن الإسلام يهدم ما قبله
 وقد بعثت إليك ببطاقة فإلقها في داخل النيل إذا أتاك كتابي هذا وإذا في
 كتابه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين إلى
 نيل مصر أما بعد فإن كنت تجري من قبلك فلا تجرى وإن كان الواحد
 القهار يجريك فمَسْأَلُ الله الواحد القهار أن يجريك، قال فالتقى عمرو بن
 العاصي البطاقة في النيل وذلك قبل عيد الصليب بيوم وكان أهل مصر قد
 تأهبوا للخروج منها والجلاد لأنهم لا تقوم مصلحتهم إلا بالنيل فأصبحوا يوم
 الصليب وقد جرى النيل بقدرة الله تعالى وراد ستة عشر ذراعاً في ليلة
 واحدة وانقطع تلك السنة السيمة عن أهل مصر وكان للنيل سبعة

والخيرات وبها ريباس ليس في الدنيا مثله تكون الواحدة منه مئة واكثر وكان
وزنوا واحدة فكانت خمسة ارطال بالعراق وهي بيضاء صادقة البيضاء كانت
الطلع ، وكان المسلمون فتحوها في ايام عثمان بن عفان رضى والامير عبد الله
بن عامر بن كُرَيْز في سنة ٣١ صلحا وبى بها جامعا وقيل انها فتحت في ايام
عمر رضى على يد الاحنف بن قيس واما انتقصت في ايام عثمان فارسل اليها
عبد الله بن عامر ففتحها ثانية ، واصابها الغز في سنة ٥٨ بمصيبة عظيمة
حيث اسروا الملك سَجَر وملكوا اكثر خراسان وقدموا نيسابور وقتلوا كل من
وجدوا واستصغفوا اموالهم حتى لم يَبْقَ فيهم من يعرف وخرّبوها واحرقوها ثم
اختلفوا فلهلكوا واستولوا عليها المويدي احد ماليك سَجَر فمقل الناس الى
١٠ محلة منها يقال لها شانباخ وعمرها وسورها وتقلبته بها احوال حتى عادت
اعمر بلاد الله واحسنها واكثرها خيرا واهلا واموالا لانها دهليز المشرق ولا
بَدَّ للقول من ورودها ، وبقيت على ذلك الى سنة ٩١٨ خرج من وراء السهم
اللفار من الترك المستعمون بالتتر واستولوا على بلاد خراسان وهرب منهم محمد
بن تكش بن البارسلان خوارزمشاه وكان سلطان المشرق كله الى باب همدان
٥٠ وتبعوه حتى اقصى به الامر الى ان مات طريدا بطبرستان في قصة طويلة
واجتمع اكثر اهل خراسان والغزاة بنيسابور وحصنها بجهد فدخل عليها
قوم من هؤلاء اللفار فامتنعت عليهم ثم خرج مقدم اللفار يوما ودنى من السور
فشرقه رجل من نيسابور بسهم فقتله فجري الاثر الى خيولهم وانصرفوا الى ملكهم
الاعظم يقال له جنكزخان فجاء بنفسه حتى نزل عليها وكان المقتول زوج ابنته
٢٠ فنارلها وجد في قتال من بها فزعم قوم ان علويًا كان متقدما على احد ابوابها
راسل اللفار يستنم منهم على تسليم البلد وبشرط عليهم انهم اذا فتحوه
جعلوه متقدما فيه فأجابوه الى ذلك ففتح لهم الباب وادخلهم فأول من قتلوا
العلوي ومن معه وقيل بل نصبوا عليها المناجيق وغيرها حتى اخذوها عنوة

٥٠٠ نميمة وهو يريد مكة عام الفتح ،

نيفة بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر القاف وياء خفيفة قال بطليموس في كتاب
الملحمة مدينة انيقية هكذا ذكرها بالالف طولها سبع وخمسون درجة
وعرضها احدى واربعون درجة وثلاثون دقيقة طالعتها احدى وعشرون
درجة من الدلو سكتانها جفاة ليس لمن يسكنها خلاى لها ذنب الدجاجة
ولها شركة في قلب العقرب وكوكب الدبران تحت سبع وعشرين درجة من
السرطان يقابلها مثلها من الجدى ، قال ابن الهروى مدينة نيفية من اعمال
اصطنبول على البحر الشرقى وهى المدينة التى اجتمع بها آباء الملة المسيحية وكانوا
ثلثمائة وثمانية عشر ابا يزعمون ان المسيح عم كان معهم فى هذا المجمع وهو
الاول المجمع لهذه الملة وبه اظهروا الامانة التى فى اصل دينهم وصورتهم وصورة
كراسيهم بهذه المدينة فى بيعتها ولم فيها اعتقاد عظيم ، وفى الطريق من
هذه المدينة الى بلاد الروم الشمالية قبر ابنى محمد المظالم على راس تل عال
فى حد تخوم البلاد ،

نيلاب بكسر اوله واخره بالموحدة اسم لمدينة جنديسابور وكان اسمها قديما
٥٠٠ انيلاط ،

نيلاط اخره طاء مهملة هو الذى قبله بعيته وهو اسمها القديم ،
النيل بكسر اوله بلفظ النيل الذى تصبغ به الثياب فى مواضع احدها
بليدة فى سوان الكوفة قرب حلة بنى مزيد يخترقها خليج كبير يتخلج من
الفرات الكبير حفرة الحجاج بن يوسف وسماه بنيل مصر وقيل ان النيل هذا
لا يستمد من صراة جاماسب ينسب اليه خالد بن دينار النيلي ابو الوليد
الشيباني كان يسكن النيل حدث عن الحسن العسكى وسام بن عبد الله
ومعاوية بن قرة روى عنه الثورى وغيره ، وقال محمد بن خليفة السنيسى
شاعر بنى مزيد يدح دبيبا بقصيدة مطلعها

خلجان خليج الاسكندرية وخليج دمياط وخليج منف وخليج المنى
 وخليج الفيوم وخليج عرشى وخليج سرّوس وفي متصلة للجران لا ينقطع منها
 شىء والزروع بين هذه للخلجان متصلة من اول مصر الى اخره وزروع مصر
 كلها تروى من ستة عشر ذراعاً بما قدّروا ودبروا من قناتيرها وجسورها وخليجها
 ه فاذا استوى الماء كما ذكرناه في المقياس من هذا الكتاب أُطلق حتى يملأ ارض
 مصر فتبقى تلك الاراضى كالبحر الذى لم يفارقه الماء قط والقرى بينه يمشى
 اليها على سكرور مهيأة والسفن تخترق ذلك فاذا استنوفت المياه ورويت
 الارضين اخذ ينقص في اول الخريف وقد بوه الهواء وانكسر الحر فكلما نقص
 الماء عن ارض مصر عت اصناف الزروع واكتفت بتلك الشربة لانه كلما تأخر
 الوقت برد الجو فلا تنشف الارض الى ان يستكمل الزرع فاذا استكمل عاد
 الوقت ياخذ في الحر والصيف حتى ينضج الزروع وينشفها ويكملها فلا ياتى
 الضيف الا وقد استقام امرها فاخذوا في حصادها وفي ذلك عبرة وايّة ودليل
 على قدرة العزيز الحكيم الذى خلق الاشياء في احسن تقويم وقد قال عز من
 قائل ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وفي النبل عجائب كثيرة وله
 ١٥ اخصايص لا توجد في غيره من الانهار واما اصل مجراه فيذكر انه ياتى من بلاد
 الزنج فيمر بأرض الحبشة مسامناً لبحر اليمن من جهة ارض الحبشة حتى
 ينتهى الى بلاد النوبة من جانبها الغربى والبحه من جانبها الشرقى فلا يزال
 جارياً بين جبلين بينهما قرى وبلدان والراكب فيه يرى الجبلين عن يمينه
 وشماله وفي بينهما بازاء الصعيد حتى يصب في البحر واما سبب زيادته في
 ٢٠ الصيف فان المطر يكثر بأرض النجبار وتلك البلاد في هذه الاوقات بحيث ينزل
 الغيث عندهم كأفواه القرب وتصب المدود الى هذا النهر من ساير الجهات
 فالى ان يصل الى مصر ويقطع تلك المفاوز يكون القبط ووجه الحاجة اليه
 كما دبره الخائف عز وجل وقد ذكر الليمث بن سعد وغيره قصة رجل من

وَمِنْ الْعِصَصِ بْنِ اسْحَاقَ النَّبِيِّ عَمَّ وَتَطَلَّبَ مَجْرَاهُ اَنْ كَرَهَا بَعْدَ اَنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى ،
 قَالَ اُمِّيَّةٌ نَيْلَ مَصْرٍ يَنْبُوْعُهُ مِنْ وَّرَاءِ حَظِّ الْاَسْتَوَاءِ مِنْ جَبَلٍ هُنَاكَ يَقْدَلُ لَهُ جَبَلُ
 الْقَمَرِ فَاتَهُ يَبْتَدِي فِي التَّنْزِيْدِ فِي شَهْرِ اَبِيْبٍ وَهُوَ فِي الرُّومِيَّةِ يَوْلِيهِهَ وَالْمَصْرِيُّوْنَ
 يَقُوْلُوْنَ اِذَا دَخَلَ اَبِيْبٍ شَرَعَ الْمَاءُ فِي الدَّبِيْبِ وَعِنْدَ اِبْتِدَآءِهِ فِي التَّنْزِيْدِ يَتَغَيَّرُ
 ٥ جَمِيْعُ كَيْفِيَّاتِهِ وَيَفْسُدُ وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ مَرُورُهُ بِبَقَايِعِ مِيَاهِ اجْنَةِ تَخَالِطُهُ
 فَيُجْلِيْهَا وَيَسْتَخْرِجُهَا مَعَهُ وَيَسْتَصْحِبُهَا اِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مَا يُحْيِيْهِ فَلَا يُزَالُ عَلَى
 هَذِهِ الْحَالِ كَمَا وَصَفَهُ الْاَمِيْرُ تَمِيْمُ بْنُ الْمُعَوِّزِ بْنِ اِسْمَاعِيْلَ فَقَالَ

اَمَّا تَرَى الرَّعْدَ بَكَى وَاشْتَبَكَا ۝ وَالْبَرْقُ قَدْ اَوْمَضَ وَاسْتَضَحَّكَا
 فَاشْرَبَ عَلَى غَيْمٍ كَصَبِغِ الدُّجَا ۝ اَفَحُكَّ وَجْهَ الْاَرْضِ لَمَّا بَكَى
 ١٠ كَلَّمَهُ صُنْدِلٌ اَوْ مُسَيِّكَا ۝ وَانْظُرْ لِمَاءَ النَّيْلِ فِي مَدَّةِ
 اَوْ كَمَا قَتَلَ اُمِّيَّةٌ بَنِي الصَّلَاتِ الْمَغْرِبِي

وَلَهُ مَجْرَى النَّيْلِ مِنْهَا اِذَا الصَّبَا ۝ اَرْتَنَّا بِهِ فِي مَرْحَا عَسْكَرًا مُّجْرَا
 بِشَطِّ تَهْزُ السَّمْعِيَّةِ نَبْلَا ۝ وَمَوْجُ يَهْزُ الْبَيْضُ هَنْدِيَّةً تَبْرَا
 وَلِتَمِيْمُ بْنُ الْمُعَوِّزِ اَيْضَا

يَوْمَ لَنَا بِالنَّيْلِ مَخْتَصِرٌ ۝ وَلَدَلَّ وَقَمَتْ مَسَرَّةٌ قِصَرٌ ۝ ١٥
 وَالسَّفْنُ تَصْعَدُ كَالْخَيْوَلِ لَنَا ۝ فِيهِ وَجَيْشُ الْمَاءِ مَخْدَرٌ
 فَكَاثِمًا اَمَّا وَاجْهٌ عِيْنٌ ۝ وَكَانَ دَارَاتِهِ سُرُرٌ ۝

وَقَالَ لِحَافِظِ اَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَزِيْرِ فِي تَدْرِجِ زِيَادَةِ النَّيْلِ اَصْبَعًا وَعَظْمِ
 مُنْفَعَةٍ ذَلِكَ التَّدْرِجُ

٢٠ اَرَى اِبْدَآ كَثِيْرًا مِنْ قَلِيْلٍ ۝ وَبَدْرًا فِي الْحَقِيْقَةِ مِنْ هَلَالٍ
 فَلَا تَعْجَبْ فَكُلُّ خَلِيْجٍ مَاءٍ ۝ مَصْرٌ مَسْتَبٌ بِخَلِيْجٍ مَالٍ
 زِيَادَةُ اَصْبَعٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ۝ زِيَادَةُ اَنْرَعٍ فِي حُسْنِ حَالٍ
 فَاِذَا بَلَغَ الْمَاءُ خَمْسَةَ عَشْرِ فَرَاغًا وَزَانَ مِنْ سَادِسَ عَشْرِ اَصْبَعًا وَاحِدًا كُسِرَ

قالوا فَهَجَرْتِ بِلَادَ النَّيْلِ وَانْقَطَعَتْ حِمَالُ وَصْلِكَ عَنْهَا بَعْدَ اِعْلَاقِ
فَقُلْتُ اِنِّي وَقَدْ اُقْوَتْ مَنَازِلُهَا بَعْدَ ابْنِ مَرْيَدٍ مِنْ وَقْدِ وَطْرَاقِ
فَن يَكُنْ تَابِقًا يَهْوَى زِيَارَتِهَا عَلَى الْبُعَادِ فَاقِ غَيْرَ مُشْتَبَاقِ
وَكَيفَ اشْتَاتَى اَرْضًا لَا صَدِيقَ بِهَا اِلَّا رُسُومَ عِظَامٍ تَحْتَ اَطْبَاقِ
هـ وَاِيَّاهُ عَنَى اَيْضًا مَرْجَا بِنِ نَبَاهُ بِقَوْلِهِ

قَصْدْتُكُمْ اَرْجُو نَبَالَ اَكْفَكُمُ قَعْدْتُ وَكَفَى مِنْ نَوَالِكُمْ صَفْرُ
فَلَمَّا اَتَيْتُ النَّيْلَ اَيَقَنْتُ بِالْغَى وَنَيْلُ الْمُنَى مِنْكُمْ فَلَا حَقَرَى قَفْرُ

وَالنَّيْلُ اَيْضًا نَهْرٌ مِنْ اَنْهَارِ الرَّقَّةِ حَفَرَهُ الرَّشِيدُ عَلَى صَفْقَةِ نَيْلِ الرَّقَّةِ وَالْبَلِيحُ
دَيْرُ زَكَّى وَلِذَلِكَ قَالَ الصَّنَوْبَرِيُّ

ا. كَانْ عَنَى نَهْرَى دَيْرُ زَكَّى اِذَا اعْتَنَقَا عَمَانِي مُتَمِيمِينَ

وَقَدْ ذَاكَ الْبَلِيحُ يَدُ الْلِيَامِ وَذَاكَ النَّيْلُ مِنْ مُتَجَاوِرِينَ

وَأَمَّا نَيْلُ مِصْرَ فَقَالَ حَمْدَةُ هُوَ تَعْرِيبُ نَيْلُوسَ مِنَ الرُّومِيَّةِ قَالَ الْقَضَاعِيُّ وَمِنْ عَجَائِبِ
مِصْرَ النَّيْلُ جَعَلَهُ اللَّهُ لَهَا سَقِيًّا يَنْزَعُ عَلَيْهِ وَيَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ مِيَاهِ الْمَطَرِ فِي أَيَّامِ
الْقَيْظِ إِذَا نَضَبَتْ الْمِيَاهُ مِنْ سَائِرِ الْأَنْهَارِ فَيَبْعَثُ اللَّهُ فِي أَيَّامِ الْمَدِّ الرِّيحَ الشَّمَالِ
هـ اَفِيغْلِبُ عَلَيْهِ الْبَحْرُ الْمَلْحُ فَيَصْبِرُ كَالسَّكَّرِ لَهُ حَتَّى يَرْتَبُو وَيَعْمَ الرُّبَى وَالْعَوَالِي وَبِحَجَرِي
فِي الْحُلُجِّ وَالْمَسَاقِي فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي هُوَ تَمَامُ الرِّبَى وَحَصْرُ زَمَانِ الْحَرِثِ
وَالزَّرَاعَةِ يَبْعَثُ اللَّهُ الرِّيحَ الْجَنُوبَ فَكَيْسَتْهُ وَأَخْرَجَتْهُ إِلَى الْبَحْرِ الْمَلْحِ وَانْتَفَعَ
النَّاسُ بِالزَّرَاعَةِ مَا تَرَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا
نَهْرٌ أَطْوَلُ مِنَ النَّيْلِ لِأَنَّهُ مَسِيرَتُهُ شَهْرٌ فِي الْأَسْلَامِ وَشَهْرَانِ فِي بِلَادِ النُّبُوَّةِ وَأَرْبَعَةُ
٢٠ أَشْهُرٍ فِي الْخُرَابِ حَيْثُ لَا عِمَارَةٍ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ فِي بِلَادِ التَّمْرِ خَلْفَ خِطِّ
الْأَسْتَوَاءِ وَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا نَهْرٌ يَصُبُّ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ إِلَّا هُوَ وَيَعْتَدُّ فِي
أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ حِينَ يَنْقُصُ أَنْهَارُ الدُّنْيَا وَيَزِيدُ بِتَوَرُّيبِ وَبِنَقْصِ
بِتَوَرُّيبِ بخلاف سائر الأنهار فإذا زادت الأنهار في سائر الدنيا نقص وإذا نقصت

يأتى الرجل المرأة فإذا قضى منها وطراً قلبها فان تركها على ظهرها صيدت
لأنها لا تقدر أن تنقلب وذنب التمساح حاد طويل وهو يضرب به فرما قتل
من تناله ضربته ووجها جرح بذنبه الثور من الشريعة حتى يلبث به في البحر
فيأكله ، ويبيض هثل بيض الأوز فإذا فقص عن فراخه فكان الواحد كالخردون
في خمسة وخلقته ثر يعظم حتى يصير عشرة اذرع وأكثر وهو يبيض وكثما
عاش يزيد وتبيض الانثى سبتين بيضة وله في فيه ستون سنًا ويقال انه اذا
اخذ اول سن من جانبيه حنكه الأيسر ثر علق على من به تحشى نافص
تركته من ساعته ، وربما دخل لحم ما ياكله بين اسنانه فينادى به فيخرج من
الماء الى البر ويفتح فاه فيجيبه طائر مثل الضيظون فيمسقط على حنكه فيلتقط
المنقارة ذلك اللحم بأسره فيجرون ذلك اللحم طعاماً لذلك الطائر وراحة باله
ايه للتمساح ولا يزال هذا الطائر حارساً له ما دام ينقى اسنانه فإذا رأى
انساناً او صيداً يريد ان يرف عليه جوزع ليؤذنه بذلك ويجذره حتى يلسق
نفسه في الماء الى ان يستوفي جميع ما في اسنانه فإذا أحس التمساح بانه لم
يبقى في اسنانه شيء يؤذيه اطبق فمه على ذلك الطائر ليأكله فلذلك خلق
الله في راس ذلك الطائر عظماً احداً من الابرّة فيقيم في وسط راسه فيضرب
حنك التمساح ، ويحكى عنه ما هو اعجب من ذلك وهو ان ابن عرس من
اشد اعداءه فيقال ان ابن عرس اذا رأى التمساح نائمًا على شاطئ النيل
لقى نفسه في الماء حتى يبتل ثر يتمرغ في التراب ثر يقيم شعره ويتشب
حتى يدخل في جوف التمساح فيأكل ما في جوفه وليس للتمساح يد تدفع
عنه ذلك فإذا اراد الخروج بقّر بطنه وخرج ، وعجايب الدنيا كثيرة وانما نذكر
منها ما تجرته عادة ولهذا امثال ليس كتاباً بصدد شرحها ، وقال الشاعر
أضمرت للنيل هجراناً ومقاييسه مذ قيل لي انما التمساح في النيل
فن رأى النيل رأى العين من كئيب فإ رأى النيل الآ في السبوا قيل

الخليج وكسره يوم معدود فيجتمع الخاص والعام بحضرة القاضى واذا كان
فُتحت الترع وهى فوهات للبحان ففاض الماء وساح وعم الغيطان والبسطاح
وانضم اهل القرى الى اعلا مساكنهم من الضياع والمنازل بحيث لا ينتهى
اليه الماء فتعود عند ذلك ارض مصر بأسرها بحراً عاماً غامر الماء بين جبلتيها
المكتنفين لها وتثبتت على هذه الحال حسبما تبلغ الحد المحدود فى مشية الله
واكثر ذلك تحول تحول ثمانية عشر ذراعاً ثم ياخذ عابداً فى صبه الى مجرى
النيل ومشربه فينقص عما كان مشرفاً عالياً من الاراضى ويستقر فى المستخفص
منها فيتترك كل قرارة كالدرهم ويعم الربى بالزهر المونق والسروى المشرق وفى
هذا الوقت تكون ارض مصر احشنة شىء منظرأ وأنها مخبرا وقد جود
١. ابو الحسن على بن ابي بشر اللاتب فقال

شربتما مع غروب الشمس شمساً مشعشة الى وقت الطلوع

وضوء الشمس فوق النيل باد كاطراف الاسنة فى الدروع

ومن عجائب النيل السمكة الرعاة وهى سمكة لطيفة مسيرة من مسمها بيده
او يعود يتصل بيده اليها او بشبكة هى فيها اعتزته رعدة وانتفاص ما دامت
ها فى يده او فى شبكته وهذا امر مستفيض رايته جماعة من اهل التخصيل
يذكرونه ويقال ان بمصر بقلة من مسمها ومس الرعاة لم ترتعد يده والله اعلم
ومن عجائبه التمساح ولا يوجد فى بلد من البلدان الا فى النيل ويقال انه ايضا
ينهر السند الا انه ليس فى عظم المصرى فاذا عص اشتبكت اسنانه واختلعت
فلم يتخلص الذى وقع فيها حتى يقطعه وحناك التمساح الاعلى يتحرك
٢. والاسفل لا يتحرك وليس ذلك فى غيره من الدواب ولا يعمل الحديد فى جلده
وليس له فقر بل عظم ظهره من راسه الى ذنبه عظم واحد ولا يقدر ان
يلتوى او ينقبض لانه ليس فى ظهره خرز وهو اذا انقلب لم يستطع ان يتحرك
واذا اراد الذكر ان ينفذ انثاه اخرجها من النيل والقاهها على ظهرها كما

البحر فسر عليه فانك ستبلغ ارضا من حديد جبالها وشجرها وجميع ما
 فيها حديد فاذا جرتها وقعت في ارض من فضة جبالها وشجرها وجميع ما
 فيها فضة فاذا تجاورتها وقعت في ارض من ذهب جميع ما فيها ذهب ففيها
 ينتهي اليك علم النبيل، قال فودعه ومضى وجرى الامر على ما ذكر له حتى
 انتهى الى ارض الذهب سار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب وعليه
 قبة لها اربعة ابواب واذا ماء كالفضة يتحدر من فوق ذلك السور حتى يستقر
 في القبة ثم يتفرق في الابواب وينصب الى الارض قائما ثلثاه فيغصص واما واحد
 فيجري على وجه الارض وهو النبيل فشرب منه واستراح ثم حاول ان يصعد
 السور قائما ملك وقال يا حايذ قف مكانك فقد انتهى اليك علم ما اردته
 ١. من علم النبيل وهذا الماء الذي تراه ينزل من الجنة وهذه القبة بابها اريد
 ان انظر الى ما في الجنة فقال انك لن تستطيع دخولها اليوم يا حايذ قال
 فاشىء هذا الذي ارى قال هذا القلک الذي تدور فيه الشمس والقمر وهو
 شبه الرحا قال اريد ان اركبه فادور فيه فقال له الملك انك لن تستطيع اليوم
 ذلك ثم قال انه سيأتيك رزق من الجنة فلا تؤثر عليه شيئا من الدنيا فانه
 ٥. لا ينبغي لشيء من الجنة ان يؤثر عليه شيء من الدنيا فبينما هو واقف ان
 انزل عليه عنقود من عنب فيه ثلاثة اصناف كالزبرجد الاخضر وصنف
 كالباقوت الاحمر وصنف كاللؤلؤ الابيض ثم قال يا حايذ هذا من حصص الجنة
 ليس من بالغ عنبها فارجع فقد انتهى اليك علم النبيل، فرجع حتى انتهى
 الى الدابة فركبها فلما اوقوت الشمس الى الغروب اوقوت اليها لتلتقمها ففقدت
 ٢. به الى جانب البحر الاخر فاقبل حتى انتهى الى عمران فوجده قد مات في
 يومه ذلك فدفعه واقام على قبره فلما كان في اليوم الثالث اقبل شيخ كبير
 كانه بعض العباد فبكى على عمران طويلا وصلى على قبره وترحم عليه ثم قال يا
 حايذ ما الذي انتهى اليك من علم النبيل فاخبرته فقال هكذا نجده في

والبواقيل كيزان يشرب منها اهل مصر ، وقال عمرو بن معدى كرب
فالنبيل اصبح زاخرا مدوده وجرت له ريح الصبا فجرت لها
عروت كندة عادة فاصبر لها اغفر لجانيها ورد سجاسها

وحدث الليث بن سعد قال زعموا والله اعلم ان رجلا من ولد العيص يسال
له حايذ بن شالوم بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عم خوج هاربا من ملك
من ملوكهم الى ارض مصر فاقام بها سنين فلما رأى عجائب فيلها وما يأتى به جعل
لله نذرا الا يفارق ساحله حتى يرى منتهاه او ينظر من اين يخرج او يموت
قبل ذلك فسار عليه ثلاثين سنة في العمران ومثلها في غير العمران وبعضهم
يقول خمس عشرة كذا وخمس عشرة كذا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظر
الى النبل يشقه مقبلا فوقف ينظر الى ذلك فاذا هو برجل قايم يصلى تحت
شجرة تفاح فلما رآه استأنس به فسلم عليه فسأله صاحب الشجرة عن اسمه
وخبره وما يطلب فقال له انا حايذ بن شالوم بن العيص بن اسحاق بن
ابراهيم فمن انت قال انا عمران بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم فاما الذى
جاء بك الى هاهنا يا حايذ قال اردت علم امر النبل فاما الذى جاء بك انت
قال جاء الى الذى جاء بك فلما انتهيت الى هذا الموضع اوحى الله تعالى الى
ان قف بمكانك حتى ياتيكم امرى قال فاخبرني يا عمران اتي شئ انتهى اليك
من امر هذا النبل وهل بلغك ان احدا من بني آدم يبلغه قال نعم بلغني ان
رجلا من بني العيص يبلغه ولا اظنه غيرك يا حايذ فقال له يا عمران كيف
الطريق اليه قال له عمران لست اخبرك بشئ حتى تجعل بيننا ما أسألك
قال وما ذاك قال اذا رجعت وانا حى ائت عندى حتى ياتي ما اوحى الله لي
ان يتوقاني فتدفعني وتمضى قال ذلك على قال سر كما انت ساير فانه ستأتني
دابة ترى اولها ولا ترى اخرها فلا يهولتك امرها فانها دابة معادية للشمس
اذا طلعت اقومت اليها لتلتقمها فاركبها فانها تذهب بك الى ذلك الجانب من

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ لِلرَّسُولِ قُلْ لَهُ لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا فَهَلْ عِنْدَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ أَبُو
سَنَاءُ الْقَيْسِيُّ

وَبَنِي طَيْ طَفَا فِي لُجَّةٍ قَالَ لَمَّا كَثُرَ التَّعْطِيطُ وَى

فَصَوَّبَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسِينَ دِينَارًا

ه نَيْبِي بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَنُونُ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ هُوَ نَهْرٌ مَشْهُورٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ
فِي أَقْصَاهَا

نَيْبٌ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَهَاءٌ خَالِصَةٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَكِرْمَانَ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ نَيْبُهُ

بَلَدَةٌ بَيْنَ سَجِسْتَانَ وَأَسْفَرَارٍ صَغِيرَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ النَّبِيِّ السَّفَلْقِيَّةِ

١ الشَّافِعِيُّ كَانَ أَمَامًا عَازِمًا بِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ تَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

وَبَرَعَ فِي الْفَقْهِ ثُمَّ دَرَسَ بَعْدَهُ وَكَثُرَ اصْحَابُهُ وَهُوَ اسْتَأْذَنَ إِلَى اسْكَاقِ أَبِرَاهِيمَ بْنِ

أَحْمَدَ الْمُرُوزِي سَمِعَ لِلدَّيْثِ مِنْ اسْتِزَادَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَلَاءِ الْبَغَوِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَتَوَفَّى فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٨٠ هـ وَأَبْنُ

أَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنَ

ه٥ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ مِنْ أَهْلِ مَرُورِ الْبُرُودِ أَمَامٌ

فَاضِلٌ مَفْتًى دِينَ وَرِعٌ شَافِعِيٌّ الْمَذْهَبُ تَفَقَّهَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودِ الْبَغَوِيِّ

الْقَرَاءِ وَتَخَرَّجَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ سَمِعَ اسْتِزَادَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودِ الْبَغَوِيِّ الْقَرَاءِ وَأَبَا

مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّيْبِيِّ وَأَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيَّ

وَأَبَا الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ حَسَّانَ النَّبِيِّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ

٢ الْوَاحِدِ الدَّقَاتِيِّ الْأَصْبَهَانِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٥٠٨ هـ

قَرَّ حَرْفُ النُّونِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ه

الكتاب ثم التفت الى شجرة تَفَاح هناك فاقبل بحذته ويطوى ثَفَاحها في عينه فقال له حايذ الا تاكل معي رزق من الجنة ونهييت ان اؤثر عليه شيئا من الدنيا فقال الشيخ هل رايت في الدنيا شيئا مثل هذه التفاح انما هذه شجرة انزلها الله لعمران من الجنة لياكل منها وما تركها الا لك ولو اكلت منها وانصرفت لرفعت ، فلم يزل يحسنها في عينه ويصفها له حتى اخذ منها ثَفَاحا فعصها لياكل منها فلما عصها عص يده وذودى هل تعرف الشيخ قال لا قيل هذا الذي اخرج اباك آدم من الجنة اما انك لو سلمت بهذا الذي معك لأكل منه اهل الدنيا فلم يبعد فلما وقف حايذ على ذلك وعلم انه ابليس اتجه حتى دخل مصر فاخبرهم بخبر النيل ومات بعد ذلك بمصر ، قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف الكتاب هذا خبر شعبة بالخراقة وهو مستفيض وجوده في كُتُب الناس كثير والله اعلم بصحته وانما كتبت ما وجدت ،

نيمروز هو بالفارسية ومعناه بالعربية نصف يوم وهو اسم لولاية سجستان وناحيتها سمى بذلك فيما زعموا اي انها مثل نصف الدنيا وان دخلها وخيراتها تقاوم نصف ما تطلع عليه الشمس وذلك على سبيل المبالغة لا على

الحقيقة

نيمنوى بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح النون والواو بوزن طيطوى وفي قرية يونس بن متى عمر بالموصل وبسوان الكوفة ناحية يقال لها نيمنوى منها كربلاء الله قتل بها الحسين رضى وذكر ابن ابي طاهر ان الشعراء اجتمعوا بباب عبد الله بن طاهر فخرج اليهم رسوله وقال من يصيف الى هذا البيت على حروف قافيينه بيتا وهو

مَرَّ يَصِخُّ للبين منهم صُرْدٌ وغراب لا ولكن طيطوى

فقال رجل من اهل الموصل

فاستقلوا بكثرة يقدم رجل يسكن حصني نيمنوى

كانهم في واج رون وجرة صنين اغانيها فروح المخارم

الواحات واحدها واج على غير قياس لا اعرف معناها وما اظنّها الا قبطية
وهي ثلاث كور في غربي مصر ثم غربي الصعيد لان الصعيد يحوطه جبلان
غربي وشرقي وهما جبلان مكتنفا النيل من حيث يعلم جريانها الى ان ينتهي
الجبل الشرقي الى المقطم بمصر وينقطع وليس وراءه غير بادية العرب والبحر
انقلزمي والاخر الى البحر فما وراء الجبل الغربي الواح الاول اوله مقابل الفيوم
متند الى أسوان وهي كورة عامرة ذات نخيل وضباب حسنة وفيها تمر جيد آخر
تمور مصر وهي اكبر الواحات ويحدها جبل اخر متند كامتداد الذي قبله
وراءه كورة اخرى يقال لها واج الثاني وهي دون تلك العماره وخلفها جبل متند
كامتداد الذي قبله وراءه كورة اخرى يقال لها واج الثالثة وهي دون الاثنين
في العجوة ومدينة الواح الثالثة يقال لها سنترية بالسنين المهملة وفيها نخيل
كثير ومياه جمة منها مياه حامضة يشربها اهل تلك الدواحي واذا شربوا
غيرها استوبلوا وبين اقصى واج الثالثة وبلاد النوبة ست مراحل وبها قبائل
من البربر من لواتة وغيرهم وقد نسب اليهم قوم من اهل العلم وبعد ذلك بلاد
افزان والسودان والله اعلم بما وراء ذلك وينسب الى واج عبد الغني بن بازل
بن يحيى الواحى المصرى ابو محمد قال شيرويه قدم علينا هذان في شوال
سنة ٤٩٧ روى عن ابى الصلت الطبرى وابى الحسن على بن عبد الله القصاب
الواسطى وابى سعد محمد بن عبد الرحمن النيسابورى وابى الحسن على بن
محمد الماوردى وذكر كما اتى وقال سمعت منه بهمذان وبغداد وكان صدوقا
وقال السلفى انشدني ابو الثناء محمود بن اسلم الخالدي انشدني ابو عبد
الله الطباخ الواحى لنفسه وقال

اطل مدة الهجران ما شئت وأرفض فما صدك المصني الحشا صد مبعص
والا فما للقلب اتى ذكرتك يمازعي شوقا اليكم ويقتصم

كتاب الواو من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الواو والالف وما يليهما

هـ وابش قال ابو الفتح وابش واد وجبل بين وادي القري والشام

وابصة بكسر الباء والصاد مهملة الوبيص اليريف وفلان وابصة سمع اذا كان يسمع كلاما فيعتمد عليه ويظنه حقا والوابصة النار ووابصة اسم موضع بعيثة

وابكنة بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وفتح النون قرية بينها وبين بخارا

ثلاثة فراسخ

١٠ وابل بكسر الباء واللام قال الزجاج في قوله تعالى اخذنا وبيلا هو الثقيل الغليظ

جدا ومن هذا قيل للمطر الشديد الضخم القطر العظيم الوابل ووابل

موضع في اعلى المدينة

واتدة بكسر التاء المثناة من فوقها وادال مهملة والوتد معروف وواتد اى

مفتصب ومنه قولهم وتد واتد والناتدة مائة

١٥ واثلة بالهاء المثناة قالوا من الاسماء ماخوذ من الوثيل وهو ليف السخيل وفي

قرية معروفة

واج روى موضع بين همدان وقزوين كانت فيه وقعة للمسلمين سنة ٢٩ مع الفرس

والديلم وكان ملك الديلم يقال له مورثا وكانت وقعة شديدة تعدل وقعة

نهاوند فانتصر المسلمون وكان اميرهم قعيم بن مقرن فقال في ذلك

٢٠ فلما اتاني ان مورثا ورفيظه بنى ياسل جروا خيول الاعاجم

صد منائم في واج روى بجمعنا غداة رمينا باحدى العظام

فا صبروا في حومة الموت ساعة بحد الرماح والسيوف الصوارم

اصبنا بها مورثا ومن لف جمعة وفيها نهاب قسمة غير غانم

وَالْوَادِي اخذ منه والوادي كُرْ مفرج بين جبال وآكام وتلال يكون مسلكاً
للسبيل أو منفذاً والجمع الأودية مثل نَادٍ وَأَنْدِيَّةٌ وقِيَّاسُهُ أَوْدَانٌ وَأَنْدَانٌ مثله
صاحب واصحاب والوادي ناحية بالاندلس من اعمال بطليوس ،
وَادِي بَنَّا باليمن مجاور للحقل ، .

٥ وَادِي الْحَجَّارَةِ بلد بالاندلس ينسب اليه عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن
زُبَيْل الْحَجَّارِي ابو بكر مات ببغسمة في مستهل رمضان سنة ٥٠٣ هـ
وَادِي الْأَخْزَارِ بالجزيرة وهو مَوْزَن بنِي عامر بن لُؤَيٍّ وأما سُمِّيَ بذلك لان يزيد
بن معاوية نزل بهم فسماهم بذلك وأغار عليهم عُمَيْرُ بن الْحُبَابِ السَّلْمِيُّ وله
بذلك قصة في ايام بنِي مروان في ايام الْعَصِيَّةِ ،
١٠ وَادِي الْحَمَلِ من قرى اليمامة عن الحفصى ،

وَادِي خُبَّانٍ باليمن من اعمال نمار ،
وَادِي الدَّوْمِرِ واد معترض من شمالي خَيْبَرَ الى قبليتها اوله من الشمال غَمْرَةٌ
ومن القبلة الْقَصِيَّةُ وهذا الوادي يفصل بين خَيْبَرَ وَالْعَوَارِضِ ،
وَادِي الزَّمَارِ بفتح الزاء وتشديد الميم واخره راء الزمارة القصبة التي ينتمرون
ها بها والزمار المغنية والزمار البَغْيُ ووادِي الزَّمَارِ قرب الموصل بينها وبين ديسر
مخاضيل وهو معشوب انيق وعليه رابطة عالية يقال لها رَابِطَةُ الْعُقَابِ نزهة
طيبة تشرف على دجلة والبساتين قال الخالدي يذكرها

السنت ترى الروض يُبْدِي لنا طرائف من صنْعِ آذَارِ

تلبس من ما تحسا باله حلياً على تل زمار ،

٢٠ وَادِي السَّبَاعِ جمع سَبْعٍ والسَّبْعُ يقع على ما له ثَابٌ وَيَعْدُو على الإنسان
والدواب فيقتربها مثل الأسد والذئب والتممر والفهد فاما السَّعْلَبُ فانه وان
كان له ناب فانه ليس بسَبْعٍ لانه لا عدوان له وكذلك الصَّبْعُ ولذلك أباحت
الشريعة ياباحة لهما ، ووادِي السَّبَاعِ الذي قُتِلَ فيه الزبير بن العوام بين

ولولا شهادات الجوارح بالذى علمتم لما عرّضت نفسى لمعرض
وأعلم أنّى بعدت فذكركم
ورثتما كاساً أظفر بشربها
سورى ولم تسفح حذارٍ معرض
نعم وجليس دام يجلس مجلسا
بغير حفاظ لى فقيهل له أنهض
وفيا ذا الرياسات الموقوف حامدا
دعاء محب معرض مستعرض
أنحنا على الدنيا سعيدا ملكا
واحتاج فيها للغنى والتركض
والغير بحر من عطائك زاخر
وما لى فيه حسرة الـمـتـمـرـض
أقل واصطنع واصفح وكن واغتر
أمل وتفضل وأحب وانعم وعوض
ولا تحوجنى للشفيع فـأرى
به ولو أنّ العهر فى الهجر ينقضى
أنت كما أهوى مصطحى ومرضى
وما لك مثلى والمخطوط عجيب
واحد بلفظ تعدد الواحد جبل لللب
واحد بنى على الأرض غيرة ناصى
ولكن من يكثر على المرء يدهض
واحد بلفظ تعدد الواحد جبل لللب
الكللى

الا ليمت شعري هل أبيتن ليلت
بأنبط أو بالروض شرقى واحد
بينزلة جان الربيع رياضها
فصير بها ليل العذارى الرواقد
وحيث ترى الجرد ليام صوافيا
يقودها غلماننا بالسقلايد
الواحقان بالحاء المهملة واخرة نون والواحف الأسود والنبات الرّبان والوحفاء
الأرض لث فيها جارة سود موضع تثنية واحف وانشد بعضهم
عناق فأعلى واحفين كانه من البغي للأشباح سلم مصالح
واحف مثل الذى قبله فى المعنى وهو موضع آخر قال ثعلبة بن عمرو العبّقى
لن دمن كنهن صكافه فقار خلا منها الكثيب فواحف
الراوى قال ابو عبيدة عن يزيد بن وهب الفرس اذا اخرج جردانه لـيـبـول
وأدلى ليضرب وقال غيره ودى اذا سال ومنه أخذ الودى لخروجه وسيلانه

الوادی الذی بطریق الرقة وقال السقاج بن بکیر

صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعَهُ رَبِّ كَرِيمٍ وَشَفِيعِ مُطَاعٍ
أَمْ عَبِيدُ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَدُّومُهَا بَعْدَكَ الْآرُوعُ
كَمَا اسْتَحَنَّتْ بِكَرَّةٍ وَالْهَ حَنَنْتْ حَنِينًا وَوَعَا السِّنْزُوعُ
يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ غَارِسٍ مُوْطَأُ الْأَكْنَافِ وَحَبِ الدِّارِعُ
قَوْلُ مَعْرُوفٍ وَفَعَالُهُ عَقَارُ مَنْشَى أَمَّهَاتِ السَّرْبَاعِ
يَعْدُو وَلَا تَكْذِبُ شِدَانُهُ كَمَا عَدَا الدِّثْبُ بَوَادِي السِّمْنَاعِ

وفي طويلة وقال ايضاً

مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ وَلَا أَرَى كَوَادِي السَّبَاعِ حِينَ يُظْلَمُ وَادِيَا
أَقْلَ بِهِ رُكْبٌ أَقْوَةُ تَهْمِيئَتُهُ وَأَخْوَانُ الْإِلَهِ فِي سَارِيئَاتِهِ

وَادِي سُبَيْعٍ تَصْغِيرُ سَبْعٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ غَيْلَانَ بْنِ رَبِيعِ اللَّصِّ
أَلَا هَلْ إِلَى حَوْمَانَةِ ذَاتِ عَمْفَجٍ وَوَادِي سُبَيْعٍ يَا عَلِيلُ سَيْبِلُ
وَدَوِيَّةٌ قَفَرٌ كَانَ بِهَا الْقَطَا بَرَى لَهَا فَوْقَ الْحِدَابِ يَجُولُ

وَادِي الشَّرْبِ بِالزَّاءِ مِنْ قَرْيَ مَشْرِقَ جَهْرَانَ بِالْيَاءِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ

١٥ وَادِي الشَّيَاطِينِ جَمْعُ شَيْطَانٍ قَبِيلٌ هُوَ فِعْعَالٌ مِنْ شَطَنَ إِذَا بَعُدَ وَقَبِيلُ
الشَّيَاطَانِ فَعْلَانٌ مِنْ شَاطَ يَشِيْطُ إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ مِثْلُ قَيْمَانٍ وَعَيْمَانٍ
قَالَ عَبِيدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ وَعِنْدِي أَنْ الْأَوَّلَى فِي اسْتِثْقَا الشَّيَاطَانِ أَنْ يَكُونَ
مِنْ شَطَنِهِ يَشْطُنُهُ شَطَنًا إِذَا خَالَفَهُ عَنْ نِيَّتِهِ وَوَجَّهَهُ لِمُخَالَفَتِهِ فِي السَّجْدِ
لَادِمٍ أَوْ مِنَ الشَّطْنِ وَهُوَ لِلْبَلِّ الطَّوِيلِ الشَّدِيدِ الْقَتْلُ يُشَدُّ بِهِ الْفَرَسُ وَلَا شَدُّ
٢٠ فَيَقَالُ أَنَّهُ لَمْ تَزَوْ بَيْنَ شَطْنَيْنِ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَعْصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّهُ بِحَبْلَيْنِ
وَالْفَرَسُ مَشْطُونٌ لِأَنَّهُ قَدْ وَرَدَ أَنْ سَلِيمَانُ عَمٌّ كَانَ يَقْبِذُهُ وَيَشْدُمُ بِحِمَالٍ وَأَنَّهُ
إِذَا وَرَدَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَبِلَتْ الشَّيَاطِينُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَبَلَّطِ
وَفِيهِ دِيرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي الْأَدْبَرَةِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

البصرة ومكة بينهما وبين البصرة خمسة أميال كذا ذكره أبو عبيدة ، ووادي
السباع من نواحي الكوفة سمي بذلك لما ذكره لك وهو ان اسماء بنت ذرهم
بن القين بن أهود بن بهراء كان يقال لها أم الأسبع وولدها بنو وبرة بن
تعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قصاعة يقال لهم السباع وهم كلب
ه وأسد والذئب والفهد وتعلب وسرحان ونزك وهو الحريش ويقال له كركدن
له قرن واحد يحمل الفيل على قرنه على ما قيل وجعتمر وهو الصمغ والفيزر
وهو اليربوع من السباع دون جرم الفهد الا انه أشد وأجرب وعنزة وهي دابة
طويلة الخطم تعد من رؤس السباع يلقي الهاقة فيدخل خطمه في حياءها
وياكل ما في بطنها ويلقي البعير فيمتلخ عينه وهو صمغ والصمغ وهو ولد الذئب
١٠ من الصمغ ويسمى وهو الثعلب وقيل ولد الذئب قال الجوهري قلت لاني
الغوث يقولون ان الديسم ولد الذئب من الكلب فقال ما هو الا ولد الذئب
ومس وهو دويبة فوق ابن عرس ياكل اللحم وهو اسود ملتح ببياض والسعفر
جنس من البير وسيد والدلدل والظريان دويبة تنتنه النفساء وعوعوع وهو ابن
آوى الضاحك وكانت تنزل اولادها بهذا الوادي فسمي وادي السباع بأولادها
١١ اقل ابن حبيب مزايل بن قاسط بن هذب بن اقصى بن دعي بن جديلة
بن اسد بن نزار بن معد بن عدنان باسماء هذه أم ولد وبرة وكانت امراة
جميلة ونحوها يرفعون حولها فسم بها فقالت له لعلك اسررت في نفسك مسمى
شيئا فقال أجبل فقالت لئى لم تننته لاستصرخت عليك فقال والله ما ارى
بالوادي احدا فقالت له لو دعوت سباعه لمنعتني منك واعانتي عليك فقال
١٢ اوتقهم السباع عنك قالت نعم ثم رفعت صوتها يا كلب يا ذئب يا فهد يا ذئب
يا سرحان يا اسد يا سيد فجاؤا ينتعادون ويقولون ما خبرك يا أمه فقالت
صيفكم هذا احسنوا قرأه ولم تر ان تفصح نفسها عند بنيتها فذكروا له
واطعموه فقال وايل ما هذا الا وادي السباع فسمي بذلك قال ابن حبيب هو

الجزري وجمعه ، وعمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه المعروف
بعمى الوادى المفتى وكان مهندسا في ايام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما
قتل هرب وهو استاذ حكم الوادى ،

وَادِى الْقُصُورِ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَابَا

فَاصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِى الْقُصُورِ حَتَّى يَلْمَمَ حَوْضًا لَقِيْفًا ،

وَادِى الْقُصْبِيبِ وَاحِدُ الْقُصْبِيَانِ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمَ مِنْ أَيَّامِهِمْ ،

وَادِى مُوسَى مَنَسُوبٌ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَمْرٍ وَهُوَ وَادٍ فِي قِبْلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْضِ الْحِجَازِ وَهُوَ وَادٍ حَسَنٌ كَثِيرُ الزَّبْتُونَ وَأَمَّا سَمَى وَادِى مُوسَى

لأنه عمر لما خرج من التَّيْبَةِ وَمَعَهُ بَنُو إِسْرَافِيلَ كَانَ مَعَهُ الْحَجَرُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ

تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ كَانَ إِذَا ارْتَجَلَ حِمْلَهُ مَعَهُ وَخَرَجَ فَإِذَا نَزَلَ الْقَهَاءُ عَلَى الْأَرْضِ فَخَرَجَتْ

مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا تَتَفَرَّقُ عَلَى اثْنَى عَشَرَ سَبْطًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مَشْرِبَهُمْ

فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هَذَا الْوَادِى وَعَلِمَ بِقَرْبِ أَجَلِهِ عَدَّ إِلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ فَسَمَّاهُ فِي الْجَبَلِ

هَذَا فَخَرَجَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَتَفَرَّقَتْ عَلَى اثْنَى عَشْرَةَ قَرْيَةً كُلُّ قَرْيَةٍ

لِسَبْطٍ مِنَ الْأَسْبَاطِ ثُمَّ مَاتَ مُوسَى عَلَيْهِ وَبَقِيَ الْحَجَرُ عَلَى أَمْرِهِ هَذَاكَ حَتَّى

هَذَا الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ يُوسُفَ إِذَا مَا اللَّهُ عَلَوَهُ أَنَّهُ رَأَى هُنَاكَ

وَأَنَّهُ فِي قَدْرِ رَأْسِ الْعَنْزِ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي هَذَا الْجَبَلِ شَيْءٌ يَشْبَهُهُ ،

وَادِى الْمِيَاهِ جَمْعُ مَاءٍ ذَكَرَ فِي الْمِيَاهِ وَوَجَدَتْ فِي بَعْضِ التَّنَوُّيخِ أَنَّ وَادِى الْمِيَاهِ

بَسْمَاوَةَ كَلْبٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَذَكَرَهُ الْخَصْمِيُّ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ قَالَ وَادٍ

مَا يَسْقَى جَلَا جَلَّ وَادِى الْمِيَاهِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الرَّاعِي

رَدُّوا الْجِبَالَ وَقَالُوا أَنْ مَوْعِدَكُمْ وَادِى الْمِيَاهِ وَأَحْسَنًا بِهِ بَرْدٌ

وَأَسْتَقْبَلْتُ سَرَّيْهِمْ هَيْفَ يَمَانِيَّةً هَاجَتْ تَرَاعَى وَحَادَ خَلْفَهُمْ غَرْدٌ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ يَعْرِضُ بَيْنَتْ عَمَّ لَهُ

أَلَا يَا حَمِيَّ وَادِى الْمِيَاهِ قَتَلْتَنِي أَبَاحَكَ لِي قَبْلَ الْمَمَاتِ مُبِجٌ

وَادَى الْقَرْىَ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي الْقَرْىِ وَيَبْسُطُ مِنَ الْقَوْلِ وَذَكَرْتُ اسْتِنْقَافَهُ وَلَا قَابِلَةَ
 فِي تَكَرُّرِهِ وَهُوَ وَادٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ كَثِيرِ الْقَرْىِ وَالْمُسَبِّحَةِ
 إِلَيْهِ وَادَى وَالِيهِ نُسِبَ عَمْرُ الْوَادَى ، وَفَتْحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ ثَمَّ
 صَوَّحُوا عَلَى الْجَزِيَّةِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ لَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 خَيْبَرَ أَتَى وَادَى الْقَرْىَ فَدَعَا أَهْلَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَامْتَنَعُوا عَلَيْهِ وَقَاتَلُوهُ فَفَتْحَهَا
 عَنْوَةً وَغَنِمَ أَمْوَالَهَا وَأَصَابَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَمَتَاعًا فَخَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَلِكَ وَتَرَكَ الْخُذْلَ وَالْأَرْضَ فِي أَيْدِي الْيَهُودِ وَعَامِلِهِمْ عَلَى نَحْوِ مَا عَامَلَ عَلَيْهِ أَهْلُ
 خَيْبَرَ فَقِيلَ أَنْ عَمْرُ رَضِيَ أَجَلِي يَهُودِيًّا فِيهِمْ فَجَلَى فَقَسَمَهَا بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا
 وَقِيلَ أَنَّهُ لَمْ يُجَبِّهِمْ لِأَنَّهَا خَارِجَةٌ عَنِ الْحِجَازِ وَفِي الْآنِ مَصَافَةٌ إِلَى عَمَلِ الْمَدِينَةِ
 وَأَوْكُنَ فَاتَّخَذَهَا فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ ، وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو يَعْنَى عَبْدُ الْبَاقِ
 بْنِ لُحَيْصِ بْنِ الْمَعْرَى

إِذَا غَبَّتْ عَنْ نَظَرٍ لَمْ يَكُنْ يَبْهَوُ بِهِ وَأَبْيَسُكَ الْكَلْبُ
 فَيُؤَلِّمُنِي أَنِّي لَا أَرَاكَ إِذَا مَا طَلَبْتُكَ فِيمَنْ أَرَى
 لَقَدْ كَذَبَ الْيَوْمَ فِيمَا اسْتَقَلَّ مِمَّا شَخَصَكَ فِي مَقَلَّتِي وَأَفْتَرَى
 وَكَيْفَ وَدَارِي بِأَرْضِ الشَّامِ وَدَارَكَ أَرْضَ بَوَادَى الْقَرْىِ
 وَبَعْدُ فَلْيُأْمَلْ فِي اللَّقَاءِ لِأَنِّي وَأَيَّاكَ فَوْقَ النَّشْرِ

وَقَالَ جَمِيلٌ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أُبَيِّنَنَّ لَيْلَةَ بَوَادَى الْقَرْىِ إِلَى إِذَا لَسْتُ عَيْدُ
 وَهَلْ أَرْتَنَ جَمَلًا بِهِ وَهَوَّ أَيْمَرُ وَمَا رَثَ مِنْ حَيْلِ الْوَصَالِ جَدِيدِ
 ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى وَادَى الْقَرْىِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْوَادَى أَصْلُهُ
 مِنْ وَادَى الْقَرْىِ وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ رَجَاءَ بْنِ مَغِيثَ مَوْلَى قُرَيْشٍ ثَقَفَ فِي الْحَدِيثِ
 قَالَ لَنَا أَبُو عَرُوبَةَ كُنِّيْتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَالَ رَأَيْتُهُ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٢٤٠ فِي
 جُمَادَى الْأُولَى هَكَذَا ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنُ الْحَرَّانِيِّ الْخَافِظُ فِي تَارِيخِهِ

فان يك بالدنايب طال ليلى فقد ابكى من الليل القصير
 فاني قد تركت بواردات ججيرا في دم مثل العبيير
 هتكت به بيوت بني عباد وبعض الغشم اشقى للصدر

وقال ابن مقبل

وحن القايدون بواردات صباب الموت حتى ياجليناء

وأران بعد الالف راء واخرة نون من قري تبريز على فرسخ منها ينسب اليها
 الفقيه المظفر بن ابي الخير بن اسماعيل الواراني تنفقه بالموصل على ابي المظفر
 محمد بن علوان بن مهاجر وببغداد علي ابن فضلان وكان معيدا بالمدرسة
 ببغداد وصنف كتبنا

١. وأران بالنراء الساكنة والذال معجمة ويقال ويزن من قري سمرقند
 وأزوار بزاهين معجمتين قال احمد بن محمد الهمداني بنهاوند موضع يقال له
 وازواز البلاءة هو حجر كبير فيه ثقب يكون فتحة اكثر من شبر فيفور منه الماء
 كل يوم مرة فيخرج وله صوت عظيم وخير هابل فيسقى اراضى كثيرة ثم
 يتراجع حتى يدخل ذلك الثقب وينقطع ، وذكر ابن الكلبي ان هذا الحجر
 مطلق بمسبب الماء لا يخرج الا وقت الحاجة اليه ثم يغور اذا استغنى عنه
 وقيل ان الفلاح يجي اليه وقت حاجته الى الماء فيقف ازاء الثقب ثم ينقره
 بالمر دفعة او دفتين فيفور الماء بدوي شديد فاذا سقى ما يريد وبلغ منه
 حاجته تراجع الى الثقب وغار فيه الى وقت الحاجة اليه قال وهذا مشهور
 بالناحية ينظر اليه كل من احب ذلك واراده قلت وهذا مما لنا فيه مرآة
 ٢. واسط في عدة مواضع نبدا اولاً بواسط الحجاج لانه اعظمها واشهرها ثم
 نتبعها الباقي فأول ما نذكر له سميت واسطاً وهو صرفت فاما تسميتها فلائها
 متوسطة بين البصرة والكوفة لان منها الى كل واحدة منهما خمسين فرسخا
 لا قول فيه غير ذلك الا ما ذهب اليه بعض اهل اللغة حكاية عن الكلبي

رَأَيْتُكَ غَضَّ النَّبْتَ مَرْتَبَطَ الثَّرَى
 كَأَنَّ مَذْوَفَ الزُّعْفَرَانِ يَجِيئُ بِهِ
 وَهُوَ كَبِدٌ مَقْرُوحَةٌ مِنْ يَدِي عَنِي
 وَأَنْتَ النَّاسُ رِيحُ النَّاسِ لَا يَشْتَرُونَهَا
 وَمَنْ يَشْتَرِي ذَا عِلَّةٍ بِصَاحِيحٍ

٥ وادى النَّمْلِ الذى خاطب سليمان عمر النَّمْلِ فيه قِيلَ هو بين جِيرَيْنِ

وعسقلان

وَادِى هُبَيْبٍ بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ أُخْرَى هُوَ بِالْمَغْرِبِ
 يَنْسَبُ إِلَى هُبَيْبِ بْنِ مَغْفَلٍ صَحَابِيٍّ رَوَوْا عَنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ
 لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَزِيمٍ أَنَّ أَسْلَمَ أَبَا عَمْرٍاءَ أَخْبَرَهُ عَنْ هُبَيْبِ بْنِ
 مَغْفَلٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَرَّهَ خَيْلًا يَعْنِي أَزَارَةً وَطَمَّهَ فِي الْمَاءِ

وَادِى يَكْلًا مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

الْوَادِيَيْنِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ وَالصَّوَابُ الْوَادِيَانِ أَلَا أَنْ يَكُونَ نَزْلُ مَنْزِلَةِ الْأَنْدَرِيِّينَ
 وَنَصِيبِيْنَ وَفِي بَلَدَةٍ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ بِقَرَبِ مَدَائِنِ لُوطٍ وَأَيَّاهَا عَنَى الْجَنَّةُونَ فِي
 قَوْلِهِ أَحَبُّ قَبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَأَتَتْهُ لَمُسْتَهْزَأَةٌ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ

٥ وَبِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ زَبِيدٍ كَوْرَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا دُخْلٌ وَاسِعٌ يُقَالُ لَهَا الْوَادِيَانِ

وَأَذَارُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ

وَأَذَانٌ بِكَسْرِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَنَوْنَيْنِ أَيْضًا مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

الشَّيْخُ الْعَارِفُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ الشَّيْرَازِيُّ

وَأَرَدْتُ جَمْعَ وَارِدَةٍ مَوْضِعٍ عَنْ يَسَارِ طَرِيفِ مَكَّةَ وَأَنْتَ قَاصِدُهَا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ السَّكُونِيُّ الرَّبَاعِيُّ هُنَّ يَسَارُ سَمِيرَاءَ وَوَارِدَاتُ عَنْ بَيْنِهَا سَمَرٌ كُلُّهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ
 سَمِيرَاءُ وَيَوْمَ وَارِدَاتٍ مَعْرُوفٍ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ قُتِلَ فِيهِ بُجَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
 عُبَادَ بْنِ مَرْثَةَ فَقَالَ مَهْلَهْلُ

أَلَيْتُمَا بَدَى حُسْمُ أَنْصَرِي إِذَا أَبَتْ أَنْقَضِيكَ فَلَا تَحْزَرِي

مهدي بن كلال شرع الحجّاج في عبارة واسط في سنة ٨٤ و فرغ منها في سنة ٨٩
 فكان عمارتها في عامين وفي العام الذي مات فيه عبد الملك بن مروان ولما
 فرغ منها كتب الى عبد الملك اني اتخذت مدينة في كرش من الارض بين
 الجبل والمصريين وسميتها واسطاً فلذلك سمي اهل واسط الكرشيين ، وقال
 الاصمعي وجه الحجّاج الاطباء ليختاروا له موضعاً حتى يبني فيه مدينة
 فذهبوا يطلبون ما بين عين انتمر الى البحر وجولوا العراق ورجعوا وقالوا ما
 اصبنا مكاناً اوفق من موضعك هذا في خفوف الريح وانف السيرة وكان
 الحجّاج قبل اتخاذه واسطاً اراد نزول الصليبي من كسكر وحفر بها نهر الصين
 وجمع له الفعلة ثم بدا له فتح واسطاً ثم نزل واحتفر النيل بالزباب وسماه زابا
 . الاخذ من الزاب القديم واحيا ما على هذين النهرين من الارضين ومصر
 مدينة النيل ، وقال قوم ان الحجّاج لما فرغ من حروبه استوطن الكوفة فانس
 منهم الملل والبغض له فقال لرجل من يثق بعقله امض وابتع لي موضعاً في
 كرش من الارض ابني فيه مدينة وليكن على نهر جبار فاقبل ملتتمساً ذلك
 حتى سار الى قرية فوق واسط بيسير يقال لها واسط القصب فبات بها
 ١٥ واستنطاب ليلها واستعذب انهارها واستمر طعامها وشرابها فقال كم بين هذا
 الموضع والكوفة فقبيل له اربعون فرسخاً قال فالى المداين قالوا اربعون فرسخاً قال
 فالى الاهواز قالوا اربعون فرسخاً قال فالى بصرة قالوا اربعون فرسخاً قال هذا موضع
 متوسط فكتب الى الحجّاج بالخبر ومدح له الموضع فكتب اليه اشتر لي موضعاً
 ابني فيه مدينة وكان موضع واسط لرجل من الدهاقين يقال له داوران
 ٢٠ فتساومه بالموضع فقال له الدهقان ما يصلح هذا الموضع للامير فقال له فقال
 اخبرك عنه بثلاث خصال تحبها بها ثم ال الامر اليه قال وما هي قال هذه بلاد
 سخة البناء لا يثبت فيها وفي شديدة الحر والسموم وان الطائر لا يطير في
 الجو ولا ويسقط لشدة الحر ميتاً وفي بلاد اعمار اهلها قليلة ، قال فكتب بذلك

انه كان قبل عبارة واسط هناك موضع يسمى واسط قُصِبَ فلما عمر الحجاج
مدينته سماها باسمها والله اعلم ، قال المتجملون طول واسط احدى وسبعون
درجة وثلاثان وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وثلاث وهي في الاقليم الثالث ،
قال ابو حاتم واسط للّه بجند والجزيرة يصرف ولا يصرف واما واسط البلد
المعروف فذكر لانهم ارادوا بلدا واسطا او مكانا واسطا فهو منصرف على كل
حال والدليل على ذلك قولهم واسطا بالتذكير ولو ذهبت به الى التناييت
لقالوا واسط قالوا وقد يذهب به مذهب البقعة والمدينة فيترك صرفه وانشد
سيمويه في ترك الصرف

منهني ايام صدق قد عرفت بها ايام واسط والايام من هجرا
اولقائل ان يقول انه لم يرد واسط هذه فيرجع الي ما قاله ابو حاتم ، قال
الاسود واخبرني ابو الندى قال ان للعرب سبعة واسط واسط نجد وهو الذي
ذكره خدّاش بن زهير حيث قال
عفا واسط اكلاءه فمحاصرة الى حيث نهيا سيلة فصدايرة

وواسط النجاز وهو الذي ذكره كثير فقل
اجدوا فاما اهل عزة غدوة فبانرا واما واسط فمقيم
واسط الجزيرة قال الأخطل

كذبتك عينك أم رايت بها واسط غلس الظلام من الرباب خيالاً
وقال ايضا

عفا واسط من اهل رصوى فتمتل فمجتمع الخرين فالصبر اجمل
واسط اليمامة وهو الذي ذكره الأعشى وواسط العراق قال وقيد نسيبت
اقمين ، واول اعمال واسط من شرقي دجلة فمر الصلح ومن الجانب الغربي
زرامية واخر اعمالها من ناحية الجنوب البطايح وعرضها للحيتمية المتصلة بأعمال
باروسما وعرضها من ناحية الجانب الشرقي عند اعمال الطيب ، وقال يحيى بن

فاحتسب منها في الحروب أربعة وثلاثين ألف ألف درهم واحتسب في البناء تسعة آلاف ألف درهم قال ولما فرغ منه وسكنه أعجبه أعجاباً شديداً فبينما هم ذات يوم في مجلسه إذ أتاه بعض خدمه فأخبره أن جارية من جواريه وقد كان مائلاً إليها قد أصابها لَمَمٌ فعمّة ذلك وجهه إلى الكوفة في أشخاص عبيد د الله بن هلال الذي يقال له صديق إبليس فلما قدم عليه أخبره بذلك فقال أنا آجل عنها فقال له أفعَل فلما زال ما كان بها قال له الحجاج وبجسك أتى أخاف أن يكون هذا القصر مختصراً فقال له أنا أصنع فيه شيئاً فلا تسرى ما تكرهه فلما كان بعد ثلاثة أيام جاء عبد الله بن هلال بخطر بين الصّفيّين وفي يده قلعة مختومة فقال أيها الأمير تأمر بالقصر أن يفتح ثم تدفن هذه القلعة في وسطه فلا ترى فيه ما تكرهه ابداً فقال الحجاج له يا ابن هلال وما علامة ذلك قال أن يأمر الأمير برجل من أصحابه بعد آخر من اشتدّ أصحابه حتى يأتي على عشرة منهم فليجهدوا أن يستقلّوا بها من الأرض فإنهم لا يقدرّون فأمر الحجاج تحصّره بذلك فكان كما قال ابن هلال وكان بين يدي الحجاج محصورة فوضعها في عروة القلعة ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم أن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش ثم شال القلعة فارتفعت على المحصورة فوضعها ثم فكر منكمسا رأسه ساعة ثم التفت إلى عبد الله بن هلال فقال له خذ قلعتك والخف بأهلك قال ولم قال أن هذا القصر سيخرب بعدى وينزله غيرى ويحتفر محتفر فيجد هذه القلعة فيقول لعن الله الحجاج إنما كان يبداً أمره بالسحر قال فأخذها ولحق باهله قالوا وكان ذرع قصيره أربعاً في مثلها وذرع مسجد الجامع مائتين في مائتين وصفت الرحبة للّه تلى صف الجنّاديين ثلثمائة في ثلثمائة ونوع الرحبة للّه تلى الجنّارين والحوص ثلثمائة في مائة والرحبة للّه تلى الاضمار مائتين في مائة وكان محمد بن القاسم مقلد الهند والسند فأهدى إلى الحجاج فيلداً فحمل من البطاياح في

الى الحجاج فقال هذا رجل يكره مجاورتنا فاعلمه انا سنحفر بها الانهار ونكثر
من البناء والغرس فيها ومن الزرع حتى تغدو وتطيب واما قوله انها سبخة
وان البناء لا يثبت فيها فسخكه ثم نرحل عنه فيصير لغربنا واما قلته اعمار
اهلها فهذا شيء الى الله تعالى لا اليها واعلمه اذنا نحسن مجاورتنا له ونقصي
منامه باحساننا اليه قال فابتاع الموضع من الدهقان وابتهدا في البناء في اول
سنة ٨٣ واستتمه في سنة ٨٤ ومات في سنة ٩٥ وحدث علي بن حرب الموصلي
عن ابي البختری وقب عن عمرو بن كعب بن الحارث الحارثي قال سمعت خالي
يحيى بن الموفق يحدث عن مسعدة بن صدقة العبدى قال انما عبد الله
بن عبد الرحمن ثمة سماك بن حرب قال استعملني الحجاج بن يوسف على
الناحية بأدوربا فبينما انا يوما على شاطئ دجلة ومضى صاحب لي ان انا برجل
على فرس من الجانب الاخر فصاح باسمي واسم ابي فقلت ما تشاء فقال الويل
لاهل المدينة تيمتى هاهنا ليقتلن فيها ظلما سبعون الفا كرر ذلك ثلاث مرات
ثم اقم فرسه في دجلة حتى غاب في الماء فلما كان قبل ساقى القضاء الى
ذلك الموضع فاذا انا برجل على فرس فصاح بي كما صاح في المرة الاولى وكما
قال وزاد سيقتل ما حولها ما يستقل الحصى لعدوكم ثم اقم فرسه في الماء
حتى غاب قال وكانوا يرون انها واسط وما قتل الحجاج فيها وقيل انه احصى
في محبس الحجاج ثلاثة وثلاثون الف انسان لم يجلسوا في دمر ولا تبععة ولا
دين واحصى من قتله صبورا فبلغوا مائة وعشرين الفاء ونقل الحجاج الى قصره
والمسجد للجامع ابوابا من الزندورد والدوقرة ودير ماسرجيس وسراييط فضج
اهل هذه المدن وقالوا قد غصبتنا على مدائننا واموالنا فلم يلتفت الى قولهم
قالوا وانفق الحجاج على بناء قصره والجامع والحدائق والصور ثلاثة واربعين
الف الف درهم فقال له كاتبه صالح بن عبد الرحمن هذه نفقة كثيرة وان
احتسبها لك امير المؤمنين وجد في نفسه قال فما تصنع قال الحروب لها اجمل

حمدون ابو محمد الواسطي الحافظ صاحب كتاب اطراف احاديث صحيحى البخارى ومسلم حدث عن احمد بن جعفر القطيعى والحسين بن احمد المدينى وابن بكر الاسماعيلى وغيرهم روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو نعيم الاصبهاني وغيرهما ، وانشدنى التتوخى للفضل الرقاشى يقول

تركك عبادنى ونسيت يربى وقد ما كنت بى نبأ حقيقا

فما هذا التّعافُلُ يابن عيسى اظنك صرت بعدى واسطيا

وانشدنى احمد بن عبد الرحمن الواسطى التاجر قال انشدنى ابو شجاع بن

داوس القنا لنفسه

يا رب يوم مررتى فى واسط جمع المسرة ليلته ونهاره

مع أغيد كُنت الدال مهفّف قد كان يقطع حضرة زّاره

وقيص دجلة بالنسيم مسرّك سكر تجر ليوله افطاره

وانشدنى ايضا لائى الفخ الماندانى الواسطى

عرج على غرتى واسط ائسى دأوى الدواء بها وفرط سقامى

وطنى وما قصيت فيه لُبائى. ورحلت عنه ما قصيت مرامى

هـ وقال بشار بن برد يهبجو واسطاً

على واسط من ربها الف لعنة وتسعة آلاف على اهل واسط

ايئتمس المعروف من اهل واسط وواسط مأوى كل عُلج ومقاط

نبيط واعلاج وخوز تجمةـوا شرار عباد الله من كل غايط

واى لا رجوا ان اثال بشتهمـهم من الله اجراً مثل اجر المرباط

ز. وقال غيره بها جوم

يا واسطيين اعلّموا ائنى بذنوبكم دون الورى موالع

ما فيكم لكم واحد يعطى ولا واحدة تمنع

وقال محمد بن الاجل هبة الله بن محمد بن الوزير لئى المعالى بن المطلب

سقيفة فلما صار بواسط أُخْرِجَ في المشرعة للهِ تَدْعَى مَشْرَعَةُ الْغِيلِ فَسَمِيَتْ
 بِهِ إِلَى السَّاعَةِ ، وَلَمَّا فَرَّغَ الْحِجَاجُ مِنْ بَقَاءِ وَاسِطٍ أَمَرَ بِأَخْرَاجِ كُلِّ نَبْطِيٍّ بِهَا وَقَالَ
 لَا يَدْخُلُونَ مَدِينَتِي فَإِنَّمَا مَقْسُدُهُ فَلَمَّا مَاتَ دَخَلُوهَا عَنْ قَرِيبٍ ، وَذَكَرَ الْحِجَاجُ
 عِنْدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ بِسُوءِ فَغَضَبَ وَقَالَ إِنَّمَا تَذَكُّرُونَ الْمَسَاوِي أَوْ مَا تَعْلَمُونَ
 هَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ دِرْهَمًا عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَأَوَّلُ مَنْ بَنَى مَدِينَةَ
 بَعْدَ الصَّحَابَةِ فِي الْإِسْلَامِ وَأَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْحَتَامِلَ وَأَنَّ أَمْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 سُمِّيَتْ بِالْهِنْدِ فَمَادَتْ يَا حُجَّاجَاهُ فَاتَّصَلَ بِهِ ذَلِكَ فَجَعَلَ يَقُولُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَانْفَقَ
 سَبْعَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ حَتَّى افْتَتَحَ الْهِنْدَ وَاسْتَنْقَذَ الْمَرْأَةَ وَاحْسَنَ إِلَيْهَا وَاتَّخَذَ
 الْمَنَاطِرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَزْوِينَ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ أَهْلَ قَزْوِينَ دَخَلَتْ الْمَنَاطِرُ إِنْ كَانَ
 أَنْهَارًا وَإِنْ كَانَ لَيْلًا أَشْعَلُوا نِيرَانًا فَتَجَرَّدَ الْخَيْلُ إِلَيْهِمْ يَكَاذِبُ الْمَنَاطِرُ مُتَّصِلَةٌ بَيْنَ
 قَزْوِينَ وَوَاسِطٍ فَكَانَتْ قَزْوِينَ تَغْرَا حِينِيذًا ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ تَغَاغُلُ وَأَسْطِي قَالَ
 الْمُبَرِّدُ سَأَلْتُ الثَّوْرِيَّ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّ الْحِجَاجَ لَمَّا بَنَاهَا قَالَ بَنَيْتُ مَدِينَةً فِي كَرَشٍ
 مِنَ الْأَرْضِ كَمَا قَدْ مَنَّا فَسَمَّيْتُ أَهْلَهَا الْكَرَشِيِّينَ فَكَانَ إِذَا مَرَّ أَحَدُهُمْ بِالْبَصْرَةِ نَادَا
 يَا كَرَشِيُّ تَغَاغُلُ ذَلِكَ وَيَرَى أَنَّهُ يَسْمَعُ وَأَنَّ الْأَخْطَابَ لَيْسَ مَعَهُ ، وَلَقَدْ جَاءَنِي
 هَاجُورُزْمُ لِحَدِّ أَصْحَابِهَا وَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْمَثَلِ وَقَالَ لِي قَدْ أَطْلَعْتُ السُّؤَالَ
 عَنْهُ وَالتَّفْتِيْشَ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ تَغَاغُلُ وَاسْطِي فَلَمْ أَظْفَرْ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي فِي
 ذَلِكَ الْوَقْتِ بِهِ عِلْمٌ حَتَّى وَجَدْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَاخْبَرْتُهُ ثُمَّ وَضَعْتُهُ أَنَا هَاهُنَا ،
 وَرَأَيْتُ أَنَا وَاسْطًا مَرَارًا فَوَجَدْتُهَا بِلَدَةٍ عَظِيمَةٍ ذَاتِ رَسَاتِيْفٍ وَقَرَى كَثِيرَةً
 وَبَسَاتِيْنٍ وَتَخِيْلًا يَفُوتُ الْخَصَرَ وَكَانَ الرِّخْصُ مُوجُودًا فِيهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
 ٢٠ مَا لَا يُوصَفُ بِحَيْثُ أَتَى رَأَيْتُ فِيهَا كَوْزَ زَبَدٍ بِدَرْهَمَيْنِ وَائْتْنِي عَشْرَةَ دُجَاجَةً
 بِدَرْهَمٍ وَارْبَعَةَ وَعِشْرِينَ قُرُوجًا بِدَرْهَمٍ وَالسَّمْنُ اثْنَا عَشَرَ رَطْلًا بِدَرْهَمٍ وَالْخُبْزُ أَرْبَعُونَ
 رَطْلًا بِدَرْهَمٍ وَاللَّبَنُ مِائَةً وَخَمْسُونَ رَطْلًا بِدَرْهَمٍ وَالسَّمَكُ مِائَةً رَطْلًا بِدَرْهَمٍ وَجَمِيعُ
 مَا فِيهَا بِهَذِهِ النِّسْبَةِ ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى بَنِي

وَاسِطٌ اَيْضًا بِدَجِيلٍ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادِ قَالَ الْكَافِظُ أَبُو مُوسَى سَمِعْتُ
 اَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنَ اَبِي عَلَى الْبَنَاءِ بِبَغْدَادِ حَدَّثَنِى الْقَاضِى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِدٍ الْأَصْبَهَانِىُّ ثَمَّ الْوَاسِطِىَّ وَاسِطُ دَجِيلٍ عَلَى ثَلَاثَةِ
 فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلَى الْعَطَّارِ الْحَرَبِىُّ ثَمَّ الْوَاسِطِىَّ وَاسِطُ
 دَجِيلٍ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ السَّلَامِىَّ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الْغَنِى بْنِ نَقْطَةَ ،

وَاسِطُ الرِّقَّةِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا حَفَرَ الْعَهْنِىَّ
 وَالْمُرِّىَّ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ قَالَ أَبُو عَلَى صَاحِبُ تَارِيخِ الرِّقَّةِ سَعِيدُ بْنُ اَبِي سَعِيدٍ
 الْوَاسِطِىَّ وَاسْمُ أَبِيهِ مَسْلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ خِرَاسَانِىٌّ سَكَنَ وَاسِطُ الرِّقَّةِ وَكَانَ
 شَيْخًا صَالِحًا حَدَّثَ أَبُوهُ مَسْلَمَةَ عَنْ شَرِيكَ وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو عَلَى سَمِعْتُ الْمَيْمُونِ
 يَقُولُ ذَكَرُوا أَنَّ الزُّهْرَى لَمَّا قَدِمَ وَاسِطُ الرِّقَّةِ عَمِرَ إِلَيْهِ سَبْعَةٌ مِنْ أَهْلِ الرِّقَّةِ
 وَذَكَرَ قِصَّةَ وَوَاسِطِ هَذِهِ قَرْيَةٍ غَرْبَى الْفَرَاتِ مُقَابِلَ الرِّقَّةِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَاسِطُ
 بِالْجَزِيرَةِ فِيهِ هَذِهِ أَوْ لَكَ بِقَرْيَسِيَا أَوْ غَيْرَهَا قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

سَالَتْ حَكِيمًا ابْنَ شَطَّطٍ بِهَا النَّوْىَ فَخَبَّرَنِى مَا لَا أَحَبُّ حَكِيمُ
 ١٥ اجِدُوا فَاِمَّا آلَ عَزَّةَ غُدُوَّةَ فَبَسَّأُوا وَاِمَّا وَاسِطُ فَمَقْبَرَتُهُمْ
 فَا لِلنَّوْىَ لَا بَارِكُ اللَّهُ فِي النَّوْىَ وَعَهْدُ النَّوْىَ عِنْدَ الْفَرَّاقِ ذَمِيمُ
 شَهِدْتُ لَيْثَ كَانَ الْفَوَّازُ مِنَ النَّوْىَ مَعْنَى سَقِيمًا أَذْنَى لِسَقِيمٍ
 فَاَمَّا تَرْبِئِى الْيَوْمَ أَبَدَى جَلَادَهُ فَاِنَّى لَعَمْرِى تَحْتَ ذَاكَ كَلِيمُ
 وَمَا طَعَنْتُ طَوْعًا وَلَكِنْ أَزَالُهَا زَمَانٌ بِنَا بِالصَّالِحِينَ مَسْهُومُ
 ٢٠ ذَاوَا حَمْرَى لَمَّا تَفَرَّقَ وَاسِطُ وَأَهْلُ مَلَّةَ أَهْدَى بِهِمَا وَأَحْزَمُ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ وَاسِطُ هَذِهِ بِمَدِينَةِ الرِّقَّةِ قَالَهُ فِي شَرْحِ دِيوَانِ كَثِيرٍ وَأَنَا
 أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ وَاسِطُ لَمَّا بِالْحِجَازِ أَوْ بِحِجْدٍ بِلَا شَكٍّ وَلَكِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَنْقُلَ عَنْ
 الْأَيْمَةِ مَا يَقُولُونَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ فِي قَوْلِهِ كَثِيرٌ اَيْضًا

يلقب بالجرى يذكروا واسطاً

لله واسطاً ما أشهى المقام بها الى فؤادى واحلاه اذا ذكراً

لا عيب فيها والله الكمال سوى ان النسيم بها يفسوا اذا خطراً

واسطاً ايضاً قرية متوسطة بين بطن مَر ووادى نخلة ذات تخيل قال لى
هـ صديقنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود النجار كنت ببطن مَر فرايت
تخلا عن بعد فسالت عنه ففيل لى هذه قرية يقال لها واسط وقيل بعرض

شعراء الاعراب يذكروا واسطاً فى بلادهم

الا ايها الصمد السدى كان مـرة . تكلل بمقيت الاغصيب من صمد
ومن وطن مـر تهيج النفس بعده الى وطن فى قرب عهد ولا بعد
١. ومنزلتي دلالة من بطن واسط ومن نى سليل كيف حالهما بعدى

تتابع امطار الربيع عليهما . لما لكما فالماكية من عهدى ،
واسطاً ايضاً قرية مشهورة ببلخ قال ابراهيم بن احمد السراج حدثنا محمد
بن ابراهيم المستملى بحديث ذكره محمد بن محمد بن ابراهيم السواسطى
واسط بلخ ، قال ابو اسحاق المستملى فى تاريخ بلخ نور بن محمد بن على
١٥ الواسطى واسط بلخ وبشير بن ميمون ابو صيفى من واسط بلخ عن عبيد
المكتب وغيره حدث عنه قتيبة ، وقال ابو عبيدة فى شرح قول الأعشى

° فى مجدل شيد بنمائه . يزل عنه ظفر الطائر

مجدل حصن لبني السمين من بنى حنيفة يقبل له واسط ،

واسطاً ايضاً قرية بحلب قرب بؤاعة مشهورة عندهم وبالقرب منها قرية يقال
٢. لها الكوفة ،

واسطاً ايضاً قرية بالخابور قرب قرقيسيا وآياها على الخطل فيما احسب لان
الجزيرة منازل تغلب

عفا واسط من اهل رضى قتيبة ،

وَأَسْطُ أَيضاً قَرْيَةٌ كَانَتْ قَبْلَ وَاسِطٍ فِي مَوْضِعِهَا خَرْبُهَا الْحُجَّاجُ وَكَانَتْ وَاسِطُ
هَذِهِ تَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا مَعَ وَاسِطِ الْحُجَّاجِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ
بِالْقَرْبِ مِنْ وَاسِطٍ مَوْضِعٌ يَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ فِي ذَلِكَ بِنَاهَا الْحُجَّاجُ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ
يَبْنَى وَاسِطُ هَذِهِ ثُمَّ تَدْعَى الْيَوْمَ وَاسِطًا ثُمَّ بَنَى هَذِهِ فَسَمَّاهَا وَاسِطًا بِهَا ،
وَاسِطُ أَيضاً قَرْيَةٌ قَرِبَ مَطِيرِ ابْنِ قَرْبِ حِلَّةَ بَنَى مَرْيَدٌ يُقَالُ لَهَا وَاسِطُ مَسْرُوبَانَ
قَالَ أَبُو الْفَضْلِ أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ الْوَاسِطِيُّ وَاسِطُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْقَرْيَةُ قَالَ
أَنْشَدَنَا أَبُو النَّجْمِ عَيْسَى بْنُ فَاتِكٍ الْوَاسِطِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ لِنَفْسِهِ مِنْ
قَصِيدَةٍ يَدُوحُ بِعَصِ الْعُتَالِ

وَمَا عَلَى قُدْرَةِ شُكْرٍ لَكَ لَكِنْ شُكْرِي لَكَ عَلَى قُدْرِي
لَنْ شُكْرِي أَلَسْتُ وَأَنْجَمُ الْبَيْدَرِ وَأَيْنَ الشَّهَى مِنَ الْبَيْدَرِ ،
وَاسِطُ أَيضاً قَالَ الْعِمْرَانِيُّ وَاسِطُ مَوَاضِعٍ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَفِي ذَلِكَ أَرَادَهَا ذُو الرَّمَّةِ
بِقَوْلِهِ غَرَبَتْ وَاسِطُهَا فَجُتَتْ فِي اللَّثِيمِ الْإِبَاطِحِ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاسِطُ مَوَاضِعٍ بِحَجْدٍ وَلَعَلَّهَا لَكَ قَبْلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
وَاسِطُ أَيضاً قَرْيَةٌ فِي شَرْقِ دَجَلَةَ الْمُوَصِّلِ بَيْنَهُمَا مِثْلَانِ ذَاتَ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ ،
وَاسِطُ أَيضاً قَرْيَةٌ بِالْفَرَجِ مِنْ نَوَاحِي الْمُوَصِّلِ بَيْنَ مَرْقٍ وَعَيْنِ الرُّصْدِ أَوْ بَيْنَ مَرْقٍ
وَالْحِجَاهِدِيَّةِ فَالْيَ نَسِيتُ هَذَا الْمَقْدَارَ ،
وَاسِطُ أَيضاً بِالْيَمَنِ بِسَوَاحِلِ زَيْدٍ قَرِبَ الْعَنْبَرَةِ لَكَ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى بْنِ مَهْدِيٍّ
الْمُسْتَوْدِ عَلَى الْيَمَنِ ،

وَأَسْمُ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ بَيْنَ الدَّهْنَجِ وَالْمَنْدَلِ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ قَبِيلُ ابْنِ آدَمَ
وَحَوَّاءُ هِبَطَاءُ عَلَيْهِ ،

وَأَشْجَرٌ بِالشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْجِيمِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ
قَالَ الْأَصْمَخِيُّ إِذَا جُزَّتِ الْخُتْلُ وَالْوَحْشُ إِلَى نَوَاحِي وَأَشْجَرٌ وَالسَّقَوَادِيانِ عَلَى
جَبَلَيْنِ وَوَأَشْجَرٌ مَدِينَةٌ نَحْوَ التَّرِيمِ وَشُومَانٌ أَصْغَرُ مِنْهَا وَيَرْتَفِعُ مِنْ وَأَشْجَرٌ

فَإِذَا غَشِيَتْ لَهَا بِمِرْقَةٍ وَاسِطٌ فَلَوْى لُبَيْتَةً مِنْزِلًا أَبْكَانِي

قَالَ وَاسِطٌ بَيْنَ الْعَدْنِيَّةِ وَالصَّفْرَاءِ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا مِنْ مَنَازِلِ بَنِي قُشَيْرٍ لِبَنِي أَسِيدَةَ وَهُمْ بَنُو مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ وَأَسِيدَةُ وَحِيدَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَبَنُو أَسِيدَةَ يَقُولُونَ هِيَ عَرَبِيَّةٌ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا مَكَّةُ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِى فِي كِتَابِ مَكَّةَ قَالَ وَاسِطٌ قَرْنٌ كَانَ اسْفُلَ مِنْ جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ بَيْنَ الْمَازَمِينَ فَضُرِبَ حَتَّى ذَهَبَ قَالَ وَيَقَالُ لَهُ وَاسِطًا هُوَ الْجَبَلَانِ اللَّذَانِ دُونَ الْعَقْبَةِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْمُكَيِّينَ بَلْ تِلْكَ النَّاحِيَّةُ مِنْ بَرَكَةِ الْقُسَيْرِ إِلَى الْعَقْبَةِ تَسْمَى وَاسِطُ الْمُقِيمِ وَوَقَفَ عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ بِأَحَدِ بَنِي مَيْسِرَةَ عَلَى وَاسِطٍ فِي طَرِيقِ مَنَى وَهَذَا وَاسِطُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ كَثِيرٌ عَزَّةٌ وَأَمَّا وَاسِطُ مُقِيمٍ وَقَدْ ذُكِرَ وَقَالَ ابْنُ أَدْرِيسَ قَالَ الْجَمِيدُ وَاسِطُ الْجَمِيدِ الَّذِي يُجْلِسُ عِنْدَهُ الْمَسَاكِينُ إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى مَنَى قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْخَارِثِ بْنِ مُضَاضِ الْجُرْفِيِّ فِي قَصِيدَتِهِ اللَّهُ أَوْلَاهَا

كَانَ لَهُ يَكُنْ بَيْنَ الْخُجُونِ إِلَى الصَّفَا

١٥ وَلَمْ يَتَرَجَّعْ وَاسِطًا وَجَنُوبَهُ إِلَى الْمُتَحَنِّنَا مِنْ ذِي الْأَرَاكِ حَاضِرُ

وَأَيْدُنَا رَتَى بِهَا ذَارَ غُرْبَةٍ بِهَا الْجُوعُ يَادِ وَالسَّعْدُ وَمُحَاصِرُ

قَالَ السَّهَيْلِيُّ فِي شَرْحِ السَّيْرَةِ قَالَ الْفَاكِهِى يَقَالُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ شَهِدَهُ وَضُرِبَ فِيهِ قُبَّةٌ خَالِصَةٌ مَوْلَاةُ الْخَيْزُرَانِ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا بِالْأَنْدَلُسِ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَةَ قَالَ ابْنُ بَشَّكُوَالِ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ٢٠ عَنْ ابْنِ الْحُجَّهِمِ الْوَاسِطِيُّ يَمْسُدُ إِلَى وَاسِطِ قَبْرَةِ سَكَنَ قَرْطَبَةَ يَكْنَهُمْ أَبَا عَمْرٍ رَوَى عَنْ ابْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْبَغِيِّ وَكَانَ يَتَوَقَّى الْقِرَاءَةَ عَلَيْهِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ دِييَاجٍ وَوَصَفَهُ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ قَالَ ابْنُ حَسَّانَ تَوَفَّى الْوَاسِطِيُّ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٤٣٧ وَكَفَّ بِبَصْرَةَ ،

يقولون لا تنظر دعاك بالسيئة بلى كل نبي عيين لا بد ناظر
وقال يعقوب واقصة ايضا ما لبني كعب ومن قال واقصات فاتما جمعها بما حولها
على عادة العرب في مثل ذلك وواقصة ايضا بأرض اليمامة قال للفصيح واقصة
هي ماء في طرف الكوفة وفي مدافع نبي مَرْخ وفيه يقول عمار
بدى مَرْخ لولا طعائن خشنت يعاتب ما بين النفوس صديق
واقف موضع في اعلى المدينة

واقف بالقف الموقوم المحزون وقد وقته الامر اذا رآه عن ارضه وحاجته وواقف
أظم من آطام المدينة كانه سمي بذلك لحصانه ومعناه انه يرد عن اهله
وحرة واقم الى جانبهم نسبت اليه وقال شاعرهم يذكر حضير التبايب وكان
اقبل يوم بغاث

فلو كان حيا ناجيا من حمامة لكان حضير يوم اغلق واقفا
الواقصة واد بالشام في ارض حورين نزل المسلمون ايام ابي بكر الصديق رضى
على اليرموك لغزو الروم وقال القعقاع بن عمرو

المرقنا على اليرموك فمرنا كما فمرنا بأيام السعراق
قتلنا الروم حتى ما نساوى على اليرموك مفروق الوراق
فصصنا جمعهم لما استحالوا على الواقصة التبر السراق
غداة تهافتوا فيها فصاروا الى امر تعصبل بالسراق

وفي كتاب حديفة ان المسلمين اوقعوا بالمشركين يوما باليرموك قال فشذ خالد
في سرعان الناس وشذ المسلمون معه يقتلون كل قتلة فركب بعضهم بعضها حتى
انتهوا الى املا مكان مشرف على الهويّة فاخذوا يتساقطون فيها ولم لا يبصرون
وهو يوم نبي صباب وقيل كان ذلك بالليل وكان اخرهم لا يعلم بما صار اليه
الذي قبله حتى سقط فيها ثمانون الفا ثم اُجسوا الا بالقصيب وسميت هذه
الهويّة بالواقصة من يومئذ حتى اليوم لانهم واقصوه فيها فلما اصبغ المسلمون

وشومان الى قرب الصغانيان فيها زعفران كثير يحمل الى سائر الآفاق ،
واشلة من ارض اليمامة لبني ضور بن رزاح ،

واضغ بالصاد المهملة مخلاف باليمن ،

واعقة موضع وفي الجوهرة وعقة ،

واقرة بالقاف جبل باليمن فيه حصن يقال له الهطيف ،

واقس بالقاف والسين مهملة موضع بتجد عن ابن دريد ،

واقصة بكسر القاف والصاد مهملة موضعان والواقصة بمعنى الموقوفة كما

قالوا آشرة بمعنى مأشورة وقال ابن السكيت الوقص دق العنق والوقص قصر

العنق والوقص صغار العبيدان والدواب اذا سارت في رؤوس الاكام ووقصتها اى

اكسرت رؤوسها بقوائمها ، قال هشام واقصة وشراف ابنتا عمرو بن معتف بن

زمر من بني عبيد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عم ، وواقصة منزل بطريق

مكة بعد القراء نحو مكة وقيل العقبة لبني شهاب من طي ، ويقال لها واقصة

الحزون وهي دون زباله مرحلتين وانما قيل لها واقصة الحزون لان الحزون

احاطت بها من كل جانب والمصعد الى مكة ينهض في اول الحزن من العذيب

٥٥ في الارض يقال لها البيضة حتى يبلغ مرحلة العقبة في ارض يقال لها البسيطة

ثم يقع في القاع وهو سهل ويقال زباله اسهل منه فاذا جاوزت ذلك استقبلت

الرمل فاؤل رمل تلقاها يقال لها الشيجة قال الأعشى

الا تفتي حياءك او تنافى بكاءك مثل ما يبكي الوليد

٥٦ أريبت القوم نارك لم أغمص بواقصة ومشر بنسنا زرو

٥٧ ولم ار مثل موقدها ولكن لآية قطرة زهر الوقود

وقال الخليل بن عبيد

ولما بدا للعين واقصة الغصا تزارت ان الخائف المستزاد

الام اذا حنت قلوبى من الهوى وما لى ذنب ان تحن الابعاد

عَمَرُوا دَخَلْنَا وَالْيَغِينَ ثُمَّ قَالَ وَنَبَّكَ وَالْيَغِينَ بِالْبَحْرَيْنِ ۝

وَالْيَغِينَ اسْمُ وَاْدٍ قَالَ الْأَعْلَبُ الْحَجَلِيُّ وَنَحْنُ قَبَطْنَا بَطْنُ وَالْيَغِينَا ۝

وَأَمِيَّةٌ بِكَسْرِ النُّونِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مِنْ أَقْلِيمٍ لَيْلَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ۝

وَأَنْشَرِيْشٍ بِالنُّونِ وَشَيْئَيْنِ مَحْجَمَتَيْنِ وَرَاءَهُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ بَاءٌ جَبَلٌ بَيْنَ مَلِيحَانَا ۝

وَقَلَمِيسَانِ مِنْ نَوَاحِي الْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَانْشَرِيْشِيُّ ۝

الَّذِي أَعَانَ مُحَمَّدَ ابْنَ تُوْمَرْتٍ عَلَى أَمْرِهِ يَوْمَ قَامَ بَدْعُوَةُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ وَلَهُ مَعَهُ

قِصَصٌ ۝

وَأَنَّ بِالنُّونِ قَلْعَةٌ بَيْنَ خِلَاطٍ وَنَوَاحِي تَنْفَلِيْسٍ مِنْ عَمَلٍ قَالِيْقَلَا يُجْعَلُ فِيهَا الْبَسْطُ ۝

وَقَالَ نَصْرٌ وَأَنَّ أَوَّلَهُ وَادٍ بَعْدَهَا أَلْفٌ سَاكِنَةٌ مُوَضَّعٌ أَظَنُّهُ بِهَآئِلًا عَنْ الْفَصْلِ ۝

وَأَبْنِ السَّكْنِيَّةِ ۝

وَأَهْبُ مَاسِمُ جَبَلٍ لَبَنِي سُلَيْمٍ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ۝

أَبَى الْمَنَازِلَ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ أَمْ هَلْ صَبَّاحٌ وَقَدْ حَكَمْتَ مُطَرَفُ ۝

أَمْ مَا يَكَادُكَ فِي أَرْضِ عَهْدَتَ بِهَا عَهْدًا فَاخْلَفَ أَمْرٌ فِي آيَتِهَا تَقْفُ ۝

كَانَهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا بَيْنَ الدَّنُوبِ وَحَزْمِي وَأَهْبُ صُكْفُ ۝

وَأَوْقَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ ۝

سَبَلَ الدَّارَ مِنْ جَنْبَى حَبِيرٍ وَوَاهِبُ إِلَى مَا رَأَى هَضْبُ الْقَلِيبِ الْمُضَبِّجِ ۝

وَأَيْلٌ بِاللَّامِ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ قَرِيْبَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ سَجِسْتَانَ مِنْهَا الْخَافِظُ أَبُو ۝

نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْوَاهِلِيُّ السَّجَزِيُّ الْمَقِيْمُ بِالْحَرَمِ صَاحِبُ التَّنْصَانِيْفِ ۝

وَالْخَارِيجُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ أَبِرَاهِيْمَ بْنَ سَعِيدٍ الْحَبَالِ عَصْرٌ يَقُولُ خَرَجَ أَبُو ۝

نَصْرٍ عَلَى أَكْثَرِ مِائَةِ شَيْخٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ غَيْرُهُ قَالَ وَسَالَتْهُ يَوْمًا آيَتُهُمَا أَحْفَظُ ۝

أَبُو نَصْرٍ السَّجَزِيُّ أَمْرٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّوْرِيُّ فَقُلْ كَانَ أَبُو نَصْرٍ أَحْفَظَ مِنْ ۝

خَمْسِينَ سِتِينَ مِثْلَ الصُّوْرِيِّ ۝

الْوَاهِلِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي النَّجْلَانِ فِي جَوْفِ عَمَايَةَ جَبَلٍ ۝

ولم يروا الكفار ظنوا انهم قد كمنوا لهم حتى اخبروا بامرهم ورحل الروم وتبعهم

المسلمون يقتلون فيهم وكانت الكسرة للروم ،

واكنة حصن باليمن في مخالفة ربيعة ،

والبة بالباء الموحدة موضع بأذربيجان ،

هالواجنة واطنها ولؤلج بعينها مدينة بطخارستان وفي مدينة مزاحم بن

بسطام ،

الوالجنة من قرى اليمامة وفي تخيلات لبني عبيد بن ثعلبة من بني حنيفة

وفي من حجر اليمامة ،

والس قال احمد الاصمعي سمعت ابا العباس محمد بن القاسم بن محمد

الشعالي الوالسي من سكتان اصمعيان يقول سمعت علي بن القاسم الخطيب

الوالسي بها فذكر حكاية عن ابن السكيت ،

واقية قال ابو الحسن محمد بن احمد المقرئ رواية المتنبي يرد على رجل في

رسالة رد فيها على المتنبي قال في خطبتها وذكر من صنعها له قال وقوله لا زال

في واقية من الله واقية وهذا دواء يستعمله عوام بغداد كالملاحين والمكدين

او غيرهم وكانت الديلم اول ما دخلت بغداد اذا دعي لاحد بهم هذا الداء

حرد وزجر الداعي له به وقال انما واقية جبل عندنا بديلماني او يقولون

بحيلان وهذا يدعو ان يقع على ويبقى ،

والع بالعين المهملة قال اللازمي موضع وقرية بوالغ الله تجى بعده ،

والع بالهمزة المهملة من ولع يلع وهو موضع شرب السبع اسم جبل

بين الاحساء واليمامة وقال للعصمى والغ فلاة بين هاجر واليهما وانشد

اذا قطعنا والغا والسبسيما

ذكرت من ربعة قبيلا مرحبا وخير بيبر عندنا ومشربا

قال وربعة جنونة كاذت بالاحساء وسمي به هاجر فكانه والغ في ماها وقال ابو

خيرًا وأخصبها ضياعًا وأكثرها مياهاً وشجراً وثمرًا فكثرت بها القبائل حتى
 شخنتك بها أرضهم وعظمت أموالهم فأشربوا وبطروا وطغوا وكانوا قوماً جبابرة ذوي
 اجسام فلم يعرفوا حَقَّ نعم الله تعالى فبدَّل الله خلقهم وجعلهم نسناساً للرجل
 والمرأة منهم نصف راس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة
 فخرجوا على وجوههم يهيمون في تلك الغياض إلى شاطئ البحر يرعون كما
 ترعى البهائم وصار في أرضهم كل جملة كالكلب العظيم تستلب الواحدة منها
 الفارس من فرسه فتمزقه ويقال إن ذا القرنين وجنوده دخلوا إلى هذه الأرض
 فاختلس الإنمى جماعة من أصحابه، ويروى عن أبي المنذر هشام بن محمد
 أنه قال قرية وبار كانت لبني وبار ومن الأسماء الأولى منقطعة بين رمال بني سعد
 وبين الشَّحْر ومَهْرَة ويَزْعَمُ من أتاهم أنهم يهجمون على أرض ذات قصور مشيّدة
 وتخل ومياه مطر وليس بها أحد ويقال إن سكَّانها للجن لا يدخلها أنسى
 الآضَلَّ قال القرزْدَقِي

ولقد ضللت أباك يطالب دارمًا كضلالٍ ملتبسٍ طريقَ وبار

لا تهتدي أبدًا ولو بعثت به بسبيل واردة ولا آثار

هـ ويَزْعَمُ علماء العرب أن الله تعالى لما أَهْلَكَ عادًا وثمودًا سكن الجن في منازلهم
 وفي أرض وبار فحمتها من كل من يريد لها وأنَّها أخصب بلاد الله وأكثرها شجراً
 وتخلًا وخيرًا وأعدبها عنبا وتمرًا وموزًا فإن دَنَى رجل منها عامدًا أو عَالِطًا حَنَوُا
 للجن في وجهه التراب وإن أُنِيَ إلا الدخول خيلوه وربما قتلوه، وعندما الأبل
 الحوشية وهي فيما يزعم العرب التي ضربت فيها أبل للجن وقال شاعر

كأنَّ على حوشية أو نعامة لها نَسَبٌ في الطير أو هي طائر

وفي كتاب أخبار العرب أن رجلاً من أهل اليمن رأى في أبله ذات يوم فكله
 كأنه كوكبٌ بياضاً وحسنًا فأقره فيها حتى ضربها فلما ألقَّحها ذهب ولم يسره
 حتى كان في العام المقبل فأنه جاء وقد نتج الرجل أبله وتحركت أولاده فيها

وَأَيُّهُ خُرْدٌ وَإِنْ قَرِبَ نَهَاوْنِدْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ فَتَرْدَى فِيهَا الْعَجَمُ فَكَانَ أَحَدُهُمْ
إِذَا وَقَعَ فِيهَا قَالَ وَأَيُّهُ خُرْدٌ فَسَمِيَتْ كَذَا ذِكْرُهُ صَاحِبُ الْفَتُوْحِ وَقَالَ الْقَلْبُاقُ

بْنِ عَمْرٍو

أَلَا أَبْلَغُ أَسِيدًا حَيْثُ سَارَتْ وَيَمَّتْ بِهَا لَقَيْتُ مَتَا جَمُوعُ الزَّمَامِ
غَدَاةَ هَوَوَا فِي وَآيِ خُرْدٍ فَاصْبِرُوا تَعُودُكُمْ شَهَبُ النَّسُورِ الْقَشَاعِمِ
قَتَلْنَاكُمْ حَتَّى مَلَأْنَا شَعَابَهُمْ وَقَدْ أَنْعَمَ إِلَهَبُ الذِّى بِالْقَصْرَانِ

وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ شَعْرَةٍ فَقَالَ

وَيَوْمَ نَهَاوْنِدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَخِمْ وَقَدْ أَحْسَنْتُ فِيهِمْ جَمِيعُ الْقَمَائِلِ
عَشِيَّةً وَلَى الْغَيْرِزَانِ مُوْخِيلاً إِلَى جَبَلِ آبِ حَذَارِ الْقَوَاوِصِلِ
فَذَكَرَكَ مَتَا أَخُو الْهَيْجِ وَالنَّدَى فَقَطَّرَهُ عِنْدَ آذِنِ حَامِرِ الْعَوَاوِصِلِ
وَأَشْلَاهُمْ فِي وَآيِ خُرْدٍ مَقِيمَةً تَنْوِبُهُمْ عِبْسُ الدِّيَابِ الْعَوَاوِصِلِ

بَابُ الْكَوَاوِرِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَبَارٍ مَبْنًى مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَبَرِ وَهُوَ صَوْفُ الْإِبِلِ وَالْأَرَانِبِ
وَمَا أَشْبَهَهُمَا أَوْ مِنَ التَّوْبِيرِ وَهُوَ مَحْوُ الْأَثَرِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا أَبَارَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
عَنِ السُّقَيْنِيِّ وَقَالَ أَهْلُ السَّيْرِ فِي مَسَامَةِ دَوْبَارِ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمَّ انْتَقَلَ
إِلَيْهَا وَقَتَّ قَبْلَ بِلَالَتِ الْإِلْسَنِ فَلَبِثَتْ بِهَ مِنْزَلاً وَأَقَامَ بِهِ وَفِي مَا بَيْنَ الشَّحْرِ إِلَى
صَنْعَاءَ أَرْضَ وَاسِعَةً زَهَاءً ثَلَاثُمِائَةِ فَرَسَخٍ فِي مِثْلِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ وَبَارٍ أَرْضٌ كَانَتْ
مِنْ مَحَالِّ عَادِ بَيْنَ رَمَالِ يَبْرِينَ وَالْيَمَنِ فَلَمَّا هَلَكَتْ عَادٌ أَوْرَثَ اللَّهُ دِيَارَهُمُ الْجَنَّ فَلَا
يَبْقَى بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَبَارٍ أَرْضٌ يَسْكُنُهَا النَّسَنَاسُ
وَقِيلَ فِي بَيْنِ حَضْرَمَوْتَ وَالسَّبِيحِ وَفِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي وَفِي
الْيَمَنِ أَرْضُ وَبَارٍ وَفِي فِيمَا بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ وَمَا بَيْنَ بِلَادِ مَهْرَةَ وَالشَّحْرِ
وَكَانَ وَبَارٍ وَخُحَارٍ وَجَاسَمُ بَنَى أَرَمَ فَكَانَتْ وَبَارٍ تَنْزِلُ وَبَارٍ وَجَاسَمُ النُّجَازِ وَبَارٍ بِلَادُهُمُ
الْمُنْسُوبَةُ إِلَيْهِمْ وَفِي مَا بَيْنَ الشَّحْرِ إِلَى تَخُومِ صَنْعَاءَ وَكَانَتْ أَرْضُ وَبَارٍ أَكْثَرُ الْأَرْضِينَ

فحللنا ولك الناقة التي تحتك لتحررك بما واختر ان تكون اشعر العرب او انسيهم او ادلهم فانك تكون كما تختار فاختر ان يكون ادل العرب فكان كما اختار قال بعضهم وبوبار النسناس يقال انهم من ولد النسناس بن اميم بن عليم بن يلمع بن لاون بن سام وفيهما بين وبار وارض الشجر واطراف ارض اليمن يفسدون الزرع فيصيدون اهل تلك الارض بالكلاب وينفرونهم عن زروعهم وحدايهم وعن محمد بن اسحاق ان النسناس خلف في اليمن لاحد يد واحدة ورجل واحدة وكذلك العين وسائر ما في الجسد وهو يققز في رجله فقزا شديدا ويعذو عذوا منكرا ومن احاديث اهل اليمن ان قوما خرجوا لاقتناص النسناس فراوا ثلاثة منهم فادركوا واحدا فاخذوه واذا كوه وتوارى اثنان في الشجر فلم يبقوا لهما على خبر فقال الذي تركه والله ان هذا لسمين اهم الدم فقال احده المستترين في الشجر انه قد اكل حب الصر وهو البطم وسمي فلم يسمعوا صوته تبادروا اليه واخذوه فقال الذي ذبح الاول والله ما احسن الصمت هذا لو لم يتكلم ما عرفنا مكانه فقال الثالث فيها انا صامت لم اتكلم فلما سمعوا صوته اخذوه وذكوه واكلوا لحومهم وقال دغفل اخبرني بعض العرب انه كان في رفقة يسير في رمل عالج قال فاصلنا الطريق ووقفنا الى غيصة عظيمة على شاطئ البحر فاذا نحن بشيخ طويل له نصف راس وعن واحدة وكذلك جميع اعضاءه فلما نظر اليها مر بحضر الفرس الجواد وهو يقول

فررت من جور الشيرة شدا ان لم اجد من الفرار بدا

قد كنت ذهرا في شباني جادا فلما انا اليوم ضعيف جادا

وردى الخسام بن قدامة عن ابيه عن جده قال كان لي اخ قتل ما بيده وانقص حتى لم يبق له شيء فكان لنا بنو عم بالشجر فخرج اليهم يلتمس بهم فاحسنوا قراه واكثروا نية وقالوا له يوما لو خرجت معنا الى متصيد لنا

فلم يزل فيها حتى ألحقها ثم انصرف وفعل ذلك ثلاث سنين فسلمها كان في
 الثالثة وأراد الانصراف قدّر فأتبعه ساير ولده ومضى فأتبعه الرجل حتى
 وصل الى وبار وصار الى عين عظيمة وصادف حولها ابلا حوشية وحميرا وبقرا
 وطيلاء وغير ذلك من الحيوانات التي لا تُحصى كثرة وبعضه انس ببعض ورأى
 ه نخلا كثيرة حاملا وغير حامل والثمر ملقى حول انخل قديما وحديثا
 بعضها على بعض ولم ير احدا فيبينما هو واقف يفكر ان آتاه رجل من الجن
 فقال له ما وقوفك هاهنا فقص عليه قصة الابل فقال له لم كنت فعلت ذلك
 على معرفة لقتلتك ولكن اذهب واياك والمعاودة فان هذا جمل من ابلنا عهد
 الى اولاده فجاء بها ثم اعطاها جملا وقال له انج بنفسك وهذا الجمل لك فيقال
 ان النجائب المهرجة من نسل ذلك الليل، ثم جاء الرجل وحدث بعض ملوك
 كندة بذلك فسار يطلب الموضع فاقام مدة فلم يقدر عليه وكانت العين عين
 وبار، قال ابو زيد الانصاري يقال تركته ببلد اصبت وتركته بملاحس البقر
 وتركته بمحارص الثعالب وتركته بهور ذابر وتركته بوحش اضم وتركته بعين
 وبار وتركته بمطارج البزاة وهذه كلها اماكن لا يدري اين هي وقول النابغة

١٥ فاحملوا رجلا كان حمولهم نوم ببيشة او تخيل وبار

يدل على انها بلاد مسكونة معروفة ذات تخيل، وكان لدعيبيص الرملي
 العبدى صرمة من الابل فيبينما هو ذات ليلة ان آتاه بعير ازهر كانه قرطاس
 فصرب في ابله ففتحت قلاصا زهرا كالنجوم فلم يدلل منها الا ناقة واحدة
 فاقتعدها فلما مصت عليه ثلاثة احوال اذا هو ليلة بالفحل يهدر في ابله ثم
 انكفا مرتدا في الوجه الذي اقبل منه فلم يبق من تجله شيء الا تبعه الا
 التويقة التي اقتعدها فأسف فقال له الموتن او لاعلمن علمها فحمل معه زادا
 وبيض نعام فكان يدفنه في الرمل بعد ان يملأه ماء ثم تبع اثر الفحل والابل
 حتى انتهى الى وبار فهتف به هاتف انصرف فانها ليست لك انها تجل

فقالوا سيالات يبرين فلم تكن عهدنا بصحراء الثوير سيالا
 فلما راينا انهن طعاين تيممن شرجا واجتنين وبالا
 فحَقْنَا بِيَيْض مثل غزلان عاسم يحمرن اُرتى كالنعام وصالا
 الوبأة موضع في وادي نخلة اليمامة عنده يكون مجتمع حاج البكرين واليمن
 وعبان والخط.

وبرة بالحربك بلفظ واحد وبر الثعالب والجبال من قري اليمامة بها اخلاط
 من تميم وغيرهم ورواه الحفصى وبرة يسكون الباء الموحدة قال هو وان فيه نخل
 باليمامة.

وبدة بالغح ثر السكون وذل معجمة مدينة من اعمال شنت برة بالاندلس،
 وبدي مدينة بالاندلس ثم طليطلة.

وبرة بالسكون والوبرة دويبة غبراء على قدر السنور حسنة العيثن شديدة
 الحياء تكون بالغور ووبرة اسم قرية على عين ماء نخز من جبل آرة وفي قرية
 ذات نخيل من اعراض المدينة جاء ذكرها في حديث اُهبان الأسلمي انه
 يسكن بين بيائين وفي من بلاد اهلهم من بلاد خزاعة بينهما هو يرى بحرة
 والوبرة عدا الذيب على غنمه الحديث في اعلام النبوة، وقال الحفصى وبرة
 وان فيه نخل ثر وبيرة يعني باليمامة.

وبعان بفتح اوله وكسر ثانية وعين مهملة واخرة نون ظربان والوباعة الاسيت
 ووباعة الصبي ما يتحرك من يافوخه لورقته اسم قرية على اكفاف آرة وآرة جبل
 تقدم ذكره قال الشاعر

٢. فان تجلس فالبرياء فالحشا فوكد على النعماء من وبعان
 جوارى من حسنى غذاء لانها مها لمزل ذى الازواج غير عوان
 جنس جنونا من بعول كانها ضرود تبسارى في رباط يمان

لَتَفَرَّجَتْ قَالَ ذَاكَ إِلَيْكُمْ وَخَرَجَ مَعَهُمْ فَلَمَّا احْكُرُوا سَارُوا إِلَى غَيْصَةِ عَظِيمَةٍ
ثَاقُوقَةٍ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا وَدَخَلُوهَا يَطْلُبُونَ الصَّيْدَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا وَاقِفٌ إِذْ
خَرَجَ مِنَ الْغَيْصَةِ شَخْصٌ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ لَهُ يَدٌ وَاحِدَةٌ وَرَجُلٌ وَاحِدَةٌ
وَنَصْفُ لَحْيَةٍ وَفَرْدُ عَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ الْغَوْتُ الْغَوْتُ الطَّرِيقُ الطَّرِيقُ عَافَاكَ اللَّهُ
وَفَقَّرَعَتْ مِنْهُ وَوَلَّيْتُ هَارِبًا وَلَمْ أَدْرِ أَنَّهُ الصَّيْدُ الَّذِي يَذْكُرُونَهُ قَالَ فَلَمَّا جَازَنِي
سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ يَعْدُو

غَدَا الْقَنْيِصُ فَلَبَيْتُكَ بِكَلْبٍ وَقَتِ السَّحَرِ

لَكَ النُّجَا وَقَتِ الذِّكْرِ دَوْرٌ وَلَا دَزْرٌ

أَيُّنَ مِنَ الْمَوْتِ الْمُسْفَرِ حَذَرْتُ لَوْ يَغْنَى الْجَدْرُ

هَيْهَاتَ لَنْ يَخْطَى الْقَدَرُ مِنَ الْقَضَاءِ أَيُّنَ الْمَقَرِ

فَلَمَّا مَضَى أَذًا أَنَا بِأَحْكَانِي قَدْ جَاءُوا فَقَالُوا مَا فَعَلَ الصَّيْدُ الَّذِي أَحْبَبْتَنَاهُ
إِلَيْكَ فَقُلْتُ لَهُمْ أَمَّا الصَّيْدُ فَلَمْ أَرَهُ وَوصِفتُ لَهُمْ صِفَةَ الَّذِي مَرَّ بِي فَصَحَّحُوا
وَقَالُوا ذَهَبْتَ بِصَيْدِنَا فَقُلْتُ يَا سُبْحَانَ اللَّهِ أَتَأْكُلُونَ النَّاسَ هَذَا إِنْسَانٌ يَنْطِقُ
وَيَقُولُ الشَّعْرَ فَقَالُوا وَهَلْ أَطْعَمْنَاكَ مِنْذُ جِئْتَنَا إِلَّا مِنْ لَحْمٍ قَدِيدًا وَشَوَاءَ فَقُلْتُ
هَؤُلَاءِ أَجْحَلُ هَذَا قَالُوا نَعَمْ أَنْ لَمْ كَرَّشًا وَهُوَ يَجْتَرُّ فَلِهَذَا يَحِلُّ لَنَا قُلْتُ
وَلِهَذِهِ الْأَخْبَارِ أَشْبَاهٌ وَنُظَائِرٌ فِي أَخْبَارِهِمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِّ ذَلِكَ مِنْ بَاطِلِهِ

الْوَيْلُ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَرٍ بَنِي حُلَازِمٍ

وَأَذْنِي عَامِرٍ حَيًّا أَلَيْنَا عَقِيلٌ بِالْمَرَانَةِ وَالْوَيْلُ

وَقِيلَ هُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ

٢٠ وَبَالَ بِاللَّامِ مَاءٌ لَبَنِي عَبَسَ قَالَ مَسَاوِرُ

فَدَيْ لَبَنِي هِنْدَ عِدَاةَ لَقَيْتُهُمْ بَجَوَّ وَبَالَ النَّفْسِ وَالْأَبْوَانِ

وَقَالَ مَضْرُوسُ بْنُ رَيْحِيٍّ مِنْ أَيْيَاتِ

رَأَى الْقَوْمَ فِي دَيْمُومَةٍ مُدْلِيهِمَةً شَخَاصًا تَمْنُوا أَنْ تَكُونَ فَحَالًا

الْوَتَرُ بفتح أوله وثانيه شبه الوتر من الازف وفي صلة ما بين المخربين هو جبل
لهذيل على طريق القادم من اليمن الى مكة به صبيعة يقال لها المَطْهَر لقوم
من بني كنانة، وَوَتَرُ موضع فيه تخيلات من نواحي اليمامة قاله الحفصى
وانشد يذُرُها عن زُغَرى بوتر صَفَانُج الهند وفَتَيان غير
ه والزغرى نوع من التمر

الْوَتَرَانِ موضع في بلاد هذيل قال ابو جندب

فلا والله اقرب بطن صميم ولا الوترين ما نطق الحمام
رايتهما اذا خمصا اكبسا على البيت المجاور والحرام
وقال ابو بئينة الصاهلى

جأبناهم على الوترين شدا على استناتهم وشل غزير

اراد بالوشل السليح

الْوَتِيرُ بفتح أوله وكسر ثانيه ويا وراء قال الاصمعي الوتيرة الارض ولم يحدّها
والوتيرة الوردة الصغيرة والوتيرة المداومة على الشىء والوتير بغير هاء اسم ماء
بأسفل مكة خزاعة بالراء وربما قاله بعض المحذنين الوتين بالنون في قول عمرو بن

ه سامر الخزاعى يخاطب رسول الله صلعم

يا رب انى ناشد محمدا حلف ابيهم وايينا الاتلدا
فانصر هداك الله نصرا اعتدا ان قريشا اخلفوك سموعدا
ونقصوا ميثاقلك سموكدا وزعوا ان لست ادعو احدا
وهم اذل واقبل عددا لم يمتونا بالوتير هججدا
وقتلونا ركعا وشجدا

وكان رسول الله صلعم لما صالح قريشا عام الجديبية ادخل خزاعة في حلفه
ودخلت كنانة في حلف قريش فبغت كنانة على خزاعة وساعدتها قريش
فلذلك كان سبب نقص الصلح وفتح مكة وكانت الوقعة بين كنانة وخزاعة

باب الواو والتاء وما يليهما

الْوَتْدُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَالَ
لَقَدْ حَبَّبَتْ نَعْمُ الْيَمِينُ بَوَجهُهَا مَسَاكِينَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالنَّقْعِ
وَمِنْ أَجْلِ ذَاتِ الْخَالِ اعْلَمْتُ نَاقِيَةً أَكْلَفَهَا ذَاتُ الْكَلَالِ مَعَ الطَّلْعِ ،

وَالْوَتْدَاتُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكَلَسِ وَذَلِكَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ تِلْكَ كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَتِلْكَ أَشَارَةٌ إِلَى
ثَانِيَةِ الْبَقْعَةِ وَالْوَتْدُ مَعْرُوفٌ رَمَالٌ بِالْدَّهْنَاءِ وَيَوْمَ الْوَتْدَاتِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ
نَهْشَلٍ وَهَلَالِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَبَاعَلَى مَبْهَلٍ الْمُجْبَرِ وَكَتَفَيْهِ جِبَالٌ يَقْدَلُ لَهَا
الْوَتْدَاتُ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَبِأَعْلِيَةِ اسْتَفْلٍ مِنَ الْوَتْدَاتِ أَبَارِقُ إِلَى
سَمَدِهَا رَمْلٌ يُسَمَّى الْأَثْوَارَ ،

وَالْوَتْدَةُ وَاحِدَةٌ لِلَّهِ قَبْلُهَا مَوْضِعٌ بِأَجْدٍ وَقِيلَ بِالْدَّهْنَاءِ مِنْهَا وَلَيْلَةُ الْوَتْدَةِ
لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ بَنٍ صَعِصَعَةٍ قَتَلُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي هَلَالٍ وَمَنْ أَظْنَاهَا
إِلَّا لِلَّهِ قَبْلُهَا وَأَمَّا تِلْكَ جُمِعَتْ ،

الْوَتْرُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ التَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَتَرْ أَوْ وَتِيرَةٌ وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ
الْأَرْضِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَحْدُّهُ بِالْيَمَامَةِ وَالْإِيَّانِ أَحَدُهُمَا الْعَرَضُ وَالْآخَرُ الْوَتْرُ
وَإِنْ خَلْفَ الْعَرَضِ مَا يَلِي الْقَبِيضَ وَمَطْلَعٌ يَنْصَبُّ مِنْ مَهَبِّ الشَّمَالِ إِلَى مَهَبِّ الْجَنُوبِ
وَعَلَى شَفِيرَةِ الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْبِمَادِيَةِ وَالْمَحْرَقَةِ وَفِيهِ نَخْلٌ وَرَكْبٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

شَافَتُنِي مِنْ قَبْلَةِ أَطْلَالِهَا بِالشَّظْهِ وَالْوَتْرُ إِلَى حَاجِرٍ

وَقَرَأْتُ فِي نَسَخَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى أَبِي بِنِ دُرَيْدٍ مِنْ شَعْرِ الدَّنْقَشِيِّ الْوَتْرُ بِكَسْرِ الْوَاوِ
وَكَذَلِكَ قِرَاءَتُهُ فِي كِتَابِ الْحَفْصِيِّ وَقَالَ شَطُّ الْوَتْرِ وَهُوَ مَكَانٌ مَنُورٌ عَبِيدُ بْنُ
ثَعْلَبَةَ وَفِيهِ لَحْصَنٌ الْمَعْرُوفُ بِمَعْرِيفِ بَنِيهِ جَدِيدِيسَ وَطَسْمَرُ وَهُوَ الَّذِي تَحْصَنُ
فِيهِ عَبِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ حِينَ اخْتَطَّ حَجْرًا ، وَالْوَتْرُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ مِنْ عَمَلِ
دِمَشْقَ بِهَا مَسْجِدٌ ذَكَرُوا أَنَّ مُوسَى بْنَ عَمْرٍاءَ سَكَنَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَبِهِ
مَوْضِعُ عَصَاهُ فِي الصَّخْرِ ،

وما وَأَدْنَا حَدَّارَ الْهَزْلِ من ولد فيها وقد وَأَدَّتْ أَحْيَاءَ عَدْنَانَا
 وَإِنَّمَا من صنوف الكرم عَجَدْنَا منه وتعضصه خَلَا وَأَنَانَا
 قَدَّادَهَا مَتَّ وَاْمَسَتْ مَارُهَا غَدَتِ يَمْشِي مَعَا أَصْلَهَا وَالْفَرْعَ آبَانَا
 إِلَى خَصَامِرٍ مِثْلَ اللَّيْلِ مُتَجَيِّيًا فَوَمًا وَقَصَبًا وَزَيْتُونًا وَرَمَانًا
 فِيهَا كَوَاكِبٌ مِثْلُجٍ مَنَاحِلَهَا يَشْفَى الْعَلِيلُ بِهَا مَنْ كَانَ صَدْيَانَا
 وَمَقَرِّبَاتٍ صُفُونٌ بَيْنَ أَرْحَامِنَا تَخَالَهَا بِالْكَمَاءِ الصَّيْدُ غَضَبَانَا
 وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حَزَامٍ

إِحْقًا يَا حِمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ بِهَذَا الْفَوْحِ انْكِ تَصُدُّقِينَا
 غَلَبْتُكَ بِالْبِكَاءِ لَأَنْ لَيْمِلِي أَوَّاصِلُهُ وَأَنْكِ تَهَجِّعِينَا
 وَأَتَى أَنْ يَكِيْمُ يَكِيْمُكَ حَقًّا وَأَنْكِ فِي بِكَاءِكَ تَكْذِبِينَا
 فَلَسْتُ وَأَنْ يَكِيْمُ أَشَدَّ شَوْقًا وَلَكِنِّي أَسِرُّ وَتَعْلَمِينَا
 فَنُوحِي يَا حِمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ فَقَدْ قَبِيحَتِ مَشْتَقًا حَزِينَا

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ الْمَلِكِ الْأَنْصَارِيُّ

قَصَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ رَيْسٍ بِخَيْرٍ ثُمَّ أَعْمَدْنَا السَّبِيحَ
 نُسَابِلَهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثَقِيْفًا
 فَلَسْتُ لِمَالِكٍ أَنْ لَمْ نَزُرْكُمْ بِسَاحَةِ هَارِكٍ مِمَّا أَلُوفًا
 وَنَتَنَزَّرُ الْعُرُوشَ عِرُوشَ وَجٍّ وَتُصْبِحُ دُورُكُمْ مِمَّا خُلُوفًا

وَجَرُّ بَغِيحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَرَاءُ الْوَجْرِ أَنْ تُوجِرَ مَاءٌ أَوْ دَوَاءٌ فِي وَسْطِ حَلِيفِ
 الصَّبِيِّ وَالْوَجَرُ الْخَوْفُ وَوَجَرُ جَبَلٍ بَيْنَ أَجَا وَسَلَمَى وَوَجَرٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِهَجَرَ
 ٢. وَجَرَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ وَاحِدُ الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ تَانِيَتُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَرَةٌ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ نَحْوُ أَرْبَعِينَ مِيلًا لَيْسَ فِيهَا مَنْزِلٌ فَهِيَ
 مَرْبٍ لِلْوَحْشِ وَقِيلَ حَرَّةٌ لَيْلَى وَوَجَرَةٌ وَالسَّبِيحُ مَوَاضِعٌ قَرِيبُ ذَاتِ عَرَقٍ بِبِلَادِ
 سَلِيمٍ قَالَهُ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

في سنة سبع من الهجرة فقال بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنْهَلَةَ
تَقَاعَدَ قَوْمٌ يَفْكَحُونَ وَلَمْ تَدْعُ لَهُمْ سَيْدًا يَنْدُوهُمْ غَيْرَ نَافِلٍ
أَمِنْ خِيْفَةِ الْقَوْمِ الْأَلِيِّ تَزْدَرِيهِمْ تَجْبِيرُ الْوَتِيرَ خَائِفًا غَيْرَ آيِلٍ
وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَنْدَلِيُّ

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرَضِ الْوَتِيرِ وَبَيْنَ الْمَتَابِقِ إِلَّا الدِّيَابَا
وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِهِ الْوَتِيرُ مَا بَيْنَ عَرَفَةَ إِلَى أَدَامَ وَقَالَ أَهْبَانُ بْنُ لَعَطٍ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ
صَخْرٍ بْنُ يَتِّعْمٍ بْنُ ذُقَانَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدُّنَلِ مِنْ كِنَانَةَ

أَلَا أَبْلُغُ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ مِغْلَعِلَةً يَجِيءُ بِهَا الْخَبِيرُ
فَرِدُوا إِلَى الْمَوَالِي ثُمَّ حَلُّوا مَرَابِعَكُمْ إِذَا مَطَرَ الْهَوْتِيرُ

بَابُ الْوَأْوِ وَالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوَوْتِيَجُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمُثَلَّثَةِ مِنْ تَحْتِهَا مَوْضِعٌ قَالَ عَمْرُو
بِْنُ الْأَقْتَمِ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَرَّتْ ذُوَيْنَ حِيَاضِ الْمَاءِ فَانْقَصَرَتْ عَنْهُ وَأَعْجَلَهَا أَنْ تَشْرَبَ السَّقَرُ
حَتَّى إِذَا مَا أَفَاضَتْ وَاسْتَقَامَ لَهَا جَزَعُ الْوَوْتِيَجِ بِالرَّاحَاتِ وَالرُّفُفِ

بَابُ الْوَأْوِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَجٌّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْوَجُّ فِي اللُّغَةِ عِيدَانٌ يَتَدَاوَى بِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا
أَرَاهُ عَرَبِيًّا مُخَصَّمًا وَالْوَجُّ السَّرْعَةُ وَالْوَجُّ الْقَطَا وَالْوَجُّ النَّعَامُ ، وَفِي الْكَلِيدِ أَنَّ
الْأَنبَى صَلَّعَهُ قَالَ أَنْ آخِرَ وَطْأَةِ اللَّهِ يَوْمَ وَجٍّ وَهُوَ الطَّائِفُ وَأَرَادَ بِالْوَطْأَةِ الْغَزَاةَ
هَاهُنَا وَكَانَتْ غَزَاةَ الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِ الْأَنبَى صَلَّعَهُ وَقِيلَ سَمِعْتُ وَجًّا بِوَجٍّ
بِ بْنِ عَبْدِ الْحَكْفِ مِنَ الْعِمَالِقَةِ وَقِيلَ مِنْ خِرَاعَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ خَبْرَهَا مِهْشَقَصِي فِي
الطَّائِفِ قَالَ أَبُو الصَّلَاتِ وَالِدُ أُمِّيَّةٍ يَصِفُهَا

كُنَ الْمَبِينُونَ فِي وَجٍّ عَلَى شَرَفٍ تَلْقَى لَنَا شَفْعًا مِنْهُ وَارْكَانَا
أَنَا لَأَحْسَنُ نَسُوقٍ الْعَبِيرِ آوَنَةً يَنْسُوهُ شَعْبٌ يَنْزُجِينَ وَلِدَانَا

جانب فَعْرَى وفَعْرَى جبل احم تدفع شعابه في غَيْقَةَ من ارض يَنْبِيع قال كثير
عَزَّةٌ أَجَدَّتْ خُفُوفًا من جنوب كَتَامَةَ الى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْجَهَرَتْ حُرُورُهَا ،
وَجَمَى ذُو وَجَمَى بالكهربك في شعر كثير عَزَّة حَيْث قال

اقول وقد جاوزن اعلام ذى دم وذى وَجَمَى او دونهن الدوانك
ه تَمَلَّ كذا هل ترعوى وكاتما مواييج شيزى امرختها الدوامك ،
وَجَّهَ الْحَجَرُ عَقَبَةَ قَرَبِ جَبِيلٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،

وَجَّهَ نَهَارٌ حَكِي ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدٍ الْفَزَارِيِّ يَوْمَهُ
قَتَلَ مَالِكُ بْنُ زَهْرٍ الْعَبْسِيُّ

من كان مسرورا بقتل مالك فليأت نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ
١٠ قال وجه نهار موضع ولم يلقه غيره وقالوا وَجَّهَ النِّهَارُ أَوَّلَهُ

باب الواو والحاء وما يليهما

وَحَاً مقصور وهو العجلة من اودية المعللة باليمامة ،
وَحَاظَةٌ بضم الواو والطاء معجمة وقد يقال مُحَاظَةٌ بالالف وهو اسم لقبيلة
وهو احاطة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن
ه عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن العوث بن
قُطْن بن عريب بن زهير بن أَيْحَن بن الهميسع بن حمير بن سبأ نسب اليهم
مخلاف باليمن ينسب اليه الفقيه زيد بن الحسن الغابش الوحاطي صنف
كتابا وسماه التهذيب ومنها عيسى بن ابراهيم الربيعي صاحب كتاب نظام
الغريب في اللغة ،

٢٠ الوَحَاف جمع الوَحْفاء وقد ذكر فيما بعد موضع تقدم شاهده في القهر ،
وَحٌّ بالفح ثر التشديد والوَحُّ الوَثْد يقال هو أَفْقَر من وَحٍّ وهو السوتيد وقال
المفضل هو اسم رجل فقير ضرب به المثل وقال الملاحيقى وَحٌّ زجر للبقر وَقَسَتْ
سَوْقَاهُ وقال الخازمي وَحٌّ ناحية بعمان ،

حَبِيبَتٌ لَسْتَ غَدًا لَهَنَ بِصَاحِبِ كَزِينِ وَجَرَّةٌ اِنْ يَخِذْنَ عَجَلًا

وقال بعض العشاق

أرواحُ نَعْمَانَ هَلَّا نَسَمَةُ سَكْرَتِ مَاءِ وَجَرَّةٍ هَلَّا نَهْلَةُ تَقَمِ

وقال وجرة دون مكة بثلاث ليال وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة
ه الى مكة بازاء الغمر الذى على جادة الكوفة منها يحرم اكثر الحاج وفي سرّة نجد
ستون ميلا لا تخلو من شجر ومرعى ومياه والوحش فيها كثير قال ابو عبيد
الله السكوني وجرة منزل لاهل البصرة الى مكة بينه وبين مكة مرحلتان ومنه
الى بستان ابن عامر ثم مكة وهو من نهامة قال اعرابي

وفي الجيرة الغادين من بطن وجرة غزال أجمر المقلتين ربيب

فلا تحسب أن الغريب الذي نأى ولكن من تنافى عنه غريب

وقال بعض الأعراب

أفبكي على نجد وريّا ولن تترى بعينيك ريا ما حبيب ولا نجد

ولا مشرفا ما عشت انفار وجرة ولا واطنا من تربتهن ترى جعدا

ولا واجدا ريح الخزامى تسوقها رياح الصبا تعلقو دكادك او وهذا

تبطلت من ريا وجارات بيتها ترى تبطبات تسمنى منى مرذا

ألا أيها البرق الذى بات يرتقى ويجلو دجى الظلمات ذكرتهى نجد

وقبعتنى من أذرات وما ارى بتجد على نى حاجة طربا بعدا

ان تر ان الليل يفسر طوله بنجد وتزداد الرياح به بردا

وجرى بالفتح بوزن سكرى تانيث وجران من أوجرته الماء او اللبن اذا صببته

في حلقه في مدينة قريبة من ارمينية شديدة البرد

وجمة بفتح اوله وسكون ثانيه والوجه حجارة مركبة بعضها فوق بعض على

رؤوس القور والاكامر وفي غلط واطول في السماء من الأروم وحجارتها عظام

كحجارة الصبرة ولو اجتمع الف رجل لم يحركوها قال ابن السكيت وجمة

والوحييف مثل الوصيف وهو الصوت كاذب تلقى فيه الجيْف بكهـ

باب الواو والحاء وما يليهما

وَحَابٌ بالفخ ثمر التشديد وأخره باءٌ موحدة علم مرتجل مهمل بالعربية بلد وراء بلاد الختل وفي الترك يقع منها المسك والرقيق وبها معادن فضة غزيرة وذهب وبيّن وَحَابٌ وألّست شيء قريب

وَحْدَةٌ بالفخ ثمر السكون ونال مهملة وهاء والوحد سعة الخطو في المشى قرية من قرى جَبَبُ للصينة

الوَخْرَاء من مياه بنى تميم بأرض النخيلة في غربي اليمامة

وَحْشٌ بالفخ ثمر السكون والشين معجمة وفي كلمة عجمية وماخذها من العربية ١. وهو أن الوخش رذالة الشيء لا يثنى ولا يجمع يقال امرأة وَحْشٌ ورجل وَحْشٌ وقوم وَحْشٌ ووَحْشٌ بلدة من نواحي بلخ من ختلان وفي كورة متصلة بختل حتى تجعلان كورة وإحدى وفي نهر جيحون وفي كورة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء وبها منازل الملوك ونعم واسعة ينسب اليها أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الوخشي الأديب الخافظ سافر في طلب الحديث وسع خراسان من احكام الأئم وبغداد أبا عمه عبد الواحد بن مهدي الفارسي وعمره أبا محمد عبد الرحمن بن عمر النخاس وبدمشق تمام بن محمد الرازي وغيرهم يروي عنه عمر بن محمد السرخسي والقاضي عمر بن علي المحمودي والخافظ أبو بكر الخطيب توفي سنة ٤٧١ هـ وقال هبة الله الأصفهاني في كتاب بياض من الأمل مات أبو علي الحسن بن علي الوخشي سنة

٤٥٩٠ هـ

وَحْشَانٌ بالفخ ثمر السكون موضع عن ابن دُرَيْد وفيه نظر

وَحْشَمَانٌ بالفخ ثمر السكون وشين معجمة وأخره نون قرية على فرسخين من

بلخ

وَحَدَّثَنَا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمِينِ ،

وَحَفَاءٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَالْمَدُّ قَالُوا الْوَحَفَاءُ الْجَرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَفَيْلُ
الْوَحَفَاءِ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ حَرَّةٌ وَحَافِيٌّ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِعَيْنِهِ

فِي زَعَمِ الْأَدَبِيِّ ،

وَالْوَحِيدَانِ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ كَانَهُ قَاتِي مَا حَوْلَهُ أَوْ كَانَهُ مَقْرُونًا لَا مَاءَ

حَوْلَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَحِيدَانِ مَاءَانٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ مَعْرُوفَانِ وَانْشُدَ غَيْرُهُ

لَابِنِ مُقْبِلٍ

فَأَصْبَحَنَ مِنْ مَاءِ الْوَحِيدَيْنِ نَقْرَةً

نَقْرَةٌ أَيْ وَبِيَاءٌ قَالَ لِإِلَازِي وَكَانَ خَالِدٌ يَقُولُ الْوَحِيدَانِ بِالْحَاءِ وَبَعْضُهُمَا بِالْجِيمِ

وَالْوَحِيدَانِ وَصِدْوَانٌ بِالضَّادِ ،

الْوَحِيدُ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَهُوَ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ ذِكْرُهُ ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

أَيَا دَارَ مَيْمَنَةٍ بِالْوَحِيدِ

قَالَ السُّكَّرِيُّ الْوَحِيدُ ثَقْلًا بِالْدهنَاءِ لِيُنَى صَبِيَّةٌ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

أَسَأَلْتُ الْوَحِيدَ وَجَانِبِيَّةً

أَخَالِدٌ قَدْ عَلَّقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ

فَبَلَّتَنِي الْوَالِدُ وَالسَّهْنُونَ

فَلَا تَحُلْ فَيُوتِسَ مِنْكَ بَحْلٌ

كَذُنَا مَا عَلِمْتَ فَمَا أَرْتُسْتُمْ

وَبَاعَدْنَا فَمَا نَقَعَ الصُّدُودُ

وَذَكَرَ الْخَفْصِيُّ مَسَافَةً مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْدهنَاءِ ثُمَّ قَالَ وَأَوَّلُ جَبَلٍ بِالْدهنَاءِ

يُقَالُ لَنَا الْوَحِيدُ وَهُوَ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ يَقَارِبُ بِلَادَ بَنِي الْهَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَالْوَحِيدَةُ مَوْثَنَةٌ الَّتِي قَبْلَهُ مِنْ أَعْرَاصِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْوَحِيدَةِ فَالْغَمِيرُ

عَنْ الْحَيِّ إِلَى وَجْهَيْهَا وَالتَّوَرَى لَهَا

وَحَيْفٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ الْكُسْرُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْوَحَافُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ مَا وَصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ

جبل طويل بين فيد والجبلين خمسمائة بَدْرَى من اهل تلك البلاد ، وودان
ايضا مدينة بافريقية افتتحها عقبة بن عامر في سنة ٤٩ ايام معاوية وينسب
اليها ابو الحسن علي بن ابي اسحاق الوداني صاحب الديوان بصفتها - مدينة له
ادب وشعر ذكره ابن القطاع وانشد له

مَنْ يَشْتَرِي مَتَى النِّهَارَ بِلَيْلَةٍ لَا قَرْقَ بَيْنَ نَجْمِهَا وَحِجَابِهَا
دارت على فلك السماء ونحن قد دُرْنَا على فلك من الآداب
دان الصَّباحُ ولا اتى وكأنه شَيْبٌ اطلَّ على سوان شباب

وقال البكري وودان مدينة في جنوب افريقية بينها وبين زويلة عشرة ايام من
جهة افريقية ولها قلعة حصينة وللمدينة دروب وفي مدينتان فيها قبيلتان
من العرب سهميون وحصيون فتسمى مدينة السهميين دلباك ومدينة
الحصريين بوصى وجامعهما واحد بين الموضعين وبين القبيلتين تنازع
وتنافس يودى بهم ذلك مرارا الى الحرب والقتال وعندهم فقهاء وقراء وشعراء
واكثر معيشتهم من التمر ولم يزرع يسير يسقونه بالنضح وبينها وبين مدينة
تاجرفت ثلاثة ايام ، والطريق من طرابلس الى ودان يسير في بلاد هوار
هناك الجنوب في بيوت من شعر وهناك قريات ومنازل الى قصر ابن ميمون من عمل
طرابلس ثم تسير ثلاثة ايام الى صفر من حجارة مبنية على ربوة يسمى كوزة
ومن حوالية من قبائل البربر يقربون له القرابين ويستسقون به الى اليوم
ومنه الى ودان ثلاثة ايام ، وكان عمرو بن العاصي بعث الى ودان بسر بن ابي
ارطاة وهو محاصر لطرابلس فافتتحها في سنة ٣٣ ثم نقصوا عهدهم ومنعوا ما
كان قد فرضه عليهم فخرج عقبة بن نافع بعد معاوية بن حديج الى
المغرب في سنة ٤٩ ومعه بسر بن ابي ارطاة وشريك بن كحيمر حتى نزل
بغدامس من سرت فحلف عقبة جيشه هناك واستخلف عليهم زهير بن
قيس البلوي ثم سار بنفسه في اربعماية فارس واربعماية بعير بشمامية قرينة

باب الواو والذال وما يليهما

الْوَدَاعُ ثنية الوداع ذكرت في ثنية ،

وَدَاعَةُ مخلاف باليمن عن يمين صنعاء ،

وَدَّانٌ بالفصح كانه فعْلان من الود وهو المحبة ثلاثة مواضع احدها بين مكة

والمدينة قرية جامعة من نواحي الفرع بينها وبين قرشي ستة اميال وبينهما

وبين الابدواء نحو من ثمانية اميال قريبة من الجحفة وفي لصمرة وغفار وكثانة

وقد اكثر نصيب من ذكرها في شعره فقال لسليمان بن عبد الملك

اقول لركب قافلين عشيّة خفافات اوشال ومولاك قارب

قفوا خير وجه عن سليمان اتى لمعروفة من آل وعلان راغب

فما جوا فأنذوا بالذي انت امله ولو سكتوا فأنذت عليك القاصب

وقرات بخط كراع الهنأى على ظهر كتاب المنصّد من تصنيفه قال بعضهم

خرجت حاجبا فلما جرت بوّدان انشدت .

ايا صاحب الخيمات من بعد فرّدت الى النخل من ودّان ما فعلت نعم

فقال لي رجل من اهلها انظر هل ترى نخلة فقلت لا فقال هذا خطأ انما هو

النخل وتحل الواوى جانبه ، قال ابو زيد ودّان من الجحفة على مرحلة بينها

وبين الابدواء على طريق الحاج في غربيها ستة اميال وبها كان في ايام مقامى

بالحجاز رئيس للجعفرين اعنى جعفر بن ابي طالب ولهم بالفرع والساترة ضياع

كثيرة عشيرة وبينهم وبين الحسنيين حروب ودماء حتى استولى طائفة من

اليمن فيعرفون ببني حرب على ضياعهم فصاروا حربا لهم فضعفوا وينسب الى

ودّان المدينة الصعب بن جذيمة بن قيس بن عبد الله بن وهب بن يعمر

بن عوف بن كعب بن عامر بن كيث بن بكر الليثى الودّاني كان ينزلها

فنسب اليها وهاجر الى النبي صلعم حديثه في اهل الحجاز روى عنه عبد الله

بن عباس وشريح بن عبيد الحضرمي ومات في خلافة ابي بكر ، ودّان ايضا

وعاصم ويعقوب المحصرمي فأنهم قرءوا وذا بالفتح وتقرن نافع بالصم وهو صنم كان
 لقبه نوح عمر وكان لقريش ايضا صنم اسمه ون ويقولون ان ايضا قال ابن
 حبيب ون كان لبني وبرة وكان بدومة الجندل وكانت سدانة لبني القرافصة
 بن الأخوص الكلبيين قال الشاعر

حياك ون فانا لا يحل له لهُو النساء وإن الدين قد عزا

قال ابو المنذر هشام بن محمد كان ون وسواع ويغوث ويعوق ونسر اصنام قوم
 نوح وقوم ادريس عم وانتقلت الى عمرو بن لحي كما تذكره هنا قال اخبرني
 ابي عن اول عبادة الاصنام ان آدم لما مات جعله بنو شيث بن آدم في
 مغارة في الجبل الذي اهبط عليه بأرض الهند ويعمال للجبل نون وهو اخصب
 جبل في الارض يقال امرع من نون واخذب من يرهوت وبرهوت وان بحضرموت
 قال فكان بنو شيث ياتون جسد آدم في المغارة ويعظمونه ويرحمون عليه فقال
 رجل من بني قابيل بن آدم يا بني قابيل ان لبني شيث ذوازا يدورون حوله
 ويعظمونه وليس لكم شيء فتحت لهم صنما فكان اول من عمله وكان ون
 وسواع ويغوث ويعوق ونسر قوما صالحين ماتوا في شهر فجزع عليهم اقاربهم فقال
 رجل من بني قابيل يا قوم هل لكم ان اعمل لكم خمسة اصنام على صورهم غير
 اني لا اقدر ان اجعل فيها ارواحا قالوا نعم فتحت لهم خمسة اصنام على
 صورهم فنصبها لهم فكان الرجل يأتي اخاه وعمه وابن عمه فيعظمهم ويسعى
 حوله حتى ذهب ذلك القرن الاول وكانت عملت على عهد يرد بن مهلايل
 بن قينان بن انوس بن شيث بن آدم ثم جاء قرن اخر يعظمونهم واشتد
 تعظيمهم من القرن الاول ثم جاء من بعدهم القرن الثالث فقالوا ما عظم اولونا
 هؤلاء الا وهم يرجون شفاعتهم عند الله فعبدوهم وعظمهم امرم واشتد كفرهم
 فبعث الله اليهم ادريس عمر وهو اخنوخ بن يرد بن مهلايل بن قينان
 نبيا فنهاهم عن عبادتها ودعاهم الى عبادة الله تعالى فكذبوه فرفعه الله مكانا

ماء حتى قدم ودان فافتتحها واخذ ملكها فجدع انفه فقال له فعلت
هذا وقد عاهدت المسلمين قال ادباً لك اذا مسست انفك ذكرت فلم تحارب
العرب واستخرج منها ما كان بسر فرض عليه وهو ثلثمائة وستون راساً

وَدَج بالتحريك والجيم وهو عرق متصل من الراس الى المختار

هَوْدَحَان بالفتح ثم السكون والحاء مهملة واخرة ذون يقال اودَح الرجل اذا
داخ واقَر بالباطل والدُّل والدُّل اذا سمعت اسم موضع

الوَدَّاء بالفتح وتشديد الدال والمد يجوز ان يكون من قولهم تَوَدَّات عليه
الارض فهي مَوْدَّاة اذا غيبتته وهذا كما قيل احصن فهو محصن واسهب فهو
مسهب وافلج فهو مفلج وليبس في اللام مثله يعنى ان اللام لا يبنى منه اسم
المفعول وان كانت هذه الاسماء قد تكون لازمة الافعال ومتعدية وكلامه انما
هو في حال كونها لازمة وقياسه مفعول اسم الفاعل وهو موضح ذكر في
بُرَّة وَدَّاء

الْوَدَّاء كانه جمع وَدُون واد واسِع يقال له بطون الوُدَّاء ويروى بفتح الواو
ود بالضم مصدر المودة قال ابن موسى ود موضع بتهامة ود لغة في ود اسم
ه اصنم كان لقوم نوح عم وكان لقريش صنم يدعونه ودًا والصنم قراءة نافع والاكثر
على الفتح يذكر فيه

وَد بالفتح لغة في الوُدِّ ويجوز ان يكون منقولاً عن الفعل الماضي وَدَّ يَدُو
قيل هو جبل في قول امرئ القيس

وترى الوُدَّ اذا ما اُشْجِدَتْ وتواريه اذا ما تعتكر

وقيل هو جبل قرب جفاف الثعلبية واما الصنم قال ابن جني همزة اذ عندنا
بدل من واو ود لا يثارهم معنى الوُدَّ المودة كما سموها محباً محبوباً وحبيباً
وحبيبا والآن الشيء المنكر لانهم قالوا عبد ود وقالوا ودنت الرجل اوده ودًا
وودادًا وودادة فكثر الفراء وهم ابو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي

بن حارثة الاجدارى انه رأى ودًا قال وكان ابنى يعثنى باللبن اليه فسال لى اسقه^١ اليه قال فاشربه قال ثم رايت خالد بن الوليد كسره جذاذًا وكان رسول الله صلعم بعث خالدًا من غزوة تبوك لهدمه فحال بينه وبين هدمه بنو عبيد ود وبنو عامر الاجدار فقاتلهم حتى قتلهم وهدمه وكسره وكان فيمن قتل يومئذ رجل من بني عبيد ود يقال له قطن بن شريح فاقبلت أمه فمراة^٢ه مقتولا فاشارت تقول

الا تلك المودة لا تدوم ولا يبقى على الدهر النعيم
ولا يبقى على الحدثان غفر له أم بشاهقة رور

ثم قالت

١. يا جامعا جامع الاحشاء والكبد يا لبيت أمك لم تولد ولم تلد
ثم أكتبت عليه فشبهت شهقة فانت وقُتل ايضا حسان بن مصاد ابن عم الأكيدر صاحب دومة الجندل ثم هدمه خالد رضى قال ابن الكلبي فقلت لمالك بن حارثة صف لى ودًا حتى كفى انظر اليه قال تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال قد دبر عليه امر ففش عليه حلتان متزرجلة ومرتد ياخرى عليه سيف قد تنكب قوسا وبين يديه حربة فيها لواء وقصبة اى جعبة فيها نبل فهذا حديث ود وروى عن ابن عباس رضى عن النبى صلعم قال رفعت الى النار فرايت عمرو بن لحي رجلا احمر ازرق قصيرا يجر قصبة فى النار قلت من هذا فقيل عمرو بن لحي اول من بحر البجيرة ووصل الوصيلة وسيمب السايبة وجمي الحامى وغير دين ابراهيم عم ود العوب الى
٢. عبادة الاوثان فقال اشبه بنيه به قطن بن عبدة العزى فوثب قطن وقال يا رسول الله ايضرتنى شبهه شيئا قال عمر لا انت مسلم وهو كافر هذا كله عن ابن الكلبي وهاتنا انتقاد وذلك انهم قالوا ان اول من دعا العرب الى عبادة الاوثان عمرو بن لحي وقد ذكر فيما تقدم ان ودًا سلمه الى عوف بن عذرة

عليها ولم يزل امرهم يشتد فيها قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس - حتى
ادرك نوح بن ملك بن متوشلخ بن خنوخ فبعثه الله نبيا وهو يومئذ ابن
اربعماية سنة وثمانين سنة فدعاهم الى الله تعالى في نبوته مائة وعشرين سنة
فقصوه وكذبوه فامر الله تعالى ان يصنع الفلك ففرغ منها وركبها وهو ابن
ستمائة سنة وغرق من غرق ومكث بعد ذلك ثلثمائة وخمسين سنة فعلا
الطوفان وطبقت الارض كلها وكان بين آدم ونوح الف سنة ومائتا سنة فأهبط
ماء الطوفان هذه الاصنام من جبل نوح الى الارض وجعل الماء بشدة جريه
وأغاباه ينقلها من ارض الى ارض حتى قدفها الى ارض جدّة ثم نصب الماء
وبقيت على شطّ جدّة فسكنت الريح عليها حتى وأرقتها قال هشام اذا كان
الاصنم معولا من خشب أو فضة أو ذهب على صورة انسان فهو صنم وان
كان من حجارة فهو وثن قال هشام وكان عمرو بن لحي وهو ربعة بن عمرو بن
عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امره القيس بن مازن بن الازد وهو اخو
خزاعة وأمه فهيرة بنت الحارث بن مصاض الجرجسي كان قد غلب على مكة
واخرج منها جرجما وتولى ساداتها وكان كاهنا وكان له مؤن من الجن يكنى ابا
هامة فقال عجل المشير والطعن من تهامة بالسعد والسلامة قال خبّر ولا
اقامة قال أنت صنف جدّة تجد فيها اصناما معدّة فأوردتها تهامة ولا تهاب
وادع العرب الى عبادتها تجاب، فأتى شطّ جدّة فاستنارها ثم حملها حتى ورد
تهامة وحضر الحج فدعا العرب الى عبادتها قاطبة فأجابوه عوف بن عدرة بن
زيد البلات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن
غمران بن الحاف بن قصاعة فمدف اليه وذا فحملة الى وادي القسري وأقبره
بدومة الجندل وسقى ابنه عبد رّ هذا اول من سقى عبيد ود ثم سمى
العرب به بعده وجعل ابنه عامر الذي يسمى عامر الأجدار سادنا له فلم يزل
بنوه يسدونوه حتى جاء الاسلام وحدث هشام عن ابيه قال حدثني مالك

النضر بن مَسْعُود الشَّكْرِي الوَثَارِي كان له معروف وافتدال سمع يحيى بن معيى وعلى ابن المدينى روى عنه ابو عيسى الترمذى ومحمد بن اسحاق الحافظ السمرقندى وغيره توفي سنة ٢٠٩ هـ ووَثَارُ ايضا قرية باصبهان ،
الْوَثْرُ بالفخج وتشديد الذال كذا ضبطه ابن موسى موضع بتهامة احسبه
 هـ جبل

وَثْرَةُ بالفخج ثم السكون والراء من اقاليم اَكْشُونِيَّة بالاندلس ،
وَذْفَةٌ بالتحريك قال ابن الاعراب الْوَذْفَةُ بظارة المرأة والتوذف الاسراع في المشى
والتذخر وهو اسم موضع عن ابن دويد ،
وَذَلَانُ بالفخج ثم للسكون واخره ذون من قرى اصبهان ،
 ١٠ وَذَنَكَبَانُ بفخج اوله وثنائية سَكُونُ النون ومعناه عبارة وذلك من قرى اصبهان
 ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن عمر ابو بكر سبط هبة الله الوذنكاباني
المؤتب ومحمد بن علي بن محمد بن احمد الوذنكاباني ابو عبد الله حدث
 عن ابن الشيخ هـ

باب الواو والراء وما يليهما

١٥ وَرَّاحٌ ناحية باليمن قال الصليحي
 ما اعتدنا روى وقد ملكك وَرَّاحًا عن قراع العدنى وقود الرعال ،
الْوَرَّادَةُ منزل في طريق مصر من الشام في وسط الرمل والماء الملح من اعمال
 الجفار فيها سوق للمتعتشين ومنازل لهم ومسجد ومبرجة الحمام يكتب ويعلق
 على اجاحتها ويرسل الى مصر بالوارد والصادر وكانت قديما مدينة فيها سوق
 ٢٠ وجامع وفنادق وكان يرسمه عدة من الجند وامه الآن فكما حكينا فانه بين
 تلال رمل موحشة ، وينسب اليها فيما احسب ابو العلاء حمزة بن عمر بن
 خليف الورادي حدث ببتيس عن ابي محمد عبد الله بن يوسف بن نصر
 البغدادي سكن تنيس كتب عنه غيث الارمناني ونقله الحافظ ابن الجار

بن زيد اللات وقد ذكرنا في اللات عنه ان زيد اللات سمى باللات لانه كانوا يعبدونها فهو اقدم من ود والله اعلم

وَدَعَانُ فَعَلَانُ مِنْ وَدَعَ يَدْعُ مِنَ الدَّعَةِ لَا مِنَ التَّرِكِ فَانَّهُ لَا يَقَالُ وَدَعَهُ اِنَّمَا يَقَالُ تَرَكَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ فَانَّهُ قَلِيلٌ فِي قَوْلِهِ

لَيْتَ شَعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الدِّي غَالَهُ فِي الْحَبِّ حَتَّى وَدَعَهُ

وهو موضع قرب يَنْبُعُ قَالَ الْجَبَّاجُ فِي بَيْضٍ وَدَعَانُ مَكَانٌ سَيِّئٌ

أَيُّ مُسْتَوٍ وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِكَثْرَةِ الْبَيْضِ

وَدَعَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْقَافِ وَبَعْدَ الْإِلْفِ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانُ مِنْ

الْوَدَعِ وَهُوَ الْمَطَرُ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا أَوْ مِنَ الْوَدِيقَةِ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ سَمِيَتْ

وَدِيقَةً لِأَنَّهَا وَدَعَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَيْ وَصَلَتْ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ وَدِيقَةُ مَنْ بَقِلَ وَعَشِبَ

وَهُوَ مَوْضِعٌ ذُكِرَ فِي الْمَجْهُورَةِ

الْوَدَعَاءُ بِالْفَتْحِ مِنَ الْوَدَعِ وَهُوَ الدَّهْنُ وَالذَّسَمُ رَمْلَةٌ أَوْ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ قَالَ ابْنُ

أَسَافٍ أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ أَيْبَاتًا فَقَدْ جَعَلْتَ أَطْلَالَ الْفُلِكِ بِالْوَدَعَاءِ تَعْتَدِرُ

الْوَدَعَانُ أَرْضٌ هَمَكَةٌ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْمَغَارَى

وَالْوَدَعِيَّةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَيَاكَ وَكَافَ بِلَفْظِ التَّنْصِغِيرِ مَوْضِعٌ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

وَهَلْ رَأَى عَنْ عَهْدِي وَدَعِيَّةً مَكَانَةً إِلَى حَيْثُ يَفْضَى سَيْلُ ذَاتِ الْمَسَاجِدِ

باب الواو والذال وما يليهما

وَدَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرَى سَمَقَنْدٍ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا فِيهَا مَسْجِدُ

وَجَامِعٌ وَحَصْنٌ حَسَنٌ وَهِيَ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْبَسَاتِينِ وَالزَّرُوعِ فِي سَهْلٍ وَجَبِلٍ

٢. وَمِبَاجِسُ وَوَدَارُ وَكَسُ مِنْ قَرَى هَذَا الرِّسْتَاقِ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

يَعْرِفُونَ بِالسَّاعِيَةِ كَانَتْ لَهُمْ وَلَايَةُ وَضِيَّافَاتٍ وَمَسَاجِدَ حَسَنَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنْ

الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحِ

الْخَطِيبِ السَّمَقَنْدِيُّ ثَمَّ الْوَدَارِيُّ مَوْلَدُهُ وَوَدَارُ سَنَةِ ٤٨٧ هـ وَأَبُو مَرْحَمٍ سَبَاعُ بْنُ

وثمانون درهما وبينها وبين أقر مرحلة

ورتنيس بالفخ ثم السكون وفخ التاء وكسر النون ثم ياء وسين مهملة حصن
في بلاد سميساط وقيل انه من قرى حران كانت بها وقعة لسيف الدولة ابن
حمدان قال ابو فراس

وأوطأ حصني ورتنيس خبولة وقبلهما لم يقرع النجم حافر

ورتنيس ايضا مدينة في بحر الجنوب من ناحية أفريقية من بلاد البربر وبها
ملك مداسة أمة من صنهاجة بعضهم كفار وبعضهم مسلمون وألقار منهم
جاهلية ياكلون الميتة ويعظمون الشمس ومع ذلك يخافون من الظلم وهم
يتزوجون في المسلمين وهم واكثر المسلمين منهم قبيح وأموالهم المواشي وورتنيس
أعلى شعبية من النيل مجاورة لبلاد السودان بينها وبين كوكو من السودان

عشرة مراحل

ورثنال بالفخ ثم السكون وثلاث مئة وأخره لام اسم الموضع الذي بُنيت فيه
قطيعة الربيع وسوية غالب قبل بناء بغداد

ورثنان بالفخ ثم السكون وأخره نون والسلفى يحرك الراء بلد هو آخر حدود
الأذربيجان بينه وبين وادي الرّس فرسخان وبين ورثنان وبينقان سبعة فراسخ
وفي كتاب الفتوح كانت ورثنان من أرض الأذربيجان منظره كمنظرني وحش
وأرشف اللتين اتحدتا حديثا أيام بابك فبناها مروان بن محمد بن مروان
بن الحكم وأحيا أرضها وحصنها فصارت ضيعة له ثم صارت لأب جعفر زبيدة
بن جعفر بن المنصور فيني وكلاهما سورها ثم رمّ وجُدّد قريبا وكان البورثاني

من مواليها قال ابن الكلبي ورثنان هي الأذربيجان قال الرازي

صدق معة نفسه فترحلا ورأى اليقين ولم يجد متعللا

فطوى للبال على رحالة بأزل لا يشتكي أبدا لحف جندلا

وغدا من الأرض لله لم يرضها واختار ورثنال عليها مسزلا

من خطه ،

وَرَارَانُ بالزاء واخره نون قريبة من قري نَسَف ،

وَرَارُون بعد الالف زاء ثم واو ونون موضع ،

الوراق بكسر اوله كذا ضبطه العجماني جمع الورقة مثل برقة وبراق والورقة
هـ السمرة واما الوراق بفتح الواو فخصرة الارض من الحشيش وليس من السورق ،

اسم موضع ،

الوراقين هكذا وجدته في حال الابتداء وما اظنه الا تننية الذي قبله قال

ابن مقبل

رأها قوادى أم خشف خلأها بقور الوراقين السراء المصيف
السراء شى يتخذ منه القسي والمصيف النابت ،

وَرَالِيْزُ بالفتح قد السكون واللام مكسورة ثم ياء وزاء ويروى بالنون بلده بينها
وبين بلخ ثلاثة ايام وبين خلم وومان ،

وَرَامُ بالفتح قال العجماني بلد قريب من الري اهلها شيعة ،

وَرَامِيْنُ مثل الذي قبله وزيادة ياء ونون بليدة من نواحي الري قرب زاميين
هـ متجاورتين في طريق القاصد من الري الى اصبهان بينها وبين الري نحو

ثلاثين ميلا ينسب اليها عتاب بن محمد بن احمد بن عتاب ابو القاسم

الرازي الورامي في الحافظ روى عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

وعبد الرحمن بن ابي حاتم وابي القاسم البغوي وابي العباس السراج وابي بكر

محمد بن اسحاق بن خزيمة وغيرهم روى عنه ابن بركان وابنه سامية وكان

حافظا صدوقا مات بعد سنة ٣٤٠ هـ

وَرَارِيْ بِفتح اوله وبعد الالف واو مكسورة وياء خالصة بليدة طيبة كثيرة

العيارات والمياه في جبال الاربيجان بين أردبيل وتبريز وفي ولاية ابن بشكين

احد امراء تلك النواحي رايتها ورطها ستة عشر رطلا بالعراق وهو الف درهم

اليها أبو سعد تمام بن ادريس بن عبد العزيز الورداني يروى عن ابيه يروى
عنه سهل بن شاذويه الباهلي ،

ورقانة بالذال المعجمة والنون من قرى اصبهان ،

ورز بالفخ ثر السكون وزاء موضع ،

ورزنين من اعيان قرى الرى كالمدينة ،

ورسك بالفخ ثر السكون وسين مهملة وكاف بياض من الاصل

ورسنان بالفخ ثر السكون وفخ السين ونونان من قرى سميرقند ،

ورسنين بالفخ ثر السكون وفخ السين ثر نون وبعدها ياء ونون محلة بسميرقند ،

ورشة بالفخ ثر السكون وشين معجمة وهاء حصي من اعيان سرقسطة في غاية

الخصانة والمكانة ،

ورججن بالفخ ثر السكون وعين مهملة وجيم ثر نون من قرى نشف عن ابي

سعد ووجدت في موضع اخر وزغجن بالزاء والغين معجمة من قرى ما وراء

النهر ولا ادري الى هي واحدها تصحيف او غيرها ،

ورعسر بفتح اوله وثانية وغين ساكنة وسين مهملة مفتوحة وراء من قرى

اسميرقند عندها مقام مياها الصغد وغيرها وفيها كروم وضياح قد ازيل عنها

الخراج وجعل عليها اصلاح تلك السكرور ومع ذلك فليس بهذه القرية منبر ،

ورقان بالفخ ثر الكسر والقاف واخره نون يوزن ظريان ويروى بسكون الساء قال

جميل يا خليلي ان يثنت بانث يوم ورقان بالفوا سيبا

والصواب ما اثبتناه في حديث ابي هريرة رضى خيره الجبال اُحد والآخر

ورقان وهو جبل اسود بين العرج والثوية على يمين المصعد من المدينة الى

مكة ينصب ماءه الى زيم قال ذو قل بن عبارة بن الوليد .

ارى نزوات بينهم تفاوتٌ وللدهر اجداتٌ وذا حدثان

ارى حدثا ميطان منقلع ومنقطع من دونه ورقان

ينسب اليها أبو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني الصوفي رحل في طلب الحديث وسماه وروى عن الحافظ أبي بكر الاسماعيلي وغيره توفي سنة ٣٤٤ هـ وعلى بن السري بن الصقر بن حماد الورثاني أبو الحسن روى عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِي وأبي بكر محمد بن القاسم الاصميهاني وجعفر بن عيسى الخلواني وأبي بكر محمد بن الحسن بن زَيْد روى عنه ابن بلال وأبى بركان قاله شَيْخُوهُ هـ

وَرَثِينَ بِالْفَجَّ ثَر السَّكُون وكسر الراء المثلثة وياك ثَر نون من قرى نَسَف بما وراء النهر ينسب اليها أبو الحارث اسد بن حَمْدَوِيَه بن سعيد السورثيمى التَّمَسَقِي كان مكثرا من الحديث جَمَاعا له سمع ابا عيسى الترمذى واسحاق بن ابراهيم الديري وبشر بن موسى الاسدي وغيرهم وهو مصنف كتاب المِسْتَنَان وغيره في مناقب نَسَف توفي غرة رجب سنة ٣١٥ هـ

وَرَجْلَانُ بِفَجَّ اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم واخره نون كورة بين افريقية وبلاد الجريد ضاربة في البر كثيرة الخيل والخيرات يسكنها قوم من البربر ومجانه واسم مدينته هذه الكورة فجوه هـ

٥ وَرْدَانُ مَوْضِعَان بِالْفَجَّ وسكون ثانيه واخره نون سوق دردان بمصر قد ذكر في الاسواق ووادى دردان موضع اخر هـ

وَرْدَانَةُ هُو ثَانِيَةٌ الذى قبله بالبدال المهملة من قرى بخارا كذا ضبطه العثماني وحققه أبو سعد وينسب اليها ادريس بن عبد العزيز الورداني يروى عن عيسى بن موسى غُجَّار وغيره روى عنه ابنه أبو عمر هـ

٢. الوردانية وردان اسم رجل وهذه قرية منسوبة اليه هـ

أَمْرٌ بِلَفْظِ الْوَرْد من الزهر حصن بجارته حم هـ

الوردية مقبرة ببغداد بعد باب أبرز من الجانب الشرقى قريبة من باب الطَّفَرِيَّة، وَرْدَانُ بِالْفَجَّ ثَر السَّكُون وندال محجمة واخره نون قرية من قرى بخارا ينسب

الفرس حَرَمَلَة بن مَرْيَطة وَسَلَمَى بن الْقَيْن فكَانَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَمِنْ صَالِحِي
الصَّحَابَةِ فَذَوَلَا أَطَدَ وَنَعْمَانَ وَالْجَعْرَانَةَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ بَنِي تميم والرياب وكان
بازاءهما النُّوشَجَانُ وَالْقَيْوَمَانُ بِالْوُرَكَاءِ فَزَحَفُوا إِلَيْهِمَا فَغَلِبُوهُمَا عَلَى الْوُرَكَاءِ وَغَلَبُوا
عَلَى هُرْمُزْ جَرْدَ إِلَى فَرَاتٍ بَلَدَ قَتْلَى فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَلَمَى بن الْقَيْنِ

أمر ياتيك والابناء تَسْرَى بما لاقى على السوركا جـان

وقد لاقى كما لاقى صنتيتا فتبيل الطَّافِ أن يَدْعُوهُ ماني

وقال حَرَمَلَة بن مَرْيَطة

سَلَّمْنَا مَاتَ مَيْسَانَ بَنِي قَامٍ إِلَى الْوُرَكَاءِ تَنْفِيهِ الْخَيْمِ وَوَلَّى

وَجَزْنَا بِمَا جَلَوْا عَنْهُ جَمِيعًا غَدَاةً تَنْهَمَتْ مِنْهَا الْجِبُولُ ء

١. وَرَكَانٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَافَ ثَمَّ نُونٌ مُحْكَمَةٌ بِاصْبِغْهَا نَسَبُ الْبَيْهَاتِ

جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ مِنْهَا شَيْخُنَا ذُو النُّونِ الْمَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ

أَبِي نَعِيمٍ ء وَعَابِشَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوُرَكَانِيَّ امْرَأَةً عَالِمَةً وَاعْظَمَ رَوَتْ عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ الرِّضَى صَوَّ بِنْتُ حَمْدٍ

بَنَ عَلَى الْمُحْتَبَلِ وَغَيْرُهَا مَاتَتْ سَنَةَ ٤٩٠ هـ وَرَكَانٌ أَيْضًا مِنْ قُرَى قَاشَانٍ يَنْسَبُ

٥ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَدِيبِ الشَّاعِرِ الْوُرَكَانِيَّ كَانَ

يَجْلِي الْحَدِيثَ وَابْنَاهُ أَبُو الْمَعَالَى مُحَمَّدٌ وَأَبُو الْحَاسَنِ مَسْعُودٌ ء قَالَ أَبُو مُوسَى

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوُرَكَانِيَّ بَغْدَادِيٌّ وَلَيْسَ مِنْ هَاتَيْنِ قَبِيلِ إِنَّهَا مُحْكَمَةٌ بِنَيْسَابُورَ

وَلَا أَعْرِفُ صَحَّتَهُ ء وَرَكَانٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هِذَانَ قَبِيلِ خَرَجَ مِنْهَا وَاعْظَمَ

مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ء

٢. وَرَكَانٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَافَ ثَمَّ نُونٌ وَيُقَالُ وَرَكَانِي بوزن سَكَرَى وَقِيلَ ذَلِكَ

بِكَسْرِ الْوَاوِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ

بَنَ بِكَرٍ بَنَ خَلْفَ بَنَ مُسْلِمَ بَنَ عِبَادِ الْوُرَكَانِيَّ الْمُطَوَّعِي حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ

بَنَ أَحْمَدَ بَنَ خَلْفَ وَأَحْمَدَ بَنَ مُحَمَّدَ بَنَ عَمْرِو الْمُتَكِدِّرِي وَأَبِي نَعِيمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ

قال عَرَامُ بْنُ الْأَصْبَغِ فِي أَسْمَاءِ جِبَالِ نَهَامَةَ وَلَمِنْ صَدَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ مَصْعَدًا أَوَّلُ
جِبَلٍ يَلْقَاهُ مِنْ عَنِ يَسَارِهِ وَرْقَانٌ وَهُوَ جِبَلٌ عَظِيمٌ أَسْوَدٌ كَعَظْمٍ مَا يَكُونُ مِنْ
الْجِبَالِ يَنْقَادُ مِنْ سَبِيلَةِ إِلَى الْمُتَعَشِّى بَيْنَ الْعَرَجِ وَالرَّوَيْتَةِ وَيُقَالُ لِلْمُتَعَشِّى الْحِجَى
وَفِي وَرْقَانٍ أَنْوَاعُ الشَّجَرِ الْمُثْمَرِ وَغَيْرِ الْمُثْمَرِ وَفِيهِ الْقُرْطُ وَالشَّمَامَى وَالْحَزَمُ وَفِيهِ
هَوْشَالٌ وَعَبُيُونَ عَذَابٌ وَالْحَزَمُ شَجَرٌ يَشْبَهُ رَقَّةَ وَرَقِ الْبَرْدَى وَلَهُ سَائِي كَسَائِي
الْخَلَّةِ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَرَشِيَّةُ الْحَبِيادُ وَسُكَّانُ وَرْقَانٍ بَنُو أَوْسَ بْنِ مَزِينَةَ وَهُمْ أَهْلُ
عَمُودٍ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْدَحُ الزُّبَيْرَ

أَنَّ السَّمَاحَ مِنَ الزُّبَيْرِ مَجَالِفٌ • مَا كَانَ مِنْ وَرْقَانٍ رُكْنٌ يَفِخُ
فَتَحَالِفًا لَا يَغْدِرَانِ بِذِمَّةٍ هَذَا يَجُودُ بِهِ وَهَذَا شَاخٌ

أَوْ رُقُودٌ يَفِخُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَقَافٌ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قُرَى كَرْمِينِيَّةٍ مِنْ نَوَاحِي
سَهْمِ قَنْدَءَ

الْبُورْقَاءُ بِلَدٌ بِالْيَمِينِ مِنْ نَوَاحِي دِمَازَءَ

الْبُورْقَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَكَافٍ وَالْفَتْحُ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الرِّوَالِي وَلِدَ بِهِ
إِبْرَاهِيمُ لُحْلِيلُ عَمٌ وَهُوَ مِنْ حُدُودِ كَسَكِرَ قَالَ ابْنُ الْأَثَلَبِيِّ لَمَّا فَرَّقَ اللَّهُ الْأَلْسِنَ
هَذَا بَعْدَ نُوحٍ عَمٌ وَكَانَ اللِّسَانُ سَرِيانِيًّا وَاحِدًا فَأَنْطَقَ اللَّهُ فَالِخَ بْنَ عَابِرَ بْنِ شَالِخَ
بْنَ أَرْخَشَدَ بْنَ سَامَ بْنَ نُوحٍ يَكْتَلُ لِسَانَ أَنْطَقَ بِهِ أَحَدًا مِنْهُمْ فَتَكَلَّمُوا بِاللِّسَنِ
كُلِّهَا وَهُوَ الَّذِي قَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَسُكَّانِ الْعِرَاقِ وَكَانَ عَمُ الْمَلِكِ عَلَيْهِمُ
فَلَمْ يَزَلْ فَالِخَ وَبَنُوهُ يَتَوَارَثُونَ الْأَلْسِنَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِهَا قَالَ وَالْعِرَاقُ اسْفَلُ كُلِّ
أَرْضٍ عَرَفَهَا فَكَانُوا فِي آخِرِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَدْنَى جَزِيرَةِ الْحَجَرِ مَنَازِلُهُمُ السُّورَكَاءُ
وَكَانُوا أُمَّةً وَاسِطًا بَيْنَ النَّاسِ لَا يَنْسَبُونَ إِلَى أَرْضٍ وَلَا إِلَى أُمَّةٍ وَأَرْضُهُمُ الْعِرَاقُ
وَلِسَانُهُمْ كُلُّ لِسَانٍ وَهُمْ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ تَنْتَحِلُهُمُ الْأُمَمُ حَتَّى انْتَهَى
ذَلِكَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَمِ فَتَوَلَّاهُ أَوْ تَقَى لَهُ انْتِحَالُ لُحْلِيلٍ وَيُسَمُّونَ بِسَمِي فَالِخَ
وَالصَّحْبُ أَنَّ الْبُورَكَاءَ مَا ذَكَرَ أَوَّلًا قَالَ سَيْفٌ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ أَرْضَ فَارِسَ لِقَتَالَ

الانساب يقولون ان احمد بن الحسين لم يعقب وكان ذا لسان وعارضة وله
تصانيف في مذهب الزيدية تصدّى لها اهل اليمن يردونها عليه واجابهم
عنها وله اشعار يتداولها اهل اليمن يصف بها علو قوته متشبهًا بصاحب
الزنج منها ما انشدني القاضي المفصل ابو الحجاج يوسف قال انشدني بعض
اهل اليمن له

لا تحسبوا ان صنعنا جلدًا مارتبتي ولا دمار اذا شمت حسادي
وانكر اذا شمت تشكيني ويطربني كثر الجياد على ابواب بغداد

وانشدني ايضا وقال انشدني رجلا من ادياء اليمن لعبد الله بن حمزة
افيقا لما شغلني بسعدى ولا سوى ولا طليل ففحى كحاشية البرد
ولا بغزال أعين مضمحل الحشا رصاب ثناياه الد من الشهد
يمسى كغصن البان ليلى ووجهه سنا البدر في ليل من الشعر الجعد
ولا باذكار اليميلات تقاذفت بها البيد من غورى همامة او تجد
تومر به شطر الحصب من منى طلائع امثال الخنايا من الششد
فلى عنهم شغل بقينة شيطانية طويل الشطا عيل الشوا سابح نهدي
وتنقيف هندي واعداد خربة وصقل حسام صارم موهف الحد
وكل دلاص تسج داود صنعها من الزرد القوضون قدر في السرد
وكل طلاع الكف زوراء شطيرة ترسل اسباب المنايا الى البصدي
وقودى خميسا للخميس كانه من البحر موج فاص بالبيص والجرد
فكان اشتغالى يا عدوى بما تسرى وتأليفهم من بطون واد من نجد
اوره بفتح اوله وثانيه وهاء بلدة بواحي طالقان

الوربة بالفتح ثم الكسر ثم ياء وعين مهملة وهاء وهو الجبان ودرعت الرجل
عن الشىء مثل ورعته اذا كففته واورعت بين الرجلين اذا تجرت وهذا
اليق شىء باسم المكان كانه حاجز بين الشمين قال السكري في قول جرير

بن محمد بن عبدى الاسترأباضى وغيره روى عنه المستغفرى ابو العباس
ومات في ربيع الآخر سنة ٣٨٠ هـ

وَرَكُوهُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَضَمَّ الْكَلَفِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَهِيَ خَائِضَةٌ مَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
عَلَى الْجَبَلِ وَهُوَ تَجْهِيمُ ابْرِقُوهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ هـ

هـ الْوَرَكَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَكَافٍ بِمُلْغَطِ ثَانِيَةِ الْوَرِكِ وَهُوَ الْقَبْضُ رَمْلَةً وَيُرْوَى
بِسَكُونِ الرَّاءِ بِمُلْغَطِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عِنْدَ الْعُزَيْرِ مَاءٌ لِبْنِي تَمِيمٍ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ مَوَاضِعَ وَجَوًّا بِالرَّمْلِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبْنِي ظَاهِرٌ مِنْ بَنِي
عَمْرِ ثَرْ قَالَ وَبِلَادُ بَنِي ظَاهِرٍ هَذِهِ لَلَّذِي ذَكَرْتُ لَيْكُ مِنْ تَحْيِيلِهَا وَمِيَاهُهَا بِرَمْلَةٍ
تَسْمَى الْوَرَكَةُ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ هـ

وَرَكُوهُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَكَافٍ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا هـ
الْوَرَكَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَلَا مِمْ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ اسْمٌ لِبَيْرٍ فِي جُوفِ الرَّمْلِ
لِبْنِي كَلَابٍ مَتَوَحٍّ وَلَا تَسْمَى مَتَوَحًّا حَتَّى تَكُونَ مَطْوِيَّةً بِالصَّخْرِ هـ
وَرَنْتَلُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُتَعَدَّةِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ هـ

هـ وَرَنْتَلُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَلَوْحٌ سَاكِنَةٌ وَخَاءٌ مَحْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا هـ
وَرَنْدَانٌ مِنْ أَشْهُرِ مَدَنٍ مَكْرَانَ وَأكْبَرُهَا هـ

وَرُورٌ بِفَتْحِ الْوَاوَيْنِ وَسَكُونِ الرَّاءِ حَصْنٌ عَظِيمٌ بِالْيَمَنِ مِنْ جِبَالِ صَنْعَاءَ فِي بِلَادِ
هَمْدَانَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ الزَيْدِيُّ فِي أَيَّامِ سَيْفِ الْإِسْلَامِ طُغْنَكَيْنِ
بْنِ أَيُوبٍ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ خَلَفَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَمَنِ وَتَمَاسَكَ فِي أَيَّامِ سَيْفِ
الْإِسْلَامِ فَلَمَّا مَاتَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ اسْتَفْعَلَ أَمْرَهُ وَعَظُمَ شَأْنُهُ وَفُتِحَ حِصُونُهَا
أَحْقَلُ وَكُوكِبَانِ وَالْحَقَالِيَّةُ وَشَهَارَةُ وَخَطَّةُ وَاسْتَحْدَثَ هُوَ حَصْنٌ بَنَتْ نَعْمَ
وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَرَوَاةُ

قَرَى عَثْرَ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ ،

وَسَانَاةٌ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ الشَّامِ فِي آخِرِ جِبَالِ حُورَانَ مَا بَيْنَ يَرْفَعِ
وَقَرَأَ مَاتَ بِهِ الْفَقِيهَ يَوْسُفَ بْنِ مَتَّى بْنِ يَوْسُفَ الْحَارِثِيِّ الشَّافِعِيِّ أَبُو الْحُجَّاجِ
أَمَامَ جَامِعِ دِمَشْقَ وَكَانَ سَمِعَ أَبَا طَالِبِ الزَّيْنَبِيِّ وَغَيْرَهُ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ
هـ رَاجِعًا مِنَ الْحَجِّ سَنَةَ ٥٥٥ قَالَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ،

وَسَافِرُ دَرٍّ بِالْفَاءِ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ ثَرَاءٌ بِيَاضٍ
الْوَسَادُ جَمْعُ وَسَادَةٍ ذَاتُ الْوَسَادِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نَعِيمٍ بِأَرْضِ نَجْدٍ قَالَ مُتَمَمٌ
بِـنْ ثَوْبَرَةٍ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي بَعْدَ قَيْسٍ وَمَالِكٍ وَارْقَمَ غِيَاظُ الذَّيْنَبِ الْكَلِيدِ
وَعَمْرًا بِوَادِي مَنَعِجٍ أَلَمْ أَجِدْهُ وَلَمْ أُنْسَ قَبْرًا عِنْدَ ذَاتِ الْوَسَايِدِ
الْوَسْبَاءُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَالُ لَبْنِي سَلِيمٍ فِي كُفٍّ أَبْلَى وَقَدْ
ذَكَرْتَهُ وَهُوَ مَرْتَجِلٌ ،

وَسَخَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْخَاءُ مَعْجَمَةٌ وَالْفَاءُ مَدْدُودَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ لَهْمٍ ،
وَسَسْكَرٌ بِالْفَتْحِ وَالسَّيْنُ الثَّانِيَةُ مَهْمَلَةٌ أَيْضًا سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مَقْتُوحَةٌ قَرْيَةٌ عَلَى
هـ سَبْعَةِ فَرَسِيخٍ مِنْ جَرَجَانَ ثَرُ مِنْ رَسَاتِيْقِ جَرْدِسْتَانَ ،
وَسَطَانٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِي بَدَأْتُ لِلَّهِ بَدَى وَسَطَانَ شَدَى
قَالَ وَيُرْوَى شَوْعَانٌ ،

وَسَطٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَيَسْكُنُ أَيْضًا قَالَ ثَعْلَبٌ الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَسَطِ وَالْوَسْطَانِ
مَا كَانَ بَيْنَ جُزْءٍ مِنْ جُزْءٍ مِثْلَ الْخَلْقَةِ مِنَ النَّاسِ وَالشَّجَرَةِ وَالْعَقْدِ فَهُوَ وَسَطٌ
وما كَانَ لَا بَيْنَ جُزْءٍ مِنْ جُزْءٍ فَهُوَ وَسَطٌ مِثْلُ وَسَطِ الدَّارِ وَالرَّاحَةِ وَالْبَقْعَةِ وَقَدْ
جَاءَ فِي وَسَطِ التَّسْكِينِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْوَسَطُ بِالِتَّسْكِينِ يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ
كَقَوْلِكَ زَيْدٌ وَسَطُ الدَّارِ إِذَا فَتَحْتَ السَّيْنَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ
قَالَ الْمُبَرِّدُ تَقُولُ وَسَطُ رَأْسِكَ دَهْنٌ يَا فَتَى لِأَنَّكَ أَخْبِرْتَنِي أَنَّهُ اسْتَقَرَّ فِي ذَلِكَ

أَيُّقِيمُ أَهْلِكَ بِالسِّتَارِ وَاصْدَعَتْ بَيْنَ الْوَرِيعةِ وَالْمَقَادِ حُمُولُ
 قَالَ الْوَرِيعةُ حَزْمٌ لِبْنَى فُقَيْمٍ بَنِ جَرِيرٍ بَنِ دَارِمٍ وَقَالَ الْمَرْقَشُ الْأَصْغَرُ وَاسْمُهُ
 ربيعة بن سفيان

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَايِي خَرَجْنَ سَرَّاحًا وَاقْتَعَدْنَ الْمَقَامَا
 تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّ الْوَرِيعةِ بَعْدَ مَا تَعَالَى النَّهَارُ وَانْتَجَعْنَ الصَّرَاءَا
 تَجْلِينَ يَاقُوتَا وَشَدْرَا وَصِيغَةً وَجَزَعَا ظَفَارِيَا وَدُرَّاءَا
 سَلَكْنَ الْقُرَى وَالْجَذَعَ تَحْدَى جَمَالُهَا وَوَرَّكْنَ قُتَا وَاجْتَرَعْنَ الْخَارِمَا
 قَالَتْ جَنَابُ حَلْفَةٍ فَطَاعَتُهُ ثَنَّفَسَكَ وَفِي اللَّوَمِ أَنْ كُنْتَ لَا مَأَا
 كَانَ عَلَيْهِ تَسَاجُ الْآءِ مُحَرَّرٍ بَانَ صَرَّ مَوْلَاةٍ وَاصْبَحَ سَالِمَا
 بَابُ الْوَاوِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلْبِيهَا .

وَزَاغَرُ بِالْفَتْحِ وَالْمَغِينِ مَعْجَمَةٌ وَرَاءَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ سَمَرْقَنْدَ ،
 وَزَنْدُولُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَوَادٌ مِنْ قَرْيِ جَرْجَانِ ،
 الْوَزَاوَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَوَادٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ زَاةٌ أُخْرَى وَهَذِهِ مِائَةُ لِكَعْبِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تَسْمَى جَفَرُ الْقَرْسِ وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعَةٍ ،
 ٥ وَزَوَانٌ أَحْسِبُهَا مِنْ قَرْيِ أَصْبِهَانَ ،

وَزَوَالِيْنٌ مِنْ قَرْيِ طَخَارِسْتَانَ قَرِبَ بَلْخِ ،
 وَزَوِينُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَكُسَرُ الْوَاوِ ثَمَرُ يَاءٍ وَنُونٍ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا ،
 الْوَزِيرَةُ بِلَدَةٌ بِالْيَمِينِ قَرِبَ نَعَزَ مِنْهَا الْفَقِيهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ الْوَزِيرِي صَنَّفَ
 كِتَابَا فِي شَرْحِ اللَّيْلِ لِأَيِّ اسْتَحْيَى الشَّيْرَازِي سَمَّاهُ غَايَةُ الطَّلَبِ وَالْمَامُورُ فِي
 ١٥ شَرْحِ اللَّيْلِ فِي الْأَصُولِ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي نَدَى فُقَيْمٍ إِلَى آخِرِ سَنَةِ ٩١٣ ،

الْوَزِيرَةُ قَرْيَتَانِ ، صَرَّ أَحَدَاهُمَا فِي كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْأُخْرَى فِي كُورَةِ الْجُمْهُورَةِ ٥
 بَابُ الْوَاوِ وَالسِّينِ وَمَا يَلْبِيهَا

وَسَاعٍ يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ وَاسِعٍ فَيَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ قَرْيَةٌ مِنْ

جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل ،

وَسَوَّاهُ بلفظ الوسواس من الشيطان اسم جبل او موضع ،

وَسَوَّاهُ كانه منقول عن الفعل الماضي من الوسواس من الاودية السقيلية عن

الزخشرى عن الشريف على ،

وَسِيع بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء وجيم من نواحي تركستان بما وراء النهر ،

وَسِيع بفتح اوله وكسر ثانيه ما لبى سعد باليمامة ،

وَسِيم بالفتح ثم الكسر وميم كورة في جنوب مصر قال البكري تخرج من القسطنط

وتصير الى الجزيرة وهي في الضفة الغربية من النيل وبقر القسطنط على راس

ميل منها قرية يقال لها وسيم ، عن بكر بن سواد عن ابي عطيف عن عمير

ابن ربيع قال قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا مصري اين وسيم من قراكم فقلت

على راس ميل يا امير المؤمنين فقال لياتيكم اهل الاندلس حتى يقتلوكم

بها فلما قام الوليد بن عتبة الاندلسي ببقرة وحشر الناس وغزا مصر سنة

٣٧٣ نزل بحاصر مصر بقرية وسيم وهي على ثلاثة فراسخ من مصر كذا قال اول

وثانيا ٥

باب الوار والشبن وما يليهما

١٥

الوشاء قال ابن الاعراب الوشاء كثرة المال وهو اسم موضع ،

وَشْتَرَةٌ بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة والراء من اقليم لبلة بالاندلس ،

وَشْحَى بالجيم بوزن سَكْرَى وَشَجَت العروق والاعصان وكل شيء يشتبك فهو

واشج ركي معروف جاء به الاديب كذا بالجيم ،

وَشْحَاء بالفتح ثم السكون والحاء مهملة ثم المد قال ابو زيد الوشاء من المعزى

الموشحة ببياض مائة بخجد في ديار بني كلاب لم ينفذ منهم وقال ابو زيد

وَشْحَى من مياه عمرو بن كلاب ،

وَشْقَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والقاف بليدة بالاندلس ينسب اليها طائفة من

الموضع فاسكنت السنين ونصبت لانه ظَرْفٌ وتقول في وسطِ راسك صلبٌ لانه
اسم غير ظرف، وداوُدُ وَسَطُ جَبَلٍ عَظِيمٍ على اربعة اميال من وراء ضريبةٍ وهي
لبنى جعفر وقال الاصمعي لبني جعفر رملَةُ الشَّقَرَاءِ شَقَرَاءُ وَسَطُ وشَقَرَاءُ جَبَلٌ
ووسط علم لبني جعفر قال يعصم

دَعَوْتُ اللَّهَ اَنْ شَقِيَّتْ عِيَالِي لَمِيرَزَقْنِي لَدَى وَسَطِ طَعَامَا

فَاعْطَانِي ضَرْبَةَ خَيْرِ اَرْضِ تَمَجُّ الْمَاءِ وَالْحَبِّ التَّوَامَا

وقال الحفصى الوَسَطُ باليمامة نخلٌ وفيه حصن يقال له حصنُ الوَرْدِ وفيه
يقول الأعشى

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كَوْنِهَا وَيَوْمَ حَيَّانِ اخِي جَابِرِ

أَرْمِي بِهِ الْبَيْدَاءَ ذَا هَاجِرَةِ وَأَنْتَ بَيْنَ الْقُرَى وَالْعَاصِرِ

في "منزل شيد بن يسان" يَزُلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الظَّافِرِ ،

وَسَقَنْدٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَخَّ الْقَافِ وَسَكُونُ النُّونِ ودال من قرى الرقى منها

ابو القاسم الوسقندي مات في رجب سنة ٣١٧ ، وابو حاتم محمد بن عيسى

بن محمد بن سعيد الوسقندي الرازي ^{الشيخ الامير} توفي سنة ٣٤١ قال ابو

١٠ حفص بن احمد النيسابوري كذا بلغني وفاته روى ابو حاتم عن عبد

الرحمن بن ابي حاتم روى عنه ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي وابو الهيثم

الشميبي روى عن ابي حاتم في حديث سمعنا عن ابي المظفر السمعاني يرو

قال اخبرتنا امّة الله بنت محمد بن احمد الثبائاني العارفة قراءة عليها بنبأنا ان

في جامعها قالت اخبرنا ابو سهل نجيب بن ميمون الواسطي بهراة قال اخبرنا

٢٠ ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي انبأنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن

محمد بن سعيد الوسقندي بالرقى انبأنا ابو حاتم محمد بن ادريس بن

المختار بن مهران الحنظلي الرازي بن سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن

دوست عن اشعث عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم اذا

الجامع فيها ثَرَمَداء وبعدها شُقراء وأَشْيَقَر وأبو الريش والخمديّة وفي بين
العارفين والدُهْناء

وَشَيْحٌ موضع في بلاد العرب قُرب المَطَالِي قال شبيب بن البرصاء
إذا اخْتَلَّت الرَنْقَاءُ هُنْدٌ مَقِيمةٌ وقد حان مَتَى من دمشق خروجُ
وَبَدَلْتُ أَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَلْتُ تِلَاعَ المَطَالِي سَخْبَرٌ وَوَشْيَجٌ
الْوَشْيَجُ بالفخ ثَر الكسر ثَر ياء وجيم والوشيج الرماح موضع بعقيق المدينة
الْوَشْيَجُ بالفخ ثَر الكسر ثَر ياء وعين مهملة قال ابن الاعراب الوشيع علم الثوب
والوشيع كُتِبَ الغَزَلُ والوشيع خشبةٌ للأيكة لئلا يسميها الناس الخف والوشيع
الحَصُّ والوشيع سَقَفُ البيت والوشيع عَرِيضٌ يُعْنَى للرئيس في العسكر حتى
أيشرف منه على عسكره والوشيع خشبة غليظة توضع على رأس البير والوشيع
موضع في قول الحُطَيْمَةِ الشاعِر حيث قال

وما الزُّبْران يوم يحْرَمُ صَفَقُهُ بِمُحْتَسَبِ التَّقْوَى ولا منوَكَل
مَقِيمةٌ على بَنِيانٍ يَنْعُ ماءً وماءٌ وشيع ماء عطشان مُرْمَلٌ

وفي نَوادر ابن زياد وسيع بالسين مهملة هو ماء لبنى الزبرقان قرب اليمامة

باب الواو والصاد وما يليهما

وَصَاب اسم جبل بحاضى زبيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون وأقاليم

مُصَابَةٌ لا طاعة عليهم لسلطان اليمن الا عنوة معاناة من السلطان لذلك

وَصَافٌ بالفخ ثَر التشديد واخره فاء بلفظ فَعَالِ المبالغة سَكَّةٌ وَصَافٌ يَنْسَفُ

ينسب اليها أبو العباس عبد الله بن محمد بن فرنكديك الوصافي

أبراهيم بن معقل وغيره

الْوَصِيدُ بالفخ ثَر الكسر ذهب بعض المفسرين الى ان الوصيد في قوله تعالى

وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد انه اسم الكلف والذي عليه الجمهور ان الوصيد

الغناء وقيل وصد فلان بالمكان اذا ثبت

اهل العلم منهم حديد بن الغمر له رحلة وابراهيم بن عجيس بن اسباط
 بن اسعد بن عدي الزياتي الوشقي كان حافظا للفقهاء واختصر المسموعة له
 رحلة سمع فيها يونس بن عبد الاعلى ومات سنة ٢٧٥ عن ابن القرضي وابنه
 احمد سمع من ابيه وتوفي سنة ٣٣٢ هـ

١٠. الوشل بالتحريك واللام والوشل الماء النقييل يتخلف قال ابو منصور ورايت في
 البادية جبلا يقطر منه في حف من سقفه ماء فيجتمع في اسفله يقال له الوشل
 وقال الجوهري وشل اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة له ذكر في
 حديث ثابت شرا وقال ابو عبيد الله النهدي الوشل ماء قريب من غصور
 وثمان شرقي سميراء وفيه قال ابو القمقام الاسدي

أقرأ على الوشل السلام وقيل له كل المشايخ من هجرت نعيم
 جبل يزيد على الجبال اذا بدد بين الربيع والخمير
 تسرى الصبا فتبيت في اكنافه وتبيت فيه من الجنوب نسيم
 سقيها لظلك بالعشي وبالضحى ولبرن ماءك والمياه حميم
 لو كنت املك منع ماءك لم يكن لها في قلاتك ما حبيت لديم

١١. الوشل ماء لبني سلول بن عامر بن صعصعة في جبل يقال له الضمر والوشل
 يسمى الريض ايضا عن ابي زياد هـ

١٢. الوشم بالفتح ثمر السكون وهو نقوش تعمل على ظاهر الكف بالابرة والتبيل والوشم
 العلامة مثل الوشم ويقال له الوشم موضع باليمامة يشتمل على اربع
 قري ذكرناها في امكنها ومنبرها الفقي واليهما يخرج من حجر اليمامة وبين
 الوشم وقراه مسيرة ليلة وبينها وبين اليمامة ليلتان عن نصر قال زياد بن
 منقذ والوشم قد خرجت منه وقابلها من الثنايا لله لم اقلها ثم

واخيرنا بدوي من اهل تلك البلاد ان الوشم خمس قري عليها سور واحد
 من لبن وفيها نخل وزرع لبني عاذل لاهل مزيد وقد يتفرع منهم والسقرية

باب الواو والعين وما يليهما

وَعَابَهُ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ بَاءٌ جَمَعَ الْوَعْبُ وَالِاسْتِعْيَابُ هُوَ الْاسْتِقْصَاءُ فِي الشَّيْءِ

وَالِاسْتِعْيَابُ وَالْوَعْبُ الْوَاسِعُ وَالْوَابُ مَوَاضِعٌ

وَعَالٌ بِالضَّمِّ وَالْوَعْلُ الْمَلَجَأُ يُقَالُ مَا وَجَدْتُ وَعْلاً أَيْ مَلَجَأً وَمِنْهُ سَمِيَتْ الشَّاةُ

الْجَلِيمَةُ وَعَلًا لِأَنَّهُ يُلَجَأُ إِلَى الْجَبَلِ قَيْلٌ هُوَ جَبَلٌ بِسَمَاوَةٍ كَلْبٌ بَيْنَ الْكَلُوفَةِ وَالشَّامِ

قَالَ النَّبَاغَةُ

أَمِنْ ظِلَامَةِ الدُّسْرِ الْبَوَالِي بِرَقْصِ الْحَيِّ إِلَى وَعَالٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

لَمَنِ الْبِدْيَارُ بِحَايِلِ دُوعَالٍ دَرَسَتْ وَغَيَّرَهَا سَنُونُ خَوَالِي

وَالْوَعْرُ جَبَلٌ فِي قَوْلِ زَيْدٍ بَرٌّ مُهْلَهْلٌ

كُلُّ زُهَيْرٍ خَرٌّ مِنْ مَشْمَخِ خَسْرَةٍ وَجَارِي شَرِيحٍ مِنْ مُوَسِّلَةٍ فَالْوَعْرُ

وَنُونٌ تَزُولُ الطَّبِيرُ عَنْ قُدَّاتِهَا وَتَرْمِي أَمَامَ السَّهْلِ بِالصَّدْعِ الْغَفْرِ

الْوَعْسَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ التَّعْلَبِيَّةِ وَالْحَزْرِيَّةِ عَلَى جَانِبِ الدَّيْءِ وَهُوَ شَقَايِيفُ رَمَلٍ

مُتَّصِلَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَيَا ظَلِيمَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وَبَيْنَ النَّمَقَاءِ أَذْنُ أُمِّ أُمِّ سَالِمٍ

وَعَقَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْقَافِ فِي الْإِدْيَاقِ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لَعَمَّرَ فَقَالَ وَعَقَّةٌ

لَقَسَّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَعَقَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي يَضَاجِرُ وَيَتَبَيَّرُ مِنْ كَثْرَةِ ضَاجِرٍ

وَسَوْءٌ خَلِيفٌ وَوَعَقَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

وَعَلٌّ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الْوُعُولُ حِصْنٌ بِالْيَمِينِ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْجَانِ

وَعَلْدَانُ حِصْنٌ بِالْيَمِينِ فِي نَاحِيَةِ رَدْمَانَ وَهُوَ رَدْمَانٌ

الْوَعْلَتَيْنِ مِنْ حِصُونِ الْبَيْمَنِ فِي جَبَلِ قُلَحَاكِجٍ

الْوَعْوَاعُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرُّيرُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْوَعْوَاعُ الْجَلْبِيَّةُ وَلَا تَكْسُرُ وَادُهُ كَمَا تَكْسُرُ

زَادَ الْبَزْزَالُ وَنَحْوَهُ كَرَاهِيَّةُ الْكُسْرِ فِي الْوَاوِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْمُتَّقِبِ السَّعْدِيِّ

الْوَصِيفُ بِالْفَيْحِ ثَرَّ الْكَلَسَرِ ثَرَّ يَلَا وَقَافٌ مَرْتَجِلٌ مَهْمَلٌ عِنْدَهُمْ جَبِلٌ اِدْنَاهُ كَلْفَانَةٌ
قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدَى بْنِ الدَّيْلِ وَشَقَّةُ الْآخِرِ لِهَذَيْلٍ هـ

باب الواو والضاد وما يليهما

الْوَضَاحِيَّةُ قَرْيَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى بَنِي وَضَاحٍ مَوْلَى لَبْنَى أُمِّمَةَ وَكَانَ بِرَبْرَاءَ قَالَ ذَلِكَ
السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

لَقَدْ جَاهَدَ الْوَضَاحُ بِالْحَقِّ مُعَلِّمًا فَأَوْرَثَ تَجْدًا بَاقِيًا آلَ بَرْبَرَاءَ

وَضَاحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَجْمُوعَةٌ وَيُقَالُ أَضَاخٌ وَالْمَوَاضِخَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ

مَسِيرِ صَاحِبِكَ وَهُوَ جَبِلٌ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ أَمْرٌ لِلْقَيْسِ فَقَالَ

فَلَمَّا أَنْ عَلَا لَنَّا أَضَاخٌ وَهَتْ عَجَازُ رَيْقِهِ فَخَارَا

أَوْتَدَ ذَكَرَ فِي أَضَاخٍ بَاقٍ مِنْ هَذَا هـ

الْوَضُوحُ بِالْخَرِيدِ وَالْوَضُوحُ الْبَيَاضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْمٌ مَاءٌ لَانَسَ مِنْ بَنِي كَلَابِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَضُوحُ لَبْنَى جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَهُوَ الْحَيُّ فِي شَقَّةِ الذِّى يَلِي مَهَبَّ

الْجَنُوبِ وَأَمَّا سَمَى الْوَضُوحَ لِأَنَّهُ أَرْضٌ بَيْضَاءُ تَنْمُو النَّصَى بَيْنَ حِمَالِ الْحَيِّ وَبَيْنَ

النَّبِيرِ وَالنَّبِيرُ جَبَالٌ لِعَاصِرَةٍ بِنِ صَعَصَعَةٍ هـ

وَالْوَضْرَةُ جَبَلٌ وَضْرَةٌ بِالْيَمِينِ فِيهِ هَدَّةٌ قِلَاعٌ تُذَكَّرُ هـ

الْوَضِيعَةُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

وَلَدْتُ بَنُو حُرْثَانَ فَرَحَ مَحْرَقٍ يَأْوِي الْوَضِيعَةَ مَرْخَى الْأَلْمَلَابِ هـ

باب الواو والطاء وما يليهما

الْوُطَيْحُ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسَرٍ ثَانِيَةٌ ثَرَّ يَلَا وَحَالًا مَهْمَلَةٌ الْوُطَيْحُ مَا تَعَلَّقَ بِالْأَطْلَافِ

وَفُتْخَالِبُ الطَّيْرِ مِنَ الْمَغْرَةِ وَالطَّيْنِ وَاشْبَاهِ ذَلِكَ وَتَوَاطَحَتِ الْأَبِلُ عَلَى الْخُوصِ

إِذَا ارْتَدَّتْ وَالْوُطَيْحُ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ خَيْبَرٍ قَالَ الشَّهَيْلِيُّ سَمَى بِالْوُطَيْحِ بَنُ

مَازِنَ رَجُلٍ مِنْ تَمُودَ وَكَانَ الْوُطَيْحُ اعْظَمُهَا وَآخِرُ حَصُونِ خَيْبَرَ فَتَحَمَّا هُوَ

وَالسَّلَامَةُ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ لِأَنَّهُ عَبِيدُ الْوُطَيْحَةِ بِالْهَاءِ هـ

قد مات أو ذى رَمَفٍ قليل وشَجَّةٌ تسيل باليمنيل

وهو اعنى الوقى على طريق المدينة من البصرة يخرج منها الى ميماء يسفل
لها القيصومة وقنة وحومانة الدراج قال والوقى من الصَّجُوع على ثلاثة اميال
والصَّجُوع من السَّلمان على ثلاثة اميال وكان للعرب بها ايام بين مازن وبكر قال
ه ابو الغول الطَّهَوِيُّ اسلامي

قدت نفسى وما ملكت يمينى فوارس صدقت فيهم طُنُونى

فوارس لا يَلُون المَنَـايـسا اذا دارت رَحاً الحرب الزَّبُون

هُم منعوا حَمَى الوقى بصَرْب يُولف بين اشتات المَنُون

وَقَبَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخره نون لما كان يوم شعب جبلة
١. ودخلت بنو عَبْس وبنو هَاشِمٍ ومن معهما الجبل كانت كَبْشَة بمنى عسرة

الرَّحَال بن عتبة بن جعفر بن كلاب يومئذ حاملا بعامر بن الطَّفِيل فقالت

ويلكم يا بنى عامر ارفعوني والد ابي في بطنى لمعز بنى عامر فصنعوا القسسى على

عواتقهم ثم حملوها حتى بَوَّأُوا الْفَنَّةَ فَنَّةً وَقَبَانٌ فزعوا انها ولدت عامرا يوم

فرغ الناس من القتال

هـ وَقَرَانُ شعاب في جبال طى قال حاتم الطائي

وسال الاعالى من نقيب وقَرَمَد وبلغ اناسا ان وقَرَان سايِل

وَقَشٌ بالفتح وتشديد القاف والشين معجمة مدينية بالاندلس من اعمال

طليطلة منها ابو الوليد هشام بن احمد بن هشام الكنانى للناظر المعروف

بالوقشى الفقيه الجليل عالم الزنن امام عالم في كل فن صاحب الرسالة المرشدة

٢. ذكره القاضى عياض في مشيخة القاضى ابن فيروز فقال هشام بن احمد بن

هشام بن سعيد بن خالد الكنانى القاضى ابو الوليد الوقشى حدث عن

ابى محمد الشنكالى وابى عمر الطلمنكى اجازة وغيرهما وكان غاية في الصبـط

والتقييد والاتقان والمعرفة بالنسب والادب وله تنبيهات وردود على كبار اهل

واسمه عائد بن حصن

الا تلك العود تصد عنا كاتا في الرخيمة من جديس
 تحي الرجن اقواما اصاعوا على الوعوع افراسى وعيسى
 ونصب الحى قد عطلتموه ونقي بالاثامج والوكوس
 ه الوعوعة بالغنج والتكرير والوعوع الديديان والوعوع الرنجل الضعيف والوعوع
 ابن آوى ووعوعة اسم موضع

الوعوعة كانه تصغير الوعة حصن من جبال الشراة قرب وادى موسى ه

باب الوار والغاء وما يليهما

وقدة من حصون صنعاء باليمن

١. الغاء بالتد بلفظ الوقاء ضد الغدر موضع في شعر الجارث بن حنزة
 وقراء بالغنج والمث يقال سقاء أوفر وقربة ومزادة وقراء التي لا ينقص منها اديهما
 شى والوفرة الكثرة المال والوافر الكثير وقراء اسم موضع ه
 باب الوار والقاف وما يليهما

الوقاصية الوقص قصر في العنق كانه رث في جوف الصدر والسوقص الكسر
 ه والواقصية قرية بالسواد من ناحية بادوريا تنسب الى وقاص بن عبدة بن وقاص
 الجارثي من بني الحارث بن كعب

الوقباء بالغنج ثر السكون وباء موحدة والمث كذا جاء به العماني ولعلته غير
 الذى ياتي بعده والوقب كل قلت او حفرة في فئر كوقب الدفن والتريد

الوقى بفتح اوله وثانيه والباء موحدة بوزن جمزى وشبكي والوقب قد فسر
 ٢. فى الذى قبله ونزيد هاهنا البرقب الرجل الاحمق وجمعهم اوقاب والاوقاب

الورى والوقب دخول البشى فى المشى قال السكونى الوقى ما لبى مالك بن
 مازن بن مالك بن عمرو بن نعيم لهم به حصن وكانت لهم به وقايح مشهورة

وفيه يقول قاتلهم يا وقى كم فيك من قتيل

براعيها وكنبيها وجمارها قال الاصمعي لا يكون وقيراً الا كذلك والوقيرة المنقورة

في الصخرة العظيمة تمسك الماء والوقير جبل وقيل بلد قال الهذلي

امن آل نَيْلَى بالصَّجُوعِ وَاهْلُنَا بَنَعْفِ اللّوى او بالصُّفْيَةِ عَيْرُ

رفعت لها طرقى وقد حال دونها رجلاً وخيل ما تزال تغيّر

فانك حقاً اى نظرة غاشف نظرت وقُدس دوننا ووقير

الوقيط بالفتح ثم الكسر واخره طاء مهملة الوقيط المكان الصلب الذى

يستنقع فيه الماء فلا يزال الماء شبيهاً وقال ابو احمد العسكرى يوم الوقيط

الواو مفتوحة والقاف مكسورة والماء ساكنة والطاء مهملة وهو اليوم الذى

قتل فيه الحكم بن خيثمة بن الحارث بن نهيكة النهشلى قتله اراز احد بنى

اتيم الله بن ثعلبة فقال الشيعاء يرمى الحكم

ما شئ فلتنفعلك الوابدات والدهر بعد قتانا حكيم

يجوب الفلاة ويهدى الحميس ويصبح كالصقر فوق العلم

تعلمت خير فعسال الكرام وبئذ الطعام وطعن اليهم

فنفسى فداك يوم الوقيط اذا افدى الرّوع خالى وعم

هـ وأسر في هذا اليوم ايضا من فرسان بنى تميم عتّاجل بن المأموم والمأموم بن

شيبان اسرهما بشر بن مسعود وطيسلة بن شربب وفيه يقول الشاعر

وعتّاجل بالوقيط قد اقتسرتنا ومأموم العلى اى اقتسار

وقيط وقرأت بخط احمد بن محمد ابن اخى الشافعى وناهيك به صحة نقل

واتقان ضبط الوقيط بضم الواو وفتح القاف والطاء مهملة تصغير الوقط وهو

المكان الذى يستنقع فيه الماء يتخذ فيه حواص يحبس فيه الماء للمارة

واسم ذلك الموضع اجمع وقط وقال السكرى ما لبني مجاشع باعلى بلاد بنى

تميم الى بلاد عامر وليس لبني مجاشع بالبادية الا زروون ووقيط قال ذلك فى

قول جرير فليس بصاير لكم وقيط كما صيرت نسوة تكس زروون

التصانيف التاريخية والادبية يقصى ناطرها الحجب تنبى عن مطالعته وحفظه

واقفانه وناهيك من حسن كتابه في تهذيب الكنى لمسلم الذى سماه بعكس
الرتبة ومن تنبيهاته عل الى نصر الللابانى وموتلف الدارقطنى ومشاهد ابن
هشام وغيرها ولكنه اتهم برأى المعتزلة وظير له تاليف فى القدر والقران وغير
ذلك من اقوالهم وزهد فيه الناس وتركوا الحديث عنه جماعة من كبار
مشايخ الاندلس وكان الفقيه ابو بكر بن سفيان بن العاصم قد اخذ عنه
وكان ينقى عنه الراى الذى رز به والكتاب الذى نسب اليه وقد ظهر
الكتاب واخبر الثقة انه رواه عليه سماع ثقة من اصحابه وخطه عليه لمقيه
القاضى ابو على بيلنسية واستجازة ولم يسمع منه وقال لم يحجبى سمته ولا
اعتكم ان القاضى حدث عنه بشىء اكثر من انه ذكر انه استجازة روايته
ودخل العدو بطنسية وهو بها فالتزم قضاء المسلمين بها فلك المدة ثم خرج

الى دائمة ومات بها فيما قيل سنة ٤٨٨

وقش بالتحريك بلد باليمن قرب صنعاء وهجرة وقش موضع فيه كاخناقاه

يسكنه العباد واهل العلم وفي اليمن عدة مواضع يقال لها هجرة كذا

هـ وقط هو في الاصل تحبس الماء في الصفا وهو موضع بعينه في قول طرفة يبل

الغنى عرفت لئلا يبين وقط وصلقع منازل اقوت من مصيف ومربع

الى المتخنى من واسط لم يبن لنا بها غير اعوان الشهاب المنزع

وقف موضع في بلاد عامر قال لمبيد

لهند باعلى ذى الاغر رسوم الى احد كانهن وشوم

٢٠ فوقف فسلى فاكناف صلقع تربيع فيه تارة وتقيم

الوقواق بتكرير القاف الوقوفة نباح الكلب والوقواق الكثير الكلام وفي بلاد

فوق الصين يحى ذكرها في الخرافات

وقير بالفتح ثم الكسر والوقير الجماعة من الناس والوقير صغار اشياء وقيل الشاة

كِنْدُورُ فَسَالَتْهُ عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٤٤٠ بَوَلَسَتْ جَرْدٌ مِنْ أَعْمَالِ هَذَانِ وَكَانَ
وَالِدُهُ مِنْ أَصْبَهَانَ وَرَحَلَتْ إِلَى بَغْدَادَ لَطَلَبَ الْحَدِيثَ فَكَتَبَتْ بِخَطِّ أَرْبَعْدَ
مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ عَنْ ابْنِ الْمُسْلِمِ وَجَابِرِ بْنِ يَاسِينَ وَابْنِ بَكْرٍ بْنِ الْخَطِيبِ وَابْنِ
الْمُهَنْدِسِ وَابْنِ الْمُنْقُورِ وَعَلَّقَتْ عَلَى هُنَّ اسْحَاقَ الشَّيْمَرِازِيِّ مَسَائِلَ فِي الْخِلَافِ ثُمَّ
هَذَا تَقَقُّهَتْ عَنْ ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ مَنْصُورٍ الْعَجَلِيِّ بِهِمَا وَكَتَبَتْ بِهَا عَنْ
ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ زَيْدٍ الْقَوْمَسَانِيَّ وَنَظَرَاهُ ٤

وَلَا شَجَرْدٌ بِسَكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَكُسِرَ لِلَّيْمِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ كَذَا
ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي قَصْرِ كِنْدُورٍ مَدِينَةٍ بَيْنَ هَذَانِ وَكَرْمَانَ شَاهَانَ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍ
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَارُونَ الْوَلَّاشَجَرْدِيُّ الْفَقِيهَ سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ
أَبَا ابْنِ الْغَرِيفِ الْهَاشِمِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ هَزَارْمَرْدِ الصَّرِيفِيَّ وَابْنَ الْمُسْلِمِ وَأَبَا
الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ الْقَوْمَسَانِيَّ وَغَيْرَهُمْ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٢ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٤٤٠
بِتَمْرِيزٍ قَالَ السَّلْفِيُّ بُولَايَةَ وَلَا شَجَرْدٌ مِنْ هَذَانِ ٥ وَوَلَّاشَجَرْدٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَلُخِ
كَانَتْ فِيهِ غَزْوَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَفِي ثَغَرٍ ٦ وَوَلَّاشَجَرْدٌ وَرَبْمَا قَالُوا وَلَا شَكْرْدٌ مِنْ نَوَاحِي
كَرْمَانَ وَوَلَّاشَجَرْدٌ مِنْ نَوَاحِي أَخْلَاطِهِ ٧

١٥ وَالْوَلَجَّةُ بِأَرْضِ كَسْكَرٍ مَوْضِعٌ مِمَّا يَلِي الْبَرْقَ وَقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِجَيْشِ
الْفَرَسِ فَهَزَمَهُمْ ذَكَرَهُ فِي الْفَتْوحِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ١٢ وَقَالَ الْقَعْقَاعِيُّ بْنُ عَمْرٍو
وَلَمْ أَرَقَوْمًا مِثْلَ قَوْمِ رَابِعَتِهِمْ عَلَى وَجْهَاتِ الْبَرْقِ أَتَتْهُمُ وَأَنْجَبَتْهَا
وَأَقْتَلَتْ لِلرَّوَّاسِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ إِذَا صَعَصَعَ الدَّهْرُ الْجَوْعَ وَكَبَّكَبًا
وَالْوَلَجَّةُ نَاحِيَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ أَعْمَالِ تَاهَرْتِ نَسَبَ إِلَيْهَا السَّلْفِيُّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ مَنْصُورٍ النَّهْرَنْدِيَّ قَالَ وَكَانَ مِنْ الْفَضْلَاءِ فِي الْأَدَبِ وَالْفَقْهِ وَلَهُ شِعْرٌ وَكَتَبَ عَنِّي
مِنْ الْحَدِيثِ كَثِيرًا سَنَةَ ٥٢٧ هـ وَرَجَعَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَرَوَى بِهَا وَمَاتَ سَنَةَ ٥٥٣ هـ
وَالْوَلَجَّةُ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ عَنْ يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ وَكَانَ بَيْنَ
الْوَلَجَّةِ وَالْقَادِسِيَّةِ فَيْصٌ ٨ مِنْ فَيَوضِ مِيَاهِ الْفَرَاتِ ٩

وانما جعلهما موضعين لصحّة اتقان الامامين اللذين نقلت عنهما وان كانا
واحدا والله اعلم ، وقال يزيد بن خُضَيْمَة

وقد قال عوفٌ شَمْتُ بالامس بارقا فلله عوفٌ كيف ظلّ يشيمُ
ونجأه من يومِ الوقيط مقلّصٌ اقبّ على قُاس اللجّام اروم ٥

باب الواو والكاف وما يليهما

وكان بكسر اوله يجوز ان يكون جمع وكر موضع ،
وكند بالفتح ثم السكون ودال مهملة والوكند الممارسة موضع بين مكة والمدينة
وقيل جبل صغير يشرف على خلّاطا ينظر اليه الحجرة ،

وكرّاء بالفتح ثم السكون والمتاء والوكر موضع الطائر وهو موضع في قول النمرار
لمس غيور له يئالف بوكرّاء بيضة ولم يأت أم البيض حيث يكون ،
الوكف بالفتح واخره فاء الوكف الجور والميل والوكف الثقل والوكف ما
انهبط من الارض والوكف الاثم والوكف العيب وقال السكري الوكف اذا
احدثت من الصّمان وقعت في الوكف وهو متحدر اذا خلفت الصبان
وقال جرير

١٥ ساروا اليك من السّهبا ودونهم فَيَحْنُ فالحزن فالصمان فالوكف ،
وكف الرماة في الاصل اصل الجميل خرج قوم من هذيل الى بنى الديش فالتجأوا
الى اصل جبل فنزلوا فيه وتراموا فسمى وكف الرماة الى الساعة ،
الوكيع ارض لطى فيها روضة ذكرت في الرياض وشاهدها والله اعلم ٥

باب الواو واللام وما يليهما

١٦ ولأستجرد السين مهملة وتألف منها من فوقها وجيمر مكسورة قال مسعر وسرنا
من سننجد الى قرية اخرى يقال لها ولأستجرد ذات العيون يقال ان فيها
الف عين يجتمع ماءها الى نهر واحد ومنها الى قصر اللصوص من نواحي
هذان وقال ابو نصر منها ابو عمر عبد الواحد بن محمد وكان مقيما بقصر

وَلَيْلَى مَدِينَةَ الْمَغْرِبِ قَرَبَ طَنْجَةَ لَمَّا دَخَلَ ادْرِيسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
 الْحَكَمِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ الْمَغْرِبُ نَاجِيًا مِنْ وَقْعَةِ قَبْجٍ حَصَلَ بِهَا فِي
 سَنَةِ ١٧٢ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ مَسْهُومًا فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ فِي سَنَةِ ١٧٤
 الْوَلِيَّةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ خَنْعَمَرٍ أَوْ قَعْبَاهَلَةَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ حَيْثُ
 هَ حَرَى ذَا الْخَلَصَةِ وَخَرْيَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ

وَبَنُو أَمَامَةٍ بِالْوَلِيَّةِ صَرَّعُوا شَمْلًا يَعَالِجُ كُلُّهُمْ أَنْبُوبًا

فِي أَبِيَاتٍ ذَكَرَتْ فِي ذِي الْخَلَصَةِ ٥

الْوَلِيَّةُ كَانَتْ مِنَ الْوَلَةِ مَوْضِعٌ ٥

بَابُ الْوَاوِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. وَتَجَّ هِيَ وَتَهْ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ نَسَفٍ ٥

وَتَجَّرُ مِنْ رَسَاتِيْفٍ هَذَانِ قَدْ ذَكَرَ فِي لُفَّافِجِينَ وَفِيهِ مَنَارَةٌ تَالِغٌ الْخَوَافِرُ ٥

وَتَذْدَادُ مِنْ قَرْيَةِ الرَّقَى ٥

وَتَذْدَادُ هُزْمَرُ بَغْجٍ أَوَّلُهُ وَهُزْمَرُ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْقُرْسِ كُورَةُ فِي جَبِيلِ
 طَبْرِسْتَانَ تَلْقَاءُ خِرَاسَانَ مَجَاوِرَةَ لَجَبِيلَ شَرُوبِينَ وَتَذْدَادُ هُزْمَرُ اسْمُ رَجُلٍ عَصَا فِي
 ٥ تَلْكَ الْجَبَالِ أَيَّامَ الرَّشِيدِ فَقَدِمَ الرَّشِيدُ بِنَفْسِهِ إِلَى الرَّقَى وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَدْعَاهُ
 فَقَدِمَ عَلَيْهِ بِالْأَمَانِ وَسَلَّمَهُ إِلَى مَحَالِ الرَّشِيدِ بِبِلَادِهِ فَصَبَّرَهُ الرَّشِيدُ أَصْفَهَبَدَ
 خِرَاسَانَ وَوَجَّهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ لَلْزَعَايَ فَجَاوزَ بِلَادَهُ وَسَلَّمَهَا إِلَى الْمَسَاخِ فَلَمَّا
 وَلِيَ الْمَامُونُ أَخَذَهَا مِنْهُمْ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَحْكَابِهِ وَالْمَسَاخِ مِنْ أَوَّلِ بِلَادِ خِرَاسَانَ
 وَطَبْرِسْتَانَ إِلَى أَوَّلِ حَدُودِ الدَّيْلَمِ أَحَدَى وَثَلَاثَتُونَ مَسْلُحَةً وَالْمَسْلُحَةُ الْجَيْشِ

٢. أَحْكَابُ السِّلَاحِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْمَوَاضِعَ مَا بَيْنَ الْمَالِيَتَيْنِ إِلَى الْإِلْفَيْنِ ٥

وَنَ بِالْفَجِّ وَتَشْدِيدُ النُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ قَوْعِسْتَانَ وَالْيَهَا يَنْسَبُ الْوَلِيُّ صَاحِبُ

كِتَابِ الْفَرَايِضِ ٥

وَنَكَّ بِالْفَجِّ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيَةٌ وَالْكَافُ مِنْ قَرْيَةِ الرَّقَى ٥

وَلَعْنَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ عِلْمٌ مُرْتَجِلٌ لِمَوْضِعِ قُرْبِ
آرَةِ مِنْ أَرْضِ تَهَامَةَ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَإِنَّ بَخْلَصَ فَالْبُرِّيْرَاءُ فَالْحَشَا فَوَكَّدَ إِلَى النِّقْعَاءِ مِنْ وَلَعْنَانِ

وَيُرْوَى بِالْبَاءِ مَوْضِعَ اللّٰمِ ؕ

وَلَعْنُونٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْعَيْنُ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ بوزن تَجَدُّدٍ مِنْ
وَلَعْنٍ يَلْعَنُ وَهُوَ شَرْبُ السَّبَاعِ مَوْضِعٌ بِالْحَرِيرِ وَيُقَالُ هَذِهِ وَلَعْنُونٌ وَمَرَرْتُ بَوَلْعَيْنٍ
وَلَعْنَةً بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ شَتَّتْ بَرِيَّةٌ ؕ

وَلَوَالِجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ اللّٰمِ وَالْحِيمُ بِلَمْدٍ مِنْ أَعْمَالِ بَدَخْشَانِ خَلْفَ
بَلْخٍ وَطَخَارِسْتَانٍ وَاحِسِبْ أَتَاهَا مَدِينَةُ مَزَاحِمِ بْنِ بِسْطَامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّشِيدِ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْوَلَوَالِجِيُّ أَمَامَهُ فَاضِلٌ سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ وَسَمِعَ بِهَا لِلْحَدِيثِ وَرَوَاهُ وَلِدَ بَيْلَادَ سَنَةِ
٤٩٧ وَلَا أَدْرِي مَتَى مَاتَ إِلَّا أَنَّ السَّمْعَانِيَّ هَيْبَةَ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ وَكَانَ سَكَنَ كَشَّ
مَدَّةً ثَمَّ انْتَقَلَ إِلَى سَمَرْقَنْدَ وَسَمِعَ بِبَلْخٍ أبا الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ لِّالْخَلِيلِ وَأَبَا
جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّيْمُكِيَّ وَبُخَارَا أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ بْنَ الْحُسَيْنِ
النَّسَفِيِّ وَأَحْمَدَ بْنَ سَهْلٍ الْعَتَانِيَّ هـ

وَلَيْدَابَانٌ مِنْ قَرْيَةٍ هَذَانِ مِنْ نَاحِيَةِ بَزْزِيْرُونَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
حَمْدَانَ بْنِ الْمَرْزَبَانِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَلَّابُ يُقَالُ لَهُ الْخَرَّازُ الْوَلِيدَابَانِيُّ وَيُقَالُ الدَّهْقَانُ
أَحَدُ أَرْكَانِ السُّنَّةِ بِهِمَا هَذَانِ رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ وَجَعْلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْقَرَابِيسِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيَّ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ الْقَاسِيَّ
وَخَلَفَ سَوَامٍ رَوَى عَنْهُ الْخَلْقُ مِنْ أَهْلِ هَذَانِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
الْأَمَاطِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ ابْنُ خَيْرَانَ وَأَبُو بَكْرٍ لَالٌ وَكَثِيرُ سَوَامٍ كَالْحَاكِمِ إِلَى عَبْدِ
اللَّهِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ فَارَسٍ الْبَغَوِيِّ وَغَيْرُهُمْ وَذَهَبَ بِصُرَّةٍ فِي الْحَنَّةِ وَصَاعَاتٍ
كُتِبَتْ وَتَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُ وَكَانَ سَدِيدًا بِالْأَثَرِ وَالسُّنَّةُ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٣٤٢ بَوَلِيدَابَانٍ ؕ

مدينة وهران محمد بن ابي عون ومحمد بن عبدون وجماعة من الاندلسيين
 الذين ينتجعون مرسى وهران باتفاق منهم مع نفزة وبني مسقة من
 ازداجة وكانوا من اصحاب القرشي سنة ٢٩٠ فاستوطنوها سبعة اعوام وفي سنة ٢٩٧
 زحف اليها قبائل كثيرة يطالبون اهلها باسلام بني مسقة فخرجوا لسيلا
 هاربين واستجاروا بازداجة وتغلبوا على مدينة وهران وخربت مدينة وهران
 واضرمت نارا ثم عاد اهل وهران اليها بعد سنة ٢٩٨ بأمر ابي حميد دواس بن
 صولاب وابندأوا في بناءها وعادت احسن مما كانت وولي عليهم داود بن صولاب
 اللهيصي محمد بن ابي عون فلم تنل في عبارة وكمال وزيادة الى ان وقع يعلى
 بن محمد بن صالح اليفرنى بازداجة في ذي القعدة من السنة المذكورة فبسد
 اجمع وحرى مدينة وهران ثانية وخرّبها وكذلك بقيت سنين ثم ترجع
 الناس اليها وبنييت وينسب اليها ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن
 خالد الهمداني الوهرواني يروي عن ابي بكر احمد بن جعفر القطيعي روى عنه
 ابن عبد البر وابو محمد ابن حزم الحافظ الاندلسي وهو قرآن ايضا موضع

بقارس

١٥ وهروندازان قرية كبيرة على باب مدينة الرّي لها ذكر كثير في التواريخ كان

الملوك اذا سفروا يبرزوا اليها

وهشتاباذ من قري الرّي

وهط بفتح اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة والوهط المكان المطمئن المستوي
 ينبت العضاة والسمر والطلع وبه سمي الوهط قال ابو جنيقة اذا انبست
 في الموضع العرط وحده سمي وهط كما يقال اذا انبت الطلح وحده غول
 وهو مال كان لعمر بن العاصي بالطايف وهو كرم على الف الف خشبة
 شري كل خشبة بدرهم وقال ابن الاعرابي عرش عمرو بن العاصي بالوهط الف
 الف عود كرم على الف الف خشبة ابتاع كل خشبة بدرهم فحج سليمان

وَنَدْنُونُ بفتح اوله وثانيه ونون اخرى ساكنة واخره نون من قري بخارا ،

وَنَوَلَاغُ بفتح اوله وثانيه مصموم وبعد الواو فاء واخره غين معجمة من قري بخارا ايضاً ،

وَنَوَفَنُجُ بفتح اوله وضم ثانيه وسكون الواو وفتح واو معجمة من قري بخارا ايضاً ،
وَنَهْ بفتح اوله وثانيه وينسب اليها وَجِيٌّ من قري نَسَفْ ،

الزونية بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء كانه نسب الى الونا وهو ترك السجدة
موضع ٥

باب الواو والهاء وما يليهما

وَهَانُ زان قلعة سَمِيحٌ تسمى بذلك وفي من اعمال اصبهان ،

١. وهين علم مرتجل بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة ونون من رستاق القرچ
بالرقي ينسب اليها مغيرة بن يحيى بن المغيرة السدي الرازي الوقفي وابوه

يحيى بن المغيرة صاحب جريز رحل اليه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان ،

وهيين بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة ثم ياء ساكنة ونون معربة مرتجل

قال الازهرى وهيين جبل من جبال الدقهلة رأيتُه قال الراعي

١٥ وقد قادني الجيرانُ قدماً وقدنتم وفارقتُ حتى ما تحنُّ جَمَالِيَا

رَجَاكِ اخواني تَذَكَّرُ اخوتي ومالك انساني بهوين مالياً

وَهْدٌ بالفتح ثم السكون وهو المكان المنخفض اسم موضع في قول رجل من فزارة

ايا اُتَلَّتِي وَهْدٌ سَقَى خَصْلُ النَّدَى مسيل الربا حيث اتكنى بكما الوهد

ويا ربوة الحيين حيث ربت ربوة على النأى منها واستهل بك السرعد ،

٢. وقران بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون مدينة على البر الاعظم من المغرب

بينها وبين تلمسان سرى ليلة وفي مدينة صغيرة على ضفة البحر واكثر اهلها

تجار لا يعدو نفعا انفسهم ومنها الى تنس ثمان مراحل قال ابو عبيد البكري

وقران مدينة حصينة ذات مياه ساجدة وارحاء ولها مسجد جسامع وبنتي

الجبال عندها عيون جارية ، ووجهة أيضا حصن باليمن مطل على زبيد ،
 ووجهة الباء مخففة ليست للنسبة مدينة بالاندلس من كورة جيان وفي اليوم
 خراب ينبت بقربها العاقرة رجاء
 وينما بالقصر والنون موضع والده اعلم وهو الموقوف هـ

كتاب الهاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهاء والالف وما يليهما

١. هَاب قلعة عظيمة من العواصم ،

الهاروية بلفظ اسم الفاعل من لفظ هوب يهوب مؤنثة لبنى هاربة بن زبيان
 وقال بشر بن أبي حازم

وهر تهلك مرة أن توتوا وسهروا سير هاربة فغادوا

وذلك لحرب كانت بينهم فرحلوا من غطفان فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد

٥. هَاعِدَاد اليوم فيهم وهم قليل قال هشام بن محمد الكلبي لم أر هاربيت قط ،
هَارُوت بلفظ هاروت الذي جاء ذكره في القرآن وهو من الهوت وهو الشق
 قرية بأسفل واسط ينسب اليها أبو البقاء الهاروتي روى عنه أبو محمد عبد
 الله بن موسى بن عبد الله الكرخي ،

١٠. الهارونية مدينة صغيرة قرب مرعش بالشعور الشامية في طرف جبل اللكام
 ٢. استحدث هارون الرشيد وعليها سوران وابواب حديد ثر خربها البروم فأرسل
 سيف الدولة غلامه غرقوبه فأعاد عمارتها وفي اليوم من بلاد بني ليون الارمني ،
 قال احمد بن يحيى لما كانت سنة ١٨٣ هـ أمر الرشيد ببناء الهارونية بالشعر فينييت
 وشكنت بالمقاتلة ومن نزع اليها من المطوعة ونسبت اليه ويقال انه بناها في

بن عبيد الملك فمّر بالوُحط فقال أحبّ أن انظر اليه فلما رآه قال هذا اكرم مال واحسنه ما رأيته لاحد مثله لولا أن هذه الحرة في وسطه فـقـيـل له ليست بحرة ولكنها مشطاح الزبيب وكان زبيبه جمع في وسطه فلما رآه من البعد ظنّه حرة سوداء، وقال ابن موسى الوُحط قريبة بالطايف على ثلاثه اميال من وِج كانت لعمر بن العاصي ٥

باب الواو والياء وما يليهما

وَيَبْرُوتَى بِفَخِّ الواو وسكون ثانيه ثم باء موحدة وواو ساكنة وذال من قري بخارا،

ويبدأ بان بالذال معجمة كانه عمارة ويبدأ وقد تقدّم تفسيره في مواضع في محلة كبيرة باصبهان ينسب اليها ابو محمد جابر بن منصور بن محمد بن صالح الويداباني شيخ ابي سعد السمعاني سمع ابا العباس احمد بن عبد الغفار بن اشنه الاصبهاني واخوه ابو العباس احمد في التخبير ايضا،

ويبدأ بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة واخوه را في مدينة يعجل فيها الثياب الويداري،

٥٠ ويبدأ بكسر اوله وسكون ثانيه وراء قرية باصبهان ينسب اليها احمد بن محمد بن ابي عمرو بن ابي بكر الويرى قال الحافظ ابن النجار سمعت منه في داره بقرية وير عن ابي موسى الحافظ محمد بن عمرو،

ويبدأ بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء ثم هاء موضع، ويبدأ بكسر اوله والسين مهملة وواو بلان وراء بلغار بينها وبين بلغار ثلاثة اشهر يقصر عندهم الليل حتى لا يرون الظلمة ثم يطول في فصل اخير حتى لا يرون الضوء،

ويبدأ بلمة في الجبال بين الرقي وطبرستان ومقابلها قلعة حصينة يقال لها بيروزكوه من اعمال دنباوند رايتها انا وقد استولى عليها الخراب وفي وسط

فاستاقوهن وطلبهن النعميريون فلم يقيموا شيئا فباعها فاستوفوا من الميرة والثياب والطعام ، وكان مسافر بن ابي عمرو بن اُمَيَّة بن عبد شمس قد جَسَا فخرج

الى الجزيرة ليتداوى فمات بهيالة فقال ابو طالب بن عبد المطلب يرثيه

ليت شعري مسافر بن ابي عمرو وليت يقولها المحزون

وجع الوفد سلاطين جميعا وخليلى في مرمى مدنون

ميت ذره على هيالة قد حان لث فياف من دونه وخزون

مذرة يدفع الخصوم بأيدي وبوجه يزينه العزنين

بورك الميث الغريب كما بو رك نصر الریحان والريثون ،

قبر اثنان بالفتح ثم السكون وراة مهملة والفاء وثلاثه مثلثة واخره نون من قري

١. دهستان

قبرتان بفتح اوله وثانيه وزا مفتوحة وثلاثه مثلثة من فوق واخره ذون من

قري دهستان

قبركات بالضم ثم الفتح واخره ثلاثه مثلثة كذا هو في كتاب الاديبى ولا اصل له

في لغتهم وفي مياه لللب

٥. هبل بالضم ثم الفتح بوزن زفر اظنه من الهابل وهو الكثير اللحم والشحم

ومنه حديث عائشة والنساء يومئذ لا يهبلهن اللحم اى لا يسمن او من

الهبل والشكل يروا به انه لا يطعم قبله اى اكله او من الهبل والهباله وهو

الغنيمه اى يغتنم عبادته او يغتنم من عبده والله اعلم ، وهبل صغر لبنى

كنانة بكر ومالك وملكان وكانت قريش تعبدن وكانت كنانة تعبد ما تعبدن

٢. قريش وهو اللات والعزى وكانت العرب تعظم هذا المجمع عليه فتجتمع عليه

كل عام مرة وقيل ان هبل كان من اصنام الالهة ، وقال ابو المنذر هشام بن

محمد وكانت لقريش اصنام في جوف الالهة وحولها وكان اعظمها عند هبل

وكان فيما بلغنى انه من عقيق احمر على صورة الانسان مكسور اليد اليمى

وَمَارَسَتْ الرِّجَالَ وَمَارَسُوهُنَّ فَمَعُوجٌ عَلَى وَمَسْتَقِيمٌ

وَقَالَ أَيْضًا قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ مِنْ أَيْبَاتٍ

سَقِيتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ وَسَيِّفِي مِنْ حَدِيقَةٍ قَدْ شَقَانِي
شَقِيتُ بِقَتْلِهِمْ لَغْلِيلَ صَدْرِي وَكَلْبِي قَطَعْتُ بِهِمْ بَنَانِي
فَلَا كَانَتْ الْعَبْرَا وَلَا كَانَ دَاخِسٌ وَلَا كَانَ ذَاكَ الْيَوْمَ دَقَانِي ٥

الهِبَاتَانِ يُقَالُ هَبَا الشَّيْءُ يَهْبُو إِذَا سَطَعَ، مَوْضِعٌ،

هُبَالَةٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ لَامٌ وَالْهَبْلُ كَالْتَّكْلِ وَالْمِهْبَلُ الْهُوَّةُ الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْهَبَالَةُ الْغَنِيمَةُ وَاهْتَبَلَهُ اعْتَقَلَهُ وَهُبَالَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

إِنِّي فَارِسُ الْحَوَاةِ يَوْمَ هَبَالَةٍ إِذَا الْخَيْلُ وَالْقَتْلَى مِنَ الْقَوْمِ تَعَثَّرُ

١٠ وَفَوْقَ هَبَالَةٍ ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَتْحِ فَقَالَ خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ

وَنَحْنُ تَرَكْنَا عَنُودًا أَمْ حَاجِبٌ تَجَاذِبُ نَوْحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ شَكْلًا

وَجَمَعَ بَنَى عَمْرُو غَدَاةَ هَبَالَةٍ صَدَحْنَا مَعَ الْأَشْرَافِ مَوْتًا مُتَجَلًّا

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ هُبَالَةٌ وَهَبِيلٌ مِنْ مِيَاهِ بَنَى تُمَيِّرُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ نُرُوءٌ بِنِ خُفَّةٍ

الْعَبْدِيُّ الْكَلَالِيُّ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ بِبَنَى أَهْلِهِ مِنَ الْوُشْمِ فَلَمَّا كَانَ وَمَعَهُ ثَمِيلَتَانِ

هَامِلِي رَاحِلَةٍ لَهُ وَالثَّمِيلَةُ نَصْفُ الْغَرَارَةِ فَمَرَّ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَخَطَّ بِهِ وَارْسَلَ رَاحِلَتَهُ

تَرَعَى فَبَعَدَتْ عَنْهُ فَخَرَجَ فِي طَلِبِهَا فَلَمَّا رَجَعَ وَجَدَ ثَمِيلَتَيْهِ قَدْ ذُهِبَ بِهِمَا

وَوَجَدَ اثْرَ الثَّمِيلَتَيْنِ تُسَاكِبُ نَحْوَ الْبُيُوتِ فَسَالَ عَنْ أَهْلِ الْبُيُوتِ فَذَقِيلَ هَذِهِ

بُيُوتُ بَنَى عَثِيرِ الثَّمِيرِيِّ فَاتَّطَلَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ لَامَتْهُ

أُمْرَأَتُهُ فَأَنْشَبَا يَقُولُ

٢٠ سَيَعْلَمُ عَمَّا الْغَادِي عَلَيْنَا بَحْنُ الْفَقِّ أَنْ لَنَا رِجَالًا

رِجَالٌ يَطْلُبُونَ ثَمِيلَتَيْهِمْ سَاوَرَهُمْ هَبَالَةٌ أَوْ هَبَالَا

لَعَلِّي أَنْ أَمِيرُكَ مِنْ عَثِيرٍ وَمِنْ الْخَابِثَةِ تَمَلًّا نَقَالَا

فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ انْقَضَ وَفْتِيَةٌ إِلَى بِلَادِ بَنَى عَثِيرٍ فَوَجَدُوا سَبْعَ خَلَفَاتٍ

قوله يَقْدَحُ الدَّهْرُ فِي شَمَارِيحِ رَضْوَى وَيَحْطُ الصَّخُورَ مِنْ قَبُودٍ
 قُلْتُ لَهُ أَيْ شَيْءٍ قَبُودٌ فَقَالَ جَبَلٌ فَقُلْتُ سَخَنَتْ عَيْنُكَ قَبُودٌ عَيْنٌ بِالْيَوْمِ سَامَةٌ
 مَاءُهَا مِلْحٌ لَا يُشْرَبُ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَدْ وَاللَّهِ خَرْنُتُ فِيهِ مَرَّاتٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ
 وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يَنْشُدُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ أَنْشَدَ
 وَيَحْطُ الصَّخُورَ مِنْ قَبُودٍ فَقُلْتُ لَهُ قَبُودٌ أَيْ شَيْءٌ هُوَ قَالَ جَبَلٌ بِالشَّامِ
 فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّوَانِيَةِ خَرْنُتُ فِيهِ أَيْضًا فَصَحَحْتُ وَقُلْتُ مَا خَرْنُتُ فِيهِ وَلَا
 رَأَيْتُهُ فَانْصَرَفْتُ وَأَنَا اضْحَكُ مِنْ قَوْلِهِ

الْهَيْبِيُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْهَيْبِيُّ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ مَطْمِيئًا
 وَمَا حَوْلَهُ أَرْفَعُ مِنْهُ وَالْهَيْبِيُّ عَلَى قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ الْمَطْمِيئُ فِي الرَّمْلِ وَالْجَعِ
 أَهْبَرَةُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقْلَعِ

بَعَجَرٌ أَهْبَرَةُ الْكِنَاسُ تَلَقَعْتُ بِعَدِيٍّ بِمَنْكَرٍ تَرْبِيهَا الْمُتَبَرِّكُ
 وَالْهَيْبِيُّ رَمْلٌ زُرُودٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ ابْنُ أَبِي سَعْدٍ الْجَنْدَلِيُّ
 الْقُرْمَظِيُّ بِالْحَاجِّ يَوْمَ الْإِحْدِ لَأَتْنَتَى عَشْرَةَ لَيْلَةً بِقَيْتٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ٣١٢ قَتَلَهُ
 وَسَبَّاهُ وَاخَذَ أَمْوَالَهُ وَهَيْبِيٌّ سَيَّارٌ يَتَخَذُ وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي ابْنِ سَعْدٍ
 ١٥ ذَكَرْتُ فِي قَنْسَرِينَ

وَحَلَمْتُ جَنُوبَ الْأَبْرِقِينَ إِلَى اللَّوَى إِلَى حَيْثُ سَارَتْ بِالْهَيْبِيِّ الدَّوَاغُ
 وَكَانَتْ وَقْعَةٌ لِلْعَجَبِ بِالْهَيْبِيِّ قَدِيحَةٌ قَالَ حَبِيبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمُصْطَلِّهِ الْأَسَدِيُّ
 أَلَا أَبْلُغُ تَمِيمًا عَلَى حَالِهَا مِقَالُ ابْنِ عَمْرِو عَلَيْهِمُ الْعَنْبُ
 غَبْنَتُمْ تَتَابَعُ الْإِنْبِيَاءُ وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقُرْبُ الْعَسْبِ
 فَيَحْنُ فَوَارِسُ يَوْمِ الْهَيْبِيِّ وَيَوْمُ الشَّعْبِيَّةِ نَعْمُ الطَّلَبِ
 فَجِئْنَا بِأَسْرَاكُمُ فِي الْحَبَالِ وَبِالْمَرْثَاتِ عَلَيْهَا الْعَقَبُ
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَقَبُ الْجِبَالُ الصَّبَاحَةُ قَالُوا فَتَقُولُ الْعَقَبُ قَالُوا لَيْسَ هَذَا

أدركته قريش كذلك فجعلوا له يَدًا من ذهب وكان أول من نصبه خُزَيْمَةُ بْنُ
 مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ وكان يقال له هبل خزيمَة وكان في جوف الكعبة
 قد أمه سبعة أقدح مكتوب في أولها صريح، والآخر مُلصَف فإذا شكوا في مولود
 أهدوا له هدية ثم ضربوا بالقدح فان خرج صريح الحقرة وإن خرج ملصق
 دفعوه وقدح على الميت وقدح على النكاح وثلاثة لم تفسر لي على ما كانت فإذا
 اختصموا في أمر أو أرادوا سفرا أو عملا استقسموا بالقدح عنده فما خرج عملوا
 به وانتهوا إليه وعنده ضرب عبد المطلب بالقدح على ابنه عبد الله والـسد
 النبي صلعم وهو الذي يقول له أبو سفيان بن حرب حين طفر يوم أُحُدِ اعْلِ
 فَبِلِ أَيْ اعْلِ دِينَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ اللَّهُ أَعْلَى وَاجِدْ وَلِمَا طَفَرَ النَّبِيُّ صَلَّعَ
 اللَّهُ فَبَلَغَ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْإِصْنَافَ مَنْصُوبَةً حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَجَعَلَ يَطْعُنُ بِسِنَّةِ
 قَوْسِهِ فِي عَيْنَيْهَا وَوُجُوهِهَا وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ
 زَهُوقًا ثُمَّ أَمَرَ بِهِمَا فَالْقَيْمَتِ عَلَى وَجُوهِهَا ثُمَّ أَخْرَجَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاحْرَقَتْ فَقَالَ
 فِي ذَلِكَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيُّ

قَالَتْ قَلَمٌ إِلَى الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَا يَلِيقُ إِلَّا عَلَيْهِكَ وَالْإِسْلَامُ
 ١٥ لَمَّا رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَقَبِيلَهُ بِالْفَجِّ حِينَ تَكَسَّرَ الْإِصْنَافُ
 وَرَأَيْتُ نَوْرَ اللَّهِ أَصْبَحَ سَاطِعًا وَالشُّرُكُ تَغْشَى وَجْهَهُ الْاِقْتَامُ
 فَهَبُّونَ بِالْفَجِّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَالْهَبِيدُ حَمُّ الْحَنْظَلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ انْشَدْنَا أَيُّو
 الْهَيْتَمُ شَرِبْنِ بِعُكَّاشِ الْهَبَايِيدِ شَرِبَةً وَكَانَ لَهَا الْأَحْقَى خَلِيطًا تَزَايِلُهُ
 قَالَ عُكَّاشُ الْهَبَايِيدُ مَا يَقَالُ لَهُ هَبُّونَ فَجَمَعَهُمَا حَوْلَهُ هَبُّونَ اسْمُ فَرَسٍ لِبَنِي
 ٢٠ قُرَيْشٍ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَمَّامٍ هَبُّونَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ وَقِيلَ هَبُّونَ اسْمُ
 حَبِيلٍ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

جَزَى اللَّهُ كَعْبًا بِالْبَاطِلِ نَعْمَةً وَحُثْبًا بِهَبُّونَ جَزَى اللَّهُ اسْعَدَا
 وَحَدَّثَ عَمْرُ بْنُ كُرْكُرَةَ قَالَ انْشَدَنِي ابْنُ مَنَافِرٍ قَصِيدَتَهُ الدَّالِيَّةَ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى

يكون من الهجرة وأصله خروج البدوي من باديته الى المدن ثم استعمل في كل محل مسكنه ومنقلبه عنه فيجوز ان يكون اصله الهجران كأنهم هجروا ديارهم وانتقلوا عنها ويجوز ان يكون من هجرت البعير أفجرة هجرا اذا ربطت حملا في ذراعه الى حقه وقصرته لملا يقدر على العدو فشبه الداخل الى هذا الموضع بالبعير الذي فعل به ثم غلب على اسم الموضع ويجوز ان يكون شيء مهجير اذا افترق في الحسن والتمام وسمى بذلك لان الناعمة له يخرج الى افراطه الى الهاجر وهو الهكيمان ويجوز ان يكون من التهجير وهو التنكير من الحاجة او من الهجرة وهو شدة الحر وسط النهار كأنها شبت لشدة الحر بها بالهجرة وقال ابن الحايك الهاجر بلغة حمير والعرب العاربة القريبة ١٠ فنها هجر البحرين وهجر نجران وهجر جازان وهجر حصنة من الحشيف ١١ بوزن وهجر مدينة وفي قاعدة البحرين ورعا قيل الهاجر بالالف واللام وقيل ناحية البحرين كلها هاجر وهو الصواب قال ابن الكلبي عن الشرقى انها سميت عين هاجر بهاجر بنت المكقف وكانت من العرب المتعربة وكان زوجها محلم بن عبد الله صاحب النهر الذي بالبحرين يقال له نهر محلم وعين محلم ١٢ وينسب اليها هاجري على غير قياس كما قيل حاري بالنسبة الى الحيرة قال عرف بن الجزع

تَشَقُّفُ الاخْرَةَ سَلَّافُنَا كَمَا شَقَّفَ الهَاجِرِيُّ الدِيَارَ

الديار المشار الى تشقق الزراعة وقال ابو الحسن الماوردي الذي جاء في الحديث ذكر القلال الهجرية قيل انها كانت تجلب من هاجر الى المدينة ثم انقطع ذلك فعدمت وقيل هجر قرية قرب المدينة وقال بل علمت بالمدينة ٢٠ على مثل قلال هاجر وقال قوم هجر بلاد هصبته الصفا وقد ذكرت في موضعها بينها وبين الهمامة عشرة ايام وبينها وبين البصرة خمسة عشر يوما على الابل وقد ذكر قوم من اهل الادب ان هاجر لا تدخله الالف واللام وقال ابن

باب الهاء والتاء وما يليهما

الْهَتَاخُ بالفخ والنشديد قلعة حصينة في ديار بكر قرب مَيافارقين ،
هَتْرُونَةُ بالفخ ثر السكون وراء وواو ونون ناحية بالاندلس من بطن سرقسطة ،
الْهَتْمَةُ بالفخ ثر السكون والهِتْمُ كسر الهمزة هَتْمٌ من منازل سلمى
 ه جبل طيء ،

الهِتِيلُ قَتَلَ المطر بمعنى قَطَلَ والهِتِيلُ موضع ،
الهِتَى بضم اوله وفخ ثانيه وباء مشددة تصغير الهَتَى وفي ساعات الليل ذهب
 هَتَى من الليل أى ساعة منه والهِتَى بلد أو هلا

باب الهاء والجيم وما يليهما

الْهَاجِرَانُ قال الحسن بن أحمد بن يعقوب اليماني ابن الحايك عَنَدَل وَخَوْدُون
 وَهَدُون وَدَمُونُ مَدَنٌ لِلصَّيْفِ بِحَصْرِ مَوْتِ ثَرِ الْهَاجِرَانِ وَهِيَ مَدِينَتَانِ
 متقابلتان في رأس جبل حصين تطلعا اليه في منعة من كل جانب يقال
 لواحداه خَيْدُونُ وَخَوْدُونُ كُلُّهُ يَحْمَلُ وَدَمُونُ وَهُوَ ثَنِيَّةُ الْهَاجِرِ وَالْهَاجِرُ بُلْغَةُ
 أهل اليمن القرية وساكن خَوْدُونِ الصَّيْفِ وساكن دَمُونِ بنو الحارث المملوك
 ه ابن عمرو المَقْصُورُ بن حَجَرٍ أَكَلَ الْمَرَارَ وفيها يقول امرؤ القيس

كَأَنِّي لَمْ آلِهْ بِدَمُونٍ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بَعْنَدَلْ

وكل رجل من هاتين القريتين مطلٌّ على قلعته ولم غَيْبٌ يَصْبُ من سفح الجبل
 يشربونه وزرع هذه القرى النخل والبر والذرة وفيها يقول الممثل السهجراني
 كَفَّةٌ كَفَّةُ النُّخْلِ وَالْتَأْتِي بِهَا مُحَقَّةُ الدَّبَرِ عِنْدَ النَّوْجِ وَالْغَيْبُ الْفَهْرُ ،

هَاجَرٌ بفخ اوله وثانيه في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون
 درجة وعرضها اربع وعشرون درجة وخمس عشرة دقيقة وفي العزيزي عرضها
 اربع وثلاثون درجة وزعم انها في الاقليم الثالث وفي اشتقاقه وجوه يجوز ان
 يكون من هَاجَرَ اذا هَدَى ويجوز ان يكون منقولاً من الفعل الماضى ويجوز ان

باب الهاء والبدال وما يليهما

هَدَى بِالْفَتْحِ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ هَدَى يَهْدِي إِذَا أُرْشِدَ مَرْوُوعٌ فِي نَوَاحِي الطَّائِفِ،

هَالِهْدَى بِالضَّمِّ وَيُكْتَمَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ هَدَيْتُهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ عَلَى الْفَتْحِ وَالْهَمْزِ تَقْيِصُ الصَّلَاةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدَى الْبَيَانُ وَالْهَدَى اخْرَاجَ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَالْهَدَى الطَّاعَةَ وَالْوَرَعَ وَالْهَدَى الْهَادِي مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدَ عَلَى النَّارِ هَدَى وَالْهَدَى الْبَطْرِيقُ وَالْهَدَى وَادٌ خَدَوُ الْيَمَامَةِ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

هَالِهْدَارٌ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَذَرِ وَهُوَ ابْطَالُ الدَّمِ أَوْ مِنْ خَبَرِ الْبَعِيرِ إِذَا شَقِشَقَ بَجَرِيهِ وَالْحَامَةُ تَهْدِرُ أَيْضًا وَأَصْلُهُمَا الصَّوْتُ هَالِهْدَارٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ بِهَا كَانَ مَوْلِدُ مُسْلِمَةَ بْنِ حَبِيبٍ الْكَذَّابِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ الْهَدَارُ قَرْيَةٌ لِبَنِي ذُهَلٍ بَنِ الدُّوَلِ وَلِبَنِي الْأَعْمَجِ بَنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْعَبِيدِيُّ

فَلَا يَغْرَتُكَ فِيمَا مَضَى خَيْفٌ قَرِيشٍ وَارْتَارُهَا

عَدَاةٌ عَلَا عَرْضُنَا خَالِدٌ وَسَلَّاتُ أَبَاضٍ وَهَدَارُهَا

قَالُوا أَوَّلُ مَنْ تَنَهَّيَّا مُسْلِمَةَ بِالْهَدَارِ وَبِهِ وَلِدَ وَبِهِ نَشَأَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِهَا وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ طَوًى فَسَمِعَتْ بِهِ بَنُو حَنِيفَةَ فَكَاتَبُوهُ وَاسْتَجْلَبُوهُ فَانْقَلَبُوا حَجْرًا وَلَمَّا قَتَلَ خَالِدٌ مُسْلِمَةَ دَخَلَ أَهْلُ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ فِي صَلَاحِ الْهَدَاوِ فِي عَدَةِ قَرْيَةٍ فَسَبَّهَا خَالِدٌ أَهْلُهَا وَاسْتَكْفَاهَا بَنُو الْأَعْرَجِ وَبَنُو الْخَارِثِ بَنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ فَلَمَّ أَهْلُهَا إِلَى الْآنَ، وَقَالَ عَرَّاهُ الْهَدَارُ جَسِيٌّ مِنْ أَحْسَاءَ مُعَارٍ يَفُورُ بِهَاءٍ كَثِيرٍ وَهُوَ فِي سَبْخٍ بِحَدَادَةِ حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جَوْفِ أَحَدَاهُمَا مَاءَةٌ مَلِيحَةٌ يُقَالُ لَهَا الرُّفْدَةُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مُعَارٍ

الانبارى الغالب عليه التذكير والصرف وربما أنثوها ولم يصرفوها قالوا والهَاجِر
بالالف واللام موضع آخر وقد فتحت في أيام النبي صلعم قيل في سنة ثمان
وقيل في سنة عشر على يد العلاء بن الحضرمي وقد ذكر ذلك في البحرين ،
وقال ابن موسى هاجر قصبة بلاد البحرين بهنه وبين سرتين سبعة أيام والهَاجِر
ه بلد باليمن بينه وبين عَثر يوم وليلة من جهة اليمن وقال ابن الخايك الهاجر
قرية صمد وجازان والهَاجِر اسم للمُشَقَّر وعطالة وهما حصنان باليمامة ،
هَاجِرٌ بالفخ ثر السكون بلفظ الهاجر ضد الوصل قال الخازمي موضع في شعـ
بعضهم .

هَاجِمٌ من هَاجَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ هَاجِمًا إِذَا جُمْتُه بَعَثْتَهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَامِرِ بْنِ
الطَّعَيْشِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ: الْهَاجِمُ مَا لَبِئَ فُزَارَةً قَدِيمًا مَّا حَفَرْتَهُ عَادَ
وَالهَاجِمُ كُلُّ مَا سَالَ أَوْ انْصَبَّ وَالهَاجِمُ الْخَلْبُ ،
هَاجُولٌ بِالضَّمِّ جَمْعُ هَاجِلٍ وَهُوَ الصَّخْرَاءُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَقِيلَ السَّهْجِلُ مَا
اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَمَضَ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْحِجَازِ يَتَلَقَّى هُوَ وَالْأَخْشَبَانِ فِي
مَوْضِعٍ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُمْ

١٥ وَوَجَدْنِي بِكُمْ وَجَدُ الْمَصْلَ بَعِيرُهُ مَكَّةُ يَسُومُ وَالسَّرِقَاتُ نَزُولُ
الْأَبْيَتِ شَعْرِي هَلْ أَبْيَتُنْ لَيْلَةً بَحَيْثُ تَلَاقُ أَخْشَبٌ وَهَاجُولُ ،
الهِاجِرَةُ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ قَرْيَةٌ وَتُخَيَّلَاتُ لِبْنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَهْطُ الْأَعَشِيِّ
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مُوْبَهَةٌ لِبْنِي قَيْسٍ ،
هَاجِرَةُ الْهَجِيجِ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءِ الْيَمَنِ وَهَاجِرَةُ ذِي غَعْبَبٍ مِنْ نَوَاحِي ذِمَارِ
٢٠ بِالْيَمَنِ أَيْضًا ،

الهِاجِرِينَ نَحَلُ لِقَوْمٍ شَتَّى بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْأَفْصَى ،
الهِاجِرَةُ تَصْغِيرُ هَاجِرَةٍ كَأَنَّهُ صَغِيرٌ عَنْ هَاجِرِ الْكَلْبَرِيِّ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا مَوْضِعٌ ،
الهِاجِرَةُ مِنَ الْهَاجِرِ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَدْ ظَهَرَ مَا لِبْنِي عَجَلٍ بَيْنَ الْكَلُوفَةِ

بل قد اراها جميعا غير مقوية سراء منها فوادي الجفر فالهدم

وقال عباد بن عوف المالكي ثم الاسدي

لمن ديار تحفت بالجزع من رمم الى قصادة فالجفر فالهدم،

الهدم كانه جمع هدم مثل سقف وسقف قال الخازمي بضم الهاء والسدال وفي
كتاب الواقدي بفتح الهاء وكسر الدال ما لبتي وراء وادي القرى قال عدى

بن الرقاق العاملي

لما عدى الحى من صرخ وغيبم من الروابي للذ غريبها اللمم

طلبت تطلع نفسى اثرهم طربا كاتى من هواهم شارب سدم

مسطارة بكرت في الراس نشوتها كان شاربها ما به لدم

١. حتى تعرض احدى الشيوخ دونهم والحب حب بنى العسراء والهدم

فنهكوا الصور اليسرى قال بهم على الفراض فراض الجامل التلم

لولا اختياري ابا حفص وطاعته كان الهوى من غداك البين يعترم،

هذه بكسر اوله وسكون ثانيه والنون موضع بالبحرين،

الهدى بالفتح ثم التشديد وهو الخسفة في الارض والهد الهدم وهو موضع بين

٢. مكة والطائف والغسمة اليها هدى وهو موضع القرو وقد خفف بعضهم

داله،

الهدى بخفيف الدال من الهدى او الهدى بزيادة هاء باعلى من السطهران

مكة اهل مكة والمدن طين ابيض يحمل منها الى مكة تأكله النساء ويدق

ويضاف اليه الانحر يغسلون به ايديهم،

٣. الهدية بالتصغير موضع حوالى اليمامة وقال ابو زياد الكلبي من مياه الى بكر

بن كلاب الدابة وفي رمل وحذاءها ماء يقال لها الهدية وينسب ذك

الرمل اليها فيقال رمل الهدية والله اعلم ٥

الْهَدَالَةُ بِالْفَتْحِ وَالْهَدَالَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَيُقَالُ كُلُّ غَصْنٍ يَنْبُتُ فِي أَرَاكَةِ أَوْ طَلْحَةِ مُسْتَقِيمًا فَهُوَ هَدَالَةٌ كَأَنَّهُ مُخَالَفٌ لِمَسَائِرِهَا مِنَ الْأَغْصَانِ وَرَبَّمَا دَاوُلًا بِهِ مِنَ الْجَنُونِ أَوْ النُّسُكِرِ ، وَالْهَدَالَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عَمَّرَ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ الْقَبِيلَةِ ،

هـ الْهَدَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ نُونٌ وَهُوَ الرَّجُلُ الْجَائِعُ الْإِخْفُ وَهُوَ تَلْيِيلٌ بِالْيَسْتِ يُسْتَدَلُّ بِهِ وَآخِرُ مَثَلِهِ وَالْهَدَانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ جَمَعِي ضَرْبَةٌ عَنْ أَبِي مُوسَى ، الْهَدَالَةُ كَمَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي قَتْلِ عَاصِمٍ قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ وَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَقَالُ لِمَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ الْهَدَاةُ بِغَيْرِ الْفَاءِ وَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ ذَكَرَ مَعَهُ لَنْفِي الْوَقْفِ ،

و الْهَدْبِيَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ ثَمَّ بِالَاحِدِ مَوْحِدَةٌ وَيَلَا مُشَدَّدَةٌ كَأَنَّهُ نَسْبَةٌ إِلَى الْهَدَبِ وَهُوَ اغْصَانُ الْأَرَاطِيِّ وَخَوَهَا عَمَّا لَا وَرَقَ لَهُ وَالْهَدَبُ مَصْدَرُ الْإِهْدَابِ مِنَ الشَّجَرِ هَدَبَ هَدَبًا إِذَا هَدَيْتَ اغْصَانَهَا ، قَالَ عَرَّامٌ إِذَا جَاوَزْتَ عَيْنَ الْمَازِيَّةِ وَرَدَتْ مَاءً يُقَالُ لَهَا الْهَدْبِيَّةُ وَفِي ثَلَاثِ آبَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِمْ مَزَارِعٌ وَلَا تَحُلُّ وَلَا شَجَرٌ وَفِي بَقَاعٍ كَبِيرَةٍ تَكُونُ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ فِي طَوْلِ مَا بَنَاءَ اللَّهُ وَفِي لَبْنَى خُفَافٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ هـ السُّودَاوَيْنِ وَلَيْسَ مَاءٌ بِالْعَذْبِ وَكَثُرَ مَا عِنْدَهَا مِنَ النَّبَاتِ الْخَصِّ ثَمَّ يَنْتَهِي إِلَى السُّوَارِقِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْجَالٍ مِنْهَا وَفِي قَرْيَةٍ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ ، الْهَدْرَاءُ مَا هُوَ بِتَجْدٍ لَبْنَى عَقِيلٌ بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ الْوَحِيدِ بَنٍ كَلَابٍ وَلَيْسَ لِعَبَادَةِ فِيهِ شَيْءٌ ،

الْهَدْمَلَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ وَسَكُونِ الْمِيمِ وَالْهَدْمَلُ الثُّوبُ الْخُلْفُ وَالْهَدْمَلَةُ الْهَدْمَلَةُ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَقِيلَ الْهَدْمَلَةُ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وَيَنْشُدُ قَوْلُ جَرِيرٍ حَتَّى الْهَدْمَلَةِ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحَنُوءُ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ ، الْهَدْمُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ يُشَبِّهُهُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ هَدَمٍ ، أَرْضٌ بَعِيْنُهَا ذَكَرَهَا زَوْهَرٌ فِي شَعْرَةٍ

انه لما دخل الشرق ومّر بها الى الصين وكان من عادته ان يُكَلِّف اهل كل
بلد ببناء مدينة تُحَصِّنهم من الاعداء فيقَدِّرها ويهندسها لهم وانه اعلم ان
في اهل هراة شيئا من قبلة قبول فاحتال عليهم وامرهم ان يبنوا مدينة ويحكموا
اساسها ثم خط لهم طولها وعرضها وسمك حيطانها وعدد ابوابها
واشتراط لهم ان يوقِّعوا أجورهم وغراماتهم عند عودهم من ناحية الصين فلما
رجع من الصين ونظر الى ما بنوه عابه واظهر كراهيته وقال ما امرتكم ان تبنوا
هكذا فردّ بناءهم عليهم بالعيب ولم يعطهم شيئا ونسب اليها خلق من
الائمة والعلماء منهم الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم بن زياد ابو علي
الانصاري مولاهم لاهروى احد مشهورى الحديثين بهراة يجمع بدمشق هشام
ابن عمار وسمع ببغداد عثمان بن ابي شيبة وغيره خلقا كثيرا دروي هذه
جماعة كثيرة منهم حاتم بن حيان قال الدارقطني الحسين بن حزم واخوه
يوسف بن حزم الهرويّان ينسبان الى الانصار واسم ابيهما ادريس ولقبه حزم
وللهسين كتاب صنفه في التاريخ على حروف المعجم نحو كتاب البخارى
الكبير ذكر فيه حديثا كثيرا واخبارا وكان من الثقات ومات سنة ٣٠١ هـ وفي

هراة يقول ابو احمد السامى الهروى

هراة ارض خصبها واسع وثبتتها اللقاج والفرجس

ما احدها منها الى غيرها يخرج الا بعد ما يفلس

ويقول فيها الاديب البارع النوزنى

هراة اردت مقامى بها لشتى فصايلها الوائرة

نسيم الشمال واعنابها واعين عزلانها الساحرة

وهراة ايضا مدينة بفارس قرب اصطخر كثيرة البساتين والخيرات ويقال ان
نساءهم يعتلمن اذا ازهرت الغبيراة كما تعتلم القطاط

الهرت بضم اوله وسكون ثانيه واخره ثلة مثلثة قرية على نهر جعفر من أعمال

باب الهاء والراء وما يليهما

الهَرَارُ بالصم و تكريير الراء قال الأَمَوِيُّ من ادواه الابل الهَرَار وهو استنطبات
بطناها وهو موضع في طرف الصَّمان من بلاد تميم وقيل الهَرَار قَفَّ باليمامة
قال النَّمِرُ هل تذكُرِينَ أَفْضَلَ صالِح أَيَّامِنَا بِمَلِيحَتِ فَهَرَارِهَا

هَرَامِيَّتٌ بالفحج وكسر الميم ثر ياء وثلاث مثناة قال أبو منصور قال الأصمعي عن
يسار ضريبة وهي قرية ركايا يقال لها هراميت وحولها جفار وانشد ثعلب
لِالرَّاعِي فلم يَمُتْ إِلَّا آلَ كُلِّ نَجِيبَةٍ لَهَا كَاهِلٌ حَابٍ وَصُلْبٌ مُكْدَحٌ
صُبَّارِمَةٌ شَدَفَ كَأَنَّ عِيُونَهَا بِقَايَا نَظَافٍ مِنْ هَرَامِيَّتٍ فَرَحٌ

وقال في تفسير هراميت بئر عني يسار ضريبة يقال لها هراميت قُلُوبٌ بَيْنَ
الضُّبَابِ وَجَعْفَرٍ وَالْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ هَرَامِيَّتٌ لَبْنَى صَبَّةٌ قَالَ أَبُو عبيدة هراميت
بالعالية في بلاد الضباب من غنى وقال النضر هراميت من ركايا خاصة وقال غيره
هراميت ابار مجتمعة بناحية الدهناء كان بها يوم بين الضباب وجعفر زعموا
ان لقمان بن عاد احتقرها وقد ذكرها أبو العلاء المعري فقال

حفر ابن عاد لابن هراميتنا وقال أبو أحمد هراميت الهاء مفتوحة والراء
أخيرة محجمة مائة وهي ثلاث ابار يقال لها هراميت ويوم الهراميت بين الضباب
وبين جعفر بين كلاب كان القتل يشيب بئر اراد احد ان يحتقرها
هَرَانٌ مِنْ حَضْرٍونَ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ

هَرَاةٌ بالفحج مدينة عظيمة مشهورة من أممات مدائن خراسان ثم ار خراسان
عند كوفي بها في سنة ٩١٧ مدينة اجل ولا اعظم ولا افخم ولا احسن ولا اكثر
اهلا منها فيها بستاتين كثيرية ومياه غزيرة وخيرات كثيرة مخشوة بالعلماء
ومشورة بأهل الفصل والثراء وقد اصابها عين الزمان ونكبت طوارق المحدثان
وجاءها اللقار من انتثر فخر بوها حتى ادخلوها في صر كان فانا لله وانا اليه
راجعون وذلك في سنة ٩١٨ قال الرهني ان مدينتها بنمية للاسكندر وذلك

المؤمنين قَبَّحَ اللهُ شَرْكُكُمْ خَالًا وَأَنَا مَعَكُمْ فَقَالَ عَمْرٍو أَنْتَ لَاعِرَائِي حُلْفٌ جَانِبٌ
 أَمَا هُوَ تَقَدَّمَ مَتَّيْكَ لَأَدَّبْتُكَ وَاللَّهِ لَا أُرَاكَ تَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْئًا فَقَالَ بَنِي
 اتَى لَأَقْرَأُ قَالُ فَاقْرَأْ إِذَا زَلْزَلْتَ الْأَرْضَ زَلْزَالَهَا حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى آخِرِهَا فَقْرَأَ فَمَنْ يَعْمَلُ
 مِثْقَلِ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو أَوَّلُ لِسْكَ
 أَنْتَ لَا تَحْسُنُ أَنْ تَقْرَأَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّمَ الْخَيْرَ وَأَنْتَ قَدَّمْتَ الشَّرَّ فَقَالَ عَقِيلُ

خُذْ أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَأَمَّا كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٍ طَرِيفُ

فَجَعَلَ الْقَوْمَ يَضْحَكُونَ مِنْ تَجَرَّقَتِهِ وَقِيلَ أَنَّ هَذَا الْخَبِيرَ كَانَ بَيْنَ يَعْقُوبَ بْنِ
 سُلَيْمَةَ وَهُوَ ابْنُ بَنِي لَعْقِيلَ وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سُلَيْمَةَ وَاللَّهِ
 إِنِّي لَقَارِي لَأَيَّةِ هَآيَاتٍ وَقَرَأَ أَنَا بَعَثْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ عَمْرٍو قَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّكَ
 لَا تَحْسُنُ لَيْسَ هَكَذَا قَالَ فُكَيْفَ فَقَالَ أَنَا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ مَا تَسْفِرُقُ
 بَيْنَ أَرْسَلْنَا وَبَعَثْنَا

خُذْ أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَأَمَّا كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٍ طَرِيفُ

وَقَالَ عَمْرٍو هَرَشَى هَصْبَةٌ مَلْمُومَةٌ لَا تَنْبَغُ شَيْئًا وَهِيَ عَلَى مَلْتَقَى طَرِيفِ الشَّامِ
 وَطَرِيفِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ فِي لُحْصِ مَسْتَوِيَةٍ وَاسْفَلَ مِنْهَا وَدَانُ عَلَى مِيلَيْنِ
 ٥ مَا يَبْلِي مَغِيبُ الشَّمْسِ يَقْطَعُهَا الْمُصْعَدُونَ مِنْ حُجَّاجِ الْمَدِينَةِ يَنْصَبُونَ مِنْهَا
 مِنْصَرِفِينَ إِلَى مَكَّةَ وَيَتَّصِلُ بِهَا مَا يَبْلِي مَغِيبُ الشَّمْسِ خَبِثَ رَمَلٌ فِي وَسْطِ
 هَذَا الْخَبِثِ جَبِيلُ اسْوَدَ شَدِيدُ السَّوَادِ صَغِيرٌ يَقَالُ لَهُ طَفِيلُ

هَرَقْلَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَخْجُ مَدِينَةُ بَهْلَادِ الرُّومِ سَمِيَتْ بِهَرَقْلَةَ بَنَتْ الرُّومُ بْنُ السَّيْفِ
 بَيْنَ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمْرٍو وَكَانَ الرَّشِيدُ غَزَاهَا بِنَفْسِهِ ثُمَّ افْتَتَحَهَا عَمْرٍو بَعْدَ حَصَارٍ
 ٢ وَحَرَّبَ شَدِيدًا وَرَمَى بِالنَّارِ وَالنَّفْطِ حَتَّى غَلَبَ أَهْلُهَا فَلَمَّا لَكَ قَالَ الْمَتَّى الشَّاعِرُ

هَوَتْ هَرَقْلَةُ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَجَبًا جَوْ السَّمَاءِ تَرْتَمِي بِالنَّفْطِ وَالنَّارِ

كَانَ نِيرَانُهَا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ مَصْبِغَاتٍ عَلَى أَرْسَانِ قِصَارِ

ثُمَّ قَدِمَ الرِّقَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا عَيَّدَ جُلُوسَ الشُّعْرَاءِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَفِيهِمْ

واسط منها أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس ابن المعلم الشاعر مولده في سنة ١٠٥ هـ ومات في سنة ٥٩٣ وكان رقيق الشعر جديده وهو القليل يذكر الهزج

يا خليلي القوافي اطرحـحت قأكين الفصل بد مع مستهل

وأزئيا لي من زمان حاسن ومجل مثل حالي مصدحـحت

قد منعت الهزج دارا في الانى بالقيافي غير دار الهوز رحلي

ان بذل الشعر باقا لـبـه عندكم سهل وعندي غير سهل

هـرجاب بالنسر ثم السكون والجيم واخره بلا موحدة وهو العظيم الصاخم من

كل شيء موضع في قول عامر بن الطفيل يرثي ابيه

الا ان خير الناس رسلا وجدة بهرجاب له تحبس عليه الركائب

الهزج قال ابو زياد ومن بلاد ابي بكر الهزجة

الهزج بالضم والتشديد يجوز ان يكون منقول من الفعل له يسمم فاعله ثم

استعمل اسمها وهو وقف بالهمامة

هرشير قرية بين الرق وقزوين هذا اسمها الفارسي وتسمى مدينة جاسبر قاله

حمزة الاصمعياني

هـهرشي بالفح ثم السكون وشين معجمة والقصر يقال رجل هوش وهو الجسافي

المابق وهارشت بين الكلاب معروف وهي ثنية في طريق مكة قريبة من

الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك واحدا منهما اقصى به

الى موضع واحد ولذلك قال الشاعر

خذنا انف هوشى او فقاها فاما كلا جاذبي هوشى لهق طريق

٢ عن ابن جعدة كاتب عمر بن عبد العزيز رجلا من قريش كاذبة أمه اخت

عقيل بن علفة فقال لم قبحك الله اشبهت خالك في الجفا فبلغ عقيل فجاء

حتى دخل على عمر فقال له ما وجدت لابن عمك شيئا تعبيرة به الا خسولتي

الفرج الله شركما خلا فقلل صاخر بن الجهم العدوي وأمه قرشية امين يا امير

يا صاحبي سقى منازل جليل غيث يروي تماخلات طساسة
 من لي برب شبيبة قضيت ههنا فيها وفي سمص وفي عرتساسة
 وزمان لهن بالبعرة منيف بساتينها وجاني هرماسهـ

هـ ركام ناحية من نواحي الطرم بين قزوين وبلاد الديلم

هـ ركني بالنون بحر في أقصى بلاد الهند بين الهند والنصين وفيه جزيرة

سرنديب هي آخر جزيرة الهند ما يلي المشرق فيما زعم بعضهم

الهرماني هي أهرام كثيرة الا ان المشهور منها اثنان واختلف الناس في اهرام
 مصر اختلافا جماً يكاد ان يكون حقيقة اقوالهم فيها كالمنام انا تحكي من
 ذلك ما يحسن عندنا فن ذلك ما ذكره ابو عبد الله محمد بن سلامة بن
 جعفر القضاة في كتاب خطط مصر انه وجد في قبر من قبور الاولاد حقيقة

فالتسموا لها قارناً فوجدوا شيخاً في دير القلمون فقرأها فاذا فيها انا نظرتا فيما
 تدل عليه النجوم فراينا ان آفة نازلة من السماء وخارجة من الارض ثم نظرتا
 فوجدناه ماء مفسدا للارض وحيوانها ونباتها فلما تم اليقين من ذلك عندنا
 قلنا لملكنا سوريدي بن سهلوق مريمنا افرونيات وقبر لك وقبور لاهل بيتك
 ١٥ فبني لنفسك الهرم الشرقي وبني لاخيه هوجيب الهرم الغربي وبني لابن

هوجيب الهرم الموزر وبنيث الافرونيات في اسفل مصر واعلاها وكنتينا في
 حيطانها علها غامضاً من معرفة النجوم وعلمها والصنعة والهندسة والطب
 وغير ذلك مما ينفع ويصير ملتحصاً مفسراً لمن عرف كلامنا وكتابتنا وان هذه
 الآفة نازلة بأقطار العالم وذلك عند نزول قلب الأسد في اول دقيقة من راس
 السرطان وتكون الكواكب عند نزوله اياها في هذه المواضع من الفلك الشمس
 والقمر في اول دقيقة من راس الحمل وزحل في درجة وثمان وعشرين دقيقة من
 الحمل والمشتري في الحوت في تسع وعشرين درجة وثمان وعشرين دقيقة
 والمريخ في الحوت في تسع وعشرين درجة وثلاث دقائق والزهرة في الحوت في

اشجعُ السُّلَمَى فَبَدَرَ فَأَنْشَدَ

لا زِلْتُ قَدْ شَرُّ أَعْيَادَا وَتَطْوِيهِهَا تَمْصِي لَهَا بِكَ أَيَّامٌ وَتَمْصِيهِهَا

وَلَا تَقْصَصْتُ بِكَ الدُّنْيَا وَلَا بَرَحْتُ يَطْوِي بِكَ الدَّهْرُ أَيَّامًا وَتَطْوِيهَا

لَهْنَكُ الْفَنَجِ وَالْأَيَّامُ مَقِيلَةُ الْيَمِّ بِالْأَيْمِ وَالْيَمُّ بِالْأَيْمِ مَعْقُودًا نَوَاصِيهِهَا

أَمَسْتُ هَرْقَلَةَ تَهْوَى مِنْ جَوَانِبِهَا وَنَاصِرُ اللَّهِ وَالْإِسْلَامُ يَرْمِيهِهَا

مَلَكَتْهَا وَقَتَلَتْ الْفَاسَكِثِينَ بِهَا بِنَصْرٍ مِنْ يَمَلِكُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

مَا رُوِيَ الدِّينُ وَالدُّنْيَا عَلَى قَدَمٍ بِمَثَلِ هَارُونَ رَاعِيَهُ وَرَاعِيَهُهَا

قَامَرُ لَهُ بَعْشَرَةُ الْأَلْفِ دِينَارٍ وَقَالَ لَا يَنْشُدُنِي أَحَدٌ بَعْدَهُ بِشَيْءٍ فَقَالَ اشْجَعُ وَاللَّهِ

لَأَمْرُهُ إِلَّا يَنْشُدُهُ أَحَدٌ مِنْ بَعْدِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلْتِهِ وَكَانَ فِي السَّبْتِ الَّذِي

أَسْبَى فِي هَرْقَلَةَ ابْنَةَ بَطْرِيْقَهَا وَكَانَتْ ذَاتَ حَسَنِ وَجَمَالٍ فَتَوَدَّعَ عَلَيْهِمَا فِي

الْمَغَانِمِ فَوَازَ عَلَيْهِمَا صَاحِبُ الرَّشِيدِ فَصَلَدَتْ مِنْهُ مَحَلًّا عَظِيمًا فَتَقَلَّهَا مَعَهُ إِلَى

الرَّقَّةِ وَبَنَى لَهَا حَصْنًا بَيْنَ الرِّافِقَةِ وَالسَّالِسِ عَلَى الْغُرَاتِ وَسَمَّاهُ هَرْقَلَةَ يَحْكِي بِذَلِكَ

هَرْقَلَةَ الْبَبْلَادِ الرُّومِ وَبَقِيَ لِلْحَصَنِ عَامَرًا مَدَّةَ حَتَّى خَرِبَ وَأَذَارُهُ إِلَى وَقْتِنَا ذَا

بَاقِيَةٍ وَفِيهِ آثَارُ عِمَارَةٍ وَأَبْنِيَّةٍ عَجِيبَةٍ وَهُوَ قَرِيبٌ صَيِّقِينَ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ

١٥ الْهَرْمَاسُ بِالْأَسْرِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْهَرْمَاسُ الْأَسَدُ الْجَرِيُّ وَقِيلَ وَلَدَ السُّنَمِرِ

وَهُوَ نَهْرٌ نَصِيبِيْنِ مُخْرَجُهُ مِنْ عَيْنٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَصِيبِيْنِ سِتَّةَ فَرَاسِخٍ مَسْدُودَةٌ

بِالْحِجَارَةِ وَالرَّصِصِ وَأَمَّا يُخْرَجُ مِنْهَا إِلَى نَصِيبِيْنِ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ لَاقَى الرُّومَ بَنَتْ

هَذِهِ الْحِجَارَةُ عَلَيْهِمَا لَمَّا تَغَرَّقَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ لَمَّا دَخَلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ

سَارَ إِلَيْهَا حَوَامِرَ بِقَاتِكُهَا فَفُتِحَ مِنْهَا شَيْءٌ يَسِيرُ زِيَادَةً عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فُغْلِبَ الْمَاءُ

٢٠ عَلَيْهِ غَلَبَةً شَدِيدَةً حَتَّى أَمَرَ بِاصْكَامِهِ وَأَعَادَتْهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ وَالرَّصِصِ

وَالِىَ الْآنَ هَذِهِ الْعَيْنُ فِي رَأْسِ الْمَدِينَةِ وَفَاصِلُ مَا هَا يَصُبُّ إِلَى الْخَسَابِزِ ثُمَّ إِلَى

الْتَرْتَارِ ثُمَّ إِلَى دُجَلَةَ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ الْفَيْلَسُوفِ

الْهَرْمَاسُ مَوْضِعٌ بِالْمَعْرَةِ قَالَ لَيْسَ فِي حَصِينَةِ الْمَعْرَةِ

لستى الشمس ثم نظر كم مضى من الطوفان الى يومه هذا فوجدته ثلاثة الاف
 وتسعمائة واحدى واربعين سنة وتسعة وخمسين يوما فالتقاها من هذه الجلمة
 فبقى معه ثلثمائة وتسع وتسعين سنة وخمسة ايام فعلم ان هذا الكتاب
 المؤرخ كتب قبل الطوفان بهذه السنين ، وحكى ابن زولاق ومن عجائب مصر
 ه امر الهرميين الكبيرين فى جانبها الغربى ولا يعلم فى الدنيا حجر على حجر اعلى
 ولا اوسع منها طولها فى الارض اربعماية ذراع فى اربعماية وكذلك علوها اربعماية
 ذراع وفى احداهما قبر هرمس وهو ادريس عم وفى الاخر قبر تلميذه اغاثيمون
 والبيهما تجحج الصابئة قال وكنا اولاً مكسوتين بالديباج وعليهما مكتوب وقد
 كسوناها بالديباج فن استطاع بعدنا فليكنسهما بالخصير ، قال وقال حكيم من
 ا. حكماء مصر اذا رايت الهرمين ظننت ان الانس والجن لا يقدرون على عمل
 مثلهما ولم يتولتهما الا خالف الارض ولذلك قال بعض من رآها ليس من شىء
 الا وانا ارجحه من الدهر الا الهرمين فالى ارحم الدهر منهما ، قال عبيد الله
 مؤلف هذا الكتاب وقد رايت الهرمين وقلت لمن كان فى صحبتى غير مرة ان
 الذى يتصور فى ذهنى انه لمو اجتمع كل من بارض مصر من اولها الى اخرها على
 ه اسعتها وكثرة اهلها وصمدوا بانفسهم عشر سنين مجتهدين لما امكنهم ان يعملوا
 مثل الهرمين وما سمعت بشىء يعظم عمارته فجمته الا ورايت دون صفته الا
 الهرمين فان رويتهما اعظم من صفتها ، قال ابن زولاق ولم يمر بالطوفان على
 شىء الا واهلكه وقد مر عليهما لان هرمس وهو ادريس عم قبل نوح وقبل
 الطوفان ، واما الهرم الذى بدير هرميس فانه قبر قرياس وكان فارس مصر وكان
 ٢. يعد بالف فارس فلما لقيهم وحده لم يقوموا له وانهمزموا فانه مات فجزع عليه
 الملك والرعية ودفنوه بدير هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجاً وبقي طينته
 الذى بنى به مع الحجارة من الفيوم وهذا معروف اذا نظر الى طينه لم يعرف
 له معدن الا بالفيوم وليس بمنف ووسيم له شبه من الطين ، وقال ابن عفير

ثمان وعشرين درجة ودقائق وعطارد في الحوت في سبع وعشرين درجة ودقائق
والجوزهر في الميزان واورج القمر في الاسد في خمس درج ودقائق، ثم نظرنا هل
يكون بعد هذه الآفة كون مضر بالعلم فاحتسبنا الكواكب تدل على ان آفة
من السماء نازلة الى الارض وانها صدمت الآفة الاولى وهي نار محرقة لاقطار العالم ثم
ه نظرنا متى يكون هذا الكون المضر فرايناه يكون عند حلول قلب الأسد في
آخر دقيقة من الدرجة الخامسة عشر من الاسد ويكون ايليس وهو الشمس
معه في دقيقة واحدة متصلة بستورنس وهو زحل من تثليث الرامى ويكون
المشتري وهو زاويس في اول الاسد في اخر احتراقه ومعه المريخ وهو آرس في
دقيقة ويكون سلين وهو القمر في الدلو مقابلا لايليس مع الذنب في اثنتين
١. وعشرين ويكون كسوف شديد له بثلاث سلين القمر ويكون عطارد في بعده
الا بعد امامها مقبلين اما الزهرة فللاستقامة واما عطارد فللمرجعة، قال الملوك
فهل عندكم من خبر توفقونا عليه غير هذين الاثنين قالوا اذا قطع قلب
الاسد ثلثي سدس ادواره لم يبق من حيوان الارض متحرك الا تلسف فاذا
استتمت ادواره تحللت عقود الفلك وسقط على الارض قال لهم ومتى يكون يوم
ه اخلل الفلك قالوا اليوم الثاني من بدو حركة الفلك فهذا ما كان في القبطاس
قلما مات سوربك دفن في الهرم الشرقي ودفن هوجيب في الهرم الغربي ودفن
كرورس في الهرم الذي اسفله وهذه من حجارة اسوان واعلاها كيدان، ولهذه
الاهرام ابواب في آراج تحت الارض طول كل ازج منها مائة وخمسون ذراعا فاما
باب الهرم الشرقي فن الناحية البحرية واما باب الهرم الغربي فن الناحية الغربية
٢. واما باب الهرم الموز فن الناحية القبلية، وفي الاهرام من الذهب وحجارة
الزمرن ما لا يحتمله الوصف، وان مترجم هذا الكتاب من القبطى الى العربى
اجمل التاريخات الى اول يوم الاحد وطلوع شمس سنة خمس وعشرين
ومايتين من سنى العرب فبلغت اربعة الاف وثلاثمائة واحد وعشرين سنة

وقال ابو الصلت رأى شئاً اعجب واغرب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته
من القدرة على بناء جسم من اعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل
ارتفاع عموده ثلثمائة ذراع وخمسة عشرة ذراعاً تحيط به اربعة سطوح
مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع منها اربعة اذرع وستون ذراعاً وهو
مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير بحيث
لم يتأثر الى هلمر جراً بتضاعف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل وهذه
صفة كل واحد من الهرمين المخاضيين للفسطاط من الجانب النعري على ما
شاهدناه. منهما قل واتفق ان خرجنا يوماً فلما طغما بهما وكثر تحجينا منهما
تعبطينا القول فيهما فقال بعضنا يعنى نفسه •

١. بعيشك هل ابصرت احسن منظراً على طول ما ابصرت من هرمي مصر
أطافاً بعنان السماء وأشرفاً على الجوارش السهالك او المنسر
وقد وافيا نشراً من الارض عالياً كانهما ثديان قائما على صدر
قال وزعم قوم ان الالهام الموجودة بمصر قبور الملوك العظام آثروا ان يتميزوا
بها على ساير الملوك بعد مماتهم كما يتميزوا عنهم في حياتهم وتوخوا ان يبقى
هذان كرم بسببها على تطاول الدهور وتراحي العصور، ولما وصل المامون الى مصر
امر بنقبيهما فنقب احد الهرمين المخاضيين للفسطاط بعد جهد شديد وعناء
طويل فوجد في داخله مها ومرايق يهول امرها ويعسر السلوك فيها ووجد
في اعلاها بيت مكعب طول كل ضلع من اضلاعه ثمانية اذرع وفي وسطه
حوض رخام مطبق فلما كشف غطاءه لم يجدوا فيه غير رمة بالينة قد اتت
عليها العصور الخالية فأمر المامون بالكف عن نقب ما سواه وفي سقيج احد
الهرمين صورة ادمي في عظم مصبغة وقد غطى الرمل اكثرها وهي عجيبه
غريبة وفيها يقول ظاهر اللذان الاسكندري

تأمل نبية الهرمين وانظر وبينهما ايم انهول العجب

وابن عبد الحكم وفي زمان شَدَّاد بن عاد بُنيت الاهرام فيما ذُكر عن بعض
المحدثين ولم نجد عند احد من اهل العلم من اهل مصر معرفة في الاهرام ولا
خبيراً ثبت الا ان الذى يظن انها بنيت قبل الطوفان فلذلك خفي خبرها
ولو بنيت بعده لكان خبرها عند الناس ولذلك يقول بعضهم

خَسَرْتُ عَقُولَ ذَوَى النَّهْيِ الْاَهْرَامِ وَاسْتَصَغَرْتُ اعْظِيمَهَا الْاِحْتِلَامِ
مُلَسَّسٌ مِنْبَغَةُ الْبِنَاءِ شَوَاهِفُ قَصَرْتُ لَعَالِ دُونَهُنَّ سَهَامُ
لَمْ أَذَرْ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَنَا وَاسْتَوْهَتْ بِتَحْجِيبِهَا الْاَوْهَامُ
اقْبُرْ اَمْلَاكُ الْاَعَاجِمِ - هُوْنٌ اَمْ طَلِسْمٌ رَمَلُ كُنْ اَمْ اَعْلَامُ

وقال ابن عفير لم تنزل مشايخ مصر يقولون ان الاهرام بناها شَدَّاد بن عاد وهو
الذى بنى المغار وجدد الاجناد والمغار والاجناد في الدفائن وكانوا يقولون
بالرجعة فكان اذا مات احدكم دفنوا معه ماله كائناً من كان وان كان صانعاً
دفنت معه آتته وذكر ان الصابئة تحبها ومن عجائب مصر الهرمان ان ليس
على وجه الارض بناء باليد حجر على حجر اطول منهما واذا رايتهما ظننت
انهما جبلان مَوْضِعَان ولذلك قيل ليس من شئ الا وانا ارجحه من الدهر الا
الهرمين فاني ارحم الدهر منهما وعلى ركن احدهما صنم كبير يقال انه
بلهيت ويقال انه طلسم للرجل لئلا يغلب على كورة الجزيرة وان الذى طلسمه
بلهيت وسحب تطلسمه ان الرمال غربيه وشماليه كثيرة متكاثفة فاذا انتهت
اليه لا تتعداه وهو صورة راس ادمى ورقمته ورأساً كتفيه وهو عظيم جداً
حدثني من راي نسراً عتسش في اذنه وهو صورة ملجحة كان الصانع فرغ منه
عن قرب وهو مصبوغ بحمرة موجودة الى الآن مع تطاول المدة وقد تقدم
الاعوام قال المعري

تَضَلُّ الْعُقُولُ الْهَبْرِيَّاتِ رُشْدَهَا وَلَا يَعْلَمُ الرَّأْيُ الْقَوِيمُ مِنَ الْاَفْنِ
وَقَدْ كَانَ اَرْبَابُ الْفَصِيحَةِ كَلَمًا رَاوَا حَسَنًا عَدُوَّهُ مِنْ صِنْعَةِ الْاَلْقِ

عسكر الاسلام لما ورد مرو غازيين كانت مستقر امير يقال له هُرمز فهرب فقالت العرب هُرمز فر فلزمها هذا الاسم ، ينسب اليها جماعة من مشاهير العلماء منهم ابو هاشم بُكَيْر بن مهران الهرمزرقي كان ممن يسعى في اقامة الدولة العباسية واعيان قوادها ، وابراهيم بن احمد بن ابراهيم الهرمزرقي سجع على هـ بن خَشْرَم وسليمان بن معبد السنجي وغيرهما

هـ هَرْمَشِير قال حمزة هو تعريب هُرمز ادرشير وهو اسم سوق الاهواز ، الهرم بفح اوله وسكون ثانيه والهرم ضرب من الثبات فيه ملوحة وهو من اذل الخس واشبهه استبطاحا على وجه الارض وبه يضرب المثل فيقال اذل من هَرْمَة . والهرم مال كان لعبد المطلب بالطايف يقال له ذو الهرم ويوم الهرم من ايامهم . وقيل بل ذو الهرم مال لابي سفيان بن حرب بالطايف ولما بعثه النبي ﷺ لهدم الملات اقام باله بذي الهرم قاله الواقدى وقال غيره ذو الهرم بكسر الراء ماء لعبد المطلب بن هاشم بالطايف هكذا ضبطناه عن اهل العلم والصحيح عندى ذو الهرم بالحريك وله فيه قصة جاء فيها تنجيدك على ذلك ، قال احمد بن يحيى بن جابر عن اشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم مال يدعى الهرم فغلبه عليه خنيد بن الحارث الثقفي فنأقره عبد المطلب الى الكاهن القضاى وهو سلمة بن ابي حنيفة فخرج عبد المطلب وبنوه ثقيف اليه الى الشام وخيموا له خيمة راس جرادة في خبز مزادة فقال لهم عبيد الله بن شيماء طار فسطح وتصوت فوق ذناب جرار وساق كالمشار دراس كالمششار فقالوا الا ذه فلا ذه يقول ان لم يكن قولى بيانا فلا بيلون هو راس جرادة في خبز مزادة قالوا صدقت فاحكم قال احكم بالهيباء والظلم والبيت والحرمة . ان المال ذا الهرم للقرشي ذى الكرم ،

هـ هَرْمَة واحدة الذى قبله بئر هَرْمَة في خزم بنى عوال جبل لغطفان باكناف الحجاز من أم المدينة عن عزام ،

كَمَّارِيتَيْنِ عَلَى رَحِيلَ لِحَبَوَيْنِ بَيْنَهُمَا رَقِيبٌ

وَمَاءُ النَّمِيلِ تَحْتَهُمَا دُمُوعٌ وَصَوْتُ الرِّيحِ عِنْدَهُمَا نَحِيبٌ

قَالَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَرَمَسَ الْأَوَّلَ الْمَدْعَى بِالْمُلْثَلِ بِالْحُكَّةِ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَبْرَانِيُّونَ اخْمُوخَ بْنِ يَرْدَ بْنِ مَهْلَاهِيلَ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ أَدُوَشَ بْنِ شَيْثَ دَ بْنَ آدَمَ وَهُوَ أَدْرِيسُ النَّبِيُّ عَمَ اسْتَدَلَّ مِنْ أَحْوَالِ الْكَلَوَاكِثِ عَلَى كَوْنِ الْأَطُوفَانِ قَامَرٍ بَيْنِيَامَانَ الْأَهْرَامِ وَإِيْدَاعِهَا الْأَمْوَالِ وَهَكَائِفِ الْعُلُومِ فَاشْفَقَ عَلَيْهِ مِنَ الذَّهَابِ وَالْدَّرُوسِ حَفْظًا لَهَا وَاحْتِيَاظًا عَلَيْهَا وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي بَنَاهَا سُوْرِيْدُ بْنُ سَهْلَوَيْقَ بْنِ سَرِيَّانٍ وَقَالَ الْجَحْثَرِيُّ فِي قَصِيدَةٍ

وَلَا كَسَنَانِ الْمَشْكِلِ مَمْدُنًا بَنَى قَرْمِيَهَا مِنْ حَجَارَةِ لِابِهَا

وَأُذَكِرُ قَرْمَ أَنَّ عَلَى الْهَرَمَيْنِ مَكْتُوبٌ بِالسُّنْدِ اتَى بَنِيَّتَهُمَا فَمِنْ يَدْعَى قُوَّةً فِي مَلِكَةٍ فَلِيَهْدِيَهُمَا فَإِنَّ الْهَدْمَ أَيْسَرُ مِنَ الْبِنَاءِ وَذَكَرَ أَنَّ حَجَارَتَهُمَا نُقِلَتْ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَ طَرَا وَحُمُوانَ وَهِيَ قَرَيْنَتَانِ مِنْ مِصْرَ وَاتَرَ ذَلِكَ بَابِي إِلَى الْآنَ هَرَمَزٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ وَضَمِّ الْمِيمِ وَآخِرُهُ زَايٌ قَالَ اللَّيْثُ هَرَمَزٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ قَالَ وَالشَّيْخُ هَرَمَزٌ يَهْرَمَزٌ وَهَرَمَزْنَةُ لَوْ كُنَّا لَقَمَةً فِي فَيْهٍ لَا يَسْعَاهَا فَهُوَ هَذَا يُدِيرُهَا فِي فَيْهٍ وَهَرَمَزٌ مَدِينَةٌ فِي الْبَحْرِ إِلَيْهَا خَوْرٌ وَفِي عَلَى صَفَةِ ذَلِكَ الْبَحْرِ وَفِي عَلَى بَرْقَارِسَ وَفِي قُرْصَةَ كَرْمَانَ إِلَيْهَا تَرْقَى الْمَرَاكِبُ وَمِنْهَا تَنْقَلُ أَمْتَعَةُ الْهِنْدِ إِلَى كَرْمَانَ وَنَجَسْتَلِسَ وَخَرَّاسَانَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْمِيهَا هَرَمُوزَ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ وَهَرَمُوزَ أَيْضًا قَلْعَةً بِوَادِي مُوسَى عَمَ بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْكُرْكَةِ

هَرَمُوزُ جَرْدٌ نَاحِيَةٌ كَانَتْ بِطُرَافِ الْعِرَاقِ غَزَاهَا الْمُسْلِمُونَ إِهَامَ الْفَتْوحِ

هَرَمُوزُ غَنْدُ الْغَيْنِ مَحْجَمَةٌ وَتَوْنٌ مِنْ قَرْيَ مَرُو عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهُلِيْنِ سَبَبِ

إِلَيْهَا عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ مَيْسَرَةَ الْهَرَمُوزِيُّ صَاحِبُ أَحَادِيثِ الْفَتَنِ

هَرَمُوزَةُ بِفَتْحِ الْغَاءِ وَتَسْدِيدِ الرَّاءِ قَرْيَةٌ فِي طَرَفِ نَوَاحِي مَرُو عَلَى جَانِبِ الْمَرْيَةِ عَلَى طَرِيقِ خَوَارِزَمٍ يُقَالُ لَهَا الْآنَ مُسَقَّرَةٌ رَايْتُهَا وَأَنَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لَأَنَّ

من البصرة ألف أسوار في ألف بيت أنزلهم كسرى فقبل هزارد وقال المدايني
تزوج شيرويه الاسواري مرجانة أم عبيد الله بن زياد فبني لها قصرا فيهما
ابواب كثيرة فقبل هزارد،

هزاراسب معناه بالفارسية ألف فرس وفي قلعة حصينة ومدينة جيدة الماء
محيط بها كالجزيرة وليس اليها الا طريق واحد على مر قد صنع من نواحي
خوارزم بينهما ثلاثة ايام وفي الفضاء وفيها اسواق كثيرة وبزازون واهل ثروة
عهدى بها كذلك في سنة ٩١٦ والله اعلم بما جرى عليها في فتنة التتر لعنهم
الله،

الهز بوزن زهر وللهز الصرب والهز التقم في البيع قبل هو موضع فيه قبور
اقوم من اهل الجاهلية قال الاصمعي ليلة اهل الهز وقعة كانت لهذيل وحيسل
في الليلة لله هلك فيها قوم وقال ابن دريد الهز موضع او اسم قوم وقال
ابو ذؤيب لقال الابعاد والشاميون اكلوا كليلة اهل الهز
قال الشكري الهز موضع قال ابو عمرو الهز قبيلة من اليمن بيتوا فقتلوا عن

آخرهم،

الهز بالفج ثم السكون والهز ما اطمان من الارض جرى في هذا المكان بحث
وتفتيش وسؤال وقد اقتضى ما اذكره هاهنا وذلك ان بعض اهل العصر زعم
انه نقل عن ابي زرارة جمع باهل المدينة قبل مقدم النبي صلعم في
اول جمعة في قوم بني النضير فطلبنا نقل ذلك من المسانيد فوجدنا في
مجموع الطبراني باسناده مرفوعا الى محمد بن اسحاق بن يسار قال حدثني
محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن
بن كعب بن مالك قال كنت يوما قائدا لابي حين كف بصره فاذا خرجت
به الى الجمعة استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فقلت يا ابتاه رايت استغفارك
لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال يا بني اسعد اول من جمع

هَرْدُ بِالْخَرِيكِ وَالنُّونِ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ بَيْنَهُمَا
نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُ الْهَرَنْدِيِّ الْأَدِيبِ لَهُ كِتَابٌ سَمَّاهُ السَّيْدَةَ
وَالصَّدَقَةَ عَلَيْهِمْ لِحُبِّهِمْ لَهُ صَدَمَةٌ نَظْمًا وَنَثْرًا مِنْ أَنْشَاءهِ أَفَادَتْهُ لِحَافِظِ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ التَّجَارِ صَدِيقُنَا حَرَسَهُ اللَّهُ

هَرُوبٌ مِنْ قَرْيَ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

هَرُورٌ حَصْنٌ مُنِيعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ شِمَالِيَّهَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُونَ فَرَسًا وَهُوَ مِنْ
أَعْمَالِ الْهَكَازِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَادِيَّةِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَفِيهِ مَعْدِنُ الْمُومِيَا وَمَعْدِنُ
الْحَدِيدِ وَهُوَ بَلَدٌ كَثِيرُ الْمِيَاهِ وَاسِعُ الْخَيْرَاتِ وَالْعَسَلِ فِيهِ كَثِيرٌ جَدًّا وَهَرُورٌ
أَيْضًا حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ أَرْبِلَ فِي جِبَالِهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ

١. الْهَرِيرُ بِالتَّفْخِخِ ثَرْ الْكَسْرِ مِنْ هَرِيرِ الْفَرَسَانِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا تَهَرُّ السِّبَاعُ وَهُوَ
صَوْتُ دُونَ النَّبَاحِ وَيَوْمَ الْهَرِيرِ مِنْ أَيَّامِهِ مَا أَطْنَهُ سَمَى الْبَذْلُكُ إِلَّا لِنَدِّهِ لَمَّا
كَانَ الْأَغْلَبُ عَلَى أَيَّامِهِ أَنْ يَسْمَى الْمَلِكُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ أَيَّامِهِ
الْقَدِيمَةِ قَبْلَ يَوْمِ الْهَرِيرِ بِصِقِّينَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ وَبَيْنَ بَنِي
تَمِيمٍ قَتَلَ فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ بَيْبَةَ الْحَاشِئِيَّ وَكَانَ الْحَارِثُ مِنْ سَادَاتِ بَنِي تَمِيمٍ فَقَتَلَهُ
هَذَا قَيْسُ بْنُ سَبَاعٍ مِنْ فَرَسَانَ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ فَقَالَ شَاعِرُهُ

وَعَمْرًا وَابْنَ بَيْبَةَ كَانَ مِنْهُمْ وَحَاجِبٌ قُاسْتَكَنَّ عَلَى الصَّغَارِ

هَرِيرَةٌ قَالَ الْهَضِي إِذَا أَخَذْتَ مِنْ سَعْدٍ إِلَى فَخْجٍ قَاوِلٌ مَا تَطَأَ تَهْلُ الدَّهْنَاءُ ثَرْ
جِبَالِهَا ثَرْ الْعَقْدِ ثَرْ تَطَأَ هَرِيرَةٌ وَهِيَ آخِرُ الدَّهْنَاءِ

بَابُ الْهَاءِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. الْهَزَارُ قَرْيَةٌ بِفَارِسٍ مِنْ كُورَةِ اِصْطَخْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا يَزْدَجَرْدُ الْهَزَارِيُّ آخَرُ مِنْ
عَمَلِ كَيْبِشِ السَّنِينَ فِي أَيَّامِ الْفَرَسِ فِي أَيَّامِ يَزْدَجَرْدِ بْنِ سَابُورٍ

الْهَزَارُ مَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَةِ الْفُ بَابُ مَوْضِعٍ بِالْبَصْرَةِ قَالُوا كَانَ عَلَى نَهْرٍ أُمُّ حَبِيبٍ
بَنَتْ زَيْدَ بْنَ أَبِيهِ قَصْرَ كَثِيرِ الْأَبْوَابِ يُسَمَّى الْهَزَارُ وَقِيلَ نَزَلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ

الرحمن بن عبد الله السَّهَيْلِي في شرح سيرة النبی صلعم تهذيب ابن هشام
 فقال وذكر ابن اسحاق انه جمع بهم ابو امامة عند هزم النبیيت جَبَلِ على
 بريد من المدينة، في هذا خلافاً قوله النبیيت وكلهم قال بياضة وقوله جبل
 والهزم باجماع اهل اللغة المنخفض من الارض، وذكر بعض اهل المغاربة في
 حاشية كتابه قولاً حسناً جمع بين القولين بان صحَّ فهو المعول عليه قل
 جمع بنا في هزم بنی النبیيت من حرّة بنی بياضة في نقيع يقال له نقيع
 الخصومات، قلت والنبیيت بطن من الانصار وهو عمرو بن مالك بن الاوس
 وبياضة ايضاً بطن من الانصار وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة
 بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج،

اهزمنا بفتح الهاء وسكون الزاء واخره نون في حديث الردة ان امرأة من بنی
 حنیفة يقال لها أم الهيثم اتت مسيلة اللذاب وقالت له ان تخلنا لسحق
 وابارنا جرز فأتع الله لماعنا وتخلنا كما دعا محمد لأهل هزمن فقال لرجال بن
 عذرة ما تقول هذه فقال ان اهل هزمن اتوا محمداً فشكوا بعد مياههم وكانت
 ابارهم جرراً وشدة عملهم وتخلهم وانها تخف فدعا لهم فباشت ابارهم واتحت كل
 اخللة وقد انتهت حتى وضعت جزائنها لانتهاها فحكت به الارض حتى
 انشبت عروقاً ثم قطعت من دون ذلك فعاتت حسيلاً مكماً فينمى صعداً
 فقال وكيف صنع قال دعا بساجل فدعا لهم فيه ثم تميم منه بقية ثم فجّه
 فيه فانطلقوا حتى فرغوه في تلك الابار ثم سقوا تخلص ففعل المنتهى ما حدثتك
 وبقي الاخر الى انتهاء فدعا بدلو من ماء فدعا لهم فيه ثم تميم منه
 ما سج فيه فنقلوه ففرغوه في ابارهم فعاتت مياه تلك الابار وخوى تخلصهم وانما
 استبان ذلك بعد مهلكه،

هزيمة بالفتح ثم السكون يقال هزمت اليمير اذا حفرتها وجاء في حديث زمزم
 انها هزيمة جبرائيل عمر اى ضربها برجله فنبع الماء وقال غيره معناه انه هزم

بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع
 الخصومات قلت كم كنتم يومئذ فقال اربعين رجلا ، وفي كتاب الصحابة
 لابي نعيم الحافظ باسناده الى محمد بن اسحاق ايضا عن محمد بن ابي امامة
 بن سهل بن حنيف عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك اخبره قال
 كنت قائد ابي بعد ما ذهب بصره فكان لا يسمع الاذان بالجمعة الا قال رحمة
 الله على اسعد بن زرارة قلت يا ابي انه تعجبني صلوتك على ابي امامة كلما
 سمعت الاذان بالجمعة فقال يا بني انه كان اول من جمع لنا الجمعة بالمدينة في
 هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع يقال له الخصومات قلت وكم كنتم يومئذ
 قال اربعون رجلا ، وفي كتاب معرفة الصحابة لابي عبد الله محمد بن اسحاق
 بن محمد بن يحيى بن مندة رفته الى محمد بن اسحاق بن يسار حدثني
 محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن
 بن كعب بن مالك قال كنت قائدا ابي حين كف بصره فكنت اذا خرجت
 به الى الجمعة وسمع الاذان استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فكثرت حينئذ
 اسمع ذلك منه فقلت تجزّ ألا أسأله عن هذا فخرجت به كما كنت فلما
 سمع الاذان استغفر له فقلت يا ابتاه رايت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما
 سمعت الاذان بالجمعة فقال ابي بنى كان اسعد بن زرارة اول من جمع بنا
 بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع الخصومات
 قلت فكم كنتم يومئذ قال اربعون ، وفي كتاب الاستيعاب لابن عبد البر
 ان اسعد بن زرارة كان اول من جمع بالمدينة في هزيمة من حرّة بنى بياضة
 يقال لها بنى بياضة في نقيع الخصومات ، وفي كتاب الآثار لاحمد بن الحسين البجلي باسناده
 قال ابي بنى كان اسعد اول من جمع بنا في هزم من حرّة بنى بياضة يقال له
 نقيع الخصومات قال الخطابي هو نقيع بالنون ، قلت فهذا كما تراه من
 الاختلاف في اسم المكان ثم قرأت في كتاب الروص الانف الذي ألفه عبد

واحمد بن ابى الجوارى والعباس بن الوليد الخلال والمسيب بن واضح وعثمان
بن ابى شيبة وغيرهم وعبد الله بن معاذ العنبري وعبد الاعلى بن تهماد
وهشام بن عمار وابى طاهر بن سرح روى عنه ابو عمر ابن مظهر وابو بكر
الاسماعيلي وغيرهما وكان ثقة مأمونا توفي سنة ٣٨١هـ وعلى بن الحسن السرازي
الهسجاني اخو عبد الله بن الحسن سمع هشام بن عمار وابا الجاهم وسعيد
بن ابى مريم ويحيى بن بكير ونعيم بن تهماد واحمد بن حنبل وابا الوليد
ابن الطيالسي ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن ابى حاتم
وابو قريش محمد بن جمعة الجافظ وغيرهما ومات سنة ٥٢٧هـ

باب الهاء والضاد وما يليهما

١. هَضَابٌ موضع في قول الأخطل،

ظهرت خيلنا الجزيرة فيهم وعسى ان تنال اهل هضاب،

هَضَابٌ بالضم والكسر وتكرير الصاد محجمة والهاء كهو دون الهاء وفوق
الرس والهاء سرعة سير الابل كانه من قصص اذا دق الارض برجله والهضاب
اسم موضع قال تالط شرا

١٥ اذا خلقت باطنى سرار وبطن هضاب حيث غدا صباح،

هَضَامٌ بالضم والهمزة المطمئن من الارض وجمعه اضمام وضموم وهضام
اسم وان،

هَضَبُ الجُثُومِ في قول الراى والهضبة كل جبل خلف من صخرة واحدة
قال الراى

٢. قَرَوَخْنٌ من هَضَبِ الجُثُومِ واصبحت هَضَابٌ شَرَوْرَى دونه المضيح،

هَضَبٌ حَرَسٌ ما يقال له حَرَسٌ وله هَضَبٌ قال الشاعر

اشاقتك الديار بهضاب حرس كخط معلم ورقا بنقش،

هَضَبُ الدَّخُولِ من جبال عمرو بن كلاب قال سعيد بن عمرو الزبيدي وكان

الارض اى كسر وجهها عن عينها حتى فاضت بالماء الرواء والهزيمة من قري
قَرْقَرى باليمامة ويروى بفتح الزاء

هَزُو بضم الهاء والراء وسكون الواو قلعة ضعيفة على جبل على ساحل البحر
الغاسى مقابلة لجزيرة كيش رايتها وقد خربت ولها ذكر فى اخبار اهل يومية
وغيرهم الا انى وجدت ابراهيم بن هلال الصابى عظم امرها وقخم حالها وزعم
انها لم تفتح عنوة قط وانما اهلها اختاروا الاسلام رغبة لا رغبة وان احبابها
كانوا قوما من العرب يقال لهم بنو غماره يتوارثونها ولهم نسب يسوقونسه الى
الجلندى بن كركم الى ان انتهى ملكها الى رجل يقال له ابو المطلب رضوان
بن جعفر وان عضد الدولة ارسل اليها على بن الحسين السيفى من اهل
الادب ففتحها قال وكان اهلها يزعمون انهم المرادون بقرته تعالى وكان وراءهم ملك
ياخذ كل سفينة غصبا وفيها حبس صمصام الدولة لما قبض عليه اخوه ابو
الفوارس شيرزىل شرف الدولة بن عضد الدولة ومنها كان يخرج واستيلاءه
على بعض فارس

الهزوم بلد فى بلاد بنى هذيل ثرى لى تحيان ذكر فى ايامهم

الهزيمة بفتح اوله وكسر ثانيه موضع فى قول عدى بن الرقاع حيث قال

أخبر لنفس انما الناس كالعبيدان من بين ثابت وهشيم

من ديار عسيتها وذكر ما بين قرات صاحك فالهزيم

الهزيم تصغير هزم وهو المنخفض من الارض تخيل وقري بأرض اليمامة لى

امره القيسر التميميين ونو هزيم بلد باليمن

باب الهاء والسین وما يليهما

هَسْجَان بكسر اوله وفتح السين المهملة ثم نون ساكنة وجيم واخره نون

قرية بالرق ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن خالد الهسجاني

الرازى رحل الى العراق والشام ومصر وسمع الكثير وروى عن محمود بن خالد

والقلبيب ما ولاهم هضب كثيرة ،

هَضْبُ نُبَيْتٍ فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ عَنْ ابْنِ زِيَادٍ قَالَ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْكَثِيرِ ،
هَضْبٌ مَدَاخِلُ مِنْ جِبَالِ الْحِجْزِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَضْبٌ مَدَاخِلُ هَضْبٌ سُفُوحٌ وَهُوَ
مَنْطِقٌ بِأَرْضِ بَيْضَاءَ وَهُوَ مَشْرِفٌ عَلَى الرِّيَّانِ مِنْ شَرْقِيهِ وَمَدَاخِلُ ثَمَادٌ ،
هَضْبٌ أَيْضًا ذَكَرَ الْمَعْنَى فِي مَوْضِعِهِ ،

هَضْبٌ وَشَجَى فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ قَالَ الْقَتَّائِيُّ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ حَيَّانَ
وَأَنَّى لَا تَسْتَسْقَى لَوْ شَجَى وَهَضْبُهَا إِذَا هَضْبٌ وَشَجَى وَاجْتَهَنَقَ مُحَارَمَةٌ
ذَهَابُ الثَّرَيَا مُرْسَلَاتٌ تَصِيْبُهُ . وَمِنْ خَيْرِ أَنْوَادِ الرَّبِيعِ قِسْوَانُ مَسَّةٌ ،
هَضْبٌ غَيْرُ مَضَافٍ جَاءَ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي سُئَلَى

١. فَهَضْبٌ فَرَقْدٌ فَالْطَوْنِيُّ فَمَدَانِي فَوَادِي الْقَتْنَانِ حَزْمَةٌ بِدَاخِلَةٍ ،
هَضِيمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْهَضْمُ الْمَطْمُئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ مَوْضِعٌ
قَالَ بَيْنِي هَضِيمٌ جَدُّ ثَمَانٍ ،

الْهَضِيمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَضِيمٍ تَصْغِيرُ الْهَضْمِ وَهُوَ الظُّلْمُ مَوْضِعُهُ

بَابُ الْهَاءِ وَالْإِطَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

هَ الْهَاطَلُ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ مِنْ قَطَلَ الْغَمَامُ إِذَا سَحَّ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

عَلَى هَاطَلٍ مِنْهُمْ بَيُوتٌ كَانَ الْعَنْكَبُوتُ هُوَ ابْتِنَاهَا

الْهَاطَلَةُ بِالْفَتْحِ مَا بِالْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ جِيْمَتِي طَيٍّ مَلْحٌ مَرٌّ ،

الْهَظِيفُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ بِجَبَلٍ وَاقِرَةٌ

بَابُ الْهَاءِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. هَفْتَانُ بَوْلَانُ مِنْ قَرْيَةِ الرَّقَى وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ طُغْرُلُكَ بِأَخِيهِ لِأَمِّهِ

إِبْرَاهِيمَ أَيْتَالُ فَقَتَلَهُ خَنْقًا بِوَتَرٍ قَوْسُهُ ،

هَفْتَانُ مِنْ قَرْيَةِ أَصْبِهَانَ قَرِيبَةً مِنَ الْبِلَدِ ذَاتِ مَنِيرٍ وَمِيَاهَ جَارِيَةٍ ،

هَفْتَجْرُنُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُتَنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا وَجَمْعٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَ

ساعياً عليهم

وان يك ليلى طال بالخير او سَجَا فقد كان بالجَماء غير طويلا
الا لَيْتَنِي بَدَلْتُ سَعِيًّا واهله بدَمْح واصراً بيهصب دخول

هَضْبُ الصَّرَادِ هَضَابُ خَمْسٍ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ فِي دِيَارِ مَكَارِبَ ،

هَضْبُ الصَّفَا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِي حَيْثُ قَالَ
فَصَهَاءُ أَظْلَمَ فَالْتُّظُوفُ فَصَائِفٌ فَالْتُّمُّ وَالْمُبْرَقَاتُ فَالْأَحْصَاءُ
أَحْصَاءُ مُسْرِخَةٍ لَمْ تَحَازَتْ إِلَى هَضْبِ الصَّفَا الْمُتَزَحِّفِ الدَّلَّاصِ ،

هَضْبُ غَوْلٍ فِي دِيَارِ الصَّبَابِ قَالَ دُجَانَةُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ

أَتَنِي يَمِينٌ مِنْ أَنْاسٍ لَمْ تَكُ كَيْسَ عَلَى وَدُونِ هَضْبِ غَوْلٍ فَكَادِمٌ
وَحَكْلٌ وَعَالِجٌ ذَاتُ نَفْسِكَ وَإِنْظَرَنَّ أَبَايَةَ جَعَلَ تَعْلَمَا أَنْتَ حَالَهُ ،

هَضْبُ الْقَلِيبِ عَلِمَ فِيهِ شَعَابٌ كَثِيرَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَضْبُ الْقَلِيبِ بِجَدِّ
وَالْهَضْبِ جِبَالٌ صَغِيرٌ وَالْقَلِيبُ فِي وَسْطِ هَذَا الْمَوْضِعِ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْإِصَادِ وَهُوَ
مِنْ أَسْمَاءِهَا وَعِنْدَهُ جَرَى دَاخِسٌ وَالْغَيْرَاءُ قَالَ الْعَامِرِيُّ هَضْبُ الْقَلِيبِ نَصِيفٌ
مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ حَاجِرٌ فِيمَا بَيْنَنَا وَالْقَلِيبُ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ بَيْرُ
هَالِمٍ وَقَالَ مُطَهَّرُ بْنُ الْأَشَّيْمِ الْأَسَدِيُّ وَاسْتَمَحَّهَ أَبُو عَمْرٍ لَهْ فَقَالَتْ أُمْرَاتُهُ هُنَا
الْحَجَارَةُ فَقَالَ مُطَهَّرٌ

أَبَايَتَهُمْ مِنْ هَضْبِ الْقَلِيبِ أَمَرْتَنِي هُنَيْدَةُ لَا تَرْضَى بِذَاكَ الْمُخَيَّبِ

الْمُخَيَّبُ الَّذِي لَا لَبْنَ لَا بِلَهْ وَالْمَيْرُ الَّذِي لَهُ لَبْنٌ

أَلَا لَبْنٌ هُنَا عَزَّوَهُ مِنْ صَدِيقَتِهَا عِنَانٌ لَهَا مِثْلُ النَّصْبِجِ وَأَوْطَبُ

وَمَعْرِفَةٌ بِاللَّفِّ عَجَلِي وَجَفْمَنَةٌ ذَوَابِيبُهَا مِثْلُ الْمَلَأَةِ تَصْرَبُ
الْمَلَأَةُ الْقَشْرَةُ لَمْ تَعْلَوْا الْبَلْنَ ، وَقَالَ الْأَعَشَى

مِنْ دِيَارِ بِالْهَضْبِ هَضْبُ الْقَلِيبِ فَاصْ مَا السَّرُورُ فَيُصَّ الْغُرُوبُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيَعْنُو وَبَرُّ بْنُ الْأَهْصَيْطِ بْنِ كِلَابٍ لَمْ مِنْ الْمِيَاهِ هَضْبُ السَّقْلِيْبِ

وقال الازهرى هكر بلد ويقال قصر ٥

هَكَرٌ بالفخ ثر السكون والراء ذكره الحازمي فقال بكسر الكاف موضعان وقيل
بفتح الكاف وقال ابن الاعرابي بالكسر مدينة لمالك بن سقار من مدحج وهو

حصن باليمن من اعمال دمار عن الثقة بفتح الهاء وكسر الكاف ٥

هَكَةٌ بتعديد الكاف يقال هَكَ بِسَلَحِهِ اذا رمى به وهَكَ الرجل جاريته اذا
نكحها والهاك المطر الشديد والهاك مداركة الطعن تَهْوُر البير والهاكة مدينة

كانت قديمة في طرف السواد من ناحية الحيرة ٥

باب الهاء واللام وما يليهما

هَلْدَلٌ بالصم واخره لام علم مرتجل لشعب بتهلته يجي من السراة من ناحية
اليسوم ٥

هَلْبَاءٌ بالياء الموحدة والمذ ذنب اُحْلَبَ وشرس هلباء اذا استوصل ذنبها جزا
وكذلك الارض المجزوة على الاستعادة موضع بالحجاز وقال الفصم موضع بين
اليمامة ومكة وانما سميت الهلباء للثرة نباتها وانها نبتت الخن والصلبان
قال الشاعر

١٥ سل القاع بالهلباء عدا وعناهم وعنك وما انباك مثل خبير

ويوم الهلباء من ايامهم ٥

هَلْتَا بالثاء المثلثة والقصر وهو صقع من اعمال البصرة بينها وبين البحر وفي
تبطية ٥

هَلِس بكسر اوله وثانيه والسين مهملة مدينة في اطراف الجزيرة مما يلي الروم
٢٠ واهلها ارمي ٥

هَلُورَس موضع عند مخرج دجلة بينه وبين آمد يومان ونصف وهلورس هو

الموضع الذي استشهد فيه علي الارمني ٥

الهلية قرية من اعمال زييد ٥

ودال من قرى مرو،

هَقَنْدُك من اكبر مُدُن مُكران،

هَقَنْدُك من قرى مرو منها محدثٌ حدثنا عن السديدي الخطيب رحمه الله،

هَقَنْدُك بفتح اوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال المهملة وباء قرية قرب

الكوفة نَقَفَ فيها الغمام فرس ابى السرايا وكان اَدَقَمَ مَدَقَّتَه غيها وقد يا اهل

هَقَنْدُك قد جاوركم قبر كريم فاحسنوا مجاورته،

الهَقَّةُ مدينة قديمة كانت في طرف السَّوَاد بناها سابور ذو الاكتاف واسكنها

اياداً لما قَتَلَ من قَتَلَ منهم في مدينة شالها لما عَصَوْا عليه ونقل من بقي منهم

الى هذه المدينة وجعلها محبداً لهم ونَهَى الرعية عن مخالطتهم وامر ان لا

اتدخل العرب داخل الحصن فن دخل بغير اذنه قُتِل وكان كل من سَخِطَتْ

عليه ملوك فارس نَفَتَه الى الهَقَّة وسموها بالنَقَى واللعن وكان النميط يسهونها

هفا طرناى وآثار سورها بيّنة لم يندرس هـ

بَابُ الهَاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الهَكَارِيَّةُ بالفتح وتشديد الكاف وراء وباء نسبةً لبلدة وناحية وقرى فوق الموصل

١٥ في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها اكران يقال لهم الهكارية،

هَكَرَانَ بالفتح ثم السكون وراء واخره نون والهَكِرُ الفاعِسُ وهو جبل بحذاء

مَرَّانَ عن عَرَّامٍ وانشد اعيان هَكَرَانَ الخُذَارِيَّاتِ وهو قليل النباتات في اصله

ما يقال له الصَّنُوءُ،

هَكَرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وراء قال الخازمي على نحو اربعين ميلاً من المدينة

٢٠ وقال الازهرى هَكَر موضع اراه روميّاً قال امرؤ القيس

أَعَادَى الصَّبُوحَ عِنْدَ هَرٍ وَفَرَّتْهَا وَلِيداً وَمَا أَفْتَى شِبَالِي غَيْرَ هَرٍ

اذا دُقْتُ فَاهَا قَلِمْتُ طَعْمُ مَدَامَةِ مَعْتَقَةٍ مَا تَجِيءُ بِهِ السَّجَرُ

كِنَاعَتَيْنِ مِنْ طِبَاءِ تَبَالَةِ لَدَى جُوذُرَيْنِ او كَبْعَصُ دَمَا هَكَرُ

القرى

قِدَانُ بِفَاتِحَتَيْنِ وَدَالَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَدَّ الثَّوْبَ يَهْمُدُ قَدًّا إِذَا بَلَى، مَا لَبِنَى

ضَبَّةٌ

قِدَانُ بِالْخَرِيكِ وَالذَّالُ مَحْجَمَةٌ وَلُخْرَةٌ نُونٌ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَطُولُهَا مِنْ جِهَةِ
 ٥ الْمَغْرِبِ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سِتٌّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً قَالَ هِشَامُ ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ هَذَانِ سَمِيَّتَ بِهِمَا هَذَانُ بَنُ الْقَلُوجِ بَنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ وَهَذَانِ وَاصِبُهُمَا
 اخْوَانُ بَنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَلَدَةً وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ السُّرِّيَانِيِّينَ فِي أَخْبَارِ
 الْمُلُوكِ وَلِلْبِلْدَانِ أَنَّ الَّذِي بَنَى هَذَانِ يُقَالُ لَهُ كَرْمِيَسُ بْنُ حَلِيمُونَ وَلَكِنْ
 بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ أَنَّ اسْمَهُ هَذَانُ أَمَّا كَانَ نَادِيَهُ وَمَعْنَاهُ الْحَيَوِيَّةُ وَرَوَى عَنْ
 ١٠ شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ الْجِبَالُ عَسْكَرٌ وَهَذَانُ مَتَعَتُهَا وَهِيَ أَعْدَبُهَا مَاءٌ وَاطْيَبُهَا هَرَاءٌ
 وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ عَثْمَانَ كَانَ فِتْحُ هَذَانِ فِي جِبَادِي الْأَوَّلَى عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ
 مَقْتَلِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَكَانَ الَّذِي فَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي سَنَةِ ٢٤ مِنْ
 الْهَاجِرَةِ وَفِي آخِرِ وَجْهِ الْمُغِيرَةِ بْنُ شُعْبَةَ وَهُوَ عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى الْكُوفَةِ
 بَعْدَ عَزْلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنْهَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ إِلَى هَذَانِ فِي سَنَةِ ٣٣
 ٥ فَفَاتَلَهُ أَهْلُهَا وَاصْبَبَتْ عَيْنُهُ بِسَهْمٍ فَقَالَ احْتَسِبُهَا عِنْدَ اللَّهِ الَّذِي زَيَّنَ بِهَا
 وَجْهِي وَقَوَّرَ لِي مَا شَاءَ ثُمَّ سَلَبْنِيهَا فِي سَبِيلِهِ وَجَرَى أَمْرُ هَذَانِ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا
 جَرَى عَلَيْهِ أَمْرُ نَهَاوندَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ ٣٣ وَغَلَبَ عَلَى أَرْضِهَا قَسْرًا وَضَمَّتْهَا
 الْمُغِيرَةُ إِلَى كَثِيرِ بْنِ شَهَابٍ وَالْإِدِينُورَ وَالِيَهُ يَنْسَبُ قَصْرٌ كَثِيرٌ فِي نَوَاحِي
 ١٠ الْإِدِينُورِ وَقَالَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ كَانَتْ هَذَانُ أَكْبَرَ مَدِينَةٍ بِالْجِبَالِ وَكَانَتْ
 ٢٠ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ فِي مِثْلِهَا طَوْلُهَا مِنَ الْجِبَلِ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا زَيْمَوَابَانُ وَكَانَ صَفُّ
 النَّجَّارِ بِهَا وَصَفُّ الصَّبَارِ بِسِنْجَابَانُ وَكَانَ الْقَصْرُ لِلْغُرَابِ الَّذِي بِسِنْجَابَانِ
 يَكُونُ فِيهِ الْخَزَائِنُ وَالْأَمْوَالُ وَكَانَ صَفُّ الْبَزَائِنِ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرَشِيْقَانِ
 فَيُقَالُ إِنَّ بُحَّتْ نَصَرَ بَعَثَ إِلَيْهَا قَامِدًا يُقَالُ لَهُ صَقْلَابُ فِي خُمْسِ مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ

باب الهاء والميم وما يليهما

الهُمَامُ موضع بَنَمَعَانَ بين الطائف ومكة وقيل الهَمَاءُ سَمِيَتْ بِرَجُلٍ قَتَلَ دُهْمًا
يُقَالُ لَهُ الْهُمَاءُ كَذَا فِي شِعْرِ هَذِيلٍ عَنِ الشَّكْرِيِّ وَفِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ

الهُمَاءُ موضع قال النَّمِيرِيُّ

• تُصَوِّعُ مَسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْتَبٌ فِي نَسْوَةِ خَفِيرَاتٍ

فَأَصْبَحْنَ مَا بَيْنَ الْهُمَاءِ فَصَاءِذَا إِلَى الْجَزَعِ جَزَعُ الْمَاءِ نَى الْعُشْرَاتِ

لَهُ أَرْجٌ بِالْعَنْبِيرِ السَّجَّاتِ فَاعْمُرْ مَطَالِيعَ رِيَاءِ مِنَ الْكُفَرَاتِ

الْهُمَاجُ بالكسر من الْهُمَجِ وقد ذكر بعد وهو اسم موضع بعينه قال مزاحم

العَقِيلِيُّ نَظَرْتُ وَكَمْ تَتَى بِقُصُورِ حَجَرٍ بِحِجْلَى الطَّرَفِ عَابِرَةِ الْحِجَاجِ

١. إِلَى طَعْنِ الْفَضِيلَةِ طَالِعَاتٍ خَلَالَ الرَّمْلِ وَارِدَةِ الْهُمَاجِ

وَتَحْتَى مِنْ نَبَاتِ الْعُودِ نَقْصٌ أَضْرَ بِطَرَفِهِ سِيرَ هَيْسَاجِي

قال أبو زيد الْهُمَاجُ مِيَاهٌ فِي نَهْجٍ تَرْتَبِعُ وَقَدْ ذُكِرَ

الْهُمَامَيْنِ بضم أوله تشبيهة بِقَامِ الثَّلَاجِ وهو ما سَالَ مِنْ مَاءٍ إِذَا ذَابَ وَالْهُمَامُ مِنْ

أَسْمَاءِ الْمُلُوكِ لِعَظَمِ قُوَّتِهِمْ، موضع في شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ

١٥ وَمَتَا أَمْرُ يَوْمِ الْهُمَامَيْنِ مَا جَدَّ بِحَوْ نَطَاجٍ يَوْمَ تُجَنِّي جَمَاتُهَا

الْهُمَامِيَّةُ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي وَاسْطَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خُوزِسْتَانَ لَهَا نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ

دَجَلَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى قِيَامِ الدَّوْلَةِ مَنْصُورِ بْنِ دُبَيْسٍ بْنِ عَقِيفِ الْأَسَدِيِّ وَلَيْسَ

هَذَا بِصَاحِبِ الْحَلَّةِ الْمُرِيدِيَّةِ هَوْلَاءُ أَمْراءُ تِلْكَ النَوَاحِي فِي أَيَّامِ بَنِي مَرْزُبَادٍ

قُبَانِيَّةٍ قَرِيبَةٍ كَبِيرَةٍ كَالْبِلَادَةِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْمَعْمَانِيَّةِ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ لَيْسَ بِقَرِيبِهَا

٢. شَيْءٌ مِنَ الْعِمَارَاتِ وَهِيَ فِي صَفَةِ دَجَلَةٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ التَّنَّابِ الْأَعْيَانِ

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قُبَانِيٌّ وَرَمَّا قِيلَ قُبَيْيٌّ بِهَيْزِ الْف

الْهُمَجُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْجِيمُ الْهُمَجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَعْرُوضُ وَالْهُمَجُ الْجُوعُ ثَرُ يُقَالُ

لَا تُرَايَ الْفَنَاسُ قُحْجٌ وَالْهُمَجُ مَاءٌ وَعَيُونٌ عَلَيْهِ نُحْلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ وَادِي

والخاصة والمرازية ثم يوكل بالمدينة اثني عشر ألف رجل من خاصية الملك
 وثقاته بحملها ويقفون عليها من راميها قال فامر دارا ببناء هذان وبني في
 وسطها قصرا عظيما مشرفا له ثلاثة اوجه وسماه ساروقا وجعل فيه الف محبسا
 لخزائنه وامواله واغلق عليه ثمانية ابواب حديد كل باب في ارتفاع اثني عشر
 ذراعا ثم امر بآله وولده وخزائنه فحولوا اليها واسكنوها وجعل في وسط
 القصر قصرا اخر صغير فيه خواص حرمه احرز امواله في تلك الخزانة ووكل
 بالمدينة اثني عشر ألف وجعلهم حراسا وحكى بعض اهل هذان ان هاهنا
 مثل ما عيّناه أولا عن تحت نصير من حبس الماء واطلاقه على السبلد حتى
 خربه وفنحه والله اعلم ، ويقال ان اول من بنى هذان جمر بن نوجهان بن
 اشالنج بن ارخشند بن ميام بن نوح عمر وسماه ساروق ويعرب فيقال ساروق
 وحصنها بهم بن اسفنديار وان دارا وجد المدينة حصينة المكان دارسة
 البناء فاعد بناءها ثم كثر الناس بها في الزمان القديم حتى كان يقدر منازلها
 ثلاثة فراسخ وكان صف الصاغة بها بقريّة سجابان واليوم تلك القرية على
 فرسخين من البلد ، قال شعيرويه في اخبار الفرس بلبسانهم ساروق جم كرد دارا
 اكمر بست بهم اسفنديار بسر آورد معناه الساروق بني جمر ونطقه دارا
 اى سورة وعمل عليه سورا واستتمه واحسنه بهم بن اسفنديار ، وذكر ايضا
 بعض مشايخ هذان انها اعتنق مدينة بالجبل واستدلوا على ذلك من
 بقية بناء قديم باق الى الان وهو طاق جسيم شاهق لا يذرى من بناء
 وللعامة فيه اخبار عامية الغينا ذكرها خوف التهمة ، وقال محمد بن بشار
 ٢. يذكر هذان واروند

- ولقد اقول تيامنى وتشاءمى وتواصل ريمى على هذان
- بلد نبات الزعفران تهرابى وشرابه عسل ماء قنن
- سقى لاوجه من سقيت لذكرهم ماء الجوى بزجاجة الاحزان

فأناخ عليها وأقام يقاتل أهلها مدة وهو لا يقدر عليها فلما أُعِيَتْهُ الحيلة فيها
وعزم على الانصراف استشار أهله فقالوا الرأي أن تكتب إلى بخت نصر وتعلمه
أمرك وتستأذنه في الانصراف فكتب إليه أما بعد فأني وردت على مدينة حصينة
كثيرة الأهل منيعة واسعة الأنهار ملتفة الأشجار كثيرة المقاتلة وقد رمت أهلها
فلم أقدر عليها وضجر أصحابي المقام وصاقت عليهم الميرة والعلوفة فان أنى
الملك بالانصراف فقد انصرف فلما وصل الكتاب إلى بخت نصر كتب إليه أما
بعد فقد فهمت كتابك ورايت أن تصور في المدينة جبالها وعيونها وطرورها
وقراها ومنبع مياهها وتنفيذ إلى بذلك حتى يأتيك أمرى ففعل مقلب ذلك
وصور المدينة وأنفذ الصورة إليه وهو ببابل فلما وقف عليه جمع الحكاء وقال
أجيبوا الرأي في هذه الصورة وانظروا من أين تفتح هذه المدينة فاجمعوا على
أن مياه عيونها تحبس حولاً ثم تفتح وترسل على المدينة فأنها تغرق فكتب
بخت نصر إلى مقلب بذلك وأمره بما قاله الحكاء ففتح ذلك الماء بعد حيسه
وارسله على المدينة فهدم سورها وحيطانها وغرق أكثر أهلها فدخلها مقلب
وقتل المقاتلة وسبى الدرية وأقام بها فوقع في أصحابه الطاعون فأت عامتهم حتى
ما لم يبق منهم إلا قليل ودفنوا في أحواض من خرف فقبورهم معروفة توجد في
الحال والسكك إذا عمروا دورهم وخربوا ولم تنزل هذان بعد ذلك خرابا حتى
كانت حرب دارا بن دارا والإسكندر فان دارا استشار أصحابه في أمره لما أظلمت
الإسكندر فاشاروا إليه بمحاربتة بعد أن يحجز حرمه وأمواله وخزائنه مكان
حريز لا يوصل إليه ويتجرد هو للقتال فقال انظروا موضعا حريزا حصينا لذلك
فقالوا له إن من وراء أرض الماهين جبلا لا ترام وفي سبيهة بالسند وهناك
مدينة منيعة عتيقة قد خربت وبارت وهلك أهلها وحولها جبال شامخة
يقال لها هذان فالرأي للملك أن يامر ببنائها واحكامها وأن يجعل في وسطها
حصنا يكون للحرم والخزائن والعيال والأموال ويبني حول الحصن دور القواد

المياه وتكف السطوح وتهيج الرياح العواصف وتكون فيها الزلازل والخسوف
والبرود والبروق والتلوج والدمم فينقطع عند ذلك السيل ويكثر الموت
وتصيب المعاش ثلث الناس في جميع هذا في جميع ايام الشتاء يتوقعون
العذاب ويخافون السخط والعقاب ثم يسمونه العدو المحاصر والكلب الكلب
ولذلك كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله انه قد اطلقكم الشتاء وهو
العدو المحاصر فاستعدوا له الفراء واستنعلوا الحذاء وقد قل الشاعر
اذا جاء الشتاء قاذفوني فان الشيوخ يهدم الشتاء

فالشتاء يهدم الحيطان فكيف الابدان لا سيما شتاءكم الملعون ثم فيكم
اخلاق الفرس وحقاء العلوج وبخل اهل اصبهان ووقاحة اهل الرق وقدامه
اهل نهاوند وغلظ طبع اهل همدان على ان بلدكم هذا اشد البلديات برذا
واكثرها ثلجا واصيقها طرقا واورها مسلبا وافقرها اهلا وكان يقال ابرد
البلدان ثلاثة برقة وقامقلا وخوارزم وهذا قول من لم يجعل بلدكم ولم
يشاهد شتاءكم وقد حدثني ابو جعفر محمد بن اسحاق المكنى قال لما
قدم عبد الله بن المبارك همدان اقيمت بين يديه نار فكان اذا سخن باطن
داكفه اصاب ظاهرها البرد واذا سخن ظاهرها اصاب باطنها البرد فقال

اقول لها ونحن على صلاء اما للنار عندك خير نار
لمن خيرت في البلدان يوما فما همدان عندي بالخير

ثم التفت الى ابن ابي سرح وقال يا ابا عبد الله وهذا والدك يقول

النار في همدان يبرد حرها والبرد في همدان داء مسقم
والفقير يكرم في بلد غيرها والفقير في همدان ما لا يكرم
قد قال كسرى حين ابصر تلكم همدان لا انصرفوا فتلك جهنم

والدليل على هذا ان الاكاسرة ما كانت تدخل همدان لان بناءهم متصل من
المدائن الى ارميندخت من اسدبان ولم يجوزوا عقبة اسدبان وبلغنا ان

كأن القواد يطير تما شفة شوقاً بأجحة من الحقة فان
فكساً الربيع بلاد اهلك روضة يفتقر عن نفل وعن حوذان
حتى تعانق من حراماك اندى بالجلهتين شقايف النعمان
واذا تبجست الثلوج تبجست عن كوثر شيم وعن خيوان
متسلسلين على مذهب ثلاثة يثفوا الجدار بها على الجبلان

قال المؤلف ولا شك عند كل من شاهد هذان بانها من احسن البلاد
وانزهها واطيبها وارفعها وما زالت محلاً للملوك ومعدناً لاهل الدين والفصل الا
ان شتاءها مفرط البرد بحيث قد افردت فيه كتب وذكر امره بالشعر
والخطب وسند ذكر من ذلك مناظرة جرت بين رجل من اهل العراق يقال له
عبد القاهر بن حمزة الواسطي ورجل من هذان يقال له الحسين بن ابي سرح
في امرها فيه كفاية قالوا وكانا كثيرين ما يلتقيان فيتحادثان الادب ويتذاكران
العلم وكان عبد القاهر لا يزال يذم الجبل وهواه واهله وشتاءه لانه كان رجلاً
من اهل العراق وكان ابن ابي سرح يخالفه له كثيراً يذم العراق واهله فالتقيما
يوماً عند محمد بن اسحاق الفقيه وكان يوماً شتياً صادف البرد كثير الثلج
واكان البرد قد بلغ من عبد القاهر مبالغة فلما دخل وسلم قال لعن الله
الجبل ولعن سكنيه وخص الله هذان من اللعن بأوفره واكثره فما اكدر
هواه واشد يدها وأذاها واشد مؤديتها واقل خيرها واكثر شرها فقد سلط
الله عليها الزمهرير الذي يعذب به اهل جهنم مهما يحتاج الانسان فيها
اليه من الدثار والمون المحيضة فوجوهكم يا اهل هذان مايلة وأنوفكم سائلة
واطرافكم خصرة وثيابكم متسخة وروايحكم قلدة وحقاكم دخانية وسبلكم
منقطة والفقر عليكم ظاهر والمستور في بلدكم مهتوك لان شتاءكم يهدم
الحيطان ويبرز الحصان ويفسد الطرق ويشعث الاضام فطرقكم دحلة قهافت
فيها الدواب ويقدر فيها الثياب وتتخطم الابل وتخسف فيها الابار وتقيص

يعنى انهم بالنهار يرقصون لتَدْفَأُ ارجلهم وبالليل تَهْمَلِينَ لكثرة دُخَانِهِ، ووقع
اعرائى الى هذيان في الربيع فاستطاب الزمان وانس بالاشجار والانهار فلما جاء
الشتاء ورد عليه ما لم يعهده من البرد والآذى فقال

بهمذان شَقِيحَتِ اموري عند انقضاء الصيف والحرور
جاءت بشَرٍّ شَرٍّ من عقور ورمّت الافاق بالهــريـر
والثلج مقرور بزمهـريـر لولا شعار العقور الـهـزـور
أم الكبير وابو الصغير لم يَدْفِ انسان من الحـصـير

ولقد سمعت شيخا من علماء كبر ودوى المعرفة منهم انه يقول تربح اهل
هذيان اذا كان يوما في الشتاء صافيا له شمس حارة مائة الف درم وقيل
الابنة الحسن أيما انشد الشتاء امر الصيف فقالت من يجعل الآذى كالمـرمانـة
لان اهل هذيان اذا اتفق لهم في الشتاء يوما صافيا فيه شمس حارة يبقـى
في اكياسهم مائة الف درم لانهم يركبون فيه حطب الوقود وقيمتهم في هذيان
ورساتيقها في كل يوم مائة الف درم، وقيل لاعراني ما غاية الهرد عندكم فقال
اذا كانت السماء نقية والارض نديبة والرياح شامية فلا تسال عن اهل
البرية، وقد جاء في الخبر ان هذيان تخرب لقلة الخطب، ودخيل اعرائى
هذيان فلما رأى هواءها وسمع كلام اهلها ذكر بلاده فقال

كيف أجهب داعيكم ودوى جبال الثلج مشرفة الريـحان
بلاد شكلها من غير شكلى والسمنها مخالفة لـسـالى
واسماء النساء بهـازنـان واقرب بالزمان من الزواني

فلما بلغ عيد العاشر الى هذا المكان التفت اليه ابن ابي سرج وقال له قد
اكثرتم المقال وأسرفتم في الذم وأطلت الثلب وطولت الخطبة ثم صمد
للإجابة فلم يات بطايل اكثر من ذكر المفاخرة بين الصيف والشتاء والحر
والبرد ووصف ان بلادهم كثيرة الزهر والرياحين في الربيع وانها تـنـسـبـت

كسرى ابرويز ثم بدخول هذان فلما بلغ الى موضع يقال له دوزخ كره ومعناه
بالعربية باب جهنم قال لبعض وزراءه ما يسمى هذا المكان فعرفه فقال لا يحاسبه
انصرفوا فلا حاجة بنا الى دخول مدينة فيها ذكر جهنم وقد قال وهب بن

شاذان الهمذاني شاعركم

٥ اما آن من هذان الرحيل من البلدة الحزنة الحامدة
فما في السبلان ولا اهلها من الخير من خصلة واحدة
يشيب الشباب ولم يهرموا بها من ضبايتها انراكدة
سالتهم اين اقصى الشتاء بمستقبل السنة الواركة
فقالوا الى الجمة المنهية فقد سقطت جمة جامدة
١٠ وايضا قال شاعركم

يوم من الزمهرير مقرور على حبيب الصياد مزور
كأما حبشيو حرارين وارضة وجهها قوارير
يرمي البصير للديد نظرتة منها لأجفانه سادير
وشمسها خرة مخدرة تسدبت حين حم مقدور
١٥ تجال بالوجه من ضبايتها اذا اخذت جلده زناير
وقال كاتب بكر

هذان متلفة النفوس وبردها والزمهرير وحرها مأمون
غلب الشتاء مصيفها وربيعها فكأما تموزها كانون

وسال عمر بن الخطاب ربه رجلا من اين انت فقال من هذان فقال اما انهما
مدينة هم وأنى يجمد قلوب اهلها كما يجمد ماءها وقد قال شاعركم ايضا
وهو احمد بن بشار يذم بلدكم وشدته برده وغلظ طبع اهله وما يحتاجون
اليه من الامون المجحفة الغليظة لشتاكم وقيل لاعراقي دخل هذان ثم
انصرف الى البادية كيف رايت هذان فقال اما نهارهم فراقص واما ليلهم فحمال

اراك على الابل تزداد حدة كاذك منها آخذ بامان
 اقبلك كان الدهر ام كنت قبله فتعلم امر ربيتما بلسان
 وهل انتما صندان كل تفردت به نسبة امر انتما اخوان
 بقيت فما تبقى وابقيت عالماً سخطا بكم موت بكل مكان
 ولو كنتم ذا نطق جلست حديثا وحديثنا عن اهل كل زمان
 ولو كنتم ذا روح تطالب ماكل لا فنيتم اكلا ساير الحيوان
 اجنبت شر الموت امر انتم منظر وابليس حتى يبعث الثقلان
 فلا هر ما تخشى ولا الموت تبقى يصرب سيف او شاة سنان
 وعمما قريب سوف يلحق ما بقى وجسمك ابقي من خرا وابان
 اقل وكان المكتفى بهم يحمل الاسد من باب هذان الى بغداد وذلك انه نظر
 اليه فاستحسنه وكتب الى عامل البلد بامره بذلك فاجتمع وجوه اهل الناحية
 وقالوا هذا طلسم لبلدنا من آفات كثيرة ولا يجوز نقله فتهلك البلد فكتب
 العامل بذلك وصعب حمله في تلك العقاب والجمال والمذور ولكن قد امر بحمل
 الفيلة لنقله على الحجلة فلما بلغ ذلك ففرت نيتة عن نقله فبقى مكانه
 الى الآن وقال شاعر اهل هذان وهو احمد بن بشار يذم هذان وشدة برده
 وغلظ طبع اهله وما يحتاجون اليه من المون المجفعة الغليظة لشتاءهم
 قد آن من هذان السير فانظروا وارحل على شعب شمل غير متفريق
 بمس اغتياض الفتى ارض الجبال له من العراق وباب الرزق لم يصفق
 اما الملوك فقد اودت سرايتهم والعاثرون بها في شيممة البسوق
 ولا مقام على عيش ترونهم ايدي الخطوب وشر العيش ذو الرنق
 قد كنت اذكر شيما من محاسنها ايامه في فني كاس من النورق
 ارض يعذب اهلها ثم انذمت من الشهور كما عذبت بالدهق
 تبلى حياتك ما تبلى بنائمه الا كما انتفع الجروص بالدمق

الزعفران وان عندهم انواعا من الالوان لا تكون في بلاد غيرهم وان مصيف
للجبال طيب فلم ار بالاتييان به على وجهه ، قالوا واقبل عبيد السلسه بين
سليمان بن وهب الى هذان في سنة ٢٨٤ بما يتروا ألف دينار وستمائة الف
دينار بالكفاية على ان لا مؤنة على السلطان ، وفي اربعة وعشرون رستاقا
هذان فرواز وقوهيبان واناموج وسيسار وشراة العليسا وشراة المينانج
والاسفيذجان وكحر واباجر وارغين والمغارة واسفيذار والعلمر الاحمر وارنان
وسمير وسردرون والمهران وكوردور وردة وساهه وكان منها بسا وساهه نرون
وخرقان ثم نقلت الى قزوين ، وفي ستمائة وستين قرية وعملها من باب الكرج
الى سيسر طولاً وعرضا من عقبة اسدابان الى ساهه ، قالوا ومن عجائب هذان
ما صورة اسيد من حجر على باب المدينة يقال انه طلسم للبردين من عمل بليمناس
صاحب الطلسمات حين وجهه قماز ليطلسم آفات بلاده ويقال ان الغلرس كان
يعرق بفرسه في الثلج بهمذان لكثرة ثلوجها وبردها فلما عمل لها هذا
الطلسم في صورة الاسد قل ثلجها وصلح امرها وعمل ايضا على يمين الاسد
طلسمها للحيات واخر للعقارب فنقصت واخر للغرق فامنوه واخر للبراغيث
ها فهي قليلة جدا بهمذان ، ولما عمل بليمناس هذه الطلسمات بهمذان
فاستهان بها اهملها فاتخذ في مجيلهم الذي يقال له ارونند طلسمها مشرفا على
المدينة للحفاه والغلط فثم اجفا الناس واغلاظهم طبعها وعمل طلسمها اخر للغدر
فثم اغدر الناس فلذلك حولت الملوك الخرايين عنها خوفا من غدر اهلها
واتخذ طلسمها اخر للحروب فليست تخلو من عسكر او حرب ، وقال محمد

ابن احمد السلمي المعروف بابن الحاجب يذكر الاسد على باب هذان

الا ايها الليث الطويل مقصامه على قرب الايام والحدثان

اقت فالتنوى البراج بحماسة كاذك بواب على هذان

اطالب دخیل انت من عند اهلها ابن لي بحقی واقع بیهل

لا يَعْثِفُ الطَّيْبُ فِي اصْدَاغِ نِسْوَتِهِمْ وَلَا جِلْدِهِمْ تَبْتَلُّ مِنْ عَرَى
فِي غُلَظِ جُعَاةٍ فِي طَبَاعِهِمْ أَلَا تَعْلَمُ مَنِ السَّوْبِ إِلَى الْخُمُوفِ
أَقْنَعَتْ عَرَى بَهَا حَوْلَيْنِ مِنْ قَهْدَرٍ لَمْ أَقْوَمْنَهَا عَلَى دَفْعٍ وَلَمْ أَطْبِقْ
قَلْمُتُ وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ لَيْسَتْ مِنَ الشَّعْرِ الْمُخْتَارِ وَأَمَّا كُتِبَتْ لِلْحِكَايَةِ عَنْ شَرْحِ
حَالِ هَذَانِ وَلِلشَّعْرَاءِ أَشْعَارُ كَثِيرَةٌ فِي بَرْدِ هَذَانِ وَوَصَفِ أَرْوَدٍ فَأَمَّا أَرْوَدُ فَقَدْ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا الْأَشْعَارُ فَلَمْ تُقِيلَتْ فِي بَرْدِهَا فَفِي مَا ذَكَرْنَا كَفَايَةً وَقَالَ
الْبَيْدِي هَذَا فِي هَذَانِ

هَذَا لِي بَلَدٌ أَقُولُ بِفَهْمِيهِ لَكِنَّهُ مِنْ أَفْجَحِ الْبِلَادِ
صَبِيَانُهُ فِي الْقَجْحِ مِثْلُ شَبْوَحِهِ وَشَبْوَحُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيَانِ
وَقَالَ شَيْرَوِيَّةُ قَالَ الْأَسْتِزَانُ أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَسَنٍ تَوَلَّى
الْهَمْدَانِي الْوَزِيرَ مِنْ قَصِيدَةٍ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي وَصَلَ الْعِلَا بِالْجُودِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ
قَدْ خَفْتُ مِنْ سَفَرِ أَطَّلَ عَلَى فِي كَانُونَ فِي رَمَضَانَ مِنْ هَذَانِ
بَلَدِ الْبَيْتِ أَتَمَّ بِمَنْهَا سَبِي لَكِنَّهُ مِنْ أَفْجَحِ الْبِلَادِ
صَبِيَانُهُ فِي الْقَجْحِ مِثْلُ شَبْوَحِهِ وَشَبْوَحُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيَانِ

وَقَالَ شَيْرَوِيَّةُ أَيْضًا أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَمَرَ اجْتِزَا مَوْضِعَ هَذَانِ فَقَالَ مَا بَالُ
هَذَا الْمَوْضِعِ مَعَ عَظَمِ مَسِيلِ مَاءِهِ وَسَعَةِ سَاحَتِهِ لَا تُبْنَى فِيهِ مَعِينَةٌ فَقَالُوا يَا
نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَثْبُتُ أَحَدٌ فِيهِ لِأَنَّ الْبَرْدَ يَنْصَبُ فِيهِ صَبًّا وَيَسْلُطُ السَّالِجُ قَامَةً
الرَّمَاحِ فَقَالَ عَمَ لَصَاخِرُ الْحَقِّ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ قَالَ نَعَمْ فَاتَّخِذْ سَبْعًا مِنْ حِجَرٍ مَنْقُورٍ
وَنَصَبْ طَلْعِيهَا لِلْبَرْدِ وَبَنِي الْمَدِينَةَ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنِ اسْتَسْهَى دَارًا الْأَكْبَرُ قَالَ كَعْبُ
الْأَحْبَارِ مَتَى أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُبَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَقَطَ ذَلِكَ الطَّلسم فَخَرَّبَ بِأَنَّهُ
اللَّهُ قَالَ شَيْرَوِيَّةُ وَالسَّبْعُ هُوَ الْأَهْدُ الْمَخُوتُ مِنَ الْحَجَرِ الْخُورَزْنِي وَخُورَزْنُ جَبَلٍ
بِبَابِ هَذَانِ الْمَوْضِعِ عَلَى الْكُثَيْبِ الَّذِي عَلَى ذَنْبِ الْأَسَدِ وَهَذَا الْأَسَدُ مِنْ

فان رصيت بثلث العسر قارص به
 اذا ذوى البقل هاجت في بالادهم
 تمشي الناس بالسبلوى وتندرم
 تلقى في كجاج لا يقوم لهما
 هلا يملك المرد فيها كور عتته
 فان تكلم لاقته يسكنه
 فعندهما ذهبت الوانهم جزعا
 حتى تفاجئهم شهباء مفضلة
 خطب بها غير هين من خطوهم
 اما الغنى فهو حصور يكتابدها
 يقول اطيعي واسبيلى يا غلام وار
 واوقدوا بئنا نير ذلك رهم
 والمملكون بها سيجان ربهم
 صبح الشتاء اذا حل الشتاء بها
 هوالذئب ليس اذا امسى بمحتشم
 فويل من كان في حيطانه قصور
 وصاحب النسيك ما تهدي فرايصه
 اما الصلوة فودعها سوى طائل
 يمسي ويصبح كالشيطان في قرن
 والماء كالثلج والانهار جامدة
 حتى كان قرون العقر نابتة
 فكل غاب بها او رايج تجل
 قوم غداهم الالبان مذ خافوا

على شرايط من يقنع بما ينف
 من جبرياهم تشافة العزى
 ما لا يدوى بلبس الدرع والدرى
 قوائم القيل فيل المايط الشيف
 حتى يطيرها من قراط محنرى
 ملا الخياشيم والافواه والحدق
 واستقبلوا الجمع واستولوا على العلف
 تستوعب الناس في سربالها البيق
 كالخنف ما منه من ملجأ لخنق
 طول الشتاء مع اليربوع في نفق
 رخ البستر واغز برد الباب وانديميق
 نار الجحيم بها من يصل يحترق
 ما ذا يقاسون طول الليل من ارق
 صبح المائر للحسانة العتيق
 من ان يخالط اهل الدار والتسق
 ولم يخص راج الباب بالغلق
 والمستغيث بشرب الخمر في غرق
 اقوى وافقر من سلمى بذى العف
 مستمسكا من حبال الله بالرمق
 والارض اضراسها تلقاك بالدمق
 تحت المواطن والاقدام في السطرق
 يمسي الى اهلها غضبان ذا خنق
 ثا لهم غيرها من مطعمهم انق

اعظمها نهر هندمند تخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رُخنج وبلد
التياور حتى ينتهي الى بُسْت وبتد منها الى ناحية سجستان ثم يقع في بحيرة
زرة الفاصل منه واما انتهى هذا النهر الى مرحلة من سجستان تشعب منه
مقاسم الماء فاول نهر ينشق منه نهر ياخذ على الرستاق حتى ينتهي الى
نيسك وياخذ منه سَنَارُون وقد ذكر في موضعه وما يبقى من هذا النهر يجري
في نهر يستي كرك ثم يصب في بحيرة زرة وعلى نهر هندمند على باب بُسْت
جسر من سفن كما يكون في انهار العراق ، وقال ابو بكر الخوارزمي

• غَدُونَا شَطْ نهر الهندمند سَكَارَى آخَذَى بِالْدَسْتَمَنْدِ
• وراح قَهْوَةً صَفْرَاءَ صِرْفِ شُمُولٍ قَرَقَفَ مِنْ جَهَنبَمَنْدِ
• وَسَابِ شَيْبَةٍ دِينَارِ أَتْسَانَا يُدِيرُ الْكَلَسَ فِينَا كَالْبَدْرَمَنْدِ
• فَلَمَّا دَبَّ كَسْرُ اللَّيْلِ فِينَا وَأَصْبَحْنَا كَحَالِ خَرَمَمَنْدِ
• مَتَى تَدْنُو بِقَبْلَتِهِ تَلَكَّا وَبِلَهَى نَفْسِهِ كَالْبَدْرَمَنْدِ
• وَهَذَا شَعْرُ مَزَاجٍ ظَرِيفٍ يُحْلِمُكِ أَنَّهُ جَنْدِجَه بَقِ جَنْدِ ،

هَندَوَانُ بالصم واخره نون نهر بيبي خوزستان وأرجان عليه ولاية ينسب اليه
١٥ كثير ،

هَندِجَانُ قال مسعر بن المهلهل بخوزستان بعد آسك بينهما وبين أَلْجَانُ قرية
تعرف بهنديجان ذات آثار عجمية وابنية عالية وتثار منها الدفان كما تثار
بصر وبها نوابيس بديعة الصنعة وبيوت ثار ويقال ان جيلا من الهند قصدت
ملوك الفرس لتزيل ملكنته فكانت الواقعة في هذا المكان فغلبت الفرس الهند
٢٠ وهزمتهم هزيمة قبيحة فلم يتبركون بهذا الموضع ،

هَنْزِيْطُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السكون وزال ثم ياء وطاء مهملتان من الثغور الرومية ذكره ابو
فراس فقال

وراحت على سمنين غارة خيلة وقد باكرت هَنْزِيْطُ منها بواكر

عجائب همدان مكتوب من صخرة واحدة وخوارجه غير منفصلة عن قوامه
 كانه لَيْثٌ غَابَةٌ ولم يزل في هذا الموضع منذ زمن سليمان عمر وقيل من زمن
 قُبَاكُ الأكبر لانه امر بلميناس الحكيم بعله اى سنة ٣١٩ فأتى مرداويج دخل
 المدينة ونهب اهلها وسبهم فقبل له ان هذا السبع طلسم لهذه المدينة من
 الآفات وفيه منافع لاهله فاراد حمله الى الرقي فلم يقدر فكشرت يداه بالغيليس
 هَمَزَى بوزن جَمَزَى والهمز العصر تقول هَمَزْتُ راسه وَجَوَزَ ابن الانبارى قَمُوسٌ
 هَمَزَى شديدة الهمز اذا نزع فيها وفرس هَمَزَى شديدة الحجز اذا جالت همزة
 وهو موضع بعينه

هَمَزِيَا هِي قُتَانِيَا ذَكَرْتُ فِي اَوَّلِ هَذَا الباب بين المداين والمنعمانية كان
 اول من بنىها هَمَزَى بن اسفنديار ملك الفرس

باب الهاء والنون وما يليهما

هَذَا بالصم موضع في شعر امره القيس
 وحديث القوم يوم هَذَا وحديث ما على قصبة

وقال قُرُوءة بن مُسَيْك المرادى

والخيل عقرى على القتلى مُسَوِّمة كان دوراتها اسدار دُومر
 قد قطعت شدة الخيلين يوم هَذَا ما بين قومك من قرى وارحام

وقال المهلبى قال قوم يوم هَذَا اليوم الاول قال الشاعر

ان ابن عابشة المقتول يوم هَذَا خَلَى على فجاجا كان يحميها

ثم قال وهَذَا موضع وانشد شعر امره القيس

هَنْتَل بالفتح ثم السكون والتاء المثناة من فوقها ولام علم مرتجل لاسم مكان

هِنْدَمَد بالكسر ثم السكون وبعد الحال ميم ونون ساكنة ودال مهملة اخرى

وهو اسم لنهر مدينة سجستان يروون انه ينصب اليه مياه الف نهر وينشق

منه الف نهر فلا يظهر فيه نقص قال الاصطخرى واما انهار سجستان فان

لَوْ تَحْمِلُ الثَّقَلَانِ مَا تَحَمَّلَتِ مِنْ شَوْقٍ لِاثْقَلِ جَمْلَةِ الثَّقَلَيْنِ ،

هَـ هَـ كَانَهُ تَصْغِيرَ هَـ مَوْضِعَ دُونَ مَعْدِنِ النُّفْطِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

سَيُوفَانِ مِنْ قَاعِ الْهَيْئِ مَكْرَمَةً أَدَامَ بِهَا شَهْرَ الْخُرَيْفِ وَسَيَّلَا ،

هَـ هَـ نَاحِيَةً مِنْ سَوَاحِلِ تِلْمَسَانَ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ مِنْهَا كَانَ عَبْدُ الْمَوْسَى بْنُ

عَلَى مَلِكِ الْمَغْرِبِ مِنْ بَلِيدَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا تَاجِرَةٌ هـ

بَابُ الْهَاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْهَوَاجِجُ بِالْجِيمِ بَارِضُ الْيَمَامَةِ فِيهَا رَوْضٌ عَنِ الْحَفْصِيِّ ،

الْهَوَارِيُّونَ قَالَ لُحْسَنُ بْنُ رَشِيْقِهِ الْقَيَّرَوَانِيُّ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلَتْهُ مَيْمُونُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ الْهَوَارِيُّ وَلَيْسَ بِهَوَارِيٍّ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَكِنْ سَكَنَ أَبُوهُ قَرْيَةً تَعْرِفُ بِالْهَوَارِيِّينَ .
١. فَانْسَبَ إِلَيْهَا وَالْأَفْهَرُ مِنْ مَسْأَلَةِ تُونِسَ وَكَانَ مَتَشَبِّهًا شَدِيدَ الصَّلَفِ ذَكَرَهُ فِي

الْأَفْهَرِ ،

الْهَوَافِيٌّ مَوْضِعٌ بَارِضُ السَّوَادِ ذَكَرَهُ عَصَمُ بْنُ مَهْمَرٍ وَالتَّمِيمِيُّ وَكَانَ فَارِسًا مَعَ جَيْشِ

أَبِي عُبَيْدٍ الثَّقَفِيِّ فَقَالَ

قَتَلْنَاكُمْ مَا بَيْنَ مَرْجٍ مُسْتَلَجٍ . وَبَيْنَ الْهَوَافِيِّ مِنْ طَرِيقِ الْبَذَارِقِ ،

٢. هَـ هَـ قَوْبٌ بِالْبَاءِ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ الْهَوْبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَهَوْبٌ دَابِرُ اسْمِ لَرِضٍ غَلِبَتْ

عَلَيْهَا الْجُنُودُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ هَوْتُ وَهُوَ أَصْحَحُ وَالْهَوْتُ الْمَخْفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ،

هَـ هَـ هَوْبَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِمْ وَبَاءُ مُوَحَّدَةٍ وَرَاءَ وَالْهَوْبَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَرْدُ

وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ اسْمُ مَكَانٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ أَنَّ دُونَ الظُّلْمَةِ

خَرِطَ قَتَادَ قَوْبَرٍ ،

٣. هَـ هَـ الْهَوْرُ بِفَتْحٍ مَوْلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ هَارِ الْجَرَفِ يَهْوُرُ إِذَا انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ

مَعَ مَكَانِهِ وَجَرَفٌ قَوْرٌ أَيْ وَاسِعٌ بَعِيدٌ وَالْهَوْرُ كَحَيَّةٍ يَقْبِضُ فِيهَا مَاءَ غِيَاصٍ

وَأَجَامَ فَتَنْتَسَعَ وَيَكْثُرُ مَلَأَهَا ،

هَـ هَـ هَوْرَقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ مَرْدٍ ،

وذكرها المتنبي ايضا فقال

عَصَفَنَ بَلَمَ يَوْمَ اللِّقَانِ وَسُقْنَمَ بِهِزِيْطَ حَتَّى اَبْيَضَ بِالسُّنَى اَمْدُ
وهزريط في الاقليم الخامس طولها احدى وسبعون درجة وثلاثان وعرضها
تسع وثلاثون درجة ونصف وربع ،

هَتْنُ بنو تَيْنِ الاول مشددة مكسورة قرية من نواحي اليمن ،

هَنْكَمَ بالفخ اسم لجزيرة في بحر فارس قريبة من كيش ،

هَنْيْدَةُ تصغير هند والهنيدة المائية من الابل وهو حصن بناه سليمان عم ،

الْهَنْيْمَا موضع كذا هو في كتاب ابى الحسن المهلبى في الزيادات المسقصورة
والممدودة والمعروف الهيمما بيمالين ،

١٠ الهِنَى وَالْمَرْىُ معناهما معلوم نهرا. بازاء الرقة والرافعة حفرهما هشام بن عبد
الملك واحداث فيهما واسط الرقة ثم ان تلك الصيغة اعنى الهنى والمرى
قُبِضَتْ في اول الدولة العباسية واقتطعت الى اُمّ جعفر وزادت في عبارتهما قال
ذلك البلاذرى وقال جرير يمدح هشاما

اوتيت من جذب الفرات جواريا منها الهنى وسابح في قرقرى

١٥ وهما يسقيان عدة بساتين مستمدّهما من الفرات ومصبهما فيه وفيهما يقول
الصنوبرى

بين الهنى الى المرى الى بساتين النصار فالدير ذي التلّ المكمل بالشقايق والنبهار
وقال الصنوبرى ايضا يذكره ويذكر دير زكى

من حاكم بين الزمان وبيسى ما زال حتى راضى بالسبين

٢٠ وانا وربى الهنى السدين تابددا لا عجت بينهما على رعين

ما لي نأيت عن الهنى وكنت لا أستطيع انا عنه طرفه عين

يا دير زكى كنت احسن مالف مر الزمان به على السفين

وبنفسى البرح الذي انتميت لنا جنباته عن فسجد ونجن

باب الهاء والياء وما يليهما

هَيَّانُ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَ جُرْجَانٍ قَالَ أَبُو سَعْدٍ يُقَالُ لَهَا هَيَّانٌ بِاتْوَانٍ يَنْسَمِبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ بَسَامٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسَامٍ الْجُرْجَانِيُّ سَكَنَ هَيَّانَ بِاتْوَانٍ مِنْ قَرْيَ جُرْجَانٍ رَوَى الْمُوْطَأُ عَنْ الثَّعْنَبِيِّ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَدَى وَغَيْرُهُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٩ هـ

هَيْتٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ تَاءٌ مَثْنَاءٌ قَالَ ابْنُ السِّكِّكِتِ سَمِيَتْ هَيْتٌ هَيْتٌ لِأَنَّهَا فِي هَوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَادِيَةُ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلُهَا وَقَالَ رُوَيْتٌ فِي ظِلْمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتٌ أَيْ هَوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِيَتْ هَيْتٌ لِأَنَّهَا فِي هَوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَصْلُ فِيهَا هَوْتُ فَصَارَتْ الْوَادِيَةُ لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلُهَا هَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَذَكَرَ أَهْلُ الْأَثَرِ أَنَّهَا سَمِيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا وَهُوَ هَيْتُ بْنُ السَّيْنَدَى وَيُقَالُ الْبَلَنْدَى بْنُ مَالِكِ بْنِ ذَهْرٍ بْنِ بُوَيْسِبٍ بْنِ عَنَقَا بْنِ مَدَّيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمٌّ فِي بَلَدَةٍ عَلَى الْفَرَاتِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فَوْقَ الْأَنْبَارِ ذَاتِ تَحْلٍ كَثِيرٍ وَخَيْرَاتٍ وَأَسْبَعَةٍ وَفِي مَجَاوِرَةِ الْبَرِّيَّةِ طَوْلُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ٥٨ تَسْعُ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرُبْعٌ وَفِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ أَنْفَذَ إِلَيْهَا سَعْدٌ جَيْشًا فِي سَنَةِ ١٩٠ وَامْتَدَّتْ مِنْهُ فَوَاقِعُ هَذِهِ أَهْلُ قَرْقِيسِيَا فَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الرَّهَوِيُّ

تَطَاوَلَتْ أَيَّامِي بِهِيْتِ فَلَمْ أَحْمِ وَسَرْتُ إِلَى قَرْقِيسِيَا سِيرَ حَازِمٍ فَجِيئْتُهُمْ فِي غُرَّةٍ فَاحْتَوَيْتُسْهَا عَلَى عَنَنِ مِنْ أَهْلِهَا بِالصُّوَارِمِ

٢٠ وَبِهَا قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ خَلِيفَةَ السَّنَيْسِي شَاعِرُ الدَّوْلَةِ صَدَقَتْهُ بِنُ مَزِيدٍ

فَنَ لِي بِهِيْتِ وَأَبِي-أَتَهَا فَانْظُرْ رِسْتَانَهَا وَالْقَصُورَا

فِيهَا حَبْنًا تَبْكُ مِنْ بَلَدَةٍ وَمَنْبَتُهَا الْبُرُوصُ غَضًا نَضِيرَا

قَوَزَنَ بِالْفَتْحِ ثَر السكون وفتح الزاء ونون وهو اسم طائر وجمعه قَوَازِنَ وقَوَزَنَ حَتَّى من اليمين يضاف اليه مخلاف باليمين ،

قَوَسَمَ بِالْفَتْحِ ثَر السكون والسين مهملة من نواحي بلاد الحبشة خلف طبرستان والدليم ،

٥ قَوَافَانِ بِالْفَاءِ وَاخِرُهُ نُونٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ

هُوَ بِالْفَتْحِ فُعْلَى مِنَ الْهَوَلِ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَهُوَ جَبَلٌ بِأَجْدِ نَبِيِّ جُشَمَ قُلْ أَمَامَةِ بْنِ مَسْعُودٍ الْفَقِيهِ

مَا نَقَسَهُ فِي رَوْضَةٍ مِنْ طَعَابِينَ غَدَوْنَ عَلَى هَوَلَى بَغْيَرٍ مَنَاعٍ

عَلَيْهِمْ اسْلَابُ الْحَرْبِ بِـ هـ هـ فَهَنْ نَصَا أَوْ قَدْ دَعَاهُ دَاعٍ ،

١٥ هَوَّةُ ابْنِ وَصَافٍ دَخَلَ بِالْحَرْفِ لِبْنِ الْوَصَافِ وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ

سَعْدِ بْنِ ضَبْيَةَ بْنِ عَجَلٍ بْنِ جَيْمٍ وَهَوَّةُ ابْنِ وَصَافٍ مِثْلُ تَسْتَعْلِمَةُ الْعَرَبِ لِمَنْ

يَدْعُونَ عَلَيْهِ قَالِ رُوَيْتُهُ لَوْلَا أَتَرَقَى عَلَى الْأَشْرَافِ

أَلْتَجَتْنِي فِي النَّفْتِ النَّفْتِ فِي مِثْلِ مَهْوَى هَوَّةِ الْوَصَافِ

وَقَالَ الْهَدَّادُ بْنُ حَكِيمٍ يَدْعُو عَلَى قَرْفٍ

٢٥ مِنْ غَالٍ أَوْ أَقَرَفَ بَعْضُ الْأَقْرَافِ فَخَصَّهُ اللَّهُ بِحُمَّى قَرْقَافٍ

وَبِحُمَّى مَحَرَّقَى الْأَجْوَافِ وَالزُّمَهْرِيرُ بَعْدَ ذَلِكَ السَّرْفَرِافِ

وَكَبَبٌ فِي هَوَّةِ ابْنِ الْوَصَافِ حَتَّى يُعَدَّ قَبْرُهُ فِي الْأَجْدَافِ ،

الْهُوَيْتُ بِالتَّصْغِيرِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيٍ وَادِي زَبِيدٍ بِالْيَمَنِ ،

هُونَيْنٌ بِالضَّمِّ ثَر السكون ونون ثَر ياء ونون آخرى ياء في جبال عاملة مطَّلٌ

٢٥ عَلَى نَوَاحِي مِصْرَ ،

هُوَ بِالضَّمِّ ثَر السكون عَلَى حَرْفَيْنِ هُوَ الْجَوَاءُ بَلِيدَةٌ أَرْبَعَةٌ عَلَى تَلٍّ بِالصَّعِيدِ

بِالْجَانِبِ الْغَرْقَى دُونَ قَوْصٍ يَصَافِ إِلَيْهَا كُورَةٌ

موضع عن أبي عمرو،

هَيْدٌ بالفخ والهيذ الحركة والهيذ الزجر وأيام هَيْد أيام موتان كانت في الجاهلية في الدهر الأول قيل مات فيها اثنا عشر ألفاً هكذا ذكره العسمراني في أسماء الأماكن ولا أدري ما معناه.

هَيْدَةٌ ذكر في الذوق قبلة وهيذة اسم رذلة بأعني المصنّج قالت لَيْمَى الأَخْيَلِيَّة تَحَلَّى عن أبي حَرْب نَوَلَى بهَيْدَةً قابض قبل القتال

وقال أبو عبيدة في المقاتل لم يقف علماءنا على هَيْدَةٍ ما هي حتى جاء الحسن فأخبر أنه موضع قُتل فيه نَوْبَةُ وهما هضبتان يقال لهما بِنْتَا هَيْدَةٍ ومَرَّتْ لَيْمَى بَقِيرَةٍ فَعَقَرَتْ بَعِيرَ زوجها على قبرة وقالت

عقرت على انصاف تَوْبَةٍ مَقَرَّمَا بهَيْدَةٍ أنْ لَمْ تَحْتَضِرْهُ أَقَارِبُهُ

هَيْرٌ بكسر أوله وسكون ثانيه وهَيْرٌ من أسماء الصِّبَا وهو اسم موضع بالبادية عن اللَّيْث،

هَيْسَانٌ بالفخ ثم السكون والسين مهملة وإخراة ذون من قرى أصبهان،

هَيْطَلٌ بالفخ ثم السكون وفخ الطاء المهملة اسم لبلاد ما وراء النهر وهي بخارا وسمرقند وخجند وما بين ذلك وخلاؤه سَمَى بهَيْطَلُ بن عامر بن سَامِ بن ذوح عم سار اليها في ولده من بابل عند تبليد اللسن فاستوطنها وعمرها وسميت باسمه وهو أخو خراسان بن عامر،

هَيْلَاءٌ بالمد والهمزة الرمل الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط وقال عَرَامٌ ومن جبال مكة جِبال أسود مرتفع يقال له الهَيْلَاءُ يُقَطَّعُ منه الحجارة لبناء وللاحجار.

هَيْلَاوُسٌ بالقاف والسين مهملة من بلاد الميوان قاله ابن السكيت،

هَيْلَانٌ بالنون من الذي قبلة موضع أو حَى باليمن في شعر الجعدي،

هَيْوَةٌ حصن ليمى زَيْدٌ باليمن،

وبرد قَرَاهَا إِذَا قَابِلَتْ رِيَّاحَ السَّمَايِمِ فِيهَا الْهَجِيرَا
وَأَلَى وَإِنْ كُنْتَ ذَا نِعْمَةٍ أَجَاوِرَ بِالْنَبِيلِ بَحْرًا غَزِيرَا
أَحْسَنُ إِلَيْهَا عَلَى نَائِيهَا وَأَصْبِرْ مِنْ ذَاكَ قَلِيلَا ذِكُورَا
حَنِينَ نَوَاعِيرِهَا فِي الدُّجَا إِذَا قَابِلْتَ بِالصَّاحِبِ بِيحِ السُّدُورَا
وَلَوْ أَنَّ مَا بِي بَاعُودَهَا مَنُوطًا لَأَعْتَزَّهَا أَنْ تَسُدُورَا
بِلَادَ نَشَأَتْ بِهَا سَاحِبَا ذِيُولَ الْخَلَاعَةِ طِفْلَا غَرِيرَا

وقد نسب إليها قوم من أهل العلم ، وهيت أيضا دَحَلٌ تحت عارض جبل
باليمامة وهيت أيضا من قرى حوران من ناحية اللوى من أعمال دمشق لأن
منها نصر الله بن الحسن الشاعر الهيتي كان كثير الشعر من سنة ٥٩٥ ذكره
العماد في الخريدة ومن شعره

كَيْفَ يَرْجَى مَعْرُوفٌ قَوْمٍ مِنَ اللَّوْمِ مَ غَدَاوَا يَدْخُلُونَ فِي كُلِّ فَنٍ
لَا يَرْوُونَ السَّعْيَ وَلَا الْجِدَّ إِلَّا بِرِّ عِلْفٍ وَحُبَّةٍ وَمَغْنَى
يَتَمَنُّونَ أَنْ تَحُلَّ السُّلْمُ بِمِيسِرٍ بِاسْمَاعِلَ وَلَا الْعَشِيرُ مَتَى ،

هَيْتَمَابَاكُ مِنْ قَرْيَ هَمْدَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ
الْخَطِيبُ بِهَيْتَمَابَاكُ رَوَى عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ الْقُومِسَانِيَّ وَكَانَ صَدُوقًا ،
هَيْتَمُ بْنُ بَغِيٍّ أَوَّلُ ثَرْ السَّكُونِ وَالنَّاءِ مُثَلَّثَةٌ قَالُوا أَنْهَيْتُمْ قَرْجَ الْعُقَابِ وَأَنْهَيْتُمْ
الصَّقْرَ أَبُو عَمْرٍو هَيْتَمُ الرَّمْلِ الْأَحْمَرِ وَالْهَيْتَمُ مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ الْقَاعِ وَبَالَةَ بِطَرِيقِ
مَكَّةَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْقَاعِ فِيهِ بَرْكَةٌ وَقَصْرٌ لَأَمَّ جَعْفَرٌ وَمِنْهُ إِلَى الْجَرَسِيِّ ثَرْ
زَالَةَ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَذْكُرُ هَذَا جَاءَ أَجِيلَتْ فَخَرَجَ لَهَا صَوْتُ

خَوَارِ غَزَلَانِ لَوَى هَيْتَمُ تَذَكَّرْتُ فَيْقَةً أَرَامَهَا

عَيْجٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَالْجِيمُ يُقَالُ يَوْمَنَا يَوْمٌ هَيْجٌ أَيْ يَوْمٌ غَيْمٌ وَمَطَرٌ وَيَوْمَنَا
يَوْمٌ هَيْجٌ أَيْ يَوْمٌ رِيحٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْجُ الْجَفَافُ وَالْهَيْجُ الْحَرَكَةُ وَالْهَيْجُ
الْفَتْنَةُ وَالْهَيْجُ هَيْجَانُ الدَّمِ وَالْهَيْجُ هَيْجَانُ الْجَمَاعِ وَالْهَيْجُ الشَّوْقُ وَالْهَيْجُ

مَنْ يُقْلَعُ مِنْ دَانِيَةِ فِي الْمَرَاكِبِ يَرِيدُ مَيُورِقَةَ فَيَلْقَاهَا قَبْلَهَا وَهِيَ كَثِيرَةُ الزَّبِيبِ
فِيهَا يَنْشَأُ أَكْثَرُ الْمَرَاكِبِ لِحُودَةِ خَشْبِهَا قَالَهُ سَعْدُ الْخَيْرِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مِنْ
الْمُنْتَخَرِينَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الشَّامِيُّ
لَيْلَةَ السَّبْتِ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ ٤٣٥ هـ وَادْرِيسُ بْنُ الْيَمَانِ الْأَنْدَلُسِيُّ
هـ الْيَابَسِيُّ أَدِيبٌ شَاعِرٌ مُتَقَدِّمٌ بَقِيَ إِلَى قُبَيْلِ سَنَةِ ٤٤٠ هـ

الْيَاخُ قَلْعَةٌ بِصَقْلِيَّةٍ هـ

يَاخُجُ بِالْهَمْزَةِ وَجِيمَتَيْنِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَكَانٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ
مِنْ مَنَاوِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحُجَّاجُ أَنْزَلَهُ الْمُجَنَّدِينَ فَفِيهَا الْمُجَنَّدُونَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ فِيهِ هـ وَابِيَاهُ أَرَادَ الشَّمَاخَ بِقَوْلِهِ

أَكَلْتُ كَسَوْتُ الرِّحْلَ لِحَقْبٍ قَارِحًا مِنْ اللَّأَى مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَاخُجِ

قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَاخُجُ مَوْضِعٌ صُلْبٌ فِيهِ خُبَيْبٌ بْنُ عَدَى الْأَنْصَارِيِّ هـ
وَيَاخُجُ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ أَبْعَدُهَا بُنِيَ هُنَاكَ مَسْجِدٌ وَهُوَ مَسْجِدُ الشَّجَرَةِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْجِدِ التَّنْعِيمِ مِيلَانٌ وَقَالَ أَبُو ذُهَبَلٍ

أَبَيْتُ نَجِيًّا لِلْهَيْمِ وَمَرَّ كَلْبُهَا جِلْدٌ فَرَأَيْتُ جَمْرَةً تَنْتَوِقُهَا

هـ فَطَوْرًا أُمْتَى النَّفْسُ مِنْ غَمْرَةِ الْمَنَا وَطَوْرًا إِذَا مَا لَجَّ فِي الْوَجْدِ أُنْسُجُ

وَابْصُرْتُ مَا مَرَّتْ بِهِ يَوْمَ يَاخُجِ طِبَاءٌ وَمَا كَانَتْ بِهِ الشَّعِيرُ يَجْسُدُجُ هـ

الْيَمَارُوقِيَّةُ مُحْكَمَةٌ كَبِيرَةٌ بِظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبَ تَنْسَبُ إِلَى أَمِيرٍ مِنْ أُمَرَاءِ التُّرْكَمَانِ
كَانَ قَدْ نَزَلَ فِيهَا بِعَسْكَرِهِ وَقُوَّتِهِ وَرَجَالَهُ وَعَمَرُهَا دُورًا وَمَسَاكِنَ وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ
نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي وَمَاتَ بِأَرْوَقٍ هَذَا فِي سَنَةِ ٥١٣ هـ

يَا رَكَّتْ بَعْدَ أَلْفٍ رَأَى سَاكِنَةً يَلْتَقِي عِنْدَهَا سَاكِنَانِ وَكَافَ مِفْتَوحَةً وَثَلَاثَةً
مِثْلَةً مِنْ قَرَى أَشْرُوسَنَةَ بِمَا وَرَاءَ النُّهْرِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ هـ

يَارِمُ بِكُسرِ الرَّاءِ مِنْ قَرَى أَصْبِهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى الْخَافِظُ وَيَارِمُ فِي شَعْرِ أَبِي

تَمَامُ مَوْضِعٍ هـ

الْهَيْيَمَى بِالضَّمِّ وَفُتِحَ ثَانِيهِ وَبَاءُ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ
اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةُ لَبِي تَيْمٍ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ عَلَى بَنِي مُجَاشِعٍ
قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هَلَالٍ

وَإِثْرَةُ يَوْمِ الْهَيْيَمَى رَأَيْتُهَا وَقَدْ لَقَّيْهَا مِنْ
تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ خَلِيلِهَا تَعَسَّتْ كَمَا اتَّعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعٍ
فَقُلْتُ لَهَا يَلَّ تَعَسَّ أُخْتُ مُجَاشِعٍ وَقَوْمِيكَ حَتَّى خَذَكَ النُّومُ أَصْرَعٍ
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

تَرَكْتُمُ الْقَاحِي وَلَهَا وَانْطَلَقْتُمُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ وَقَعَ وَلَا نَفَرٍ
وَبَاتَتْ عَلَى جَوْفِ الْهَيْيَمَى بِمَاحِي مَعْقَلَةٌ بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالْجَفْرِ

كِتَابُ الْهَاءِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْبَاءِ وَالْأَلِفِ وَمَا يَلِيهِمَا

هَذَا بَابُهُ بَلَدٌ فِي غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَابَرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ
٣٥٥ هـ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَدِّسِيُّ وَقَالَ رَوَى لَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَخَلْفُ بْنُ قُسَيْجٍ
بْنُ نَادِرٍ الْيَابَرِيُّ سَكَنَ قَرْطُبَةَ يَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ سَعِيدٍ الشَّقَائِي وَالْقَضَائِي تَمَّامُ بْنُ أَحْمَدَ وَنُظْرَاءُ وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ

مُقَدِّمًا فِي مَعْرِفَتِهِمَا مَعَ الْخَيْرِ وَالْبَرِّ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٤٣٩ هـ

الْيَابَرِيُّ بِلَفْظِ صَدِّ الرُّطْبِ وَادِي الْيَابِسِ نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ قَبِيلٍ مِنْهُ يَخْرُجُ
السُّفْيَانِيُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

يَابِسَةُ ثَانِيَةُ الشَّيْءِ الْيَابِسُ صَدِّ النَّدَى جَزِيرَةٌ نَحْوَ الْأَنْدَلُسِ فِي طَرِيقِ

الا لا ارى ماء الجرأوى شافياً صدأى ولو روى صدر الركائب
فوا كبدينه كلما التحت لوحة على شربة من ماء احواض ياطب
ترقق ماء المزن فيهن والتقى عليهن انفاس الرياح انغرايم
يويج من التافور والطلح ابرمت به شعب الارواد من كل جانب
بقايا تطاف المصدرين عشية بحدرة الاحواض خضر المصاب

المصاب صفايح من الحجارة تدار حول الحوض

يافا بالقصر مدينة على ساحل بحر الشام من اعيال فلسطين بين قيسارية
وعكا في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب ست وخمسون درجة وعرضها
اثلاث وثلاثون درجة قال ابن بطلان في رسالته الله كتبنا في سنة ٤٢٢ هـ يافا بلد
قحط والمولود فيها قل ان يعيش حتى لا يرجد فيها معلّم للصبيان،
افتتحها صلاح الدين عند فتحه الساحل في سنة ٥٨٣ هـ ثم استولى عليها
الفرنج في سنة ٨٧ هـ ثم استعادها منهم الملك العادل ابو بكر بن ايوب في سنة
٥٩٣ هـ وخرّبها، وربما ينسب اليها يافوني ينسب اليها ابو العباس محمد بن عبد
الله بن ابراهيم بن عمير اليافوني قال الخافظ ابو القاسم سمع بدمشق صفوان
بن صالح وبفلسطين يزيد بن خالد بن موشل وعمران بن هارون البرملي
ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب واسماعيل بن خالد المقدسي و
عبد الله محمد بن محمد المستحي واما موسى عيسى بن يونس الفاخوري
واسماعيل بن عباد الارسوفي وغيرهم روى عنه سليمان بن احمد الطبراني وابو
بكر احمد بن ابي نصر معروف بن ابان بن اسماعيل التميمي حدث بيافا عن
عمران بن هارون البرملي روى عنه ابو القاسم الطبراني سمع منه بيافا وابو
طاهر عبد الواحد بن عبد الحبيب اليافوني روى عنه احمد بن القاسم بن
معروف ابو بكر التميمي السامري ساكن دمشق

يَازِلُ بِلْدَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ زَيْدٍ فِيمَا أَحْسَبَ قَالَ التَّمِيمِيُّ

وَلَمْ تَنْتَقِمْ فِي سَهَامٍ وَيَازِلُ وَيَبْشِشُ وَلَمْ تَفْجَحْ مَشَارًا وَمِسُورًا ،

يَازُورُ بِالرَّاءِ وَالْوَاوِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ بِمِلَّةٍ بِسَمَاءِ أَحَدِ الرَّمَلَةِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطَيْنِ بِالْشَّامِ

يَنْسَبُ إِلَيْهَا وَزَيْرُ الْمَصْرِيِّينَ الْمَلْقَبُ بِقَاضِي الْقَضَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ الْيَازُورِيُّ وَكَانَ ذَا قُوَّةٍ مُمَدِّحًا ، وَاحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ الرَّمْلِيُّ أَبُو بَكْرٍ

الْقَاضِي الْيَازُورِيُّ الْفَقِيهَ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْيَازُورِيِّ حَتَّى عَنْهُ اسْوَدُّ

بِْنِ الْحَسَنِ الْبَرْقَعِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَاءَ الصَّقَلِيُّ الرَّمْلِيُّ وَأَبُو

الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَافِظُ ،

يَاسِرٌ جَبَلٌ فِي مَنَازِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ يُقَالُ لَهُ يَاسِرُ الرَّمْلِ وَقَرْيَةٌ إِلَى جَانِبِهِ

وَيُقَالُ لَهَا يَاسِرَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ السَّرِيُّ بْنُ حَافِرٍ

لَقَدْ كُنْتُ أَقْوَى يَاسِرَ الرَّمْلِ مَرَّةً فَقَدْ كَانَ حَتَّى يَاسِرَ الرَّمْلُ يَذْهَبُ ،

يَاسُورِينَ مَوْضِعَ بَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو بَلَّطُ ،

يَاسِرَةٌ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ إِلَى جَنْبِ جَبَلِ يَاسِرِ الْمَذْكُورِ قَبْلُ ،

الْيَاسِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى يَاسِرِ اسْمِ رَجُلٍ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى صَفْحَةِ نَهْرِ عَيْسَى بَيْنَهَا

١٥ وَبَيْنَ بَغْدَادٍ مِثْلَانِ وَعَلَيْهَا قَنْطَرَةٌ مَلِكَةٌ فِيهَا بَسَاتَيْنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَوَّلِ خَمْسُ

مِثَالٍ وَاحِدٌ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مَنْصُورٍ نَصْرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ زِيَادٍ الْيَاسِرِيُّ حَدَّثَ

عَنْ هُشَيْمٍ وَثَوَّابٍ وَبْنِ الزُّبَيْرِ قَانَ وَخَلْفَ بْنِ خَلِيفَةَ وَرَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيَّةَ

الْقَطَّانُ وَاحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ وَغَيْرُهُمْ ، وَمِنْ الْمُنْتَخَرِينَ عُثْمَانُ بْنُ قَاسِمٍ الْيَاسِرِيُّ

أَبُو عَمْرٍو الْوَاعِظُ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْخَشَّابِ وَالْبَلَّاتِيَّةِ شَهْدَةً وَكَانَ يَعْظُ النَّاسَ وَمَاتَ

٢٠ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٩١٩ ،

يَاسُوفٌ بِالْسَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدُ الْوَاوِ قَرْيَةٌ بِنَابِلُسَ مِنْ فَلَسْطَيْنِ تُوصَفُ بِكَثْرَةِ

الرَّيْحَانِ ،

يَاطِبُ بِكَسْرِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ عَلِمَ مِنْ تَجَلُّدِ مِيَاهِ فِي أَجَا وَقَدْ قَالَ فِيهَا

الى يَبْرُودَ الى يَبْرُوكَ الغِمَادِ

يَبْرُودُ بليدة بين حمص وبعليتك فيها عين جارية عجيبة باردة وبها فيما قيل سميت وتجرى تحت الارض الى الموضع المعروف بالنمك غلط فيه للارمى كتب في باب الباء فلينقل الى هاهنا ينسب اليها محمد بن عمر بن احمد بن جعفر ابو الفتح التميمي اليبرودي حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان روى عنه عبد العزيز الكناني وابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسن الشَّمان قاله ابن عساکر ويَبْرُودُ ايضا من قرى البيت المقدس واليه ينسب والده اعلم للحسين بن عثمان بن احمد بن عيسى ابو عبد الله اليبرودي سمع ابا القاسم بن ابي العقب وابا عبد الله ابن مروان وابا عبد الله للحسين ابن احمد بن محمد بن ابي ثابت وغيرهم روى عنه ابو علي الاهوازي وابو الحسن علي بن الحسين بن مصفى وابو القاسم الجنابي وذكر ابو علي الاهوازي انه مات في سنة ٤١٠هـ والحسين بن محمد بن عثمان ابو عبد الله اليبرودي حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان وابي القاسم بن ابي العقب روى عنه علي بن محمد الجنابي ومات بدمشق لثمان خلون ١٥ من شهر ربيع الاول سنة ٤١٠هـ وعين يَبْرُودُ قرية اخرى من قرى البيت المقدس نصفها وقف على مدرسة بدر الدين بن ابي القاسم والنصف الآخر كان لاولاد الخطيب فابتاعه السلطان الملك المعظم ووقفه في جملة اوقاف السبيل وهو شمالي القدس وهي السكة المسلوكة من القدس الى نابلس وبينهما وبين يبرود كفرناثا وهي ذات اشجار وكروم وزيتون وسماق

٢. يَبْرُودُين بالفصح ثم بالسكون وكسر الراء وباء ثم نون وقد استغنى القول عنه في باب ابرين لانه لغة فيه وحكىنا قول ابن جني فيه بما اغنى عن الاعانة وهو واحد على بناء الجمع وحكمة يكون في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء وربما اعربوه وقيل هو رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجاز

يَافِعُ أَظَنَّهُ مَوْضِعُهَا بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْيَافَعِيُّ الْقَاضِي
الْجَنْدِ صَنَّفَ كِتَابًا فِي الْخَوَ سَمَاهُ الْمَفْتَاحُ ،

يَافُ قَرْيَةٌ كَانَتْ بِعَصْرِ عِنْدَ أُمِّ ذُنَيْنٍ مِنْهَا كَانَتْ هَاجِرُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَمٌ وَيُقَالُ مِنْ
قَرْيَةٍ قَرَبِ الْقَرَمَا يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَرَبِ ،

هَافِدٌ بِالْقَافِ وَالْدَّالِ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبِ قَرَبِ عَزَّازَ قَلْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ سَنَانٍ الْحَفَّاجِيِّ

حِكْمَاةٌ زَيْتَبٌ بِابْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَحَقٌّ كُلُّ نَبِيَّةٍ فِي يَافِيدٍ

مَا صَارَ عِنْدَكَ زَوْشَنُ بْنُ مُحَسِّنٍ فِيمَا يَقُولُ النَّاسُ أَعْدَلُ شَاهِدٍ

نَسَخَ التَّغْفُلُ عَنْهُ خُلَاطِعُ عَمَارَةَ وَأَفَاهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ السَّبَّارُ

١. وَكَانَتْ فِي هَذِهِ الضَّبِيعَةِ امْرَأَةٌ تَزْعُمُ أَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيهَا وَكَانَ أَبُوهَا يُؤْمِنُ بِهَا
وَيَقُولُ فِي آيَاتِهِ وَحَقٌّ بِنْتِي الْمُنِيَّةُ فَهَرَّأَ ابْنُ سَنَانٍ بِالْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ بِهَذَا الْقَوْلِ
لأنه كان من أهلها ،

يَافِيْنُ آخَرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِهَا مَقَامُ آلِ لُوطِ النَّبِيِّ عَمْرٌ كَانَتْ
مَسْكَنُهُ بَعْدَ رَحِيلِهِ مِنْ زُغَرٍ وَسَمِيَتْ يَافِيْنٍ فِيمَا يَزْعُمُونَ لِأَنَّهُ لَمَّا سَارَ بِأَهْلِهِ وَرَأَى
هَذَا الْعَذَابَ قَدْ نَزَلَ بِقَوْمِهِ سَجَدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ أَيقَنْتُ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
فَسُمِّيَ بِذَلِكَ ،

يَافُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ أَضْيَفُ إِلَيْهَا مُخْلَافُ بِالْيَمَنِ عَنْ يَمِينِ صَنْعَاءَ ،

يَافُورُ آخَرُهُ رَاءُ قَرْيَةٍ مَعْلُومَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْأَنْبَارِ ،

يَافَةُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَسُكُونِ الْهَاءِ قَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ مَشْهُورَةٌ فِيهَا
٢. يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الصَّوَابِ الْكَلْبَتِيُّ الْيَمَانِيُّ ،

يَافَةُ بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْيَمَلِيَّةِ مِنْ حَجَرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ،

بَابُ الْهَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَبَّتْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَّى مِنْ فَوْقِهَا مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

اذا شِيتُ غَنَّتَنِي بِاجْزَاعِ بَيْشَةٍ أَوْ النَّحْلِ مِنْ تَثْلِيثٍ أَوْ مِنْ يَبْمَمَا
 عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ بِكَاهَا فَصِيحًا وَلَمْ تَغْفَرْ بِنَطْقِهَا قَمًا
 فَلَمْ أَرِ مَحْزُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهَا أَجْرٌ وَأَنْكِي فِي الْفَوَانِ وَاكْلَامًا
 وَلَمْ أَرِ مِثْلِي شَاقَّةً صَوْتُ مِثْلِهَا وَلَا عَرَبِيًّا شَاقَّةً صَوْتُ أَكْجَمًا

٥ وقال بعض بني عامر •

يَا جَارَتِي بِرَحْ حَرَّ حَنَانِ الْأَسْلَمَا وَأَيُّ الْمُنُونِ وَرَبِّهَا أَنْ تَسْلَمَا
 وَأَرَى الْبُيُوسَ قَدْ أَكْتَثَسِينَ مَشَاوِدًا مَتَى وَمِنْ كَلْتَيْهِمَا فَتَشَعْلَمَا
 أَنْ اللَّوَادِثَ مِنْ يَقْمَرٍ بِسَيِّلِهَا يُصَيِّحُ كَالْعُشْرِ الْإِنَاءِ مُثْلَمَا
 يَا جَارَتِي وَقَدْ أَرَى شَبَهَ يَكَا بِالْجَزَعِ مِنْ تَثْلِيثٍ أَوْ يَبْمَمَمَا
 ١. عَنَزَيْنَ بَيْنَهُمَا غَمَزَالَ شَادِنٍ رَشِيًّا مِنَ الْغَزْلَانِ لَهُ يَكُ تَرْقُمَاءُ
 يُبْنِي بِالْحَنَمِ ثَمَّ السَّكُونِ وَذُنُونِ وَالْفِ مَقْصُورٌ بِلَفْظِ الْفِعْلِ الَّذِي لَهُ يُسَمُّ فَاعِلُهُ
 مِنْ بَنَى يَبْنِي بِلَيْدٍ قَرَبِ الرَّمْلَةِ فِيهِ قَبْرٌ كَمَا بَيَّ بَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ قَبْرُ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ سَرْحٍ •

يَبْمَمٌ بِقَبْحِ أَوَّلِهِ وَثَنَازِهِ وَسُكُونِ خَوْنِهِ وَبَاءَ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَيُقَالُ أَبْيَمٌ مَوْضِعٌ
 ١٥ وَهُوَ مِنْ أَبْيَمَةٍ كِتَابٌ سِيَمِيَّةٌ قَالَ طَفِيلُ الْعَنَوِي

اشْأَقْتُكَ أَطْعَامُ حَقَرِ يَبْمِيمٍ نَعَمْ بَكْرًا مِثْلَ الْعَنِيْقِ الْكُكْمِ
 يَبْيُوسٌ يَفْعَلُ مِنْ بَاسِ يَبْيُوسٍ أَنْ شِيتَ مِنَ الْقُبْلَةِ وَأَنْ شِيتَ مِنَ الشَّدَةِ اسْمُ
 جَبَلٍ بِالْشَّامِ بِوَادِي التَّيْمِ مِنْ دِمَشْقَ وَأَيَّاهُ عَنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ بِقَوْلِهِ
 • لَمَنِ الدِّيَارُ بِتَوَلَّعَ فَيَبْيُوسَ •

٢. يَبْمَمٌ بِالْخَرَبِ يَبْمَمٌ وَعَلِيْبٌ قَرِيْبَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَقَبَالَةَ قَالَ كُثَيْبٌ يَرْتَضِي صَدِيقَهُ

خَنْدَقًا الْأَسَدِي

غَدَانِي أَنْ أَرْوِكَ غَيْرَ بَعْضِ مَقَامِكَ بَيْنَ مَصْحَفَةِ شَدَادٍ
 وَأَيُّ قَائِلٍ أَنْ لَمْ أَرْهَمْ سَقَاتِ دِيمِ السَّوَارِي وَالْعَوَادِي

البيمامة وقال السكري مر بأعلى بلاد بني سعد وفي كتاب نصر يبريين من اصقاع
البحرين به منبران وهناك الرمل الموصوف بالثرة بينه وبين الفلج ثلاث
مراحل وبينه وبين الاحساء وحاجر مرحلتان وهو فيما بينهما وبين مطلاع
سهيل وقال ابو زياد اللادي

اراك الى كثنان يبريين صبية وهذا لغري له قدعت كثيف
وان الكثيب الفرد من آيين الحى الى وان له آتاه لحبييب

وقل جرير

لما تذكرت بالسديين ارقى صوت الدجاج وضرب بالندواقيس
فقلت للركب ان جد الرحيل بنا يا بعد يبريين من باب انفراديس

١. ويبريين قرية من قرى حلب ثم من نواحي عازرة

يبريين بفتح اوله وثانيه وميم ساكنة وباء موحدة اخرى وميم اسم موضع قرب
تباله عند بيشة وخرج والتلفظ به عسر نقرب خارج حروقه قال تميم بن ثور
وما هاج هذا اليشوق الا حمامة
من الورق حماء العلّاصين باكرت
٥ ا اذا زعزعت الریح او تسعبت به
تنادى حمام الجاهلتيين وتسرعوى
مطوق طوق لم يكن عن تميمه
تقيص عنه غربي البيض واكتسى
يد اليها خشية الموت جينه
٢. فلما اكتسى الريش السحام ولم يجد
أبج لها صقر منيف فلم يتهرع
فأرقت على غصن فحيا فلم تسدع
فهاج حمام الجاهلتيين نواحيهما
الى ابن ثلاث بين عودين انجما
ولا ضرب صواغ بكفه درقا
انابيب من مستجل الريش أفتما
كمذك بالكلف البرى المقةوما
لها معه في باحة العرش نجشما
لها ولدا الا رماما وأعظمما
لباكية في شجوها مستلوما
كما هيجت فكلت على الموت متما

بسهم يثرب أو سهم الوادى

ويقال ان عرقوب صاحب المواينة كان بها ثم قال والصحيح انه من قدامه
يهود يثرب واما قول الأشجى .

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخُلْفَ مِنْكَ سَجِيَّةً مَواعيد عرقوب اخاه بيترب

فهكذا اجمعوا على روايته بالتاء المثناة قال الكلبي وكان من حديثه وسمعت
ابى يعقوب حديثه انه كان رجلا من العماليق يقال له عرقوب فأتاه اخ له
يساله شيئا فقال له عرقوب اذا طلعت الخلعة فلك طلعتها فلما أتاه للسعدة
قال دعها حتى تصير بلكا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير زهوا ثم حتى
تصير بوسرا ثم حتى تصير رطبيا ثم تمرا فلما انتهت عمد اليها عرقوب من الليل
افجرتها ولم يعطه شيئا فصار مثلا في الخلف قال سلامة بن جندل
ومن كان لا يعتد أيامه لم يأمننا عما تحله وتعرّب

الا هل اتى افناء جندل كلها وهيلان ان ضم الحنين بيترب

يتيم في شعر الراعى قد تقدم في البيتيم

اليتيمة بلفظ تانيث البيتيم وهم الذى مات ابوه موضع في قول عدى بن

الرقاع وعلى الجبال اذا رعين لسابق انزلن آخر رجلا فحداها

من بين بكر كالمهاة وكاعب شفع البيتيم شبايتها فعداها

وقال . وجعلن محمل ذى السلا ح مجنة رعن البيتيم

اى جعلن رعن البيتيم عن ايسارهن كما يحمل ذو السلاح مجنة لان المحن

هو الترس يحتمل على الجانب الايسر

باب الباء والثاء وما يليهما

يُثْرِبُ بِالْفَتْحِ ثَر السكون وفتح الجيم ولام والتَّجَلُّ صِيغَةُ البطن اَسْمَ مَوْضِعٍ

يُثْرِبُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ قَالَ ابُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ

يُثْرِبُ مَدِينَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ سَمِيَّتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَهَا عِنْدَ التَّفَرُّقِ

بَوَجْهٍ اخى بنى اسد قَنَوْنَا الى يَبَةِ الى بِرْكِ الْغِمَادِ
 مَقِيمٌ بِالْجَازَةِ مِنْ قَنَسُونَا وَاَهْلَكَ بِالْأَجِيفْرِ فَالْغِمَادِ
 فَلَا تَبْعُدُ فَكُلُّ فَتْنَى سَيَأْتِي عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَطْرُقُ اَوْ يُغَادِي
 وَكُلُّ ذَخِيرَةٍ لَا بُدَّ يَوْمَهَا وَاِنْ بَقِيَتْ تَصِيرُ اِلَى نَفَادِ
 فَلَوْ قُوْدِيَّتْ مِنْ حُدُثِ الْمَنَآيَا وَفِيَّتْكَ بِالطَّرِيفِ وَبِالسَّيْلَانِ
 تَعَزُّ عَلَى اَنْ يَغْدُو جَمِيعَهَا وَيَصْبَحُ بَعْدَنَا رَهْبًا بِوَادِي
 لَقَدْ اسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تَنَادَى
 بَيْنَ بَوزَنْ مَرِيَمَ وَآخِرَةِ ثَوْنٍ مَوْضِعٍ وَهُوَ لُغَةٌ فِي آيَةٍ وَقَدْ ذَكَرَهَا

باب الْبَاءِ وَالْتَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٠. الْهَيْتَانِ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِأَلَا أُخْرَى وَمِيمٌ جَمْعُ يَتِمُّ اسْمُ جَبَلٍ لَبْنِي سَلِيمٍ
 قَالَ ثَعْلَبُ الْهَيْتَانُ أَتَقَالُ بِأَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ مَنَقُطَةً مِنَ الرَّمْلِ قَالَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ
 قَوْلِ الرَّاعِي وَأَعْرَضَ رَمْلًا مِنْ يَتِمُّ تَوْتَعِي نَعَاجُ الْفَلَا عُوْدًا بِهِ وَمَتَالِيَاءِ
 يَتِيمٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ ثَرِ يَاءٍ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٌ فِي مَغَارِي ابْنِ عَقْبَةَ بَخْطَ ابْنِ
 نَعِيمٍ خَرَجَ أَبُو سَفِيَّانٍ فِي ثَلَاثِينَ فَارَسًا لَوْدَا كَثَرُ حَتَّى قُتِلَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ
 الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ يَتِيمٌ فَبَعَثَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَحْرِقَا أَتَى
 نَخْلَ يَأْنِيَانِهِ مِنْ نَخْلِ الْمَدِينَةِ فَوَجَدَا صُورًا مِنْ صَدِيرَانِ نَخْلِ الْعَرِيضِ فَاحْرَقَا
 فِيهَا

يَتَرَّبُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَرَأَى مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا قِيلَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ عِنْدَ جَبَلٍ
 وَشَمْرٍ وَقِيلَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ بِالسُّودَةِ وَيَنْشُدُ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ
 فِي كُلِّ وَادٍ بَيْنَ يَتَرَّبِ وَالْقَصُورِ اِلَى الْيَمَامَةِ
 عَانَ يَسَاسَى بِهِ وَصَوْنٌ تَنْ تَحْرَقُ وَرَاءَ هَامَةٍ

١١. قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي الْيَمَعِي وَيَتَرَّبُ مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتٍ
 فَرَلَهَا كَنْدَةَ وَكَانَ بِهَا أَبُو الْخَيْرِ بْنِ عَمْرٍو وَأَيُّهَا عَنِ الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ

يَثَلُثُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح اللام والثاء الاخيرة مثلثة أيضا موضع

عن الازهرى قال امرؤ القيس

فَعَدْتُ لَهُ وَخَمَيْتِي بَيْنَ صَارِجٍ وَبَيْنَ تَبْلَاجٍ يَثَلُثُ فَالْعَرِيضُ ،

يَتَمَثَّمُ موضع في كتاب نصر ،

يَتَرَبُّبُ آخره بال موضع بين اليمامة والنوشهر وليس يَتَرَبُّبُ بالراء هو غيره فلا

تظنه تصاحيعة

باب الباء والجيم وما يليهما

يَجُودَةُ موضع في بلاد نعيم قال جرير يَهْجُو ربيعة الجوع

الْأَتَسَالُحُ الْجَوُّ جَوُّ مُتَالِجٍ أَمَا بَرَحْتُ بَعْدِي يَجُودَةُ وَالْقَصِيرُ

أقول وذاكم للجيب الذي أرى أَمَالُ بْنُ مَالٍ مَا رُبِعَةُ وَالْفَاحِشُ

فَصِيرًا عَلَى ذُلِّ ربيع بن مالك وكلُّ ذليل خيرُ عِلَّةٍ الصَّيْبُ

وأكثر ما كانت ربيعة أدبها خِيَامَانِ شَيْءٌ لَا أَنْبِيَّ وَلَا قَنَرُ

وقال عبدة بن الطبيب

لَوْلَا يَجُودَةُ وَالْخَمِيُّ الَّذِينَ بِهِلَ امْسَى الْمَزَالُفُ لَا تَذْكُوبُهَا نَارُهُ

باب الباء والحاء وما يليهما

الْبَحَامِيمُ كانه جمع يَحْمُوم وهو في كلامهم الاسود المظلم وفي جبال متفرقة

مطلقة على القاهرة مصر من جانبيها الشرقي وبها جبانة وتنتهي هذه الجبال

الى بعض طريق الحب وقيل لها البحاميم لاختلاف ألوانها ، ويوم البحاميم

من أيام العرب وأظنه الماء الذي قرب المغيرة بالى بعمه مفردة ،

يَحْصِبُ مِمَّ حَصَبٍ يَحْصِبُ وَالْحَصَبُ في لغة أهل اليمن الخطب فهو مثل

خطب يحضب اذا جمع للخطب واما من الحصباء فهي الحجارة الصغار فهو

حَصَبٌ يَحْصِبُ حصباً بكسر الشاد رواه الكلبي ابن مالك بن زيد بن العوث

بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس

يُشْرِبُ بْنُ قَافِيَةَ بْنِ مَهْلَإِيلَ بْنِ أَرَمَ بْنِ عُبَيْلَ بْنِ عَوْصَ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ
 نَوْحَ عَمٍ فَلَمَّا نَزَّلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهَا طَيْبَةً وَطَابَةً كَرَاهِمَةً لِلتَّشْرِيبِ وَسَمَّيْتُ
 مَدِينَةَ الرَّسُولِ لِنَزُولِهِ بِهَا قَالَ وَلَوْ تَكَلَّفَ مَتَكَلَّفٌ أَنْ يَقُولَ فِي يَثْرِبَ أَنَّهُ يَقْعِلُ
 مِنْ قَوْلِهِمْ لَا تَشْرِيبَ عَلَيْكُمْ أَيْ لَا تَعْبِيرَ وَلَا عَيْبَ كَمَا قَالَ تَعَالَى لَا تَشْرِيبَ عَلَيْكُمْ
 هـ الْبَيْمَ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ وَاهِلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ لَا تَعْبِيرَ عَلَيْكُمْ بَعْدَ صُنْعَتِهِمْ وَيُقَالُ أَصْلُ
 التَّشْرِيبِ الْإِفْسَادُ وَيُقَالُ تَرَبَّ عَلَيْنَا فَلَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا زِنْتَ أُمَّةً أَحَدَكُمْ
 فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرِبَ أَيْ لَا يَعْصِرَ بِالزُّنَا، ثُمَّ اخْتَلَعُوا فَقِيلَ أَنْ يَشْرِبَ لِلنَّاحِيَةِ
 بِأَنَّ مِنْهَا مَدِينَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ يَثْرِبُ نَاحِيَةً مِنْ مَدِينَةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمَّا حُمِلَتْ ثَابِتَةً بَنَتْ الْأَمْرَافِضَةُ إِلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ مِنَ الْكُوفَةِ قَالَتْ
 أَا تَخَاطَبُ لَهَا

أَحَقًّا تَرَاهُ السَّيُومُ يَا ضَمَّتْ أَنْبَى مَصَاحِبَةَ نَحْوِ الْمَدِينَةِ أَرْكَبَا
 لَقَدْ كَانَ فِي فِتْيَانٍ أَحْصَى بَيْنَ ضَمْنَتِهِمْ لَكَ الْوَيْلُ مَا يَجْرِي الْخَبَاءَ الْمُخْتَبَا
 قَضَى اللَّهُ حَقًّا أَنْ تَمُوتَ غَرِيبَةً بِمَثْرِبَ لَا تَلْقَيْنَ أُمَّةً وَلَا أَبَا
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهُ فَلَاذَا إِنَّمَا هِيَ طَيْبَةٌ
 هـ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ اللَّهُ أَنْكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِلَى فَلَاسَكُنِي
 أَحَبَّ أَرْضِكَ إِلَيْكَ فَاسَكُنْهُ الْمَدِينَةَ، وَأَمَّا حَدِيثُهَا وَعِمَارَتُهَا فَقَدْ ذَكَرْتَهُ فِي
 الْمَدِينَةِ فَاعْنَى مِنَ الْإِعَادَةِ وَقَدْ نَسِيُوا إِلَيْهَا السَّهَامَ فَقَالَ كَثِيرٌ
 وَمَاءَ كَأَنَّ الْيَثْرِبِيَّةَ انْصَلَمَتْ بِأَعْقَارِهِ دَفَعَ الْأَزَاءَ نَزُوعًا

يَثْرِبَةُ اسْتِغْنَاءُ كَالَّذِي قِيلَ لَهُ وَهُوَ مِثْلُهُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّائِي
 ٢٠ أَوْ رَعْلَةً مِنْ قَطَا فَيَكُنَّ حَلَّاهَا عَنْ مَاءِ يَثْرِبَةَ الشَّيْبَانِ وَالرَّصْدِ
 يَنْقَبُ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَرَوَى فِي الْقَافِ الصَّمْرُ وَالْفَيْحُ وَالْبَاءُ مَوْحَدَةً
 يَقْعِلُ مِنَ الثَّقَبِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ النَّبَاغَةُ
 أَرْسَمًا جَدِيدًا مِنْ سَعَادٍ تَجَنَّبَ عَقَمَتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَنْقَبُ

يَحْتَنُّ بِهِنَّ لِّلْإِدْيَانِ كَاتَمًا يَحْتَنُّانِ جَبَارًا بَعِيَّتَيْنِ مُكْرَمًا
فَلَمَّا صَرَاهُنَّ التَّرَابُ لَعَقِيَّتَهُ عَلَى الْيَبِيدِ أَثَرَى عَمْرَةً وَتَقَنَّنَهَا

يَحْيِيْرُ بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون الياء وراء بلفظ المضارع من حار قرات
بخط ابن بكر محمد بن علي بن عباس الجبائي انشدنا الامير الاجل ابو عبيد
الله محمد بن يحيى بن عامر العامري ثم السكوني اليمنى بجارية من يحيير
بالياء بين اسم بلدة نسب اليها بطن من كندة وبطن من حمير منهم جماعة
من الشعراء وم باليمن يمدح رجلا من مواليها

يَا قَاتِلَ اللَّهِ خَنَسَهَا فِي تَمَثُّلِهَا كَانَهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ
هَذَا مُحَمَّدٌ أَعْلَى مِنْ تَمَثُّلِهَا كَانَهُ قَمَرٌ وَالنَّاسُ نَظَارُهُ

بابُ الْبَيَاءِ وَالْدَّالِّ وَمَا يَلِيهِمَا

يَدْعَارُ بفتح أوله وثانيه وعين مهملة وآخره نون واد به ميسجد للنبي صلعم
وبه عسكرت هوازن يوم حنين في وادي نخلة
يَدْعَةُ اسم بؤنة بين مكة والمدينة وهي مكة اقرب فيما لحسب
الْيَدْمُومَةُ بلفتح ثم السكون والميم مضمومة ولام واد ببلاد العرب
يَدُومُ بلفظ مضارع دام يدوم واد في قول الهذلي ابي جندب اخي ابي خراش
اقول لأمر زَبَاعٍ أَقِيمِي صُدُورَ الْعَيْشِ شَطْرَ بَعِي تَمِيمٍ
وَهَرَبْتُ الدُّعَاءَ وَأَبِي مَتَى أَنَسَ بَيْنَ مَرٍّ وَدَى يَدُومٍ
أَي بَاعَدْتُ الصَّوْتِ فِي الْإِسْتِعَاذَةِ وَدَوَّ يَدُومَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالٍ مُخْلَافٍ سَخِيحَانِ

قرية معروفة

يَدِيدُجُ بفتح الدال ياء أخرى وعين مهملة ناهية بين فذك وخيبر بها مياه
وعيون لبني فزارة وبني مرة بعد وادي لختال وقبل ماء قهوج وقيل هو بالبهاء
وهو تصحيف

بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن
عريب بن زهير بن أيعن بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبا ويخصب مخلاف فيه
قصر ريدان ويزعمون انه لم يبق قط مثله وبينه وبين ثمانية فراسخ
ويقال له علو يخصب بينه وبين قصر السموم ثمانية فراسخ وسفل يخصب
ومخلاف آخر فتفهمة

يَحْطُوطُ بتكرير الطاء اسم واد

يَحْمُولُ اسم قرية مشهورة من قرى حلب من ناحية الجزر ينسب اليها ابو
الثناء محمود كان من اهل الشر وكان الملك الظاهر بن صلاح الدين يستعين
به في استخراج الاموال وعقوبات العمال وله ذكر في تاريخ الحمليين ويحمل ايضا
ا قرية اخرى من اعمال بهسنا من اعمال كيسوم بين الروم وحلب

يَحْمُومُ واليحموم الاسود المظلم وهو واحد الذي مر آنفا في هذا الباب جبل
بصر ذكره كثير فقال

حلفت يميناً بالذي وجبت له جنوب الهدايا والجباه السواجد
لنعم زو الاضياف يعشرون يابه اذا هب ارياح المشتاء الصوار
اذا استغشيت الاجواف اجلاد شتوة واصبح يحموم به الثلج جسامد

واليحموم ايضا ماء في غربي المغيبة على ستة اميال من السندية على فحوة من
المغيبة بطريق مكة وقال ابو زياد اليحموم جبل طويل اسود في ديار الصنب
قال وقد كانت النقطت باليحموم سامة والسامة عرق فيه شيء من فصة فجاء
انسان يقال له ابن بابل وانفق عليه اموالاً حتى بلغ الارض من تحت الجبل

فلم يجد شيئاً فقال ابو الغارم المحتبص بن عبد الله

لنعمي لقد راحت وكان ابن بابل من اكثر اعرابا وخابت معاولة

وقال الراعي اقول وقد زال الجول صباية وشوقاً ولم اطعم بذلك مطمعا
فابصرتهم حتى رايت حمولهم بأنقاء يحموم ووركن اصبرنا

يَرْمَرُمُ بِالْفَجْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَالْمِيمُ جَبِلَ فِي بِلَادِ قَيْسٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

بَلِمَتُ وَمَا تَبَيَّنَ تَعَارُ وَلَا أَرَى يَرْمَرُمُ إِلَّا ثَابِتًا يَسْتَجِدُّ

وَلَا الْحَبِيبُ الدَّائِي كَانَ بِسَالَةٍ تَجَنَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَجَلَةُ هُجِدُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ ثُمَّ قَوَّارِعُ مِنْ هَضَابِ يَرْمَرُمَا

يَرْمَرُمُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْمُرَايَ نَقَلْتُهُ مِنْ نَسَاخَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى ثَعْلَبٍ قَالَ الرَّاي

بَانَ الْأَحِبَّةُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَدُوا فَلَا تَمَسُّكَ عَنْ أَرْضِ لَهَا عَمَدُوا

حَتَّى إِذَا حَالَتْ الْأَرْجَاءُ دُونَهُمْ وَادَى الْمِيَاهُ وَاحْسَسَ بِهِ بَرْدُ

حَتَّى إِذَا حَالَتْ الْأَرْجَاءُ دُونَهُمْ أَرْجَاءُ يَرْمَرُمُ حَارَ الطَّرْفُ أَنْ يَبْعُدُوا

يَرْمَرُمُ بِالْفَجْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَجَّ الْمِيمُ وَلَا مَ مِنْ نَوَاحِي قَبِيرَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ

يَرْمَرُمُ وَادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ فِي طَرَفِ الْأَنْغُورِ يَصُبُّ فِي نَهْرِ الْأَرْدَنِ ثُمَّ يَهْدِي إِلَى

الْجَدِيرَةِ الْمُنْتَهَى كَانَتْ بِهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ

رَضَهُ وَقَدِمَ خَالِدُ الشَّامِ مَدْنًا لِلَّهِ فُوجِدَتْ يَقَاتِلُونَ الرُّومَ مُتَمَسِّدِينَ كُلُّ أَمِيرٍ

عَلَى جَيْشٍ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى جَيْشٍ وَبِزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ عَلَى جَيْشٍ وَشَرَحْبِيلُ

بْنُ حَسَنَةَ عَلَى جَيْشٍ وَعُمَرُ بْنُ الْوَلَدِ عَلَى جَيْشٍ فَقَالَ خَالِدٌ إِنَّ هَذَا

هَذَا الْيَوْمُ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ لَا يَنْبَغِي فِيهِ الْفَخْرُ وَلَا الْبَغْيُ فَأَخْلَصُوا لِلَّهِ جِهَادَكُمْ وَتَوَجَّهُوا

لِلَّهِ تَعَالَى بِعَمَلِكُمْ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ لَهُ مَا بَعْدَهُ فَلَا تَقْنَطُوا قَوْمًا عَلَى عِظَمِ وَتَعَيْنِهِ وَأَنْتُمْ

عَلَى تَسْنُدٍ وَانْتِشَارٍ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ وَلَا يَنْبَغِي وَأَنْ مِنْ وَرَاءَكُمْ مَنْ يَعْلَمُ عَمَلَكُمْ

حَالًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ هَذَا فَاعْمَلُوا فِيهِمَا ثُمَّ قَوْمُوا بِهِ بِالَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ هُوَ الرَّاي مِنْ

وَالْيَكْمِ قَالُوا فَمَا الرَّاي قَالَ إِنَّ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ أَشَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِمَّا غَشِيَهُمْ

وَأَنْفَعُ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْدَادِهِمْ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الدُّنْيَا فَرَّقَتْ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ فَهَلَمُّوا

فَلَمَّا تَعَادَرُوا الْأَمَارَةَ فَلْيَكْمِ عَلَيْنَا بَعْضُنَا الْيَوْمَ وَبَعْضُنَا غَدًا وَالْآخِرُ بَعْدَ هَذَا

حَتَّى يَتَأَمَّرَ كُلُّكُمْ وَتَعَوِّقَ الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ قَالُوا نَعَمْ فَأَمَرُوا وَهُمْ يَرَوْنَ أَنَّهَا كَخُرْجَاتِهِمْ

فَكَانَ الْفَجْحُ عَلَى يَدِ خَالِدٍ يَوْمَئِذٍ وَجَاءَهُ الْبَرِيدُ يَوْمَئِذٍ بِوَيْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضَهُ

باب الألباء والذال وما يليهما

يَذْبُلُ بالفصح ثم السكون والياء موحدة مضمومة هو جبل مشهور اندكر
بجحد في طريقها قال أبو زياد يَذْبُلُ جبل لمأهله مصارع ذَبَل إذا استرخسى
وله ذكر في شعروهم قال امرؤ القيس وأيسره على الستار فيذبل
ه وقال الذابغة الجعدى

مَرَحْتُ وأطراف الكلاليب تنقى فقد عبط الماء الجيم واسهلا
فان كنت تلمحاه لتنقل تجدنا لسيرة فانقل ذا المناكب يذبلأ
والى لأرجو ان اردت انتقـله بكفـيـكـه ان ياتى عليك ويتغلا ،
يَذْخُكْتُ بفصح اوله وثنيه وسكون الحاء الموحدة وكاف واخرة ثمة مثلثة من
اقرى فرغية ه

باب الألباء والراء وما يليهما

يَرَأُ حصن من اعمى التجاد باليمن ه
يَرَامِلُ بالضم وكسر الميم اسم واد لاهل ابن مقبل ،
يَرَبِّغُ بالفصح ثم السكون وفصح الياء الموحدة وغين ثمجمة يقبل رَبِّغُ القوم في
ه النعيم اذا اقاموا فيه يَرَبِّغُونَ فُحِثَ عَيْنُهُ لاجل حرف الخلف والارباع الاثمة
وهو موضع في ديار بني تميم بين عمان والبحرين قال ربيعة
بصُلْبِ رَهْبَى او جمان اليربغ ،
يَرَوِّدُ بالفصح ثم السكون وفصح الشاء المثناة والراء متاع البيت ورَوِّدْتُ المتاع
نصدته ويرود واد ذكر مع ذفل فاغنى عن الاعداء ه
يَرِيرُ بالفصح ثم السكون والشاء المثناة مضمومة وميم الراء اللسر واليرير الحصى
المكشور ويرير جبل في ديار بني سليم قال ترفع منها يرير وتعمرا ،
يرعة بالتحريك والعين مهملة موضع في ديار فزارة بين بؤانة والحرارة في ديار
بني فزارة من اعمال الى المدينة ه

أما تَرْهَبَانِ الفار في ابْنِي أَيْبَكَا ولا تَرْجُوانِ الله في جَنَّةِ الْخُلْدِ
فَمَا تَرْبُ بَيْرْنَا لو جَمَعَتْ قُرَابَهُمَا بِكَثْرٍ مِنْ ابْنِي نَزَارٍ عَلَى الْعَدَدِ
يَا كَنَفَا الْأَرْضِ اللَّذَا لَهُ تَرْعُزَا تَرْعُزَعُ مَا بَيْنَ الْجَنُوبِ إِلَى السُّدِّ
وَأَتَى وَأَنْ عَادَيْتَهُمْ وَجَعَلَتْهُمْ لَدُنْهُمْ مَا مَسَّ أَكْبَادَهُمْ كَبْدِي

ه وقد ذكر بئرنا مع تارله وتاراء شامية ولعله موضع آخر والله أعلم

بَيْرُنِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ أَسْمُ نَهْرٍ يُخْرَجُ مِنْ دُونَ أَرْمِينِيَّةٍ
وَيَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ فِي جِبَالِ الْجَزِيرَةِ

بَيْرُولَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الصَّوْمِ وَسُكُونٌ الْوَاوِ وَلامٌ أَقْلِيمٌ بِالْأَنْدَلِسِ يُقَالُ لَهُ قَبْرِ بَيْرُولَةَ مِنْ
أَعْمَالِ كُورَةِ قَبِيرَةَ

أَبْرِيسُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَضَادٌ مُجْمَعَةٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قُلُوبُ الْأَزْهَرِيِّ
مِنْ رِوَالِهِ بِالْبَاءِ فَقَدْ خُفِّفَ وَانْشَدَ قَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ

قَعَدْتُ لَهُ وَخُبْنِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ قِلَاعٍ يَثْلَثُهَا الْعَرِيسُ
أَصَابَ قَطَاثَيْنِ فَسَالَ لِوَأَقْسَا فَوَادِي الْبَدْيِ فَأَنْتَحَى لِلْبَرِيسِ

وَأَمَا قَوْلُ حَسَّانَ

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيسِ عَلَيْهِمْ بَرَدِي يَصْقِفُ بِالرَّحِيقِ السِّلْسِلِ

فَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالضَّادِ الْمُتَمَهِّلَةِ

بَيْرِيمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ بَيْدُ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَوَاصٍ
فِي جَبَلِ تَيْسٍ

بَابُ الْبَاءِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

بَيْرُنَابَانِ مِنْ قُرَى الرَّقَى عَلَى طَرِيقِ أَبْهَرٍ وَفِي مِثْلَيْنِ دَسْتِي

بَيْرُنُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ مَتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَشِيرَازَ
وَأَصْبِيهَانَ مَعْدُودَةٌ فِي أَعْمَالِ فَارِسٍ ثُمَّ مِنْ كُورَةِ أَصْطَاخَرٍ وَهُوَ أَسْمُ لِلْمَسَاحِيَةِ
وَقَصَبَتُهَا يُقَالُ لَهَا كَتَّهٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ سَبْعُونَ فَوْسَخًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو

وخلافة عمر رَضَعه وتأمير ابي عبيدة على الشام كله وهزل خالد فاخذ الكتاب منه وتركه في كنفاته ووكل به من يمنع ان يخبر الناس من الامر ثَمَلًا يضعفوا الى ان هزم الله الكفار وقتل منهم فيما يوزعون ما يزيد على مائة الف ثم دخل على ابي عبيدة وسلم عليه بالامارة وكانت من اعظم فتوح المسلمين وباب ما ه جاء بعدها من الفتوح لان الروم كاذوا قد بالغوا في الاحتشاد فلما كُسروا ضعفوا ودخلتهم قبيّة، وقال القَعْقَاع بن عمرو يذكر مسيرة خالد من العراق الى الشام بعد ابيات

بَدَأْنَا بِجَمْعِ الصُّقْرِينِ فَلَمْ نَدْعِ لِعَسَّانٍ اِنْفًا فَوْقَ تِلْكَ الْمَسَاجِرِ

صَبِيحَةَ صَاحٍ لِّلْأَرَّثَانِ وَمِنْ هَبِهِ سَوَى نَقَرٍ نَجْتَدِمُ بِالسَّبْوَائِرِ

وَجِئْنَا إِلَى بَصْرَى وَبَصْرَى مَقِيمَةٌ فَالْقَتَ الْيَمْنُ بِالْخَشَا وَالْمَعَارِ

فَضَضْنَا بِهَا أَبْوَابَهَا ثُمَّ قَابَلَتْ بِنَا الْعَيْسُ فِي الْيَمْرُوكِ جَمْعَ الْعَشَابِرِ

وَبَدَأْنَا بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَالنُّونُ وَالْأَلِفُ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَرِنَا بِحَتْمَلِ

أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ فَعَلَى وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ يَفْعَلُ يُؤَكَّدُ فَعَلَى كَثَرَتِهَا فِي

الاسم وَيُؤَكَّدُ يَفْعَلُ أَمَّا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبَ يَرِنَ وَفِيهِ تَرْكِيبُ رِنَا فَكَانَهَا

هَآ يَفْعَلُ مِنْ رَنَوْتٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَلَى مِنْ لَفْظِ الْأَرْنَى ثُمَّ أَبْدَلْتَ الْهَمْزَةَ يَاءَ

كَمَا أَبْدَلْتَ الْهَمْزَةَ يَاءَ فِي قَوْلِهِمْ بَاهِلَةٌ بَنَ يَعْصُرُ أَلَا تَرَاهُمْ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهُ أَمَّا سَمَى

بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

أَخْلِيلُ أَنْ أَبَاكَ شَيْدَ رَأْسِهِ كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

وَيَرِنَا قِيلَ هُوَ وَأَنْ بِالْحِجَازِ يَسْمَعُ إِلَى تَحْدِيدِ قَالَ الْعَدِيلُ بْنُ الْقُرْخِ

٢٠ أَلَا يَا أَسْمَى ذَاتَ الدَّمَالِيحِ وَالْعَقْدِ وَذَاتَ الثَّنَائِيَا الْغَرِّ وَالْمَاحِمِ الْجَعْدِ

فِي قَصِيدَةٍ ذُكِرَتْ فِي الْحِجَاسَةِ يَقُولُ فِيهِمَا

فَأَوْصِيكِ يَا بَنِي نِزَارٍ فَتَسَابِعَا وَصِيَّةٌ مُفْصِي النَّصِيحِ وَالصَّدَقِ وَالْوَدِّ

فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبُ فِي الْهَامِ هَامَتِي وَلَا تَرْمِيَا بِالْمَبِيلِ وَتَحْكَمَا بَعْدِي

أَطْعَمْتُ الْأَمْرِيْنَ بِصُرْمٍ سَلَمَى فطاروا في بلاد النيسطعور

موضع قبيل حرّة المدينة فيه عصاة وسهم وطلّح كان عروة قد سبى امرأة من
بني كنانة ثم تزوجها وأقامت عنده وولدت له ثم التمسّت منه أن يحجّ بها
فلما حصلت بين قومها قالت اشتروني منه فانه يرى اني لا أختار عليه احدا
ففسقوه الخمر ثم ساوموه فيها فقال ان اختارتكم فقد بعثتها منكم فلما خبروها
قالت اما اني لا اعلم امرأة اقلت سترها على خير منك اغنى غداً اقل فحشاً
واحمى لحقيقة ولقد ولدت منك ما علمت وما مرّ على يوم منذ كنت عندك
الآ والموت احبّ اليّ من الحيوة فيهم اني لم اكن اشاء ان اسمع امرأة تقول قالت
أمة عروة الا سمعته لا والله لا انظر الى وجه امرأة سمعت ذلك منها ابداً فارجع
١. ارشداً احسن الى ولدك فقال عروة

سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

وقالوا لست بعد فداء سَلَمَى بمَن ما ليديك ولا فقير

أَطْعَمْتُ الْأَمْرِيْنَ بِصُرْمٍ سَلَمَى فطاروا في بلاد النيسطعور

ويروى في عصاة النيسطعور فقالوا وعصاة النيسطعور جبال لا يكاد يدخلها احد

١٠ الا رجع من خوفها

يُسْرُ صَدِّ الْعَسْرِ وَهُوَ نَقَبٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يَكُونُ فِيهِ مَا لَا نَبِيَّ يُرْبِعُ بِالْدهْناء قال

طرفة بن العبد

أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيْالٌ لَمْ يَقْرَ طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءَ يُسْرَ

جازت الميعة الى أرحلنا آخر الليل يبعثون خبؤ

ثم زارتني وصحبي فاجع في خليطين لسرد ونير

لا تلمني انها من نسوة رفق الصيف مقاليمة نزر

وقال جرير

لَمَّا آتَيْنِ عَلَى حَطَابَتِي يُسْرَ أَبْدَى الْهَوَى مِنْ صَمِيرِ الْقَلْبِ مَكْنُونًا

الحسن محمد بن احمد بن جعفر اليزدي حدث عن محمد بن سعيد الحراني
حدث عنه ابو حامد العبدوي، ومحمد بن نجم بن محمد بن عبد الواحد
بن يونس اليزدي ابو عبد الله قدم بغداد حاجاً وحدث بها في صفر سنة
٥٩٠هـ بباب المراتب عن ابي العلاء غياث بن محمد العقيلي سمع منه الشريف
ابو الحسن علي بن احمد اليزدي والحافظ ابو بكر احمد بن ابي غسان
الباقدياري وابو محمد عبد العزيز بن الاخضر وغيرهم ثم عاد الى بلده وكان
آخر العهد به.

يَزِيدُونُ بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرار الدال المهملة بينهما واو ساكنة اسم
مدينة.

يَزْنُ بالكسرة واخره ثون قالوا يزن اسم واد باليمن نسب اليه ملك من ملوك
حمير فقبل ذو يزن كما قالوا ذو كلاج واسم ذي يزن عامر بن اسلم بن غوث
بن سعد بن غوث وقامد في يَحْصِب قبل هذا.

يَزِيدُ نهر بدمشق ينسب الي يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ذكرت صفته
في بَرْدَى مخرجهما واحد الا ان هذا يجيء في تحف جميل في نصفه بينهما
٥٠ وبين الارض نحو مايتى ذراع او نحوها يسقى ما لا يصل اليه مياه بَرْدَى ولا
ماء قُوراً.

يَزِيدَانُ نهر بالبصرة وهذا اصطلاح لاهل البصرة يزيدون في الاسم الفأ وثونا
اذا نسبوا ارضا الى اسم رجل، منسوب الى يزيد بن عمرو الأسدي وكان
رجل اهل البصرة في زمانه.

٢٠ الْيَزِيدِيَّةُ اسم لمدينة ولاية شروران وفي المعروفة بشماخي ايضاً عن السلفي
باب اليباء واليهين وما يليهما

يَسَارٌ واليسار اليد اليسرى واليسار الغنى ويسار ايضاً جبل باليمن
الْيَسْتَعُورُ قال العم الى موضع وقال ابو عبيدة في قول عمرو بن الرز

بِأَثَرِ سِيرِي قَدْ بَدَأَ يَسُومَانِ وَأَطْرَفِيهِمَا يَبْدُو قِنَانُ عَرَوَانِ ،
يَسِيرُ كَثُ بِالْفَجْجِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَبِأَثَرِ سَاكِنَةِ وَرَاءَ وَكَافٍ مَفْتُوحَةٌ وَثَلَاثَةٌ مِثْلُهَا مِنْ قَرَى
سَهْمٍ قَهْدٍ ٥

بَابُ الْبَيَاءِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

هَيَعَارُ بِالْفَجْجِ وَآخِرُهُ رَاءُ مِنْ عَارِ الْقَرْسِ إِذَا أَفَلَّتْ هَارِبًا جَبِلَ لِبْنِي سُلَيْمٍ ،
يَعْرِجُ بِالْفَجْجِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكُسْرُ الرَّاءِ وَالْجِيمُ جَبِلَ بِنَعْمَانٍ فِيهِ طَرِيقٌ إِلَى الطَّائِفِ
أَسْفَلُهُ لِبْنِي الْمُلْجِمِ مِنْ هَذِيلٍ وَأَعْلَاهُ لُزَيْقَةُ مِنْ هَذِيلٍ أَيْضًا ،
يَعْرِجُ بِالْفَجْجِ ثُمَّ السَّكُونُ وَرَاءَ قَالَ سَاعِدَةُ

تَرَكْتَنِي وَظَلَمْتَ بَجَرَ يَعْرِجُ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدُ

أَيُّ مَعْتَدَانِ وَقَالَ مَسَافِرُ الْأَزْدِيِّ

أَلَا هَلْ إِلَى ذَاتِ الْقَلَايِدِ قَرْنِي غَشِيَّةٌ بَيْنَ الْحَزَرِ وَالنَّجْدِ مِنْ يَعْرِجُ

عَشِيَّةٌ كَادَتْ عَامِرٌ يَقْتُلُونَنِي أَرَى طَرَفًا لِلْمَاءِ رَاغِبَةً الْبَكْرُ ،

يَعْسُوبُ آخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَالْيَعْسُوبُ السَّيِّدُ وَأَصْلُ الْيَعْسُوبِ فَحْلُ الْبَحْلِ

وَالْيَعْسُوبُ خَطٌّ فِي دِيَارِ الْحَزَرِ يَنْجَدِرُ حَتَّى يَمَسَّ خَطْمَ الدَّابَّةِ لَمْ يَنْقَطِعْ قَالَ

هَذَا الْأَصْبَعِيُّ الْيَعْسُوبُ طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْحِرَادَةِ وَيَعْسُوبُ جَبِلَ قَالَ بَعْضُهُمْ

حَتَّى إِذَا كُنَّا فَوَيْقَ يَعْصُوبَ ،

يَعْرِجُ بِالْفَجْجِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْمِيمِ مَنْقُولٌ مِنَ الْفَعْلِ كَيْزِيدٌ وَيَشْكُرُ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ

لَيْبِدُ ،

الْيَعْرَبِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْسُوبَةٌ مَاءٌ بِوَاوٍ مِنْ بَطْنِ نَخْلٍ مِنَ الشَّرْبَةِ لِبْنِي

الْأَعْلَمِيَّةُ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَرْبِ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ ،

الْيَعْلَمَةُ بِالْفَجْجِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَهَاءٌ وَالْيَعْلَمَةُ الْمُنَاقَةُ الْفَارَسِيَّةُ وَيَوْمُ

الْيَعْلَمَةِ مِنْ أَيَّامِهِ ،

يَعْنُونَ مَوْضِعَ الْيَمِينِ مِنْ مَنَازِلِ هَذَانِ قَالَ قُرُوءَةُ بْنُ مُسَيْبِكَ الْمُرَادِيُّ بِخَطِّهِ

فَشَبَّهَ الْقَوْمَ اِطْلَاقًا بِاسْمِهِ رِيَشَ الْحِجَامِ فِرْدَنَ الْقَلْبِ تَحْزِينًا
 دار يجددوها قَطَالُ مُدْجِنَةٍ بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَمَحُّوْهَا الصَّبَا حِينًا
 يَسْنُمُ مَوْضِعَ بَالِيْمِنْ سَمَى بِبَيْطُنَ مِنْ بَنَى غَالِمٍ مِنْ بَنَى جَوْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو سَيِّدِ بَنَى خَوْلَانَ
 هَيَسْنُومُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَنُونِ دَوَاوِ سَاكِنَةٍ وَمِيمِ مَوْضِعٍ
 يَسُومُ مِثْلَ مِصَارِعِ سَامِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ
 حَلَفْتُ عَنْ اَرْضِ يَسُومَ مَكَانَهُ وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ
 لَا تَغْرُوهَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرَفٍ لَا طَالَمَا أَبَدًا وَلَا مَطَالُومًا
 قَوْمٌ رِبَاطُ الْفِيلِ وَسَطُ بِيوتِهِمْ وَأَسِنَّةُ رِزْقِهِمْ يُخْلَعْنَ نَجْجُومًا
 لَنْ تَسْتَطِيعَ بَأَنُ تَحْوَلٍ عَنْهُمْ حَتَّى تَحْوَلَ ذَا الْهَضَابِ يَسُومًا
 وَقِيلَ يَسُومُ جَبَلٌ قَرِيبُ مَكَّةَ يَتَّصِلُ بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قِرْقَدٌ لَا يَنْبَغُ فِيهِمَا غَيْرُ
 التَّبَعِ وَالشَّوْاحِظِ وَلَا يَكُنُ أَحَدٌ يَرْفَعُ فِيهِمَا إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَالِيَهُمَا تَأْوِي الْقُرُونُ
 وَافْسَادُهَا عَلَى قَصَبِ السَّكْرِ الَّذِي يَنْبَغُ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ وَلَيْسَ فِيهِمَا مَا
 إِلَّا مَا يَجْتَمِعُ مِنَ الْقِلَاطِ مِنْ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ بَحْبِثَ لَا يَنْبَالُ وَلَا يَدْرِكُ مَوْضِعَهُ وَقَدْ
 هَذَا قَالَ شَاعِرٌ يَذْكُرُهَا
 سَمِعْتُ وَاهِكَايَ تَحْكُتُ رُكَابَهُمْ بِنَا بَيْنَ رُكْنٍ مِنْ يَسُومَ وَقِرْقَدٍ
 فَقُلْتُ لِأَهْكَايَ قَفُوا لَا أَبَا لَكُمْ صَدُورَ الْمُطَايَا أَنْ ذَا صَوْتُ مَحْبَدٍ
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ اللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ دَمَ شَاةٍ
 يَذْكُهَا مِنْ فَوْقِ يَسُومَ فَرَأَى فِيهِ رَاعِيًا فَقَالَ ابْتَدِئْ شَاةً مِنْ غَنَمِكَ فَقَالَ نَعَمْ
 ٢٠ فَاَنْزَلَ شَاةً فَاشْتَرَاهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْكُهَا ثُمَّ وَثَّقَ فَذَكَّهَا الرَّاعِي عَنْ نَفْسِهِ فَسَمِعَ
 الرَّجُلُ أَنَّ الرَّاعِي يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ يَا بَنَى اللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ
 يَسُومَ وَيُقَالُ يَخْيِصُ وَيَسُومُ وَهِيَ جِبَلَانِ مُتَقَارِبَانِ يُقَالُ لِهَئِمَا يَسُومَانِ كَمَا قَالُوا
 الْعَرَّانُ وَالشَّمْسَانِ وَالْمَوْصَلَانِ قَالَ الرَّاجِزُ

العدد منا وارادوا ان ينتزعوه من اعلى وانعم ويضعوه في اشرافهم فبلغ ذلك
 من امرهم الى اعلى وانعم فحملوا يغوث وهربوا به حتى وضعوه في بني الحارث
 ووافق ذلك مراداً أعداء الحارث بن كعب وكانت مراد من اشد العرب
 فانفذوا الى بني الحارث يلتمسون رد يغوث اليهم ويطالبونهم بدماهم عليهم
 فجمعهم بنو الحارث واستجدت قبائل همدان وكانت بينهم وقعة الرزمر في
 اليوم الذي اوقع النبي صلعم بقريش بيدر فهزمت بنو الحارث مراداً هزيمة
 قبيكة وبقي يغوث في بني الحارث وقيل ان يغوث كان منصوباً على اكمة
 مدحج وبها سميت القبائل همدان وطي وبالحارث بن كعب وسعد العشيرة
 ومدحج كانهم تحالفوا عندها وهذا قول غريب لكن المشهور ان الاكمة اسمها
 ومدحج وانهم ولدوا عندها فسماها بها والله اعلم وقائل بني انعم عليه بنو
 غطفان فهربوا به الى نجران فأقروه عند بني النار من الصبأ من بني الحارث
 فاجتمعوا عليه قاله ابن حبيب وقال ابو المنذر واتخذت مدحج واهل جرش
 يغوث وقال الشاعر

وسار بها يغوث الى مراد فنجزناهم قبل الصبح

باب الياء والفاء وما يليهما

١٥

الياء من قرى دمار باليمن ينسب اليها الفقيه زيد بن عبد الله اليماني
 وهو شيخ اليماني صاحب كتاب البيان وكان قدم مكة فحضر مجلس ابن
 نصر البندنجي وكانت عليه اظمار رثة فقامه رجل من المجلس احتقاراً به
 فقال لا تقمى فاني احفظ مائة الف مسئلة بعلمها
 يفتل بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مفتوحة ولازم بلاد في
 اقصى طخارستان ينسب اليه ابو نصر من ابي الفتح السيفتلي كان اميراً
 بخراسان له ذكر في اخبارها لله كانت بينه وبين قرأتين بنواحي بلخ
 يفتان حصن باليمن في جبل رمة الاشابط

الاجذع بن مالك الهمداني

ذُهِوا الخوف ألا ان يكون لأتكم به عَقْرٌ في سالف الدهر أو مَهْرٌ

وَحَلُّوا بِمَعْنَى فَانِ ابَاكُمْ بِهَا وَحَايِفَاءُ الْمَذَلَّةِ وَالْفَقَرِ

يَعُوقُ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لَهْمَدَانَ وَخَوْلَانَ وَكَانَ فِي أَرْحَبٍ وَيَعُوقُ مِنَ الصَّنَامِ
الْخَمْسَةِ لَمْ تَكُنْ لِقَوْمِ نوح عم وأخذها عمرو بن لُحَيٍّ من ساحل جُدَّةٍ كَمَا
ذَكَرْنَاهُ فِي وَدٍّ وَاعطاهما لمن أجابه إلى عبادتها فأجابته إلى عبادتها همدان
فدفع إلى مالك بن مَرْثَدٍ بن جُشَمٍ بن حاشد بن جُشَمٍ بن خِيَوَانَ بن
نُوفٍ بن همدان يَعُوقُ فكَانَ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا خَيْرَانُ يَعْبُدُهُ همدان ومن والاهما
من أرض اليمىء وقال أبو المنذر في موضع آخر وأتخذت خيوان يَعُوقُ وَكَانَ
بِقَرْيَةٍ لَمْ يُقَالْ لَهَا خِيَوَانَ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مَأً يَلِي مَكَّةَ وَلَمْ يَسْمَعْ همدان
سَمِعَتْ بِهِ يَعْنِي مَا قَالُوا عَبْدُ يَعُوقُ وَلَا غَيْرَهَا مِنَ الْعَرَبِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا وَلَا لْغَيْرِهَا
شَعْرًا فِيهِ وَاطْنٌ غَيْرُ ذَلِكَ قَرَّبُوا مِنْ صَنْعَاءَ وَاخْتَلَطُوا بِحَمِيرٍ فَدَانُوا مَعَهُمْ
بِالْيَهُودِيَّةِ أَيَّامَ يَهُودَئِي نُوَاسٍ فَتَهَوَّنُوا مَعَهُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ٥

باب الْبَاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ يَغْنَى بِلَفْظِ مِصْرَاعٍ غِنَا قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي بَحْشَبٍ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ

يَغُوثٌ آخِرَةٌ ثَلَاثَةٌ مِثْلُثَةٌ اسْمُ صَنْمٍ وَهُوَ مِنْ غُثَّتِ الرَّجُلُ أَغُوثُهُ مِنَ الْغُوثِ أَيْ
اغْتَثَهُ قَالَ مَتَّى يَأْتِي غِيَاثُكَ مِنْ يَغُوثٍ أَيْ يُغِيثُكَ كَانَهُمْ سَمَوْهَا يَعُوقُ وَيَغُوثُ
أَنْ يُغِيثَ مَرَّةً وَيَعُوقُ آخَرَى مِنْ صَنْمٍ قَوْمِ نوح الْخَمْسَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ
أَخَذَهَا عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ مِنْ سَاحِلِ جُدَّةٍ وَفَرَّقَهَا فِيمَنْ أَجَابَهُ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى
عِبَادَتِهَا كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي وَدٍّ فَكَانَ مِنْ أَجَابِهِ إِلَى عِبَادَتِهَا مَذْحِجٌ وَدَفَعَ إِلَى
أَنْعَمَ بْنِ عَمْرٍو الْمُرَادِيُّ يَغُوثُ وَكَانَ هَاكُمَةً بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهَا مَذْحِجٌ يَعْبُدُهُ
مَذْحِجٌ وَمِنْ وَالَاهَا وَلَمْ يَزَلْ فِي هَذَا الْبَطْنِ مِنْ مُرَادٍ أَنْعَمَ وَأَعْلَى إِلَى أَنْ
اجْتَمَعَتْ أَشْرَافُ مُرَادٍ وَقَالُوا مَا بَالُ إِلَهِنَا لَا يَكُونُ عِنْدَ أَعْرَافِنَا وَأَشْرَافِنَا وَذَوَى

السَّكَيْتُ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

ورسوم الديار تعرف منها بالملأ بين تغلمين فريمر
 كحواشي الهداء قد منح منه بعد حُسْنِ عصاب التسهيم
 بَدَلُ السَّفْحِ فِي الْبِلَابِ مِنْهَا كُلُّ أَدْمَاءٍ مَرَّشِجٍ وَطَلْسِيمٍ ،
 ٥ يَلْبَنُ بَعَثَ أَوَّلَهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَبَاءُ مَوْحِدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَنُونُ جَبَلٍ قَرِبَ الْمَدِينَةِ
 وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَلْبَنُ قُلْتُ عَظِيمٌ بِالنَّقِيعِ مِنْ حَرَّةِ سُلَيْمٍ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ
 الْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ

وَأَسْهَلَ سَلَمَى وَالشَّبَابَ الذَّهَى مَضَى وَفَاةُ ابْنِ لُمَيْنٍ إِنْ أَنْكَرَ خَبِيرَهَا
 فَلَسْتُ بِنَابِيَةِ وَأَنْ حَلَسْتُ دُونَهُ وَحَالُ بَاحْوَارِ الصَّبَاحِ صُورَهَا
 ١٠ وَأَنْ نَظَرْتُ مِنْ دُونِهِ الْأَرْضَ وَأَنْبَرَى يُنَكَّبُ رِيحُ هَبٍ فِيهَا حَقِيرَهَا
 حَبَانِي مَا دَامَتْ بِشَرْقَى يَأْسَبِينَ بِرَامٍ وَاضْطَحَتْ لَهَا تَسْرٌ صَاحِرَهَا
 وَقَالَ أَيْضًا كَثِيرٌ

عَاطِلَالُ دَارٍ مِنْ سَعَادٍ بَيْلَتَيْنِ وَقَفَّحَتْ بِهَا وَحَشًا وَأَنْ لَمْ تُدَشَّ
 وَقِيلَ هُوَ غَدِيرٌ لِلْمَدِينَةِ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو قَتْلِبَةَ

١٥ لَيْتَ شَعْرَى وَأَيْنَ مَتَى لَمِتْ أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبَنُ فَرَامَ

أَبْيَاتٌ ذَكَرْتُ فِي بَرَامَ ،

يَلْدَانُ مِنْ قَبْلِ دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الرُّوَاةِ قَالَ السَّائِطُ أَبُو
 الْقَاسِمِ فِي تَارِيخِهِ عَمْرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ
 بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْقُرَشِيُّ الْأَمْرِيُّ كَانَ يَسْكُنُ يَلْدَانَ مِنْ قَلْبِ بِلْدَانِ بَنِي إِسْرَافِيلَ ذَكَرَهُ ابْنُ
 ٢٠ أَبِي الْحَجَّابِ فِي حَدِيثٍ ذِي الْقُرْنَيْنِ لَمَّا عَمِرَ دِمَشْقَ أَنَّهُ نَزَلَ مِنْ عَقِيبَةِ دَمَشَقَ
 وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ فِي مَوْضِعِ الْقَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِبَيْتِهَا مِنْ دِمَشْقَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ
 كَذَا هِيَ فِي الْحَدِيثِ بِغَيْرِ نُونٍ لَا أَدْرَى أَهْلًا وَاحِدًا مِنْ أَهْلِهَا ،

يَلْمَلَمُ وَيُقَالُ أَلْمَلَمُ وَالْمَلْمَلَمُ الْمَجْمُوعُ مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ

يَقُورُ من حصون حمير في مخلاف كان يعرف بجعفر ٥

باب البياء والقاف وما يليهما

الْبَيْقَاعُ هكذا هو مضبوط في كتاب ابى محمد الأسود وقل صجره البيقاع من فرع
دَجُوج ودَجُوج رمل وجزع ومنابت تَحْصُ بفلاة من الارض في ديار كلب قال عامر
بن الطفيل ٥

ويحمل بصرى ذو جـراء كانه اجمر الشرى والمقلتين صبروح
فردود بصجره البيقاع كانه اذا ما مشى خلف الأطباء بطبع
وعاينة فتساع ارض فارساوا صرّاه بعك الطارقات مشجع
اذا خاف منه اللهاى ارتقى به عن الهول حمشات السقوايم روح
أَيَقُن بالتحريك وآخرة نون ذو يَقِن مالا قال بعضهم
قد فرق الدهر بين الحى بالظعن وبين اهواء شرب يوم نى يَقِن
وذا يَقِن مالا لبى نعيم بن عامر بن صعصعة قال الشاعر

علق قلبى بأعلى ذى يَقِن أَكالة اللحم شروبا للين ٥

باب البياء والكاف وما يليهما

هـ اَيَكْشُوْنَا بالفخ ثم السكون والنشين محجمة وبعد الواو الساكنة ثلث مثلثة
موضع في شعر ابى تمام ويروى يكسوما
يَكْ بالفخ ثم التنشيد بلد بالمغرب ينسب اليها شاعر مكث من هجاء
مدينة فاس ذكر في بلد فاس من شعرة
يَكْ بالتحريك وتكرير الكاف موضع ويروى في شعر زهير قَيْدُ او يَكْ
٢. والمشهور رَكَ ٥

باب البياء واللام وما يليهما

يَلَابِنُ بالفخ وبعد اللام الف ولاء موحدة مكسورة وتون واد بين حرة بنى
سليم وجبال تهامة ويجوز ان يكون جمع يَلَبِن بما حوله كذا فسر ابن

والفاختة ويجوز ان يكون من أمَّ يومَ اذا قصد ثم غير لان الجمار يقصد
مساكنه في جميع حالاته والله اعلم وقال المَرَّار الفَقَّعَسِي

اذا خف ماء المَؤَن هبها تيمَّمت يمامتها اى العداد تروم

وقال بعضهم يمامة كل شىء فظنه يقال الخف يمامتك ، وهذا مبلغ اجتهادنا
في اشتقاقه ثم رجعت ابن الانبارى قال هو ماخوذ من اليَمَم واليمم طساير قال
وجوز ان يكون فعالة من يَمَمْتُ الشىء ان تَعَدَّتْه ويجوز ان يكون من
الامام من قولك زيد امامك اى قد امك فابدلت الهمزة ياء وان خلت الهاء
لان العرب تقول امامة وامام ، قال ابو القاسم الزجاجى هذا الوجه الاخير غير
مستقيم ان يكون يمامة من امام وابدلت الهمزة ياء لانه ليس بمعروف ابدال
الهمزة اذا كانت اولا ياء واما الذى حكى عن اليَمَم طساير فانما هو اليمام حكى
الاصمعي ان العرب تسمى هذه الدواجن للة في البيوت للة يسميها الناس
جماما اليمام واحدتها يمامة قال والجمام عند العرب ذات اطواق كالقمارى
والقطا والفواخت ، واليمامة في الاقليم الثانى طولها من جهة المغرب احدى
وسبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب احدى
واثلاثون درجة وثلاثون دقيقة وفي كتاب العزيزى انها في الاقليم الثالث
وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وكان فتحها وقتل مسيلمة الكذاب في ايام ابي
بكر الصديق رضى عنه سنة ١٢ للهجرة وفتحها امير المسلمين خالد بن الوليد
عنة ثم صلحوا ، وبين اليمامة والبحرين عشرة ايام وهي معدودة من نجد
وقاعدتها حجر وتسمى اليمامة جوا والعروض بفتح العين وكان اسمها قديما
جوا فسميت اليمامة باليمامة بنت سهم بن طسمر ، قال اهل السير كانت
منازل طسمر وجديس اليمامة وكانت تسمى جوا وما حولها الى البحرين
ومنازل عاد الاولى الاحقاف وهو الرمل ما بين عمان الى الشحر الى حضرموت
الى عدن ابين وكانت منازل عييل يثرب ومساكن امير برملى عالج وهي ارض

اليمن وفيه مساجد معان بن جبَل وقَل المرزوقي هو جبل من الطلائف على
ليلتين أو ثلاث وقيل هو واد هناك قال أبو دهب

فما نام من راج ولا ارتد سامر^١ من الحى حتى جاوزت بي يَلَمَلَمَاء

يَلَمَلَمُ بتكرير الياء مفتوحتين ولا مئين اسم قرية قرب وادى الصفراء من أعمال
المدينة وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من أغزر ما يكون من أنبيون
واكثرها ماء وتجري في رمل لا يستطيع الزارعون عليها إلا في مواضع يسيرة
من أحناها الرمل وتصب في البحر عند ينبع فيها نخيل ويتخذ فيها السبقول
والبطيخ وتسمى هذه العين الجبير وقد ذكرتها في موضعها ووادى يليل
مصب في البحر قال كثير

١٠. كَأَنَّ حُمُولَهَا لَمَّا اسْتَقْلَمْتُ بِيَلَمَلَمَ وَالْقَوَى ذَاتَ انْقِلَابِ

وقال ابن اسحاق في غزاة بدر مصت قريش حتى نزلوا بالعدوة السفلى من
الوادى خلف العقدة ويَلَمَلَمُ بين بدر وبين العقدة اللتيب الذى خلفه
قريش والقليب ببدر من العدو الدنيا من يطن يليل الى المدينة وقال كثير
وكيف ينال الحاجبية ألف بيليل مائة وقد جاوزت نخلا

١١. وقال جرير

نظرت اليك مثل عيني مغزل قطعت حبايلها بأعلى يَلَمَلَمِ ١٢

باب الياء والميم وما يليهما

يما بالفخ ثر التشديد نهر بالبطيحة جيد السمك

يما بترت بالفخ وبعد الالف بلا موحدة مفتوحة واء ساكنة وثلاث مثناة من كبار

مقرى اصبهان بها سوق ومنبر وربما أتوا بالغاء مكان الياء

اليمامة منقول عن اسم طائر يقال له اليمام واحدته يمامة واختلف فيه فقال
الكسائي اليمام من الحمام لأنه تكون في البيوت والحمام البرى وقال الاصمعي
اليمام ضرب من الحمام برى وأما الحمام فكل ما كان ذا طوى مثل القمري

وأما السفاح فبالفقر، وما لي فيهما من امر، فأمر عليمق بالزوج والمرأة ان يباعا
 ويهد على زوجها خمس ثمنها ويرد على المرأة عشر ثمن زوجها فاستترقا فقالت
 هزيلة أتيتها اخا طسم ليحكم بيننا فاطهر حكما في هزيلة طامسا
 لعمرى لقد حكمت لا متورا ولا كنت فيما يلزم الحكم حاكما
 ندمت ولم تندم واتى بعثرتى واصبح بعلى في الحكومة نادما

فبلغت ابياؤها الى عليمق فامر ان لا تزوج بكر من جديس حتى تدخل
 عليه فيكون هو الذى يقترعها قبل زوجها فلقوا من ذلك ذلا حتى تزوجت
 امرأة من جديس يقال لها عغيرة بنت غفار اخت سيد جديس اى الأسود
 بن غفار وكان جندا فاتكا فلما كانت ليلة الاهداء خرجت والبينات حولها
 لنحمل الى عليمق وهن بضربن عازفهن ويقلن

• ابدى بعليمق وقومى فاركنى وبادى الصبح بامر محجب
 فسوف تلقين الذى لم تطلنى وما ليكنى دونى من مهر

ثم ادخلت على عليمق فاقترعها وقيل انها امتنعت عليه وكانت آتية فخاف
 العار فوجأها بجدية في قبلها فلهما فخرجت وقد تقاصرت اليها نفسها
 واشتقت ثوبها من خلفها ودماءها تسيل على قدميها فرت باخيها وهو في جمع
 من قوم وهى تبكى وتقول لا احد اذل من جديس، اهكذا يفعل بالعروس،
 يرضى بهذا الفعل قط الحرة، هذا وقد اعطى وسبق المهر، لاخذة الموت
 كذا لنفسه، خير من ان يفعل ذا بعرضه، فأغضب ذلك اخاها فأخذ بيدها
 ورفعها على نادى قومها وهى تقول

٢٠ • ايجمل ان يوتى الى قتياتكم وانتم رجال فيكم عدد الرمل
 ايجمل تمشى فى الدماء فتاتكم هبيجة زقني فى العشاء الى بعلى
 فان انتم لم تعصبوا بعده هذه فكونوا نساء لا تغب من الكل
 ودونكم ثوب العروس فانما خلقتكم لاثواب العروس وللغسل

وَتَارَ وَمَسَاكِنَ جُرَّتُمْ بِتَهَائِيمِ الْيَمِينِ ثُمَّ لَحَقُوا بِمَكَّةَ وَنَزَلُوا عَلَى إِسْمَاعِيلَ عَمَ فَتَنَشَأَ
 مَعَهُمْ وَتَزُوجَ مِنْهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا فِي مَكَّةَ وَكَانَتْ مَنَازِلُ الْعِمَالِيْقِ مَوْضِعَ صُنْعَاءِ الْيَوْمِ
 ثُمَّ خَرَجُوا فَنَزَلُوا حَوْلَ مَكَّةَ وَلَحِقَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِالشَّامِ وَبَحْصَرٍ وَتَفَرَّقَتْ طَائِفَةٌ
 مِنْهُمْ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْبَحْرَيْنِ إِلَى عُثْمَانَ، وَقِيلَ أَنَّ فِرَاعْنَةَ مَصْدَرُ
 هَ كَانُوا مِنَ الْعِمَالِيْقِ كَانَتْ مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ إِبْرَاهِيمَ عَمَ وَأَسْمَةُ سِنَانُ بْنُ عَلْوَانَ وَفِرْعَوْنُ
 يُوسُفَ عَمَ وَأَسْمَةُ الرِّبَّانِ بْنِ الْوَلِيدِ وَفِرْعَوْنُ مُوسَى عَمَ وَأَسْمَةُ الْوَلِيدِ بْنِ مَصْعَبٍ
 وَكَانَ مُلْكُ الْحِجَازِ رَجُلًا مِنَ الْعِمَالِيْقِ يُقَالُ لَهُ الْإِرْقَمُ وَكَانَ الصُّبْحَاكُ الْمَعْرُوفُ
 عِنْدَ الْحِجَمِ بِبَيْتِ رَاسِفٍ مِنَ الْعِمَالِيْقِ غَلِبَ عَلَى مُلْكِهِ الْحِجَمُ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ فِيهَا
 حَبِيبُ مُوسَى وَذَاوُودَ عَمَ وَكَانَ مَعْرُوفًا بِقَرْبَةٍ يُقَالُ لَهَا تَرَسٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الْإَزْدِ
 ١. وَيُقَالُ أَنَّ هَيْسَمًا وَجَدِيْسًا هُمَا مِنْ وَثِدِ الْإَزْدِ بْنِ أَرْمَ بْنِ لَؤْلَى بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ
 عَمَ أَقَامُوا بِالْإِمَامَةِ وَهِيَ وَكَانَتْ تَسْمَى حَبْرًا وَالْقَرْيَةُ وَكَثَرُوا بِهَا وَرَبَلُوا حَتَّى مُلْكُ
 عَلَيْهِمْ مُلْكٌ مِنْ طَسَمٍ يُقَالُ لَهُ عَمَلِيْقُ بْنُ هَبَاشَ بْنِ هَيْلَسَ بْنِ مِلَادَسَ بْنِ
 هَرْكُوسَ بْنِ طَسَمٍ وَكَانَ حَبْرًا ظَلَمُوا غَشُومًا وَكَانَتْ الْإِمَامَةُ أَحْسَنَ بِلَادِ اللَّهِ
 أَرْضًا وَكَثَرُوا خَيْرًا وَشَجَرًا وَنَحْلًا وَتَنَازَعُوا وَجَلَّ يُقَالُ لَهُ تَابِسٌ وَأَمْرَاتُهُ هَزِيلَةٌ
 ٢. جَدِيْسِيَّانَ فِي مَوْلُودَ لَهَا ارَادَ أَبُوهَا اخْذَهَا فَأَبَتْ أُمُّهُ فَارْتَفَعَا إِلَى الْمُلْكِ عَمَلِيْقِ
 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ أَيُّهَا الْمُلْكُ هَذَا ابْنِي حَمَلْتُهُ تَسْعَاءَ، وَوَضَعْتُهُ رَفْعًا، وَأَرْضَعْتُهُ شَبْعَاءَ،
 وَلَمْ أَنْزِلْ مِنْهُ نَفْعًا، حَتَّى إِذَا تَمَّتْ أَوْصَالُهُ، وَاسْتَوَى فِي فَصَالِهِ، ارَادَ بَعْلِي أَنْ يَأْخُذَهَا
 كَرْهًا، وَيَتْرَكْنِي وَلَهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ أَيُّهَا الْمُلْكُ اعْطَيْتُهَا الْمَهْرَ كَامِلًا، وَلَمْ أَصِبْ
 مِنْهَا طَائِيلًا، إِلَّا وَلَدًا خَامِلًا، فَأَفْعَلْ مَا كُنْتَ فَاعِلًا، عَلَيَّ أَتْنَى حَمَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ
 ٣. تَحْمِلَهُ، وَكَفَلْتُ أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ تَكْفُلَهُ، فَقَالَتْ أَيُّهَا الْمُلْكُ حَمَلَهُ خَفَاءَ، وَحَمَلْتُهُ ثَقَلًا،
 وَوَضَعْتُهُ شَهْوَةً، وَوَضَعْتُهُ كَرْهًا، فَلَمَّا رَأَى عَمَلِيْقُ مَتَانَةَ حُجَّتِهِمَا تَحْقِيرَ فَلَمْ يَدْرِ
 بِمِ يَحْكُمُ فَلَمْ بِالْغِلَامِ أَنْ يَقْبِضَ مِنْهُمَا وَأَنْ يَجْعَلَ فِي غِلْمَانِهِ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ أَيْغِيهِ
 وَلَدًا، وَأَجْزِيهَا صَفْدًا، وَلَا تَنْكِحْنِي بَعْدَ اخْدَا، فَقَالَتْ أَمَا النِّكَاحُ فِي الْمَهْرِ،

وصنع الاسود الطعام واكثر وامر قومه ان يدفن كل واحد منهم سيقه تحته
في الرمل مشهورا وجاء الملك في قومه فلما جلسوا للاكل وثب الاسود على
الملك فقتله ووثب قومه على رجال طسم حتى ابادوا اشرافهم ثم قتلوا باقيهم
وقال الاسود بن غفار عند ذلك

هـ
ثَوَقِي بِبَغْيِكَ يَا طَسْمَ حَمَلَانَةً فَقَدْ أَتَيْتَ لِعَجْرَى عَجَبَ الْعَجَبِ
أَنَا أَذْنُنَا فَلَمْ نَنْفِكْ نَفْسُكَ نَقْتُنَا لَمْ وَالْبَغْيُ هَيْجَ مِنَّا سَوْرَةَ الْغَضَبِ
فَلَنْ تَعُودُوا لِبَغْيٍ بَعْدَهَا أَبَدًا لَكِنْ تَكُونُوا بِلَا أَنْفٍ وَلَا ذَنْبِ
فَلَوْ رَعَيْتُمْ لَنَا قُرْبَى مُوَجَّهَةً كُنَّا الْأَقْرَبَ فِي الْأَرْحَامِ وَالنَّسَبِ

وقال جديلة بن المشمخر الجديسي وكان من سادات جديس
لقد تهيئت اخا طسم وقلت له لا يجهن به الاهواء والشهوات
واخش العواقب ان الظلم مهلكة وكل فرجة ظلم عندها ترج
فما اطاع لنا امرا فنزعذره وذو النصيحة عند الامر ينتصص
فلما يزل ذاك ينمي من فعاليهم حتى استعادوا لامر الغي فانتصصوا
فباد آخرهم من عهد اولهم ولم يكن لهم رشد ولا فلاح
فخن بعدهم في الحلق ففعلهم نسقى الغبوق اذا شيئا فنصطج
فليت طسمنا على ما كان ان فسدوا كانوا بغاوية من بعده ذا صلحوا
اذا لکننا لهم عزا وممنوعة فينا مقاول يسموا للعصا رخصوا
وهرب رجل من طسم يقال له رباح بن مرة حتى لحق بتبع قيل اسعد قيمان
بن كليب كريب بن تبع الكبير بن الاقرن بن شهر يرمش بن افریقس وقيل بل
لحقت كسيان بن تبع الجعري وكان بتجران وقيل بالحرم من مكة فاستنعات به
وقال نحن عبيدك ورعيته وقد اعتدى علينا جديس ثم رفع عقيرته يمشده

اجبني الى قوم دعوك لغدرهم الى قتلهم فيها عليهم لك القدر
دعونا وكنا آمنين لغدرهم فاهلكنا غدر يشاب به مكر

فلو أننا كنّا رجالاً وكنتم نساءً لَلْنَا لا نَقْرَ عَلَى الدَّلّ
 فَوَقُوا كَرَامًا أَوْ أَمِيتُوا عَدُوَكُمْ وَكُونُوا كَنَارٍ شَبَّ بِالْخُلْبِ الْجَزَلِ
 وَالْأَفْخَلُوا بِطَلْنِهَا وَتَحَبَّلُوا إِلَى بِلَدِ قَفْرٍ وَهَزَلٍ مِنَ الْهَزَلِ
 فَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ مَقَامٍ عَلَى أَدَى وَالْهَزَلِ خَيْرٌ مِنْ مَقَامٍ عَلَى ثُكُلِ
 فَدَبُّوا إِلَيْهِمْ بِالصَّوَارِمِ وَالْقَنَاسِ وَكُلُّ حُسَامٍ مُخَذَّاتُ الْعَهْدِ بِالْصَّقَلِ
 وَلَا تَجْزَعُوا لِلْحَرْبِ قَوْمِي فَأَمَّا يَوْمَ رَجُلٍ لِلرَّجَالِ عَلَى رَجُلٍ
 فِيهِلَكَ قِيهَا كُلُّ وَغْلٍ مَوَالِكٍ وَيَسْلَمُ فِيهَا ذُو الْجِلَادَةِ وَالْفَصْلِ

فَلَمَّا سَمِعَتْ جَدِيسُ مِنْهَا ذَلِكَ اِمْتَلَأُوا غَضَبًا وَتَكَسُّوا حَيَاءً وَجَلَّاهُ فَقَالَ
 إِخْوَاهُ الْأَسْوَدُ يَا قَوْمَ أَطِيعُونِي فَإِنَّهُ عَزَّ الدَّهْرُ فَلَيْسَ الْقَوْمُ بِأَعَزَّ مِنْكُمْ وَلَا أَجَلِدُ
 أَوْلَا تَوَالِيًا لِمَا أَطْعَمْتُمْ وَأَنْ فِينَا تَهْنِئَةٌ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ أَشْرَ بِنَا تَرَى فَنَحْنُ لَكَ
 تَابِعُونَ وَلِمَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مَسَارِعُونَ إِلَّا أَنْكَ تَعْلَمُ أَنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرَ مِنْهُ هَدَنًا
 وَخَافَ أَنْ لَا نَقُومَ لَهُمْ عِنْدَ الْمُنَابَذَةِ فَقَالَ لَهُمْ قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَصْنَعَ لِلْمَلِكِ
 طَعَامًا ثُمَّ أَدْعُوهُ وَقَوْمُهُ فَإِذَا جَاءُونَا قَتَلْنَا إِيَّاهُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَتَلْنَاهُ وَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْكُمْ إِلَى رَأْسِهِ مِنْ رُؤْسِهِمْ بِفَرْعٍ مِنْهُ فَإِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْأَعْيَانِ لَمْ يَبْقَ لِلْبَاقِينَ
 دَقُّ قُوَّةٍ فَهَتَّاهُمْ لِحَتِ الْأَسْوَدِ بْنِ غِفَارٍ عَنِ الْغَدْرِ وَقَالَتْ نَافِرَةُ فَاذْهَبُوا فَلَمَّا عَدَلَ اللَّهُ أَنْ
 يَنْصُرَكُمْ عَلَيْهِمْ لُظْلِمَ بِكُمْ فَعَضُّوهُمَا فَقَالَتْ

لَا تَغْدَرُونِ فَإِنَّ الْغَدْرَ مَقْصَصَةٌ وَكُلُّ عَيْبٍ يَرَى عَيْبًا وَأَنْ صَغُرَا
 إِلَى أَخَافَ عَلَيْكُمْ مِثْلَ تِلْكَ غَدَاً وَفِي الْأُمُورِ تَدَابِيرٌ لِمَنْ نَظَرَا
 حَسُوا سَعِيرًا لَهُمُ فِينَا مِنْهَا هَرَّةٌ فَكُلُّكُمْ بِلَسَلٍ أَرْجُو لَهُ الظَّفَرَا
 شَتَّانَ بَالِغَ عَلَيْنَا غَيْرَ مُؤْتَمِدٍ يَغْشَى الظُّلَامَةَ لَا تَبْقَى وَلِنْ مَتَدَا
 فَأَجَابَهَا إِخْوَاهُ الْأَسْوَدُ وَقَالَ

أَنَا لَعَمْرِي لَا يَنْدِي مِنْهَا هَرَّةٌ خَافَ مَعَهَا صُرُوفُ الدَّهْرِ أَنْ ظَهَرَا
 إِلَى زَعِيمٍ لَطَّاسٍ حِينَ تَحْضُرُنَا عِنْدَ الطَّعَامِ بِضَرْبِ يَهْتِكُ الْمَقْصَرَا

فَقَالُوا لَهَا مَا يَصْنَعُ فَقَالَتْ أَمَا يَخْصِفُ نَعْلًا أَوْ يَنْهَشُ كَتِفًا فَكَذَّبُوهَا ثُمَّ ان رَاحًا قَالَ لِلْمَلِكِ مُرْ اصْحَابَكَ لِيَقْطَعُوا مِنَ الشَّجَرِ أَغْصَانًا وَيَسْتَسْتَرُوا بِهَا لِيَشْبَهُوا عَلَى الْيِمَامَةِ وَلِيَسِيرُوا كَذَلِكَ لَيْلًا فَقَالَ تَبِعْ أَوْفَى اللَّيْلِ تَبْصُرَ مِثْلَ النَّهَارِ قَالَ نَعَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ بَصُرْهَا بِاللَّيْلِ أَتَقْدُ فَاْمُرْ تَبِعْ اصْحَابَهُ بِذَلِكَ فَقَطَعُوا الشَّجَرُ وَاخَذَ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِهِ غَصْنًا حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْيِمَامَةِ لَيْلًا نَظَرَتْ الْيِمَامَةُ فَقَالَتْ يَا آلَ جَدِيسِ سَارَتْ إِلَيْكُمْ الشَّجَرَاءُ أَوْ جَاءَكُمْ أَوَائِلُ خَيْرِ حَمِيرٍ فَكَذَّبُوهَا فَصَبَّحَتْهُمْ حَمِيرٌ فَهَرَبَ الْأَسْوَدُ بْنُ غِفَارٍ فِي فِرْعَ مِنْ قَوْمِهِ وَمَعَهُ أُخْتُهُ فَلَحَفَ بِحَبْلِي طَيَّءٌ فَنَزَلَ هُنَاكَ فَيَقَالُ إِنَّ لَهُ هُنَاكَ بَقِيَّةً وَفِي شَرْحِ هَذِهِ الْقِصَّةِ يَقُولُ الْإِعْشَى

١. إِنْ أَبْصَرْتَ نَظْرَةَ لَيْسَمٍ بِغَاحِشَةٍ إِنْ رَفَعَ الْأَلْ رَأْسُ اللَّئِبِ فَارْتَفَعَا
قُلْتُ أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَتِفٌ أَوْ يَخْصِفُ النِّعْلَ لَهْفًا آيَةً صَنَعَا
فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ قَدْ آلَ حَسْبَانِ يَزْجِي السَّمَرِ وَالسَّلْعَا
فَاسْتَنْزَلُوا آلَ جَوٍّ مِنْ مَسْنَا زَلَمٍ مَهْدَمُوا شَاخِصَ الْمُنْيَانِ فَاتَّصَعَا
وَمَا نَزَلَ بِجَدِيسٍ مَا نَزَلَ قَالَتْ لِلْمَرْقَاةِ الْيِمَامَةِ كَيْفَ رَأَيْتُمْ قَوْلِي وَانْشَأَتْ تَقُولُ
٢. خُذُوا خُذُوا حَذْرَكُمْ يَا قَوْمُ يَنْفَعُكُمْ فَلَيْسَ مَا قَدْ أَرَى مِنْ أَمْرِ مُحْتَقِرٍ
إِنِّي أَرَى شَجَرًا مِنْ خَلْفِهَا بِشَسْرٍ لَأَمِنْ اجْتَمَعَ لِقَوَامِ الشَّجَرِ
وَفِي مِنْ آيَاتِ رَكِيكَةٍ وَفِي تَبِعَ حَصُونِ الْيِمَامَةِ وَامْتَنَعَ عَلَيْهِمُ الْخَصْنُ الَّذِي
كَانَتْ فِيهِ زُرْقَةُ الْيِمَامَةِ فَصَابِرَةٌ تَبِعَ حَتَّى افْتَتَحَهَا وَقَبِضَ عَلَى زُرْقَةِ الْيِمَامَةِ وَعَلَى
صَاحِبِ الْخَصْنِ وَكَانَ اسْمُهُ لَا يَكْلُمُ ثُمَّ قَالَ لِلْيِمَامَةِ مَاذَا رَأَيْتِ وَكَيْفَ انْدَرْتَ
٣. قَوْمَكَ بِهَا فَقَالَتْ رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ مِسْحٌ أَسْوَدٌ وَهُوَ يَنْكِبُ عَلَى شَيْءٍ فَاخْبَرْتَهُمْ
أَنَّهُ يَنْهَشُ كَتِفًا أَوْ يَخْصِفُ نَعْلًا فَقَالَ تَبِعْ لِلرَّجُلِ مَاذَا صَنَعْتَ حِينَ طَعَدْتَ
الْجَبَلَ فَقَالَ انْقَطَعَ شِرَاكُ نَعْلِي مَوْدَ خَلَّتْ شَوْكَةٌ فِي رِجْلِي فَعَالَجْتُ أَصْلَاحَهَا
بِقَمِيٍّ وَعَالَجْتُ نَعْلِي بِبَيْدِي قَالَ فَاْمُرْ تَبِعْ بَقْلَعَ عَيْنَيْهَا وَقَالَ أَحَبُّ أَنْ أَرَى الَّذِي

وَقَالُوا أَشْهَدُونَا مُؤْنَسِينَ لِنَتَنَعَّمُوا وَنَقْصِرَ حَقَاقًا مِنْ جَوَارٍ لَهُ خَيْرٌ
 فَلَمَّا انْتَهَيْنَا لِلْمَجَالِسِ كُلُّوْا كَمَا كَلَّمْتُ أَسَدَ مُجْبَعَةَ خَزْرُ
 فَانْكَ لَنْ تَسْمَعَ بِيَوْمٍ وَلَنْ تَرَى كَيْوَمٍ إِيَّاهُ الْحَيُّ طَسَمًا بِهِ الْمَكْرُ
 أَتَيْنَاهُمْ فِي أَرْزَانَا وَنَعَالِنَا عَلَيْنَا الْمَلَأَ الْخَضِرُ وَالْجَلْدُ الْجَهْرُ
 فَصِرْنَا خُومًا بِالْعَرَاءِ وَطَعْمَةً تَنَازَعْنَا ذَنْبُ الْوُثَيْمَةِ وَالشُّمْرِ
 فَدُونَكُمْ قَوْمٌ لَيْسَ لِلَّهِ قِيَامٌ وَلَا نَامَ مِنْهُ حِجَابٌ وَلَا سِتْرُ

فَأَجَابَهُ إِلَى سُؤَالِهِ وَوَعْدَهُ بِنَصْرِهِ ثُمَّ رَأَى مِنْهُ تَبَاطُحًا فَقَالَ

إِنِّي طَلَبْتُ لَأَوْتَارِي وَمَظْلَمَتِي يَا آلَ حِشْيَانَ يَا الْعِزَّ وَالْكَرِيمِ
 الْمُنْعَمِينَ إِذَا مَا نَعْمَةً ذُكِّرْتَ الْوَاصِلِينَ بِسِلَاقِي وَلَا رَحِيمِ
 وَعِنْدَ حِشْيَانَ نَصْرٌ أَنْ ظَفَرْتُ بِهِ مِنْهُ يَمِينٌ وَرَأْيٌ غَيْرُ مَقْتَسِمِ
 إِنِّي أَتَيْتُكَ كَيْفَمَا أَنْ تَكُونَ لَنَا حَصْنًا حَصِينًا وَوَرْدًا غَيْرَ مَزْدَحِمِ
 فَارْحَمِ أَيْمَانِي وَأَيْتَانِي بِهَيْلِكَ يَا خَيْرَ مَا شِئْتُ عَلَى سَابِقِ وَدَى قَدَمِ
 إِنِّي رَأَيْتُ جَدِيدِي لَيْسَ يَمْنَعُهُمَا مِنَ الْحَارَمِ مَا يَخْشَى مِنَ النَّقِيمِ
 فَسِرْ بِخَيْلِكَ تَظْفَرُ أَنْ قَتَلْتَهُمْ تَشْفِيهِمُ الصَّدُورُ مِنَ الْإِلْضَارِ وَالسَّقَمِ
 لَا تَوْقَدَنَّ فَإِنَّ الْقَوْمَ عِنْدَهُمْ مِثْلُ النِّعَاجِ تَرَاعَى زَاهِرُ السَّلَامِ
 وَمَقْرَبَاتُ خِزَانِيذِ مَسْوَدَةٍ تَغْشَى الْعَيُونَ وَاصْنُافَ مِنَ النُّعَمِ

قَالَ فَسَارَ تَبَعٌ فِي جَبَلٍ حَتَّى قَرِبَ مِنْ جَوْ فَلَمَّا كَانَ عَلَى مَقْدَارِ لَيْلَةٍ مِنْهَا
 عِنْدَ جَبَلٍ هُنَاكَ قَالَ رِيَّاحُ الطَّسْمِ تَوَقَّفْ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَإِنَّ لِي أُخْتًا مَتَزَوَّجَةً فِي
 جَدِيدِيسَ يَقَالُ لَهَا يَمَامَةُ وَهِيَ ابْنَةُ خَلْفِ اللَّهِ عَلَى بَعْدِ فَإِنَّهَا تَرَى الشَّخْصَ مِنْ
 ٢٠ مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَرَانَا وَتَنْذِرَ بِنَا الْقَوْمَ ، فَأَقَامَ تَبَعٌ فِي ذَلِكَ
 الْجَبَلِ وَرَجُلَانِ أَنْ يَصْعَدَ لِلْجَبَلِ فَيَنْظُرَ مَاذَا يَرَى فَلَمَّا صَعِدَ الْجَبَلِ دَخَلَ فِي
 رَجُلِهِ شَوْكَةً فَكَتَبَ عَلَى رَجُلِهِ يَسْتَخْرِجُهَا فَأَبْصَرَتْهُ الْيَمَامَةُ وَكَانَتْ زُرْقَةً الْعَيْنِ
 فَقَالَتْ يَا قَوْمُ إِنِّي أَرَى عَلَى الْجَبَلِ الْفُلَانِي رَجُلًا وَمَا أَظْنَهُ إِلَّا عَلَيْنَا فَأَخْبَدَرُوهُ

تفرقت العرب في تيمان منهن سميت اليمن ويقال ان الناس كثروا بمكة
 فلم تحملهم فالتأملت بنو يمن الى اليمن وفي اليمن الارض فسميت بذلك قلت
 قولهم تيمان الناس فسماوا اليمن فيه نظر لان الكلمة مربعة فلا يمين لها ولا
 يسار فاذا كانت اليمن عن يمين قوم كانت عن يسار آخرين وكذلك للجهات
 الاربعة الا ان يريد بذلك من يستقبل الركن اليماني فانه اجلها فاذا يصح
 والله اعلم وقال الاصمعي اليمني وما اشتمل عليه حدودها بين عمان الى تجران
 ثم يلتوى على بحر العرب الى عدن الى الشحر حتى يجتاز عمان فينقطع من
 بينونة وبينونة بين عمان والبحرين وليست بينونة من اليمن وقيل حمد
 اليمن من ورام تثليث وما سامتها الى صنعاء وما قاربها الى حضرموت والشحر
 وعلان الى عدن ابين وما يلي ذلك من التهاميم والنجود واليمن تجمع ذلك
 كله والنسبة اليها يمني ويمن مخففة والعروض من ياء المنسب فلا تجتمع عمان
 وقل سيبويه وبعضهم يقول يمان بتشديد الياء قال اُمَيَّةُ بْنُ خَلْفِ الْهَدَلِ
 يَمَانِيَا يَظَلُّ يَشْدُ كَبِيرًا وَيَهْفُخُ دَانِيَا لَهَبٌ مُلْشَاوًا

وقوم يمانية ويمنون مثل ثمانيه وثمانون وامراة يمانية ايضا وايمن السرجل
 وادمن وامن اذا اتى اليمن وكذلك اذا اخذ في مسيرة يميناء قال الحسن بن
 احمد بن يعقوب الهذلي اليماني صفة يمن الخضراء سميت اليمن الخضراء
 لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها والبحر مطبق بها من المشرق الى الجنوب
 فراجعا الى المغرب يفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط ياخذ من حدود
 عمان ويبرر بين الى حد ما بين اليمن واليمامة فالى حدود الهجرية وتثليث
 وكثبة وجرش وماخذرا في السراة الى شعف عثر وشعف الجبل اعلاه الى تهامة
 الى ام تخدّم الى البحر الى جبل يقال لا كرميل بالقرب من تحفة وذلك حد ما
 بين كنانة واليمن من بطن تهامة قلت انا هذا الخط من البحر الهندي
 الى البحر اليماني عرضا في البرية من الشرق الى جهة الغرب قال واما احاطة

أرى لها هذا النظر فلما قلع عينيها وجد عروقهما كلها تحشوة بالآئد قالوا
 وكان قال لها أتى لك هذه حدة البصر قالت أتى كنت آخذ حجرا أسود فادعته
 واكتحل به فكان يقوى بصري فيقال أنها أول من اكتحل بالآئد من العرب
 قالوا ولما قلع عينيها أمر بصلبها على باب جوم وان تسمى باسمها فسميت
 باسمها إلى الآن وقال تميم يذكر ذلك

وسميت جومًا باليمامة بعد ما تركت عيونًا باليمامة قلا
 نزلت بها حيتي فتاة بصيرة رغامًا ولم أخفل بذلك محفلا
 تركت جديسا كالحصيد مطرحا وسقمي نساء القوم سوقا متجلا
 ادنت جديسا دين طسم ففعلها ولم أك لولا فعلها ذاك افعلا
 وقلمت خديها يا جديس بأختها واذت لعري كنت للظلم أولا
 فلا تذلج جوم ما يقيت باسمها ولكنها تذلج اليمامة مقبلا

قالوا وخربت اليمامة من يومئذ لان متبعا قتل أهلها وسار عنها ولم يخلف
 بها احدا فلم تنزل على ذلك حتى كان من حديث عبيد بن ثعلبة بن يربوع
 بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة ما ذكرته في خبره ومن ينسب إلى اليمامة
 هـ جبير بن الحسن من أهل اليمامة قدم الشام ورأى عمر بن عبد العزيز وسمع
 رجاء بن حيوة ويعلى بن شداد بن أوس وعطاء ونافعا وعون بن عبد الله بن
 عتبة والحسن البصري وروى عنه الازاعي وابو اسحاق الفزاري وجمعي بن
 حمزة وعبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي وعكرمة بن عمار وخالد بن
 عبد الرحمن الفراساني وعلي بن الجعد قال عثمان بن سعيد الدارمي سألت
 ٢٠ يحيى بن معين عن جبير فقال ليس بشيء وقال أبو حاتم لا أرى يحدithه
 بأسا قال النسائي هو ضعيف

يم بالفح ثم التشديد وهو الجحر الذي لا يدرك ساحله وهو ماء بتجد
 اليمون بالتحريك قال الشرق إنما سميت اليمون لتيامنهم اليها قال ابن عباس

اقاصيص فُكِّرت في مواضعها من هذا الكتاب وقد يحسن بعض الاعراب الى
اليمن فيقول

وانى ليحيبي الضبا ويهتني اذا ما جرت بعد العشي جنوب
دارتاح للبرق اليماني كانه له حين يبدو في السماء نسيم
دارتاح ان القى غريبا صباية اليه كاني للسعري سب قرييب

وقال آخر

اما من جنوب تذهب الغل ظلة يمانية من نحو ليلي ولا ركب
يمانون نسترجيهم عن بهلادهم على قنص يذمي باحسنها للذب

وقال آخر

خليلي اتي قد ارقمت ومنتما ليرق يمان فاقعدا عللا بهيا
خليلي لو كنت الصحيح وكنتما سقيمين لم افعل كفعلكما بيا
خليلي مدا لي فراشي وارفعنا وسادي لعل النوم يذهب ما بيا
خليلي طال الليل والتبس القدي يعيني واستأنست ديرا يمانيا

ين بالفج ويروى بالهم ثم السكون ونون ما لعطفان بين بطن قو ورواف
على الطريق بين تيماء وقيل هو ما لبني صرمة بن مرة وسماه بعضهم
امن وينشد قول زهير

عفا من آل فاطمة الجواء فيمن بالقوادم فالجساء

وقال ولو خلت بيمن او جبار

يحيى بفتح اوله وثانية وتشديد النون كانه مضارع معناه يحييه وقيامه ضم اوله
الا انه هكذا روى وفي ثنية قرشى من ارض الحجاز على منتصف طريق مكة
والمدينة روى عن ابن ابي ذئب عن عمر بن قشير عن سالم بن سليمان
قال سمعت عيشة وهي بالبيضا من يحيى بسفح قرشى واخذت مروة من المرو
فقالت وددت اني هذه المروة قاله للحارمي

البحر باليمن من ناحية دَمَاءَ قُلْتُ اَنَا دَمَاءُ مِنْ اَوَائِلِ بِلَادِ عَمَانَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ
 قَالَ فَطَمَوِي فَالْجَمَاعَةُ فِرَاسُ الْفَرْتَكِ فَاَطْرَافُ جِيَالِ الْجَمْدِ ثَمَا سَقَطَ مِنْهَا وَانْقَارَ
 اِلَى نَاحِيَةِ الشَّحْرِ فَالشَّحْرُ فُغْبُ الْخَيْسُ فُغْبُ الْعَيْبِ بَطْنٌ مِنْ مِهْرَةَ فُغْبُ
 الْقَمَرِ بَطْنٌ مِنْ مِهْرَةَ بِلَافِظِ قَرِ السَّمَاءِ فُغْبُ الْغَفَارِ بَطْنٌ مِنْ مِهْرَةَ فَالْخَيْسِرِجِ
 ٥ فَالْاشْفَارِ وَفِي الْمُنْتَصَفِ مِنْ هَذَا السَّاحِلِ شَرْقِيًّا بَيْنَ عَدْنِ وَعَمَانَ وَيَسُوفُ وَقَدْ
 ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا ثُمَّ يَنْعَطِفُ الْبَحْرُ عَلَى الْيَمَنِ مَغْرِبًا وَشَمَالًا مِنْ عَدْنِ فَيَمُرُّ
 بِسَاحِلِ لُحْجٍ وَابْيَنٍ وَكَثِيبِ بَرَامِشٍ وَهُوَ رِبَاطٌ وَبَسْوَاحِلُ بَنِي مَجِيدٍ مِنْ
 الْمُنْدَبِ فَسَاحِلُ الْعَبِيرَةِ فَالْعَمَارَةُ فَالْيَغْلَاقَةُ سَاحِلُ زَبِيدٍ فَكِرَّانُ فَالْعَطِيَّةُ فَالْجَرْدَةُ
 إِلَى مُنْقَهَقِ جَابِرٍ وَهُوَ رَأْسُ عَزِيزٍ وَكَثِيرِ الرِّيَاحِ حَدِيدُهَا إِلَى الشَّرْجَةِ سَاحِلُ بَلَدِ
 ١٠ حَكَمٍ فَهَاجَةُ جَزَانَ إِلَى سَاحِلِ خَبَرٍ فِرَاسُ عَثَرٍ وَهُوَ كَثِيرُ الْمَوْجِ إِلَى سَاحِلِ
 حِصَّةٍ فَهَذَا مَا يَحِيطُ بِالْيَمَنِ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ أَبُو سَنَانٍ الْيَمَانِيُّ فِي الْيَمَنِ
 ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ مَنْبَرًا قَدِيمَةً وَأَرْبَعُونَ حُدُودًا وَأَعْمَالُ الْيَمَنِ فِي الْإِسْلَامِ مَقْسُومَةٌ
 عَلَى ثَلَاثَةِ وُلَاةٍ قَوْلًا عَلَى الْجَمْدِ وَمَخَالِفُهَا وَفِي إِدْنَاهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرْبَعَةَ
 أَشْيَاءَ قَدْ مَلَأَتِ الدُّنْيَا وَلَا تَكُونُ إِلَّا بِالْيَمَنِ الْيُورُسُ وَاللُّنْدُ وَالْخَطْمُ وَالْعَصَبُ
 ٥ قَالَ وَافْتَخَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَحْرَمَةَ يَوْمًا بَيْنَ يَدَيِ السَّقَّاحِ بِالْيَمَنِ وَكَانَ خَالِدُ بْنُ
 صَفْوَانَ حَاضِرًا فَلَمَّا اطَّلَعَ عَلَيْهِ قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ وَبَعْدَ ثَمَا مِنْكُمْ إِلَّا دَابِغُ
 جِلْدٍ أَوْ نَاسِجُ بُرْدٍ أَوْ سَايِسُ قَرْدٍ أَوْ رَاكِبُ عَرْدٍ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ هُدًى وَهُدًى وَغُرْفَتُكُمْ
 جَرْدٌ وَمِلْكَتُكُمْ أُمٌّ وَلَدٌ فَسَكَتَ وَكَانَ أَجْمَدُ قَالَ وَاجْتَمَعَ زِيَادُ بْنُ عَيْبِدِ اللَّهِ
 الْحَارِثِيُّ خَالَ السَّقَّاحِ بِابْنِ هَبِيرَةَ الْغَزَارِيِّ فَقَالَ لَزِيَادِ بْنِ الرَّجُلِ فَقَالَ مِنَ الْيَمَنِ
 ٢٠ فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنْهَا فَقَالَ أَمَا جِبَالُهَا فَكُرُومٌ وَوَرَسٌ وَسَهْلُهَا بَرٌّ وَشَعِيرٌ وَثَرَّةٌ فَتَغْيِيرُ
 وَجْهِ ابْنِ هَبِيرَةَ وَقَالَ الْيَسُّ أَبُو الْيَمَنِ قَرْدٌ قَالَ أَمَّا يَكْنَى الْقَرْدُ بِوَلَدِهِ وَهُوَ أَبُو
 قَيْسٍ فَيُوجِبُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَبَا قَيْسٍ عَيْلَانُ وَكَانَ ابْنُ هَبِيرَةَ قَيْسِيًّا قَالَ
 فَاصْفُرُ وَجْهَهُ وَغَرِقَ جَبِينُهُ مِنَ عَظَمِ مَا لَقِيَهُ بِهِ وَالْيَمَنِ أَخْبَارُ وَلِسِيلَادُهَا

الماء قال عَرَّام بن الْأَصْبَغ السلمي في عن يمين رَضْوَى لمن كان مسجدا من
المدينة الى البحر على ليلة من رَضْوَى من المدينة على سبع مراحل وفي لبني
حسن بن علي وكان يسكنها الانصار وَجْهِنَّة وَلَيْثُ وفيها عيون عذاب
غزيرة وواديها يَلْمِل وبها منبر وفي قرية غَنَاء وواديها يصب في غَمَقَّة ، وقال
غيره ينبع حصن به نخيل وماء وزرع وبها وقوف لعلي بن ابي طالب رَضِه
يتولها ولده ، وقال ابن ذَرِيْد ينبع بين مكة والمدينة وقال غيره ينبع من
أرض تهامة غزاها النبي صلعم فلم يَلْق كيدا وفي قرية من طريق الحاج
الشامي اخذ اسمه من الفعل المضارع لكثرة ينابيعها ، وقال الشريف بن
سلمة بن عياش الينبيعي عدت بها مائة وشبهين عينا وعن جعفر بن محمد
قال اقطع النبي صلعم عليا رَضِه اربع ارضين الفقيران وبير قيس والشجرة
واقطع عمر ينبع واصاف اليها غيرها ، وقال كَثِير

اهاجَّتْكَ سَلْمَى أَمْ أَجَدَ بَكُورُهَا ، وَحَقَّتْ بِأَنْطَكِي رَقْمُ جُدُورِهَا
على هاجرات السؤل قد حفر خطرها ، واسلمها للظاعنات جفورها
قوارص حصن بطن ينبع غُيْدَوَة ، قواصد شرق العناقين غيرها
٥ وينسب اليها ابو عبد الله حرمة الينبيجي له حكمة ورواية عن
النبي عم ،

يَنْبَغُ بوزن الذي قبله الا ان غيظه مخجمة وهو من نبغ اذا ظهر ومنه النابغة
موضع عن ابن ذَرِيْد ،

يَنْبُوتَةُ بالفخ ثم السكون والباء الموحدة مضبوطة والواو ساكنة وثلاث مثناة من
فوقها وهو اسم يقع على ضربين من النبات احدهما الينبوت وهو الخروب
النبطي والآخر شجر عظيم له ثمر مثل التمرور اسود شديد اللاوة مثل شجر
التفاح في عظمه قال ابو حنيفة وهو منزل كان يسلكه حاج واسط قديما اذا
ارادوا مكة بينه وبين زبالة نحو من اربعين ميلا ويَنْبُوتَةُ من نواحي اليمامة

يَمُودُ بِالْفَخْ ثَر السَّكُونِ وَالْوَاوِ الْاَوَّلَى مَضْمُومَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ وَادْنُ لَغَطْفَانِ
قَالَ الشَّعْمَانُ

طَالَ التَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ بَيْمُودٍ حِينَمَا وَكَلَّ جَدِيدَ بَعْدِهِ مُودَى
دَارَ الْفَتَاةِ لِلَّهِ كُنَّا نَقُولُ لَهَا يَا طَبِيبَةَ عَطَلَا حُسَانَةَ الْجِيدِ
هَيَمِينَ كَانَتْ تَصْغِيرُ يَمِينَ حَصْنٍ فِي جَبَلٍ صَبْرٍ مِنْ أَعْمَالِ تَجَرُّ اسْتَحْدَثَهُ عَلَى بَسْ

زُرَيْعٌ

الْيَمِينِينَ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ بَعْكَابِسٍ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمَعِينُ

بَابُ الْإِيَاءِ وَالنُّونِ وَمَا يَلْبِيهَا

يُنَابِعَاتٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ مَوْحِدَةٌ وَعَيْنٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ تَاءٌ مَثْنَاةٌ
١. جَمْعُ يُنَابِعُ مَصَارِعُ تَابِعٌ كَمَا نَذَكَّرُهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ مَوْضِعٌ وَهُمَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ

تَارَةً يَجْمَعُ وَتَارَةً يَفْرَدُ وَقَدْ ذَكَرَ شَاهِدُهُ فِي نُبَايِعَ بِتَقْدِيمِ النُّونِ
يُنَابِعُ مَصَارِعُ تَابِعٌ يُنَابِعُ مِثْلُ ضَارِبٍ يُضَارِبُ إِذَا أَوْقَعَ كُلُّ وَاحِدٍ الضَّرْبَ بِصَاحِبِهِ
وَهُوَ اسْمُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ فِي بِلَادِ هَذِيلَ وَيُرْوَى فِيهِ نُبَايِعُ بِتَقْدِيمِ
النُّونِ وَيَنْشُدُ قَوْلُ ابْنِ دُوَيْبٍ بِالرُّوَايَتَيْنِ

وَكُنْتُهَا بِالْجَزْعِ جَزَعُ يُنَابِعُ وَأَلَّتْ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ تَجْمَعُ ١٥

وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَجَمَادٍ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَأَمَّا يُنَابِعَاتُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ هَذَا
الْمَكَانِ مَا حَوْلَهُ عَلَى عَادَاتِهِمْ وَقَدْ مَرَّ مِنْهُ كَثِيرٌ فِيمَا تَقَدَّمَ وَهَذَا أَحَدُ مَا ذَكَرَهُ
أَبُو بَكْرٍ مِنْ قَوَائِدِ الْكُتُبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي يُنَابِعِ

يُنَابِصِيبُ أَجْبَلُ مَتَحَذَاتٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ أَوْ بَنِي أَسَدٍ بِتَجْدٍ وَيُقَالُ بِالْاَلِفِ
٢. وَاللَّامِ وَقِيلَ أَقْرَنَ طَوَالَ دَقَاقِ حُمْرٍ بَيْنَ أَصَاخٍ وَجَبَلَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَصَاخٍ أَرْبَعَةٌ
أَمْيَالٌ عَنْ نَصْرِ قَالٍ وَبَخْطٍ إِلَى الْفَصْلِ الْيُنَابِصِيبِ جَبَالُ لَوْنٍ مِنْ كَلَابٍ مِنْهَا
الْحُمَالُ وَمِنْهَا الْعَقِيلَةُ

يُنَابِعُ بِالْفَخْ ثَر السَّكُونِ وَالْإِيَاءِ الْمَوْحِدَةُ مَضْمُومَةٌ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ بِلَفْظِ يُنَابِعُ

على جادة البصرة بها ركابا عذبة الماء عند منقطع رمال الدهناء بين ماوية
والرباح وقد شربت من ماءها قال أبو عبيد الله السكوني الينسوعة موضع في
طريق البصرة بينها وبين النجف مرحلتان نحو البصرة بينهما الخبزاء ويصبح
القاصد منها إلى مكة الاتباع اتلج الدهناء من جانب الأيسر،

هـ يَنْشُتَةُ بفتح أوله وثلاثهم وشين محجمة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وهاء بلد
بالاندلس من أعمال بلنسية ينبت بها الزعفران مشهورة بذلك ينسب
اليها ياسر بن محمد بن أبي سعيد بن عزيز الجصبي اليَنْشُتِي سمع وروى
ومات سنة ١٠٨٥ وقال أبو طاهر ابن سلفة انشدني أبو الحسن بن رباح بن أبي
القاسم بن عمر بن أبي رباح الخَزَرَجِي الرِّبَاحِي من قلعة بالاندلس قال انشدتني
أُمِّي مَرْيَمُ بنت راشد بن سليمان اللخمي اليَنْشُتِي قالت انشدني أبي وكان
كاتب ابن آوى لنفسه

يا حاسد الاقوام فَضِّلْ يَسَارِمَ لا تَرْضِ ذَايَا فَرِيْزَلْ مُقَوَّاتَا
بالمصر ألف فوق قوتك قوتهم وبه ألوف ليس بملك قوتاء
يَنْصُوبُ مكان في قوت عدي بوبعيد العبادي وكانت لابنه أبل فبعث بها
عدي إلى الحكي فغضب عليه أبوه فودها فلقيها خيل فأخذها رسار عدي
فاستنقذها وقال

للمشرف العود واكنائمه ما بين جمران فينصوب
خير لها أن خشيت حجرة من ربتها زيد بن أيوب
متكماً تصريف ابوابه يسعى عليه العبد بالكروب،

هـ يَنْعَبُ بأرض مهرة بأقصى اليمن له ذكر في الرقة،

يَنْقَبُ موضع عن العماني،

يَنْكُفُ موضع عنه أيضا،

يَنْكُوبُ موضع،

فيه نخل

يَنْجَا وَأَنْ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ

أَبَا عَامِرٍ مَا لِلخَوَافِقِ أَوْ حَشَا إِلَى بَطْنِ ذِي يَنْجَا وَفِيهِنَّ أَمْرٌ

يَنْجَلُوسُ بَفَتْخٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَنَانِيَّةٌ وَجِيمٌ مَقْتَرُوحَةٌ وَلامٌ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ اسْمٌ

هَلْجَلِيلُ الَّذِي كَانَ فِيهِ أَهْلَابُ الْكَهْفِ وَهُمْ فِيهِ

يَنْخُجُ بِالْفَتْخِ ثُمَّ السَّكُونُ وَخَالًا مَعْجَمَةٌ وَعَيْنٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْإِدْيِيمِ

يَنْخُوبُ بِالْفَتْخِ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَوْضِعٌ قَالِ الْأَعَشَى

يَا رَحِمًا قَاطِئًا عَلَى يَنْخُوبٍ يَعْبَلُ كَفَّ الْخَارِ الْمُطِيبِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِهِمْ فَقَالَ

١. رَأَيْتُ إِذَا مَا كَفْتُ لَسْتُ بِتَنْجُوٍ وَلَا ذِي زُرُوعٍ حَبَّيْنِ كَثِيرِ

وَأَصْبَحَ يَنْخُوبٌ لَأَنْ غُيِّبَارُهُ بِرَأَيْتِ خَيْلٌ كُلَّهِنَّ مَغْيِيرُ

الْجَالِينَ فِي الْجَالِينَ أَمْ تَصْبِيرِينَ لِي عَلَى عَيْشِ نَجْدٍ وَالْكَبِيرِ صَبُورُ

فِي الْمَصْرِ بَرْغُوثٌ وَبَقَّ وَحَصْبِيَّةٌ وَتَمَى وَطَاعُونَ وَتَلَسَّكَ شُرُورُ

وَبِالْبَدْوِ جُوعٌ لَا يَبْزَالُ كَانَهُ دَخِلْنَ عَلَى حَدِّ الْأَكَامِ يَمُورُ

٢. أَلَا أَمَا الدُّنْيَا كَمَا قَالَ رَبُّنَا لِأَحْمَدَ حَزَنٌ مَرَّةً وَسُرُورٌ

يَنْسُوعُ بِالْفَتْخِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالشَّيْنُ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَهْلُ

اللُّغَةِ انْتَسَعَتِ الْإِيلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِيهَا بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ يُقَالُ

لِرِيحِ الشَّمَالِ نِسْعٌ شَبَّهَتْ لِدَقَّةَ مَهْبِئَةٍ بِالنِّسْعِ الْمَطْفُورِ مِنْ أَمْرِ يُشْدُّ بِهِ

الرِّحَالُ أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصِيرَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ

٣. فَلَا سَقَى اللَّهُ أَيَّامًا عَنِيتُ بِهَا بِبَطْنِ قَلْجٍ عَلَى الْيَنْسُوعِ فَالْعَقْدُ

وَقِي يَنْسُوعَةٌ أَلْفٌ نَذَرَهَا بَعْدَهَا اسْقَطْتَ أَلْفًا فِيمَا أَحْسَبُ

يَنْسُوعَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ بِالْعَدْلِ وَالِاشْتِقَاقِ وَهُوَ فِيمَا أَحْسَبُ إِلَّا أَنْ فِي هَذِهِ

الْفَلْظَةِ هَاءٌ زَائِدَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَنْسُوعَةُ الْكُفِّ مَهْمَلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ

لأن نونى بعد عز الرضا ذلة مخلوع من الملك

باب الباء والواو وما يليهما

يُونانُ آخره نونٌ وأوله مفتوح، قرية على باب مدينة أصبهان ينسب اليها جماعة منهم محمد بن الحسن بن عبد الله بن مصعب بن كيسان الثقفي الأصبهاني كان ثقة يروى عن الحسن بن يحيى ويحيى بن أبي طالب وغيرهما روى عنه إبراهيم بن محمد بن حمزة أبو إسحاق الأصبهاني وأبو بكر المقرئ وتوفي سنة ٣٣٣ هـ

يُوخْشُونُ بالضم ثم السكون وخلفه معجمة وشين معجمة أيضاً وواو ساكنة وآخره نون من قرى بخارا، يُوْدَى بالضم ثم السكون وذال معجمة والقصر ويروى يُوْدُ بغير ألف ثم قال يُونى نسب اليها يُوْدَوَى ومن قال يُونِ نسب اليها يُوْدَوَى قرية من قرى تخشب ما وراء النهر ينسب اليها أبو إسحاق إبراهيم بن أبي القاسم أحمد بن حفص بن عمر بن مكرم اليونى شيخ زاهد سمع ما للحسن طاهر بن محمد بن يونس بن خيثو البلخي سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد التخشبي توفي سنة ٤٤٧ هـ

يُوزُ بالضم ثم السكون وواو ساكنة ويبلغ، يُوَزْكَندُ بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الزاء والكان وسكون النون بلد ما وراء النهر يقال فيه أوز كند وقد ذكر في موضعه وقد ذكره أبو عبد الله محمد بن خليفة السنبسى شاعر سيف الدولة صدقة بن مزيد وكان قلم ورد سمرقند على السلطان فقال

فَهَوَّمَتْ تَهْوِيمَ السَّلِيمِ فَرَاغَى خَيَالُ كَلَمَجِ الْعَيْنِ يَحْتَرَى السَّفَرَا
سَرَى مِنْ أَعَالَى النِّهْلِ وَاللَّيْلِ شَامِلٌ إِلَى يُوَزْكَندِ يَرْكَبُ السَّهْلَ وَالْوَعْرَا
فَبَانَ لَفَى دُونَ الشِّعَافِ وَلَمْ يَحِطْ حِجَابًا وَلَمْ يَخْرُجْ مَخَارِجَهُ صَدْرَا

يَنْكَبِرُ بِالْفَجْجِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ الْكَافَ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُهَا هُوَ جَبَلٌ ثُمَّ يَنْشُدُ
لَقُلْتُ مِنَ الْمِنْكَبِرِ اعْذِبْ مَشْرِبًا وَابْعِدْ مِنْ رَبِيبِ الْمَنَازِلِ مِنَ الْحَشْرِ
بَيْنَ قَرْيَةٍ بِقَوْهَسْتَانِ

يَنْوُفٌ بِالْفَجْجِ وَآخِرُهُ فَلَا نَافٍ إِذَا ارْتَفَعَ اسْمُهُ هَضْبَةٌ وَقِيلَ يَنْوُفًا بِالْقَصْرِ عَنْ ابْنِ
عَبِيدٍ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالنَّاءِ كُلُّ ذَلِكَ فِي قَوْلِ أَمْرِءِ الْغَيْسِ

كَانَ دُثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عُقَابٌ يَنْوُفًا لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ
وَالْقَوَاعِلُ مَا طَالَ مِنَ الْحَبَالِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِقَرِيطٌ مَا يَقَالُ لَهُ الْحَقَائِرُ بِبَطْنِ وَادٍ
يَقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ إِلَى أَصْلٍ عَلِمَ يَقَالُ لَهُ يَنْوُفٌ وَتُنَشَدُ
وَجَلَاهُ هَضْبَةً يَنْوُفٌ وَتُنَبِّئُهُ وَهَضْبَتُهُ الطَّوِيلُ بِعَيْنَيْهِ يَوْمَهَا
وَأَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ

إِذَا كُنْتُ مِنْ جَنْبَى يَنْوُفٍ كَأَيْمَانِهِمَا فَنَادِ بِعَرَّانٍ بَدَا أَنْ تَنَادِيَا
وَقَالَ الْعَامِرِيُّ يَنْوُفٌ جَبَلٌ لَنَا وَهُوَ جَبَلٌ مَنِيْعٌ وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاسِ
يَنْوُفٌ جَبَلٌ وَالْيَنْوُفَةُ مَاءٌ وَهِيَ مَكْتَتَتَانِ يَنْوُفًا أَحَدُهُمَا يَلِي مَهَبَّ الْجَنُوبِ مِنْ
يَنْوُفٍ وَهِيَ جَمِيعًا فِي أَصْلِهِ وَهِيَ جَمِيعًا لِبَنِي قَرِيطَ بْنِ عَبْدِ بْنِ يَكْرَ بْنِ
هَذَا كَلَابٌ قَالَ أَبِي مَرْخِيَّةً

يَضِيءُ لَنَا الْعُنَابُ إِلَى يَنْوُفٍ إِلَى هَضْبِ السَّنِينِ إِلَى السَّوَادِ
يَنْوُفَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْيَنْوُفَةُ مَاءٌ فِي قَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي مَاحَةِ الْمَاءِ تَسْمَى الشَّبَكَةُ
وَتَسْمَى الْغُبَارَةُ وَهِيَ تَأْتِي فَمِنْ أَيْ قَلِيبٍ وَغَيْرِهِ

يَنْوُفٌ بِالْقَافِ قَالَ الْحَازِمِيُّ جَبَلٌ أَحْمَرٌ ضَخْمٌ مَنِيْعٌ لِكَلَابٍ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي
كِتَابِهِ بِالْقَافِ

يَنْوُشٌ مِنْ قَرْيَةِ أَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ سَاحِلِهَا مِنْ كُورَةِ رُصْفَةٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعٍ
شَاهِرٌ مَشْهُورٌ ذَكَرَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَمْوَالِ وَأَوْرَدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ
فَادْرَاةَ الشَّرْقِيِّ فِي الْمَسْلُوكِ لَوْلَا بَعَادَتِي مِنْكَ لَرَأَيْتُكَ

الْيَهُودِيَّةُ نَسَبَةً إِلَى الْيَهُودِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا مَحَلَّةُ جَجْرَجَانِ وَالْآخَرُ بِاصْبِهَانَ
 قَالِ أَهْلُ السَّيْرِ لَمَّا أُخْرِجَتْ الْيَهُودُ مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِي أَيَّامِ بُحْتَنَ نَصَّرَ
 وَسَيَّفُوا إِلَى الْعِرَاقِ سَمَلُوا مَعَهُمْ مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمِنْ مَاءِهِ فَكَانُوا لَا
 يَنْزِلُونَ مَنْزِلًا وَلَا يَدْخُلُونَ مَدِينَةً إِلَّا وَزَنُوا مَاءَهَا وَتُرَابَهَا فَمَا زَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى
 دَخَلُوا أَصْبِهَانَ فَزَنُوا مَوْضِعَ هُنْهَا يَقَالُ لَهُ بِخَجَارٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ مَعْنَاهَا
 أَنْزَلُوا فَزَنُوا وَزَنُوا الْمَاءَ وَالطِّينَ الَّذِي فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَكَانَ مِثْلَ الَّذِي مَعَهُمْ
 مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمَاءِهِ فَعِنْدَهُ أَطْمَنُّوا وَآخَذُوا فِي الْعِمَارَاتِ وَالْأَبْنِيَةِ
 وَتَوَالَفُوا وَتَنَاسَلُوا وَسَمِيَ الْمَكَانُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَهُودِيَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ إِلَى جَنْبِ
 جَنَى مَدِينَةِ أَصْبِهَانَ وَكَانَتْ الْعِمَارَاتُ مُتَّصِلَةً وَالْآنَ خَرِبَ مَا بَيْنَ جَنَى
 وَالْيَهُودِيَّةِ وَبَقِيَتْ جَنَى مَحَلَّةٌ بِرَأْسِهَا مَقَرَّةٌ مُسْتَوِيَةٌ عَلَيْهَا التُّرَابُ الْإِبْرِيَّاتِ
 وَمَدِينَةُ أَصْبِهَانَ الْعَظْمَى فِي الْيَهُودِيَّةِ وَدَرْبُ الْيَهُودِ يَبْغِدَادَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ
 قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْمُؤَدَّبُ
 الْبَيْعِ الْيَهُودِي سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَمَامِي رَوَى
 عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْرَوَانِيُّ وَأَبُو أَحْطَابِ بْنِ الْبَطْرِ الْقَسَارِيُّ
 وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ تَقَى مَاتَ سَنَةَ ٤٠٨ هـ سَبْعَ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَبَابُ الْيَهُودِ جَجْرَجَانُ
 يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَزَّانُ الْجَرَجَانِيُّ الْيَهُودِي
 قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَنْزِلُهُ كَانَ بِبَابِ الْيَهُودِ فِي مَسْجِدٍ فِي ضِفِّ الْعِزَّالِيِّينَ رَوَى
 عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ وَأَبِي السَّيَّابِ سُلَيْمَانُ بْنُ جُنَادَةَ وَغَيْرُهُمَا
 رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَبْدِ وَهَّابٍ سَنَةَ ٣٠٧ هـ وَكَانَ صَدُوقًا

بابُ الْبَيَاءِ وَالْبَيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَبْعَثُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَضَمُّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَثَاءٌ مَثَلَةٌ كَأَنَّهُ مِنْ كَسْعَتْ
 وَهُوَ الرَّمْلُ الرَّقِيفُ وَوَعْنَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّةٌ وَأَصْلُهُ الْوَعْنُ لِأَنَّ الْمَشَى فِيهِ مُشْتَقٌّ
 وَيَبْعَثُ صَقْعٌ بِالْيَمِينِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لِقَوَالِ شَنْوَةَ بِسْمِ

فبها حَبَدًا طَيِّفٌ لَخِيَالِ الذِّى اَتَى عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَقَدْ بَعُدَ الْمَسَرًّا

ويقول في صفة الناقة

خُذَا نَاقَتِي مِنْ غَيْرِ عَسْفٍ إِلَيْهَا وَلَا صَبْرٍ يَوْمًا أَنْ تَرِيْعًا بِهَا يُسْرًا
وَحُطًّا رَحَالِ الْمَيْسِ عَنْهَا فَانْهَسَا أَتُخِبَتْ هَلَالًا بَعْدَ مَا ثَوْرَتْ بَدْرًا ،

هـ يُوسَان يضاف إليه ذو فيقال ذو يوسان من قري، صنعاء اليمن ،

يُورَغْنَكُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَغَيْرِ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مِنْ قَرَى

سمرقند ،

يُورَغْتُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاةٌ مَفْتُوحَةٌ وَتِلَا مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ قَرْيَةٍ

عَلَى بَابِ أَصْبِهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا لِلْحَافِظِ أَبُو نَصْرِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
أ. بَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَيَوِيَّةٍ الْمُقَرِّيِّ الْمِوَلَّاتِيِّ كَانَ حَافِظًا مَكْثَرًا كَثِيرَ التَّلَابَةِ

سَافِرًا إِلَى الْعِرَاقِ وَخِرَاسَانَ وَسَمِعَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ بَنِيْسَابُورَ وَأَمَّا

الْقَاسِمُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَلِيلِيُّ بَيْلُخٌ وَتَوَفَّى بِأَصْبِهَانَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٣٠ ،

يُورُنَّ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَنُونَيْنِ بَيْنَهُمَا الْفُ مَوْضِعٌ مِنْهُ إِلَى بَرَقْعَةٍ سَبْعَةِ فَرَاسِخَ

وَمِنْهُ أَيْضًا إِلَى بَيْلَقَانَ سَبْعَةِ فَرَاسِخَ وَيُونَانَ أَيْضًا مِنْ قَرَى مَعْلِيَّكُ ،

هـ الْيُونُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ نُونٌ بَابُ الْيُونِ وَيُقَالُ بَابِلْيُونٌ وَهُوَ أَحَدُهُمَا

لَا نُهُمَا يَحْمِلُهُمَا اسْمٌ وَاحِدٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ وَهُوَ حَصْنٌ كُلُّ مَصْرٍ فَتَحَهُ عَمْرُو بْنُ

الْعَاصِمِيِّ وَبَنَى فِي مَكَانِهِ الْقُسْطَاطَ وَهِيَ مَدِينَةُ مِصْرَ الْيَوْمِ

جَرَى بَيْنَ بَابِلْيُونَ وَالْهَضْبِ دُونَهُ رِيَّاحٌ اسْقَمَتْ بِالْثَقَا وَاسْمَتُ

أَيِ أَدْنَتْ الْيَنْقَا كَانَهَا تَسْقُفُهُ وَتَشْمُهُ وَتَرْفَعُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَضَتْ عَلَيْهِ كَذَا فَإِذَا

هُوَ شَمٌّ لَا يَبْرِيْدُهُ وَمَعْنَاهُ شَمٌّ أَنْفَهُ رَافَعَهُ شَامِخٌ بِهِ ،

يُورُوبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ مِثْلُهُ يَوْمٌ يُورُوبُ وَهُوَ يَوْمُ الْأَوَّلَى مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ هـ

بَابُ الْبَيَاءِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَهْرَعُ بِالْفَتْحِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَسْرِعُونَ وَذُو يَهْرَعٍ مَوْضِعٌ ،

لانه اراد في البيت ام ما ذكرك ربعية فصرفه عن المواجهة وقال عز وجل حتى
اذا كنتم في الفلك وجريين بالمرح بريح طيبة ٥

قال عبيد الله الحقيير مؤلف هذا الكتاب الهاهنا انتهى بنا ما اردنا جمعه
٥ وتيسر لنا وصفه من كتاب مخيم البلدان بعد ان لم نال جهدا في التصحيح
والصبط والاتقان والخط ولا ادنى اذى لم اعط، ولا اسمح بانفسى لم اك في
عشواء اخبط، والمقر بذنيه يهال الصفح ظن اصبحت فيه بتوفيق الله تعالى
وان اخطأت فهو من عوايد البشر، فلما لم آتته من هذا الكتاب الى غاية
ارضائها واقف منها عند غلوة على تواتر الرشق بقول في اهلها، ورايت تغيير
١٠ اقر ليل الشيبان باليال كسوف شمس المشيب وانهمزة، ولو لم يبع العر على
قيط انقصاه بامارات الهرة واقتحامه، استخرت الله تعالى ذا الطول والسقوة
ووقفت هاهنا راجيا فيل الامنية، باهداء عروسه الى الخطاب قيل المنية،
وخفت القوت، فسابت بابرزة الموت، موانىي بانهمزة العر قيل ابرزة الى
المبيضة بحد حذر ولغلول حد الحرس لعدم الراجب والمحوص عليه منتظر
١٥ وكيف ثقتي بجيش تنبه من كتاب الامراض المبهمة جواظم المقانب، او
أركن الى صباح ليل امسيت فقد اعترضتني فيه الاعراض من كل جانب، ومع
ذلك فاذني اقول ولا احتشم وانعو الى النزال كل بطل في العلم علم ولا انهزم
ان كتابي هذا اؤحد في بابه مؤتمر على جميع اصرايه وآثرابه لا يقوم لمثله الا
من ايدي بالتوفيق، وركب في طلب فوايده كل طريق، فغار وأجحد، وتقرب
٢٠ فيه وابعد، وتفرغ له في عصر الشيبان وحرارته وساعده السحر باستداده
وكفايته وظهرت عليه علامات الحرص واماراته، نعم وان كنت استصغر هذه
الغاية فهي كبيرة، واستقلها فهي لعم الله كثيرة، واما الاستيعاب فأمر لا
يغى به طوال الاعمال، ويجول دوند ما نعا الحجز والبوار، فقطعته العين طامحة،
والهمة الى طلب الاذيان جامحة، ولو وقفت بمساعدة السحر واستداده،
٢٥ وركبت الى ان يعصدي التوفيق لبغيتي منه واستداده، لطاعتك ضخمة
اضعافا، وزدت في فوايده مدين بل آلافا، وخير الاور واساطها ولو اردت نفاق
هذا الكتاب وسيرورته، واعتمدت اشاعة ذكرك وشهرته، لصغرت بقدر الهمم
العصرية، ورغبات من يراه الدنيا، ولكنني انفذت فيه لنهتي، وجرت وسني

الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المهاجرين لابناء معشر وابناء
صَمْعَج بما كان لهم فيها من ملك عمران ومزاهر وعمران وملج ونَجَس وما كان
لهم من مال اثرناه يبعث والانابير وما كان لهم من مال احصموت
يَبْنُ بالفج ثم السكون واخره نون وليس في كلام ما فاعه وعينه ياء غيره قل
ه الزمخشري يَبْنُ عين بواد يقال له حَوْرَتَان وهي اليوم لبني زيد الموسوي من
بني الحسن وقال غيره بين اسم واد بين ضاحك وضوحك وهما جبلان اسفل
القرش ذكره ابن جني في سر الصناعة وقيل بين في بلاد خزاعة وجاء ذكر
يَبْنُ في السيرة لابن هشام في موضعين الاول في هزوة بدر وهو ان النبي صلعم
مؤ على ثَرْبَان ثم على مَلَل ثم على غميس الجار من مَرَّ يَبْنُ ثم على صُخَيْرَات
اليمام فهو جهادها مصاف الى مَرَّ ثم ذكر في غزاته صلعم لبني ثَعْبَان انه سلك
على غراب جبل ثم على مخيص ثم على المَتْرَاء ثم صَفَق ذات اليسار فخرج
على يَبْنُ ثم على صُخَيْرَات اليمام وقال نصر بين ناحية من اعراض المدينة
على يريد منها وفي منازل اسلم بن خزاعة وقيل بين موضع على ثلاث ليال
من الحيرة وقيل بين في بلاد خزاعة جاء في حديث اهباق الاسلامي ثم
ه الخراعي انه كان يسكن بين قبيمنما هو يرى بحرة البويرة ان عدا الديب على
غنمه الحديث في اعلام النبوة وقال ابن هويمة

اِذَا رُؤِيَ سُلَيْمَى بَيْنَ يَبْنٍ فَمَنْعَ بِي اَبِي بِي فَاِذَا اسْتَخْبِرْتُ اِلَّا لَخْخِيرِي
اَبِي حَبْتِكَ الْبَارَقَاتُ بَوَيْلَهَا لَنَا مِنْسَمًا عَنْ آلِ سَلَمَى وَشَغْفَرٍ
لَقَدْ سَقَمْتُ عَيْنَاكَ اِنْ كُنْتَ بَاكِيًا عَلَى كُلِّ مَبْنَى بِنِ سَلِيمٍ وَخَصْرٍ

ه وقيل يَبْنُ اسم بئر بوادي عَباثر ايضا قال علقمة بن عبدة التميمي
وما انت ام ما ذكره ربيعة * تَحُلُّ يَبْنُ او باكناف شَرِيب

وفي هذا البيت استشهاد آخر وهو من بلاغة العرب الله ورد مثلها في الكتاب
العزير وهو صرف الخطاب عن المواجهة الى الغايب والمراد به الخطاب للناصر



له بقدر همتي ، وسألت الله ان لا يحرمنا ثواب التعب فيه ولا يكلنا الى انفسنا
فيما نعمله وننويه بحمد وآله واصحابه الكرام البررة ، وقال المؤلف رحمه الله وكان
فراغى من هذه المسودة في العشرين من صفر سنة ١٢١٠ بتغر حلب وانا اسأل
الله الهداية الى مواضعه والتوفيق لحاويه بمنه وكرمه

قر كتاب معجم اللسان بحمد الله وعونه

٢٥

طبع هذا الكتاب بطبعة المدرسة المحروسة في مدينة غنتغة
وكان الفراغ من طبعة الليلتين بقيتنا من عيد ميلاد عيسى المسيح
سنة ١٨٩٩ وهو اليوم التاسع عشر من شهر رمضان سنة ١٢٨٩ للهجرة

امين

Cell-
4/11/76

Archaeological Library,

21249

Call No. 910.3/Jac/Wus.

Author—Wustenfeld, F.

Title—Jacut's geographisches
Wörterbuch. Vol. 4

"A book that is shut is but a block"

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY
GOVT. OF INDIA
Department of Archaeology
NEW DELHI

Please help us to keep the book
clean and moving.